

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجلدة الثانية والعشرون

من حرفي الراء والزاي

ربيعة بن أحمد - زر بن حبيش

تحقيق

عدنان عمر الخطيب



١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

تاريخ

مدينة دمشق

حماها الله

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذِكرُ فَضلِهَا وتسمِيَةُ مَنْ حَلَّها مِنَ الأماثِل واجتاز بنواحيها مِنْ وارِدِيها وأهلِها

تصنيف

الإمَامِ العَالِم الحافِظ أبيْ القَاسِم عَليِّ بْنِ الحسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيّ

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجَلَّدةُ الثَّانِيةُ والعِشْرُون

من حرفَي الرَّاءِ والزَّاي

رَبيعة بْن أحمد - زِرّ بْن حُبَيش

تحقيق

عدنان عُمر الخطيب

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة التحقيق

الحمدُ لله حمدًا يُوافي نعمه ويُكافئ مزيده، يا ربَّنا لك الحمدُ كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وأصحابه الغُرِّ الميامين، وبعد:

التَّاريخ مِرْآة العصور الغابرة، ومَرْقاة الأجيال الحاضرة، والرُّكن الرَّكين في بناء الهيئة الاجتماعيَّة، فلا عجبَ أن تتداوله الأمم والأجيال، وأن تُشدَّ إليه الرَّكائب والرِّحال، وأن تسمو إلى معرفته السُّوقة والأغفال، وتتنافس فيه الملوك والأقيال، وأن ينهض إلى تدوينه الفحول الأفذاذ - وهم كثرٌ - ومنهم المُؤرِّخ المُحدِّث العلَّامة المُحقِّق الحافظ ابن عساكر الدِّمشقيّ (ت: ٥٧١هـ) صاحب السِّفر العظيم الموسوم بـ: **تاريخ مدينة دمشق**، وهو من أعظم كتب التَّاريخ شأنًا، يقع في ثمانين مجلَّدةً، استوفى فيها ابن عساكر تاريخ هذه المدينة العريقة، ذاكرًا فضلها، ومسمِّيًا من حلَّها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من واردها وأهلها، وقد قضى شطر عمره في ذلك، مُفيدًا من شيوخه، وأكثرْ بهم[1]! ومن مصادر البحث، وكأنَّها لكثرتها السَّيل لا ينقطعُ، وكأنِّي بابن عساكر لم يترك مصدرًا في زمانه أو قبلُ يُمكن الإفادة منه إلَّا ذكره في كتابه.

---

(١) انظر: معجم الشُّيوخ، لابن عساكر، تحقيق دة: وفاء تقيّ الدِّين، ط١: دار البشائر - دمشق ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

إنَّ هذا العِلْق الخطير لخليقٌ بأن يخرج إلى النُّور، مُلْبَسًا حلَّة قشيبة، قوامُها التَّحقيقُ الرَّصينُ القائمُ على المنهج العلميّ الدَّقيق الذي يتناسب وجلالةَ هذا العِلْق. فنهض المجمع مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق - أيَّده الله، وسدَّد خطاه على مرِّ الزَّمان - بحمل هذه المسؤوليَّة الجسيمة، فأخرج إلى النُّور غير جزء من أجزاء هذا السِّفر الكبير، وما زالتِ المسيرة مستمرَّة[1]. وها نحن اليوم نُخرج إلى النُّور جزءًا جديدًا، هو الجزء الثَّاني والعشرون، ويضمُّ بين دفَّتيه تراجم من حرفي الرَّاء والزَّاي (**ربيعة بن أحمد - زِرّ ابن حُبيش**). وتكمن أهميَّة هذا الجزء في أنَّه حوى تراجم لأعلام، هي من هي في تاريخنا العربيّ الإسلاميّ، ونذكر على رأس هؤلاء: الزَّبير بن العوَّام الصَّحابيَّ الجليل حواريَّ رسول الله ﷺ، وقد نالت ترجمته النَّصيب الأوفى في هذا الجزء، حتَّى إنَّه يمكن للباحث المُحقِّق أن يستخرجها كتابًا مُستقلًا برأسه. وابن ميَّادة الشَّاعر المعروف، والتَّابعيّ الجليل المُعمَّر زِرّ بن حُبيش، والزَّاهد العابد أبا العالية الرِّياحيَّ، والخليفة العبَّاسيَّ الزُّبير بن جعفر المُعتزّ بالله، وغيرهم كثير.

ولا يسعنا بعدُ إلَّا أن نُقدِّم خالص شكرنا للمجمع المُوقَّر الذي منحنا ثقته الغالية في إخراج هذا الجزء إخراجًا علميًّا يليق به، سائلين اللهَ التَّوفيقَ وحسن السَّداد؛ إنَّه على كلِّ شيء قدير، وبالإجابة جدير.

المحقق

عدنان عمر الخطيب

٣ شعبان ١٤٣٢هـ

٤/ ٧/ ٢٠١١ م

---

(١) تحسنُ الإشارة هنا إلى أنَّ دار الفكر ببيروت طبعت هذا الكتاب كاملًا في ٨٠ مجلَّدًا بتحقيق علي شيري عام ١٩٩٥م. وهي طبعةٌ سقيمةٌ، تمتلئ بأوهام التَّصحيف والتَّحريف والسَّقط بما لا يخفى على النَّاظر فيها أدنى نظر، فلم تثنِ المجمع عن عزيمته في مُتابعة مسيرته.

النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في إخراج هذا الجزء أربع نسخ خطِّيَّة، قدَّم إليَّ المجمع مشكورًا صورًا عنها، وهي:

(١) نسخة أحمد الثَّالث بتركيًّا (٣١٨أ-٤٠٥ب) وقد رمزت إليها بـ(د).

(٢) نسخة داماد إبراهيم بتركيًّا (٣٢٦أ-٤٠٩أ) وقد رمزت إليها بـ(د م).

(٣) نسخة مصطفى عاطف بتركيًّا (٤٧٥أ-٥٥٣أ) وقد رمزت إليها بـ(م).

(٤) نسخة سليمان باشا التي تحتفظ بها المكتبة الظَّاهريَّة بدمشق (١٠٣ب-٢١١ب) وقد رمزت إليها بـ(س).

وهنا تحسن الإشارة إلى أمرين مهمَّين:

أ- لم أشأ وصف النُّسخ المُشار إليها قبلُ؛ لأنَّ غير باحث محقِّق سبقنا إلى ذلك في أثناء إخراج غير جزء من أجزاء هذا الكتاب، فلا حاجة بنا إلى التَّكرار دفعًا للإطالة.

ب- اعتمدتُ - فضلًا عن النُّسخ الخطيَّة المُلمع إليها قبلُ - ثلاثة كتب مطبوعة، رأيت من الضَّروري النَّظر فيها والإفادة منها، وهي:

(١) مختصر تاريخ مدينة دمشق، لابن منظور (ت: ٧١١هـ) المطبوع في دار الفكر بدمشق مع تكملته في ٣٦ جزءًا.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير، لعبد القادر بدران (ت: ١٣٤٦هـ) المطبوع في دار المسيرة - بيروت في ٧ مجلَّدات، حوت قسمًا من هذا التَّهذيب، لا التَّهذيب عينه كاملًا.

فلقد وقع إلينا في الأصول غير كلمة وكذا عبارة، فيها من الإبهام ما لا يخفى، فإذا بنا نفزع إلى المُختصر أو التَّهذيب، فنجد فيهما ما يكشف النِّقاب عن هذا المُستغلق أو ذاك. أضف إلى ذلك أنَّنا استدركنا - ولاسيَّما من المُختصر - غير سقط وقع في هذه الأصول، فكان هذان الكتابان خير مُعين لنا في تحقيق هذا الجزء، يشدَّان من أزره، ويرفعان من مكانته العلميَّة.

(٣) تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، المطبوع في دار الفكر ببيروت بتحقيق علي شيري. فهذه الطَّبعة الواقعة في ٨٠ جزءًا - على ما فيها من أوهام التَّصحيف والتَّحريف والسَّقط الظَّاهر - استأنسنا بها في مواطن قليلة، وهي المواطن التي وقع فيها ما يهمُّنا أمره من تاريخ ابن عساكر، ولم يرد في الأجزاء المُحقَّقة في المجمع، وقد أشرنا إلى هذه الطَّبعة بـ(ط: دار الفكر). وفي ضوء ما تقدَّم فإنَّنا حين نذكر في الحواشي تاريخ ابن عساكر دون ذكر طبعته، فالمُراد طبعة المجمع ليس إلَّا، وهي الطَّبعة التي أفدنا منها في مواطن كثيرة أيضًا في أثناء تحقيقنا لهذا الجزء، وأخصُّ بالذِّكر هنا الجزءين: ٣١ و ٣٣ الصَّادرين بتحقيق الأستاذ الدُّكتور العلَّامة شكري فيصل، وسنوضِّح حقيقة هذه الإفادة بعدُ في أثناء حديثنا عن منهج التَّحقيق.

منهجُ التحقيق

ويمكن لنا إجماله في النِّقاط التَّالية:

١) اتَّخذتُ نسخة أحمد الثَّالث المرموز إليها بـ(د) أصلًا، على ما فيها من تصحيف وتحريف وسقط أحيانًا؛ ذلك أنَّها أصلح الموجود على علَّاتها، ونسختُ منها النَّصَّ كاملًا، مضبوطًا ضبطًا تامًّا - ولاسيَّما رجالِ السَّند - مُفيدًا في ذلك من المظانِّ، وأخصُّ بالذِّكر هنا معجم الشُّيوخ لابن عساكر، وكتب المؤتلف والمختلف، وكتب الكُنى، وغير ذلك.

٢) لم تخلُ (د) كما أشرت من أوهام التَّصحيف والتَّحريف والسَّقط، فأخليتُ النَّصَّ من هذه الأوهام، مُفيدًا من النُّسخ الأخرى المُعتمدة، متجاوزًا من هذه الأوهام ما لا طائل في ذكره؛ دفعًا للإثقال في الحواشي.

٣) جعلتُ السَّند والحواشي بخطٍّ أصغر حجمًا من المتن، وراعيتُ في السَّند خاصَّةً ما اختطَّه المجمع لنفسه من ترتيب وضبط؛ فإذا كان للخبر غير سند، جُعل لكلِّ سند سطر مُستقلٌّ به، يبدأ بأخبرنا، أو أنبأنا أو ما إليهما. وإذا اتَّفق الرَّاويان في الخبر، جعلنا (قالا) المعهودة عند ابن عساكر في أسانيده في سطر جديد مُستقلٍّ أيضًا. كما راعينا علامات التَّرقيم في السَّند وَفْقَ الصُّورة التي طالما خرج عليها غير جزء من أجزاء هذا الكتاب.

٤) لم تخلُ الأسانيد في بعض الأحيان من الاضطراب نتيجة السَّقْط ونحوه، فكنتُ أعارض هذه الأسانيد بأسانيد مُماثلة، وقعت في الأجزاء المطبوعة في المجمع - ولاسيَّما الجزءين ٣١ و٣٣ بتحقيق العلَّامة الدُّكتور شكري فيصل - فأستدرك، وأُصحِّحُ، وأضبط، مُعلِّقًا على ذلك في الحاشية

بقولي: كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل، فانظر مثلًا: تاريخ ابن عساكر ٣١ أو ٣٣... وبهذه الطَّريقة حدث التَّوافق وحسن المُتابعة بين ما خرج من أجزاء سابقة من هذا الكتاب وبين ما سيخرج بعدُ.

٥) اختلفت طُرُق التَّحميل بين النُّسخ في بعض الأحيان، فاعتمدتُ ما في (د) ليس إلَّا ؛ لكونها الأصلَ، فإذا ما خرجتُ عمَّا في (د) لضرورة ما، أشرتُ إلى هذا الخروج في الحواشي، مُبيِّنًا ما في (د) وغيرها من النُّسخ من الاختلاف.

٦) أثبتُّ أرقام صفحات (د) في المطبوع، مُهْمِلًا أرقام النُّسخ الأخرى؛ لكونها ممَّا يُستأنسُ به ليس إلَّا.

٧) وقع أحيانًا في الأصول أغلاط نحويَّة ظاهرة، كوقوع المرفوع منصوبًا وما إليه، وأغلاط في العدد؛ فلم تُراعَ فيه قواعد التَّذكير والتَّأنيث، فصحَّحتُ ذلك كلَّهُ دون الإشارة إلى هذه الأغلاط في الحواشي؛ ذلك أنَّها من أوهام النُّسَّاخ؛ فابن عساكر أكبر من ذلك كلِّه.

٨) عرَّفت بإيجاز ما اقتضى التَّعريف به من الأعلام وأسماء البلدان، ولاسيَّما ما وقع منها في الأصول مُصحَّفًا أو مُحرَّفًا، فكان لا بُدَّ من التَّصحيح مع التَّوثيق والتَّعريف من المظانّ.

٩) شرحتُ الغريب من الألفاظ في الأخبار والأشعار، وأحيانًا أتيتُ على شرح البيت من الشِّعر بتمامه، إذا كان فيه من الغموض ما يدعونا إلى ضرورة إيضاحه بصورة لا يرقى إليها إبهام، كلُّ ذلك بإيجاز غير مُخلٍّ، إن شاء الله.

١٠) خرَّجتُ الأخبار والأشعار الواردة في هذا الجزء من المظانّ، ولا سيَّما المظانّ التي اعتمدها ابن عساكر في كتابه، وكذا المظانّ التي خرجت إلى النُّور بعده، ولكنَّ أصحابها اعتمدوا تاريخ ابن عساكر مصدرًا أصيلًا

لهم في أثناء ذكر هذا الخبر أو ذاك، ونذكر من هذه المظانّ على سبيل المثال لا الحصر كنز العُمَّال للمُتَّقي الهنديّ (ت: ٩٧٥هـ)؛ فكثيرًا ما كان صاحب الكنز يذكر الخبر، منقولًا عن ابن عساكر، مُشيرًا إلى ذلك بوضوح، لا يرقى إليه شكّ. فإذا لم أوفَّق إلى هذا الضَّرب من المظانّ، وقفت على مظانّ أخرى، أتت على ذكر الخبر دون الإشارة إلى ابن عساكر من قريب أو بعيد. وبالجملة مُعظم الأخبار التي ذكرها ابن عساكر في هذا الجزء من تاريخه قد خُرِّجت باستثناء القليل منها، وهذه ميزة توثيقيَّة علميَّة تميَّز بها هذا الجزء بتوفيق من الله تعالى.

١١) وهنا تحسن الإشارة إلى أنَّ الأشعار الواردة في هذا الجزء قد خرَّجتها من الدِّيوان أوَّلًا - إن وُجد - ومن بعض المظانّ الأخرى القليلة العدد ثانيًا، ولم أُثقل في التَّخريجات؛ ذلك أنَّ الغاية من التَّخريج توثيق النَّصّ لا عرض المهارات في تخريجه. ثمَّ إنِّي وقفت في أثناء التَّخريج على اختلاف في الرِّواية واضح لبعض الأبيات، فلم أُفصِّل القول في ذلك في الحواشي، وإنَّما اجتزأتُ بالقول: وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره، أي: في المظانّ المبسوطة بين يديك.

١٢) لم أعمد إلى تخريج الأحاديث النَّبويَّة من مظانِّها، ولم أُبيِّن في الحواشي ما فيها من ضعف أو قوَّة على أهميَّة ذلك؛ مُتابعةً لمنهج اختطَّه المجمع لنفسه في أثناء تحقيقه لغير جزء من أجزاء هذا السِّفْر العظيم، مُستثنيًا من ذلك الحديثَ الذي يرد في تضاعيف الخبر، لا أن يكونَ هو الخبر عينه، فحينئذٍ لا بدَّ من تخريج الخبر من المظانّ، وفي ضوء هذا التَّخريج يقع التَّخريج للحديث بطريقة غير مباشرة. وكذا يُستثنى الحديث يقع مُصحَّفا أو مُحرَّفًا، أو ينزل به من السَّقط والتَّشويه ما لا يخفى، أو يذكر ابن عساكر مظانَّهُ، أو يقع في مظانّ أتت بعد ابن عساكر، وأشارت جهارًا إلى النَّقل

عنه، فحينئذٍ لا بُدَّ من إصلاح الحديث، وتخريجه من المظانِّ التي نصَّ عليها ابن عساكر، أو من المظانّ التي نصَّ أصحابها على أنَّهم نقلوا من ابن عساكر.

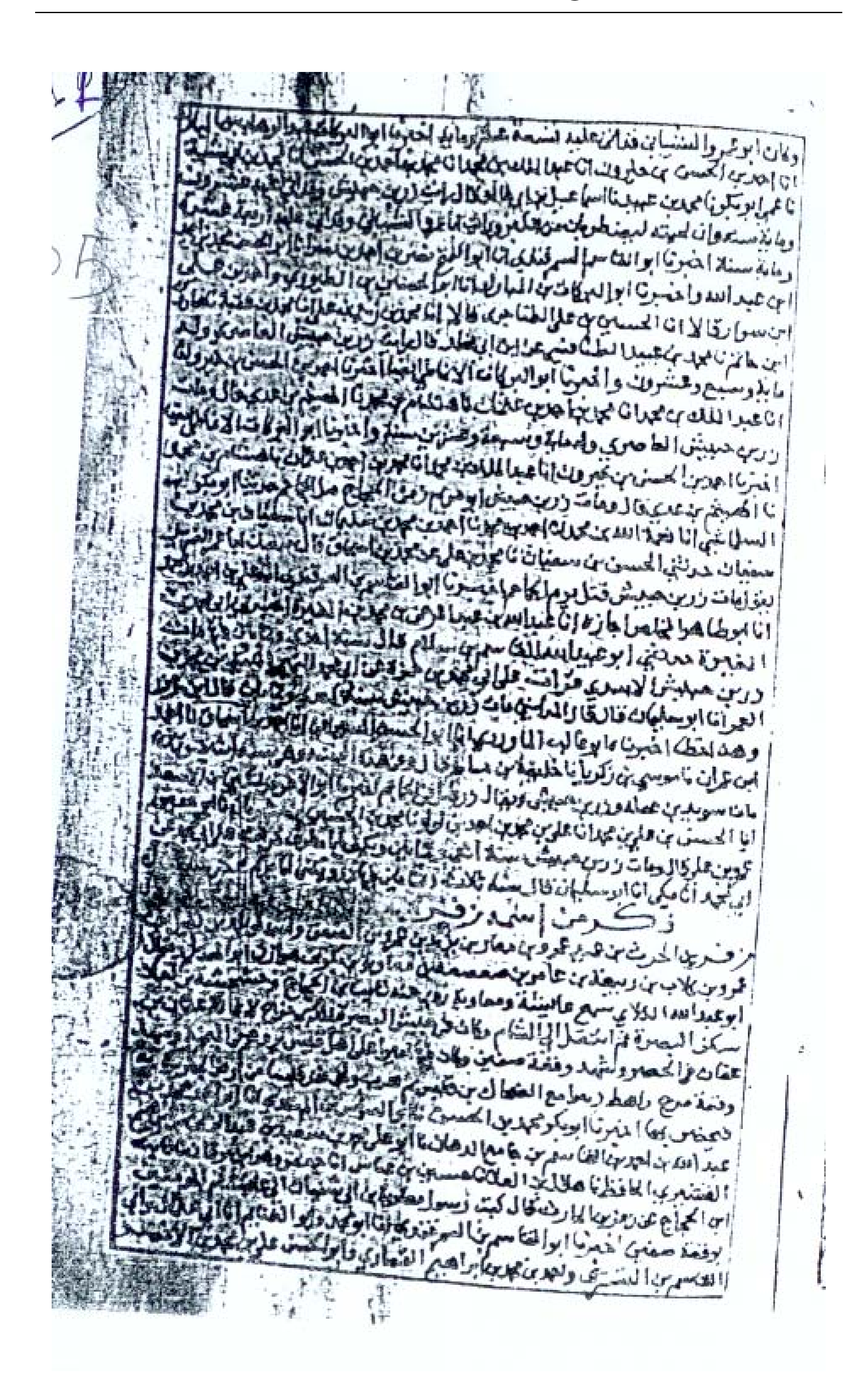
١٣) في أثناء وقوفي على الخبر في تاريخ ابن عساكر وغيره من المظانّ التي نقل عنها، كنت أجد أنَّ نقل ابن عساكر من هذه المظانّ كان حرفًا بحرف في الأعمّ الأغلب، باستثناء القليل من الأخبار التي وقع فيها شيء من الاختلاف، ولعلَّه يرجع إلى النُّسَّاخ أنفسهم لا إلى ابن عساكر؛ فإن كان هذا الاختلاف بعدُ ذا أثر غير محمود على النَّصّ تصحيفًا أو تحريفًا أو سقطًا أو اضطرابًا أفضى إلى الاختلاف في المعنى، أشرت إلى ذلك في الحواشي، وإلَّا تجاوزتُ هذا الاختلاف، مُجتزئًا بذكر المصدر الذي نقل عنه ابن عساكر ليس إلَّا.

١٤) لم أشأ أن أُقدِّم للنَّصّ المُحقَّق بالدِّراسة الضَّافية التي تكشف النِّقاب عن المؤلِّف حياةً وآثارًا، وتُعرِّف بسِفْره العظيم؛ ذلك أنَّ المُحقِّقين الأماثل قبلي الذين سبقوني في هذا المضمار قد كَفَوني مَؤونة ذلك، فلا حاجة إلى تكرار ما فعلوه قبلُ، جزاهم الله كلَّ خير.

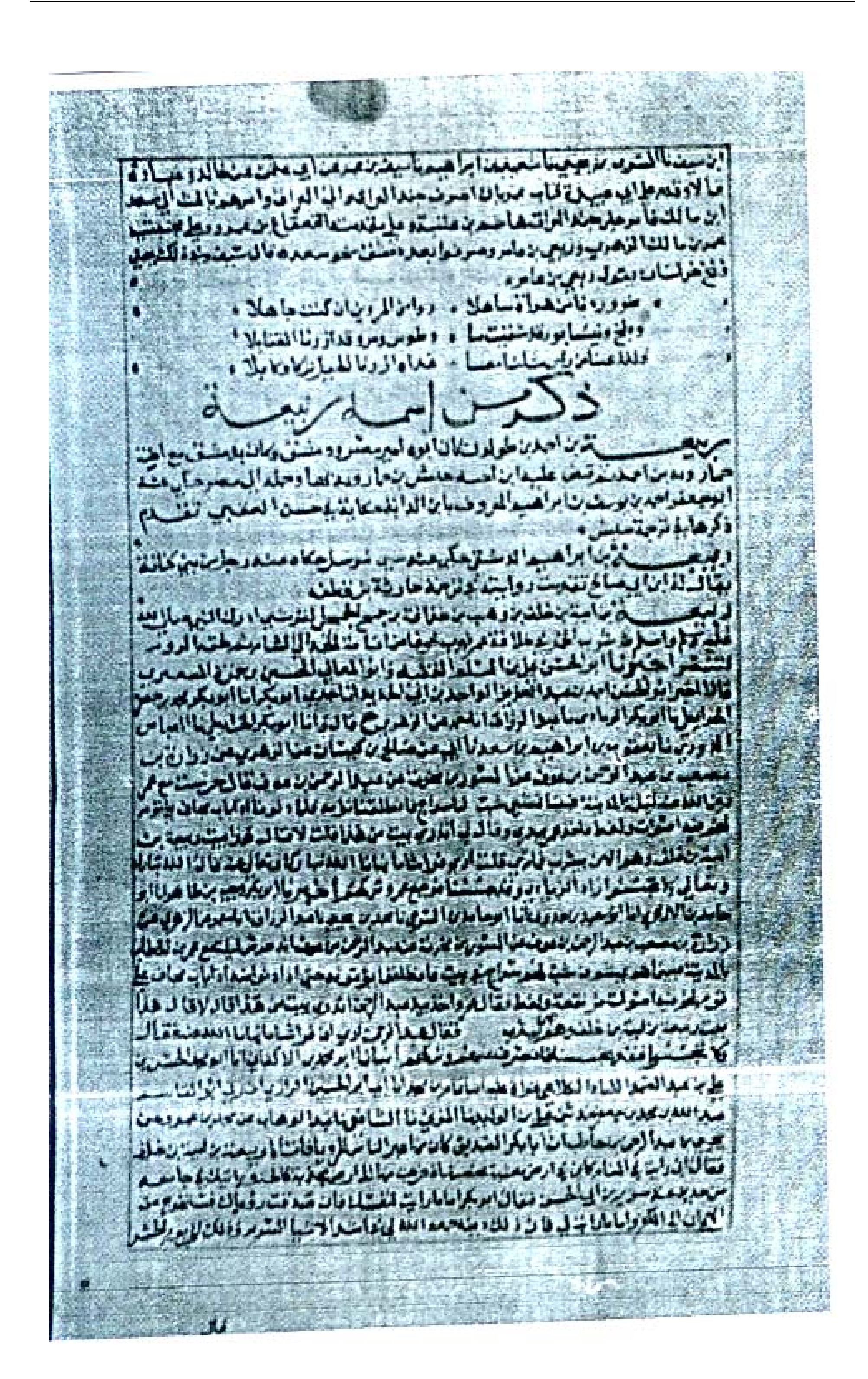
١٥) ذيَّلتُ النَّصَّ المُحقَّق بثلاثة فهارس ليس إلَّا، هي: فهرس التَّراجم، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس التَّجزئة، ولم أزدْ على ذلك، على تقدير أنَّ الفهارس الشَّاملة ستأتي بعدُ، إذا ما وقع الفراغ من إخراج الكتاب كاملًا، إن شاء الله.

* * * * *

بداية الجزء ٢٢ من نسخة أحمد الثَّالث (د)



نهاية الجزء ٢٢ من نسخة أحمد الثّالث (د)



ذكر من اسمه ربيعة

بداية الجزء ٢٢ من نسخة داماد إبراهيم (د م)

ذكر من اسمه زفر

نهاية الجزء ٢٢ من نسخة داماد إبراهيم (د م)

بداية الجزء ٢٢ من نسخة مصطفى عاطف (م)

نهاية الجزء ٢٢ من نسخة مصطفى عاطف (م)

ربعي بن عامر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح دمشق ثم خرج إلى القادسية
مع هاشم بن عتبة وشهد فتوح خراسان وقال في ذلك شعرا أخبرنا أبو القاسم
ابن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف نا السري
ابن يحيى حدثنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي عثمان عن خالد وعبادة قالا وقدم
على أبي عبيدة كتاب عمر بأن جند العراق إلى العراق وأمرهم بالحث إلى سعد بن مالك
فأمر على جند العراق هاشم بن عتبة وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو وعلى مجنبتيه عمر
ابن مالك الزهري وربعي بن عامر وصرفوا بعد دمشق نحو سعد قال سيف وفي ذلك
يعني فتح خراسان يقول ربعي بن عامر

نحن وردنا من هراة مناهلا ... زواما من المروين إن كنت جاهلا
وبلخ ونيسابور قد شقيت بنا ... وطوس ومرو قد أزرنا القنابلا
أنخنا عليها كورة بعد كورة ... نغضهم حتى احتوينا المناهلا
فلله عينا من رأى مثلنا معا ... غداة أزرنا الخيل تركا وكابلا

ذكر من اسمه ربيعة

ربيعة بن أحمد بن طولون كان أبوه أمير مصر ودمشق وكان بدمشق مع
أخيه جاروية بن أحمد ثم نص عليها ابن أخيه جيش بن جاروية بها وحمله إلى مصر
حكى عنه أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن الداية حكاية
في جيش العقبى تقدم ذكرها في ترجمة جيش

ربيعة بن إبراهيم الدمشقي حكى عنه شيخ مرسل حكاه عنه رجل من بني كنانة يقال له ابن
أبو صالح تقدمت روايته في ترجمة حارثة بن قطن

ربيعة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي القرشي أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وأسلم ثم شرب الخمر في خلافة عمر فضرب فخرج من أقام الحد إلى الشام ثم لحق
بالروم فتنصر أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن
المسعودي قالا أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر
محمد بن جعفر الخرائطي نا أبو بكر الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال
وأنا أبو بكر الخرائطي نا العباس الدوري نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح
ابن كيسان عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور
ابن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف قال حرست مع عمر رضي الله عنه ليلة المدينة
فبينا نحن نمشي شب لنا سراج فانطلقنا نؤمه فلما دنونا إذا باب مجاف على قوم
لهم فيه أصوات ولغط فأخذ عمر بيدي وقال أتدري بيت من هذا قلت لا قال هذا
بيت ربيعة بن أمية بن خلف وهم الآن شرب فما ترى قلت أرى قد أتينا ما نهانا الله
تبارك وتعالى عنه ولا تجسسوا زاد الرمادي وقد تجسسنا فرجع عمر وتركهم أخبرنا أبو
بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد بن الأزهري أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن
الشرقي نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن

بداية الجزء ٢٢ من نسخة سليمان باشا (س)

ابن محمد انا محمد بن احمد بن عثمان نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات زر بن حبيش
العامري وله مائة وسبعة وعشرين سنة واخبرنا ابو البركات الانماطي انا
اخبرنا ابو احمد بن الحسن بن خيرون انا عبد الملك بن محمد انا محمد بن احمد بن عثمان
نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات زر بن حبيش ابو مريم زمن الحجاج
حدثنا ابو بكر السلمي انا نعمة الله بن محمد انا احمد بن محمد انا احمد بن سليمان انا سفين
ابن محمد بن سفين حدثني الحسن بن سفين نا محمد بن علي عن محمد بن اسحق قال سمعت
ابا عمر الضرير يقول مات زر بن حبيش قبل يوم الجماجم اخبرنا ابو القاسم بن
السمرقندي انا علي بن احمد بن محمد انا طاهر المخلص اجازة انا عبيد الله بن عبد الرحمن
اخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة اخبرني ابي محمد بن المغيرة حدثني ابو عبيد
القاسم بن سلام قال سنة احدى وثمانين فيها مات زر بن حبيش الاسدي قرات
على ابي محمد بن حمزة النسيبي انا ابو علي بن محمد ... انا ابو سليمان قال قال المدائني مات
زر بن حبيش سنة احدى وثمانين قال ابن زبر وهذا خطأ اخبرنا ابو غالب الماوردي
انا ابو الحسن السيرافي انا احمد بن اسحق نا احمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة
ابن خياط قال وفي هذه السنة وهي سنة اثنتين وثمانين مات سويد بن غفلة
وزر بن حبيش ويقال زر قتل في الجماجم اخبرنا ابو الاعز قراتكين بن الاسعد
انا الحسن بن علي بن محمد انا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ نا محمد بن الحسين بن شهريار
نا ابو حفص عمرو بن علي قال ومات زر بن حبيش سنة اثنتين وثمانين ويكنى ابا مطرف
قرات على ابي محمد انا ... انا ابو سليمان قال سنة ثلاث وثمانين فيها توفي زر ويكنى ابا مريم

ذكر من اسمه زفر

زفر بن الحرث بن عبد عمرو بن معاوية بن يزيد بن عمرو بن الصعق واسمه
خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية
ابن بكر بن هوازن ابو الهذيل ويقال ابو عبد الله الكلابي سمع عايشة ومعوية
روى عنه ثابت بن الحجاج وخثيمة بن ... كان يسكن البصرة ثم انتقل الى الشام
وكان في جيش البصرة الذي خرج لاعانة عثمان بن عفان في الحصر وشهد وقعة
صفين وكان فيها اميرا على اهل قنسرين وهم في الميمنة وشهد وقعة مرج راهط
زبيرا مع الضحاك بن قيس ثم هرب ولحق بقرقيسيا من ارض الجزيرة فتحصن
بها اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن نا ابو العباس بن المهتدي انا ابو احمد عبيد
الله بن احمد بن القاسم بن جامع الدهان نا ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن
ابراهيم القشيري الحافظ نا هلال بن العلا نا حسين بن عياش نا جعفر وهو ابن
برقان نا ثابت بن الحجاج عن زفر بن الحرث قال كتبت رسول معاوية بن ابي سفين
الى عائشة ام المؤمنين بوقعة صفين اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو محمد
وابو الغنايم انا ابو عثمان وابي القاسم بن البسري واحمد بن محمد بن ابراهيم العطار
وابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الاخضر قالوا انا ابو عمر بن مهدي انا محمد بن احمد بن

نهاية الجزء ٢٢ من نسخة سليمان باشا (س)

[٣١٨/ ب]

ذكر من اسمه ربيعة

ربيعة بن أحمد بن طولون

[أبوه أمير مصر ودمشق]

كان أبوه أمير مصرَ ودمشقَ، وكان بدمشق مع أخيه خُمَارَوَيْهِ بن أحمد، ثمَّ قبض[١] عليه ابن أخيه جَيْش بن خُمارَوَيْه بها، وحمله إلى مصر.

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن الدَّاية حكاية في جيش العقبي، تقدَّم ذكرها[٢] في ترجمة جيش[٣].

ربيعة بن إبراهيم الدِّمشقيّ

[حكاية ابن أبي صالح عنه]

حُكيَ عنه شيءٌ مُرسلٌ، حكاه عنه رجلٌ من بني كِنَانَةَ، يُقالُ له ابنُ أبي صالح، تقدَّمتْ روايته في ترجمة حارثة بن قَطَن[٤].

ربيعة بن أميَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذافة ابن جُمَح الجُمَحيّ القُرشيّ(*)

[خبره]

أدرك النَّبيَّ ﷺ، وأسلم، ثمَّ شرب الخمر في خلافة عمر، فهرب خوفًا من إقامة الحدِّ إلى الشَّام، ثمَّ لحق بالرُّوم، فتنصَّر.

---

(١) في (د، دم). وفي (س، م): نصَّ. تحريف.

(٢) في (س ، م، دم). وفي(د): في ذكرها. تحريف.

(٣) فانظر: تاريخ ابن عساكر ١١/ ٣٥٨، وكذا: مختصره لابن منظور ٦/ ١٣١-١٣٢.

(٤) تاريخ ابن عساكر ١٢/ ٢٨. وانظر كذلك: الطَّبقات الكبرى ١/ ٣٣٤-٣٣٥.

(*) المعجم الكبير ٥/ ٦٧، وأُسْد الغابة ٢/ ١١٩، والإصابة ٢/ ٤٣٢-٤٣٣، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠١-٣٠٣.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو المعالي الحسين بن حمزة الشَّعيريّ(١)، قالا: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد(٢) بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو بكر محمَّد بن جعفر الخرائطيّ، نا أبو بكر الرَّماديّ، نا عبد الرَّزَّاق، أنا مَعْمَر، عن الزُّهريّ،

ح(٣) قال: وأنا أبو بكر الخرائطيّ، نا العبَّاس الدُّوريّ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا أبي، عن صالح بن كَيْسان، عن الزُّهريّ، عن زُرارة بن مُصعب بن عبد الرَّحمن بن عوف، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة،

[وقوف عمر ﵁ على ربيعة شاربًا]

عن عبد الرَّحمن بن عوف، قال: حرستُ مع عمر ﵁ ليلةً المدينة، فبينا نحن نمشي، شبَّ لنا سراجٌ، فانطلقنا نؤمُّهُ، فلمَّا دنونا، إذا بابٌ مُجافٌ على قوم، لهم فيه أصواتٌ ولَغْطٌ، فأخذ عمر بيدي، وقال لي: أ تدري بيتَ من هذا؟ قلتُ: لا، قال: هذا بيتُ ربيعة بن أميَّة بن خَلَف، وهم الآن شَرْبٌ(٤)، فما ترى؟ قلتُ: أرى قد أتينا ما نهانا الله تبارك وتعالى عنه؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ [الحجرات: ١٢] - زاد الرَّماديُّ: وقد تجسَّسنا - فرجع عمر، وتركهم.

[٣١٨/ب]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد بن الأزهريّ، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقيّ، نا محمَّد بن يحيى، نا عبد الرَّزَّاق(٥)، أنا مَعْمَر، عن الزُّهريّ، عن زُرَارة بن مُصعب بن عبد الرَّحمن بن عوف، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة،

عن عبد الرَّحمن بن عوف أنَّه حرس ليلةً مع عمر بن الخطَّاب بالمدينة، فبينما هم يمشون، شبَّ لهم سراجٌ في بيت، فانطلقوا يؤمُّونه، حتَّى إذا دنَوا منه، إذا بابٌ مُجافٌ على قوم، لهم فيه أصواتٌ مرتفعةٌ ولَغْطٌ، فقال عمر - وأخذ بيد عبد الرَّحمن -: أتدري بيتَ من هذا؟ قال: لا، قال: هذا بيت ربيعة بن أميَّة بن خَلَف، وهم الآن شَرْبٌ، [فما ترى؟](٦) فقال عبد الرَّحمن: أرى أنْ قد أتينا ما نهانا الله عنه، فقال: ﴿وَلَا

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٢٧٩. وفي (د، د م): المسعيريّ. وفي (س): المسعيديّ. وفي (م): السّعديّ. تصحيف وتحريف.

(٢) في (د م): عبد العزيز الواحد. تحريف.

(٣) أخلَّت (د) بـ: ح.

(٤) أي: يجتمعون على الشَّراب، ويشربون. وفي (س، م): سرب. تصحيف.

(٥) المُصنَّف ١٠/ ٢٣١-٢٣٢، وكذا: تفسير القرآن له ٣/ ٢٣٢-٢٣٣.

(٦) زيادة من مصادر الخبر، ولم ترد هذه الزِّيادة في (د، د م). وفي (س، م): كما نرى. تحريف.

تَجَسَّسُواْ﴾ [الحجرات: ١٢]، فقد تجسَّسنا، فانصرف عنهم عمر[1]، وتركهم.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا أبو محمَّد الحسن بن عليّ بن عبد الصَّمد اللَّبَّاد الكَلاعيّ قراءةً عليه، أبنا تمَّام بن محمَّد، أنا أبي أبو الحسين الرَّازيّ، أخبرني أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن جعفر، حدَّثني عليّ بن الوليد، نا المُزَنيّ، نا الشَّافعيُّ[2]، نا عبد الوهَّاب، عن محمَّد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب[3]، ٥

[أبو بكر ﷺ يُعبِّر رؤيا لربيعة]

أنَّ أبا بكر الصِّدِّيق كان من أعبر النَّاس للرُّؤيا، فأتاه ربيعة بن أميَّة بن خَلَف، فقال: إنِّي رأيت في المنام كأنِّي في أرض مُعْشِبَة مُخْصِبَة، إذْ خرجتُ منها إلى أرض مُجْدِبَة كالحة، ورأيتكَ في جامعة من حديد عند سريرٍ إلى الحَشْر[4]. فقال أبو بكر: أمَّا ما رأيت لنفسك، فإن صدقت رؤياك، فستخرجُ من الإيمان إلى الكفر، وأمَّا ما رأيت لي، فإنَّ ذلك دينه، جمعه الله لي في أشدِّ الأشياء السَّريرِ، وذلك إلى يوم الحشر. ١٠

[تنصر ربيعة]

قال: فشرب ربيعةُ الخمر في زمان عمر بن الخطَّاب، فهرب منها إلى الشَّام، وهرب منها إلى قيصر، فتنصَّر، ومات عنده نصرانيًّا.

وقد رُوي نحوُ هذا المنام عن صُهيب.

أخبرناهُ أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشَّافعيّ، نا بِشْر بن موسى بن صالح الأسديّ، نا الحُمَيْديّ، قال: قال سفيان: وثنا حُصَين بن عبد الرَّحمن، قال[5]: ١٥

[رؤيا صُهَيب]

وأُتِيَ صُهَيبٌ في النَّوم كأنَّ أبا بكر في جامعة، وهو مُوثَقٌ إلى دار أبي الحَشْر، فلمَّا

---

(١) أخلَّت (د) بعمر.

(٢) في (م) بعد الشَّافعيّ: رضي الله تعالى عنه، وكذا بعد الصِّدِّيق والخطَّاب الآتي ذكرهما بعدُ. وسترد مثل هذه العبارة بعد كثير من الأعلام في م خاصَّةً، فيكون القول فيها كما هنا؛ دفعًا للتَّكرار. ٢٠

(٣) الإصابة ٢/ ٤٣٢.

(٤) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن الإصابة. وفي الأصول: ابن أبي الحسن. تحريف. وفي مُختصر ابن منظور ٨/ ٢٧١: عند سرير ابن أبي الحَشْر. وهو من الصَّحابة، أسلم يوم الفتح، وقُتل يوم اليمامة شهيدًا. (الإكمال ٢/ ١٠٣). ولا بأسَ عندي بما في المُختصر؛ إذْ يُؤيِّدُهُ من قريب رؤيا صُهَيْب الآتي ذكرها بعدُ.

(٥) الخبر بتصرُّف في: الإصابة ٧/ ٧٧؛ وفيها أنَّ أبا الحَشْر الآتي ذكره في الخبر صحابيٌّ من الأنصار. ٢٥

أصبح، لقي أبا بكر، فسلَّم عليه أبو بكر، فلم يردَّ عليه صُهَيبٌ، فقال: يا صُهَيْبُ، أُسلِّمُ عليك، فلا تردّ عليَّ؟! فقال: دعني، قال: لتُخْبِرَنِّي، فأخبره، فقال أبو بكر: الله أكبر، جُمع لي أمري إلى يوم الحَشْر.

قال الحُمَيْديُّ: الغُلُّ يُكرهُ، والجامعةُ تُستحبُّ[1].

[تغريب عمر ﷺ لربيعة]

٥ حدَّثني أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو حامد [بن] الأزهريّ، أنا محمَّد بن عبد الله، أنا أحمد بن محمَّد بن الشَّرْقيّ[2]، نا محمَّد بن يحيى، نا عبد الرَّزَّاق[3]، أنا مَعْمَر، عن الزُّهريّ، عن ابن المُسَيِّب،

أنَّ عمر غرَّب ربيعة بن أميَّة بن خلف في الخمر إلى خَيْبَر[4]، فلحق بهِرَقْلَ، وتنصَّر، فقال عمر: لا أغرِّبُ بعده أحدًا أبدًا.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أبنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، قال في تسمية ولد أميَّة: ١٠

ربيعة بن أميَّة، لحق بالرُّوم، وتنصَّرَ.

ربيعة – ولقبه مِسْكين – بن أُنَيْف بن شُرَيْح[*]

ابن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تميم. ١٥

[نسبه]

ويُقال: ربيعة بن عامر بن أُنَيْف بن شُرَيْح بن عمرو بن.......................

(١) (د، د م). وفي (م): نُسختْ. تصحيف. وفي تهذيب بدران ٥/ ٣٠٣: تُستحسنُ. ولا ضَيْرَ. وانظر بعدُ القول في كراهة الغُلّ في: تعبير الرُّؤيا لابن قُتيبة/ ٤٦ و١٦٤.

(٢) (س، م). وفي (د، د م): أنا الحُمَيْديّ محمَّد بن الشَّرقيّ. وليس بصحيح؛ فابن الشَّرقيّ: هو أحمد بن محمَّد بن الحسن بن الشَّرقيّ. فانظر: فهرس الأسانيد في: تاريخ ابن عساكر – مج: ٣١. ٢٠

(٣) المُصنَّف ٩/ ٢٣٠–٢٣١.

(٤) (د)، ومصادر الخبر. وفي (س، م): حمير. وفي (د م): خلف. تحريف ظاهر.

(*) الشِّعر والشُّعراء ١/ ٥٤٤–٥٤٥، والأغاني ٢٠/ ٢٠٥ –٢١٤، وجمهرة أنساب العرب/ ٢٣٢، واللآلي ١/ ١٨٦ –١٨٧، وشرح الحماسة للتِّبريزيّ ٢/ ١٠٠١،ومعجم الأدباء ٣/ ٣٢٨–٣٣٢، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٢ – ٢٧٦، والوافي بالوفيات ١٤/ ٩٧، والخزانة ٣/ ٦٨ – ٧٣. ٢٥

(١عمرو بن زَيْد بن عبد الله بن عُدُس بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاةَ بن تميم.

وقيل: ابن عامر بن أُنَيْف بن شُرَيْح بن عمرو بن حَبيب بن(١ عمرو بن عمرو بن عُدُس الدَّارميُّ.

[ومن أخباره]

٥ شاعرٌ شجاعٌ من أهل العراق، وفد على معاوية وعلى ابنه يزيد، وحضر لَبيدَ ابن عُطارد حين لطمه غلام عمرو بن الزُّبير، وقال في ذلك شعرًا، يأتي في ترجمة لَبيد[٢]. ولُقِّب بمسكين لقوله[٣]: [من الرَّمل]

[لقبه]

أنــــا مـــــسكينٌ لمـــــن أنكـــــرني ... ولمـــــن يعرفُنـــــي جِـــــدُّ نَطِـــــقْ

١٠ لا أبيـــع النَّـــاس عِـــرْضي إنَّنـــي ... لـــو أبيـــعُ النَّـــاسَ عِـــرْضي لَنَفَـــقْ

قرأتُ في كتاب أبي الفَرَج عليّ بن الحسين الأمويّ[٤]: أخبرني هاشم بن محمَّد، نا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد، حدَّثني محمَّد بن عبد الله بن مالك الخُزاعيّ، حدَّثني عبد الله بن ياسين[٥]، أخبرني أيُّوب بن أبي أيُّوب السَّعديّ، قال:

[قدوم مسكين على معاوية، سائلًا إيَّاهُ أن يفرض له]

قدم مسكينٌ الدَّارميُّ على معاوية، فسأله أن يفرضَ له، فأبى عليه، وكان لا يفرض إلَّا لليمن، فخرج مسكينٌ، وهو يقولُ[٦]:

١٥ أخـــاكَ أخـــاكَ إنَّ مـــن لا أخـــا لـــه ... كـــساعٍ إلى الهَيْجـــا بغـــيرِ ســـلاحِ

(١-١) ما بينهما سقط من (د).

(٢) انظرها في: تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ٨-٩.

(٣) ديوانه/ ٧٩، والأغاني ٢٠/ ٢٠٥، والإمتاع والمؤانسة ٣/ ١٧٧، ومعجم الأدباء ٣/ ٣٢٩، ٢٠ ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٢، والخزانة ٣/ ٦٩.

(٤) الأغاني ٢٠/ ٢٠٨-٢٠٩. وانظر كذلك: الخزانة ٣/ ٦٧-٦٨.

(٥) كذا. وفي الأغاني: عبد الله بن مالك الخزاعيّ، حدَّثني عبد الله بن بشير.

(٦) الأبيات لمسكين في: ديوانه/ ٣٣ – ٣٤، والأغاني ٢٠/ ٢٠٨، والمُستقصى ٢/ ٣٩٢. ولقيس بن عاصم المِنْقَريّ في: حماسة البحتريّ ٢/ ٢٣٨ (١ – ٢). ولقيس ومسكين في: الحماسة البصريَّة ٢/ ٩١٥ (١ – ٢). ودون نسبة في: عيون الأخبار ٣/ ٦، والعقد ٢/ ٢٩٠، والمُنتخَل ٢/ ٧٨٨، ٢٥ وبهجة المجالس – مج: ٢/ ق: ١/ ٧٨٦ (١ – ٢). وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

وإنَّ ابنَ عمِّ المرءِ – فاعلمْ- جناحُهُ … وهل ينهضُ[١] البازي بغيرِ جَنَاحِ

وما طالبُ الحاجاتِ إلَّا مُغَرَّرٌ … وما نالَ شيئًا طالبٌ كنجاحِ[٢]

قال السَّعديُّ: فلم يزلْ مُعاويةُ كذلك حتَّى عزَّتِ[٣] اليمن، وكَثُرَت، وضعُفت عدنان، فبلغَ معاوية أنَّ رجلًا من أهل اليمن[٤] قال يومًا: لَهَمَمْتُ ألَّا أحلَّ حَبْوتي حتَّى أُخرجَ كلَّ نزاريّ بالشَّام، فبلغت معاوية، ففرض من وقته لأربعة آلاف رجل من قيس سوى خِنْدِف، وقدم على تفيئة ذلك[٥] عُطارد بن حاجب على معاوية، فقال له: ما فعل الفتى الدَّارميُّ، الصَّبيح الوجه، الفصيح اللِّسان؟ يعني مسكينًا، فقال: صالحٌ يا أميرَ المؤمنين، قال: أعلمْهُ أنِّي قد فرضت له، فله شرفُ العطاء، وهو في بلاده، فإن شاء أن يُقيمَ بها أو عندنا، فليفعلْ، فإنَّ عطاءَهُ سيأيته، وبشِّره بأن قد فرضتُ لأربعة آلاف من قومه[٦].

قال: وكان معاوية بعد ذلك يُغزي اليمن في البحر، ويُغْزي بها[٧] في البَرّ، فقال شاعرُ اليمن[٨]: [من الطَّويل]

[٣١٩/أ]

أَلَا أيُّها القومُ الذينَ تجمَّعوا … بعكَّا أُناسٌ أنتُمُ أم أباعِرُ

أيترُكُ قيسًا آمنينَ بدارهمْ … ونركبُ ظهرَ البحرِ والبحرُ زاخِرُ

فواللهِ ما أدري وإنِّي لسائلٌ … أَهَمْدانُ تحمي ضيمَنا أم يُحَابِرُ[٩]

---

(١) في (س، م): ينهق. تحريف.

(٢) الأغاني. وفي الأصول: كجناح. تصحيف.

(٣) الخزانة. وفي الأصول، والأغاني: غَزَت. تصحيف.

(٤) قوله: «وكَثُرَت... اليمن» سقط من (د م).

(٥) أي: على أثر ذلك.

(٦) الخزانة. وفي الأصول، والأغاني: لأربعة آلاف من قومه من خِنْدِف. ولا معنى لـ: من خِنْدِف هنا حملًا على ما ذُكرَ في أوَّل الخبر.

(٧) كذا بها في (د، س، م). وفي (د م): تميًا. وفي الأغاني: قيسًا.

(٨) الأغاني ٢٠/ ٢٠٩، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٣، والخزانة ٣/ ٦٨. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٩) يُحَابِر – كيُقاتلُ مضارع قاتل – بن مالك بن أُدَد أبو مُراد القبيلة المشهورة، ثمَّ سُمِّيت القبيلةُ يُحَابِر=

أمِ الشَّرفُ الأعلى مِنَ اولادِ حِمْيَرٍ بنو مالكٍ أنْ تستمرَّ المَرائرُ[1]

أأوصى أبوهُمْ بينهم أنْ تواصلُوا وأوصى أبوكمْ بينكمْ أن تدابَروا

قال: ويُقال: إنَّ النَّجاشيَّ قال هذه الأبيات.

وقرأتُ هذه القصَّة في كتاب آخر عن الأصبهانيّ، عن أبي أحمد حَبيب بن نَصْر المُهلَّبيّ، عن

٥ محمَّد بن عبد الله بن مالك الخُزاعيّ بإسنادها نحوه، وزاد بعد شعر شاعر اليمن:

فرجعَ إليهم[2] جميعًا عن وجههم، وبلغ معاوية ما كان، فدعا بهم، فسكَّن منهم، وقال: أنا أُغْزيكم في البحر؛ لأنَّه أرفق من الخيل وأقلُّ مَؤونةً، وأنا أُعاقبُ بينكم في البَرِّ والبحر، ففعل ذلك.

قرأتُ على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن الغَسَّانيّ، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب المَيْدانيّ،

١٠ أنا أبو سليمان بن زَبْر، أبنا عبد الله بن أحمد الفَرْغانيّ، أنا محمَّد بن جَرير[3]، قال: قال هشام ابن محمَّد، عن أبي مِخْنَف[4]، حدَّثني مَنيع بن العلاء السَّعديّ،

[مسكين يقاتل المختار، ويقول في ذلك شعرًا]

أنَّ مسكين بن عامر بن أُنَيْف بن شُرَيْح بن عمرو بن حَبيب بن عمرو بن عمرو بن عُدُس[5] كان فيمن قاتل المُختار، فلمَّا هُزِم النَّاس، لحق بأَذْرَبيجانَ بمحمَّد بن عُمَير بن عُطارد، وقال[6]: [من الخفيف]

١٥ عَجِبَتْ دَخْتَنوسُ[7] لـمَّا رأتني قد علاني مِن المَشيبِ خِمارُ

= (التَّاج: حبر). وفي جمهرة أنساب العرب/ ٤٠٦: أنَّ يُحابِرَ هو مُرادٌ عينُهُ.

(١) المرائر: العزائم، مُفردها مَريرة.

(٢) في مختصر ابن منظور، والخزانة: القوم.

(٣) تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٥٣٩. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٣.

٢٠ (٤) في (س، م): محنف. تصحيف. وهو أبو مِخْنَف لُوط بن يحيى الأزديّ الغامديّ، مؤرِّخٌ أمويٌّ، عُني بتأليف الكتب المُفردة في بعض الأحداث التي وقعت في تاريخ الإسلام، ومنها كتابه: مقتل الحُسين عليه السلام (ط)... تُوفِّي سنة ١٥٧هـ. (تاريخ بروكلمان ٣/ ٣٦).

(٥) في (س، م): عمرو بن حَبيب بن عمرو بن عُدَيْس. تحريف.

(٦) ديوان مسكين/ ٥٤-٥٥، وتاريخ الطَّبريّ ٤/ ٥٣٩. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

٢٥ (٧) دَخْتَنوس: هي بنتُ لَقِيْط بن زُرارة التَّميميّ، سُمِّيتِ القبيلةُ باسمها. (القاموس: دختنوس).

فأَهَلَّتْ بصوتِها وأَرَنَّتْ ... لا تهالي قد شابَ منِّي العِذارُ[١]

إنْ تَرَيْني قد بانَ غَرْبُ شبابي[٢] ... وأتى دون مَوْلدي أعمارُ

ابنُ عامينِ وابنُ خمسينَ عامًا ... أيُّ دهرٍ إلَّا ولهُ أدهارُ

ليتَ سيفي لها وجَوْبَتَها لي ... يومَ قالتْ: أَلَا تُرِمُّ تغارُ[٣]

٥ ليتنا قبل ذلك اليوم متنا ... أو فعلنا ما يفعلُ الأحرارُ

فعلَ قومٍ تغانى الحَيْنُ عنهُمُ ... لم أُقاتلْ وقاتلَ العَيْزارُ[٤]

فتولَّيْتُ عنهُمُ وأُصيبُوا ... ونفاني عنهم شَنَارٌ[٥] وعارُ

لَهْفَ نفسي على شهاب قُريشٍ ... حينَ يُؤتى برأسه المُختارُ

يعني عمر بن سعد بن أبي وقَّاص.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْريّ، وأبو محمَّد بن أبي عثمان، قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن موسى بن الصَّلْت، نا أبو بكر محمَّد بن القاسم بن بشَّار[٦]، حدَّثني أبي، أنا أحمد بن عُبيد، عن ابن الكلبيّ قال[٧]:

[وصيَّة ابن شدَّاد لابنه]

لـمَّا نزل بعبد الله بن شدَّاد الموتُ، دعا ابنًا له، فأوصاهُ، فكان فيما أوصاهُ أن قال: يا بنيَّ، عليكَ بصُحبة الأخيار، وصِدْقِ الحديث، وإيَّاكَ وصُحْبَةَ الأشرار؛ فإنَّها شَنَارٌ وعارٌ، وكُنْ كما قال مسكينٌ الدَّارميُّ[٨]: [من الرَّمل]

١٥

(١) العِذار: جانب اللِّحية.

(٢) غَرْبُ الشَّباب: أَوَّلُهُ ونَضَارَتُهُ.

(٣) الجَوبَة: الحفرة، والمُراد هنا القبر، أي: ليت الموت لي. وأرمَّت نفسه: مالت. وقوله: أَلَا تُرِمُّ تغارُ، أي: ألا تميلُ نفسك إلى القتال غيرةً. ويُقوِّي ما ذهبنا إليه رواية الطَّبريّ: ألا كريمٌ يَغَارُ.

٢٠

(٤) تغانى: استغنى. والعَيْزار: الصُّلْب الشَّديد.

(٥) الشَّنار: أقبح العيب.

(٦) كذا الصَّواب، وانظر ترجمته في: بُغية الوعاة ١/ ٢١٢-٢١٤. وفي الأصول: شباب. تحريف.

(٧) الأمالي للقالي ٢/ ٢٠٢-٢٠٤، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٤.

(٨) ديوان مسكين/ ١٩-٢٠، والخزانة ٣/ ٧٠. وكذا (٣) في: الأغاني ٢٠/ ٢١١، وأمالي المُرتضى ١/ ٦٣٣. ودون نسبة في الصَّداقة والصَّديق/ ٣٥٢ (١). وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

٢٥

اصحبِ الأخيارَ وارغَبْ فيهُمُ   رُبَّ مَنْ صُحبَتُهُ مثلُ الجَرَبْ
واصدُقِ النَّاسَ إذا حدَّثْتَهم   ودَعِ الكِذْبَ فمن شاءَ كَذَبْ
رُبَّ مَهزولٍ سمينٌ عِرْضُهُ   وسمينِ الجسمِ مَهْزولُ الحَسَبْ

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسناده، أبنا أبو عليّ الجازِريّ[1]، أنا المُعافى بن زكريَّا، نا محمَّد بن القاسم الأنباريّ، حدَّثني أبي، نا أحمد بن عُبيد، قال: قال الهيثم بن عَديّ، قال وَهْب بن مُنَبِّه:

[ومن شعره في الأحمق]

الأحمق - إذا تكلَّم - فضحه حُمْقُهُ. فذكر حكايةً، قال: وأنشد لمسكين الدَّارميّ في ذلك[2]: [من الرَّمل]

اتَّقِ الأحمقَ أنْ تصحبَهُ   إنَّما الأحمقُ كالثَّوبِ الخَلَقْ
كلَّما رقَّعْتَ منه جانبًا   حرَّكَتْهُ الرِّيحُ وَهْنًا فانخَرَقْ
أو كصَدْعٍ في زجاجٍ فاحشٍ   هل ترى صَدْعَ زجاجٍ يتَّفِقْ
وإذا جالستَهُ في مجلسٍ   أفسدَ المجلسَ منه بالخُرُقْ
وإذا نَهْنَهْتَهُ كي يَرْعَوي   زادَ جهلًا وتمادَى في الحُمُقْ

أخبرنا أبو القاسم العلويّ، أنا رَشَأ بن نظيف، أبنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان المالكيّ، قال:

[وفي الفاحش]

ولمسكين الدَّارميّ[3]: [من الرَّمل]

وإذا الفاحشُ لاقى فاحشًا   فهُناكُمْ وافقَ الشَّنُّ الطَّبَقْ[4]
إنَّما الفُحْشُ ومن يُعنى به   كغُرابِ الشَّرِّ ما شاءَ نَعَقْ

---

(١) اللُّباب ١/ ٢٥١. وفي (د): الجاروديّ. وفي (م): الجارديّ. وفي (س، د م): الحادريّ. تصحيف.

(٢) ديوان مسكين/ ٧٧، ومعجم الأدباء ٣/ ٣٣٠-٣٣١، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٤ و٢٦/ ٣٩٩، والخزانة ٣/ ٦٨-٦٩. ودون نسبة في عقلاء المجانين/ ٩٠ (١-٢). وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) الدِّيوان/ ٧٨، والشِّعر والشُّعراء ١/ ٥٤٤-٥٤٥، ومعجم الأدباء ٣/ ٣٣١، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٤-٢٧٥، والخزانة ٣/ ٦٩. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) في (س، م): الشَّيء الطَّبَقْ. وفي (د): الشَّرّ الطَّبَق. تحريف.

أو حمارِ الشَّرِّ إنْ أشبعتَهُ رَمَحَ النَّاسَ وإنْ جاعَ نَهَقْ
أو غُلامِ السَّوءِ إنْ جوَّعْتَهُ سَرَقَ الجارَ وإنْ يشبَعْ فَسَقْ[1]
أو كغَيْرَى رفعتْ من ذَيْلِها ثمَّ أرخَتْهُ ضِرارًا فانمزقْ
أيُّها السَّائلُ عمَّا قد مَضَى هل جديدٌ مثلُ مَلْبُوسٍ خَلَقْ

٥ [٣١٩/ب] أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو عمرو عبد الوهَّاب بن محمَّد، أنا أبو محمَّد الحسن [٢]بن محمَّد، أنا أبو الحسن[٢] أحمد بن محمَّد، أنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد القُرشيّ، حدَّثني عبد الرَّحمن بن صالح الأزديّ أنَّ رجلًا من الأنصار حدَّثَه، قال:

[وفي الحكمة] قال مسكينٌ الدَّارميُّ[٣]: [من الطَّويل]

ولستُ إذا ما سرَّني الدَّهرُ ضاحكًا ولا خاشعًا ما عِشْتُ من حادثِ الدَّهرِ
١٠ ولا جاعلًا عِرْضي لمالي وِقايةً ولكنْ أقي عِرْضي فيُحْرِزُهُ وَفْري[٤]
أعِفُّ لدى عُسْري وأُبدي تجمُّلًا ولا خيرَ فيمن لا يعِفُّ لدى العُسْرِ
وإنِّي لأَسْتَحْيي إذا كنتُ مُعْسِرًا صديقي وإخواني بأن يعلموا فقري
وأقطعُ إخواني وما حالَ عهدُهُمْ حياءً وإعراضًا وما بي من كِبْرِ
فإنْ يكُ عارًا ما أتيتُ فرُبَّما أتى المرءَ يومُ السَّوءِ من حيث لا يدري
١٥ ومن يفتقِرْ يعلمْ مكانَ صديقه ومن يَحْيَ لا يعدمْ بلاءً من الدَّهْرِ
فإنْ يكُ أجاني الزَّمانُ إليكُمُ فبئسَ المُوالي في الصَّنيعةِ والذُّخْرِ[٥]

أخبرنا أبو الحسين محمَّد بن كامل بن دَيْسَم[٦] بن مُجاهد، أبنا محمَّد بن أحمد بن المُسْلِمَة في كتابه، أنا محمَّد بن عِمْران بن موسى إجازةً، نا أحمد بن محمَّد المكِّيّ، ثنا أبو العيناء، نا العُتْبيّ، قال:

٢٠
(١) في (د، د م): شَبِعَ فَسَقْ. تحريف يُخِلُّ بوزن البيت.
(٢-٢) ما بينهما سقط من (د).
(٣) الدِّيوان/ ٦٤، وأمالي الشَّريف المُرتضى ١/ ٤٧٢ (١ – ٧)، ومعجم الأدباء ٣/ ٣٣٠.
(٤) الوَفْرُ من كلِّ شيء: الكثير، ووَفَرَ عِرْضه: صانه، وحماهُ. وفي (س، م): وَقْري. تصحيف.
(٥) المُوالي: النَّاصر. أراد: فإنْ يكُ ألجأني الزَّمانُ إلى قوم أذلَّاءَ، سائلًا نُصرتهم، فبئس هؤلاء النَّاصرين لي في الإحسان والذُّخر. وفي (س، م): حبيس المُؤاتي أو العوالي. تحريف.
(٦) معجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٢٠. وفي (س، م): دقسم. وفي (د، م): قاسم. تحريف.
٢٥

قال مسكينٌ الدَّارميُّ[(١)]: [من الوافر]

رأيـــتُ زيـــادةَ الإســـلامِ وَلَّـــتْ … جِهَـــارًا حـــينَ ودَّعَنـــا زيـــادُ[(٢)]

[ما بين مسكين والفرزدق]

فقال الفرزدق[(٣)]: [من الطَّويل]

أمـــسكينُ أبكـــى اللهُ عينَـــكَ إنَّـــما … جـــرى في ضـــلالٍ دمعُهـــا إذْ تحـــدَّرا

٥ بكيـتَ امـرأً مـن أهـلِ مَيْـسانَ كـافرًا … ككـسرى عـلى عِدَّانِـهِ أو كقيـصرا[(٤)]

أقـــولُ لهـــم لـــمَّا أتـــاني نَعِيُّـــهُ … بـــه لا بِظَبْـــيٍ بالـــصَّريمةِ أَعْفَـــرا[(٥)]

فقال له مسكينٌ[(٦)]: [من الطَّويل]

أَلَا أيُّهـــا المـــرءُ الـــذي لـــستُ قـــائمًا … ولا قاعـــدًا في القـــومِ إلَّا انـــبرى ليـــا

١٠ فجئنـــي بعـــمٍّ مثـــلِ عمِّـــيَ أو أبٍ … كمثـــلِ أبي أو خـــالِ صِـــدْقٍ كخاليـــا

قال: وأنا إبراهيم بن محمَّد بن عَرَفَة النَّحْويّ، نا إسماعيل بن إسحاق الأزديّ، نا سليمان بن حَرْب، نا حمَّاد بن زيد، نا المُجَالِد[(٧)]، عن الشَّعبيّ، قال:

ماتَ زيادٌ بالكوفة سنة ثلاث وخمسين، فرثاهُ مسكينٌ الدَّارميُّ، فقال[(٨)]:

[من البسيط]

---

١٥ (١) الدِّيوان/ ٣٦، وطبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٣٠٩، والأغاني ٢٠/ ٢٠٦.

(٢) هو زياد بن أَبيهِ، واسم أبيه عُبيد، وادَّعاهُ معاويةُ أنَّه أخوهُ، والتحقَ به، فعُرِف بزياد بن أبي سفيان، كان أحد القادة الدُّهاة الفاتحين، ومن الخُطباء الفصحاء المشهورين... توفِّي سنة ٥٣هـ. (فوات الوفيات ٢/ ٣١– ٣٣).

(٣) ديوان الفرزدق ١/ ٢٢٢ –٢٢٣. وثمَّة اختلافٌ يسير في الرِّواية، فانظره.

(٤) مَيْسان: اسمُ كُورة واسعة كثيرة القرى والنَّخل بين البصرة وواسط. (معجم البلدان: ميسان ٢٠ ٥/ ٢٤٢). والعِدَّان: الزَّمان. وفي م: عِدَّاته، بالتَّاء. تصحيف.

(٥) قوله: «به لا بظبيٍ بالصَّريمةِ أعفرا» مثلٌ ضربه الفرزدق في حقِّ زياد؛ أراد الشَّماتة به؛ يقول: به نزل المكروه لا بظبي. والصَّريمة: القطعة من الرَّمل. والأعفر: الذي لونه لون التُّراب.

(٦) الدِّيوان/ ٩٣، وطبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٣١٠، والأغاني ٢٠/ ٢٠٦.

(٧) (س، م، د م)، وانظر ترجمته في: طبقات خليفة/ ٢٨٢. وفي (د): المخالد. تصحيف.

(٨) ديوان مسكين/ ٥٧، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٥، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠٦. والبيتان لحارثة بن ٢٥ بدر الغُدانيّ في: معجم البلدان: الثَّويَّة ٢/ ٨٧–٨٨. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

صـلَّى الإلـهُ عـلى قـبرٍ وسـاكنِهِ دونَ الثَّوِيَّـةِ يجـري فوقَـهُ المُـوْرُ[1]

أبـا المُغـيرةِ والـدُّنيا مُغَـيِّرَةٌ إنَّ امـرأً غَـرَّتِ الـدُّنيا لمغـرورُ

فقال الفرزدقُ لمسكين: [من الطَّويل]

أمسكينُ أبكـى اللهُ عينَـكَ إنَّـما جـرى في ضـلالٍ دمعُهـا إذْ تحـدَّرا

وذكر الأبيات.

أنبأنا خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيى القُرشيّ، أنا عبد الله بن عبد الرَّزَّاق بن عبد الله بن الفُضَيْل، أنا محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر، أنا محمَّد بن المُغَلِّس، أنا الحسن بن رشيق، نا يَمُوت بن المُزَرَّع، نا محمَّد بن حُمَيْد، عن عمِّه، قال:

قال مسكينٌ الدَّارميُّ[2]: [من الكامل]

[ومن فخره]

نـاري ونـارُ الجـارِ واحـدةٌ وإليـه قـبلي تُنْـزَلُ القِـدْرُ

قالت امرأته: صدقْتَ والله؛ لأنَّ القِدْرَ له، وأنتَ لا قِدْرَ لك.

وقد رُوي هذا البيت لحاتم الطَّائيّ[3].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي الحسين بن حمزة السُّلَمِيُّون، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي، ثنا أبو بكر الخرائطيّ[4]، قال: أنشدني أبو جعفر العَدَويّ لحاتم طيِّئ: [من الكامل]

نـاري ونـارُ الجـارِ واحـدةٌ وإليـه قـبلي تُنْـزَلُ القِـدْرُ

مـا ضرَّ لي جـارًا أُجـاوِرُهُ أنْ لا يكـونَ لبابـه سِـتْرُ

أُغْـضِي إذا مـا جـارتي بَـرَزَتْ حتَّـى يُـواري جـارتي الخِـدْرُ

---

(١) الثَّوِيَّة: موضعٌ قريبٌ من الكوفة، وقيل: بالكوفة. (معجم البلدان: الثَّوِيَّة ٢/ ٨٧). والمُور: الغُبار المُتردِّد، والتُّراب تُثيره الرِّيح.

(٢) الدِّيوان/ ٥٩، والشِّعر والشُّعراء ١/ ٥٤٥، والأغاني ٢٠/ ٢١٤، واللآلي ١/ ١٨٦.

(٣) ديوان شعر حاتم برواية ابن الكلبيّ / ٢٩٥ (باب ما نُسب لحاتم، وليس له).

(٤) مكارم الأخلاق للخرائطيّ / ٤٢. (كذا بالنَّقل عن لُباب الآداب لابن مُنقذ / ٢٦٥)

ربيعة بن الحارث بن عُبَيْد – ويُقال: ابن عبد الله – ابن الحارث أبو زياد الجُبْلانيّ الحمصيّ القاضي(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

قدم دمشق، وحدَّث بها وبحمص عن جعفر بن عبد الله السَّالميّ، وعُتْبَة بن السَّكَن، وأبي القاسم عبد الله بن عبد الجبَّار الخَبَائريّ، ومحمَّد بن زياد صاحبِ هُشَيْم، وأحمد بن الفَرَج، وسليمان بن سَلَمَة، وأحمد بن حَنْبَل، وغيرهم.

روى عنه أبو الميمون بن راشد، ومحمَّد بن محمَّد بن أبي حُذَيفة، ومحمَّد بن جعفر بن محمَّد بن مَلَّاس، والحسن بن أحمد بن غَطَفَان، وعبد الصَّمَد بن سعيد الحمصيّ القاضي، والقاضي أبو العبَّاس أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَيْر الذُّهْليّ، وأبو عبد الرَّحمن التَّانيّ، وأبو عَوَانَةَ الأَسْفَرايينيّ، ويعقوب بن أحمد بن ثَوابة الحمصيّ الحَضْرَميّ، ومحمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَويّ.

[سدل رسول الله ﷺ]

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أبنا تمَّام بن محمَّد، أبنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زياد ربيعة بن الحارث الجُبْلانيّ الحمصيّ بدمشق، نا جعفر بن عبد الله السَّالميّ، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبد الله بن دينار، عن الزُّهْريّ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة،

[٣٢٠/أ]

عن ابن عبَّاس، قال(1): سَدَلَ رسول الله ﷺ ناصيتَهُ ما شاءَ الله، ثمَّ فَرَقَ فَرْقَ أهل الكتاب.

قال تمَّام: هو عبد الله بن دينار الحمصيّ.

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٧، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠٧.

(١) المعجم الأوسط ٣/ ٢٦٩ . «بتصرُّف».

ربيعة بن درَّاج بن العَنْبَس[1] بن وَهْبان ابن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح بن عمرو ابن هُصَيْص القُرشيّ الجُمَحيّ[*]

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

٥ رأى أبا بكر الصِّدِّيق، وحدَّث عن عمر بن الخطَّاب.

روى عنه عبد الله بن مُحَيْرِيز، والزُّهْريّ.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن المُظَفَّر، أنا أبو محمَّد الحسن بن عليّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أبنا أبو عليّ بن المُذْهِب،

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[2]، نا سَكَن بن نافع الباهليّ، نا صالح، ١٠ عن الزُّهريّ، حدَّثني ربيعة بن درَّاج،

[روايته: خبر تسبيح عليّ]

أنَّ عليَّ بن أبي طالب سبَّح[3] بعد العصر ركعتين في طريق مكَّة، فرآه عمرُ، فتغيَّظ عليه، ثمَّ قال: أَمَا والله لقد علمتُ أنَّ رسول الله ﷺ نهى عنهما.

قال: وحدَّثني أبي، نا الحسن بن يحيى، أنا ابن المُبارك، نا مَعْمَر، عن الزُّهريّ، عن ربيعة بن درَّاج[4]،

أنَّ عليًّا صلَّى بعد العصر ركعتين، فتغيَّظ عليه عمر، وقال: أَمَا علمتَ أنَّ ١٥ رسول الله ﷺ كان ينهى عنهما؟

رواهُ ابن وَهْب، عن يونس، عن الزُّهْريّ، (٥فقال: حدَّثني درَّاج. وهو وهمٌ.

أخبرناهُ أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد بن عبد الواحد٥)، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن

---

(١) (د، د م)، وكذا مصادر ترجمته الآتي ذكرها بعدُ. وفي (س، م): العبيس. تصحيف.

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ١١٥، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٢٩، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤١٣، ومختصر ٢٠ ابن منظور ٨/ ٢٧٧، والإكمال للحُسَينيّ / ١٤٠، وتعجيل المنفعة / ١٢٧-١٢٨، والإصابة ٢/ ٣٨٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠٦-٣٠٧.

(٢) مسند الإمام أحمد ١/ ١٧.

(٣) أي: صلَّى.

(٤) كنز العُمَّال ٨/ ٤٦.

(٥-٥) ما بينهما سقط من (د).

٢٥

المُقرئ، نا أبو العبَّاس بن قُتَيْبة، نا حَرْمَلَة بن يحيى بن عبد الله التُّجِيْبيّ، أنا ابن وَهْب، نا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: حدَّثني درَّاج،

أنَّ عليَّ بن أبي طالب سبَّح بعد العصر ركعتين في طريق مكَّة، فدعاهُ عمر، فتغيَّظ عليه، ثمَّ قال: أما والله لقد علمتُ أنَّ رسول الله ﷺ كان ينهى عنهما.

٥ ورواه اللَّيْث، عن يونس، فقال: ابن درَّاج.

أخبرناهُ أبو محمَّد السُّلَميّ، ثنا عبد العزيز التَّميميّ، أبنا تمَّام بن محمَّد، وأبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان، قالا: أنا أبو الحسن بن حَذْلَم، نا أبو زُرْعَة، نا أبو صالح، حدَّثني اللَّيْث، قال: حدَّثني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدَّثني ابن درَّاج عن عمر،

مثل ذلك.

١٠ كذا قال، ولم يذكر ابن مُحَيْرِيْز.

ورواه يزيد بن أبي حَبيب، عن ابن شهاب، فأدخل بينه وبين ربيعة ابن مُحَيْريز.

أخبرناهُ[1] أبو بكر وَجيه بن طاهر، أبنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقيّ، نا محمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، نا أبو صالح، حدَّثني اللَّيْث، حدَّثني يزيد بن أبي حَبيب أنَّ ابن شهاب كتب يذكر أنَّ ابن مُحَيْريز أخبره عن ربيعة بن درَّاج أخبره،

أنَّ عمر بن الخطَّاب سافر، فصلَّى العصرَ ركعتين بطريق مكَّة، ثمَّ التفتَ، فرأى

١٥ عليَّ بن أبي طالب يُسبِّح بعدهما، فتغيَّظ عليه، ثمَّ قال: والله لقد علمتُ أنَّ رسول الله ﷺ كان ينهى عنهما.

أخبرناهُ أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أبنا أبو القاسم البَجَليّ، وأبو محمَّد بن أبي نصر التَّميميّ، قالا: أنا أبو الحسن بن حَذْلَم، نا أبو زُرْعة، حدَّثني أبو صالح، حدَّثني اللَّيْث، حدَّثني يزيد بن أبي حَبيب أنَّ ابن شهاب كتب يذكر أنَّ ابن مُحَيْريز أخبره، عن ربيعة ابن درَّاج أخبره،

٢٠ أنَّ عمر بن الخطَّاب سافر، فصلَّى العصرَ ركعتين بطريق مكَّة، ثمَّ التفتَ، فرأى عليَّ بن أبي طالب يُسبِّح بعدهما، فتغيَّظ عليه، ثمَّ قال: والله لقد علمتُ أنَّ رسول الله ﷺ كان ينهى عنهما.

ورواهُ عُبادة بن نُسَيّ، عن ابن مُحَيْريز.

---

٢٥ (١) (د م). وفي (س، م): أخبرنا. وفي (د): أخبره.

أنبأناهُ أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، عن أبي القاسم بن الفُرات،

ح وقرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن عبد العزيز بن أحمد، حدَّثني عليّ بن الحسن بن عليّ الرَّبَعيّ،

قالا: أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أبو الحسن بن جَوْصا، ثنا عمرو بن عثمان، نا بقيَّة بن الوليد، عن – وفي حديث الرَّبَعيّ : نا – بِشْر بن عبد الله بن يَسَار[1]، حدَّثني عُبادة بن نُسَيّ، عن عبد الله بن مُحَيْريز، عن عمٍّ له، قال[2]:

٥

صلَّيتُ خلف عمر بن الخطَّاب صلاة العصر، فلمَّا سلَّم، قامتِ النَّاحية اليُمنى يُصلُّون، فأتبعهم عمر بن الخطَّاب بالدِّرَّة يُجْلِسُهم، حتَّى انتهى إلى عليّ بن أبي طالب، وهو قائمٌ يُصلِّي، فقال: أما والله لقد علمتُ أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن هذه الصَّلاة.

زاد ابن الفُرات: قال ابن جَوْصَا، قال أبوزُرْعة:

اسمُ عمِّ ابن مُحَيْريز ربيعة بن درَّاج.

١٠

وزاد الرَّبَعيُّ: قال ابن جَوْصا: سمعتُ محمودًا يقول:

عمُّ ابن مُحَيْريز هذا اسمُهُ ربيعة بن درَّاج.

[مقتل ربيعة في بعض مغازي رسول الله ﷺ]

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أبنا أبو حامد [بن] الأزهريّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقيّ، ثنا محمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، قال:

الصَّواب ابنُ ربيعة بن درَّاج، كما قال اللَّيث، ومن قال: عن ربيعة فهو وهمٌ؛ لأنَّ ربيعةَ قُتِل على عهد رسول الله ﷺ في بعض مغازيه. كذا قال محمَّد بن يحيى، وأهلُ الشَّام أعلمُ برجالهم.

١٥

أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أبنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ الكوفيّ – واللَّفظُ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا–: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل[3]، قال: قال أحمد بن صالح، عن ابن وَهْب، وعَنْبَسَة، عن يونس، عن الزُّهريّ، أخبرني درَّاج،

[٣٢٠/ ب]

[خبره في التَّاريخ الكبير]

٢٠

أنَّ عليًّا سبَّح بعد العصر ركعتين في طريق مكَّة، فتغيَّظ عليه عمر، وقال: لقد

(١) (د م)، وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ١/ ٢٢٩. وفي (د، س، م): بسر بن عبد الله بن بشَّار. تصحيف.

(٢) الإصابة ٢/ ٣٨٦.

(٣) التَّاريخ الكبير ٣/ ١١٦.

٢٥

علمتُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان ينهانا عنها.

وقال أحمد بن صالح: أخبرني ابن أخي عُقَيْل، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن حِزام[١] بن درَّاج،

أنَّ عليًّا ... نحوه.

وقال الزُّبَيْريّ، عن الزُّهْريّ: سمع ابن مُحَيْرِيز:

٥ صلَّى بنا عمرُ ... نحوه.

[وفي المغازي للواقديّ]

أخبرنا أبو بكر الأنصاريّ، أبنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حيَّة، أنا محمَّد بن شجاع الثَّلجيّ، أبنا محمَّد بن عمر الواقديّ[٢]، قال في ذكر من أُسر من المشركين:

ربيعة بن درَّاج بن العَنْبَس بن وَهْبان بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح، وكان لا مال له، فأُخذ منه شيء، وأُرسل.

[نسبه عند الزُّبير بن بكَّار]

١٠ أخبرنا أبو غالب[٣]، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، حدَّثنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزُّبير بن بكَّار، قال:

ووَلَدَ وَهْبان بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح العَنْبَس ، ووَلَدَ العَنْبَس بن وهبان كَلَدَةَ ودرَّاجًا وطارقًا، وأُمُّهم دَعْد بنت بدر بن جُهْمَة بن كعب بن خُزاعة، ومن ولد درَّاج بن العَنْبَس عبدُ الله بن ربيعة بن درَّاج بن العَنْبَس، قُتل يومَ الجَمَل.

[وفي تاريخ أبي زُرعة]

١٥ أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، ثنا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أبنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أبنا أبو الميمون بن راشد، حدَّثنا أبو زُرْعة، قال[٤]:

وربيعة بن درَّاج، وزياد مولى آل درَّاج. أخبرني عبد الرَّحمن بن إبراهيم أنَّ نسب ربيعة بن درَّاج في بني مَخْزوم. وقال موسى بن عُقْبة: في بني جُمَح.

قال: وحدَّثنا عبد العزيز ، أبنا تمَّام بن محمَّد، أنا جعفر (٥بن محمَّد بن جعفر٥)، حدَّثنا أبو زُرعة، قال[٦]:

٢٠

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وفي الأصول: حرام، بالحاء.

(٢) المغازي ١/ ١٤٢.

(٣) (د، س، م). وفي (د م): أخبرنا أبو بكر الأنصاريّ غالب. تحريف ظاهر.

(٤) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٦٤٠و٦٤٢.

(٥-٥) ما بينهما سقط من (د).

٢٥ (٦) ليس الخبر في تاريخه، والرَّاجح في طبقاته، وهو مفقود.

[طبقته عند أبي زُرْعَة]

في الطَّبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ - وهي العليا - ربيعةُ بن درَّاج، من بني جُمَح، من أهل دمشق، دارُهُ بها. حدَّثني بذلك دُحَيْم، ممَّن رأى أبا بكر.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أخبرنا عبد الله بن عتَّاب، أبنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أبنا عليّ بن الحسن الرَّبَعيّ، أبنا عبد الوهَّاب [بن] الحسن، أبنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول:

[وعند ابن سُمَيْع]

في الطَّبقة الأولى عمٌّ لعبد الله بن مُحَيْريز الجُمَحيّ، اسمُهُ ربيعة بن درَّاج، فلسطينيٌّ.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحامليّ، أخبرنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[1]:

[خبره في المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ]

١٠ ربيعة بن درَّاج وحَرَام بن درَّاج شيخٌ روى عنه الزُّهريّ. يروي عن عليّ بن أبي طالب، وعمر بن الخطَّاب في الصَّلاة بعد العصر.

قرأتُ على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد الرَّحيم بن أحمد بن نصر البُخاريّ،

ح وحدَّثنا خالي أبو المعالي محمَّد بن يحيى القاضي، نا نصر بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرَّحيم بن أحمد، حدَّثنا عبد الغنيّ بن سعيد، قال[2]:

[وفي المُؤتلف والمختلف لابن سعيد]

١٥ حِزَامٌ، بالزَّاي حِزام بن درَّاج. عن عمر، وعليّ. روى عنه الزُّهريّ. وقيل عنه: ربيعة بن درَّاج.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[3]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

حَرَام، بحاء مُهملة وراء حَرام بن درَّاج. عن عمر، وعليّ. وقيل: حِزام، وقيل: ربيعة. روى عنه الزُّهريّ. ذكره البُخاريّ في باب حِزام، بالزَّاي، وكذلك قال عبد الغنيّ.

٢٠ ثمَّ قال ابن ماكولا[4]:

(١) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٩٩١.

(٢) المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد ١/ ٢٦٢-٢٦٣.

(٣) الإكمال ٢/ ٤١٣.

(٤) الإكمال ٣/ ٣١٨.

٢٥

أمَّا درَّاجٌ – أوَّله دالٌ مُهْمَلةٌ، وبعدها راءٌ مُشدَّدةٌ – [فـ]ـحَرامُ بن درَّاج. يروي عن عمر، وعليّ. روى عنه الزُّهريّ. وربيعةُ بن درَّاج.

ربيعة بن ربيعة(*)

٥ مولىً لقُريش، من أهل دمشق.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن نافع بن كَيْسان.

روى عنه الوليد بن مُسْلِم.

أنبأنا أبو سعد محمَّد بن محمَّد، وأبو عليّ الحسن بن أحمد، قالا: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله، حدَّثنا الحسن بن أحمد بن صالح السَّبيعيّ، حدَّثنا حسين بن عبد الله الرَّقِّيّ، حدَّثنا هشام بن ١٠ خالد، نا الوليد بن مُسْلِم، حدَّثني ربيعة بن ربيعة(1)، عن نافع بن كَيْسان، عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

[روايته حديث رسول الله ﷺ: ينزل عيسى ...]

ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقيّ دمشق.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أبنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين بن الطُّيوريّ، وأبو الغنائم – واللَّفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن الأصبهانيّ، قالا –: أخبرنا أحمد بن عَبْدان، أخبرنا محمَّد بن سهل، أخبرنا محمَّد بن إسماعيل، قال(2):

١٥ ربيعة الدِّمشقيّ مولى قريش. سمع نافع بن كيسان. روى عنه الوليد.

[خبره في التَّاريخ الكبير]

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أبنا أحمد بن عبد الله إجازةً،

[٣٢١/أ]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أخبرنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أخبرنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال(3):

[وفي الجرح والتَّعديل]

ربيعة بن ربيعة الدِّمشقيّ مولى قُريش. روى عن نافع بن كَيْسان. روى عنه ٢٠ الوليد بن مُسْلِم. سمعتُ أبي يقول ذلك.

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٩٠، والجرح والتَّعديل ٣/ ٤٧٨، والثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٢٤٠، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤١، ولسان الميزان ٢/ ٤٤٩.

(١) سقط ابن ربيعة من (س، م).

(٢) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٩٠.

٢٥ (٣) الجرح والتَّعديل ٣/ ٤٧٨.

ربيعة بن عاصم العُقَيْليّ(*)

[قدومه على معاوية]

وفد على معاوية، له ذكرٌ.

أنبأنا أبو محمَّد بن صابر، أبنا سهل بن بِشْر قراءةً، عن أبي نصر عُبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائليّ، أنا أحمد بن محمَّد بن القاسم، أنا عليّ بن الحسين بن بُنْدار، نا محمود بن محمَّد، قال: وأخبرني حَبَش بن موسى، عن الهيثم بن عَديّ، عن ابن عيَّاش[1]،

[قيس تريد الشَّام]

أنَّ قيسًا أقبلتْ حين قُتل عثمان من الكوفة والبصرة، يُريدون الشَّام.

قال ابن عيَّاش: أخبرني [2]أبي، قال: أخبرني[2] زُفَر بن الحارث الكلابيُّ، قال:

[نزول ربيعة بن عاصم الجزيرة مع آخرين]

أتبَعَنا عليٌّ خيلًا، حتَّى وردنا عاناتٍ[3]، قال: فمررنا بالجزيرة، فإذا بلادٌ خَصيبةٌ ريفيَّةٌ ومُزْدَرَعٌ وسَعَةٌ وقلَّةُ أهل، وإنَّما كان الفَرْض والجُنْد بحِمْص والجزيرة، وقِنَّسْرينُ يومئذٍ من حمص، فقالوا: مَنْ لنا بالُمقام بهذه البلاد؟ ولكنَّ مَهاجِرَنا إلى غيرها، فلمَّا قَدِموا على معاوية، قال: في الرَّحْب والسَّعَة، إنَّما هاجرتم إليَّ بدينكم، وقد سبقكم إخوانكم من أهل الشَّام إلى الرِّيف والحدائق، ولكن عليكم بالجزيرة، فانزلوها[4]، فوافقَ قوله هواهم، فرجعوا، فنزلوا على أثناء الفرات والُمدَيْبِر والمازحين[5]، وفيهم ربيعة بن عاصم العُقَيْليُّ، وزُفَر بن الحارث، وشَبَابة السُّلَميّ.

(*) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦١٢-٣٦١٣، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠٧، وتكملة المختصر ٢/ ١٢٣- ١٢٤.

(١) بغية الطَّلب ٨ / ٣٦١٣.

(٢-٢) ما بينهما سقط من (د).

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم البلدان: عانات ٤/ ٧٢؛ وفيه: عانات: قُرًى مشهورةٌ بين الرَّقَّة وهِيْت، تُعدُّ من أعمال الجزيرة. وفي الأصول: غايات. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن البُغية، وفيها الخبر. وفي الأصول: فما نزلوها. تحريف.

(٥) الُمدَيْبِر: موضعٌ قربَ الرَّقَّة، وكذا المازِحيْن. (معجم البلدان ٥/ ٤٠ و٧٧). وفي الأصول: المارخين، بالخاء تصحيف.

ربيعة بن عامر القُرشيّ العامريّ(*)

[ربيعة يشهد الفتوح]

من بني عامر بن لُؤيّ، شهد الفتوحَ، له ذكرٌ

[ذكر من روى عنه]

روى عنه يحيى بن حسَّان الكلبيّ الفلسطينيّ.

٥

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم الحدَّاد، ، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي، أنا محمَّد بن الحسن بن الحسين النَّيْسابوريّ، نا أحمد بن منصور بن سيَّار[1] المَرْوَزيّ، نا سَلَمَة بن سليمان، نا عبد الله بن المُبارك، عن يحيى بن حسَّان، عن ربيعة بن عامر، قال:

[روايته حديث رسول الله ﷺ: أَلظُّوا...]

سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: أَلِظُّوا[٢] بيا ذا الجلال والإكرام.

١٠

قال ابن مَنْدَه: هذا حديث غريب، لم نكتبه إلَّا من هذا الوجه. وربيعةُ بن عامر عِدادُهُ في أهل فلسطين، روى عنه يحيى بن حسَّان.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن[3]، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي[٤]، نا إبراهيم بن إسحاق، نا عبد الله بن المُبارك، عن يحيى بن حسَّان من أهل بيت المَقْدس- وكان شيخًا كبيرًا حسنَ الفَهْم - عن ربيعة بن عامر، قال:

١٥

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: أَلِظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام.

أخبرنا أبو سهل بن سَعْدُويَه، أنا أبو الفضل الرَّازيّ، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمَّد بن هارون، نا عمرو بن عليّ، نا عبد الله بن سِنَان الهَرَويّ، نا ابن المُبارك، عن يحيى بن حسَّان، عن ربيعة بن عامر بن بِجَاد، قال:

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠، والجرح والتَّعديل ٣/ ٤٧٢، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ١٢٩، والمعجم الكبير ٥/ ٦٤، والاستيعاب ٢/ ٤٩٢، وأُسْد الغابة / ١٢٣-١٢٤، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٨، وتهذيب الكمال ٩/ ١١٩-١٢٠، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٣٩٣، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٥٩٨، وتقريب التَّهذيب / ١٤٧، والإصابة ٢/ ٣٨٩-٣٩٠، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠٧- ٣٠٨.

٢٠

(١) (د، س، د م). وفي (م): يسار. تحريف.

(٢) في الأصول: ألطوا. تصحيف. وأَلِظُّوا، بالظَّاء، أي: الزموا، واثبتوا.

(٣) (د، د م)، وانظر: معجم الشُّيوخ ١/ ١٦و٣٢ و٥٠. وفي (س، م): الحسين. تحريف.

٢٥

(٤) العلل لابن حنبل ٣/ ٤٢٧. وانظر كذلك: أُسْد الغابة ٢/ ١٢٣.

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: أَلِظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو عليّ بن أبي جعفر، أنا أبو الحسن بن الحَمَّاميّ، أنا محمَّد بن أحمد بن الصَّوَّاف، نا الحسن بن عليّ، نا إسماعيل بن عيسى، حدَّثني إسحاق بن بِشْر، قال: قال ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمَّد بن عمرو بن حَزْم، قال:

[أبو بكر يعقد لربيعة]

ثمَّ دعا – يعني أبا بكر – يزيد بن أبي سفيان، فعقد له – يعني على الجيش الذي وجَّهه إلى الشَّام – ودعا ربيعة بن عامر من بني عامر بن لُؤَيّ، فعقد له، ثمَّ قال له: أنت مع[1] يزيد بن أبي سفيان، لا تعصِهِ ولا تُخالفْهُ، وقال ليزيد: إنْ رأيتَ أن تُولِّيَهُ مَيْمَنَتَكَ، فافعلْ؛ فإنَّه من فُرسان العرب وصُلَحاء قومه، وأرجو أن يكون من عباد الله الصَّالحين. قال يزيد: لقد زاد إليَّ حُبًّا بحسن ظنِّك به ورجائك فيه. ثمَّ خرج.

أنبأنا أبو الغنائم، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم – واللَّفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا –: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[2]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

ربيعة بن عامر. قال ابن عثمان، عن ابن المُبارك، أبنا يحيى بن حسَّان، فذكر الحديث الأوَّل.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، ثنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد المُقَدَّميّ يقول[3]:

[وفي تاريخ المُقَدَّميّ]

ربيعة بن عامر، سمع من النَّبيّ ﷺ حديثًا واحدًا: «ألظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام». هو ربيعة بن عامر العَنْزيّ، من رَهْط عامر بن ربيعة العَنْزيّ.

* * *

(١) أخلَّت (د) بمع.

(٢) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠.

(٣) تاريخ المُقَدَّميّ / ٤١-٤٢.

ربيعة بن فَضَالة(*)

[٣٢١/ ب]

روى عن مَكْحول، والجرَّاح بن عبد الله الحَكَميّ الدِّمشقيَّين، وعمر بن عبد العزيز.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

٥ وروى عنه الوليد بن مُسْلِم.

أنبأ أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنبأنا أبو الحسن بن أبي[1] الحديد،

ح وأنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي نصر.

وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن عبد السَّلام بن أبي الحَزَوَّر، أنا

١٠ أبو الحسن عليّ بن موسى بن الحسين، أنا أبو القاسم بن طُغَان[2]، قالا: أنا الحسن بن حَبيب، نا أبو الحسن بن أبي الرَّجاء، نا محمَّد بن المُصَفَّى، نا الوليد، قال: سمعتُ ربيعة بن فَضَالة يقول:

[روايته عن الجرَّاح: مثل الذي ...]

سمعتُ الجَرَّاح بن عبد الله الحَكَميّ يقول: مَثَلُ الذي يطلب الرِّواية والعلم

(*) ورد في مختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٩-٢٩١ بعد ترجمة ربيعة بن عامر القرشيّ العامريّ ترجمة الآتي ذكرهم: ربيعة بن عِبَاد – ويُقال: عبَّاد – الدِّيْليّ الحجازيّ، وربيعة بن عَطَاء بن يعقوب،

١٥ وربيعة بن عمرو أبو الغاز الجُرَشيّ، وربيعة بن الغاز بن ربيعة، وربيعة بن فَرُّوخ المعروف بربيعة الرَّأي. وكلُّ هذه التَّراجم لم ترد في الأصول طُرًّا، ممَّا يدلُّ على خَرْم ظاهر وقع فيها، لا يرقى إلى ذلك شكٌّ، ويُقوِّي ما ذهبنا إليه بياض في (س) بمقدار صفحتين وربع [١٠٨أ – ١١٠أ]. وهنا تحسن الإشارة إلى أنَّ هذه التَّراجم ليست المفقود كلَّه في هذا الجزء من التَّاريخ، بل هناك تراجم أخرى، لم نستطعْ الوقوف عليها؛ ذلك أنَّ ابن منظور حين عمد إلى اختصار تاريخ ابن عساكر أسقط منه غير ترجمة، وأثبت ما أثبت؛ وهذا يعني أنَّ هذه التَّراجم التي لم ترد في الأصول هي ممَّا

٢٠ تخيَّره ابن منظور في مختصره، مزيدًا عليها ما أسقطه منها.

وأمَّا ترجمة ربيعة بن فَضَالة فوردت في مختصر ابن منظور ٨/ ٢٩١ بعد ترجمة ربيعة الرَّأي، وهي مُثبتة في (د، د م)، ولا أثر لها في (س، م). وانظرها بعدُ في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٤٧٨.

(١) أخلَّت (د) بأبي.

(٢) هو أبو القاسم المُحْتَسِب عليّ بن الحسن بن رجاء بن طُغَان، حدَّث عن أبي الحسن محمَّد بن أحمد بن عُمَارة، توفِّي سنة ٣٧٦هـ. (توضيح المُشتبه ٦/ ٣١). وفي مختصر ابن منظور ١٧/ ٢١٦:

٢٥ ظِعَان. وفي تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ١٩٩: «روى عنه (محمَّد)... ابن طَعَّان المُحْتَسِب ...».

قبل أن يتعلَّم القرآن مَثَلُ التَّاجر الذي لا يصحُّ له ربحٌ حتَّى يُحْرِزَ رأس المال.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[خبره في الجرح والتَّعديل]

[ح] قال: وأنا أبو طاهر[1] بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[2]:

ربيعة بن فَضَالة. سمع مكحولًا. روى عنه الوليد بن مُسْلِم.

٥

ربيعة بن كعب القصير[*]

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حكى عن سالم بن عبد الله بن عمر، وعمر[3] بن عبد العزيز، وغزا معهما.

روى عنه أبو خالد يحيى بن يزيد الدِّمشقيّ القُرشيّ.

له حكايةٌ في ترجمة الهُذَيْل بن زُفَر بن الحارث الكلابيّ، ستأتي في موضعها[4].

١٠

والمشهورُ ربيعةُ بن يزيد القصير، فأمَّا ابن كعب فلا أعرفه إلَّا من هذه الرِّواية.

❊ ❊ ❊

١٥

٢٠

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ١١. وفي (د، د م): إجازةً، قالا: وأنا أحمد. تحريف.

(٢) الجرح والتَّعديل ٣/ ٤٧٨.

(❊) بُغية الطَّلب ٨/ ٢٦١٨، وتكملة المختصر ٢/ ١٢٤.

(٣) أخلَّت (د) بعمر.

(٤) انظر: مختصر ابن منظور ٢٧/ ٧٤-٧٥.

٢٥

ربيعة بن لَقِيْط بن حارثة بن عَمِيْرة التُّجِيْبيّ الفَرْدَميّ[1] المصريّ(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

٥ حدَّث عن مُعاوية، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن حَوالَة، ومالك بن هِدْم التُّجِيْبيّ، ومُطْعِم بن عُبيدة البَلَويّ، وعبد الله بن سَنْدَر[2].

روى عنه ابنه إسحاق بن ربيعة، ويزيد بن أبي حَبيب.

[شهد صِفِّين]

وشهد صِفِّين مع مُعاوية، وخرج معه إلى العراق عامَ الجماعة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[3]، نا يحيى بن إسحاق، نا يحيى بن أيُّوب، حدَّثني يزيد بن أبي حَبيب، ١٠

ح وحدَّثنا أبو عبد الله بن البنَّا، أنا أبو القاسم يوسف بن محمَّد المِهْرَوانيُّ الهَمَذانيُّ، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد، نا[4] يعقوب بن شَيْبَة بن الصَّلت، حدَّثني جدِّي أبو يوسف يعقوب بن شَيْبة[5]، نا يحيى بن إسحاق البَجَليّ، أنا يحيى بن أيُّوب، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن ربيعة ابن لَقِيْط، عن عبد الله بن حَوَالة،

[روايته حديث: من نجا...]

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال – وفي حديث يعقوب: قال: قال رسول الله ﷺ – : من ١٥

---

(١) في (د، د م): القَرْدَميّ، بالقاف، وكذا في مختصر ابن منظور ٨/ ٢٩١. والصَّواب ما أثبتُّ؛ فبنو الفَرْدَم بطنٌ من تُجِيْب. (اللُّباب ٢/ ٤٢٠). وأمَّا بنو القَرْدَم فهم جماعةٌ من العرب، نزلوا إفريقيَة. (اللُّباب ٣/ ٢٤). ولا علاقة لهم بالمُتَرْجَم.

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٨٣، ومعرفة الثِّقات للعجليّ ١/ ٣٥٩، وتاريخ ابن يونس ١/ ١٧٥، والجرح والتَّعديل ٣/ ٤٧٥، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٣٠، والمعجم الكبير ١٨/ ٧٠، وأُسْد الغابة ٢/ ١٢٧، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦١٨-٣٦١٩، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٩١، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٠٩-٥١٠، والإكمال للحُسَيْنيّ/ ١٤١، والإصابة ٢/ ٤٣٣-٤٣٤. ٢٠

(٢) كذا الصَّواب، وانظره في: الآحاد والمثاني ٥/ ٩٢. و(د، د م): مسند. تحريف.

(٣) مُسند الإمام أحمد ٤/ ١٠٩و٥/ ٣٣. وانظر كذلك: أُسْد الغابة ٢/ ١٢٧.

(٤) أخلَّت (د) بـ: نا.

(٥) (د م). وفي (د): ابن أبي شَيْبَة. تحريف. ٢٥

نجا من ثلاث، فقد نجا - ثلاثَ مرَّات -: مَوتي، والدَّجَّالِ، وقتلِ خليفة مُصْطَبِرٍ بالحقِّ مُعْطِيْه[١].

أخبرناهُ عاليًا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد الزُّهريّ، نا محمَّد بن محمَّد بن سليمان الواسطيّ إملاءً، نا عيسى بن حمَّاد زُغْبَة[٢]، أنا اللَّيْث بن سعد، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن ربيعة بن لَقِيْط التُّجيبيّ، عن عبد الله بن حَوالة[٣] الأزديّ، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال:

من نجا من ثلاث فقد نجا، من نجا من ثلاث فقد نجا. قالوا: يا رسول الله، وما ذاك؟! قال: موتي، ومن قتل خليفة قال بالحقّ، ومن الدَّجَّال.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن [٤]أبي صاعد[٤]، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المُبارك، حدَّثني يزيد بن أبي حَبيب أنَّ ربيعة بن لَقِيْط أخبره[٥]،

[خبر عام الجماعة]

أنَّه كان مع عمرو بن العاص عامَ الجماعة، وهم راجعون من مَسْكِن[٦]، ومُطِروا دَمًا عَبيطًا[٧]. قال ربيعة: فلقد رأيتُني أنصب الإناء، فيمتلئ دمًا عَبيطًا، فظنَّ النَّاسُ أنَّها هي[٨]، وماج النَّاسُ بعضُهم في بعض، فقام عمرو بن العاص، فأثنى عليه بما هو له أهلٌ، ثمَّ قال: يا أيُّها النَّاسُ، أصلحوا ما بينكم وبين الله، ولا يضرُّكم لو اصطدم هذان الجبلان.

رواهُ عمرو بن الحارث، عن يزيد نحوَهُ.

---

(١) أراد عثمان بن عفَّان ﷺ. (بُغية الباحث/ ٢٤٥).

(٢) كذا الصَّواب، وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٧٤. وفي د، د م: رغبة. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: المُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٨/ ٦٤٩، ومسند الإمام أحمد ٤/ ١٠٥، وكتاب السُّنَّة/ ٥٤٧، ومُستدرك الحاكم ٣/ ١٠١؛ وفيها الحديث. وفي (د، د م): ابن حوالة بن عبد الله. تحريف.

(٤-٤) ما بينهما أخلَّت به (د).

(٥) سير أعلام النُّبلاء ٥/ ٥١٠، وكنز العُمَّال ٨/ ٤٣٩.

(٦) مَسْكِن: موضعٌ قريبٌ من أوانا على نهر دُجَيْل عند دير الجاثليق. (معجم البلدان: مسكن ٥/ ١٢٧).

(٧) أي: طريًّا.

(٨) أي: السَّاعة.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين، قالا –: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

ربيعة بن لَقِيْط التُّجيبيّ، عن عبد الله بن حَوَالة، يُعدُّ في المصريِّين. قال ابن المُثنَّى: نا وَهْب، سمع أباهُ، سمع يحيى بن أيُّوب، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن ربيعة بن لَقِيْط، عن مالك بن هِدْم، عن عوف بن مالك، قال: غزونا مع عمرو بن العاص، ومعنا عمر وأبو عُبيدة[٢].

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد بن عَبْدان إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٣]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

[٣٢٢/أ]

ربيعة بن لَقيط التُّجيبيّ. روى عن عبد الله بن حَوَالة، ومالك بن هِدْم. روى عنه يزيد بن أبي حَبيب. سمعتُ أبي يقول ذلك.

كتب إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العبَّاس، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن، ثمَّ حدَّثني أبو بكر محمَّد بن شجاع، عن أبي الفضل، قالا: أنا أبو بكر الباطِرْقانيّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه،

ح وأنبأني أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

[وفي تاريخ ابن يونس]

ربيعة بن لَقيط بن حارثة بن عَمِيْرَة التُّجيبيّ – من بني الفَرْدَم بن بَدَّا بن أَذَاة بن عَديّ بن تُجيب – هو أبو إسحاق ربيعة. يروي عن معاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، وابن حَوَالة، ومُطْعِم بن عُبيدة البَلَويّ. روى عنه يزيد بن أبي حَبيب، وابنه إسحاق بن ربيعة[٤]. وكان شهد صِفِّين مع معاوية، ثمَّ دخل معه الكوفة.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا[٥]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

---

(١) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٨٣.

(٢) كذا. وللخبر تتمَّةٌ، فانظرها في: أُسْد الغابة ٤/ ١٧٩، والإصابة ٥/ ٥٦٢.

(٣) الجرح والتَّعديل ٣/ ٤٧٥. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦١٩.

(٤) في (دم): إسحاق بن أبي ربيعة. والمُثبت من (د)، وتاريخ ابن يونس ١/ ١٧٥.

(٥) الإكمال ٦/ ٢٨٠.

أمَّا عَمِيْرَة[1] - بفتح العين وكسر الميم - [فـ]ـربيعة بن لَقِيْط بن حارثة بن عَمِيْرَة التُّجيبيّ، من بني الفَرْدَم بن بَدًّا بن أَذَاة. روى عن معاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن حَوَالة، ومُطْعِم بن عُبَيْدة البَلَويّ. روى عنه يزيد بن أبي حَبيب، وابنه إسحاق بن ربيعة. وشهد صِفِّين مع معاوية، ودخل معه الكوفة. قاله ابن يونس. ٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد بن أحمد العَتيقيّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدَّثني أبي، قال[2]: [وفي ثقات العِجْليّ]

ربيعة بن لَقِيْط التُّجيبيّ، مصريٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ. ١٠

ربيعة - ويُقال: النُّعمان - بن نَجْوان بن معاوية المعروف بأعشى بني تَغْلِب(*)

[نسبه ووفادته على الخلفاء]

أحد بني معاوية بن جُشَم بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلب بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْميّ بن جَديلة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار، ١٥ من أهل الجزيرة. نَصْرانيّ، شاعر، وفد على غير واحد من خلفاء بني أميَّة، منهم: الوليد بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز.

قرأتُ في كتاب أبي الفَرَج عليّ بن الحسين الكاتب[3]: أخبرني عليّ بن سليمان الأخفش، نا أبو

---

(١) (د م)، والإكمال. وفي (د): عَمير. تحريف. ٢٠

(٢) معرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٥٩.

(*) ألقاب الشُّعراء ٢/ ٣١٧، والأغاني ١١/ ٢٨١-٢٨٤، والمُؤتلف والمُختلف للآمديّ / ٢٩-٣٠، وجمهرة أنساب العرب / ٣٠٧، والأنساب للسَّمعانيّ ٢/ ٦٢، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٦١٩-٣٦٢٠، ومختصر جمهرة النَّسب ١/ ٤٣٩، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٢. وثمَّةَ اختلافٌ في اسمه فضلًا عمَّا ذكره ابن عساكر، فانظره.

(٣) الأغاني ١١/ ٢٨٣. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦١٩-٣٦٢٠. ٢٥

سعيد[١] الحسن بن الحسين السُّكَّريّ، نا محمَّد بن حَبِيْب، عن أبي عمرو الشَّيبانيّ، قال:

[مدحَ عمر بن عبد العزيز، فلم يُعْطِهِ شيئًا]

كان الوليد بن عبد الملك مُحْسِنًا إلى أعشى تغلب، فلمَّا وَلِيَ عمر بن عبد العزيز الخلافة، وفد إليه، ومدحه، فلم يُعطِهِ شيئًا، وقال: ما أرى للشُّعراء في بيت المال حقًّا، ولو كان لهم فيه[٢] حقٌّ، لما كان لك؛ لأنَّك امرؤٌ نَصْرانيٌّ، فانصرف الأعشى، وهو يقول: [من الطَّويل]

لعمـري لقـد عـاشَ الوليـدُ حياتَـهُ ... إمـامَ هُـدًى لا مُـسْتَزادٌ ولا نَـزْرُ

كـأنَّ بنـي مـروانَ بعـدَ وفاتـه ... جَلاميدُ ما تَنْدى وإنْ بلَّها القَطْرُ[٣]

[هجاؤه بني عبس]

وكان الأعشى مع مَسْلَمَةَ في غزوة الطُّوَانة[٤]، فحكى أبو محمَّد عبد الله بن سعد القُطْرَبُّلِيّ، عن الواقديّ، قال[٥]:

قيل لَمَسْلَمَةَ بن عبد الملك: إنَّ القَعْقَاع بن خُلَيْد العَبْسِيَّ هو الذي يمنعُ العبَّاس ابن الوليد بن عبد الملك من تعظيمه، فقال لأعشى بني تغلب – وكان معه –: اهْجُ بني عَبْس ببيتين، لا تَزِدْ عليهما، فقال: [من الطَّويل]

تَعَلَّـمُ عَـبْسٌ مِـشْيَةً قُرَشـيَّةً ... تُلَـوِّي بهـا أَسْـتاهَها مـا تُجيـدُها

فـآخِرُ عَـبْسٍ في الحـديث نـساؤها ... وأوَّلُ عَـبْسٍ في القـديمِ عَبيـدُها

* * *

(١) في (د م): أبو يوسف سعيد. تحريف.

(٢) الأغاني، والبُغية. وفي الأصول: عليه. تحريف.

(٣) الجلاميد: الصُّخور القاسية. وقوله: جلاميدُ ما تندى كناية عن بخل بني مروان بعد الوليد.

(٤) الطُّوَانة: بلدٌ بثغور المَصِّيصَة. والمَصِّيْصَة: مدينة على شاطئ جَيْحَان من ثغور الشَّام بين أنطاكيَّة وبلاد الرُّوم، تُقاربُ طَرَسوس. (معجم البلدان: طُوانة ٤/ ٤٥ والمَصِّيْصَة ٥/ ١٤٥).

(٥) لم أجِدِ الخبر في المغازي، وانظره في بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٢٠.

ربيعة بن يزيد أبو شُعَيْب الإياديّ القصير[*]

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن واثِلَة بن الأَسْقَع، وعَطيَّة بن عُرْوة السَّعْديّ، وأبي إدريس الخَوْلانيّ، وحُبَيْر بن نُفَيْر، وعبد الرَّحمن بن عائش، وإسماعيل بن عُبَيْد الله بن أبي المُهاجِر، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الرَّحمن بن أبي عَمِيْرَة المُزَنيّ، وعبد الله بن الدَّيْلَميّ - وقيل: عن أبي إدريس، عن عبد الله بن الدَّيْلَميّ - وعمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن أبي زكريَّا الخُزاعيّ، وعبد الله بن قَيْس، وأبي كَبْشَة السَّلُوليّ، وقَزَعَة بن يحيى، وعبد الله بن عامر القارئ، ومُسْلِم بن قَرَظَة الأنصاريّ، وأبي أسماء الرَّحَبيّ.

روى عنه العلاء بن الحارث، وأبو عمرو الأوزاعيّ، وسعيد بن عبد العزيز، والعبَّاس بن سالم بن جَميل اللَّخْميّ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن يزيد الدِّمشقيّ، والوليد بن سليمان بن أبي السَّائب، وعبد الرَّحمن بن عامر اليَحْصُبيّ، وسَلَمة بن عمرو بن العاص، وعبد الخالق بن زيد بن واقِد[1]، وأبو كامل يزيد بن ربيعة الصَّنْعانيّ، وهمَّام بن إسماعيل، وحَيْوَة بن شُرَيْح المصريّ، ومعاوية بن صالح الحمصيّ، ويزيد بن أبي حَبيب، وجعفر بن ربيعة، وحازم بن عَطَاء البَجَليّ، وموسى بن عيسى القُرَشيّ.

وكانت داره بدمشق، داخلَ باب الفراديس، داخل الحِصْن، عن يسار الدَّاخل.

(*) الطَّبقات الكبرى ٧/ ٤٦٥، وطبقات خليفة/ ٥٧٣، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٢٨٨، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٤٦٢، والجرح والتَّعديل ٣/ ٤٧٤-٤٧٥، وتاريخ ابن يونس ٢/ ٨١، ومشاهير علماء الأمصار/ ١٨٤، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٣٢، وذكر أسماء التَّابعين ١/ ١٣٦ و٢/ ٧٩، والتَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ٥٩٨، والأنساب للسَّمعانيّ ٤/ ٥١٤، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٢-٢٩٣، وتهذيب الكمال ٩/ ١٤٨-١٥٠، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٣٩٤، وسير أعلام النُّبلاء ٥/ ٢٣٩، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠١، وتقريب التَّهذيب/ ١٤٨، وشذرات الذَّهب ٢/ ٩٧.

(١) (د م). وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٢/ ٤٨١. وفي (د): وافد، بالفاء تصحيف.

[٣٢٢/ ب]

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، أنا حَيْدَرَة بن عليّ بن محمَّد العابر،

ح وأخبرنا أبو الفَرَج أحمد بن الحسن بن عليّ بن زُرْعَة، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عُبيد الله الهاشميّ قاضي صُور بها[1]،

[روايته عن واثلة حديث: تزعمون أنّي...]

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمَة بن سليمان، أنا العبَّاس[2]، أخبرني أبي، نا الأوزاعيّ، حدَّثني ربيعة بن يزيد، عن واثلة بن الأسقع، قال:

٥

خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: تزعمون أنِّي من آخركم وفاةً، ألا إنِّي من أوَّلكم وفاةً، وتتَّبعوني أفنادًا[3]، ويُهلكُ بعضكم بعضًا.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو الدَّحْداح التَّميميّ، أنا أحمد بن عبد الواحد، نا محمَّد بن كَثِيْر، عن الأوزاعيّ، عن ربيعة القصير، قال:

سمعتُ واثلة بن الأسقع يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: أتزعمون أنِّي من آخركم وفاةً، ألا إنِّي من أوَّلكم وفاةً، وستتَّبعوني أفنادًا، يضربُ بعضكم رِقابَ بعض.

١٠

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد، وأمّ المُجْتَبَى فاطمة بنت ناصر، قالا: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو العبَّاس قُتَيْبَة، نا حَرْمَلَة بن يحيى التُّجِيْبيّ المصريّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا أبو القاسم عليّ بن خَلَف بن قُدَيْد البزَّاز[4] المصريّ بمصر – وكان من ثِقَات المسلمين – نا أبو الطَّاهر أحمد بن عمرو بن السَّرَّاج،

١٥

قالا: نا ابن وَهْب، أخبرني مُعاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن واثلة بن الأسقع،

أنَّ رسول الله ﷺ قال: تزعمون أنِّي آخركم موتًا، ولعمري إنِّي أوَّلُكم موتًا،

---

(١) أي: بدمشق.

(٢) أراد العبَّاس بن الوليد بن مَزْيَد، وسيأتي بعدُ. وانظر: معجم الشُّيوخ ١/ ٢٦.

٢٠

(٣) أي: تتَّبعوني ذوي فَنَد، أي: ذوي عَجْز وكفر للنِّعمة. (القاموس: فند). وفي النِّهاية ٣/ ٤٧٥: أي: جماعات مُتَفَرِّقين قومًا بعد قوم، واحدهم فَنْدٌ.

(٤) كذا في (د م). وفي (د): البزَّار، بالرَّاء، ولم أقف على هذين الحرفين في مصادر ترجمته التي وقعت إليّ، وهي: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٨٠-٨١، وسير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٤٣٥، وشذرات الذَّهب ٤/ ٦٢. وإنَّما فيها: الأزديّ، ومع ذلك أثبتُّ ما في (د م)؛ لأنَّ نسبة أهل العلم إلى البزَّاز أكثر من أن تُحصى، وأمَّا النِّسْبة إلى البزَّار فقد حصرها ابن ماكولا في غير عَلَم، وزاد عليه ابن نُقطة في تكملته ما زاد، ولم أجد فيها ذكراه اسم عليّ صاحبنا.

٢٥

تأتون بعدي أفنادًا، يقتلُ بعضكم بعضًا، أو يُهْلِكُ بعضكم بعضًا.

هو عليّ بن الحسن بن خَلَف، نسبةً إلى جدِّه، واللَّفظ لأبي الطَّاهر.

وممَّا وقع إليَّ عاليًا من حديثه ما أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمَّد بن الوضَّاح، أنا أبو شُعَيْب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحَرَّانيّ، نا يحيى بن عبد الله البَابْلُتِّيّ[1]، نا الأوزاعيّ، حدَّثني ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن الدَّيْلَميّ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: من شرب من الخمر...]

من شربَ من الخمر شَرْبَةً، لم تُقْبَلْ له توبةٌ أربعين صباحًا، فإنْ تابَ، تابَ الله عليه. ثلاثًا أو أربعًا.

قال الأوزاعيُّ: ما أدري، في الثَّالثة أو في الرَّابعة: فإن عاد، كان حقًّا على الله أن يسقيه من رَدْغَة[2] الخَبَال يومَ القيامة.

قال الأوزاعيّ: رَدْغَة الخَبَال: صديد أهل النَّار.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[3]، حدَّثني العبَّاس بن الوليد بن مَزْيَد العُذريّ، أخبرني أبي، نا الأوزاعيّ، [قال][4]:

[حدَّث ربيعة الأوزاعيَّ]

حدَّثني ربيعة بن يزيد فيما بين المَقْسِلَّاط[5] وباب الصَّغير.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المبارك، وأبو العِزّ الكِيْلِيّ، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد الأهوازيّ، نا خليفة بن خيَّاط، قال[6]:

في الطَّبَقة الثَّالثة من أهل الشَّامات ربيعة بن يزيد، دمشقيّ.

[طبقته عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات، أنا ثابت بن بندار، أنا محمَّد بن عليّ، أنا محمَّد بن أحمد، أنا الأحوص بن محمَّد، نا أبي، حدَّثني رجلٌ من أهل العلم، قال:

---

(١) في (د، د م): البابليّ. تحريف، والصَّواب ما أُثبتَ بالنَّقل عن اللُّباب ١/ ١٠١.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: مُسند الإمام أحمد ٢/ ١٧٦، والنِّهاية ٢/ ٢١٥، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٣. وفي (د): ردعة. وفي (د م): درعة. تصحيف وتحريف.

(٣) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٢٩٣-٢٩٤.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر بعدُ ما حدَّث به ربيعةُ الأوزاعيَّ في: المُستدرك ١/ ٣٠-٣١.

(٥) المَقْسِلَّاط: موضع النَّحَّاسين بدمشق. (غوطة دمشق لمحمَّد كرد عليّ/ ١١).

(٦) الطَّبقات لخليفة/ ٥٧٣.

ربيعة بن يزيد إياديّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمَّد بن سعد، قال[1]: [وعند ابن سعد]

في الطَّبقة الثَّالثة من أهل الشَّام.

٥ ح وقرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال:

في الرَّابعة: منهم: ربيعة بن يزيد. زاد ابن الفَهْم: وكان ثقةً[2].

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أنا أبو الفضل بن معروف، وأبو الحسين [بن] الطُّيُوريّ، والمُبارك بن عبد الجبَّار، وأبو الغنائم – واللَّفظ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا –: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن

١٠ إسماعيل، قال[3]:

[خبره في التَّاريخ الكبير] ربيعة بن يزيد القصير الدِّمشقيّ. سمع واثلةَ. سمع منه الأوزاعيّ، وسعيد بن عبد العزيز، ومعاوية، وحَيْوَة، وابن جابر، والوليد بن مُسْلِم، وسمع أبا كبشة السَّلوليّ، وعبد الله بن عامر، وقَزَعَة، وابن الدَّيْلَميّ، وعن مُسْلِم بن قَرَظَة.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

١٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمَيْر، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع، يقول: [٣٢٣/ أ]

[طبقته عند ابن سُمَيْع] في الطَّبقة الرَّابعة ربيعةُ القصير، دمشقيٌّ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمَّد، نا أبو زُرْعَة، قال[4]:

[خبره في تاريخ أبي زُرْعَة] أبو شُعَيْب هو ربيعة بن يزيد.

٢٠ في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

---

(١) لم أجد قوله في طبقاته.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٧/ ٤٦٥.

(٣) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٨٨.

٢٥ (٤) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٢٥١.

قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال[١]:

[وفي الجرح والتَّعديل] ربيعة بن يزيد الدِّمشقيّ القصير روى عن واثلة بن الأسقع، وأبي إدريس الخَوْلانيّ، وعبد الله بن الدَّيْلَميّ، وعبد الله بن عامر اليَحْصُبيّ. روى عنه الأوزاعيّ، وسعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن صالح. سمعتُ أبي يقول ذلك.

٥ أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ شِفاهًا، أنا عبد العزيز إجازةً، أنا تمَّام بن محمَّد إجازةً، حدَّثني أبي، أخبرني أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن ربيعة الرَّبَعيّ، نا جعفر بن محمَّد بن أبي عثمان الطَّيَالسيّ، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن، يقول:

[وعند ابن مَعِين] ربيعة القصير أبو شُعَيْب.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

١٠ [وعند النَّسائيّ] أبو شُعَيْب ربيعة، لم ينسُبْهُ، ورُوي له عن يزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمَد، عن أبي مُسْهِر، عن الهِقْل[٢]، عن الأوزاعيّ، عن ربيعة أبي شُعَيْب، عن واثلة بن الأسقع، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فذكر الحديث الأوَّل. وبلغني عن إبراهيم بن سليمان البُرُلُّسِيّ، نا أبو مُسْهِر، حدَّثني إسماعيل بن سَمَاعَة، نا الأوزاعيّ، حدَّثني ربيعة. قال أبو مُسْهِر: وليس هو ربيعة بن يزيد، وإنَّما هو القصير أبو شُعَيْب.

١٥ وقد تقدَّم حديث الوليد، عن[٣] الأوزاعيّ، عن ربيعة بن يزيد، عن واثلة الذي رواه الهِقْل، فلم ينسُب ربيعة، فدلَّ على أنَّ ربيعة أبا شُعَيْب هو ربيعة بن يزيد، وتفرقةُ أبي مُسْهِر بينهما لا أعلمُ وجهها.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمَّد بن الحسين، قال:

٢٠

(١) الجرح والتَّعديل ٣/ ٤٧٤-٤٧٥.

(٢) هو الهِقْل بن زياد بن عُبيد الله - ويُقال: ابن عُبيد - السَّكْسَكيّ أبو عبد الله الدِّمشقيّ كاتب الأوزاعيّ، سكن بيروت، وهِقْل لقبٌ، واسمه محمَّد، وقيل: عبد الله، ثقةٌ صَدوقٌ مُقَدَّمٌ، مات سنة ١٨١هـ. (تهذيب التَّهذيب ٤/ ٢٨٢-٢٨٣). وفي د م: المقل. تحريف.

(٣) في (د، م): بن. تحريف. والوليد: هو الوليد بن مَزْيَد العُذريّ، وقد مرَّ قبلُ، وكذا ابنه العبَّاس.

٢٥

[روى عنه حَيْوَة في الذَّبائح]

ربيعة بن يزيد الدِّمشقيّ القصير. حدَّث عن أبي إدريس الخَوْلانيّ. روى عنه حَيْوَة المصريّ في الذَّبائح في مواضع منها.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمون بن راشد، نا أبو زُرْعَة[1]، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز، قال:

[حسن عبادته]

٥ لم يكنْ عندنا أحدٌ أحسنُ سَمْتًا في العبادة من مَكْحول وربيعة بن يزيد.

[التزامه صلاة الظُّهر في المسجد منذ أربعين سنةً]

قال: وحدَّثنا أبو مُسْهِر، نا عبد الرَّحمن بن عامر، قال: سمعتُ ربيعة بن يزيد يقول[2]:

ما أذَّن المُؤذِّن لصلاة الظُّهر منذ أربعين سنة إلَّا وأنا في المسجد، إلَّا أن أكون مريضًا أو مُسافرًا.

[ربَّما أمَّ النَّاس في رمضان]

قال: ونا محمود بن خالد، نا عمر بن عبد الواحد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال:

١٠ كان ربيعة بن يزيد ونُمَيْر بن أوس ربَّما أمَّا النَّاسَ في شهور رمضان.

[ربيعة يُحدِّث عن رسول الله ﷺ]

قال: وحدَّثني هشام، نا الهيثم بن عِمْران، قال:

سمعتُ إسماعيل بن عُبيد الله، وسمع ربيعة بن يزيد يُحدِّث عن النَّبيّ ﷺ، فقال له إسماعيل بن عُبيد الله: انْظُرْ يا ربيعةُ، كيف تُحدِّثُ.

[كان يفضل على مكحول]

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا الحسن بن ١٥ حَبيب، نا أنس بن السَّلْم، نا أيُّوب بن سليمان الرُّصافيّ، نا أبو العَوَّام، [قال: حدَّثنا][3] الفَرَجُ بن فَضَالة عن ربيعة بن يزيد - وكان يفضُلُ على مَكْحول - فذكر حكايةً.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْريّ، قالا: نا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن نصر بن بُجَيْر، نا عليّ بن عثمان بن نُفَيْل، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد، قال:

[عودٌ على حسن عبادته]

٢٠ ما أدركنا أحسنَ سَمْتًا في العبادة من مكحول، وربيعة بن يزيد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو عبد الله البَلْخيّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ، وثابت ابن بُنْدار، قالا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالا: نا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا

(١) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٢٦. وانظر كذلك: المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٧٤.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٧٤، وتهذيب الكمال ٩/ ١٥٠.

٢٥ (٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من تهذيب الكمال ٩/ ١٥٠؛ وفيه الخبر.

صالح بن أحمد بن صالح العِجْليّ، حدَّثني أبي، قال[1]:

[ثقته] ربيعة بن يزيد الدِّمشقيّ، تابعيٌّ، ثقةٌ.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيُّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيْرَوَيْهِ الهَرَويّ، نا الحسين بن إدريس، نا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار، قال:

ربيعة بن يزيد من ثِقَات النَّاس.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال[2]:

وروى يحيى عن ربيعة بن يزيد، شاميٌّ ثقةٌ.

أنبأنا أبو البركات عبد الوهَّاب الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا عبد العزيز بن عليّ الأَزَجيّ، أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة[3]، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب ابن شَيْبَة، حدَّثني جدِّي يعقوب، قال: [٣٢٣/ ب]

١٠

ربيعة بن يزيد معروفٌ ثقةٌ.

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن غالب البَرْقانيُّ، قال: سمعتُ أبا الحسن يقول[4]:

[يُعتبَرُ به] ربيعة بن يزيد الدِّمشقيّ، يُعرف بالقصير، يُعْتَبَرُ به.

١٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[5]، حدَّثني سعيد؛ يعني ابن أَسَد، نا ضَمْرَة، عن رجاء، قال:

[مكحول يكفُّ عنه] كان مَكْحولٌ يقول: ربَّما أردتُ أن أدعو على ربيعة بن يزيد – وكان فيمن شهد عليه – فأذكرُ تهجيره إلى المسجد، فأكفُّ عنه.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم عبد الله بن عَتَّاب، أنا

٢٠

---

(١) معرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٦٠.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤٧٣. ولم نقف على يحيى من تلامذة ربيعة في المصادر التي وقعت إلينا، والرَّاجح أنَّه تحريف حَيْوَة، والمُراد: حَيْوَة بن شُرَيْح المصريّ.

(٣) (د). وفي (د م): رحمة. تحريف. انظر: فهرس الأسانيد في تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٦٤.

(٤) أراد أبا الحسن الدَّارَقُطْنيّ، وانظر الخبر في سؤالات البَرْقانيّ له/ ٧٦- رقم: ١٥٤.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٧٣. و أخلَّت (د) بعدُ بسعيد.

٢٥

أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع، يقول:

[طبقته، ومَقْتَلُهُ بإفريقيَة]

في الطَّبقة الرَّابعة ربيعة[1] بن يزيد، قُتِل بإفريقيَة في خلافة هشام، دمشقيّ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو محمَّد يوسف بن رَبَاح البصريّ، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حَمَّاد، نا معاوية بن صالح، قال[2]:

ربيعة بن يزيد، مات في إمارة هشام بإفريقيَة. أبو مُسْهِر يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد الأنصاريّ، أنا عبد العزيز بن أحمد التَّميميّ، أنا عبد الرَّحمن بن عثمان الدِّمشقيّ، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرْعَة، قال[3]:

وربيعة بن يزيد بن طَبَّاخ معاوية. سمعتُ أبا مُسْهِر يذكر عن الهِقْل، عن الأوزاعيّ: ربيعة أبو شُعَيْب.

[خبره في تاريخ أبي زُرْعَة]

قال أبو زُرْعَة[4]:

خرج غازيًا نحو المَغْرِب في بَعْث بعثه هشام بن عبد الملك، واستعمل عليهم كُلْثُومَ بن عِيَاض القُشَيْرِيَّ، فقتله البربر. أخبرني ذلك محمود بن خالد أنَّه سمع مروان بن محمَّد يذكر ذلك. وكان خرج كُلْثُوم بن عِيَاض في آخر إمرة هشام بن عبد الملك، فخبَّرني بذلك هشامٌ أنَّه سمع الهيثم بن عِمْران يذكر ذلك.

قلتُ: جرى ذلك سنةَ ثلاث وعشرين ومئة.

قال: وحدَّثني محمود بن خالد أنَّه سمع مروان بن محمَّد[5] يقول:

ربيعة بن يزيد قُتِل مع كُلْثُوم بن عِيَاض في مَخْرَجه إلى المَغْرِب، قتله البربر في خلافة هشام بن عبد الملك.

كتب إليَّ أبو زكريَّا يحيى بن عبد الوهَّاب بن مَنْدَه، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ عنه، أنا عمِّي أبو

---

(١) في (د، د م): وربيعة. تحريف.

(٢) تهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠١.

(٣) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٢٥١.

(٤) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٢٥١.

(٥) الطَّاطريّ. فانظر الخبر في: سير أعلام النُّبلاء ٥/ ٢٤٠.

القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، [قال][١]: قال لنا أبو سعيد بن يونس[٢]:

[وفي تاريخ ابن يونس]

ربيعة بن يزيد مولى أبي سفيان بن حرب بن أميَّة، يُكنى أبا شُعَيْب، من سكَّان دمشق، قَدِم مصر، وروى عنه يزيد بن أبي حَبيب، وجعفر بن ربيعة، وحَيْوَة بن شُرَيْح. قتله البربرُ بالمغرب سنة ثلاث وعشرين ومئة، وكان في البَعْث الذي طَلَعَ المغربَ مع كُلْثُوم بن عِيَاض القُشَيْريّ. ٥

ربيعة الشَّعْوَذيّ(*)

[وفادته على عمر بن عبد العزيز]

وفد على عمر بن عبد العزيز، وحكى عنه.

وروى عنه سَهْل بن شُعَيْب النَّخَعيّ الكوفيّ.

١٠ قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن الحسن بن عليّ، أنا محمَّد بن العبَّاس، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمَّد بن سعد[٣]، أنا مالك بن إسماعيل النَّهديّ، حدَّثني سهل بن شُعَيْب أنَّ ربيعة الشَّعْوَذيَّ حدَّثهم، قال:

[ركوبه البريد إلى عمر]

ركبتُ البريد إلى عمر بن عبد العزيز، فانقطع في بعض أرض الشَّام، فركبتُ السُّخْرَةَ حتَّى أتيته، وهو بخُنَاصِرَةَ[٤]، فقال: ما فعل جناحُ المسلمين؟ قال: قلتُ: وما جناحُ المسلمين يا أميرَ المؤمنين؟ قال: البريد، قال: قُلْتُ: انقطع في أرض أو مكان كذا وكذا، قال: فعلى أيّ شيء أتيتنا؟ قال: قلتُ: على السُّخْرَة، تَسَخَّرْتُ دوابَّ النَّبَط، قال: تُسَخِّرونَ[٥] في سُلطاني؟! قال: فأمر بي، فضُرِبْتُ أربعينَ سَوْطًا. رحمه الله. ١٥

ورُوي عن مُسَدَّد بن قَطَن النَيْسَابوريّ، عن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ، عن مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شُعَيْب، عن[٦] ربيعة الشَّعْوَذيّ،

---

٢٠ (١) زيادة يقتضيها النَّصّ.

(٢) تاريخ ابن يونس ٢/ ٨١.

(*) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣٧٤، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٢٠، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٣.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣٧٤.

(٤) خُنَاصِرَةُ: بُلَيْدَةٌ من أعمال حلب، تُحاذي قِنَّسْرينَ نحوَ البادية. (معجم البلدان: خُنَاصِرَة ٢/ ٣٩٠).

(٥) سَخَّره: كلَّفَه عملًا بلا أُجْرَةٍ، كتسخَّرَهُ.

٢٥ (٦) في (د، د م): ابن. تحريف.

فذكرَ نحوه.

ورواية ابن سعد أثبتُ بالصَّواب، وستأتي رواية مُسَدَّدٍ في ذكر مَنْ اسمُهُ سهل، وقد رواها بَقِيّ بن مَخْلَد، عن الدَّورقيّ، عن مالك بن إسماعيل مثلَ رواية ابن سعد.

٥

* * *

ذكر من اسمه ربيع

الرَّبيع بن ثعلب(*)

[٣٢٤/أ]

أبو الفَضْل

٥

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

مَرْوَزيُّ الأصل، سكن بغداد، وقرأ القرآن بدمشق بحرف ابن عامر على الوليد بن مُسْلِم، وسُوَيْد بن عبد العزيز، ومحمَّد بن شُعَيْب بن شابور، وعِرَاك بن خالد، ويحيى بن حمزة، وأيُّوب بن مُدْرِك الحَنَفيّ.

وحدَّث عن يحيى بن عُقْبَة بن أبي العَيْزار، والفَرَج بن فَضَالة، وأبي إسماعيل المُؤدِّب، وجارية بن هَرِم، ومَسْعَدَة بن اليَسَع، وأبي معاوية الضَّرير.

١٠

قرأ عليه القرآنَ أبو الطَّيِّب سالم بن عُبيد الله بن يحيى المُقْرِئ، وأبو أيُّوب سليمان بن يحيى بن الوليد بن أبان الضَّبِّيّ المُقْرِئ.

وروى عنه عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الدِّهْقَان، وأحمد بن محمَّد بن يوسف بن شاهين، وعليّ بن إسحاق بن زَاطِيَا[1]، وعمر بن أيُّوب السَّقَطيّ، وعبد الله بن محمَّد بن ناجية، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو زُرْعَة، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد الرَّازيَّان، وموسى بن إسحاق بن موسى القاضي، وحامد بن محمَّد البَلْخيّ، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصُّوفيّ الصَّغير.

١٥

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالا: أنا أبو عثمان البَحيريّ، أنا الحسن بن أحمد المَخْلَديّ، نا محمَّد بن إسحاق الثَّقَفيّ، نا يعقوب بن إبراهيم، والرَّبيع بن ثعلب الرِّضا[2]

٢٠

(*) التَّاريخ الصَّغير ٢/ ٣٣٩، والجرح والتَّعديل ٣/ ٤٥٦، والثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٢٤٠، والمؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ١٤٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٤١٧، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥١٠، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٣-٢٩٤، والوافي بالوفيات ١٤/ ٨١.

(١) كذا الصَّواب، وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٦. وفي د، د م: زاظيا. تصحيف.

(٢) كذا في (د، د م). ولعلَّه لقبٌ للرَّبيع، شأنه في هذا شأنُ أبي الحسن عليّ بن موسى بن جعفر بن=

٢٥

ثِقَةٌ، قالا: نا ابن عُلَيَّة، عن سعيد بن يزيد، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد، قال:

[حديث: أمَّا أهل النَّار ...]

قال رسول الله ﷺ: أمَّا أهلُ النَّار الذين هم أهلُها، فإنَّهم لا يموتون فيها ولا يَحْيَونَ، ولكنْ أُناسٌ - أو كما قال - تُصيبهم النَّارُ بذنوبهم - أو قال: بخطاياهم - تُميتهم النَّار، حتَّى إذا صاروا فحمًا، أُذِنَ في الشَّفاعة، فجيء بهم ضَبَائرَ ضبائرَ[1]، فبُثُّوا على أنهار الجنَّة، فيُقال: يا أهلَ الجنَّة، أفيضوا عليهم، فينبُتُون كما تنبتُ الحِبَّة في حَمِيْل السَّيْل[2]. فقال رجلٌ من القوم حينئذٍ: كأنَّ رسول الله ﷺ قد كان بالبادية.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخَفَّاف، أنا أبو حَفْص عمر بن محمَّد بن عليّ بن الزَّيَّات، نا عبد الله بن محمَّد بن ناجية،

ح وأخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، وأبو القاسم الشَّحَّاميّ، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا أبو العبَّاس حامد بن محمَّد بن شُعَيْب البَلْخيّ ببغداد،

قالا: نا الرَّبيع بن ثعلب، نا يحيى بن عُقْبة بن أبي العَيْزار، عن محمَّد بن جُحادة، عن أنس بن[3] مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: لا تطرحُوا الدُّرَّ ...]

لا تطرحُوا الدُّرَّ في أفواه الكلاب؛ يعني الفِقْهَ[4].

وفي حديث ابن ناجية: نا محمَّد بن جُحادَة.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، عن أبي القاسم بن الفُرات، أنا أبو عليّ أحمد بن محمَّد بن أحمد[5] الأصبهانيّ، قال: قال لنا أبو بكر محمَّد بن عبد الوهَّاب المُقْرئ بأصبهان: قال لي أبو الطَّيِّب سالم بن عُبيد الله بن يحيى المُقْرئ، وابن شَنَبُوذ جميعًا:

[ختمه القرآنَ]

كان الرَّبيع بن ثعلب قال لنا: إنَّه قد ختم القرآن على جماعة، منهم: الوليد بن

= محمَّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب المُلَقَّب بالرِّضا. (اللُّباب٢/ ٣٠).

(١) أي: جماعات في تَفْرِقة، واحدتها ضِبَارة، مثلُ: عِمَارة وعَمَائر. (النِّهاية٣/ ٧١).

(٢) الحِبَّة، بالكسر: بزور البقول وحبّ الرَّياحين، وقيل: هو نَبْت صغير، ينبتُ في الحشيش. وحَمِيْل السَّيْل: ما يجيء به السَّيل من طين أو غُثَاء أو غيره، فإذا اتَّفقت فيه حبَّةٌ، أو استقرَّت على شطِّ مجرى السَّيل، فإنَّها تنبتُ في يوم وليلة. فشُبِّه بها سرعةُ عَوْد أبدانهم وأجسادهم إليهم بعد إحراق النَّار لها. (النِّهاية ١/ ٣٢٦ و٤٤٢).

(٣) أخلَّت (د) بابن.

(٤) كذا على المثل، فانظر: أمثال الحديث للرَّامَهُرْمُزيّ/ ١٢٢.

(٥) أخلَّت (د) بابن أحمد.

مُسْلِم، وسُوَيْد بن عبد العزيز، ومحمَّد بن شُعَيْب بن شابور، وأيُّوب بن مُدْرِك[١] الحَنَفيّ، وعِرَاك بن خالد المُرِّيّ، ويحيى بن حمزة، وبَقِيَّة بن الوليد، كلُّ واحد من هؤلاء ختمةٌ كاملةٌ. وقرأ جميع هؤلاء على يحيى بن الحارث، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر.

٥

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ،

ح وقرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[٢]:

[خبره في المؤتلف والمختلف للدَّارَقُطْنيّ]

الرَّبيع بن ثعلب بغداديٌّ ثقةٌ ، يروي عن يحيى بن عُقْبة بن أبي العَيْزار، يُكنى أبا الفضل، كان ببغداد.

١٠

أخبرنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ الهَمَذانيّ[٣] في كتابه، أنا أبو بكر العطَّار، أنا أحمد بن [٤]عليّ بن[٤] مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد بن محمَّد بن محمَّد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو الفضل الرَّبيع بن ثعلب البغداديّ. سمع أبا فَضَالةَ الفَرَج بن فَضَالة الشَّاميّ، وأبا إسماعيل إبراهيم بن سليمان المُؤَدِّب البغداديّ. كنَّاهُ لنا أبو العبَّاس محمَّد بن إسحاق الثَّقَفيّ.

١٥

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أبي نصر شُجاع ، أنا محمَّد بن أحمد بن جعفر الفقيه، أنا أبو الحسن أحمد بن أبي بكر، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكريّ، قال:

[الرَّبيع من مُحَدِّثي بغداد]

وفي مُحَدِّثي بغداد الرَّبيع بن ثعلب. روى عن فَرَج بن فَضَالة، وأبي إسماعيل المُؤَدِّب. روى عنه أبو زُرْعَة، وموسى بن إسحاق.

[وفي المؤتلف والمختلف لابن سعيد]

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة بقراءتي عليه، عن أبي زكريَّا البُخاريّ،

٢٠

ح وحدَّثنا خالي أبو المعالي محمَّد بن يحيى القاضي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، نا عبد الرَّحيم بن

(١) في (د م): مدركة. تحريف.

(٢) المؤتلف والمختلف للدَّارَقُطْنيّ ١/ ٣٠٩.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٠٩. وفي (د، د م): الهمدانيّ. تصحيف.

(٤-٤) ما بينهما س قط من (د).

٢٥

أحمد، أنا أبو محمَّد عبد الغنيّ بن سعيد، قال[1]:

[٣٢٤/ب]

في باب ثعلب، بالثَّاء مُعجمةً بثلاث الرَّبيعُ بن ثعلب أبو الفَضْل.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النَّجْم الشِّيْحيّ[2]، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[3]:

[وفي تاريخ بغداد]

الرَّبيع بن ثعلب أبو الفضل المَرْوزيّ، سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن يحيى بن عُقْبَة بن أبي العَيْزار، والفَرَج بن فَضَالة، وأبي إسماعيل المُؤدِّب، وجارية بن هَرِم، ومَسْعَدَة بن اليَسَع. روى عنه عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الدِّهْقَان، وأحمد بن محمَّد بن يوسف بن شاهين، وعليّ بن إسحاق [بن] زَاطِيَا، وعمر بن أيُّوب السَّقَطيّ، وعبد الله بن محمَّد بن ناجية، وأبو القاسم البَغَويّ، وغيرهم.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[4]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

في باب ثعلب، أَوَّلُهُ ثاءٌ مُعجمةٌ بثلاث، وبعدها عينٌ مُهملةٌ: أبو الفضل الرَّبيع بن ثعلب، بغداديٌّ ثِقَةٌ، روى عن يحيى بن عُقْبَة بن أبي العَيْزار.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[5]، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا محمَّد بن الحسن بن مِقْسَم المُقْرئ، قال: قال أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم، سألتُ يحيى بن مَعِيْن عن الرَّبيع بن ثعلب، فقال:

رجلٌ صالحٌ[6].

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[7]:

[خبره في الجرح والتَّعديل]

سمعتُ عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، يقول: حدَّثنا الرَّبيع بن ثعلب الشَّيْخُ الثِّقة

---

(١) المؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ١٤٧.

(٢) كذا الصَّواب كما في (د)، ومعجم الشُّيوخ ١/ ١٨٥. وفي د م: الشَّيْخيّ. تصحيف.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٧.

(٤) الإكمال ١/ ٥١٠.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٧.

(٦) سقط صالح من (د م).

(٧) الجرح والتَّعديل ٣/ ٤٥٦.

الصَّالح. وسمعتُ موسى بن إسحاق الأنصاريّ يقول: حدَّثنا الرَّبيع بن ثعلب أحدُ العابدين ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[١]، نا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصُّوفيّ،

[وفي الكامل لابن عديّ]

نا الرَّبيع بن ثعلب أبو الفضل العابد في المقابر بباب البَرَدان[٢]، فذكر عنه حديثًا[٣].

٥

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أخبرني محمَّد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمَّد بن نُعَيْم الضَّبِّيّ،

ح وقرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ إجازةً، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنيّ عليّ بن محمَّد المَرْوَزيّ، قال: وسألته - يعني صالح بن محمَّد المعروف بجَزَرَة - عن الرَّبيع بن ثعلب، فقال:

[وفي تاريخ بغداد]

صَدُوقٌ، ثِقَةٌ، من عِبَاد الله الصَّالحين[٥].

١٠

أخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النَّجم، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، قال:

قُرِئ على أبي إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن يحيى المُزَكِّي - وأنا أسمع - قيل له: سُئِل السَّرَّاج - وهو أبو العبَّاس محمَّد بن إسحاق الثَّقَفيّ - وأنت تسمعُ -: أَيْشٍ[٦] كُنية الرَّبيع بن ثعلب ؟ نا: الرَّبيع بن ثعلب أبو الفَضْل، وكان من خير المسلمين.

١٥

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمَّد خُسْرُوا، نا أبو منصور محمَّد بن الحسين[٧]، أنا أحمد بن

---

(١) الكامل لابن عديّ ١/ ٢٥٠.

(٢) البَرَدان: قريةٌ من قُرى بغداد على سبعة فراسخ منها، وهي من نواحي دُجَيْل. (معجم البلدان: بردان ١/ ٣٧٥).

(٣) أراد: ذكر أحمد الصُّوفيّ عن الرَّبيع الحديثَ الذي رواه ابن عبَّاس رضي الله عنه عن النَّبيِّ ﷺ، وهو قوله: «يا معشرَ التُّجَّار، لا يعجزْ أحدكم، إذا دخل من سوقه أن يقرأ عشرَ آيات، يكتب الله عز وجل له بكلِّ آية حسنة».

٢٠

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٧.

(٥) في (د) تكرارٌ من قوله: أخبرني عليّ بن محمَّد ... الصَّالحين؛ نتيجة انتقال النَّظر.

(٦) أراد: أيّ شيء، فحُذِفتْ إحدى يائي أيّ مع الحركة، وحُذفت الهمزة من شيء، وكُسِرَت الشِّين، وكانت مفتوحةً، فقيل: أَيْشٍ. (معاني القرآن للفرَّاء ١/ ٢).

(٧) (د م). وفي (د): ونا أبو منصور بن محمَّد الحسين. تحريف.

٢٥

محمَّد بن غالب، قال: سألتُ أبا الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قلتُ [له][(١)]:

الرَّبيع بن ثعلب عنده، عن أبي بكر بن عيَّاش، وعن إسماعيل بن عيَّاش. قال: برأسه، أي: نعم. قلتُ: فكيف يفترقان؟ قال: ما كان عن الشَّاميِّين، فهو إسماعيل بن عيَّاش، وإذا كان عن عاصم بن ضَمْرَة، وأبي إسحاق السَّبيعيّ، ولَيْث بن سُلَيْم فهو[(٢)] أبو بكر بن عيَّاش. ٥

أخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[(٣)]، أنا الأزهريّ، أنا عليّ بن عمر الحافظ، قال:

الرَّبيع بن ثعلب بغداديّ ثقة.

كتب إليَّ أبو سعد محمَّد بن محمَّد، وأبو عليّ الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمَّد بن عُبيد الله البُرْجيّ[(٤)]، ثمَّ أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمَّد البَزَّاز، أنا أبو عليّ الحدَّاد، قالوا: أنا أبو نُعَيْم، نا أحمد بن جعفر بن سالم، ١٠

ح وأخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النَّجم، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن[(٥)] الفضل،أنا دَعْلَج بن أحمد، قالا: نا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال:

[وفاته]

ومات الرَّبيع بن ثعلب سنة ثمانٍ وثلاثين.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: ١٥

ومات الرَّبيع بن ثعلب سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[(٦)]، أنبأنا

---

(١) زيادة من سؤالات البَرْقانيّ/ ٥٢؛ وفيها الخبر.

(٢) سؤالات البَرْقانيّ. وفي (د، د م): هو. تحريف؛ فالفاء هنا واجبة؛ لوقوع الجواب جملة اسميَّة. ٢٠

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٧.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٨٠٣/٨. وفي (د): كلمة غير واضحة. وفي (د م): الرّحبيّ. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد ٨/ ٤١٧؛ وفيه الخبر. وانظر سندًا مُماثلًا في: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٤٣. وفي (د): أبو. تحريف. وفي (د م): كلمة غير واضحة.

(٦) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٧. ٢٥

محمَّد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، أنا مَخْلَد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير الطَّبريّ[(١)]، قال:

الرَّبيع بن ثعلب، يُكْنى أبا الفضل، من أهل الصُّغْد[(٢)]، وُلِدَ بمَرْو، وسكن بغداد، ولم يزلْ بها حتَّى توفِّي فيها سنة ثمانٍ وثلاثين ومئتين بعد الفطر بيوم، وكان — فيما ذُكِرَ لي — رجلًا صالحًا صَدُوقًا وَرِعًا.

٥ [٣٢٥/ أ] قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مكِّيّ بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال[(٣)]:

سنة ثمانٍ وثلاثين ومئتين: فيها مات الرَّبيع بن ثعلب.

الرَّبيع بن الجَهْم

١٠

حدَّث بدمشق.

قرأتُ بخطِّ أبي محمَّد بن الأكفانيّ، وذكر أنَّه وجده بخطِّ بعض أصحاب الحديث في تسمية من سُمِعَ منه بدمشق:

[خبره] ربيع بن الجَهْم في طبقة ، فيها ذكرُ ابنِ جَوْصا وأبي الدَّحْداح، وأسند منهما، وذكر أنَّه سُمِع منه [سنةَ][(٤)] ثلاثَ عَشْرَةَ وثلاثمئة[(٥)].

١٥

* * *

(١) كذا. ولم أجِدِ الخبر في تاريخ الطَّبريّ.

٢٠ (٢) الصُّغْد: كُورةٌ عجيبةٌ، قصبتُها سَمَرْقَنْد، وقيل غير ذلك. (معجم البلدان: صغد ٣/ ٤٠٩).

(٣) تاريخ ابن زَبْر/ ٢٢٢.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن د م، ويُقوِّيه أنَّ وفاة ابن جَوْصَا كانت سنة ٣٢٠هـ، وأنَّ وفاة أبي الدَّحْداح كانت سنة ٣٢٨هـ، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٧/ ٩٩ (ابن جَوْصَا) و١٩٠ (أبو الدَّحْداح). وهما ممَّن أسند منهما الرَّبيع بن الجَهْم. وفي (د): ومئة. تحريف.

٢٥

الرَّبيع بن حَظْيَان(*)
ويُقال: جِظْيَان، بالجيم

٥ بصريّ الأصل، سكن دمشق، وولَّاه المنصور دار الضَّرْب بدمشق.

[ذكر من روى عنهم،ورووا عنه]

روى عن مَكْحول، وعَطَاء بن أبي رَبَاح، وحسَّان بن عطيَّة، وثَوْر بن يزيد، وهشام بن حسَّان، والزُّهْريّ، والحسن البصريّ، وأبي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسْلِم، وعِكْرِمَة مولى ابن عبَّاس، وعاصم بن بَهْدَلَة، وأبي هارون العبديّ، وبَيَان بن بِشْر، وقَتَادَة، وعمر بن عُبَيْد.

١٠ روى عنه عمر بن عبد الواحد، وعبد رَبِّه بن مَيْمُون، وزياد[1] بن الرَّبيع اليُحْمِديّ، وعبد الملك بن محمَّد الصَّنْعانيّ، وسُوَيْد بن عبد العزيز، ويحيى بن سعيد العطَّار، وإبراهيم بن الفضل المَخْزوميّ، وأبو عُتْبَة محمَّد بن أَبَان بن جُوَيّ[2].

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا أبو نصر بن طَلَّاب بقراءتي عليه، أنا القاضي أبو نصر محمَّد بن أحمد بن هارون بن موسى الغَسَّانيّ الإمام في الجامع بمدينة دمشق، نا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو عبد ١٥ الملك أحمد بن إبراهيم القُرَشيّ، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، نا عبد ربِّه بن ميمون النَّحَّاس، نا الرَّبيع بن حَظْيَان، عن عَطَاء بن أبي رَبَاح، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ،

[حديث: إنَّكم لن تزالوا ...]

أنَّه خرج إلينا، فقال: إنَّكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصَّلاةَ.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، وأبو محمَّد هبة الله بن أحمد المُقْرئ، وأبو القاسم بن عَبْدان، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو عليّ محمَّد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريّ، حدَّثني إسماعيل بن محمَّد العُذريّ، نا أبو أيُّوب سليمان بن عبد الرَّحمن بن بنت ٢٠ شُرَحْبيل، نا عبد ربِّه بن ميمون النَّحَّاس الأشعريّ، نا الرَّبيع بن حَظْيَان، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر بن عبد الله،

(*) ويُقال: حَيْظَان، وجَيْظَان، فانظر: التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٧٨، والجرح والتَّعديل ٣/ ٤٥٩، ومختصر ابن منظور٨/ ٢٩٤، وميزان الاعتدال٢/ ٣٧، ولسان الميزان ٢/ ٤٤٤.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د م)، وانظر ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٤٥٩. وفي (د): زيادة. تحريف.

٢٥ (٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ٢٩٤. وفي (د، د م): جزيّ. تحريف.

[حديث: مسحَ النَّبيُّ ﷺ ...]

أنَّ النَّبيَّ ﷺ مسح على الخُفَّينِ والعِمامة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله بن الحسن، أنا عليّ بن محمَّد بن عبد الله، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، أنا محمَّد بن أحمد بن البَراء، قال: قال عليّ بن المَدِيْنيّ:

[قول ابن المَدِيْنيّ فيه]

الرَّبيع بن حَظْيَان شيخٌ، روى عنه زياد بن الرَّبيع اليُحْمِديّ، وهو مجهولٌ.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيّ[١]، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيْرَوَيْهِ[٢]، نا الحسين بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصليّ، قال:

[قول ابن عمَّار فيه]

الرَّبيع بن حَظْيَان معروفٌ بصريٌّ. قلتُ[٣]: هو ثِقَةٌ ؟ قال: لا أدري.

أنبأنا أبو الغنائم بن عليّ الكوفيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل السَّلاميّ، أنا أبو الفضل الباقِلَّانيّ، وأبو الحسين الصَّيْرفيّ، وأبو الغنائم – واللَّفظ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد الباقلَّانيّ: ومحمَّد بن الحسن الأصبهانيّ، قالا –: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٤]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

ربيع بن حَظْيَان الدِّمشقيّ. عن مكحول. روى عنه زياد بن الرَّبيع. مُنْقَطِع.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن الرَّازيّ، أخبرني أبو عبد الرَّحمن معاوية بن محمَّد الدِّمشقيّ، قال: سُئل أبو زُرْعة عبد الرَّحمن بن عمرو عن الرَّبيع بن حَظْيَان، فقال[٥]:

[قول أبي زُرْعة فيه]

هو دمشقيٌّ. قيل: كيف هو له أحاديثُ غرائبُ؟! فسكتَ أبو زُرْعَة، ولم يقُلْ فيه شيئًا.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو صادق الفقيه، أنا أبو الحسن أحمد بن أبي بكر، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكريّ، قال[٦]:

[وفي تصحيفات المُحَدِّثين للعسكريّ]

الرَّبيع بن جِظْيَان – الجيم مكسورةٌ، وفوق الظَّاء نقطةٌ، وتحت الياء نُقطتان – [دمشقيٌّ][٧]. روى عن مكحول، وحسَّان بن عطيَّة. روى عنه زياد بن الرَّبيع،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د م)، وقد مرَّ. وفي (د): اليرقانيّ. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د، د م): حميرويه. تصحيف.

(٣) أي: البَرْقانيّ.

(٤) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٧٨.

(٥) ليس الخبر في تاريخه، ولعلَّه في كتابه: تسمية شيوخ دمشق، أو كتاب تاريخ دمشق. وكلاهما مفقود.

(٦) تصحيفات المُحَدِّثين ٣/ ١١٦٢.

(٧) زيادة من تصحيفات المُحَدِّثين.

وعمر بن عبد الواحد.

كذا قيل بالجيم، ولا أعلم أحدًا تابعه عليه، وهو تصحيفٌ من العسكريّ مُصَنِّفِ التَّصحيف.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ شفاهًا، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجَبَّان إجازةً، نا أحمد بن القاسم بن يوسف المَيَانَجِيّ، نا أحمد بن طاهر بن النَّجم، حدَّثني سعيد بن عمرو، قال: – قلتُ: يعني قال[1] لأبي زُرعة الرَّازيّ –: ٥

الرَّبيع بن حَظْيَان؟ قال: مُنْكَرُ الحديث؛ حدَّث عن الزُّهريّ بحديث مُنْكَر.

روى عنه عبد ربِّه بن ميمون.

الرَّبيع بن حُطَيّ(*) ١٠

[قاضي حَوْران]

قاضي حَوْران.

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي عِصْمَة.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم عليّ بن إبراهيم،وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه، نا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن أحمد بن مُعاذ المصريّ، أنشدنا أحمد بن محمَّد الكاتب[2]، أنشدنا محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي عِصْمَة، قال: [٣٢٥/ ب] ١٥

[وممَّا أنشده]

أنشدنا الرَّبيع بن حُطَيّ قاضي حَوْران[3]: [من الطَّويل]

إذا كان نَجْمُ المرءِ في الشَّيء مُقْبِلًا ... تأتَّتْ له الأسبابُ من كلِّ جانبِ

---

(١) أخلَّت (د) بقال. وانظر الخبر بعدُ مُختصرًا في: ميزان الاعتدال ٢/ ٣٧.

(*) لم أقف على ذكر له في المصادر التي وقعت إليَّ على كثرتها. ولعلَّ ضبط اسم أبيه هو حُطَيّ على التَّصغير كحُظَيّ، وهو اسم رجل كما في التَّاج: حظي. ٢٠

(٢) كذا الرَّاجح بالحمل على غير سند مُماثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٤/ ١٠٠ و١٦/ ١٥٦ و١٧/ ٢٥٧.... وفي (د): أحمد بن أبي التّمام. وفي (د م): أحمد بن أبي التّمتام. ولم أقف في المصادر التي ذكرت أحمد بن محمَّد على أبي التّمام أو أبي التّمتام كُنيةً لمحمَّد؛ فالرَّاجح أنَّ ما في النُّسختين تحريف.

(٣) الأبيات ما خلا الثَّالثَ دون نسبة في المحاسن والمساوئ للبيهقيّ/ ٢٨٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. ٢٥

وإنْ أدبـرَتْ دُنيـاهُ عنـه تَعَـوَّرَتْ عليـه وأعيتْـهُ وجـوهُ المطالـبِ
ولا تُـدْرَكُ الأرزاقُ فيهـا ولا المُنـى بحِيْلَـةِ مُحتـالٍ ولا حِـرْصِ كاسـبِ
إذا قـلَّ مـالُ المـرءِ أقـصاهُ أهلُـهُ وأقـصرَ عنـه كـلُّ إلْـفٍ وصـاحبِ

الرَّبيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن(*)

٥

ابن ذِئب بن عَدِيّ بن مازن بن الأزد، ويُقال: الرَّبيع بن مسعود - وأُمُّهُ رُوَيْمَة بنت سعد بن الحارث الجَحُوريّ – ويُقال: ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عَدِيّ بن الذِّئب بن حارثة بن عَدِيّ بن عمرو بن مازن بن الأزد، المعروف بسَطِيْح الكاهن الغَسَّانيّ المذكور.

١٠

[مسكنه] كان يسكن الجابيةَ،

على ما حكاهُ أبو العبَّاس محمود بن محمَّد بن الفضل الرَّافِقيّ، عن عبد الله بن الهيثم بن عثمان العَبْديّ، عن القاسم بن عمرو، عن أحمد بن عبد الله المَخْزوميّ المَكِّيّ، عن إبراهيم بن يونس البَرَاميّ(1)، عن سعيد بن مُزاحِم، عن معروف بن خَرَّبُوذ، عن بشير بن تَيْم المَكِّيّ.

ذُكر ذلك في حديثٍ نحوِ الحديث الذي يأتي في ذكر عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلَة الغَسَّانيّ.

١٥

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال(2):

[قَبيله] وأمَّا حَجْن، بالنُّون فهو ذِئب بن حَجْن، القَبِيْلُ الذي منه سَطِيْحٌ الذِّئبيُّ الكاهن.

٢٠

(*) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ١٥-١٨ و٤١ و٦٨ و٧٠، وتاريخ اليعقوبيّ ١/ ٢٤٩-٢٥٠، والاشتقاق/ ٨٦و٤٨٧، وجمهرة أنساب العرب/ ٣٧٤-٣٧٥، والأنساب للصُّحَاريّ ٢/ ٥٢٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٩٣ و٣/ ٣٩٣ و٤٠٢، واللُّباب ١/ ٥٣٧، واللِّسان: سطح، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٥-٣٠٢، والوافي بالوفيات ١٤/ ٨٥-٨٦، والبداية والنِّهاية ٢/ ٣٢٩-٣٣١، والتَّاج: سطح، والأعلام ٣/ ١٤.

(١) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٣٨. وفي (د، د م): البَرام.

(٢) الإكمال ٢/ ٣٩٢.

٢٥

وقال في موضع آخر في باب ذئب[١]:

ذِئْب بن عمرو بن حارثة بن عَدِيّ بن عمرو بن مازن رَهْطُ سَطِيْح الذِّئبيّ، قاله ابن الحُبَاب.

أنبأنا أبو الفرج غَيْث بن عليّ، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو منصور محمَّد بن عليّ بن إسحاق الكاتب، ٥ أنا أبو بكر أحمد بن بِشْر بن سعيد الحَرَقِيّ، نا أبو رَوْق أحمد بن محمَّد بن بكر الهِزَّانيّ، نا أبو حاتم سهل بن محمَّد بن عثمان السِّجِسْتانيّ إملاءً، قال: سمعتُ مشايخنا – منهم: أبو عُبيدة، وغيره، وأبو اليَقْظَان، وهو عامر بن حَفْص، ولقبه سُحَيْم، وهو مولى بَلْعُجَيْف، ومحمَّد بن سلَّام الجُمَحيّ – قالوا[٢]:

[مولده ووفاته]

وكان من بعده – يعنون لُقْمان بن عاد – سَطِيْحٌ، وُلِدَ في زمن سيل العَرِم، وعاش إلى ملك ذي نُواس، وذلك نحوٌ من ثلاثين قرنًا، وكان مَسْكَنُهُ البحرين. ١٠ وزعمتْ عبد القيس أنَّه منهم، وتزعم الأزد أنَّه منهم، وأكثرُ المُحَدِّثين يقولون:هو من الأزد، ولا يُدْرَى ممَّن هو، غيرَ أنَّ ولده يقولون: إنَّهم من الأزد.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس[٣]، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أخبرنا أبو الحسن الخرائطيّ، قال:

[ومن شعره]

أنشدني أبو سهل الرَّازيّ لسَطِيْح الكاهن[٤]: [من الطَّويل]

١٥ عليكم بتقوى الله في السِّرِّ والجَهْرِ ولا تُلْبِسُوا صِدْقَ الأمانةِ بالغَدْرِ
وكونوا لجارِ الجُنْبِ[٥] حِصْنًا وجُنَّةً إذا ما عَرَتْهُ النَّائباتُ من الدَّهْرِ

أخبرنا أبو العِزّ بن كادِش إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسنادهُ، أنا محمَّد بن الحسين، أنا المُعَافى بن زكريَّا[٦]، نا محمَّد بن الحسن بن دُرَيْد، أخبرني عمِّي عن أبيه، عن ابن الكلبيّ، قال:

---

٢٠ (١) الإكمال ٣/ ٣٩٣.

(٢) مختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٥، والبداية والنِّهاية ٢/ ٣٢٩.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٦٩٩. وفي د م: قيس. تصحيف.

(٤) مختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٥، والبداية والنِّهاية ٢/ ٣٢٩.

(٥) (د م). وفي (د): لجانب الجنب. تحريف. وجارُ الجُنُب: جارُكَ من غير قومك. وسُكِّنتِ النُّون هنا ضرورةً.

٢٥ (٦) الجليس الصَّالح ٤/ ٧-٩. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٥-٢٩٧.

[أوَّل من قال: بَرِحَ الخَفَاءُ]

كان أوَّلَ من قال: بَرِحَ الخَفَاءُ[1]، أنَّ رجلًا من كِنْدَة، يُقالُ له: صَدَّاد بن أسماء – وأسماءُ أُمُّه، وهي امرأةٌ من بني الحارث بن كعب – وكانت تحتَ صَدَّاد امرأةٌ من قومه كِنْديَّةٌ، وامرأةٌ من بني الحارث، وكان له من ابنة عمِّه أربعةُ رجال، ولم يكن له من الحارثيَّة ولدٌ، فوقعَ على جارية سوداء، فأحبلَها، فلمَّا تبيَّن حَمْلُها، خاف امرأته، فأنكر ذلك في العلانية، وأقرَّ به في السِّرِّ، وسمَّاهُ ثعلبة، وأشهدَ امرأته الحارثيَّة وأخًا له أنَّ ثعلبةَ ابنه، فلمَّا مات صَدَّادٌ، أخبرتِ السَّوداءُ ابنها أنَّه من صَدَّاد، فخرج الغلامُ حتَّى أتى ملكًا من ملوك اليمن، فذكر له أمرهُ، وأتاه بعَمِّهِ وامرأةِ أبيه، فشَهِدا، فقالت الكنديَّة: إنَّما شَهِدُوا للعَدَاوَة، فبعثَ الملكُ إلى سَطِيْح الكاهن، وخبَّأ له دينارًا بين قدمه ونعله، فلمَّا دخل إليه، قال له: إنِّي قد خَبَّأْتُ لك شيئًا، فأخبرني به، فقال سَطِيْحٌ: أحلفُ بالبلد المُحَرَّم، والحَجَر الأصمِّ، واللَّيل إذا أظلم، والنَّهار إذا تبسَّم، وبكلِّ فصيح وأعجم، لقد خبَّأتَ دينارًا بين نعل وقَدَم. قال: فأخبرْني مع من هو؟ [٣٢٦/أ] قال: أحلفُ بالشَّهر الحرام، وبالله مُحيي العظام، وبما خلقَ من النِّسَام[2]، إنَّه تحتَ قدم الملك الهُمَام. قال: فأخبرْني لِمَ أرسلتُ إليكَ؟ قال: أرسلتَ إليَّ تسألني عن ابن السَّوداء، ومن أبوه من الآباء، وقد بَرِحَ الخفاءُ – وهو أوَّلُ من قاله – وأبوه صَدَّاد بن أسماء، لا شَكَّ فيه ولا مِراء. فألحقَهُ الملكُ بأبيه، وورَّثَهُ.

[ومن أخباره]

قال الملكُ: يا سَطِيْحُ، ألا تُخبرني عن علمك هذا؟ قال: إنَّ علمي ليس منِّي، ولا بجَزْم ولا بظَنِّي، ولكن أخذته من أخٍ لي جِنِّي، قد سمعَ الوَحْي بطُور سِنِّي. قال

---

(١) مَثَلٌ، معناهُ: زال السِّتْرُ، وانكشف السِّرُّ. فانظر: جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٥، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٤، والمُستقصى ٢/ ٧؛ وفيه: أنَّ أوَّل من تكلَّم بهذا المثل شِقٌّ الكاهن لا سَطِيْح.

(٢) كذا. ولم يرد هذا الجمع في الأمَّهات. (التَّكملة للصَّغانيّ، واللِّسان، والقاموس، والتَّاج: نسم). ومع ذلك يصحُّ قياسًا؛ فكلُّ اسم أو صفة على وزن فَعْلَة، وليست عينها ياءً تُجمعُ على فِعَال، كقَصْعَة وقِصَاع، وصَعْبَة وصِعَاب، ونَسْمة من النَّسيم ونِسَام. وكذا القول في كلِّ اسم صحيح اللام غيرِ مُضاعَف على وزن فَعَلَة، كرَقَبَة ورِقَاب، ونَسَمَة بمعنى الإنسان – وهو المُراد هنا – ونِسَام. (جامع الدُّروس العربيَّة ٢/ ٣٧).

الملك: أرأيتَ أخاكَ هذا الجِنِّي؟ أهو معك، لا يُفارِقُك؟ قال: إنَّه لَيَزولُ حيثُ أزول، فلا أنطِقُ إلَّا بما يقول. قال له الملكُ: فهل من خبر بما يكون، تُخبرنا به؟ قال: نعم، عندي خبرٌ طَريفٌ[1]: شهرُكم هذا خريفٌ، والقمرُ فيه كَسِيْفٌ، ويأتي غدًا سحابٌ كثيفٌ، فيملأ البَرَّ والرِّيف. فكان كما قال.

٥ قال المُعافى: أخبارُ سَطيح كثيرةٌ، وقد جمعها غير واحد من أهل العلم، وكذلك أخبار غيره من الكُهَّان. والمشهورُ من أمر سَطيح أنَّه كان كاهنًا، وقد أخبر عن النَّبيّ ﷺ وعن نعته ومبعثه بأخبار كثيرة.

ورُويَ أنَّه عاش سبعمئة سنة، وأدرك الإسلام، فلم يُسْلِم، ورُوي أنَّه هلك ١٠ عندما وُلِدَ النَّبيّ ﷺ، وأخبر بذلك ابن أخته عبد المَسيح بن حَيَّان بن بُقَيْلَة، وقد أوفده إليه كسرى أنو شِرْوان؛ لارتياعه من أمور ظهرت عند مولد النَّبيّ ﷺ، وأمره أن يسأل خاله سَطيحًا عنها، ويستعلمَ منه تأويلها، وذكر عبد المَسيح أنَّه أنبأه بذلك، ونعى إليه نفسه، ثمَّ قضى مكانه.

ورُوي لنا من بعض الطُّرُق بإسناد – اللهُ به أعلمُ – أنَّ النَّبيّ ﷺ سُئلَ عن سَطيح، ١٥ فقال: نبيٌّ ضيَّعهُ قومه. وهو مشهور عند العرب، يذكرون سَجْعَه وكهانته، ويضربون المثَلَ بعلمه وصدقه فيما يُخبر عنه.

[نبيّ ضيَّعه قومه]

وقد قال الأعشى، يذكرُ زرقاءَ اليَمامة، لـمَّا أخبرتْ أهل اليمامة برؤيتها ما رأت من مكان بعيد، لم يُعلمْ آدميٌّ أدرك مَرئيًّا من مثل مداهُ، فلم يُصدِّقوها، فأتاهُمُ العدوُّ الذي أنذرتهم به، فاستباحهم، وأخرب ديارهم[2]: [من البسيط]

[شعرٌ للأعشى يذكر فيه سَطيحًا]

٢٠
مـا نظـرَتْ ذاتُ أشـفارٍ كنظرتها	حقًّا كما صَدَقَ الذِّئْبيُّ إذْ سَجَعَا
قالـت: أرى رجـلًا في كَفِّـهِ كَتِـفٌ	أو يخصِفُ النَّعْلَ لَهْفي أيَّةً صَنَعَا

(١) (د م)، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٦. وفي (د): ظريف.

(٢) ديوان الأعشى/ ٢٢١و٢٢٣، وعيار الشِّعر/ ١٠٦، والمُستقصى ١/ ١٩، ومختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٧. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. ٢٥

فكــذَّبوها بـــما قالـــتْ وصـــبَّحَهُمْ ذو آلِ حَسَّانَ يُزْجي المـوتَ والـشِّرَعا
فاســتنزلُوا أهــلَ جَــوٍّ مــن منــازلهم واستخفضوا شاخِصَ البُنيانِ فاتَّضَعا[١]

قال المُعافى: قولُهُ: الذِّئبيُّ؛ يعني سَطيحًا؛ لأنَّه من ولد ذئب بن حَجْن، وبسَطيح الذِّئبيّ كان يُعرفُ، وقد قال له عبد المسيح ابنُ أُخته حين وفد عليه من عند كسرى[٢]: [من مشطور الرَّجز]

[ومن شعر عبد المَسيح]

يـا فاصِـلَ الخُطَّـةِ أعيَـتْ مَـنْ ومَـنْ
أتـاكَ شـيخُ الحـيِّ مـن أهـلِ سَـنَنْ
وأُمُّـهُ مـن آلِ ذئـبِ بـن حَجَـنْ

ولكلِّ فَصْل ممَّا ذكرنا أخبارٌ وأنباءٌ وقِصَصٌ، تأتي في أماكنها، إن شاءَ اللهُ، عزَّ وجلَّ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم[٣] الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن يحيى الجَوْبَريّ، أنا أبو القاسم عليّ بن يعقوب بن أبي العَقِب، نا أبو زُرْعة عبد الرَّحمن بن عمرو، قال[٤]: وكتب إليَّ سليمان بن عبد الرَّحمن بخطِّه في سنة خمس عشرة ومئتين، قال: قال إسماعيل بن عيَّاش، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْبانيّ، عن عبد الله بن الدَّيْلَميّ،

[وصف ابن عبَّاس لسَطيح]

عن ابن عبَّاس: أنَّ رجلًا أتاهُ، فقال: بلغنا أنَّك تذكرُ سَطيحًا، تزعم أنَّ الله لم يخلُقْ من ولد آدمَ شيئًا يُشْبِهه، قال: نعم، إنَّ الله – تبارك، وتعالى – خلقَ سطيحًا الغَسَّانيَّ لحمًا على وَضَم – والوَضَمُ: شرائحُ من جرائد النَّخل – وكان يُحملُ على

(١) يُزْجي: يسوقُ. والشِّرَع: جمعُ شِرْعَة، وهي حِبَالةٌ للقَطَا. والمعنى: يسوقُ إليكمُ الموتَ والحبائل التي لا يكون منها إلَّا الشَّرّ. والجَوّ: اسمٌ لناحية اليَمامة. (معجم البلدان: جوّ ٢/ ١٩٠).
(٢) الجليس الصَّالح ٤/ ٩، والأزمنة والأمكنة ٢/ ١٨٠.
(٣) (د م). وفي (د): مُسَلَّم.
(٤) ليس الخبر في تاريخه، والرَّاجح أنَّه في كتابه: سيرة الرَّسول وتاريخ الخلفاء الرَّاشدين (باب دلائل النُّبوَّة)، وهو مفقود. وانظر الخبر بعدُ في: مختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٧-٣٠٠، والبداية والنِّهاية ٢/ ٤٣٤ – ٤٣٥. وكذا مُختصرًا في: الخرائج والجرائح ١/ ١٢٧-١٢٨.

وَضَمه، فيؤتى به حيثُ يشاء، ولم يكن فيه عظمٌ ولا عَصَبٌ إلَّا الجُمْجُمَةَ والعُنُقَ والكَفَّين، وكان يُطوى من رجليه إلى تَرْقُوَتِهِ، كما يُطوى الثَّوبُ، ولم يكنْ فيه شيءٌ يتحرَّكُ إلَّا لسانَهُ، فلمَّا أراد الخروج إلى مكَّة، حُمِلَ على وَضَمه، فأُتِيَ به مكَّة، فخرج إليه أربعةُ نَفَر من قريش: عبد شمس، وعبد مَنَاف ابنا قُصَيّ، والأحوص بن فِهْر، وعَقِيْل بن أبي وَقَّاص، فانتمَوا إلى غير نسبهم، فقالوا: نحنُ أُناسٌ من جُمَح، أتيناكَ لنزورَكَ، لـمَّا بلغنا قُدُومُك، ورأينا أنَّ إتياننا إيَّاك حقٌّ واجبٌ لك علينا، وأهدى له عَقيلٌ صفيحةً هنديَّةً وصَعْدَةً[1] رُدَيْنيَّةً، فوضِعتا على باب البيت الحرام؛ لينظروا هل يراها سَطِيْحٌ أم لا؟ فقال: ياعَقِيلُ، ناولْني يدكَ، فناوله يدهُ، فقال: والعالِمِ الخَفيَّةَ، والغافر الخَطيَّةَ، والذِّمَّة الوفيَّة، والكعبة المبنيَّة، إنَّك للجائي بالهديَّة: الصَّفيحةِ الهنديَّة، والصَّعْدَة الرُّدَيْنيَّة. قالوا: صدقتَ يا سَطِيْحُ، فقال: والآتي بالفرح، وقوسِ قُزَح، والسَّابقِ القُرَّح، واللَّطيم[2] المُنْبَطِح، والنَّخل والرُّطَب والبَلَح، إنَّ الغُراب حيثُ ما طار سَنَحَ[3]، وأخبر أنَّ القوم ليسوا من جُمَح، وأنَّ نسبهم في قريش ذي البُطُح[4]. قالوا: صدقتَ يا سَطيحُ، نحن أهل البلد، أتيناكَ لنزورَكَ لما بلغنا من علمك، فأخبرْنا عمَّا يكونُ في زماننا، وما يكونُ من بعده، إنْ يكنْ عندك في ذلك علمٌ. قال: فقال: الآن صدقتُم، خُذُوا منِّي ومن إلهام الله إيَّايَ:

[أربعة نفر من قريش يسألونه عمَّا يكون في زمانهم، وما يكون من بعده]

[٣٢٦/ ب]

أنتمُ الآن – يا معشرَ العرب – في زمان الهَرَم، سواءٌ بصائرُكم وبصيرةُ العَجَم، لا علمَ عندكم ولا فَهَم، وينشأ من عَقِبِكم دَهْمٌ[5]، يطلبون أنواع العلوم، ويكسرون

(١) الصَّعْدَة: القناةُ المُستوية.

(٢) السَّابق من الخيول: المُجَلِّي في السِّباق. والقُرَّح: جمعُ قارح، والقارح من ذي الحافر: ما استتمَّ الخامسة. واللَّطيم: الفرس الأبيض المُلَطَّم، وتاسع خيل الحَلْبَة.

(٣) سَنَحَ الطَّيرُ: مرَّ من المياسر إلى الميامن، والعرب يتيمَّنون به، فهو سانحٌ، والجمعُ سوانحُ وسُنَّح.

(٤) قريش البِطَاح: الذين ينزلون أباطح مكَّة وبطحاءَها، وقيل: هم الذين ينزلون الشِّعْبَ بين أخشبي مكَّة، أي: جبليها، وهم خِيَار قريش، والجمعُ البُطُح على القياس، ككِتَاب وكُتُب.

(٥) الدَّهْم: الجماعة الكثيرة. وفي البداية والنِّهاية: ذوو فَهْم، وهذا مناسبٌ لقوله بعدُ: يطلبون أنواعَ العلوم.

الصَّنَم، يبلغونَ الرَّدْم[1]، يقتلونَ العُجْم، يطلبونَ الغُنْم. قالوا: يا سَطيحُ: ممَّن يكونُ أولئك؟ قال لهم: والبيتِ ذي الأركان، والأمنِ والسُّلطان، لَيَنْشَأَنَّ من عَقِبكم وِلْدان، يكسرون الأوثان، ويتركونَ عبادة الشَّيطان، ويُوَحِّدون الرَّحمن، ويسنُّون دين الأديان، يُشْرِفون البُنيان، ويقتنون القِيان[2]. قالوا: يا سَطِيحُ، فمن نسل من يكون أولئك؟ قال: وأشرفِ الأشراف، والُمحصي الأشراف، والمُزَعْزِع الأحقاف[3]، والُمضْعِف الأضعاف، لَيَنْشَأَنَّ آلاف، من عبد شمس ومَنَاف، يكون فيهم اختلاف. قالوا: يا سَوْءَتاهُ يا سَطيحُ ممَّا تُخبرُ به من العلم بأمرهم! ومن أيِّ بلد يخرجُ؟ قال: والباقي الأَبَد، والبالغ الأمد، لَيَخْرُجَنَّ نبيٌّ مُهتدٍ، يهدي إلى الرَّشَد، يرفضُ يَغُوثَ والفَنَد[4]، يَبْرأُ من عبادة الضَّدَد، يعبدُ ربًّا انفرد، ثمَّ يتوفَّاهُ الله محمودًا، ومن الأرض مفقودًا، وفي السَّماء مشهودًا، ثمَّ يلي أمره الصِّدِّيقُ، إذا قضى صدق، وفي ردِّ الحقوق لا خَرِق ولا نَزِق، ثمَّ يلي أمرَهُ الحنيف، مُجَرِّبٌ غِطْريف[5]، ويتركُ قولَ الرَّجل الضَّعيف - يعني عُمر - قد أضاف المَضِيْف، وأحكم التَّحنيف، ثمَّ يلي أمره دارعٌ لأمره[6] مُجَرِّبٌ، فيجتمعُ له جموعٌ وعُصَب، فيقتلونه نِقمةً عليه وغضبًا، فيُؤخَذُ الشَّيخُ، فيُذبحُ إِرْبًا، فيقومُ له رجالٌ خُطَبَا، ثمَّ يلي أمره النَّاصرُ مُعاوية، يخلطُ الرَّأيَ برأي ماكر، يُظهرُ في الأرض العساكر، ثمَّ يلي أمره من بعده ابنُهُ، يأخذُ جمعه، ويُقِلُّ حَمْدَهُ، ويأخذُ المال، فيأكلُ وحدَهُ، ويكثرُ المال لعَقِبه من بعده، ثمَّ يلي من بعده

---

(١) الرَّدْم: قرية بالبحرين. (معجم البلدان ٣/ ٤٠). وفي البداية والنِّهاية: الرُّوم.

(٢) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن دلائل النُّبوَّة لأبي نُعَيْم كما في مختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٨ - ح: ٦. وفي د، د م: ويسبقون العُميان. تحريف أفضى إلى اختلال في المعنى.

(٣) الأحقاف: جمع حِقْف، وهو أصل الرَّمل، وأصل الجبل، وأصل الحائط.

(٤) يغوث سقط من (د م). والفند: الخَطَلُ في الرَّأي والقول.

(٥) الغِطْريف: السَّيِّد الشَّريف.

(٦) رجلٌ دارعٌ: عليه دِرْعٌ. وقوله: دارعٌ لأمره، أي: مُحتاطٌ، آخذٌ بالأسباب الدَّاعمة له. وفي البداية والنِّهاية: داعٍ لأمره.

ملوكٌ، لا شكَّ أنَّ الدَّمَ فيهم مسفوكٌ.

ثمَّ يلي أمره من بعده الصُّعلوك، يطؤهم كوطأة الدُّرْنوك[١]، ثمَّ يلي عَضُوضٌ[٢] أبو جعفر، يُقْصي الخَلْق، ويُدني مُضَر، يفتتحُ الأرض افتتاحًا مُنكرًا، ثمَّ يلي قصيرُ القامة، بظهره علامةٌ، يموتُ موتَ السَّلامة، المَهْديّ، ثمَّ يلي بُلْبُلٌ[٣] ماكر، يتركُ المُلْكَ مُخَلَّى بائر، ثمَّ يلي أخوهُ، بسنَّته سائر، يختصُّ بالأموال والمنابر، ثمَّ يلي أمره من بعده أهوج[٤]، صاحب دنيا ونعيم مُخَلَّج[٥]، تَثَاوره معاشرُهُ وذووه، ينهضون إليه، ويخلعونه، يأخذون المُلك ويقتلونه، ثمَّ يلي أمره من بعده السَّابع، فيتركُ المُلكَ[٦] مُخَلَّى ضائع، تثوَّره في مُلكه مُسَوِّرَة[٧] جائع، عند ذلك يطمعُ في الملك كلُّ عَرْيان، فيلي أمر النَّاس اللَّهفان، يُواطئُ نزارًا جمعَ قحطان، إذا التقى بدمشق جمعان، بين بَيْسان[٨] ولبنان، يُصنِّف اليمن يومئذٍ صنفين: صنفَ مَشُورة، وصنفَ مخذولٍ، لا ترى إلَّا خِبًّا مخلولًا[٩]، ولواءًا محلولًا، وأسيرًا مغلولًا، بين الفُرات والجَبُّول[١٠]، عند ذلك تُخَرَّبُ المنابر، وتُسلَبُ الأموال، وتُسقِطُ الحوامل، وتظهرُ الزَّلازل، وتطلبُ الخلافةَ

---

(١) الدُّرْنوك: ضربٌ من البُسُط ذو خَمَل قصير كخَمَل المناديل.

(٢) العَضُوض: من فيه عَسْفٌ وظلمٌ.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مختصر ابن منظور ٨/ ٢٩٩. وفي (د، د م): قليل. تحريف. والبُلْبُل من الرِّجال: الخفيف.

(٤) (د م). وفي (د): ثمَّ يلي أمره من بعده الصُّعلوك، يطؤهم كوطأة الدُّرنوك، ثمَّ يلي عَضُوض أبو جعفر، يُقصي الخلق، ويُدني مُضَر، يفتتحُ الأرض افتتاحًا أهوج. تكرارٌ ناشئ عن انتقال في النَّظر.

(٥) المُخَلَّج: الذي قد سَمِن، فلحمه يضطرب. وقوله: نعيم مُخَلَّج، أي: زائد مُبالغ فيه، على المجاز.

(٦) في (د): ثمَّ يلي أمره من بعده أهوج صاحب دنيا السَّابع. تحريف. وفي (د م) سقط: فيترك الملك.

(٧) (د م)، ومختصر ابن منظور. وفي (د): مشورة. تصحيف.

(٨) بَيْسان: مدينةٌ بالأُرْدُنِّ بالغَور الشَّاميّ، وهي بين حَوران وفلسطين. (معجم البلدان: بيسان ١/ ٥٢٧).

(٩) الخِبُّ المخلول: الخدَّاع المهزول.

(١٠) الجَبُّول: قريةٌ كبيرةٌ إلى جنب مَلَّاحة حلب، ينصبُّ فيها نهر بُطنان، وهو نهر الذَّهب. (معجم البلدان: جَبُّول ٢/ ١٠٧).

وائل، فعند ذلك تغضبُ نزار، وتُدني العبيد والأشرار، وتُقصي النُّسَّاك والأخيار، يجوعُ النَّاس وتغلو الأسعار، وفي صفر من الأصفار، يُقتلُ كلُّ جبَّار، ممَّن يُشْرِف إلى خنادق وأنهار، ذات أشغال وأشجار، يعمدُ لهم الأغيار، يهزمهم أوَّلَ النَّهار، يُظهرُ لأمره الأخيار، فلا ينفعهم نومٌ ولا قرار، حتَّى يدخلَ مصرًا من الأمصار، فيدركه القضاء والأقدار، ثمَّ يجيءُ الرُّماة، تزحفُ مُشاة؛ لقتل الكُماة، وأسر الحُماة، ومَهْل الغُواة، هنالك تُدركُ أعلى المياه، ثمَّ يبورُ الدِّين، وتُقلبُ الأمور، ويُكفرُ الزَّبُور، وتُقطعُ الجسور ولا يُفلتُ[1] إلَّا من كان من جزائر البحور، ثمَّ يثورُ الجَنُوب، وتظهرُ الأعاريب، ليس فيهم مَعِيْب، على أهل الفُسُوق والرَّيْب[2]، في زمان عَصيب، لو كان للقوم حَيًا، وما يُغني المُنى. قالوا: ثمَّ ماذا يا سَطِيحُ؟ قال: ثمَّ يظهرُ رجلٌ من اليمن، أبيضُ كالشَّطَن[3]، يخرجُ من بين صنعاء وعَدَن، يُسمَّى حُسين أو حسن، يُذهبُ الله على رأسه الفِتَن.

[٣٢٧/ أ]

قال أبو زُرْعة: فذكرته لأبي اليَمان، فلم يقلْ به، ثمَّ قَدِمْتُ، فلقيني هشام بن عمَّار، وهو يظنُّ أني قد سمعته من أبي اليَمان، عن إسماعيل بن عَيَّاش، فأعلمتُهُ أنِّي لم أسمعه.

أخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل عبد الرَّحمن بن أحمد الرَّازيّ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا محمَّد بن هارون الرُّوْيانيّ، نا أبو طلحة الخُزاعيّ، نا بكر بن سليمان، نا ابن إسحاق، عن بعض أهل الرِّواية[4]:

[تعبيره لرؤيا ربيعة اللَّخْميّ]

أنَّ ربيعة بن نصر اللَّخْميَّ رأى رؤيا هالته، وفَظِعَ بها، فلمَّا رآها، بعث إلى الحُزاة من أهل مملكته، فلم يدعْ كاهنًا ولا ساحرًا ولا عائفًا[5] ولا مُنَجِّمًا إلَّا جمعهم إليه، ثمَّ

(١) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٠. وفي (د، د م): ولا يلفت. تحريف.
(٢) البداية والنِّهاية ٢/ ٤٣٥. وفي (د، د م)، ومختصر ابن منظور: والأعاريب. تحريف ظاهر.
(٣) الشَّطَن: الحبل الطَّويل. وقوله: كالشَّطَن على التَّشبيه.
(٤) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ١٥-١٩، وتاريخ الطَّبريّ ١/ ٥٣٥-٥٣٧. وانظر بعض الخبر في: أخبار الزَّمان/ ١١٨-١١٩، وسُبل الهدى والرَّشاد ١/ ١١٧-١١٨.
(٥) كذا هالته في (د م). وفي (د): هايلته. تحريف. وقوله: فَظِعَ بها: هالته، وغلبته، ولم يثقْ بأن يُطيقها. وفي (د م): وقطع بها. والحُزاة: الكَهنة. والعائف: العالم بالأمور.

قال: إنِّي قد رأيتُ رؤيا هالتني، وفَظِعْتُ بها، فأخبروني بتأويلها، فقالوا: اُقْصُصْها علينا، نُخْبِرْكَ بتأويلها، فقال: إنِّي إنْ أخبرتكم بها، لم أطمئنَّ إلى تأويلها؛ إنَّه لا يعرفُ تأويلها إلَّا من يعرفُها قبل أن أخبره بها. فلمَّا قال ذلك، قال رجلٌ من القوم الذين جمع لذلك: فإنْ كان الملك يريدُ هذا، فليبعثْ إلى سَطِيْح وشِقٍّ؛ فإنَّه ليس أحدٌ أعلمَ منهما، فهما يُخبرانك بما تسأل عنه.

واسمُ سَطِيْح ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عَدِيّ بن مازن بن ثعلبة بن الأزد، ومازن غسَّان، وكان يُقال لسَطِيْح الذِّئبيُّ؛ لنسبه إلى ذئب بن عَدِيّ.

وشِقُّ بن صَعْب بن يَشْكُرَ بن رُهْم[1] بن أَفْرَك بن نذير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار بَجِيْلة[2].

فلمَّا قال ذلك له، بعث إليهما، فقدم إليه سَطِيْحٌ قبلَ شِقّ، ولم يكُ في زمانهما مثلهما من الكُهَّان، فلمَّا قدم عليه سَطِيْحٌ، دعاهُ، فقال له: يا سَطِيْحُ، إنِّي قد رأيتُ رؤيا هالتني، وفَظِعْتُ بها، فأخبرْني بها، فإنَّك إنْ أصبتها، أصبتَ تأويلها، قال: أفعلُ. رأيتَ حُمَمَةً[3]، خرجتْ من ظُلُمَة، فوقعتْ في أرض تَهَمَة[4]، فأكلتْ منها كلَّ ذات جُمْجُمَة. فقال له الملك: ما أخطأتَ منها شيئًا يا سَطِيْحُ، فما عندك في تأويلها؟ فقال: أحلفُ بما بين الحَرَّتين من حَنَش، لَيَهْبِطَنَّ أرضكم الحَبَش، فَلَيَمْلِكُنَّ ما بين أَبينَ إلى جُرَش[5].

فقال له الملك: وأبيك يا سَطِيْحُ، إنَّ ذلك لنا لغائظٌ مُوجِعٌ، فمتى هو كائن؟ أفي زماني أو بعده؟ قال: بل بعده بحِيْن، أكثرُ من ستِّين أو سبعين، يمضين من السِّنين. قال: فهل يدوم ذلك من مُلكهم أم ينقطعُ؟ قال: ينقطعُ لبضع وسبعين يمضين من

---

(١) السِّيرة. وفي (د): الهدم. تحريف. وفي (د م): الرّهم.

(٢) كذا في (د، د م). وفي السِّيرة:... أفرك بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار بن نزار، وأنمار أبو بَجِيْلة وخَثْعَم.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن السِّيرة. وفي (د، د م): جُمْجُمَة. تحريف. والحُمَمَة: الفحمةُ فيها نار.

(٤) قوله: ظُلُمَة، أي: من ظلام؛ أراد من جهة البحر. وأرضٌ تَهَمَةٌ: منصوبة إلى البحر.

(٥) أبين: مِخْلافٌ (كورةٌ) باليمن، منه عَدَن، وقيل: موضعٌ في جبل عَدَن. وجُرَش: من مخاليف اليمن من جهة مكَّة، وقيل: هي مدينة عظيمة باليمن. (معجم البلدان ١/ ٨٦ و ٢/ ١٢٦).

السِّنين، ثمَّ يُقتلون بها أجمعين، ويخرجون منها هاربين. قال الملك: ومن الذي يلي ذلك منهم من قتلهم وإخراجهم؟ قال: يليه إِرَم [بن][١] ذي يَزَن، يخرجُ عليهم من عَدَن، فلا يتركُ أحدًا منهم باليَمَن. قال: فيدومُ ذلك من سُلطانه أو ينقطع؟ قال: بل ينقطعُ لبضع وسبعين من السِّنين. قال: ومن يقطعه؟ قال: نبيٌّ زكيٌّ، يأتيه الوحي من قِبَل العَلِيِّ. قال: وممَّن هذا النَّبيّ؟ قال: من ولد غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر، يكون المُلك في قومه إلى آخر الدَّهر. قال: وهل للدَّهر يا سَطِيْحُ من آخر؟ قال: نعم، يومٌ يُجمعُ فيه الأوَّلون والآخرون، ليسعدَ فيه المُحسنون، ويشقى فيه المُسيئون. قال: أحقٌّ ما تُخبرني به يا سَطِيْح؟ قال: نعم، والشَّفَقِ والغَسَق والفَلَق، إنَّ ما نبَّأتك به لَحَقٌّ.

قال: فلمَّا فرغ سَطِيْحٌ من قوله، قَدِمَ عليه شِقٌّ، فدعا به، فقال له: يا شِقُّ، إنِّي رأيتُ رؤيا هالتني، وفَظِعْتُ بها، فأخبرْني عنها، فإنَّك إن أصبتَ، أصبتَ تأويلها، كما قال لسَطِيْح، وقد كَتَمَه ما قال سَطِيْحٌ له؛ لينظرَ أيتَّفقان أم يختلفان؟ قال: نعم، رأيتَ حُمَمَةً[٢]، خرجتْ من ظُلُمَة، فوقعتْ بين[٣] روضة وأكَمَة، فأكلتْ منها كلُّ ذات نَسَمَة. فلمَّا قال له ذلك، عرف أنَّهما قدِ اتَّفقا، وأنَّ قولهما قولٌ واحدٌ، إلَّا أنَّ سَطِيْحًا قال: وقعتْ بأرض تَهَمَة، فأكلتْ منها كلُّ ذات جُمْجُمة. وقال شِقٌّ: وقعتْ بين روضة وأَكَمَة، فأكلتْ منها كلُّ ذات نَسَمَة. فلمَّا رأى الملك ذلك؛ أنَّ قولهما شيءٌ واحدٌ، قال: ما أخطأتَ يا شِقُّ، فما عندك في تأويلها؟ قال: أحلفُ بما بين الحَرَّتين من إنسان، لَيَرِدَنَّ أرضكم السُّودان، فَلَيَغْلِبُنَّ على كلِّ ذي طَفْلَة[٤] البَنان، ولَيَمْلِكُنَّ ما بين أبينَ إلى نَجْران[٥]. قال له الملك:

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ. وفي السِّيرة ١/ ١٧–ح: ٢: «المعروف سيف بن ذي يَزَن، ولكنَّه جعله إِرَمًا: إمَّا لأنَّ الإرَم هو العَلَم، فمدحه بذلك، وإمَّا أن يكون أراد تشبيهه بعاد إِرَم في عِظَم الخَلْق والقُوَّة».

(٢) السِّيرة. وفي (د، د م): جُمْجُمَة. تحريف.

(٣) السِّيرة. وفي (د، د م): في. تحريف.

(٤) الطَّفْلَة: النَّاعمة الرَّخْصَة.

(٥) نَجْران: في مخاليف اليمن من ناحية مكَّة. (معجم البلدان: نجران ٥/ ٢٦٦).

وأبيكَ يا شِقُّ، إنَّ هذا لنا لغائظٌ مُوجِعٌ، فمتى هو كائن؟ أفي زماني أم بعده؟ قال: بعده بزمان، ثمَّ يستنقذكم منهم عظيمٌ ذو شان، يُذيقهم أشدَّ الهوان. قال: ومن هذا عظيمُ الشَّأن؟ قال: غلامٌ ليس بدَنِيٍّ ولا مُدَنٍّ[1]، يخرجُ من بيت ذي يَزَن. قال: فهل يدومُ سلطانه أو ينقطعُ؟ قال: بل ينقطعُ برسول مُرْسَل، يأتي بالحقِّ والعدل، من أهل الدِّين والفضل، يكونُ المُلك في قومه إلى يوم الفَصْل. قال: وما يومُ الفصل؟ قال: يومٌ يُجزى فيه الولاة، يُدعى من السَّماء دَعَوات، يسمعُ منها الأحياء والأموات، يُجمعُ النَّاسُ فيه للميقات، يكونُ فيه لمن اتَّقى اللهَ الفوزُ والخيرات. قال: أحقٌّ ما تقولُ يا شِقُّ؟ قال: إي، وربِّ السَّماء والأرض، وما بينهما من رفع وخَفْض، إنَّ ما أنبأتُك به لَحَقٌّ، ما فيه أَمْض[2]. [٣٢٧/ب]

فلمَّا فرغَ من مُساءَلتهما، وقع في نفسه أنَّ الذي قالا له كائنٌ من أمر الحبشة، فجهَّز بنيه وأهلَ بيته إلى العراق بما يُصلِحهم، وكتب لهم إلى ملك من ملوك فارس، يُقال له سابور بن خُرَّزاذ، فأسكنهم الحِيْرَة.

فمن بقيَّة ربيعة كان النُّعمان ملك الحِيْرَة. زاد غيره: وهو النُّعمان بن المُنذِر بن النُّعمان بن المُنذر بن عمرو بن عَدِيّ بن ربيعة بن نصر، وذلك المَلِك في نسب أهل اليمن وعلمهم.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو الفَرَج غيث بن عليّ الخطيب، وأبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة بن الخَضِر بن العبَّاس، قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمَّد بن أحمد بن عثمان، أنا جدِّي أبو بكر محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن سهل الخرائطيّ، نا عليّ بن حَرْب، نا أبو أَيُّوب يعلى بن عِمْران من آل جرير بن عبد الله البَجَليّ، حدَّثني مخزوم بن هانئ المخزوميّ، عن أبيه – وأتت له خمسون ومئةُ سنة – قال[3]:

---

(١) أي: ولا مُقَصِّر في الأمور، أو الذي لا يتبعُ خسيسها.

(٢) إلى هنا ينتهي الخبر في سُبُل الهدى للصَّالحيّ. والأمْض: الشَّكُّ بلغة حِمْيَر، وقيل: الباطل. (السِّيرة ١/ ١٨).

(٣) الخبر مع الشِّعر في: تاريخ الطَّبريّ ١/ ٥٧٩-٥٨١، والعقد الفريد ٢/ ٢٤-٢٦، وكمال الدِّين ١٩١-١٩٦، والأزمنة والأمكنة ٢/ ١٨٠-١٨١، ودلائل النُّبوَّة للتَّيْميّ الأصبهانيّ/ ١٣٤-١٣٦، =

[تفسيره لأحداث جَرَتْ ليلةَ وُلِدَ رسولُ الله ﷺ]

لـمَّا كان ليلةُ وُلِدَ رسول الله ﷺ، ارتجسَ إيوان كسرى، وسقطتْ منه أربعَ عَشْرَةَ شُرْفَةً، وخَمَدَتْ نارُ فارس، ولم تخمُدْ قبل ذلك بألف عام، وغاضتْ بحيرةُ ساوَهْ[1]، ورأى المُوبَذانُ إبلًا صِعَابًا، تقودُ خيلًا عِرَابًا، قد قطعتْ دجلةَ، وانتشرت في بلادها، فلمَّا أصبحَ كسرى، أفزعه ذلك، فصبرَ عليه تَشَجُّعًا، ثمَّ رأى أنْ — وقال الفقيه: أنَّه — لا يَدَّخِرَ ذلك عن مَرازِبَته، فجمعهم، ولبس تاجه، وجلس على سريره، ثمَّ بعث إليهم، فلمَّا اجتمعوا عنده، قال: تدرون فيما بعثتُ إليكم[2]؟ قالوا: لا، إلَّا أن يُخبرنا الملكُ، فبينما هم كذلك، إذْ ورد عليهم كتابٌ بخمود النِّيْران، فازدادَ غَمًّا إلى غَمِّه، ثمَّ أخبرهم ما رأى وما هالهُ، فقال المُوْبَذَانُ: وأنا — أصلحَ الله الملكَ — قد رأيتُ في هذه اللَّيْلة رؤيا، ثمَّ قَصَّ عليه رؤياهُ في الإبل، فقال: أيَّ شيء يكونُ هذا يا مُوبَذانُ؟! قال: حَدَثٌ يكونُ في ناحية العرب - وكان أعلمهم في أنفسهم - فكتب عند ذلك:

من كسرى ملك الملوك إلى النُّعمان بن المُنذر، أمَّا بعدُ:

فوجِّهْ إليَّ برجلٍ عالم بما أُريدُ أن أسأله عنه.

فوجَّه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن حيَّان بن بُقَيْلَة الغَسَّانيّ، فلمَّا ورد عليه، قال له: ألك علمٌ بما أُريدُ أن أسألك عنه؟ قال: لِيُخْبِرْني الملكُ، أو لِيَسْأَلْني عمَّا أحبَّ، فإنْ كان عندي منه علمٌ، وإلَّا أخبرته بمن يعلمُهُ. فأخبره بالذي وجَّه إليه فيه، قال: علمُ ذلك عند خال لي، يسكنُ مشارفَ الشَّام، يُقالُ[3] له سَطيحٌ. قال: فأتِهِ، فاسْألْهُ عمَّا سألتكَ عنه، ثمَّ أنبئني بتفسيره. فخرج عبد المسيح، حتَّى انتهى إلى

= والفائق: رجس ٢/ ٣٨-٣٩، وتاريخ ابن عساكر ٣٧/ ٣٦١-٣٦٣، والخرائج والجرائح ٢/ ٥١٠-٥١٣، واللِّسان: سطح، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٠-٣٠٢، وعيون الأثر/ ٤١-٤٢، وسُبُل الهدى والرَّشاد ١/ ٤-٥، وبحار الأنوار ١٥/ ٢٦٣.

(١) في اللِّسان: سطح: ومئة عام. وساوه: مدينةٌ حسنةٌ بين الرَّيّ وهَمَذان في وسط، بينها وبين كلِّ واحد من هَمَذان والرَّيّ ثلاثون فرسخًا. (معجم البلدان: ساوه ٣/ ١٧٩).

(٢) (د م). وفي (د): إليك. تحريف.

(٣) (د م). وفي (د): قال. تحريف.

سَطيح، وقد أشفى على الضَّريح، فسلَّم عليه، وكلَّمَهُ، فلم يردَّ عليه سَطيحٌ جوابًا، فأنشأ يقول: [من مشطور الرَّجز]

أَصَمُّ أم يسمعُ غِطْريفُ اليَمَنْ

أمْ فازَ فازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ

٥ يا فاصلَ الخُطَّةِ أعيَتْ مَنْ ومنْ

أتاكَ شيخُ الحيّ من آلِ سَنَنْ

وأُمُّهُ من آلِ ذئبِ بن حَجَنْ

أزرقُ مَهْمُ النَّابِ صَرَّارُ الأُذُنْ

١٠ أبيضُ فَضْفَاضُ الرِّداءِ والبَدَنْ

رسولُ قَيْلِ العُجْمِ يسري للوَسَنْ

لا يَرْهَبُ الرَّعْدَ ولا رَيْبَ الزَّمَنْ

تجوبُ به الأرضَ عَلَنْداةٌ[1] شَجَنْ

ترفعُ بي وَجْنًا وتهوي بي وَجَنْ

١٥ حتَّى أتى عاري الجآجي والقَطَنْ

تلفُّهُ في الرِّيحِ بَوْغاءُ الدِّمَنْ

كأنَّما حُثْحِثَ من حِضْنَيْ ثَكَنْ

قال: فلمَّا سمعَ سَطيحٌ شعره، رفع رأسه يقول: عبد المَسيح على جمل مُشِيْح[2]، إلى سَطيح، وقد أوفى على الضَّريح: بعثكَ ملك ساسان، لارتجاسِ الإيوان وخمود [٣٢٨/أ]

٢٠ النِّيران، ورؤيا المُوْبَذان؛ رأى إبلًا صِعَابًا، تقودُ خيلًا عِرَابًا، قد قطعت دجلة، وانتشرت في بلادها. يا عبدَ المسيح، إذا كثرتِ التِّلاوة، وظهرَ صاحبُ الهِراوَة،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الأبيات، وقد مرَّت. وفي (د، د م): عَلَنْدات.

(٢) كذا الصَّواب حملًا على المعنى الذي أتى على ذكره ابن عساكر بعدُ، وكذا بالنَّقل عن مصادر الأبيات. وفي (د، د م): مُسِيْح. تصحيف. ٢٥

وفاضَ وادي السَّمَاوة[1]، وغاضتْ بُحيرة ساوَهْ، وخَمَدَتْ نارُ فارس، فليس الشَّامُ لسَطيح شاما، يملكُ منهم ملوكٌ وملكات، على عدد الشُّرُفات، وكلُّ ما هو آتٍ آت. ثمَّ قضى سَطيحٌ مكانه، ونهَضَ عبد المسيح إلى راحلته، وهو يقول:

[من البسيط]

شَمِّرْ فإنَّكَ ماضي الهَمِّ شِمِّيْرُ ... لا يُفْزِعَنَّكَ تفريقٌ وتغييرُ

إنْ يُمْسِ ملكُ بني ساسانَ أفرطَهُمْ ... فإنَّ ذا الدَّهْرَ أطوارٌ دهاريرُ

فربَّما ربَّما أضحَوا بمنزلةٍ ... يهابُ صوتَهُمُ الأُسْدُ المَهَاصيرُ؟

منهم أخو الصَّرْحِ بَهْرامٌ وإخوتُهُ ... والهُرْمُزانُ وسابورٌ وسابورُ

والنَّاسُ أولادُ عَلَّاتٍ فمنْ عَلِمُوا ... أنْ قد أقلَّ فمحقورٌ ومهجورُ

وهُمْ بنو الأُمِّ لـمَّا[2] أنْ رَأَوا نَشَبًا ... فذاكَ بالغَيْبِ محفوظٌ ومنصورُ

والخيرُ والشَّرُّ مَقْرونانِ في قَرَنٍ ... فالخيرُ مُتَّبَعٌ والشَّرُّ محذورُ

فلمَّا قدمَ عبد المسيح على كسرى، أخبرهُ بما قال له سَطيح، فقال كسرى: إلى أن يملكَ منَّا أربعةَ عَشَرَ ملكًا، كانت أمورٌ وأمورٌ. فملكَ منهم عَشَرَةٌ في أربع سنين، وملكَ الباقونَ في خلافة عثمان.

تابعه عبد الرَّحمن بن عبد الله بن يزيد، عن عليّ بن حَرْب، وهو غريب، لا نعرفه إلَّا من حديث مخزوم بن هانئ، عن أبيه، تفرَّد به أبو أيُّوب البَجَليّ.

وقوله: ارتجَسَ: تزلزل. والمُوْبَذانُ: عالمُ المَجُوس. والمَرَازبةُ: جمعُ مَرْزُبان، وهم الرُّؤساءُ المُقَدَّمون. ومَشَارِفُ الشَّام: القرى التي بين بلاد الشَّام وجزيرة العرب، سُمِّيَتْ بذلك؛ لإشرافها على السَّواد. وأشفى: أشرف. والضَّريحُ: القبرُ. والغِطْرِيْفُ: السَّيِّدُ. وفاز، وفاد: مات. فازْلَمَّ: قبض. وشَأْوٌ: سَبْقٌ. والعَنَنُ: الموتُ الذي يعتَنُّ،

---

(١) السَّماوة: ماءةٌ بالبادية. وبادية السَّماوة: التي بين الكوفة والشَّام، قَفْرَى. (معجم البلدان: السَّماوة ٣/ ٢٤٥).

(٢) (د م). وفي (د): أمَّا. تحريف.

أي: يعترضُ. وقوله: أزرق: أُراهُ أورق[1]، والوُرْقَةُ: رُمْدَةٌ في لون الإبل. ومَهْمُ النَّاب، أي: حديدُ النَّاب، ويُقال: مَهْوٌ، بالواو، وهو في معناهُ، يُقالُ: سيفٌ مَهْوٌ، أي: حديدٌ. والفَضْفَاضُ: الواسعُ، وبَدَنٌ فَضْفَاضٌ، أي: كثيرُ اللَّحم، ويُكنى بالرِّداء عن لابسه، والمُرادُ به هو. والقَيْلُ: الملكُ بلغة حِمْيَر. والوَسَنُ: النَّومُ، أي: لأجل المنام. وتجوبُ: تقطعُ. والعَلَنْداةُ: البعيرُ القويّ. والشَّجَنُ - ويُقالُ: الشَّزَن -: العيّ من الحَفَا[2]. والوَجْنُ والوَجَنُ: الأرضُ الغليظة الصُّلبة. والجآجي: جمعُ جُؤْجُؤ، وهي[3] عظامُ الصَّدر، والعَطَنُ مثلُهُ[4]. ويُروى: القَطَن، بالقاف، وهي اللَّحمةُ التي بين الوَرِكَيْن. والبَوْغاءُ: التُّراب. والدِّمَنُ: ما يُدْمَنُ من أبوال الإبل وأبعارها، ومنه اُشْتُقَّ اسمُ الدِّمْنة، وهي المنزلُ. وحُثْحِثَ: هي البعيرُ للسَّير، واستُحِثَّ. وحِضْنا ثَكَن: جنباهُ، وهو جبلٌ معروفٌ. والمُشِيْحُ: المُسْرِعُ الحَدْو. والهِرَاوَة: العصا. وغاض الماءُ، أي: ذهب. والشِّمِّيْرُ: المُشَمِّرُ في الأمور. وأفرطهم: جاوزهم، وفاتهم. والأطوارُ: الحالاتُ المُتَغايرةُ. والدَّهاريرُ: جمعُ الدَّهر؛ يعني أنَّه يتقلَّبُ بين حالين: نُعْمَى وبُؤْسَى. والمَهاصيرُ: جمعُ مِهْصَار، وهو الأسد المُفترسُ.

---

(١) ويُقوِّيه ما في كمال الدِّين.

(٢) كذا في (د، د م). وفي التَّاج: شجن: «والشَّجَنُ: المُتَداخِلَة الخَلْقِ من النُّوق، والمُشْتَبِكُ بعضُها ببعض، كما تشتبكُ الشَّجرة، ومنه حديثُ سَطيح الكاهن: [من مشطور الرَّجز]

تجـوبُ بي الأرضَ عَلَنْـداةٌ شَـجَنْ

أي: ناقةٌ مُتَداخلة الخَلْق، كأنَّها شجرةٌ مُتَشَجِّنَةٌ، أي: مُتَّصلةُ الأغصان بعضِها ببعض. ويروى: شَزَن». وفي شزن: «والشَّزَنُ، مُحرَّكةً: النَّاقةُ تمشي من نشاطها على جانب واحد، وبه فُسِّرَ حديث سَطيح: تجوب... الخ. ويُروى: شَجَنْ، بالجيم، وقد تقدَّم».

(٣) كذا. وفي (د، د م): وهو. تحريف.

(٤) كذا في (د، د م). ولا معنى للعَطَن الذي هو مَبْرَك الإبل هنا، والرَّاجحُ القَصُّ أوِ القَصَصُ بمعنى عظام الصَّدر. (القاموس: عطن وقصص)

وأولادُ العَلَّات: الذين يكونون من أب واحد وأُمَّهات شتَّى. والنَّشَبُ: المالُ[1].

[عَودٌ على مولده ووفاته]

بلغني أنَّ سَطيحًا ولدَ في أيَّام سيل العَرِم، وتُوفِّيَ في العام الذي وُلِدَ فيه رسول الله ﷺ، وأنَّه عاشَ خمسمئة سنة، وقيل: ثلاثَمئة سنة.

٥

الرَّبيع بن زياد بن سابور
ويُقال: ابن سُلَيْم بن سابور الحَرَشِيّ[*]

[خبره]

مولاهم الكاتب، كان حاجبًا لهشام بن عبد الملك، وكان على خاتمه وحَرَسِهِ.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

وحكى عن هشام.

١٠

حكى عنه عليّ بن محمَّد المدائنيّ، وأظنُّهُ لم يَلْقَهُ.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[2]:

[خبره في تاريخ خليفة]

في تسمية عمَّال هشام: الخاتم: الرَّبيع بن زياد بن سابور، مولى بني الحَرِيْش. الحرس: نَصِيْر[3] مولاهُ، ثمَّ عزله، وولَّى الرَّبيع بن زياد مع الخاتم الصَّغير والخاصَّة[4].

١٥

وذكر أبو الحسين الرَّازيّ أنَّ الرَّبيع بن زياد كان كاتبًا لهشام بن عبد الملك على الرَّسائل والخاتم.

٢٠

(١) سقط الدَّهارير، والمُفترسُ، والمال من (د م).

(*) تاريخ خليفة/ ٢٣٥؛ وفيه: شابور، بالشِّين. وتاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٣٢٨.

(٢) تاريخ خليفة/ ٢٣٥.

(٣) (د م)، وتاريخ خليفة. وفي (د): نضير.

(٤) كذا في (د، د م). وفي تاريخ خليفة: «الحَرَس: نَصير مولاهُ، ثمَّ عزله، وولَّى الرَّبيع بن سابور مع الخاتم. الخاتم الصَّغير والخاصَّة:... أبو الزُّبير مولاهُ». وهو الصَّواب.

٢٥

الرَّبيع بن سَبْرَة بن مَعْبَد(*)

– ويُقال: ابن عَوْسَجَة – بن حَرْمَلَة

ابن سَبْرَة بن خَدِيْج(١) بن مالك بن عمرو

٥ [نسبه]

ابن ذُهْل بن ثعلبة بن رِفاعة بن نصر بن سعد – ومَعْبَد أصحُّ من عَوْسَجَة – الجُهَنيّ.

ولأبيه صُحبة.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن أبيه، ويحيى بن سعيد بن العاص، وعمر بن عبد العزيز، وعمرو بن الجُهَنيّ. ١٠

روى عنه ابناهُ: عبد الملك، وعبد العزيز، ويزيد بن أبي حَبيب، وعُمارَة بن غَزِيَّةَ، وعمرو بن أبي عمرو، ويونس بن أبي فَرْوَة الشَّاميّ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، واللَّيْث بن سعد، وعمرو بن الحارث، وابن لَـهِيْعَة.

وقَدِمَ على عمر بن عبد العزيز – وهو خليفة – وعنده سمع منه الزُّهْريّ، وعبد العزيز بن عمر. ١٥

[٣٢٨/ ب]

[روايته عن أبيه: أذن رسول الله ﷺ بالمُتْعة]

أخبرنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، وأبو القاسم يحيى بن بِطْرِيْق، قالا: أنا أبو الحسين بن مَكِّيّ، أنا المَيْمون بن حمزة، نا أحمد بن عبد الوارث، نا عيسى بن حمَّاد، أنا اللَّيث، عن الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَنيّ، عن أبيه سَبْرَة أنَّه قال:

أَذِنَ رسولُ الله ﷺ بالمُتْعة، فانطلقتُ أنا ورجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ

٢٠

(*) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٢٥٢، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٢٧٣، ومعرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٥٤، والجرح والتَّعديل ٣/ ٤٦٢، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٢٧، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٣ – ٣٠٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٨٢ – ٨٦، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٥٩٢، وتقريب التَّهذيب/ ١٤٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠٨.

(١) كذا الرَّاجح في ضبطه؛ إذ لم يرد في كتب المؤتلف والمختلف غير باب خَدِيْج، وإن لم يُذكر فيها الرَّبيع بن سَبْرَة. فانظر: المؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٣٠٤، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٩٩. ٢٥

– هو أكبرُ منِّي سنًّا – إلى المرأة من بني عامر، كأنَّها بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ[١]، فعرضنا عليها أنفسنا، فقالت: ما تُعطياني؟ فقلتُ: رِدائي، وقال صاحبي: رِدائي، وكان رداءُ صاحبي[٢] أجودَ من ردائي، وكنتُ أشبَّ منه، فإذا نظرتْ إلى رداء صاحبي أعجبها، وإذا نظرتْ إليَّ أعجبتُها، ثمَّ قالت: أنتَ ورداؤك تكفيني، فمكثتُ معها ثلاثةَ أيَّام. ثمَّ إنَّ رسول الله ﷺ قال: من كان عنده شيءٌ من هذه النِّساء اللاتي يُستمتعُ بهنَّ، فليُخَلِّ سبيلها.

أخبرناهُ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو القاسم غانم بن خالد، قالا: أنا عبد الرَّزَّاق بن عمر بن شَمَةَ[٣]، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أحمد بن عبد الوارث، نا عيسى بن حمَّاد، أنا اللَّيث بن سعد، عن الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَنيّ، عن أبيه سَبْرَة أنَّه قال[٤]:

أَذِنَ رسولُ الله ﷺ بالمُتْعة، فانطلقتُ أنا ورجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ – هو أكبرُ منِّي سنًّا – إلى امرأة من بني عامر، كأنَّها بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ، فعرضنا عليها أنفسنا، فقالت: ما تُعطياني؟ فقلتُ: رِدائي، وقال صاحبي: رِدائي، وكان رداءُ صاحبي أجودَ من ردائي[٥]، وكنتُ أشبَّ منه، فإذا نظرتْ إلى رداء صاحبي أعجبها، وإذا نظرتْ إليَّ أعجبتُها، ثمَّ قالت: أنتَ ورداؤك تكفيني، فمكثتُ معها ثلاثةَ أيَّام. ثمَّ إنَّ رسول الله ﷺ قال: من كان عنده شيءٌ من هذه النِّساء اللاتي يُتَمَتَّعُ بهنَّ، فليُخَلِّ سبيلها.

أخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، أنا عبَّاس بن محمَّد، نا سُرَيْج[٦] بن يونس، نا مروان بن معاوية، نا يونس بن أبي فَرْوَة الشَّاميّ،

(١) البَكْرَةُ: الفتيَّة من الإبل، واستُعيرتْ هنا للمرأة على التَّشبيه. والعَيْطاء: الطَّويلة العنق.

(٢) قوله: «ردائي، وكان رداء صاحبي» سقط من (د م).

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن شذرات الذَّهب ٥/ ٢٥٠؛ وفيها ترجمته. وفي (د): عبد الرَّزَّاق بن عمرو ابن شَبَّة. وفي (د م): عبد الرَّزَّاق بن عمر بن شَبَّة. تحريف.

(٤) صحيح مسلم: باب نكاح المُتعة/ ٥٨٨ – ٥٨٩ (٣٤١٩)، وسُنن النَّسَائيّ: باب تحريم المُتعة/ ٤٦٦ (٣٣٧٠)، والسُّنن الكبرى للبيهقيّ ٧/ ٢٠٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٨٤.

(٥) إلى هنا ينتهي السَّاقط في (س، م).

(٦) كذا في (د، د م). وانظر ترجمته في: المؤتلف والمختلف لابن سعيد ٢/ ٤٥٥، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٢، وتقريب التَّهذيب/ ١٦٩. وفي (س، م): شُريح. تصحيف.

[نهيه ﷺ عن نكاح المُتعة]

عن الرَّبيع بن سَبْرَة، عن أبيه سَبْرَة بن عَوْسَجة، قال:

نهى رسول الله ﷺ عن مُتعة النِّساءِ عام خَيْبَر[١].

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، أنا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرناهُ أبو الفتح محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الكُشْمِيهَنيّ[٢]، وأبو أحمد محمود بن محمَّد بن أبي أحمد السَّوْسَقَانيّ، وأبو القاسم يحيى بن محمَّد بن محمَّد الأَرْسابَنْديّ المَرَاوِزَة بمَرْو، قالوا: أبنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن أبي الحسين العارف، ٥

ح وأخبرنا أبو طاهر محمَّد بن محمَّد بن عبد الله السِّنْجيّ، أنا أبو عليّ نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنَاميّ بنيْسابور، قالوا: أنا أبو بكر الحِيْريّ، أنا أبو العبَّاس الأصمّ، نا بحر بن نصر بن سابق، نا ابن وَهْب، أخبرني ابن لَـهِيْعَة أنَّ الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَنيّ حدَّثه، قال[٣]:

[خروجه مع عمر إلى الشَّام غازيًا]

لـمَّا غزا عمرُ – وأرادَ الخروج إلى الشَّام – خرجتُ معه، فلمَّا أردنا أن نُدْلِجَ، تطيَّرْتُ أن أُدْلِجَ بالدَّبَران[٤] – وفي حديث الخطيب: نظرتُ، فإذا القمرُ في الدَّبَران – فأردتُ أن أذكرَ ذلك لعمر، فعرفتُ أنَّه يكرهُ ذكر النُّجوم، فقلتُ له: يا أبا حَفْص، انظر إلى القمر، ما أحسنَ استواءَهُ اللَّيْلَةَ! فنظر، فإذا هو في الدَّبَران، قال: قد عرفتُ ما تُريدُ يا بن سَبْرَةَ؛ تقولُ: إنَّ القمرَ بالدَّبَران، والله ما نخرجُ لشمسٍ ولا لقمر، ولكنْ نخرجُ بالله الواحد القَهَّار. ١٠ ١٥

زادَ الخطيب: كذا كانَ هذا الحديث في أصل الحِيْريّ، وليس يستقيمُ عندي سماعُ الرَّبيع بن سَبْرَة من عمر بن الخطَّاب، ولعلَّ الرَّبيعَ رواه عن أبيه، عن عمر. فالله أعلم.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ،

٢٠

(١) وقيل: في حجَّة الوداع. (الطُّيوريَّات/ ٣٧١). وقيل: عام الفتح. (صحيح مسلم: باب نكاح المُتعة/ ٥٩٠ [٣٤٢٨]).

(٢) كذا الصَّواب اسمًا وضبطًا بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٥٦. وفي (س، م): أبو الفتح محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن عبد الرَّحمن الكشميهتيّ. تحريف.

(٣) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٣، وكنز العُمَّال ١٠/ ٢٧٥ – ٢٧٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠٨.

(٤) (د، د م). وفي (س، م): أن نذبح، تطيَّرْتُ أن أذبح بالدَّبَران. تصحيف. والدَّبَران: منزل للقمر. ٢٥

ح وقرأتُ على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن الغَسَّانيّ، عن عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمون [بن][1] راشد، نا يزيد بن أحمد، نا أبو النَّضْر، نا سَبْرَة بن عبد العزيز، حدَّثني أبي، عن أبيه، قال[2]:

[تعزيته لعمر بن عبد العزيز]

قلتُ لعمر بن عبد العزيز، حين وقعَ الطَّاعون في عسكره – وهو خليفةٌ – فهلك أخوهُ سهل بن عبد العزيز، ثمَّ هلك مُزاحِمٌ مولاهُ، ثمَّ عبد الملك ابنه في ليالٍ قلائلَ، وعنده ناسٌ من صحابته: ما رأيتُ – يا أميرَ المؤمنينَ – مثلَ مُصيبتكَ! ما أُصيبَ بها رجلٌ قَطُّ في أيَّام مُتتابعة. ما رأيتُ مثلَ أخيكَ أخًا! ولا مثلَ مولاكَ مولًى! ولا مثلَ ابنكَ ابنًا! فسكتَ ساعةً، حتَّى قال لي رجلٌ جالسٌ معي على الوسادة: بئسَ ما قُلْتَ. ثمَّ قال: كيفَ قلتَ يا ربيعُ؟ فأعدتُ ذلك عليه، فقال: لا والذي قضى عليهم بالموت، ما أُحبُّ أنَّ ما كان من ذلك لم يكن.

[٣٢٩/ أ]

قرأتُ على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن أبي محمَّد الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوْيَه إجازةً، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا حارث بن أبي أُسامة، نا محمَّد بن سعد، قال[3]:

[خبره في الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الثَّانية من أهل المدينة الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَنيّ. روى عن [أبيه، عن][4] النَّبيّ ﷺ. وروى الزُّهريّ عن الرَّبيع بن سَبْرَة.

أنبأنا أبو الغنائم الحافظ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين الصَّيْرَفيّ، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا –: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[5]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

ربيع بن سَبْرَة بن مَعْبَد الجُهَنيّ. سمع أباهُ. روى عنه الزُّهْريّ، واللَّيْث، وابناهُ: عبد العزيز وعبد الملك، وعبد العزيز بن عمر، وعمرو بن أبي عمرو.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخيّ، أنا محمود بن القاسم بن محمَّد، وأبو نصر عبد

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ. وفي (س، م): أبو الوليد راشد. تحريف.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦١٠ « بتصرُّف ».

(٣) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٢٥٢.

(٤) زيادة من الطَّبقات.

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٧٣.

العزيز بن محمَّد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصَّمد، قالوا: أنا عبد الجبَّار بن محمَّد بن عبد الله، أنا محمَّد بن أحمد بن محبوب[1]، أنا أبو عيسى محمَّد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرْمِذِيّ، قال:

[نسب أبيه]

سَبْرَة: وهو ابن مَعْبَد الجُهَنيّ، ويُقال: هو ابن عَوْسَجَة.

[تضعيف ابن مَعين لأحاديث عبد الملك ابن الرَّبيع بن سَبْرَة]

قرأنا على أبي عبد الله بن البنَّا، عن أبي الحسن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلَد، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن خَزَفَة، أنا محمَّد بن خَزَفَة، أنا محمَّد بن الحسين الزَّعْفَرانيّ، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال[2]:

٥

سُئلَ يحيى بن مَعِيْن عن أحاديث عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرَة، عن أبيه، عن جدِّه، فقال: ضِعَافٌ.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أحمد[3] بن عبد الله إجازةً،

[خبره في الجرح والتَّعديل]

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

١٠

قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال[4]:

الرَّبيع بن سَبْرَة بن مَعْبَد الجُهَنيّ. روى عن أبيه سَبْرَة بن مَعْبَد. روى عنه الزُّهريّ، وعُمارة بن غَزِيَّة[5]، ويزيد بن أبي حَبيب، وعبد الملك، وعبد العزيز ابنا الرَّبيع بن سَبْرَة، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز. سمعتُ أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد،

١٥

[وفي الثِّقات للعِجْليّ]

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت، أنا الحسين، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[6]:

الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَنيّ، حجازيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ.

٢٠

---

(١) (س، م، د م). وفي (د): حبوب. تحريف.

(٢) كتاب المجروحين لابن حِبَّان ٢/ ١٣٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٨٣.

(٣) (س، م، د م). وفي (د): حمد. تحريف.

(٤) الجرح والتَّعديل ٣/ ٤٦٢.

(٥) كذا الصَّواب، وانظر ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٣٤٨. وفي الأصول: عزيَّة. تصحيف.

(٦) معرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٥٤. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٨٣.

٢٥

الرَّبيع بن سُليمان بن محمَّد بن سَعْدون
أبو الزَّهْر العُلَيْميّ(*)

حدَّث بدمشق عن عبد العزيز الكتَّانيّ.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

كتب عنه عمر الدِّهِسْتانيّ، وطاهر الخُشُوعيّ.

فيما حدَّث به عن عبد العزيز ما أخبرناهُ أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا أبو بكر أحمد بن سليمان، نا هشام بن عمَّار، نا صَدَقَة بن خالد، نا ابن جابر، نا أبو عبد رَبِّه، قال:

[حديث: إنَّه لم يبقَ]

سمعتُ معاوية بن أبي سُفيان يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّه لم يبقَ من الدُّنيا إلَّا بلاءٌ وفتنةٌ[1].

الرَّبيع بن عبد السَّلام
أبو الجَهْم الأزديّ(**)

[خبره]

من أنفسهم، كان على حِسْبَة دمشق، وكانت له بها دارٌ بنواحي باب كَيْسَان، له ذكرٌ.

الرَّبيع بن عُرْوَة - ويُقال: ابن عَرْعَرَة - الحَرَشِيّ(***)

[من كُتَّاب أمراء دمشق]

ذكره أبو الحسين الرَّازيّ في تسمية كُتَّاب أمراء دمشق في ولاية يزيد بن الوليد النَّاقص.

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٤؛ وفيه: الرَّبيع بن سلمان. وفي (س): العديميّ. وفي (م): العُدَيْسيّ.

(١) فأعدُّوا للبلاء صبرًا. (ميزان الاعتدال ٥/ ١٧٠).

(**) تكملة المختصر ٢/ ١٢٤.

(***) تكملة المختصر ٢/ ١٢٤.

الرَّبيع بن عمرو بن الرَّبيع
أبو القاسم الكَلْبيّ الحِمْصيّ ثمَّ الدِّمشقيّ(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث عن أبي عليّ بن شُعَيْب الأنصاريّ.

٥ روى عنه أبو بكر محمَّد بن الحسين بن الحَرَميّ المُقْرِئ.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو سعيد عبد الكريم بن عليّ بن أبي نصر القَزْوينيّ – قرأتُ عليه – أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن الحَرَميّ[١] الحمصيّ، نا أبو القاسم الرَّبيع بن عمرو الحمصيّ قراءةً عليه، نا أبو عليّ محمَّد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريّ، حدَّثني أحمد بن محمَّد التَّميميّ، نا عبد الوارث بن الحسن بن عمرو[٢] القُرَشيّ البَيْسانيّ، نا آدم بن أبي إياس، نا ابن أبي ذئب، عن نافع،

[حديث عليّ ﷺ في صفته ﷺ]

[٣٢٩/ ب]

١٠ عن عبد الله بن عمر، قال[٣]: أقبل قومٌ من اليهود، فأتَوا عليًّا ﷺ، فقالوا: يا أبا الحسن، صف لنا ابنَ عمِّكَ – يعنون رسول الله ﷺ – فقال عليٌّ: لم يكنْ حبيبي محمَّدٌ ﷺ بالطَّويل الذَّاهب، ولا القصير المُتَرَدِّد، كان فوق الرَّبْعَة، أبيضَ اللَّون، مُشْرَبَ الحُمْرة، جَعْدًا ليس بالقَطَط[٤]، يفرُقُ شعرتَهُ إلى أُذُنيه. وكان حبيبي محمَّدٌ ﷺ صَلْتَ الجبين[٥]، واضحَ الخدَّين، أدعجَ العينين، مقرونَ الحاجبين، سَبْطَ الأشفار، أقنى ١٥ الأنف، دقيقَ المَسْرُبَة[٦]، برَّاقَ الثَّنايا، كثَّ اللِّحية، كأنَّ عُنُقَهُ إبريقُ فضَّة، كأنَّ الذَّهب يجري في تراقيه. كان لحبيبي محمَّدٍ ﷺ شَعَراتٌ من لبَّتِه[٧] إلى سُرَّته، كأنَّهنَّ

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٤ – ٣٠٥، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠.

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: أبو بكر محمَّد بن الحَرَميّ بن الحسين الحمصيّ. تحريف.

٢٠ (٢) (د، د م). وفي (س، م): عمر تحريف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٣/ ٢١٦ – ٢١٨، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٤ – ٣٠٥.

(٤) أي: ليس بالكثير الجُعُودة.

(٥) صَلْتُ الجبين: واضحه.

(٦) سَبْطُ الأشفار: طويلها. وأقنى الأنف: مُرتفعٌ أعلاه، ومُحْدَوْدِبٌ وسطُهُ، ومسبوغٌ طرفُهُ. والمَسْرُبَة: الشَّعَر وسطَ الصَّدر إلى البطن.

(٧) اللَّبَّة: موضع القلادة من الصَّدر، والمَنْحَر.

٢٥

قضيبُ مِسْكٍ أسودُ، لم يكنْ في جسده ولا صدره شَعَراتٌ غيرُهُنَّ، بين كَتِفَيْهِ كدارة القمر، مكتوب بالنُّور سطران: السَّطرُ الأعلى: لا إلهَ إلَّا اللهُ، والسَّطر الأسفل: محمَّدٌ رسول الله. وكان حبيبي محمَّد ﷺ شَثْنَ الكفِّ والقَدَم[١]، إذا مشى كأنَّه يتقلَّعُ من صَخْر[٢]، وإذا انحدرَ كأنَّما ينحدرُ من صَبَبٍ، وإذا التفتَ التفتَ بجامع بدنه، وإذا قامَ غَمَرَ[٣] النَّاس، وإذا قعدَ علا على النَّاس، وإذا تكلَّمَ نَصَتَ[٤] له النَّاس، وإذا خطب بكى النَّاس. وكان محمَّد ﷺ أرحمَ النَّاس؛ كان لليتيم كالأب الرَّحيم، وكان للأرملة كالزَّوج الكريم. وكان محمَّد ﷺ أشجعَ النَّاس قلبًا، وأبذلَهُ كفًّا[٥]، وأصبحَهُ وجهًا، وأطيبه ريحًا، وأكرمه حَسَبًا، لم يكن مثله في الأوَّلين والآخرين. كان لباسُهُ العَبَاءَ، وطعامه خبزَ الشَّعير، ووِساده الأَدَم، حشوه ليفُ النَّخل، سريرُهُ أمُّ غَيْلان مُرْمَلٌ بالشَّريط[٦]. كان لمحمَّد ﷺ عِمامتان: إحداهما تُدعى السَّحاب، والأخرى تُدعى[٧] العُقَاب، وكان سيفَهُ ذو الفَقَار، ودابَّته الغَبْراء، وناقته العَضْبَاء[٨]، وبغلته دُلْدُل، وحمارته يَعْفُور، وفرسه بَحْر، شاتُهُ بَرَكَةٌ، قضيبه الممشوقُ، لواؤه الحمد، إدامه اللَّبَن، قِدْره الدُّبَّاء[٩] يا أهلَ الكتاب. وكان حبيبي محمَّد ﷺ يعقِلُ البعير، ويعلِفُ النَّاضح[١٠]، ويحلُبُ الشَّاةَ، ويرقعُ الثَّوبَ، ويخصِفُ النَّعْل.

(١) شَثْنُ الكفِّ والقدم؛ يعني أنَّهما يميلان إلى الغِلَظ والقِصَر. ويُحمدُ ذلك في الرِّجال.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: منحر. تحريف.

(٣) (د، د م). وفي (س، م): عمد. تصحيف.

(٤) (د، د م). وفي (س، م): نصب. وقوله: نصبَ له النَّاس، أي: جَدُّوا في الاستماع إليه.

(٥) كذا: وأبذله كفًّا. والهاء هنا عائدةٌ على جنس النَّاس.

(٦) أمّ غَيْلان: شجر السَّمُر. وقوله: مُرْمَلٌ بالشَّريط، أي: جُعِلَ الشَّريطُ ظهرًا له.

(٧) أخلَّت (د) بتدعى.

(٨) أي: مشقوقة الأُذُن، ولم تكن كذلك، وإنَّما سُمِّيت كذلك.

(٩) الدُّبَّاء: القَرْع، واحدته دُبَّاءةٌ، وكان من آنيتهم.

(١٠) النَّاضح: البعير أو الحمار أو الثَّور الذي يُستقى عليه الماء.

الرَّبيع بن عَوْن[1] بن خارجة(*)

ابن حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عَوِيْج - ويُقال: غانم بن عبد الله[2] بن عَوْف بن عُبيد بن عَوِيْج - بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤيّ العَدَويّ المصريّ[3].

[ذكر من روى عنهم،ورووا عنه]

حدَّثَ عن سعيد بن المُسَيِّب قولَهُ[4].

روى عنه جعفر بن ربيعة.

ووفد على الوليد بن يزيد.

كتبَ إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العبَّاس بن عليّ، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن، ثمَّ حدَّثني أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو الفضل[5]، قالا: أنا أبو بكر البَاطِرْقانيّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه،

ح قال: وأنبأني أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه أبي عبد الله، نا أبو سعيد بن يونس، حدَّثني أبو عُلاثة محمَّد بن عمرو بن خالد[6]، حدَّثني أبي، عن جدِّي، حدَّثني ابن لَـهِيْعَة، عن جعفر بن ربيعة، عن الرَّبيع بن عون، قال:

[سؤاله ابن المُسَيِّب عن الرَّجل يُكره على اليمين]

سألتُ سعيد بن المُسَيِّب عن الرَّجل يُكرهُ على اليمين، فقال: لا حِنْثَ عليه.

[خبره في تاريخ ابن يونس]

قال لنا أبو سعيد بن يونس: لم يُتابَعْ عمرو بن خالد على هذا الحديث.

وقال لنا أبو سعيد[7]: الرَّبيع بن عون[8] بن خارجة بن حُذافة العدويّ، وكان

---

(١) (د، د م، س). وفي (م): عوف.

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠٩.

(٢) (د، د م). وفي (س، م): عُبيد الله.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المختصر، ويُقوِّيه ذكر ابن يونس المصريّ له في تاريخه كما نقل ابن عساكر بعدُ. وفي الأصول: المُضَريّ. تصحيف.

(٤) في الرَّجل يُكره على اليمين كما سيأتي بعدُ.

(٥) في (س، م): سقط قوله: «ابن شجاع، أنا أبو الفضل».

(٦) كذا الصَّواب، وانظر ترجمته في تاريخ ابن يونس ١/ ٤٥٩. وفي الأصول: أبو بكر علاثة بن محمد بن عمرو بن خلف. تحريف.

(٧) لم أجدِ الخبر في تاريخه.

(٨) (س، م، د م). وفي (د): عوف. تحريف.

في النَّفَر الذين خرجوا ببيعة أهل مصر إلى الوليد بن يزيد. روى عنه جعفر بن ربيعة.

الرَّبيع بن محمَّد بن عيسى
أبو الفضل الكنديّ اللاذقيّ(*)

٥

حدَّث بدمشق وغيرها عن أبي عثمان سعيد بن شَبيب الطَّرَسُوسيّ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأبي سعيد بِشْر بن إبراهيم القُرشيّ، ويوسف بن شُعَيْب، وأبي الطَّاهر موسى بن محمَّد بن عطاء المُوَقَّريّ المعروف بالمَقْدسيّ، ومحمَّد بن يزيد السَّكُونيّ.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عنه أبو عبد الرَّحمن النَّسَائيّ، ومحمَّد بن المُسَيَّب الأَرْغِيَانيّ[١]، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدَّرداء الصَّرَفَنْديّ[٢]، وخَيْثَمة بن سليمان، وأبو الطَّيِّب عمر بن المُهَلَّب، وأبو بكر أحمد بن محمَّد بن عيسى البغداديّ صاحب تاريخ الحمصيِّين، وأبو العبَّاس عبد الله بن أحمد بن وُهَيْب بن عَدِيْس الدِّمشقيّ، وعبد الصَّمد بن سعيد القاضي الحمصيّ.

١٠

وذكر أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفُرات أنَّ النَّسائيّ قال[٣]: لا بأسَ به.

١٥

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنَّا، أنا أبو الغنائم بن مَيْمون، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، نا أبو العبَّاس عبد الله بن أحمد بن وُهَيْب الدِّمشقيّ، نا الرَّبيع بن محمَّد اللَّاذقيّ، نا موسى بن محمَّد بن عطاء، نا المُنْكَدِر بن محمَّد، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: إذا أراد الله]

إذا أراد الله بأهل بيت خيرًا، فقَّههم في الدِّين، ووقَّرَ صغيرُهم كبيرَهم،

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٦، ولسان الميزان ٧/ ٥٢٢، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٥٩٥، وتقريب التَّهذيب/ ١٤٧، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠٨ - ٣٠٩.

(١) (د، د م). وفي (س، م): الأرغينانيّ. تحريف. وهذه النِّسبة إلى أَرْغِيَان، وهي اسمٌ لناحية من نواحي نَيْسابور، بها عدَّةٌ من القرى. (اللُّباب ١/ ٤٣).

(٢) (د، د م)، وانظر ترجمته في اللُّباب ٢/ ٢٣٩. وفي (س، م): ابن أبي الدّرد الصَّرْصَريّ. تحريف.

(٣) تهذيب التَّهذيب ١/ ٥٩٥.

٢٥

ورزقهم الرِّفْقَ[1] في مَعيشتهم، والقَصْدَ في نفقاتهم، وبصَّرهم عيوبَهم، فيتوبوا منها. وإذا أراد الله بهم غيرَ ذلك، تركهم هَمَلًا.

قال الدَّارَقُطْنيّ: غريبٌ من حديث ابن المُنْكَدِر[2] عن أنس؛ تفرَّد به ابنه المُنْكَدِر عنه، ولم يروه عنه غيرُ موسى بن محمَّد بن عطاء. [٣٣٠/أ]

٥ أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد، أنا أبو الحسن خَيْثَمَة بن سليمان من لفظه، حدَّثني الرَّبيع بن محمَّد اللَّاذقيّ باللَّاذقيَّة، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، نا عبد العزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديّ، عن محمَّد بن أبي حُمَيْد، عن موسى بن وَرْدان، قال: سمعتُ أبا هُريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

[حديث: إنَّ في الجنَّة]

إنَّ في الجنَّة لَعُمُدًا من ياقوتٍ، عليها غُرَفٌ من زَبَرْجَدٍ، لها أبوابٌ مُفَتَّحةٌ، تُضيءُ كما يُضيءُ الكوكبُ الدُّرِّيُّ. قلنا: يا رسولَ الله، من ساكنُها ؟ قال: المُتَحابُّون في الله، عزَّ وجلَّ[3]. ١٠

قرأتُ بخطِّ أبي محمَّد عبد الله بن عليّ بن أبي عَجَائز الأزديّ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدَّرْداء بصُور، نا أبو الفضل الرَّبيع بن محمَّد اللَّاذقيّ بدمشق، نا سعيد بن شَبيب أبو عثمان الطَّرَسُوسيّ بحديثٍ ذكره.

الرَّبيع بن مسعود بن جَوَّاس العبديّ(*) ١٥

[خبره]

من وجوه أهل خُراسان، أوفده قُتَيْبَة بن مُسْلِم الباهليّ أمير خُراسان على سليمان بن عبد الملك ومُصْعَبَ بن المُثَنَّى العبديَّ؛ ليسألاهُ إقرارَهُ على خُراسان، فكتب سليمان بإقراره على عمله، ثمَّ وَلِيَ بعد ذلك يزيد بن المُهَلَّب.

---

٢٠ (١) (د، د م). وفي (س، م): الرِّزْق. تحريف. ويُقَوِّي ما في (د، د م): مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٦، والجامع الصَّغير ١/ ٦٢، وفيض القدير شرح الجامع الصَّغير ١/ ٣٣٥.

(٢) أراد: محمَّدًا؛ فهو المُنْكَدِر بن محمَّد بن المُنْكَدِر. (تقريب التَّهذيب/ ٤٧٩).

(٣) وتمامه: والمُتَباذِلون في الله، والمُتَلاقون في الله. (مجمع الزَّوائد ١٠/ ٢٧٨).

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٢٥؛ وفيه كما في الأصول ما خلا د م: حَوَّاس، بالحاء. والرَّاجح عندي جَوَّاس، بالجيم كما أثبتُّ بالنَّقل عن د م؛ فإنَّ العرب سمَّت به، ولم تُسَمِّ بحوَّاس. فانظر: كتب الأنساب، وكذا: التَّاج: جوس وحوس. ٢٥

ذكر ذلك كُلَّه عبد الله بن سعد القُطْرُبُّلِيّ فيما قرأته بخطِّه، وحكاه عن عَوَانة بن الحَكَم.

الرَّبيع بن مَطَر بن ثلج التَّميميّ(*)

[شاعر صحابيّ، شهد الفتوح]

٥ شاعرٌ، أدرك حياة النَّبيّ ﷺ، وشهد فتح دمشقَ وبَيْسان وطَبَرِيَّة والقادسيَّة بالعراق، وقال في ذلك أشعارًا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو بكر بن سيف، نا السَّريّ بن يحيى، حدَّثنا شُعَيْب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، قال:

[ومن شعره في بَيْسان]

وقال في ذلك الرَّبيعُ بن ثلج التَّميميُّ في بَيْسان[1]: [من الطَّويل]

١٠
قلتُ لبَيْسانَ الأُولى[2] في حُصُونِهم ... وهلْ ينفعُ المكذوبَ بالقولِ باطِلُهْ

أَبَيْسانُ إنْ تَخْطِرْ عليكِ رماحُنا ... يكنْ لكِ يومٌ تحتويكِ قبائلُهْ

فبَيْسانُ مَهْلًا لا تَلَجِّي واسْمَحي[3] ... بصُلْحٍ دِماجٍ لا تُهابُ غوائلُهْ

فدونَكِ ما مَنَّتْكِ نفسُكِ إنَّما ... أفادَكِ منهمْ ناقصُ الرَّأي مائلُهْ

١٥
فلمَّا أَبَوا إلَّا القتالَ تواترتْ ... على القومِ في الحربِ الذي لا نُحاوِلُهْ

أقمنا لهمْ يومًا طويلًا شقاؤهُ ... عظيمَ البلايا كاسِفَ الشَّمسِ فاصلُهْ

وما مشهدٌ كنَّا شهدناهُ مرَّةً ... من الدَّهرِ إلَّا خصَّ قومي فواضلُهْ

فلمَّا استقالونا أَقَلْنا سَراتَهُمْ ... سَراةَ الضُّحى إذْ سالَ بالخطِّ باسِلُهْ

٢٠
(*) الإصابة ٢/ ٤٢٥؛ وفيها: الرَّبيع بن مطرف بن بلخ، وتهذيب بدران ٥/ ٣٠٩ – ٣١٠، وتكملة المختصر ٢/ ١٢٥ – ١٢٧.

(١) الأبيات في: تهذيب بدران ٥/ ٣٠٩، وتكملة المختصر ٢/ ١٢٥. وكذا المقطوعات الأخرى الآتية بعدُ. وقد وقع الكثير من التَّصحيف والتَّحريف في هذه المقطوعات في س، م، فآثرنا – دفعًا للإطالة – أن نضرب صفحًا عن ذكرها، مُجتزئين بها في (د، د م).

(٢) أخلَّت (د) بالأولى. وفي البيت بعدُ ثَرْمٌ في قوله: قلتُ: فَعْلُ. فانظر: العَروض للرَّبَعيّ/ ١٠.

(٣) تُلْفظُ ألف الوصل هنا ضرورةً.

٢٥

[وفي طَبَرِيَّة]

وقال الرَّبيعُ في يوم طَبَرِيَّةَ: [من الطَّويل]

وإنَّا لَحَلَّالونَ بالثَّغْرِ نحتوي ... ولسنا كمن هَرَّ الحروبَ[1] من الرُّعْبِ

رَأوا عارضًا فَخْمًا بعُقْرةِ دارِهِمْ ... نُغَامِسُ فيهم بالأسنَّةِ والضَّرْبِ[2]

تَراوَحَها الفتيانُ من كُلِّ تَلْعَةٍ ... بجُرْدِ الجِيَادِ والعزيزيَّةِ الشُّهْبِ[3]

٥ منعناهُمُ ماءَ البحيرةِ بعدما ... سَمَا جمعُهُمْ فاستوهلوه من الرَّهْبِ

[وفي هزيمة الرُّوم]

وقال الرَّبيع بن ثلج: [من الطَّويل (١ – ٢) ومن الكامل (٣ – ٥)]

قُولا لشمسٍ والجموعِ التي بها ... أناخَتْ بمَرْجِ الرُّومِ كيفَ نَكِيْري

فنحنُ الأُولَى جُبْنا البلادَ إليهُمُ ... من الشَّرْقِ لا نغتالُهُمْ بأميري[4]

حتَّى غَمَرْنا المَرْجَ من قتلاهُمُ ... والرُّومُ عن قتلاهُمُ في العِيْرِ

١٠ ما زالتِ الخيلُ العِرَابُ تَشُلُّهُمْ ... شَلًّا لَعَمْري ليسَ بالتَّعذيرِ[5]

حتَّى بلغنا بِهِمْ – وحِمْصٌ غايةٌ – ... حِمْصًا فباتوا عندها في الدُّوْرِ

[وفي اقتفاء الكتائب في القادسيَّة]

وقال الرَّبيع بن مَطَر بن ثلج في اقتفاء الكتائب بعد الهزيمة يومَ القادسيَّة: [من الطَّويل]

ومثلُ ابنِ عمرو عاصمٍ حينَ أَطْبَقَتْ ... أتاحَ لها نيرانَ أمسى وأصلَدا[6]

١٥

(١) هَرَّ الحروبَ: كَرِهها.

(٢) العارض الفخم: الجيش العظيم الجَرَّار، يعرِضُ للعدوّ. وعُقْرَة الدَّار: وسطُهُ. ونُغامسُ فيهم، أي: ندخلُ فيهم مُقاتلين ببسالة.

(٣) تَراوحَها الفتيان: تعاقبها. والتَّلْعَة: ما ارتفعَ من الأرض، وما انهبط منها. وجوادٌ أجردُ: قصيرُ الشَّعر رقيقُهُ، وكذا السَّبَّاق، والجمعُ جُرْدٌ. والعزيزيَّة الشُّهْب: كذا على القلب، والأصل: والشُّهْب العَزيزيَّة، والشُّهْبُ – وسُكِّنتِ الهاءُ هنا ضرورةً –: مفرده شهباء، والشَّهباءُ من الكتائب: العظيمة ٢٠ الكثيرة السِّلاح. والعزيزيَّة: القويَّة.

(٤) قوله: لا نغتالهم بأميري، أي: لا نقتلُ أُمراءَهم غِيْلَةً من حيثُ لا يدرونَ، وإنَّما نقتلهم مُواجهةً وعِيانًا. والإشارة هنا إلى شجاعة العرب في المعارك.

(٥) قوله: شَلًّا ليس بالتَّعذير، أي: شلًّا شديدًا.

(٦) كذا أتاح لها نيران أمسى وأصلدا. ولعلَّ الكلامَ هنا مبنيٌّ على محذوف، والتَّقدير: أتاح لها نيران الذي أمسى يُضْرِمُها ويُصْلِدُها، أي: يُقوِّيها بعد الإضرام، فحذف ما حذف، وغيَّر ما غيَّر. والله أعلم. ٢٥

ومثـلُ أبي الأضـيافِ والظِّـلُّ سـامِدٌ عــشيَّةَ شَــدَّ الهُرْمُــزانُ فعَــرَّدا[1]
وشــاهَدَنا الميمــونُ حَنْظَلَــةُ الــذي أَراحَ على نهـرِ الفـوارسِ أَهْـوَدا[2]
ونادى مُنـادي المُـرِّ سـعدُ بـن مالـكٍ بــأنَّ الحُــمادَى في تمــيمٍ وغَــرَّدا
وفُزْنــا بــأفراسٍ وكُنَّــا قُــصَارَةً أحـقَّ بهـا ممَّـن سِـوانا وأسـعدا[3]

٥

الرَّبيع بن نافع أبو توبة الحلبيّ (*)

[مسكنه] سكنَ طَرَسُوس.

وكان قد سمع بدمشق الهيثم بن حُمَيْد، ومُعاوية بن سلَّام، ومحمَّد بن المُهاجر، ويحيى بن حمزة، وهشام بن يحيى بن يحيى، ومَسْلَمَة بن عليّ، ويزيد بن ربيعة الرَّحَبيّ، وعليّ بن سليمان الكَيْسَانيّ، وعَطاء بن مُسْلِم الحلبيّ الخَفَّاف[4]، وإسماعيل بن عَيَّاش، وعُبيد الله بن عمرو

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

١٠

(١) أبو الأضياف: هو صاحب المنزل الذي تكون فيه الضِّيافة، وهو كُنيةٌ خاصَّةٌ لإبراهيم الخليل عليه السلام لاشتهاره بكثرة الضَّيف. (المُرَصَّع/ ٤٨). واستُعيرَ هنا لمخصوص، أراده الرَّبيع، إلَّا أنَّنا لم نستطع الوقوف عليه. والظِّلُّ سامدٌ، أي: عالٍ مُرتفعٌ. وعَرَّد: هرب مُسْرِعًا.

١٥

(٢) كذا نهر الفوارس. ولم أقف على ذكر له في كتب البلدان، وإنَّما الذي فيها: الفَوارس: جبال رملٍ بالدَّهْناء. (معجم البلدان: الفوارس ٤/ ٢٧٩). وأهودا: كذا، والرَّاجحُ أنَّه فرسُ حنظلة.

(٣) قوله: مُنادي المُرِّ، أي: مُنادي بني تميم بن مُرّ بن أُدِّ بن طابخة، وهو سعد بن مالك المذكور. والحُمادى: الغاية، وأراد هنا النَّصر في القادسيَّة. وغرَّد: رفع صوته طربًا بالنَّصر. وقوله: كُنَّا قُصارةً، أي: قليلي العدد، مأخوذ من قُصَارة الأرض، وهي طائفةٌ قصيرةٌ منها.

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٧٩، والكُنى والأسماء ١/ ٢٧٢، والجرح والتَّعديل ٣/ ٤٧٠ – ٤٧١، والثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٢٣٩، وذكر أسماء التَّابعين ١/ ١٣٥ و٢/ ٨٠، والتَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ٥٩٤، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٠٣ – ٣٦٠٥، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٧، وتهذيب الكمال ٩/ ١٠٣ – ١٠٦، وتذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٧٢ – ٤٧٣، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٣٩٢، وسير أعلام النُّبلاء ١٠/ ٦٥٣ – ٦٥٥، والوافي بالوفيات ١٤/ ٨٣ – ٨٤، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٥٩٥ – ٥٩٦، وتقريب التَّهذيب/ ١٤٧، وتهذيب بدران ٥/ ٣١٠ – ٣١١.

٢٠

(٤) (د، د م). وانظر ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٣٣١. وفي (س، م): الحفَّاف، بالحاء. تصحيف.

٢٥

الرَّقِّيّ، وشَرِيْك بن عبد الله، ومحمَّد بن الفُرات، والحكَم بن ظُهَيْر، وسفيان، وأبا الأحوص، وعيسى بن يونس، وشهاب بن خِرَاش، والرَّبيع بن بدر عُلَيْلَة.

روى عنه أبو حاتم الرَّازيّ، وعبد الله بن عبد الرَّحمن الدَّارميّ، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وعبد الله بن أبي مُسْلِم الطَّرَسُوسيّ، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبيّ، وأبو اللَّيْث يزيد بن جَهْوَر الطَّرَسُوسيّ، وأبو بكر محمَّد بن عبد الرَّحمن بن الأشعث، وعليّ بن زَيْد[١] الفَرَائضيّ، وأبو الأحوص محمَّد بن الهيثم قاضي عُكْبَرا[٢]، وزهير بن محمَّد بن قُمَيْر.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد المُقْرِئ، ثمَّ حدَّثني أبو مسعود الأصبهانيّ عنه، أنا نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[٣]، أنا أحمد بن خُلَيْد[٤] الحلبيّ، نا أبو توبة الرَّبيع بن نافع، نا الهيثم بن حُمَيْد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كَثِير بن مُرَّة، نا عُبادة بن الصَّامت،

[حديث: ما في الأرض ...]

أنَّ رسول الله ﷺ قال: ما في الأرض من نفس تموتُ، ولها عند الله خيرٌ، تحبُّ أن ترجع إليهم[٥] - ولها الدُّنيا - إلَّا الشَّهيدَ، فإنَّه يُحِبُّ أن يرجعَ، فيُقْتَلَ مرَّةً أخرى[٦].

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ قراءةً، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم عمر بن الحسن بن محمَّد بن الحسن بن دُرُسْتَوَيْهِ قراءةً عليه في سنة تسع[٧] وأربعمئة، أنا أبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان القُرشيّ الأَطْرابُلُسيّ[٨]، أنا أبو الحسن بن فِيْل، نا أبو توبة، نا محمَّد بن الفُرات الجَرْميّ[٩]، قال: سمعتُ أبا إسحاق يذكرُ عن الحارث، عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) (د، د م). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٥. وفي (س، م): يزيد. تحريف.

(٢) عُكْبَرا: اسم بُلَيْدة من نواحي دُجَيْل، بينها وبين بغداد عَشَرَةُ فراسخ. (معجم البلدان: عكبرا ٤/ ١٤٢).

(٣) مُسند الشَّاميِّين ٢/ ٢١٤، والمعجم الأوسط ١/ ١٢٥.

(٤) في (س، م): خليل. تحريف.

(٥) أي: إلى أهل الدُّنيا. وفي المعجم الأوسط: إليكم، وأنَّ لها الدُّنيا.

(٦) وتمامه في المعجم الأوسط: لِمَا يرى من فضل الشَّهادة.

(٧) (د، د م). وفي (س، م): سبع.

(٨) من حديث خيثمة/ ٢٠٣. وثمَّة اختلاف في الرِّواية، فانظره.

(٩) (د، د م). وفي (س، م): ... بن قبل ... الحرميّ. تحريف. انظر ترجمة ابن فيل في تقريب التَّهذيب/ ١٧، وكذا ترجمة الجَرْميّ في التَّقريب أيضًا/ ٤٣٦.

[حديث: يا معشرَ المسلمين، احذروا]

يا معشرَ المسلمين، احذروا البَغْيَ؛ فإنَّه ليس من عقوبة هي أحضرُ من عقوبة بَغْيٍ، وصِلُوا أرحامكم؛ فإنَّه ليس من ثواب هو أعجلُ من صلة رَحِمٍ، وإيَّاكم واليَمينَ الفاجرةَ؛ فإنَّها تدعُ الدِّيار بلاقعَ من أهلها[1]، وإيَّاكم وعقوقَ الوالدين؛ فإنَّ ريح الجنَّة توجدُ من مسيرة ألف عام، ولا يجدُ ريحَها عاقٌّ، ولا قاطعُ رَحِم، ولا شيخٌ زانٍ، ولا جارٌّ إزارَهُ خُيَلاءَ، إنَّما الكبرياء لله - عزَّ وجلَّ - ربِّ العالمين. والكذبُ كلُّهُ إثمٌ، إلَّا ما نفعتَ به مُسلِمًا، أو دفعتَ به عن دين الله. وإنَّ في الجنَّة لسوقًا، لا يُبَاعُ فيه ولا يُشْتَرى إلَّا الصُّورُ من الرِّجال والنِّساء، يتوافَوْنَ على مقدار كلِّ يوم من أيَّام الدُّنيا، يمرُّ بهم أهل الجنَّة، فمنِ اشتهى صورةً، دخلتْ فيه من رجلٍ أو امرأة، فكانَ هو تلك الصُّورة.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ بن النَّرْسيّ – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا –: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[2]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

ربيع بن نافع أبو توبة، سكن طَرَسُوس، حلبيُّ الأصل. سمع معاوية بن سَلَّام، وعطاء بن مُسْلِم.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّانيّ[3]، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا محمَّد بن عبد الله بن حَمْدون، قال: سمعتُ أبا حاتم مَكِّيَّ بن عَبْدان، يقول: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[4]:

[وفي الكُنى والألقاب لمُسْلِم]

أبو توبة الرَّبيع بن نافع الحلبيّ. سمع محمَّد بن مُهَاجر، ومُعاوية بن سلَّام.

قرأتُ على أبي الفضل السَّلاميّ، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسائيّ]

أبو توبة الرَّبيع بن نافع.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا

(١) قوله: «وإيَّاكم واليمين ... أهلها» سقط من (س، م). وبلاقع من أهلها، أي: خالية منهم.
(٢) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٧٩.
(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظر: معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٧٧. وفي (س، م): الشَّقيانيّ. تحريف.
(٤) الكُنَى والألقاب لمُسْلِم/ ٩٣.

[وفي الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

محمَّد بن أحمد بن إسماعيل، أنا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال[1]:

أبو توبة الرَّبيع بن نافع.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البَنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ.

[وفي المؤتلف والمختلف للدَّارَقُطْنيّ]

وقرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمَّد بن[2] أحمد، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[3]:

أبو توبة الرَّبيع بن نافع، حلبيٌّ. يروي عن معاوية بن سَلَّام. روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو داود السِّجِسْتانيّ.

[وعند الحاكم أبي أحمد]

أخبرنا أبو جعفر الهَمَذانيّ في كتابه، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ الأصبهانيّ، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، قال:

[٣٣١/أ]

أبو توبة الرَّبيع بن نافع الحلبيّ. سمع معاوية بن سلَّام، ومحمَّد بن مُهاجِر. روى عنه عبد الله بن عبد الرَّحمن الدَّارميّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدريس بن المُنْذِر.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المُبارك، أنا أبو الفضل المقدسيّ[4]، أنا مسعود بن ناصر السِّجْزيّ، أنا عبد الملك بن الحسن بن سِيَاوُشَ[5]، أنا أحمد بن محمَّد الكَلاباذيّ، قال:

[وعند الكَلاباذيّ]

الرَّبيع بن نافع أبو توبة الحلبيّ، سكن طَرَسُوس. سمع معاوية بن سَلَّام. روى عنه الحسن بن محمَّد بن الصَّبَّاح في الطَّلاق.

قرأتُ على أبي الفضل محمَّد بن ناصر، عن أبي الفضل التَّميميّ، أنا عُبيد الله بن سعيد، أنا أبو الحسن الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شُعَيْب، أخبرني أبي، أنا سليمان بن أشعث، قال: سمعتُ أحمد يقول[6]:

---

(١) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٢٧٢.

(٢) أخلَّت (د) بابن.

(٣) المؤتلف والمختلف للدَّارَقُطْنيّ ١/ ٢٧٣ – ٢٧٤.

(٤) (د، د م). وفي (س، م): العوسيّ أو العويس. تحريف ظاهر.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٩٥، وتذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٢٨. وفي الأصول: سياوس. تصحيف.

(٦) تهذيب الكمال ٩/ ١٠٥، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٥٩٦.

[ليس به بأس] أبو توبة لم يكن به بأسٌ، وكان يجيئني.

أنبأنا أبو الفضل البغداديّ، وأبو القاسم الأصبهانيّ، قالا: أنا أبو الحسن بن الحمّاميّ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الحَنْبَليّ، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن خَلَف، أنا أبو حفص محمَّد بن عليّ الجوهريّ، أنا أحمد بن محمَّد بن هانئ، قال:

[ثناء ابن حنبل عليه] سمعتُ أبا عبد الله يومًا – ونُعِيَ إليه أبو توبة – فترحَّم عليه، وأثنى عليه[١]، ثمَّ شَهِدَ به بعدُ، وقيل له: إنَّ الذي ذكر موت أبي توبة غَلِطَ، فقال: نعم، ثمَّ قال: إنَّ في بقاء أبي توبة مَسَرَّةً[٢].

وقال في موضع آخر بغير هذا الإسناد[٣]:

سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل يُسألُ عن أبي توبة، قال: ما أعلم إلَّا خيرًا.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ الأصبهانيّ إجازةً، [ح] قال: وأنا الحسين بن سَلَمَة الهَمَذانيّ، أنا أبو الحسن الفَأْفاء،

قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم[٤]، أنا عليّ بن [أبي] طاهر فيما كتب إليَّ، نا الأثرم، قال:

[وفي الجرح والتَّعديل] سمعتُ أبا عبد الله – وذكر أبا توبة – فأثنى عليه[٥]، وقال: لا أعلم إلَّا خيرًا.

قال ابن أبي حاتم: سُئِلَ أبي عنه، فقال: ثقةٌ، صَدُوقٌ، حُجَّةٌ.

أنبأنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ، أنا عبد العزيز بن عليّ الأَزَجيّ، أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، حدَّثني جدِّي، قال[٦]:

[ثقته] الوليد بن مُسْلِم، وأبو توبة الرَّبيع بن نافع ثِقَتَان صَدُوقان.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا أبو الحسين محمَّد بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٧]، قال[٨]:

---

(١) قوله: «وأثنى عليه» سقط من (س، م)

(٢) أخلَّت (د) بمسرَّة.

(٣) تهذيب الكمال ٩/ ١٠٥ – ١٠٦.

(٤) الجرح والتَّعديل ٣/ ٤٧٠ – ٤٧١. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٠٥ – ١٠٦.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الجرح والتَّعديل. وفي الأصول: ما حدَّثنا عُقْبة. تحريف.

(٦) تهذيب الكمال ٩/ ١٠٦.

(٧) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٢١٢.

(٨) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: نا.

[وفي المعرفة والتَّاريخ]

أبو توبة الرَّبيع بن نافع، وكان لا بأسَ به.

قال: ونا يعقوب بن سفيان، قال:

[وفاته]

سنةَ إحدى وأربعين ومئتين مات أبو توبة.

٥

الرَّبيع بن يحيى(*)

من أهل دمشق.

[من أهل دمشق]

حدَّث عن أبي عبد رَبِّ الوضوء عبد الرَّحمن بن نافع.

[ذكر من حدَّث عنهم، وحدَّثوا عنه]

حدَّث عنه أبو مُسْهِر.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر[1] الأنباريّ، أنا أبو

١٠

القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصَّوَّاف، نا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل [بن] الفَرَج، نا أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حمَّاد[2]، نا يزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمد، نا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغسَّانيّ، نا الرَّبيع بن يحيى، حدَّثني أبو عبد [رَبِّ] الوضوء عبد الرَّحمن بن نافع أنَّه سمع يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس[3] يقول:

[حديث: ثلاثة يُحِبُّهم الله ...]

ثلاثةٌ يُحِبُّهم الله: من كان عفوه قريبًا ممَّن أساء إليه، فذلك الذي تقوم به الدُّنيا،

١٥

ومن كره سوءًا يأتيه إلى أحد أو صاحبه، فذلك قَمِنٌ أن يستحيَ الله منه، ومن كان بمنزلة رفيعة في الدُّنيا، فتواضع لي، فذلك يعرفُ عظمتي، ويخافُ مَقْتي.

ذكر أبو الفضل محمَّد بن طاهر المقدسيّ، عن أبي عبد الله بن مَنْدَه،

أنَّ ربيع بن يحيى من أهل دمشق.

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٨، وتهذيب بدران ٥/ ٣١١.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م). وانظر ترجمته في شذرات الذَّهب ٥/ ٣٣٠. وفي (د، د م): السَّقْر، بالسِّين. تصحيف.

(٢) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ١٢٩. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٨.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن د، د م. وانظر ترجمته في مشاهير علماء الأمصار/ ٢٩١، وتقريب التَّهذيب/ ٥٤٣. وفي (س، م): حليس. تصحيف.

٢٥

الرَّبيع بن يزيد بن مُعاوية(*)
ابن أبي سفيان صخر بن حَرْب بن أُميَّة
ابن عبد شمس بن عبد مَنَاف الأمويّ

٥ [له ذكرٌ في تاريخ الطَّبَريّ]

لأمٍّ ولد. ذكره أبو جعفر الطَّبريّ في تاريخه(١) في تسمية ولد يزيد بن مُعاوية.

الرَّبيع بن يونس بن محمَّد بن كَيْسَان
أبو الفضل صاحب المنصور(**)

١٠ [ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث عن المنصور، وجعفر بن محمَّد الصَّادق.

روى عنه موسى بن سهل، وابنه الفضل بن الرَّبيع، وعبد الله بن عامر التَّميميّ.

وكان مع المنصور، لـمَّا خرج إلى الشَّام لزيارة بيت المقدس.

أخبرنا أبو منصور محمَّد بن عبد الملك، أنا أحمد بن عليّ الخطيب(٢)، أنا أبو المُرَجَّى تغلب بن محمَّد بن اليَمان الصُّوفيّ، نا محمَّد بن إسماعيل بن العبَّاس الوَرَّاق، أنا الحسن بن أحمد بن عيسى بن الحكم، نا محمَّد بن هارون بن منصور المنصوريّ، نا سليمان بن أبي شيخ، حدَّثني أبي، نا حجر بن عبد ١٥ الرَّحمن، عن الفضل بن الرَّبيع، عن أبيه الرَّبيع، عن أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين، عن أبيه، عن جدِّه، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث اليمين الفاجرة]

[٣٣١/ ب]

اليمينُ الفاجرةُ تَعْقِمُ الرَّحِم(٣).

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٢٧.

٢٠ (١) تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٣٨٤.

(**) الوزراء والكُتَّاب (الفهارس)، وتاريخ بغداد ٨/ ٤١٢ - ٤١٣، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٠٦ - ٣٦١١، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٩٢ - ٢٩٩، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٨ - ٣١١، والوافي بالوفيات ١٤/ ٨٤ - ٨٥، وشذرات الذَّهب ٢/ ٣٢٠، وتهذيب بدران ٥/ ٣١١ - ٣١٣.

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٢٨٢ ٢٨٣.

(٣) أي: تقطعُ المعروف والصِّلة بين النَّاس، ويجوزُ أن يُحملَ المعنى على ظاهره. (النِّهاية ٣/ ٢٨٢).

٢٥

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن سعيد[١]، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافظ[٢]، أنا أبو الحسن محمَّد بن عُبيد الله بن محمَّد الحِنَّائيّ[٣]، نا عبد الله بن محمَّد بن جعفر بن شاذان البَزَّاز، نا محمَّد بن سهل بن الحسن، نا عبد الله بن عامر التَّميميّ، نا الرَّبيع الحاجب، نا أبو جعفر المنصور، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبيه، عن جدِّه[٤]، قال:

[خبر: كان ﷺ إذا جاء الشِّتاء ...]

كان رسول الله ﷺ إذا جاء الشِّتاء، دخل البيت ليلةَ الجمعة، وإذا جاء الصَّيف، خرج ليلة الجمعة، وإذا لبس ثوبًا جديدًا، حَمِدَ الله، وصلَّى ركعتين، وكسا الخَلِقَ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، نا عبد العزيز بن أحمد الصُّوفيّ، حدَّثني أبو عِصْمَة نوح بن نصر الفَرْغانيّ من لفظه ببغداد، نا أبو بكر محمَّد بن الفضل بن محمَّد بن جعفر المُفَسِّر البَلْخيّ ببَلْخ، نا أبو الحسن عليّ بن الحسن القَطَّان البَلْخيّ، حدَّثني عليّ بن محمَّد بن عبد الله المُحْتَسِب، حدَّثني أمير المؤمنين محمَّد بن هارون الرَّشيد، حدَّثني محمَّد بن أحمد القَيْسيّ، حدَّثني موسى بن سهل، عن الرَّبيع حاجب المنصور، قال[٥]:

[خبر جعفر الصَّادق مع المنصور]

لـمَّا استوتِ الخلافة لأبي جعفر المنصور، قال لي: يا ربيعُ، قلتُ: لبَّيْكَ يا أميرَ المؤمنين، قال: ابعثْ إلى جعفر بن محمَّد مَنْ يأتيني به، قال: تنحَّيْتُ من بين يديه، وقلتُ: أيَّ بليَّة يريد أن يفعلَ؟ وأوهمته أن أفعل، ثمَّ أتيته بعد ساعة، فقال لي: ألم أقلْ لك أن تبعثَ إلى جعفر بن محمَّد من يأتيني به؟ والله لأَقْتُلَنَّهُ، فلم أجدْ بُدًّا من ذلك، فدخلتُ إليه، فقلتُ: يا أبا عبد الله، أجبْ أميرَ المؤمنين، فقام معي مُسْرِعًا، فلمَّا دنونا إلى الباب، قام يُحرِّكُ شفتيه، ثمَّ دخل، فسلَّم، فلم يردَّ عليه،

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، د م). وهو عليّ بن الحسن بن عليّ بن سعيد أبو الحسن بن أبي عليٍّ العطَّار المُتوفَّى سنة ٥٢٢هـ. (معجم الشُّيوخ ٢/ ٧٠٨). وفي (س، م): ابن سعد. تحريف.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٣. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٠٦.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر، وكذا الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٥٩. وفي الأصول: أبو الحسين. وفي (س، م) خاصَّةً: الجيَّانيّ. تصحيف.

(٤) كذا في (د م)، وهو الرَّاجح. وفي (س، م، د): عن أبي، عن جدِّه. وفي تاريخ بغداد: عن أبي جدِّه.

(٥) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٩ - ٣١٠، والعُدَد القويَّة/ ١٥٦ - ١٥٧، وبحار الأنوار ٩١/ ٣١٥ - ٣١٦ و٩٢/ ١٩٦ - ١٩٨، وتهذيب بدران ٥/ ٣١١ - ٣١٢.

ووقف، فلم يُجْلِسْهُ، ثمَّ رفع رأسه إليه، فقال: يا جعفرُ[1]، أنتَ ألَّبْتَ علينا، وكثَّرْتَ، وغدرْتَ. وحدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدِّه، عن النَّبيّ ﷺ أنَّه قال: يُنْصَبُ لكلِّ غادرٍ لواءٌ، يُعرفُ به يومَ القيامة. فقال جعفر بن محمَّد: حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدِّه، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: يُنادي مُنادٍ يومَ القيامة من بُطْنَان العرش[2]: ألا فلْيَقُمْ من كان أجره على الله، فلا يقومُ إلَّا من عفا عن أخيه. فما زال يقولُ، حتَّى سكن ما به، ولان له، فقال: اجلسْ أبا عبد الله، ارتفعْ أبا عبد الله. ثمَّ دعا بمُدْهُنٍ، فيه غاليةٌ[3]، فعلَّقه بيده، والغالية تقطرُ من بين أنامل أمير المؤمنين المنصور، ثمَّ قال: انصرفْ أبا عبد الله في حفظ الله، وقال لي: يا ربيعُ، أتبعْ أبا عبد الله جائزتَهُ.

فقال الرَّبيعُ: فخرجتُ إليه، فقلتُ: أبا عبد الله، أنتَ تعلمُ محبَّتي لك، قال: نعم يا ربيعُ، أنتَ منَّا. حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدِّه، عن النَّبيّ ﷺ، قال: مولى القوم منهم. وأنتَ منَّا. قلتُ: يا أبا عبد الله، شهدْتُ ما لم تشهدْ، وسمعتُ ما لم تسمعْ، وقد دخلتَ، فرأيتُكَ تُحرِّكُ شفتيكَ عند الدُّخول عليه بدعاء، فهو شيءٌ تقوله، أو تُؤْثِرُهُ عن آبائكَ الطَّيِّبين؟ قال: لا، بل حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدِّه أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا حَزَنَه[4] أمرٌ، دعا بهذا الدُّعاء، وكان يُقال: إنَّه دُعاءُ الفَرَج:

اللَّهمَّ، احرسْني بعينكَ التي لا تنامُ، واكْنُفْني برُكْنِكَ الذي لا يُرامُ، وارحمني بقُدْرَتِكَ عليَّ، لا أهلِكُ، وأنتَ رجائي، فكم من نعمة أنعمْتَ بها عليَّ، قلَّ لك عندها شُكْري! وكم من بليَّة ابتليتني، قلَّ لك بها صبري! فيا من قلَّ له عند نعمه شكري، فلم تحرمْني، ويا من قلَّ عند بليَّته صبري، فلم تخذُلْني، ويا من رآني على الخطايا، فلم يفضحْني، أسألك أن تُصلِّي على محمَّد وعلى آل محمَّد، كما صلَّيتَ

(١) (د، د م). وفي (س، م): يا أبا جعفر. وأبا مُقحمة؛ فهو جعفر الصَّادق.

(٢) بُطنان العرش: وسطُهُ.

(٣) الغالية: عطر معروف. والمُدْهُن: قارورته.

(٤) كذا. وفي مختصر ابن منظور: حزبه.

وباركتَ ورحمتَ على إبراهيم، إنَّك حميد مجيد.

اللَّهمَّ، أعنِّي على ديني بدنيا، وعلى آخرتي بتقوى، واحفظني فيما غِبْتُ عنه، ولا تكلْني إلى نفسي فيما حضرتُ. يا من لا تضرُّهُ الذُّنوبُ، ولا ينقصُهُ المعروفُ، هَبْ لي[1] ما لا يضرُّكَ، واغفر لي ما لا ينقصُكَ.

٥ اللَّهمَّ، إنِّي أسألك فرجًا قريبًا وصبرًا جميلًا، وأسألكَ العافية من كلِّ بليَّة، [٣٣٢/أ] وأسألك دوامَ عافيتك، وأسألك الغنى عن النَّاس، وأسألكَ السَّلامة من كلِّ شيء، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله العظيم.

قال الرَّبيع: كتبته من جعفر بن محمَّد برُقْعَةٍ[2]، وها هو ذا في جيبي. قال ١٠ موسى بن سهل: وكتبته من الرَّبيع حاجب المنصور، وها هو ذا في رُقْعة في جيبي. قال محمَّد بن أحمد القيسيّ: كتبته عن موسى بن سهل، وها هو ذا في رُقْعة في جيبي. قال محمَّد بن هارون: وكتبته عن محمَّد بن أحمد، وها هو ذا في رُقْعة في جيبي. قال عليّ بن محمَّد (٣بن عبد الله المُحْتَسِب: وكتبته عن محمَّد٣) بن هارون، وها هو ذا في رُقْعة في جيبي. قال عليّ بن الحسن: وكتبته عن عليّ بن محمَّد المُحْتَسِب، وها هو ذا ١٥ في رُقْعة في جيبي. قال محمَّد بن الفضل المُفَسِّر: وكتبته عن أبي الحسن عليّ بن الحسن البَلْخيّ، وها هو ذا في رُقْعة في جيبي. وقال نوح بن نصر: وكتبته عن محمَّد بن الفضل المُفَسِّر البَلْخيّ، وها هو ذا في رُقْعة في جيبي. قال عبد العزيز: وكتبته عن نوح بن نصر، وها هو ذا في رُقْعة في جيبي. قال الفقيه أبو الحسن: وكتبته عن عبد العزيز بن أحمد، وها هو ذا في رُقعة في جيبي. قال المُصنِّف: وكتبته عن ٢٠ الفقيه أبي الحسن، وهاهو ذا في جيبي.

---

(١) أخلَّت (د): بـ(لي).

(٢) أخلَّت (د) بـ: برقعة.

(٣-٣) ما بينهما سقط من (د).

٢٥

وقد رُويَ من وجه آخر بإسناد أمثَلَ[١] من هذا عن الرَّبيع، ولم يرفعْهُ.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم بن محمَّد الحافظ، نا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن جعفر الجُرجانيّ إملاءً، نا أبو عليّ الحسين بن عليّ، نا محمَّد بن زكريَّا بن دينار، نا عُبيد الله بن محمَّد بن عائشة القُرشيّ، حدَّثني أبي، عن الرَّبيع الحاجب، قال[٢]:

بعثني أميرُ المؤمنين المنصور إلى جعفر بن محمَّد، فقال: جئني به، فوالله لأَقْتُلَنَّهُ، فأتيتُ جعفر بن محمَّد، فقلتُ: أجبْ أميرَ المؤمنين، وأخبرته بما تكلَّمَ به، فقال: قُمْ، فليس عليَّ بأسٌ، فجاء، فرأيته يُحرِّكُ شفتيه، فلمَّا دخل سلَّم، فقال له المنصور: مرحبًا مرحبًا، إليَّ إليَّ، حتَّى أجلسه إلى جنبه، ثمَّ أقبلَ يسألُهُ عن حاله وأمره، ثمَّ دعا بطِيْبٍ، فطيَّبَهُ، وقضى له غيرَ حاجة، وأخرج له من الحبس قومًا من أهله، وأمر له بمال. فقلتُ له: يا أميرَ المؤمنين، حلفْتَ لَتَقْتُلَنَّه، ثمَّ فعلتَ به ما فعلتَ! قال: ويحَكَ يا ربيعُ، إنَّه لـمَّا دخل إليَّ، فرأيتُ وجهه، أخذتني له رقَّةٌ، لم أقدرْ على غير ما رأيتَ، وقد رأيته يُحرِّكُ شفتيه، فاسألْهُ عمَّا كان يقوله. فأتيتُ جعفرًا، فسألته، فقال : على أنْ لا تُعْلِمَهُ، فقلتُ: ذلك لك، فقال لي: يا ربيعُ، إنِّي إذا أصبحتُ، وإذا أمسيتُ، قلتُ:

اللَّهمَّ، احرسْني بعينكَ التي لا تنامُ، واكْنُفْني برُكْنِكَ الذي لا يُرامُ، واغفرْ لي بقُدْرَتِكَ عليَّ، ولا أهلِكُ، وأنتَ رجائي، رَبِّ، كم من نعمة أنعمْتَ بها عليَّ، قلَّ لك عندها شُكري، فلم تحرمْني! وكم من بليَّة ابتليتني بها، قلَّ لك عندها صبري، فلم تخذُلْني! يا ذا النِّعم التي لا تُحصى أبدًا، ويا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدًا، صلِّ على محمَّد وعلى آل محمَّد، وبك أدفعُ في نَحْر كلِّ باغٍ وحاسدٍ وطاعن[٣] وظالم، وأعوذُ بك من شَرِّهم.

اللَّهمَّ، أعنِّي على ديني بالدُّنيا، وعلى آخرتي بالتَّقوى، واحفظني فيما غبتُ عنه، ولا تكلْني إلى نفسي فيما حضرتُ، يا من لا تضرُّهُ الذُّنوب، ولا تُنقِصُهُ المغفرة،

(١) (د، د م). وفي (س، م): مثلى. تحريف.

(٢) الخبر بتصرُّف في: تهذيب الكمال ٥/ ٩٥ – ٩٦، وسير أعلام النُّبلاء ٦/ ٢٦٦ – ٢٦٧.

(٣) (د، د م). وفي (س): ظاعن. وفي (م): ظاغن. تصحيف.

أعطني ما لا يُنْقِصُكَ، واغفرْ لي ما لا يضرُّك، إنَّك أنتَ الوهَّاب.

اللَّهمَّ، إنِّي أسألكَ فرجًا عاجلًا، ورزقًا واسعًا، والمُعافاةَ من جميع البلايا في الدُّنيا والآخرة، إنَّك على كلِّ شيء قدير.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين الرَّازيّ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن حَمْدون بن عيسى الخُتَّليّ[1]، نا مُسَاوِر بن أحمد بن شهاب العَتَّابيّ، حدَّثني سليمان بن بِشْر، قال: سمعتُ الرَّبيع يقول: ٥

[استئذانه لرجل من جملة العرب]

إنَّه استأذنَ لرجل من جملة العرب على المنصور بالشَّام في سنة ستٍّ وخمسين ومئة، وعليه جُبَّةٌ مُلَوَّنةٌ، فدعا بجُبَّة، فلبسها، وقَلَنْسُوَةٍ حَبْرٍ، وقال: يا ربيعُ، كانتِ العربُ تقول: الموتُ الفادح أيسر من اللِّباس الفاضح.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ الفقيه، قالا: أنا أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن المُسْلِمَة، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن بن العبَّاس، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني أحمد بن أبي خالد الكاتب، قال: ١٠

[رأي المهديّ في ولاية الرَّبيع]

كان أميرُ المؤمنين المهديُّ يقولُ: ثلاثةٌ أَضَنُّ بهم على الولاية، وأراهم أكبر منها: عبد الله بن مُصْعَب الزُّبيريّ، وإسحاق بن غُرَيْر[2] الزُّهْريّ، والرَّبيع. وكان إسحاق بن غُرَيْر من جُلَساء أمير المؤمنين المهديّ، وكان حُلْوًا، وكان لعبد الله بن مُصعب صديقًا مُثَافِنًا[3]. ١٥

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، د م). ويُقوِّيه غير سند مُماثل، وقع إلينا في: تاريخ ابن عساكر ٧/ ٤٤ و٦٠/ ٣٤٤. وفي د: أخبرني أبو الحسن أحمد بن أبي الحسين الرَّازيّ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن حمدون بن عيسى الختليّ. وفي هذا السَّند زيادة مُقحمة. وأمَّا الختليّ، فكذا في (د) دون ضبط، فيُمكنُ أن يُقرأ: الخُتَّليّ والخَتْليّ. وفي (د م): الحبليّ دون ضبط، ويُمكنُ أن يُقرأ: الحُبْليّ والحَبْليّ. ولم تقفنا المصادر التي وقعت إلينا على كثرتها على ترجمة له أو ذكر لاسمه كاملًا، فاخترنا ما في (د) اجتهادًا، وآثرنا ضبط الخُتَّليّ؛ لكثرة الأعلام المُندرجة تحته في كتب الأنساب، كالإكمال، وغيره. والله أعلم. ٢٠

(٢) كذا الصَّواب كما في: (د، د م). وانظر: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤، واللُّباب ٢/ ٣٧٨. وفي (س، م): عزيز. تصحيف.

(٣) المُثَافن: المُجالس والمُلازم. ٢٥

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النَّجم الشِّيْحيّ، أنا أبو بكر الخطيب[1]، أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر أحمد بن كامل القاضي،

[نسبه في تاريخ بغداد]

أنَّ الرَّبيع حاجب المنصور هو الرَّبيع بن يونس بن محمَّد بن أبي فَرْوَة. قال: واسمُ أبي فَرْوَة كَيْسَانُ، مولى الحارث الحَفَّار، مولى عثمان بن عفَّان. قال: وكان ابن عيَّاش المَنْتُوف[2] يطعن في نسب الرَّبيع طعنًا قبيحًا، ويقول للرَّبيع: فيكَ شَبَهٌ من المسيح، يخدعُهُ بذلك، فكان يُكرمُهُ لذلك، حتَّى أخبر المنصور بما قاله له، فقال: إنَّه يقولُ: لا أبَ لك. فتنكَّر له بعد ذلك. وفي الرَّبيع يقولُ الحارث بن الدَّيْلَميّ:

[من الطَّويل]

شَهِدْتُ بإذنِ الله أنَّ محمَّدًا رسولٌ من الرَّحمنِ غيرُ مُكَذَّبِ
وأنَّ وَلَا كَيْسانَ للحارثِ الذي وَلِيْ زمنًا حَفْرَ القُبُورِ بيثربِ

[٣٣٢/ ب]

قال الخطيب[3]: وأنا الحسين بن عليّ الصَّيْمَريّ، نا أحمد بن محمَّد بن عليّ الصَّيْرَفيّ، نا محمَّد بن عمر بن سالم الحافظ، قال:

[عراقة الرَّبيع في الحجابة]

ذكروا أنَّه لم يُرَ في الحِجَابة أعرقَ من ربيع وولده، وكان الرَّبيعُ حاجبَ أبي جعفر ومولاه، ثمَّ صار وزيرَهُ، ثمَّ حجب للمهديّ[4]، وهو الذي بايع للمهديّ، وخلع عيسى بن موسى. ومن ولده الفضلُ، حجبَ لهارون ومحمَّد المخلوع، وابنُهُ عبَّاس بن الفضل حجب لمحمَّد الأمين، فعبَّاسٌ حاجب بن حاجب بن حاجب.

قرأتُ على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن بن الحسين، عن أبي محمَّد عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب الميدانيّ، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير، قال[5]: وذكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب، حدَّثني ابن القَدَّاح، قال:

[خبره مع موسى الهادي]

كانت للرَّبيع جاريةٌ، يُقال لها أمةُ العزيز، فائقة الجمال، ناهدة الثَّديين، حسنة

(١) الخبر مع الشِّعر في: تاريخ بغداد. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٠٧-٣٦٠٨.

(٢) كذا الحَفَّار والمنتوف في (د، د م)، وتاريخ بغداد. وفي (س، م): الجبَّار والمنتف. تصحيف وتحريف

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٣؛ وفيه: الحسين بن عليّ. وكذا في (د، د م). وفي (س، م): الحسن. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب؛ فحجبَ يتعدَّى باللام. (القاموس: حجب، وغيره). وفي الأصول: حجبَ المهديَّ. غلط.

(٥) تاريخ الطَّبريّ ٦/ ٤٤٠.

القَوَام، فأهداها إلى المهديّ، فلمَّا رأى جمالها وهيئتها، قال: هذه لموسى أصلحُ، فوهبها لموسى، فكانت أحبَّ الخلق إليه، وولدت له بنيه[1] الأكابر. ثمَّ إنَّ بعض أعداء الرَّبيع قال لموسى: إنَّه سمع الرَّبيع يقول: ما وضعتُ بيني وبين الأرض مثلَ أَمَة العزيز، فغار موسى من ذلك غيرةً شديدةً، وحلفَ ليَقْتُلَنَّ الرَّبيع. فلمَّا اُستُخْلِفَ، دعا الرَّبيع في بعض الأيَّام، فتغدَّى معه، وأكرمه، وناوله كأسًا، فيها شرابُ عسلٍ. قال: فقال الرَّبيعُ: فعلمتُ أنَّ نفسي فيها، وأنِّي إنْ رددْتُ يدهُ، ضربَ عنقي، مع ما قد علمتُ أنَّ في قلبه عليَّ من دخولي على أمِّه، وما بلغه عنِّي، ولم يسمعْ عُذرًا. فشربها، وانصرف الرَّبيعُ إلى منزله، فجمعَ ولده، وقال لهم: إنِّي ميِّتٌ في يومي هذا أو من غدٍ، فقال له ابنه الفضل: ولِمَ تقولُ هذا؟ جُعلتُ فداكَ! قال: إنَّ موسى سقاني شَرْبَةَ سُمٍّ، فأنا أجد عملها في بدني، ثمَّ أوصى بما أراد، ومات في يومه أو من غده. ثمَّ تزوَّجَ الرَّشيد أَمَةَ العزيز بعد موت الهادي، فأولدها عليَّ بن الرَّشيد.

قال الطَّبريّ[2]: وذكر يحيى بن الحسن بن عبد الخالق خال الفضل بن الرَّبيع أنَّ أباهُ حدَّثه أنَّ موسى حدَّثه، قال:

أُريدُ قتل الرَّبيع، فلا أدري كيف أفعلُ به؟ فقال له سعيد بن سَلْم[3]: تأمرُ رجلًا باتِّخاذ سكِّين مسموم، وتأمره بقتله، ثمَّ تقتلُ ذلك الرَّجل. قال: هذا الرَّأيُ. فأمر رجلًا، فجلسَ له في الطَّريق، وأمره بذلك. فخرج بعضُ حُلفاء الرَّبيع، فقال له: إنَّه قد أُمرَ فيك بكذا وكذا، فخُذْ في غير ذلك الطَّريق، فدخل منزله، فتمارضَ، فمرض بعد ذلك ثمانية أيَّام، فمات موتَ نفسه. وكانت وفاته في سنة تسع وستِّين ومئة. وهو الرَّبيع بن يونس.

---

(١) كذا الصَّواب؛ فلموسى أولادٌ كثرٌ. (تاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٤٠٦). وفي الأصول طُرًّا: ابنيه. كذا على التَّثنية. تحريف.

(٢) تاريخ الطَّبريّ ٦/ ٤٤١؛ وفيه يحيى بن الحسن بن عبد الخالق، وكذا في: تاريخ ابن عساكر ٦٨/ ٣٥٩. وهو ما أثبتُّ بالنَّقل عنهما. وفي الأصول: يحيى بن الحسين لا الحسن. تحريف.

(٣) كذا في (د م)، وتاريخ الطَّبريّ. وفي (د، س،م): سالم. تحريف.

[وفاته] وذكر غيره أنَّه توفِّي في أوَّل سنة سبعين ومئة.

قال لنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

الرَّبيع بن يونس أبو الفضل، حاجبُ أبي جعفر المنصور ومولاهُ. وقيل: إنَّ[2] الرَّبيع بن يونس وزر للمنصور وللهادي، ولم يَزِرْ[3] للمهديّ، وأنَّه مات في أوَّل سنة سبعين ومئة.

٥

* * *

١٠

١٥

٢٠

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٣.

(٢) قوله: «الرَّبيع ... إنَّ» سقط من (س، م).

(٣) كذا في (د، د م). وهو الصَّواب. وفي (س، م): لم يرو. تحريف.

٢٥

ذكر من اسمُهُ رجاء

رجاء بن أَشْيَم بن كَمِيْش
أبو الأَشْيَم الحِمْيَرِيّ المصريّ(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

سمع سالم بن عبد الله بن عمر.

روى عنه سعيد - أُراهُ - بن أبي هلال.

ووفد على يزيد بن الوليد ببيعة أهل مصر في نفر من وجوههم.

كتب إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العبَّاس بن عليّ العَلَويّ، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن بن سُلَيْم، ثمَّ حدَّثني أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو الفضل بن سُلَيْم، قالا: أنا أحمد بن الفضل بن محمَّد، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد عبد الرَّحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى[1]، أنا أبي أحمد بن يونس، نا عيسى بن إبراهيم الغافقيّ، نا ابن وَهْب، عن يحيى بن أيُّوب، عن سعيد،

[سؤاله الإحرامَ في ساجٍ]

أَنَّه سمع رجاء بن الأشيم يسأَلُ سالم بن عبد الله الحُرْمَ في ساجٍ، أزرارُهُ دِيْباجٌ[2]. قال: ابنَ أخٍ، أنتَ تلبسُ الخَزَّ، وهذا أسوأ[3] من ذلك!

قال أبو سعيد بن يونس: وما أدري من سعيدٌ هذا، وأحسبه ابن أبي هلال. والله أعلم.

وذكر أبو عبد الرَّحمن النَّسائيّ فيما قرأته على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التَّميميّ، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي - وذكر

(*) ولاة مصر/ ١١٢، وتاريخ ابن يونس ١/ ١٧٥ - ١٧٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٣٨، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣١١، وتهذيب بدران ٥/ ٣١٤ - ٣١٥؛ وفيهم ما خلا التَّهذيب: كَمِيْش. وفي التَّهذيب، وكذا الأصول: كَبِيْش، بالباء. تحريف.

(١) تاريخ ابن يونس ١/ ١٧٦.

(٢) الحُرْم: الإحرام. والسَّاج: الطَّيْلَسان الأخضر أو الأسود. وأزراره ديباج، أي: فيها النَّقش والتَّزيين.

(٣) تاريخ ابن يونس. وفي الأصول: أيسر. تحريف.

أبا الأشيم رجاء بن أبي عطاء - ثمَّ قال: أخبرنا سليمان بن داود، نا إدريس - هو ابن يحيى الخَوْلانيّ - عن أبي الأشيم رجاء بن أبي عطاء، عن واهب بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو بن العاص،

[حديث: من أطعم أخاهُ...]

أنَّ رسول الله ﷺ قال: من أطعمَ أخاهُ من الخُبْز حتَّى يُشبِعَهُ، وسقاهُ من الماء حتَّى يرويَه، بعَّده الله من النَّار سبعَ حدائقَ، كلُّ حَدِيْقٍ مسيرةُ سبعمئة عام.

[٣٣٣/أ]

٥ ولم يذكر ابن يونس رجاء بن أبي عطاء هذا، وأُراهما واحدًا، ويكونُ أبو عطاء كُنيةَ الأشيم أبي رجاء.

والمحفوظ: سبعَ خنادق[(١)].

كتب إليَّ أبو محمَّد العلويّ، وأبو الفضل بن سُلَيم[(٢)]،

ح وحدَّثني أبو بكر، أنا أبو الفضل، قالا: أنا أبو بكر الباطِرْقانيّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

١٠ قال لنا أبو سعيد بن يونس[(٣)]:

[خبره في تاريخ ابن يونس]

رجاء بن الأشيم بن كَمِيْش الحِمْيَريّ، يُكنى أبا الأشيم، سأل سالم بن عبد الله بن عمر، وكان رجاءُ هذا شريفًا بمصر في أيَّامه، وله ولاياتٌ، وكان شاعرٌ من أهل المدينة، يُقالُ له: بَشْكَسْتُ[(٤)]، قدم مصر، فانقطعَ إلى رجاء، فكتب إليه:

[من الخفيف]

١٥ لرَجاءِ بنِ الأشْيَمِ بنِ كَمِيْشْ ... من فتىً من نوالِهِ مُسْتَرِيْشْ[(٥)]

---

(١) وهو الصَّواب، فانظر: كنز العُمَّال ٦/ ٤٢٤.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د م). وصحفت اللفظة في (د، س، م).

(٣) تاريخ ابن يونس ١/ ١٧٦. وانظر الخبر كذلك في: تاريخ ابن عساكر ٤٣/ ٤٢.

(٤) هو عبد العزيز القارئ المُلقَّب ببَشْكَسْتَ، المدنيّ النَّحويُّ الشَّاعر، وفد على هشام بن عبد الملك، وكان يذهبُ مذهب الشُّراة (الخوارج)، ويكتُمُ ذلك، فلمَّا ظهر أبو حمزة الشَّاري ٢٠ بالمدينة، خرج معه، فقُتِلَ فيمن قُتِل سنةَ ١٣٠هـ. (تاريخ ابن عساكر ٤٣/ ٤٢-٤٣، وإنباه الرُّواة ٢/ ١٨٣ - ١٨٤، ومختصر ابن منظور ١٥/ ١٦١ - ١٦١). وفي (س، م): شكسب. وفي (د، د م): شكست. تصحيف.

(٥) كذا من نواله مُسْتَرِيش. ولم نجدِ استراش في المعجمات، وإنَّما فيها: ارتاشَ فلانٌ، وراشَ، وتريَّشَ بمعنى: حَسُنَتْ حاله، واستغنى. ومع ذلك أراد أنَّه سأل رجاءً النَّوال الذي يُغنيه، ٢٥ ويُحسِّنُ حاله به.

قتله حَوْثَرَة بن سُهَيل الباهليُّ بمصرَ يومَ الثُّلاثاء لاثنتي عَشْرَةَ ليلةً بقيت من المُحَرَّم سنة ثمانٍ وعشرين ومئة، فقال فيه هذا الشَّاعرُ المدنيّ بعد قتله:

[من الكامل]

أودى رجـــاءُ لا كمثـــلِ رَجانـــا في العـــالمينَ إذا يُعَـــدُّ رَجـــاءُ

٥ قال أبو سعيد بن يونس[١]: دارُهُ دارُ السِّلْسِلَة التي عند بئر النَّخل بحِمْيَر، معروفةٌ هناك.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٢]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا كَمِيْش، بالكاف والشِّين المُعجمة فهو رجاءُ بن الأشيم بن كَمِيْش الحِمْيَرِيّ، يُكنى أبا الأشيم، أُمُّهُ حَمْضَة[٣] بنت عبد الله بن خَيْوان بن الحارث بن ١٠ مالك بن حِمْيَر، سأل سالم بن عبد الله بن عمر، وكان شريفًا بمصر في أيَّامه، وله ولاياتٌ، قتله حَوْثَرَة بن سُهَيْل الباهليُّ بمصر في المُحَرَّم سنة ثمانٍ وعشرين ومئة. قال ذلك أجمع ابن يونس في غير نسخة. ولستُ أدري كيف نسب أُمَّهُ، إلَّا أن يكون مالك بن حِمْيَر رجلًا مُتأَخِّرًا.

[مقتله]

١٥ وذكر أبو عمر محمَّد بن يوسف الكِنْديّ[٤]: أنَّ الحَوْثَرَةَ بن سُهَيْل الباهليَّ أميرَ مصر من قبل مروان بن محمَّد قتل رجاء بن الأشيم يوم الثُّلاثاء لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ ليلةً بقيت من المُحَرَّم سنةَ ثمانٍ وعشرين [ومئة].

٢٠

(١) تاريخ ابن يونس ١/ ١٧٧.

(٢) الإكمال ٧/ ١٣٨.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، د م)، والإكمال. وفي (س،م): حمنة. تحريف.

(٤) (د، د م). وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٤٤٨. وفي (س، م): أبو عمر محمَّد بن يونس. تحريف.
٢٥ وانظر الخبر بعدُ في: ولاة مصر/ ١١٢.

رجاء بن أَيُّوب الحَضَاريّ(*)

[خبره]

وَلّاهُ الواثق قتالَ أبي حَرْب المُبَرْقَع[١] الذي خرج بفلسطين سنةَ ستٍّ وعشرين ومئتين، وقدم بعد ذلك دمشق لحرب قوم من دُعَّار أهل الغوطة[٢] والمَرْج، فظفِرَ بهم، ثمَّ قدم مع المُتَوَكِّل حين دخل دمشق، وكان على حرسه. ٥

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو محمَّد هبة الله بن أحمد، وأبو تراب حَيْدَرَة[٣] بن أحمد، قالوا: أنا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشيّ، نا ابن عائذ[٤]، قال:

[مواقعته لأهل المَرْج وكَفْرَبَطْنا...]

وقدم علينا رجاءٌ في يوم الخميس مُسْتَهَلِّ جُمادى الأولى - يعني سنةَ سبع وعشرين ومئتين - وواقعَ أهل المَرْج وكَفْرَبَطْنا وجِسْرِيْنَ وسَقْبَا وقُرَى جَرَش[٥] ومن ضَوَى إليهم يومَ الأحد لأربعٍ خَلَوْنَ من جُمَادى الأولى، فأُصيبَ من النَّاس جماعةٌ كثيرةٌ. ١٠

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين الرَّازيّ، أخبرني بكر بن عبد الله بن حبيب، نا عليّ بن حَرْب، قال[٦]:

(*) تاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٤٨٠، وتاريخ الطَّبريّ ٧/ ٣١٣، وبُغية الطَّلَب ٨/ ٣٦٢١، وتهذيب بدران ٥/ ٣١٤ - ٣١٥، وتكملة المختصر ٢/ ١٢٧ - ١٢٩؛ وفيهم طُرًّا: الحَضَاريّ. وفي الأصول: الحصاريّ، بالصَّاد. ١٥

(١) (د، د م)، وتاريخ اليعقوبيّ، وتاريخ الطَّبَريّ. وفي (س، م): ابن أبي حرب المترقع. تحريف.

(٢) (د، د م). وفي (س، م): العطوفة. والدُّعَّار: الفُسَّاق.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (م)، ومعجم الشُّيوخ ١/ ٣١٦. وفي (س، د، د م): حيدة. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ٣٥٠. وفي الأصول: عايد. تصحيف. ٢٠

(٥) جِسْرِيْن وسَقْبَا: من قرى غوطة دمشق. (معجم البلدان: جسرين ٢/ ١٤٠ وسقبا ٣/ ٢٢٦). وفي الأصول: سقيا. تصحيف. وقرى جَرَش: قُرًى تقع في شرقيّ جبل السَّواد من أرض البلقاء وحَوْران من عمل دمشق. (معجم البلدان: جرش ٢/ ١٢٧). وقول ابن عساكر بعدُ: ومن ضَوَى إليهم، أي: انضوى بمعنى: انضمَّ، ولجأ.

(٦) انظر الخبر مختصرًا في: شذرات الذَّهب ٣/ ١٢١. ٢٥

[قتاله القَيْسيَّة في دومة]

ولي الواثقُ الخلافةَ، وأبو المُغيث[1] أميرُ دمشق من قِبَل المُعتصم، وقد أُفتُتِنَ البلدُ، وحُوصرَ أبو المُغيث، وكان رجاءٌ الحضاريُّ بالرَّقَّة - وقد بلغه وفاة المُعتصم - فكتب إليه هارون الواثق يأمره أن ينفُذَ إلى دمشق، فصار إلى دمشق، فلم يُهِجْ أحدًا، ونزل بدير المُرَّان[2]، و [كان][3] القَيْسيَّةُ مُعسكرين بمكانهم بمَرْج راهط، فأقام ثلاثًا، ثمَّ وجَّه إليهم، يسألهم الرُّجوعَ إلى طاعة السُّلطان، فامتنعوا من ذلك إلَّا بعزل أبي المُغيث عنهم، فواعدهم رجاءٌ الحربَ بدومة يومَ الاثنين، وأظهرَ ذلك في العسكر، فلمَّا كان صَبيحةُ الأحد، خرج إليهم في مَجْمَع عسكرهم بكَفْرَ بَطْنا، وهي لقَيْس، وكان جمهورُ عسكرهم خرج إلى دومة، فوافاهم رجاءٌ، [وهم][4] خُلُوفٌ، قد تفرَّقوا، فوضعَ فيهم السَّيفَ، وناوشوهُ القتال، فقُتِلَ منهم ألفٌ وخمسمئة رجل، وقتلوا الأطفال، وجرحوا النِّساء، واشتغلوا بالنَّهْب، فثابَ النَّاسُ من النَّواحي[5]، فقُتِلَ ابنُ عمٍّ رجاء في ثلاثمئة رجل من الجُنْد، قتله مَزْيَدٌ، فانحاز إلى معسكره، وخرجَ مَزْيَدٌ وابنُ بَيْهَس حتَّى دخلا البَرِّيَّة؛ فأمَّا مَزْيَدٌ فأخذه قومٌ من اليمن، فأتوا به رجاءً، فضربَ رجاءٌ عُنُقَهُ بابن عمِّه، ولحقَ ابن بَيْهَس بقومه بحَوْران. وفرض رجاءٌ من أهل دمشق مكانَ من أُصيبَ من عسكره ثلاثمئة رجل، وصار إلى الأُرْدُنِّ[6] إلى المُبَرْقَع، فهزمه، وقتل أصحابه،

---

(١) كذا الصَّواب، وهو أبو المُغيث موسى بن إبراهيم الرَّافِقيّ، ولي دمشق من قبل المُعتصم في خلافته، وولي حمص للمُتوكِّل، حكى عنه أبو العيناء محمَّد بن القاسم، توفِّي في النِّصف الأوَّل من القرن الثَّالث الهجريّ. (تُحفة ذوي الألباب ١/ ٢٨٤ – ٢٨٦، وتكملة المختصر ٦/ ١٠٩ – ١١٢).

(٢) دير مُرَّان: قربَ دمشق، على تلٍّ مُشرِف على مزارع زعفران ورياض حسنة، وهو مبنيٌّ بالجَصِّ، وأكثرُ فرشه بالبلاط المُلَوَّن. (الخَزَل والدَّأَل ٢/ ١٩٦).

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ من تهذيب بدران ٥/ ٣١٤.

(٥) أي: اجتمعوا بعد أن كانوا مُتَفَرِّقين، وجاؤوا مُتَواتِرين. وفي س، م: صار النَّاس. تحريف.

(٦) كذا في الأصول طُرًّا. والرَّاجح فلسطين، حيثُ أبو حرب المُبَرْقَع، وقد مرَّ.

وأخذه أسيرًا.

قال الرَّازيُّ: وحدَّثني أبو الحارث إسماعيل بن إبراهيم المِزِّيّ الدِّمشقيّ، عن شيوخه من أهل دمشق، قال:

[قتاله لخارجيّ من ولد ابن بَيْهَس]

لـمَّا بُويعَ الواثقُ سنةَ سبع وعشرين ومئتين، وجَّهَ رجاءً الحَضَاريَّ إلى الشَّام، فدخل دمشق، فوافى البلد مُفْتَتَنًا من خارجيٍّ، خرج بدمشق من ولد ابنِ بَيْهَس، فأوقع به في قرية، يُقالُ لها: كَفْرَبَطْنا، فقُتِلَ جميعُ من كان معه، وهرب ابن بَيْهَس، واستوى أمرُ دمشق للسُّلطان. وكان رجاءٌ يتولَّى الخراج والإمارة من قِبَل أَشْنَاس(١). [٣٣٣/ ب]

[وفاته]

وذكر أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن القَوَّاس: أنَّ رجاء بن أيُّوب الحَضَاريَّ مات في آخر جُمادى الأولى سنةَ أربع وأربعين ومئتين، مُنصرِفًا من دمشق.

رجاء بن حَيْوَة بن جَنْزَل(*)

- ويُقال: جَرْوَل، ويُقال: جَنْدَل - بن الأحنف بن السِّمْط بن امرئ

---

(١) هو أَشْناس التُّركيُّ، أحد الأمراء الشُّجعان، ولي إمرة دمشق في خلافة الواثق العبَّاسيّ، توفِّي سنة ٢٥٢هـ. (تحفة ذوي الألباب ١/ ٢٨٩، وتكملة المختصر ١/ ٨٠).

(*) الطَّبقات الكبرى ٧/ ٤٥٤ - ٤٥٥، وطبقات خليفة/ ٥٦٦، وتاريخه/ ٢٢٢، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣١٢ - ٣١٣، ومعرفة الثِّقات للعِجْلِيّ/ ٣٦٠، والمعارف/ ٤٧٢ - ٤٧٣، والمعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٦٨ - ٣٧٦، والاشتقاق/ ٣٦٨ و٥٦٢، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٠١، ومشاهير علماء الأمصار/ ١٨٩، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٣٧ - ٢٣٨، ومُسند الشَّاميِّين ٣/ ٢٠٥ - ٢٢٠، وحلية الأولياء ٥/ ١٧٠ - ١٧٧، والطُّيوريَّات/ ٣٧٩ - ٣٨٠، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٢١ - ٣٦٢٥، وتهذيب الأسماء واللُّغات ١/ ٤٥٩ - ٤٦٠، ووفيات الأعيان ١/ ٤٣٠ - ٤٣١، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣١٢ - ٣١٦، وتهذيب الكمال ٩/ ١٥١ - ١٥٧، وتذكرة الحفَّاظ ١/ ١١١، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٥٧ - ٥٦١، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٣، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠١ - ٦٠٢، وتقريب التَّهذيب/ ١٤٨ - ١٤٩، وشذرات الذَّهب ٢/ ٦٤، وتهذيب بدران ٥/ ٣١٥ - ٣١٨، والأعلام ٣/ ١٧.

[نسبه]

القيس بن عمرو بن مُعاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية بن كِنْدَة، وهو ثور بن عُفَيْر بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد أبو المِقْدام - ويُقال: أبو نصر - الكِنْديّ الأُرْدُنِيّ - ويُقال: الفلسطينيّ - الفقيه.

وجدُّه جَرْوَل بن الأحنف صحبةٌ على ما يُقالُ.

[ذكر من روى عنهم، وروَوا عنه]

٥ روى عن أبيه، ومعاوية، وعبد الله بن عمرو بن العاص، ومُعاذ بن جَبَل، ومحمود بن الرَّبيع، وأبي الدَّرْداء، وأبي أُمامة الباهليّ، وعبد الرَّحمن بن غَنْم، والنَّوَّاس بن سمعان من وجه ضعيف، وعُبادة بن الصَّامت، وأبي سعيد الخُدْريّ، وجابر بن عبد الله، وجُنَادة بن أبي أُميَّة، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، ويَعْلَى بن ١٠ عُقْبَة، ووَرَّاد[1] كاتب المُغيرة، وعمر بن عبد العزيز، وعبد الملك بن مروان، وخالد بن يزيد بن معاوية، ونُعَيْم بن سلامة، وأبي صالح السَّمَّان، وقَبِيْصة بن ذُؤَيْب[2]، والحارث بن حَرْمَل، وأُمّ الدَّرْداء.

روى عنه مَكْحول، والزُّهْريّ، وقَتَادة بن دِعَامة، وعبد الملك بن عُمَيْر، وحُمَيْد الطَّويل، وعبد الله بن عَوْن، وجَرَاد بن مُجَالِد، ومحمَّد بن عبد الله بن أبي ١٥ يعقوب، وعبد الكريم بن الحارث، وعمرو بن سعد الفَدَكيّ، وأشعث بن أبي الشَّعْثاء، وأبو عبد الرَّحمن إسحاق[3]، وسليمان بن أبي داود، وعَدِيّ بن عَدِيّ، وعُرْوَة بن رُوَيْم، وإبراهيم بن أبي عَبْلَة العُقَيْليّ، وعبد الرَّحمن بن حسَّان الكِنَانيّ، ومحمَّد بن عَجْلان، وثَوْر بن يزيد الكَلَاعيّ، ومحمَّد بن الزُّبير، وأبو عُبيد حاجب سليمان، ومحمَّد بن جُحَادة، ورجاء بن أبي سَلَمَة، والوليد بن ٢٠ سليمان بن أبي السَّائب، وعبد الله بن أبي[4] زكريَّا، وأبو سِنَان عيسى بن سِنَان،

---

(١) (د، س، م)، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠١. وفي (د م): وردان. تحريف.

(٢) (د م)، وتهذيب الكمال ٩/ ١٥٢، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠١. وفي (س، م، د): حويب. تحريف.

(٣) (د، د م). وفي (س، م): عبد الرَّحمن بن إسحاق. ولم تقفنا المصادر التي ترجمت لرجاء على ذكر لهما.

٢٥ (٤) أخلَّت (د) بأبي. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٤٦.

وابنه عاصم بن رجاء بن حَيْوَة.

وكان بدمشق مع عبد الله بن عبد الملك حين تحاكم إليه الصَّفَّارُ والمرأةُ في طَسْتٍ، اشتراهُ على أنَّه صُفْرٌ، فوجده ذهبًا.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن محمَّد بن محمَّد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر بن إسماعيل، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا أحمد بن يحيى بن الجَلَّاء[1] أبو عبد الله، نا محمَّد بن الحسن الهَمْدانيّ، نا سفيان الثَّوريّ، ٥

ح وأخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار، نا أبو يعقوب إسحاق بن عُمَيْر العَدَنيّ، نا محمَّد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيّ، عن سفيان الثَّوريّ، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن رجاء بن حَيْوَة، عن أبي الدَّرداء، عن النَّبيّ ﷺ، قال:

[حديث: إنَّما العلم بالتَّعلُّم]

إنَّما العلم بالتَّعلُّم، وإنَّما الحِلْمُ بالتَّحلُّم، ومن يتحرَّ[2] الخيرَ يُعْطَهُ، ومن يتَّقِ الشَّرَّ يُوقَهُ. ثلاثٌ من كُنَّ فيه، لم يسكنِ الدَّرجات العُلَى، ولا أقولُ لكم الجنَّة: من تكهَّنَ، أو استقسمَ، أو ردَّهُ من سفرٍ تَطَيُّرٌ. ١٠

قال ابن صاعد: ونا الحسن بن محمَّد، نا إبراهيم بن مهديّ المَصِّيْصيّ، أنا أبو المُحَيَّاة - وهو يحيى بن يعلى - عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن رجاء بن حَيْوَة، عن أبي الدَّرداء، عن النَّبيّ ﷺ، قال:

من تكهَّنَ، أو استقسمَ، أو تطيَّرَ طِيَرَةً تردُّهُ عن سفر، لم ينظرْ إلى الدَّرجات العُلى من الجنَّة يومَ القيامة. ١٥

قال: ونا محمَّد بن هارون أبو نَشِيْط[3]، نا عمرو بن الرَّبيع بن طارق، نا عِكْرِمة بن إبراهيم الأزديّ، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن رجاء بن حَيْوَةَ، عن أبي الدَّرداء، قال: قال رسول الله ﷺ:

ثلاثٌ من كُنَّ فيه، لم ينلِ الدَّرجات العُلَى: من تكهَّنَ، أو استقسمَ، أو ردَّهُ من سفرٍ طِيَرَةٌ. ٢٠

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن شذرات الذَّهب ٤/ ٣١. وفي (د، د م): أحمد بن يحيى الجَلَّاب. وفي (س، م): محمَّد بن يحيى الحَلَّاب. وأمَّا أحمد بن يحيى، وكذا محمَّد فكلاهما صحيح كما في الشَّذرات - ح: ٢. وأمَّا الجَلَّاب وكذا الحَلَّاب فكلاهما تحريف ظاهر.

(٢) (د م). وفي (د، س، م): يتَّخذ.

(٣) (د، د م). وانظر ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٤٤٤. وفي (س، م): نا مشيط. تحريف. ٢٥

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العبَّاس، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو سعيد محمَّد بن بِشْر بن العبَّاس بن محمَّد التَّميميّ الكَرابيسيّ، أنا أبو لَبيد محمَّد بن إدريس السَّاميّ السَّرْخَسيّ، نا سُوَيْد بن سعيد، نا أبو المُحَيَّاة يحيى بن يَعْلَى، نا عبد الملك بن عُمَيْر، عن رجاء بن حَيْوَةَ، عن أبي الدَّرداء، عن النَّبيّ ﷺ، قال:

٥ من تكهَّنَ، أو استقسمَ، أو تطيَّرَ طِيَرَةً تردُّهُ من سفر، لم ينظر إلى الدَّرجات العُلى يومَ القيامة.

كذا رواه أبو المُحيَّاة مرفوعًا، ورواه أبو وَهْب عُبيد الله بن عمرو الأسديّ الرَّقِّيّ، عن عبد الملك، فوقفه على أبي الدَّرداء.

أخبرناهُ أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، نا محمَّد بن محمَّد بن سليمان البَاغَنْديّ، نا أبو نُعَيْم، نا عُبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن

١٠ رجاء بن حَيْوَة، عن أبي الدَّرداء، قال: [٣٣٤/أ]

إنَّما العلم بالتَّعلُّم، والحِلْمُ بالتَّحلُّم، ومن يتحرَّ الخيرَ يُعْطَهُ، ومن يتوقَّ الشَّرَّ يُوقَهُ. ثلاثٌ لا ينالون الدَّرجات العُلَى: من تكهَّنَ، أو استقسمَ، أو رجع من سفرٍ تَطَيُّرًا.

ورواهُ أبو عمر إسماعيل بن مُجَالِد بن سعيد، عن عبد الملك[1]، فرفعه، إلَّا

١٥ أنَّه قال: عن أبي هُريرة بدلًا من أبي الدَّرداء.

أخبرناهُ أبو الفتح محمَّد بن عليّ بن عبد الله المُضَريّ[2] بجُوَيْبَار[3] قريةٍ من قُرى هَراة، أنا أبو منصور محمَّد بن عبد الملك بن عليّ السَّرْخَسيّ بها، أنا أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن الفضل الكَرَابيسيّ

---

(١) في (س، م): أبو عمر إسماعيل بن مُجالد، عن سعيد، عن سعيد، عن عبد الملك. وفي (د): أبو عمر إسماعيل بن مخالد، عن سعيد، عن عبد الملك. وفي (د م):... ابن مجالد، عن سعيد، عن

٢٠ عبد الملك. وكلُّ هذا تصحيف وتحريف، والصَّواب ما أثبتُّ. فانظر ترجمة أبي عمر في: تقريب التَّهذيب/ ٤٨. وانظر الحديث بهذا السَّند في: علل الدَّارَقُطْنيّ ١٠/ ٣٢٦ - ٣٢٧. وعبد الملك هو ابن عُمَيْر.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٨٥. وفي (د، د م): المصريّ. وفي (س، م): الصَّيْمَريّ. تحريف.

٢٥ (٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم البلدان ٢/ ١٩١. وفي الأصول: بحويان. تصحيف.

الفقيه بمَرْو، نا أبو الحسن محمَّد بن إبراهيم الجَوَاليقيّ، نا محمَّد بن إبراهيم البُوْشَنْجيّ، نا سعيد بن المُعَلَّى، نا إسماعيل بن مُجَالِد، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن رجاء بن حَيْوَة الكنديّ، عن أبي هُرَيْرَةَ،

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: العلم بالتَّعلُّم، والحِلْمُ بالتَّحلُّم، ومن يتحرَّ الخيرَ يُعْطَهُ، ومن يتوقَّ الشَّرَّ يُتَوَقَّهُ[1].

٥ أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل الفُراويّ، نا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن عُمَر العُمَريّ، أنا عبد الرَّحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح، أنا أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن عبد الجبَّار الرَّذانيّ[2]، أنا أبو أحمد حُمَيْد بن زَنْجُوْيَه النَّسَويّ[3]، نا أبو الأسود - يعني النَّضْر بن عبد الجبَّار - نا نوح بن عَبَّاد القُرَشيّ، عن أبان بن أبي عَيَّاش الشَّنِّيّ[4]، عن رجاء بن حَيْوَةَ صاحبِ عمر بن عبد العزيز، قال[5]:

[خبره مع مُعاذ بن جبل]

كُنَّا ذاتَ يوم أنا وأبي جميعًا، فقال مُعاذ بن جَبَل: من هذا ياحَيْوَةُ؟ قال: هذا ابني رجاء، قال مُعاذٌ: فهل علَّمْتَهُ القرآن؟ قال: لا، قال: فعلِّمْهُ القرآن؛ فإنِّي ١٠ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول[6]: ما من رجلٍ علَّمَ ولده القرآن، إلَّا تُوِّجَ أبواهُ يومَ القيامة بتاج المُلْك، وكُسِيَا حُلَّتين، لم يَرَ النَّاسُ مثلهما. ثمَّ ضرب بيده على كَتِفي، وقال: يا بنيَّ، إنِ استطعتَ أن تكسيَ أبويكَ يومَ القيامة حُلَّتين، فافعلْ. قال: فما حال عليَّ السَّنةُ حتَّى تعلَّمْتُ القرآن.

١٥ هذا حديثٌ مُنْكَرٌ، ولا يحتمِلُ سنُّ رجاء لُقَى مُعاذ بن جبل، وأبان ضعيف.

---

(١) في (م): يتَّخذ الخير. وفي (د م): يُوْقَهُ.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د م)، واللُّباب ٢/ ٢٢. وفي (س، م): الرَّدانيّ. تصحيف. وفي (د): الرَّقَّانيّ. تحريف.

٢٠ (٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، د م). وانظر ترجمته في الثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ١٩٧، وتاريخ بغداد ٨/ ١٥٦. وفي (س، م): البسريّ. تصحيف.

(٤) كذا في (د، د م). وانظر: الطَّبقات الكُبرى ٧/ ٢٥٤؛ وفيها: «أبان بن أبي عَيَّاش الشَّنِّيّ من عَبْد القَيْس، وهو متروك الحديث». وفي (س، م): السُّنِّيّ. تصحيف.

(٥) تفسير الطَّبَرْسيّ ١/ ٣٣، والإصابة ٢/ ١٦٠؛ وفيها الخبر مُختصرًا بالنَّقل عن ابن عساكر.

٢٥ (٦) الحديث في كنز العُمَّال ١/ ٥٤٠ من طريق ابن عساكر.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، نا عبد الرَّحمن بن عثمان، أنا أبو الميمون البَجَليّ، نا أبو زُرْعة[١]، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز، قال: قال رجاء بن حَيْوَة أو عَدِيّ بن عَدِيّ:

[خبره في تاريخ أبي زُرْعة]

أنا من الذين أنعم الله عليهم بالإسلام، وعِدادي في كِنْدَة.

٥ وقال أبو زُرْعَة: حدَّثني أبي، نا ضَمْرَة، قال:

رجاء بن حَيْوَة، يُكنى أبا المِقْدام.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون،

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطيُّ، أنا ثابت بن بُنْدار،

قالا: أنا أبو القاسم الأزهريّ، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العبَّاس بن العبَّاس بن محمَّد الجوهريّ، أنا صالح بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول[٢]:

[وفي العلل لابن حنبل]

١٠ رجاء بن حَيْوَة أبو المِقْدام.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا.

وقرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم،

قالا: نا محمَّد بن سعد، قال[٣]:

[وفي الطَّبقات الكبرى لابن سعد]

١٥ في الطَّبقة الثَّالثة من تابعي أهل الشَّام رجاءُ بن حَيْوَة، كان ينزل الأُرْدُنَّ.

زاد ابن الفهم: وكان ثقةً، عالمًا، فاضلًا، كثيرَ العلم.

أخبرنا سليمان أبو داود الطَّيالسيّ، أنا شُعبة، عن محمَّد بن عبد الله بن أبي يعقوب في حديث رواهُ أنَّ [رجلًا قال]:

رجاء بن حَيْوَة، يُكنى أبا نصر.

٢٠ أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل أحمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا -: أنا

---

(١) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٣٧ و٢/ ٧١١.

(٢) العلل لابن حنبل ١/ ٢٥٢.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٧/ ٤٥٤. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٥٨. وما بين قوسين بعدُ

٢٥ زيادة منها.

أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[1]:

[وفي التَّاريخ الكبير] رجاء بن حَيْوَة أبو المِقْدام الكنديّ الشَّاميّ الفلسطينيّ. قال ابن المُثنَّى، عن مُعاذ، عن ابن عَوْن، قال: رجاء يُحدِّثُ كما يسمعُ. سمع محمود بن الرَّبيع، ومعاوية. وقال ابن أبي الأسود: نا ابن مَهْديّ[2]، عن شُعبة، عن الحَكَم: كان رجاء بن حَيْوَةَ قاصًّا[3]، وقدم الكوفة. ٥

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أَحْمَد بن عبد الله إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر الهَمَذانيّ، أنا أبو الحسن الفأفاء،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[4]:

[وفي الجرح والتَّعديل] رجاء بن حَيْوَة الشَّاميّ الكنديّ أبو المِقْدام. روى عن عبد الله بن عمرو، ومعاوية، ومحمود بن الرَّبيع. روى عنه ابن عَوْن، وجَرَاد بن مُجَالِد. سمعتُ أبي يقول ذلك. ١٠

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الصُّوفيّ، أنا تمَّام بن محمَّد، أنا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نا أبو زُرْعة، قال[5]:

[طبقته عند أبي زُرْعة] في الطَّبقة الثَّالثة رجاء بن حَيْوَة أبو المِقْدام الكِنْديّ.

[٣٣٤/ ب] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن محمَّد بن الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا أبو الحسن[6] أحمد بن عُمَيْر إجازةً، ١٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُميع يقول[7]:

---

(١) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣١٢ – ٣١٣. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٥٣.

(٢) (د، د م)، والتَّاريخ الكبير. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٩٣، وفي (س، م): ابن المهتدى. تحريف. ٢٠

(٣) (د، د م)، والتَّاريخ الكبير، وتهذيب الكمال. وفي (س،م): قاضيًا. تصحيف.

(٤) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٠١.

(٥) ليس الخبر في تاريخه، والرَّاجح في طبقاته، وهو مفقود.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، د م). وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ١/ ١٤٧. وفي (س، م): أبو الحسين. تحريف.

(٧) تهذيب الكمال ٩/ ١٥٣. ٢٥

[وعند ابن سُميع] في الطَّبقة الرَّابعة رجاءُ بن حَيْوَةَ الكنديّ، فلسطينيّ.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عُبيد الله بن سعيد، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرَّحمن، قال: سمعتُ أبي يقول[١]:

[خبره عند النَّسَائيّ] أبو المِقْدام رجاء بن حَيْوَةَ شاميٌّ ثقةٌ.

٥ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيْم بن أيُّوب، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، أنا عليّ بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد المُقَدَّميّ يقول[٢]:

[وفي تاريخ المُقَدَّمي] رجاء بن حَيْوَةَ أبو المِقْدام.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن عليّ الهَمَذانيّ[٣]، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

١٠ [وعند أبي أحمد الحاكم] أبو المِقْدام رجاء بن حَيْوَةَ الكنديّ الشَّاميّ الفلسطينيّ. سمع أبا عبد الرَّحمن معاوية بن أبي سُفيان، وأبا نُعَيْم محمود بن لَبيد[٤] الأنصاريّ. روى عنه الزُّهْريّ، وعبد الملك بن عُمَيْر أبو عمر القُرَشيّ، وأبو محمَّد الحَكَم بن عُتَيْبَة الكنديّ.

قرأتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خَيْثَمَة، أخبرني أبو محمَّد صاحبٌ لي من بني تميم ثِقَةٌ، قال: قال ١٥ أبو مُسْهِر[٥]:

[وعند أبي مُسْهِر] وكان رجاء بن حَيْوَةَ من أهلها؛ يعني الأُرْدُنَّ، من مدينة يُقال لها بَيْسَان، ثمَّ انتقل إلى فلسطين.

أخبرنا أبو محمَّد المُزَكِّي، نا عبد العزيز التَّميميّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو

---

٢٠ (١) تهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠٢.

(٢) تاريخ المُقَدَّميّ/ ٤٢.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د م)، ومعجم الشُّيوخ ٢/ ٩٩٨. وفي (د، س، م): أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ الهَمْدانيّ. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٥٥. وفي (س، م): أسد. تحريف.

٢٥ (٥) تهذيب الكمال ٩/ ١٥٣، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠٢.

زُرْعة[1]، نا أبو مُسْهِر، نا مُغيرة بن مُغيرة، قال: قال مَسْلَمَة بن عبد الملك:

إنَّ في كندةَ لثلاثةً.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْرِيّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل[2]، نا أبي، قال: وحدَّثني محمَّد بن مُسْلِم، عن رجل، عن مَسْلَمَة بن عبد الملك أنَّه قال[3]:

[تقواه] إنَّ في كندةَ لثلاثةَ نَفَر، إنَّ الله لَيُنْزِلُ بهم الغيثَ، وينصرُ بهم على الأعداء: رجاء بن حَيْوَة، وعُبادة بن نُسَيّ، وعَدِيّ بن عَدِيّ.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، ثمَّ حدَّثني أبو مسعود المُعَدَّل عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[4]، أنا أحمد بن المُعَلَّى، نا أحمد بن أبي الحَواري، نا مروان بن محمَّد الطَّاطَرِيّ، نا يحيى بن حمزة، عن موسى بن يَسَار قال:

[إكبار مكحول له] كان رجاء بن حَيْوَة وعَدِيّ بن عَدِيّ ومكحول في المسجد، فسأل رجلٌ مكحولًا عن مسألة، فقال مكحولٌ: سَلُوا شيخنا وسيِّدنا رجاءَ بن حَيْوَة.

أخبرنا أبو محمَّد [بن] الأكفانيّ، نا عبد العزيز، أنا عبد الرَّحمن بن عثمان، نا عبد الرَّحمن بن عبد الله البَجَليّ، نا أبو زُرْعة[5]، نا أحمد بن أبي الحَواري، نا مروان بن محمَّد، نا يحيى بن حمزة، عن موسى بن يَسَار، قال:

قال رجاء بن حَيْوَةَ في مسألة لمكحول: تكلَّمْ يا أبا عبد الله، فقال مكحولٌ: سَلُوا شيخنا وسيِّدنا؛ يعني رجاءً.

أنبأنا أبو عليّ، ثمَّ حدَّثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نُعَيْم، نا سليمان[6]، نا محمَّد بن عُبيد بن آدم،

---

(١) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٣٣٧ و٢/ ٧١١.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، د م). وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ١/ ١٧٨ – ١٧٩. وفي (د): أبو الأحوص. تحريف.

(٣) تهذيب الكمال ٩/ ١٥٤ و١٤/ ١٩٧.

(٤) مسند الشَّاميِّين ٣/ ٢٠٦. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٥٤.

(٥) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٣٢.

(٦) أراد سليمان بن أحمد الطَّبراني، فانظر الخبر في كتابه: مُسند الشَّاميِّين ٣/ ٢٠٥. وكذا: تهذيب الكمال ٩/ ١٥٤، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٥٨.

نا أبو عُمَيْر بن النَّحَّاس، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمَة، قال:

[ما بينه وبين مكحول]

قال مكحولٌ: ما زلتُ مُضْطَلِعًا على من ناوَأني، حتَّى عاونهم عليَّ رجاء بن حَيْوَة، وذلك أنَّه سيِّدُ أهل الشَّام في أنفسهم(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب(٢)، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن رجاء، قال:

٥

قال مكحولٌ: ما زلتُ مُستقلًّا بمن بغاني، حتَّى أعانهم عليَّ رجاء بن حَيْوَة، وذلك أنَّه رجلُ أهل الشَّام في أنفسهم. وكان رجاءٌ قدم الكوفة مع بشر بن مروان، فسمع منه أبو إسحاق الهَمْدانيّ، وقَتَادة في هذه القَدْمَة.

أخبرنا أبو محمَّد الأنصاريّ، نا عبد العزيز التَّميميّ، أنا أبو محمَّد التَّميميّ، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة(٣)، حدَّثني محمَّد بن أبي أسامة،

١٠

ح وأخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرئ، نا محمَّد بن جعفر، نا عُبيد الله بن سعد الزُّهريّ، نا هارون بن معروف،

قالا: نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمَة، قال:

قال - يعني مكحولًا -: ما زلتُ مُستقلًّا بمن بغاني، حتَّى أعانهم عليَّ رجاء ابن حَيْوَةَ، وذلك أنَّه رجلُ أهل الشَّام في أنفسهم.

١٥

أنبأنا أبو عليّ المُقْرِئ، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن عليّ عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ(٤)، نا سليمان بن أحمد، نا محمَّد بن عُبيد بن آدم العَسْقَلانيّ،

ح وأنبأنا أبو عليّ، نا أبو نُعيم، قال: ونا أحمد بن إسحاق، نا أبو بكر بن أبي عاصم، [٣٣٥/ أ]

---

(١) كذا. وعلَّق الذَّهبيّ في السِّير على الخبر بقوله: «قلتُ: كان ما بينهما فاسدًا، وما زال الأقران ينال بعضهم من بعض، ومكحولٌ ورجاءٌ إماما، فلا يُلتفتُ إلى قول أحد منهما في الآخر».

٢٠

قلتُ: الرَّاجح أنَّ هذا الفاسد أتى بعد حال من الوفاق؛ يدلُّنا على ذلك إكبار مكحول لرجاء في الخبر قبلُ.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٦٨ - ٣٦٩. وانظر كذلك: مُسند الشَّاميِّين ٣/ ٢٠٧. وفي (د) بعدُ: عُبيد الله بن جعفر بن يعقوب. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر.

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٠.

٢٥

(٤) حلية الأولياء ٥/ ١٧٠، ومُسند الشَّاميِّين ٣/ ٢٠٥.

قالا: نا أبو عُمَيْر الرَّمليّ، نا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذب، عن مَطَر الورَّاق، قال:

[فضله] ما رأيتُ شاميًّا أفضلَ من رجاء بن حَيْوَة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسن[1]، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[2]، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، عن مطر، قال:

٥ ما لقيتُ شاميًّا أفقهَ من رجاء بن حَيْوَةَ، إلَّا أنَّه إذا حرَّكتَهُ وجدتَهُ شاميًّا، وربَّما جرى الشَّيء، فيقول: فعل عبد الملك بن مروان، رحمةُ الله عليه.

قال مطر: ما نعلمُ أحدًا جازتْ شهادتُهُ وحدَهُ إلَّا رجاءَ بن حَيْوَة؛ يعني أنَّه صُدِّقَ على عهد عُمر بن عبد العزيز وحدَهُ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن

١٠ راشد، نا أبو زُرْعة[3]، نا خالد بن يزيد الجَزَريّ، نا ضَمْرَة، نا رجاء بن أبي سَلَمَة، قال: قال نُعيم بن سلامة:

ما بالشَّام أحدٌ أحبُّ إليَّ أن أقتديَ به من رجاء بن حَيْوَة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[4]، نا سعيد، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمَة، قال:

١٥ ما من رجل من أهل الشَّام أحبُّ إليَّ أن أقتديَ به من رجاء بن حَيْوَة.

أنبأنا أبو محمَّد عبد الله بن عليّ بن الآبَنُوسيّ، ثمَّ أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبي أبو البركات، قالا: أنا أبو القاسم التَّنوخيّ، نا أبو المُفَضَّل الشَّيْبَانيّ[5]، قال: قال رجاء بن حَيْوَة - وكان من عُقلاء الرِّجال[6]-:

[قوله في الإخوان] من لم يُؤاخِ من الإخوان إلَّا من لا عَيْبَ فيه، قلَّ صديقُهُ، ومن لم يرضَ من

٢٠ (١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د م). وفي (د، س، م): الحسين. تحريف. وسيأتي ذكره بعدُ باسم الحسن في النُّسخ طُرًّا.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٧١. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٥٤.

(٣) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٣٦. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٥٤.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٧٢. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٨٨.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٣/ ١٣. وفي (س، م): أبو الفضل. تحريف.

٢٥ (٦) سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٨٨.

صديقه إلَّا بإخلاصه له، دامَ سخطُهُ، ومن عاتب إخوانه على كلِّ ذنب، كثر عدوُّهُ.

[حسن اعتداله في صلاته]

أنبأنا أبو عليّ المُقرئ، ثمَّ حدَّثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نُعيم، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرْعة الدِّمشقيّ[(١)]، نا عُبيد بن أبي السَّائب، نا أبي، قال:

ما رأيتُ أحدًا أحسنَ اعتدالًا في صلاة من رجاء بن حَيْوَة.

كذا فيه، وقد أسقط الطَّبرانيّ منه الوليد بن عُتْبَة[(٢)].

أخبرناهُ على الصَّواب أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان، نا أبو الميمون البَجَليّ، نا أبو زُرعة، نا الوليد بن عُتْبَة، نا ابن أبي السَّائب - وهو عبد العزيز بن الوليد بن عُبيد - عن أبيه، قال:

ما رأيتُ أحسنَ اعتدالًا في الصَّلاة من رجاء بن حَيْوَةَ.

[خبره مع عبد الملك ابن مروان]

قال: ونا أبو زُرْعة[(٣)]، نا عبد الله بن صالح، حدَّثني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، قال:

وقفَ عبد الملك بن مروان في قراءته، فقال لرجاء بن حَيْوَة: ألَا فتحتَ عليَّ.

[كان خليلَ عمر بن عبد العزيز]

أخبرنا أبو الفَرَج سعيد بن أبي الرَّجاء، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين، أنا أبو بكر بن المُقرئ، نا أبو عَرُوبَة، نا أيُّوب، نا ضَمْرَة، عن رجاء، عن إبراهيم بن يزيد، قال[(٤)]:

قدمتُ بحُلَلٍ من عند عُروة بن محمَّد بن عَطيَّة السَّعديّ إلى عمر بن عبد العزيز، فعزل منها حُلَّةً، قال: هذه لخليلي رجاء بن حَيْوَة.

[كان يُعجبُ ابنَ عَوْن]

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم[(٥)]، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، نا أبو سعيد الأَشَجّ، نا أبو أسامة، قال:

كان ابنُ عَوْن إذا ذكر من يُعجِبُهُ، ذكر رجاء بن حَيْوَة.

أنبأنا أبو عليّ، ثمَّ حدَّثني مسعودٌ عنه، أنا أبو نُعيم، نا سليمان بن أحمد[(٦)]، نا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدَّثني أبي، نا أبو أسامة، قال:

---

(١) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٣٣٦، ومُسند الشَّاميِّين ٣/ ٢٠٥، والحلية ٥/ ٣٧٠.

(٢) في (س، م): عقبة. تحريف.

(٣) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٣٣٧. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٥٩.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٧٠، وتهذيب الكمال ٩/ ١٥٥.

(٥) الحلية ٥/ ١٧٠. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٥٥.

(٦) مُسند الشَّاميِّين ٣/ ٢٠٥.

كان ابنُ عَوْن إذا ذكر من يُعجِبُهُ، ذكر رجاء بن حَيْوَة.

قال[١]: ونا سليمان، نا أحمد بن إسماعيل الصَّفَّار الرَّمليّ قراءةً على أبي عُمَيْر بن النَّحَّاس، نا هارون بن زيد بن أبي الزَّرقاء، نا أبي، نا سُهَيْل بن حَزْم القُطَعيّ[٢]، عن ابن عَون، قال:

[منزلته في الإسلام]

ما أدركتُ من النَّاس أحدًا أعظمَ رجاءً لأهل الإسلام من القاسم بن محمَّد، ومحمَّد بن سِيْرِين، ورجاء بن حَيْوَة.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسن، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٣]، حدَّثني سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمَة، عن ابن عون، قال:

[لا يتكلَّف أن يقول برأيه]

ما رأيتُ أكفأ[٤] من ثلاثة: رجاء بن حَيْوَة بالشَّام، والقاسم بن محمَّد بالحجاز، وابن سيرين بالعراق.

يقول: لم يُجاوزوا ما علموا، ولم يتكلَّفوا أن يقولوا برأيهم[٥].

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، نا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، نا مُعْتَمِر، عن ابن عَون، قال:

[اتِّفاقه وابنَ سيرين وابن القاسم في الإفتاء]

كان رجاءٌ ومحمَّدٌ والقاسمُ شيئًا واحدًا، لا يكادون يفتونَ في الشَّيء كذلك.

وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور عبد الباقي بن العطَّار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن السُّكَّريّ، نا زكريَّا بن يحيى المِنْقَريّ، نا الأصمعيّ، نا ابن عَون، قال[٦]:

١٥

[٣٣٥/ ب]

[وفي الفضل والعلم]

رأيتُ ثلاثةً، ما رأيتُ مثلهم: محمَّد بن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمَّد بالحجاز، ورجاء بن حَيْوَة بالشَّام.

أخبرنا أبو محمَّد المُزَكِّي، نا أبو محمَّد الصُّوفيّ، نا أبو محمَّد التَّميميّ، نا أبو ميمون البَجَليّ، نا أبو

---

(١) أي: أبو نُعيم في الحلية ٥/ ١٧٢. وفي (د م) بعدُ: ونا سليمان بن أحمد بن إسماعيل. تحريف.

٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، م، د م)، وكذا مصادر الخبر. وانظر ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ١٩٩. وفي(س): المقطعيّ. تحريف.

(٣) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٥٤٨.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المعرفة والتَّاريخ. وفي الأصول: أكفَّ. تحريف.

(٥) قوله: «أخبرنا أبو القاسم... برأيهم» سقط من (م).

(٦) تهذيب الكمال ٩/ ١٥٥، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٥٩.

٢٥

زُرعة النَّصريّ[١]، حدَّثني أحمد بن شَبُّوْيَه[٢]، نا النَّضْر بن شُمَيْل، عن ابن عَوْن، قال:

لقيتُ ثلاثةً، كأنَّهم اجتمعوا، فتَواصَوا: ابن سيرين بالبصرة، ورجاء بالشَّام، والقاسم بن محمَّد بالمدينة.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكَرُوخيّ، أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزديّ، وأبو بكر أحمد بن عبد الصَّمد الغُوْرَجيّ[٣] التَّاجر، قالا: أنا أبو محمَّد عبد الجبَّار بن محمَّد الجَرَّاحيّ المَرْوَزيّ، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن أحمد بن محبوب المحبوبيّ، أنا أبو عيسى محمَّد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرْمِذِيّ، نا أحمد بن مَنِيْع، نا محمَّد بن عبد الله الأنصاريّ، عن ابن عون، قال[٤]:

[كان ممَّن يُعيد الحديث على حروفه]

كان إبراهيم النَّخَعيّ، والحسن، والشَّعبيّ يأتون الحديث على المعاني، وكان القاسم بن محمَّد، ومحمَّد بن سيرين، ورجاء بن حَيْوَة يُعيدونَ الحديث على حروفه.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي، أنا أبو محمَّد بن زَبْر، نا إبراهيم بن عبد الله أبو مُسْلِم، نا الأصمعيّ، قال: سمعتُ ابن عون يقول:

أدركتُ ثلاثةً يتشدَّدون في الحروف، وثلاثةً يُرْخِصون في المعاني: فأمَّا أصحاب المعاني فالحسنُ، والنَّخَعيُّ، والشَّعبيُّ. وأمَّا أصحاب الحروف فالقاسم بن محمَّد، ومحمَّد بن سيرين، ورجاء بن حَيْوَة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطَّار، قالا: أنا أبو [طاهر] محمَّد بن عبد الرَّحمن[٥]، نا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن، نا زكريَّا بن يحيى، نا الأصمعيّ،

---

(١) تاريخ أبي زُرعة ٢/ ٦٧٧. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٥٥.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، د م). وانظر ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٢٣ و٦١٣. وفي (س، م): سنوين. تحريف ظاهر.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د م). وانظر: اللُّباب ٢/ ٣٩٣. وفي (س، م، د): العورجيّ. تصحيف.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٧/ ٤٥٤، وتهذيب الكمال ٩/ ١٥٥، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٥٩.

(٥) في (د، د م): أبو محمَّد بن عبد الرَّحمن. وفي (س، م): أبو محمَّد عبد الرَّحمن. والصَّواب ما أثبتُّ بالحمل على سند مُماثل، مرَّ قبل قليل؛ وفيه:... قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن. وأبو طاهر هو عبد الرَّحمن عينه. فانظر ترجمته في: اللُّباب ٣/ ١٨١.

قال: سمعتُ ابن عَون يقول:

أدركتُ ثلاثةً يتشدَّدون في الحروف، وثلاثةً يترخَّصون في المعاني: فأمَّا أصحاب الحروف فالقاسم بن محمَّد، ومحمَّد بن سيرين، ورجاء بن حَيْوَة. وأمَّا أصحابُ المعاني فالحسنُ، والشَّعبيّ، والنَّخَعيّ.

٥ أخبرنا أبو القاسم عليّ بن[1] إبراهيم الحُسَيْنيّ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد، قالا: أنا أبو بكر الخطيب[2]، أنا محمَّد بن عليّ بن حُبَيْش التَّمار، نا إسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار، نا جعفر الورَّاق، نا مُثَنَّى – يعني ابن مُعاذ – نا أبي، قال: سمعتُ ابن عون يقول:

[وفي تاريخ بغداد] لو أنَّ في الدُّنيا مثلَ ثلاثةٍ: محمَّد بن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمَّد بالحجاز، ورجاء بن حَيْوَة بالشَّام. ولم يكنْ في هؤلاء مثلُ محمَّد.

١٠ أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد،

ح وحدَّثني أبو مسعود الشَّاهد عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد[3]، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا عمِّي أبو بكر[4]، نا مُعاذ بن مُعاذ، قال:

[يُحدِّث بالحديث كما سمع] كان ممَّن يُحدِّثُ بالحديث كما سمعه محمَّد بن سيرين، والقاسم بن محمَّد، ورجاء بن حَيْوَة.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[5]، حدَّثني سعيد، نا ضَمْرَة، عن رجاء، قال:

[خبره مع عُقْبَة بن وَسَّاج] قال عُقْبة بن وَسَّاج[6] لرجاء بن حَيْوَة: لولا خِصَالٌ فيكَ، كنتَ أنتَ الرَّجلَ. قال: وما هي؟ قال: إخوانكَ يمشون إليك، وأنتَ لا تمشي إليهم، ووسمْتَ في أفخاذ دوابِّك لرجاء، وكانت سِمَةُ القَبيل تكفيك. قال: أمَّا قولك:

---

٢٠ (١) أخلَّت (د) بابن.

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٤٢٠.

(٣) مُسند الشَّاميِّين ٣/ ٢٠٥ – ٢٠٦. وفي (س، م): أبو سليمان. تحريف.

(٤) (د، د م)، وكذا مُسند الشَّاميِّين. وفي (س، م): أبو زكريَّا. تحريف.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٧٠ – ٣٧١. وانظر كذلك: الحلية ٥/ ١٧٢ – ١٧٣.

(٦) كذا الصَّواب كما في (د)، والمعرفة والتَّاريخ. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٣٥. وفي (س، م، د م): وشاح. تصحيف.

٢٥

إنَّ إخواني يمشون إليَّ، وأنا لا أمشي إليهم، فرُبَّما عجَّلوني عن صلاتي. وأمَّا قولك: وسمْتُ اسمي في أفخاذ دوابِّي، وأنَّ سمةَ القَبيل تكفيني، فإنِّي لم أكنْ أرى بأسًا أن يكتبَ الرَّجلُ اسمه في فَخِذ دابَّته.

قال[١]: وحدَّثني سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمَة، قال:

[يقطع هشام العطاء عنه، ثمَّ يُجري عليه ما كان قطعه]

٥ كان يزيدُ بن عبد الملك يُجري على رجاء بن حَيْوَة ثلاثين دينارًا في كلِّ شهر. فلمَّا ولي هشام، قال: ما كان هذا برأي، فقطعها عنه، فرأى هشامٌ أباهُ في المنام، فعاتبه في المنام في ذلك، فأجرى[٢] عليه ما كان قطعَ[٣].

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، نا أبو محمَّد المُعَدَّل، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة[٤]، حدَّثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن محمَّد بن شُعَيْب، أخبرني ابن أبي السَّائب - وهو ١٠ الوليد بن سليمان - حدَّثني رجاء بن حَيْوَةَ[٥]، قال:

[نسي حديثًا، سأله عنه هشام]

كتب هشام بن عبد الملك يسألني عن حديث، وكنتُ قد نسيته، لولا أنَّه كان عندي مكتوبًا.

قرأتُ على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن أبي طالب محمَّد بن عليّ بن الفتح، أنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الله بن أخي مِيْمي، نا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدُّنيا، نا رجاء بن السِّنْديّ، نا عبد ١٥ الله بن بكر، عن محمَّد بن ذَكْوان، عن رجاء بن حَيْوَة، قال:

[غريب يعظُ رجاءً]

كنتُ واقفًا على باب سليمان بن عبد الملك، فأتاني آتٍ، لم أرهُ قبلُ ولا بعدُ، فقال: يا رجاءُ، إنَّك قد بُليتَ بهذا وبُلِيَ بك، وفي دُنُوِّك منه المَوْقِعُ[٦] يا رجاءُ، فعليكَ بالمعروف وعون الضَّعيف يا رجاءُ؛ إنَّه من رفع حاجةً لضعيف إلى

---

(١) أي: يعقوب في المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٧٠. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٥٩. ٢٠

(٢) (س، م، د م). وفي (د): فأخبرني. تصحيف.

(٣) قال الذَّهبيّ في السِّير ٤/ ٥٥٩: قلتُ: «كان في نفس هشام منه شيءٌ؛ لكونه عمل على تأخيره وقتَ وفاة أخيه سليمان، وعقد الخلافة لابن عمِّه عمر بن عبد العزيز».

(٤) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٣٦٥.

(٥) (د، د م). وفي (س، م): رشأ بن حيويه. تحريف ظاهر.

٢٥ (٦) كذا في (د)، والمراد مكان الوقوع في المصائب والبلايا. وفي (س، م، د م): الواقع. تصحيف.

[٣٣٦/أ] سلطان لا يقدرُ على رفعها، ثبَّتَ الله قدمَهُ على الصِّراط يومَ تَزِلُّ[١] الأقدام.

أخبرنا بها عاليةً أبو عبد الله الفُرَاويّ، وأبو المُظَفَّر بن القُشَيْرِيّ، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن عليّ الخشَّاب، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله الجَوْزَقيّ، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن عبد الرَّحمن الدَّغُوليّ[٢]، نا أبو جعفر محمَّد بن عبد الكريم العبديّ، نا أبو وَهْب عبد الله بن بكر بن حَبيب السَّهْميّ، حدَّثني محمَّد بن ذَكْوان الأزديّ، عن رجاء[٣] بن حَيْوَةَ، قال:

٥

كنتُ واقفًا على باب سليمان، إذْ أتاني رجلٌ، لم أرهُ قبلُ ولا بعدُ، فقال: يا رجاءُ، إنَّك قد ابتُليتَ بهذا، وابتُلِيَ بك، وفي قربه الوَتَغُ[٤] يا رجاءُ، فعليكَ بالمعروف وعون الضَّعيف يا رجاءُ؛ إنَّه من كانت له منزلة من سلطان، فرفع حاجةَ ضعيف لا يستطيعُ رفعها، لقي الله يومَ يلقاهُ، وقد شدَّ قدميه للحساب بين يديه.

١٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٥]، حدَّثني سعيد، نا ضَمْرَة، عن رجاء، قال:

[إباؤه صحبةَ يزيد ابن عبد الملك إلى بيت المقدس]

قدمَ يزيدُ بن عبد الملك إلى بيت المقدس، فأرادَ[٦] رجاءَ بن حَيْوَةَ على أن يصحبَهُ، فأبى، واستعفاهُ، فقال له عُقْبَة بن وَسَّاج: إنَّ الله ينفعُ بمكانك، قال: إنَّ أولئكَ الذين تريد قد ذهبوا، فقال له عُقْبَة: إنَّ هؤلاء قومٌ، قلَّما باعدهم رجلٌ بعد مُقاربة إلَّا ركبوهُ، قال: إنِّي لأرجو أن يكفينيهم اللهُ الذي أدعهم له[٧].

١٥

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن أبي بكر بن محمَّد الورَّاق إمام المسجد الجامع بهَراة، وأبو محمَّد عبد

---

(١) (س، م). وفي (د، د م): تزول.

(٢) (د م). وانظر: اللُّباب ١/ ٥٠٣ – ٥٠٤. وفي (س، م، د): الدّعولي. تصحيف.

٢٠

(٣) (د، د م). وفي (س، م): جابر. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: الحلية ٥/ ١٧١، وسير أعلام النُّبلاء ٥/ ٥٦٠.

(٤) الوَتَغ: الهلاك.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٧٠. وانظر كذلك: التَّاريخ الصَّغير ١/ ٢٩١، والحلية ٥/ ١٧١.

(٦) كذا الرَّاجح. وفي (د، د م): فأدار. وفي (س، م): فإذا. تحريف.

٢٥

(٧) (د، د م). وفي (س، م): أن يكفيهم الله الذي أدعمهم له. تحريف.

الرَّافع بن منصور بن أبي المشهور الفَتَّال[1] بهَراة، وأبو مُسْلِم رَوْح بن شُجاع بن الزَّغْرتانيّ بزَغْرَتان[2]، وأبو العلاء صاعد بن أبي بكر بن أبي منصور الغُوْسْنانيّ بغُوْسْنان[3]، قالوا: أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمَّد الأنصاريّ بهَراةَ إملاءً، أنا أبو الحسن عليّ بن أبي طالب الخُوارزميّ، أنا أبو عليّ حامد بن محمَّد الرَّفَّاء، أنا محمَّد بن يونس الكُدَيْميّ، نا أزهر بن سعد السَّمّان، نا ابن عون، قال:

[عزوفه عن أبواب السُّلطان]

قيل لرجاء بن حَيْوَة: إنَّك كنتَ تأتي السُّلطان، فتركتهم، قال: يكفيني الذي أدعهم له. ٥

أنبأنا أبو عليّ، ثمَّ حدَّثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نُعيم، نا سليمان، نا أبو زُرعة[4]، نا محمَّد بن أبي أسامة الحلبيّ، نا ضَمْرَة بن ربيعة، حدَّثني عبد الله بن حسَّان، عن أَسِيْد بن عبد الرَّحمن، قال:

[لا يردُّ السَّلام على مكحول، وهو راكب]

رأيتُ مكحولًا يُسلِّمُ على رجاء بن حَيْوَة بدابِق[5]، وهو راجلٌ، ورجاء راكبٌ، فلم يردَّ رجاء عليه السَّلام، كأنَّه كره خلاف السُّنَّة؛ أن يُسَلِّمَ الماشي على الرَّاكب. ١٠

قال[6]: ونا سليمان، نا إبراهيم بن محمَّد بن عون، نا محمَّد بن مُصَفًّى، نا بقيَّة، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله،

[ومن وعظه]

أنَّ رجاء بن حَيْوَةَ الكنديَّ قال لعَدِيّ بن عَدِيّ ومَعْن[7] بن المُنذر، وهو يعظهما: انظرا الأمر الذي تُحبَّان أن تلقيا الله عليه، فخُذا فيه من السَّاعة، وانظرا الأمر الذي تكرهان أن تلقيا الله عليه، فدعاهُ السَّاعةَ.

١٥

---

(١) (د، د م). وانظر: معجم الشُّيوخ ١/ ٥٣١. وفي (س، م): أبي المسهر العيال. تحريف.

(٢) زَغْرَتان: قرية بهَراة. كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٣٥٠. وفي الأصول وقع الاسمان مُصحَّفين.

(٣) (د، د م). وانظر: معجم الشُّيوخ ١/ ٤٢١، ومعجم البلدان: غوسنان ٤/ ٢١٨. وفي (س، م): العوسناني. وغُوْسْنان: قريةٌ من قُرى هَراة.

(٤) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٣٣٠، ومُسند الشَّاميِّين ٣/ ٢٠٦. ٢٠

(٥) دابِق: قريةٌ قربَ حلب من أعمال عَزَاز. (معجم البلدان: دابق ٢/ ٤١٦).

(٦) أي: أبو نُعيم صاحب الحلية ٥/ ١٧٠. وقوله بعدُ: ونا سليمان؛ أراد: سليمان بن أحمد الطَّبرانيّ صاحب مُسند الشَّاميِّين، فانظر الخبر فيه ٣/ ٢٠٦. وفي س،م: ونا سليمان بن إبراهيم بن محمَّد ابن عون. تحريف.

(٧) كذا. والصَّواب: النُّعمان بالنَّقل عن ترجمته في: طبقات خليفة/ ٥٧٣، وتقريب التَّهذيب/ ٤٩٥. وسيرد الاسم صحيحًا في النُّسخ كلِّها بعدُ. ٢٥

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمّام عليّ بن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أنا محمَّد بن القاسم، أنا ابن أبي خَيْثَمَة، أنا الحَوْطيّ، نا بقيَّة، نا عبد الرَّحمن بن مَعْن - وفي نُسخة: مَغْراء[1] -

[أنَّ] ابنَ حَيْوَةَ قال لعَدِيّ بن عَدِيّ والنُّعمان بن المنذر يومًا، وهو يعظهما: انظرا الأمر الذي تُحبَّان أن تلقيا الله عليه، فخُذا فيه من السَّاعة، وانظرا الأمر الذي تكرهان أن تلقيا الله عليه، فدعاهُ من السَّاعةَ. أستودعكما الله. ٥

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد الزُّهريّ، نا إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم أبو إسحاق العُمَريّ، نا أبو عُبيد الله أحمد بن عبد الرَّحمن[2] بن وَهْب، حدَّثني عمِّي، قال: وأخبرنيه ابن لَهِيْعة، عن ابن عَجْلان، عن رجاء بن حَيْوَةَ، قال[3]:

[وممَّا يرويه من الحكم]

يُقال: ما أحسنَ الإسلامَ، ويَزينه الإيمان! وما أحسنَ الإيمانَ، ويَزينه التَّقوى! وما أحسنَ التَّقوى، ويَزينه العلم! وما أحسنَ العلمَ، ويَزينه الحِلْم! وما أحسنَ الحِلْمَ، ويَزينه الرِّفْق! ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[4]، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة، قال:

[خبره مع رجل من المُؤذِّنين]

كنَّا نجلسُ إلى عطاء الخُراسانيّ، قال: وكان يدعو بعد الصُّبح بدعوات، قال: فغاب، فتكلَّمَ رجلٌ من المُؤذِّنين، فأنكر رجاءُ بن حَيْوَةَ صوته، فقال رجاءٌ[5]: من هذا؟ قال: أنا يا أبا المِقْدام، فقال: اسكُتْ؛ فإنَّا نكرهُ أن نسمعَ الخير إلَّا من أهله. ١٥

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٢٩٢. وفي (د): معز. وفي (د م): مغر. وفي (س، م): عبد الرَّحمن بن معز، وفي نُسخة: معر. وكلُّهُ تصحيفٌ ظاهرٌ. ٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٢. وفي (د، س، د م): عُبيد الرَّحمن. تحريف.

(٣) تهذيب الكمال ٩/ ١٥٥ - ١٥٦.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٧٦. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٥٦.

(٥) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن تهذيب الكمال. وفي الأصول: فقال له رجاء. وله مُقحمة؛ إذ لو أُريدت، لوجب على رجاء أن يقول: من أنت ؟ ٢٥

أخبرنا أبو النَّجم هلال بن الحسين بن محمود[1] الخيَّاط، أنا أبو منصور محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العُكْبَرِيّ، أنا أبو أحمد عُبيد الله بن أبي مُسْلِم الفَرَضيّ، أنا أبو محمَّد عليّ بن عبد الله بن المُغيرة، نا أحمد بن سعيد الدِّمشقيّ، حدَّثني الزُّبير بن بَكَّار، حدَّثني العُتْبيُّ، قال: قال رجاء بن حَيْوَة لعمر بن عبد العزيز يُعزِّيه عن ابنه: [٣٣٦/ ب]

[تعزيته لعمر بن عبد العزيز في ابنه]

٥ أكان ابنُكَ يا أميرَ المؤمنين يَخْلُقُ؟ قال: لا. أفكان يرزقُ؟ قال: لا. قال: فما جزعُكَ على مخلوقٍ، مرزوق، اللهُ خيرٌ له منك، وثوابُ الله خيرٌ لك منه؟!

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغداديّ، أنا أبو عبد الله محمَّد بن الحسن المِهْرَبَنْدَقْشَائيّ[2] بمَرْو، نا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن عَبْدوس النَّسَويّ، نا أبو القاسم بُكَيْر بن عبد الله بن سَلَمَة بن دينار الرَّازيّ بمصر، نا عبد الله بن محمَّد – يعني ابن أبي مريم – نا عمرو بن أبي سَلَمَة، حدَّثني أبو عمر الصَّنْعانيّ، عن عامر بن يحيى، عن أبي يزيد الحمصيّ، عن رجاء بن حَيْوَة أنَّه قال:

[رؤياهُ]

١٠ رأى في المنام أنْ قُلْ، قال: وما أقول؟ فقيل له: اللَّهمَّ، إنِّي أسألكَ السَّبقَ إلى رضوانك، والمُسارعةَ فيه بالقول والعمل والسِّرِّ والعلانية، وأعوذُ بك من سخطك، ومنازل سخطك، وما قرَّب من سخطك من قول وعمل في السِّرِّ والعلانية.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو عبد الوهَّاب بن محمَّد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمَّد بن أحمد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْبَانيّ، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، حدَّثني محمَّد، نا ١٥ محمَّد بن جعفر بن عون، نا المسعوديّ أخو أبي العُمَيْس، عن أبي عُتبة، عن رجاء بن حَيْوَةَ، قال:

[ومن حكمه]

ما أكثرَ عبدٌ ذكرَ الموت إلَّا ترك القَدْحَ[3] والحَسَد.

قال: ونا ابن أبي الدُّنيا، حدَّثني المثنَّى بن مُعاذ العَنْبَرِيّ، نا أبي، عن المسعوديّ، عن أبي عُتْبَة، عن رجاء بن حَيْوَة،

فذكر مثله.

٢٠

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٢٣١. وفي الأصول: محمَّد. تحريف.

(٢) أو المِهْرَبَنْدَقْشايي، وهي نسبة إلى مِهْرَبَنْدَقْشاي أو مِهْرَبَنْدَقَشاه، وهي قرية من قُرى مَرْو، على بعد ثلاثة فراسخ منها. (معجم البلدان : مهربندقشاي ٥/ ٢٣٣، واللُّباب ٣/ ٢٧٣). وفي الأصول: المِهْرَبَنْدَقْشاهيّ، بالهاء. تحريف.

(٣) كذا. والرَّاجح: الفرح؛ فلقد استوحى رجاء هذا المعنى من قول أبي الدَّرْداء: « ما أكثر عبدٌ ذكر الموت إلَّا قلَّ فرحه، وقلَّ حسده ». انظر: تاريخ ابن عساكر ٤٧/ ١٩٤. (ط: دار الفكر). ٢٥

كذا قال. ولعلَّه: البَذْخ[(١)] أو الحقد.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ قراءةً، نا عبد العزيز بن أحمد لفظًا، أنا أبو الحسين عبد الله[(٢)] بن أحمد بن مُعاذ الدَّارانيّ، نا أبو عبد الله جعفر بن محمَّد بن جعفر الكنديّ، نا أبو الأصبغ عبد الله بن يزيد بن جابر، قال[(٣)]:

[خبر تذاكر رجاء وصحبه شكرَ النِّعم]

كُنَّا مع رجاء بن حَيْوَة، فتذاكرْنا شُكْرَ النِّعَم، فقال: ما أحدٌ يقومُ بشكر نعمة، وخلفنا رجلٌ، على رأسه كساءٌ، فكشف الكساء عن رأسه، فقال: ولا أميرُ المؤمنين، قلنا: وما ذكرُ أمير المؤمنين ها هنا؟ إنَّما أميرُ المؤمنين رجلٌ من النَّاس، فغفلنا عنه، فالتفتَ رجاءٌ، فلم يرهُ، فقال: أُتيتم من صاحب الكساء، ولكن إنْ دُعيتم، فاستُحْلِفْتُمْ، فاحلفوا، فما علمنا إلَّا وهو بحَرَسِيٍّ قد أقبل، فقال: أجيبوا أميرَ المؤمنين، فأتينا بابَ هشام، فأُذِنَ لرجاء من بيننا، فلمَّا دخل عليه، قال: هِيْهِ[(٤)] يا رجاءُ، يُذكرُ أميرُ المؤمنين، فلا تحتجُّ [له][(٥)]؟! قال: فقلتُ: وما ذاكَ يا أميرَ المؤمنين؟ قال: ذكرتم شُكرَ النِّعم، فقلتم: ما أحدٌ يقومُ بشكر نعمة، قيل لكم: ولا أميرُ المؤمنين، فقلتم: أميرُ المؤمنين رجلٌ من النَّاس، فقلتُ: فلم يكنْ ذلك، قال: آلله؟ قلتُ: الله؟ قال رجاءٌ: فأُمِرَ بذلك السَّاعي، فضُربَ سبعين سَوطًا، وخرجتُ، وهو مُتَلَوِّثٌ في دمه، فقال: هذا، وأنتَ رجاء بن حَيْوَة؟! قلتُ: سبعون في ظهرك خيرٌ من دم مؤمن.

قال ابنُ جابر: فكان رجاءُ بن حَيْوَةَ بعد ذلك إذا جلس في مجلس، التفتَ،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣١٥. وفي (د، د م): البذح. وفي (س، م): القدح. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٣٢/ ٣٣٦ – ٣٣٧. وفي (س، م): أبو الحسن. وفي (د م): هبة الله. تحريف.

(٣) تهذيب الكمال ٩/ ١٥٦، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٦١.

(٤) هِيْهِ، وكذا هِيْهَ: اسم فعل أمر بمعنى زِدْني. (معجم أسماء الأفعال/ ١٣٩).

(٥) زيادة من تهذيب الكمال.

فقال: احذروا صاحبَ الكساء.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن اللَّالَكَائيّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[1]، حدَّثني سعيد، نا ضمرة، عن رجاء، قال:

[خبره مع رجل ينعَسُ]

نظر رجاء بن حَيْوَة إلى رجل ينعَسُ بعد الصُّبح، فقال: انتبه؛ لا يظنُّ الظَّانُّ أنَّ ذا عن سهر.

٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو عبد الله البَلْخيّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ، وثابت بن بُنْدار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمَّد بن الحسن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[2]:

[خبره في ثقات العجليّ]

رجاء بن حَيْوَةَ السَّكْسَكيُّ، شاميٌّ ثِقَةٌ.

أخبرنا أبو بكر وَجِيْه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن السَّقَّاء، نا أبو العبَّاس الأصمّ، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد يقول، سمعتُ يحيى يقول[3]:

١٠

[عَودٌ على ذكر من سمع منه]

قد سمع ابن عَون من رجاء بن حَيْوَة، وسمع قَتَادَةُ من رجاء بن حَيْوَةَ، وسمع أبو إسحاق من رجاء بن حَيْوَة، و[4]سمعَ الزُّهْريُّ من رجاء بن حَيْوَة، وقدمَ رجاء بن حَيْوَة الكوفة مع بشر بن مروان.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا هاشم بن محمَّد، قال: قال الهيثم بن عَدِيّ:

١٥

[وفاته]

ماتَ رجاءُ بن حَيْوَةَ الكنديُّ زمنَ هشام بن عبد الملك.

وأخبرنا أبو البركات أيضًا، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رَبَاح، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بِشْر الدَّولابيّ[5]، نا معاوية بن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول:

رجاءُ بن حَيْوَةَ الكنديُّ، أدرك معاوية، ومات في إمرة هشام، في أوَّلها.

وأخبرنا أبو البركات أيضًا، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خَيْرون،

٢٠

---

(١) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٧١. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٥٩ – ٥٦٠.

(٢) معرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٦٠.

(٣) مُسند الشَّاميِّين ٣/ ٢٠٧، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٥٨.

(٤) أخلَّت (د) بـ: (و).

(٥) كذا. وليس الخبر في كتابه الكُنَى والأسماء.

٢٥

ح وأخبرنا أبو العِزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن،

قالا: أنا محمَّد بن الحسن بن أحمد[١]، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر[٢] بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيَّاط، قال[٣]:

[خبره في طبقات خليفة]

في الطَّبقة الثَّانية من أهل الشَّامات رجاء بن حَيْوَة، مولى كندة، يُكنى أبا المِقْدام، مات سنةَ اثنتي عَشْرَةَ ومئة.

٥

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن بن عليّ، أنا محمَّد بن عليّ بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان[٤]، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا التُّسْتَريّ، نا خليفة العُصْفُريّ، قال[٥]:

وفي سنة اثنتي عَشْرَةَ ومئة مات رجاء بن حَيْوَة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا عليّ بن أحمد بن محمَّد بن عليّ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، أنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد، أخبرني أبي عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عُبيد القاسم بن سلَّام، قال[٦]:

١٠

[وفي النَّسب لابن سلَّام]

سنة اثنتي عَشْرَةَ ومئة: فيها تُوفِّي رجاء بن حَيْوَةَ الكنديُّ أبو المقدام بالشَّام.

وهكذا قال سليمان بن عبد الرَّحمن.

كتب إليَّ أبو زكريَّا يحيى بن عبد الوهَّاب بن مَنْدَه، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ عنه، أنا عمِّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[٧]:

١٥

[وفي تاريخ ابن يونس]

رجاء بن حَيْوَةَ بن جَرْوَل الكنديّ، يُكنى أبا المِقْدام، من أهل فلسطين، قدم

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، د م). وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٤/ ٩٠. وفي (س، م): محمَّد بن الحسن، نا أحمد. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٩٣. وفي (س، م، د م): عمران. تحريف.

٢٠

(٣) طبقات خليفة/ ٥٦٦.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: المؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٢٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٣٧. وفي (س، م): محمَّد بن إسحاق بن حربان. تصحيف وتحريف.

(٥) تاريخ خليفة/ ٢٢٢. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٥٧.

(٦) النَّسب لابن سلَّام/ ٣٠٩.

٢٥

(٧) كذا. ولم أجِدِ الخبر في تاريخه: تاريخ الغُرباء المطبوع.

مصر على عبد العزيز بن مروان. روى عن الحارث بن حَرْمَل الحَضْرَميّ. حدَّث عنه عبد الكريم بن الحارث. مات سنةَ اثنتي عَشْرَةَ ومئة.

رجاء بن سِرَاج الكَلْبيّ(*)

٥ [خبره] أحدُ وجوه كَلْب، كان مع عمرو[1] بن سعيد بن العاص حين غلب على دمشق، وخلع عبد الملك بن مروان، له ذكرٌ فيما ذكره أبو الحسن المَدائنيُّ.

رجاء بن أبي سَلَمَة
أبو المِقْدام الفلسطينيّ(**)

١٠ أصلُهُ من البصرة، ثمَّ سكن الرَّمْلَة.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه] روى عن رجاء بن حَيْوَة، وعُقْبَة بن أبي زينب[2]، ونُعَيْم بن سلامة، وإسماعيل ابن عُبيد الله بن أبي المُهَاجِر، ويزيد بن عبد الله بن مَوْهَب، وعُبادة بن نُسَيّ، وسليمان بن موسى، وعمرو بن شُعَيْب، والزُّهْريّ، وإبراهيم بن يزيد النَّصْريّ، ١٥ ويونس بن عُبيد.

[٣٣٧/ أ] روى عنه عبد الله بن عَون، وحمَّاد بن سَلَمَة، وحمَّاد بن زيد، وبِشْر بن المُفَضَّل، وضَمْرَة بن ربيعة، ويحيى بن العلاء، ومحمَّد بن يوسف، وزيد بن الحُبَاب.

(*) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٢٥، وتكملة المختصر ٢/ ١٢٩.

٢٠ (١) (د م). وفي (س، م): عمر. تحريف.

(**) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣١٣، وسؤالات الآجُرِّيّ لأبي داود ٢/ ٢٥٨، والكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٢٧١، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٠٢، ومشاهير علماء الأمصار/ ٢٨٧، وتاريخ أسماء الثِّقات لابن شاهين/ ٨٩، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٢٧ - ٣٦٢٩، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣١٦، وتهذيب الكمال ٩/ ١٦١ - ١٦٣، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٣٩٥، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٥، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠٢، وتقريب التَّهذيب/ ١٤٨.

٢٥ (٢) قوله في ترجمة رجاء بن حَيْوَة: «وأخبرنا أبو البركات أيضًا... أبي زينب» سقط من (د).

وقدم دمشق، وذكر بعض ولده أنَّ اسمَ أَبي سَلَمَة مِهْران.

أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل الفُضَيْليّ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمَّد بن محمَّد بن أبي منصور الخَليليّ، أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمَّد بن الحسن الخُزاعيّ، نا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشيّ، نا الحسن بن عليّ بن عفَّان، نا زيد بن الحُباب، نا رجاء بن أبي سَلَمَة أبو المِقْدام الفلسطينيّ، حدَّثني عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدِّه أنَّه قال:

٥

[لا نَفَلَ بعد رسول الله ﷺ]

لا نَفَلَ[1] بعد رسول الله ﷺ، يردُّ قويُّ المسلمين على ضعيفهم.

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو عمر عبد الرَّحمن بن أبي قِرْصَافة، نا أبو عُمَيْر بن النَّحَّاس، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمَة، قال[2]:

[ما بين سليمان بن موسى وعمرو بن شُعَيْب في النَّفَل]

سمعتُ سليمان بن موسى وعمرو بن شُعَيْب يذكرانِ النَّفَل في المسجد، فقال عمروٌ: لا نَفَلَ بعد النَّبيّ ﷺ، فقال له سليمان: شغلكَ أكلُ الزَّبيب بالطَّائف. نا مكحول، عن زياد بن جارية اللَّخْميّ، عن حَبيب بن مَسْلَمَةَ[3] الفِهْريّ أنَّ رسولَ الله ﷺ نَفَّل في البَدْأَة الرُّبْعَ بعد الخُمُس، وفي الرَّجعة الثُّلُثَ بعد الخُمُس[4].

١٠

قال ضَمْرَةُ: لأنَّ النَّاسَ في الرَّجعة أضعفُ.

كذا قال اللَّخْميّ. وإنَّما هو التَّميميّ[5].

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن أبي عَلَّانَة[6]، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا أحمد بن الفَرَج أبو عُتْبَة الحمصيّ، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عن رجاء - وهو ابن أبي سَلَمَة - قال: سمعتُ عمرو بن شُعَيب - وهو في المسجد الحرام - يقول:

١٥

لا نَفَلَ بعد رسول الله ﷺ، فقال موسى بن سليمان: شغلك أكلُ الزَّبيب بالطَّائف. نا مكحول، عن زياد بن جارية، عن حَبيب بن مَسْلَمَة أنَّ النَّبيَّ ﷺ

٢٠

---

(١) أي: لا غنيمةَ. (النِّهاية ٥/ ٩٩).

(٢) صحيح ابن حِبَّان ١١/ ١٦٥، والمعجم الكبير ٤/ ٢٠، ومُسند الشَّاميِّين ٢/ ٦٠.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، د م)، ومصادر الخبر. وفي (س، م): حارثة اللَّخميّ... سلمة. تحريف.

(٤) نَفَّل: زادَ. والبَدْأَة: ابتداءُ سفر الغزو. والرَّجعةُ: القُفُول.

(٥) وهو الصَّواب؛ فانظر ترجمة زياد بن جارية في: تقريب التَّهذيب/ ١٥٨.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال ٦/ ٣٠٦. وفي الأصول: علاثة. تصحيف.

٢٥

نَفَّلَ في البَدْأَة الرُّبُعَ بعد الخُمُس، وفي الرَّجعة الثُّلُث بعد الخُمُس.

أخبرتنا أمّ المُجْتَبَى العلويَّة، قالتْ: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أبو يَعْلَى[١]، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمَة، عن سليمان بن موسى، قال:

[حديث: ما اغبرَّت قدما عبد...]

مرَّ مالك بن عبد الله الخَثْعَميّ، وهو على النَّاس بالصَّائفة بأرض الرُّوم، قال: ورجلٌ يقودُ دابَّته، فقال له: اركبْ؛ فإنِّي أرى دابَّتَك ظَهيرةً، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: ما اغبرَّتْ قدما عبد في سبيل الله إلَّا حرَّم الله عليهما النَّار. قال: فنزل مالكٌ، ونزل النَّاس يمشونَ، فما رُئِيَ يومٌ كان أكثرَ ماشيًا منه.

قرأتُ بخطِّ أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عليّ السُّلَميّ، وجدتُ بخطِّ أبي الحسين محمَّد بن عبد الله بن جعفر الرَّازيّ الحافظ، نا أبو عبد الله محمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَويّ، حدَّثني سِمَاعَة بن محمَّد بن سِمَاعة الرَّمْليّ، نا أبي، نا ضَمْرَة - يعني ابن ربيعة - عن رجاء - يعني ابن أبي سَلَمَة - قال[٢]:

[خبره مع الوَضِيْن ابن عطاء]

رأيتُ الوَضِيْنَ بن عَطَاء بدابِق، وعليه هيئةٌ رثَّةٌ، ثمَّ رأيتُهُ بدمشق، وعليه هيئةٌ حسنةٌ، فقلتُ له: قد رأيتُكَ بغير هذه الهيئة، قال: رأيتني، وأنا مُسافر.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبوزُرْعة، قال[٣]: وحُدِّثْتُ عن ضَمْرَة، قال:

[مولده]

وُلِدَ رجاء بن أبي سَلَمَة سنةَ إحدى وتسعين.

أخبرنا أبو محمَّد أيضًا، أنا عبد العزيز، أنا تمَّام بن محمَّد، نا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نا أبو زُرْعَة، قال في تسمية نَفَر مُتقاربين في السِّنِّ[٤]:

عمرُ، ورجاء بن أبي سَلَمَة.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أبنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد

(١) مُسند أبي يَعْلَى ٢/ ٢٤٢. وانظر كذلك: مجمع الزَّوائد للهيثميّ ٥/ ٢٨٦.

(٢) بغية الطَّلب ٨/ ٣٦٢٨.

(٣) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٢٧٢.

(٤) وهو كتاب مفقود لأبي زُرْعة.

[طبقته] الوهَّاب بن الحسن، أنا أحمد[1] بن عُمَيْر، قال: سمعتُ محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع يقول[2]:

في الطَّبقة الخامسة رجاء بن أبي سَلَمَة، بصريٌّ، نزل فلسطين.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، وأبو الغنائم - واللَّفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[3]:

٥

[خبره في التَّاريخ الكبير] رجاء بن أبي سَلَمَة أبو المِقْدام الفلسطينيّ. عن رجاء بن حَيْوَة. روى عنه ابن عون، وحمَّاد بن سَلَمَة، وحمَّاد بن زيد، ومحمَّد بن يوسف، وزيد بن حُبَاب. وقال الحسن[4]، عن ضَمْرَة: مات سنةَ إحدى وستِّين ومئة.

[وفي الكُنى والألقاب لابن الحجَّاج] أخبرنا أبو بكر الشَّقَّانيّ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[5]:

١٠

[٣٣٧/ ب] أبو المِقْدام رجاء بن أبي سَلَمَة. عن رجاء بن حَيْوَة. روى عنه ابن عَون، وحمَّاد بن سَلَمَة، وحمَّاد بن زيد، ومحمَّد بن يوسف.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال:

[ثقته] رجاء بن أبي سَلَمَة فلسطينيٌّ ثقةٌ.

١٥

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلَّال، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ الأصبهانيّ،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ، قال[6]:

[وفي الجرح والتعديل] سألتُ أبي عن رجاء بن أبي سَلَمَة، فقال: ثقةٌ. قال: وذكر أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِيْن، قال: رجاءٌ أبو المِقْدام ثقةٌ.

٢٠

---

(١) (د، د م). وفي (س، م): عبد الرَّحمن. تحريف.

(٢) تهذيب الكمال ٩/ ١٦٣.

(٣) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣١٣.

(٤) (د، م، س)، والتَّاريخ الكبير. وفي (د م): الحسين. تحريف.

(٥) الكُنَى والألقاب لابن الحجَّاج/ ١٨١.

(٦) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٠٢، والعلل لابن حنبل ٣/ ٨٨.وانظر كذلك تهذيب الكمال ٩/ ١٦٢-١٦٣. ٢٥

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هِبَة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال[1]:

أبو المِقْدام رجاء بن أبي سَلَمَة الفلسطينيّ.

[وفي العلل لابن حنبل]

قال: وحدَّثني عبد الله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول[2]:

٥ رجاء أبو المِقْدام الذي يُحدِّثُ عنه حمَّاد بن سَلَمَة هو رجاء بن أبي سَلَمَة.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيْم بن أيُّوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم، نا يزيد بن محمَّد، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد المُقَدَّميّ يقول[3]:

[وفي تاريخ المُقَدَّميّ]

رجاء بن أبي سَلَمَة أبو المِقْدام الفلسطينيّ.

١٠ أخبرنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ في كتابه، أنا أبو بكر الصَّفَّار، نا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا محمَّد[4] بن محمَّد الحاكم، قال:

[وعند الحاكم]

أبو المِقْدام رجاء بن أبي سَلَمَة الفلسطينيّ الرَّمْليّ. عن أبي المِقْدام رجاء بن حَيْوَة الكنديّ، وأبي عبد الحميد إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجِر المَخْزوميّ. روى عنه عبد الله بن عَون، وحمَّاد بن سَلَمَة، وحمَّاد بن زيد.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[5]، حدَّثني سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، قال:

[وفي المعرفة والتَّاريخ]

مات رجاء بن أبي سَلَمَة سنةَ إحدى أو اثنتين وستِّين ومئة. وسمع حمَّاد بن سَلَمَة من رجاء بن أبي سَلَمَة، فقال: رجاء أبو المِقْدام. وروى عنه ابن عَون. وقال الوليد بن أبي طلحة، عن ضَمْرَة: سنة إحدى وستِّين. لم يشُكَّ.

٢٠

(١) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٢٦٩ و٢٧١.

(٢) العلل لابن حنبل ٣/ ٨٨.

(٣) تاريخ المُقَدَّميّ/ ١٠٣.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، س، م). وانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٤/ ٤١٥. وفي (د م): أحمد. تحريف.

٢٥ (٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ١٤٩.

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، عن أبي خازم[١] محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن الفرَّاء، أنا منير بن أحمد بن الحسن[٢] المُعَدَّل، أنا عليّ بن أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن مروان الرَّمْليّ، نا الوليد بن أبي طلحة، نا ضَمْرَة بن ربيعة، قال:

[مولده ووفاته]

هلك رجاء بن أبي سَلَمَة سنةَ إحدى وستِّين ومئة، ومولده سنة إحدى وتسعين.

أخبرنا أبو محمَّد [هبة الله][٣] بن أحمد الأنصاريّ، أنا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا أبو محمَّد المُعَدَّل، أنا أبو الميمون البَجَليّ، نا أبو زُرْعَة، قال[٤]: وحُدِّثْتُ عن ضَمْرَة، قال:

[وفاته في تاريخ أبي زُرْعة]

مات - يعني رجاء بن أبي سَلَمَة - سنة إحدى وستِّين ومئة.

قرأتُ على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن المُؤَدِّب، أنا أبو سليمان بن زَبْر[٥]، قال:

[وفي تاريخ ابن زبْر]

وفي هذه السَّنة - يعني سنةَ إحدى وستِّين - تُوفِّي رجاء بن أبي سَلَمَة، وهو ابن سبعين سنة.

رجاء بن سَهْل

أبو نصر الصَّاغانيّ(*)

ساكنُ بغداد.

[ذكر من روى عنهم،ورووا عنه]

سمع بدمشق أبا مُسْهِر، وبحمص أبا اليَمان، وبغيرها إسماعيل بن عُلَيَّة، وحمَّاد بن خالد الخيَّاط، وأبا قَطَن عمرو بن الهيثم.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د م). وانظر ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٨٦ - ٢٨٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٩٧. وفي (د، س، م): أبو حازم. تصحيف.

(٢) (د، س، م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٨٤٩. وفي (د م): الحسين. تحريف.

(٣) معجم الشُّيوخ ٢/ ١٢٠٩. وفي (س، م): أحمد. تحريف. وفي (د، د م): أبو محمَّد بن أحمد. كذا بإسقاط: هبة الله.

(٤) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٢٧٢.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م). وانظر الخبر في تاريخه/ ١٥٩. وفي (د، د م): زيد. تصحيف.

(*) الثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٢٤٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٤١٠، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣١٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٤.

روى عنه أبو عُبيد محمَّد بن أحمد بن المُؤَمَّل النَّاقد، وأبو عبد الله محمَّد بن مَخْلَد، والحسين بن إسماعيل القاضي المَحَامليّ، وأبو محمَّد جعفر بن عبد الله بن مُجَاشِع الخُتَّليّ[1]، وأبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن مسروق الطُّوسيّ، وأحمد بن العبَّاس بن حمزة النَّيْسابوريّ الواعظ، وغيرهم.

٥ أخبرنا أبو البركات أحمد بن محمَّد الصَّفَّار، أنا عبد العزيز بن عليّ بن أحمد السُّكَّريّ.

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن عليّ بن يونس، وأبو بكر محمَّد بن عُبيد الله بن نصر، وأبو منصور نوشتكين بن عبد الله الرِّضْوانيّ[2]، قالوا: أنا أبو القاسم بن البُسْريّ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أبو محمَّد جعفر بن عبد الله بن مُجَاشِع الخُتَّليّ، نا رجاء بن سهل الصَّاغانيّ، نا وَهْب بن وَهْب أبو البَخْتَريّ[3] القاضي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالتْ:

[أوَّل ما تعلَّمتْ عائشة من القرآن طه]

١٠ أوَّل سورة تعلَّمتها من القرآن[4] طه، فكنتُ إذا قلتُ: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ﴾ [طه: ١ - ٢] إلَّا قال ﷺ: لا شَقِيْتِ يا عائشُ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[5]:

[خبره في تاريخ بغداد]

رجاء بن سهل أبو نصر الصَّاغانيّ، سكن بغداد، وحدَّث بها عن حمَّاد بن خالد الخيَّاط، وأبي قَطَن عمرو بن الهيثم، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي مُسْهِر عبد

[٣٣٨/أ]

١٥ الأعلى بن مُسْهِر، وأبي اليَمان الحكم بن نافع. روى عنه أبو عُبيد بن المُؤَمَّل النَّاقد، والقاضي المَحَامليّ، ومحمَّد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

---

(١) كذا الختلي في (د، د م). وفي (س، م): الحتيليّ. تصحيف ظاهر. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٢١٨.

٢٠ (٢) كذا الصَّواب. فانظر: معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٥٠ و١١٩٧. وفي (د): أبو بكر محمَّد بن عبد الله الرِّضْوانيّ، قالوا: أنا أبو القاسم بن نصر، وأبو منصور الوشكين بن عبد الله الرِّضْوانيّ. وفي (س، م، د م): أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن نصر، وأبو منصور أبوشكين أو أنوشكين. تصحيف وتحريف.

(٣) (د، د م)، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣١٧. وفي (س، م): وَهْب بن وَهْب البحتريّ. سَقْط وتصحيف.

(٤) قوله: «من القرآن» سقط من (س، م).

٢٥ (٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٠.

رجاء بن أبي الضَّحَّاك
- واسم أبي الضَّحَّاك محبوب - الجَرْجَرائيّ(*)

[خبره]

والدُ الحسن بن رجاء، وَلِيَ ديوان الخَراج على عهد المأمون، وولي خراج دمشق في أيَّام المُعتصم. ٥

حكى عنه سعيد بن بَطَّة[1].

أخبرنا أبو السُّعود المُجْلي[2]، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين هلال بن المُحَسِّن بن إبراهيم بن هلال الكاتب[3]، نا عليّ بن عيسى بن عليّ الرُّمَّانيّ، نا أبو بكر محمَّد بن السَّريّ بن السَّرَّاج، قال: قال أبو العبَّاس فَضْل بن الخَصِيْب:

١٠ أنشدني سعيد بن بَطَّة، عن رجاء بن أبي الضَّحَّاك، وهو والي ديوان الخَراج على عهد المأمون للحُسين الخَلِيْع، وكان حُسين هذا على بريد[4] أصبهان، يقوله لبعض من يُعاتبه: [من الوافر]

[بيتان للخليع ينشدهما ابن بطَّة عن رجاء]

سيسمعُ في الخَلِيْعِ من الخَلِيْعِ[5] ... بديعٌ جاءَ من رجلٍ بديعِ

إذا كان الشَّريفُ له حجابٌ ... فما فضلُ الشَّريفِ على الوَضيعِ

١٥

(*) الوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٤، وتهذيب بدران ٥/ ٣١٩ - ٣٢٠، والأعلام ٣/ ١٧ - ١٨، وتكملة المختصر ٢/ ١٢٩ - ١٣٢. وفي (س، م): واسم أبي الضَّحَّاك الجَرْجَرائيّ. كذا بسقوط محبوب المُثبت من (د، د م).

(١) قوله: «ابن بَطَّة» سقط من (د م).

(٢) (د م). وانظر: معجم الشُّيوخ ١/ ٦٨. وفي (د، س، م): المحلي. تصحيف.

٢٠ (٣) كذا في (د، د م). وهو الصَّواب؛ فانظر ترجمته في: معجم الأدباء ٥/ ٥٩٩ - ٦٠١؛ وفيه: أبو الحسن. وكذا في القليل من مصادر ترجمته، وفي الكثير منها: أبو الحسين كما في الأصول، فانظر تحقيق ذلك في: غُرَر البلاغة لهلال الصَّابئ (مُقدِّمة المُحقِّق)/ ٢٣. وفي (س): هلال بن المُحَسِّن بن هلال بن إبراهيم. وفي (م): هلال بن المُحَسِّن بن هلال بن المُحَسِّن بن هلال بن إبراهيم الكاتب. وكلُّهُ تحريف ظاهر.

(٤) (د، د م). وفي (س، م): يزيد. تصحيف.

٢٥ (٥) (س، م، د م). وفي (د): في الخليج من الخليج. تحريف.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين الرَّازيّ، حدَّثني أبو الحسن أحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز، وغيره من شيوخ دمشق، قالوا:

[خبر مقتله وتاريخه]

كان رجاءُ بن أبي الضَّحَّاك يتولَّى خراجَ جُنْدَيْ دمشق والأُرْدُنِّ في أيَّام الواثق، وكان عليّ بن إسحاق بن يحيى بن مُعاذ يتولَّى مَعونة جُنْد دمشق والأُرْدُنّ[1] خلافةَ أبيه، فكان إذا اجتمعا، أَمَّر رجاءً في منزله بحضرة عليّ بن إسحاق، ولا يُؤَمِّرُ عليَّ بن إسحاق، وكان يُنْكِرُ رجاءٌ - إذا كان في منزل عليّ بن إسحاق - أن يُؤَمَّرَ عليُّ بن إسحاق بحضرته، فقيل له في ذلك، فقال: أنا أجلُّ وأقدمُ بخُراسان، وأولى بالإمارة منه، فأحفظَ ذلك عليًّا، حتَّى زُوِّد كتبًا بولايته الخراج، ووجَّه إلى رجاء يحضره، فقيل لرجاء: وجِّهْ إلى شيوخ البلد وإلى النَّاس، فاجمعهم عندك، وشاورْهم في ذلك، فقال رجاءٌ: افتحوا الباب، ولا تمنعوا أحدًا، وحمله العُجْبُ[2] على ترك التَّحَرُّز، فوجَّه إليه عليُّ بن إسحاق من أخرجه راجلًا، حتَّى جاء به إليه، فحبسه، ثمَّ قتله، وقتل ابنه، وقتل كاتبه وطبيبه. فلمَّا فعل ذلك غَلُظَ على عيسى بن سابق، وكان صاحبَ شُرطة دمشق، وشقَّ ذلك أيضًا على جماعة الوجوه من قُوَّاده، وتشاوروا فيما بينهم، فقالوا: قد أقدم على أمر عظيم[3]، ونحن فقد علم السُّلطان موضعنا ومكاننا من البلد، وأنَّا من أهله وتُنَّائه[4]، فاتَّفقوا على أن يقبضوا على عليّ بن إسحاق، ويتوثَّقوا منه، ويكتبوا إلى السُّلطان بخبره، فدخلوا عليه، فأنكروا ما كان منه، فغضب عليُّ بن إسحاق، وقال: خذوا عليهم البابَ، فقام إليه عيسى بن سابق، وضرب بيده إلى رجله، وقال: لمن تقولُ هذا يا صبيُّ؟! ووثبوا بأجمعهم إليه، فأوثقوه، وكتبوا بخبره إلى الواثق،

---

(١) قوله: «في أيَّام الواثق... والأردنِّ» سقط من (م).

(٢) (د، د م). وفي (س، م): العرب. تحريف.

(٣) (د). وفي (س، م، د م): غليظ.

(٤) كذا في (د). وفي (س، م): بُناته. تصحيف. والتُّنَّاء: جمع تانئ، وهو المُقيم في البلد.

وأمَّروا عليهم عيسى بن سابق، فورد الكتاب بحمله مُسْتَوْثَقًا منه[١]، فحُمِلَ، وكان محمَّد بن عبد الملك الزَّيَّات يميلُ إليه، وابن أبي دُوَاد يميل إلى رجاء بن أبي الضَّحَّاك، فلمَّا أُحضرَ عليُّ بن إسحاق، قال الواثقُ لابن أبي دُوَاد: ما ترى في أمره؟ فغلَّظَ أمره، وقال: أقدمَ على قتل رجلٍ بغير حقٍّ، ومن عُمَّال السُّلطان، وما يجبُ عليه إلَّا أن يُقَاد به. وكان محمَّد بن عبد الملك الزَّيَّات قد أشار على أبيه إسحاق بن يحيى بأن يقول له: أن يُظْهِرَ الجنونَ. فلمَّا أمر الواثق بقتله، قال له محمَّد بن عبد الملك: يا أميرَ المؤمنين، إنَّه مجنون، فتعرَّفَ ذلك، فوجد كما قال، فقال لابن أبي دُوَاد: ماذا ترى؟ فقال: إنْ كان يا أميرَ المؤمنين مجنونًا، فما يجبُ عليه القتلُ، فأمر بحبسه، فأقام على ذلك سنتين[٢]، يقذفُ من يُكلِّمُهُ، ويُحدثُ في موضعه، ويتلطَّخ به. فقال محمَّد بن عبد الملك يومًا لأحمد بن مُدَبَّر - وقد جرى ذكره - : يا أحمدُ، امضِ بالله إليه، فتعرَّفْ خبرهُ، فجاء - وفي وجهه شُبَّاكٌ، قد عُمِلَ له بسبب ما كان يفعله - قال: فقال له: أيُّ شيء خبرُكَ؟ فقال له: أيَّ شيء تريدُ منِّي يابنَ الفاعلة؟ قال: فقال له: ليسَ عِرْضُكَ كُفْؤًا لعِرْضي[٣]، فأشتُمَكَ، ولكنْ حسبُكَ أن حلَّ بك القتلُ، فتخلَّصتَ منه بالجنون والإحداث، ويصيرُ في فمك ولحيتك، وترمي النَّاس به، فلم يزلْ في الحبس أيَّامَ الواثق، فلمَّا مات الواثقُ، أُطْلِقَ، وصارتْ به لُوثَةٌ من السَّواد. فلقيَ يومًا الحسن بن رجاء، وكان رجاءٌ وابنُهُ أصدقاءَ أبيه إسحاق بن يحيى بن مُعاذ، فسأله أن يُقْرِضَهُ مئةَ ألف درهم، فقال له الحسن: ويلَكَ، ما أصفقَ وجهكَ! تقتلُ أبي بالأمسِ، وتستقرضُ منِّي اليومَ مئةَ ألفِ درهم؟! فقال له: وأيَّ شيء يكونُ؟! أُقْتُلْ أنتَ أبي، وخُذْ منِّي مئةَ ألف درهم. قال: فعجبَ الحسنُ منه، ووجَّه إليه بما سأل. [٣٣٨/ب]

---

(١) (د، د م). وفي (س، م): فردَّ الكتاب بجملته موثقًا منه. تحريف.

(٢) (د، د م). وفي (س، م): سنين.

(٣) (د، د م). وفي (س، م): أيش غرضك كُفُؤًا لغرضي. تحريف.

قال الرَّازيُّ: حدَّثني بكر بن عبد الله بن عليّ بن حَرْب، قال:

وفي سنة ستّ وعشرين ومئتين قتلَ عليُّ بن إسحاق بن يحيى بن مُعاذ رجاءَ بن أبي الضَّحَّاك صبرًا ليلةَ الأربعاء لثلاث خَلَونَ من المُحَرَّم، وقتلَ ابنَ أخيه إبراهيم وطبيبًا له، يُقالُ له: عَبْدان، وصلبهما بباب دمشق. وكان في خضراء دمشق أربعون حِمْلًا دنانيرَ، فأراد أن يَثِبَ بأهلها، ويعصيَ، فخانه التَّدبيرُ، وأُسْقِطَ في يده[1]، فأظهرَ الجنون، ووثب باللَّيل إلى ثلاثةَ عَشَرَ غلامًا من غِلْمانه، فضرب أعناقهم، فاجتمعَ القُوَّادُ عندما رأوا من قتله رجاءً وغيرَهُ، فدخلوا عليه، فقيَّدوه - منهم: إبراهيم بن محمَّد بن زهير، وعيسى بن سابق، وغيرُهما من القُوَّاد - وبعثوا إلى بني رجاء ومن كان حُبِسَ بسببه، فأخرجوهم، وأطلقوهم.

وذكر أبو جعفر الطَّبَرِيُّ[2] أنَّ رجاءً قُتل في سنة ستٍّ وعشرين ومئتين.

وذكر أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن القَوَّاس أنَّه قُتِلَ في المُحَرَّم من هذه السَّنَة.

رجاء بن عبد الرَّحمن البيروتيّ[*]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا -: أنا محمَّد بن الحسن بن أحمد، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خَيَّاط، قال[3]:

[خبره في طبقات خليفة]

في الطَّبقة الثَّالثة من أهل الشَّامات رجاء بن عبد الرَّحمن، من أهل بيروت[4]، مات سنةَ ثلاث وخمسين ومئة.

(١) أُسْقِطَ في يده: زلَّ، وأخطأ، وتحيَّر.

(٢) تاريخ الطَّبريّ ٧/ ٣٠٩.

(*) طبقات خليفة/ ٥٧١.

(٣) المصدر السَّابق.

(٤) كذا. وفي الطَّبقات: من أهل شَرِب. وشَرِب: موضعٌ قربَ مكَّة. (معجم البلدان ٣/ ٣٣٢).

رجاء بن عبد الرَّحيم
أبو المَضَاء القُرشيّ الهَرَويّ(*)

له رحلةٌ إلى الشَّام والعراق.

٥

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

ذُكر أنَّه سمع فيها من أبي مُسْهِر، وأبي اليَمان، وعليّ بن عيَّاش، وأبي توبة[1] الرَّبيع بن نافع الحلبيّ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، وعبد الرَّحمن بن عمرو الباهليّ، وأبي الوليد الطَّيَالسيّ، والقَعْنَبيّ، وبشَّار بن موسى الخَفَّاف، وعبد الرَّحمن بن عمرو بن جَبَلَة[2]، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن عبد الله بن الضَّحَّاك، ومحمَّد بن المِنْهال الضَّرير.

١٠

وحدَّث بنيْسابور، وسمع منه بها من أهلها إبراهيم بن محمَّد بن سفيان، وأبو يحيى البَزَّاز[3]، وزكريَّا بن داود الخَفَّاف. وروى عنه محمَّد بن سليمان بن فارس، وزَنْجُويَه بن محمَّد اللَّبَّاد، وأبو العبَّاس أحمد بن محمَّد [بن] الأزهر، ومُسَدَّد بن قَطَن بن إبراهيم، ومحمَّد بن عليّ بن عمر المُذَكِّر.

١٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، أنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الجُوريّ[4] الفقيه، نا أبو أحمد محمَّد بن سليمان بن فارس، نا رجاء بن عبد الرَّحيم الهَرَويّ، نا عبد

(*) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٢٥ – ٣٦٢٦، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣١٧، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢٠؛ وفيه: عبد الرَّحمن أبو الضِّياء. وكذا في س، م. وما أثبتناهُ هو الصَّواب كما في د، د م، والمختصر، والبُغية.

٢٠

(١) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٤٧. وفي (س، م): دومة. تحريف.

(٢) كذا في الأصول. وزِيْد في: الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٤/ ٣٨٦، والجرح والتَّعديل ٥/ ٢٦٧، والمعجم الأوسط ٦/ ٧٠، ومُستدرك الحاكم ٣/ ١٠٨: الباهليّ. فإذا أُخذ بهذه الزِّيادة، فإنَّه يترجَّح لنا أنَّ عبد الرَّحمن بن عمرو الباهليّ الذي مرَّ قبلُ هو عبد الرَّحمن بن عمرو بن جَبَلَة عينه.

(٣) (د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٢٧. وفي (س، م، د م): البزَّار. تصحيف.

٢٥

(٤) قوله: «أنا أبو سعيد... الجوري» سقط من (س، م).

الرَّحمن بن عمرو الباهليّ، قال: وحدَّثتنا سلامة بنت سليم[١]، قالت: سمعتُ أمِّي أمَّ راشد[٢] بنت سعيد تقول: سمعتُ أبا بكر الصِّدِّيق يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ:

[حديث: أكثروا من قول: لا حولَ...]

أكثروا من قول: لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله؛ فإنَّها كنزٌ من كنوز الجنَّة[٣]، ومن أكثرَ منه، نظر اللهُ إليه، ومن نظر الله إليه، فقد أصاب خيرَ الدُّنيا والآخرة.

٥ أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، أنا أبو عثمان الصَّابونيّ، نا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عمَّار العمَّاريّ العَدْل الحافظ، أخبرني أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد الفاميّ، نا أبو أحمد محمَّد بن سليمان بن فارس، نا رجاء بن عبد الرَّحيم الهَرَويّ، نا القَعْنَبيّ، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أسلم، عن عمر[٤]، عن النَّبيّ ﷺ، قال:

[حديث: إنَّ من الشِّعر]

إنَّ من الشِّعر حكمةً.

١٠ قال أبو محمَّد: غريبٌ من حديث أسلم، عن عمر. غريبٌ من حديث زيد، عن أبيه. غريبٌ من حديث مالك، عن زيد. لم أكتبْهُ إلَّا عنه بهذا الإسناد، وسألني عنه أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ[٥].

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التَّميميّ، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا أبو الحسن الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[خبره عند أبي عبد الرَّحمن]

١٥ أبو المَضَاء رجاء بن عبد الرَّحيم. يروي عن أبي الوليد، وابن أبي مريم[٦].

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ بن محمَّد، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو

---

(١) كذا سليم في الأصول، وزدْ عليها: كتاب الدُّعاء للطَّبَرانيّ/ ٤٦٧. وفي تاريخ جرجان للسَّهميّ/ ٤٧٤: سلامة بنت سليمان.

(٢) كذا الرَّاجح كما في كتاب الدُّعاء، وتاريخ جرجان. وفي الأصول: أمّ رشيد بنت سعيد. ولم أجد أمَّ رشيد في المصادر التي وقعت إليَّ.

٢٠ (٣) (د). وفي (د م): فإنَّها من كنز الجنَّة. وفي (س، م): أكثروا من ذكر... فإنَّها من كنز الجنَّة.

(٤) (د، د م). وفي (س، م): زيد بن أسلم بن عمر. سقط وتحريف. وانظر قوله ﷺ بعد في: كنز العُمَّال ٣/ ٥٧٩ بالنَّقل عن ابن عساكر.

(٥) العلل للدَّارَقُطْنيّ ٤/ ٢٣٧.

(٦) (د، د م). وفي (س، م): أبي الوليد بن أبي مريم. تحريف؛ فأبو الوليد الطَّيالسيّ غيرُ سعيد بن أبي مريم، وقد مرَّ قبل قليل.

٢٥

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أحمد[1] الحاكم، قال:

أبو المَضَاء رجاء بن عبد الرَّحيم الهَرَويّ. سمع أبا اليَمَان الحكم بن نافع البَهْرانيّ، وأبا نُعيم الفضل بن دُكَيْن. كنَّاهُ لنا أبو أحمد محمَّد بن سليمان بن فارس.

[٣٣٩/أ]

قرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحاكم، قال[2]:

[وعند أبي عبد الله الحاكم]

رجاء بن عبد الرَّحيم الهَرَويّ أبو المَضَاء القُرشيّ، أكثرُ حديثه عن الشَّاميِّين، مثلِ: أبي اليَمَان، وأبي توبة، وعليّ بن عيَّاش[3]، وأبي مُسْهِر. وهو كثير المناكير. حدَّث بنيْسابورَ الكثير، وسمع منه أبو يحيى البَزَّاز، وإبراهيم بن محمَّد بن سفيان، وأبو يحيى زكريَّا بن داود الخَفَّاف، ومحمَّد بن سليمان بن فارس، وغيرهم. وكان حدَّث بنيْسابور بعد الخمسين؛ يعني: ومئتين.

رجاء بن عبد الواحد بن يوسف
أبو الفتح الأصبهانيّ المعروف بالرَّازيّ(*)

قدم دمشق، وحدَّث بها عن أبي بكر محمَّد بن أحمد بن عبد الرَّحمن، وأبي منصور العطَّار، وأبي عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن جعفر اليَزْديّ المعروف بالجُرْجانيّ.

[ذكر من روى عنهم، وروَوا عنه]

روى عنه عبد العزيز الكَتَّانيّ، وعليّ بن الخَضِر، ونَجَا بن أحمد العطَّار.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا[4] رجاء بن عبد الواحد بن يوسف الأصبهانيّ - قدم علينا - نا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عمر، نا أبو محمَّد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا هارون بن سليمان، نا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبير،

---

(١) (د، م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٤٩ (فهرس الأسانيد). وفي (س، د م): أبو محمَّد. تحريف.

(٢) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٢٦.

(٣) (د، د م)، وقد مرَّ قبلُ. وفي (س، م): وعن ابن عبَّاس. تحريف.

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٣١٨، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢٠.

(٤) أخلَّت (د) بأنا.

[حديث إذا دعي أحدكم]

عن جابر[1]، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا دُعِيَ أحدكم، فلْيُجِبْ: فإنْ شاء طَعِمَ، وإن شاء لم يطعَمْ.

أنبأنا أبو القاسم عبد المُنعم بن عليّ بن أحمد بن الغَمْر[2]، أنا عليّ بن الخَضِر بن سعيد، نا أبو الفتح رجاء بن عبد الواحد الأصبهانيّ، نا أبو منصور العطَّار بمكَّة، نا محمَّد بن عَدِيّ المِنْقَرِيّ، نا محمَّد بن مَخْلَد، نا زكريَّا بن يحيى، نا الأصمعيّ، عن عُلَيَّة الأصمّ، عن عطاء، عن ابن عبَّاس، قال:

[ما أنشده أبو بكر ﷺ لنفسه]

أنشدنا أبو بكر الصِّدِّيق لنفسه[3]: [من البسيط]

إذا أردْتَ شريفَ النَّاسِ كُلِّهِمِ ... فانظُرْ إلى ملكٍ في زِيِّ مِسكينِ

ذاكَ الذي حَسُنَتْ في النَّاسِ رأفَتُهُ ... وذاكَ يَصلُحُ للدُّنيا وللدِّيْنِ

والصَّوابُ عُقْبَة الأصمّ.

رجاء بن مُرَجَّى بن رافع

أبو محمَّد المَرْوَزِيّ - ويُقالُ: السَّمَرْقَنْديّ - الحافظ(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث عن النَّضْر بن شُمَيْل، وعليّ بن الحسن بن شَقِيْق، وعليّ بن الحسين بن

---

(١) (د، د م). وانظر: صحيح ابن حِبَّان ١٢/ ١١٦، والسُّنن الكبرى للبيهقيّ ٤/ ١٤٠. وفي (س، م): رجاء. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: معجم الشُّيوخ ٢/ ٦٤١. وفي الأصول: العمر. تصحيف.

(٣) البيتان لأبي بكر ﷺ في: ميزان الاعتدال ٣/ ٩٥، وكنز العُمَّال ٥/ ٧٦٤. ولأبي العتاهية في: ديوانه/ ٣٩٢، والمحاسن والأضداد/ ١٥٢، وعيون الأخبار ٢/ ٧٠٦ (١)، والعقد الفريد ١/ ٥٣ و٢/ ٣٥١، والمحاسن والمساوئ/ ٣٦٣ (١)، وبهجة المجالس ٢/ ٢٩٦. ودون نسبة في: محاضرات الأدباء ٤/ ٥٣٩. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(*) التَّاريخ الصَّغير ٢/ ٣٥٧، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٠٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٠٩ -٤١٠، وتكملة الإكمال ٢/ ٦٨٤، وتهذيب الكمال ٩/ ١٦٨ - ١٧٠، وسير أعلام النُّبلاء ١٢/ ٩٨ - ١٠٠، وتذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٤٢ - ٥٤٣، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٣ - ١٠٤، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠٣ - ٦٠٤، وتقريب التَّهذيب/ ١٤٨، وشذرات الذَّهب ٣/ ٢٢٧، ومعجم المؤلِّفين ١/ ٧١١. وثمَّةَ اختلافٌ في نسبه وكُنيته، فانظرهما.

واقد، ويزيد بن أبي حَكِيْم[1]، ومحمَّد بن شُرَحْبيل بن جُعْشُم، وشاذان بن عثمان العَتكيّ، ومُسْلِم بن إبراهيم، وقَبيصة بن عُقْبَة، وأيُّوب[2] بن سليمان بن بلال.

وقدم دمشق، وحدَّث بها، فسمع منه بها: أبو حاتم الرَّازيّ، ويحيى بن محمَّد بن صاعد، وأبو داود السِّجِسْتانيّ، وأبو عبد الله محمَّد بن يزيد بن ماجه، وأبو حامد محمَّد بن هارون الحَضْرَميّ، وأبو العبَّاس السَّرَّاج، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمَّد بن أبي شَيْبَة البَزَّاز، والحسين بن إسماعيل المَحَامليّ، وأبو جعفر محمَّد بن أحمد بن خالد البُخاريّ، وأبو جعفر عمر بن محمَّد الصَّاعديّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمَّد الخِرَقيّ، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا رجاء بن مُرَجَّى، نا يزيد بن أبي حَكِيْم، نا سفيان، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: من باع عبدًا...]

من باعَ عَبْدًا - وله مالٌ - فمالُهُ للبائع، ومن باعَ نخلًا قد أُبِّرَتْ، فثمرتُها للبائع، إلَّا أن يشترطَ المُبْتَاعُ[3].

قال صاعدٌ: وما علمْتُ أنَّا كتبناهُ إلَّا عن رجاء.

أخبرنا أبو الفَرَج سعيد بن أبي الرَّجاء بن أبي منصور الصَّيْرَفيّ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن عليّ بن القاسم بن داود الكاتب[4]، وأبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، نا محمَّد بن هارون أبو حامد البَعْرانيُّ الحَضْرَميُّ، نا رجاء بن المُرَجَّى، نا النَّضْر بن شُمَيْل، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن أبي هُرَيْرَة، قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: إنَّ نبيًّا...]

إنَّ نبيًّا من الأنبياء قال تحت شجرة، فلدغته نملةٌ، فأمر ببيوتهنَّ، فَحُرِّقَ[5]،

---

(١) (د، د م). وسيمرُّ في الأصول كذلك بعدُ. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٣٠. وفي (س، م): الحكم. تحريف.

(٢) (د، د م). وانظر ترجمة قَبيصة في: سير أعلام النُّبلاء ١٠/ ١٣٠. وترجمة أيُّوب في: الثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ١٢٦. وفي (س، م): قَبيصة بن عُقْبَة بن أيُّوب. تحريف.

(٣) قوله: «إلَّا أن يشترط المُبتاع» سقط من (س، م). وأُبِّرَتْ: لُقِّحَتْ.

(٤) (س، م، د م). وفي (د):... ابن القاسم محمَّد بن داود الكاتب. تحريف.

(٥) كذا في الأصول، والتَّقدير: فحُرِّق النَّمل الذي في البيوت. فالضَّمير عائد على جنس النَّمل لا البيوت.

فأوحى الله إليه: أَلا نملةً واحدةً.

أخبرنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد بن الحسين، أنا أحمد بن الحسن بن محمَّد الأزهريّ، أنا الحسن بن أحمد بن محمَّد المَخْلَديُّ، نا أبو العبَّاس السَّرَّاج، نا رجاء بن أبي رجاء[1] المَرْوَزيّ الحافظ، نا النَّضْر بن شُمَيْل، نا شُعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن حُذَيْفة،

[بال ﷺ قائمًا]

٥ أنَّ رسول الله ﷺ أتى سُبَاطَةَ قوم[2]، فبال قائمًا، ثمَّ توضَّأ، ومسح على خُفَّيْه.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[3]، قال: قال ابنُ أبي حاتم:

[صَدُوق]

سمع أبي منه بالرَّيِّ وبدمشق، وسُئِلَ عنه، فقال: صَدُوق.

[٣٣٩/ ب]

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحَكَّاك، أنا عُبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخَصِيْب بن عبد الله بن محمَّد بن الخَصِيْب، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[رجاء عند أبي عبد الرَّحمن]

١٠ أبو محمَّد رجاء بن مُرَجَّى مَرْوَزيٌّ.

كتب إليَّ أبو جعفر الهَمَذانيّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر الأصبهانيّ، أنا أبو أحمد الحافظ، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو محمَّد رجاء بن أبي رجاء الحافظ الهَرَويّ، واسمُ أبي رجاء مُرَجَّى، سكن بغداد. سمع شاذان بن عثمان بن جَبَلَة بن أبي روَّاد العَتَكيّ، وعبد الله بن رجاء بن عمر الغُدَانيّ[4]. روى عنه أبو العبَّاس محمَّد بن إسحاق الثَّقَفيّ. كنَّاهُ لنا ١٥ أبو العبَّاس الثَّقَفيّ.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[5]:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، س، م). وفي (د م): الحسن بن محمَّد بن أحمد... رجاء بن حاتم. تحريف. وانظر بعدُ: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧١٢ (فهرس الأسانيد).

٢٠ (٢) السُّبَاطة والكُنَاسَة: الموضع الذي يُرْمَى فيه التُّراب والأوساخ وما يُكْنَسُ من المنازل، وقيل: هي الكُنَاسَة نفسها، وإضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لا مِلْك؛ لأنَّها كانت مَواتًا مُباحةً. (النِّهاية ٢/ ٣٣٥).

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٠، وكذا: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٠٣، وتهذيب الكمال ٩/ ١٧٠.

(٤) كذا الصَّواب كما في: تقريب التَّهذيب/ ٢٤٥. وفي د، د م: عبد الله بن رجاء، أنا عمرو الغُدانيّ. وفي (س، م):... أنا عمر العدانيّ. تصحيف وتحريف.

٢٥ (٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٠.

[وفي تاريخ بغداد] رجاء بن أبي رجاء أبو محمَّد المَرْوَزيّ، وقيل: السَّمَرْقَنْديّ، واسمُ أبي رجاء مُرَجَّى بن رافع، سكن بغداد، وحدَّث بها عن النَّضْر بن شُمَيْل، وعليّ بن الحسن بن شَقيق، وشاذان بن عثمان العَتكيّ، ويزيد بن أبي حكيم العَدَنيّ، وعليّ بن الحسين بن واقد، ومُسْلِم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء الغُدَانيّ[١]، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، وأبي صالح كاتب اللَّيْث بن سعد، وأبي اليَمان، وقَبيصة بن عُقْبَة. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وقاسم بن زكريَّا المُطَرِّز، وأحمد بن محمَّد بن أبي شَيْبَة، ويحيى بن محمَّد بن صاعد، والحسين، والقاسم ابنا إسماعيل المَحَامليّ. وكان ثقةً ثَبْتًا، إمامًا في علم الحديث وحفظه والمعرفة به.

أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمَّد بن يوسف، وأبو نصر المُعَمَّر بن محمَّد البَيِّع[٢] في كتابيهما، قالا: أنا أبو المُظَفَّر هَنَّاد بن إبراهيم بن محمَّد، أنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن سليمان الحافظ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن هارون بن حَمْد بن سَلَمَة المَلاحميّ[٣]، نا أبو ذَرّ محمَّد بن محمَّد بن يوسف القاضي، قال: سمعتُ عمر بن حَفْص الأشقر يقول[٤]:

[خبره مع البُخاريّ] لـمَّا قَدِم رجاء بن المُرَجَّى الحافظ المَرْوَزيُّ بُخارى، يريدُ الخروج إلى الشَّاش[٥]، نزل الرِّباط، وصار إليه مشايخُنا، وصرتُ فيمن صار إليه، فسألني عن أبي عبد الله محمَّد بن إسماعيل[٦]، فأخبرته بسلامته، وقلتُ له: لعلَّه يجيئك

---

(١) قوله: «وعليّ بن الحسين... رجاء الغُدانيّ» سقط من (س، م).

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١١٤٩. وانظر كذلك ترجمته في: ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٤. وفي الأصول: الرَّبيع. تحريف.

(٣) (د، د م). وانظر: الأنساب للسَّمعانيّ ٥/ ٤٢٢. وفي (س، م): إسحاق بن إبراهيم... الملاحيّ. تحريف.

(٤) تاريخ بغداد ٢/ ٢٥ - ٢٦. وانظر الخبر مختصرًا في: سير أعلام النُّبلاء ١٢/ ٩٩.

(٥) شاش: مدينة تقع وراء النَّهر، ثمَّ وراء نهر سَيْحُون، مُتاخمة لبلاد التُّرك. (معجم البلدان: شاش ٣/ ٣٠٨).

(٦) كذا الصَّواب كما في (د، د م). وهو الإمام البُخاريّ المعروف (ت: ٢٥٦هـ). وفي (س، م): أبي عبد الله بن محمَّد بن إسماعيل. تحريف.

السَّاعةَ، فأملى علينا وانقضى المجلس، ولم يجئ أبو عبد الله، فلمَّا كان اليوم الثَّاني، لم يجئه، فلمَّا كان اليوم الثَّالث، قال رجاءٌ: إنَّ أبا عبد الله لم يَرَنا أهلًا للزِّيارة، (١فمُرُّوا بنا إليه، نَقْضِ حقَّه؛ فإنِّي عليَّ الخروجُ١)، وكان كالمُتَرَغِّم عليه، فجئنا بجماعتنا إليه، ودخلنا على أبي عبد الله، وسأل به، فقال له رجاءٌ: يا أبا عبد الله، كنتُ بالأشواق إليك، وأشتهي بأن تذكر شيئًا من الحديث؛ فإنِّي عليَّ الخروج، قال: ما شئتَ، فألقى عليه رجاءٌ شيئًا من حديث أيُّوب، وأبو عبد الله يُجيبُ، إلى أن سكتَ رجاءٌ عن الإلقاء، فقال لأبي عبد الله: تُرى بقي شيءٌ لم نذكرْهُ؟ فأخذ أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل يُلْقي، ويقولُ رجاءٌ: من روى هذا؟ وأبو عبد الله يجيء بإسناده، إلى أن ألقى قريبًا من بضعةَ عَشَرَ حديثًا، أعدُّها أو أكثر، وتغيَّرَ رجاءٌ تغيُّرًا شديدًا، وحانت من أبي عبد الله نظرةٌ إلى وجهه، فعرفَ التَّغيُّر فيه، فقطع الحديثَ. فلمَّا خرج رجاءٌ، قال أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل: أردتُ أن أبلغَ به ضعفَ ما ألقيته، إلَّا أنِّي خشيتُ أن يدخُلَهُ شيءٌ، فأمسكتُ.

أنبأنا أبو المُظَفَّر القُشَيْريّ، عن محمَّد بن عليّ بن محمَّد، أنا أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ، قال: وسألته - يعني الدَّارَقُطْنيّ - عن رجاء بن مُرَجًّى، فقال[٢]:

[قول الدَّارَقُطْنيّ فيه]

هو سَمَرْقَنْديٌّ، وهو حافظٌ ثِقَةٌ.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظًا، أنا أبو نصر بن الجَبَّان[٣] إجازةً، نا أحمد بن القاسم المَيَانجيّ، نا أحمد بن طاهر بن النَّجم، حدَّثني سعيد بن عمرو البَرْذَعيّ أبو عثمان، قال: وسمعتُ أبا زُرْعَة يقول[٤]:

[خبر: نهى النَّبيّ ﷺ أن يطرقَ...]

كنتُ سمعتُ رجاءً الحافظَ حين قدم علينا، فحدَّثنا عن عليّ بن المَدِينيّ،

(١-١) ما بينهما سقط من (د). وقوله: فإنِّي عليَّ الخروج، أي: إلى الشَّاش.

(٢) تهذيب الكمال ٩/ ١٧٠، وتذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٤٢، وسير أعلام النُّبلاء ١٢/ ٩٩.

(٣) (د، د م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٨١١ (فهرس الأسانيد). وفي (س، م): أبو نصر بن الحُبَاب. تصحيف.

(٤) ليس الخبر في تاريخه. وانظره في: كنز العُمَّال ٦/ ٧٣٥.

عن مُعاذ بن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن دينار، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبَّاس، قال: نهى النَّبيُّ ﷺ أن يَطْرُقَ الرَّجلُ أهله ليلًا. فأنكرتُهُ، ولم أكنْ دخلتُ البصرة بعدُ، فلمَّا التقيتُ مع عليّ، سألتُهُ، فقال: من حدَّث بهذا عنِّي مجنونٌ، ما حدَّثْتُ بهذا قَطُّ[1]، وما سمعتُ هذا من مُعاذ بن هشام قطُّ.

٥

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التَّميميّ، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن النَّسائيّ، أخبرني أبي، نا عبد الله بن أحمد، عن محمَّد بن إسماعيل، قال[2]:

[وفاته]

فيها - يعني سنةَ تسع وأربعين ومئتين - مات رجاءُ بن مُرَجَّى أبو محمَّد المَرْوَزيُّ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن[3]، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، قال[4]: قرأتُ على البَرْقانيّ، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، أنا محمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، قال:

١٠

مات رجاء الحافظ ببغداد غُرَّةَ جُمادى الأولى سنةَ تسع وأربعين ومئتين[5].

[٣٤٠/أ]

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مكِّيّ بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن أبي محمَّد، قال: قال الحسن بن عليّ:

فيها - يعني سنةَ تسعٍ وأربعين؛ يعني ومئتين - مات رجاءُ بن مُرَجَّى أبو محمَّد المَرْوَزيُّ.

١٥

رجاء بن هشام
أبو المُنْذر(*)

[سماعه]

سمع الهيثم بن عِمْران.

٢٠

---

(١) (د، د م). وفي (س، م): من حدَّث بهذا أعني مجنون، أُحدِّثُ بهذا اللَّفظ. وفي العبارة رِكَّة ظاهرة.

(٢) التَّاريخ الصَّغير ٢/ ٣٥٧. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٧٠، وتذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٤٢.

(٣) أخلَّت (د) بعليّ بن الحسن.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٠. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ١٢/ ٩٩.

(٥) قوله: «مات رجاءٌ... ومئتين» سقط من (م).

٢٥

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٣٢.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافظ، أنا أبو أحمد محمَّد بن محمَّد الحاكم، قال:

[خبره عند الحاكم] أبو المُنذر رجاء بن هشام الدِّمشقيّ. سمع الهيثم بن عِمْران العَبْسيّ. كنَّاهُ لنا أبو العبَّاس الثَّقفيّ[1].

٥

رجاء بن يحيى بن عُمَيْر
أبو زهير الغَسَّانيّ(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث عن أبيه يحيى، وعن النُّعمان بن المُنذر الغَسَّانيّ.

روى عنه سليمان بن عبد الرَّحمن الدِّمشقيّ.

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر، أنا أبو القاسم هبة الله[2] بن إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف بمصر، نا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل المُهندس، نا أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حمَّاد الدَّولابيّ[3]، حدَّثني يزيد بن عبد الصَّمَد، نا أبو أيُّوب سليمان بن عبد الرَّحمن، نا أبو زهير رجاء بن يحيى بن عُمَيْر الغَسَّانيّ، عن النُّعمان، عن مكحول في قوله: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]، قال:

١٥

[معنى التَّصعير في قوله تعالى: ولا تُصَعِّرْ...]

التَّصعيرُ: أن ينفُخَ الرَّجلُ خدَّهُ، ويُعْرِضَ بوجهه عن النَّاس.

لم يذكره البُخاريّ، ولا النَّسَائيّ، ولا ابن أبي حاتم[4]، ولا أبو أحمد[5] في كتبهم.

---

(١) (د، س، م). وفي (د م): أبو عِمْران العبَّاس الثَّقَفيّ. تحريف.

(*) تهذيب بدران ٥/ ٣٢١، وتكملة المختصر ٢/ ١٣٢.

٢٠

(٢) (س، م). وفي (د، د م): أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم هبة الله.... وأبو القاسم الأولى مُقحمة؛ فانظر غير سند مُماثل في: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ١١١ و١٤٥ و٢٤٣ و٢٧٢ و٣٨٧ و٥٤٤.

(٣) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٤٠٧؛ وفيه: يونس بن عبد الصَّمد لا يزيد كما في الأصول.

(٤) قوله: «ولا ابن أبي حاتم» سقط من (م).

(٥) كذا أبو أحمد في (د م). وهو أبو أحمد محمَّد بن محمَّد الحاكم، الإمام المشهور. وفي (د، س، م): أبو حاتم أحمد. تحريف.

٢٥

[ذكر من اسمه] رُحَيْل

رُحَيْل بن سعيد بن[1] عبد الرَّحمن
أبو محمَّد البَعْلَبَكيُّ(*)

٥

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث عن عبد الله بن محمَّد البَلَويّ.

روى عنه أبو جعفر بن بنت رِشْدِيْنَ.

أخبرنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، وأبو محمَّد بن أبي نصر، وأبو الحسن المَيْدانيّ[2]، قالوا: أنا أبو بكر محمَّد بن عيسى بن عبد الكريم الطَّرَسوسيّ بُكَيْر[3]،

١٠

ح قال: وأنا تمَّام بن محمَّد، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن عَلَّان الحَرَّانيّ[4]،

قالا: أنا أبو الطَّيِّب محمَّد بن أحمد بن حَمْدان الرَّسْعَنيّ الوَرَّاق، أنا أبو جعفر بن بنت رِشْدِيْن، أنا أبو محمَّد الرُّحَيْل بن سعيد بن عبد الرَّحمن البَعْلَبَكيّ، نا عبد الله بن محمَّد البَلَويّ الأنصاريّ، نا

---

(١) أخلَّت (د) بابن.

١٥

(*) تهذيب بدران ٥/ ٣٢١، وتكملة المختصر ٢/ ١٣٣؛ وفيهما كما في (س، م): رُحَيْل، بالحاء، وهو الرَّاجح؛ ففي كتب المؤتلف والمختلف إشارةٌ إلى أنَّ العرب سمَّت رُحَيْلًا، بالحاء وزنة التَّصغير لا رُجَيْلًا، بالجيم كما في (د، د م). فانظر: تكملة الإكمال ٢/ ٥٣٩ – ٥٤٠.

(٢) (د م). وهو أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد بن حَمْدان المَيْدانيّ (ت: ٤٧١هـ). فانظر: معجم البلدان ٥/ ٢٤١ – ٢٤٢، وتكملة الإكمال ٥/ ٦٢٧. وفي (د): أبو الحسن بن الميدانيّ. وفي (س، م): أبو محمَّد الميدانيّ. تحريف.

٢٠

(٣) الخَزَّاز. فانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ١١٧ – ١١٩، ولم تقفنا المُحقِّقة في هذه التَّرجمة على ضبط بكير. وفي كتب المؤتلف والمختلف: بَكِيْر وبُكَيْر. أمَّا بُكَيْر – بزنة التَّصغير – فكثير، وأمَّا بَكِيْر – وِزان فَعِيْل – فذكر ابن نُقطة في تكملة الإكمال ١/ ٣١٤ ثلاثةً ليس إلَّا، ليس فيهم بَكِيْر الخَزَّاز، فآثرنا – اجتهادًا – أن نضبط بكير، بزنة التَّصغير حملًا على المشهور. والله أعلم.

٢٥

(٤) قوله: «ح قال، وعليّ بن الحسن» سقط من (س، م). وكذا «الحرَّانيّ» من (د م).

جعفر بن حكيم الخَثْعَميّ، عن إبراهيم بن عبد الحميد[1]، عن نعمة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: من جاء ...]

من[2] جاء إلى الجُمُعَة، فليَغْتَسِلْ.

٥

* * *

١٠

١٥

٢٠

(١) (د، د م). وانظر: التَّاريخ الكبير ١/ ٣٠٤، والجرح والتَّعديل ٢/ ١١٣، ومشاهير علماء الأمصار/ ٢٨٧. وفي (س، م): عبد الرَّحيم. تحريف.

٢٥ (٢) (س، م، د م). وفي (د): ومن.

[ذكر من اسمه] رُحَيْم

رُحَيْم بن سعيد بن مالك
أبو سعيد الضَّرير المُعَبِّر(*)

٥

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

سمع أبا زُرْعَة الدِّمشقيّ، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرَّزَّاق، وحاجب بن أَرْكِيْنَ الفَرْغانيّ، والحسين بن أحمد البغداديّ، وأبا بكر محمَّد بن أحمد السُّمَّاقيّ[1].

روى عنه عبد الغنيّ بن سعيد، وأبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد الجِهَازيّ، وأبو القاسم يحيى بن عليّ الحَضْرميّ المصريُّون.

١٠

أنبأنا أبو طاهر محمَّد بن الحسين الحِنَّائيّ، أنا أبو عليّ الأهوازيّ، أنا[2] أبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد بن ميمون الجِهَازيّ بمصر، نا أبو سعيد رُحَيْم بن سعيد بن مالك المُفَسِّر، نا حاجب بن أَرْكِيْن، والحسين بن أحمد البغداديّ، قالا: نا الحسن بن عَرَفَة، عن إسماعيل بن عَيَّاش[3] الحمصيّ، عن محمَّد بن زياد الأَلْهانيّ، عن أبي أُمامة الباهليّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: وعدني ربِّي]

وَعَدَني ربِّي يُدخلُ الجنَّة سبعين ألفًا، مع كلِّ ألف سبعون ألفًا وثلاثُ حَثَيَات من حَثَيَاتِ ربِّنا. ثمَّ تلا: قبضتُه السَّمواتُ والأرضُ[4].

١٥

قرأتُ على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي زكريَّا البُخاريّ،

(*) المؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٣٨٨، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٨، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣١٩، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢١.

(١) (د، د م). وانظر: اللُّباب ٢/ ١٣٤. وفي (س، م): السَّمَّانيّ. تصحيف.

٢٠

(٢) أخلَّت (د) بأنا.

(٣) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٨. وفي (س، م): عبَّاس. تصحيف.

(٤) كذا. وهو كنايةٌ عن المُبالغة والكثرة، وإلَّا فلا كفَّ ولا حَثْيَ، جلَّ الله عن ذلك، وعزَّ. وقولُهُ: قبضتُهُ السَّمواتُ والأرضُ إشارةٌ إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧].

٢٥

ح وحدَّثنا خالي أبو المعالي القاضي، أنا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريَّا، نا عبد الغنيّ بن سعيد، قال[١]:

[خبره في المؤتلف والمختلف لابن سعيد]

رُحَيْم – بضمِّ الرَّاء غيرَ مُعجمَةٍ، وحاء غيرِ مُعجمة – رُحَيْم بن مالك أبو سعيد المُعَبِّر. سمعتُهُ يقول: سمعتُ من أبي زُرْعة الدِّمشقيّ، وكان شيخًا كبيرًا[٢].

٥ قرأتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٣]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

و[٤] أمَّا رُحَيْم، بضمِّ الرَّاء، وفتح الحاء المُهملة فهو رُحَيْم بن مالك أبو سعيد المُعَبِّر الخَزْرَجيُّ. قال عبد الغنيّ: سمعته يقول: سمعتُ من أبي زُرْعَة الدِّمشقيّ، وكان شيخًا كبيرًا. وقال الحَضْرَميُّ: وقال لنا يومَ سمعنا منه في سنة تسع وستِّين وثلاثمئة: لي مئةُ سنة وسبعُ سنين. وعاش بعد ذلك شيئًا يسيرًا.

١٠

* * *

١٥

٢٠

(١) المؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٣٨٨.

(٢) قوله: «رُحَيْم، بضمِّ الرَّاء ... غير مُعجمة ... الدِّمشقيّ ... شيخً كبيرٌ» سقط من (د م). وفي (م): سمعته قال رُحَيْم يقول. وفي العبارة ركَّة ظاهرة.

(٣) الإكمال ٤/ ٣٨.

٢٥ (٤) أخلَّت (د) بالواو.

[ذكر من اسمه] رِزَاح

رِزَاح النَّهْديّ(*)

شاعرٌ، كانت له قصَّة مع الحارث بن أبي شَمِرٍ الغَسَّانيّ.

قرأتُ في كتاب عليّ بن الحسين بن محمَّد الأنصاريّ[١]، أخبرني محمَّد بن الحسن بن دريد، أخبرني عمِّي، عن ابن الكلبيّ، عن أبيه، عن عبد الرَّحمن المَدائنيّ - وكان عالمًا بأخبار قومه - قال: وحدَّثنيه ابن مِسْكين[٢] أيضًا، قالا:

[خبره مع الحارث ابن أبي شَمِر الغسَّانيّ]

كان الحارثُ بن مارِيَةَ الغَسَّانيّ الجَفْنيّ مُكْرِمًا لزهير بن جَنَاب الكلبيّ، يُنادِمُهُ، ويُحادِثُهُ، فقدم على الملك[٣] رجلانِ من بني نَهْد بن زَيْد، يُقال لهما: حَزْن[٤] وسهل ابنا رِزَاح، وكان عندهما حديثٌ من أحاديث العرب، فاجتباهما الملك، ونزلا منه المكان الأثير، فحسدهما زهير بن جَنَاب، فقال: أيُّها الملك، هما - والله - عينٌ لذي القَرْنين[٥] عليك؛ يعني المُنذر الأكبر جدَّ النُّعمان بن المُنذر بن المُنذر، وهما يكتبان إليه بعَوْرَتكَ وخَلَل ما يريان منك. قال: كلَّا. فلم يزلْ به زهيرٌ حتَّى أوغر صدره، وكان إذا ركب، بعث إليهما ببعيرين يركبان معه، فبعث إليهما بناقة واحدة، فعرفا الشَّرَّ، فلم يركبْ أحدهما، وتوقَّف، فقال له الآخر[٦]: [من الطَّويل]

(*) الأغاني ٥/ ١١٨ - ١١٩، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٨/ ٢١٣ - ٢١٥، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٠ - ٣٢١، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢١ - ٣٢٢.

(١) الأغاني ٥/ ١١٨ - ١١٩. وانظر كذلك الخبر مع الشِّعر في مصادر ترجمته: التَّذكرة، وغيرها.

(٢) كذا في الأصول طُرًّا. وفي الأغاني: أبو مسكين، مع الإشارة في الحاشية إلى غير نُسخة من الأغاني، وفيها ابن لا أبو.

(٣) (د، د م). وفي (س، م): فقدم على عبد الملك. تحريف.

(٤) (د، د م)، والأغاني. وفي (س، م): حرق. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: الفرسين. تحريف.

(٦) البيت للمُتَلَمِّس الضُّبَعيّ، يقوله لطَرَفَة، وقيل هنا على التَّمثيل. فانظر: ديوانه/ ١٩٧، وشرح =

فـــإلَّا تَجَلَّلْهـــا يُعَـــالوكَ فوقهـــا وكيفَ تَوَقَّى ظهرَ ما أنـتَ راكِبُـهْ[1]؟

فركبها مع أخيه، ومُضِيَ بهما، فقُتِلا. ثمَّ بحث عن أمرهما بعد ذلك، فوجده باطلًا، فشتم زهيرًا، وطرده، فانصرف إلى بلاد قومه. وقدم رِزَاحٌ أبو الغلامين إلى الملك - وكان شيخًا مُجَرِّبًا عالمًا - فأكرمه الملك، وأعطاهُ دِيَةَ ابنيه، وبلغَ زُهيرًا مكانُهُ، فدعا ابنًا له، يُقال له عامرٌ - وكان من فتيان العرب لسانًا وبيانًا - فقال له: إنَّ رِزَاحًا قد قدم على الملك، فالحَقْ به، واحتلْ في أن تكفِيَنيه، وقال له: اتَّهِمْني عند الملك[2]، ونَلْ منِّي، وأثَّر له آثارًا، فخرج الغلام حتَّى قدم الشَّام، فتلطَّف للدُّخول على الملك، حتَّى وصل إليه، فأعجبه ما رأى منه، فقال له: من أنت ؟ قال: أنا عامر بن زهير بن جَنَاب، قال: فلا حيَّاك الله، ولا حيَّا أباك الغادرَ الكَذوبَ السَّاعيَ، فقال له[3] الغلامُ: نعم، فلاحيَّاهُ الله؛ انظر أيُّها الملك ما صنعَ بظهري، وأراهُ آثارَ الضَّرب، فقبل ذلك منه، وأدخله في نُدمائه. فبينا هو يومًا يُحدِّثه، إذ قال: أيُّها الملك، ما زال أبي مُسيئًا إليَّ، ولستُ أدعُ أن أقولَ الحقَّ، وقد - والله - نصحكَ أبي، ثمَّ أنشأ يقولُ: [من الوافر]

فيا لكِ نَـصْحَةً لـمَّا يَـذُقْها أراها نَصْحَةً ذهبَتْ ضلالا

ثمَّ تركه أيَّامًا، وقال له بعد ذلك: أيُّها الملك، ما تقولُ في حيَّة، قد قطعتَ ذنبها، وبقي رأسُها ؟ قال: يُطلَبُ، فأقطعُهُ، قال: فانظرْ بين يديكَ، قال: ذاك أبوكَ وصنيعه بالرَّجلين ما صنعَ، قال: أبيتَ اللَّعْنَ، فوالله ما قدم رِزاحٌ إلَّا ليثأرَ بهما، فقال له: وما

= أبيات إصلاح المنطق/ ٣١٥، وتهذيب إصلاح المنطق/ ٣٥٧، والمَشُوف المُعلم ١/ ٤٩٨. ودون نسبة في: إصلاح المنطق/ ١٤٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٥٤.

(١) قوله: «فإلَّا تَجَلَّلْها يُعَالوك فوقها» أي: يُعْلُوكَ فوقها، يقول: إنْ لم تركبْ في هذه الحالة طائعًا، أُرْكِبْتَها كارهًا. وقوله: «وكيفَ تَوَقَّى ظهرَ ما أنتَ راكبُهْ» أي: لا يُمكنُكَ أن تدفعَ عن نفسك ما لا بُدَّ أن ينزل بك، كما تقولُ: لا مَرَدَّ لما قضاه الله، وهو مَثَلٌ.

(٢) قوله: «فالحقْ به... عند الملك» سقط من (م).

(٣) أخلَّت (د) بله.

آية ذلك ؟ قال: اسقِهِ الخمر، ثمَّ ابعثْ عليه عينًا يأتِكَ بخبره. فلمَّا انتشى، صرفه إلى قُبَّتِهِ، ومعه بنتٌ له، وبعث عليه عيونًا، فلمَّا دخل قُبَّتَهُ، قامت ابنته تُسانِدُهُ، فقال:

[من الوافر]

دعيني من سِنَادِكِ إنَّ حَزْنًا وسَهْلًا ليسَ بعدَهما رُقُودُ

أَلا تَسَلِيْنَ عن شِبْلَيْكِ ماذا أصابهما[1] إذا اهترشَ الأُسُودُ

فإنِّي لو ثأرْتُ المرءَ حَزْنًا وسهلًا قد بدا لكِ ما أُريدُ

فرجعَ القومُ إلى الملك، فأخبروهُ بما سمعوا، فأمر بقتل النَّهْديِّ[2]، وردَّ زهيرًا إلى موضعه.

* * *

(١) في (س، م): شبابك. تصحيف. وفي الأصول جميعها بعدُ: أصارهما. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر.

(٢) (د، د م). وفي (س، م): الهنديّ. تحريف.

[ذكر من اسمه] رِزَام

رِزام أبو قيس - ويُقال: أبو الغُصْن، ويُقال: أبو القَصْر، ويُقال: أبو القَسْر - الكاتب مولى خالد القَسْريّ(*)

[ذكر من حكى عنهم، وحكوا عنه]

حكى عن جعفر بن محمَّد الصَّادق، وإسماعيل بن عبد الله القَسْريّ أخي خالد.

حكى عنه منصور بن أبي مُزاحِم التُّركيّ، ومولى من موالي بَجِيْلَة، لم يُسمَّ.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف، وأنبأنيه أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه، أنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الطَّرابُلُسيّ بها، نا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن طالب البغداديّ، نا أبو بكر بن دُرَيْد، نا الحسن بن خَضِر[1]، عن أبيه، حدَّثني مولًى لبَجِيْلَة من أهل الكوفة، حدَّثني رِزَام مولى خالد بن عبد الله القَسْريّ، قال:

[خبر جعفر الصَّادق مع المنصور]

بعثني المنصور إلى جعفر بن محمَّد بن عليّ بن الحسين - عليهم السَّلام - وأُمُّهُ أمُّ فَرْوَة بنت قاسم بن محمَّد بن أبي بكر، قال: فلمَّا أقبلتُ به إليه، والمنصورُ بالحِيْرَة، وعلونا النَّجَف، نزل جعفر بن محمَّد عن راحلته، فأسبغَ الوضوء، ثمَّ [٣٤١/أ] استقبل القِبْلَة، فصلَّى ركعتين، ثمَّ رفع يديه.

قال رِزامٌ: فدنوتُ منه، فإذا هو يقول[2]: اللَّهمَّ، بك أستفتحُ، وبك أستنجحُ،

(*) رجال الطُّوسيّ/ ٢٠٦، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٩٣، ورجال ابن داود/ ٩٤، والتَّحرير الطَّاووسيّ/ ٢٠٥ - ٢٠٦، ونقد الرِّجال ٢/ ٢٤٠، ومدينة المعاجز ٦/ ١٧٧ - ١٧٨، وبحار الأنوار ٤٧/ ١٨٣؛ وفيه: رِزام بن مُسْلِم و٨١/ ٢٥٠ - ٢٥١ و٩٢/ ٢٢٤ - ٢٢٥، ومُستدرك الوسائل ٤/ ٩١ - ٩٢، والأنوار البهيَّة/ ١٥٦ - ١٥٧.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: المؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٣٢٦، وشذرت الذَّهب ٤/ ٣٢٤. وفي الأصول: حضر. تصحيف.

(٢) انظر دعاء جعفر الصَّادق في: بحار الأنوار ٨٣/ ٢١١ - ٢١٢.

وبمحمَّد عبدِكَ ورسولك أتوسَّلُ. اللَّهمَّ، سهِّلْ حُزُونته، وذلِّلْ لي صعوبته، وأعطني من الخير أكثر ممَّا أرجو، واصرفْ عنِّي من الشَّرِّ أكثر ممَّا أخاف.

ثمَّ ركب راحلته، فلمَّا وقف بباب المنصور، وأُعْلِمَ بمكانه، فُتِحَتِ الأبوابُ، ورُفِعَتِ السُّتُورُ، فلمَّا قرب من المنصور، قام إليه، فتلقَّاهُ، وأخذ بيده، وماشاهُ حتَّى انتهى به إلى مجلسه، فأجلسه فيه، ثمَّ أقبل عليه يسأله عن حاله، وجعل جعفرُ يدعو له، ثمَّ قال: قد عرفتَ ما كان منِّي في أمر هذين الرَّجلين - يعني محمَّدًا وإبراهيم ابني عبد الله[1] بن الحسن - وترى كأنَّ بهما، وقد استخفَّا بحقِّي، وأخافُ أن يَشُقَّا العصا، وأن يلقيا بين أهل البيت شرًّا لا يصلحُ أبدًا، فأخبرْني عنهما، فقال له جعفر: والله لقد نهيتهما فلم يقبلا، فتركتهما كراهةَ أن أطَّلِعَ على أمرهما، وما زلتُ حاطبًا في حبلكَ[2]، مُواظبًا على طاعتك. قال: صدقتَ، ولكنَّك تعلمُ أنَّني أعلمُ أنَّ أمرهما لن يخفى عنك، ولن تُفارقَني إلَّا أن تُخبرني به، فقال له: يا أميرَ المؤمنين، أفتأذنُ لي أن أتلوَ آية من كتاب الله عليكَ، فيها مُنتهى عملي وعلمي، قال: هاتِ على اسم الله، فقال جعفرُ: أعوذ بالله السَّميع العليم من الشَّيطان الرَّجيم: ﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا۟ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا۟ لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَـٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾ [الحشر: ١٢]. قال: فخرَّ أبو جعفر ساجدًا، ثمَّ رفع رأسه، فقبَّل بين عينيه، وقال: حسبُكَ، ثمَّ لم يسألْهُ بعد ذلك عن شيء، حتَّى كان من أمر إبراهيم ومحمَّد ما كان.

قرأتُ في كتاب محمَّد بن عبد الله بن جعفر، عن أبي مَعَدّ عدنان بن أحمد بن طولون، أنا عليّ بن أبي الأزهر[3]، نا معاوية بن صالح، حدَّثني منصور بن بشير، حدَّثني رِزام أبو الغُصْن مولى

---

(١) (د، د م). وفي (س، م): ابن أبي عبد الله. تحريف.

(٢) (د، د م). وفي (م): حاطبًا في أمرك. وفي (س): خاطيًا في أمرك.

(٣) (د، د م). وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٩/ ٢٢٧ - ٢٣٠. وفي (س، م): عليّ بن الأزهر. تحريف.

خالد بن عبد الله القَسْريّ، قال:

[حبُّهُ للسَّماع]

قال لي إسماعيل بن عبد الله: إنَّك لرجلٌ، لولا أنَّك تحبُّ السَّماع، قال: فقلتُ: أما والله لو سمعتها، وهي تقول[١]: [من المُنْسَرِح]

مــا ضرَّ جيراننــا إذا انتجعُــوا لــو أنَّهــم قبــلَ بيــنهم رَبَعُــوا

٥ ما عِبْتَ ذاكَ عليَّ.

قال رِزامٌ: وسمعتُ جعفر بن محمَّد بعد وفاة ابنه إسماعيل يقول: تعاهدوا جواري إسماعيل حتَّى يُغنِّينَ، لا ينفلِتُ ما في أيديهنَّ.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٢]:

[خبره في الإكمال لابن ماكولا]

وأمَّا قَسْر، بفتح القاف، وسكون السِّين المُهملة [فهو][٣] أبو قَسْر رِزام مولى ١٠ خالد وأحدُ كُتَّابه، ثمَّ كتب لمحمَّد بن خالد، لـمَّا وَلِيَ المدينة للمنصور.

* * *

١٥

٢٠

---

(١) البيت للأحوص الأنصاريّ، فانظر: شعره/ ١٧٨، والأغاني ٦/ ٢٤، والتَّهذيب: ربع ٢/ ٣٧١، ومُنتهى الطَّلب ٧/ ٢٦، واللِّسان، والتَّاج: ربع.

(٢) الإكمال ٧/ ٩٣.

٢٥ (٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من الإكمال.

[ذكر من اسمه] رُزَيْق

رُزَيْق القُرشيّ المدنيّ

مولى عليّ بن أبي طالب(*)

٥

وفد على عمر بن عبد العزيز، وسمعه، له ذكرٌ.

كتب إليَّ أبو نصر عبد الرَّحيم بن عبد الكريم القُشَيْرِيّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثني أحمد بن محمَّد بن رُمَيْح، نا عليّ بن الفضل بن طاهر البَلْخيّ، نا محمَّد بن القاسم بن سليمان البغداديّ، نا الحسين بن عُبيد الله، نا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، نا موسى بن أيُّوب النَّصيبيّ، نا مَخْلَد[1] بن الحسين، عن هشام بن حسَّان، قال[2]:

١٠

[وفادته على عمر بن عبد العزيز]

وفد رُزَيْق مولى عليّ بن أبي طالب على عمر بن عبد العزيز - وكان قد حفظَ القرآن والفرائض - فقال: يا أمير المؤمنين، إنِّي رجلٌ من أهل المدينة، وقد حفظتُ القرآن والفرائض، وليس لي ديوانٌ، فقال له عمر: من أيِّ النَّاس أنتَ؟ قال: رجلٌ [3]من موالي بني هاشم، فقال: مولى من؟ فقال: رجلٍ[3] من المسلمين، فقال له عمر: أسألكُ من أنت، وتكتُمُني؟! فقال: أنا مولى عليّ بن أبي طالب - وكانت بنو أميَّة لا يُذكَرُ عليٌّ بين أيديهم - فبكى عمرُ حتَّى وقعت[4] دموعه على الأرض، وقال: أنا مولى عليّ، حدَّثني سعيد بن المُسيِّب، عن سعد أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لعليّ: أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى[5].

١٥

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٣، والوافي بالوفيات ١٤/ ١١٥ -١١٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢٣ - ٣٢٤.

٢٠

(١) (د، س، م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٥٦. وفي (د م): محمَّد. تحريف.

(٢) الوافي بالوفيات ١٤/ ١١٥ - ١١٦. وانظر كذلك الخبر بتصرُّف في: الغدير ١/ ٢١٠.

(٣-٣) ما بينهما أخلَّت به (د). وقوله: رجلٍ، أي: مولى رجل.

(٤) في الأصول: وقع.

(٥) وتمامه: إلَّا أنَّه لا نبيَّ بعدي. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٥٦٨/٥٠ (ترجمة عليّ- فهرس الأحاديث والأثر).

٢٥

قال الحاكم أبو عبد الله: كتبناهُ من وجه آخر غير هذا المتن:

حدَّثني أبو يَعْلَى الزُّبير بن عبد الله التَّوَّزيّ[1]، نا أحمد بن حفص بن عبد الله الزَّاهد، نا أحمد بن إسحاق بن النُّعمان بن يحيى العسكريّ صاحب الطَّعام، نا أبو عبد الله الحسين بن عُبيد الله مِنْقَار، نا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، نا مَخْلَد بن الحسين، عن هشام بن حسَّان، قال:

٥ وفد رُزَيْق مولى عليّ بن أبي طالب على عمر بن عبد العزيز - وكان قد حفظ القرآن والفرائض - [2]فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنِّي رجلٌ من أهل المدينة، قد حفظتُ القرآن والفرائض[2]، وليس لي ديوانٌ، فقال عمر: ولِمَ يرحَمُكَ الله؟ وكانت بنو أميَّة لا يقدرُ أحدٌ أن يذكرَ عليًّا بين أيديهم، فقال سرًّا: يا أميرَ المؤمنين، أنا رُزَيْق مولى عليّ، فبكى عمر بن عبد العزيز،حتَّى قطرت دموعه على [٣٤١/ ب] ١٠ الأرض، وقال: تُكاتمني ولاءَ عليّ، وأنا مولى عليّ[3]؟! حدَّثني سعيد بن المُسَيِّب، عن سعد بن أبي وقَّاص أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: من كنتُ مولاهُ، فعليٌّ مولاه[4]. ثمَّ أمر له بجائزة.

[تحقيق في اسمه] رُوِيَ من وجه آخر أنَّ اسم هذا المولى عمرو بن المُوَرِّق، [و] من وجه آخر أنَّ اسمه يزيد بن عمرو بن مُوَرِّق. والله أعلم.

١٥

٢٠

(١) (د، د م). وانظر: خلاصة عبقات الأنوار ٧/ ٣٥٧، والغدير ١/ ١٠٦. وفي (س، م): أبو الزُّبير، وعبد الله التَّوَّزيّ. تحريف وسقط.

(٢-٢) ما بينهما سقط من د.

(٣) (د، د م). وفي (س، م): كاتبني، وأنا مولى عليّ.

(٤) وتمامه: اللَّهمَّ والِ من والاهُ، وعادِ من عاداهُ، وانصرْ من نصرهُ، واخذلْ من خذله. فانظر: ٢٥ تاريخ ابن عساكر ٥٠/ ٥٧٨ - ٥٨٨ (ترجمة عليّ - فهرس الأحاديث والأثر).

رُزَيْق - ويُقال: زُرَيْق - بن حيَّان
أبو المِقْدام الفَزَاريّ مولاهم(*)

[من أهل دمشق]

من أهل دمشق، ولَّاه عمر بن عبد العزيز والوليد وسليمان جوازَ مصر، وأَخْذَ عُشْر أموال التِّجارة بها، وكان أحد الكُتَّاب بدمشق.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن عمر بن عبد العزيز، ومُسْلِم بن قَرَظَة(1).

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاريّ، وعبد الرَّحمن، ويزيد ابنا يزيد بن جابر، ويحيى بن حمزة.

أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن ظَفَر بن أحمد، وأبو رجاء محمود بن يحيى بن أحمد الثَّقَفيَّان، قالا: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد، نا محمَّد بن إبراهيم بن جعفر، نا محمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا أبو عثمان سعيد بن عثمان بن حَبيب التَّنوخيّ، نا بِشْر بن بكر البَجَليّ، حدَّثني ابن جابر، حدَّثني رُزَيْق مولى بني فَزارَة، عن مُسْلِم بن قَرَظَة - وكان ابنَ عمِّ عَوْف بن مالك الأشجعيّ - قال: سمعتُ عوف بن مالك الأشجعيَّ يقولُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

[حديث خيار أئمتكم الذين...]

خِيَارُ أئمَّتكم الذين تُحِبُّونهم ويُحِبُّونكم، وتُصلُّون عليهم ويُصَلُّون عليكم، وشِرارُ أئمَّتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم. قال: قلنا: يا رسول الله، أولا نُنابِذُهم عند ذلك ؟ قال: لا ما أقاموا فيكم الصَّلاة. ألا ومن وُلِّيَ عليه والٍ، فرآهُ يأتي شيئًا من معصية الله، فليكرَهْ ما يأتي من معصية الله، ولا تنزعوا يدًا من طاعة.

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٩٥، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٠٥، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٣٩، وتاريخ ابن يونس ٢/ ٨١ - ٨٢، والمؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٣٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٧، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٤٨ - ٣٦٤٩، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٣ - ٣٢٤، وتهذيب الكمال ٩/ ١٨١ - ١٨٣، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٣٩٦، والوافي بالوفيات ١٤/ ١١٦، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠٥، وتقريب التَّهذيب/ ١٤٩، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢٤.

(1) (د، د م). وقد مرَّ. وفي (س، م): قرطة. تصحيف.

كذا قيَّده بتقديم الرَّاء. وروى هذا الحديث هشام بن عمَّار، عن صَدَقَة بن خالد، عن ابن جابر، حدَّثني زُرَيْق مولى بني فَزارة، فذكره، وقيَّده بتقديم الزَّاي. ورواه ابن المُبارك ، عن جابر، ورواه الوليد بن[1] مُسْلِم، عن ابن جابر.

أخبرناهُ أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم، أنا عبد الملك بن الحسن[2] بن محمَّد، أنا أبو عَوانَة، نا عليّ بن سهل الرَّمْليّ، نا الوليد بن مُسْلِم، عن ابن جابر، حدَّثني رُزَيْق مولى بني فَزارة، قال: سمعتُ مُسْلِم بن قَرَظَة الأشجعيَّ يقول: سمعتُ عمِّي عوف بن مالك يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

خِيَارُ أئمَّتكم الذين تُحِبُّونهم ويُحِبُّونكم، وتُصلُّون عليهم ويُصَلُّون عليكم، وشِرارُ أئمَّتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم. قلنا: يا رسول الله، أفلا نُنابِذُهم عند ذلك ؟ قال: لا ما أقاموا فيكم الصَّلاة، مرَّتين. أَلا ومن وُلِّيَ عليه والٍ، فرآهُ يأتي شيئًا من معصية الله، فليُنْكِرْ ما يأتي من معصية الله، ولا ينزِعَنَّ يدًا من طاعة.

قال الوليد: قال ابن جابر: فقلتُ لرُزَيْق حين حدَّثني بهذا الحديث: بالله يا أبا المِقْدام، سمعتَ مُسْلِم بن قَرَظَة يقول: سمعتُ عمِّي عوف بن مالك يقول: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول ؟ قال: فجثا رُزَيْق على ركبتيه، فاستقبلَ القِبْلَة، وحلف على ما سألته أن يحلف عليه.

قال ابن جابر: ولم أستحلِفْهُ اتِّهامًا له، ولكن استحلفْتُهُ استثناءً لما لم يروه عن الأوزاعيّ[3]، عن جابر، وهو من أقرانه.

---

(١) (د، د م). وانظر ترجمة الوليد بن مُسْلِم في: تقريب التَّهذيب/ ٥١٣. وفي (س، م): عن مسلم. تحريف.

(٢) (د، د م). وانظر: شذرات الذَّهب ٤/ ٥٢٤. وفي (س، م): الحسين. تحريف. وكذا بإسقاط: ابن محمَّد بعدُ.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تهذيب بدران ٥/ ٣٢٤. وفي الأصول: استثناء ما رواهُ الأوزاعيّ. وفي العبارة ركَّة ظاهرة، فضلًا عن الإبهام.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أخبرنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا أبو الحسن إجازةً،

وأخبرنا أبو القاسم (١)بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن(١) الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول[٢]:

[طبقته، وعمله]

في الطَّبقة الرَّابعة: ... وزُرَيْق بن حيَّان، مولى بني فَزارة، دمشقيّ، ولَّاه الوليد وسليمان وعمر مَكْسَ مصر؛ يعني عشورَ أموال التِّجارة.

كذا ذكره بتقديم الزَّاي.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، نا جعفر بن محمَّد، نا أبو زُرْعَة، قال[٣]:

[خبره في تاريخ أبي زُرْعَة]

أبو المِقْدام زُرَيْق بن حيَّان الفَزاريّ، واسمُهُ سعيد بن حيَّان[٤] - كذا قال بتقديم الزَّاي - كذا[٥] قال ابنُ سُمَيْع، وذكر أنَّ اسمه سعيد. وزُرَيْق أشبه بالألقاب. واللهُ أعلم[٦].

أخبرنا أبو الغنائم الحافظ في كتابه، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أنا أبو الفضل الباقِلَّانيّ، وأبو الحسين الصَّيْرَفيّ، وأبو الغنائم - واللَّفظُ له - قالوا: أخبرنا أبو أحمد الباقِلَّانيّ، ومحمَّد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٧]:

[وفي التَّاريخ الكبير] [٣٤٢/أ]

في حرف الرَّاء رُزَيْق بن حيَّان، مولى بني فَزارة، سمع مُسْلِم بن قَرَظَة. قال الوليد: حدَّثني ابن جابر، قلتُ لرُزَيْق: يا أبا المِقْدام.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّانيُّ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[٨]:

---

(١) ما بينهما أخلَّت به (د).

(٢) تهذيب الكمال ٩/ ١٨١.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَة ٢/ ٦٩٤.

(٤) (د، م، د م)، وتاريخ أبي زُرْعة. وفي (س): سعد بن حبَّان. تصحيف وتحريف.

(٥) أخلَّت (د) بكذا.

(٦) في (د م) بعدُ: آخر الجزء الرَّابع عشر بعد المئتين.

(٧) التَّاريخ الكبير ٣/ ٩٥.

(٨) الكُنَى والألقاب لمسلم/ ١٨١.

[وفي الكُنى والألقاب لمسلم]

أبو المِقْدام رُزَيْق بن حيَّان الفَزاريّ. سمع مُسْلِم بن قَرَظَة[١]. روى عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل المكِّيّ، أنا عُبيد الله بن سعيد، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن النَّسَائيّ، أخبرني أبي أبو عبد الرَّحمن، قال:

[وعند النَّسَائيّ]

٥ أبو المِقْدام زُرَيْق بن حيَّان، روى عنه يزيد بن يزيد بن جابر.

قرأتُ على أبي الفضل أيضًا، عن أبي طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر، أنا أبو القاسم هبة الله بن عمر الصَّوَّاف، نا أبو بكر المُهندس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال[٢]:

[وفي الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو المِقْدام رُزَيْق بن حيَّان.

كتب إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العبَّاس العلويّ، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن بن سُلَيْم، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو الفضل، قالا: أنا أبو بكر الباطِرْقانيّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

١٠ وأنبأني أبو عمرو، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[٣]:

[وفي تاريخ ابن يونس]

في حرف الرَّاء رُزَيْق بن حيَّان، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاريّ. قال الحسن بن عليّ العَدَّاس: تُوفِّي رُزَيْق سنةَ خمس ومئة، وكان في مَكْسِ أَيْلَةَ[٤] في خلافة عمر بن عبد العزيز.

١٥ أخبرنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ في كتابه، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ، أنا أبو أحمد محمَّد بن محمَّد الحاكم، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو المِقْدام زُرَيْق بن حيَّان الفزاريّ. سمع مُسْلِم بن قَرَظَة الأشجعيَّ الشَّاميَّ ابنَ عمِّ عوف بن مالك، كما روى عنه عبد الرَّحمن، ويزيد ابنا يزيد بن جابر الأزديَّان.

٢٠ أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو صادق محمَّد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمَّد بن

---

(١) قوله: «قال الوليد: حدَّثني ... قرظة» أخلَّت به (د).

(٢) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٢٦٩.

(٣) تاريخ ابن يونس ٢/ ٨١ – ٨٢. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٨٢.

(٤) قوله: مكس سقط من (د م). وأَيْلَة: مدينة على ساحل بحر القُلْزُم ممَّا يلي الشَّام، وقيل: هي

٢٥ آخر الحجاز وأوَّل الشَّام، وقيل غير ذلك. (معجم البلدان: أيلة ١/ ٢٩٢).

زَنْجُويَه، أنا أبو أحمد العسكريّ، قال[(١)]:

[وعند العسكريّ]

ورُزَيْق بن حيَّان أبو المِقْدام، مولى بني فزارة، ويُقال: زُرَيْق بن حيَّان، وكان على جواز مصر زمنَ الوليد وسليمان وعمر بن عبد الغزيز. روى عن مُسْلِم بن قَرَظَة، وعمر بن عبد العزيز[(٢)]. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاريّ، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

٥

وذكر أبو الحسين الرَّازيّ في كتاب: تسمية كُتَّاب أمراء دمشق، قال[(٣)]:

[وفي تسمية كتَّاب أمراء دمشق]

ومن كُتَّاب دمشق زُرَيْق مولى بني فَزارة، وهو جدُّ أبي عطيَّة بن مُحْرِز، وكان الوليد بن عبد الملك ولَّاهُ العُشْر بمصر.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن عليّ بن عمر، قال:

١٠

في باب رُزَيْق، بتقديم الرَّاء رُزَيْق بن حيَّان، يروي عن مُسْلِم بن قَرَظَة، يُكنى أبا المِقْدام الفزاريّ، اسمه سعيد. روى عنه يحيى بن حمزة، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهما[(٤)].

نا أبو عبد الله الفارسيّ، نا أبو زُرْعة الدِّمشقيّ، قال:

أبو المِقْدام زُرَيْق بن حيَّان.

١٥

نا ابن مَخْلَد، نا عبَّاس، قال: قال يحيى:

رُزَيْق بن حيَّان أقدمُ من رُزَيْق بن حُكَيْم، وقد وَلِيا لعمر بن عبد العزيز.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي زكريَّا عبد الرَّحيم بن أحمد،

[ح] وحدَّثنا خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيى، أنا نصر بن إبراهيم الفقيه، أنا أبو زكريَّا، نا عبد الغني بن سعيد، قال[(٥)]:

[وفي المؤتلف والمختلف لابن سعيد]

رُزَيْق بن حيَّان، عن مُسْلِم بن قَرَظَة، يُكنى أبا المِقْدام.

٢٠

---

(١) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٠٥.

(٢) قوله: «روى عن مسلم ... العزيز» سقط من (س، م).

(٣) تهذيب الكمال ٩/ ١٨٢.

(٤) كذا الصَّواب. وفي الأصول: وغيره. تحريف.

(٥) المؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٣٦٥.

٢٥

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ[١] أيضًا، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٢]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا رُزَيْق، بتقديم الرَّاء [فهو][٣] رُزَيْق بن حيَّان الفَزاريّ، اسمُهُ سعيد بن حيَّان، يُكنى أبا المِقْدام. يروي عن مُسْلِم بن قَرَظَة. روى عنه يحيى بن حمزة، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهما.

٥ أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون راشد، نا أبو زُرْعة[٤]، حدَّثني مُحْرِز - يعني ابن عبد الله بن مُحْرِز - عن أبيه، قال:

[عَوْد على خبره في تاريخ أبي زُرعة]

زُرَيْق بن حيَّان، كان اسمه سعيد بن حيَّان، فلقَّبه عبد الملك زُرَيْقًا.

أخبرنا أبو محمَّد السِّدْريّ[٥]، أنا أبو عثمان البَحِيْريّ، أنا أبو عليّ زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصَّمد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن رُزَيْق بن حيَّان، [قال][٦]:

[وعند يحيى بن سعيد]

وكان رُزَيْق على جواز مصر في زمن الوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد ١٠ الملك وعمر بن عبد العزيز، فذكر عنه حديثًا[٧].

أنبأنا أبو عليّ محمَّد بن سعيد بن إبراهيم، ثمَّ[٨] أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، قالا: أنا أبو عليّ بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَويّ، قال: وأنا طِرَاد بن محمَّد، أنا أحمد بن عليّ بن الحسن بن البادَا[٩]، أنا حامد بن محمَّد الرَّفَّاء،

قالا: أنا عليّ بن عبد العزيز، نا أبو عُبيد، نا سعيد بن عُفَيْر، عن مالك بن[١٠] أنس، عن ١٥ يحيى بن سعيد، عن رُزَيْق بن حيَّان الدِّمشقيّ، قال:

---

(١) أخلَّت (د) بالسُّلَميّ.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٧.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من الإكمال.

(٤) تاريخ أبي زُرْعة ٢/ ٦٩٤. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٨٢.

٢٠ (٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٣٩٦. وفي الأصول: السّديّ. تحريف.

(٦) زيادة يقتضيها النَّصّ. والقائل هنا هو يحيى بن سعيد بالنَّقل عن رُزَيْق.

(٧) كذا الصَّواب كما سيمرُّ بعدُ. وفي الأصول: فذكره. تحريف.

(٨) أخلَّت (د) بثمَّ.

(٩) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ١/ ١٠٤. وفي (د، م): ابن الحسين بن الباذا. وفي (س، د م): ابن الحسين بن البادا. تصحيف وتحريف.

٢٥ (١٠) قوله: «محمَّد الرَّفَّاء ... مالك بن» أخلَّت به (د).

[الخلاف في اسمه] وأهلُ العراق يقولون: رُزَيْق، وأهل المدينة يقولون: زُرَيْق. وأولئك أعلم به. قال: وكان رُزَيْق على جواز مصر في زمن الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز، فذكر عنه حديثًا.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[1]، حدَّثني مُحْرِز بن عبد الله بن مُحْرِز بن زُرَيْق بن حيَّان[2]، عن أبيه، قال: ٥

[مقتله] توفِّي زُرَيْق[3] بن حيَّان الفَزاريّ بنيْقِيَةَ[4] بأرض الرُّوم في إمارة يزيد بن عبد الملك من سهم أصابه، وهو ابن ثمانين سنة. [٣٤٢/ ب]

* * *

١٠

١٥

٢٠

(١) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٢٤٢-٢٤٣. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ١٨٢، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠٥.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٦/ ٢٥٨. وفي الأصول ما خلا (د م): محرز بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد. وفي (د م): محرز بن عبد الله بن محرز بن عبد الله بن محمَّد. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ أبي زُرعة. وفي الأصول: رُزَيْق. تصحيف.

(٤) نِيْقِيَة: مدينة من أعمال اصطنبول على البرِّ الشَّرقيّ. (معجم البلدان: نيقية ٥/ ٣٣٣). ٢٥

[ذكر من اسمه] رَزِيْن

رَزِيْن بن ماجد(*)

٥ حكى قتلَ الوليد بن يزيد.

[ذكر من روى عنه]

روى عنه عمر بن مروان الكلبيّ.

قرأتُ على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن بن الحسين الغسَّانيّ، عن عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا عبد الوهَّاب المَيْدانيّ، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفَرْغانيّ، أنا محمَّد بن جرير[1]، حدَّثني أحمد بن زهير، نا عليّ بن محمَّد، نا عمر بن مروان الكلبيّ، حدَّثني رَزِيْن[2] بن ماجد، قال:

[خبره وجماعةً من أهل المِزَّة مع الوليد ابن يزيد]

غَدَونا مع عبد الرَّحمن بن مَصَاد، ونحنُ زُهاءُ ألف وخمسمئة - يعني من ١٠ المِزَّة - فلمَّا انتهينا إلى باب الجابية، وجدناهُ مُغلقًا، ووجدنا عليه رسولًا للوليد، فقال: ما هذه الهيئةُ ؟! وهذه العُدَّةُ ؟! أمَا والله لأُعْلِمَنَّ أميرَ المؤمنين، فقتله رجلٌ من أهل المِزَّة، فدخلنا باب الجابية، ثمَّ أخذنا في زُقاق الكلبيِّين[3]، فضاق عنَّا، فأخذ ناسٌ منَّا سوق القمح، ثمَّ اجتمعنا على باب المسجد، فدخلنا على يزيد، فما فرغ آخرنا من التَّسليم عليه، حتَّى جاءه السَّكَاسِكُ[4] في نحوٍ من ثلاثمئة، ١٥ فدخلوا من باب الشّرقيّ، حتَّى أتَوا المسجدَ، فدخلوا من باب الدَّرَج، ثمَّ أقبل يعقوب بن عُمَيْر بن هانئ العبسيّ في أهل داريَّا[5]، فدخلوا من باب دمشق

(*) له ذكرٌ في: تاريخ الطَّبري ٥/ ٥٤٧ - ٥٤٨. وانظر كذلك: تكملة المختصر ٢/ ١٣٣-١٣٤.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، د م). وانظر الخبر مع الشِّعر في تاريخه ٥/ ٥٤٧. وفي (س، م): حزم. تحريف. ٢٠

(٢) في (د): نا عمر، نا عمر بن مروان الكلبيّ. تكرارٌ لا معنى له. وفي (س، م) بعدُ: زبر. تحريف رَزِيْن.

(٣) (د، س، م). وفي (د م): مروان الكلبيِّين. تحريف.

(٤) السَّكَاسِكُ: علمٌ مُرتجلٌ لاسم هذه القبيلة التي نُسب إليها مِخْلافٌ باليمن، وهو آخر مخاليف اليمن، وهو السَّكْسَك بن أشرسَ بن ثور، وهو كِنْدَة بن عُفَيْر بن عَدِيّ ... . (معجم البلدان: سكاسك ٣/ ٢٢٩).

٢٥ (٥) كذا الصَّواب كما في تاريخ الطَّبريّ. وفي (س، م): يعقوب بن عمر بن هانئ العَنْسيّ في أهل =

الصَّغير ، وأقبل عيسى بن شَبيب التَّغلبيّ[1] في أهل دومة وحَرَسْتا، فدخلوا من باب توما، وأقبل حُمَيْد بن حَبيب اللَّخْميّ في أهل دير المُرَّان والأَرْزَة وسَطْرا[2]، فدخلوا من باب الفَراديس، وأقبل النَّضْر بن عمرو الجَرَشيّ في أهل جَرَش وأهل الحَدِيْثَة ودير زَكَّى[3]، فدخلوا من باب [الشَّرْقيّ، وأقبل رِبْعيّ بن هاشم الحارثيّ في الجماعة من بني عُذْرَة وسَلَامان، فدخلوا من باب][4] توما، ودخلتْ جُهَيْنَة ومن والاهم مع طلحة بن سعيد، فقال بعض القوم: [من الطَّويل]

فجاءَتْهُمُ نُصَّارُهُمْ حينَ أصبحوا ... سَكَاسِكُها أهلُ البيوتِ الصَّنَادِدِ
وكلبٌ فجاؤوهُمْ بخيلٍ وعُدَّةٍ ... من البيضِ والأبدانِ ثمَّ السَّواعِدِ
فأكرِمْ بهم حيًّا وأنصارَ سُنَّةٍ ... هُمُ مَنَعُوا حُرْماتِها كلَّ جاحِدِ
وجاءتهُمُ شعبانُ والأَزْدُ شُرَّعًا ... وعَبْسٌ[5] ولَخْمٌ بين حامٍ وزائدِ
وغَسَّانُ والحيَّانِ: قَيْسٌ وتَغْلِبٌ ... وأحجمَ عنها كلُّ وانٍ وزاهِدِ[6]
فما أصبحوا إلَّا وهُمْ أهلُ مُلْكِها ... قَدِ استوثَقُوا من كلِّ عاتٍ ومارِدِ

* * *

= دارنا وكذا دارنا في (د، د م). تحريف وتصحيف.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تكملة المختصر ٤/ ٢٢٠؛ وفيها ترجمته. وفي (س، م): عيسى بن النَّسيب التَّغلبيّ. وفي (د، د م): عيسى بن شَبيب الثَّعلبيّ. تصحيف وتحريف.

(٢) سبق القول في دير المُرَّان/ ١٠٣. والأَرْزَة: من القرى التي كانت على أبواب دمشق، كانت مكان حيِّ الشُّهداء في طريق الصَّالحيَّة، وكانت عامرةً بعض الشَّيء في القرن العاشر. (غوطة دمشق/ ٢٣ و٢٠١). وسَطْرا: من قُرى دمشق. (معجم البلدان: سطرا ٣/ ٢٢٠).

(٣) الحَدِيْثَة: من قُرى غوطة دمشق، ويُقال لها: حَدِيْثَة جَرَش. (معجم البلدان: الحديثة ٢/ ٢٣٢). ودير زَكَّى: من الأديرة الواقعة بغوطة دمشق. (الخَزَل والدَّأَل ٢/ ٦٣، ومعجم البلدان: دير زَكَّى ٢/ ٥١٢).

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ من تاريخ الطَّبريّ ٥/ ٥٤٧.

(٥) أخلَّت (د) بـ: وعبس. وشعبان: قبيلة. وفي (س، م) بعدُ: بين حام وزامد. تحريف .

(٦) (د، د م). وفي (س، م): وثعلب وأحجب عنها كلُّ رانٍ. تحريف.

[ذكر من اسمه] رُسْتُم

رُسْتُم أبو يزيد(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

٥ حدَّث عن مكحول.

روى عنه مروان – أظنُّهُ – ابن محمَّد، ومعاوية بن حَفْص الشَّعبيّ.

أنبأنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطَّاب، أنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مِسْكين[1] الفقيه الشَّافعيّ، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل بن الفَرَج المُهندس، أنا أبو محمَّد بكر بن أحمد، نا أبو حُمَيْد[2] أحمد بن محمَّد بن المُغيرة، نا معاوية بن حَفْص، نا رُسْتُم، قال:

[معنى لهو الحديث]

١٠ سمعتُ مكحولًا يقولُ في قوله، عزَّ وجلَّ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ [لقمان: ٦] قال: الجواري الضَّاربات.

رُسْتُم الأَثْرَم العابد(**)

١٥ من أهل البَلْقاء.

[ذكر من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن امرأة عابدة من أهل بيته.

حكى عنه سليمان بن محمَّد البصريّ شيخٌ لمحمَّد بن الحسين البُرْجُلانيّ.

* * *

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٨ / ٣٢٤.

(١) (س، م، د م). وفي (د): مكسين. تحريف.

(٢) (س، م، د م). وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ١/ ٤٥. وفي (د): أبو حمد. تحريف.

٢٥ (**) تكملة المختصر ٢/ ١٣٤ – ١٣٥.

[ذكر من اسمه] رَسْلان

رَسْلان بن إبراهيم بن بلال أبو الحسين الكُرْديّ(*)

٥

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

سمع أبا القاسم عبد الواحد بن جعفر الطُّرَيْثيثيَّ[١] ثمَّ البغداديَّ بصُور في سنة ثمانين وأربعمئة.

وحدَّث بالغَسُولة من قُرى دمشق سنةَ خمس وعشرين وخمسمئة، وسمع منه أبو المجد[٢] بن أبي سُراقة، وأبو الوَقَار رشيد بن إسماعيل بن واصل المَعَرِّيّ، ١٠ وأظنُّهُ الذي كان يُعرَفُ بقاضي السُّوَيْداء، رأيته غيرَ مرَّة، ولم أسمعْ منه[٣].

❊ ❊ ❊

١٥

(*) معجم البلدان: الغَسُولة ٤/ ٢٠٤، وتكملة المختصر ٢/ ١٣٥؛ وفيها: الكُنْدُريّ، وكذا في (س، م). وهذه النِّسبة إلى كُنْدُر، وهي قريةٌ من نواحي نَيْسابور، من أعمال طُرَيْثيث. (معجم ٢٠ البلدان: كندر ٤/ ٤٨٢).

(١) كذا في الأصول. وفي معجم البلدان ٤/ ٢٠٤: الطَّرْميسيّ. والرَّاجح أنَّها تحريف الطُّرَيْثيثيّ؛ إذ لم نجد في كتب الأنساب من نُسب إلى طرميس. وإذا أُخذ بها في الأصول بعدُ، فإنَّ نسبة رَسْلان إلى كُنْدُر ليست ببعيدة؛ فكُنْدُر من أعمال طُرَيْثيث كما مرَّ.

(٢) (د، د م). وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٣ / ٣٧–٣٨. وفي (س، م): أبو المخلد. تحريف.

٢٥ (٣) (د، د م). وفي (س، م): به. تحريف.

[ذكر من اسمه] رَشَأ

رَشَأ بن نَظيف بن ما شاء الله

أبو الحسن المُقْرِئ(*)

٥

[قراءته القرآن]

أصله من المَعَرَّة، وسكن دمشق، وقرأ القرآن على أبي الحسن بن داود الدَّارانيّ بحرف ابن عامر، وقرأ على جماعة من قُرَّاء العراق ومصر بعدَّة روايات، وقرأ عليه جماعةٌ، آخرُهم موتًا أبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم بن قِيْراط الضَّرير[1].

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

وروى عن عبد الوهَّاب الكلابيّ، وأبي بكر أحمد بن شَرَّام، وأبي مُسْلِم محمَّد بن أحمد بن عليّ الكاتب، وعبد الوهَّاب المَيْدانيّ، وأبي محمَّد الحسن بن إسماعيل بن محمَّد الضَّرَّاب[2]، وأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن حُمَيْد بن رُزَيْق[3]، وأحمد بن محمَّد بن الأزهر السَّمْناويّ، وأبي محمَّد الحسن بن عمر بن إبراهيم البَزَّاز[4]، وعِمْران بن الحسن بن يوسف الخَفَّاف، وأبي عمر عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الله بن مَهْديّ ببغداد، وطلحة بن أسد بن المُختار الرَّقِّيّ، وأبي عليّ أحمد بن عمر بن محمَّد بن خُرَّشِيْذَ قُوْلَه، والشَّريف أبي القاسم الميمون بن حمزة الحَسَنيّ.

[٣٤٣/أ]

روى عنه أبو عليّ الأهوازيّ المُقْرئ، وعبد العزيز بن أحمد، وأبو عليّ

(*) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٥٢، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٤، والعِبَر ٣/ ٢٠٦، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٢٢، وشذرات الذَّهب ٥/ ١٩٤، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢٤ – ٣٢٥، والأعلام ٣/ ٢١، وتاريخ التُّراث العربيّ – مج: ١/ ج: ١/ ٥٢.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن شذرات الذَّهب ٦/ ٣٧. وفي (س، م): سبع بن المُسَلَّم بن صراط. وكذا صراط في (د، د م). تحريف.

(٢) (د، د م). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٥٤١. وفي (س، م): الصَّواب. تصحيف.

(٣) (س، م، د م). وانظر ترجمته في: الأعلام ١/ ١٥٦. وفي (د): ابن حمد بن زريق. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٤٨، والأنساب للسَّمعانيّ ٣/ ٢١٥. وفي الأصول: البَزَّار. تصحيف.

الحسين بن أحمد بن المُظَفَّر بن أبي حَرِيْصَة، وعليّ بن الخَضِر[١] السُّلَميّ، وعليّ بن الحسين[٢] بن أحمد بن صَصْرَى، وإبراهيم بن محمَّد البُوْشَنْجيّ[٣]، وأبو الفَرَج الأَسْفَراييني، وعبد الله بن عبد الرَّزَّاق بن فُضَيْل، وأبو الحسن عليّ بن محمَّد بن شُجاع الرَّبَعيّ، وعليّ بن الحسين بن عبد الرَّزَّاق المَشْغَرانيّ[٤]، ونَجَا بن أحمد العطَّار، وأبو عِمْران موسى بن عليّ الصَّقَلِّيّ، وأبو عبد الله محمَّد، وأبو الحسين أحمد ابنا إبراهيم بن محمَّد بن أيمن الدِّيْنَوَرِيُّ[٥]، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن عليّ المُؤَذِّن – وحدَّثنا عنه أبو القاسم النَّسيب، وذكر أنَّه ثقةٌ أمينٌ[٦] – وأبو الوحش المُقْرِئ.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم بن العبَّاس، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نَظيف المُقْرِئ العَدْل، أنا أبو الحسين عبد الوهَّاب بن الحسن بن الوليد الكلابيّ، نا أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَا، نا أيُّوب بن عليّ بن الهَيْصَم الكِنَانيّ[٧]، قال: سمعتُ زياد بن سيَّار يقول: سمعتُ أبا قِرْصَافَة يقول: كان رسولُ الله ﷺ يقول[٨]:

[حديث: اللَّهمَّ لا تُخْزِنا ...]

اللَّهمَّ، لا تُخْزِنا يومَ القيامة، ولا تفضحْنا يومَ اللِّقاء.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٩/ ١٨٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣٨. وفي الأصول: الحصر. تصحيف.

(٢) (د، س، م). وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٩/ ٧٧. وفي (د م): الحسن. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٧/ ٢١٧ (ط: دار الفكر). وبُوشَنْج: من نواحي هَراة. (معجم البلدان ٢/ ٩). وفي (د م): البُوسَنْجيّ. وفي (د): البُوتيحيّ. وفي (س، م): السّنوحيّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٩/ ٨٦. وفي الأصول: المَشْعَرانيّ. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ٣٥٢. وفي (س، م): الدّهوريّ. وفي (د، د م): الدّنبوريّ. تحريف.

(٦) كذا الرَّاجح بالحمل على قول ابن عساكر بعدُ: ثقةٌ مأمونٌ. وفي الأصول: أمس. تحريف.

(٧) (م، د م). وانظره في ترجمة ابن جَوْصَا في: تاريخ ابن عساكر ٧/ ٩٣. وفي (د): الهَيْضَم. وفي (س): الكَتَّانيّ.

(٨) كنز العمَّال ٢/ ٢٠١ بالنَّقل عن ابن عساكر.

[وممّا أنشده لبعض أهل الأدب]

أخبرنا أبو القاسم العَلَويُّ، أنشدنا رَشَأ بن نَظيف، أنشدني بعض أهل الأدب: [من السَّريع]

مــا أكثــرَ العلــمَ! ومــا أوسَــعَهْ! مَــنْ ذا الــذي يطمــعُ أنْ يجمعَــهْ؟

إنْ كنــتَ - لا بُــدَّ - لــه طالبًــا وحافظًــا فالتَمِــسَنْ[1] أَنْفَعَــهْ

أنبأنا أبو القاسم العلويّ، حدَّثني أبو طاهر محمَّد بن الحسن بن عليّ بن المِلْحيّ[2]، قال: قال لي أبو الحسن رَشَأ بن نَظيف المُقْرئ:

[ولادته سنة ٣٧٠هـ]

٥ كان لي - لـمَّا مات ابن زَبْر[3] - عشْرُ سنين، وابنُ زَبْر مات سنة ثمانين وثلاثمئة.

قال أبو القاسم العلويّ:

[ثقته]

وكان ثقةً.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، قال[4]:

[خبره في ثبت الكتَّانيّ]

توفِّي شيخنا أبو الحسن رَشَأ بن نَظيف بن ما شاء الله - رحمه الله - يومَ ١٠ السَّبت بعد صلاة العصر للسَّابع والعشرين من المُحَرَّم سنةَ أربع وأربعمئة، ودُفِنَ يومَ الأحد، وكان ثقةً مأمونًا، مضى على سَدَادٍ وأمر جميل، حدَّث عن عبد الوهَّاب بن الحسن بن الوليد الكلابيّ، وغيره من المصريِّين والعراقيِّين، وغيرهم، انتهت إليه الرِّياسةُ في قراءة ابن عامر، رحمه الله.

١٥ قال أبو محمَّد بن الأكفانيّ:

قرأ على ابن داود، ومحمَّد بن أحمد الحلبيّ[5] السُّلَميّ. وذكر أبو القاسم عليّ بن إبراهيم أنَّه توفِّي في يوم السَّبت الثَّامنَ والعشرين.

---

(١) (د، د م). وفي (س، م): فالتمسْ. وهي روايةٌ، تُخِلُّ بوزن البيت.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦١/ ٣٢٠. وفي الأصول: ابن اللَّخْميّ. تحريف.

٢٠ (٣) هو أبو سليمان محمَّد بن القاضي عبد الله بن أحمد بن ربيعة الرَّبَعيّ الدِّمشقيّ المعروف بابن زَبْر، الإمام المُحدِّث الحافظ، الثِّقة الجليل، صاحب التَّصانيف المُفيدة، ومنها: وصايا العلماء عند حضور الموت (ط)، توفِّي سنة ٣٧٩هـ، وقيل: سنة ٣٨٠هـ. (شذرات الذَّهب ٤/ ٤١٩).

(٤) ثبت الكَتَّانيّ/ ٣٤٩.

(٥) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن (س، م). وفي (د، د م): الحبيبي. كذا دون ضبط مخصوص. ولم أجد له ذكرًا في باب الحَبِيْبيّ أو الحُبَيِّبيّ في كتب الأنساب التي وقعت إليَّ.

٢٥

[ذكر من اسمه] رَشِيْق

رَشِيْق بن عبد الله
أبو الحسن المَصِّيْصيّ
مولى رزق الله بن الحسن(*)

[ذكر من روى عنهم،ورووا عنه]

قدم دمشق، وحدَّث بها عن عبد الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أيُّوب المُخَرِّميّ، ومحمود ابن محمَّد الواسطيّ، وأبي يعلى المَوصليّ، وأبي خليفة الجُمَحيّ[1]، وجُمَاهِر بن محمَّد الزَّمْلَكانيّ، وأبي الحسن بن جَوْصَا، ومحمَّد بن الرَّبيع بن سليمان الجِيْزيّ[2]، ومحمَّد بن الحسن العَسْقلانيّ، وأبي القاسم البَغَويّ، وأبي حفص عمر بن عبد الرَّحمن، وأبي يزيد خالد بن النَّضْر القُرَشيّ البصري، وأبي بكر محمَّد بن سعيد بن محمَّد القَطَّان الرَّازيّ قاضي عَسْقَلان، وأبي محمَّد عبد الله بن قَحْطَبَة[3] بفم الصِّلْح، وأبي يعقوب إسحاق بن أحمد الإمام بِبُسْت[4].

(*) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٧ – ٤٣٨، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٥٥ – ٣٦٥٦، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٥، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢٥.

(١) كذا الصَّواب. وهو أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحيّ البصريّ، مُسند العصر المُحدِّث المُتقن، الثَّبْت الأخباريّ العالم، المُتوفَّى سنة ٣٠٥هـ. (سير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٧ – ١١، وشذرات الذَّهب ٤/ ٢٧). وفي الأصول: الجهني. تحريف.

(٢) (س، م). وانظر: الأنساب للسَّمعانيّ ٢/ ١٤٤. وفي (د، د م): الحيري. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: معجم البلدان: بُسْت ١/ ٤١٦ وجَرْجَرَايا ٢/ ١٢٣. وفي (د، د م): قحطلة. وفي (س، م): محطلة. تحريف. وفَمُ الصِّلح: نهرٌ كبيرٌ فوقَ واسط، بينها وبين جَبُّل، عليه عِدَّة قُرًى. (معجم البلدان: فم الصِّلح ٤/ ٢٧٦).

(٤) كذا الرَّاجح. وبُسْت: مدينة بين سِجِسْتان وغَزْنِيْنَ وهَراة. (معجم البلدان: بست ١/ ٤١٤). وفي (د، د م): بتبسن. وفي (س، م): سلس. تحريف.

روى عنه تمَّام بن محمَّد.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد، حدَّثني أبو الحسن رشيق بن عبد الله المَصِّيْصيّ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيُّوب المُخَرِّميّ ببغداد، ثنا سعيد بن محمَّد الجَرْميّ[1]، ثنا أبو تُمَيْلَة[2]، عن سفيان الثَّوريّ، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر،

[حديث: كان ﷺ يكره أن يقعُد ...]

٥ أنَّ رسول الله ﷺ كان يكره أن يقعُدَ الرَّجلُ مكان أخيه أو يُقيمَهُ، وقال[3]: تَفَسَّحُوا.

قرأتُ بخطِّ أبي محمَّد الكَتَّانيّ هذا الحديث في جزء بخطِّه، فيه: أخبرنا تمَّام، أخبرني رشيق بن عبد الله المَصِّيْصيّ مولى رزق الله بن الحسن قراءةً عليه بدمشق.

١٠ * * *

١٥

٢٠

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: الجرح والتَّعديل ٤/ ٥٩، والثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٢٦٨. وفي (س، م): الحربيّ. وفي (د، د م): الحرميّ. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب. وهو أبو تُمَيْلَة يحيى بن واضح الأنصاريّ (تقريب التَّهذيب/ ٥٢٧). وفي الأصول: ثميلة، بالثَّاء. تصحيف.

٢٥ (٣) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٥. وفي الأصول: وقُلْ.

[ذكر من اسمه] رِضْوان

رِضْوان بن إسحاق
أبو زُفَر القُرَشيّ السَّاميّ (*)

٥

[ذكر من روى عنهم، وورووا عنه]

من أهل دمشق، سكن أَذَنَة[1]، وحدَّث بها عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنيّ، وعثمان بن سعيد الحمصيّ، وموسى بن داود، وأبي العلاء كَثِيْر بن العلاء الأسود الحبشيّ.

روى عنه أبو حاتم الرَّازيّ.

١٠

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، نا أبو الحسين السَّاريّ أحمد بن عبد الله بمكَّة، نا أبو حاتم الرَّازيّ، ثنا أبو زُفَر القُرشيّ رضوان بن إسحاق، نا جُنَيْد[2] بن العلاء أبو العلاء، حدَّثني الحُصَيْن بن يزيد الكلبيّ، قال[3]:

[٣٤٣/ ب]

[ومن صفاته ﷺ]

ما رأيتُ النَّبيَّ ﷺ ضاحكًا، ما كان إلَّا مُتبَسِّمًا، وربَّما شدَّ النَّبيُّ ﷺ على بطنه حجرًا من الجوع.

١٥

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد بن عبد الله إجازةً،

ح[4] قال: وأنا الحسين بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، [قال][5]:

(*) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٢٤، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٥٩، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٥، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢٥.

(١) أَذَنَة: بلدٌ من الثُّغور قربَ المَصِّيْصَة، مشهورٌ. (معجم البلدان: أذنة ١/ ١٣٣).

٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: التَّاريخ الكبير ٢/ ٢٣٦، والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ١٥. وفي (د، د م): جُبَيْر بن العلاء. وفي (س، م): أبو العلاء بن العلاء. وكلاهما لم أجد له ذكرًا في كتب الرِّجال والأنساب.

(٣) كنز العمَّال ٦/ ٢٠٣، وسبل الهدى والرَّشاد ٧/ ١٢١.

(٤) أخلَّت (د) بـ(ح).

(٥) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر الخبر بعدُ في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٢٤. وكذا: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٥٩.

٢٥

رضوان بن إسحاق القُرشيّ أبو زُفَر الدِّمشقيّ، من بني سامَةَ بن لُؤيّ. روى عن إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنيّ، وعثمان بن سعيد بن كَثِيْر بن دينار، وموسى بن داود. وكتب عنه أبي بأَذَنَةَ عند ابن الطَّبَّاع في رحلته الأولى. وسُئلَ أبي عنه، فقال: صَدُوق.

[خبره في الجرح والتَّعديل]

٥

رِضْوان بن تُتُش بن أَلْب رَسْلان(*)

[سيرته]

كان بدمشق عند توجُّه أبيه إلى ناحية الرَّيِّ، فكتب إليه يستدعيه، فخرج إليه، فلمَّا كان بالأنبار[١]، بلغه قتلُهُ، فرجع إلى حلب، فتسلَّمها من الوزير أبي القاسم، وكان المُستولي على أمره جناح الدَّولة حسين[٢] في سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمئة، ثمَّ قدم دمشق بعد موت أخيه دُقَاق، فحاصرها، وقُرِّر له الخُطْبَة والسِّكَّة[٣]، فلم يستتبَّ أمره، وعاد إلى حلب، وأقام بها، وجرتْ منه أمورٌ غير محمودة[٤] في قتال الفِرَنْج ، وظهر منه الميلُ إلى الباطنيَّة، واستعان بهم بحلب، ثمَّ استدعى طُغْتكين أَتَابِك إلى حلب، ولاطفه، وأراد استصلاحه، وقرَّرا بينهما أمورًا، وأقام له طُغْتكين[٥] الدَّعوة والسِّكَّة بدمشق، فلم يظهر منه الوفاء بما وعد، فأُبْطِلَتْ دعوتُهُ.

١٠

١٥

(*) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٥٩ – ٣٦٦٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٩/ ٣١٥ – ٣١٦، والعِبَر ٤/ ١٣، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٢٩ – ١٣٠، وتاريخ ابن خلدون ٥/ ١٤٧ – ١٤٨، وشذرات الذَّهب ٦/ ٢٧، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢٥ – ٣٢٦، وتكملة المختصر ٢/ ١٣٥ – ١٣٦.

٢٠

(١) بُغية الطَّلب. وفي الأصول: بالآبار. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وفي الأصول: خمسين. تحريف.

(٣) السِّكَّةُ لغةً: الحديدة التي يُضربُ عليها الدِّينار. والمُرادُ هنا أن تُضربَ الدَّنانير باسمه.

(٤) (د، د م). وفي (س، م): محدودة. تحريف.

(٥) قوله: «أتابك إلى ... طُغْتكين» سقط من (د م).

٢٥

وكان لـمَّا ملك حلب، قد قتل أخويه أبا طالب وبَهْرام ابني تُتُش، ومات في الثَّامن والعشرين من جُمادى الآخرة سنة سبع وخمسمئة، وولي بعده ابنه أَلْب رَسْلان الأخرس، وعمرُهُ ستَّ عَشْرَةَ[1] سنةً.

٥

* * *

١٠

١٥

٢٠

٢٥

(١) كذا الصَّواب. وفي الأصول: بعد أبيه ... ستَّة عشر. تحريف.

[ذكر من اسمه رِفْدَة]

رِفْدَة بن قُضاعَة الغَسَّانيّ

مولاهم(*)

٥

من أهل دمشق.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث عن الأوزاعيّ، وثابت بن عَجْلان الأنصاريّ، وصالح بن راشد القُرشيّ.

روى عنه مروان بن محمَّد الطَّاطَريّ، وهشام بن عمَّار.

أخبرنا أبو الأعزّ قَراتَكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمَّد الخِرَقيّ[1]، ثنا أبو العبَّاس أحمد بن عمر بن زَنْجُويَه، ثنا هشام بن عمَّار، ثنا أبو قُضَاعة الغسَّانيّ. ١٠

وأخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو سعد محمَّد بن عبدالرَّحمن، أنا الحاكم أبو أحمد[2]، أنا محمَّد بن محمَّد بن سليمان الباغَنْديّ، ثنا هشام بن عمَّار، ثنا رِفْدَة بن قُضَاعة الغسَّانيّ – قال هشام: وقال أصحابنا: كان ثقةً – ثنا الأوزاعيُّ، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر[3] اللَّيْثيّ، عن أبيه، عن جدِّه، قال:

[حديث: كان ﷺ يرفع يديه ...]

كان رسول الله ﷺ يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة في الصَّلاة المكتوبة.

أخبرناهُ أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن حَسْنُون النَّرْسيّ[4]، أنا أبو ١٥

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٤٣، والتَّاريخ الصَّغير ٢/ ٢٣٤، والضُّعفاء الصَّغير للبُخاريّ/ ٤٨، وكتاب الضُّعفاء والمتروكين للنَّسَائيّ/ ١٧٧، والضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٦٥، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٢٣، وكتاب المجروحين ١/ ٣٠٤، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٥، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٢١٢ – ٢١٤، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٣٩٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٥١، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٠٩ – ٦١٠، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٠، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢٦. ٢٠

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٧٩ – ح: ٢. وفي (س، م): الحوقيّ. وفي (د): الحرميّ، وفي (د م): الجرنيّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٢) (د، د م). وقد مرَّ قبلُ. وفي (س، م): أبو محمَّد. تحريف.

(٣) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٥٤. وفي (س، م): عمر. تحريف.

(٤) (د، س، م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٦٥. وفي (د م): اليزيديّ. تحريف. ٢٥

الحسن الحَرْبيّ، نا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن سليمان الباغَنْديّ، نا هشام بن عمّار، نا رِفْدَة بن قُضَاعة، عن الأوزاعيّ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جدِّه،

أنَّ رسول الله ﷺ كان يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة لصلاة[١] المكتوبة.

هذا وهمٌ، والصَّواب ما تقدَّم.

وقد رواهُ جعفر الفِرْيابيّ، عن هشام، فقال: عن عبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر اللَّيْثيّ، عن أبيه، عن جدِّه.

وأخبرناهُ أبو غالب أيضًا، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السَّرَّاج، ثنا محمَّد بن محمَّد[٢]، ثنا هشام بن عمّار – وأنا سألته – نا رِفْدَة بن قُضَاعة – قال هشام: وكان ثقةً – نا الأوزاعيّ، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر، عن أبيه، عن جدِّه،

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يرفعُ يديه في صلاته[٣] المكتوبة مع كلِّ تكبيرة.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبَّار السُّكَّريّ، أنا محمَّد بن عبد الله الشَّافعيّ، أنا جعفر بن محمَّد بن الأزهر، نا المُفَضَّل بن غسَّان[٤]، قال:

[تحقيق في الحديث السَّابق]

قلتُ ليحيى بن مَعِيْن: إنَّ الأوزاعيَّ حدَّث عن عبد الله بن عُبيد[٥] بن عُمَيْر اللَّيْثيّ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: كان رسول الله ﷺ يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة. فأنكرَ يحيى هذا الحديث والإسناد.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجَبَّان إجازةً، أنا أحمد بن القاسم المَيَانجيّ، حدَّثني أحمد بن طاهر بن النَّجم، أنا سعيد بن عمرو البَرْذَعيّ[٦]، قال:

---

(١) (د، د م). واللام هنا للتَّعليل. وفي (س، م): بصلاة.

(٢) أخلَّت (د) بابن محمَّد.

(٣) (س، م). وفي (د، د م): في صلاة.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٨٤. وفي (د م): ... ابن الأزهريّ، نا الفضل ... . وفي (س، م): الفضل. وفي (د): ... ابن الأزهر بن الفضل بن غسَّان. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. وفي الأصول: عن عبد الله بن عبد الله بن عُبيد. وعبد الله مُقحمة.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٦١. وفي (د م): أبو نصر ابن الجار. وفي (د): ابن الحنان. وفي (س، م، د م): المنابحيّ. وفي (س، م): سعيد بن عُمَيْر البردعيّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

[٣٤٤/أ] قلتُ لأبي زُرْعَة: إنَّ جعفر بن محمَّد الفِرْيابيَّ[١] ثنا عن يحيى بن مَعِيْن، عن رِفْدَة بن قُضَاعة بحديث الأوزاعيّ في الرَّفْع[٢]. فقال: إنَّ هذا مُحتاجٌ أن يُحْبَسَ في السِّجن، قلتُ له: إنَّه يقولُ: حدَّثنا يحيى، عن رِفْدَة، فقال: لم يسمعْ يحيى من رِفْدَة شيئًا، ولم يسمعْ من هشام بن عمَّار[٣] شيئًا. فكتبتُ إلى جعفر بذلك، فقال لي: أنا رأيتُ يحيى يُذاكرُ به، ويقولُ: رواهُ رِفْدَة، ولا أدري ممَّن سمعه.

أخبرنا أبو عليّ الحدَّاد في كتابه، ثمَّ حدَّثني أبو مسعود الأصبهانيّ عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبرانيّ، ثنا أحمد بن المُعَلَّى الدِّمشقيّ، نا العبَّاس بن الوليد الخَلَّال[٤]، نا مروان بن محمَّد، عن رِفْدَة بن قُضَاعة الغسَّانيّ، سمع ثابت بن عَجْلان يقول:

[خبر: إنَّ الله ...] إنَّ الله – عزَّ وجلَّ – ليريدُ أهل الأرض بعذاب، فإذا سمعَ الصِّبيان يتعلَّمون الحكمة، صرفه عنهم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيُّ، أنا أحمد بن الحسن الباقِلَّانيّ، أنا يوسف بن رَبَاح بن عليّ، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد، نا معاوية بن صالح، قال[٥]:

[لم يكن عنده شيء في الحديث] رِفْدَة بن قُضَاعة. قال أبو مُسْهِر: لم يكنْ عنده شيءٌ، كان مولى الحيِّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقنديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد[٦] بن عَدِيّ، نا ابن حمَّاد، ثنا معاوية بن صالح، عن أبي مُسْهِر الغسَّانيّ، قال:

رِفْدَة بن قُضَاعة، لم يكنْ عنده شيءٌ، كان مولى الحيِّ.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن عليّ بن عُبيد الله بن سِوَار، وأبو الحسين المُبارك بن عبد

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وانظر: اللُّباب ٢/ ٤٢٧. وفي الأصول ما خلا (م): ابن أحمد الزَّنْجانيّ. وفي (م): ابن أحمد الرَّيحانيّ. تحريف.

(٢) سقط الأوزاعيّ من (س، م). وفي (د، د م): الرّبع. وفي (م): بالرَّفع.

(٣) (د). وفي (س، م): لم يسمع ابن هشام. وفي (د م): سقط ابن عمَّار.

(٤) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٣٧. وفي (س، م): الحلَّال. تصحيف.

(٥) تهذيب الكمال ٩/ ٢١٢.

(٦) (د، د م). وهو الصَّواب، فانظر: الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٥. وفي (س، م): أبو محمَّد بن عديّ، نا حمَّاد. تحريف وسقط.

الجبَّار، قالا: أنا الحسين بن عليّ الطَّبريّ[١]، ثنا محمَّد بن إبراهيم الدَّارميّ، ثنا عبد الملك بن بدر بن الهيثم، ثنا أحمد بن هارون الحافظ، قال[٢]:

[طبقته عند ابن هارون]

في الطَّبقة الرَّابعة من الأسماء المُنْفَرِدَة رِفْدَة بن قُضَاعة، يروي عن عبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر، شاميّ.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقاتل، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر بن يوسف، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول:

[طبقته عند ابن سُمَيْع]

في الطَّبقة السَّادسة رِفْدَة بن قُضَاعة الغَسَّانيّ.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظُ له – قالوا: أخبرنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد أحمد[٣]: ومحمَّد بن الحسن، قالا –: أنا محمَّد بن سهل[٤]، أنا محمَّد بن إسماعيل.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أخبرنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا أبو القاسم السَّهْميّ، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ، قال: سمعتُ ابن حمَّاد يقول: قال البُخاريّ[٥]:

[خبره عند البخاري، وابن عديّ]

رِفْدَة بن قُضَاعة الغسَّانيّ الشَّاميّ، عن الأوزاعيّ، في حديثه المناكير. وقال ابن حمَّاد: بعض المناكير.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم[٦]، أنا أبو أحمد، ثنا الجُنَيْديّ، ثنا البُخاريُّ، قال[٧]:

[لا يُتَابَعُ حديثه]

رِفْدَة بن قُضَاعة الغسَّانيّ الشَّاميّ، عن الأوزاعيّ، لا يُتَابَعُ في حديثه.

---

(١) (س، م، د م). وفي (د): الطَّباحريّ. تحريف ظاهر.

(٢) طبقات الأسماء المُفردة/ ١٦٩.

(٣) (د، س، م). وفي (د م): ابن أبي أحمد. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): سعل. وفي (س، م، د م): سغل. تحريف.

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٤٣، والضُّعفاء الصَّغير للبُخاريّ/ ٤٨، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٥. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢١٣.

(٦) «أنا أبو القاسم» زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على ما مرَّ قبل قليل، وما سيأتي بعدُ.

(٧) التَّاريخ الصَّغير ٢/ ٢٣٤، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٥. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢١٢.

حدَّثنا أبو عبد الله الحسين[١] بن محمَّد بن خُسْروا، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين[٢] المعروف بابن هريسة، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن غالب البَرْقانيّ، قال: قرأتُ على أبي يعلى حمزة بن محمَّد بن عليّ بن هاشم المَامَطِيْرِيّ بها، حدَّثكم أبو الحسين محمَّد بن إبراهيم بن شُعَيْب الغازيّ[٣]، ثنا محمَّد بن إسماعيل البخاريّ، قال[٤]:

رِفْدَة بن قُضَاعة الغسَّانيّ الشَّاميّ، عن الأوزاعيّ، في حديثه المناكير.

٥ أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ شِفاهًا، ثنا عبد العزيز بن أحمد لفظًا، عن أبي نصر بن الجَبَّان، عن أحمد بن القاسم المَيَانجيّ، حدَّثني أحمد بن طاهر بن النَّجم، أنا سعيد بن عمرو، عن أبي زُرْعَة، قال في أسامي الضُّعفاء، ومن تُكُلِّم فيهم من المُحدِّثين:

[رتبته عند أبي زُرْعة]

رِفْدَة بن قُضَاعة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد بن عبد الله إجازةً،

١٠ ح[٥] قال: وأنا الحسين بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ أبي يقول[٦]:

[وعند ابن أبي حاتم]

هو مُنْكَرُ الحديث.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن عليّ التَّغْلبيّ[٧]، قالا: أنا سهل بن بِشْر، أنا عليّ بن مُيَسَّر[٨] بن أحمد، أنا الحسن بن رشيق، ثنا أبو عبد الرَّحمن النَّسَائيّ.

١٥ وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، قال: وقال النَّسَائيّ فيما أخبرني محمَّد بن العبَّاس عنه، قال[٩]:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٢٩٣. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٨٢٣. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب؛ فانظر: اللُّباب ٢/ ٣٧٢. وفي (د، د م): القاريّ. وفي (س، م): شعبة العاريّ. تصحيف وتحريف.

٢٠ (٤) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٤٣، والضُّعفاء الصَّغير/ ٤٨.

(٥) أخلَّت (د) بـ: ح.

(٦) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٢٣. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢١٢.

(٧) (د، د م). وانظر: معجم الشُّيوخ ١/ ٣١١. وفي (س، م): التَّغْلبيّ. تصحيف.

(٨) (د، د م). وانظر: المؤتلف والمختلف لابن سعيد ٢/ ٦٢٩. وفي (س، م): مبشر. تصحيف.

٢٥ (٩) كتاب الضُّعفاء والمتروكين للنَّسَائيّ/ ١٧٧، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٥.

[وعند النَّسائي] رِفْدَة بن قُضَاعة ليس بالقويّ.

قال ابن عَدِيّ[١]:

[خبره عند ابن عَدِيّ] ورِفْدَة بن قُضَاعة هذا لم أرَ له إلَّا حديثًا يسيرًا، وعند هشام بن عمَّار عنه مقدارُ خمسة أو ستَّة أحاديث، وهذا الحديثُ حديثُ عبد الله بن أبي مُطَرِّف لا أعرفه إلَّا من حديث رِفْدَة[٢].

وقال أبو أحمد في موضع آخر[٣]:

رِفْدَة بن قُضَاعة الغسَّانيّ، شاميٌّ، دمشقيٌّ.

[٣٤٤/ ب] أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن المُظَفَّر، أنا أبو الحسن العَتِيْقيّ، ثنا يوسف بن أحمد بن يوسف، ثنا أبو جعفر العُقَيْليّ، قال[٤]:

[وفي ضعفاء العُقَيْليّ] رِفْدَة بن قُضَاعة الغسَّانيّ، ولا يُتابَعُ على حديثه، شاميٌّ.

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا محمَّد بن الحسين بن هريسة، ثنا أحمد بن محمَّد بن غالب، قال: سمعتُ أبا الحسن يقول[٥]:

رِفْدَة بن قُضَاعة متروك.

أنبأنا أبو سعد محمَّد بن محمَّد بن محمَّد، وأبو عليّ الحسن بن أحمد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ[٦]:

[وفي ضُعفاء أبي نُعَيْم] رِفْدَة بن قُضَاعة الغسَّانيّ، روى عن الأوزاعيّ، في حديثه مناكير. قاله البُخاريّ.

* * *

(١) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٥.

(٢) والإشارة هنا إلى قوله ﷺ فيما سمعه عبد الله بن أبي مُطَرِّف: «من تَخَطَّى الحُرْمتين الاثنتين، فخُطُّوا وسطه بالسَّيف». (المصدر السَّابق).

(٣) المصدر السَّابق.

(٤) الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٦٥. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢١٣.

(٥) تهذيب الكمال ٩/ ٢١٣.

(٦) الضُّعفاء لأبي نُعَيْم/ ٨١. والحافظ سقط من (د م). وابن محمَّد سقط من (م).

[ذكر من اسمه رِفْق]

رِفْقٌ المُسْتَنْصريُّ المُلَقَّب بعُدَّة الدَّولة أمير الأمراء للمُلَقَّب بالمُسْتَنْصِر[*]

ولي دمشق في أيَّامه، وقدمها[1] يومَ الخميس الثَّاني عَشَرَ من المُحَرَّم سنة إحدى وأربعين وأربعمئة بعد طارق المُسْتَنْصِريّ، فأقام واليًا عليها بقيَّةَ المُحَرَّم وخمسةَ أيَّام من صفر، ثمَّ صُرِفَ عنها[2] إلى حلب، ووليها بعده المُؤَيَّد حَيْدَرَةُ بن الحسين[3] بن مُفْلِح. [سيرته]

قرأتُ بخطِّ أبي محمَّد بن الأكفانيّ في تسمية أمراء دمشق[4]:

[وصوله إلى دمشق، ثمَّ توجُّهه إلى حلب]

الأميرُ أميرُ الأمراء رِفْق، ووصل إلى دمشق آخرَ نهار يوم الخميس[5] الثَّاني عَشَرَ من المُحَرَّم من سنة إحدى وأربعين وأربعمئة في حال عظيمة وعُدَد وأموال وأثقال، وسار من دمشق، مُتَوجِّهًا إلى حلب غداةَ يوم الخميس السَّادس من صفر من السَّنة المذكورة.

❊ ❊ ❊

(❊) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٧٤ – ٣٦٧٨، وتُحفة ذوي الألباب ٢/ ٤٣ – ٤٤، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٨، وتكملة المختصر ٢/ ١٣٦ – ١٣٧.

(١) كذا الصَّواب. وفي (س، م): وقد نها. وفي (د، د م): وفد بها. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب. وفي الأصول: عليها. تصحيف.

(٣) في (س، م): ووليها بعدها. وبعدها تحريف. وفي د م: سقط قوله: بعده المُؤَيَّد حيدرة. وفي (د، د م): ابن الحسن. والصَّواب ما أثبتُّ بالنَّقل عن (س، م). فانظر ترجمة حيدرة في: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٣٨٤ – ٣٨٥.

(٤) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٧٨.

(٥) (د، د م). وفي (س، م): أخبر بها ويوم الخميس. تحريف.

[ذكر من اسمه] رُفَيْع

رُفَيْع بن مِهْران

أبو العالية الرِّياحيّ البصريّ(*)

٥

[طرفٌ من أخباره] مولى امرأة من بني رِيَاح ثمَّ من تميم، أعتقته سائبةً[1]، أدرك عصر النَّبيّ ﷺ بعد سنتين من وفاته.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه] روى عن أبي بكر على ما قيل، وعمر، وعليّ، وابن مسعود، وأُبيّ بن كعب، وأبي ذرّ، وأبي أيُّوب، وابن عبَّاس، وأبي موسى الأشعريّ، وأبي هُرَيْرَة.

١٠

روى عنه قتَادَة، وعاصم بن سليمان[2] الأحول، وداود بن أبي هند،

(*) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٢-١١٧، والمُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٨/ ٥٤، والطَّبقات لخليفة/ ٣٤٨، والعلل لابن حنبل ٢/ ٥٢٢، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٢٦-٣٢٧، والتَّاريخ الصَّغير ١/ ٢٥٩-٢٦٠، والكُنَى للبُخاريّ/ ٨٩، ومعرفة الثِّقات للعجليّ ٢/ ٤١٢، والمُنْفَرِدات والوُحْدان/ ١٠١، وتاريخ ابن معين برواية الدُّوريّ ٢/ ١٣٣، والمعارف/ ٤٥٤، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥١٠، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٣٩، ومشاهير علماء الأمصار/ ١٥٣، والكامل في ضعفاء الرِّجال ١/ ٥٤ و٣/ ١٦٢-١٧٠، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٥، وذكر أسماء التَّابعين ١/ ٨١، ومعرفة علوم الحديث/ ١٩٩، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣١٤، والحلية ٢/ ٢١٧-٢٢٤، والتَّعديل والتَّجريح ٢/ ٦٠٤-٦٠٥، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٨٦-ح: ٢، وأُسْد الغابة ٢/ ١١٤، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٧٩-٣٦٩٠، وتفسير القُرطبيّ ٦/ ٣٤١، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٦-٣٣٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٢١٤-٢١٨ و٣٤/ ١٢، وتذكرة الحفَّاظ ١/ ٦١-٦٢، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٠٧-٣١٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٥١، والكاشف للذَّهبيّ ١١/ ٣٩٧-٣٩٨، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٨-١٣٩، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٠-٦١١، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٠، والإصابة ٢/ ٤٢٧-٤٢٨ و٧/ ٢٤٧-٢٤٨، ولسان الميزان ٧/ ٤٧١، وشذرات الذَّهب ١/ ٣٦٧-٣٦٨، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢٦-٣٢٩.

١٥ ٢٠

(١) الإعتاق سائبةً: هو أن يُعتقَ العبد، لا يكون ولاؤه لُمعتقه، ولا يرثه، ويضعُ ماله حيثُ شاء.

(٢) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٢٨. وفي (س، م): سليم. تحريف.

٢٥

والرَّبيع بن أنس، وأبو خَلْدَةَ خالد بن دينار[١]، وحفصة بنت سيرين، وزياد بن الحُصين، ومحمَّد بن واسع، وثابت البُنَانيّ، وعمر[٢] بن عُبيد، والمُهاجِر أبو مَخْلَد[٣]، وعثمان الطَّويل.

وقدم الشَّامَ مُجاهدًا، وسمع بها أبا ذَرّ، وقيل: إنَّه وفد على عمر بن عبد العزيز.

٥ أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويّ، وأبو محمَّد السِّدْريّ[٤]، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ.

وأخبرنا أبو محمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور،

قالا: أنا أبو سعيد عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الوهَّاب الرَّازيّ، ثنا محمَّد بن أيُّوب الرَّازيّ، أنا مُسْلِم بن إبراهيم، ثنا هشام، ثنا قَتَادَة، عن أبي العالية الرِّياحيّ، عن ابن عبَّاس،

[دعاء النَّبيّ ﷺ عند الكرب]

أنَّ النَّبيّ ﷺ كان يدعو عند الكرب: لا إلهَ إلَّا اللهُ العظيمُ - وقال ابن ١٠ مسرور[٥]: العليم الحليم - لا إلهَ إلَّا اللهُ ربُّ العرش الكريم، لا إله إلَّا اللهُ ربُّ السَّموات[٦] والأرض وربُّ العرش العظيم.

رواهُ البُخاريّ، عن مُسلم[٧].

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، حدَّثني أبو مسعود العَدْل عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، أخبرني الحسين[٨] بن

---

١٥ (١) سقط: أنس من (م). وفي (د): وأبو خالدة، وعمر بن عُبيد خالد بن دينار. خلط ظاهر.

(٢) (د، س، م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٥٣. وفي (د م، س): عمرو. تحريف.

(٣) (د، د م). وفي (س، م): المُهاجر بن مَخْلَد. وليس بغلط؛ فهو مُهاجر بن مَخْلَد أبو مَخْلَد. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ٤٨.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٣٩٦. وفي الأصول: السّدّيّ. تحريف.

(٥) (د م). وقد مرَّ. وفي (د): ابن مسروق. وفي (س، م): ابن مسور. تحريف. وفي (د) بعدُ: العليم ٢٠ الحكيم. وما أُثبت بالنَّقل عن (س، م، دم)؛ لموافقته رواية البُخاريّ في صحيحه.

(٦) أخلَّت (د) بالسَّموات.

(٧) أي: مُسلم بن إبراهيم. فانظر: صحيح البُخاريّ: كتاب الدَّعوات: باب الدُّعاء عند الكرب/ ١١٠٣ (رقْم الحديث: ٦٣٤٥). وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٨) (س، م). وانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٤/ ٢٥٧. وفي (د، د م): الحسن. تحريف. وقوله ٢٥ بعدُ: «في كتابه» سقط من (د م).

عليّ النَّيْسابوريّ في كتابه إليَّ، ثنا عليّ بن الحسن بن سالم[١]، أنا أحمد بن أَبَان الأصبهانيّ، ثنا محمَّد بن أبان، ثنا سفيان، عن عوف[٢]، عن خالد أبي المُهاجر، عن أبي العالية، قال[٣]:

[روايته عن أبي ذَرّ حديث: أوَّل رجل]

كُنَّا بالشَّام مع أبي ذَرٍّ، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: أوَّلُ رجلٍ يُغَيِّرُ سُنَّتي رجلٌ من بني فلان، فقال يزيد: أنا هو، قال: لا.

٥ رواهُ عبد الوهَّاب الثَّقفيّ، عن عوف، عن أبي مُهاجِر، عن أبي العالية، عن أبي مُسْلِم، عن أبي ذَرّ. زاد فيه: أنا مُسْلِم[٤]، وسيأتي في ترجمة يزيد بن أبي سفيان.

أنبأنا أبو شجاع ناصر بن محمَّد بن أحمد النُّوْقانيّ بنُوقان[٥]، أنا أبو محمَّد الحسن بن أحمد السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو سهل عبد الكريم [٦]بن عبد الرَّحمن الكَلاباذيّ، أنا أبو عمرو محمَّد بن صابر، أنا أبو عبد الرَّحمن محمَّد بن المُنذر بن سعيد[٦] الهَرَويّ، ثنا الفضل بن عبد الصَّمد، ثنا أحمد بن أبي الحَواري، حدَّثني جعفر بن محمَّد، عن أبي العالية، قال[٧]:

[خبره مع عمر بن عبد العزيز، وتوهيم ابن عساكر لذلك]

١٠ شهدتُ عمر بن عبد العزيز ليلةً، فقلتُ له: يا أميرَ المؤمنين، ما يُبْقي منك تعبُ النَّهار مع سهر اللَّيل؟ قال: لا تغفُلْ يا أبا العالية؛ فإنَّ لقاءَ الرِّجال للرِّجال تلقيحٌ لألبابها[٨].

---

(١) (د). وانظر ترجمته في الثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٤٧٥. وفي (س، م): عليّ بن الحسين بن سالم. وفي (د م): عليّ بن الحسن بن مُسلم. تحريف.

١٥ (٢) (د، د م). وفي (س، م): سفيان بن عوف. تحريف.

(٣) كنز العمَّال ١١/ ٢٣٨.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وفي (د): أبا سالم. تحريف.

(٥) (د م). وانظر: معجم الشُّيوخ ٢/ ١١٨٢. وفي (د): التّوقاني بنوفان. وفي (س، م): البرقانيّ ببرقان. تصحيف. ونُوقانُ: إحدى قصبتي طُوس؛ لأنَّ طوس ولايةٌ، ولها مدينتان: إحداهما

٢٠ طابَرَان، والأخرى نُوقان. (معجم البلدان: نوقان ٥/ ٣١١).

(٦-٦) ما بينهما سقط من (د). وفي (د م) خاصَّةً: أبو عمرو محمَّد بن محمَّد بن صابر. وليس بغلط؛ فانظره في: الأنساب للسَّمعانيّ ٢/ ٢٠٧ و٣/ ٤٩٥، وسير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٢٢ و١٦/ ٣٥٥، والتَّاج: صبر.

(٧) تاريخ ابن عساكر ٦٧/ ٢٣.

٢٥ (٨) (د م). وفي (س، م، د): لا تفعلْ. وفي (د، د م) بعدُ: لألبانها. تصحيف.

هذا وهمٌ؛ فإنَّ أبا العالية لم يبقَ إلى خلافة عمر، والحكايةُ محفوظةٌ لميمون بن مِهْران.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المُفَرِّج، أنا أبو الفَرَج سهل بن بِشْر، وأبو نصر أحمد بن محمَّد بن سعيد، قالا: أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن عيسى، أنا مُنير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن محمَّد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيْم[1]:

[في ذكر أخبار أصبهان]

أبو العالية رُفَيْعُ بن مِهْران.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو العِزِّ الكِيْلِيّ، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين - زاد الأنماطيّ: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا -: أنا محمَّد بن الحسن بن أحمد بن محمَّد، أنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا أبو حفص الأهوازيّ، ثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]:

[٣٤٥/أ]

[وفي الطَّبقات لخليفة]

أبو العالية الرِّياحيُّ، اسمه رُفَيْع، أعتقته امرأةٌ من بني يَرْبوع[3] سائبةً.

أخبرني أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ.

أخبرنا أبو بكر بن المُؤَمَّل، أنا الفضل بن محمَّد، ثنا أحمد بن حنبل، قال: وأنا أبو بكر البيهقيّ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل محمَّد بن عُبيد الله،

قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران[4]، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله.

وأخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أخبرنا ثابت بن بُنْدار،

قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا عبَّاس بن العبَّاس بن محمَّد الجوهريّ، أنا صالح بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو عُبيدة عبد الواحد بن واصل الحدَّاد البصريّ، قال:

[اسمه]

اسمُ أبي العالية رُفَيْع.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣١٤.

(٢) الطَّبقات لخليفة/ ٣٤٨. وانظر كذلك: الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٢.

(٣) (د م)، وطبقات خليفة. وفي (د): مرفوع. وفي (س، م): مربوع. تصحيف. ووقع في (د م) بعد سائبةً ما نصُّهُ: آخر الجزء الثَّالث والسِّتِّين بعد المئة.

(٤) (د م). وانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٥/ ٧٩. وفي (س، م): أبو الحسن بن بِشْران. وفي (د): أنا أبو الحسن بن أبا بشران. تحريف.

أخبرني أبو البركات الأنماطيّ، أخبرنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد العَتِيْقيّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا صالح بن أحمد بن صالح[(١)]، حدَّثني أبي أحمد، فقال:

[خبره في ثقات العجليّ]

أبو العالية الرِّياحيّ - واسمُهُ رُفَيْع - بصريٌّ[(٢)] تابعيٌّ ثقةٌ، من كبار التَّابعين. ويُقال: إنَّه لم يسمعْ من عليّ شيئًا، إنَّما يُرسِلُ عنه، وقَتَادَةُ لم يسمعْ من أبي العالية إلَّا أربعَةَ أحاديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[(٣)]، حدَّثنا خالد بن النَّضْر.

وأخبرنا أبو الأعزّ قَراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد بن نُصَيْر بن عَرَفَة، أنا أبو بكر محمَّد[(٤)] بن الحسين بن شَهْرَيار،

قالا: نا عمرو بن عليّ، قال:

[وفي الكامل لابن عديٍّ]

أبو العالية الرِّياحيّ، اسمُهُ رُفَيْع بن مِهْران - زاد خالد: وقالوا فيروز - مولى لامرأة - وفي رواية ابن شَهْرَيار: مولى أميَّة. وفي نسخة: أميَّة[(٥)] امرأةٌ، وقالا: من بني رياح - أعتقته سائبةً لوجه الله، وطافت به على حِلَق المسجد، فلمَّا حضر، أوصى بثُلُثه في آل عليّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل عمر بن عُبيد الله، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمَّد بن عثمان، أنا أبو عليّ الحسن بن محمَّد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن إسحاق بن

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٥٠ (فهرس الأسانيد). وفي (د، د م): أنا الحسن بن جعفر... أنا صالح بن أحمد بن أحمد بن صالح. وفي (س، م): أنا الحسن بن جعفر، قالوا: أنا أبو الوليد بن بكر. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: الثِّقات للعِجْليّ ٢/ ٤١٢.

(٢) (د، د م). وفي (س، م): أبو العالية الرِّفاعيّ... مصريّ. تحريف.

(٣) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٢.

(٤) (د، د م). وانظر: تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٨-٢٢٩. وفي (س، م): أبو بكر بن محمَّد. تحريف.

(٥) (د م). وفي (د): مولى آمنة. وفي نسخة: أمينة امرأة. وفي (س، م): وفي نسخة: أمينة. تصحيف وتحريف.

إسماعيل، قال: سمعتُ عليَّ بن المَدائنيّ يقول:

اسمُ أبي العالية الرِّياحيّ رُفَيْع. عن عمر، وأبي موسى.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا محمَّد بن أحمد بن الصَّوَّاف، (١نا محمَّد بن عثمان١) بن أبي شَيْبَة، نا أبي وغيره(٢)، قالوا:

٥ أبو العالية الرِّياحيّ رُفَيْع.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رَبَاح بن عليّ، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن(٣) المُهندس، ثنا أبو بِشْر الدَّولابيّ، ثنا معاوية بن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول في تسمية أهل البصرة(٤):

الرِّياحيّ رُفَيْع.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وثابت بن بُنْدار فوقهما(٥)، قالا: أنا ١٠ أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان، أنا أبي المُفَضَّل(٦)، قال: قال يحيى بن مَعِيْن(٧):

[ذكر من يُكنى أبا العالية في تاريخ ابن مَعِيْن]

أبو العالية الرِّياحيّ رُفَيْع(٨)، وأبو العالية البَرَّاء زياد بن فيروز، وأبو العالية الواسطيّ، وأبو العالية عبد الله بن سَلِمَة.

أخبرنا أبو البركات محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، ١٥ أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، ثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ثنا محمَّد بن سعد، قال(٩):

(١-١) ما بينهما سقط من (د). وانظر الخبر في كتابه: المُصَنَّف ٨/ ٥٤.

(٢) (د، د م). وفي (س، م): أبي عروة. تحريف.

(٣) أخلَّت (د) بابن. وانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٤/ ٤٤٩.

(٤) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٢/ ١٣٣، والكنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٤.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر سندًا مُماثلًا في: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٦٧. وفي الأصول: فرقهما. تحريف.

٢٠ (٦) (د، د م). وانظر: اللُّباب ٢/ ٣٩٥. وفي (س، م): أبو الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان، أنا أبو المُفَضَّل. تحريف. كما سقط قال من (س، م) بعدُ.

(٧) تاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ٢/ ١٣٣؛ وليس فيه أبو العالية الواسطيّ.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الأصول ما خلا د. وفي (د): أبو العالية عبد الله بن سَلِمَة الرِّياحيّ رُفَيْع. وفي العبارة خلط ظاهر.

٢٥ (٩) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٢ و١١٧.

[خبره في الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الأولى من أهل البصرة أبو العالية، واسمُهُ رُفَيْع[١]، أعتقته امرأةٌ سائبةً، توفِّي في ولاية الحجَّاج.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا[٢] أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ - واللَّفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمَّد بن الحسن الأصبهانيّ، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٣]:

٥

[وفي التَّاريخ الكبير، والتَّاريخ الصَّغير]

[٣٤٥/ب]

رُفَيْعٌ أبو العالية الرِّياحيّ، بصريٌّ، مولى امرأة، أُعتِقَ سائبةً. قال أحمد بن مَنِيْع: ثنا أبو خَلْدَة[٤]، عن أبي العالية أنَّه مات في شوَّال يومَ الاثنين سنةَ ثلاث وتسعين. وقال الأنصاريّ وزائدة، عن هشام، عن حَفْصة، عن أبي العالية: سمع عليًّا. وقال مُعاذ بن أسد: أنا الفضل بن موسى، أنا الحسين بن واقد، عن ربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: دخلتُ على أبي بكر، فأكل لحمًا، ولم يتوضَّأ[٥]. قال محمَّد: ثنا سَلْم[٦] بن قُتَيْبَة، عن أبي خَلْدَة: سألتُ أبا العالية: هل رأيتَ النَّبيّ ﷺ؟ قال: أسلمتُ في عامين من بعد موته. وقال النَّضْر: أعتقته امرأةٌ من بني يربوع. وقال آدم: نا شعبة، عن قَتَادَة، قال: سمعتُ أبا العالية - وكان أدرك عليًّا - قال: قال عليٌّ: القُضاةُ ثلاثةٌ.

١٠

١٥

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمَّد بن عبد الله بن حَمْدان، أنا مكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم[٧] بن الحجَّاج يقول:

---

(١) أخلَّت (د) برُفَيْع، والمُثبت من (د م). وفي (س، م): ربيع. وفي (د): وأنَّه بدل: واسمه. وكلُّهُ تحريف.

(٢) (س، م). وفي (د): ثمَّ حدَّثه.

٢٠

(٣) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٢٦-٣٢٧، والتَّاريخ الصَّغير ١/ ٢٥٩-٢٦٠.

(٤) (س، م، دم). وفي (د): أبو جلدة. تصحيف.

(٥) أخلَّت (د) بـ(يتوضَّأ).

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن التَّاريخ الكبير. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٨٦. وفي الأصول: سلع. تحريف.

(٧) (د، د م). وانظر: الكُنى والألقاب لُمْسْلِم/ ١٥٩. وفي (س، م): مسلمة. تحريف.

٢٥

[وفي الكُنى والألقاب لِمُسْلِم]

أبو العالية الرِّياحيّ رُفَيْع. سمع عمر بن الخطَّاب، وابن عبَّاس. روى عنه قَتَادَة، وأبو خَلْدَة[١].

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسائيّ]

٥ أبو العالية الرِّياحيّ رُفَيْع.

قرأتُ على أبي القاسم بن عَبْدان، على أبي عبد الله محمَّد[٢] بن عليّ بن أحمد بن المُبارك، أخبرنا رَشَأ بن نَظيف، أنا محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسوسيّ، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود الكَرَجيّ[٣]، ثنا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش، قال:

أبو العالية الرِّياحيّ[٤]، اسمُهُ رُفَيْع، سمع من أبي بكر وعمر، وكان رجلًا نبيلًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو

١٠ أحمد بن عَدِيّ[٥]، نا أحمد بن عليّ المَطِيْرِيّ، نا عبد الله بن الدَّوْرَقيّ، قال: قال يحيى بن مَعِيْن:

وأبو العالية الرِّياحيّ رُفَيْعٌ، مولى امرأة من بني رِيَاح، عتَّاقَةٍ[٦].

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، ثنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، قال:

وأبو العالية الرِّياحيّ، مولى بني رياح، أعتقته امرأةٌ سائبةً، وهي من بني تميم.

١٥ أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء محمَّد بن عليّ بن يعقوب، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن،

ح قال: وأنا ابن خَيْرون، أنا الحسن بن الحسين النِّعَاليّ، حدَّثني جدِّي لأمِّي إسحاق بن محمَّد النِّعَاليّ،

---

(١) (س، م، د م). وفي (د): أبو خالدة. تحريف.

٢٠ (٢) (د، د م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٨٦٧ (فهرس الأسانيد). وفي (س، م): أبو القاسم بن محمَّد. تحريف.

(٣) (د، د م). وانظر: اللُّباب ٣/ ٩٠. وفي (س، م): محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن داود الكرخيّ. تصحيف وزيادة لا معنى لها.

(٤) قوله: «ثنا عبد الرَّحمن... الرِّياحيّ» سقط من (س، م).

(٥) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٢.

٢٥ (٦) (د)، والكامل. وفي (د م): حبابة. وفي (س، م): عامر. تحريف.

قالا: أنا عبد الله[١] بن إسحاق المدائنيّ، ثنا أبو عمرو قَعْنَب بن المُحَرَّر الباهليّ، [٢]قال:

أبو العالية[٢] الرِّياحيّ، أعتقته امرأةٌ من بني رياح بن يربوع.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيْم بن أيُّوب، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم بن أحمد الجوزيّ، ثنا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد المُقَدَّميّ يقول[٣]:

[خبره في تاريخ المُقَدَّميّ]

٥

أبو العالية رُفَيْع، مولى امرأة من بني رياح.

قرئ على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المُهندس، أنا أبو بشر الدَّولابيّ، قال[٤]:

[وفي الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

وأبو العالية الرِّياحيّ رُفَيْع، روى عن أُبيّ بن كعب.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ، أخبرنا أبو بكر الصَّفَّار، أخبرنا أحمد بن عليّ، أخبرنا أبو أحمد، قال:

١٠

وأبو العالية رُفَيْعٌ الرِّياحيّ البصريّ[٥]، مولى أعرابيَّة من رياح بن يَرْبوع، أعتقته سائبةً في مسجد الجامع، والإمامُ على المنبر. أسلم بعد وفاة النَّبيّ ﷺ، ودخل على أبي بكر الصِّدِّيق، وسمع عمر بن الخطَّاب، وعليّ بن أبي طالب، وابن عبَّاس. روى عنه أبو الخطَّاب قَتَادَة بن دِعَامة، وأبو خَلْدَة خالد بن دينار. عِدادُهُ فيمن دخل خُراسان، ويُقالُ: إنَّه أوَّلُ من أذَّنَ وراء النَّهر.

١٥

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٤٧ و٢٤٥ و٣٨٢ و٥٠٣. وفي (س، م): أنا الحسن بن الحسن النِّعاليّ. وفي الأصول بعدُ: جدِّي لأبي. وفي (م، دم): أبو عبد الله. تحريف.

(٢-٢) ما بينهما سقط من (د).

٢٠

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠ و٥٣ و١٢٢ و١٤٨ ٢٦٣.... وفي (د): طاهر بن محمَّد بن سليم. وفي (س، م، دم): عليّ بن إبراهيم بن أحمد الحوريّ. وفي (س، م): أحمد بن محمَّد المُقَدَّميّ. وكلُّه تصحيف وتحريف. وانظر الخبر بعدُ في: تاريخ المُقَدَّميّ/ ١٢١.

(٤) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٤.

(٥) (د م). وفي (س): المصريّ. وفي (د، م): النَّصريّ. تصحيف وتحريف.

٢٥

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا أبو منصور شجاع بن عليّ، أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن إسحاق بن مَنْدَه(١) في كتاب معرفة الصَّحابة، [قال](٢):

[وفي معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه]

رُفَيْعٌ أبو العالية، أدرك زمان النَّبيّ ﷺ، ودخل أصبهان مع أبي موسى في الفتح، وهو رُفَيْع بن مِهْران، مولى أميَّة بنت بيضة، وكان أبو العالية دخل على أبي بكر الصِّدِّيق، وشهد عمر وعثمان، وأدرك عليًّا، وكان أسلم بعد وفاة النَّبيّ ﷺ بعام. ٥

أخبرنا أبو [عليّ](٣) الحدَّاد في كتابه، حدَّثني أبو مسعود عنه، أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال(٤):

[وفي ذكر أخبار أصبهان لأبي نُعَيم]

رُفَيْع بن مِهْران أبو العالية الرِّياحيّ، توفِّي في سنة تسعين، وقُبِضَ النَّبيُّ ﷺ، وهو ابن أربع سنين، وقرأ القرآن بعد وفاة النَّبيّ ﷺ بعشر سنين، ورُويَ عن أبي موسى أنَّه خطبهم بأصبهان، وكان ممَّن أدرك الجاهليَّة والإسلام، مُخَضْرَمٌ. روى عن أبي بكر، وعمر، وأُبيّ بن كعب، وغيرهم. روى عنه قَتَادَة. ١٠

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أخبرنا محمَّد بن طاهر، نا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمَّد الكَلاباذيّ، قال:

[وعند ابن الكَلاباذيّ]

[٣٤٦/أ]

أبو العالية رُفَيْعٌ، مولى أميَّة امرأةٍ من بني رياح، أعتقته سائبةً لوجه الله، وطافتْ على حِلَق المسجد، قاله عمرو بن عليّ. سمع(٥) ابن عبَّاس، روى عنه قَتَادة في الصَّلاة وفي الدَّعوات والتَّقصير. وقال سَلْم بن قُتيبة، عن أبي خَلْدَةَ(٦): سألتُ أبا العالية: هل رأيتَ النَّبيَّ ﷺ؟ قال: أسلمتُ في عامين بعد موته. وقال الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية: دخلتُ على أبي بكر. وقال قَتَادة، عن أبي العالية، قال: قرأتُ القرآن بعد وفاة نبيِّكم ﷺ بعشر سنين. وقال عاصم، عن أبي العالية، قال: قرأتُ القرآن قبل أن تقتلوا صاحبكم - يعني عثمان - بخمس عَشْرَةَ سنةً. ١٥ ٢٠

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ كثيرًا. وفي (س، م): منيرة. وفي (د، د م): ميرة. تصحيف.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر الخبر بعدُ في كتابه: معرفة الصَّحابة ٢/ ٦٤٦.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من معجم الشُّيوخ ١/ ٢٣٥.

(٤) انظر الخبر مختصرًا في: ذكر أخبار أصبهان لأبي نُعَيْم ١/ ٣١٤.

(٥) أخلَّت (د) بسمع.

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: قال مُسلم بن قُتيبة، عن أبي مخلدة. تحريف. ٢٥

ويُقالُ: إنَّه كان حَمِيْلًا - والحَمِيْلُ[١]: الذي وُلِدَ بأرضِ العدوِّ - وكان يتكلَّمُ بالفارسيَّة.

أخبرنا أبو أسعد بن أبي صالح، وأبو الحسن بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، قال[٢]:

[وعند الحاكم في معرفة علوم الحديث]

رُفَيْع أبو العالية الرِّياحيّ، كان عبدًا لامرأة من بني رياح، فأعتقته، وهو من كبار التَّابعين.

٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أخبرنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر بن أحمد البابَسِيْريّ، نا أبي، قال: وحدَّثني أبو عِمْران، عن أبي خَلْدَة، قال:

[لم يُدركِ النَّبيّ ﷺ]

قلتُ لأبي العالية: أدركتَ النَّبيَّ ﷺ؟ قال: لا، جئتُ بعد ما مات بسنتين أو ثلاث.

١٠

أخبرنا أبو الفتح الماهانيّ، أنا شُجاع بن عليّ، أنا محمَّد بن إسحاق، أنا محمَّد بن يعقوب، أنا سعيد بن سَعْدان البغداديّ، نا نصر بن عليّ، عن أبيه، عن أبي خَلْدَة خالد بن دينار، قال:

سألتُ أبا العالية: أدركتَ النَّبيَّ ﷺ؟ قال: لا، جئتُ بعده بسنتين أو ثلاث.

قال: وأنا محمَّد بن إسحاق، أنا محمَّد بن سعد[٣]، نا محمَّد بن أيُّوب، نا محمَّد بن سعيد، نا أبو جعفر الرَّازيّ، عن أبي العالية،

١٥

أنَّه كان[٤] عند عمر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا محمَّد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان، نا هاشم بن محمَّد، نا الهيثم بن عَدِيّ، عن ابن عبَّاس، قال:

أبو العالية الرِّياحيّ مولى بني رياح.

٢٠

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمَّد بن يوسف، وأبو نصر محمَّد بن الحسن بن البنَّا، قالا: قُرِئ على أبي محمَّد الجوهريّ، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا

(١) (د م). وفي (س، م)، (د): كان جميلا، والجميل. تصحيف.

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم/ ١٩٩.

(٣) لم أجدِ الخبر في طبقاته.

(٤) كذا الرَّاجح. وفي (د م): أنَّه كانوا. وفي (د، س، م): أنَّهم كانوا. تحريف.

٢٥

محمَّد بن سعد[(١)]، أنا الحجَّاج بن نُصَيْر، ثنا أبو خَلْدَة، عن أبي العالية، قال:

[وفي الطَّبقات الكبرى لابن سعد]

ما تركتُ من ذهب أو فضَّة أو مال، فثلُثُهُ في سبيل الله، وثلُثُهُ في أهل النَّبيِّ ﷺ، وثُلُثُهُ في فقراء المسلمين، وأعطُوا حقَّ امرأتي. وقال[(٢)] أبو خَلْدَة: ويَسَعُك هذا؟ فأين مواليك؟ فقال: سأُحدِّثُكَ حديثي:

٥ إنِّي كنتُ[(٣)] مملوكًا لأعرابيَّة مُذكَّرة، فاستقبلتني يومَ جمعة، فقالتْ: أينَ تنطلقُ يا لُكَعُ؟ قلتُ: أنطلقُ إلى المسجد، فقالتْ: أيُّ المساجد؟ قلتُ: المسجد الجامع، قالت: انطلقْ يا لُكَعُ، قال: فذهبتُ أتبعها[(٤)]، حتَّى دخلتُ المسجد، فوافقنا الإمام على المنبر، فقبضتْ على يديَّ، فقالت: اللَّهمَّ، أدَّخره عندك ذخيرةً، اشهدوا يا أهلَ المسجد، إنَّه سائبةٌ لله، ليس لأحد عليه سبيلٌ إلَّا سبيلَ معروفٍ.

١٠ قال: وتركتني، وذهبتْ، فما[(٥)] تراءَيْنا بعدُ.

قال أبو العالية: والسَّائبةُ يضعُ نفسه حيثُ شاءَ.

قال: وأنا ابن سعد[(٦)]، أنا عمرو بن الهيثم، ويحيى بن خُلَيْف، قالا: نا أبو خَلْدَةَ، قال: سمعتُ أبا العالية يقول:

[ختمه للقرآن]

كُنَّا عبيدًا مملوكين، منَّا من يؤدِّي الضَّرائب، ومنَّا [من][(٧)] يخدُمُ أهله، وكنَّا ١٥ نختِمُ كلَّ ليلة، فشقَّ ذلك علينا، فجعلنا نختِمُ كلَّ ليلتين[(٨)] مرَّةً، فشقَّ علينا، فجعلنا نختمُ كلَّ ثلاث ليالٍ مرَّةً، فشقَّ علينا، حتَّى شكا بعضنا إلى بعض، فلقينا أصحاب رسول الله ﷺ، فعلَّمونا أن نختمَ كلَّ جمعة - أو قال: كلَّ سبع -

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٢-١١٣.

٢٠ (٢) الطَّبقات. وفي الأصول: وكان. تحريف.

(٣) أخلَّت (د) بـ(كنت).

(٤) (س، م). وفي (د): أبيعها. تصحيف. وقوله: يا لُكَع سقط من (د م).

(٥) الطَّبقات. وفي الأصول: فلمَّا. تحريف.

(٦) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٣.

(٧) زيادة من الطَّبقات.

٢٥ (٨) (س، م، دم). وفي (د): ليلة. تحريف.

فصلَّينا، ونمنا، ولم يَشُقَّ علينا.

قال ابن سعد[١]:

وكان بعدُ كثيرَ الحديث.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أنا محمَّد بن القاسم الكوكبيّ، نا أبو بكر بن [أبي] خَيْثَمَة، أنا المدائنيّ، عن أبي خَلْدَةَ، قال:

أبو العالية قدم بي، وأنا ابن سنتين.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم، قال حَرْبٌ، عن سعيد بن سَعْدان البغداديّ، نا نصر بن عليّ، عن أبيه، عن أبي خَلْدَة خالد بن دينار، قال[٢]:

[عود على خبر عدم إدراكه النَّبيَّ ﷺ]

سألتُ أبا العالية: أدركتَ النَّبيَّ ﷺ؟ قال: لا، جئتُ بعده بسنتين أو ثلاث.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد الخطيب، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسن بن محمَّد النَّهاوَنْديّ، نا أبو العبَّاس أحمد بن الحسين النَّهاوَنْديّ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن، نا محمَّد بن إسماعيل البُخاريّ، نا محمَّد بن عُبيد الله، ثنا سَلْم بن قُتيبة، عن أبي خَلْدَةَ، قال[٣]:

سألتُ أبا العالية: هل رأيتَ النَّبيَّ ﷺ؟ فقال: أسلمتُ في عامين بعد موته.

[٣٤٦/ ب]

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوُس، أنا أبو منصور بن شَكْرُويَه، أنا إبراهيم بن عبد الله، نا الحسين بن إسماعيل، نا خَلَّاد بن أسلم، نا النَّضْر، أنا هشام، عن حفصة، قالتْ: قال لي أبو العالية[٤]:

[قراءته القرآن على عمر ﷺ]

قرأتُ القُرآن على عمر ﷺ ثلاثَ مرَّات.

أخبرنا أبو الحسن المُشْكَانيُّ[٥]، أنا أبو منصور النَّهاوَنْديّ، أنا أبو العبَّاس النَّهاوَنْديّ، أنا أبو القاسم بن الأشقر[٦]، قال: ونا البُخاريّ، نا موسى، نا ثابت، حدَّثنا عاصم، قال:

سألنا أبا العالية، فقال: قرأتُ القرآن قبلَ أن تقتلوا صاحبكم - يعني عثمان -

(١) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٧.

(٢) الإصابة ٢/ ٤٢٨.

(٣) التَّعديل والتَّجريح للباجي ٢/ ٦٠٤.

(٤) سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٠٨، والإصابة ٢/ ٤٢٨.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: معجم الشُّيوخ ٢/ ٧٤١، واللُّباب ٣/ ٢١٧. وفي الأصول: أبو الحسين. تحريف. ثمَّ في (س، م، د): المسكانيّ. تصحيف.

(٦) (د، د م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٨٠٤ (فهرس الأسانيد). وفي (س، م): الأسقر. تصحيف.

بخمسَ عَشْرَةَ سنةً، وقد قرأتُ القُرآن قبلَ أن يُولد الحسن[١] بسنة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله،

ح وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا[٢] عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان،

٥ قالا: نا أبو بشر - يعني بكر بن خَلَف - نا عبد الصَّمَد، نا همَّام، نا قَتَادة، عن[٣] أبي العالية، قال: [وفي المعرفة والتَّاريخ]

قرأتُ - وفي حديث ابن حنبل: لقد قرأنا - القرآن بعد وفاة نبيِّكم بعشر سنين.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب[٤]، نا سليمان بن حَرْب، نا حمَّاد، عن عاصم، قال: قال أبو العالية:

قرأنا القرآن قبل أن يقتلوا صاحبهم، ويفعلوا ما فعلوا باثنتي عَشْرَةَ سنة؛

١٠ يعني قبل أن يقتلوا عثمان.

قال: ونا يعقوب[٥]، نا أبو نُعَيْم، نا أبو خَلْدَةَ، قال:

[قوله في الحسن البصريّ]

ذُكرَ لأبي العالية الحسن، فقال: رجلٌ مُسْلِمٌ، يأمرُ بالمعروف، وينهى عن المنكر. وأدركنا الخير، وتعلَّمناهُ[٦] قبل أن يُولد الحسن.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيُّ، أخبرنا أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن عليّ، أنا محمَّد بن أحمد، أنا

١٥ الأحوص بن المُفَضَّل، أنا أبي، نا أبو عمَّار جعفر الإمام بِصَرَاةَ[٧]، نا أبو خَلْدَةَ، قال: قال [أبو] العالية:

[إدراكه الخير، وتعلُّمه قبل أن يولد الحسن]

أدركنا الخير، وتعلَّمناهُ قبل أن يُولد الحسن.

---

(١) أراد الحسن البصريّ (٢١هـ-١١٠هـ).

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٨٠٤ (فهرس الأسانيد).

(٣) كذا الصَّواب. وفي الأصول: على. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: المعرفة والتَّاريخ ١/ ٢٣٧.

٢٠ (٤) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ٢٦.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٥٢. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٠٩.

(٦) كذا الصَّواب، وسيأتي بعدُ. وفي (د): فعلمنا أن يولد الحسن. وفي (د م): فعلمنا قبل أن يولد الحسن. وفي (س، م): وأدركنا الخير، فعلمنا قبل أن يولد الحسن. وكلُّهُ تصحيف وتحريف وسَقْط.

(٧) كذا الرَّاجح. والصَّراةُ: نهرٌ يأخذُ من نهر عيسى من عند بلدة، يُقَالُ لها المُحَوَّل، بينها وبين بغداد

٢٥ فرسخٌ، ويتفرَّعُ منه أنهارٌ، إلى أن يصل إلى بغداد. ونُسبَ إليه من المُحدِّثين جعفر بن محمَّد اليمان =

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا أبي، عن جدِّي، عن أبي خَلْدَة، قال[1]:

[ترحُّمُهُ على الحسن]

سمعتُ أبا العالية يترحَّمُ على الحسن، ويقول[2]: لقد أدركنا الخير، وتعلَّمناهُ قبل أن يُولد الحسن.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا أبو القاسم السَّهْميّ، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[3]، أنا الحسين بن إسماعيل، نا الفضل بن سهل، نا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، نا حمزة بن المُغيرة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية في قوله: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة: ٦]، قال:

[تفسيره للصِّراط المُستقيم]

هو رسولُ الله ﷺ وصاحباهُ. قال: فذكرنا ذلك للحسن[٤]، فقال: صَدُوقٌ أبو العالية.

١٠

وبه: نا أبو أحمد، [نا] عليّ بن الحسين بن عبد الرَّحيم النَّيْسابوريّ، قال: قال أحمد بن سعيد المُرابطيّ[5]، حدَّثنا أبو محمَّد بن عيسى، نا حمَّاد بن زيد، عن عاصم الأحول، قال: قال لنا أبو العالية - وهو يُعلِّمنا -:

[يدعو أصحابه إلى تعلُّم الإسلام]

تعلَّموا الإسلام، فإذا علمتموهُ، فلا ترغبوا عنه، وعليكم بالصِّراط المُستقيم؛ فإنَّه الإسلام، لا تحرفوا الصِّراط يمينًا وشمالًا، وعليكم بسنَّة نبيِّكم محمَّد ﷺ، والذي كان عليه أصحابه من قبل أن يقتلوا صاحبهم[٦]، ومن قبل أن يفعلوا ما فعلوا؛ فإنَّا قرأنا القرآن من قبل أن يقتلوا صاحبهم، ومن قبل أن يفعلوا الذي فعلوا بخمس عَشْرَةَ سنة.

١٥

= المُؤَدِّب المُخَرِّميّ، ويُعرفُ بالصَّراتيّ. (معجم البلدان: صراة ٣/ ٣٩٩. وانظر كذلك: اللُّباب ٢/ ٢٣٨؛ وفيه: الصَّرايِيّ). وفي (د، د م، س): بصريّ. وفي (م): بصرى. تصحيف.

٢٠

(١) تهذيب التَّهذيب ١/ ٦١١. «بتصرُّف».

(٢) كذا الصَّواب. وفي الأصول: يقوم يترحَّم الحسن. تحريف.

(٣) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٣.

(٤) كذا بالنَّقل عن الكامل لابن عديّ. وفي الأصول: قال: وصاحباهُ. فذُكِرَ للحسن. وفي الكامل أيضًا: صدق أبو العالية، ونصح.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الكامل. وفي الأصول: أقرايطيّ. تحريف. و(نا) بين قوسين إفادة منه.

(٦) (د م)، والكامل. وفي (د): الصَّحابة. وفي (س، م): من قبل أن تقتلوا صاحبكم.

٢٥

قال عاصم: فحُدِّث به الحسن، فقال: صَدُوقٌ نَصِحٌ.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيْرَوَيْهِ[1]، نا الحسن بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار المَوْصليّ، نا المُعافى بن عِمْران، عن شُعبة بن الحجَّاج، عن عاصم، قال:

[وكذا تعلَّموا القرآن]

٥ كان رُفَيْعٌ أبو العالية يُوصينا، قال: تعلَّموا الإسلام، فإذا تعلَّمتموهُ، فتعلَّموا القرآن، فإذا تعلَّمتموهُ، فتعلَّموا سنَّة رسول الله ﷺ. قال رسولُ الله ﷺ: صراطٌ مُستقيمٌ، فلا تحرفوا الصِّراط يمينًا وشمالًا. وإنِّي قد قرأتُ القرآن قبل أن يفعلوا بصاحبكم ما فعلوا باثنتي عَشْرَةَ سنة.

قال: فحُدِّثتْ به حفصة بنت سيرين، فقالت[2]: بأبي لقد أبلغَ.

١٠ أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم[3]، نا أحمد بن محمَّد بن الحسن، نا بِشْر بن موسى، نا الحُمَيْديّ، نا سفيان بن عُيَيْنَة، قال: سمعتُ عاصمًا الأحول يُحدِّثُ عن أبي العالية، قال:

تعلَّموا القرآن، فإنْ تعلَّمتموهُ، فلا ترغبوا عنه، وإيَّاكم وهذه الأهواءَ؛ فإنَّها تُوقعُ بينكم العداوة والبغضاء، وعليكم بالأمر الأوَّل الذي كانوا عليه قبل أن يتفرَّقُوا، فإنَّا قد قرأنا القرآن قبل أن يُقتل صاحبكم - يعني عثمان - بخمسَ ١٥ عَشْرَةَ سنة.

قال عاصم: فحُدِّث به الحسن، فقال: قد نصحك - والله - وصدقك.

[٣٤٧/أ]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا محمَّد بن هبة الله بن الحسن، أنا أبو الحسين عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن بِشْران، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله، أنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن البَراء، نا عليّ بن المَدِيْنيّ[4]، نا مُعْتَمِر بن سليمان، عن هشام، عن حفصة، عن أبي العالية، قال:

[عود على قراءته للقرآن]

٢٠ قرأتُ القرآن على عهد عمر بن الخطَّاب ثلاثَ مرَّات.

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٤/ ٣٩١. وفي الأصول: حميرويه. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب. وفي الأصول: «فحُدِّث... فقال». تحريف.

(٣) الحلية ٢/ ٢١٨. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١٠.

٢٥ (٤) كذا الصَّواب، وسيأتي بعدُ كذلك في الأصول. وفي (س، م، دم): المنيدي. تحريف.

قال عليّ بن المَدينيّ[(١)]:

[سماعه]

أبو العالية سمع من[(٢)] عمر بن الخطَّاب، ومن عليّ، ومن أبي موسى، ومن ابن[(٣)] عمر.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن الحسن النَّهاوَنْديّ، نا أحمد بن الحسين، نا عبد الله بن محمَّد بن الأشقر، نا محمَّد بن إسماعيل البُخاريّ، حدَّثني عُبيد - يعني ابن يعيش[(٤)] - نا يونس، عن عيسى بن عبد الله الرَّازيّ، عن الرَّبيع بن أنس البكريّ، عن أبي العالية، قال:

صاحبْتُ عمر، وقرأتُ القرآن على أُبيّ.

ونا البُخاريّ[(٥)]، نا آدم، ثنا شُعبة، ثنا قَتَادة، نا أبو العالية - وكان قد أدرك عليًّا - قال:

[عودٌ على خبره في التَّاريخ الكبير]

قال عليٌّ: القُضاةُ ثلاثةٌ.

قال البُخاريُّ:

واسمُ أبي العالية رُفَيْعٌ الرِّياحيُّ، أُعْتِقَ سائبةً، وهو مولى امرأة من البصريِّين.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا عمر بن عُبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حنبل بن إسحاق،

[ح] وأخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون[(٦)]،

[ح] وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أبنا ثابت بن بُنْدار،

قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العبَّاس بن العبَّاس بن محمَّد بن عبد الله، أنا صالح بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، قالا: أنا أبو عبد الله أحمد بن محمَّد [بن] حنبل، نا حجَّاج، قال: قال شُعبة[(٧)]:

---

(١) تهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٠.

(٢) أخلَّت (د) بـ(من). وفي (س): ابن. تحريف.

(٣) أخلَّت (د) بـ(ابن).

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: المؤتلف والمُختلف لابن سعيد ٢/ ٧٢٠، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٣١، وتقريب التَّهذيب/ ٣١٩. وفي الأصول: نفيس. تصحيف.

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٢٦.

(٦) (س، م، دم). وقد مرَّ كثيرًا. وفي (د): أنا أبو عمرو بن الفضل بن خَيْرون. تحريف.

(٧) تهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٠.

[إدراكه عليًّا]

قد أدرك رُفَيْعٌ أبو العالية عليًّا، ولكنْ لم يسمعْ منه.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، نا أبو العبَّاس الأصمّ، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول، قال شُعبة:

قد أدرك رُفَيْعٌ أبو العالية عليَّ بن أبي طالب، ولم يسمعْ منه.

٥ أنبأ أبو البركات الأنماطيّ، أخبرنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، قال أبي: حدَّثني أبو[١] زكريَّا، عن حجَّاج الأعور، عن شُعبة، قال:

لم يسمعْ أبو العالية من عليّ، وقد أدركه.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم[٢]، أنا أبو أحمد[٣]، حدَّثنا الحسن بن سفيان، نا حجَّاج بن الشَّاعر، حدَّثني حسن بن يحيى الرُّزِّيّ، نا النَّضْر[٤] بن شُمَيْل، نا شُعبة، عن عاصم الأحول، قال:

[لقاؤه أبا أيُّوب الأنصاريّ]

١٠ قلتُ لأبي العالية: من أكبرُ[٥] من لقيتَ من أصحاب النَّبيّ ﷺ؟ قال: أبو أيُّوب.

أخبرنا بها أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أبنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرَّحمن، أنا أبو سعيد محمَّد بن الحسين بن موسى السِّمْسَار، أنا أبو بكر محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة، نا أحمد بن سعيد الدَّارميّ، نا أبو النَّضْر[٦]، حدَّثنا شُعبة، عن عاصم، قال[٧]:

قلتُ لأبي العالية: من أكبرُ من أدركتَ من أصحاب النَّبيّ ﷺ؟ قال: أبو

١٥

(١) كذا الصَّواب، وهو أبو زكريَّا يحيى بن معين، وهو من الذين روى عنهم المُفَضَّل والد الأحوص. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٦. وفي الأصول: أبي زكريَّا. وأبي تحريف. ولا يصحُّ هنا أن نقول: إنَّ المُفَضَّل يروي عن أبيه زكريَّا؛ لأنَّ أباه غسَّان. فانظر: اللُّباب ٢/ ٣٩٥.

(٢) قوله: «أنا أبو القاسم» سقط من (س، م، دم).. والتَّقدير: أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السَّهميّ. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥١.

٢٠ (٣) كذا الصَّواب كما في (س، م). وهو أبو أحمد بن عَدِيّ صاحب الكامل في ضعفاء الرِّجال، فانظر الخبر فيه ٣/ ١٦٢. وفي (د، د م): أبو محمَّد. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الكامل. وفي الأصول: الثَّوريّ، نا البصريّ. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الكامل. وفي الأصول: أكثر. تصحيف.

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبل قليل. وفي الأصول: أبو النَّصر. تصحيف.

٢٥ (٧) تهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٠-٦١١.

أَيُّوب، غيرَ أنِّي لم آخذ عنه شيئًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عليّ، قال: سمعتُ يحيى قال: قال شُعبة[1]:

[سماعُ قتادة منه]

لم يسمعْ قَتَادةُ من أبي العالية إلَّا ثلاثةَ أشياء. قال[2]: قلتُ ليحيى: عُدَّها. قال: قولُ عليّ: القُضاةُ ثلاثةٌ، وحديث: لا صلاةَ بعد العصر، وحديث يونس بن مَتَّى[3].

الصَّحيحُ أنَّه سمع منه أربعة أحاديث، منها الحديث الأوَّل.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً.

[قال:] وأخبرنا [أبو] طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال: ذكر أبي[4]، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِيْن، قال:

[ثقته]

رُفَيْعٌ أبو العالية ثقةٌ. وسُئلَ أبو زُرعة عن أبي العالية رُفَيْعٍ، فقال: بصريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمَّد، وأبو حفص عمر بن محمَّد بن الحسن الفَرْغُوليّ، قالا: أنا أبو بكر بن خَلَف، أنا أبو طاهر بن مَحْمِش[5]، نا محمَّد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأَحْمَسِيّ، نا زيد بن الحُبَاب[6]، أخبرني خالد بن دينار، عن أبي العالية، قال[7]:

تعلَّمْتُ الكتاب والقرآن، فما شعر بي أهلي، ولا رُئيَ المدادُ في ثوبي قطُّ.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو محمَّد بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابيّ، نا الحسن بن محمَّد الزَّعْفرانيّ، نا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن شُعَيب بن الحَبْحاب، قال[8]:

---

(١) تهذيب الكمال ٢٣/ ٥١٢.

(٢) أخلَّت (د) بـ(قال).

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تهذيب الكمال. وفي الأصول: وليس يرمي. تحريف.

(٤) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥١٠.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٦٣. وانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٥/ ٦٠. وفي (د، د م): محسن. وفي (م): محمَّد. وفي (س): محمس. وكلُّه تصحيف وتحريف.

(٦) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٦٢. وفي (س، م): الحناب. تصحيف.

(٧) سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١٠.

(٨) تفسير الطَّبريّ ١/ ٤٠.

[موقفه من قراءة غيره]

كان أبو العالية إذا قرأ عنده رجلٌ، لم يقلْ: ليس كما يقرأ، و [إنَّما][(١)] يقولُ: أمَّا أنا فأقرأ كذا وكذا. فذكرتُ ذلك لإبراهيم، فقال: أظنُّ صاحبك سمع أنَّه من كفر بحرف منه، فقد كفر به كلِّه.

[٣٤٧/ ب]

أخبرنا أبو المُظَفَّر القُشَيْريّ، وأبو المعالي محمَّد بن إسماعيل الفارسيّ، قال: نا أبو بكر البيهقيّ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، ٥

قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، نا أبو قَطَن[(٢)]، نا أبو خَلْدَةَ، عن أبي العالية، قال:

[سماعه الرِّواية من أصحاب رسول الله ﷺ في المدينة]

كنَّا نسمع الرِّواية عن أصحاب رسول الله ﷺ بالبصرة، فلم نرضَ[(٣)] حتَّى ركبنا إلى المدينة، فسمعناها من أفواههم.

أخبرنا أبو السَّعادات أحمد بن أحمد المُتوكِّليّ، أنا أبو بكر الخطيب[(٤)].

١٠ وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا محمَّد بن هبة الله،

قالا: أخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن أبي قَطَن، عن أبي خَلْدَة، عن أبي العالية، قال:

كنَّا نسمعُ بالرِّواية عن أصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة بالبصرة، فما نرضى حتَّى أتيناهم، فسمعنا منهم.

١٥ أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل[(٥)]، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ، وأبو بكر أحمد بن يحيى[(٦)]، وأبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى، قالوا: أبنا أبو الحسن الدَّاوديّ[(٧)]، أنا عبد الله بن أحمد

---

(١) زيادة من تفسير الطَّبريّ.

(٢) كذا الصَّواب، وهو عمرو بن الهيثم، وسيُذكر في الأصول بعدُ كذلك. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٦٤. وفي الأصول: أبو قطر. تحريف.

٢٠ (٣) في الأصول: يرضى. تصحيف. وسيقعُ مثلُ هذا بعدُ، فيكونُ القول فيه كما هنا.

(٤) الكفاية في علم الرِّواية/ ٤٤٢. وانظر كذلك: المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٤١-٤٤٢.

(٥) في الأصول تكرارٌ لهذا الاسم مرَّتين.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٥٨. وفي الأصول: أبو بكر بن أحمد بن يحيى. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٧٦، وكذا ترجمته في: شذرات الذَّهب ٥/ ٢٨٧-٢٨٨. وفي (س، م): الدَّارَقُطْنيّ. وفي (د): الدّارودي. وفي (د م): الدّاروردي. تحريف. ٢٥

السَّرْخَسيّ، أنا عيسى بن عمر بن العبَّاس، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمن بن بَهْرام الدَّارميّ، نا عمرو بن زُرارة، نا أبو قَطَن عمرو بن الهيثم، عن أبي خَلْدَةَ، عن أبي العالية، قال[١]:

كُنَّا نسمع بالرِّواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله ﷺ، فلم نرضَ حتَّى ركبنا إلى المدينة، فسمعنا من أفواههم.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرْعة[٢]، نا الحسن بن الصَّبَّاح، نا أبو قَطَن، عن أبي خَلْدَةَ، عن أبي العالية، قال:

كنَّا نسمعُ الرِّواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله ﷺ، فما رضينا حتَّى رحلنا إليهم، فسمعناها من أفواههم.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أخبرنا أبو أحمد، نا الحسن بن عليّ [بن][٣] مَخْلَد، نا محمَّد بن حُمَيْد، نا سليمان بن يزيد أبو أيُّوب البصريّ، عن أبي خَلْدَة، عن أبي العالية، قال:

كنَّا نسمع الرِّواية عن أصحاب رسول الله ﷺ بالبصرة، فلم نصبرْ حتَّى ركبنا إلى المدينة، فسمعناها من أفواههم.

قال: وحدَّثنا أبو أحمد[٤]، نا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، نا عبد الله بن أيُّوب المُخَرِّميّ، نا إسحاق بن سليمان، نا أبو جعفر الرَّازيّ، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، قال:

[لا يسألُ الرَّجل شيئًا من العلم قبل أن ينظر إلى صلاته]

إنْ كنتُ لأسمعُ بالرَّجل يُذكرُ بالعلم[٥]، فآتيه، ولا أسأله عن شيء حتَّى أنظرَ إلى صلاته، فإنْ كان يُحسنُ، وإلَّا قلتُ: إنْ كنتَ بهذا جاهلًا، فأنتَ بغيره أجهل وأجهل، فأذهبُ، ولا أسأله عن شيء.

أخبرنا أبو السَّعادات المُتوكِّليّ[٦]، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد محمَّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيْرفيّ بنيْسابور.

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٣.

(٢) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٤٠٢ و٦١٢.

(٣) زيادة من الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٢؛ وفيه الخبر.

(٤) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٢ - ١٦٣.

(٥) الكامل. وفي الأصول: العلم. تحريف.

(٦) قوله: «أبو السَّعادات» سقط من (د م). وفي، (م): المتولِّي. تحريف.

وأخبرنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا [أبو] عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو،

قالا: نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب - زاد الخطيب: الأصمّ - [نا] محمَّد بن إسحاق - زاد الخطيب: الصَّغانيّ - نا أبو نوح - زاد الخطيب: قُراد[(١)] - أنا أبو جعفر الرَّازيّ، عن الرَّبيع - زاد الخطيب: ابن أنس - عن أبي العالية، قال[(٢)]:

٥ كنتُ أرحلُ إلى الرَّجل مسيرةَ أيَّام؛ لأسمعَ منه، فأوَّلُ ما أفتقد منه صلاتُهُ، فإنْ أجدْهُ يُقيمُها، أقمتُ وسمعتُ منه، وإنْ أجدْهُ يُضيِّعُها، رجعتُ ولم أسمعْ منه، وقلتُ: هو لغير الصَّلاة أضيع.

أخبرنا أبو الفضل الفُضَيْليّ[(٣)]، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى، قالوا: أنا أبو الحسن الدَّاوديّ، أنا عبد الله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، ١٠ أنا عبد الله بن عبد الرَّحمن بن بَهْرام، أنا محمَّد بن عيسى، نا عبَّاد بن العوَّام، عن عوف، عن أبي العالية، قال[(٤)]:

[سؤاله ابن عبَّاس]

سألتُ ابن عبَّاس عن شيء، فقال: يا أبا العالية، أتُريدُ أن تكونَ مُفتيًا؟! فقلتُ: لا، ولكن لا آمنُ أن تذهبوا ونبقى. فقال: صدقَ أبو العالية.

أخبرنا أبو القاسم النَّسيب، وأبو الوحش المُقرئ قراءةً، قال: أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا أبو مُسْلِم ١٥ الكاتب، أنا أبو بكر الأنباريّ، حدَّثني أبي، أنا [أبو][(5)] منصور الصَّاغانيّ، أنا أبو نُعيم، عن أبي خَلْدَةَ،

---

(١) في الأصول: نا أبو روح... بدار كما في (د، د م). و: أو مرار كما في (س، م). وكلُّه تصحيف وتحريف. والصَّواب ما أثبتُّ بالنَّقل عن الكامل لابن عديّ ١/ ٥٤؛ وفيه: أخبرنا عبد الرَّحمن بن غزوان، أخبرنا أبو جعفر الرَّازيّ... الخبر. وعبد الرَّحمن يُكنى أبا نوح، ويُعرف بقُراد. فانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٩٠.

٢٠ (٢) الكامل في ضعفاء الرِّجال ١/ ٥٤، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٠٩.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٦٣١ و٧٥٤. وفي (س، م): أبو الفضل عليّ الفضليّ. وفي (د، د م): أبو الفضل الفضليّ. تحريف.

(٤) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٨٠.

(٥) زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٥٤٨ (ترجمة: ٢٥ خالد بن صفوان).

عن أبي العالية، قال:

[ابن عبَّاس يُعلِّم اللَّحن]

كان ابنُ عبَّاس يُعلِّمنا اللَّحنَ - يعني الإعراب - لأنَّ به يُجْتَنَبُ اللَّحْنُ.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنَّا، قالا: قُرئ على أبي محمَّد الجوهريّ، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[1]، أنا يحيى بن خُلَيْف - يعني[2] ابن عُقْبَة - نا أبو خَلْدَة، عن أبي العالية، قال:

[٣٤٨/أ]

٥

[ابن عبَّاس يُكرِمُ أبا العالية]

دخلتُ على ابن عبَّاس - وهو أمير البصرة - فناولني يده حتَّى استويتُ معه على السَّرير، فقال رجلٌ من بني تميم: إنَّه مولًى. قال: وعليَّ قميصٌ ورداءٌ وعِمَامَةٌ بخمسةَ عَشَرَ درهمًا. قال: قلتُ له: كيف كنتَ تصنعُ؟ قال: كنتُ أشتري كِرْبَاسَةً[3] رازيَّةً باثني عَشَرَ درهمًا، فأجعلُ منها قميصًا وعِمامةً، وكان يُجْزِئني أزرارٌ بثلاثةِ دراهم، ألبسهُ تحتَ القميص، غيرَ أنِّي كنتُ أستجيزُ الرِّداءَ، يبلغُ العشرين والثَّلاثين.

١٠

أخبرنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل الفارسيّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا جعفر بن محمَّد بن نُصَيْر الخَوَّاص، نا محمَّد بن عبد الله بن سليمان[4]، نا العلاء بن عمرو الحنفيّ، نا ابن أبي زائدة، عن أبي خَلْدَة، عن أبي العالية، قال[5]:

كنتُ آتي ابنَ عبَّاس، فيرفعني على السَّرير، وقريشٌ أسفلَ من السَّرير، فتُعايرُني قريشٌ، وتقول[6]: يرفعُ هذا العبد على السَّرير؟! ففطن بهم ابنُ عبَّاس، فقال: إنَّ هذا العلم يزيدُ الشَّريف شرفًا، ويُجلِسُ المملوك على الأسرَّة.

١٥

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٤.

(٢) قوله: يعني سقط من (د م). وفي الأصول بعدُ: يحيى بن حليف. تصحيف. والصَّواب ما أثبتُّ بالنَّقل عن الطَّبقات. وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٥/ ١١٤.

٢٠

(٣) الكِرْباسةُ: القميص من القطن.

(٤) في (م) بعد نُصَيْر الخَوَّاص: نا محمَّد الخوَّاص. زيادة لا معنى لها. وفي (د م): نا محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن سليمان. ولا غلط؛ فانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ٤١٠-٤١١.

(٥) تهذيب الكمال ٩/ ٢١٧، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٠٨.

(٦) في (س، دم): فتغامزت بي. وفي الأصول بعدُ: وقال. تحريف. وانظر الخبر في: تهذيب الكمال ٩/ ٢١٧.

٢٥

أخبرنا أبو القاسم، أنا رَشَأ بن نَظيف، نا الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب[١]، نا أحمد بن مروان المالكيّ، نا عبد الرَّحمن بن خِراش، نا محمَّد بن الحارث المَرْوَزيّ، نا العلاء[٢] بن عمرو الحنفيّ، نا ابن أبي زائدة، عن أبي خَلْدَة، عن أبي العالية، قال[٣]:

كنتُ آتي ابنَ عبَّاس، وقريشٌ حوله، فيأخذُ[٤] بيدي، فيُجلسني معه على السَّرير، فتغامزتْ قُريشٌ، ففطن بهم ابن عبَّاس، فقال: هكذا العلمُ، يزيدُ الشَّريف شرفًا، ويُجلسُ المملوك على الأسرَّة. قال: ثمَّ أنشدَ محمَّد بن الحارث في إثْره: [من الطَّويل]

رأيتُ رفيعَ النَّاسِ من كانَ عالمًا ... وإنْ لم يكنْ في قومِهِ بحَسِيْبِ

إذا حلَّ أرضًا عاشَ فيها بعلمه ... وما عالمٌ في بلدةٍ بغريبِ

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا أبو جعفر محمَّد بن عثمان، نا أبي، نا جرير، عن مُغيرة، قال[٥]:

[شبهه بإبراهيم النَّخَعيّ]

كان أشبهَ أهل البصرة علمًا بإبراهيم النَّخَعيّ أبو العالية.

قرأتُ على أبي الفضل عبد الواحد [بن] إبراهيم بن القُزَّة[٦]، عن أبي الحسن عليّ بن محمَّد الخطيب، أنا محمَّد بن الحسن القَطَّان، أنا دَعْلَج بن أحمد، أنا أحمد بن عليّ الأبَّار، نا الحسن بن عليّ – يعني الحَلْوانيّ – نا زيد بن الحُبَاب، نا خالد بن دينار، قال:

[كتب بابي الصَّلاة والجنَّة]

قلتُ لأبي العالية: أعطني كتابك، قال: ما كتبتُ إلَّا بابَ الصَّلاة وبابَ الجنَّة.

---

(١) (س، م، دم). وفي (د): الصَّواب. تحريف.

(٢) (س، م). وفي (د، د م): الغلام. تحريف.

(٣) الخبر مع الشِّعر في: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٨٢- ٣٦٨٣. وانظر الشِّعر خاصَّةً دون نسبة في: عيون الأخبار ٢/ ٥١٨، والعقد الفريد ٢/ ٢٢٣، ونفح الطِّيْب ٢/ ٣٥٥. وثَمَّة اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) (س، م، دم). وفي (د): فأخذ. تحريف.

(٥) سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٠٩.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٦٤٥. وفي الأصول: العزَّة. تصحيف. وما بين قوسين مُستدرك من المعجم.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْرِيّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ إجازةً، أنا أبو بكر محمَّد بن المُؤَمَّل، نا الفضل بن محمَّد الشَّعْرانيّ، نا أحمد بن حنبل، نا مسكين بن بُكَيْر الجَزَرِيّ، وأبو داود قالا: نا شُعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي العالية، قال:

[إذا حُدِّث عن رسول الله ﷺ ...]

إذا حُدِّثَ عن رسول الله ﷺ فازدهِرْ.

قال الفضل: ازدهِرْ؛ يعني احتفظْ به.

٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ، ثنا أبو عَروبة، نا عبد القُدُّوس بن محمَّد، نا عمِّي صالح بن عبد الكبير، حدَّثني عمِّي أبو بكر بن[١] شُعَيْب، عن قَتَادَة، قال:

[السَّماع من الرِّجال أرزاق]

قُلتُ لشُعَيْب بن الحَبْحاب: نزل عليك أبو العالية الرِّياحيُّ، فأقْلَلْتَ عليه الحديث، فقال: السَّماعُ من الرِّجال أرزاقٌ.

١٠

أنبأنا أبو عليّ الحسن بن [أحمد، أنا أحمد بن عبد الله، أنا أبو حامد بن جَبَلَة، أنا أبو العبَّاس السَّرَّاج، أنا عليّ بن أنس العسكريّ، أنا أبو][٢] عُبيدة الحدَّاد، عن سعيد بن زيد أخي حمَّاد، قال: قال مُهاجِرٌ أبو خالد مولى ثقيف:

[خبره مع جاره مُهَاجِر]

كان أبو العالية جارًا لي، وكان يقولُ لي: سَلْني، واكتبْ منِّي قبل أن تلتمسَ العلمَ عند غيري، فلا تجدُهُ.

١٥

أخبرنا أبو المعالي الفارسيّ، أبنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو سعد المالينيّ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف،

قالا: أخبرنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٣] الحافظ، نا موسى بن عبد الله أبو القاسم المُقرئ، ثنا عليّ بن الجَعْد - زاد حمزة، قال: ونا أبو أحمد، نا عبد الله بن إسحاق المدائنيّ - ثنا يزداد بن السَّبَّاك[٤]، قالا:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الكامل في ضُعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٢؛ وفيه الخبر. وانظر زيادةً في التَّوثيق: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٣٦-٢٣٧. وفي الأصول: عن. تحريف.

٢٠

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ من: الحلية ٢/ ٢٢١، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٨٢؛ وفيهما الخبر. وانظر كذلك: المُحَدِّث الفاصل للرَّامَهُرْمُزيّ/ ٣٦٠؛ وفيه: ثنا المُهاجر أنَّ أبا خالد مولى ثقيف قال:.... وفيهم بعدُ: سعيد بن زيد-وهو ما أُثْبِتَ-لا يزيد كما في الأصول.

(٣) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٣.

(٤) (س، م)، والكامل. وفي (د): داود بن اليسار. وفي (د م): ابن داود بن السّبال أو السَّبَّاك. تحريف.

٢٥

أنا أبو جعفر الرَّازيّ، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: [دعوته للتَّعليم بالمجّان]

يا بن آدمَ، علِّمْ مجَّانًا كما عُلِّمْتَ مجَّانًا.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، [٣٤٨/ ب]

قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حنبل بن إسحاق، نا مُسْلِم[١] بن إبراهيم، نا قَطَن بن كعب القُطَعيّ، قال:

كان أبو العالية يقول: ما أدري أيُّ النِّعمتين عليَّ أفضلُ؟ نعمةُ أنْ هداني اللهُ - عزَّ وجلَّ - للإسلام، ونعمةُ أنْ لم يجعلْني حَروريًّا. [ومن نِعَم الله على أبي العالية]

زاد أحمد في حديثه: فقد أنعم اللهُ عليَّ نعمتين، لا أدري أيَّتُهما أفضل؟ أنْ هداني الله للإسلام، ثمَّ لم يجعلْني حَروريًّا[٢].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن عليّ [بن أحمد][٣] بن محمَّد بن بَكْران الفُوِّيّ البصريّ، أنا أبو عليّ الحسن[٤] بن محمَّد بن عثمان الفَسَويّ، نا يعقوب بن سفيان[٥]، نا محمَّد [بن] المُثنَّى، نا شجاع بن الوليد، عن هشام بن حسَّان، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية الرِّياحيّ، قال:

نعمتان عظيمتان اعتدلتا، لا أدري أيَّتُهما أفضلُ؟ إذْ أنقذني من الشِّرك، أو إذْ عافاني أن أكونَ من أهل البِدَع.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا محمَّد بن إسحاق، نا خلف بن الوليد، نا أبو جعفر الرَّازيّ، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي[٦] العالية، قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٤؛ وفيها الخبر. وانظر ترجمة مُسلم في: تقريب التَّهذيب/ ٤٦١. وفي الأصول: مسكر. تحريف.

(٢) أخلَّت (د) بـ: حَروريًّا. وفي (س، م) كلمة غير واضحة.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من اللُّباب ٢/ ٤٤٧.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق، و(س، م، دم). وفي (د): أنا أبو موسى عليّ بن الحسن. تحريف.

(٥) لم أجدِ الخبر في المعرفة والتَّاريخ.

(٦) قوله: أبي سقط من (م). وانظر الخبر بعدُ في: تفسير القُرطبيّ ١٥/ ٢٩٢.

[آيتان شديدتان على الذين يُجادلون في القرآن]

آيتان ما أشدَّهما على الذين يُجادلون في القرآن!: ﴿مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [غافر: ٤]، ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۢ بَعِيدٖ﴾ [البقرة: ١٧٦].

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيْرَويه[1]، نا الحسين بن إدريس، نا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن مَهْديّ، عن شُعَيْب بن الحَبْحاب، [قال]:

[شُعَيْب يُحَابي أبا العالية]

حابيتُ[2] أبا العالية في ثوب، فأبى أن يشتريه منِّي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقيّ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[3]، حدَّثنا سليمان - يعني ابن حَرْب - نا حمَّاد، عن شُعَيْب بن الحَبْحاب، قال:

أوَّلُ ما جرى بيني وبين أبي العالية أنَّه جاءَ إلى السُّوق، فطلب ثوبًا بضاعةً كانت عنده، فأتاني[4]، فأخرجتُ له ثوبًا صالحًا، وأخذتُ الدَّراهم، قال: فذهب، فأراهُ، فقالوا: هذا خيرٌ من دراهمك، قال: فجاء، فقال: رُدَّ علينا دراهمنا - بارك الله فيك - فرددتُ عليه الدَّراهم، وأخذتُ الثَّوب.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[5]، نا سليمان، قال: وقال حمَّاد بن زيد، عن شُعيب، قال:

[تواضعه]

كان أبو العالية يجيئنا في البيت، فيقول: لا تتكلَّفوا لنا، أطعمونا من طعام البيت.

---

(١) قوله: الله سقط من (م). وفي الأصول بعدُ: خيرويه. تحريف، صوابه ما أثبت بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٧٨.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٩؛ وفيه الخبر. وفي الأصول: والى جانبنا. تحريف. وحابيته في البيع: سامحتُهُ، وساهلتُهُ.

(٣) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ٢٣-٢٤. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٩-٣٣٠.

(٤) في الأصول: فأتاني به. تحريف.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ٢٤.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس[1]، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي، أنا عبد الله بن أحمد بن زَبْر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن عليّ، قال: أنا الأصمعيّ، عن حمَّاد بن سَلَمَة[2]، قال:

[سفره]

أراد أبو العالية سفرًا، فسمعَ رجلًا يقولُ: يا مُتَوكِّلُ. فأقامَ.

أنبأنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن طاهر بن سعيد، أنا محمَّد بن سَعْدان المَقاريضيّ، أنا أبو الحسن عليّ بن بَكْران الصُّوفيّ، أنا أبو الحسن عليُّ الدَّيْلميُّ، قال: سمعتُهُ[3] - يعني أبا عبد الله بن ٥ خَفيف - يحكي عن أبي العالية الرِّياحيّ، قال[4]:

[تُقطعُ رجله بالأَكِلَة]

وقع في رجله الأَكِلَةُ، فقالوا: تُحتاجُ تُقطَعُ، فأبى[5] عليهم، فارتفعَ إلى ساقه، فقيل له: إنْ لم تقطعْهُ، ارتفعَ إلى فَخِذِك، ومُتَّ، فتكونُ قاتلَ نفسك، فقال: إنْ كان - ولا بُدَّ - فأحضروا لي قارئًا، فإذا رأيتموني قد احمرَّ لوني، وحدَّدتُ بصري، فافعلوا ما بدا لكم، فأُحضرَ له قارئٌ، فقرأ، فحدَّد بصره، واحمرَّ لونه، ١٠ فقاموا، فوضعوا على رجله المنشار، فقطعوها[6] - وهو على حالته - فلمَّا أفاق، سألوه: هل أَلِمْتَ به؟ فقال: شغلني بردُ محبَّة الله عن حرارة سكِّينه، ثمَّ أخذ رجله، فقال: إنْ سألني الله يوم القيامة: هل مشيتَ[7] بها منذ أربعين سنةً في شيء لم أرضَهُ؟ فقلتُ: لا، وأنا صادقٌ.

وأخبرنا أبو القاسم العلويّ، أنا أبو الحسن المُقرئ، أنا أبو محمَّد المصريّ، أنا أبو بكر ١٥ الدِّينَوَريّ، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا رَوْح بن عُبادة، عن هشام بن أبي عبد الله، عن جعفر بن أبي ميمون، عن أبي العالية، قال[8]:

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٦٧. وفي الأصول: قيس. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب؛ فحمَّاد بن سَلَمَة من شيوخ الأصمعيّ. (بُغية الوعاة ٢/ ١١٢). وفي (د): عن حمَّاد، ٢٠ عن سَلَمَة. وفي (م): عن حمَّاد، عن أبي سَلَمَة. وفي (س، د م): عن حمَّاد، عن ابن سَلَمَة. تحريف.

(٣) (س، م، دم). وفي (د): وسمعته قال. تحريف.

(٤) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٠.

(٥) المختصر. وفي الأصول: فيأتي أو فيأبى. تحريف.

(٦) في الأصول: فقطعوه.

(٧) المختصر. وفي الأصول: مسست. تحريف.

(٨) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٠، وكنز العمَّال ١٠/ ٢٧٤. ٢٥

[أُناس تخرَبُ صدورهم من القرآن]

سيأتي على النَّاس زمانٌ تخرَبُ صدورهم من القرآن، وتبلى كما تبلى ثيابهم، لا يجدونَ له حلاوةً ولا لذاذةً. إنْ قصَّروا عمَّا أُمروا به، قالوا: إنَّ الله غفورٌ رحيمٌ، وإن عملوا ما نُهُوا عنه، قالوا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ [النساء: ٤٨]. أمرُهُمْ كلُّهُ طمعٌ، ليس معه خوفٌ، لبسوا جلودَ الضَّأْن على قلوب الذِّئاب، أفضلُهم في أنفسهم المُداهِنُ.

[٣٤٩/أ]

أخبرنا أبو طالب بن يوسف[١]، وأبو نصر بن البنَّا إجازةً، قالا: قُرئ على أبي محمَّد الجوهريّ، عن أبي عمر[٢] بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٣]، نا يحيى بن خُلَيْف، نا أبو خَلْدَةَ، قال: قال أبو العالية:

[موقفه من وقعة صِفِّيْن]

لـمَّا كان زمن عليٍّ ومُعاوية - وإنِّي لشابٌّ - القتالُ أحبُّ إليَّ من الطَّعام الطَّيِّب، فتجهَّزتُ بجَهازٍ حسن حتَّى أتيتهم، فإذا صفَّان ما يُرى طرفاهما[٤]، إذا كبَّر هؤلاء، كبَّر هؤلاء، وإذا هلك هؤلاء، هلك هؤلاء. قال: فراجعتُ نفسي، فقلتُ: أيُّ الفريقين أُنْزِلُهُ كافرًا[٥]؟ وأيُّ الفريقين أُنزله مؤمنًا؟ أَو من أكرهني على هذا؟ فما أمسيتُ حتَّى رجعتُ، وتركتهم.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن محمَّد بن عليّ السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط[٦]، نا أبو داود وغيره، عن أبي خَلْدَةَ، عن أبي العالية، قال:

لـمَّا كان زمن عليٍّ ومُعاوية، أتيتهم، فإذا صفَّان لا يُرى طرفاهما، إذا كبَّر هؤلاء، كبَّر هؤلاء، وإذا هلك هؤلاء، هلك هؤلاء. فقلتُ: أيُّ الفريقين تُراهُ

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٥٥١. وفي الأصول: يونس. تحريف.

(٢) في الأصول: عمرو. تحريف.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٤. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٠٩-٢١٠.

(٤) (د م). وفي (د، س، م): طرافهما. تحريف.

(٥) (س، م، دم). وفي (د): فاقرًا. تحريف.

(٦) لم نجد الخبر في تاريخه ولا طبقاته.

كافرًا؟ [و] أيُّ الفريقين تُراهُ مؤمنًا؟ فلم أُمسِ حتَّى رجعتُ.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيم[١]، نا أبو حامد بن جَبَلَة، نا محمَّد بن إسحاق، نا سَوَّار بن عبد الله العَنْبَريّ[٢]، نا أبو داود الطَّيالسيّ، نا أبو خَلْدَة، عن أبي العالية، قال:

لـمَّا كان قتال عليّ ومعاوية، كنتُ رجلًا شابًّا، فهيَّأتُ سلاحي، ولبستُ درعي[٣]، فأتيتُ القوم، فإذا صفَّان لا يُرى طرفاهُ، فتلوتُ[٤] هذه الآية: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٩٣]. قال: فرجعتُ، وتركتهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّيْرفيّ، أنا محمَّد بن إبراهيم بن أحمد الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد، نا أبو خَيْثَمة[٥]، نا عبد الرَّحمن، نا أبو خَلْدَة، قال: سمعتُ أبا العالية يقول:

[حدِّثوا القوم عند نشاطهم]

حدِّثوا القوم ما حملوا، قال: قلتُ: ما [معنى ما][٦] حملوا؟ قال: ما نَشِطُوا.

قال: ونا أبو خَيْثَمة[٧]، عن جرير، عن ليث، قال:

[لا يُحدِّثُ أكثر من أربعة]

كان أبو العالية إذا جلس إليه أكثرُ من أربعة، قام.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا أبي، وعمِّي أبو بكر، قالا: نا سفيان بن عُيَيْنة، [عن نُعيم][٨]، عن عاصم، قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الحلية ٢/ ٢١٩؛ وفيها الخبر. وفي الأصول: نا إبراهيم. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمة سوَّار في: تقريب التَّهذيب/ ٢٠٠. وفي الأصول: مسور بن عبد الله العتيهي. تصحيف وتحريف.

(٣) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: سلاحي.

(٤) (د م). وفي (س، م، د): فيكون. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن كتاب العلم لأبي خيثمة/ ٢٥؛ وفيه الخبر. وانظر الخبر كذلك في: مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣١. وفي الأصول ما خلا (م): أبو جهنة. وفي (م): أبو جُهينة. تحريف.

(٦) زيادة يقتضيها النَّصّ من مختصر ابن منظور. وفي الأصول بعدُ: ما بسطوا. تصحيف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن كتاب العلم والمختصر.

(٧) كتاب العلم/ ١٣؛ وفيه: «إذا جلس إليه أربعةٌ، قام».

(٨) زيادة يقتضيها النَّصّ من: المُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٦/ ٢١٣؛ وفيه الخبر. وانظر كذلك: العِلل لابن حنبل ٢/ ٤٤٧، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٨٦، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١٠.

كان أبو العالية إذا جلس إليه أكثرُ من أربعة، قام.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا فيما قرأتُ عليه، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف، أنا عمر بن أحمد بن شاهين،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا أبو الفتح الرَّزَّاز[1]، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أنا محمَّد بن مَخْلَد بن حفص العطَّار، ٥

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله أيضًا، أنا أبو الحسين، أنا أبو الحسن العَتِيْقيّ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمَّد المُخَرِّميّ، نا إسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار،

قالا[2]: أنا العبَّاس بن محمَّد بن حاتم، نا عبد الله بن محمَّد بن حُمَيْد بن أبي الأسود، أنا عبد الرَّحمن بن مَهْديّ، عن نُعَيْم التَّميميّ، عن عاصم الأحول، قال[3]:

كان أبو العالية إذا اجتمعَ عليه أربعةٌ، قام، وتركهم.

١٠ أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو محمَّد عبد العزيز بن الحسن بن عليّ بن أبي صابر النَّاقد، نا أبو حَبيب العبَّاس بن أحمد بن محمَّد بن عيسى البِرْتيّ، نا رَزِيْن بن السَّحْت[4]، نا يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحَضْرميّ المُقرئ، نا حمَّاد، عن حُمَيْد أو غيره، قال:

[خبره مع أنس بن مالك]

دفعَ أنسُ بن مالك إلى أبي العالية تُفَّاحةً كانت في يده، فجعل يُقَلِّبُها، ويقول: تُفَّاحةٌ مسَّتها كفٌّ، مسَّتها كفُّ رسول الله ﷺ.

١٥ قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيْرَوَيْهِ، نا الحسين بن إدريس، نا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار، ثنا وَكِيْع، عن خالد بن دينار، قال: قال أبو العالية:

[عفَّتُهُ]

ما مَسِسْتُ ذكري منذ ستِّيْنَ سنةً أو سبعين سنةً بيميني.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٢. وفي (د، د م): البزَّاز. وفي (س، ٢٠ م): الدَّار. تصحيف وتحريف.

(٢) (س، م). وفي (د، د م): قال.

(٣) الثِّقات لابن حِبَّان ٧/ ٥٣٦-٥٣٧.

(٤) كذا. ولم أجد له ترجمة أو أدنى ذكر في المصادر التي وقعت إليَّ، وإنَّما وقع إليَّ في المعجم الكبير للطَّبَرانيّ ١٩/ ١٤٢، ونصب الرَّاية ٥/ ٣٤٤: زُرَيْق بن السَّحْت. فلعلَّ رَزِيْن تصحيف زُرَيْق. والله أعلم. ٢٥

أخبرناهُ أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا[1] البنَّا، أبنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن سَمْعُون، أنا أحمد بن سليمان بن زَبَّان الكنديّ، نا أحمد بن أبي الحَواري[2]، نا وَكِيْع، عن خالد بن دينار، قال: سمعتُ أبا العالية يقولُ[3]:

[٣٤٩/ ب]

ما مَسِسْتُ ذكري بيميني منذ ستِّيْنَ سنةً أو سبعين سنةً.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل أحمد بن الحسن الباقِلَّانيَّان، قالا: أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان، نا أبي، نا جرير، عن مُغيرة، قال[4]:

[أوَّل من أذَّن وراء نهر بَلْخ]

أوَّلُ من أذَّنَ وراءَ نهر بَلْخ[5] أبو العالية؛ لـمَّا قطعوا النَّهر، تغفَّلَ النَّاسُ، فأذَّن.

أخبرنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أخبرنا إسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرَّزَّاق، أنا مَعْمَر، عن عاصم الأحول، قال: سمعتُ أبا العالية يقول[6]:

[رأيه في أبناء أمَّته]

أنتم أكثرُ[7] صيامًا وصلاةً ممَّن كان قبلكم، ولكنَّ الكذب قد جرى في ألسنتكم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو سعد الماليني.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن مَسْعَدَة،

قالا: أنا [أبو] أحمد بن عديّ الحافظ[8]، نا محمَّد بن يحيى بن الحسين العَمِّيّ، نا عُبيد الله العَبْسيّ، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، قال: قال رُفَيْعٌ أبو العالية:

[ومن أقواله]

إنِّي لأرجو أن لا يهلكَ عبدٌ بين نعمتين: نعمةٍ يحمدُ الله عليها، وذنبٍ يستغفرُ الله منه.

---

(١) كذا الصَّواب. وفي الأصول: ابن. تحريف.

(٢) (س، م، دم). وفي (د): الجوزاي. تصحيف. وفي الأصول بعدُ: وكيع بن خالد بن دينار. تحريف.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٤، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١٠.

(٤) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣١.

(٥) المختصر. وفي (د، د م، س): نهلج. وفي (م): هلج. تصحيف.

(٦) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٢، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١٠.

(٧) الكامل، والسِّير. وفي الأصول: أكبر. تصحيف.

(٨) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٣. وزد عليه: الحلية ٢/ ٢١٩، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١٠.

أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعَيْم[١]، نا أبو حامد بن جَبَلَة، نا محمَّد بن إسحاق الثَّقَفيّ، نا عليّ بن مُسْلِم، نا رَوْح، ثنا أبو خَلْدَة، قال:

[حسن استقباله لأصحابه]

كان أبو العالية إذا دخل عليه أصحابه، يُرَحِّبُ بهم، ثمَّ يقرأ: ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا فَقُلْ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ﴾ [الأنعام: ٥٤].. الآية.

٥

قال[٢]: ونا عبد الله بن محمَّد بن جعفر، نا عبد الله بن سعيد بن الوليد، نا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن سلَّام، نا محمَّد بن مُصْعَب، عن أبي جعفر الرَّازيّ، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، قال:

[عَودٌ على أقواله]

إنَّ الله تعالى قضى على نفسه أنَّ من آمن به هداهُ، وتصديقُ ذلك في كتابه: ﴿ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ﴾ [التغابن: ١١]، ومن توكَّل على الله كفاهُ، وتصديقُ ذلك في[٣] كتاب الله: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾ [الطلاق: ٣]، ومن أقرضه جازاهُ، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥ ﴾ [الحديد: ١١]، ومن استجاره من عذابه أجاره، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، والاعتصامُ: الثِّقةُ بالله، ومن دعاهُ أجابه، وتصديقُ ذلك في كتاب الله: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

١٠

١٥

قال[٤]: ونا أحمد بن جعفر بن مَعْبَد، نا أبو بكر بن النُّعمان، نا محمَّد بن سعيد بن سابق، نا أبو جعفر الرَّازيّ، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، قال:

اعملْ بالطَّاعة، وأحبَّ عليها من عمل بها، واجتنبِ المعصيةَ، وعادِ عليها من عمل بها، فإنْ شاءَ الله، عذَّب أهل معصيته، وإن شاءَ، غفر لهم.

٢٠

(١) الحلية ٢/ ٢١٩. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١١.

(٢) أي: أبو نُعيم في: الحلية ٢/ ٢٢١-٢٢٢. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١١.

(٣) قوله: «كتابه: ومن يؤمن... وتصديق ذلك في» سقط من (د م). وفي (د) بعدُ: في كتابه لا في كتاب الله.

(٤) الحلية ٢/ ٢١٨.

٢٥

أخبرنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنَّا إجازةً، قالا: قُرئ على أبي محمَّد الحسن بن عليّ، عن[1] أبي عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين[2] بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد[3]، أخبرنا المِنْهال بن بحر القُشَيْرِيّ، نا أبو خَلْدَةَ، قال:

[حسن معاملته مع غلامه]

كنتُ عند أبي العالية قاعدًا[4]، إذْ جاءَ غلامٌ له بمنديل، فيه سكَّرٌ مختومٌ، ففضَّ الخاتم، وأعطاهُ عَشْرَ سُكَّرات، وقال: لو خانني، لم يخنِّي بأكثر[5] من هذا. أُمرنا أن نختِمَ على الرَّسول والخادم؛ لكي لا نظنَّ بهم ظنًّا سيِّئًا.

أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح، وأبو الحسن بن أبي طالب، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن عمرو الأَحْمَسِيّ بالكوفة، نا الحسن بن حُميد بن الرَّبيع، نا عثمان بن محمَّد.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أخبرنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[6]، نا عثمان بن أبي سَلَمَة، نا ابن إدريس، عن شُعبة، [عن] عبد الله بن صُبَيْح[7]، عن محمَّد بن سيرين، قال:

[يُصدِّق من يُحدِّثه]

ثلاثةٌ يُصَدِّقون من حدَّثهم[8]: أنسٌ، وأبو العالية، والحسنُ.

أخبرنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب.

وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ،

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[9]، نا عثمان، نا جرير، عن رجل، عن

---

(١) في الأصول: ابن. تحريف.

(٢) (م). وهو الصَّواب، وقد مرَّ كثيرًا قبلُ. وفي (د، س، د م): الحسن. تحريف.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٥. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢١٧.

(٤) (م)، والطَّبقات. وفي (د، س، د م): فاعلًا. تحريف.

(٥) الطَّبقات. وفي الأصول: لو جاءني، لم يجنِ أكثرَ.

(٦) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٥. وانظر كذلك: الكامل ٣/ ١٦٢، ومعرفة علوم الحديث/ ١٠٦.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الحاشية السَّابقة. وانظر ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٥/ ٨٥، والثِّقات لابن حِبَّان ٧/ ١١؛ وفيهما: «عبد الله بن صُبَيْح، يروي عن محمَّد بن سيرين، روى عنه شُعبة». وفي الأصول: عبد الله بن سعيد. تحريف.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: من حديثهم. تحريف.

(٩) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٦.

عاصم الأحول، عن ابن سيرين، قال:

[لا يُبالي عمَّن يأخذ الحديث]

لا تُحدِّثْني[1] عن الحسن ولا أبي العالية بشيء؛ فإنَّهما لا يُباليان عمَّن أخذا الحديث.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الواحد بن أحمد بن مِشْماش[2]، أنا الحسين بن أحمد بن أبي ثابت، أنا زكريَّا بن يحيى السِّجْزيّ[3]، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا جرير، عن رجل، عن عاصم، قال لي محمَّد بن سيرين[4]:

٥

إذا حدَّثتني، فلا تُحدِّثْني عن رجلين من أهل البصرة: الحسن، وأبي العالية؛ وإنَّهما كانا لا يُباليان عمَّن أخذا حديثهما[5].

[٣٥٠/أ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ، أنا محمَّد بن عمر، نا محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن إسماعيل، قال: قرأتُ على أحمد بن محمَّد بن هارون، قلتُ له: أخبرك إبراهيم بن الجُنَيْد الخُتَّليّ[6]، نا عثمان بن أبي شَيْبَة، نا جرير، عن رجل، عن عاصم، قال: قال لي ابن سيرين:

١٠

لا تُحدِّثْني عن أبي العالية والحسن؛ فإنَّهما كانا لا يُباليان عمن أخذا؛ يعني لسلامتهما وحسن ظنِّهما بالنَّاس.

أخبرنا أبو المعالي الفارسيّ، أنا أبو بكر البيهقيّ.

وأخبرنا[7] أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله،

قالا: أنا أبو الحسن بن الفضل القَطَّان، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[8]، نا

١٥

(١) في الأصول: لا تجدني. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ١٩/ ١٣٧- ح:١. وفي الأصول: مِشْماس. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٥٦. وفي (د): الشَّعريّ. وفي (د م): السَّجريّ. وفي (س، م): الشَّجريّ. تصحيف.

٢٠

(٤) سُنن الدَّارَقُطْنيّ ١/ ١٧٩.

(٥) سُنن الدَّارَقُطْنيّ. وفي الأصول: ممَّن أخذا عليهما. تحريف.

(٦) كذا بالنَّقل عن الإكمال ٣/ ٢٢٢. وفي (د): الحنبليّ. وفي (د م): الحبليّ. وفي (س، م): الجيليّ. تصحيف.

(٧) (س، م، دم). وفي (د): وأنا.

(٨) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤٣. وانظر كذلك: الكفاية في علم الرِّواية/ ٤١١.

٢٥

سليمان بن (١حرب، نا حمَّاد، عن ابن١) عون، عن محمَّد بن سيرين، قال:

كان ها هنا ثلاثةٌ يُصدِّقون كلَّ من حدَّثهم.

قال سليمان: كأنَّه كره ذلك لهم؛ أراد الحسن، وأبا العالية، ورجلًا آخر.

وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، أنا يعقوب[٢]، نا محمَّد بن منصور الطُّوسيّ، نا يحيى بن أبي بُكَيْر[٣]، حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن عليّ بن زيد[٤]، قال:

كان ثلاثةٌ من أصحابنا، إذا سمعوا الحديث رفعوه: الحسن، وأبو العالية، وآخر.

الرَّجلُ الثَّالثُ الذي لم يُسمِّه هو حُمَيد بن هلال.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا فيما قرأتُ عليه، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خَلَف، أبنا أبو حفص بن شاهين،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا أبو الفتح الرَّزَّاز[٥]، أنا أبو حفص [بن] شاهين، أنا محمَّد بن مَخْلَد بن حفص،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله أيضًا، أنا أبو الحسين، أنا أبو الحسن[٦] العَتيقيّ، أنا عثمان بن محمَّد المُخَرِّميّ، نا إسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار،

قالا: أنا العبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ، نا أبو بكر بن أبي الأسود، أخبرني[٧] داود بن إبراهيم، أنا وُهَيْب، أخبرني ابن عون، عن محمَّد بن سيرين، قال:

كان أربعةٌ يُصدِّقون من حدَّثهم، ولا يُبالون ممَّن سمعوا الحديث: الحسنُ، وأبو العالية، وحُمَيْد بن هلال. ولم يذكرِ الرَّابع.

(١-١) ما بينهما سقط من (د).

(٢) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤٤. وانظر كذلك: العلل لابن حنبل ١/ ١٥٥.

(٣) كذا الصَّواب كما في المعرفة والعلل. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥١٨. وفي الأصول: بكر. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب كما في العلل؛ فالحمَّادان (حمَّاد بن زيد، وحمَّاد بن سَلَمَة) رويا عن عليّ بن زيد كما في: تهذيب التَّهذيب ٣/ ١٦٢. وفي الأصول: يزيد. تحريف.

(٥) (س، م). وقد مرَّ قبلُ. وفي (د، د م): الرَّزَّاق. تحريف.

(٦) (س، م، دم). وقد مرَّ. وفي (د): الحسين. تحريف.

(٧) (س، م، دم). وفي (د): وأخبرني.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، وأبو الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السَّلام[١]، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّيْرفيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا أبو القاسم البَغَويّ، ثنا عبَّاس بن محمَّد، نا أبو بكر بن أبي الأسود، ثنا داود بن إبراهيم، نا وُهَيْب، ثنا ابن عون، قال[٢]:

كان الحسنُ وأبو العالية وحُمَيْد بن هلال يُصَدِّقون من حدَّثهم، ولا يُبالون ممَّن سمعوا.

٥

أخبرنا أبو الأعزِّ قَراتَكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن[٣] عليّ بن عبد العزيز بن مُدْرِك، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، ثنا أبي، ثنا حَرْملة بن يحيى، قال: سمعتُ الشَّافعيَّ يقول[٤]:

[موقف الشَّافعيّ من حديث أبي العالية في الضَّحك في الصَّلاة]

حديثُ أبي العالية الرِّياحيِّ رياحٌ.

قال: أعني الذي يُروى عن النَّبيّ ﷺ في الضَّحِك في الصَّلاة؛ أنَّ على الضَّحَّاك الوضوءَ.

١٠

أخبرنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنَّا في كتابيهما، قالا: قُرِئ على أبي محمَّد الجوهريّ، عن أبي عمر بن حَيُّوَيَه، أنا أحمد بن معروف، حدَّثنا الحسين[٥] بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٦]، أنا الفضل بن دُكَيْن، نا أبو خَلْدَةَ، قال:

[كفنه]

كان كَفَنُ أبي العالية عند بكر بن عبد الله قميصًا مكفوفًا مزرورًا، وكان يلبسُهُ كلَّ ليلةِ أربع وعشرين ومن الغد من رمضان، ثمَّ يردُّهُ.

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، حدَّثني العبَّاس بن يزيد البصريّ، نا يعلى بن عبد الرَّحمن العنبريّ، ثنا سيَّار[٧] بن سلامة، قال:

---

(١) (س، م، دم). وانظر: معجم الشُّيوخ ٢/ ٧٦٧. وفي (د): أبو الحسين... بن عبد السَّالم. تحريف.

٢٠

(٢) مُسند ابن الجَعْد/ ١٨١.

(٣) (س، م، دم). وانظر: البداية والنِّهاية ١١/ ٣٦٩. وفي (د): أبو الحسين. تحريف.

(٤) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٢، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١٢، ومُقدِّمة فتح الباري/ ٤٠٠.

(٥) في الأصول: عن أبي عمرو... الحسن. تحريف.

(٦) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١١٦؛ وفيها: الفضل بن دُكَيْن، وهو ما أُثبتَ. وفي الأصول: المُفَضَّل. تحريف.

(٧) (س، م، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٠٢. وفي (د): يسار. تحريف.

٢٥

[مرضه]

دخلتُ على أبي العالية في مرضه الذي مات فيه، فقال: إنَّ أحبَّه إليَّ أحبُّهُ إلى الله، عزَّ وجلَّ[١].

وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمَّد، وأبو محمَّد أحمد بن محمَّد بن أبي عثمان، قالا، أنا أبو عليّ الحسن[٢] بن القاسم بن الحسن الخلَّال، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمَّد صاحب أبي صخرة[٣]، نا عليّ بن مُسْلِم الطُّوسيّ، نا عمرو[٤] بن محمَّد – وهو ابن أبي رَزِيْن – نا سعيد، عن قَتَادَة،

[أمر أن يجعلوا الدَّراهم بُرًّا]

أنَّ أبا العالية لـمَّا حضره الموتُ، ترك دراهمَ وَرِقًا، فكره أن يموتَ، وهي وَرِقٌ، فأمر أن يجعلوها بُرًّا.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّواف، ثنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا هاشم بن محمَّد، قال: قال الهيثم[٥]:

[وفاته]

مات أبو[٦] العالية الرِّياحيُّ في سلطان الحجَّاج.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ،، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، حدَّثني أحمد بن مَنِيْع، ثنا أبو قَطَن، ثنا أبو خَلْدَة[٧]، قال: قال أبو العالية:

[٣٥٠/ ب]

[شعوره بدنوِّ أجله]

يُصيبني إلى الهلال أمرٌ شديدٌ، لم يُصبْني مثلُهُ. قال: فقالت امرأته: تزعمُ أنَّك تموتُ؟ قال: رأيتني آكلُ رُطَبًا وعِنَبًا، لم آكلْ مثله قطُّ. قال: فمات بعد الهلال

(١) هذه المقولة: إنَّ أحبَّه... هي للصَّحابيّ الجليل عِمْران بن الحُصَيْن (ت: ٥٢هـ)، وقد أتى على ذكرها أبو العالية على سبيل التَّمثيل ليس إلَّا. فانظر: الإصابة ٤/ ٥٨٥. وكذا خبرَ أبي العالية في كتاب الرِّضا عن الله بقضائه/ ٧٠.

(٢) كذا الصَّواب. فانظره في: تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ٢٦١ (ترجمة محمَّد بن سيرين) و٦٧/ ٢٦٧ (مسلم بن يسار). وفي الأصول: الحسين. تحريف.

(٣) هو جامع بن شدَّاد المُحاربيّ. (تقريب التَّهذيب/ ٧٦).

(٤) كذا الصَّواب. فانظر ترجمته في: الكاشف للذَّهبيّ ٢/ ٨٧، وتقريب التَّهذيب/ ٣٦٣. وفي الأصول: عمر. تحريف.

(٥) تهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٠.

(٦) أخلَّ (د) بـ: أبو.

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي الأصول: أبو مخلدة. تحريف.

يومَ الثُّلاثاء من شوَّال.

قال: وحدَّثنا يعقوب، ثنا أبو سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن أبي قَطَن، نا أبو خَلْدَةَ، قال: سمعتُ أبا العالية يقول:

يُصيبني إلى هلال؛ يعني ما لم يُصبْني قطُّ؛ يعني الموت. قال: فمات في شوَّال سنةَ تسعين.

٥

قال: وثنا يعقوب، ثنا سَلَمَة، ثنا أحمد، ثنا أبو قَطَن عمرو بن الهيثم بن قَطَن القُطَعيّ، ثنا أبو خَلْدَة، عن أبي العالية، قال[1]:

[عودٌ على وفاته]

ماتَ في شوَّال يومَ الاثنين سنةَ تسعين.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن عليّ، أبنا محمَّد بن إسحاق، ثنا محمَّد بن يعقوب، ومحمَّد بن عبد الله بن يوسف، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي،

١٠

[ح] وأخبرنا أبو بكر بن المَزْرفيّ[2]، ثنا أبو بكر بن الخطيب، أخبرنا أبو الحسن بن رِزْقَوَيْهِ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا عمر بن عُبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بِشْران، قالا: أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، نا أبو قَطَن، ثنا أبو خَلْدَةَ، عن أبي العالية، قال:

مات في شوَّال يومَ الاثنين سنةَ تسعين. وليس في رواية أبي الفتح يومَ الاثنين.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، ثنا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أبنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون،

١٥

ثنا أبو زُرْعَة[3]، قال: قال أحمد بن حنبل، عن عمرو بن الهيثم، عن أبي خَلْدَة،

أنَّ أبا العالية مات في شوَّال سنةَ تسعين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أبنا أبو الفضل، أبنا أبو العلاء، أبنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أبنا أبو أُمامة، أبنا أبي، قال: قال أبو زكريَّا.

وأخبرنا أبو بكر وَجِيْه[4] بن طاهر، أبنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أبنا أبو الحسن بن

٢٠

---

(١) أي: قال أبو خَلْدَة.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٩١٧. وفي (د): المزرقيّ. وفي (د م): المرزوقيّ. وفي (س، م): الزّرقي. تصحيف.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٢٩٣. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١٣.

(٤) في الأصول: قال: وأخبرنا أبو بكر. ولا معنى لقال هنا. وفي (د م): أبو بكر البابَسِيْريّ وجيه. تحريف.

٢٥

السَّقَّا[١]، وأبو محمَّد بن بالُويَه،

قالا: ثنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد يقول: سمعتُ يحيى يقول[٢]:

ماتَ أبو العالية سنةَ تسعين. زاد عبَّاس: قال يحيى[٣]: أبو العالية الرِّياحيّ اسمُهُ رُفَيْع.

٥ أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أبنا أحمد بن محمَّد الكَلاباذيّ، قال: قال خليفة:

مات أبو العالية في شوَّال سنةَ ثلاث وتسعين. قاله البُخاريُّ في التَّاريخ الكبير والصَّغير[٤]. وقال أحمد، عن أبي قَطَن: حدَّثناهُ أبو خَلْدَةَ بهذا. وقال الذُّهْليُّ: نا أحمد بن حنبل، ثنا أبو قَطَن مثله، وقال: سنةَ تسعين، ولم يقل: ثلاثًا

١٠ وتسعين. قال: قال[٥] الواقديّ: تُوفِّي في ولاية الحجَّاج.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، أبنا أبو الحسن عليّ بن عُبيد الله الهَمَذانيّ، أبنا أبو عبد الله محمَّد بن الحسين بن عمر اليَمَنيّ، أبنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السَّلام الحِمْيَريّ، حدَّثنا الحسين بن نصر بن المُعَارِك[٦]، ثنا أحمد بن صالح، ثنا أبو نُعيم، قال:

قلتُ لأبي خَلْدَةَ سنةَ ثِنْتين وستِّينَ ومئة: مُذْ متى مات أبو العالية؟ قال: مُذْ

١٥ ستِّين.

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٢ و٨١ و١٤٣. وكذا ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٣٠٥. وفي الأصول: أبو الحسن السّفار. تصحيف.

(٢) تاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ٢/ ١٠٤.

(٣) المصدر السَّابق ٢/ ١٣٣.

٢٠ (٤) قوله: التَّاريخ سقط من (س، م). وانظر بعدُ: التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٢٦، والتَّاريخ الصَّغير ١/ ٢٥٩. وزد عليهما: التَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ٦٠٥، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١٣.

(٥) في الأصول: كان. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١١ و٣١٨. وفي الأصول: أبنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله... عبد السَّلام الحبيريّ... المعاول. تحريف. ولم تُضبط بعدُ كلمة المعارك في المصادر التي وقعت إلينا، فأفدنا ضبطها من التَّاج: عرك حملًا على

٢٥ قوله: «وسمَّوا مَعْرَكًا كمَقْعَدٍ، ومُعَارِكًا كمُقاتِل».

فعلى هذه الرِّواية يكون موته سنةَ ثِنْتين ومئة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّوَيه، أنا أبو الطَّيِّب محمَّد بن القاسم بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[١]، أبنا المدائنيّ، قال:

مات أبو العالية الرِّياحيُّ سنةَ ستٍّ ومئة.

حدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسيّ، أبنا نعمة الله بن محمَّد المَرَنْديّ[٢]، ثنا أحمد بن محمَّد بن عبد الله، ثنا محمَّد بن أحمد بن سليمان، أبنا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدَّثني عمِّي أبو بكر الحسن بن سفيان، ثنا محمَّد بن عليّ ابنُ عمِّ روَّاد بن الجَرَّاح، عن محمَّد بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرير يقول[٣]:

أبو العالية الرِّياحيُّ[٤] رُفَيْعُ بن مِهْران، أعتقته امرأةٌ من بني رياح سائبةً، تُوفِّي أبو العالية سنة إحدى عَشْرَةَ ومئة[٥].

* * *

(١) (س، م، دم). وفي (د): ثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السّلمانيّ، أبنا نعمة الله بن محمَّد بن أبي خَيْثَمة. خلطٌ وتحريف. وانظر الخبر بعدُ في: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢١٣؛ وفيه توهيمٌ لما ذهب إليه المدائنيّ.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٠. وفي الأصول: ... ابن إبراهيم السَّلمانيّ ... المزيديّ. تصحيف وتحريف.

(٣) تهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٠؛ وفيه: والصَّحيح الأوَّل. أراد: وفاةَ أبي العالية سنة تسعين ليس إلَّا.

(٤) في الأصول: الرِّفاعيّ. تحريف.

(٥) في (د م) بعد ومئة: آخر الجزء الخامس عَشَرَ بعد المئتين.

[ذكر من اسمه] ركز

ركز بن أبي سَهْم الهلاليّ

ويُقال: ركزٌ الألهانيّ(*)

٥

[خبره]

كان على مَيْسَرَة الضَّحَّاك بن قيس الفِهْريّ يومَ مَرْج[1] راهط حين قاتلَ مروان بن الحَكَم، وقُتِل ركزٌ يومئذٍ. وسيأتي ذكره في ترجمة الضَّحَّاك بن قيس.

١٠

١٥

٢٠

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٣٧؛ وفيه، وكذا الأصول: اللَّهانيّ. تحريف، والصَّواب ما أثبتُّ؛ فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٧/ ٣٢٠ و٥٩/ ٤٣٣ (ط: دار الفكر)؛ ففي الموضعين لُقِّب المُتَرْجَمُ بالألهانيّ أو الهلاليّ ليس إلَّا. وهنا تحسنُ الإشارة إلى أنَّه اُختُلف في اسمه واسم أبيه؛ فقيل: ركز، وذكر. وقيل في اسم أبيه: أبو سهم، وأبو سمر. فتأمَّل.

(١) كذا الصَّواب. وفي (س، م): مسيرة. وفي الأصول بعدُ: قيس بن الضَّحَّاك. كذا على القلب. وانظر ترجمة الضَّحَّاك في: مختصر ابن منظور ١١/ ١٢٩ – ١٣٥. وفي (س، م، د): مخرج. تحريف.

٢٥

[ذكر من اسمه] رُكْن

رُكْن بن عبد الله بن سعد(*)

أبو عبد الله رَبيب مكحول

٥

حدَّث عن مكحول.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عنه عبد الصَّمَد بن النُّعمان، وآدم بن أبي إياس، وشَبَابَة بن سَوَّار، وأبو عمرو إسحاق بن مِرَار الشَّيْبانيُّ النَّحْويُّ، ويحيى بن عَبْدويه[1] السِّمْسَار، وأبو جابر محمَّد بن عبد الملك.

١٠

[٣٥١/أ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو طالب بن غَيْلان، نا أبو بكر الشَّافعيّ، نا محمَّد بن غالب، حدَّثني عبد الصَّمَد، ثنا رُكْن أبو عبد الله، عن مكحول، عن أبي أُمَامة، عن النَّبيّ ﷺ، قال[2]:

[حديث: ذَراري المسلمين]

ذَراري الْمُسلمين يومَ القيامة تحتَ العرش شافعٌ ومُشَفَّعٌ، من لم يبلغْ اثنتي عَشْرَةَ سنةً، ومن بلغ ثلاثَ عَشْرَةَ سنةً، فعليه وله.

قال: وثنا محمَّد بن غالب، حدَّثني عبد الصَّمَد، ثنا رُكْن أبو عبد الله، عن مكحول، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

١٥

[حديث: إنَّ الله لا ينظر ...]

إنَّ الله لا ينظرُ إلى صوركم ولا إلى أموالكم، ولكن ينظرُ إلى قلوبكم وأعمالكم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ[3]، ثنا ابن قُتَيْبَة، ثنا عبد العزيز بن هَبَّار، ثنا آدم أبو الحسن بن ناهِيَة - أبو إياس اسمُهُ

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٤٣، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٠ - ١٦١، وكتاب الضُّعفاء لأبي نُعيم/ ٨٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٣٤ - ٤٣٥، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٢ - ٣٣٣؛ وفيه: رَبيب مكحول، وهو الصَّواب الذي أثبتناهُ، وفي الأصول ما خلا (د م): زيد بن مكحول، وفي (د م): ابن زيد مكحول. تحريف. وميزان الاعتدال ٢/ ٥١، والكشف الحثيث/ ١١٧، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٢ - ٤٦٣، وتهذيب بدران ٥/ ٣٢٩ - ٣٣٠، والغدير ١٠/ ٩٠.

٢٠

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: ميزان الاعتدال ٥/ ١٣٢. وفي الأصول: عبد ربِّه. تحريف.

(٢) كنز العمَّال ٤/ ٤٧٢ بالنَّقل عن ابن عساكر.

٢٥

(٣) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٠.

ناهية - ثنا رُكْن بن عبد الله الشَّاميّ، عن مكحول، عن أبي أُمامة الباهليّ، قال:

[حديث: قلتُ: يا رسول الله ...]

قلتُ: يا رسول الله، الرَّجلُ يتوضَّأ للصَّلاة، ثمَّ يُقَبِّلُ أهله، ويُلاعبها، ينقُضُ ذلك وضوءَهُ؟ قال: لا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، قال: قُرِئ على أبي الخير محمَّد بن أحمد بن هارون - وأنا أسمعُ - قيل له: أخبركم أبو بكر بن مَرْدويه، ثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح[1]، ثنا شَبَابَة بن سَوَّار، ثنا رُكْن بن عبد الله الدِّمشقيّ، عن مكحول الشَّاميّ، عن مُعاذ بن جَبَل،

[وصيَّة النَّبيّ ﷺ لمعاذ]

أنَّ النَّبيَّ ﷺ لـمَّا بعثه إلى اليمن، مشى معه أكثر من ميل يُوصيه، قال: يا مُعاذُ، أُوصيكَ بتقوى الله العظيم، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك الخيانة، وحفظ الجار، وخَفْض[2] الجناح، ولين الكلام، ورحمة اليتيم، والتَّفقُّه في القرآن، وحبّ الآخرة. يا مُعاذُ، لا تُفْسِدْ أرضًا، ولا تشتُمْ مُسلمًا، ولا تُصدِّقْ كاذبًا، ولا تعصِ إمامًا عادلًا. يا مُعاذُ، أوصيكَ بذكر الله عند كلِّ حجر وشجر، وأن تُحدثَ لكلِّ ذنب توبةً: السِّرُّ بالسِّرِّ[3]، والعلانيةُ بالعلانية. يا مُعاذُ، إنِّي أُحبُّ لك ما أُحبُّ لنفسي، وأكره لك ما أكرهُ لها. إنِّي لو أعلمُ أنَّنا نلتقي إلى يوم القيامة، لقصَّرْتُ عليك من الوصيَّة، ولكنِّي لا أُراني نلتقي إلى يوم القيامة. يا مُعاذُ، إنَّ أحبَّكم إليَّ لَمن لَقِيَني يوم القيامة على مثل الحالة التي فارقني عليها.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النَّجم الشِّيْحيّ[4]، أبنا أبو بكر الخطيب[5]، أخبرني أبو نصر أحمد بن محمَّد بن أحمد بن حَسْنُون النَّرْسيّ[6]، ثنا محمَّد بن جعفر بن محمَّد الأَدَميّ القارئ، نا

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٢. وفي الأصول: صالح. تحريف.

(٢) (س، م). وفي (د، د م): وحفظ. تصحيف.

(٣) (د، س، م). وفي (د م): السِّنّ بالسِّنّ. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ١٨٥. وفي الأصول: السّنجيّ. تصحيف.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٤ - ٤٣٥. وانظر كذلك: الموضوعات لابن الجوزيّ ٣/ ١٨٤ - ١٨٥؛ وفيه: «هذا الحديث موضوعٌ على رسول الله ﷺ، والمُتَّهم به رُكْن». وكنز العمَّال ١٠/ ٥٩٤ - ٥٩٥.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد. وانظر: أبا نصر النَّرْسيّ في: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٧،=

أحمد بن عُبيد بن ناصح[1]، ثنا شَبَابَة بن سَوَّار الفزاريّ، ثنا رُكْن بن عبد الله الدِّمشقيّ، عن مكحول الشَّاميّ، عن مُعاذ بن جبل،

أنَّ النَّبيَّ ﷺ لـمَّا بعثه إلى اليمن، مشى معه أكثر من ميل يُوصيه، فقال: يا مُعاذُ، أُوصيكَ بتقوى الله العظيم، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك الخيانة، وخَفْض الجناح، ولين الكلام، ورحمة اليتيم، والتَّفقُّه في القرآن، والجَزَع من الحساب، وحبّ الآخرة. يا مُعاذُ، ولا تُفْسِدَنَّ أرضًا، ولا تشتُمْ مُسلمًا، ولا تُصدِّقْ كاذبًا، ولا تُكذِّبْ صادقًا، ولا تعصِ إمامًا عادلًا. يا مُعاذُ، أوصيكَ بذكر الله، عزَّ وجلَّ - يعني - عند كلِّ حجر وشجر، وأن تُحدثَ لكلِّ ذنب توبةً: السِّرُّ بالسِّرِّ، والعلانيةُ بالعلانية. يا مُعاذُ، إنِّي أُحبُّ لك ما أُحبُّ لنفسي، وأكره لك ما أكرهُ لها. يا مُعاذُ، إنِّي لو أعلمُ أنَّا نلتقي إلى يوم القيامة، لقصَّرْتُ لك من الوصيَّة. يا مُعاذُ، إنَّ أحبَّكم إليَّ من لَقِيَني يوم القيامة على مثل الحالة التي[2] فارقني عليها.

وكتب له في عهده أنْ لا طلاقَ لامرئ فيما لا يملكُ ، ولا عِتْقَ فيما لا يملكُ، ولا نذرَ في معصية، ولا قطيعةِ رَحِم، ولا فيما لا يملكُ[3] ابنُ آدم، وعلى أن تأخذَ من كلِّ حالم[4] دينارًا أو عِدْلَهُ مَعَافِر[5]، وعلى أن لا تَمَسَّ القرآنَ إلَّا طاهرًا، وأنَّك إذا أتيتَ اليمن، يسألُكَ نَصَاراها[6] عن مفتاح الجنَّة، فقلْ: مفتاحُ

= والأنساب للسَّمعانيّ ٥/ ٤٧٩. وفي (س، م): ... ابن حسن، ثنا السَّريّ. وفي (د، د م): ... ابن حسن، ثنا السّرسيّ. وكلُّهُ تصحيفٌ وتحريفٌ.

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: صالح. تحريف.

(٢) في الأصول: الذي. تحريف.

(٣) (س، م، د م). وفي (د): يملك. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٣. وفي الأصول: خادم. تحريف.

(٥) كذا بالنَّصب على البدل المُطابق من عِدْله. والمَعَافرُ: اسمُ قبيلة من اليمن، وهو مَعَافِرُ بن يَعْفُرَ بن مالك بن الحارث، يُنْسبُ إليه الثِّياب المَعافريَّة. (معجم البلدان: معافر ٥/ ١٥٣).

(٦) المختصر. وفي الأصول ما خلا (م): أتيتَ اليمين، يسألونك نصارها. وفي (م): اليمن كما في المختصر. وكلُّهُ بعدُ تصحيف وتحريف.

الجنَّة: لا إلهَ إلَّا الله وحدَهُ، لا شريكَ له.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن عُبيد بن سَوَّار، والمُبارك بن عبد الجبَّار، قالا: أنا أبو الفَرَج الحسين بن عليّ الطَّناجِيْرِيّ[١]، نا محمَّد بن إبراهيم الدَّارميّ، ثنا عبد الملك بن بدر بن الهيثم، ثنا أحمد بن هارون البَرْدِيْجِيّ، قال[٢]:

[طبقته عند البَرْديجيّ]

٥ في الطَّبقة الثَّالثة من الأسماء المُنْفَرِدَة رُكْنٌ، يروي عن[٣] مكحول، شاميّ.

كتب إليَّ أبو جعفر الهَمَذانيّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أبنا أبو بكر بن مَنْجُويه، أبنا الحاكم أبو أحمد، قال:

[خبره عند الحاكم أبي أحمد]

أبو عبد الله رُكْنٌ الشَّاميُّ، عن مكحول، حديثُهُ ليس بالقائم، روى عنه عبد الصَّمَد بن النُّعمان.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٤]:

[وفي تاريخ بغداد]

١٠ رُكْن بن عبد الله - زاد بدر: ابن سعد، وقالا -: أبو عبد الله الدِّمشقيّ، فقال: إنَّه كان ابنَ امرأة مكحول الشَّاميّ، قَدِم بغداد، وحدَّث بها عن مكحول أبي عبد الله الشَّاميّ. روى عنه شَبَابَة بن سَوَّار الفزاريّ، ويحيى بن عَبْدويه[٥]، وعبد الصَّمَد بن النُّعمان البزَّاز[٦]، وأبو عمرو الشَّيبانيّ صاحب اللُّغة.

[٣٥١/ ب]

[٧]أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك[٧]، أخبرنا أبو الحسن بن السَّقَّا، ثنا أبو العبَّاس الأصمّ، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد يقول: سمعتُ يحيى يقول[٨]:

[ليس بثقة]

١٥ رُكْنٌ الذي يروي عنه أبو عمرو الشَّيْبانيّ ليس بثقة.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ٢/ ٢٨٥. وفي الأصول ما خلا (د): الحسن بن عليّ الطَّناجريّ. وفي (د): أنا أبو الفَرَج، أنا أبو الفَرَج الحسن بن عليّ الطَّناجريّ. تصحيف وتحريف.

(٢) طبقات الأسماء المُفردة للبَرْديجيّ/ ١٤١.

(٣) طبقات البرديجيّ. وفي الأصول: عنه. تحريف.

٢٠ (٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٤.

(٥) (س، م). وقد مرَّ. وفي (د، د م): عبد ربِّه. تصحيف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد. وانظر ترجمته فيه ١/ ٤٠، وكذا: الجرح والتَّعديل ٦/ ٥١. وفي الأصول: البزَّار. تصحيف.

(٧-٧) ما بينهما سقط من (د).

٢٥ (٨) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٠، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٣.

قال: وسمعته[(١)] يقول:

[ليس بشيء]

رُكْنٌ ليس بشيء.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم، أنا القاضي أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد البابَسِيْريّ، ، أبنا أبو أميَّة الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلَّابيّ[(٢)]، ثنا أبي، قال أبو زكريَّا:

٥

ولم يكنْ رُكْنٌ بشيء، روى عنه ضُعفاء العراق، وكان يقول: حدَّثني بعد أُمِّي[(٣)] مكحولٌ.

أخبرنا أبو الحسن، وأبو النَّجم، [قالا:] أنا أبو بكر الخطيب، أنا الجوهريّ، أنا محمَّد بن العبَّاس، ثنا محمَّد بن القاسم الكوكبيّ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد[(٤)]، قال:

سأل رجلٌ يحيى بن مَعين - وأنا شاهدٌ - عن رُكْنٍ الشَّاميّ، فقال: ليس بشيء.

١٠

قال[(٥)]: وأبنا أبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن عبد الله الكاتب، أنا إبراهيم بن محمَّد بن يحيى المُزَكِّي، ثنا محمَّد بن عبد الرَّحمن الدَّغُوليّ، ثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المَرْوزيّ، قال: سمعتُ عليَّ بن النَّضْر يقول:

[حديث: الصَّلاة على الجنازة]

قرأ علينا عَبْدانُ كتاب الجنائز، فلمَّا فرغ من باب التَّسليم على الجنازة، قال لرجل من أصحاب الرَّأي: من أين جئتم بتسليمتين ؟ فقال[(٦)] الرَّجلُ: يُروى عن النَّبيّ ﷺ بتسليمتين، فقال عَبْدانُ: عن النَّبيّ ﷺ؟! (٧قال: عن النَّبيّ ﷺ٧)، قال:

١٥

(١) (د م). وفي (س، م، د): وسمعتُ. وانظر الخبر بعدُ في: تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٥، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٢.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ٢/ ٣٩٥، ويجوزُ: الغلَابيّ، بالتَّخفيف. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٦ - ح: ١. وفي الأصول ما خلا (د م): الأخوص بن الفضل بن غسَّان العلابيّ. تصحيف. وفي (د م): الأحوص كما في اللُّباب، ثمَّ يتلوه التَّصحيف عينه الواقع في الأصول.

٢٠

(٣) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٣. وفي الأصول: أبي. تحريف.

(٤) (د، س، د م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٣٥. وفي (م): الحسن. تحريف.

(٥) أي: الخطيب البغداديّ في تاريخه ٨/ ٤٣٥.

(٦) (س، م، د م). وفي (د): صار. تحريف.

٢٥

(٧-٧) ما بينهما سقط من (د).

عمَّن؟ قال: أخبرنا إبراهيم بن رُسْتُم، عن أبي عِصْمَة، عن الرُّكْن، عن مكحول، عن عثمان بن عفَّان، قال: قال رسول الله ﷺ: الصَّلاةُ على الجنازة باللَّيل والنَّهار سواءٌ، يُكَبِّرُ أربعًا، ويُسَلِّمُ تسليمتين. فقال له عَبْدان: يا أبا فلان، من هاهنا أُتِيَ أبو عِصْمَةَ[1]؛ حيثُ تُرِك حديثه، يروي مثلَ هذا عن الرُّكْن.

٥ قال عبد الله بن المُبارك: لأنْ أقطعَ الطَّريق أحبُّ إليَّ من أن أرويَ عن عبد القُدُّوس الشَّاميّ، وعبد القُدُّوس خيرٌ من مئةٍ مثلِ رُكْن.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[2]، قال:

[خبره في المعرفة والتَّاريخ]

ووَزِيْر بن عبد الله، وغالب بن عُبيد الله الجَزَريّ[3] العُقَيْليّ، ورُكْن الشَّاميّ، ١٠ وذكر جماعةً غيرهم[4] لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، وأبو يعلى حمزة بن عليّ، قالا: أنا أبو الفَرَج سهل بن بِشْر، أنا عليّ بن مُنير، أنا الحسن بن رَشِيْق، ثنا أبو عبد الرَّحمن النَّسائيّ، قال[5]:

[متروك الحديث]

رُكْنٌ متروكُ الحديث.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أبنا حمزة بن يوسف، أنا أبو ١٥ أحمد بن عَدِيّ، قال[6]:

[أحاديثه مناكير]

ورُكْنٌ هذا له عن مكحول أحاديثُ، ومِقْدارُ ما له مناكيرُ.

قال أبو أحمد: وقال لنا ابن حمَّاد:

---

(١) هو نوح بن أبي مريم المَرْوَزيّ القُرشيّ، يُعرفُ بالجامع؛ لجمعه العلوم، لكن كذَّبوه في الحديث، وقال ابن المُبارك: كان يضعُ، مات سنة ١٧٣هـ. (تقريب التَّهذيب/ ٤٩٨).

٢٠ (٢) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤٤٩.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣١. وفي (س، م): الحِيْريّ. وفي (د، د م): الحرري. تصحيف.

(٤) في الأصول: وغيرهم. تحريف.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٥، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٢.

٢٥ (٦) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٦٠ - ١٦١. وانظر كذلك: لسان الميزان ٢/ ٤٦٣.

وهو متروك الحديث، يذكرُهُ عن النَّسَائيّ.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بِطْرِيق بن بُشْرَى، أنا محمَّد بن عليّ بن عليّ، وعليّ بن محمَّد بن الحسن[1] في كتابيهما، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أخبرنا أبو ياسر محمَّد بن عبد العزيز الخيَّاط، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن غالب، قال: هذا ما وافقتُ عليه أبا الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال:

[قول الدَّارَقُطْنيّ فيه]

رُكْن بن عبد الله الشَّاميّ، عن مكحول، مُقِلّ.

وقال [ابنُ] بِطْرِيْق: متروكٌ. ولم يقلْ: مُقِلٌّ.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا، قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ[2]:

[وفي ضُعفاء أبي نُعَيْم]

رُكْن بن عبد الله شاميٌّ، يروي عن مكحول مناكيرَ، حدَّث عنه آدمُ، لا شيءَ.

* * *

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٣/ ٣٤٣. وفي (س، م) سقط ابن عليّ. وفي الأصول بعدُ: الحسين. تحريف.

(٢) الضُّعفاء لأبي نُعَيْم/ ٨٢.

[ذكر من اسمه] رُماحِس

رُماحِس بن عبد العُزَّى[1] بن الرُّماحِس[*]

[نسبه]

[ابن الرُّسَارِس][2] بن السَّكْران بن واقد بن وُهَيْب - ويُقال: أُهَيْب - بن هاجر بن عُرَيْنَة بن وائلة[3] بن الفاكِه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن كِنَانة بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة الكِنَانيّ.

[خبره]

ولي شُرْطَة مروان بن محمَّد، ثمَّ دخل الأندلس بعد زوال ملك بني أميَّة، فولَّاهُ عبد الرَّحمن بن مُعاوية بن هشام الدَّاخل إلى الأندلس الجزيرةَ [وشَذُوْنَةَ، وهي بلادُ بني كِنَانة][4] فتمنَّعَ عليه فيها، فغزاهُ، فهرب إلى العُدْوَة، ومات هناك.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن[5] ماكولا، قال:

[خبره في الإكمال لابن ماكولا]

وأمَّا هاجِر، بكسر الجيم فهو عبد العُزَّى[6] بن الرُّماحِس بن الرُّسارِس[7] بن السَّكْران بن واقد بن أُهَيْب بن هاجِر بن عُرَيْنَة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن

---

(١) (د، د م)، وكذا: التَّاج: رمحس. وسيُذكر كذلك في الأصول بعدُ. وفي (س، م)، وجمهرة ابن حزم/ ١٨٩: عبد العزيز. تصحيف.

(*) جمهرة ابن حزم/ ١٨٩، والإكمال ٧/ ٣٠٩، والتَّاج: رسس ورمحس، وتهذيب بدران ٥/ ٣٣١، وتكملة المختصر ٢/ ١٣٧ – ١٣٨؛ وفيهم طُرًّا: الكِنَانيّ، وكذا في (د، د م). وفي (س، م): الكَتَّانيّ. تصحيف.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ من جمهرة ابن حزم/ ١٨٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠٩، والتَّاج: رسس ورمحس.

(٣) جمهرة ابن حزم، والإكمال، والتَّاج: رسس. وفي الأصول: واثلة. تصحيف.

(٤) زيادة من جمهرة ابن حزم. وفي الأصول ما خلا (د) كلمات غير واضحة. وفي (د) سقطٌ ظاهرٌ.

(٥) أخلَّت (د) بابن. وانظر بعدُ: الإكمال ٧/ ٣٠٩.

(٦) في الإكمال: عبد الرَّحمن. تحريف.

(٧) (س، م، د م). وفي (د): السَّارس. تحريف.

الحارث بن مالك بن كِنَانة بن خُزَيْمَة. كذا وجدته مُقَيَّدًا مُحَقَّقًا في نسبه لابن الكَلْبيّ بخطِّ ابن عَبَدَةَ من رواية عبد الله بن مُسْلِم المالكيّ الحَرَّانيّ[1] عن أبي المُنذر، وقد قُرِئ الكتاب على شَبَاب[2]، وعليه خطُّ عليّ بن الحسن الرَّبَعيّ بأنَّه قد قابل به وصحَّحه، وفيه بكسر الجيم، ومن ولده الرُّماحِس بن عبد العُزَّى بن الرُّماحِس[3]، كان على شُرْطة مروان بن محمَّد.

[٣٥٢/أ]

* * *

(١) كذا. وفي الإكمال: الخُزاعيّ.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال. وهو خليفة بن خَيَّاط العُصْفُريّ أبو عمر البصريّ المُلَقَّب بشَبَاب، صَدُوق علَّامة إخباريّ، مات سنة ٢٤٠هـ. (تقريب التَّهذيب/ ١٣٥). وفي الأصول: سباب. تصحيف.

(٣) (س، م، د م). وفي (د): الرَّاجس. تحريف.

[ذكر من اسمه] رَمَّاح

رَمَّاح بن أَبْرَد بن ثَوْبان(*)

[نسبه]

٥ ابن سُراقَة بن سليمان بن ظالم بن جَذِيْمَة[1] بن يَرْبُوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عَوف بن سَعْد ابن ذُبيان[2] بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان بن سَعْد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر[3]، ويُقال: سُراقة بن حَرْمَلَة أبو[4] شُرَحْبيل - ويُقالُ: أبو شَراحِيْل - المُرِّيّ المعروف بابن ميَّادةَ.

[القول في أمّه]

وهي أمُّهُ، وكانت أمَةً بَرْبَرِيَّةً، وقيل: صَقْلَبيَّة[5]، وكان هو يزعمُ أنَّها ١٠ فارسيَّة، وإنَّما سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنَّ رجلًا نظر إليها، وهي ناعسةٌ، تميلُ على بعيرها، فقال: من[6] هذه؟ فقالوا: اشتراها بنو ثَوْبان، فقال: وأبيكم إنَّها لَمَيَّادةٌ، تميلُ على بعيرها، فغلب[7] عليها ميَّادة.

(*) الشِّعر والشُّعراء ٢/ ٧٧١ - ٧٧٣، وطبقات الشُّعراء/ ١٠٥ - ١٠٩، والاشتقاق/ ٢٨٧، ١٥ والأغاني ٢/ ٢٦١ - ٣٤٠، والمؤتلف والمُختلف للآمديّ/ ١٦٧، وجمهرة أنساب العرب/ ٢٥٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٦٢ و٢٥٢ و٤/ ١٠٠، واللآلي ١/ ٣٠٦، وشرح الحماسة للتِّبْريزيّ ٢/ ٨٠٠، ومعجم الأدباء ٣/ ٣٣٨ - ٣٤٠، والوافي بالوفَيَات ١٤/ ١٤٣ - ١٤٤، وشرح شواهد المُغني ١/ ١٦٥، والخزانة ١/ ١٦٨ - ١٦٩، والتَّاج: رمح، وتهذيب بدران ٥/ ٣٣١ - ٣٣٤، وتاريخ بروكلمان ١/ ٢٤٢، والأعلام ٣/ ٣١، وتكملة المختصر ٢/ ١٣٨ - ١٤٣.

(١) (د، د م)، وكذا مصادر ترجمته الآتي ذكرها بعدُ. وفي (س، م): خزيمة. تصحيف.

٢٠ (٢) الأغاني ٢/ ٢٦١. وفي الأصول: دينار. تصحيف.

(٣) الأغاني. وفي الأصول: غيلان بن نصر. تصحيف.

(٤) (س، م)، والأغاني. وفي (د، د م): ابن. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. وفي الأصول: بربرة ... صقيلة. تصحيف. وفي الأغاني، وغيره: وكانت أُمَّ ولد بَرْبَرِيَّة.

(٦) في الأصول: ما. تحريف.

٢٥ (٧) في الأصول: فقلتُ. تصحيف.

وكان ابنُ ميَّادة من الشُّعراء المُجيدين، كثيرَ الشِّعر، وهو مُخضرَمٌ، أدرك الدَّولتين جميعًا. وأُمُّ ثَوْبانَ جدِّه بنتُ كعب بن زهير بن أبي سُلْمى الشَّاعرِ ابنِ الشَّاعر.

[ومن أخباره]

قرأتُ على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن[1] عليّ بن هبة الله بن ماكولا، قال[2]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا الرَّمَّاحُ، بفتح الرَّاء وتشديد الميم فجماعةٌ، منهم: الرَّمَّاح بن أَبْرَد بن ثَوْبان بن سُراقة بن حَرْمَلَة بن سَلْمى بن ظالم بن جَذِيْمَة[3] بن يَرْبوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان، شاعرٌ يُعرَفُ بابن ميَّادة.

ثمَّ قال ابنُ ماكولا في باب الخُضْريّ[4]:

أمَّا الخُضْريُّ، بضمِّ الخاء [فهو] الرَّمَّاح بن أَبْرَد، وهو ابن ميَّادة الشَّاعر.

كذا قال. والرَّمَّاحُ ليس بخُضْريّ، بل كان يُهاجي الحَكَم بن مَعْمَر الخُضْريّ[5]، وابنُ ميَّادةَ مُرِّيّ. وقد ذكره في موضع آخر [على] الصَّواب، وهو ما تقدَّم.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن مُسَلَّم[6] عنه، أبنا أبو الفتح إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم البغداديّ، حدَّثنا أبو بكر محمَّد بن

---

(١) كذا الصَّواب كما في معجم الشُّيوخ ٢/ ٦٠٩. وفي (س، م): أبي محمَّد بن عبد الكريم. وفي الأصول بعدُ: ابن حمزة بن عليّ. تحريف.

(٢) الإكمال ٤/ ١٠٠.

(٣) في الإكمال: تربان بن سُراقة بن حَرْمَلة ... وفي بعض مصادر ترجمته: ثريان، وكذا شريان. وكلُّهُ تصحيف، والصَّواب ما أثبتنا بالنَّقل عن كتب الأنساب، ومنها جمهرة ابن حزم؛ وفيها أيضًا: سُلْمِي بدل سَلْمَى. وفي (س، م) بعدُ: خزيمة. تصحيف.

(٤) الإكمال ٣/ ٢٥٢. وفي (د، س، م): الحصريّ. وفي (د م): الحصر. تصحيف.

(٥) وهو شاعرٌ إسلاميٌّ، ترجم له ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ٢٣٧ - ٢٤٠؛ وفيه: الخُضَريّ، بفتح الضَّاد.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن شذرات الذَّهب ٦/ ٣٧؛ وفيها ترجمته. وفي س، م: أبو الحسن سبع ابن مسلم. وفي (د): أبو الوحش سبع مسلم. وفي (د م): أبو الوحش سبع بن مسلم. وكلُّه تصحيف وتحريف.

يحيى بن العبَّاس الصُّوليّ، أبنا ثعلب، نا أبو العالية البصريّ، قال[١]:

[خبره مع الوليد بن يزيد]

كان ابنُ ميَّادةَ – وميَّادةُ أُمُّهُ، وهو الرَّمَّاح – نادم[٢] الوليد بن يزيد، فأقام عندهُ، وخلا قلبُهُ، فلمَّا طالت أَيَّامُهُ، بعث إليه بشعر: [من الطَّويل]

أَلا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً بحَرَّةِ ليلى حيثُ ربَّتَني أهلي[٣]

٥ وهل أسمعنَّ الدَّهْرَ أصواتَ هَجْمَةٍ تَطَلَّعُ من هَجْلٍ خَصيبٍ إلى هَجْلِ

بلادٌ بها نيطَتْ عليَّ تمائمي وقُطِّعْنَ عنِّي حيثُ أدركني عقلي

فإنْ كنتَ عن تلكَ المواطنِ حابسي فأفْشِ عليَّ الرِّزْقَ واجمعْ إذًا شَمْلي

فأمر له بمئة ناقة سوداء، ومئة غَرَّاء. وكتب إلى مُصَدِّق كلب، فقال له: ضعْ عنَّا الفُرَّةَ[٤]؛ فإنِّي ركبتُ إلى الوليد، فأمر لي بمئة ناقة أدماء ومئة ناقة سوداء، ١٠ فأستاقُها: هذه تُضيءُ من هاهنا، وهذه تُظلمُ من هاهنا.

والأدماءُ: البيضاءُ في[٥] كلام العرب.

قال رَشَأ: وأنبأنا أبو أحمد عبد السَّلام بن الحسن البصريّ اللُّغويّ، أبنا أبو محمَّد عليّ بن عبد الله بن المُغيرة الجوهريّ البغداديّ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمَّد الأسديّ، نا الرِّياشيّ، قال:

١٥ قال ابن ميَّادةَ: [من الطَّويل]

أَلا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً بحَرَّةِ ليلى حيثُ ربَّتَني أهلي

بلادٌ بها نيطَتْ عليَّ تمائمي وقُطِّعْنَ عنِّي حيثُ أدركني عقلي

---

(١) الخبر مع الشِّعر في: الشِّعر والشُّعراء ٢/ ٧٧٢، وطبقات الشُّعراء/ ١٠٦، والأغاني ٢/ ٣١٠ و٣٢٤، والمصون/ ٢٠٧. وانظر الشِّعر خاصَّةً في ديوانه/ ١٩٩ – ٢٠٠. وثمَّةَ اختلافٌ في ٢٠ الرِّواية، فانظره.

(٢) في الأصول: ابن دمان. تحريف.

(٣) حرَّة ليلى: معروفةٌ في بني كلاب. (معجم البلدان: حرَّة ليلى ٢/ ٢٤٨). وقوله: ربَّتني أهلي، أي: ربَّوني.

(٤) أي: الشِّدَّة؛ وذلك بأن تُعطيني ما أمر لي به أمير المؤمنين.

٢٥ (٥) في الأصول: من. تحريف.

وهل أسمعنَّ الدَّهْرَ أصواتَ هَجْمَةٍ تَطَالعُ من هَجْلٍ خَصيبٍ إلى هَجْلِي

فإنْ كنتَ عن تلكَ المواطنِ حابسي فأَفْشِ عليَّ الرِّزْقَ واجمعْ إذًا شَمْلي

قال الرِّياشيُّ: الهَجْمةُ: السِّتُّون من الإبل أو نحوُها. والهَجْلُ: المُطمئنُّ من الأرض.

٥ قرأتُ بخطِّ عبد الوهَّاب الميدانيّ في سماعه من أبي سليمان بن زَبْر[1]، عن أبيه، عن شيوخه، قال:

وقال ابنُ ميَّادة يرثي الوليد بن يزيد[2]: [من الوافر]

[رثاؤه للوليد ابن يزيد]

أَلا يا لهفتيَّ[3] على وليدٍ غداةَ أصابَهُ القَدَرُ المُتاحُ

ألا أبكي الوليدَ فتى قُريشٍ وأسمَحَها إذا عُدَّ السِّماحُ

وأجبرَها لذي عظمٍ مَهيضٍ إذا ضنَّتْ بدَرَّتِها اللِّقَاحُ[4]

١٠ [٣٥٢ ب]

لقد فعلَتْ بنو مروان فعلًا وأمرًا ما يسوغُ به القَراحُ[5]

فظلَّ كأنَّه أسدٌ عَقِيرٌ تَكَسَّرُ في مناكبه الرِّماحُ

فهلْ لكُمُ إلى أمرٍ رشيدٍ فتصطلحوا ففي ذاكُمْ صلاحُ

فما لكُمُ إلى جَزَعِ المنايا وأسيافٌ بأيديكُمْ رَوَاحُ

١٥ تناكَرَتِ المنايا كلَّ يومٍ مُلَمْلَمَةً لها رَهَجٌ مُباحُ[6]

حَذارِ حَذارِ إنَّ الحيَّ قيسًا كتائبُ لا يُمَيِّزُها الصَّباحُ

سأبكي ما بكى[7] جَزَعًا وشوقًا حمامٌ عندَ مكَّةَ مُستباحُ

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٦/ ١٩٠ (ترجمة: مُتَوَكِّل بن عبد الله أبو جَهْمَة اللَّيْثيّ). وفي الأصول: عبد الوهَّاب المدائنيّ ... أبو سليمان بن يزيد. تحريف.

٢٠ (٢) ديوان ابن ميَّادة/ ٩٥ - ٩٦، والأغاني ٢/ ٣١٣ (١-٤).

(٣) في الأصول: ألا يا لهفي. تحريف يُخِلُّ بوزن البيت. والقدرُ المُتاح: المكتوب.

(٤) في الأصول: وأخبرها. تصحيف وأجبرها. والمَهيضُ: المكسور. واللِّقاحُ: الإبلُ.

(٥) القَراح: الماء لا يُخالطه شيءٌ.

(٦) في الأصول: مُلَمَّمَة. تحريف مُلَمْلَمَة. وتناكرتِ المنايا: اشتدَّتْ. والمُلَمْلَمَة: الكتيبة المُجتمعة الكثيرة الفُرسان. والرَّهَجُ: الغُبار، والرَّهَجُ المُباحُ على المجاز.

٢٥ (٧) في الأصول: ما أبكي. وهي روايةٌ تُخِلُّ بوزن البيت.

أخبرنا أبو الحسين محمَّد بن كامل بن دَيْسَم[١]، أخبرنا محمَّد بن أحمد بن المُسْلِمَة في كتابه، أخبرنا محمَّد بن عِمْران[٢] بن موسى إجازةً، أنا أحمد بن محمَّد المكِّيّ، ثنا أبو العَيْناء، عن عُبيد بن يحيى، عن جُوَيْرِيَةَ بن أسماء، عن إسحاق بن محمَّد، قال:

لـمَّا قُتِلَ الوليد بن يزيد، قال ابن ميَّادةَ: [من الوافر]

أيـا لَهْفـي عـلى الملـكِ المُرَجَّـى ... غـداةَ أصـابَهُ القَـدَرُ المُتـاحُ

٥

ورواهُ إبراهيم بن محمَّد بن عَرَفَة: أَلا يا لهفتيَّ على وليدٍ.

ألا أبكـي الوليـدَ فتـى قُـريشٍ ... وأسـمَحَها إذا عُـدَّ السِّماحُ

وأجبرَهـا لـذي عظـمٍ مَهـيضٍ ... إذا ضـنَّتْ بـدَرَّتِها اللِّقَـاحُ

لقـد فعلَـتْ بنـو مـروان فعـلًا ... عَقِـيًّا مـا يـسوغُ بـه القَـراحُ

فظـلَّ كأنَّـه أسـدٌ عَقِـيْرٌ ... تَكَـسَّرُ في مناكبـه الرِّمـاحُ

١٠

أخبرنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا[٣] البنَّا، قالوا: أبنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أبنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني عثمان بن عبد الرَّحمن، عن أبي العلاء بن وَثَّاب، قال:

[خبره مع عبد الواحد بن سليمان]

قَدِمَ [ابن] ميَّادة الرَّمَّاحُ بن أبردَ المدينة، زائرًا لعبد [الواحد] بن سليمان - وهو أميرُ المدينة لمروان - فقال له: يا [أبا][٤] شُرَحْبيل.

١٥

[شعره في فَضَالة بن يوسف]

قال الزُّبير: فمن ولد يوسف بن يحيى - يعني ابني الحكم بن أبي العاص - فَضَالةُ بن يوسف، وله يقول ابنُ ميَّادة[٥]: [من الطَّويل]

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٢٠. وفي الأصول: أبو الحسن محمَّد بن كامل ابن رستم. تحريف.

(٢) (س، م). وهو المَرْزُبانيّ صاحب معجم الشُّعراء، وليس الخبر فيه. وفي (د، د م): عمر. تحريف.

٢٠

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ١٩ و٣٢ و٤٢ .... وفي الأصول: أبو الحسن الفَرَّاء ... أنبأنا البنَّا. تحريف.

(٤) ما بين قوسين في المواطن الثَّلاثة زيادةٌ يقتضيها النَّصّ. وفي الأصول بعدُ: أربد. تحريف أبرد. وفي (د، د م) أيضًا: وهو أمير المدينة لعمر. وفي (س، م): لعمري. والصَّواب ما أثبتُّ، وهو مروان بن محمَّد. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٤/ ٢ - ٧ (ترجمة عبد الواحد بن سليمان).

(٥) ديوان ابن ميَّادة/ ١٨٢، ونقد الشِّعر/ ١٦٠، والصِّناعتين/ ٣٥٥.

٢٥

أَلا أبلغــا عنِّــي فَــضَالةَ أنَّــه ... فــلا يــسمعَنْ قــولَ الوُشــاةِ تَخَالُكــا
رجــالٌ يقولــونَ الأقاويــلَ بيننــا ... كــذاكَ يقــولُ الواشِــيُونَ الأفائكــا[1]
رجــالٌ لــوالِي سُــنَّةٍ احتــوت مــنهم ... عــلى أنَّهــم مــنكم هُــمُ هــمْ أولئكــا
ألم تَــكُ في يُمنــى يــديكَ جعلتنــي ... فــلا تجعلَنِّــي بعــدها في شــمالكا
ولــو أنَّنــي أذنبــتُ مــا كنــتُ هالكًــا ... على خَصْلةٍ مــن صــالحات خِــصَالكا

أنبأنا أبو محمَّد بن صابر، أنبأنا أبو القاسم بن [أبي][2] العلاء، قال: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن الحسين بن الدُّوريّ، قال:

أنشدني محمَّد بن القاسم لابن ميَّادة[3]: [من الطَّويل]

[ومن شعره في ديار الأحبة]

أشــاقكَ بــالقِنْعِ[4] الغَــداةَ رســومُ ... دوارسُ أدنــى عهــدهنَّ قــديمُ
منــازلُ أمَّــا أهلُهــا فتحمَّلــوا[5] ... فــساروا وأمَّــا حُــبُّهُمْ فمُقِــيْمُ
ولم تَــرَ عينــي مَرْبَعًــا مثــلَ مَرْبَــعٍ[6] ... عَهِــدْناهُ لــو كــانَ النَّعــيمُ يــدومُ

وله[7]: [من الطَّويل]

[وفي الغزل]

لقــد سَــبَقَتْكَ اليــومَ عينــاكَ سَــبْقَةً ... وأبكــاكَ مــن عهــدِ الــشَّبابِ ملاعِبُــهْ
وتَذْكارُ عيشٍ قد مــضى لــيسَ راجعًــا ... لنــا أبــدًا أو يُرْجِــعَ الــدَّرَّ حالِبُــهْ[8]

(١) الواشِيُون: كذا بتحقيق الياء على الضَّرورة. والأفائك صفةٌ للواشين، وهم المخدوعون عن رأيهم كالمأفوكين، والواحد أَفِيْك.
(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٨٢٤.
(٣) ديوان ابن ميَّادة (ما نُسب إليه وإلى غيره)/ ٢٥١، والحيوان ٣/ ٤٨٠ (١). ونُسب البيتان الأوَّل والثَّاني إلى مُزاحم العُقَيليّ في: معجم البلدان: قنع ٤/ ٤٠٧ - ٤٠٨. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.
(٤) في الأصول: اشتاقك بالبقيع. تحريف يُخِلُّ بوزن البيت. والقِنْع: جبل وماء لبني سعد بن زيد مَنَاة بن تميم باليمامة. (معجم البلدان: القنع ٤/ ٤٠٧).
(٥) في الأصول: فتحمَّلوها. تحريف. وتحمَّلوا: رحلوا.
(٦) (د، د م). وفي (س، م): مَرْتَعًا مثلَ مَرْتَعٍ.
(٧) ديوان ابن ميَّادة/ ٧١، والأغاني ٢/ ٣٠٢ (١)، ومعجم الأدباء ٣/ ٣٤٠.
(٨) (د، د م). وفي (س، م): جالبه. تصحيف.

وله[١]: [من الطَّويل]

أَلا يـا لَقَـومي للفـؤادِ المُـرَوَّعِ وحبلِ الصِّبا الموصولِ غيرِ المُقطَّعِ

وذكـرى حبيبٍ لا تُؤَاتيكَ دارُهُ مدى الدَّهرِ إلَّا أنْ يُرى عندَ مَهْجَعِ

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن العلَّاف في كتابه، وأخبرني أبو المُعَمَّر الأنصاريّ عنه.

٥ وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أبنا أبو عليّ بن أبي جعفر، وأبو الحسن[٢] بن العَلَّاف، قالا: أبنا عبد الملك بن محمَّد بن بِشْران، أنا أحمد[٣] بن إبراهيم، أبنا محمَّد بن جعفر الخرائطيّ، قال:

أنشدني أبو جعفر العبديّ لابن ميَّادة[٤]: [من الطَّويل]

[وله في كتمان السِّرّ]
[٣٥٣/أ]

وإنِّي لِمَا استُودِعْتُ يا أُمَّ مالكٍ على قِدَمٍ من عهدنا لَكَتُومُ

١٠ أَأُخْبِرُ سرًّا أم أُسِرُّ كسِرِّكُمْ أَأُخْبِرُهُ[٥] إنِّي إذًا لَلَئيمُ

أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، أبنا أبو الحسين الفارسيّ، أنا أبو سليمان الخطَّابيّ، قال:

وقال ابن ميَّادةَ[٦]: [من الطَّويل]

[وفي ربع مُتغيِّر]

ورَبْعٍ مُحِيْلٍ تلعبُ الرِّيحُ فوقه قديمًا عَهِدْنا أهلَهُ منذُ أَعْصُرِ

كأنَّ بقاياهُ بحَرَّةِ مالكٍ بقيَّةُ سَحْقٍ من رداءٍ مُحَبَّرِ

١٥ أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمَّد بن سهل بن المُحِبّ العُمَريّ[٧] الصُّوفيّ بنيْسابور، وأنا أحمد بن عليّ بن عبد الله بن عمر بن خلف الشِّيْرازيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدنا أبو عمر الحافظ صاحب ثعلب، قال:

---

(١) ديوان ابن ميَّادة/ ١٦٩.

(٢) في الأصول: الحسين. تحريف.

٢٠ (٣) (س، م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٩٦. وفي (د، د م): محمَّد. تحريف.

(٤) ديوان ابن ميَّادة (ما نُسبَ إليه وإلى غيره)/ ٢٥١ (١)، والمُوَشَّى/ ٦٣؛ وفيه البيت الأوَّل منسوبًا إلى ابن أمينة؟! والرَّاجح أنَّ أمينة تحريف ميَّادة.

(٥) كذا الرَّاجح روايةً ووزنًا. وفي الأصول: ثمَّ أُسِرُّ كسِرِّكم الذي أخبره. وهي روايةٌ مُختلَّةٌ معنًى ووزنًا.

(٦) أخلَّ بهما ديوانه.

٢٥ (٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٤٧٦. وفي الأصول: العنزيّ. تحريف.

أنشدنا ثعلب، عن ابن الأعرابيّ(١): [من الطَّويل]

وأُشْـفِقُ مـن وَشْـكِ الفِـراقِ وإنَّـني ... أظـــنُّ لَمحْمُـــولٌ عليـــه فراكِبُـــهْ

فــوالله مـــا أدري أغـــالبني الهـــوى ... إذا جـــدَّ جِـــدُّ البـــينِ أمْ أنـــا غالِبُـــهْ

وإنْ أستطِعْ أغلِبْ وإنْ يغلِبِ الهـوى ... فمثلُ الـذي لاقيـتُ يُغْلَـبُ صـاحِبُهْ

٥

[ومن كلمة له في هجاء ابن مَعْمَر الخُضْريّ]

وهذه الأبياتُ للرَّمَّاح بن أبْرَد من كلمة له في مُهاجاته حَكَم [بن](٢) مَعْمَر الخُضْريّ، وأوَّلُها:

لقــد سَــبَقَتْكَ اليــومَ عينــاكَ سَــبْقَةً ... وأبكــاكَ مــن عهــدِ الـشَّبابِ ملاعِبُــهْ

وفيها:

١٠

لقد طالَ حَـبْسُ الوَفْـدِ وَفْـدِ مُحـارِبٍ ... عنِ المجدِ لم يـأذَنْ لهـمْ بعـدُ صـاحِبُهْ

وقـــال لهـــم: كُـــرُّوا فلـــستُ بـــآذِنٍ ... لكـمْ أبـدًا أو يُحْـصِيَ الـتُّرْبَ حاسِـبُهْ

أنبأنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد المُزَكِّي، وعبد الله بن أحمد بن عمر، قالا: ثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو(٣) القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخيّ، ثنا أبو عمر محمَّد بن العبَّاس بن حَيُّويَه، أنا أبو بكر محمَّد بن خلف بن المَرْزُبان إجازةً، ثنا أبو إسماعيل المَدِيْنيّ، حدَّثني إسماعيل بن يعقوب، حدَّثني أبو سَمْح الفَزَاريّ، قال: قال ابن ميَّادة(٤):

١٥

[خبره مع أمِّ جَحْدَر]

إنِّي(٥) لأعلمُ أقصرَ يوم مرَّ عليَّ من الدَّهر، قيلَ: وأيُّ يومٍ ذلك يا أبا شُرَحْبيل؟ قال: يومَ جئتُ فيه أمَّ جَحْدَر باكرًا، فجلستُ بفنائها، تُحدِّثني وأحدِّثُها، ودعَتْ لي بعُسٍّ(٦) من لبن، فأُتيتُ به، فوضعته على يدي، وهي تُحدِّثُني، فكرهتُ أن

---

(١) ديوان ابن ميَّادة/ ٧١ - ٧٣، والأغاني ٢/ ٣٠٢ (٢ - ٦)، وطبقات الشُّعراء/ ١٠٨، والأمالي للقالي ١/ ١٦٥ (١ - ٣)، ومُحاضرات الأدباء ٣/ ٨٠، وزهر الأكم ١/ ٢٤٣ (٢-٣).

٢٠

(٢) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: للرَّمَّاح بن أبرد مملوك الرَّقِّيّ مُهاجاته بحكم. تحريف واضطراب.

(٣) أخلَّت (د) بـ: أبو.

(٤) الأغاني ٢/ ٢٧٩.

(٥) في الأصول: لأنِّي. تحريف.

٢٥

(٦) العُسُّ: القَدَح العظيم.

أقطعَ كلامها وحديثَها إنْ شربتُ، فما زال القَدَح على راحتي، وأنا أنظرُ إليها، حتَّى فاتتني صلاةُ الظُّهر، [وما سَرَبْتُ][١].

وفي حديث سَيَّار بن نَجِيْح المُزَنيّ: فقامتْ، فصبَّتْ من شَنٍّ لها فيه لبنٌ في عُسٍّ مخضوب بالحِنَّاء، فوالله ما ألفته نفسي، ولا علمتُ أنَّه معي، حتَّى صاحتْ ٥ بي عجوزٌ: يا ابنَ ميَّادةَ، ألا تُصلِّي، لا صلَّى الله عليك، وتروحُ؟ فقد أطلَّ رواحُ الرِّجال، فرُحْتُ، وما أظنُّ إلَّا أنِّي في أوَّل البَكْرَة.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وغيره، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر محمَّد بن العبَّاس بن حَيُّوَيه، أنا أبو بكر محمَّد بن خَلَف بن المَرْزُبان، أخبرني عبد الله بن شَبيب، أخبرني محمَّد ابن إسماعيل الجعفريّ، حدَّثني حَكِيم بن طلحةَ الفَزاريّ، حدَّثني سَيَّار بن نَجِيْح، قال[٢]:

[خبره مع أمته وسَيَّار]

١٠ كان ابنُ أُختٍ من كلب غَرِمَ في جِنَايَة[٣]، فجاءنا يستعيننا، قال: فأعانه [أخوالٌ][٤] له في بني مُرَّةَ، حتَّى بقي علينا ابنُ ميَّادةَ، فجئنا، فسألنا عنه، فقالتْ لنا امرأةٌ هناك: ذهبَ أمسِ في القِبْلَة. قال سَيَّارٌ: فعلمتُ أنَّه ذهب في اتِّباع أمة بني سَهْل قومٍ من بني مُرَّة[٥]، قال: فغِبْتُ في بُغَايَة[٦] آثار الرَّجل يومًا وليلةً، قال: فوقعنا عليه في قَرَارة بيضاء، قد حُفَّتْ بحَرَّة سوداء، وإذا غنمٌ سودٌ وبيضٌ، ١٥ وإذا حمارُ ابن ميَّادة مُقَيَّدٌ بينهما، وإذا هو معها تحتَ سَمُرَة، وكانتِ الأَمَةُ سوداء، فسلَّمنا، وجلسنا، فأقبلَ ابن ميَّادة على الأَمَة، فقال لها: أنشديهم ما[٧] قلتُ فيك، قال: فأنشدتنا[٨]: [من الطَّويل]

---

(١) زيادة من الأغاني. وقوله: وما سَرَبْتُ، أي: وما ذهبتُ.

(٢) الأغاني ٢/ ٢٨١ - ٢٨٢.

٢٠ (٣) كذا الرَّاجح مُستوحًى من الأغاني. وفي الأصول: يعزم على أمة. تحريف.

(٤) في الأصول: فسرق له. تحريف وسقط، والرَّاجح ما أثبتنا، وما زدنا مُستوحًى من الأغاني.

(٥) في الأصول: أمر بني سهل ... من بني حَرَّة. تحريف.

(٦) البُغَاية والبُغية سواءٌ، كلاهما بمعنى الطَّلب.

(٧) (س، م، د م)، والأغاني. وفي (د): شيئًا.

(٨) ديوان ابن ميَّادة/ ٢٠٤ - ٢٠٥، والأغاني ٢/ ٢٨١ - ٢٨٢. وكذا البيت الأوَّل في: طبقات الشُّعراء/ ١٠٨، والحماسة البصريَّة ٣/ ١٠٢٥. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية واضح. ٢٥

يُمَنُّـــونني منـــكِ اللِّقـــاءَ وإنَّنـــي لأعلَـمُ لا ألقـاكِ مـن دونِ قابِـلِ[١]
إلى ذاكَ ما جاءتْ أمورٌ ومـا انقـضتْ غَيَابـةُ حُبِّيْـكِ انجـلاءَ المَخَايـلِ[٢]
[٣]وحالتْ شـهورُ الحـجِّ بيني وبينها ورَفْـعُ الأعـادي كـلَّ حـقٍّ وباطـلِ[٣]
أقـــولُ لِعَـــذَّالَيَّ لـــمَّا تقـــابلا عـليَّ بلـومٍ مثـلِ طعـنِ المُقاتـلِ
فـلا تُكْثِـرا فيهـا الهجـاءَ فإنَّهـا مَصَلْصِلَةٌ من بعضِ تلكَ الـصَّلاصِلِ
مـن الـصُّفْرِ لا وَرْهـاءُ سَـمْجٌ دلالُها وليستْ من البيضِ القِصَارِ الحوائـلِ
ولكنَّهـا رَيْحانـةٌ طـابَ شَـمُّها بأجرعَ تندى بالـضُّحى والأصـائلِ[٤]

[٣٥٣/ب] قال: ثمَّ أقبل عليها[٥] ابنُ ميَّادةَ، فقال لها: كُفِّي ذراعيكِ، وعليها دُرَّاعةٌ[٦] مُوَرَّسَةٌ، فأبتْ، وقالت: لا والله حتَّى يأذنَ سَيَّارٌ، قال: قلتُ: والله لا آذَنُ لها، قال: والله، إنِّي لا أقضي حاجتك حتَّى تفعلَ، قال سَيَّارٌ: فقلتُ: يا أبا شُرَحْبيلَ، ما لك لا تشتريها؟! فقال: إذًا يفسُدُ حبُّها.

* * *

(١) القابل: العام الذي يلي ما نحن فيه.

(٢) غَيَابةُ الحبِّ: عميقُهُ مُستقرًّا في الفؤاد، والمخايلُ: السَّحابُ، إذا رأيته حسبته ماطرًا. أراد: إلى أن ألقاكِ في العام القادم ما استجدَّت أمور الحبِّ بيني وبينك، ولا انكشف حبِّي العميق لك انكشاف السَّحاب ماطرًا.

(٣-٣) ما بينهما أخلَّت به (د). وفي (س، م): سقور. تحريف شهور.

(٤) المُصَلْصِلَة: المُصوِّتة. والصَّلاصل: الفواختُ. والورهاءُ: الحمقاءُ. والحوائل: جمع حائل، وهو المُتغيِّر اللَّون. والأجرع: الرَّملةُ الطَّيِّبة المَنْبِت، لا وُعُوثَةَ فيها.

(٥) في الأصول: عليهما.

(٦) الدُّرَّاعة: الثَّوب لايكون إلَّا من صوف.

[ذكر من اسمه] رَوَّاد

رَوَّاد بن الجَرَّاح

أبو عصام[١] العَسْقَلانيّ[*]

٥

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن الأوزاعيّ، وسعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير، وأبي زَبْر عبد الله بن العلاء بن زَبْر[٢]، والوَضِيْن بن عطاء، وخُلَيْد بن دَعْلَج، وإبراهيم بن طَهْمَان، ونَهْشَل بن سعيد، وعمر بن قيس سَنْدَل[٣]، وعبد العزيز بن أبي حازم[٤]، وصَدَقَة بن عبد الله.

١٠

روى عنه أبو بكر الحُمَيْديّ، وعبد الله بن محمَّد بن أبي شَيْبَة العَبْسيّ، ومحمَّد بن الحسن بن طَرِيْف الأَعْيَن، والهيثم بن خارجة[٥]، ويحيى بن مَعِيْن، ومحمَّد بن خَلَف، وأحمد بن الفضل بن عُبيد الله الصَّائغ العَسْقَلانيّ، وعبَّاس بن

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمته الآتي ذكرها بعدُ. وفي الأصول: ابن عاصم. تحريف. وسيرد كذلك وكذا أبو عاصم في غير موطن بعدُ، فيكونُ القول فيه كما هنا.

١٥

(*) العلل لابن حنبل ٢/ ٣١، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٣٦، وكتاب الضُّعفاء والمتروكين للنَّسائيّ/ ١٧٦، والضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٦٨ - ٦٩، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٢٤، والثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٢٤٦، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٦ - ١٧٩، وتاريخ أسماء الثِّقات لابن شاهين/ ٨٨، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٢٧ - ٢٣٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٢ - ٥٣، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٣٩٨، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٢، وتقريب التَّهذيب/ ١٥١، وتهذيب بدران ٥/ ٣٣٤.

٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تهذيب التَّهذيب ٢/ ٣٩٩. وفي الأصول ما خلا (د م): أبي زيد ... بن زيد. وفي (د م): أبي يزيد. تحريف.

(٣) أخلَّت (د) بسندل. وفي (د): عمرو بن قيس. تحريف. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٥٤.

(٤) (د، م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٩٧. وفي (س): جازم. وفي (د م): خازم. تصحيف.

٢٥

(٥) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٨. وفي (س، م): جارحة. تصحيف.

عبد الله التُّرْقُفِيّ[١]، وهارون بن زيد[٢] بن أبي الزَّرقاء، وأبو عُمَيْر عيسى بن محمَّد بن النَّحَّاس، وعليّ بن سهل، وإسماعيل بن إسرائيل اللآليّ[٣]، ويعقوب بن إسحاق بن هَبَّار الرَّمْليُّون، ومُهَنَّأ[٤] بن يحيى الشَّاميّ، وأحمد بن الوليد بن بُرْد الأنطاكيّ، والفضل بن يعقوب الرُّخاميّ[٥]، والحسن بن قُتيبة، وعيسى بن عبد الله بن سليمان العَسْقَلانيَّان، ومحمَّد بن إسماعيل الوَساوِسيّ، وإبراهيم بن موسى الرَّازيّ، وسعيد بن أسد بن موسى، وذاكر بن شَيْبَة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن عَبْدان، أنا أبو بكر محمَّد.

[٦]أخبرنا أبو بكر[٦] وَجِيْه بن طاهر، أبنا أبو صالح المُؤَذِّن، أبنا أبو الحسن بن السَّقَّا[٧]، نا أبو العبَّاس الأصمّ، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول[٨]:

[ليس به بأسٌ] رَوَّاد أبو عصام ليس به بأسٌ، إنَّما غَلِطَ في حديث عن سُفيان.

أنبأنا[٩] أبو القاسم النَّسيب، عن أبي بكر الخطيب، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبَّار السُّكَّريّ، ثنا محمَّد بن عبد الله الشَّافعيّ، أبنا جعفر بن محمَّد بن الأزهر، ثنا المُفَضَّل[١٠] بن غسَّان، قال: وسألتُهُ —

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ١/ ٢١٢. وفي الأصول: البُروقيّ. تصحيف.

(٢) (س، م، د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٤٩. وفي (د م): يزيد. تحريف.

(٣) وكذا اللآل واللال، بتسهيل المدِّ، وهو صاحب اللؤلؤ. فانظر: تفسير الطَّبريّ ٦/ ٣٩٠ و٧/ ١٣١و ٢٧/ ١٧٥، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٧، وتاريخ ابن عساكر ٦١/ ٣٦٢ (ميمون بن مِهْران أبو أيُّوب مولى بني أسد الجَزَريّ - دار الفكر). وفي (س، م): المالِيّ. وفي (د، د م): الملاليّ. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بتحقيق الهمز كما في تكملة الإكمال ٥/ ٤٧٨. وفي الأصول: مُهَنَّى. تصحيف. ولا يصحُّ أن يُقال هنا: يجوزُ مُهنَّى على تسهيل الهمز والقصر؛ ذلك أنَّ العرب سمَّت مُهنَّى كما في تكملة الإكمال ٥/ ٤٩٢، ومُهَنَّأ كما في التَّكملة عينها.

(٥) (س، د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٨٣. وفي (م): الرّماحيّ. تصحيف.

(٦-٦) ما بينهما سقط من (د).

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: السَّفَّار. تحريف.

(٨) تاريخ أسماء الثِّقات لابن شاهين/ ٨٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٢٩.

(٩) (س، م، د م). وفي (د): أنبأ.

(١٠) (س، م، د م). وقد مرَّ. وفي (د): الفضل. تحريف.

يعني يحيى بن مَعِيْن – عن رَوَّاد بن الجرَّاح،

[ثقةٌ عند ابن مَعِيْن]

فحدَّث عنه، عن عبد العزيز [بن][١] رُفَيْع حديثًا، وعدَّهُ ثقةً.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الكحَّال، أبنا عُبيد الله بن سعيد، أبنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أبنا مُعاوية بن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول[٢]:

٥

[وكذا مأمونٌ]

روَّادٌ أبو عصام ثقةٌ مأمونٌ.

[يروي حديثاً عن سفيان، تخايل له أنَّه الثَّوريّ]

قال يحيى يومًا لرجل ذاكره بحديث من حديث سُفيان، عن الزُّبير[٣] بن عَدِيّ، عن أنس، عن النَّبيّ ﷺ: إذا صلَّتِ المرأةُ خَمْسَها، فقال: من حدَّث بذا؟ فقال: أبو عصام. قال يحيى: نعم رَوَّادٌ، نعم ذاك حدَّث عن سفيان – تَخايلَ له سفيان الثَّوريُّ – لم يُحدِّثْه سفيانُ بهذا قطُّ، إنَّما حدَّثه عن الزُّبير؛ أتينا أنسًا نشكو[٤] الحجَّاج. وينبغي أن

١٠

يكون إلى جانب سفيان، عن الرَّبيع، عن يزيد الرَّقَاشيّ، عن أنس، عن النَّبيّ ﷺ.

أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن عليّ بن هبة الله البَزَّاز[٥]، قالا: أبنا أبو الفرج سهل بن بشر الأسْفَرايينيّ، أبنا أبو الحسن عليّ بن مُسْهِر بن أحمد بن مُنير الخَلَّال، أنبأنا أبو محمَّد الحسن بن رشيق العسكريّ، أبنا أبو عبد الرَّحمن النَّسائيّ، قال[٦]:

[اختلط ومُصعبَ ابن ماهان]

١٥

رَوَّادُ بن الجَرَّاح أبو عصام ليس بالقويّ؛ روى غيرَ حديث مُنكر، وكان قد اختلط، ومُصعَبَ بن ماهان. كان فيما حكى روَّاد بن الجَرَّاح أنَّ مُصعبًا كان يُسيء

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ. فانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٩٨. وفي (س، م) بعدُ: حدَّثنا، ورأسه عنده ثقة. تحريف واضطراب ظاهر.

(٢) تاريخ ابن مَعين برواية الدَّارميّ/ ١١١. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢٢٩.

٢٠

(٣) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٥٤. وفي (س، م): الزُّهريّ. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تهذيب الكمال ٩/ ٢٢٩؛ وفيه الخبر. وفي الأصول: أنبأنا أنس، أنبأ الحجَّاج. تحريف ظاهر.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ١٦٨. وفي الأصول: البزَّار. تصحيف.

(٦) كتاب الضُّعفاء والمتروكين للنَّسائيّ/١٧٦، وتسمية من لم يرو عنه غيرُ واحد للنَّسائيّ أيضًا/ ٢٧٣. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢٢٩.

٢٥

الأخذ، كان لا يكتبُ[1] عند سُفيان الثَّوريّ، ثمَّ يجيءُ، فيكتبُ ما سمعَ وما لم يسمعْ. ورَوَّادٌ كان قدِ اختلط أيضًا، فلا أدري هل هذا بعد الاختلاط أم قبله؟ والله أعلم.

أنبأنا أبو الغنائم[2] الحافظ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسن الصَّيْرفيّ، وأبو الغنائم - واللَّفظُ له - قالوا: أنبأنا عبد الوهَّاب بن محمَّد - زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا -: أنبأنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنبأنا محمَّد بن إسماعيل، قال[3]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

رَوَّاد بن الجَرَّاح أبو عصام العَسْقَلانيّ، عن سُفيان، كان قدِ اختلط، لا يكادُ أن يقومَ حديثُهُ، ويُقالُ: يزيدُ فيه[4].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أبنا أبو أحمد بن عديّ[5]، ثنا الجُنَيْديّ، حدَّثنا البُخاريّ، قال:

[وفي الكامل لابن عَدِيّ]

رَوَّاد بن الجَرَّاح أبو عصام العَسْقَلانيّ، عن سُفيان، كان قدِ اختلط، لا يكادُ يقومُ حديثُهُ، ليس له كثيرُ حديث قائم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أبنا أبو بكر الطَّبَريّ، أبنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، قال[6]:

[٣٥٤/ أ]

[وفي المعرفة والتَّاريخ]

رَوَّاد بن الجَرَّاح أبو عصام العَسْقَلانيّ، ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أبنا أبو منصور محمَّد بن الحسين بن عبد الله[7]، أنا أحمد بن محمَّد بن أحمد بن غالب، قال: قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ[8]:

(١) (س، م، د م). وفي (د): لا يلبثُ. تحريف.

(٢) (س، م، د م). وفي (د): أبو القاسم. تحريف.

(٣) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٣٦. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢٢٩.

(٤) (د م)، والتَّاريخ، والتَّهذيب. وفي (د، س، م): لإنكار أن يقومَ حديثه، ويُقال: مزيدًا (س، م) أو زيدًا (د).

(٥) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٧.

(٦) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ٣٧٧. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٠.

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٣. وفي (س، م): منصور محمَّد بن الحسين بن عبد الله. وفي د، د م: منصور بن الحسين بن عبد الله. تحريف وسقط.

(٨) تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٠.

[متروك عند الدَّارَقُطْنيّ]

وأبو عصام رَوَّاد بن الجَرَّاح العَسْقَلانيّ متروكٌ.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[1] الحافظ، قال:

[له أحاديثُ صالحةٌ، وإفراداتٌ، وغرائبُ]

ولرَوَّاد بن الجَرَّاح أحاديثُ صالحةٌ، وإفراداتٌ، وغرائبُ ينفردُ بها عن الثَّوريّ وغيره، وعامَّةُ ما يروي عن مشايخه لا يُتابِعُهُ[2] النَّاسُ عليه، وكان شيخًا صالحًا، وفي حديث الصَّالحين بعضُ النُّكْرَة، إلَّا أنَّه ممَّن يُكتبُ حديثه. ٥

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد، ثنا أبو منصور محمَّد بن عبد الملك، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت[3]، أبنا محمَّد بن أحمد بن رِزْق، أبنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان المُقْرِئ العطَّار[4]، ثنا أبي إبراهيم بن النَّضْر، ثنا عبَّاس التُّرْقُفيّ[5]، ثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح، ثنا سفيان، ثنا منصور، ثنا رِبْعيّ، عن حُذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: خيركم في المئتين]

خيرُكم في المئتين كلُّ خفيف الحاذِ. قيل: يا رسولَ الله ﷺ، وما الخفيف الحاذ؟ قال: الذي لا أهلَ له ولا ولد. ١٠

[6]قال موسى[6]: قال أبي: قال العبَّاسُ: فتكلَّمَ النَّاسُ في هذا الحديث، فرأيتُ النَّبيَّ ﷺ في المنام، فقلتُ: يا رسولَ الله، حدَّثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح، ثنا سفيان، ثنا منصور، ثنا رِبْعيّ، عن حُذيفة، عنك أنَّك قلتَ: خيرُكم في المئتين كلُّ خفيف الحاذِ. فقال[7] لي النَّبيّ ﷺ: صدقَ رَوَّاد بن الجَرَّاح، وصدق سفيان، وصدق منصور، وصدق رِبْعيّ، وصدق حُذيفة. أنا قلتُ: خيرُكم في المئتين كلُّ خفيف الحاذِ. ١٥

---

(١) كذا الصَّواب؛ فانظر كتابه: الكامل ٣/ ١٧٩؛ وفيه الخبر. وفي الأصول: أبو محمَّد. تحريف.

(٢) (س، م، د م)، الكامل. وفي (د): وغاية ما يُروى عنه، عن مشايخه لا يُبايعه. تصحيف. ٢٠

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ١٩٤ - ١٩٥.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد، وتاريخ ابن عساكر ٥٢٨/٣٣. وفي الأصول: أبو القاسم بن موسى ... القَطَّان. زيادة وتحريف.

(٥) (د م)، وتاريخ بغداد، وقد مرَّ. وفي (د، س، م): البرقيّ. تصحيف.

(٦-٦) ما بينهما أخلَّت به (د).

(٧) (س، م، د م). وفي (د): فقيل. تحريف. ٢٥

[ذكر من اسمه] رُؤْبَة

رُؤْبَة بن العجَّاج(*)

[نسبه] - واسمه عبد الله - بن رؤبة بن لَبيد[١] بن صخر بن كَنِيْف بن عَمِيْرَةَ [بن حُنَيّ][٢] بن ربيعة بن سعد [بن] مالك [بن سعد] بن زيد مَنَاةَ بن تميم أبو الجَحَّاف[٣]، ويُقال: أبو العجَّاج التَّميميُّ الرَّاجز المشهور.

(*) طبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٧٦١ - ٧٦٧، وكُنى الشُّعراء ٢/ ٢٩٢، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٤٠، والشِّعر والشُّعراء ٢/ ٥٩٤ - ٦٠١، والاشتقاق/ ١١٩ و٢٦٠، والضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٦٤ - ٦٥، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٢١، والثِّقات لابن حبَّان ٦/ ٣٠٩، والأغاني ٢٠/ ٣٤٥ - ٣٥٥، والكامل في ضُعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٩ - ١٨٢، والمؤتلف والمختلف للآمديّ/ ١٦٣، والمُوَشَّح/ ٢٨٠، والعلل للدَّارقُطنيّ ١١/ ١٤٤، وجمهرة ابن حزم/ ٢١٥، واللآلي ١/ ٥٦، والتَّذكرة الحمدونيَّة ١/ ٧٩ - ٨٠، ومعجم الأدباء ٣/ ٣٤١ - ٣٤٢، والمُذاكرة في ألقاب الشُّعراء/ ١٢٥ - ١٣١، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٦٩٦ - ٣٧١٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٠٣ - ٣٠٥، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٤ - ٣٣٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣، وسير أعلام النُّبلاء ٦/ ١٦٢، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٧ - ١٤٩، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٣، وتقريب التَّهذيب/ ١٥١، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٤ - ٤٦٥، وشرح شواهد المُغني ١/ ٥٤ - ٥٥ و٢/ ٩٥٦ - ٩٥٨، وكنز العُمَّال ٣/ ٨٦٣ - ٨٦٤، وكشف الظُّنون ١/ ٧٩٠، وشذرات الذَّهب ٢/ ٢٢١، والخزانة ١/ ١٠٣ - ١٠٦، والتَّاج: رأب وروب، ومعجم المطبوعات العربيَّة ١/ ٩٥٥ - ٩٥٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٣٤ - ٣٣٨، وتاريخ بروكلمان ١/ ٢٢٧ - ٢٢٨، وتاريخ بلاشِّير/ ٦٢١ - ٦٢٥، والأعلام ٣/ ٣٤، ومعجم المؤلِّفين ١/ ٧٢٦، والتَّطور والتَّجديد/ ٣١٢ - ٣٢٤، وتاريخ التُّراث العربيّ - مج: ٢/ ج: ٣/ ٨٦ - ٨٩. وثمَّةَ اختلافٌ في نسبه، فانظره.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمته. وفي الأصول: أسد. تحريف.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر ترجمته، وقع مكانها بياضٌ في (س، م). وفي (د م) كلمةٌ غيرُ مقروءة. وفي (د) سقط ظاهر.

(٣) ما بين قوسين في الموضعين زيادة يقتضيها النَّصّ. وفي (س، م) بعدُ: زيد بن مَنَاةَ بن نعيم أبو الحجاب. وكذا في (د) أبو الحجاب. تصحيف وتحريف.

من أعراب البصرة، وهو مخضرمٌ، وقد ذكرنا نسبه على وجه آخر في ترجمة أبيه عبد الله[١].

[بعض خبره، وذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

سمع أباهُ، وأبا هُرَيْرَة، والنَّسَّابةَ البَكْريَّ دَغْفَل[٢] بن حَنْظَلَة.

روى عنه ابنه عبد الله[٣] بن رُؤبة، وأبو عُبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، ويحيى بن سعيد القَطَّان، والنَّضْر بن شُمَيْل، وعثمان بن الهيثم، وأبو زيد سعيد بن أوس، وأبو عمرو بن العلاء[٤]، وخَلَف الأحمر.

وفد على الوليد وسليمان ابني عبد الملك.

أخبرنا أبو القاسم هِبَة الله بن أحمد بن عمر الحَريريّ[٥]، أبنا أبو الحسن محمَّد بن عبد الواحد بن جعفر[٦]، أبنا أبو بكر محمَّد بن إسماعيل الورَّاق، ثنا أبو محمَّد يحيى بن محمَّد بن صاعد[٧]، ثنا عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّيّ ببغداد، ثنا عبد الله بن حرب اللَّيْثِيّ، حدَّثني أبو عُبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى.

قال ابن صاعد: ثمَّ خرجنا إلى البصرة في سنة خمسين ومئتين، فحدَّثناهُ أبو حاتم السِّجِسْتانيّ سهل بن محمَّد، ثنا أبو عُبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، حدَّثني رؤبة بن العجَّاج، حدَّثني أبي، قال[٨]:

---

(١) ابن رؤبة المعروف بالعجَّاج. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٣٥٩.

(٢) كذا الصَّواب. فانظر: كتب الأنساب العربيَّة د. النَّصّ/ ٦. وفي الأصول: والنَّسَّاب البكريّ دعقليّ أو دغفليّ. تصحيف.

(٣) (د). وانظر أخباره في: البيان والتَّبيين ٣/ ١٠ - ١١، والعصا ١/ ٢٠١، والعجَّاج: حياته ورجزه د.السَّطليّ/ ٦٢. وفي (س، م، د م): عُبيد الله. تحريف.

(٤) (د م). وفي (د): العلان. وفي (س، م): العلاف. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٢٠٨. وفي (س): القزار. وفي (م): الفرار. وفي (د، د م): العرار. تصحيف.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٥. وفي الأصول: محمَّد. وفي (د م) خاصَّةً: أبو الحسين. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد ١٢/ ٢٦١، وشذرات الذَّهب ٤/ ٩٠. وفي الأصول: أبو يحيى محمَّد بن أحمد بن صاعد. خلط وتحريف.

(٨) الخبر مع الشِّعر في: الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٦٤ - ٦٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٦١، ومجمع الزَّوائد ٨/ ١٢٨، وكنز العمَّال ٣/ ٨٦٣.

[موقف النَّبيّ ﷺ من الغزل، يُحْدَى به]

سألتُ أبا هُرَيْرَةَ، فقلتُ[1]: يا أبا هُرَيْرَة، ما تقولُ في هذا؟ [مشطور الرَّجز]

طـافَ الخيـالانِ فهاجـا سَـقَمَا

خيـالُ تُكْنَـى وخيـالُ تُكْـتَما

قامـتْ تُرِيـكَ رهبـةً[2] أن تُـصْرَما

سـاقًا بَخَنْـداةً وكعبًـا أدرَمـا[3]

٥

فقال أبو هُرَيْرَة: كان يُحْدَى بنحو هذا أو مثلِ هذا مع رسول الله ﷺ، ولا يَعِيبُهُ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المبارك بن الفاعوس الزَّاهد، وأبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، قالا: أنا أبو منصور عبد الباقي [بن] محمَّد بن غالب المعروف (٤بابن العطَّار، قال: قُرِئ على أبي الحسن أحمد بن محمَّد بن عِمْران بن موسى بن عُروة بن الجرَّاح المعروف٤) بابن الجنديّ سنةَ ثلاث وتسعين وثلاثمئة، قيل له: حدَّثكم أبو بكر عبد الله بن سليمان[5] بن الأشعث.

١٠

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أبنا أبو الحسين بن النَّقُّور[6]، نا عيسى بن عليّ إملاءً، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث إملاءً سنةَ أربعَ عَشْرَةَ وثلاثمئة، ثنا أبو حاتم السِّجِسْتانيّ، ثنا أبو عُبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، عن رؤبة بن العجَّاج، عن أبيه، قال[7]: [من مشطور الرَّجز]

طـافَ الخيـالانِ فهاجـا سَـقَمَا

خيـالُ تُكْنَـى وخيـالُ تُكْـتَما

١٥

فقال أبو هُرَيْرة: قد كان يُنْشَدُ مثلُ هذا على عهد رسول الله ﷺ، فلا يُنكرُهُ.

(١) في الأصول: فقال. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د م)، ومصادر الخبر قبلُ، وزد عليها: ديوان العجَّاج برواية الأصمعيّ وشرحه ١/ ٣٩٩ و٤٠١ - ٤٠٢. وفي (س، د): رهنة. تصحيف.

(٣) (د م)، وديوان العجَّاج. وفي (م): ساقنا بحداة ... أذرما. وكذا بحداة في (د). تصحيف وتحريف. والكعب الأدرم: الذي لا حجمَ له.

٢٠

(٤-٤) ما بينهما سقط من (د).

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٩ - ٣٩١، وسيُذكرُ على الصَّواب بعدُ. وفي الأصول: سليم. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س، م، د م): أبو الحسن. وفي (د): أبو الحسن أبو النّفور. تصحيف.

(٧) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٩ - ١٨٠، والعلل للدَّارَقُطْنيّ ١١/ ١٤٤.

٢٥

وأخبرناهُ[١] عاليًا أبو عبد الله الخلَّال، أبنا إبراهيم بن منصور، أبنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم -هو ابن محمَّد بن عَرْعَرَة- ثنا مَعْمَر بن المُثنَّى أبو عُبيدة، عن رؤبة بن العجَّاج، عن أبيه، قال[٢]:

[٣٥٤/ب] أنشدتُ أبا هُرَيْرَة هذه القصيدة التي فيها: وكعبًا أدرما. فقال: كان النَّبيّ ﷺ يُعجبُهُ نحوُ هذا من الشِّعر.

٥ قال أبو إسحاق إبراهيم[٣]: أوَّلُها:

طـــافَ الخيـــالانِ فهاجـــا سَـــقَمَا

ورواهُ يونس بن حَبيب النَّحْويّ البصريّ عن رؤبة، فزاد في إسناده أبا الشَّعْثاء[٤].

أخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا إبراهيم بن مَسْعَدَة، أبنا حمزة بن يوسف[٥]، أبنا أبو أحمد بن عديّ[٦]، ثنا أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن عليّ بن إبراهيم بن محمَّد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب المَوْصِليّ[٧]، ثنا عمر بن شَبَّة[٨] أبو زيد، ثنا أبو حَرْب البابيّ رجلٌ من بني ١٠ حِمْيَر من آل حجَّاج بن باب[٩]، نا يونس بن حَبيب، عن رؤبة بن العجَّاج، عن أبيه أبي الشَّعْثاء[١٠]، عن أبي هُرَيْرَة، قال:

كنَّا مع رسول الله ﷺ في سفر، وحادٍ يحدو: [من مشطور الرَّجز]

---

(١) (د م). وفي (د، س، م): وأخبرنا.

١٥ (٢) الكامل ٣/ ١٧٩، وكنز العمَّال ٣/ ٨٦٣.

(٣) ابن إسحاق الحربيّ في: غريب الحديث ٢/ ٨٣١.

(٤) كُنية العجَّاج.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: يونس. تحريف.

(٦) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٨٠. وانظر كذلك: الأغاني ٢٠/ ٣٤٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٤ - ٤٦٥، وكنز العمَّال ٣/ ٨٦٣ - ٨٦٤.

٢٠ (٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الكامل. وفي الأصول: الموصل. وفي (س، م): ... ابن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب. تحريف وسقط.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٥١. وفي الأصول: شيبة. تحريف.

(٩) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الأغاني ٢٠/ ٣٤٧، واللُّباب ١/ ١٠٢. وفي الأصول: أبو حريّ البنانيّ أو السَّاميّ رجل من بني حِمْيَر من آل حجَّاج بن باب (د، د م) وثابت (س، م). تصحيف.

٢٥ (١٠) في الأصول: عن أبي الشَّعثاء. تحريف.

طـــافَ الخيـــالانِ فهاجـــا سَـــقَمَا
خيـــالُ تُكْنَـــى وخيـــالُ تُكْـــتَما
قامـــتْ تُرِيْـــكَ خـــشيةً أن تُـــصْرَما
ســـاقًا بَخَنْـــداةً وكعبًـــا أدرَمـــا

والنَّبيّ ﷺ لا يُنكرُ ذلك.

[تحقيق في أبيات العجَّاج]

قال أبو زيد: وهذا خطأٌ؛ إنَّ الشِّعر للعجَّاج، والعجَّاجُ إنَّما قال الشِّعر بعد موت النَّبيّ ﷺ بدهرٍ. إلَّا أنَّ أبا عُبيدة قال: قد قال العجَّاج من رجزه في الجاهليَّة.

ورواهُ غيره عن أبي زيد عمر بن شَبَّة، فقال: عن أبي حرب البابيّ، وهو الصَّواب، إلَّا أنَّه أسقط منه رؤبة.

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، أبنا أبو بكر الخطيب، أخبرني عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الورَّاق، ثنا عمر بن محمَّد بن إبراهيم البَجَليّ، نا أحمد بن عُبيد الله بن عمَّار[1] الثَّقفيّ، ثنا أبو زيد عمر بن شبَّة، ثنا أبو حرب البابيّ[2] من ولد الحجَّاج بن باب الحِمْيَريّ – ولهم شرفٌ – نبَّأنا يونس بن حَبيب، عن العجَّاج أبي الشَّعثاء، عن أبي هُرَيْرَة قال:

كان حادٍ يحدو رسول الله ﷺ، يقول: [من مشطور الرَّجز]

طـــافَ الخيـــالانِ فهاجـــا سَـــقَمَا
خيـــالُ تُكْنَـــى وخيـــالُ تُكْـــتَما
قامـــتْ تُرِيْـــكَ خـــشيةً أن تُـــصْرَما
ســـاقًا بَخَنْـــداةً وكعبًـــا أدرَمـــا

والنَّبيّ ﷺ لا يُنكرُ ذلك[3].

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٩ و٨/ ٣٢٠ و٩/ ٥١. وفي الأصول: عمر. تحريف. وقوله بعدُ: «عليّ بن أحمد ... بن عُبيد الله» سقط من س.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبل قليل. وفي الأصول: أبو أحمد الثَّاني (س) وكذا الباني (د، د م). تصحيف وتحريف.

(٣) قوله: «قال أبو زيد: وهذا خطأ ... لا يُنكرُ ذلك» سقط من (م).

قال أبو زيد: وهذا غلطٌ من الشَّيخ؛ وذلك أنَّ الشِّعر للعجَّاج، والعجَّاج إنَّما قال الشِّعر بعد النَّبيّ ﷺ بدهر طويل.

والحديثُ في هذا ما حدَّث به أبو عُبيدة، عن رؤبة بن العجَّاج، عن أبيه، قال: أنشدتُ أبا هُرَيْرَة هذه الأبيات، فقال: قد كان رسولُ الله ﷺ يُنْشَدُ مثل هذه الأبيات، فلا يُنْكِرُ.

٥ [رؤبة يشرح بعض الغريب في رجز أبيه]

رواهُ عثمان بن الهيثم، عن رؤبة، عن أبيه، وقال: سألتُ رؤبة: ما بَخَنْداةٌ؟ قال: الصَّمُوتُ[1] التي يَعَضُّ عليها الخَلْخالُ.

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن أبي الحسين [بن] الطُّيُوريّ، أبنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّويَه قراءةً، أبنا أبو الطَّيِّب محمَّد بن القاسم بن جعفر، ثنا إبراهيم بن الجُنَيْد، قال:

[موقف ابن معين من الحديث السَّابق]

أنكر هذا الحديثَ يحيى بن مَعِين، ودفعه، وردَّه.

١٠ أخبرنا أبو القاسم العلويّ، أبنا أبو الحسن المُقْرئ، أبنا أبو محمَّد المصريّ، أبنا أبو بكر الدِّيْنَوَريّ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم[2] الحَرْبيّ، ثنا الرِّياشيُّ، ثنا الأصمعيّ،

[أعرابيٌّ يسأله عن اسمه]

أنَّ أعرابيًّا لقي رؤبة بن العجَّاج، فقال: ما اسمُكَ؟ قال: رؤبة، مهموزةً، فقال له الأعرابيُّ: والله لولا أنَّك همزتَ نفسكَ، لنخَسْتُك.

قال: سمعتُ الرِّياشيَّ[3] يقولُ: الرُّوْبَةُ غيرَ مهموز الياء نسبةٌ.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا عبد الوهَّاب بن عليّ بن عبد الوهَّاب البَزَّاز إجازةً إن لم يكنْ سماعًا، أبنا أبو الحسن عليّ بن عبد العزيز الطَّاهريّ، قال: قُرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمَّد، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، نا أبو عبد الله محمَّد بن سلَّام، قال[4]:

[طبقة العجَّاج وابنه عند ابن سلَّام]

في الطَّبقة التَّاسعة – وهم رُجَّازٌ – العجَّاجُ، واسمه عبد الله بن رؤبة بن لَبِيْد بن صخر بن كَثِيْف بن عمرو بن حُنَيّ – وفي نسخة: حيّ[5] – بن ربيعة بن

٢٠

---

(١) في الأصول: الصَّوت. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. فانظر ترجمته في: اللُّباب ١/ ٣٥٥. وفي الأصول: أبو إسحاق بن إبراهيم. تحريف.

(٣) (س، م، د م). وفي (د): الرِّقاشيّ. تحريف.

(٤) طبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٧٣٨.

(٥) في الأصول: ... بن عمر بن حيّ. وفي نُسخة: حقّ. والصَّواب ما أثبتُّ بالنَّقل عن الطَّبقات، وديوان العجَّاج برواية الأصمعيّ وشرحه ١/ ١.

٢٥

سعد بن مالك بن سعد بن زيد مَنَاةَ بن تميم. ورؤبة بن العجَّاج.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أبنا أحمد بن الحسين، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا –: أبنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[1]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

رؤبة بن العجَّاج، كان بالبصرة – واسمُ العجَّاج عبد الله – أبو الجَحَّاف. سمع منه يحيى القَطَّان، ومَعْمَر بن المُثنَّى، والنَّضر بن شُمَيْل.

أخبرنا [أبو بكر][2] محمَّد بن العبَّاس، أبنا أبو بكر أحمد بن منصور، أبنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[3]:

[٣٥٥/ أ]

[وفي الكُنى والأسماء لابن الحجَّاج]

أبو الجَحَّاف رؤبة [بن] العجَّاج التَّميميّ، عن أبيه. روى عنه يحيى القَطَّان، ومَعْمَر بن المُثَنَّى، والنَّضر بن شُمَيْل.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أبنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

[قالا: أنا][4] أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[5]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

رؤبة بن العجَّاج، روى عن [أبيه، عن][6] أبي هُرَيْرَة – واسمُ العجَّاج عبد الله – أبو الجحَّاف[7]. روى عنه ابنه عبد الله بن رؤبة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، والنَّضْر بن شُمَيْل، ومَعْمَر بن المُثَنَّى. سمعتُ أبي يقول ذلك.

---

(١) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٤٠؛ وفيه: رؤبة بن العجَّاج بن رؤبة بن العجَّاج. وكذا في (س، م، د). والرَّاجح ما أثبتُّ بالنَّقل عن (د م).

(٢) في (س، م): أبو محمَّد بإسقاط بكر. وفي (د، د م): محمَّد بن العبَّاس بإسقاط أبي بكر. والصَّواب ما أثبتُّ بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٩.

(٣) الكُنى والأسماء لمسلم/ ٢٠.

(٤) ما بين قوسين في الموضعين زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٨ و٢١.

(٥) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٢١.

(٦) زيادة يقتضيها النَّصّ من الجرح والتَّعديل.

(٧) في الأصول: العجَّاج. تحريف.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أبنا أبو طاهر بن سِوَار، وأبو الحسين بن عبد الجبَّار، قالا: أبنا الحسين بن عليّ الطَّناجِيرِيّ، ثنا أبو[١] حَكِيم محمَّد بن إبراهيم، ثنا أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم، ثنا أحمد بن هارون بن رَوْح البَرْدِيجيّ، قال[٢]:

[طبقته عند البَرْديجيّ]

في الطَّبَقة الثَّالثة من الأسماء المُنْفَرِدة رؤبة بن العجَّاج، روى عنه مَعْمَر بن المُثَنَّى، بصريّ.

٥

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا[٣]، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أبنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[٤]:

[وفي العلل للدَّارَقُطْنيّ]

رؤبة بن العجَّاج الشَّاعر. روى عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة. روى عنه أبو عُبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، وعثمان بن الهيثم المُؤذِّن.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ[٥]، أبنا أبو أحمد الحافظ، قال:

١٠

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو الجَحَّاف رؤبة بن العجَّاج بن رؤبة التَّميميّ، واسمُ[٦] العجَّاج عبد الله، عن أبيه العجَّاج، حديثه في البصريِّين، وقد شهد رؤبة أنَّ أبا هُرَيْرَة مع أبيه العجَّاج. روى عنه يحيى بن سعيد القَطَّان، والنَّضْر بن شُمَيْل. كنَّاهُ لنا محمَّد[٧].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، قال:

[وعند الخطيب البغداديّ]

رؤبة بن العجَّاج الرَّاجز، يُكنى أبا الجَحَّاف.

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أبنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد ٧/ ٣٥ و٨/ ٢٧٨ و٩/ ٢٢٦. وفي الأصول: ابن. تحريف.

(٢) طبقات الأسماء المُفْرَدة للبَرْديجيّ/ ١٣٦. وفي الأصول: البردخيّ. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: الشَّاعر. تحريف.

(٤) العلل للدَّارَقُطْنيّ ١١/ ١١٤.

٢٠

(٥) في (د م): «أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ». وفي العبارة سقط وتكرار، والصَّواب ما أثبتنا. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٩.

(٦) في الأصول: وابن الجحَّاف ... واسمه. تحريف.

(٧) (س، م، د م). وفي (د): كنَّاهُ أبو محمَّد. تحريف. وهو محمَّد بن سليمان. فانظر: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٠٣؛ وفيه الخبر. وانظر كذلك ما يُماثل ما نحن فيه: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٩.

٢٥

عَدِيّ[١]، ثنا ابن حمَّاد، حدَّثني صالح بن أحمد، حدَّثني عليّ، قال: قال لي[٢] يحيى بن سعيد:

[وفي الكامل لابن عديّ]

دَعْ رؤبة بن العجَّاج. قلتُ: كيف كان؟ قال: أَمَا إنَّه لم يكذبْ.

قال ابنُ عَدِيّ[٣]: ولا أعلمُ لرؤبة مَسْنَدًا إلَّا ما ذكرتُ. والذي أشار يحيى القَطَّان، فقال: [أَمَا] إنَّه لم يكذبْ؛ يعني في هذا الحديث. وإذا لم يكن له إلَّا حديثٌ واحدٌ، والحديث مُحْتَمَلٌ فيما كان يُحدى بين يدي رسول الله ﷺ بالشِّعر، لم يكن بروايته بأسٌ.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن البَزَّاز[٤]، قالا: أبنا سهل بن بِشْر، أنبأنا عليّ بن مُنير بن أحمد، أبنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحمن النَّسائيّ، قال[٥]:

[رتبته عند النَّسائيّ]

رؤبة بن العجَّاج ليس بالقويّ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أبنا أبو بكر محمَّد بن المُظَفَّر الشَّاميّ، أنا أبو الحسن العتيقيّ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف،حدَّثنا أبو جعفر العُقَيْليّ، قال[٦]:

[وفي ضعفاء العُقَيليّ]

رؤبة بن العجَّاج الشَّاعر، عن أبيه، ولا يُتابَعُ عليه.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو عمرو[٧] بن أبي عبد الله، أنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد، أنا أبو الحسن اللُّنْبَانيّ، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، حدَّثني الحسن بن جُمْهُور، عن شيخ من قريش، قال[٨]:

[مدحه لسليمان بن عبد الملك]

دخل رؤبة بن العجَّاج على سليمان بن عبد الملك، وقد جلس للصَّحابة، وهيَّأ

---

(١) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٧٩.

(٢) أخلَّت (د) بـ: لي.

(٣) الكامل ٣/ ١٨٢.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٣١٣. وفي الأصول: البزار. تصحيف.

(٥) تهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٣.

(٦) الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٦٤. وانظر كذلك: تهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٣.

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٨؛ وفيه: «أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع - وشُجاع هو أبو نصر كما في معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٣٦ - أنا أبو عمرو عبد الوهَّاب بن محمَّد - ومحمَّد هو أبو عبد الله - ... ». وفي الأصول: أبو عمر. تحريف.

(٨) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧١١، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٥. وليستِ الأبيات في ديوان رؤبة. والبيتان (١و٣) للعجَّاج في المُذاكرة في ألقاب الشُّعراء/ ١٢٤، وليسا في ديوانه أيضًا.

الجوائز، فقال: [من مشطور الرَّجز]

خرجْـتَ بـين قمـرٍ وشـمسِ

بـين ابـنِ [مـروان و](1) عبـدِ شـمسِ

يـا خَـيْرَ نَفْـسٍ خرجَـتْ مـن نَفْـسِ

فقال له عمرُ بن عبد العزيز، وهو جالسٌ إلى جنب سليمان: كذبْتَ، ذاكَ رسولُ الله ﷺ.

قرأتُ في كتاب أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن عليّ بن ميمون الرَّبَعيّ، عن(2) أبي محمَّد عبد الله بن عطيَّة بن حَبيب، أنا أبو عليّ محمَّد بن القاسم بن حَبيب، أنا عليّ بن بكر، أنا ابن الخليل – واسمه أحمد – ثنا ابن عُبيدة أبو زيد – وهو عمر بن شَبَّة(3) بن عُبيدة – قال: قال أبو عُبيدة: نا رؤبة بن العجَّاج، قال(4):

[رؤبة في عسكر سليمان بن عبد الملك]

كُنَّا في عسكر سليمان بن عبد الملك، وأُتِيَ بأسرى من أسرى الرُّوم، فظهر للنَّاس، فجلسوا على مراتبهم، وأمر بالأسرى، فأُحضروا، فدفعَ إلى كلِّ رجلٍ أسيرًا؛ ليضربَ عُنُقَهُ، فكان أوَّلَ من دُفِعَ إليه أسيرٌ عبد الله بن حسن بن حسن(5)، فضربَ عُنُقَ أسيره، ثمَّ فعل ذلك بالنَّاس على قدر مراتبهم، فلم يبقَ إلَّا الشُّعراء، فدفعَ إلى جرير أسيرًا، ودسَّت إليه بنو عبسٍ سيفًا هُذامًا، لا يليقُ شيئًا(6)، فضربَ عنقَ أسيره، [فكأنَّما قدَّ به عُنْصُلَهُ(7)، ودفعَ إلى الفرزدق أسيرًا، ودسَّتْ إليه بنو عبس

---

(1) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الخبر.

(2) في الأصول: ابن. تحريف.

(3) سقط من (د) أبو، وشَبَّة. وفي (د): ثنا من عُبيدة يزيد، وهو عمر بن عُبيدة. تحريف وسقط. وانظر ترجمة ابن شبَّة بعدُ في: تقريب التَّهذيب/ ٣٥١ – ٣٥٢.

(4) الخبر مع الشِّعر بتصرُّف في: طبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٤٠٠ – ٤٠٢، والشِّعر والشُّعراء ١/ ٤٧٩ – ٤٨٠، وثمار القلوب/ ٢٢٠ – ٢٢٢، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٢٣٠ – ٢٣١.

(5) في (د): عليه. تحريف، صوابه ما في (س، م، د م). وفي الأصول بعدُ: ابن عبد الله بن حسن. خلط وسقط، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٥.

(6) السَّيف الهُذام: القاطع. وقوله: لا يليقُ شيئًا، أي: لا يعلقُ به شيءٌ إلَّا قطعه.

(7) العُنْصُل: النَّسَا، وهو العِرْقُ من الوَرِك إلى الكعب.

سيفًا كَليلًا، فضربَ عنقَ أسيره][1]، فلم يحصُصْ منه شعرةً، فضحكَ سليمان والنَّاسُ، وألقى السَّيف، وعلمَ أنْ قد كِيْدَ، وقال جرير[2]: [من الطَّويل]

بسيفِ أبي رَغْوانَ سيفِ مُجاشِعٍ ضربتَ ولم تضرِبْ بسيف ابن ظالمِ[3]

ضربْتَ به عندَ الإمامِ فأُرْعِشَتْ يداكَ وقالوا: مُحْدَثٌ غيرُ صارمِ

فقال الفرزدق[4]: [من الطَّويل]

[و] لا نقتلُ الأسرى ولكنْ نَفُكُّهُمْ إذا أثقلَ الأعناقَ المَغَارِمُ[5]

وهل ضربةُ الرُّوميِّ[6] جاعلةٌ لكُمْ غِنًى [عن] كُلَيْبٍ أو أبًا مثلَ دارمِ؟

[٣٥٥/ب]

وقال يهجو بني عبس؛ لما فعلوا به، وينعى عليهم قتلَ خالد بن جعفر بن كلاب [وَرْقاءَ][7] بن زهير بن جَذِيْمَة: [من الطَّويل]

فإنْ يكُ سيفٌ خانَ أو قَدَرٌ نبا[8] بتأخيرِ نفسٍ حتفُها غيرُ شاهِدِ

فسيفُ بني عبسٍ وقد ضربوا به نبا بيدَيْ وَرْقاءَ عن[9] رأسِ خالدِ

كذاكَ سيوفُ الهندِ تنبو ظُباتُها وتقطعُ أحيانًا مَنَاطَ القلائدِ

وقال جرير[10]: [من الكامل]

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٥ - ٣٣٦.

(٢) ديوان جرير بشرح ابن حَبيب ٢/ ١٠٠٥، ومُنتهى الطَّلب ٤/ ٣٠٠.

(٣) رَغْوان: لقبُ مجاشع بن دارم بن مالك بن حَنْظَلَة ... لفصاحته، ولجَهَارة صوته، فقالتِ امرأةٌ سمعته: ما هذا إلَّا يرغو، فلُقِّبَ رَغْوان. وابن ظالم: هو الحارث بن ظالم المُرِّيّ. (ديوان جرير).

(٤) ديوان الفرزدق ٢/ ٣٩٣، والنَّقائض ٢/ ٧٥٣. وما بين قوسين زيادة منها. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٥) المَغارم: جمع مَغْرَم، وهو الغرامة. وفي الأصول: العمائم. تصحيف.

(٦) (د، د م). وفي (س، م): المُرِّيّ. تحريف.

(٧) زيادة يقتضيها النَّصّ من ديوان الفرزدق ١/ ١٧٤ - ١٧٥. وانظر كذلك: محاضرات الأدباء ٣/ ٣١٧ (٢ - ٣). وفي (س، م) بعدُ: خُزَيْمَة. تصحيف.

(٨) في الأصول: إنْ يكُ سيفٌ خانَ - وفي (د): حسان - أو قدرٌ رابني. تحريف وتصحيف، أخلَّ بوزن البيت.

(٩) في (س، م، د): بني عبد. تحريف عبس. وفيها، وكذا (د م): على رأس. تحريف.

(١٠) ديوان جرير بشرح ابن حَبيب ٢/ ٩١٢، والنَّقائض ٢/ ٩٦٧. وفي الأصول صُحِّف البيت وحُرِّف =

أخزيــتَ قومَــكَ في مَقَــامٍ قُمْتَــهُ ووجــدْتَ سـيفَ مُجاشِــعٍ لا يقطَــعُ

وقال الفرزدق[١]:

أيعجَبُ النَّاسُ أنْ أضحكْتُ سيِّدَهُمْ خليفــةَ الله يُسْتَــسْقى بــه المطــرُ[٢]

فما نبا السَّيفُ من جُبْنٍ ومـن دَهَـشٍ عــنِ الأسـيرِ ولكــنْ أُخِّــرَ القَــدَرُ

ولــن يُقَــدِّمَ نفــسًا قبــلَ مِيْتَتِهــا جَمْـعُ اليـدينِ ولا الصَّمْـصَامةُ الـذَّكَرُ

ولــو ضربــتُ عــلى عَمْــدٍ مُقَلَّــدَهُ لخَــرَّ خُمْــصانُهُ مــا فوقَــهُ شَــعَرُ[٣]

أخبرنا أبو القاسم العَلَويّ، وأبو الوحش المُقْرئ قراءةً عليهما، قالا: أنبأنا رَشَأ بن نَظيف، أبنا أبو مسلم الكاتب، أنبأنا أبو بكر بن الأنباريّ، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا نصر بن عليّ، قال: أخبرنا الأصمعيّ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أبنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٤]، ثنا محمَّد بن عبد الرَّحيم، ثنا عليّ، قال الأصمعيّ، عن سُلَيْم بن أخضر، عن ابن عون، قال:

[لغة الحسن البصريّ تُشبه لغة رؤبة]

كنتُ أُشبِّهُ لغةَ الحسن أو كلام الحسن بلغة –أو قال: كلامِ– رؤبة [بن] العجَّاج.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أبنا أبو الفضل بن خَيْرون، أبنا أبو القاسم بن بِشْران، أبنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا أبي، عن عفَّان، نا سُلَيْم[٥] بن أخضر، عن ابن عون، قال[٦]:

كُنَّا نُشبِّه لهجةَ الحسن بلهجة رؤبة بن العجَّاج.

وأخبرنا بها عاليةً أبو عبد الله الخلَّال، أخبرنا [أبو] طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرئ، نا أبو عُبيد[٧] الله أحمد بن عمرو الواسطيّ، نا عليّ بن سهل – يعني ابن المُغيرة – نا عفَّان، نا سُلَيْم بن أخضر،

= إلى درجة بالغة، فعزفنا عن ذكر هذه الأوهام دفعًا للإطالة.

(١) ديوان الفرزدق ١/ ٣٢٢. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) الدِّيوان. وفي الأصول: أن أصبحتُ سيِّدَهم. وهي روايةٌ لا معنى لها هنا، وإن صحَّ الوزن بها.

(٣) الصَّمْصامة: السَّيف لا ينثني. والخُمْصان من الحشى: ما كان ضامرَ البطن.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٥١.

(٥) (س، م، د م). وقد تقدَّم. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٨٩. وفي (د): سليمان. تحريف.

(٦) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١٦٦.

(٧) ما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصّ. وفي الأصول بعدُ: أبو عبد الله. والصَّواب ما أُثبتَ بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٣/ ٢٦٦.

عن[1] ابن عون، قال:

ما كُنَّا نُشبِّه لهجته إلَّا بلهجة رؤبة بن العجَّاج.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، أنا أبو جعفر [بن] المُسْلِمَة، وابنه أبو عليّ، قالا: أنا أبو الفَرَج أحمد بن محمَّد بن عمر بن الحسن بن المُسْلِمة، أنبأنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبان السِّيرافيّ، أنا أبو مُزاحم الخاقانيّ[2]، ثنا ابن سعد، ثنا أبو عثمان المازنيّ، نا الأصمعيّ، عن خلف الأحمر، قال: ٥

[رأيه في قوله تعالى: فاصدعْ بما تؤمر]

سمعتُ رؤبة يقول: ما في القرآن أغربُ من قوله، عزَّ وجلَّ: ﴿ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ ﴾ [الحجر: ٩٤].

قال: ونا أبو مُزاحم بن أبي سعيد، نا أبو عثمان، حدَّثني أبو زيد، قال:

[قرأ: فأمَّا الزَّبد فيذهبُ جُفالًا]

سمعتُ رؤبة قرأ: ﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَالاً ﴾ [الرعد: ١٧]. قال: قلتُ: جُفاءً، قال: إنَّما تجفِلُهُ الرِّيح، أي: تعلَقُهُ[3]. ١٠

أخبرنا أبو نصر بن رضوان، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أبو بكر محمَّد بن خَلَف بن المَرْزُبان، حدَّثني غير واحد عن الأصمعيّ، نا العلاء بن أسلم، عن رؤبة بن العجَّاج، قال[4]:

[خبره مع النَّسَّابة البكريّ]

أتيتُ النَّسَّابة البكريّ، فقال لي: من أنتَ؟ فقلتُ: ابن العجَّاج، قال: قُصِرْتَ، وعُرِفْتَ، لعلَّك كقوم عندي: إنْ حدَّثتهم لم يَعُوا عنِّي، وإنْ سكتُّ عنهم لم يسألوني. قلتُ: أرجو ألَّا أكونَ كذلك. قال: فمن [أعداءُ][5] المروءة؟ قلتُ: تُخبرُني، قال: بنو عمِّ السَّوء: إنْ رأوا حسنًا كتموهُ، وإن رأوا سيِّئًا أذاعوهُ. ثمَّ قال: إنَّ للعلم آفةً ونكدًا وهُجْنَةَ: فآفتُهُ نسيانُهُ، ونكدُهُ الكذب فيه، وهُجنتُهُ نشرُهُ عند غير أهله. ١٥

---

(١) في الأصول: ابن. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب، وهو موسى بن عُبيد الله بن يحيى بن خاقان (ت: ٣٢٥هـ). فانظر ترجمته في: معجم الشُّعراء/ ٢٩٠ - ٢٩١، والأعلام ٧/ ٣٢٤ - ٣٢٥. وفي (د): الجاقانيّ. وفي (س): الحامانيّ. وفي (م): الحافانيّ. وفي (د م): الحاقانيّ. وكلُّه تصحيف في تصحيف. ٢٠

(٣) فتذهبُ به. قال أبو حاتم: وهذا من جهل رؤبة بالقرآن. (الجمهرة: جفل ١/ ٤٨٧، والتَّاج: جفل). واعتذر ابن منظور له، فقال في اللِّسان: جفل: «لأنَّه لم يكن من لغته: جَفَأَتِ القِدْرُ، ولا جَفَلَ السَّيلُ».

(٤) غريب الحديث لابن قُتيبة ٢/ ١٦٦.

(٥) في الأصول: فما المروءة؟ سقط وتحريف. وستُذكر ما بعدُ، فيكون القول فيها كما هنا. ٢٥

أخبرنا أبو الحسن [بن] قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو محمَّد بن زَبْر[١]، ثنا محمَّد بن الحسين الحَسَنيّ، وبِشْر بن موسى، قالا: ثنا الأصمعيّ، ثنا ابن أسلم[٢]، عن رؤبة بن العجَّاج، قال:

أتيتُ النَّسَّابَ البكريَّ، فقال: من أنتَ؟ قلتُ: ابن العجَّاج، قال: قُصِرْتَ، وعُرِفْتَ، لعلَّك كأقوام يأتوني: إنْ سكتُّ عنهم لم يسألوني، وإنْ حدَّثتهم لم يَعُوا عنِّي. قلتُ: لا أرجو أن أكونَ كذلك. قال: فمن أعداءُ المروءة؟ قلتُ تُخبرُني، قال: بنو عمِّ السَّوء: إنْ رأوا صالحًا دفنوهُ، وإن رأوا شرًّا أذاعوهُ. قلتُ: ثمَّ قال: إنَّ للعلم آفةً ونكدًا وهُجْنَةً: فآفتُهُ نسيانُهُ، ونكدُهُ الكذب فيه، وهُجنتُهُ نشرُهُ عند غير أهله. قال: ثمَّ وضع يده على صدره، فقال: ترونَ - بأبي - هذا؟ ما جعلتُ فيه شيئًا قطُّ إلَّا أدَّاهُ إليَّ. [٣٥٦/أ]

وهذا لفظُ محمَّد بن الحسين. وانتهى حديثُ بِشْر بن موسى إلى قوله: نَشْرُهُ في غير أهله. قال بشرٌ: وزادني، أي: فيه عن الأصمعيّ، فذكر بقيَّة الحديث.

أخبرنا خالي أبو المعالي محمَّد بن يحيى القاضي، نا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين بمصر، أنبأنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عمر بن محمَّد البزَّاز[٣] إملاءً، أنبأنا الشَّيخ الزَّاهد أبو العبَّاس أحمد بن الحسين بن داناج[٤] الإصْطَخْريّ إملاءً سنة خمس وثلاثين وثلاثمئة، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومحمَّد بن العبَّاس المُؤَذِّن، قالوا: أنا الحكم بن موسى أبو صالح، قال عبد الله بن أحمد الشَّيخ الصَّالح، نا العلاء بن أسلم ابن أخي العلاء بن زياد، عن رؤبة بن العجَّاج، قال:

دخلتُ على النَّسَّاب البكريّ، فقال: من أنتَ؟ فقلتُ: ابنُ العجَّاج، قال: قُصِرْتَ - والله - وعُرِفْتَ، قال: ثمَّ قال: لعلَّك كقوم عندي: إن سكتُّ عنهم لم يسألوني، وإنْ حدَّثتُهم لم يَعُوا عنِّي. قلتُ: لا أرجو أن[٥] أكونَ كذلك. قال: فمن

---

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي الأصول: زيد. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب كما في (م)، وهو العلاء بن أسلم بن أخي العلاء بن زياد العَدَويّ. فانظر: تهذيب الكمال ٨/ ٤٨٩؛ وفيه الخبر. وفي (س، م، د م): ابن مسلم. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. فانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٥/ ٨٢. وفي الأصول: البزَّار. تصحيف.

(٤) (س، م، د م). وانظر: معجم البلدان: اصطخر ١/ ٢١١، وسير أعلام النُّبلاء ١٩/ ٧٨. وفي (د): داباج. تصحيف.

(٥) في الأصول: أن لا. ولا زائدة.

أعداءُ المروءة؟ قلتُ: تُخبرُني، قال: بنو عمِّ السَّوء: إن رأوا صالحًا دفنوهُ، وإن رأوا قبيحًا أذاعوهُ. ثمَّ قال: إنَّ للعلم آفةً ونكدًا وهُجْنَةً: فآفتُهُ نسيانُهُ، ونكدُهُ الكذبُ، وهُجْنتُهُ نشرُهُ عند غير أهله.

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمَّد بن يوسف، أنا إبراهيم بن عمر الفقيه.

٥ وحدَّثنا أبو المُعَمَّر المبارك بن أحمد الأنصاريّ، أنا المبارك بن عبد الجبَّار، أبنا إبراهيم بن عمر، وعليّ بن عمر بن الحسن، قالا: أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا عُبيد الله[1] بن عبد الرَّحمن بن محمَّد السُّكَّريّ، أنا عبد الله بن مُسْلِم الدِّيْنَوَريّ، حدَّثنا الرِّياشيّ، عن محمَّد بن سلَّام، عن يونس[2]، قال: قال لي رؤبة:

[خبره مع يونس النَّحويّ]

حتَّى متى تسألني عن هذا؟! تلك أباطيلُ أرويها لك، أَمَا ترى الشَّيبَ قد بلغَ [في رأسك][3] ولحيتك؟!

١٠ قال الرِّياشيّ: يُقالُ[4]: قد بلغَ فيه الشَّيْبُ: إذا ظهرَ به.

قال: وأنا عبد الله بن مُسْلِم[5]، قال: وحدَّثني أبو حاتم، [عن] الأصمعيّ، ثنا شيخٌ لنا،

[خبره مع سليمان ابن عليّ]

أنَّ رؤبة بن العجَّاج دخل على سليمان بن عليّ بالشَّكَر[6]، فقال له سليمان: ما عندك للنِّساء يا أبا الجحَّاف؟ فقال: أجدهُ يمتدُّ ولا يشتدُّ، وأردُّهُ فيرتدُّ، وأستعينُ عليه أحيانًا باليد، ثمَّ أُوردُ فأَقْصِبُ. فشكى سليمان نحوًا من ذلك، فقال رؤبة: بأبي ١٥ أنتَ، ليس ذلك عن[7] السِّنِّ، إنَّما ذلك لكثرة الرُّغاث؛ يريدُ: لكثرة ما تَمَصُّكَ

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٤٠٤. وفي الأصول: عبد الله. تحريف.

(٢) ابن حَبيب النَّحويّ، وهو ممَّن روى عن رؤبة كما مرَّ. وفي الأصول ما خلا د: يوسف. تحريف. وانظر الخبر بعدُ بتصرُّف في: طبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٧٦٧، والشِّعر والشُّعراء ٢/ ٥٩٥.

٢٠ (٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من: الطَّبقات، والشِّعر والشُّعراء. وفي (د) سقط ظاهر. وفي (س، م، د م) فراغٌ بمقدار كلمة أو كلمتين.

(٤) في الأصول: الرِّياحيّ، فقال. تحريف.

(٥) لم أجدِ الخبر في الشِّعر والشُّعراء. وانظره في: مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٦ - ٣٣٧.

(٦) الشَّكَر: اسم موضع في الجزيرة التي وليها عليّ بن سليمان. فانظر: ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٩/ ٢٣٦-٢٣٨.

٢٥ (٧) (د م)، والمختصر. وفي (س، م، د): على. تحريف.

النّساءُ[١].

قولُه[٢]: أُورِدُ فأقصِبُ: هو من الإقصاب، يُقالُ: قَصَبَتِ الدَّابَّةُ، فهي قاصِبَةٌ: إذا وَرَدَتْ، فلم تشربْ. وأقصبَ الرَّجلُ: إذا لم تشربْ إبله. ضرب ذلك مثلًا لنفسه؛ يريدُ أنَّه إذا باشر، لم يقدرْ على النِّكاح.

٥ أخبرنا أبو القاسم [بن] السَّمَرْقنديّ، أنا أبو عبد الوهَّاب إجازةً إن لم يكن سماعًا، أبنا عليّ بن عبد العزيز، قال: قُرئ على أحمد بن محمَّد بن جعفر، أنا الفضل بن الحُبَاب، نا محمَّد بن سلَّام[٣] الجُمَحيّ، قال:

[خبره في طبقات ابن سلَّام]

رؤبة بن العجَّاج، ويُكنى أبا الجَحَّاف، وهو أوَّلُ من قال في تقصير الاسم، وتخفيف [عدد][٤] النَّسب: [من مشطور الرَّجز]

قــد رفــعَ العجَّــاج ذكــري فــادْعُني

١٠ باسمي إذا الأنسابُ طالتْ يكفنـي[٥]

ورؤبةُ أكثرُ شعرًا من أبيه. وقال بعضهم: إنَّه أفصحُ من أبيه. ولا أحسِبُ ذلك؛ لأنَّ أباهُ قد أخذ عليه في قصيدته التي أوَّلُها[٦]: [من مشطور الرَّجز]

وقــاتمِ الأعــماقِ خــاوي المُخْــتَرَقْ

مُــشْتَبِهِ الأعــلامِ لــمَّاعِ الخَفَــقْ[٧]

١٥

(١) المختصر، وهو الرَّاجح. وفي الأصول: يكره بما يصل النّسب. تحريف ظاهر.

(٢) أخلَّت (د) بقوله.

(٣) كذا الصَّواب. فانظر الخبر مع الشِّعر في كتابه: طبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٧٦١ - ٧٦٢. وفي الأصول: سليمان. تحريف. وهنا تحسن الإشارة إلى أنَّ الشِّعر وقع إلينا في الأصول مُصحَّفًا مُحرَّفًا إلى درجة بالغة، فآثرنا أن نُثبتَ رواية الطَّبقات، مُتجاوزين أوهام التَّصحيف والتَّحريف الكثيرة؛ ٢٠ دفعًا للإطالة.

(٤) زيادة من الطَّبقات.

(٥) البيتان لرؤبة من كلمة له في مدح بلال بن بُرْدَة الأشعريّ. فانظر: ديوانه/ ١٦٠، وأسرار البلاغة/ ٥٠، والمُذاكرة في ألقاب الشُّعراء/ ١٢٩. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٦) ديوان رؤبة/ ١٠٤، والمحاسن والمساوئ للبيهقيّ/ ٢١٩، والقوافي للإربليّ/ ٣٤ و١٠٢.

(٧) الأعلام: الجبال. والخَفَقُ، بالتَّحريك ضرورةً: الاضطراب والتَّحرُّك. والبيتان في صفة مفازة ٢٥ بعيدة، اشتبهت فيها الجبال والصُّوى، وحيَّره اضطراب السَّراب ولمعانه.

ثمَّ قال: [من مشطور الرَّجز]

مَـضْبُورَةٍ قَـرْواءَ هِرْجـابٍ فُنُـقْ[(١)]

وقال يمدحُ أيضًا سَلْمَ[(٢)] بن قُتيبة الباهليَّ[(٣)]: [من مشطور الرَّجز]

يـا سَـلْمُ أعـلى كعبَـكَ القُـدُّوسُ

عـلى عِـدًى أوبَقَهُـمْ إبلـيسُ

يـومَ بنـي المُهَلَّـبِ البَئـيسُ

أصـلاهُمُ مـا تـصطلي المَجـوسُ

إذْ صَـبَّحَتهُمْ فَيْلَـقٌ رَجُـوسُ

مَلْمُومَـةٌ ذَفْـراءُ دَرْدَبـيسُ

وصَـبَّحَتْ سُـفْيانَها النُّحـوسُ

جَـرَتْ بـذاكَ اللُّجَـمُ العَطُـوسُ

فـصَبَّحَتْهُمْ بُرَحـا مِلْطِـيْسُ

فـلا يُحَـسُّ مـنهُمُ حَـسِيْسُ

قـد عَلِـمَ العـالمُ والقِـسِّيْسُ

أنَّ امـرأً حـارَبَكُمْ مَمْـسُوسُ

بِـئْسَ الخَلـيطُ الجَـرِبُ المَدْسُـوسُ

بكُـمْ يُـداوَى الفَقَـمُ الـشَّخِيْسُ[(٤)]

---

(١) المَضْبورةُ من النُّوق: المجتمعةُ الخَلْق المُكْتَنِزَةُ. والقَرْواء: الطَّويلة الظَّهر، والإشارة هنا إلى السَّنام. والهِرْجاب: الضَّخمة. والفُنُق: الفَتِيَّة اللَّحيمة.

(٢) (س، م)، والطَّبقات. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٨٦. وفي (د، د م): سالم. تحريف.

(٣) ديوان رؤبة/ ٧٦ (٣ - ٤ و٨ و١١ - ١٤)؛ وفيه: «وقال أيضًا يهجو المُهَلَّب وأصحابه، ويمدحُ خِنْدِفًا وقيسًا». وانظر قول العلَّامة محمود شاكر في ذلك في الطَّبقات ٢/ ٧٦٢ - ح: ٣. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) أراد بالعِدَى سفيان بن معاوية بن يزيد بن المُهلَّب، وبني العبَّاس. وأوبقهم: أهلكهم. وفَيْلَقٌ رَجُوسُ: أراد كتيبةً ذات صوت. وملمومة: مُجتمعةٌ. وذفراء: فاحتْ منها رائحة الحديد وصدئه. =

وهذه طويلةٌ.

[و٣٥٦/ ب]

وقال فيه أيضًا: [من مشطور الرَّجز]

يا سَـلْمُ يـا بـن الأطيَبـينَ شَـجَرا
حَيًّـا عُرُوقًـا في الثَّـرَى وثَمَـرا

٥ وهي طويلةٌ.

وقال أيضًا: [من مشطور الرَّجز]

يـا سَـلْمُ قـد عَرَّفَـكَ التَّعريـفُ
حَقًّـا وأنـتَ المُـسْلِمُ الحَنيـفُ

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن المُقرئ، وأنبأنيه أبو القاسم النَّسيب، وأبو الوحش الضَّرير عنه، أنا عبد

[استئذانه على سَلْم ابن قُتيبة]

١٠ الرَّحمن بن عمر بن نصر، نا خَيْثَمَة، نا أحمد بن الأسود الحنفيّ، حدَّثنا الثَّوريّ، نا[1] الأصمعيُّ، قال:

استأذن رؤبة بن العجَّاج على سَلْم بن قُتَيبة، فحجبه غلامه قَنْبَر، فقال:

أ أنـتَ سـلَّطْتَ عـليَّ قَنْـبَرا
إذا رآني مُقْـبِلًا تَنَمَّـرا
ويجعـلُ [المُقَـدَّمَ][2] المُـؤَخَّرا
١٥ لِحَاجَـةٍ منـه ورأيًـا أغـبَرا

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد[3]، ثنا

= ودَرْدَبيس هنا بمعنى شديدة. واللُّجَمُ العَطُوس: كلُّ ما يُتَشاءمُ منه، ويُطلَقُ على الموت. والبُرَحا، بالقصر: المشقَّة وشدَّة الكَرْب. ومِلْطِيْس: ذات ضرب شديد. والحَسِيْسُ: الصَّوتُ الخفيّ وكذا الحركة. والقِسِّيْس: صاحب العقل والمعرفة. والمَمْسوس: من به مَسٌّ، أي: جنونٌ. والخليط: ٢٠ المُخالطُ للقوم أو الجماعة، والإشارةُ هنا إلى سفيان بن معاوية وأصحابه؛ أراد أنَّهم كالبعير الأجرب المدسوس بين الصِّحَاح. والفَقَم: المُعْوَجُّ. والشَّخيس: المُختلفُ اختلافًا شديدًا.

(١) أخلَّت (د) بـ: نا. وانظر الخبر مع الشِّعر في: التَّذكرة الحمدونيَّة ٨/ ٢٠٧. وثمَّة اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. وليستِ الأبياتُ بعدُ في ديوان رؤبة

(٢) زيادة من التَّذكرة.

(٣) في (م): محمَّد. تحريف. وانظر الخبر في كتابه: الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٨١ - ١٨٢. وكذا: ٢٥ الأمالي للقالي ١/ ١٤٦، واللآلي ١/ ٣٩٦، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٠٤.

ثنا أحمد بن عليّ المدائنيّ، نا عليّ بن عمرو بن خالد، حدَّثني يحيى بن زكريَّا أبو زكريَّا الأصغر، قال: سمعتُ الأصمعيَّ، عن أبي عمرو بن العلاء، قال:

[مدحه لوالي كِرْمان]

مدح رؤبةُ رجلًا[١]، كان واليًا على كِرْمان، من أشراف العرب بهذه الكلمة:

[من مشطور الرَّجز]

دعـــوتُ ربَّ العِـــزَّةِ القُدُّوســـا

دُعـــاءَ مـــن لا يقـــرَعُ النَّاقوســـا

حتَّـى أرانـا وجهَـكَ المَرْغُوسـا[٢]

[الكُمَيت والطِّرِمَّاح يُسائلانه عن الغريب]

قال: فإذا الكُمَيْتُ عن يمينه، والطِّرِمَّاحُ عن يساره. قال: فجعل أحدهما يقول لصاحبه: وَيْلَ أُمِّكَ، انسخْ انسخْ. قال: فلمَّا فرغَ، جعلا يُسائلانه عن الغريب، فجعل يُخبِرُهما.

قال: ونا أبو أحمد[٣]، نا أحمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ عَمِيْرَة، نا الرِّياشيّ، [قال:] قال عبد الله بن رؤبة:

[وممَّا قاله في الرِّشْوَة]

كانت لنا حاجةٌ إلى بعض السَّلاطين، فعَسُرَتْ علينا، فرشوتُ دراهِمَ، فسَهُلَتِ الحاجةُ، فقال رؤبة بن العجَّاج:

[من مشطور الرَّجز]

لـــمَّا رأيـــتُ الـــشُّعراءَ بُلِّـــدُوا

وســـألوا أمـــيرَهُمْ فأُنْكِـــدُوا

نامَـــسْتُهُمْ برِشْـــوَةٍ فـــأقْردوا[٤]

---

(١) هو أَبَان بن الوليد البَجَلِيّ كما في: ديوان رؤبة/ ٦٨، واللآلي ١/ ٣٩٦. وكان صاحبَ كِرْمان. وكِرْمان: ولايةٌ مشهورةٌ، وناحيةٌ كبيرةٌ معمورة ذات بلاد وقُرًى ومدن واسعة بين فارس ومُكْران وسِجِسْتان وخُراسان. (معجم البلدان: كرمان ٤/ ٤٥٤)

(٢) المَرْغُوس: المُبارك.

(٣) الكامل ٣/ ١٨١. وانظر كذلك: عيون الأخبار ٣/ ١٢٥، والمُذاكرة في ألقاب الشُّعراء/ ١٣٠. وليستِ الأبيات في ديوانه. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) بُلِّدُوا: أُضعفتْ شوكتهم، وأُهْمِلُوا. وفي الأصول: بادروا. تحريف أخلَّ برويِّ البيت. ونامستهم برِشْوة: ساررتهم بها. وأقردُوا: أراد به هنا خضعوا، وذلُّوا.

[و][1] سَـــهَّلَ اللهُ بهـــا مـــا شـــدَّدُوا

أخبرنا أبو العزِّ بن كادش إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسناده، أنبأنا أبو عليّ محمَّد بن الحسين، أبنا المُعافى بن زكريَّا[2]، أنا أبو بكر بن دُرَيْد، نا الرِّياشيّ[3]، نا أبو مَعْقِل، قال: سمعتُ عبد الله بن رؤبة قال:

كانت لنا[4] حاجةٌ إلى السُّلطان، فاستشفعنا إليه، فلم يشفعْنا، فرشونا، فقضى حاجتنا، فقال رؤبة: [من مشطور الرَّجز]

لـــمَّا رأيـــتُ الـــشُّفعاءَ بُلِّـــدُوا
وســـألوا[5] أمـــيرَهُمْ فأُنْكِـــدُوا
نامَـــسْتُهُمْ برِشْـــوَةٍ فـــأقْردوا
وسَـــهَّلَ اللهُ بهـــا مـــا شـــدَّدُوا

أخبرنا أبو القاسم، أنبأنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[6]، نا أحمد بن عبد الرَّحمن بن حَبيب بن مَرْزوق أبو الحسن الكَهْمَسيّ البصريّ، أنا أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل الضَّرير في مجلس الرِّياشيّ، حدَّثني أبي، عن أبيه، قال:

كُنَّا في المِرْبَد في دار سليمان بن عليّ في سوق الإبل، فإذا شيخٌ قد أقبل على حمار، فقالوا: هذا رؤبة بن العجَّاج الشَّاعر. قال: فتصفَّحَ الأباعر، فمرَّ بقطعة حائرٍ[7]، فوقف عليهنَّ، فقال: لمن هذه؟ قالوا: لأبي الرُّبَيْس[8]. قال: فأطرقَ هُنَيَّةً، وقال:

---

(١) زيادة من الكامل.

(٢) الجليس الصَّالح ٣/ ٣٣٥. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧١٣.

(٣) (س، م، د م). وفي (د): المريانيّ. تحريف.

(٤) (س، م، د م). وفي (د): لي.

(٥) (س، م، د م). وفي (د): وأسعوا. تحريف.

(٦) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٨٠ - ١٨١.

(٧) كذا. والرَّاجح حائر الحجَّاج، وهو موضعٌ بالبصرة معروف، يابسٌ لا ماءَ فيه. (معجم البلدان: حائر ٢/ ٢٠٩، والتَّاج: حير). ويُقوِّي ما ذهبنا إليه أنَّ المِرْبَد بالبصرة. وفي الأصول وقعتِ الكلمة دون إعجام. وفي الكامل لابن عديّ: حيائر. ولا معنى لهذه الكلمة في الأمَّهات، والرَّاجح عندي أنَّها تحريف حائر.

(٨) لم يُضبطْ هذا الحرف في الكامل، والرَّاجح أنَّه بزنة التَّصغير حملًا على ما وقفنا عليه الزَّبيديّ في تاجه: ربس. والله أعلم.

[من مشطور الرَّجز]

أبـــو رُبَـــيْسٍ (١وأبـــو رُبَـــيْسِ١)

لم نَــــرَ فـــيها جمعُـــوا للــــدَّوْسِ

[لا] في العُنَيْــــزَيْنِ(٢) ولا في قَـــيسِ

٥ ولا حَمَـــالاتِ بنـــي الحُمَـــيْسِ(٣)

مثـــلَ قَـــدَاميسِ(٤) أبي الــــرُّبَيْسِ

قال لنا الكَهْمَسيُّ: قال لنا الرِّياشيُّ: اكتبوا هذا، فلو سمع هذا الأصمعيُّ لكتبه(٥).

قال: وحدَّثنا أبو أحمد(٦)، نا أحمد بن حفص السَّعديّ، ثنا أبو داود سليمان بن مَعْبَد المَرْوَزيُّ، قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقول:

[وله في الإِذْرِيْطُوس]

١٠ جاء رؤبة بن العجَّاج إلى دار سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عبَّاس، يستأذنُ عليه، فقيل له: إنَّ الأمير يشربُ اليوم إِذْرِيْطُوسَ(٧)، وليس عليه إذنٌ، فأنشأ رؤبةُ يقولُ: [من مشطور الرَّجز]

(١-١) ما بينهما سقط من (د).

١٥ (٢) كذا الرَّاجح بزيادة لا، وتصغير العَنْز للضَّرورة. وفي الأصول: في العنبرين ولا في قيس. وفي الكامل: في العنزين ولا في قيس. وهي رواية تُخلُّ بوزن البيت. والعَنْزان على الرَّاجح بعدُ هما: عَنْز بن وائل بن قاسط، وبكر بن وائل، أو تغلب بن وائل، فغلَّب، وثنَّى، ثمَّ صغَّر لضرورة الوزن. والله أعلم. انظر بني وائل بن قاسط في: جمهرة أنساب العرب/ ٣٠٢.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الكامل. وفي الأصول: الخميس. تصحيف. ولا أدري بعدُ أ أراد حُمَيْس بن عامر بن ثعلبة أم حُمَيْس بن أُدِّ بن طابخة.

٢٠ (٤) القَدَاميس: جمعُ قُدْمُوس، وهو العظيم من الإبل. وفي الكامل: القناميس. تحريف. وليستِ الأبياتُ بعدُ في ديوان رؤبة.

(٥) الكامل. وفي الأصول: فلمَّا سمع ... لكاتبه. تحريف.

(٦) الكامل ٣/ ١٨١. وانظر كذلك: طبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٧٦٦ - ٧٦٧، والأغاني ٢٠/ ٣٥٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت الأوَّل، فانظره.

٢٥ (٧) وهو ضربٌ من الأدوية. (المُعَرَّب/ ٢٢٢).

يـا مُنْـزِلَ الـرُّحْمِ[1] عـلى إدريـسِ
ومُنْـزِلَ اللَّعْـنِ عـلى إبلـيسِ
وخـالقَ الاثنـينِ والخمـيسِ
بـارِكْ لـه في شُرْبِ إِذْرِيْطُـوسِ

٥ أخبرنا أبو العزِّ إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسنادهُ، أنا محمَّد بن الحسين، أنا المُعافى[2] بن زكريَّا، نا محمَّد بن القاسم الأنباريّ، نا أبي، نا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن آدم العَبْديّ، قال: قال العجَّاج:

[خبره مع أبيه العجَّاج]

سقط خِبَائي عليَّ، فاستعنتُ بولدي، فلم يجئني أحدٌ منهم، ثمَّ جاءني رؤبةُ – وهو صبيٌّ صغيرٌ – فقلتُ له[3]: [من مشطور الرَّجز]

إنَّ بنـيَّ لَلِئـامٌ زَهَـدَهْ
١٠ مـا لي في صـدورِهِمْ مـن مَـوْدَدَهْ[4]
إلَّا كـوُدِّ مَـسَدٍ لِقَرْمَـدَهْ

قال: فقال رؤبة[5]: [من مشطور الرَّجز]

إنَّ بنيْـكَ لكـرامٌ مَجَـدَهْ
ولـو دَعَـوْتَ لأَتَـوكَ حَفَـدَهْ[6]
١٥ عجَّـاجُ مـا أنـتَ بـأرضِ مَأْسَـدَهْ

(١) الرُّحْم: الرَّحمة.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر الخبر في: الجليس الصَّالح ٤/ ٨٧. وفي (د): ابن المُعافى. وفي (س، م، د م): أبو المعافى. تحريف.

(٣) ليستِ الأبيات في ديوان العجَّاج برواية الأصمعيّ وشرحه (تح. د. السَّطليّ). وانظرها له في: ٢٠ شرح القصائد السَّبع الطِّوال/ ١٧١، والمُذاكرة في ألقاب الشُّعراء/ ١٢٢. وكذا (١ – ٢) دون نسبة في: اللِّسان: ودد. وثمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت الثَّاني، فانظره.

(٤) كذا مَوْدَدَهْ، بفكِّ التَّضعيف والتَّحريك ضرورةً، والمُرادُ المودَّة، وهي رواية الأصول، ولا يصحُّ بها وزن البيت.

(٥) ليستِ الأبياتُ في ديوان رؤبة. وانظرها في: المُذاكرة في ألقاب الشُّعراء/ ١٢٢ منسوبةً إليه.

(٦) قوله: حَفَدَة، أي: مُسرعين. ٢٥

قال: فضممتُهُ إليَّ، وقلتُ: بأبي سيكونُ.

قال أبو بكر: المَسَدُ: حبالٌ تُعملُ من ضروبٍ من أوبار الإبل. والقَرْمَدُ: الآجُرُّ[1].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ فيما أرى، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو عبد الله الحسين بن هارون الضَّبِّيّ إملاءً، قال: وجدتُ في كتاب والدي: حدَّثني محمَّد بن الحسن[2] بن دُرَيد، حدَّثني أبو مُسْلِم قُتَيْبَة بن عمرو الحَنَفيّ، عن أبيه، قال:

٥

كنتُ في دار بني عَمِيْر، إذْ أقبل رجلٌ على حِجْرٍ دهماءَ[3]، معه عبدٌ أسودُ، فتوسَّعَ القومُ له، فسألتُ عنه، فقالوا: هذا رؤبةُ، فقال لهم: أُنْشِدُكم شعرًا قلتُهُ، ما قُلْتُ غيره ؟ ثمَّ أنشد[4]: [من الخفيف]

[٣٥٧/أ]

[شعره في الشَّباب]

أيُّهـــا الـــشَّامتُ المُعَـــيِّرُ بالـــشَّيْـ ـــبِ أَقِلَّـــنَّ بالـــشَّبابِ افتخـــارا

قـــد لبـــستُ الـــشَّبابَ غَـــضًّا طَرِيًّـــا فوجـــدتُ الـــشَّبابَ ثوبًـــا مُعَـــارا

١٠

[وفاته]

بلغني أنَّ رؤبة مات في أيَّام المنصور سنةَ خمسٍ وأربعين ومئة[5].

* * *

١٥

(١) في الأصول: الآخر. تصحيف.

٢٠

(٢) كذا الصَّواب، وهو إمام اللُّغة والأدب والشِّعر المعروف، صاحب الجمهرة (ط)، والمُجْتَنى (ط) ... المُتوفَّى سنة ٣٢١هـ. (البُغية ١/ ١٧٦ - ١٨١). وفي الأصول: الحسين. تحريف.

(٣) أي: فرس سوداء.

(٤) ليستِ الأبيات في ديوانه. وانظرها في: معجم الأدباء ٣/ ٣٤٢، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧١١ - ٣٧١٢، والوافي بالوَفَيات ١٤/ ١٤٨، والخزانة ١/ ١٠٥. ودون نسبة في: البصائر والذَّخائر ٤/ ٢١٥.

(٥) ورد في (د م) بعدُ: آخر الجزء الرَّابع والسِّتِّين بعد المئة.

٢٥

ذكر من اسمه رَوْح

رَوْح بن جَنَاح أبو سعد
- ويُقال: أبو سعيد - أخو مروان بن جَنَاح
مولى[1] الوليد بن عبد الملك[*]

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن مُجاهد، والزُّهريّ، وعمر بن عبد العزيز، ومولى لعمر بن عبد العزيز، [وعبد الملك][2] بن حسين النَّخَعيّ، وأبي الجَهْم سليمان بن الجَهْم، وموسى بن عبد الملك بن عُمَيْر، ويونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس[3]، وعطاء بن السَّائب، وشَهْر بن حَوشَب.

روى عنه الوليد بن مُسْلِم، وابن شُعَيب[4].

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أبنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا

---

(١) في الأصول: موالي. تحريف.

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ١٠٨، وتاريخ أبي زُرعة ١/ ٣٥٦، وكتاب الضُّعفاء والمتروكين للنَّسَائيّ/ ١٧٦، والكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٤١٥، والضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٥٩ - ٦٠، والجرح والتَّعديل ٣/ ٤٩٤، وكتاب المجروحين لابن حِبَّان ١/ ٣٠٠، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٤٤ - ١٤٦، والعِلل للدَّارَقُطْنيّ ٩/ ١٣٢ - ١٣٣، وكتاب الضُّعفاء لأبي نُعيم/ ٨١، وتكملة الإكمال ٢/ ٧٨، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٧، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٣٣ - ٢٣٨، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٣٩٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٤، والكشف الحَثيث/ ١١٧، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٣ - ٦١٤، وتقريب التَّهذيب/ ١٥١، وتهذيب بدران ٥/ ٣٣٨ - ٣٣٩.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن مصادر ترجمته.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٤. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٤٣. وفي الأصول: حليس. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٣. وهو محمَّد بن شُعَيب بن شابور. فانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ٩/ ٣٧٦. وفي الأصول: أبو. تحريف.

خَيْثَمة بن سليمان، ثنا عبَّاس[١]، ثنا ابن شُعَيب، أخبرني رَوْح بن جَناح[٢]، عن عبد الملك بن حسين النَّخَعيّ أنَّه أخبرهم عن قَزَعَة أو[٣] عَطِيَّة العَوْفيّ، عن أبي سعيد الخُدْريّ أنَّه قال:

[روايته خبر سبي أوطاس]

أصبنا سَبْيَ أوطاس[٤] – وهم سَبْيُ حُنَيْن – فأردنا أن نتمتَّعَ بهنَّ، وقد كان بأيدي النَّاس منهم سبايا، فسألنا رسول الله ﷺ عن ذلك، فسكتَ، ثمَّ قال: استبرئوهنَّ بحَيْضَة. ٥

أخبرنا أبو الفَرَج سعيد بن أبي الرَّجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود.

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود،

قالا: أنا محمَّد بن إبراهيم بن عليّ، ثنا عبد الله بن محمَّد بن سالم ببيت المقدس، حدَّثنا هشام بن عمَّار[٥]، ثنا الوليد بن مُسْلِم، ثنا – وقال أبو الفَرَج: عن – ابن جُرَيْج، وروح بن جَنَاح أبو سعد، عن مُجاهد أنَّه سمع ابن عبَّاس يقول: قال رسول الله ﷺ – وقال أبو الفَرَج: عن ابنِ عبَّاس، قال: قال النَّبيّ ﷺ –: ١٠

[حديث: فقيهٌ واحد..]

فقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشَّيطان من ألف عابد.

ولم يكنِ الصَّبرُ في رَوْح بن جَنَاح[٦].

رواهُ البُخاريّ في تاريخه[٧]، قال: قال إبراهيم بن موسى، نا الوليد بن مُسْلِم.

وأخبرناهُ بتمامه أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو القاسم بن أحمد الخِرَقيّ، نا جعفر الفِرْيابيّ، ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصيّ، ثنا الوليد بن مُسْلِم، عن رَوْح بن جَنَاح، عن ١٥

(١) هو عبَّاس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْريّ أبو الفضل البيروتيّ. روى عن محمَّد بن شُعَيب بن شابور ... روى عنه سليمان بن خيثمة الأَطْرابُلُسيّ ... توفِّي سنة ٢٧٠هـ. (تهذيب التَّهذيب ٢/ ٢٩٣ – ٢٩٤).

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: الكفاية في علم الرِّواية/ ٤١٥؛ وفيه الخبر. وانظر كذلك: كنز العُمَّال ٩/ ٧٠١. وفي الأصول: ابن. تحريف.

(٣) الكفاية. وفي الأصول: و. تحريف. وأمَّا قَزَعَة فهو قَزَعَة بن يحيى – ويُقال: ابن الأسود – أبو الغادية البصريّ الذي روى عن الخُدريّ. (تهذيب التَّهذيب ٣/ ٤٤٠). ٢٠

(٤) أَوْطَاس: وادٍ في ديار هوازن، فيه كانت وقعة حُنَيْن للنَّبيّ ﷺ ببني هوازن. (معجم البلدان: أوطاس ١/ ٢٨١).

(٥) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٤٥.

(٦) فهو في الحديث ليس بالقويّ، ولا صبرَ له على الإحاطة به كما يجب. وقوله بعدُ: يكن سقط من (س، م).

(٧) الكبير ٣/ ٣٠٨. ٢٥

مُجاهد، قال[١]:

بينا نحنُ جُلُوسٌ - أصحابَ ابن عبَّاس: عطاءً، وطاووسَ، وعِكْرِمَةَ - إذ جاء رجلٌ - وابن عبَّاس قائمٌ يُصلِّي - فقال: هل من مُفْتٍ[٢]؟ قلنا: سلْ، فقال: إنِّي كلَّما بُلْتُ، تبعه الماءُ الدَّافقُ، فقلنا: الذي يكون منه الولد؟ قال: فنعم، قلنا: عليكَ الغُسْلَ. ٥ فولَّى الرَّجلُ، وهو يرجعُ. وعَجِلَ ابن عبَّاس في صلاته، فلمَّا سلَّم، قال: يا عِكْرِمَةُ، عليَّ بالرَّجل ، فأتاهُ به، ثمَّ أقبل علينا، فقال: أرأيتم ما أفتاكم - وصوابه: ما أفتيتم - به هذا الرَّجلَ، عن كتاب الله؟ قلنا: لا. قال: فعن سنَّة رسول الله ﷺ؟ قلنا: لا. قال: فعن أصحاب رسول الله ﷺ؟ قلنا: لا. قال ابنُ عبَّاس: فعن من؟ قلنا: عن رأينا. فقال: لذلك يقول رسولُ الله ﷺ: فقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشَّيطان من ألف عابد . ثمَّ ١٠ أقبل على الرَّجل[٣]، فقال: أرأيتَ إذا كان منك، هل تجدُ شهوةً في قلبك؟ قال: لا. قال: فهل تجدُ خَدَرًا في جسدك؟ قال: لا. قال: إنَّما هذا أبردُهُ، يُجْزِئُكَ منه الوضوء.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز[٤] بن أحمد، نا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، نا جعفر بن محمَّد بن جعفر، ثنا أبو زُرْعة، قال في تسمية نفر، يُحدِّثون عن عمر بن عبد العزيز[٥]:

[خبره في تاريخ أبي زُرْعة]

مروان بن جَنَاح، وأخوه رَوْح.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، [٦]أنا عبد الله بن عتَّاب، أنا أحمد بن ١٥ عُمَيْر[٧] إجازةً،

وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ[٦]، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد

---

(١) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٧، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٣٦، وكنز العمَّال ٩/ ٤٨٤ - ٤٨٥.

(٢) مختصر ابن منظور. وفي الأصول: فتى. تحريف.

(٣) قوله: «على الرَّجل» سقط من (د م).

٢٠ (٤) في الأصول: ابن عبد العزيز. وابن مُقحمة. وانظره في: تاريخ ابن عساكر (فهرس الأسانيد) ٣١/ ٧٦٦ - ٧٦٧.

(٥) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٥٦.

(٦-٦) ما بينهما سقط من (د).

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٣. وفي الأصول: أخبرنا أبو غالب البنَّا ... أبو الحسن ... أبو عبد الله بن غياث (س، م) ... أحمد بن عُبيد. وكلُّه تصحيف ٢٥ وتحريف وسقط.

الوهَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول:

[طبقته]

في الطَّبقة الرَّابعة رَوْح بن جَنَاح.

وأعاد ذكره في الطَّبقة الخامسة.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك[1] بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ - واللَّفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا -: أنبأنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[2]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

رَوْح بن جَنَاح أبو سعد الشَّاميّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد محمَّد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا مكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم[3] بن الحجَّاج يقول:

[وفي الكُنى والألقاب لمُسْلِم]

أبو سعيد رَوْح بن جَنَاح. عن مُجاهد، والزُّهْريّ. روى عنه الوليد بن مُسْلِم.

قرأتُ على أبي الفضل السَّلاميّ، عن أبي الفضل المكِّيّ، أبنا عُبيد[4] الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، وأخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[٣٥٧/ ب]

[وعند النَّسائيّ]

أبو سعيد رَوح بن جَنَاح، شاميٌّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد[5] بن حمَّاد، قال:

[وفي الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

وأبو سعيد رَوْح بن جَنَاح، عن مُجاهد.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ، ثنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ الحافظ، أنا محمَّد بن محمَّد الحاكم، قال[6]:

---

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: حمَّاد بن الحسن، ابن المبارك. تحريف ظاهر.

(٢) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٠٨.

(٣) (س، م، د). وانظر الخبر في كتابه: الكُنى والألقاب/ ١٢٥. وفي (د م): مسلمة. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. فانظر ترجمته في: اللُّباب ٣/ ٣٥٢، وسير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٦٥٤. وفي الأصول: عبد. تحريف.

(٥) أخلَّت (د) بابن أحمد. وهو أبو بشر الدَّولابيّ، وانظر الخبر في كتابه: الكُنى والأسماء ١/ ٤١٥.

(٦) تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٤.

[وعند الحاكم]

(١أبو سعد – ويُقال١): أبو سعيد – رَوْح بن جَنَاح القُرشيّ، مولى الوليد بن عبد الملك. عن مُجاهد بن جَبْر، والزُّهْريّ، وسليمان بن الجَهْم. لا يُتابَعُ في حديثه. روى عنه الوليد بن مُسْلِم، ومحمَّد بن سعيد بن شابور. حديثه ليس بالقائم، وذكر حديثَهُ في البيت المعمور[٢]، ثمَّ قال: هذا حديثٌ مُنْكَرٌ، لا أعلمُ له أصلًا من حديث أبي هُرَيْرَة، ولا من حديث سعيد بن المُسَيِّب، ولا من حديث الزُّهْريّ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا عبد الغَفَّار بن عبد الواحد بن محمَّد، أنا محمَّد بن الحسين بن بَقَاء، نا جدِّي عبد الغني [بن] سعيد، قال في أوهام الحاكم في المَدْخَل، قال:

[ومن أوهام الحاكم في المدخل]

ومن ذلك أنَّه كنَّى رَوْح بن جَنَاح بأبي سعيد، وإنَّما هو أبو سعد[٣]، بحذف الياء.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ إجازةً، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب بن جعفر، أنا أبو هاشم عبد الجبَّار بن عبد الصَّمَد، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار[٤]، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السَّعديّ، قال[٥]:

[وعند أبي إسحاق السَّعديّ]

رَوْح بن جَنَاح، ذكر عن الزُّهْريّ حديثًا مُعضِلًا، فيه ذكر البيت المعمور، فإن كان قال: سمعتُ الزُّهْريَّ، أُرْجِئَ، ونُظِرَ في أمره.

أخبرنا (٦أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا٦) أبو القاسم حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد[٧]، قال: سمعتُ ابن حمَّاد يقول: قال السَّعديّ:

[وفي الكامل لابن عديّ]

رَوْح بن جَنَاح، ذكر عن الزُّهْريّ حديثًا مُعضِلًا.

(١-١) ما بينهما سقط من (د).

(٢) انظره في: الموضوعات لابن الجوزيّ ١/ ١٤٦، وفيه أنَّه لم يُتابعْهُ عليه أحد.

(٣) (س، م). وفي (د، د م): أبو سعيد. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٦. وفي (س، م) سقط قوله: «أبو محمَّد ... جعفر». وفي (د، د م): «... حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد بن عبد الوهَّاب بن جعفر أبو هاشم». تحريف. وفي الأصول بعدُ: القَصَّار. تصحيف، صوابه العَصَّار كما أثبتنا بالنَّقل عن اللُّباب ٢/ ٣٤٢.

(٥) تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٤، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٣ – ٦١٤.

(٦-٦) ما بينهما سقط من (د).

(٧) الكامل ٣/ ١٤٤ و١٤٦. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٥.

قال ابن عديّ: رَوْح بن جَنَاح شاميٌّ دمشقيٌّ، يُكنى أبا سعد، وذكر له أحاديثَ، ثمَّ قال: ولرَوْحٍ غيرُ ما ذكرتُ من الحديث، قليلٌ، وعامَّةُ حديثه ما ذكرتُ، وربَّما أخطأ في الأسانيد، ويأتي بمتون، لا يأتي [بها] غيرُهُ، وهو ممَّن يُكْتَبُ حديثُهُ.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[١]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

سألتُ أبا زُرْعَةَ عنه، فقال: شيخٌ دمشقيٌّ. قلتُ: ما حاله؟ قال: أخوهُ مروان بن جَنَاح أحبُّ إليَّ منه. قلتُ: رَوْحٌ ليس بقويّ؟ [قال: نعم][٢]. وسُئِلَ أبي عن رَوْح بن جَنَاح، فقال: أخوهُ مروان بن محمَّد أحبُّ إليَّ منه[٣]، يُكتبُ حديثهما، ولا يُحتجُّ بهما.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز لفظًا، أنا أبو نصر بن الجَبَّان إجازةً، أنا أحمد بن القاسم المَيَانجيّ، حدَّثني أحمد بن طاهر بن النَّجم، أنا سعيد بن عمرو البَرْذَعيّ[٤] فيما نسخه من كتاب أبي زُرْعة الرَّازيّ الذي دفعه إليه بخطِّه في أسماء الضُّعفاء، ومن تُكُلِّمَ فيهم من المحدِّثين:

[وفي أسماء الضُّعفاء لأبي زُرْعَة]

رَوْح بن جَنَاح.

أخبرنا عليُّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، وأبو يعلى حمزة بن عليّ، قالا: أنا سهل بن بِشْر، أنا عليّ بن مُنير[٥]، أنا الحسن بن رشيق، ثنا أبو عبد الرَّحمن أحمد بن شُعَيْب، قال[٦]:

[وفي ضعفاء النَّسائيّ]

رَوْح بن جَنَاح ليس بالقويّ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا محمَّد بن المُظَفَّر بن بَكْران، أنا أحمد بن محمَّد بن أحمد العَتِيْقيّ، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الدَّخيل، أنا أبو جعفر محمَّد بن عمرو العُقَيْليّ، قال[٧]:

---

(١) الجرح والتَّعديل ٣/ ٤٩٤. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٤.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ من الجرح والتَّعديل.

(٣) قوله: «وسئل ... إليَّ منه» سقط من (د م).

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٦١. وفي الأصول: أنا أحمد بن القاسم المناحني ... البردعيّ. تصحيف.

(٥) (م، د م). وقد مرَّ. وفي (س، د): معين. تحريف.

(٦) كتاب الضُّعفاء والمتروكين للنَّسائيّ/ ١٧٦. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٥.

(٧) الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٥٩. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٥.

٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥

[وفي الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ]

رَوْح بن جَنَاح، قصَّةُ البيت المعمور لا يُتابعُ عليه، شاميٌّ.

كتب إليَّ أبو نصر بن القُشَيْريّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ أبا عليّ الحسين[1] بن عليّ بن يزيد الحافظ يقول[2]:

[وعند أبي عليّ الحافظ]

أبو سعد رَوْح بن جَنَاح، شاميٌّ، أخو مروان بن جَنَاح، مروان ثقةٌ، ورَوْح في أمره نظرٌ.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز[3]، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ[4]:

[وفي الضُّعفاء لأبي نُعَيم]

رَوْح بن جَناح أبو سعد الشَّاميّ، روى عنه الوليد بن مُسْلِم، وهو يروي عن مُجاهد أحاديثَ[5] مناكيرَ، لا شيءَ.

رَوْح بن حاتم بن قَبِيْصَة بن المُهَلَّب

أبو خَلَف - ويُقال: أبو حاتم - الرَّازيّ(*)

[خبره]

كان من وجوه دولة المنصور والأمراءِ عنده، وقَدِمَ معه دمشق، وولَّاهُ إفريقيَة، وقد ولَّاها أيضًا أخاه يزيد بن حاتم، وولي رَوْحٌ البصرةَ[6] ثمَّ الكوفة للمهديِّ.

[ذكر من روى عنهم، وروو عنه]

حكى عن خالد بن صفوان التَّميميّ.

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٦٠. وفي الأصول: أنا أبو محمَّد البيهقيّ ... سمعتُ أبا عليّ الحسن. تحريف.

(٢) تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٤.

(٣) (س، م، د). وانظر: معجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٤٦. وفي (د م): أبو يوسف سعد. تحريف.

(٤) كتاب الضُّعفاء لأبي نُعَيْم/ ٨١. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٥.

(٥) في الأصول: ابن سعد ... بأحاديث. تحريف.

(*) تاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٣٧٢ و٣٨٤ و٣٩٨ و٤١١، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧١٦ - ٣٧١٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٠٥ - ٣٠٧، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٨ - ٣٣٩، وسير أعلام النُّبلاء ٧/ ٤٤١، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٩، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ١٩٤، وشذرات الذَّهب ٢/ ٣٢١ و٣٣٨، وتهذيب بدران ٥/ ٣٣٩، والأعلام ٣/ ٣٤.

(٦) مختصر ابن منظور. وفي الأصول: بالبصرة. تحريف.

حكى عنه محمَّد بن الفضل السَّكُونيّ، وطاهر بن محمَّد الكِنْديّ، وهشام بن محمَّد بن السَّائب الكلبيّ.

أنبأنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن عمر، وأبو الحسن عليّ بن بركات بن إبراهيم[١]، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ثنا العبَّاس بن هشام بن محمَّد، عن أبيه، قال: [قال] رَوْح بن حاتم[٢]: [٣٥٨/ أ] ٥

[خبره مع خالد بن صفوان]

بينا أنا واقف على باب بعض ولاة البصرة، إذ أقبل خالد بن صفوان يسير على بغلة له، فقال لي: يا رَوْحُ، ما هَجَّرْتُ ولا أظهرتُ[٣] على باب أحد من الولاة إلَّا وأنا أراك عليه؛ أكلُّ هذا حبًّا للدُّنيا وحرصًا عليها؟! قال: فأجلَلْتُهُ أن أُجيبه، ثمَّ قلتُ: إنَّما هذا مَثَلُ العمِّ، ولعلَّه أراد الجواب منِّي، فقلتُ: والله ياعمُّ، لَحَسْبُكَ برؤيتك إيَّايَ عليها طلبًا منك لها. فضحكَ[٤] ثمَّ قال: لئن قلتَ ذاك يابنَ أخٍ، لقد ١٠ ذهب رونقُ الوجوه، وعَمَار[٥] القلب، وحسام الصُّلب، وسناء البصر، ومدُّ الصَّوت، وماء[٦] الشَّباب، [٧]واقتربَ عِهَادُ العِلل[٧]. والله، ما أتت علينا ساعةٌ من أعمارنا إلَّا ونحنُ نُؤثر الدُّنيا على ما سواها، ثمَّ لا تزدادُ لنا إلَّا تخلِّيًا، وعنَّا إلَّا تولِّيًا. ثمَّ ضرب دابَّته[٨]، وذهب.

١٥ أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا[٩] الحسن، قالا: أنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ بن

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٧٠٦. وفي الأصول: طاهر. تحريف.

(٢) البصائر والذَّخائر ٥/ ١٧١، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٨.

(٣) هَجَّر الرَّجل: سار في الهاجرة، وهي نصف النَّهار عند اشتداد الحرِّ. وأظهر: سار في الظَّهيرة، أو دخل فيها. وفي (س، م): فلا أظهرتُ. تحريف.

٢٠ (٤) قوله: فضحك سقط من (د).

(٥) (س، م). وفي (د، د م): حمار. وفي المختصر: حُمار. تحريف. وفي البصائر والذَّخائر: ذِمار القلب. وعَمَار القلب: ما يُحييه، وأصلُ العَمَار: الرَّيحانُ يُزَيَّنُ به مجلس الشَّراب، فيبعثُ فيه الحياة والرَّونق.

(٦) المختصر. وفي الأصول: وأمَّا. تحريف.

(٧-٧) ما بينهما سقط من (د)، ووقع في (س، م)، والمختصر.

(٨) المختصر. وفي الأصول: رأسه. تحريف.

٢٥ (٩) في الأصول: أنبأنا. تحريف.

عليّ بن الدَّجَاجيّ[١]، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن محمَّد بن سُوَيْد، أنا أبو عليّ الحسين[٢] بن القاسم بن جعفر الكوكبيّ، نا أحمد بن أبي خَيْثَمَة، نا محمَّد بن زياد الأعرابيّ، قال: قال رَوْح بن حاتم:

[عصبيَّته]

ما كنتُ أظنُّ أنَّ أحدًا أشدُّ عصبيَّةً منِّي؛ فبينا أنا أطوفُ حول البيت، إذا أنا برجل يدعو، ويقول: اللَّهمَّ، اغفرْ لي ولأبي. قال: قلتُ: يا هذا، اللَّهُمَّ، اغفرْ لي ولوالديَّ. قال: إنَّ أُمِّي من بني تميم، وأنا أحبُّ أن لا يُغفَرَ لها.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين[٣] الرَّازيّ، أخبرني[٤] أبو عليّ بكر بن عبد الله بن حَبيب الأهوازيّ، قال: قال عليّ بن حرب المَوْصليّ:

[وجَّهه المنصور إلى إفريقيَة]

في سنة سبعٍ وخمسين ومئة توجَّه أبو جعفر إلى بيت المقدس، فاستقرَّ الشَّام مدينةً مدينةً، ووجَّه روح بن حاتم بن قَبِيْصَة بن المُهَلَّب إلى إفريقيَة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور عبد الباقي بن محمَّد بن غالب، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن السُّكَّريّ، ثنا يحيى بن زكريَّا المِنْقَريّ[٥]، ثنا الأصمعيّ، قال:

[تولِّيه البصرة، ثمَّ عَزْلُهُ عنها]

ولَّى - يعني المهديَّ - صالح بن داود بن عليّ بن عبد الله بن عبَّاس، ثمَّ عزله، ثمَّ ولَّى رَوْح بن حاتم المُهَلَّبيَّ، ثمَّ عزله، وولَّى محمَّد بن سليمان. ثمَّ بُويعَ لهارون الرَّشيد، فأقرَّ محمَّد بن سليمان، ثمَّ عزله[٦].

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[٧]:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ١/ ٤٩٢. وفي (س، م، د): الدَّحاحيّ. وفي (د م): الرّحاحيّ. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٩٩ و٢٣٣. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٣) في الأصول: الحسن. تحريف.

(٤) سقط أخبرني من (د).

(٥) (س، م، د م). وانظره في: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٣٥ (فهرس الأسانيد). وفي (د): زكريَّا ويحيى بن المِنْقَريّ. تحريف.

(٦) الإشارة هنا إلى البصرة كما سيُذكرُ بعدُ.

(٧) (س، م، د م). وفي (د): نا خليفة بن حيَّان، قال: قال. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في تاريخه/ ٢٨٩ و٢٩١.

[تولِّيه البصرة والسِّند]

وفيها - يعني سنةَ ستٍّ وستِّين ومئة - عزلَ - يعني المَهْديَّ - صالح بن داود عن البصرة، وولَّى رَوْح بن حاتم حتَّى مات. وولَّى رَوْحَ بن حاتم - يعني السِّنْدَ - سنةَ تسع وخمسين ومئة، ثمَّ عزله، وولَّى نصر بن محمَّد الخُزاعيّ.

قال خليفة[1]:

[تولِّيه الكوفة]

وولَّى - يعني المهديَّ - الكوفةَ رَوْح بن حاتم[2]، ثمَّ عزله، وولَّى[3] موسى بن عيسى حتَّى مات المهديّ.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أبو خيثمة - قال في موضع آخر: نا أبو قَبيصة - قال: سمعتُ أبي يقول[4]:

[بعثُهُ ثلاثين ألف درهم إلى كاتب له]

بعث رَوْح بن حاتم إلى كاتب له ثلاثينَ ألفَ درهم، وكتب إليه: قد بعثتُ بها إليك، ولا أُقْلِلُها تكبُّرًا، ولا أُكثِرُها تمنُّنًا، ولا أطلبُ عليها ثناءً، ولا أقطع بها عنك رجاءً.

قال: حدَّثنا أحمد بن مروان، ثنا أحمد بن عَبْدان، ثنا أحمد بن منصور البغداديّ، قال:

[وقوفه على باب المنصور]

رأى رجلٌ رَوْحَ بن حاتم واقفًا بالشَّمس على باب المنصور، فقال له: طال وقوفُك في الشَّمس[5]، فقال رَوْحٌ: ليطولَ مَقَامي في الظِّلّ.

أنبأنا أبو محمَّد صابر، أنا سهل بن بِشْر، أبنا عليّ بن بَقَاء الوَرَّاق[6] إجازةً، أبنا أبو القاسم المُبارك بن سالم، أنا الحسن بن رشيق، ثنا يَمُوتُ بن المُزَرَّع[7]، نا رُفَيْع بن سَلَمَة دَمَاذ[8]، عن أبي عُبيدة، قال:

---

(١) تاريخ خليفة/ ٢٩١.

(٢) كذا. والصَّواب كما في تاريخ خليفة أنَّ المهديَّ ولَّى إسحاق بن الصَّباح الكوفة، ثمَّ عزله، وولَّى هاشم بن سعيد بن منصور ابنَ خاله، ثمَّ عزله، وولَّى موسى بن عيسى ....

(٣) قوله: «نصر بن محمَّد الخُزاعيّ ... ثمَّ عزله، وولَّى» سقط من (د م).

(٤) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧١٧، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٨.

(٥) قوله: «فقال له: طال وقوفك في الشَّمس» سقط من (د م). وسقط من (م): طال.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٥. وفي الأصول: أنا إسماعيل بن بِشْر، أبنا عليّ بن يزيد، نا الوَرَّاق (د، د م). وعليّ بن برقا الوَرَّاق (س، م). وكلُّه تصحيف وتحريف.

(٧) (د، د م). وانظر ترجمته في: إنباه الرُّواة ٤/ ٨٠. وفي (س، م): عون بن المروع. تحريف.

(٨) أخلَّت (د) بهذا الحرف، والمُثبت من بقيَّة الأصول؛ وفيهم: دَمَاد. تصحيف. والصَّواب ما أُثبتَ.=

ونا يمُوت، قال: وحدَّثنا الرِّياشيّ ويزيد، عن الأصمعيّ، قال[1]:

[خبره مع أبي دُلامة الشَّاعر]

كان أبو دُلامة الشَّاعر - وهو حَدَثٌ - في جيش، الأميرُ عليه فيه رَوْح بن حاتم، فوافقَ رَوْحٌ العدوَّ يومًا، فخرج رجلٌ من العدوِّ يدعو للبِراز، فالتفتَ رَوْحٌ كالمُعاتب إلى أبي دُلامة، فقال: اخرجْ إلى هذا الرَّجل، فسكتَ أبو دُلامة قليلًا، ثمَّ أنشأ يقول: [من البسيط]

إنِّي أعـــوذُ بـــرَوْحٍ أن يُقَـــدِّمَني ... إلى القتــال فيـشقى بي بنــو[2] أَسَـدِ

إنَّ الـــدُّنُوَّ إلى الأعـــداءِ أعرفُـــهُ ... ممَّــا يُفَــرِّقُ بــينَ الــرُّوحِ[3] والجَـسَدِ

إنَّ المُهَلَّــبَ حُــبَّ المــوتِ ورَّثَكُــمْ ... ولم أَرِثْ نجـدةً في المـوتِ عـن أحـدِ

فضحكَ رَوْحٌ، وخرجَ إلى الرَّجل، فلقيه[4]، وانصرف.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين الرَّازيّ، حدَّثني محمَّد بن أحمد بن غزوان، عن أحمد بن المُعَلَّى، ثنا نوح بن عمرو بن حُوَيّ[5]، حدَّثني محمَّد بن الفضل، وطاهر بن محمَّد الكنديّ - وكانا من أصحاب أبي جعفر - قالا:

[٣٥٨/ ب]

كنَّا جلوسًا عند الرَّبيع الحاجب في دار المنصور، إذ[6] دخل محمَّد بن سليمان بن

= فانظر ترجمته في: إنباه الرُّواة ٢/ ٥ - ٦، وبُغية الوعاة ١/ ٥٦٨.

(١) كذا الرَّاجح في السَّند؛ ويُقوِّي ما ذهبنا إليه أنَّ الرِّياشيَّ (ت: ٢٥٧هـ)، وكذا يزيد - وهو يزيد بن محمَّد المُهلَّبيّ (ت: ٢٥٩هـ) - قد رويا عن الأصمعيّ. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٣٠ (ط: دار الفكر)، وإنباه الرُّواة ٢/ ٣٦٧، وسير أعلام النُّبلاء ٧/ ٢٢٦. وفي (س، م): وحدَّثنا ابن الرِّياشيّ - وفي د، د م: الرِّياشيّ - عن الأصمعيّ، وأنا يزيد. اضطراب في السَّند وتحريف. وانظر الخبر بعدُ مع الشِّعر في: ديوان أبي دُلامة/ ٥٤ - ٥٥، والأغاني ١٠/ ٢٤٤ - ٢٤٥، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٢/ ٤٩١، ومعجم الأدباء ٣/ ٣٥١، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٨ - ٣٣٩. وثمَّةَ اختلافٌ في رواية الأبيات، فانظره.

(٢) (د م). وفي (س، م، د): بني أو من هو. تحريف.

(٣) (س، م، د م). وفي (د): الخروج. تحريف.

(٤) كذا في الأصول. والأقوى عندي ما في مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٩: فقتله.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٤ و٣٤/ ٦٦ (ط: دار الفكر). وفي الأصول: روح بن عمر بن حريّ. تحريف.

(٦) أخلَّت (د) بإذْ.

[خبره مع محمَّد بن سليمان بن عليّ]

عليّ، فأجلسه الرَّبيع على وسادة، ثمَّ دخل رَوْح بن حاتم بن قَبِيْصَة بن المُهَلَّب، فجلس، وأقبل محمَّد بن سليمان على الرَّبيع، فقال: إنَّ بالباب رجلًا، من صفته ونعته لو مدَّ يده، لنالته رَحِمُ أمير المؤمنين، وكان الرَّجلُ أسيرًا من فرسان مروان بن محمَّد، فأمر الرَّبيع بإدخاله، فلمَّا رآهُ روح بن حاتم، وتأمَّله، قال: يا محمَّد بن سليمان، هذا الذي نعتُّهُ[١] كذا وكذا من أمد؛ لو مدَّ يده، لنالته رَحِمُ أمير المؤمنين؟! فقال له محمَّد بن سليمان: اسكُتْ، فما أخطأَ قولَك! قال: أنتَ - والله - أخطأُ منِّي؛ تنظرُ إلى رجل سفيه رَطْب في زماننا، يُقْبِلُ[٢] على حقِّ أمير المؤمنين في باطله؛ يزعمُ أنَّه لو مدَّ يدهُ، لنالته رَحِمُ أمير المؤمنين، فقال له محمَّد: لقد هَمَمْتُ بأن أعترضَ بهذه الدَّواة وجهكَ، فقال رَوْحٌ: والله، لو ظننتُ أنَّ نفسَكَ تُبايعُكَ على ذلك، لضربتُ بسيفي ما حملتْهُ يدي، وإنَّك لتضعُ نفسكَ في غير موضعها، وتريدُ أن تجعلَ لها حقَّ أمير المؤمنين وولده، وليس ذلك لك[٣] ولا لأحد من أهل بيتك إلَّا أميرَ المؤمنين وولَدَهُ؛ بأنَّ حقَّهما[٤] الحقُّ الذي كانا عليه.

قالا[٥]: فاغتممْنا لِمَا يُحاربُنا، ولم يُمْكِنَّا أن ندخلَ بينهما إعظامًا لهما، وقام الرَّبيع، فدخل[٦]، فلبِثَ مليًّا، ثمَّ خرج، فقال لرَوْح: اُدخُلْ يا أبا حاتم، فقام روحٌ، فدخل، ثمَّ خرج، فأُرِيْتُ دابَّتَهُ فوقَ المكان الذي كان يركبُ منه وينزلُ فيه، فركبَ، ومرَّ بنا، والتفتَ إلى محمَّد بن سليمان، فقال - يعني - كلامًا أغضبه، فأطرق محمَّد بن سليمان.

قالا: فأتينا روح بن حاتم بن قَبِيْصَة[٧]، فحدَّثنا، قال:

---

(١) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: عينيه، أو كلمة تشبهها. تحريف.

(٢) في الأصول: يُقبِلُنا. تحريف.

(٣) أخلَّت (د) بلك.

(٤) كذا الصَّواب. وفي (د م): ماله حقُّهُ. وفي (س، م): بأنَّه حقُّهُ. وفي (د): بأنَّه حقّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٥) في الأصول: قال. تحريف.

(٦) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: فقال الرَّبيع، فدخل. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ نسبه. وفي (س، د، د م): روح بن حاتم بن عبد. وفي (م): عبد حاتم بن عبد. تحريف ظاهر.

قال لي أميرُ المؤمنين حين دخلتُ عليه: ما هذا الذي أخبرني به الرَّبيعُ فيما جرى بينك وبين محمَّد بن سليمان؟! قلتُ: وقد نقلها إليكَ النَّمَّام؟ أَمَا إنَّه لو لم يُخْبِرْكَ ما أخبرتُكَ، ثمَّ قَصَصْتُ عليه ما جرى، وبين يديه طبقانِ[1]: في أحدهما دراهمُ جُدَدٌ من ضَرْب السَّنة، وفي الآخر دنانيرُ كذلك، فقال لي: انظرْ، هل رأيتَ أحسنَ من هذين الطَّبَقين؟ قلتُ: نعم، حَسْبي منهما مُسْفِرٌ يُدْلِيْهما سَبْرًا[2]. وذكر كلامًا أحسن من هذا، فضحك المنصور، ثمَّ قال: لقد أغضبَكَ، أقمْهُ، أقامَكَ الله، وأمر لي بالطَّبقين وما فيهما.

أخبرنا أبو غالب الماورديُّ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، أنا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال في تسمية عُمَّال هارون الرَّشيد[3]:

[عودٌ على خبره في تاريخ خليفة]

أقرَّ عليها - يعني إفريقيَة - يزيد [بن] حاتم حتَّى مات يزيد، واستخلف ابنه داود، ثمَّ عزله، وولَّى رَوْح بن حاتم، فمات سنة أربع أو خمس وسبعين، واستخلف ابنه قَبيصة بن روح.

قرأتُ على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب الميدانيّ، أنا أبو سليمان [بن زَبْر][4]، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير، قال[5]:

[وفاته]

وفيها - يعني سنةَ أربع وسبعين ومئة - هلك رَوْح بن حاتم.

---

(١) في الأصول: طبقات. تصحيف.

(٢) كذا الرَّاجح عندي. وفي الأصول: حبسي له مسفر بدليه سبرًا. تحريف ظاهر. والمُرادُ بعدُ أنَّ الأحسن من هذين الطَّبَقين اكتفائي منهما برؤية أمير المؤمنين مُسْفِرًا، أي: بهيًّا في طلعته، يرسلهما بين يديه سَبْرًا، أي: وهما على هذه الهيئة الحسنة.

(٣) تاريخ خليفة/ ٣٠٧.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٢٧٤ و٤٥٦ - ٤٥٧. وفي الأصول: أنا عبد الوهَّاب المدائنيّ، أنا أبو سليمان (د) بن بر (س، م، د م). تحريف.

(٥) تاريخ الطَّبريّ ٦/ ٤٤٨.

رَوْح بن حَبيب التَّغْلبيّ (*)

أدرك عصرَ النَّبيّ ﷺ.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن أبي بكر الصِّدِّيق.

٥

روى عنه أبو واقد اللَّيْثيّ.

وشهد الجابية مع عمر بن الخطَّاب.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن جعفر، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمَّد بن شاذان، ثنا أبو عليّ الحسين بن خَيْر بن حَوْثَرَة بن يعيش بن المُوَفَّق بن أبي النُّعمان[1] الطَّائيّ الحمصيّ بحمص، ثنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن يحيى بن أبي النَّعَّاس[2]، نا عبد الله بن عبد الجبَّار الخَبَائريّ، أنا الحَكَم بن عبد الله بن خَطَّاف[3]، ثنا الزُّهْريّ، عن أبي واقد، [عن روح][4] بن حَبيب، قال:

١٠

[حديث: ما صِيْد مَصِيْدٌ ...]

بينا أنا عند أبي بكر، إذ أُتيَ بغُرَاب، فلمَّا رآه بجناحين، حَمِد الله، ثمَّ قال: قال النَّبيّ ﷺ: ما صِيْدَ مَصيدٌ إلَّا بنقصٍ من تسبيح، إلَّا أنبتَ الله نابه، وإلَّا وكَّل مَلَكًا

١٥

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٩، والإصابة ٢/ ٤٢٩، وكنز العمَّال ٢/ ٢٥٣ - ٢٥٤، وتهذيب بدران ٥/ ٣٣٩ - ٣٤٠؛ وفيه: الثَّعلبيّ. وكذا في (د، س، م). والرَّاجح ما أثبتنا بالنَّقل عن (د م)، والمختصر، والإصابة.

(١) في (س، م): جُوَيْرَة. تصحيف، والصَّواب حَوْثَرَة كما في (د، د م)، والكنز. وفي (س، د م): ابن أبيّ بن النُّعمان. وأثبتنا ما في (د، م)، والكنز.

(٢) (د، س، د م). وانظر: التَّاج: نعس، والتَّكملة للزَّبيديّ: نعس؛ وفيها: «عبد الرَّحمن بن يحيى بن أبي النَّعَّاس، كشَدَّاد: مُحَدِّث». وفي (م): ابن أبي العبَّاس. وفي الكنز، ولسان الميزان ٣/ ٣٤٢ - ٣٤٣: ابن أبي النَّقَّاش. تصحيف.

٢٠

(٣) كذا الصَّواب، وسيأتي كذلك بعدُ. وانظر ترجمته في: مختصر ابن منظور ٧/ ٢١٧. وفي الأصول، وكذا الإصابة ٢/ ٤٢٩: خَطَّاب. تصحيف.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ من الإصابة ٢/ ٤٢٩؛ وفيها الخبر بالنَّقل عن ابن عساكر. وانظر كذلك: كنز العمَّال ٢/ ٢٥٤.

٢٥

يُحصي تسبيحها[١]، حتَّى تأتي به يوم القيامة، ولا عُضِدَ من شجرة [وَشِيْجَة][٢] - يعني شجرةً تُقطعُ - إلَّا بنقص في تسبيح، ولا دخل على امرئ مكروهٌ إلَّا بذنب، وما عفا الله عنه أكثرُ. يا غُرابُ أو غُرَيْبَةُ، اعبدِ الله، ثمَّ خلَّى سبيله.

قال: وثنا الحسين[٣]، ثنا عبد الرَّحمن، ثنا الحكم، ثنا الزُّهْريّ، عن أبي واقد، قال[٤]:

٥ لـمَّا نزل عمر بن الخطَّاب الجابية، أتاهُ رجلٌ من بني تغلب، يُقالُ له رَوْح بن حَبيب بأسدٍ في تابوتٍ[٥]، حتَّى وضعه بين يديه، فقال: كسرتم له نابًا أو مِخْلَبًا؟ فقالوا له: لا. قال: الحمدُ لله، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول[٦]: ما صيدَ مَصِيْدٌ إلَّا بنقصٍ في تسبيحه. يا قَسْوَرَةُ، اعبدِ الله، ثمَّ خلَّى سبيله. [٣٥٩/أ]

١٠ هذا حديثٌ مُنكَرٌ، والحَكَم بن عبد الله بن خَطَّاف ضعيفٌ، والخَبَائريّ ضعيفٌ، والرَّجلان اللَّذان قبلهما حمصيَّان مجهولان.

١٥

٢٠ (١) أراد: الطَّير الذي يقع على المَصيد.

(٢) زيادة من المختصر. وفي (س، م): شجرة، وسبَّحت. تحريف. وفي (د م) سقط قوله: «وشيجة يعني شجرة». وكذا وشيجة سقط من (د).

(٣) كذا الصَّواب، وهو الحسين بن خَيْر، وقد مرَّ. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٤) كنز العمَّال ٢/ ٢٥٤.

(٥) الكنز. وفي الأصول ما خلا (د م): من بني ثعلب ... ياقوت. تصحيف. وفي (د م): تغلب كما في الكنز.

٢٥ (٦) سقط يقول من (د).

رَوْح بن زِنْباع بن [رَوْح][1] بن سلامة[*]

[نسبه]

ابن حُدَاد بن حَدِيْدَةَ بن أُميَّة بن امرئ القيس بن جُمانة بن وائل[2] بن مالك بن زَيْد مَنَاةَ بن أَفْصَى بن سعد بن إياس بن أَفْصَى بن حَرام بن جُذَام[3]، وهو عمرو بن عديّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُبَ بن عَرِيْب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ أبو زُرْعَة - ويُقالُ: أبو زِنْباع - الجُذَاميّ الفلسطينيّ.

ولأبيه زِنْباع صحبةٌ.

أرسل عن النَّبيّ ﷺ.

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من: جمهرة أنساب العرب/ ٤٢٠، وأُسْد الغابة ٢/ ١٤٧، والإصابة ٢/ ٤١٩.

(*) البيان والتَّبيين ١/ ٣٥٨، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٠٧، وعيون الأخبار ١/ ١٤٠ - ١٤١، وتاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٩٣، والأخبار الطِّوال/ ٢٦٤، وتاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٢٥١ و٢٥٣ و٢٥٦ - ٢٥٧ و٢٦٩ و٢٨٠، والكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٤٠٥، والجرح والتَّعديل ٣/ ٤٩٤، وكتاب المِحَن/ ١٧٥، والأمالي للزَّجَّاجيّ/ ٧، ومشاهير علماء الأمصار/ ١٨٩، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٣٧، والأمالي للقالي ٢/ ٢٥٥، وتاريخ مولد العلماء/ ٨٦، وثمار القلوب/ ٥٤٦، وجمهرة أنساب العرب/ ٤٢٠، والاستيعاب ٢/ ٥٠٢ - ٥٠٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٧١ و٣/ ١٣٢، واللآلي ١/ ١٧٩، والمحاسن والمساوئ/ ٣٩٠، ومُحاضرات الأدباء ١/ ٤٧٦ - ٤٧٧ و٧٠٦، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٢/ ٢٦ و٥٤ - ٥٥ و١٦٣ و٢٤٤ و٢٩١ و٤/ ١٢٦ و٣٦٨ و٧/ ٩٧ و٢٣٧ و٨/ ٢٤٢ - ٢٤٣ و٢٤٩، وأُسْد الغابة ٢/ ١٤٧، واللُّباب ١/ ٢٦٥، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧١٧، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٩ - ٣٤١، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٥١ - ٢٥٢، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٠، والإكمال للحُسَيْنيّ/ ١٤٥ - ١٤٦، والبداية والنِّهاية ٩/ ٦٥ - ٦٦، والإصابة ٢/ ٤١٩ - ٤٢١، وتعجيل المنفعة/ ١٣١- ١٣٢، وشذرات الذَّهب ١/ ٣٤٧، والتَّكملة للزَّبيديّ، والتَّاج: روح، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٠ - ٣٤٢، والأعلام ٣/ ٣٤.

(٢) (د م)، والجمهرة، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٩. وفي (د، س، م): بن جعانة بن واثل. وفي الأُسْد: حمانة. تصحيف.

(٣) (د م)، والجمهرة. وفي (د، س، م): أقصى في الموضعين. وفي (م) بعدُ: حزام. وفي (س، م): حذام. وفي (د): حدام. وكلُّهُ تصحيف ظاهر.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

وحدَّث عن أبيه، ومعاوية، وعُبادة بن الصَّامت، وتميم الدَّاريّ، وكعب الأحبار.

روى عنه رَوْح بن رَوْح، وشُرَحْبيل بن مُسْلِم، ويحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانيّ[1]، وإبراهيم بن [أبي][2] عَبْلَة، ومحمَّد بن إبراهيم، وعبد الرَّحمن بن حسَّان الكِنَانيّ، وعُبادة بن نُسَيّ، وثعلبة بن مُسْلِم الخَثْعَميّ، وعُبَيْدة بن عبد الرَّحمن.

[ومن أخباره]

وكان له اختصاصٌ بعبد الملك بن مروان، لا يكادُ يغيبُ عنه، ودخل دمشق غيرَ مرَّة، وكان له بها دارٌ عند دار أبي العَقِب في طرف البُزُوريِّين، وأمَّره يزيد بن معاوية على جند فلسطين، وشهد مرج راهط[3] مع مروان.

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرئ، نا أبو العبَّاس بن قُتَيْبَة، نا حَرْمَلَة، أنا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ بكر بن سَوَادَةَ حدَّثه أنَّ عُبيد بن عبد الرَّحمن حدَّثه عن رَوْح بن زِنْباع،

[حديث: الإيمان يمان]

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: الإيمانُ يَـمَانٌ[4] حتَّى جبال جُذام، وبارك الله في جُذام.

قال بكر: فقال ابن مسعود: كان النَّبيُّ ﷺ يُحبُّهم.

كذا وقع في الأصل، والصَّواب عُبيدة بن عبد الرَّحمن، وهو مصريٌّ.

وقد روى ابن مَنْدَه هذا الحديث في معرفة الصَّحابة[5]، عن أحمد بن الحسن بن عُتْبَة[6]، عن روح بن الفَرَج، عن حَرْمَلَة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، نا داود بن عمرو، ثنا إسماعيل بن عيَّاش، ثنا شُرَحْبيل بن مُسْلِم، قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٢٤. وفي (د، س، م): الشَّيبانيّ. وفي (د م): يحيى بن عمر الشَّيبانيّ. تصحيف وسقط.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ من تقريب التَّهذيب/ ٣١. وفي (س، م، د م): إبراهيم بن عَبْلَة. وفي (د): عليَّة. تصحيف وسقط.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (س، م): وسهل مرح راط. وفي (د): راح ناط. وفي (د م): وسهل. تحريف.

(٤) أي: منسوب إلى أهل اليمن؛ لإذعانهم وانقيادهم من غير كُلْفَة. (نظم المُتناثر/ ٤٣).

(٥) معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه ٢/ ٦٤٧.

(٦) (د، د م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٨٥. وفي (س، م): عُيَيْنة. تصحيف.

[خبره مع تميم الدَّاريّ، وحديث: ما من امرئ]

زارَ رَوْح بن زِنْباع تميمًا الدَّاريَّ، فوجده يُنْقي شعيرًا لفرسه، (١ثمَّ يُعلِّقُهُ عليه١)، وحولَهُ أهله، فقال: ما كان في هؤلاء من يكفيكَ؟ قال: بلى، ولكن ما من[٢] امرئ مُسْلِم يُنْقي لفرسه شعيرًا، ثمَّ يُعَلِّقُهُ عليه، إلَّا كُتِبَ له بكلِّ حبَّة حسنةٌ.

هكذا رواهُ داود، ولم يرفعْهُ[٣]. ورواهُ أبو المُغيرة عبد القُدُّوس بن الحجَّاج، وسليمان بن عبد الرَّحمن، وعبد الوهَّاب بن نَجْدَة الحَوْطيّ، والهيثم بن خارجة[٤]، عن إسماعيل بن عيَّاش، فرفعوهُ.

فأمَّا حديث أبي المُغيرة، فأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أبنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، نا أبو المُغيرة، نا إسماعيل بن عيَّاش، حدَّثني شُرَحْبيل بن الخَوْلانيّ، عن رَوْح بن زِنْباع،

[أنَّه][٥] زارَ تميمًا الدَّاريَّ، فوجده يُنْقي شعيرًا لفرسه - قال: - وحولَهُ أهلُهُ، فقال له رَوْحٌ: أما كان في هؤلاء من يكفيكَ؟ قال تميمٌ: بلى، ولكنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ما من امرئ مُسْلِم يُنْقي لفرسه شعيرًا، ثمَّ يُعَلِّقُهُ عليه، إلَّا كُتِبَ له بكلِّ حبَّة حسنةٌ[٦].

وأمَّا حديث سليمان والحَوْطيّ، فأخبرناهُ أبو عليّ الحدَّاد في كتابه، وحدَّثني أبو مسعود الأصبهانيّ عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن المُعَلَّى الدِّمشقيّ، ثنا سليمان بن عبد الرَّحمن،

[ح] ونا سليمان بن أحمد[٧]، نا أحمد بن عبد الوهَّاب بن نَجْدَة، حدَّثني أبي، قال: ثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن شُرَحْبيل بن مُسْلِم،

أنَّ رَوْح بن زِنْباع الجُذاميَّ أتى دار تميم الدَّاريّ، فوجده يُنْقي شعيرًا لفرسه،

(١-١) ما بينهما سقط من (د).

(٢) (د م). وفي (د): يا من. وفي (س، م): أمن. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (س، م): وبمن يرفعه. وفي (د، د م): ومن يرفعه. تحريف.

(٤) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٨. وفي (س، م): جارحة. تصحيف.

(٥) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر بعدُ: مُسند الإمام أحمد ٤/ ١٠٣، وسُبُل الهدى والرَّشاد ٧/ ٣٨٨.

(٦) وقع في (د م) بعد حسنة: آخر الجزء السَّادس عَشَر بعد المئتين.

(٧) الطَّبرانيّ في: مُسند الشَّاميِّين ١/ ٣١٥.

وحوله أهلُهُ، فقال رَوْحٌ: أَمَا كان في هؤلاء من يكفيكَ؟ فقال تميمٌ: بلى، ولكنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ما من امرئ مُسلم يُنقي لفرسه شعيرًا، ثمَّ يُعلِّقُهُ عليه، إلَّا كتب الله له بكلِّ حبَّة حسنة.

وأمَّا حديث الهيثم، فأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أخبرنا الحسن بن عليّ، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[1]، ثنا الهيثم بن خارجة، حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن شُرَحْبيل بن مُسْلِم، فذكر مثلَ هذا الحديث؛ يعني حديث أبي المُغيرة.

ورواهُ الحكم بن موسى، عن إسماعيل، فأسقط رَوْحًا من إسناده.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عِمْران بن حسن الضَّرَّاب، نا أبو العبَّاس حامد بن محمَّد بن شُعَيْب البَلْخيّ، نا الحَكَم بن موسى أبو صالح، نا إسماعيل بن عيَّاش[2]، عن شُرَحْبيل بن مُسْلِم الخَوْلانيّ، [٣٥٩/ب]

أنَّه زار تميمًا الدَّاريَّ، فوجده يُنقي شعيرًا لفرسه، وحولَهُ أهلُهُ، فقال: أَمَا كان في هؤلاء من يكفيك هذا؟ قال: بلى، ولكنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ نَقَّى شعيرًا لفرسه، فعلَّقه عليه، كتب الله له بكلِّ حبَّة حسنة.

ورواه رَوْح بن رَوْح، عن أبيه، عن جدِّه[3]. وإبراهيم بن أبي عَبْلَة[4] العُقَيْليّ، وثعلبة بن مُسْلِم الخَثْعَميّ، عن روح، فأسندوه.

فأمَّا حديثُ روح، فأنبأناهُ أبو الفَرَج غَيْث بن عليّ، أنا أبو العلاء محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن طلحة الصَّيْداويّ بصُور، أنا القاضي أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم المَيَانجيّ بصيدا، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن أحمد[5] بن الكوفيّ، ثنا أبو عمرو سَلامة بن سعيد بن زياد[6]، نا أبي وعمِّي إبراهيم ابنا زياد، قالا: ثنا إبراهيم بن رَوْح بن الزِّنْباع الجُذاميّ، عن أبيه رَوْح بن رَوْح، عن جدِّه روح بن زِنْباع، قال:

(١) مُسند الإمام أحمد ٤/ ١٠٣. وقوله: «الهيثم ... أبي، ثنا» سقط من (د م).

(٢) (س، م). وقد مرَّ. وفي (د، د م): عبَّاس. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب كما سيأتي بعدُ. وفي الأصول: ورواه روح بن روح، عن إبراهيم، عن أبيه. تحريف.

(٤) في الأصول: ليلة. تحريف.

(٥) سقط ابن أحمد من (د).

(٦) مختصر ابن منظور ٣/ ٢٢١. وفي الأصول: أبو عمرو وسلامة بن سعيد بن زياد. تحريف.

مررتُ بتميم الدَّاريّ، وهو يُنْقي شعيرًا له في مسجد إبراهيم، فقلتُ له: يا أبا رُقيَّة، ما لك من يكفيكَ؟ قال: بلى، ولكنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من ربط فرسًا في سبيل الله، ثمَّ وَلِيَ حَسَّه[١]، ومَسْحَهُ، ونقَّى شعيره، كان له بكلِّ شعيرة حسنةٌ تُكتَبُ له، وسيِّئةٌ تُمْحَى عنه.

٥

أخبرناهُ عاليًا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز المكِّيّ، أنا الحسين بن عبد الرَّحمن بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم [بن أحمد] بن فراس، أنا أبو [جعفر] محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله[٢] الدَّيْبُلِيّ، نا سعيد بن زياد، حدَّثني طاهر بن رَوْح، عن أبيه، عن جدِّه رَوْح بن زِنْباع، قال:

مررتُ بتميم الدَّاريّ في مسجد إبراهيم، فوجدتُهُ يُنْقي شعيرًا لفرسه، فقلتُ له: يا أبا رُقَيَّة، أَمَا لك من يكفيك ما أرى؟ فقال: بلى، ولكن سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ ربط فرسًا في سبيل الله، ثمَّ وَلِيَ نَقَاةَ[٣] شعيره، ومَسْحَهُ، وحَسَّهُ، كان له بعدد كلِّ شعرة وكلِّ حبَّة حسنةٌ تُكتبُ له، وسيِّئةٌ تُمْحَى عنه.

١٠

كذا رواهُ لنا أبو جعفر. وإنَّما يرويه ابن فراس، عن أبي العبَّاس محمَّد بن قُتَيْبَة[٤]، عن سعيد بن زياد.

وأمَّا حديث إبراهيم بن أبي عَبْلَة، فأخبرناهُ أبو عليّ الحدَّاد في كتابه، ثمَّ حدَّثني أبو مسعود الأصبهانيّ عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَرانيّ[٥]، نا أحمد بن إسحاق الخَشَّاب الرَّقِّيّ، نا عُبيد بن جَنَّاد الحَلَبيّ.

١٥

وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا محمَّد بن عليّ بن محمَّد الخَشَّاب، أنا الحسن بن أحمد بن محمَّد المَخْلَديّ، أنا أبو بكر محمَّد[٦] بن حَمْدون بن خالد، ثنا إبراهيم بن محمَّد الصَّفَّار، ثنا عُبيد بن جَنَّاد.

---

(١) الحَسُّ: نفضُ التُّراب عن الدَّابة بالمِحَسَّة.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٠. وفي (س، م، د م): أنا الحسن بن عبد الرَّحمن .. أنا أبو محمَّد إبراهيم بن عبد الله. وكذا في (د)، وتزيد بإسقاط ابن محمَّد.

٢٠

(٣) (س، م، د م). وفي (د): يُنْقي. تصحيف.

(٤) هو أبو العبَّاس محمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَة العَسْقلانيّ، العالم المُحَدِّث، الثِّقة الثَّبْت، المُتوفَّى سنة ٣١٠هـ. (شذرات الذَّهب ٤/ ٥٤). وفي الأصول: ابن عبَّاس بن محمَّد بن قُتَيْبة. تحريف.

(٥) المعجم الصَّغير ١/ ١٤، والأوسط ٢/ ٣٠، والكبير ٢/ ٥١، ومُسند الشَّاميِّين ١/ ٤١.

(٦) قوله: «ابن عليّ بن محمَّد الخشَّاب ... أبو بكر محمَّد» سقط من (م).

٢٥

وأخبرناهُ أبو طالب عليّ بن عبد الرَّحمن بن عَقِيْل، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الخِلَعيّ، أنا أبو محمَّد بن النَّحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابيّ، أنا محمَّد بن الوليد الأُمِّيّ[1] أبو بكر بالرَّمْلة سنةَ سبعين ومئتين، ثنا عُبَيْد بن جَنَّاد، نا عطاء بن مُسْلِم، عن ابن شَوْذَب، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة، عن روح بن زِنْباع، قال:

٥ دخلتُ على تميم الدَّاريّ - وهو أميرٌ على بيت المقدس، وهو يُنْقي لفرسه شعيرًا - فقلتُ: أيُّها الأميرُ، أَمَا[٢] كان لك من يكفيك هذا؟ قال: لا، إنِّي[٣] سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من نَقَّى لفرسه شعيرًا، ثمَّ قام حتَّى يُعلِّقه، كتب الله له بكلِّ شعيرة حسنة.

واللَّفظ للطَّبَرانيّ.

١٠ وأمَّا حديث ثعلبة بن مُسْلِم، فأخبرناهُ أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمَّد الخِرَقيّ، نا أبو بكر قاسم بن زكريَّا المُطَرِّز، نا محمَّد بن عمرو بن حَنَان، نا محمَّد بن حِمْيَر، نا ابن أبي الجَوْن، عن ثعلبة بن مُسْلِم الخَثْعَميّ أنَّ رَوْح بن زِنْباع قال:

أتينا تميمًا الدَّاريَّ، فإذا هو جالسٌ، يُنَقِّي شعيرًا لفرسه، ثمَّ مشى به حتَّى علَّقه عليه، ثمَّ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من نَقَّى شعيرًا لفرسه، ثمَّ مشى حتَّى يُعلِّقه عليه، كُتب له بكلِّ شعيرة حسنة.

١٥ ورواه مَسْلَمَة بن عُلَيّ الخُشَنيّ[٤]، عن ثعلبة بن مُسْلِم مرفوعًا، وزاد في إسناده[٥] عائشة.

أنبأناهُ أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الحُبَاب، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أحمد بن عُمَيْر بن جَوْصا، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، نا عبد الله بن وَهْب، أخبرني

---

٢٠ (١) تُرجم له في: تاريخ ابن عساكر ٦٥/ ٢١٥ - ٢١٦، ولم تُضبطْ فيه كلمة الأمِّيّ، وإنَّما وقع إلينا ضبطها في تكملة الإكمال ١/ ٢٠٢ في أثناء ترجمة أحمد بن الوليد الأُمِّيّ. ولعلَّه أخو محمَّد.

(٢) في الأصول: وما. تحريف.

(٣) المعجم الكبير ٢/ ٥١. وفي الأصول: لأنِّي. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ٤/ ٧٦ - ٧٧، وتقريب التَّهذيب/ ٤٦٤. وفي الأصول: مسلمة بن أبي الحسني. تحريف.

٢٥ (٥) في الأصول: إسلامه. تحريف.

مَسْلَمَة بن عُلَيّ، عن ثعلبة بن مُسْلِم الخَثْعَميّ، عن رَوْح بن زِنْباع الجُذاميّ[١]،

أنَّه أتى تميمًا أبا رُقَيَّةَ في رَهْط، فوافاهُ على باب داره، بين يديه غِرْبالٌ، فيه شعيرٌ يُنَقِّيه لفرسه، فقال رَوْحٌ: أبا رُقَيَّةَ، لو كفاك بعضُ أعوانك؟ فقال: لا؛ إنِّي أريد الخيرَ لنفسي؛ إنِّي سمعتُ من أُمِّ المؤمنين - يعني عائشة - تقولُ: فإذا أنا برسول[٢] الله ﷺ يمسحُ بردائه على ظهر فرسه، قال: فقلتُ: بأبي وأُمِّي يا رسولَ الله، أبثوبكَ تمسحُ فرسَكَ؟! قال: نعم يا عائشةُ، وما يُدْريكِ لعلَّ ربِّي أمرني بذلك، مع أنِّي لقد بِتُّ، وإنَّ الملائكةَ لَتُعَاتبُني في حَسِّ الخيل ومَسْحِها. فقلتُ: يانبيَّ الله، فَوَلِّنيه، فأكونَ أنا التي أَلِي القيامَ عليه، فقال: إنِّي لا أفعلُ؛ لقد أخبرني خَليلي جبريلُ عليه السلام أنَّ ربِّي - عزَّ وجلَّ - يكتبُ لي بكلِّ حبَّة أُوافيه بها حسنةً، وإنَّ ربِّي يحطُّ عنِّي بكلِّ حبَّة سيِّئة. ما من امرئ من المُسلمين يربِطُ فرسًا في سبيل الله - عزَّ وجلَّ - إلَّا يُكتبُ له بكلِّ حبَّة يُوافيها حسنةٌ، ويُحَطُّ عنه بكلِّ حبَّة سيِّئةٌ.

[٣٦٠/أ]

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي[٣]، أنا أبو الحسين بن المُهْتَدي.

وأخبرناهُ أبو الحسين محمَّد بن محمَّد بن الفَرَّاء، أنا أبو يَعْلَى،

قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد بن عليّ، أنا محمَّد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو[٤] الأنصاريّ، حدَّثكم الهيثم بن عَديٍّ، قال: قال ابن عَيَّاش:

[كُنيته]

رَوْح بن زِنْباع أبو زُرْعة.

أخبرنا [أبو] محمَّد بن الأكفانيّ، أنا عبد العزيز [بن] أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد، أنا جعفر بن محمَّد، [نا] أبو زُرْعة، قال:

[طبقته عند أبي زرعة]

في الطَّبقة الثَّانية رَوْح بن زِنْباع الجُذاميّ، يُكنى أبا زُرْعة.

---

(١) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٠.

(٢) (س، م، د م). وفي (د): سمعتُ من الله ... فإذا يا رسول الله. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٦٨. وفي الأصول: المحلي. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٣٩، وكذا ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٤٣. وفي الأصول: عمر. تحريف.

قال: وحدَّثناهُ عبد العزيز، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[1]:

[خبره في تاريخ أبي زُرْعة]

ورَوْحُ الجُذاميُّ، يُكنى أبا زُرْعَة.

قال: ونا عبد العزيز، أنا تمَّام بن محمَّد إجازةً، أنا جعفر بن محمَّد بن جعفر الكِنْديّ، أنا أبو زُرْعة الدِّمشقيّ، قال في تسمية من يُكنى أبا زُرْعَة:

٥ أوَّلُهم: أبو زُرْعة رَوْح بن زِنْباع الجُذاميُّ، صاحبُ فلسطين وعاملُ عبد الملك بن مروان عليها، لقي جِلَّة أصحاب رسول الله ﷺ: تميمٍ الدَّاريّ، وغيرِهِ.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أبنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أبنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا أبو الحسن إجازةً، [ح] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقاتل السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيع يقول:

[طبقته عند ابن سُمَيع، وإمارته]

في الطَّبقة الثَّالثة رَوْح بن زِنْباع بن سلامة الجُذاميّ، كان أميرًا على فلسطين.

١٠ أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ، ثمَّ ثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل الباقِلَّانيّ، وأبو الحسين[2] الصَّيْرفيّ، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا[3]: أبنا أبو أحمد – زاد الباقِلَّانيُّ: ومحمَّد بن الحسن، قالا –: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[4]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

رَوْح بن زِنْباع الجُذاميُّ.

لم يزد عليه.

١٥ أخبرنا أبو بكر الشَّقَّانيّ، أنا أبو بكر أحمد[5] بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[6]:

[وفي الكُنى والألقاب لُمسْلِم]

أبو زُرْعة رَوْح بن زِنْباع الجُذاميّ، له صُحبة.

---

(١) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٩٣.

٢٠ (٢) (د م). وهو الصَّواب؛ فهو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبَّار الصَّيْرفيّ الطُّيوريّ (ت: ٥٠٠هـ)، صاحب كتاب الطُّيوريَّات المطبوع. وفي (س، م، د): أبو الحسن. تحريف.

(٣) (س، م). وفي (د، دم): قالا. تحريف.

(٤) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٠٧.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٧٧، وتاريخ ابن عساكر ٣٣/ ١١٠. وفي الأصول: السَّعانيّ ... حمد. تحريف.

٢٥ (٦) الكُنى والألقاب لُمسْلِم/ ١١٧.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد بن عبد الله إجازةً،

[ح] قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

(١) قالا: أنا أبو محمَّد(١) بن أبي حاتم، قال:

[وفي الجرح والتَّعديل]

رَوْح بن زِنْباع - ويكنى أبا زُرْعة - روى عن عُبادة بن الصَّامت. روى عنه شُرَحْبيل بن مُسْلِم، ويحيى بن أبي عمرو السَّيْبانيّ(٢)، وعُبَادة بن نُسَيّ. سمعتُ أبي يقول ذلك.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسائيّ]

أبو زُرْعة رَوْح بن زِنْباع.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا أبو القاسم [بن] الصَّوَّاف(٣)، أنا أبو بكر المُهندس، أنا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال(٤):

[وفي الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو زُرْعة رَوْح بن زِنْباع.

كتبَ إليَّ أبو جعفر الهَمَذانيّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أخبرنا أبو بكر بن مَنْجُويَه، أنا الحاكم أبو أحمد، قال(٥):

[تحقيق في صُحبته عند الحاكم]

أبو زُرْعة رَوْح بن زِنْباع الجُذاميّ الشَّاميّ، يُقالُ: له صُحبةٌ، وما أُراهُ يصحُّ. والذي ظهرَ(٦) روايتُهُ عن الصَّحابة مثلِ تميمٍ الدَّاريّ ودونه من أصحاب النَّبيّ ﷺ الذين نزلوا الشَّام.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم بن أحمد(٧)، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبي، قال:

[وعند محمَّد بن إسحاق]

رَوْح بن زِنْباع بن سلامة الجُذاميّ، يُكنى أبا زُرْعة، عِدادُهُ في أهل مصر، أدرك

(١-١) ما بينهما سقط من (د). وانظر الخبر في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٤٩٤.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ في أوَّل ترجمة روح. وفي الأصول: الشَّيْبانيّ. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ١١١. وفي (د): ابن القاسم الصَّوَّاف. وفي (س، م، د م): أبو القاسم الصَّوَّاف. تحريف وسقط.

(٤) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٤٠٥.

(٥) الإصابة ٢/ ٤٢٠ بالنَّقل عن الحاكم أبي أحمد.

(٦) في الأصول: ظهرت. تحريف. وانظر: الاستيعاب ٢/ ٥٠٢ - ٥٠٣.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٠١٠. وفي الأصول: محمَّد. تحريف.

النَّبيّ ﷺ، ولا تصحُّ له صُحبةٌ، ولأبيه زِنْباعٍ روايةٌ[1]؛ روى عنه عُبيدة بن عبد الرَّحمن، وابنه رَوْح بن زِنْباع. ذكره محمَّد بن أَيُّوب في الصَّحابة، وذكره محمَّد بن سهل الرَّمْليّ في التَّابعين. كذا قال. وهو شاميٌّ. وكذا كنَّاهُ يحيى بن مَعين.

أنبأنا أبو سعد محمَّد بن محمَّد المُطرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ:

٥ رَوْح بن زِنْباع بن سلامة الجُذاميّ، له من النَّبيّ ﷺ إدراكٌ، ولا تصحُّ له صُحبةٌ، ولأبيه زِنْباع روايةٌ، يُكنى [2]أبا زُرْعة[2]، يُعدُّ في المصريِّين، حديثُهُ عن عُبيدة بن عبد الرَّحمن، وسَلَمَة ابنِهِ[3]. [٣٦٠/ ب] [وعند أبي نُعَيم الحافظ]

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[4]:

أمَّا الجُذاميُّ، أوَّلُهُ جيمٌ مضمومةٌ، وبعدها ذالٌ مُعجمةٌ فزِنْباع بن رَوْح بن ١٠ سلامة الجُذاميّ، وابنُهُ رَوْح بن زِنْباع الجُذاميّ، وجماعةٌ كثيرةٌ. [وفي الإكمال لابن ماكولا]

قرأتُ [على] أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف، وأنبأنيه أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه، أبنا أبو الفتح إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن سِيبُخْتَ، نا يحيى بن محمَّد الصُّوليّ، حدَّثنا أحمد بن إسماعيل - يعني الخَصِيْبيَّ[5] - حدَّثني الحسن بن عيسى، قال: قال شُعبة بن الحجَّاج[6]:

إنَّ رَوْح بن زِنْباع - لـمَّا همَّ معاويةُ بن أبي سفيان بقتله - قال: لا تُشْمِتْ بي ١٥ عدوًّا، أنتَ وَقَمْتَهُ، ولا تَسُؤْ فيَّ[7] صديقًا، أنتَ سررتَهُ، ولا تهدِمْ منِّي رُكنًا، [خبره مع معاوية، لـمَّا همَّ بقتله]

---

(١) (د). وانظر الخبر بتصرُّف في: الإصابة ٢/ ٤٢٠. وفي (س، م، د م): رؤية. تصحيف.

(٢-٢) ما بينهما سقط من (د).

(٣) أي: سَلَمَة بن رَوْح بن زِنْباع الجُذاميّ، وليس سَلَمَة بن عُبيدة. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ١٨٧.

(٤) الإكمال ٢/ ٢٧١.

٢٠ (٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٨/ ٣٥٤. وفي س، م، د: يسحب. وفي د م: السّحت. وس، م: نا معمر، عن يحيى الصُّوليّ. وفي د، د م: نا معمر بن يحيى الصَّوليّ. وفي الأصول كلِّها بعدُ: الحَصِيْنيّ. وكلُّه تصحيف وتحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٠. وفي الأصول: سعيد بن الحجَّاج. تحريف. وانظر الخبر كذلك في: البيان والتَّبيين ١/ ٣٥٨، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٤/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٠.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر المُلْمَع إليها قبلُ. وفي (د): وقيته تحريف وقمته السَّاقط من ٢٥ (س، م). وفي الأصول بعدُ: لي. تحريف ظاهر. ووَقَمْتَهُ: قهرتَهُ، وأَذْلَلْتَهُ.

أنتَ بنيتَهُ. فصفحَ عنه، وأطلقه.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أبنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عِمران، ثنا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[١]:

[تولِّيه فلسطين، وإخراج ناتل له عنها]

وجَّه يزيدُ مُسْلِمَ[٢] بن عُقْبَة المُرِّيّ بن غَطَفَان، فظهر عليهم - يعني أهلَ المدينة - يومَ الحَرَّة، ثمَّ خرج إلى مكَّة، واستخلفَ رَوْح بن زِنْباع الجُذاميَّ، ويُقال: ابن عِضَاه الأشعريّ - اسمُهُ عبد الله - حتَّى مات[٣] يزيدُ.

ومات يزيد، وعلى الأردنِّ حسَّان بن مالك بن بَحْدَل، وضمَّ إليه فلسطين، فولَّى حسَّانُ بن مالك رَوْحَ بن زِنْباع فلسطين، وأخرج ناتِلُ[٤] بن قيس الجُذاميّ رَوْحَ بن زِنْباع عن فلسطين، ودعا إلى ابن الزُّبير.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، أبنا سليمان بن أحمد الطَّبَرانيّ[٥]، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني يحيى بن مَعين، نا حجَّاج بن محمَّد، عن أبي مَعْشَر[٦]، قال:

[مُبايعة أهل الشَّام لابن الزُّبير، ثمَّ رجوعهم عن ذلك]

لـمَّا مات معاوية بن يزيد، بايعَ أهلُ الشَّام كلُّهم لابن الزُّبير إلَّا أهلَ الأُرْدُنِّ، فلمَّا رأى ذلك رؤوسُ بني أُميَّة وناسٌ من أهل الشَّام من أشرافهم - وفيهم رَوْحُ بن زِنْباع الجُذاميُّ - قال بعضهم لبعض: إنَّ المُلْكَ كان فينا أهلَ الشَّام، فينتقلُ ذلك إلى الحجاز؟! لا نرضى بذلك.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوُس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، حدَّثني محمَّد بن الحسين[٧]، نا عبد الله بن أبي يحيى الإفريقيّ، حدَّثنا

---

(١) كذا. ولم أجدِ الخبر في تاريخه ولا في طبقاته. وانظره في: تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٥٢.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمة مُسْلِم بن عُقْبَة في: تاريخ ابن عساكر ٦٧/ ٢٢٦ - ٢٣٩. وفي الأصول: يزيد بن مُسلم بن عُقبة. تحريف.

(٣) (س، م، د م). وفي (د): بات. تحريف.

(٤) (د). وانظره في: تاريخ خليفة/ ١١٨. وفي (س، م، د م): بابل. تصحيف.

(٥) المعجم الكبير ٥/ ٨٠. وانظر كذلك: الإمامة والسِّياسة ٢/ ٢٠.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الحاشية السَّابقة. وفي الأصول: مشعر. تحريف.

(٧) البُرْجُلانيّ، المُتوفَّى سنة ٢٣٨هـ. وقد أكثر ابن أبي الدُّنيا من الرِّواية عنه. فانظر: مكارم الأخلاق/ ٩ - ١٠ (مُقدِّمة المُحقِّق)، وكذا: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٠٩. وفي الأصول: محمَّد بن إدريس. تحريف.

عبد الله بن وَهْب، نا مَسْلَمَة بن عُلَيّ، عن سعيد بن سِنَان، عن حُدَيْر بن كُرَيْب[١]،

[ما يُقال عند الصَّواعق أو قَحْط السَّماء]

أنَّ عبد الملك بن مروان كتب إلى رَوْح بن زِنْباع: كيفَ نقولُ إذا تَخَوَّفْنا الصَّواعق؟ قال: تقولون: اللَّهمَّ، إنَّا نستعينُكَ، ونستغفرُكَ، ونؤمنُ بك، ونتوبُ إليكَ ثلاثًا.

٥ وبهذا الإسناد أنَّ عبد الملك بن مروان أرسل إلى رَوْح بن زِنْباع: كيف تقولُ إذا قَحَطَتِ السَّماءُ؟ قال: تقولون: اللَّهمَّ، الذَّنبُ الذي حبسْتَ به عنَّا المطر فإنَّا نستغفرُك منه[٢]، فاغفرْ لنا، واسقنا الغيثَ ثلاثَ مرَّات. إلَّا أنَّه قال عُبيد الله بن أبي يحيى[٣].

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الحسن سُبَيْع بن المُسَلَّم، عن أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف، أنا أبو الفتح إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن سِيبُخْتَ البغداديّ، نا أبو بكر محمَّد بن القاسم بن بشَّار[٤]، أنا ١٠ محمَّد بن المَرْزُبان، وأبو العبَّاس ثعلب، وأبو حاتم، عن العُتْبيّ[٥]، حدَّثني أبي، قال:

[دخوله على عبد الملك، يشكو الوليد ابنه]

دخل رَوْح بن زِنْباع الجُذاميّ على عبد الملك - وعنده الوليدُ ابنه - وكان رَوْح ذا مكانة عند عبد الملك، فقال: يا أميرَ المؤمنين، أَعْدِني على الوليد[٦]، فقال: ما لك وله؟ قال: شكوتُ إليه عَبيدَهُ في ضيعتي الفلانيَّة التي تُجاورُ[٧] ضيعته الفلانيَّة، فلم يَشْكُني، فقال الوليد: أسرعَتْ خيلك يا أبا زُرْعَة، قال: نعم مرَّتين، يا ابنَ أخي: مرَّةً ١٥ بصِفِّين، [ومرَّةً بـ]ـمَرْج راهط. وقام مُغْضَبًا، فقال عبدُ الملك للوليد: اركَبْ إليه،

---

(١) (س، م). وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ١/ ٣٦٦ - ٣٦٧. وفي (د م): جرير. وفي (د): حديز. تصحيف.

(٢) أخلَّت (د) بمنه.

(٣) قلتُ: الصَّواب عبد الله كما ذكر قبلُ. وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٦، وتقريب ٢٠ التَّهذيب/ ٢٦١.

(٤) كذا الصَّواب، وهو إمام اللُّغة والأدب المعروف. وفي الأصول: يسار. تصحيف.

(٥) (د). وهو أبو عبد الرَّحمن محمَّد بن عبد الله بن عمر العُتْبيّ، صاحب الأخبار والآداب. حدَّث عن أبيه، وابن عُيَيْنَة. روى عنه أبو حاتم السِّجِسْتانيّ. (اللُّباب ٢/ ٣٢٠). وفي (س، م، د م): العَيْنيّ. تصحيف. وانظر الخبر بعدُ في: مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤١.

(٦) أي: أعنِّي عليه.

٢٥ (٧) (د م)، والمختصر. وفي (س، م، د): تُجاوز.

وهَبْ له الضَّيْعَةَ بما فيها من عَبيدها [وأَكَرَتِها][1]، فلم يشعُرْ رَوْحٌ حتَّى قيل له: الوليد بالباب، فخرج إليه، واعتذر، ووهب له الضَّيعة وما فيها، ورجع إلى عبد الملك، فأخبره بذلك.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان.

٥ وأنا أبو بكر وَجِيْه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك بن عليّ، أنا عليّ بن محمَّد بن عليّ[2] بن الحسين، نا أبو العبَّاس الأصَمّ،

قالا: ثنا عبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ[3]، ثنا يحيى بن مَعين، نا الحسن[4] بن واقع، ثنا ضَمْرَة،

قال: سمعتُ الوليد بن أبي عَوْن يقول:

كان رَوْح بن زِنْباع إذا[5] دخل الحمَّام، فخرج منه، أعتق رقبةً.

١٠ واللَّفظُ لابن مروان.

[٣٦١/أ] أخبرنا أبو العزِّ أحمد بن عُبيد الله، أنا أبو يَعْلَى بن الفَرَّاء، أنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل، أنا أبو عليّ الحسين بن قاسم بن جعفر الكوكبيّ، نا عبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ، نا أبو إسحاق الطَّالْقَانيّ، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عن عبد الحميد بن عبد الله، قال[6]:

[إذا خرج من الحمَّام، أعتق رقبةً]

كان رَوْح بن زِنْباع إذا خرج من الحمَّام، أعتق رقبةً.

أخبرنا أبو القاسم زاهر[7] بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقيّ، أنا محمَّد بن عبد الله الحافظ.

١٥ وأخبرنا أبو بكر وَجِيْه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا عليّ بن محمَّد بن السَّقَّا،

قالا: حدَّثنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا العبَّاس بن محمَّد، ثنا عليّ بن الحسن[8] بن شَقيق.

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من المختصر. والأَكَرَة: الحَرَّاثون، والمُفرد أَكَّار.

(٢) أخلَّت (د) بابن عليّ.

٢٠ (٣) تاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ٢/ ٣٤٩.

(٤) س، م، د، وتاريخ ابن مَعين. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٠٤. وفي د م: الحسين تحريف.

(٥) تاريخ ابن مَعين. وفي الأصول: كان رَوْح بن زِنْباع يقول إذا. تحريف.

(٦) سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٥٢، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٠.

(٧) في (د): نا أبو القاسم. وفي (د م): أبو القاسم بن زاهر. والصَّواب ما أثبتُّ بالنَّقل عن (س، م).

(٨) كذا الصَّواب، وسيأتي كذلك بعدُ. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٣٨. وفي الأصول: ٢٥ الحسين. تحريف.

وأخبرنا أبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى، أنا أبو [صاعد] يَعْلَى بن هبة [الله].

وأنا أبو محمَّد الحسن بن أبي بكر، أنا الفُضَيْل[١] بن أبي منصور،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي شُرَيْح، أنا محمَّد بن عَقِيْل بن الأزهر، نا عبَّاس الدُّوريّ، نا عليّ بن الحسن[٢]، أنا عبد الله بن المُبارك، عن سعيد بن سالم، وليس بالقَدَّاح، قال:

[خبره مع راع، نزل عليه من جبل]

٥ نزل رَوْح بن زِنْباع منزلًا بين مكَّة والمدينة، وقُرِّب غداؤه في يوم صائف، فانحطَّ عليه راعٍ من جبل، فقال: يا راعٍ، هَلُمَّ إلى الغداء، فقال: إنِّي صائم، قال: أتصومُ في هذا الحرِّ الشَّديد؟! قال: فأدعُ أيَّامي تذهبُ باطلًا؟! فأنشأ رَوْحٌ يقول:

[من البسيط]

لقد ضَنِنْتَ بأيَّامكَ يا راعي ... إذْ جادَ فيها رَوْحُ ابنُ زِنْباعِ[٣]

١٠ وفي رواية أبي العبَّاس: قال رَوْحٌ: أو تصومُ؟! وفيها: قال: فقال الرَّاعي: أفأدعُ؟!

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو الحسن المُعَدَّل، أنا أبو محمَّد الحسن بن إسماعيل، أنا أبو بكر أحمد بن مروان، نا عبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ[٤]، نا عليّ بن الحسن بن شَقيق، عن عبد الله بن المُبارك، عن سعيد بن سالم، وليس بالقَدَّاح، قال:

نزل رَوْح بن زِنْباع منزلًا بين مكَّة والمدينة في يوم صائف، وقُرِّبَ غداؤه، ١٥ فانحطَّ عليه راعٍ من جبل، فقال: يا راعٍ، هَلُمَّ إلى الغداء، فقال: إنِّي صائم، فقال رَوْحٌ: أوتصومُ في هذا الحرِّ الشَّديد؟! فقال الرَّاعي: أفأدعُ أيَّامي تذهبُ باطلًا؟! فأنشأ رَوْحُ بن زِنْباع يقول: [من البسيط]

لقد ضَنِنْتَ بأيَّامكَ يا راعي ... إذْ جادَ فيها رَوْحُ ابنُ زِنْباعِ

---

٢٠ (١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٣٤. وفي الأصول: أنا أبو يعلى بن هبة الله (س، م) وابن هبة (د، د م) ... أنا الفضل. سقط وتحريف.

(٢) (س، م). وفي (د): عيَّاش الدُّوريّ. وفي (د، د م): عليّ بن الحسين. تصحيف وتحريف.

(٣) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: إذ جاد بها روح بن زنباع. وسترد هذه الرِّواية كذلك بعد، وهي روايةٌ تُخلُّ بوزن البيت.

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدُّوريّ ٢/ ٣٥٠. وانظر كذلك: اقتضاء العلم العمل/ ١٠٧ - ١٠٨، ٢٥ والبداية والنِّهاية ٩/ ٦٧.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمَّد، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ[١]، أخبرني أبو بكر محمَّد بن إسماعيل المذكور، نا أبو سعيد محمَّد بن يوسف الجَوْسَقيّ، نا يحيى بن يحيى، نا سعيد بن الحسن، قال:

بلغنا أنَّ روح بن زِنْباع دعا أعرابيًّا إلى طعامه، فقال: لستُ أطعَمُ؛ أنا صائم، فقال له رَوْحٌ: أتصومُ في مثل هذا اليوم؟! فقال الأعرابيُّ: أيَّامي أدعُ تذهبُ باطلًا؟! فقال له رَوْحٌ: لئن كُنتَ يا أعرابيُّ ضَنِنْتَ بأيَّامك تذهبُ باطلًا، لقد جادَ بها رَوْحٌ.

أخبرنا أبو الأعزِّ قَراتَكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا عليّ بن عبد العزيز بن مَرْدَك، أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، ثنا يونس بن عبد الأعلى المصريّ، أخبرني الشَّافعيُّ، قال[٢]:

[صلاحه] قال هشام بن عبد الملك، لـمَّا مات رَوْح بن زِنْباع لبعض النَّاس[٣]: كيفَ كان رَوْحٌ؟ ثمَّ قال: قال رَوْحٌ: والله، ما أردتُ بابًا من أبواب الخير إلَّا تيسَّرَ لي، ولا أردتُ بابًا من أبواب الشَّرِّ إلَّا لم يتيسَّر لي.

كذا في هذه الحكاية، ورَوْحٌ مات في زمن عبد الملك بن مروان.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مكِّيّ بن محمَّد بن الغَمْر[٤]، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال[٥]:

[وفاته] في سنة أربع وثمانين: فيها مات رَوْح بن زِنْباع بالأُرْدُنّ.

وبلغني أنَّ أُميَّة بن عبد الله بن خالد بن أَسِيْد[٦]، وخالد بن يزيد بن معاوية، ورَوْح بن زِنْباع ماتوا في عام واحد بالصِّفِّين من الأُرْدُنّ.

---

(١) قوله: «أخبرنا أبو القاسم ... الحافظ» سقط من (د م).

(٢) الإصابة ٢/ ٤٢٠.

(٣) في الأصول: قال لبعض النَّاس. وقال هنا زيادة لا معنى لها.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٤٠٨. وفي الأصول: العمر. تصحيف.

(٥) تاريخ مولد العلماء/ ٨٦. وانظر كذلك: الإصابة ٢/ ٤٢١ بالنَّقل عن ابن زَبْر.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن نسب قريش/ ١٨٩. وفي الأصول: أُميَّة بن خالد بن عبد الله بن أسند. خلط وتصحيف. وانظر الخبر بعدُ في: الوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٠.

رَوْح بن أبي العَيْزار(*)

[ذكر من روى عنهم، رووا عنه]

روى عن عبد الرَّحمن بن آدم الدِّمشقيّ.

روى عنه الوليد بن مُسْلِم.

٥ حديثُهُ في ترجمة عبد الرَّحمن بن آدم الدِّمشقيّ[1].

رَوْح بن مُقْبِل(**)

[ترجمته]

قدم دمشق على يزيد بن الوليد برأس الوليد بن يزيد، له ذكرٌ، يأتي ذكرُهُ في ترجمة الوليد بن يزيد[2].

١٠

رَوْح بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم

[ترجمته]

أُمُّهُ أُمُّ ولد. تقدَّم ذكره في ترجمة أخيه تمَّام بن الوليد بن عبد الملك[3].

١٥

رَوْح بن الهيثم الغَسَّانيّ(***)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن محمَّد بن عمر القُرشيّ.

(*) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: الفتن للمَرْوَزيّ/ ١٢٢، وتاريخ ابن عساكر ٣٤/ ١٧٧ (ط: دار الفكر). وفي الأصول، وتكملة المختصر ٢/ ١٤٣: ألعيزار. تحريف.

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٤/ ١٧٧.

(**) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: تاريخ الطَّبريّ ٥/ ٥٥١، وتاريخ ابن عساكر ٦٣/ ٣٤٠ (ط: دار الفكر)، ومختصر ابن منظور ٢٦/ ٣٧٧. وفي الأصول، وتكملة المختصر ٢/ ١٤٤: نُفَيْل. تصحيف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٦٣/ ٣٤٠.

(٣) تكملة المختصر ١/ ١٤٨.

٢٥ (***) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٢، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٢ - ٣٤٣.

روى عنه زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر السُّفيانيّ[(١)].

أنبأ أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو محمَّد هبة الله بن أحمد، قالا: حدَّثنا عبد العزيز بن[(٢)] أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد، نا أبو القاسم عليّ بن يعقوب بن إبراهيم، نا يوسف بن موسى المَرْوَزيّ، نا أبو خالد زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر بن حَرْب بن [خالد بن] يزيد بن معاوية، نا رَوْح بن الهيثم[(٣)]، عن محمَّد بن عمر القُرشيّ، قال[(٤)]:

[٣٦١/ ب]

[خبر هدم الوليد بن عبد الملك للكنيسة التي في غرب المسجد الأمويّ]

لـمَّا هدم[(٥)] الوليد بن عبد الملك الكنيسة التي في مغارب المسجد، وجد[(٦)] في أساسه حجرًا مكتوبًا بالعبرانيَّة، فأتَوا الوليد بن عبد الملك، فقالوا: يا أميرَ المؤمنين، وجدنا في أساس الحائط حجرًا، فيه كتابٌ، لا يُدْرى بأيِّ لسان! قال: فجمع الوليد بن عبد الملك أهل الكتب، فلم يجد أحدًا يقرؤه، فقال له رجلٌ من اليهود: يا أمير المؤمنين، ابعثْ إلى وَهْب بن مُنَبِّه اليَمانيّ، فإنَّه يقرأ كلَّ كتاب، فأرسل إليه، فقال له: يا وَهْبُ، إنَّا وجدنا [في] أساس الحائط حجرًا، فيه كتاب بالعِبْرانيَّة، فذُكرَ أنَّك تقرأ كلَّ كتاب، فقام وَهْب بن مُنَبِّه إلى الحجر، فقرأهُ، ثمَّ بكى بكاءً شديدًا، فقالوا : يا أميرَ المؤمنين، إنَّ وَهْبَ بن مُنَبِّه حين قرأ ما في الحجر، دأبَ يبكي، فقال: لقد رأى فيه عجبًا، قال: ثمَّ دخل وَهْبٌ على أمير المؤمنين، فقال: وَيْحَكَ يا وَهْبُ، لقد بكيتَ من شيء عظيم! فقال: يا أميرَ المؤمنين، في هذا الحجر عِظَةٌ لمنِ اتَّعظ، وعِبْرَةٌ لمنِ اعتبرَ، قال: ويحك، وما رأيتَ فيه؟! قال: لقد رأيتُ: [(٧)]يا بن آدم، لو رأيتَ[(٧)] يسيرَ ما بقي من

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: مختصر ابن منظور ٩/ ٩٧. وفي الأصول: ناد (أو كلمة تشبهها) بن زياد بن معاوية بن زياد بن يزيد بن عمر السّعانيّ (د، د م) والسَّيْفانيّ (س، م). تحريف.

(٢) أخلَّت (د) بابن.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمة زياد بن معاوية. وفي الأصول: أبو خالد بن زياد ... بن حَرْب بن يزيد بن معاوية. وفي د م خاصَّةً: ابن معاوية بن الهيثم. سقط وتحريف.

(٤) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٢ و٩/ ٩٧.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س، م، د م) فراغٌ بمقدار كلمة. وفي (د): بنى. تحريف.

(٦) في الأصول: فوجد. تحريف.

(٧-٧) ما بينهما سقط من (د).

أجلك، لزهدتَ في طول ما ترجو به من أملك، وإنَّما يكفي ندمُكَ[١]، إنْ زلَّتْ قدمُك، وأسلمكَ أهلُكَ وحَشَمُكَ، وفارقك الحبيب، وودَّعك القريب، فلا أنت إلى أهلك بعائد، ولا في عملك بزائد، فاحتلْ ليوم القيامة قبل الحسرة والنَّدامة.

٥

رَوْح بن يزيد بن بِشْر السَّكْسَكيّ(*)

[ذكر من روى عنهم، وورووا عنه]

حدَّث عن أبيه.

روى عنه الأوزاعيّ.

وكان على شُرطة عمر[٢] بن عبد العزيز.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ - واللَّفظُ له - قالوا: أبنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٣]: ١٠

[خبره في التَّاريخ الكبير]

رَوْح بن يزيد بن بِشْر، عن أبيه، روى [عنه] الأوزاعيّ، يُعدُّ في الشَّاميِّين، مُنْقَطِعٌ[٤].

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أبنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أبنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأبنا أبو طاهر الهَمَذانيّ[٥]، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا [أبو] محمَّد بن أبي حاتم، قال[٦]: ١٥

[وفي الجرح والتَّعديل]

رَوْح بن يزيد بن بِشْر، شاميٌّ، روى عن أبيه، روى عنه الأوزاعيّ، مُنْقَطِعٌ. سمعتُ أبي يقول ذلك.

---

(١) في الأصول: يعني تحريف يكفي. وفي (س، م): بدمك تصحيف ندمك.

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٠٧؛ وفيه ابن بشير، وكذا في الثِّقات الآتي ذكره، وتاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٣٠٨، والجرح والتَّعديل ٣/ ٤٩٦، والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ٣٠٥، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٣، وتكملة المختصر ٢/ ١٤٤. ٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٣٠٨. وفي الأصول: محمَّد. تحريف.

(٣) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٠٧.

(٤) ما بين قوسين زيادة من التَّاريخ؛ وفيه: منقطعٌ، بالرَّفع، وهو ما أُثبت. وفي الأصول: منقطعًا.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: الهَمْدانيّ. تصحيف.

(٦) الجرح والتَّعديل ٣/ ٤٩٦. ٢٥

[ذكر من اسمه] رُوْد

رُوْد بن الحارث الكلابيّ(*)

[ترجمته] شهد صِفِّين مع معاوية، وكان فارسًا، بارز عليَّ بن أبي طالب يومئذٍ، فقتله[1]، له ذكرٌ، يأتي في ترجمة كُرَيْب بن الصَّبَّاح[2].

٥

❊ ❊ ❊

١٠

١٥

٢٠

(*) وقعة صِفِّين/ ٥٥٦، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧١٨، والبداية والنِّهاية ٧/ ٢٩٢، وتكملة المختصر ٢/ ١٤٥. وثمَّةَ اختلافٌ في اسمه، فانظره.

(١) (د، د م). والتَّقدير: فقتله عليّ. وفي (س، م): فقيل. تصحيف.

(٢) كذا. وليس بصحيح. فانظر: ترجمة كُرَيْب في: تاريخ ابن عساكر ٥٩/ ٣٣٣ - ٣٣٤، وكذا مختصر ابن منظور ٢١/ ١٦٨. وإنَّما وقع ذلك في بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧١٨.

٢٥

[ذكر من اسمه] رَوْزَبَة

رَوْزَبَة بن الحسن بن عليّ
أبو بكر - ويُقالُ: أبو بِشْر - الفَسَويّ الصُّوفيّ[*]

٥

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

قدم دمشق، وحدَّث بها سنةَ تسع وستِّين وأربعمئة عن سعد بن عليّ الزَّنْجانيّ[١]، وأبي عليّ الحسن بن عبد الرَّحمن الشَّافعيّ.

سمع منه أبو محمَّد بن الأكفانيّ، وأبو الحسن بن قُبَيْس.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا الشَّيخ أبو بِشْر رَوْزَبة بن الحسن الفارسيّ الصُّوفيّ - قدم علينا - بقراءتي عليه، أنا الحسن بن عبد الرَّحمن بن الحسن بن محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن العبَّاس[٢] بن جعفر بن أبي جعفر الشَّافعيّ، أخبرني أبو الحسن [أحمد] بن إبراهيم بن أحمد بن فراس الشَّاهد في المسجد الحرام، نا أبو جعفر محمَّد بن [إبراهيم بن][٣] عبد الله الدَّيْبُليّ قراءةً عنه، نا سعيد بن عبد الرَّحمن، نا شيبان، عن عاصم الأحول، عن الشَّعبيّ، عن ابن عبَّاس،

١٠

[شربه ﷺ من زمزم قائمًا]

أنَّ رسول الله ﷺ شربَ من زَمْزَم، وهو قائم[٤].

كذا قال. والصَّواب سفيان، هو ابنُ عُيَيْنَة.

١٥

أنبأنا[٥] أبو الحسن عليّ بن أحمد بن منصور، أنا رَوْزَبة بن الحسن، قال: قرأتُ على أبي القاسم

(*) تهذيب بدران ٥/ ٣٤٣، وتكملة المختصر ٢/ ١٤٥؛ وفيهما كما في (س، م): أبو بكرة. وما أثبتناه بالنَّقل عن (د، د م).

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٥/ ٣٠٧ - ٣٠٨. وفي الأصول: الرَّيحانيّ. تصحيف.

٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الأنساب للسَّمعانيّ ٣/ ٣٨١. وفي الأصول: العبَّاس بن عبد الله.

(٣) ما بين قوسين في الموضعين مُستدرَكٌ من اللُّباب ١/ ٥٢٢ - ٥٢٣. وانظر كذلك: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٠.

(٤) إشارةٌ منه ﷺ إلى الجواز في ذلك، أو قد يُحمَلُ على أنَّه لم يجد موضعًا للقعود لازدحام النَّاس على ماء زمزم أو ابتلال المكان. (تُحفة الأحوذيّ ٦/ ٤).

(٥) (س، م، د م). وفي د: أنبأ.

٢٥

سعد بن عليّ بن محمَّد الزَّنجانيّ بمكَّة، فأقرَّ به، أنا أبو بكر محمَّد بن جعفر السَّاحليّ، نا أبو محمَّد عبد الله بن عبد الرَّحمن السَّيْلَحِينيّ[١]، نا أبو الميمون محمَّد بن أحمد بن مُطَرِّف، أنا أبو بكر بن الحدَّاد، قال:

كنتُ في مجلس أبي عُبيد القاضي بمصر، إذْ أقبل[٢] خادمٌ مُسْرِعٌ حسنُ الصُّورة جميلُ الهيئة طيِّبُ الرَّائحة، ثمَّ وقف على رأسه، وطرح في حِجْره رُقْعةً، فقرأها أبو عبد الله، ثمَّ قال: اللَّهُمَّ، اجمعْ بينهما على رضاك، ثمَّ أنشأ يقول[٣]: [من مُخَلَّع البسيط]

[روايته أبياتًا في الغزل]

أنكـــرْتَ حُبِّــي وأيُّ شيءٍ أبـــينُ مـــن ذِلَّـــةِ المُحِـــبِّ

ألـــيسَ شـــوقي وفـــيضُ دمعـــي وضَـــعْفُ جـــسمي شـــهودَ حُبِّـــي

فقال أبو عُبيد: هؤلاء شهودٌ ثقاتٌ. ثمَّ رمى بالرُّقعة إليَّ، فقرأتها، فإذا فيها مكتوبٌ[٤]: [من الطَّويل]

عفـا اللهُ عـن عبـدٍ أعـانَ بـدعوةٍ خَليلَـيْنِ كانـا دائمـينِ عـلى الـوُدِّ

إلى أنْ وَشَـى واشي الهـوى بنميمـةٍ إلى ذاكَ مـن هـذا فحـالا عـنِ العهـدِ

* * *

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ٢/ ١٦٨. وفي (د): السَّلْجينيّ. وفي (س، م، د م): السَّلْحينيّ. تصحيف.

(٢) في الأصول: قبل. تحريف.

(٣) البيتان دون نسبة في: مصارع العُشَّاق ٢/ ٢٦١، ومعجم الأدباء ١/ ٧٨، وفوات الوفيات ١/ ١٥. وثمَّةَ اختلافُ في الرِّواية، فانظره.

(٤) البيتان دون نسبة في: معجم الأدباء ٥/ ٢٠٥.

[ذكر من اسمه رُوْمان]

رُومان مُؤَدِّب ولد عبد الملك بن مروان[*]

٥ قرأتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف، وأنبأنيه أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش الضَّرير عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم البغداديّ، نا أبو بكر محمَّد بن يحيى بن العبَّاس الصُّوليّ، حدَّثني أحمد بن جعفر الكَرْخيّ، حدَّثني يزيد بن عبد الملك الكاتب، حدَّثني الهيثم بن عَدِيّ، قال: قال رُومان مُؤَدِّبُ [ولد] عبد الملك:

[روايته وصيَّةَ عبد الملك في تربيته أولاده]

كتب إليَّ عبد الملك بكلمات، يأمُرُني أن أُحدِّثَهنَّ ولدَهُ[1]، فقال: مُرْهُمْ بإحراز ما أقبل قبل إدباره، والتَّعزِّي عنِ المُدْبِر بعد تعذيره، وكِتْمانِ ما في الأنفس دون ١٠ الخُلْصان، ومُؤَازرة الثِّقة من الإخوان، وتوقُّعِ انتقاضِ الإخوان، وقِلَّةِ التَّعجُّب من غَدْر[2] الخُلَّان.

* * *

١٥

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٢، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٣.

(١) (د، د م). وفي (س، م) سقط قوله: «كتب إليَّ عبد الملك». وفيهما بعدُ: أنْ آخذَ بهنَّ ولده.

٢٥ (٢) (د، د م). وفي (س، م): عذر. تصحيف.

[ذكر من اسمه] رُوَيْح

رُوَيْح أبو بكر المُتَعَبِّد(*)

٥ قرأتُ بخطِّ عبد الوهَّاب بن جعفر المَيْدانيّ[1] في يوم الخميس لخمس خَلَوْنَ من شعبان من هذه السَّنة؛ يعني سنةَ أربع وأربعين وثلاثمئة:

[جنازته] مات أبو بكر رُوَيْح، وأُخْرِجَتْ جنازتُهُ العصرَ إلى خارج باب الشَّرْقيّ عند دار النَّصْر، فصُلِّيَ عليه ثَمَّ، وشهدَهُ عالمٌ من النَّاس، حتَّى إنَّ دمشقَ خَلَتْ، ولم يتخلَّفْ أحدٌ عن حضور جنازته من شريف ولا شيخ ولا أحد، حتَّى خرجَ الأميرُ قابلٌ، فشهدها. ١٠

* * *

١٥

٢٠

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٤٦.

(١) كذا الصَّواب. انظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٤/ ٧٧. وفي الأصول: المدائنيّ. تحريف. ٢٥

[ذكر من اسمه] رُوَيْم

رُوَيْم اللَّخْميّ(*)

٥ والد عُروة بن رُوَيْم.

[ذكر من روى عنهم ورووا عنه]

روى [عن] معاوية بن أبي سفيان.

روى عنه ابنُهُ حديثًا، تقدَّم في فضل المغارةِ أوضحَ[1].

* * *

١٠

١٥

٢٠

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٤٦.

(١) أي: واضحًا، كذا على الحال. وفي الأصول: فصل المعارة. تصحيف. وفي س، م خاصَّةً: أرضح. تحريف. وانظر بعدُ الحديثَ في: تاريخ ابن عساكر ٢/ ٣٢٨ – ٣٢٩ (باب ذكر فضل المساجد المقصودة بالزِّيارة ...)، ومختصر ابن منظور ١/ ٢٧٩ – ٢٨٠، وكنز العُمَّال ١٤/ ١٤٩ – ١٥٠.

٢٥

ذكر من اسمه رِيَاح

رِيَاح بن عَبِيْدَة

– ويُقالُ: ابن عَبْدَةَ – أبو ناتل الغَسَّانيّ(*)

٥

[ولايته شرطة عبد الملك والوليد]

ولي شُرْطةَ عبد الملك بن مروان، ثمَّ ولي شُرْطة الوليد.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، [نا خليفة][(١)] بن خيَّاط، قال في تسمية عمَّال عبد الملك[(٢)]:

[خبره في تاريخ خليفة]

الشُّرَطُ: يزيد بن أبي[(٣)] كَبْشَة السَّكْسَكيّ، ثمَّ عزله، وولَّى أبا ناتل رياح بن عَبيدة الغسَّانيّ، ثمَّ عزله، وولَّى عبد الله بن يزيد الخَطْميّ[(٤)]، ثمَّ عزله، وولَّى كعب بن حامد حتَّى مات عبد الملك.

١٠

كذا قال. والصَّواب: الحَكَميّ بدل الخَطْميّ[(٥)].

قال: ونا خليفة، قال في تسمية عمَّال الوليد بن عبد الملك[(٦)]:

على الشُّرَط: رياح بن عَبيدة، ثمَّ عزله، وولَّى كعب بن حامد العَبْسيَّ حتَّى مات الوليد.

١٥

(*) تاريخ خليفة ١٨٩ و١٩٩، وتاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٢٩١، والمناقب للخُوازرميّ/ ٢١٧، وتكملة المختصر ٢/ ١٤٧ – ١٤٨.

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر الخبر في: تاريخه/ ١٨٩.

(٢) في الأصول: قال الشُّرَط.

٢٠

(٣) أخلَّت (د) بأبي. وفي (د م) أيضًا: على الشُّرْطة.

(٤) (س، م، د م). وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ٢/ ٤٥٦ – ٤٥٧. وفي (د): الحطميّ. تصحيف.

(٥) الذي في المطبوع من تاريخ خليفة الحَكَميّ. فلعلَّ ابن عساكر وقع على نسخة من التَّاريخ، فيها الخَطْميّ، فاقتضى منه التَّنبيه. ولكنَّ هذا لا يعني أنَّ ابن عساكر أصاب حين ذكر أنَّ الصَّواب هو الحكميّ؛ إذ يُقال: الحكميّ وكذا الخَطْميّ كما في تهذيب التَّهذيب.

٢٥

(٦) تاريخ خليفة/ ١٩٩.

أخبرنا أبو محمَّد [بن] الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد[1] بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أحمد بن إبراهيم القُرشيّ، نا [ابن] عائذ، قال: قال الوليد بن مُسْلِم:

[خبره مع الوليد بن عبد الملك]

لـمَّا تأخَّر من تعجَّلَ[2] الوليد بن عبد الملك بالمَدَد والمِيْرَة عليهم - يعني جيشه الذي بعثه مع مَسْلَمَة لفتح الطُّوَانَة[3]، حتَّى أناخَ عليهم النِّساء - فإنَّه قطع بعثًا كثيفًا، وجهَّز خيلًا وإبلًا وبغالًا وحميرًا بالمِيْرَة، وولَّى على الدُّخول به أحدُ بني شَرِيْكٍ قُرَّةُ من أهل قِنَّسْرين[4]، فسار حتَّى بلغ ما منعه من المُضيِّ من الثَّلج، فكتب[5] إلى الوليد يخبره بذلك، وأنَّ الدَّرْبَ قدِ انغلق، فلم يجدْ منه منفذًا، فعزله الوليد، واستعمل رياحًا الغَسَّانيَّ، وأمره أن يكبسَ[6] الثَّلجَ بالجواميس والبقر، يطأُ فيها كلَّ يوم حتَّى يأتيهم أو يهلك، فمضى، ثمَّ فعل ذلك.

رِيَاح بن عَبِيْدَة الباهليّ مولاهم(*)

[ومن أخباره]

قيل: إنَّه من أهل البصرة، وعندي أنَّه من أهل الحجاز[7]، كان في صَحَابة عمر

---

(١) (س، م، د م). وفي (د): أبو أحمد. تحريف.

(٢) في الأصول: من تعجيل. تحريف.

(٣) الطُّوَانَة: بلد بثغور المَصِّيْصَة. (معجم البلدان: الطُّوانة ٤/ ٤٥).

(٤) هو قُرَّة بن شَرِيْك بن مَرْثَد بن حَزْم القِنَّسْرِينيّ، من أُمراء بني أميَّة، وولَّاهُ الوليد بن عبد الملك مصر، وكان سيِّئ السِّيرة، تُوفِّي سنة ٩٥هـ، وقيل: سنة ٩٦هـ. (تاريخ ابن يونس ٢/ ١٧٥ - ١٧٧، وتاريخ ابن عساكر ٥٩/ ١٦ - ٢٠).

(٥) (س، م، د م). وفي (د): فلبث. تصحيف.

(٦) (د). وفي (س، م، د م): يلبس. تحريف. وفي تكملة المختصر ٢/ ١٤٨: يليس، أي: يُذيب.

(*) تاريخ ابن مَعين برواية الدَّارميّ/ ١٠٩، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٢٩، وبيان خطأ البخاريّ/ ٣٣، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥١١، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٣٨، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٤، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٥٧ - ٢٥٨، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٦، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٧، وتقريب التَّهذيب/ ١٥١، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٣ - ٣٤٤.

(٧) (س، م). وفي (د، د م): الحجَّاج. تحريف.

ابن عبد العزيز بالمدينة، ثمَّ خرج إلى الشَّام، فكان معه.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن عمر بن عبد العزيز، وقَزَعَة بن يحيى، وعليّ بن الحسين بن عليّ، وأَبَان بن عثمان بن عفَّان، وأبي صالح ذَكْوان، وأَسِيْد بن عبد الرَّحمن بن زَيْد[1] بن الخطَّاب.

٥

روى عنه داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صَغِيْرَة، والسَّريّ بن يحيى، وعبد الله بن شَوْذَب، ومُحَرَّر بن قَعْنَب[2] الباهليّ [3]البصريُّون، وعبد الرَّحمن بن عثمان الزُّهْريّ، وعليّ بن مَسْعَدَة أبو حَبيب الباهليّ البصريّ[3]، وأخوهُ هُذَيْل بن مَسْعَدَة.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنا سهل بن بِشْر، أنا عليّ بن مُنير، أنا محمَّد بن أحمد الذُّهْليّ، نا يوسف بن يعقوب القاضي، نا محمَّد بن أبي بكر، نا زهير بن إسحاق، عن داود بن أبي هند، عن رِيَاح بن عَبِيْدَة، عن أَسَد أو أَسِيْد بن عبد الرَّحمن،

١٠

[حديث: من جرَّ إزاره خُيلاء]

عن ابن عمر، قال: مررتُ بالنَّبيّ ﷺ - وهو في حُجْرة حفصة - فقال: يا بن عمر، ارفعْ إزارَك؛ فإنَّه من جرَّ إزارَهُ خُيَلاءَ، لم ينظرِ اللهُ إليه.

كذا ذكره بالشَّكِّ، وهو أَسِيْد بن سَوْدَةَ[4].

أخبرناهُ أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عليّ بن العَلَّاف المُقرئ في كتابه، ثمَّ أخبرناهُ أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، قالا: أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عمر بن حَفْص الحَمَّاميّ المُقرئ.

١٥

وأخبرناهُ أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، أنا أبو منصور محمَّد بن أحمد بن عليّ بن شَكْرُويَه، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه،

[٣٦٢/ ب]

قالا: أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعيّ، نا أبو المُثَنَّى مُعاذ بن المُثَنَّى بن مُعاذ بن

---

(١) كذا الصَّواب كما في ترجمة أَسِيْد في: التَّاريخ الكبير ٢/ ١٢، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٤١ - ٤٢. وفي الأصول: يزيد. تحريف.

٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٨/ ٤٠٨ - ٤٠٩. وفي (د م): محرّم بن معتب. وفي (س، م، د): محمَّد بن معتب. تحريف.

(٣-٣) ما بينهما سقط من (د).

(٤) كذا الصَّواب. وانظر: جمهرة أنساب العرب/ ١٥١ - ١٥٢. وفي الأصول: بارة أو كلمة تشبهها. تحريف.

٢٥

مُعاذ العَنْبَريّ، نا مُسَدَّد بن مُسَرْهَد[1]، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن داود بن أبي هند، عن رِيَاح بن عَبِيْدة، عن أَسِيْد بن عبد الرَّحمن أخي عبد الحميد - وهو ابن سَوْدَة -

عن عبد الله بن عمر، قال: لبستُ ثوبًا جديدًا، فأتيتُ على رسول الله ﷺ - وهو قاعدٌ عند حُجْرة حَفْصَة في ليلة مُظْلمة - فسمعَ قَعْقَعَةَ الثَّوب، فقال: من هذا؟ قلتُ: عبد الله بن عمر، قال: ارفعْ ثوبَكَ، قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّه مُرتفعٌ، قال: ارفعْ ثوبك؛ فإنَّ الذي يجرُّ ثوبه خُيَلاءَ لا ينظرُ اللهُ إليه. وكان إزاري تلك - زاد ابن مَرْدَوَيْه: اللَّيلة، وقالا -: إلى نصف السَّاق.

أخبرناهُ عاليًا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا أبو عمرو بن حَمْدان.

وأخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقرئ،

قالا: أنا أبو يَعْلَى[2]، نا أبو هَمَّام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُونيّ، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، نا داود، نا رِيَاح بن عَبِيْدَة، عن أَسِيْد بن عبد الرَّحمن[3](٤بن أخي عبد الحميد - وهو ابنُ سَوْدَة بنت عبد الرَّحمن -

عن عبد الله بن عمر٤)، قال: لبستُ ثوبًا جديدًا، فأتيتُ على رسول الله ﷺ - وهو عند حُجْرة حَفْصَة في ليلة مُظْلمة - فسمعَ قَعْقَعَةَ الثَّوب، فقال: من هذا؟ قلتُ: عبد الله بن عمر، قال: ارفعْ ثوبَكَ - زاد ابن المُقرئ: فقلتُ: يا رسول الله، إنَّه مُرتفعٌ، قال: ارفعْ ثوبك، ثمَّ اتَّفقا، فقالا -: إنَّ الذي يجرُّ ثوبه خُيَلاءَ لا ينظرُ اللهُ إليه. قال: وكان إزاري تلك اللَّيلة إلى نصف السَّاق.

كذا في مُسنده. وهو أخو عبد الحميد، والصَّواب سَوْدَة بنت عبد الله.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن الحسين بن أحمد بن أبي عَلَّانة، قال:

---

(١) (د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٦٠، وشذرات الذَّهب ٣/ ١٣٣. وفي (س، م، د م): بشرهد. تحريف.

(٢) مُسند أبي يعلى ١٠/ ٨٦.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُسند، وقد مرَّ أَسِيد. وفي الأصول: ابن أبي عبد الرَّحمن. تحريف.

(٤-٤) ما بينهما سقط من (د).

قُرئ على أبي طاهر المُخَلِّص[١]، أنبأنا أبو القاسم البَغَويّ، ثنا عبد الأعلى بن أحمد النَّرْسيّ، نا حمَّاد بن سَلَمة، عن داود بن أبي هند، عن رِيَاح بن عَبِيْدَة أنَّ أَبَان بن عثمان حدَّث عن عمر بن عبد العزيز،

[عمر لا يُوَرِّث الحُمَلاء]

أنَّ عمر بن الخطَّاب كان لا يُوَرِّثُ الحُمَلاء[٢].

قرأتُ على أبي غالب ابن البَنَّا، عن عبد الملك بن عمر بن خَلَف الرَّزَّاز،

٥ [ح] أخبرني أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ، أنا عبد الملك بن عمر، أنا أبو حَفْص بن شاهين، ثنا محمَّد بن مَخْلَد،

[ح] قال: وأنا أبو الحسين، أنا أبو الحسن العَتِيْقيّ، أنا عثمان بن محمَّد بن أحمد المَخْرَميّ، نا إسماعيل الصَّفَّار،

قالا: نا عبَّاس الدُّوريّ، نا أبو بكر بن أبي الأسود[٣]، ثنا عمر أبو حفص العُقَيْليّ، عن رياح بن عَبيدة،

[شراؤه أَنْبَجَانيًّا لعمر بن عبد العزيز، ورؤيته لابن شَقيق]

أنَّه اشترى لعمر بن عبد العزيز أَنْبَجانيًّا[٤] بثلاثين درهمًا. قال: ورأيتُ أبا ١٠ العلاء يقرأ في مُصحف ضخم، ورأيتُ عبد الله بن شَقيق له وَفْرَةٌ، أبيضُ الرَّأس واللِّحْية، ولا أعلمُهُ[٥] إلَّا مَفْروقًا، وكان عبد الله بن شَقيق بالحَفِيْر[٦]، ورأيتُ عبد الله ابن شَقيق يُصلِّي الضُّحى.

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٨٨. وفي (د م): قالا: أبو سعد بإسقاط أنا. وفي الأصول بعدُ: عبد الله بن أبي عَلَّانة. وفي (د) خاصَّةً: قُرئ على ابن طاهر. ١٥ وكلُّه تحريف ظاهر.

(٢) إلَّا ببيِّنة. وقيل: عليّ - كرَّم الله وجهه - فيما كتبه إلى القاضي شُرَيْح. والحُمَلاء: جمع حَمِيْل، وهو الذي يُحملُ من بلاده صغيرًا إلى بلاد الإسلام، وقيل غيرُ ذلك. (غريب الحديث للهَرَويّ ١/ ٢٠١ - ٢٠٢، والنِّهاية ٢/ ٤٤٢).

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٤١. وفي (س): الرَّزار. ٢٠ وفي (م): الزَّرَّار. وفي (س، م): أبو الحسين العَتيقيّ. وفي الأصول: قال: نا عبَّاس. وفي (د): أبو بكر بن الأسود. وكلُّه سقط وتصحيف وتحريف.

(٤) الأَنْبَجَانيُّ: الكساء المنسوب إلى مَنْبِج على غير قياس.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣٤/ ١٥٥ (ترجمة عبد الله بن شَقيق)؛ وفيه الخبر. وفي الأصول: ولا أعلم. تحريف.

(٦) قوله: «له وَفْرةٌ ... شَقيق» سقط من (د م). والحَفِيْر: غير موضع، والرَّاجح هنا أَوَّلُ منزل من ٢٥ البصرة لمن يريد مكَّة. (معجم البلدان: حفير ٢/ ٢٧٧)؛ ذلك أنَّ ابن شقيق بصريّ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا -: أنا محمَّد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا[1] محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا أبو حفص عمر بن أحمد، نا خليفة بن خيَّاط، قال[2]:

[طبقته عند خليفة]

في الطَّبقة الخامسة من أهل البصرة رِيَاح بن عَبِيْدة، مولى بني وائل من باهلة[3].

أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ الحافظ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أبو الفضل أحمد ابن الحسن بن خَيْرون، وأبو الحسين [بن] عبد الجبَّار[4]، أنا أبو الغنائم - واللَّفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد ابن إسماعيل، قال[5]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

رِيَاح بن عَبِيْدَة. عن قَزَعَة، وعمر بن عبد العزيز. روى عنه حاتم بن أبي صغيرة.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد بن عبد الله إجازةً،

[ح] قال: وأخبرنا الحسين بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد[6] بن أبي حاتم، قال:

[وفي الجرح والتَّعديل]

رِيَاح بن عَبيدة. يروي عن عمر بن عبد العزيز، وقَزَعَة. روى عنه داود بن أبي هند، وحاتم بن [أبي] صغيرة، والسَّريّ[7] بن يحيى. سمعتُ أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: روى عن أبي صالح ذَكْوان. روى عنه مُحَرَّر بن قَعْنَب[8].

---

(١) (س، م، د م). وفي (د): محمَّد بن الحسن بن أحمد بن الحسن - زاد أبو الركات: وأبو الفضل - أخبرنا. وفي العبارة زيادة ناشئة عن الانتقال في النَّظر.

(٢) الطَّبقات لخليفة/ ٣٧١.

(٣) قوله: بني وائل سقط من (س، م). وفي الأصول بعدُ: ابن واهلة. تحريف.

(٤) وهو المبارك بن عبد الجبَّار الطُّيوريّ، صاحب كتاب الطُّيوريَّات (ط). وفي الأصول: أبو الحسن عبد الجبَّار. سقط وتحريف.

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٢٩.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٨. وفي الأصول ما خلا (م): حمد بن عبد الله. وفيها بعدُ: الحسن بن سلمة ... أبو حاتم بن أبي حاتم. تحريف. وانظر الخبر في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥١١.

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: البسريّ. تحريف.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الجرح والتَّعديل ٣/ ٥١١، وقد مرَّ مُحَرَّر. وفي الأصول: محمَّد بن رفيعة. تحريف.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا [محمَّد بن][1] أحمد بن محمَّد بن الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله ابن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَير إجازةً،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر، قال: سمعتُ محمود بن إبراهيم يقول:

[طبقته عند محمود ابن إبراهيم]

في الطَّبقة الرَّابعة رِيَاح بن عَبِيْدة، أصله بصريّ. قال أبو سعيد: سكن الشَّام. ٥

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو صادق محمَّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمَّد بن زَنْجُويَه، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال:

وأمَّا رِياحٌ - الرَّاءُ مكسورةٌ، وتحت الياء نقطتان - [فـ]ـرِيَاح بن عَبيدة. روى عن عمر بن عبد العزيز، وقَزَعَة. روى عنه داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صغيرة، والسَّريّ بن يحيى. ١٠

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المحامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[2]:

[خبره في المؤتلف والمختلف للدارقطني]

في باب رِيَاح، بالياء: رِيَاح بن عَبيدة. يروي عن قَزَعَة، وعمر بن عبد العزيز، وأَسِيْد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن الخطَّاب. روى عنه داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صغيرة.

١٥ أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة قراءةً، عن أبي زكريَّا البُخاريّ.

وحدَّثنا خالي أبو المعالي القاضي، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريَّا، أنا عبد الغنيّ بن سعيد، قال[3]:

[وفي المؤتلف والمختلف لابن سعيد]

رِيَاحٌ، بالياءِ مُعجمةً باثنتين من تحتها: رِياح بن عَبيدة، وله ولدان: موسى، والخِيَار[4].

٢٠

(١) زيادة يقتضيها النَّص بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٢.

(٢) المؤتلف والمختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ١٠٣٦.

(٣) المؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٣٦٢. وانظر كذلك: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٠.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدرين السَّابقين. وفي (د، د م): والجبَّار. تصحيف. وفي (س، م) وقع الاسم دون نقط. ٢٥

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا رِيَاح - بكسر الرَّاء، وفتح الياء المُعجمة باثنتين من تحتها. وعَبِيْدَة، بفتح العين، وكسر الباء - [فـ]ـرِيَاح بن عَبيدة. يروي عن قَزَعَة، وعمر بن عبد العزيز، وأَسِيْد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن الخطَّاب. روى عنه داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صغيرة.

أخبرنا أبو القاسم[٢] الواسطيّ، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن حُمَيْد، قال: سمعتُ أحمد بن محمَّد بن عَبْدُوس، قال: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارميّ يقول[٣]:

[ثقته]

قلتُ ليحيى بن مَعين: رِيَاح بن عَبيدة كيف حديثه؟ فقال: ثقةٌ.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد بن عبد الله إجازةً،

[ح] قال: وأنا [أبو] طاهر، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا[٤]: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال:

سُئلَ أبو زُرْعَة عن رِيَاح بن عَبيدة، فقال: كوفيٌّ ثقةٌ.

أنبأنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم بن عليّ، وأبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازيّ،

[ح] ثمَّ أخبرنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم[٥]، أنا سهل بن بِشْر، قال: أنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد النَّيْسابوريّ، أنا أبو الطَّاهر محمَّد بن أحمد بن عبد الله الذُّهْليّ، أنا أحمد - هو ابن عَبْدُوس[٦] - حدَّثني محمَّد بن يزيد العِجْليّ، ثنا جُمَيْع بن عُمَيْر، عن داود بن أبي هند، عن رياح بن

---

(١) الإكمال ٤/ ١٤.

(٢) في الأصول تكرَّر: أخبرنا أبو القاسم مرَّتين، والصَّواب ما أثبتنا. فانظر سندًا مماثلًا في تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٤٥.

(٣) تاريخ ابن مَعين برواية الدَّارميّ/ ١٠٩. وانظر كذلك: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥١١.

(٤) في الأصول: قال. تحريف. وانظر الخبر في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥١١. وكذا: تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٨.

(٥) (س، م، د م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٣١. وفي (د): نا إبراهيم. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب، وهو أحمد بن محمَّد بن عَبْدُوس، وقد مرَّ ذكره قبلُ. وفي الأصول: أبو أحمد. تحريف.

عَبيدة في قوله:

[قوله في المغفرة] ﴿سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ [الحديد: ٢١]. قال: التَّكبيرة الأولى[١]، والصَّفّ الأوَّل.

قرأتُ على أبي غالب [بن] البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف إجازةً، ثنا الحسين بن محمَّد بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٢]، أنا عليّ بن محمَّد المدائنيّ، عن خالد بن يزيد بن بِشْر، عن أبيه، قال:

[كان من خاصَّة عمر بن عبد العزيز] كان [من] خاصَّة عمر بن عبد العزيز: مَيْمونُ بن مِهْران، ورجاء بن حَيْوَة، ورياح بن عَبيدة الكِنْديّ. وكان قومٌ دون هؤلاء عنده: عمرو بن قيس، وعون بن عبد الله بن عُتْبَة[٣]، ومحمَّد بن الزُّبير الحَنْظليّ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، ثنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب[٤]، حدَّثني سعيد - يعني ابن عُفَيْر - نا يعقوب - هو ابن عبد الرَّحمن - عن أبيه، قال:

[ومن أخبار عمر بن عبد العزيز] لـمَّا كان عمر بن عبد العزيز يُذِيْلُ ثيابه، ويُسْرِفُ في عطره، لقد[٥] كان يُدخلُ في طيبه حَمْلَ القَرَنْفُل[٦]، ولقد رأيتُ العنبر على لحيته كالملح، فلمَّا أفضت إليه الخلافةُ، ترك ذلك، وتبذَّل[٧].

قال[٨]: وأخبرني رِياحُ بن عَبِيْدَة، وكان تاجرًا من أهل البصرة، يُعاملُ عمر بن

---

(١) تفسير القُرْطبيّ ١٧/ ٢٥٦؛ وفيه أنَّ تفسير المغفرة بمعنى التَّكبيرة الأولى هو ممَّا قاله مكحول لا ابن عَبيدة.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣٩٥. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٨.

(٣) الطَّبقات. وفي الأصول: عُيينة. تصحيف.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٥٦٩.

(٥) (د): ويُشرف. تصحيف. وفي الأصول بعدُ: ولقد. والواو مُقْحَمَة.

(٦) أي: ثمرته.

(٧) المعرفة والتَّاريخ. وفي الأصول: وتبدَّل. تصحيف.

(٨) أي: يعقوب في المعرفة والتَّاريخ ١/ ٥٦٩.

عبد العزيز، فأمره - وهو بالمدينة - أن يشتري له جُبَّةَ خَزٍّ منصوب، قال: فاشتريتها بعَشَرَة دراهم، ثمَّ أتيته بها، فمسَّها، فقال: إنِّي لأستخشنُها. فلمَّا وَلِيَ الخلافة، أمرني، فاشتريتُ له جُبَّةَ صوف بدينار، ففعلتُ، فأتيتُهُ بها، فجعل يُدخلُ يده فيها، ويقول: ما ألينها! فقلتُ: عجبًا! تستخشنُ الخَزَّ المنصوبَ أمسِ، وتستلينُ الصُّوف اليومَ؟! ٥ قال: تلك حالٌ، وهذه حالٌ.

في هذه الحكاية أنَّه من أهل البصرة، بخلاف ما قال أبو زُرْعة: إنَّه كوفيٌّ.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمَّد الحسن[١] بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا عليّ بن مَسْعَدَة، حدَّثني رياح[٢] بن عَبيدة، قال:

[رياحٌ يقعُ في الحجَّاج]

١٠ كنتُ قاعدًا عند عمر بن عبد العزيز، فذُكر الحجَّاج، فشتمته، ووقعتُ فيه، فقال عمرُ: مهلًا يا رِياح؛ إنَّه بلغني أنَّ الرَّجل يُظلَمُ بالمَظْلَمَة، فلا يزالُ المظلومُ يشتُمُ[٣] الظَّالم، ويتنقَّصُهُ حتَّى يستوفيَ حقَّه، ويكونُ للظَّالم الفضلُ عليه.

[٣٦٣/ ب]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، ثنا ابن أبي خَيْثَمَة، أنا سليمان بن أبي شيخ، قال: روى شُعْبَة، عن يزيد بن أبي زياد[٤]،

[بعثه عمر بن عبد العزيز على بيع الخزائن بالعراق]

١٥ أنَّ سليمان العطَّار أهدى إلى عمر بن عبد العزيز مع رياح بن عَبيدة مولى باهلة قارورة[٥] دهن بنفسج، فقبلها منه. وكان رِياح بن عَبيدة من أهل الحجاز، بعث به

(١) كذا الصَّواب، وهو أبو محمَّد الجوهريّ، وقد مرَّ كثيرًا. وفي الأصول: أبو محمَّد بن الحسن بن عليّ. وابن مقحمة. وفي (س، م) بعدُ: يحيى بن صاعد بإسقاط محمَّد. وفي (د): الحسين بن الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حيُّويَه، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد. تكرار لا معنى له. ٢٠

(٢) سقط رياح من (د م). وانظر الخبر بعدُ في: المُصَنَّف لعبد الرَّزَّاق ١١/ ١٨٠، وكتاب الصَّمت وآداب اللِّسان/ ٣٠٢، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٣.

(٣) (س، م، د م). وفي (د): بالظُّلمة ... يشتمل. تحريف.

(٤) كذا الرَّاجح؛ فيزيد بن أبي زياد ممَّن روى عنه شُعبة بن الحجَّاج. فانظر: تهذيب التَّهذيب ٢/ ١٦٨. وفي (د، د م): يزيد بن زادي. وفي (س، م): رادي. تصحيف.

٢٥ (٥) (د، د م). وفي س، م: بازورة. تحريف.

عمر بن عبد العزيز على بيع الخزائن بالعراق، فاشترى منه سليمان العطَّار واحدة بالثَّمن، وقد ذكر ذلك صالح بن سليمان.

رِيَاح بن عَتِيْك الغَسَّانيّ(*)

٥

[ترجمته] شاعرٌ، شهد صِفِّين مع معاوية، وقُتِلَ يومئذٍ، وكان من الفرسان المذكورين.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمَّد البَلْخيّ، أنا أبو غالب الباقِلَّانيّ، أنا أبو عليّ بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نِيْخَاب[١]، نا إبراهيم بن الحسين[٢] بن عليّ، نا يحيى بن سليمان الجُعْفيّ، نا نصر بن مُزاحم، نا عمرو بن شَمِر، عن جابر الجُعْفيّ، عن الشَّعبيّ، عن الحارث بن أدهم، وصَعْصَعَة بن صُوْحَان - وأحدهما زاد[٣] على الآخر - قال:

١٠

[خبر مقتله في صِفِّيْن] قتلَ الأشْتَرُ[٤] في تلك المعركة - يعني يومَ صِفِّين - سبعةً مُبارزةً، منهم: صالح ابن فيروز العَكِّيّ، ومالك بن أدهم السَّلامانيّ[٥]، ورِيَاح بن عَتِيْك الغَسَّانيّ، والأَجْلَح[٦] بن منصور الكنديّ، وإبراهيم بن الوَضَّاح الجُمَحيّ، وزامل بن عَتِيْك

(*) وقعة صِفِّين/ ١٧٤ - ١٧٦، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٢٤ - ٣٧٢٥، والمناقب للخُوارزميّ/ ٢١٦ - ٢١٧، وتكملة المختصر ٢/ ١٤٨ - ١٤٩.

١٥

(١) وقعت هذه الكلمة دون نقط في الأصول، وما أثبتناهُ بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ١٩٨. وانظر ترجمة أحمد بن إسحاق بن نِيْخاب في سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٥٣٠. على أنَّه وقع إلينا في التَّكملة للزَّبيديّ: نخب: «ومِنْخاب، بالكسر: جدُّ أحمد بن إسحاق الطِّيْبيّ المُحَدِّث». فتأمَّل.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ٧٦. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

٢٠

(٣) في الأصول: زيد. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: وقعة صِفِّين/ ١٧٤ - ١٧٦، والمناقب للخُوارزميّ/ ٢١٦ - ٢١٧، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٢٤ - ٣٧٢٥.

(٤) في الأصول: الأسير. تحريف. صوابه ما أُثبِتَ بالنَّقل عن مصادر الخبر قبلُ.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٥/ ٣٦٨ - ٣٦٩. وفي (س، م): السَّلمانيّ. وفي (د، د م): السَّلاميّ. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٧/ ٣٤٩ - ٣٥٠ (ط: دار الفكر). وفي الأصول: الأبلج. تصحيف.

٢٥

الجُذاميّ[١]، ومحمَّد بن روضة الجُمَحيّ.

قال: وقال جابرٌ: خرج إليه رِيَاح بن عَتِيْك[٢]، وهو يقول: [مشطور السَّريع]

إنِّي زعـــــيمٌ لكُـــــمُ بـــــضَرْبِ

بـــذي غِـــرَارَيْنِ جميـــعِ القلـــبِ

٥ عَبْـلِ الـذِّراعَيْنِ شـديدِ الـصُّلْبِ[٣]

فشدَّ عليه الأشتر، وهو يقول: [مشطور السَّريع]

رُوَيْـــدَ لا تجـــزَعْ مـــن [الجِـــلادِ]

جِـــلادِ قَـــرْمٍ جـــامعِ الفـــؤادِ

يُجيـــبُ في الـــرَّوْعِ دُعـــا المُنـــادي[٤]

١٠ قال: فاضطربا هُوِيًّا، ثمَّ قتله الأشتر.

* * *

١٥

٢٠ (١) في (س، م): زامل بن عتيق الجُذاميّ. وفي (د، د م): رامل بن عتيق الجُذاميّ. وفي وقعة صفِّين/ ١٧٤: زامل بن عبيد الحزاميّ. وفي/ ١٧٦: زامل بن عَتِيْك الحزاميّ. والصَّواب ما أثبتنا بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٦٥/ ٣٦٩.

(٢) في الأصول: عبيد. تحريف.

(٣) في (د): الدِّراعين. تصحيف. وفي (س، م): الصَّلت. تصحيف الصُّلْب. وقوله: بذي غِرَارَيْن؛ أراد: سيفًا بذي حدَّيْن. وجميعُ القلب: مُجتمِعُهُ. وعَبْل الذِّراعين: ضخمها.

٢٥ (٤) ما بين قوسين زيادة من وقعة صِفِّين. والقَرْم: السَّيِّد المُعَظَّم. وفي (د): الدّرع. تحريف الرَّوْع.

رِيَاح بن عثمان بن حَيَّان(*)

[نسبه] [ابن عثمان][1] بن مَعْبَد بن شَدَّاد بن نُعمان بن رِيَاح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يَرْبُوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان[2] بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان بن سعد بن قيس عَيْلان[3] المُرِّيّ. ٥

[ومن أخباره] ولي إمرة دمشق لصالح بن عليّ الهاشميّ أمير الشَّام ومصر من قبل المنصور، ثمَّ ولي إمرة المدينة للمنصور.

حكى عنه كاتبه أبو[4] البَخْتَرِيّ، ومالك بن أنس الفقيه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة [الله]، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[5]، نا محمَّد بن أبي زُكَيْر، أنا ابن وَهْب، حدَّثني مالك، قال: كان رياح بن عثمان على المدينة، فحدَّثني، فقال[6]: ١٠

[بريد عمر بن عبد العزيز] ما قَدِمَ علينا بريدٌ لعمر بن عبد العزيز بالشَّام إلَّا بإحياء سُنَّة أو قَسْم مال[7] أو أمر، فيه خيرٌ.

(*) تاريخ خليفة/ ٢٧٦ و٢٨٣، وتاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٣٧٤ و٣٧٦، وتاريخ الطَّبريّ ٦/ ١٥٥ وما تليها من الصَّفحات المُتفرِّقة حتَّى ٢٣٠، ومقاتل الطَّالبيِّين/ ١٧٥ و١٧٨ و١٩٤ - ١٩٦ و٢٠٠ و٢٢٩ - ٢٣٢ و٢٤٣ - ٢٤٤ و٢٥٣ و٣٣٤ - ٣٣٥، والمؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٣٦٤، والإكمال ٤/ ١٤، وجمهرة أنساب العرب/ ٢٥٤، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٤ - ٣٤٥، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٧، وتُحفة ذوي الألباب ١/ ١٩٦ - ١٩٧، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٤- ٣٤٦. ١٥

(١) في الأصول: حبان. تصحيف، والصَّواب ما أثبتنا بالنَّقل عن مصادر ترجمته، ولا سيَّما جمهرة أنساب العرب. وما بين قوسين زيادة منها. ٢٠

(٢) الجمهرة/ ٢٥٢. وفي (س، م): دينار. وفي (د، د م): دنيار. تصحيف.

(٣) الجمهرة/ ٢٥٠. وفي الأصول: ابن سعيد بن قيس غيلان. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مقاتل الطَّالبيِّين/ ١٩٤. وفي الأصول: ابن. تحريف.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٥٩٠. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٤.

(٦) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: فحدَّثني رياح بن عثمان، قال.

(٧) المعرفة، والمختصر. وفي الأصول: ما قدم علينا يزيد ... إلَّا ما أحاسبه أو أقسم مال. تحريف. ٢٥

أخبرنا أبو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان، أنا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن أيمن الدِّيْنَوَريّ قراءةً عليه، أنا أبو الحسن عليّ بن موسى بن السِّمْسَار إجازةً. أخبرنا أبو القاسم بن طُغَان، أنا الحسن بن حَبيب، نا أبو عبد الملك، نا إبراهيم بن هشام، حدَّثني أبي، عن جدِّي، قال:

[خبره مع عمر بن عبد العزيز في غِلْمَة من أولاد المهالبة]

أُتِيَ عمر بن عبد العزيز بغِلْمَة من أولاد المهالبة، لم يبلغوا الحِنْثَ، وعنده رجاء ابن حَيْوَة الكنديّ ورياح بن عثمان المُرِّيّ، فقال عمر: يا رِيَاحُ، ما تقولُ في هؤلاء الغِلْمَة؟ قال: أقولُ ما قال نوحٌ النَّبيُّ ﷺ في الغِلْمَة: ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾﴾ [نوح: ٢٦ - ٢٧]. قال: فلم يُوافقْهُ فيما قال، والتفتَ إلى رجاء بن حَيْوَةَ، فقال: ما تقولُ في هؤلاء الغِلْمَة يا رجاء؟ قال: وما سبيلُكَ على هؤلاء الغِلْمَة، لم يبلغوا الحِنْثَ، ولم تَجِبْ عليهم الأحكام؟ فأخذ بقول رجاء، وخلَّى سبيلهم. فلمَّا خرج رجاء ورِيَاح من عند عمر، قال رياح: يا رجاء بن حَيْوَةَ، إنَّ لله رجالًا، خلقهم للشَّرِّ، وأنا منهم، وخلق رجالًا للخير، وأنتَ منهم.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو صادق الأصبهانيّ، أنا أحمد بن أبي بكر العَدْل، أنا أبو أحمد العسكريّ، قال[1]:

[خبره في تصحيفات المُحدِّثين]

وأمَّا رِيَاحٌ - الرَّاءُ مكسورةٌ، وتحتَ الياء نقطتان - [فـ]ـرِيَاحُ بن عثمان بن حَيَّان المُرِّيّ، كان أميرًا على المدينة للمنصور.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي زكريَّا.

وحدَّثنا خالي القاضي أبو المعالي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريَّا، أنا عبد الغنيّ بن سعيد المُقرئ الحافظ، قال[2]:

[وفي المؤتلف والمختلف لابن سعيد]

رِيَاح: بياء مُعجمة باثنتين من تحتها.

وقرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[3]:

---

(١) تصحيفات المُحدِّثين/ ٦٢٨ - ٦٢٩.

(٢) المؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٣٦٢.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٤.

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

وأمَّا رِيَاحٌ، بكسر الرَّاء وفتح الياء المُعجمة باثنتين من تحتها فرِيَاح بن عثمان ابن حَيَّان المُرِّيّ[١].

وقال ابن ماكولا: حدَّث عنه مالك بن أنس.

[٣٦٤/أ]

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، أنا عليّ بن محمَّد بن عليّ، أنا أبو نصر [بن][٢] الجُنْديّ، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أخبرني أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرَشيّ، ثنا أبو عبد الله محمَّد بن عائذ، قال: قال الوليد:

[خبر مسير الرُّوم إلى أَطْرابُلُس]

وأخبرني غيرُ واحد عن مسير الرُّوم إلى مدينة أَطْرابُلُسَ، ورحيله عنها، وأنَّه لم يَعُدْ إليها، ولم يُظهرِ الخَراجيَّة في جبل لبنان، حتَّى ظهر بها رجلٌ، يُقال له بندار من أَهل المُنَيْطِرَة[٣]، شابٌّ مديدُ الجسم، وذلك في سنة ثنتين وأربعين ومئة وسنة ثلاث وأربعين ومئة، ويُسمَّى بالملك، وتوَّجَ[٤] نفسه، وأظهر الصَّليب، واجتمعَ عليه أنباط جبل لبنان وغيرهم، وقالتِ الأنباط: طلبنا إسماعيل بن الأزرق، والجَزَريَّ، وكانا على خراج بَعْلَبَكَّ، وبَعُدا[٥] علينا. وأمسك النَّاسُ عن قتالهم ممَّا شكوه من إسماعيل، حتَّى كثُروا، وبَطِروا، وانتشروا[٦]، فسَبَوا بعض قُرى البِقَاع، فقتلوا المسلمين، وأخذوا ما وجدوا، وكتب بُنْدارٌ الملكُ إلى أهل بَعْلَبَكَّ، يُعلِمُهم بمصيرهم، ويأمرهم بالتَّهيُّؤ لذلك من أمر الشِّتاء[٧] في نحو من خمسة آلاف، حتَّى لقيتهم خيولُ بَعْلَبَكَّ في أسفل جبل لبنان، فاقتتلوا، ثمَّ أُطْرِدَتْ لهم الخيولُ، وأطمعوهم في الهزيمة، فخرجوا في الطَّلب، ثمَّ عَكَرَتْ عليهم الخيولُ[٨]، فقتلوا منهم مَقْتَلَةً

---

(١) في الأصول: رياح ... المرويّ، يروي عنه. تحريف وزيادة لا معنى لها، لم ترد في الإكمال.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ، وهو محمَّد بن أحمد بن هارون. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٨٨٨.

(٣) المُنَيْطِرَة: حِصْن بالشَّام قريب من طَرابُلُس. (معجم البلدان: المنيطرة ٥/ ٢١٧).

(٤) في الأصول: ونوح. تصحيف.

(٥) (س، م). وفي (د، د م): وتعدَّى. تصحيف.

(٦) بَطِرُوا: نَشِطُوا. وقوله: وانتشروا سقط من (س، م).

(٧) (د، د م). وفي (س، م): بالتَّهيُّؤ إلى ذلك من أمر النِّساء. ومن هنا للتَّعليل.

(٨) أي: اجتمعت.

عظيمةً، وانهزم بقيَّتُهُم إلى حاجتهم، فسار بهم إلى قلعة جبل لبنان.

وكتب صالح بن عليّ إلى عامله على دمشق رِياح بن عثمان المُرِّيّ يأمره بتبعيد الخيل، ففعل، وأنقذَ النَّاسُ جمًّا غفيرًا من أهل الدِّيوان وغيرهم من التُّجَّار والمُطَّوِّعين، وعقد ليزيد بن عثمان بن حيَّان، وكتب إلى صاحب بَعْلَبَكَّ بإنقاذ أهل بَعْلَبَكَّ، وإلى الوليد بن عثمان المُرِّيّ - وكان واليًا على ساحل دمشق - أن يُخرِجَ من كان بالسَّاحل من أهل الدِّيوان وغيرهم، ففعل، واجتمعوا، فلَقُوهم في أسفل القلعة، فقاتلوهم حتَّى أوقفوهم إليها، فامتنعوا فيها، ثمَّ ظهر أهلُ بَعْلَبَكَّ على مُؤَخَّر القلعة، وكبَّرُوا، وهرب بندارٌ في جماعة إلى أرض الرُّوم، وهربت جماعةٌ في الهُوِيّ، فتحيَّلوا[1]، وبقيتْ بقيَّةٌ، فرُدُّوا بأفرادهم. ثمَّ كتب صالح بن عليّ يأمرُ بإخراج جماعة أنباط لبنان من قُراهم، وتفريقهم في بلاد الشَّام وكُفُورِها.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[2]:

[خبره في تاريخ خليفة]

وفيها - يعني سنةَ أربع وأربعين ومئة - ولَّى - يعني أبا جعفر المنصور - رِيَاح ابن عثمان المُرِّيّ المدينة.

قال خليفة:

وفيها - يعني سنةَ خمس وأربعين ومئة - خرج محمَّد بن عبد الله بن حسن بن حسن[3] بن عليّ بن أبي طالب بالمدينة في رَجَب، فشدَّ رِياحَ بن عثمان المُرِّيَّ.

وذكر خليفة في موضع آخر:

أنَّه ولَّى رِياحًا في سنة ثلاث وأربعين.

(١) الهُوِيُّ: المُنْخَفَض. وتحيَّلُوا: استعملوا الحيلةَ والذَّكاء في الهرب إلى هذه المُنْخَفَضات والتَّخفِّي فيها. وفي الأصول: نهروا تحريف هربت.

(٢) تاريخ خليفة/ ٢٧٦.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ خليفة. وانظر ترجمته في: مقاتل الطَّالبيِّين/ ٢٠٦ وما يليها من الصَّفحات الكثيرة الآتية بعدُ. وفي الأصول: الحسين. تحريف.

وقال في موضع آخر[١]:

عزل القَسْريَّ سنةَ ثلاث[٢] وأربعين ومئة، وولَّى رياح بن عثمان المُرِّيَّ، فخرج محمَّد بن عبد الله بن حسن بن حسن في رجب سنة خمس وأربعين ومئة، فشدَّ رِيَاح بن عثمان بالحديد.

وهذه أقوالٌ مُتناقضةٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال:

[وفي المعرفة والتّاريخ]

وفيها - يعني سنةَ أربع وأربعين ومئة - عزلَ[٣] محمَّدَ بن خالد بن عبد الله القَسْريَّ عن المدينة، وولَّى مكانَهُ رياحَ بن عثمان المُرِّيَّ. وخرج محمَّد بن عبد الله بن حسن بن حسن[٤] بالمدينة يومَ الأربعاء لثلاث ليالٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنةَ خمس وأربعين ومئة، فأقام بها، حتَّى قَدِمَ عليه عيسى بن موسى بن محمَّد بن عليّ بن عبد الله بن عبَّاس في جيش بعثه أبو جعفر من الكوفة، فقتل محمَّد بن عبد الله بن حسن يومَ الاثنين النِّصفَ من شهر رمضان سنةَ خمس وأربعين ومئة. وكان رِيَاحُ بن عثمان بن حيَّان على المدينة، فحبسه - يعني محمَّد بن عبد الله - فلمَّا قُتل محمَّد بن عبد الله، دخل أصحابُ محمَّد على رياح السِّجن، فقتلوهُ[٥].

قرأتُ على أبي القاسم الخَضِر[٦] بن الحسين بن عَبْدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب المَيْدانيّ، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير[٧]، قال: قال عمر بن

---

(١) تاريخ خليفة/ ٢٨٣.

(٢) التَّاريخ. وفي الأصول: ستّ. تحريف.

(٣) أي: أبو جعفر المنصور كما مرَّ قبلُ.

(٤) قوله: حسن سقط من (د م). وفي (د، س، م): حسين. تحريف.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ١٢٨.

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: الحصن. تحريف.

(٧) تاريخ الطَّبريّ ٦/ ١٦٧. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٤ - ٣٤٥.

شَبَّة، حدَّثني محمَّد بن يحيى، حدَّثني عبد الله بن يحيى[1]، عن موسى بن عبد العزيز، قال:

[٣٦٤/ب] لـمَّا أراد أبو جعفر عزلَ محمَّد بن خالد عن المدينة، ركب ذاتَ يومٍ، فلمَّا خرج من بيته، استقبله يزيد بن أُسَيْد[2] السُّلَميّ، فدعاهُ، فسايرهُ، ثمَّ قال: أَما تدلُّني على [وفي تاريخ الطَّبريّ] فتًى من قيس مُقِلٍّ أُغنيه، وأُشَرِّفُهُ، وأُمكِّنُهُ من سيِّد اليمن؟ يلعبُ به – يعني ابنَ القَسْريّ – قال: بلى، قد وجدته يا أميرَ المؤمنين، قال: من هو؟ قال: رياح بن عثمان المُرِّيّ، قال: فلا تذكُرَنَّ هذا لأحد، ثمَّ انصرف، فأمر بنجائبَ وكِسْوة ورجال، فهُيِّئت للمسير، فلمَّا انصرف من صلاة العَتَمَة، دعا برياح، فذكر له ما يُلاقي من غَبْن زياد وابن القَسْريّ في ابني عبد الله[3]، وولَّاهُ المدينة، وأمره بالمسير من ساعته قبلَ أن يصل إلى منزله، وأمره بالجِدِّ في طلبهما، فخرج مُسْرِعًا، حتَّى قدمها يومَ الجمعة لتسع ليالٍ بقين من شهر رمضان سنةَ أربع وأربعين ومئة.

قال[4]: وحدَّثني محمَّد بن معروف، أخبرني الفضل بن الرَّبيع، عن أبيه، قال:

لـمَّا بلغَ أمرُ محمَّد وإبراهيم من[5] أبي جعفر ما بلغ، خرجتُ يومًا من عنده أو من[6] بيته أُريدهُ، فإذا أنا برجل قد دنا، فقال: أنا رسولُ رياح إليك، يقول لك: قد بلغني أمر محمَّد وإبراهيم وإدهان الولاة في أمرهما، وإنْ ولَّاني أميرُ المؤمنين، ضَمِنْتُ له أمرهما، وألَّا أُظهرَهما. قال: فأبلغتُ ذلك أميرَ المؤمنين، فكتب إليه بولايته، وليس بشاهد.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ الطَّبريّ. وفي الأصول: محمَّد بن عبد الله بن يحيى. تحريف.
(٢) التَّاريخ، والمختصر. وفي الأصول: أسد. تحريف.
(٣) مختصر ابن منظور. وفي (م): عين زياد. وفي (د): عين زياد ومن القسريّ. وفي الأصول بعدُ: في أبي عبد الله. تصحيف.
(٤) أي: الطَّبريّ في تاريخه ٦/ ١٦٧.
(٥) المصدر السَّابق. وفي الأصول: أبو محمَّد وإبراهيم بن. تحريف.
(٦) أخلَّت (د) بمن.

قال عمر[١]: حدَّثني أيُّوب بن عمر، حدَّثني الزُّبير بن المُنذر مولى آل عبد الرَّحمن بن العَوَّام، قال:

قدم رياحُ بن عثمان، فقدم معه حاجبٌ له، يُكنى أبا البَخْتَريّ، وكان لأبي صديقًا أيَّام الوليد بن يزيد، قال: وكتب[٢] ابنُهُ لصداقته لأبي، فقال لي يومًا: يا زُبَيْرُ، إنَّ رِياحًا لـمَّا دخل دار مروان، قال: هذه دارُ مروان، أَمَا والله إنَّها لمِحْلال مِظْعَان. قال: فلمَّا انكشف النَّاسُ عنه - وعبد الله - يعني ابن حسن - محبوسٌ في قُبَّة الدَّار التي على الطَّريق إلى المقصورة، حبسه فيها زياد بن عُبيد الله - قال لي: يا أبا البَخْتَريّ، خُذْ بيدي ندخلْ على هذا الشَّيخ، وأقبل مُتَّكئًا عليَّ، حتَّى وقف على عبد الله بن حسن، فقال: أيُّها الشَّيْخُ، إنَّ أميرَ المؤمنين والله ما استعملني[٣] لرَحِم قريبة، ولا ليد سَلَفَتْ إليه، والله لا لعبتَ بي كما لعبتَ بزياد وابن القَسْريّ، والله لأُزْهِقَنَّ نفسك، أو لتأتينِّي بابنيك محمَّدٍ وإبراهيمَ. قال: فرفعَ إليه رأسه، قال: نعم، أَمَا والله إنَّك لأُزَيْرِقُ قيس، المذبوحُ فيها كما تُذبَحُ الشَّاةُ. فقال أبو البَخْتَريّ: فانصرفَ والله رياحٌ آخذًا بيدي، أجدُ[٤] بَرْدَ يده، وإنَّ رجليه لَتَخُطَّانِ ممَّا كلَّمه، قال: قلتُ: إنَّ هذا والله ما اطَّلع على الغيب[٥]! قال: إيْهًا[٦] ويلك، فوالله ما قال إلَّا ما سمعَ، قال: فذُبِحَ والله ذَبْحَ الشَّاة.

قال عمر: وحدَّثني محمَّد بن يحيى، حدَّثني الحارث بن إسحاقَ[٧]، قال:

ذبحَ ابن خُضَيْر[٨] رياحًا، ولم يُجْهِزْ عليه، فجعلَ يضربُ برأسه الجدار حتَّى

---

(١) أي: عمر بن شَبَّة. وانظر الخبر في: تاريخ الطَّبريّ ٦/ ١٦٧ - ١٦٨.

(٢) أخلَّت (د) بـ: وكتب.

(٣) تاريخ الطَّبريّ. وفي (س، م): ما استعجلني. وفي (د، د م): ما استحلَّني. تصحيف.

(٤) أخلَّت (د) بأجد.

(٥) في الأصول: لأنَّ هذا ... إنَّما اطَّلع ... العيب. تصحيف ظاهر.

(٦) إيهًا: اسم فعل أمر بمعنى كُفَّ. (معجم أسماء الأفعال/ ٥٥).

(٧) (س، م)، وتاريخ الطَّبريّ ٦/ ٢١٦؛ وفيه الخبر. وفي (د، د م): الحارث وإسحاق. تحريف.

(٨) تاريخ الطَّبريّ. وفي الأصول: ابن حُصين. تصحيف.

مات، وقتل معه أخاهُ عبَّاس بن عثمان، وكان مُستقيمَ الطَّريقة، فعابَ النَّاسُ ذلك عليه، ثمَّ مضى إلى ابن القَسْريّ - وهو محبوسٌ - فنَذِرَ به، فردمَ بابي الدَّار دونه، فعالج البابين[1]، واجتمعَ من في الحبس، فسدُّوهما، ولم يقدرْ عليهم، فرجع إلى محمَّد، فقاتل بين يديه حتَّى قُتِلَ.

٥ وذكر الطَّبريّ أنَّ ذلك كان في سنة خمس وأربعين ومئة.

قرأتُ في كتاب أبي الفرج عليّ بن الحسين[2] بن محمَّد الكاتب، أنا يحيى بن عليّ، نا أبو أيُّوب المَدِينيّ، أخبرني مُصعبٌ الزُّبيريّ[3]، قال:

[تحذير ابن ميَّادة له من قريش]

قَدِمَ ابنُ ميَّادةَ على رياح بن عثمان، وقد ولي المدينة، وهو جادٌّ في طلب محمَّد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن، فقال له: اتَّخذْ حرسًا وجُندًا من غَطَفَان، ١٠ واتركْ هؤلاء العبيدَ الذين تُعطيهم دراهمك، وحَذارِ من قريش، فاستخفَّ بقوله، ولم يقبلْ رأيه، فلمَّا قُتِلَ رياحٌ، قال ابن ميَّادة: [من الوافر]

أمرْتُكَ يا رياحُ بأمرِ حَزْمٍ فقلتَ: هَشِيْمَةٌ[4] من أهلِ نَجْدِ

وقلتُ لهُ: تَحَفَّظْ من قُرَيْشٍ ورَقِّعْ كلَّ حاشيةٍ وبُرْدِ

١٥ فوجدًا ما وجدْتُ على رِياحٍ وما أغنيتُ شيئًا غيرَ وَجْدي

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالا: أنبأنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، ثنا الزُّبير بن بكَّار، قال[5]:

ومن ولد مُصعَب بن الزُّبير إبراهيم بن مُصْعَب المعروف بابن خُضَيْر، قُتِلَ مع

---

(١) المصدر السَّابق. وفي الأصول: فعاج النَّاس. تحريف.

٢٠ (٢) كذا الصَّواب، وهو صاحب الأغاني. فانظر الخبر فيه مع الشِّعر ٢/ ٣٣٧ - ٣٣٨، وكذا: شعر ابن ميَّادة/ ١١٥ - ١١٦، والكامل ١/ ٦٣، والفاضل/ ٦٤، وديوان المعاني ١/ ٢٩٠، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٦. وثمَّةَ اختلافٌ في رواية الشِّعر، فانظره. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (د م): مصعب والزُّبير. وفي (س، م، د): مصعب والزُّبيريّ. تحريف.

(٤) الهَشِيْمَة: الضَّعَفَة. وأصل الهَشِيم النَّبتُ، إذا ولَّى وجفَّ وتكسَّر، ذَرَتْه الرِّياح.

٢٥ (٥) نسب قريش ١/ ٣٣٩ - ٣٤٠. وانظر كذلك: شعر ابن ميَّادة/ ١٠٤ - ١٠٥.

محمَّد بن عبد الله، وكانت له شجاعةٌ موصوفةٌ، وله يقولُ رَمَّاحُ بن أَبْرَد بن ميَّادة في مرثيَّة لرياح بن عثمان بن حيَّان: [من الوافر]

[رثاء ابن مَيَّادة لرياح]

مَرَرْتُ على الفُراتِ فهاجَ دمعي ... مع الإشراقِ ضَجَّاتُ[1] النُّواحِ

فقلتُ: حَواصِنًا يندُبْنَ بُحًّا ... بناحيةَ ابنَ عمِّكَ ذا الصَّلاحِ[2]

٥

فما رُزِئَ العَشيرةُ من قتيلٍ ... أعزَّ على العشيرةِ من رِيَاحِ

سَقَتْهُ السَّاقياتُ من المنايا ... نِطَاسَ العلمِ فَوَّازَ القِداحِ[3]

متى يا بن الخُضَيْرِ تقولُ: قيسًا ... تنادي في الفوارسِ بالشِّيَاحِ[4]

قتلتُمْ رأسَ قيسٍ ثمَّ قُلْتُمْ ... سنخلِطُ عقلَ سَكْرانٍ بِصَاحِ

كذبتُمْ لا يُقِرُّ الضَّيْمَ إلَّا ... لئيمُ القومِ ذو الوجهِ الوَقَاحِ

١٠

رِيَاح بن أبي عِمَارة
مولى بني أُميَّة(*)

كان على خاتم الوليد بن يزيد، له ذكرٌ.

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن بن عليّ، أنا محمَّد بن عليّ بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد ابن إسحاق، نا أحمد بن عِمران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال في تسمية عمَّال الوليد بن يزيد[5]:

١٥

(١) شعر ابن ميَّادة، ونسب قريش. وفي (س، د، د م): وصحاب. وفي (م): وأصحاب. تحريف.

(٢) الحواصن: جمع حاصن، وامرأةٌ حاصنٌ أو حَصَان، أي: عفيفة طاهرة. وفي الأصول: حواص تحريف. وبُحًّا: حال من نون النِّسوة في يندبْنَ. وناحية: موضعٌ في المدينة. (معجم البلدان: ناحية ٥/ ٢٥٠). وفي الأصول بعدُ: ذي الصَّلاح، والصَّواب ما أثبتنا على أنَّه صفة منصوبة لابن.

٢٠

(٣) في (س، م): كأنطاس العلم موار القراح. وفي (م): مراد القراح. وكلُّه تحريف. وقوله: ونِطَاس العلم، أي: الحاذق به، والمشهور النِّطَاسيّ. وفوَّاز القِداح: كناية عن المُوَفَّق في الأمور.

(٤) شعر ابن ميَّادة، ونسب قريش. وفي (س، م، د م): بالسَّاح. وفي (د): بالسّياح. تصحيف. والشِّيَاح: الجِدُّ في كلِّ شيء.

(*) تاريخ خليفة/ ٢٣٩ و٢٦٣، وتكملة المختصر ٢/ ١٤٩.

(٥) تاريخ خليفة/ ٢٣٩؛ وفيه: رباح، بالباء لا بالياء.

٢٥

الخاتَمُ الصَّغيرُ: رِيَاح بن أبي عِمَارة.

قال خليفة: قال بَيْهَس بن حَبيب:

[مقتله]

وقُتِلَ رِيَاح بن أبي عِمَارة مولى بني أميَّة - يعني مع يزيد بن عمر بن هُبَيْرَة - في ذي القَعْدَة سنةَ اثنتين وثلاثين ومئة.

٥

رِيَاح بن الفَرَج(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث عن زَيْد[١] بن يحيى بن عُبَيْد، وأبي مُسْهِر.

روى عنه جعفر الفِرْيابيّ، وأحمد بن المُعَلَّى القاضي.

أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمَّد بن أحمد، وأبو محمَّد عليّ بن عبد القاهر بن الخَضِر، وأبو خَازِم[٢] محمَّد بن محمَّد بن الفَرَّاء، وأبو الفَرَج هبة الله بن محمَّد بن عليّ، وأبو عبد الله محمَّد بن محمَّد الوَرَّاق، وأبو عبد الله محمَّد - ويُسمَّى الحسين - بن أحمد بن أبي الفتح، وأبو بكر بن المَزْرَفيّ، وأبو منصور بن خَيْرون، وأبو غالب محمَّد بن عليّ المُؤَذِّن، وأبو نصر محمَّد بن سعد بن الفَرَج، وأبو يعقوب يوسف بن أيُّوب بن الحسين، ويَسَارة بنت محمَّد بن عبد الوهَّاب، وابنتها مِهْنَاز بنةُ يَانِسَ بن عبد الله، وأُمّ أبيها فاطمة بنت عليّ بن الحسين[٣]، قالوا: أنا أحمد بن محمَّد بن المُسْلِمَة، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عُبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن [إبراهيم بن][٤] عبد الرَّحمن بن عوف، أنا جعفر بن محمَّد بن الحسن الفِرْيَابيّ[٥]، نا رِيَاح بن الفَرَج الدِّمشقيّ، نا زيد بن يحيى بن عُبَيْد، نا سعيد بن عبد

١٠

١٥

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٦.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٦٥. وفي الأصول: يزيد. تحريف.

(٢) معجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٢٩. وفي الأصول: أبو حازم. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٥٦٥ و٤٣/ ٤٩. وفي الأصول: وأُمّ أبيها فاطمة بنت عليّ بن الحسين، وبشارة (د، د م) أو سارة (س، م) بنت محمَّد بن عبد الوهَّاب، وابنها مهيار بنة ياسر بن عبد الله. والسَّند بهذه الصُّورة قوامه الاضطراب والخلط والتَّصحيف. وتحسن الإشارةُ هنا إلى أنَّ مهناز ترجم لها ابن نُقطة في تكملة الإكمال ٥/ ٤٧٧؛ فذكر أنَّها مِهْناز بنت يانس بن عليّ لا عبد الله كما ذكر ابن عساكر. فتأمَّلْ.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ من: تاريخ بغداد ٣/ ١٣٢ و١٠/ ٢٨٨ و١١/ ٣٧.

(٥) صفة المُنافق للفريابيّ/ ٨١. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٦.

٢٠

٢٥

العزيز، عن أبي عبد رَبّ، عن أمِّ الدَّرْداء،

[صفة المُنافق] أنَّ أبا الدَّرْداء كان إذا رأى المَيْتَ قد مات على حالة صالحة، قال: هنيئًا له، ليتني بَدَلَك. فقالت له أمُّ الدَّرْداء: لِمَ تقولُ ذلك؟! فقال: هل تعلمين يا حَنْفَاءُ[1] أنَّ الرَّجل يُصبحُ مؤمنًا، ويُمسي مُنافقًا. قالت: وكيف؟! قال: يُسْلَبُ إيمانُهُ، ولا يشعرُ؛ لأَنَا لهذا بالموتِ أغبطُ منِّي لهذا بالبقاء في الصَّلاة والصِّيام. ٥

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمَّد، ثنا أبو زُرْعة، قال:

[طبقته] في آخر طبقة رِيَاح بن الفَرَج.

* * *

١٠

١٥

٢٠

(١) الحَنْفاء: الأَمَةُ تكسَلُ حينًا، وتنشَطُ أخرى. وفي صفة المُنافق، والمُختصر: يا حمقاء. ٢٥

ذكر من اسمه رَيَّان

رَيَّان مولى بني الحارث(*)

[ترجمته]

٥ والد خالد بن الرَّيَّان، ولي الحرس لعبد الملك بن مروان، له ذكرٌ، ولا أدري هو رَيَّان أبو سعيد أو غيره؟

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أخبرنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال في تسمية عمَّال عبد الملك[1]:

[خبره في تاريخ خليفة]

الحرسُ: عَدِيٌّ أبو عَيَّاش[2] مولًى لِحِمْيَر، ثمَّ جمعهما لأبي الزُّعَيْزِعَة، ثمَّ ١٠ الرَّيَّان بن[3] خالد بن الرَّيَّان مولى بني مُحارِب، فمات الرَّيَّانُ، فولي ابنه خالد بن الرَّيَّان، حتَّى مات عبد الملك.

رَيَّان بن مُسْلِم

ويُقال: ابن مُسْلِم الكاتب(**)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

١٥ حكى عن عمر بن عبد العزيز.

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٤٩ - ١٥٠.

(١) تاريخ خليفة/ ١٩٠.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٧/ ١٦٧. وفي (د، د م): عندي أبو عبَّاس. وفي (س، م): عديّ أبو عبَّاس. وفي تاريخ خليفة: عديّ بن عيَّاش. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

٢٠ (٣) قوله: جمعهما، أي: الحرس، وكتابة الرَّسائل؛ ذلك أنَّ أبا الزُّعَيْزِعة - واسمه سالم - كان مولى لمروان بن الحكم وكاتبه، ثمَّ أضحى كاتب الرَّسائل لعبد الملك بن مروان وعلى حرسه. فانظر ترجمة أبي الزُّعَيْزِعَة في: تاريخ ابن عساكر ٢٠/ ٨٨ - ٩٠ (ط: دار الفكر). وفي الأصول بعدُ: مولى لحمير ابن أبي الزُّعَيْزِعَة، ثمَّ الرَّيَّان - وفي د: الزَّيَّان - أبو خالد. وفي تاريخ خليفة: مولى لحمير، ثمَّ جمعه لأبي الزُّعَيْزِعَة. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

٢٥ (**) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦١٨ - ٦١٩، وتكملة المختصر ٢/ ١٥٠.

وروى عنه ضَمْرَة بن ربيعة.

ذكره أبو الحسين[١] الرَّازيّ في ذكر أسماء كُتَّاب أمراء دمشق، وذكر أنَّه كان كاتبًا لمعاوية بن يزيد بن معاوية.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن الرَّيَّان بن مُسْلِم، قال: ٥

[نفي عمر بن عبد العزيز لآل أبي عَقِيْل]

بعث عمرُ بن عبد العزيز بآلِ أبي عَقِيْل أهل بيت الحجَّاج إلى صاحب اليمن[٣]، وكتب إليه: أمَّا بعدُ:

فإنِّي قد بعثتُ إليك[٤] بآلِ أبي عَقِيْل، وهم شرُّ بيت في العرب، ففرِّقهم في عملك على قدر هوانهم على الله. وعلينا وعليك السَّلام.

وإنَّما نفاهم[٥]. ١٠

رَيَّان أبو سعيد(*)

[خبره]

له ذكرٌ، يأتي ذكره في ترجمة سيَّار بن أبي منصور[٦]، وأظنُّهُ والد خالد بن الرَّيَّان. ١٥

---

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦١٨ – ٦١٩.

(٣) هو عُروة بن محمَّد بن عطيَّة بن عُروة السَّعديّ. فانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٧/ ٣٠١ – ٣٠٧.

(٤) أخلَّت (د) بإليك. ٢٠

(٥) (د، د م). وفي (س، م): هوانك ... نعاهم. تحريف.

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٥١.

(٦) لم أقف على ترجمته في تاريخ ابن عساكر المطبوع في دار الفكر؛ لما في هذه الطَّبعة من السَّقْط؛ لاعتماد محقِّقها على نسخة سليمان باشا ليس إلَّا، وهذه النُّسخة فيها سقط ظاهر من بعد تراجم من اسمه سليمان إلى حرف الشِّين. ولم يطبع في المجمع بعدُ الجزء الخاصّ بحرف السِّين وافيًا، ولم يذكره ابن منظور في مختصره، وفات صانعي تكملة المختصر ذكره. ٢٥

رَيَّان بن عبد الله أبو راشد الأزديّ الخادم مولى سليمان بن جابر(*)

[٣٦٥/ ب]

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث بصيدا[١] عن عُمارة بن وَثِيْمَة، وأبي مُسْلِم عبد الرَّحمن بن محمَّد بن الحَكَم الطَّرَسُوسيّ الحدَّاد، ومحمَّد بن النُّعمان بن بشير، وأبي الحسن أحمد بن مسعود بن الرَّبيع المقدسيَّين، والفضل بن زيد الكُوسينيِّ بكُوسِيْنَ[٢].

روى عنه أبو بكر أحمد بن محمَّد بن جُمَيْع، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانَة.

أخبرني أبو الحسن عليّ بن الحسن المَوازينيّ، أنا أبو التَّمّام كامل بن أحمد بن أبي جَمِيْل[٣] – وأجازه لي الموازينيّ[٤] – أنا الحسن بن محمَّد بن أحمد بن جُمَيع إجازةً، أنا جدِّي، أنا أبو راشد رَيَّان بن عبد الله الخادم الأسود مولى سليمان بن جابر، حدَّثنا عُمَارَة بن وَثِيْمَة، ثنا ابن أبي مريم، نا محمَّد بن جعفر، عن موسى بن عُقْبَة، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيْدَة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال:

[حديث: أيُّ الأعمال أفضل]

سألتُ رسول الله ﷺ عن الأعمال: أيُّها أفضلُ؟ قال: إقامةُ الصَّلاة لوقتها، وبِرُّ الوالدين، والجهادُ في سبيل الله.

قرأتُ بخطِّ أبي محمَّد [بن] الأكفانيّ، وذكر أنَّه نقله من خطِّ بعض أصحاب الحديث في تسمية من سُمعَ منه بصيدا في طبقة ابن مُعَافى[٥]:

[من طبقة ابن مُعافى في الحديث]

ريَّان بن عبد الله الأسود الخادم[٦].

(*) معجم البلدان: كُوسين ٤/ ٤٨٩، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٦.

(١) في الأصول: بصيرا، وتُقرأ: نصيرا في بعض النُّسخ. وكلاهما تصحيف.

(٢) معجم البلدان ٤/ ٤٨٩. وفي الأصول: الفضل بن يزيد الكوسيّ. تحريف. وكُوسين: من قرى فلسطين.

(٣) في الأصول: أخبرني أبو التَّمّام كامل بن أحمد بن أبي جَمِيل، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن المَوَازينيّ. والصَّواب ما أثبتُّ؛ ذلك أنَّ كامل بن أحمد من الذين رووا عن الموازينيّ، وليس العكس. فانظر ترجمة كامل في: تاريخ ابن عساكر ٥٩/ ٢١٢. والموازينيّ بعدُ من شيوخ ابن عساكر الذين يجب ذكرهم في أوَّل السَّند دومًا. فانظر: معجم الشُّيوخ ٢/ ٧٠٨.

(٤) في الأصول: الماورينيّ أو الماودينيّ. تحريف.

(٥) هو مُقَدَّم بن الحسين. فانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ١٩٦ (ط: دار الفكر).

(٦) في (س، م): زيَّان. تصحيف. وفي الأصول بعد: والخادم.

ريَّان بن عبد الله

آخر(*)

[ذكر من روى عنهم، وورووا عنه]

حدَّث بصيدا عن أبي محمَّد أحمد بن محمَّد بن الحجَّاج المَرْعَشيّ.

٥ روى عنه أبو عبد الله الصُّوريّ.

أخبرني أبو[1] القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، حدَّثني محمَّد بن عليّ الصُّوريّ، أنا رَيَّان بن عبد الله بصيدا[2]، أنا أبو محمَّد أحمد بن محمَّد بن الحجَّاج المَرْعَشيّ، ثنا عمر بن سِنَان[3]، أنا أحمد بن أبي الحَوَاري، قال: سمعتُ أبا سليمان الدَّارانيّ يقول[4]:

[موعظة الدَّارانيّ لابن أبي الحواري]

يا أحمدُ، إنَّ أهل الطَّاعة ليس بالطَّاعة سَعِدُوا، ولكن بالسَّعادة أطاعوا، وإنَّ

١٠ أهل المعاصي ليس بالمعاصي شَقُوا، ولكن بالشِّقْوة عَصَوا.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[5]:

[خبره في الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا رَيَّانُ، بالرَّاء، وتشديد الياء المُعجَمَة باثنتين من تحتها [فـ]ـرَيَّانُ بن عبد الله. روى عن أبي محمَّد أحمد بن محمَّد بن الحجَّاج المَرْعَشيّ، عن عمر بن سِنَان، عن أحمد بن أبي الحَوَاري. كان والي طَرابُلُسَ. سمع منه شيخنا أبو عبد الله الصُّوريّ.

١٥

* * *

(*) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٠، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٦، والتَّاج: روى، وتهذيب بدران ٢٠ ٥/ ٣٤٦.

(١) في الأصول ما خلا (د م): ابن. تحريف.

(٢) في الأصول: نصيرا. تصحيف.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٠. وفي الأصول: شيبان. تصحيف.

(٤) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٦.

٢٥ (٥) الإكمال ٤/ ١١٠.

ريَّان الخادم
خادم المُلَقَّب المُعِزّ(*)

[ترجمته] ولَّاهُ إمرةَ دمشق، وتدبيرَ أمر العسكر، فقدم دمشق لعشر خَلَوْنَ من رجب سنةَ أربع وستِّين وثلاثمئة، [وقيل:](١) في سنة ثلاث وستِّين، وعُزِلَ أبو محمود المغربيّ(٢)، وأقامَ بها إلى أن وصل هَفْتكِيْن – ويُسمَّى أيضًا أَلْفَتْكِين(٣) – من بغداد، وذلك يومَ السَّبت لثلاثٍ(٤) وعشرين ليلةً خَلَتْ من شعبان من هذه السَّنة.

* * *

(*) لدين الله. فانظر: تُحفة ذوي الألباب ١/ ٣٨١، والبداية والنِّهاية ١١/ ٣١٤ و٣١٨، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٥١، وتكملة المختصر ٢/ ١٥١.

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من التُّحفة. وفي الأصول ما خلا د فراغٌ بمقدار كلمة.

(٢) تحفة ذوي الألباب ١/ ٣٨١. وانظر ترجمته فيها ١/ ٣٩٣ – ٣٩٤. وفي الأصول: المقرئ. تحريف.

(٣) والفَتْكين، وأَفْتكين، والبَتْكين، وهو أبو منصور الشَّرابيّ التُّركيّ. وانظر ترجمته في التُّحفة ١/ ٣٨٢ – ٣٨٤، وكذا الخلاف في اسمه في ح: ١. وفي الأصول: بفتكين، ويُسمَّى أيضًا انفتكين. فتأمَّلْ.

(٤) في الأصول: لسنة ثلاث. تحريف.

[ذكر من اسمه رَيْحان]

رَيْحان بن عبد الله

أبو الحاتم الخادم المُعْتَمِدِيّ(*)

٥

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث بدمشق عن الزَّاهدة أمّ الدَّلال أَمَةِ[1] الرَّحمن بن عبد الواحد بن الحسن بن الجُنَيْد، عن ابن بِشْران، عن الآجُرِّيّ بكتاب العُزلة[2].

سمع منه أبو القاسم [بن][3] صابر.

١٠

* * *

١٥

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٥١.

(١) (د). وفي (س، م، د م): أمير. تحريف.

٢٠

(٢) في (س، م): عن ابني بسران. وفي (د، د م): عن أَبي بِشْران. وفي (د، د م): الأمريّ. وفي (د): كتاب العُزلة. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، والصَّواب ما أثبتُّ؛ فالآجُرِّيّ: هو أبو بكر محمَّد بن الحسين البغداديّ، المُحدِّث الثِّقة الضَّابط، صاحب التَّصانيف والسُّنَّة. سمع أبا مُسْلِم الكَجِّيّ، وأبا شُعَيْب الحَرَّانيّ، وطائفةً. ومنه أبو الحسين بن بِشْران، وأبو نُعَيْم الحافظ، توفِّي سنة ٣٦٠هـ. (شذرات الذَّهب ٤/ ٣١٦ – ٣١٧).

٢٥

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٢٧/ ٣٩ – ٤٠ (ط: دار الفكر).

حرف الزَّاي

[ذكر من اسمه] زاذان

زاذان أبو عمر[1] - ويُقال: أبو عبد الله - الكِنْديّ مولاهم الكوفيّ البَزَّاز(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث عن عمر، وعليّ، وابن مسعود، وابن عمر، [و]البَراء بن عازب، وسلمان الفارسيّ.

روى عنه عبد الله بن السَّائب، ومحمَّد بن سُوْقَةَ، ومِنْهال بن [عمرو][2]، وحَبيب بن أبي ثابت، وأبو اليَقْظَان عثمان بن عُمَيْر، وعطاء بن السَّائب، وهارون بن

---

(١) في: حلية الأولياء ٤/ ١٩٩، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٧١، والتَّاج: زذن: أبو عمرو. تحريف؛ لمخالفته الأصول باستثناء بعض المواطن، ومصادر ترجمته طُرًّا.

(*) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٧٨- ١٧٩، وتاريخ خليفة/ ٢٦٧، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٤٣٧، ومعرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٦٦، وطبقات الأسماء المُفردة/ ١١٤، والضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٩٤ - ٩٥، والجرح والتَّعديل ٣/ ٦١٤، ومشاهير علماء الأمصار/ ١٦٧، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٦٥ - ٢٦٦، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢٣٦ - ٢٣٧، والكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٥٠ و٥٦ - ٥٧، وتاريخ أسماء الثِّقات لابن شاهين/ ٩٥، وذكر أسماء التَّابعين ٢/ ٨٨، والعِلَل للدَّارَقُطْنيّ ٣/ ٢٠٥ - ٢٠٩ و٥/ ٧٧، ونقد طبقات الأسماء المفردة/ ١٩٦، وحلية الأولياء ٤/ ١٩٩ - ٢٠٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٨٩، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٧١ - ٣٧٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٦٣ - ٢٦٥ و٣٥/ ١١٥، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٤٠٠، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٨٠ - ٢٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٩، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٩، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٣، وشذرات الذَّهب ١/ ٣٣٤، والتَّاج: زذن، والتَّكملة للزَّبيديّ: زذن، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٧ - ٣٤٨.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر ترجمة المنهال بن عمرو في: تقريب التَّهذيب/ ٤٧٩، وترجمة حبيب في المصدر عينه/ ٩٠. وسيردُ ذكرهما على الصَّواب بعدُ.

عنترة[١]، وأبو جَنَاب يحيى بن أبي حيَّة الكَلْبيّ، وأبو هاشم يحيى بن قيس الرُّمَّانيّ، وأبو حمزة ثابت بن أبي صَفِيَّةَ الثُّمَاليّ[٢]، وهلال بن يِسَاف[٣].

وشهدَ خُطبة عمر بن الخطَّاب بالجابية على ما قيل.

أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، وأبو محمَّد السَّيِّديّ، قالا: أنا أبو سعد[٤] الجَنْزَرُوذيّ، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمَّد بن عبد الوَهَّاب الرَّازيّ، أنا محمَّد بن أيُّوب بن يحيى الرَّازيّ، أنا مُسْلِم[٥] بن إبراهيم، نا شُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة، عن زاذان، قال: ٥

[سؤاله ابن عمر عن قوله ﷺ في النَّبيذ]

سألتُ ابن عمر، قلنا: حدِّثْنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ في النَّبيذ، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن الحَنْتَم - وهو الجَرُّ[٦] - ونهى عن الدُّبَّاء - وهو القَرْعُ - ونهى عن النَّقِيْر - وهو الجِذْعُ يُنْقَرُ - ونهى عن المُزَفَّت، وهو المُقَيَّر[٧].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، قال: قُرِئ على عليّ بن إبراهيم بن عيسى البَاقِلَّانيّ، حدَّثكم أبو بكر بن مالك، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحيّ، نا إبراهيم بن بشَّار، نا سفيان، نا أبو حمزة الثُّماليّ، عن زاذان، عن جَرير، قال: قال رسول الله ﷺ: ١٠

[حديث: اللَّحْد لنا]

[٣٦٦/أ]

«اللَّحْدُ لنا، والشِّقُّ لغيرنا».

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم بن أبي القاسم، [نا] سليم بن أيُّوب. وقرأته بخطِّ أبي الحسن أحمد بن محمَّد بن موسى بن القاسم بن الصَّلت المُجَبِّر[٨]، ثنا أبو هارون موسى بن محمَّد بن هارون الأنصاريّ الزُّرَقيّ[٩]، ثنا الحسين بن الهيثم الرَّازيّ،.. ١٥

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٠. وفي الأصول: عنبرة. تصحيف.

(٢) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٧١. وفي (س، م): اليمانيّ. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٧. وفي الأصول: يساق. وسيرد فيها بعدُ بصورة سباق وسياق. وكلُّهُ تصحيف ظاهر.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: أبو سعيد. تحريف. ٢٠

(٥) كذا الصَّواب. وانظر: شذرات الذَّهب ٣/ ٣٩٧. وفي الأصول: محمَّد. تحريف.

(٦) وهو جمع الجَرَّة من الخَزَف.

(٧) المُقَيَّر: المطليّ بالقار.

(٨) اللُّباب ٣/ ١٦٥. وفي (س، م، د): المحبر. وفي (د م): المخبر. تصحيف.

(٩) في (د): الرّرقيّ. وفي (د م): الرّزقيّ. تصحيف. وفي (س، م): الزّرقيّ دون ضبط، فأفدنا الضَّبط من اللُّباب ٢/ ٦٥. ٢٥

نا مالك بن يحيى التَّنُوخيّ[١]، نا عطاء بن مُسْلِم الحلبيّ، عن محمَّد بن سُوقَة، عن زاذان، قال[٢]:

[خطبة عمر بن الخطَّاب في الجابية]

قَدِمَ علينا عمر بن الخطَّاب بالجابية على بعير مُقْتَبٍ [بقَتَبٍ]، عليه عَبَاءةٌ قَطَوانيَّةٌ[٣]، وبيده عَنَزَةٌ، فقال: أيُّها النَّاسُ، فثابَ النَّاسُ [إليه، فقال لهم: إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ، ثمَّ بكى[٤]، قال: سمعتُ حبيبي رسول الله ﷺ، ثمَّ بكى، قال: أيُّها النَّاس][٥]، عليكم بأصحابي، ثمَّ الذين يلونهم، ثمَّ الذين يَلُونهم، ثمَّ الذين يَلُونهم، ثلاثة قرون، ثمَّ يجيء قومٌ، لا خيرَ فيهم[٦]؛ يشهدون ولا يُستشهدونَ، ويحلفون ولا يُستحلفون. من سرَّه أن ينزل بُحْبُوحة الجنَّة، فعليه بالجماعة؛ ألا إنَّ الواحد شيطان، وهو من الاثنين أبعدُ، ألا ومن ساءته سيِّئته، وسرَّته حسنته، فهو مؤمنٌ.

أخبرنا أبو البركات، وأبو العزِّ الحلبيَّان، قالا: أنا أبو طاهر الباقِلَّانيّ - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا -: أنا محمَّد بن الحسن الأصبهانيّ، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيَّاط، قال[٧]:

[خبره في طبقات خليفة]

في الطَّبقة الثَّالثة من تابعي أهل الكوفة زاذان أبو عمر مولى كندة، مات بعد[٨] الجماجم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيُّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رَبَاح بن عليّ، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعتُ يحيى يقول في تسمية تابعي أهل الكوفة:

---

(١) كذا في الأصول طُرًّا، ولم أقف على ذكر له فيما وقع إليَّ من مصادر على كثرتها، وإنَّما وقفت في غير موطن من تاريخ ابن عساكر على مالك بن يحيى السُّوسيّ. فلعلَّ التَّنُوخيّ تحريف السُّوسيّ، وأقول: لعلَّ؛ لأنَّني لم أقف على سند مُماثل لهذا السَّند.

(٢) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٧١ - ٣٧٢، وكنز العمَّال ١٢/ ٤٨٣ - ٤٨٤.

(٣) ما بين قوسين قبلُ زيادة من المختصر، والكنز. والقَتَب: رَحْلٌ صغيرٌ على قدر سنام البعير. والعباءة القَطَوانيَّة: البيضاء القصيرة الخَمْل.

(٤) المختصر، والكنز. وفي الأصول ما خلا (د): ثمَّ بكى، ثمَّ بكى. على التَّكرار.

(٥) زيادة من المختصر، والكنز.

(٦) (س، م)، والمختصر، والكنز. وفي (د، د م): لا خيرَ فيهم، لا خيرَ فيهم.

(٧) طبقات خليفة/ ٢٦٧.

(٨) طبقات خليفة. وفي الأصول: عند. تحريف.

[من تابعي أهل الكوفة]

زاذان أبو عمر، أدرك سلمان.

أخبرنا أبو البركات أيضًا، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ، أنا أبو الحسن العَتِيْقيّ،

ح وأخبرنا[1] أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين[2] بن جعفر،

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريًّا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدَّثني أبي أحمد، قال[3]:

[وفي معرفة الثِّقات للعِجْليّ]

زاذان أبو عمر، سمع من[4] عبد الله.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا عبد الملك[5] بن محمَّد بن بِشْران، أنا محمَّد بن أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا هاشم بن محمَّد الهلاليّ، نا الهيثم بن عديّ، قال: قال في تسمية من كان بالكوفة من المُحَدِّثين من أصحاب عبد الله بن مسعود:

[من أصحاب ابن مسعود]

زاذان أبو عمر الكنديّ، مولى كندة.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمَّد بن سعد، قال[6]:

[وفي الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الثَّانية من أهل الكوفة زاذان أبو عمر مولى كندة. روى عن عليّ، وعبد الله، وسلمان[7]، والبَراء بن عازب، وعبد الله بن عمر. وكان ثقةً، قليلَ الحديث.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو عبد الوهَّاب بن محمَّد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمَّد بن سعد، قال:

في الطَّبقة الثَّانية [من] تابعي أهل الكوفة زاذان أبو عمر مولى كندة، تُوفِّيَ زمنَ الحجَّاج بعد الجماجم. روى عن عليّ، وعبد الله.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ النَّرْسيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أنا أحمد بن الحسن،

---

(١) في الأصول: وأنا.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٧. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٣) معرفة الثِّقات للعجليّ ١/ ٣٦٦؛ وفيه بعد عبد الله قوله: ثقة.

(٤) في الأصول: ابن. تحريف. وعبد الله: هو عبد الله بن عمر.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٦. وفي الأصول: عبد الله. تحريف.

(٦) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٧٨ - ١٧٩؛ وفيها أنَّ زاذان من الطَّبقة الأولى لا الثَّانية كما ذكر ابن عساكر.

(٧) (س، م، د م)، والطَّبقات. وفي (د): عبد الله بن سلمان. تحريف.

والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ - واللَّفظُ له - قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد - زاد أحمد: ومحمَّد بن الحسن الأصبهانيّ، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زاذان أبو عبد الله مولى كندة. سمع ابن مسعود، وعليًّا، وابن عمر. روى عنه ذكوان أبو صالح، وعبد الله بن السَّائب، وعمرو بن مُرَّة. قال أبو نُعَيْم: نا أبو سَلَمَة الصَّائغ، سمع أبا رجاء الأَحْمَسيَّ، عن زاذان أبي عمر: سُئِلَ عليٌّ عن درهمين بدرهم طيِّب، فقال: رُدَّهُ. وقال عمر بن حَفْص، عن أبيه، عن الأعمش، حدَّثني حَبيب، عن زاذان، عن عليّ: الصَّاع بالصَّاعين الرِّبا العَجْلان. وقال الثَّوريُّ، وشُعْبَة، عن حَبيب، عن رجل، عن عليّ[1].

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ الأصبهانيّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر محمَّد بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[2]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

زاذان أبو عمر مولى كندة كوفيّ. روى عن عليّ، وابن مسعود، والبَراء بن عازب، وابن عمر. روى عنه عمرو بن مُرَّة، والمِنْهال بن عمرو، وحَبيب بن أبي ثابت، وذكوان أبو صالح، وعطاء بن السَّائب. سمعتُ أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: روى عنه أبو اليَقْظَان عثمان بن عُمَيْر.

[وفي الكُنى والألقاب لمُسْلِم]

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد محمَّد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا مكِّيّ بن عَبْدان، نا مُسْلِم بن الحجَّاج، قال[3]:

[٣٦٦/ ب]

أبو عمر زاذان. عن عليّ، وعبد الله. روى عنه هلال بن يِسَاف، وعثمان بن عُمَيْر.

قرأتُ على [أبي] الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسائيّ]

أبو عبد الله زاذان، عن ابن مسعود، روى عنه عبد الله بن السَّائب، ليس به بأس.

وقال في موضع آخر منه:

---

(١) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٣٧.

(٢) الجرح والتَّعديل ٣/ ٦١٤.

(٣) الكنى والألقاب لمُسْلِم/ ١٤٦.

أبو عمر زاذان. أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، حدَّثني عبد الله بن يوسف، أنا عيسى، نا هارون بن عنترة، نا زاذان أبو عمر، قال: دخلتُ على ابن مسعود.

وقرأتُ على [أبي] الفضل أيضًا، عن محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، أنا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد، قال[(١)]:

[وفي الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو عمر زاذان الكنديّ، روى عنه المِنْهال بن عمرو. ٥

وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر بن سِوَار، وأبو الحسين بن الطُّيوريّ، قالا: أنا أبو الفَرَج الطَّناجيريّ، أنا [أبو][(٢)] حكيم الدَّارميّ، أنا عبد الملك بن بدر، أنا أبو بكر أحمد بن هارون، قال[(٣)]:

[وفي طبقات البَرْديجيّ]

في الطَّبقة الثَّانية من الأسماء المُنْفَرِدَة - وهو التَّابعون - زاذان أبو عمر. يروي عن عليّ، وعبد الله. روى عنه عبد الله بن السَّائب. كوفيٌّ. ١٠

وقد سمَّى زاذانَ غيرَهُ، وهو ابن فَرُّوخ[(٤)].

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد محمَّد بن محمَّد الحاكم[(٥)]، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو عمر - ويُقال: أبو عبد الله - زاذان الكنديّ مولاهم الكوفيّ. سمع عليَّ بن أبي طالب، وابنَ مسعود، وابن عمر. ليس بالمتين عندهم. روى عنه هلال بن يِسَاف، وحَبيب بن أبي ثابت. ١٥

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٦)]:

[وفي تاريخ بغداد]

زاذان أبو عمر الكنديّ مولاهم. سمع عليَّ بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود،

(١) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٥٠. ٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل، مرَّ قبلُ. وفي الأصول: الطَّناجريّ، أنا حكيم. تحريف وسقط.

(٣) طبقات الأسماء المُفْرَدة/ ١١٤.

(٤) كذا. ولم يرد زاذان بن فَرُّوخ في طبقات البَرْديجيّ. وانظره في: التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٣٧.

(٥) في الأصول: ابن الحاكم. تحريف. وانظرِ الخبر بعدُ في: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٨١.

(٦) تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٩. ٢٥

وعبد الله بن عمر. روى عنه ذكوان أبو صالح، وعبد الله بن السَّائب، وعمرو بن مُرَّة، وغيرهم. وكان ثقةً، نزل الكوفة، وذُكِرَ أنَّه ورد[١] بغداد، ووقف على الصَّراة[٢]. وقد سُقْنا الخبر بذلك في أوَّل الكتاب عند ذكر سليمان بن صُرَد الخُزاعيّ.

أنبأنا أبو حفص عمر بن ظَفَر بن أحمد، أنا المُبارك بن عبد الجبَّار بن أحمد، أنا أبو عليّ الحسن بن ٥ عليّ بن محمَّد بن موسى الشَّاموخيّ[٣]، أنا عمر بن محمَّد بن سيف، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن عبد الجبَّار الدَّارميّ، نا أبي، عن سهل بن شُعَيْب، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي هاشم الرُّمَّانيّ، قال: قال زاذان - أُراهُ كذا - قال سهل[٤]:

[توبته على يد ابن مسعود]

كنتُ غلامًا حسن الصَّوت جيِّد الضَّرْب بالطُّنْبُور، وكنتُ أنا وصاحبٌ لي في رائعة[٥]، وعندنا نبيذٌ لنا، وأنا أُغنِّيهم، إذْ مرَّ عبد الله بن مسعود، فلمَّا سمع الصَّوت، ١٠ دخل علينا، فضرب الباطِيَة[٦] برجله، فأكفاها، وانتزعَ الطُّنْبُور من يدي، فضرب به الأرض، فكسره، ثمَّ قال: لو كان ما أسمعُ من حُسْن صوتك هذا يا غُلامُ بالقرآن، كنتَ أنتَ أنتَ. قال: ثمَّ مضى. قلتُ لأصحابي: من هذا الذي فعل؟! قالوا: هذا عبد الله بن مسعود. قال: فألقى الله في نفسي التَّوبة، فسعيتُ[٧]، وأنا أبكي، فلمَّا بلغ الباب، أراد أن يدخل، فأخذتُ بثوبه، فالتفتَ إليَّ، فقال: من أنتَ؟ قلتُ: أنا ١٥ صاحب الطُّنْبُور، فأقبل عليَّ، فاعتنقني، وبكى، ثمَّ قال: مرحبًا بمن يُحِبُّهُ الله، اجلسْ مكانكَ، قال: ثمَّ دخل، فأخرجَ إليَّ تمرًا، فقال: كُلْ من هذا التَّمر، ولو كان غيرُهُ،

---

(١) أخلَّت (د) بورد. وفي (د م): وفد. ولم نُثبتْ ما في (د م)؛ لأنَّ وفد لا يتعدَّى بنفسه، وإنَّما بإلى وعلى.

(٢) الصَّراة: نهرٌ يأخذ من نهر عيسى من عند بلدة، يُقال لها المُحَوَّل، بينها وبين بغداد فرسخٌ. (معجم البلدان: الصَّراة ٣/ ٣٩٩ «بتصرُّف»).

٢٠ (٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: شذرات الذَّهب ٥/ ٢٩١. وفي الأصول: السَّاموجيّ. تصحيف.

(٤) سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٨١ «بتصرُّف».

(٥) لعلَّه أراد: رائعةَ النَّهار، أي: وسطه. وفي الأصول: رابعة. خطأ شائع. فانظر: معجم أخطاء الكُتَّاب/ ٢٤٤.

(٦) الباطِيَة: وعاء الخمر.

٢٥ (٧) كذا الأظهر كما في (س، م، د م). وفي (د): فتتبَّعْتُ.

أخرجته إليك.

أخبرنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، أنا أبو القاسم الحسين بن محمَّد بن إبراهيم، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حَبيب بن أبان التَّميميّ قراءةً عليه، أنا أبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرَة القُرشيّ قراءةً عليه، نا أبو جعفر محمَّد بن الحسين بن موسى الحُنَيْنيّ، نا أبو غسَّان[1]، حدَّثني عطاء بن مُسْلِم الخَفَّاف، عن العلاء بن المُسَيَّب، عن شَرِيْك البُرْجُميّ، عن أبي عمر، قال: قال عليّ[2]:

[قول عليّ ﵁ في الفرق]

يا أبا عمر، تدري على كم افترقتِ اليهودُ؟ قال: قلتُ: اللهُ أعلمُ، قال: على واحدة وسبعين فرقة، كلُّها في الهاوية، إلَّا واحدةً في النَّاجية. تدري على كم افترقتِ[3] النَّصارى؟ قال: قلتُ: اللهُ أعلمُ، قال: على ثِنْتَيْنِ وسبعين فرقة، كلُّها في الهاوية، إلَّا واحدة في النَّاجية. تدري على كم افترقت هذه الأمَّة؟ قال: قلتُ: اللهُ أعلمُ، قال: تفترقُ[4] على ثلاث وسبعين فرقة، كلُّها في الهاوية، إلَّا واحدة في النَّاجية. قال: وتفترقُ فيَّ اثنتا عَشْرَةَ فرقة، قال: قلتُ: وأنتَ تفترقُ فيك؟! قال: نعم يا أبا عمر، وتفترقُ فيَّ اثنتا عَشْرَةَ فرقة، كلُّها في الهاوية، إلَّا واحدةً في النَّاجية، وإنَّك من تلك الواحدة وتلك الواحدة.

[٣٦٧/ أ]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنَّا، عن أبي الحسين بن الابَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبَيْد بن بِيْري[5]، [ح] وعن [أبي] الحسن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلَد الأزديّ، أنا عليّ بن محمَّد بن خَزَفَة[6]،

---

(١) في الأصول ما خلا (د م): الحبيبيّ. وفي (د م): الحلبيّ. تصحيف وتحريف، والصَّواب ما أثبتُّ. فانظر ترجمة أبي جعفر الحُنَيْنيّ في: الثِّقات لابن حِبَّان ٩/ ١٥٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٢٢، واللُّباب ١/ ٣٩٨. وفي الأصول بعدُ ما خلا (د م) أيضًا: أبو عسار. تصحيف، والصَّواب ما أثبتُّ كما في (د م)؛ فأبو غسَّان ممَّن روى عنه الحُنَيْنيّ. وانظر في ذلك: الجرح والتَّعديل ٧/ ٢٣٠.

(٢) خصائص الوحي المُبين/ ٢١٦، والعُمدة/ ٧٤ - ٧٥، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٧٢.

(٣) قوله: «اليهود ... افترقت» سقط من (س، م).

(٤) أخلَّت (د) بتفترق.

(٥) (م). وانظر: الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٢١. وفي (د، د م، س): نيري. تصحيف.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٨ و١٥ و٢٠ و٥٣ و٥٥ ... . وفي (د) سقط أبي. وفي (س، م): حرفة. وفي (د، د م): حرقة. تصحيف.

قالا: أنا محمَّد بن الحسين، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، نا أبي، نا حُمَيْد بن عبد الرَّحمن الرُّؤَاسيّ[١]، نا حسن بن صالح، عن موسى الذي كان في جُهَيْنَة[٢]، عن طلحة بن عبد الله، عن زاذان، قال:

[ردُّهُ نسيجًا لأمِّ يعقوب]

أخذتُ من أُمِّ يعقوبَ نسيجًا لها، فلمَّا أتيتُ على عليّ، قال لي: يا أبا عمر، رُدَّ على أمِّ يعقوبَ نسيجها.

٥ قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمَّد الحسن[٣] بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا محمَّد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٤]، نا الفضل بن دُكَيْن، نا عبد الله بن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ [ابن] عنترة قال:

[دخوله على ابن مسعود]

أخبرني زاذان أنَّه دخل على عبد الله - وقد سبقه النَّاسُ بالمجلس - فقال له: أدنيتَ أصحابَ الخَزِّ[٥]، فقال له: أُدْنُهْ، فأجلسني إلى جنبه.

١٠ أخبرنا[٦] أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه،

ح وأنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا عثمان بن عمرو بن محمَّد بن المُنْتَاب،

قالا: حدَّثنا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عيسى بن يونس، عن هارون بن عنترة، عن عبد الله بن السَّائب، نا زاذان أبو عمر، قال[٧]:

دخلتُ على عبد الله بن مسعود، فوجدتُ أصحابَ الخَزِّ واليَمَنَة قد سبقوني إلى

١٥ المجلس - وقال ابن حَيُّويَه: المجالس - فناديته: يا عبد الله - زاد ابن حَيُّويَه: ابن مسعود، وقالا -: من أجل أنِّي رجلٌ أعجميٌّ أقصيتني، وأدنيتَ هؤلاء؟ [قال:]

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٢١. وفي الأصول: الرَّاوسيّ. تحريف.

(٢) أراد: موسى بن عبد الله - ويُقال: ابن عبد الرَّحمن - الجُهَنيّ أبو سَلَمَة - ويُقال: أبو عبد الله - الكوفيّ، الثِّقة الصَّالح القليل الحديث، المُتوفَّى سنة ١٤٤هـ. (تهذيب التَّهذيب ٤/ ١٨٠).

٢٠ (٣) هو أبو محمَّد الحسن بن عليّ الجوهريّ، وقد مرَّ كثيرًا. وفي الأصول ما خلا (د م): أبو محمَّد بن الحسن. وفي (د م): ابن الحسين. تحريف.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٧٨.

(٥) الطَّبقات. وفي (س، م): أصحابك الخير. وفي (د، د م): أصحاب الخير. تصحيف.

(٦) في الأصول: أنا.

٢٥ (٧) الحلية ٤/ ٢٠٢، وتفسير القُرطبيّ ١٢/ ١٥١ - ١٥٢، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٧٢.

ادنُ – وقال ابن حَيُّويَه: أُدْنُهْ – فدنوتُ – زاد ابنُ المُنْتَاب: منه، وقالا –: حتَّى ما كان بيني وبينه جليسٌ، فسمعتُهُ يقول: يُؤْخذُ بيد العبد والأَمَة يومَ القيامة، فَيُنْصَبُ – وقال ابن حَيُّويَه: فيُنْصَبَان – على رؤوس الأوَّلين والآخرين، ثمَّ يُنادي مُنَادٍ: هذا فلان بن فلان، فمن كان له قِبَلَهُ حقٌّ، فليأتِ إلى حقِّه، فتفرحُ المرأةُ أن يدورَ لها الحقُّ على أبيها – زاد ابن المُنْتَاب: أو ابنها، وقالا –: أو – وزاد ابن حَيُّويَه: على، وقالا –: أخيها أو زوجها. ثمَّ قرأ عبد الله: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، فيقولُ الرَّبُّ – تبارك، وتعالى – للعبد: آتِ هؤلاء حقوقَهم، فيقولُ: يا ربِّ، من أين أُؤْتيهم؟ فيقولُ للملائكة: خذوا من أعماله الصَّالحة، وأعطُوا كلَّ إنسان بقَدْر ما له: فإن كان وليًّا – وقال ابن حَيُّويَه: فإنْ يَكُنْ[(١)] – لله – عزَّ وجلَّ – فَضَلَتْ له مِثْقالُ حبَّة من خَرْدَل، ضاعفها الله له، حتَّى يدخل الجنَّة – وقال ابن حَيُّوْيَه: حتَّى يُدخِلَهُ به الجنَّة – ثمَّ قرأ عبد الله – زاد ابن المُنتاب: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾ [النساء: ٤٠]، ثمَّ اتَّفقا، فقالا –: ﴿وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]. وإنْ كان عبدًا شقيًّا، قالتِ الملائكةُ: ربَّنا، فَنِيَتْ حسناتُهُ، وبقي طالبون كثيرٌ، فيقول: خذوا من أعمالهم السَّيِّئة، فأضيفوها إلى عمله السَّيِّئ، ثمَّ صُكُّوا له صَكًّا إلى [النَّار][(٢)]. قال ابن حَيُّويَه: ثمَّ صُكُّوا به صَكًّا.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ شِفَاهًا، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن بن عليّ الرَّبَعيّ، ورَشَأ بن نَظيف، قالا: أنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد الطَّرَسُوسيّ، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، ثنا عُقْبَة بن قَبِيْصَة، أنا أبي، عن سفيان، عن عبد الله بن السَّائب، قال: سمعتُ زاذان يقول:

[سماعه من ابن مسعود]

سمعتُ من عبد الله أشياء، ما أحدٌ يسألني عنها.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أبنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو

(١) في الأصول: فإن يكن كان وليًّا. اضطراب ظاهر.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الخبر.

عمرو بن السَّمَّاك، أنا حنبل بن إسحاق، نا قَبيصة، نا سفيان، عن عبد الله بن السَّائب، عن زاذان، قال[١]:

[وسؤاله إيَّاه]

لقد سألتُ عبد الله عن أشياء، ما سُئِلْتُ عنها[٢].

قرأتُ على أبي عبد الله بن البنَّا، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبَيْد بن بِيْري،

[ح] وعن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلَد، أنا عليّ بن خَزَفَة،

٥ قالا: نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَة، نا ابن أبي الأصبهانيّ، أنا وَكِيع، عن عليّ بن صالح بن زُبيد، قال[٣]:

[صلاته]

رأيتُ زاذان يُصلِّي قائمًا، كأنَّه خشبةٌ.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ، أنا أبو إسحاق بن رجاء الفَزَاريّ، نا أبو الحسن المَغَازليّ[٤]، ثنا عمرو بن عليّ أبو حفص، نا أبو داود، نا عليّ بن صالح، عن زُبيد، قال[٥]:

١٠ رأيتُ زاذان يُصلِّي قائمًا، كأنَّه جِذْعٌ، قد حُفِرَ له.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ[٦]، حدَّثنا أبو حامد بن جَبَلَة، ثنا محمَّد بن إسحاق، ثنا سَوَّار العَنْبَريّ، نا عبد الله بن داود، عن عليّ بن صالح، عن زُبيد، قال:

[٣٦٧/ ب]

رأيتُ زاذان يُصلِّي، كأنَّه جِذْعٌ، قد حُفِرَ له.

قال[٧]: ونا أبو حامد بن جَبَلَة، نا محمَّد بن إسحاق، ثنا محمَّد بن أحمد بن [أبي][٨] خَلَف، نا

---

١٥ (١) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٧٩، والمُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٦/ ٢٢٧، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٦٥.

(٢) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن (د). وفي (س، م، د م) ذكرٌ لهذا السَّند، متبوعًا بـ: سمعتُ من عبد الله ... الخ، ثمَّ تكرارٌ للسَّند عينه، متبوعًا بـ: لقد سألتُ ... وهو تكرارٌ ناشئٌ عن انتقال النَّظر عند النُّسَّاخ.

(٣) المُصَنَّف لابن أبي شيبة ٢/ ٢٣٧.

(٤) (د م). وفي (س، م، د): البراري. تحريف الفزاريّ. وفي الأصول بعدُ: نا أبو الحسن العزابيّ تحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن الإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٦١ - ٣٦٢؛ وفيه بنان بن يحيى بن

٢٠ زياد أبو الحسن المغازليّ.

(٥) سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٨١.

(٦) الحلية ٤/ ١٩٩.

(٧) أي: أبو نُعَيم في الحلية ٤/ ١٩٩. وانظر كذلك: الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٧٩، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٦٦، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢٣٧.

(٨) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن الثِّقات، والكامل. وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ٣/ ٤٩٦.

٢٥ وفي الأصول، والحلية: محمَّد بن محمَّد بن خلف. تحريف.

إسحاق بن منصور السَّلُولِيّ، نا محمَّد [بن] طلحة، عن محمَّد بن جُحَادَة، قال:

[بيعه للكَرابيس]

كان زاذانُ يبيعُ الكَرَابيسَ[١]، فكان إذا جاءه الرَّجلُ، أراهُ شرَّ الطَّرفين، وسامه سومةً واحدةً.

قال: وحدَّثنا عبد الله بن محمَّد، نا أحمد بن عليّ بن الجارود، نا أبو سعيد[٢] الأَشَجّ، نا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي كَثِيْر، قال:

[خروجه يومَ العيد مُكَبِّرًا ذاكرًا]

كان زاذانُ يخرجُ يومَ العيد، يتخلَّلُ الطُّرُق[٣]، ويُكَبِّرُ، ويذكرُ الله، حتَّى يأتيَ المُصَلَّى.

قال: وحدَّثنا عبد الله بن محمَّد بن جعفر، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان الهَرَويّ، نا يحيى بن السَّريّ، نا أبو محمَّد الضَّرير، نا ابن نُمَيْر، قال[٤]:

[ومن أخباره]

قال زاذان يومًا: إنِّي جائعٌ، فسقط عليه من الرَّوْزَنَة[٥] رغيفٌ مثلُ الرَّحا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا[٦] عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، نا داود بن عمرو، نا مُبارك بن سعيد بن مسروق، نا سالم بن أبي حفصة، عن زاذان أبي عمر،

أنَّه كان يبيع الثِّياب، فكان إذا نشر الثَّوب، ناول شرَّ الطَّرفين.

أخبرنا أبو القاسم [بن] السَّمَرقنديّ، أنا أبو بكر الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر،، نا يعقوب[٧]، نا أبو بكر الحُمَيْديّ، نا سفيان، قال: سمعتُ عَطَاء بن السَّائب قال:

كان زاذانُ إذا نشر الثَّوبَ، ناول المُشتري أحد الشِّقَّين[٨]، فساوم سَوْمةً واحدةً.

---

(١) أي: الثِّياب القُطْنِيَّة.

(٢) (د، س، م)، والحلية ٤/ ١٩٩. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٤٨. وفي (د م): أبو إسماعيل. تحريف.

(٣) الحلية. وفي (س، م): فيُخَلِّلُ الطَّريق. وفي (د، د م): فيُخَلِّلُ الطُّرُق. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الحلية ٤/ ١٩٩؛ وفيها الخبر. وفي الأصول: نا أبو نُمَيْر، قال: قال الوليد زاذان. وأبو تحريف ابن؛ فابن نُمَيْر هو محمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيّ الكوفيّ أبو عبد الرَّحمن، الثِّقة الحافظ الفاضل، المُتوفَّى سنة ٢٣٤هـ. (تهذيب التَّهذيب ٣/ ٦١٨ - ٦١٩).

(٥) (د، د م). وهي الكُوَّة. وفي (س، م): الزّورنة. تصحيف.

(٦) في الأصول: ابن. تحريف.

(٧) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٥٧٨.

(٨) (س، م، د م). وفي (د): السَّابقين. تحريف.

قال سفيان: وأحسبُ عطاءً قد ذكره عن مَيْسَرَة وسالم البرَّاد، أو أحدهما.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَديّ[١]، نا أحمد بن عليّ المَطِيْرِيّ[٢]، نا عبد الله بن الدَّوْرَقيّ، نا يحيى بن معين، نا عمّار بن محمَّد بن أخت سفيان، عن عُمَارة بن أبي حفصة، قال:

كان زاذان إذا نشر الثَّوب، بدأ بأردأ الطَّرفين.

وأخبرنا[٣] أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو سعد[٤] المالِيْنيّ، أنا أبو أحمد بن عديّ، نا عمران بن موسى، نا محمَّد بن أبي خلف، نا إسحاق بن منصور، نا محمَّد بن طلحة، عن محمَّد بن جُحادة، قال:

كان زاذانُ يبيعُ الكَرابيسَ، وكان إذا جاءه الرَّجلُ، أراهُ شرَّ الطَّرفين، وسامه سَوْمَةً واحدةً.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقنديّ، أنا إسماعيل، أخبرنا حمزة، نا أبو أحمد[٥]، نا محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن زياد بحلب، نا عبد الله بن عمر الخَطَّابيّ، قال: ونا عليّ بن سعيد بن بشير[٦]، وخالد بن النَّضْر، قالا: أنا عمرو بن عليّ، نا أميَّة بن خالد، أنا شُعبة، قال:

[لم يحملْ عنه الحَكَم]

قلتُ للحكم: مالك لم تحملْ عن[٧] زاذان؟ قال: كان كثيرَ الكلام.

أخبرنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب[٨]، أنا عليّ بن طلحة بن محمَّد المُقرئ، أنا أبو

---

(١) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢٣٧.

(٢) الكامل. وفي (س، م، د): المطريّ. وفي (د م): الطَّبريّ. وكلاهما تحريف المطيريّ. وفي (س، م) بعدُ: الدَّودميّ. وفي (د): الدَّوزبيّ. تحريف.

(٣) في الأصول قبل وأخبرنا: قال: ونا أبو أحمد. وهي زيادة لا معنى لها.

(٤) كذا الصَّواب؛ فأبو سعد المالينيّ ممَّن روى عن أبي أحمد بن عديّ، وروى عنه أبو بكر البيهقيّ. فانظر: اللُّباب ٣/ ١٥٥. وفي الأصول: أبو سعيد. تحريف. وانظر الخبر بعد في الكامل ٣/ ٢٣٧.

(٥) الكامل ٣/ ٢٣٦ - ٢٣٧. وانظر كذلك: الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٩٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٦٤، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٩.

(٦) الكامل. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٩/ ٢٣٠. وفي الأصول: بشر. تحريف.

(٧) الكامل. وفي الأصول: عند. تحريف.

(٨) في الأصول: أبو محمَّد بن طاهر. والصَّواب ما أُثبتَ بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وانظر الخبر بعدُ في: الكفاية في علم الرِّواية/ ١٢٠.

الفتح محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيّ، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود الكَرَجيّ، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِراش، نا أبو حفص عمرو بن عليّ، نا أميَّة بن خالد، عن شُعْبَة، قال:

قلتُ للحَكَم بن عُيَيْنَة: [لِمَ] لَمْ تَرْوِ عن زاذان؟ قال: كان كثيرَ الكلام.

أخبرنا بها عاليةً أبو الأعزّ قَرَاتَكين بن الأسعد[1]، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد، أنا محمَّد بن الحسين بن شَهْرَيَار، نا أبو حفص عمرو بن عليّ، حدَّثني أميَّة بن خالد، حدَّثني شُعْبَة، قال:

قلتُ للحكم: مالك لم تحملْ عن زاذان؟ قال: كان كثيرَ الكلام.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[2]، نا عليّ بن أحمد بن سليمان، والحسين بن الضَّحَّاك، قالا: ثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، نا نُعَيْم بن حمَّاد، نا عبد الله بن إدريس، عن شُعبة، قال:

[أُتُّهِمَ بأنَّه أكثر على نفسه]

سألتُ سَلَمَة بن كُهَيْل عن زاذان، فقال: أكثرَ على نفسه، وأبو البَخْتَريّ[3] أحبُّ إليَّ منه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا أبي، نا عبد الله بن إدريس.

وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[4]، نا يعقوب بن إبراهيم الأكفانيّ، نا أبو كُرَيْب، نا ابن إدريس.

وأنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو الفضل عبد الله، قال: بلغني عن ابن إدريس.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا محمَّد بن عليّ، أنا محمَّد بن أحمد، أنا الأحوص بن مُفَضَّل بن غسَّان، نا أبي، نا أحمد بن حنبل، قال: أُخبرتُ عن ابن إدريس.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل[5]، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[6]، نا عثمان بن أبي شَيْبَة، نا عبد الله بن إدريس، عن شُعْبَة، قال: [٣٦٨/ أ]

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س): الأعر. وفي (م): الأغرّ. وفي (س، م، د) بعدُ: الأسد. تحريف.

(٢) الكامل ٣/ ٢٣٧. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٨١، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٩.

(٣) مصادر الخبر. وفي (د): البحتريّ. وفي (س، م، د م): البحريّ. تصحيف.

(٤) الكامل ٣/ ٢٣٧. وفي (د) سند مضطرب، وما أُثبتَ كان بالنَّقل عن (س، م، د م).

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: أبو الحسن بن المفضَّل. تحريف.

(٦) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٧٩٥. وانظر كذلك: الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٥٧.

سألتُ الحَكَم - زاد المُفَضَّل: ابن عُيَيْنَة - عن زاذان، فقال: أكثرَ. وسألتُ سَلَمَة بن كُهَيْل، فقال: أبو البَخْتَريّ - زاد المُفَضَّل: الطَّائيّ، وقالا -: أعجبُ. وقال ابن أبي شَيْبَة: أحبُّ إليَّ منه.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد بقراءتي عليه، عن أبي الحسين[1] بن الطُّيُوريّ، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه قراءةً، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، ثنا إبراهيم بن الجُنَيْد، قال[2]: ٥

[ثقته]

سمعتُ أبا طالب يسألُ يحيى بن معين عن زاذان أبي عمر، فقال: ثقةٌ. وسألته عن حُمَيْد بن هلال، فقال: ثقة. لا يُسألُ عن مثل هؤلاء.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقنديّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ، قال[3]:

[عودٌ على خبره في الكامل لابن عديّ]

١٠ وزاذانُ قد روى عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم: ابن مسعود، وتاب زاذانُ على يديه، وروى عن أبي هُرَيْرَة، وعبد الله بن عمر، وسلمان الفارسيّ. وأحاديثُهُ لا بأسَ بها، إذا روى عنه ثقةٌ. وكان يبيعُ الكَرابيس بالكوفة، وإنَّما رماهُ من رماهُ بكثرة كلامه، ولم أذكر من حديثه شيئًا؛ لأجل الطُّول.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا هبة الله بن إبراهيم، نا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد[4]، أخبرني محمَّد بن إبراهيم بن هشام، عن أبيه، عن محمَّد بن عمر، قال: ١٥

[خبره عند محمَّد بن عمر]

زاذان أبو عمر الفارسيّ، مولى لكندة، أدرك عمر، وكان من أصحاب عبد الله، وكان من شيعة عليّ، هلك في سلطان عبد الملك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيُّ، أبنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا هاشم بن محمَّد، نا الهيثم بن عديّ، قال: ٢٠

[وفاته]

وماتَ زاذانُ أبو عمر مولى كندة بعد الجماجم.

---

(١) في الأصول: الحسن. تحريف.

(٢) تهذيب الكمال ٩/ ٢٦٤ - ٢٦٥.

(٣) الكامل ٣/ ٢٣٧.

٢٥ (٤) الدَّولابيّ، وليس الخبر في كتابه الكُنى. وفي (د، د م): أحمد بن محمَّد بن حمَّاد. غلط ظاهر.

قرأتُ على أبي غالب [بن] البنَّا، عن الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[1]:

وتُوفِّي زاذان بالكوفة أيَّامَ الحجَّاج بن يوسف بعد الجَماجم.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[2]:

وفيها - يعني سنةَ اثنتين وثمانين - مات أبو وائل، وزاذان.

زاذان مولى عثمان بن عفَّان(*)

[خبره] كانت له قطيعةٌ بدمشق، ذكر ذلك أبو الحسين[3] الرَّازيّ عن مشيخته من أهل دمشق. ولا أعرفُ زاذان هذا إلَّا من هذا الوجه[4].

❊ ❊ ❊

(١) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٧٩.

(٢) تاريخ خليفة/ ٢٨٨ (تح د. زكَّار).

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٥٥.

(٣) في الأصول: أبو الحسن. تحريف.

(٤) ورد في (د م) بعد قوله: الوجه ما نصُّهُ: آخر الجزء السَّابع عَشَرَ بعد المئتين، وهو آخر الجزء الخامس والسِّتِّين بعد المئة من التَّجزئة الأولى.

ذكر من اسمه زامِل

زامِل بن عَتِيْك[1] الجُذَاميّ[*]

[كان فارسًا شاعرًا]

ممَّن شهد صِفِّين، وخرج من دمشق مع معاوية، وقُتِل يومئذٍ، فارسٌ شاعرٌ.

٥ أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو غالب محمَّد بن الحسن بن أحمد الباقِلَّانيّ، أنا أبو عليّ بن شاذان[2]، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيْخَاب الطِّيْبيّ، نا إبراهيم بن الحسين الكسائيّ، نا يحيى ابن سليمان الجُعْفيّ، نا نصر بن مُزاحم[3]، نا عمرو بن شَمِر[4]، قال: قال جابر الجُعْفيُّ:

[خبره في وقعة صِفِّين]

خرج إليه - يعني إلى الأَشْتَر[5] - زامِلُ بن عَتِيْك الجُذَاميّ، فشدَّ عليه، وهو يقول: [من مشطور الرَّجز]

١٠ يا صاحبَ السَّيْفِ الخَضِيْبِ المُضْرَبِ

وصاحبَ الجَوْشَنِ[6] ذاكَ المُذْهَبِ

هل لكَ في طعنِ غلامٍ مُجْرَبِ

يحملُ رُمْحًا مُستقيمَ الثَّعْلَبِ

قال: وشدَّ عليه الأشترُ، فطعنه على الجَوْشَن، فصرعه، وشدَّ الأشترُ بسيفه، فكَسَفَ[7] قوائمَ الفرس، ثمَّ ضربه بالسَّيف، فقتلَهُ، وهو يقول: [من مشطور الرَّجز] ١٥

(١) (د، د م)، وكذا مصادر ترجمته. وفي (س، م): عبيد. تحريف.

(*) وقعة صِفِّين/ ١٧٦، والمناقب للخُوارزميّ/ ٢١٧، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٣٠ - ٣٧٣١.

(٢) (د م). وقد مرَّ. وفي (س، م): ساذان. وفي (د): ساذان. تصحيف.

(٣) وقعة صِفِّين/ ١٧٦. وانظر كذلك: المناقب/ ٢١٧، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٣٠ - ٣٧٣١.

٢٠ (٤) كذا الصَّواب كما في وقعة صِفِّين. وانظر ترجمته في: لسان الميزان ٤/ ٣٦٦. وفي الأصول: بشر.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن وقعة صِفِّين، والمناقب. وفي الأصول: الأسر، وسيُذكَرُ فيها بعدُ باسم الأسير. وكلاهما تصحيف.

(٦) في (س، م، د): الحصيب المصرب ... الحوسن. تصحيف. والخَضِيْب: صفة مُشبَّهة، أُريد بها اسم المفعول مخضوب. والجَوْشَن: الدِّرْع.

(٧) في (س، د، د م): فسف. وفي (م): وسف. تحريف، صوابه ما أثبتنا بالنَّقل عن تكملة المختصر ٢/ ١٥٦. وكَسَفَ: قطعَ. ٢٥

لا بُــدَّ مــن قَــتْلِيَ أو مــن قَتْلِكــا
قتلْــتُ مــنهمْ خمْــسةً مــن قبلكــا
كُلُّهُـــمُ كـــانوا حُمَـــاةً مثلكـــا

٥

زامِل بن عُفَيْر
- ويُقال: ابن عُقَيْل - الطَّائيّ(*)

[خبره] شاعرٌ جاهليٌّ، أُغِيْرَ عليه، فهرب من بلاد قومه إلى الشَّام، واتَّصل بالحارث الأكبر الغسَّانيّ، وقال فيه شعرًا، يُذكِّرُهُ، وهو(١): [من الخفيف]

١٠ أبلــغِ الحــارثَ المُــرَدَّدَ في المَجْــ ـــدِ وفي المَكْرُمــاتِ جَــدًّا فجَــدًّا(٢)
وابــنَ أربــابِ واطِئــي العَقْــرِ والأرْ حَــبِ والمــالكينَ غَــوْرًا ونَجْــدا(٣)
أنَّنـــي نـــاظرٌ إليـــكَ ودوني عانِيَــاتٌ عــاوَرْنَ قُرْبًــا وبُعْــدا(٤)
آزِلٌ(٥) نـــازِلٌ بمَثْـــوَى كـــريمٍ نــاعِمِ البــالِ مــن مَــرَاحٍ ومَغْــدَى
غــيرَ أنَّ الأوطــانَ تجتــذِبُ المَــرْ ءَ إليهــا الهــوى وإنْ عــاشَ كَــدًّا
١٥ يتــأتَّى بالــشَّامِ [لي] في غُــدُوِّي(٦) حَــسَراتٌ يَقْــدُدْنَ قلبــيَ قَــدًّا

(*) تهذيب بدران ٥/ ٣٤٩، وتكملة المختصر ٢/ ١٥٦ - ١٥٧.
(١) معجم البلدان: شأم ٣/ ٣١٣. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.
(٢) في الأصول: حدًّا فحدًّا. تصحيف.
(٣) في الأصول: واطئي العَقْر الأرحب. وهي رواية لا تُخِلُّ بوزن البيت، وإنَّما تُوقِعُ التَّشعيثَ (مفعولن) في العَروض غير المُصَرَّعة، وهذا لا يجوزُ في الخفيف، فاضطررنا إلى زيادة الواو. والعَقْرُ: وسط ٢٠ الدَّار، والإشارةُ هنا إلى ديار العدوِّ. والغَوْر: ما اطمأنَّ من الأرض. والنَّجد: ما ارتفع منها.
(٤) العانيات: الأسيرات، والمُرادُ هنا بناته أو نسوته اللَّواتي تَقَيَّدْنَ به على سبيل الاستعارة التَّصريحيَّة. وقوله: عاورْنَ قُرْبًا وبُعدًا: كنايةٌ عن تردُّدِهنَّ في أمرهنَّ، وتخبُّطهنَّ فيه من بَعْدِهِ.
(٥) الآزِل: الواقع في الضِّيْق والجَدْب.
(٦) في الأصول: ويأتي بالشَّام مُغْتَدَى. وهي روايةٌ تُخِلُّ بوزن البيت، والصَّواب ما أثبتنا، وزدنا؛ ٢٥ لاستقامة الوزن والمعنى.

[٣٦٨/ ب]

لـيسَ يـستعذِبُ الغريـبُ مَقَامًـا   في سـوى أرضِـهِ وإنْ نـالَ جَـدًّا[1]

ذكر ذلك أبو بكر بن دُرَيْد، عن السَّكَن بن سعيد، عن محمَّد بن عَبَّاد، عن الكلبيّ في خبر.

٥

زامِل بن عمرو[2] السَّكْسَكيّ الحُبْرانيّ الحِمْيَرِيُّ الحمصيّ(*)

أميرُ دمشق وحمص من قِبَل مروان بن محمَّد.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن أبيه، عن جدِّه - وله صُحبة - وعن عَرِيْب الحُبْرانيّ، وشهاب بن

١٠ عبد الله الخَوْلانيّ.

روى عنه سعيد بن أبي هلال، والزُّبَيْديّ، وعمر بن محمَّد بن صُهْبَان[3].

ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن عُبَيْد، نا هارون بن إسحاق، نا يحيى بن بُكَيْر، حدَّثني ليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زامل بن عمرو السَّكْسَكيّ أنَّ مُخبِرًا أخبره عن أبي الدَّرْداء، قال:

[حديث: لا تخلطوا مَيْتًا بمذبوح]

أقبلتُ مع رسول الله ﷺ يومًا، حتَّى وقف على أصحاب اللَّحم، فقال: لا

١٥ تخلِطُوا مَيْتًا بمذبوح، والنَّاسُ قُرْب عهد بجاهليَّة. سبعًا احفظوهُنَّ منِّي: لا تحتكروا، ولا تناجَشُوا[4]، ولا تَلَقَّوا الرُّكْبان، ولا يَبِعْ حاضرٌ لبادٍ، ولا يَبِعْ رجلٌ على

---

(١) في (د، د م): يستعدن. وفي (س، م): بال. تصحيف يستعذب، ونال.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمته الآتية بعدُ. وفي الأصول، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٩: عمر. تحريف.

٢٠

(*) تاريخ خليفة/ ٢٤٤، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤٣، والجرح والتَّعديل ٣/ ٦١٧، والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ٣٤٥، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٣١ - ٣٧٣٢، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٧٣، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٤، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٩.

(٣) (س، م، د م). وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٣٥٢. وفي (د): صهتان. تصحيف.

(٤) النَّجْش في البيع: هو أن يمدحَ البائع السِّلعة؛ ليُنْفِقَها ويُرَوِّجها، أو يزيد في ثمنها، وهو لا يُريد شراءَها؛ ليقعَ غيره فيها. (النِّهاية ٥/ ٢١).

٢٥

بيع أخيه حتَّى يَذَرَ، ولا يخطُبْ على خُطبة أخيه، ولا تسألِ المرأةُ طلاقَ أُختها، لتُكْفِئ إناءَها[1]، ولِتُنْكَحَ، فإنَّ لها ما كتبَ اللهُ لها.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة السُّلَميّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد، أنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن محمَّد بن يزيد قاضي حلب بدمشق، نا أبو عبد الله أحمد بن عليّ بن سهل المَرْوَزيّ بحلب، نا عليّ بن الجَعْد، نا عمرو بن شَمِر، عن جابر، عن الشَّعْبيّ، عن صَعْصَعَة بن صُوْحان، قال: سمعتُ زامل بن عمرو الجُذَاميّ يُحدِّثُ عن ذي الكَلَاع، قال: سمعتُ عمر بن الخطَّاب يقولُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

[حديث: إنَّما يُبعثُ]

إنَّما يُبْعَثُ[2] المسلمون على النِّيَّات.

المحفوظُ: المُقْتَتِلُون.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أبنا أبو الحسين [بن] الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا أبو الحسن إجازةً،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ[3]، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول:

[طبقته]

في الطَّبَقة الرَّابعة زامل بن عمرو، من اليمن، حمصيّ، وولَّاهُ مروان بن محمَّد دمشق بعد قتل الوليد؛ يعني ابن يزيد.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ - واللَّفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين[4] الأصبهانيّ، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، نا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[5]:

---

(١) كذا. وهذا تمثيلٌ لإمالة الضَّرَّة حقَّ صاحبتها من زوجها إلى نفسها، إذا سألتْ طلاقها. (النِّهاية ٤/ ١٨٢).

(٢) (س، م، د م). وانظرِ الحديث في: الكامل في ضُعفاء الرِّجال ٥/ ١٣٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٤، ولسان الميزان ٤/ ٣٦٧، والجامع الصَّغير ١/ ٣٩٩. وفي (د): سمعتُ. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٣ و٣٨ و٩٩ و٢٥٣ .... وفي الأصول: ... أبو الحسين الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن غياث (س، م) ... وأخبرنا أبو القاسم ... أنا عبد الوهَّاب الكلاعيّ. تحريف وسقط.

(٤) كذا الصَّواب. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف.

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤٣.

زامِل بن عمرو السَّكْسَكيّ، يُعَدُّ في الشَّاميِّين. عن عَرِيْب الحُبْرانيّ. روى عنه سعيد بن أبي هلال، والزُّبَيْديّ. [خبره في التَّاريخ الكبير]

وتابعه ابنُ أبي حاتم[1].

٥

* * *

١٠

١٥

٢٠

٢٥ (١) الجرح والتَّعديل ٣/ ٦١٧.

[ذكر من اسمه زائدة]

زائدة بن قُدامَة بن مسعود الثَّقَفيّ(*)

ابن عمِّ المُختار بن أبي عُبَيْد بن مسعود

٥

[ومن أخباره]

كوفيٌّ، سمع ابن عمر، ووفد على يزيد بن معاوية.

قرأتُ على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز[1] بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب الميدانيّ، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير الطَّبريّ، قال: حُدِّث عن هشام بن محمَّد، قال: قال أبو مِخْنَف[2]، قال النَّضْر بن صالح:

كانتِ الشِّيعةُ تشتُمُ المختار، وتعتِبُهُ؛ لما كان منه في أمر الحسن بن عليّ يومَ طُعِنَ بمُظْلِم ساباط[3]، فحُمِل إلى أبيض المدائن، حتَّى إذا كان زمن الحسين، وبعث الحسين مُسْلِم بن عَقِيْل إلى الكوفة، نزل دار المُختار، وهي اليومَ دارُ سالم بن المُسَيَّب، فبايعه المختار بن أبي عُبيد فيمن بايعه من أهل الكوفة، وناصحه، ودعا إليه من أطاعه، حتَّى خرج ابنُ عَقِيْل يومَ خرج - والمُختارُ في قرية[4] له - فجاءَهُ خبر ابن عَقِيْل عند الظُّهر أنَّه قد ظهر بالكوفة، ولم يكن خروجُهُ يومَ خرج على ميعادٍ من أصحابه، إنَّما خرج حين قيل له: إنَّ هانئ بن عُرْوَة المُراديَّ قد ضُرِبَ وحُبِسَ، فأقبل المُختارُ في مواليه، حتَّى انتهى إلى باب الفيل بعد المغرب، وقد عقد عُبيد الله بن زياد

١٠ ١٥

[خبره مع المختار الثَّقَفيّ، وعُبيد الله بن زياد]

(*) تاريخ خليفة/ ١٧٢، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٧٣٣ - ٣٧٣٨، وتهذيب بدران ٥/ ٣٤٩ - ٣٥١، وتكملة المختصر ٢/ ١٥٧ - ١٦٠، والأعلام ٣/ ٤٠.

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: عبد الرَّحمن. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب، وهو أبو مِخْنَف الغامديّ. وانظر الخبر في كتابه: مقتل الحسين/ ٢٦٨ - ٢٧١. وزد عليه: تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٤٤١ - ٤٤٢. وفي (س، م): أبو محيف. وفي (د): مخيف. تصحيف.

(٣) مُظْلِم ساباط: موضع قُرْبَ المدائن. (معجم البلدان: مظلم ساباط ٥/ ١٥٢).

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المقتل، والتَّاريخ. وفي الأصول: ثمَّ خرج، والمختار في قُبَّة له. تحريف. وهذه القرية تُدعى لَقْفَا، وهي في خُطَرْنِيَةَ ناحيةٍ من نواحي بابل. (معجم البلدان ٢/ ٣٧٨).

٢٠ ٢٥

لعمرو بن حُرَيْث[١] رايةً على جميع النَّاس، وأمره أن يعقِدَ لهم في المسجد، فلمَّا جاء المختارُ، فوقف على باب الفيل، مرَّ به هانئ بن أبي حيَّة الوادعيُّ، فقال للمختار: ما[٢] وقوفُكَ ها هنا؟ لا أنتَ مع النَّاس، ولا أنتَ في رَحْلِكَ! فقال: أصبح رأيي مُرْتَجًّا لعِظَم خطيئتكم[٣]، فقال له: أظنُّكَ والله قاتلَ نفسك. ثمَّ دخل على عمرو بن حُرَيْث، فأخبرهُ بما قال للمُختار وما ردَّ[٤] عليه المُختارُ.

[قال أبو مِخْنَف:][٥] فأخبرني النَّضْر بن صالح، عن عبد الرَّحمن بن أبي عُمَيْر الثَّقَفيّ، قال:

كنتُ جالسًا عند عمرو حين بلَّغه هانئ بن أبي حيَّة عن المختار هذه المقالة، قال: قُمْ إلى ابن عمِّكَ، فأخبره أنَّ صاحبه لا يدري أين هو؟ فلا يجعلَنَّ على نفسه[٦] [٣٦٩/أ] سبيلًا، فقُمْتُ لآتيه، ووثبَ إليه زائدة بن قُدامة بن مسعود، فقال له: يأتيكَ على أنَّه آمن؟ فقال له عمرو بن حُرَيْث: أمَّا من قِبَلي فهو آمن، وإنْ رَقِيَ إلى الأمير عُبيد الله ابن زياد شيءٌ من أمره، أقمتُ له[٧] بمَحْضَره الشَّهادة، وشفعتُ له أحسن الشَّفاعة، فقال له زائدة بن قُدامة: لا يكونُ مع هذا - إنْ شاء الله - إلَّا خيرٌ.

قال عبد الرَّحمن: فخرجتُ - ومعي زائدة - إلى المُختار، فأخبرناهُ بمقالة ابن أبي حيَّة وبمقالة عمرو بن حُرَيْث، وناشدناهُ بالله ألَّا يجعلَ على نفسه سبيلًا، فنزل[٨] إلى ابن حُرَيْث، فسلَّم عليه، وجلس تحتَ رايته حتَّى أصبحَ. وتذاكر النَّاسُ أمر المختار وفعله، فمشى عُمارة بن عُقْبَة بن أبي مُعَيْط إلى عُبيد الله بن زياد، فذكر له،

(١) كذا الصَّواب. وانظره في تاريخ خليفة/ ١٧٤و ١٨٦. وفي الأصول: حبيب. تحريف.

(٢) المقتل، والتَّاريخ. وفي الأصول: فقال المختار: ممَّ. تحريف.

(٣) المقتل، والتَّاريخ. وفي الأصول: أصلح رأي مرتجيًا لعظيم خطابكم. تحريف.

(٤) المقتل، والتَّاريخ. وفي الأصول: وما ورد. تحريف.

(٥) زيادة من المقتل، والتَّاريخ.

(٦) المقتل، والتَّاريخ. وفي الأصول: فلا تجعلنَّ على نفسك.

(٧) المقتل، والتَّاريخ. وفي الأصول: قلتُ له. تحريف.

(٨) المقتل، والتَّاريخ. وفي الأصول: لا يجعل ... فجلس. تحريف.

فلمَّا ارتفع النَّهارُ، فتح بابه عُبيد الله بن زياد، وأَذِنَ للنَّاس، فدخل المُختارُ فيمن دخل، فدعاهُ عُبيد الله بن زياد، وقال له: أنتَ المُقْبِلُ في الجموع[1]؛ لتنصُرَ ابنَ عَقِيْل؟ فقال: لم أفعلْ، ولكنِّي أقبلتُ، فنزلتُ تحتَ راية عمرو بن حُرَيْث، وبِتُّ معه، وأصبحتُ، فقال له عمرو: صدق، أصلحك اللهُ. قال: فرفع القضيبَ، واعترضَ به وجه المُختار، فخبط به عينه، فشترها[2]، وقال: أولى لك، أما والله لولا شهادةُ عمرو لك، لضربتُ عنقَكَ. انطلقوا به إلى السِّجن، فانطلقوا به إلى السِّجن، فحُبِسَ فيه، فلم يزلْ في السِّجن، حتَّى قُتِلَ الحسين.

ثمَّ إنَّ المختار بعث إلى زائدة بن قُدامة، فسأله [أن يسيرَ] إلى عبد الله بن عمر فيسأله أن يكتبَ له إلى يزيد بن معاوية، فيكتبَ له إلى عُبيد الله بن زياد بتخلية سبيله، فركبَ زائدةُ إلى عبد الله بن عمر، فقدم عليه، فبلَّغه رسالة المختار. وعلمتْ صفيَّةُ أختُ المختار بحبس أخيها، وهي تحت عبد الله بن عمر، فبكتْ، وجَزِعَتْ، فلمَّا رأى ذلك عبد الله بن عمر، كتب مع زائدة إلى يزيد بن معاوية: أمَّا بعدُ:

فإنَّ عُبيد الله بن زياد حبس المختار، وهو صِهْري، وأنا أُحبُّ أن يُعافى، ويُصْلَحَ. فإنْ رأيتَ - رحمنا اللهُ وإيَّاك - أن تكتبَ إلى ابن زياد، فتأمره بتخليته، فعلتَ. والسَّلامُ عليك.

فمضى زائدة على رواحله بالكتاب، حتَّى قَدِمَ به على يزيد بالشَّام، فلمَّا قرأه، ضحكَ، ثمَّ قال: يُشَفِّعُ أبا عبد الرَّحمن؟! وأهلُ ذلك [هو][3]؟! فكتبَ له إلى عُبيد الله بن زياد: أمَّا بعدُ:

فخلِّ سبيلَ المُختار بن أبي عُبيد حين تنظرُ في كتابي. والسَّلامُ عليك.

---

(١) المقتل، و(م). وفي (س، د، د م): المجموع. تحريف.

(٢) المقتل، والتَّاريخ. وفي الأصول: عينيه، فسترها. تصحيف. والشَّتْرُ: انقلابُ الجفن من أعلى وأسفل وانشقاقُهُ، أو استرخاءُ أسفله.

(٣) زيادة من المقتل، والتَّاريخ.

فأقبل به زائدةُ، حتَّى دفعه إلى ابن زياد، فدعا ابن زياد بالمُختار، فأخرجه[1]، ثمَّ قال: قد أجَّلْتُك ثلاثًا، فإنْ أدركتُكَ بالكوفة بعدها، فقد بَرِئَتْ منك الذِّمَّةُ، فخرج إلى رحله. وقال ابن زياد: والله لقد اجترأ عليَّ زائدةُ حين ترحَّلَ إلى أمير المؤمنين، حتَّى يأتيني بالكتاب بتخلية رجل، قد كان من شأني أن أُطِيْلَ حبسه، عليَّ به، فمرَّ به عمرو بن نافع أبو عثمان كاتب ابن زياد - وهو يُطْلَبُ - فقال: النَّجَاءَ بنفسك، اذكرْها يدًا لي عندك. قال: فخرج زائدةُ، فتوارى يومه ذلك، ثمَّ إنَّه خرج في أُناس من قومه، حتَّى أتى القَعْقَاع بن شَوْر الذُّهْليَّ ومُسْلِمَ بن عمرو الباهليَّ، فأخذا له من ابن زياد الأمان.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أبو عبد الله النَّهاوَنْديّ، نا أحمد بن عِمْران الأُشْنانيّ، نا موسى بن زكريَّا التُّسْتَريّ[2]، نا خليفة بن خيَّاط العُصْفُريّ، قال:

[مقتله] ثمَّ خرج شَبيبٌ - يعني ابنَ يزيد الخارجيَّ - عن الكوفة، فوجَّه إليه[3] الحجَّاجُ زائدة بن قُدامة الثَّقَفيَّ في جمع كثير، فالتَقَوا بأسفل الفُرات، فقُتِلَ زائدةُ؛ يعني سنةَ ستٍّ وسبعين.

زائدة بن نِعْمَة بن نُعَيْم بن نُجَيْح
أبو نعمة القُشَيْريّ المعروف بالمُحَفْحَف(*)

[خبره] شاعرٌ، قدم دمشق، ومدح بها أتابكَ، ولقيته بالرَّافقة[4]، وأنشدني شيئًا من شعره.

(١) في الأصول: فأخرجت. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٤٨. وفي الأصول: أحمد بن عمران الأنسابيّ. تصحيف. وفي (د م) خاصَّةً: السِّيرافيّ تحريف التُّسْتَريّ.

(٣) في الأصول: ابنه. تصحيف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن تاريخ خليفة/ ١٧٢؛ وفيه الخبر.

(*) معجم الأدباء ٣/ ٣٤٤ - ٣٤٥؛ وفيه: التُّسْتَريّ، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٣٨ - ٣٧٤٣، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٨ - ١٦٩؛ وفي المصدرين الأخيرين: المُجَفْجَف، وتكملة المختصر ٢/ ١٦٠ - ١٦٣.

(٤) كذا الصَّواب، وسيأتي ذكر الرَّافقة بعدُ. وفي الأصول: وبعت أو بعته بالواقعة. تحريف. والرَّافِقَة: =

حدَّثنا أبو عبد الله محمَّد بن المُحَسِّن[١] بن أحمد السُّلَميّ من لفظه، وكتبه لي بخطِّه، قال[٢]:

المُحَفْحَفُ شاعرٌ بدويٌّ، كثيرُ الشِّعر، نقيُّ الألفاظ مُختارُها، مُسْتَطْرَق[٣] المعاني قليلُ اللَّحن، حسن الفنِّ، يمدحُ من العرب السَّادات وأهل البيوتات، وله في صَدَقَة ابن مَزْيَد ما شئتَ من القصائد النَّاصعة والمعاني الرَّائعة، وصل إلى دمشق، وأنشدَ أتابك قصيدةً نونيَّةً، وخلعَ عليه خِلْعَةً تامَّةً، وحمله على فرس عتيق، ورأيته بحلب في مجلس الملك رضوان[٤]، وهو يُنشده قصيدةً، منها قوله في مناقبه[٥]: [من البسيط]

[مديحه لملك حلب رضوان]

لا راحــةٌ لــك يــا زَيْــدٌ ولا سِــنَةٌ ... ولا لنا أو نـرى الـسُّلْطانَ في حَلَبـا[٦]

أبـا[٧] المُظَفَّـرِ رضـوانَ الـذي أَمِنَـتْ ... بــه البريَّــةُ لــمَّا خافــتِ العَطَبــا

[٣٦٩/ب]

الواهِبُ النِّعَمَ الخُضْرَ التـي عَظُمَـتْ ... والجُـرْدَ والمُـرْدَ والهنديَّـةَ القُـضُبا[٨]

سـحابةٌ تُـذْهِبُ العُـدْمَ المُـضِرَّ بنـا ... وتُمْطِـرُ الفـضَّةَ البيـضاءَ والـذَّهَبا

ويُوقِـدُ الحـربَ في أعدائـه فـترى ... عظـامَهُمْ لا تنـي في قَعْرِهـا حَطَبـا

= بلدٌ مُتَّصل البناء بالرَّقَّة، وهما على ضفَّة الفرات، وبينهما مقدارُ ثلاثمئة ذراع. ثمَّ إنَّ الرَّقَّة خَرِبَتْ بعدُ، وغلب اسمها على الرَّافقة، وصار اسم المدينة الرَّقَّة، وهي من أعمال الجزيرة، مدينةٌ كبيرةٌ كثيرةُ الخير. (معجم البلدان: الرَّافقة ٣/ ١٥).

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٣٠٤. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٢) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٣٨ - ٣٧٣٩، وتكملة المختصر ٢/ ١٦١.

(٣) في الأصول: بدريّ. تحريف، صوابه ما في البغية والتَّكملة. وفي (د): مجتازها. تصحيف. وفي (م): مُسْتَطْرَف.

(٤) (س، م، د م). وفي (د): بحلت في مجلس الملك ابن صواب. تصحيف.

(٥) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: لناقته. تصحيف.

(٦) قوله: يا زيدٌ: كذا على الضَّرورة، ولعلَّهُ أراد به رفيقه في السَّفر إلى الممدوح. وفي الأصول بعدُ: أن نرى. تحريف، صوابه ما أثبتنا بالنَّقل عن البُغية، والتَّقدير هنا إلى أن نرى.

(٧) البغية. وفي الأصول: أنا. تصحيف.

(٨) في الأصول: المنعم الحضر. تصحيف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن البغية. والخُضْر: السُّود، ضدٌّ. والجُرْد: جمع أجرد، والفرس الأجرد: الذي قَصُرَ شعره، ورقَّ. والمُرْد: جمع أمرد، وهو الشَّابّ الذي طرَّ شاربه، ولم تنبتْ لحيته. والهنديَّة القُضُب: السُّيوف القاطعة المطبوعة من حديد الهند.

فالــدَّهْرُ يخدُمُــهُ والنَّــصْرُ يَقْدُمُــهُ   واللهُ يُــولي عِــداهُ الوَيْــلَ والحَرَبــا
يابنَ الأُولى مَلَكُوا الدُّنيا وعمَّ [بها](١)   جميــعَ مــا خَوَّلــوهُ العُجْــمَ والعَرَبــا
قــومٌ منــاقِبُهُمْ لــمَّا مَـضَوا بقيــتْ   تخالُهــا في ســماءِ الــسُّؤدُدِ الــشُّهُبا
لهــمْ مــن اللهِ نــصرٌ لا يُغِــبُّهُمُ(٢)   ومــدحُهُمْ جمَّــلَ الأشــعارَ والخُطَبَــا
٥ إنِّي أتيتُــكَ لا أبغــي ســواكَ حيًــا   ولا أرى في بــلادِ اللهِ مُــضْطَرَبا
ومــن أتــاكَ طَلِيْحًــا طالبًــا جِــدَةً   فإنَّــهُ بــالغٌ ممَّــا بغــى الأَرَبــا(٣)

فأعطاهُ، وخوَّله، وأجزل صلته، وجمَّلَهُ(٤).

[ومن شعره في المديح]

أنشدني أبو نِعْمَة زائدة بن نِعْمَة بن نُعَيْم بن نُجَيْح القُشَيْريّ المعروف بالمُحَفْحَف لنفسه بالرَّافقة(٥): [من الطَّويل]

١٠ أهنــدٌ عــلى مــا كُنْــتَ تعهــدُها هنــدُ؟   أمِ اســتُبْدِلَتْ بعــدي وغيَّرَهــا البُعْــدُ
بــلى غــيرَ شــكٍّ إنَّهــا قــد تبــدَّلَتْ   لأنَّ الغــواني لا يــدومُ لهــا عَهْــدُ
كما لم يَدُمْ عـصرُ الـشَّبابِ ولا الـصِّبا   ولا ماكِــثٌ في غــيرِ أيَّامِــهِ الــوردُ
وعنــدي مــن الآراءِ والعــزمِ صــارمٌ   متــى أنتَــضِيْهِ لــيسَ ينبُــو لــهُ حــدُّ
١٥ أتيتُــك يــابن الفــضلِ مــن آلِ مَزْيَــدٍ   ويــابن الأُولى مــا فــوقَ مجــدهم مَجْــدُ
وقــد حكمَــتْ كــلُّ الملاحــمِ أنَّــهُ   على الجانبِ السَّعْديِّ طالِعُكَ الـسَّعْدُ
وقُلْنــا بــأرضِ الجــامِعَيْنِ(٦) وبابــلٍ   وقد أفسدَتْ فيها الأعاريبُ والكُـرْدُ

(١) زيادة يقتضيها الوزن من مصادر البيت.
(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت. وفي الأصول: لا بغيهم. تصحيف. وقوله: لا يُغِبُّهُمُ، أي:
٢٠ لا ينقطعُ عنهم.
(٣) الطَّليح: المُتْعَب. والجِدَة: الغنى، واليَسَار، والسَّعة. والأَرَب: البُغية، والمُراد.
(٤) البغية. وفي الأصول: وحمله. تصحيف.
(٥) معجم البلدان: الجامعين ٢/ ٩٦ (٦ - ٨)، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٧٤٠، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٩ (١ - ٣)، وتكملة المختصر ٢/ ١٦١ - ١٦٢.
(٦) الجامعين - كذا بلفظ المجرور المُثنَّى - هو حِلَّةُ بني مَزْيَد التي بأرض بابل على الفرات بين بغداد
٢٥ والكوفة، وهي الآن مدينة كبيرةٌ آهِلَةٌ. (معجم البلدان: الجامعين ٢/ ٩٦).

ألا فتنَحَّــوا عــن دُبَــيْسٍ ودارِهِ فلا بُدَّ مـن أنْ يظهـرَ المِلكُ الجَعْـدُ[(١)]
ويجعلَـهُ يومًـا عَبُوسًـا عَصَبْـصًبًا[(٢)] بقَتْلِ العِـدَى حتَّـى يـشيبَ لـهُ المُـرْدُ
فلـم يقبَلُـوا منَّـا وكانـتْ ضـلالةً ومن ضلَّ في الـدُّنيا فلـيسَ لـهُ رُشْـدُ

[ومن شعره] وأنشدني أبو نِعْمَة لنفسه[(٣)]: [من الخفيف]

٥

أصـبحَ الرَّبْـعُ مـن سُـمَيَّةَ خـالي غَـيْرَ هَيْـقٍ وناشِـطٍ وغَـزالِ[(٤)]
وثـــلاثٌ كـــأنَّهُنَّ حَمَـــامٌ في رمـالٍ وأشـعثِ الـرَّأْسِ بـالِ
هَلْهَلَتْــهُ[(٥)] الرِّيــاحُ ممَّــا تُــوالي نَــسْجَها بالغُــدُوِّ والآصــالِ
بــارِحٌ[(٦)] غَرْبَلَــتْ حـصاهُ فأمـسى خالــصًا وحــدَهُ بــلا غِرْبــالِ
مــن قَبُــولٍ ومــن دَبُــورٍ سَــنُوحٍ وجَنُــوبٍ ومــن صَــبًا[(٧)] وشَــمالِ
يجلُـبُ الغَيْـثُ غـيرَ سَـيْبٍ[(٨)] حَيَـاهُ لرُسُــومِ الــدِّيارِ والأطــلالِ

١٠

(١) كذا دُبَيْس. والمُراد سيف الدَّولة صَدَقَة بن منصور بن دُبَيْس بن عليّ بن مَزْيَد الأسديّ. (معجم البلدان: الحِلَّة ٢/ ٢٩٤). وقد أكثر زائدة من مدحه في غير قصيدة. والملك الجَعْد: الكريم.

(٢) العَصَبْصَب: الشَّديد.

(٣) معجم الأدباء ٣/ ٣٤٤ - ٣٤٥ (١ - ٣ و٥ - ١٠ و١٢ - ١٣)، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٤٠ - ٣٧٤١، وتكملة المختصر ٢/ ١٦٢ - ١٦٣. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

١٥

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن البُغية. وفي الأصول: غيرَ هَيْنٍ وناشطٍ وغوال. وكذا في معجم الأدباء. تحريف ظاهر. ولا حجَّةَ فيما ذهب إليه محقِّق تكملة المختصر ٢/ ١٦٢؛ إذ قال: والغوال: الأفاعي والسَّعالي وسواحر الجنِّ، معتمدًا في ذلك القاموس: غيل؛ ذلك أنَّ الغُول يُجمعُ على أغوال وغيلان وغِوَلَة. (التَّاج: غول). والهَيْقُ: الظَّليم. والنَّاشط: الثَّور الوحشيّ، يخرج من أرض إلى أرض.

(٥) كذا الصَّواب. والذي في الأصول: هلَّلَتْهُ. تحريف لا يُخِلُّ بوزن البيت، وإنَّما بمعناهُ؛ فهلَّل: قال: لا إله إلَّا الله، ونكص، وجَبُنَ، وفرَّ، وكتب الكتاب. وكلُّ هذه المعاني لا تُوافق ما في البيت.

٢٠

(٦) كذا الصَّواب، والبارح هنا: الرِّيح الحارَّة في الصَّيف. وفي الأصول: تبرح أو بُرَّح كما في تكملة المختصر. ولا معنى لتبرح هنا، فضلًا عن اختلال الوزن بها. وبُرَّح لا وجودَ لها في الأُمَّهات؛ فالبارح تُجمعُ على بوارح ليس إلَّا.

(٧) معجم الأدباء. وفي الأصول: دبور نوح ... ومن صهبا. تحريف. وسَنُوح: عَرَضَتْ.

(٨) معجم الأدباء. وفي الأصول: ريب. تحريف.

٢٥

كــلَّ نَبْـتٍ مــن الرَّبيـعِ وزَهْــرٍ	مثـلِ جِيْـدٍ مــن العَـرائسِ حــالي
أو كــذاكَ الــذي عَهِــدْنا لديــهِ	في ظــلالِ الخِيَــامِ أو في الحِجَــالِ
كــلَّ برَّاقــةِ الثَّنايــا تراهــا	برقيــقِ الغُــرُوبِ[1] عَــذْبٍ زُلالِ
وكــأنَّ الغَــمَامَ مــن بعــدِ وَهْــنٍ	مازجَتْــهُ بقَرْقَــفٍ جِرْيَــالِ[2]
ظَنَّنــي الـشَّيْبُ[3] بعـدَ طُـولِ مَـشيبٍ	والكــريمُ الحلــيمُ بعــدَ اكتهــالِ
كُنْــتُ في عينِهــا كمِــرْوَدِ كُحْــلٍ	صرتُ في عينِهـا كـشَوْكِ الـسَّيَالِ[4]
حيــثُ صــارَ الــسَّوادُ منِّـي بياضًـا	وتبــدَّلْتُ أرذَلَ الإبــدالِ
فــإذا الخيــلُ أصــبحتْ بي قيامًــا	صــافِنَاتٍ[5] وأَيْنُقــي وجِمــالي
بجَنَــابِ ابــنِ ســالمٍ[6] وحِمَــاهُ	احتمـى جـانبي وجـاهي ومـالي
مثـلَ مـا كُنْـتُ في عـراقِ دُبَـيْسٍ	لم تكُــنْ تخطُــرُ الهمُــومُ ببــالي
فــإذا ســاءَلتْ قُــشَيْرٌ[7] بمــصرٍ	ونُمَــيْرُ بــنُ عــامرٍ كيـفَ حــالي؟
وكــلابٌ وفتيَــةٌ مــن عُقَيْــلٍ	ورجــالٌ ببَرْقَــةٍ مــن هــلالِ
كــانَ ردَّ الجــوابِ أنِّي بخــيرٍ	مــا عَـدَتْ مالكًـا صُرُوفُ اللَّيــالي

زائدة بن هارون بن عفَّان البَيْروتيّ[*]

[ذكر من روى عنهم،ورووا عنه]

حدَّث بمكَّة عن أبيه.

روى عنه أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ الصُّوفيّ.

---

(١) معجم الأدباء، والبغية. وفي الأصول: العروق. تحريف. والغُرُوب: الرِّيق.

(٢) القَرْقَف: الخمرة يرعَدُ عنها صاحبها. والجِرْيال: الخالص الحمرة.

(٣) ظنَّني الشَّيب: اتَّهمني.

(٤) السَّيَال: نبتٌ له شوكٌ أبيضُ طويلٌ، ومفرده سَيَالة.

(٥) (د، د م). وفي (س، م): صافيات. تصحيف. والصَّافن من الخيل: القائم على ثلاث قوائم وطَرَفِ حافرِ الرَّابعة.

(٦) هو مالك بن سالم صاحب قلعة جَعْبَر لأبيه. (بُغية الطَّلب ٧/ ٣٤٨٠).

(٧) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن البُغية؛ ذلك أنَّ الشَّاعر من قُشَيْر. وفي الأصول: قريش.

(*) تكملة المختصر ٢ / ١٦٣.

[ذكر من اسمه زَبَّان]

زَبَّان بن عبد العزيز بن مروان(*) ابن الحَكَم بن أبي العاص بن أُميَّة[١] بن عبد شمس أبو إبراهيم - ويُقال: أبو عمرو[٢] - الأمويّ

٥

أخو عمر بن عبد العزيز، سكن مصر.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن عمر بن عبد العزيز، وأبي بكر بن عبد الرَّحمن.

روى عنه الأوزاعيُّ، واللَّيث بن سعد، وأسامة بن زيد اللَّيْثيّ، ومعاوية بن صالح، وزُكَيْر[٣] بن قيس مولى بني أُميَّة، وعبد الله بن موسى، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ[٤]، وأخوهُ جُزَيّ بن عبد العزيز، وابن أخيه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

١٠

وكان له عَقِبٌ بالأندلس.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد، وأبو المواهب أحمد بن [محمَّد بن][٥] عبد الملك، قالا: أنا أبو محمَّد الحسن بن عليّ، أنا أبو الحسين[٦] بن المُظَفَّر، نا أبو بكر بن الباغَنْديّ[٧]، نا محمَّد بن

١٥

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤٤، والجرح والتَّعديل ٣/ ٦١٦، وتاريخ ابن يونس ٢/ ٨٣، والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ٣٤٧، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٣ - ١١٤، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٧٤، والإكمال للحُسَيْنيّ/ ١٤٧، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٩، وتعجيل المنفعة/ ١٣٤ - ١٣٥، وتهذيب بدران ٥/ ٣٥٣.

(١) (د، د م)، ومصادر ترجمته. وفي (س، م): زَيَّان بن ... أبيه. تصحيف.

(٢) (د): ابن إبراهيم. وفي (د م): أبو عمر. تحريف.

٢٠

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٩٠. وفي (س، م): بكير. وفي (د، د م): زكين. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ١/ ٤٩٦. وفي (س، م): الدَّاراوَرْديّ. وفي (د م): الذَّراوَرْذيّ. تصحيف.

(٥) زيادة يقتضيها النَّصّ من معجم الشُّيوخ ١/ ١٦.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٦٥/ ١ -٧. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف.

(٧) مُسند عمر بن عبد العزيز للباغَنْديّ/ ٦١ - ٦٢.

٢٥

المُصَفَّى القُرشيّ، نا بقيَّة بن الوليد، عن الأوزاعيّ، نا أسامة بن زيد، عن زَبَّان بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عائشة، عن النَّبيّ ﷺ،

[حديث: كان ﷺ يُوتِرُ بثلاث ...]

أنَّه كان يُوتِرُ بثلاث، يُسَلِّمُ في الرَّكعتين سلامًا يُسْمِعُنا، ثمَّ يقومُ، فيُصلِّي ركعة.

قال: ونا الباغَنْديّ، حدَّثني محمَّد بن خَلَف العَسْقَلانيّ أبو نصر، نا محمَّد بن يوسف، قال: ونا الفضل بن يعقوب الرُّخاميّ، نا محمَّد بن يوسف الفِرْيابيّ، نا الأوزاعيّ، عن أسامة بن زيد، عن زَبَّان بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عائشة، قالت:

كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي، يفرُقُ بين الشَّفْع والوِتْر، وأنا في البيت[1] أسمعُ تسليمَهُ.

تابعه يحيى بن عبد الله البابْلُتِّيّ[2]، عن الأوزاعيّ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، نا أبو محمَّد المَخْلَديّ إملاءً، أنا أبو عمران موسى بن العبَّاس الجُوَيْنيّ، نا محمَّد بن سِنان البصريّ، نا إسحاق بن إدريس، نا أبو إسحاق السُّلَميّ، عن عبد العزيز بن عمر، عن زبَّان بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرَّحمن، عن أبان بن عثمان، عن النَّبيّ ﷺ، قال[3]:

[حديث: من خرج مخرجًا]

من خرجَ مَخْرَجًا، فقال حين يخرجُ: بسم الله، آمنتُ[4] بالله، واعتصمتُ بالله، وتوكَّلْتُ على الله، عُصِمَ من شرِّ مَخْرَجه ذلك.

رُويَ من وجه آخر، عن محمَّد بن سِنان، فقيل عنه، عن عبد العزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديّ بدل عبد العزيز بن عمر.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن المُظَفَّر بن عبد الرَّحمن المصريّ بمكَّة، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل بن الفَرَج المُهندس، نا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَويّ، حدَّثني محمَّد بن سِنان القَزَّاز[5]، نا إسحاق بن إدريس، عن عبد العزيز بن محمَّد، عن

---

(١) مُسند عمر، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٧٤. وفي الأصول: بيت.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٥٢٢. وفي الأصول: البابليّ. تحريف.

(٣) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٧٤، وكنز العُمَّال ١٥/ ٤٠٠.

(٤) في الأصول: حين آمنتُ. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٤١٧. وفي (س، م، د): العرار. وفي (د م): الغرار. تصحيف.

زبَّان بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرَّحمن، عن أبان، عن عثمان، عن النَّبيّ ﷺ، قال:

من خرجَ مَخْرَجًا، فقال حين يخرجُ: بسم الله، آمنتُ بالله، واعتصمتُ، وتوكَّلْتُ على الله، عُصِمَ من شرِّ مَخْرَجه.

قال الخطيب: تفرَّد به الدَّراوَرْديّ.

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الحسين[١] بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، نا عبد الله بن محمَّد، نا أبو محمَّد الحسن بن إسرائيل النَّهْرَتِيْرِيّ، نا عبد الله بن وَهْب، عن عبد الله بن موسى، عن زبَّان بن عبد العزيز أنَّ عمر بن عبد العزيز قال[٢]:

[ومن أقوال عمر ابن عبد العزيز]

ما طارَ ذبابٌ إلَّا بقَدَر.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه إجازةً، أنا سليمان بن إسحاق الجَلَّاب، أنا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمَّد بن سعد، قال[٣]:

١٠

[وفي الطَّبقات الكبرى]

فَوَلَدَ عبد العزيز بن مروان زَبَّان بن عبد العزيز، وجُزَيًّا لأمٍّ ولده.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة، قال في ذكر الأخوة من أهل الشَّام[٤]:

[وعند أبي زُرْعَة]

أخوان: عمر بن عبد العزيز، وزَبَّان بن عبد العزيز.

أنبأنا أبو الغنائم الحافظ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسن، ١٥ وأبو الغنائم - واللَّفظ له - قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد - زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٥]:

[٣٧٠/ ب]

[وفي التَّاريخ الكبير]

زَبَّان بن عبد العزيز. سمع عمرَ بن عبد العزيز قولَهُ. روى عنه اللَّيثُ - يُقالُ[٦]: أخو عمر - القُرشيُّ الأمويُّ بن عبد العزيز بن مروان بن الحَكَم، وسمع منه

٢٠

(١) في الأصول: أبو الحسن. تحريف.

(٢) كذا لعمر في: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٧. ولرسول الله ﷺ في: الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٣/ ١١٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨١، ولسان الميزان ٤/ ٧٣. وثمَّة اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/ ٢٣٦.

(٤) (س، م، د م). وفي (د): الهشام. تحريف.

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤٤.

٢٥ (٦) التَّاريخ. وفي الأصول: فقال. تحريف.

أسامة بن زيد.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحَكَّاك[١]، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسائي]

أبو عمرو زَبَّان بن عبد العزيز بن مروان.

٥ كتب إليَّ أبو الفضل أحمد بن [محمَّد بن] الحسن بن [محمَّد بن] سليم، ثمَّ حدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ عنه، أنا أبو بكر الباطِرْقانيُّ، [أنا][٢] أبو عبد الله بن مَنْدَه.

وحدَّثنا أبو بكر أيضًا، أنبأنا أبو محمَّد، وابن مَنْدَه، عن أبيه، عن أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[٣]:

[وفي تاريخ ابن يونس]

زَبَّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، يُكنى أبا إبراهيم، كان سيِّدَ بني عبد العزيز وفارسهم، حضر الوقعة مع مروان بن محمَّد ليلةَ بُوصِيْر[٤]، فتقَطَّرَ به فرسُهُ، ١٠ فسقطَ عند حائط العَجُوز[٥]، فانكسرتْ فَخِذُهُ، فأدركتْهُ المُسَوِّدَةُ، فقتلوهُ، ولم يعرفوهُ، وكان بكر بن كُلَيب الأزديّ من سكَّان النُّوَيْرَة عاملًا على أُشْمُون[٦]، فلمَّا خَرَّ زبَّان، وقتله المُسَوِّدَة، كان الذي عرَّفه لهم. روى عنه الأوزاعيُّ، وأسامة بن زيد، ومعاوية بن صالح، واللَّيث بن سعد، وزُكَيْر بن قيس مولى بني أميَّة. وكان قتلُهُ ١٥ ليلةَ بُوصير مع مروان بن محمَّد ليلةَ السَّبت آخرَ ليلة من ذي الحجَّة سنةَ اثنتين

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٥٢. وفي الأصول: عليّ بن أبي الفضل بن الكَحَّال. تحريف.

(٢) ما بين الأقواس زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١.

(٣) تاريخ ابن يونس ٢/ ٨٣. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٨/ ٣٧٤.

٢٠ (٤) (د، د م). وفي (س، م): بوصين. وبُوصير: اسمٌ لأربع قرًى بمصر، منها بُوصِيْر قُوْرِيْدُس، وبها قُتل مروان بن محمَّد الذي به انقرض ملك بني أميَّة. (معجم البلدان: بوصير ١/ ٥٠٩).

(٥) تقطَّر به فرسه: ألقاهُ على قُطْره، أي: جنبه. وحائط العَجُوز: على شاطئ النِّيل، بنته عجوز أوَّلَ الدَّهر ذاتُ مال. (معجم البلدان: حائط العجوز ٢/ ٢٠٩).

(٦) في (س، م): يُكنى بن كُلَيب. تحريف، والصَّواب ما في (د، د م)، وتعجيل المنفعة/ ١٣٥. والنُّوَيْرَة: ناحيةٌ بمصر. (معجم البلدان ٥/ ٣١٢). وأُشْمُون: مدينة قديمة أزليَّة آهلة، وهي قَصَبَةُ كُورة من ٢٥ كُوَر الصَّعيد الأدنى غربيّ النِّيل، ذات بساتين ونخل كثير. (معجم البلدان: أشمون ١/ ٢٠٠).

وثلاثين ومئة.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، حدَّثني أبو أحمد الحسن بن أحمد بن عليّ المادَرائيّ، قال: قرأ عليَّ أبو عمر محمَّد بن يوسف بن يعقوب الكنديّ المصريّ، نا عاصم بن رازِح، نا عُبيد الله بن سعيد[١]، عن أبيه، حدَّثني يزيد أبو خالد المُراديّ[٢]،

[خبره مع ابن أبي حبيب]

أنَّ زَبَّان بن عبد العزيز أرسل إلى يزيد بن [أبي][٣] حبيب أنِ ائتني، فأرسلَ إليه يزيد: بل أنتَ فَأْتِني؛ فإنَّ مجيئكَ إليَّ زَيْنٌ لك، ومجيئي إليك شَيْنٌ عليك.

قال الدَّارَقُطْنيُّ:

[خبره عند الدَّارَقُطْنيّ]

زَبَّان بن عبد العزيز أخو عمر. يروي عن أخيه عمر بن عبد العزيز. روى عنه أسامة بن زيد اللَّيْثيّ، واللَّيث بن سعد.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ[٤]، أنا أبو صادق محمَّد بن أحمد الأصبهانيّ، أنا أبو الحسن أحمد بن أبي بكر الأصبهانيّ، نا أبو أحمد العسكريّ، قال[٥]:

[وفي تصحيفات المُحدِّثين]

وأمَّا زَبَّان، بالزَّاي المُعجمة، والباء المُشَدَّدة فزبَّان بن عبد العزيز أخو عمر بن عبد العزيز، روى عنه اللَّيْث بن سعد.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٦]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا زَبَّانُ - أوَّله زايٌ، بعدها باءٌ مُشَدَّدةٌ معجمةٌ بواحدة - [فـ]ـزَبَّان بن عبد العزيز بن مروان أبو إبراهيم. روى عن أخيه عمر بن عبد العزيز. روى عنه أُسامة ابن زيد، ولَيْث بن سعد.

* * *

(١) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٦. وفي الأصول: عاصم بن رارح، نا عُبيد الله بن سعد. تصحيف.

(٢) تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٣٠.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من التَّذكرة؛ وفيها أيضًا: ائتني؛ لأسألك عن شيء من العلم.

(٤) كذا الصَّواب. وفي الأصول: أبو بكر روى عن عمر بن عبد العزيز اللَّفْتُوانيّ. خلط ظاهر.

(٥) تصحيفات المحدِّثين/ ٦٣٣ - ٦٣٤.

(٦) الإكمال ٤/ ١١٣ - ١١٤.

[ذكر من اسمه زُبَيْد]

زُبَيْد بن عَبْدٍ الخَوْلانيُّ المصريُّ(*)

[ومن أخباره]

له ذكرٌ في كتب المصريِّين، وفد على معاوية، وشهد معه صِفِّين، ثمَّ لحقَ بعليّ ابن أبي طالب.

كتبَ إليَّ أبو الفضل أحمد بن محمَّد(١) بن الحسن بن سَلِيْم، ثمَّ حدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ عنه، أنا أبو بكر الباطِرْقانيّ، نا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

[خبره في تاريخ ابن يونس]

زُبَيْد بن عبد الخَوْلانيُّ من بني يَعْلَى، شهد الفتح بمصر، وكانت معه راية خَوْلان بصِفِّين، فلمَّا قُتِلَ عمَّار بن ياسر، انكفأ(٢) إلى عليّ بن أبي طالب.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال(٣):

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا زُبَيْد، بضمِّ الزَّاي، وفتح الباء المُعجمة بواحدة، وسكون الياء التي تليها فزُبَيْد بن عَبْد الخَوْلانيُّ، كانت معه رايةُ خَوْلان بصِفِّين مع معاوية بن أبي سفيان - يعني - فلمَّا قُتِلَ عمَّار بن ياسر، انكفأ إلى عليّ بن أبي طالب. قاله ابن يونس.

***

(*) تاريخ ابن يونس ١/ ١٨٥ - ١٨٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٦٩ - ١٧٠، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٧٤٦، والإصابة ٢/ ٥٢٠، والغدير ٩/ ٣٦٥، وتكملة المختصر ٢/ ١٦٤.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٩٤. وفي الأصول: يوسف. تحريف.

(٢) المصدران السَّابقان. وانكفأ: مال. وفي (س، م): انكبا. وفي (د، د م) كلمة غير مقروءة.

(٣) الإكمال ٤/ ١٦٩ - ١٧٠. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٤٦.

ذكر من اسمه زُبَيْر

الزُّبَيْر بن الأَرْوَح التَّميميّ (*)

[ومن أخباره]

عراقيٌّ[1] من التَّابعين، وفد على يزيد بن معاوية.

٥

قرأتُ على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن الغَسَّانيّ، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب[2] الميدانيّ، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفَرْغانيّ، أنا محمَّد بن جرير الطَّبريّ، قال: حُدِّث عن هشام بن محمَّد الكلبيّ، قال: قال [أبو][3] مِخْنَف، عن أبي جَنَاب يحيى بن أبي حيَّة الكلبيّ، قال:

[كان رسولَ ابن زياد إلى يزيد بن معاوية]

ثمَّ إنَّ عُبيد الله بن زياد لـمَّا قتل مُسْلِمًا وهانئًا، بعث برؤوسهما مع هانئ بن أبي حيَّة الوادعيّ[4] والزُّبَيْر بن الأَرْوَح التَّميميّ إلى يزيد بن معاوية، وأمر كاتبه عمرو بن نافع أن يكتبَ إلى يزيد بن معاوية بما كان من أمر مُسْلِم وهانئ، فكتب إليه[5] كتابًا أطال فيه - وكان أوَّل من أطال في الكتب - فلمَّا نظر فيه عُبيد الله بن زياد، تكرَّهَهُ، وقال: ما هذا التَّطويلُ، وهذه الفُضُولُ[6]؟! اُكْتُبْ: أمَّا بعدُ:

١٠

[٣٧١/أ]

فالحمدُ لله الذي أُخِذَ لأمير المؤمنين بحقِّهِ، وكفاهُ مَؤونةَ عدوِّهِ؛ أُخبرُ[7] أميرَ المؤمنين - أكرمه اللهُ - أنَّ مُسْلِم بن عَقِيْل[8] لجأ إلى دار هانئ بن عُرْوَة المُراديّ، وإنِّي

١٥

(*) مختصر ابن منظور ٨/ ٣٧٥.

(١) المختصر. وفي الأصول: عن أوفى. تحريف ظاهر.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ كثيرًا. وفي الأصول ما خلا (م): هارون. وفي (م): مروان. تحريف.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر الخبر في كتابه: مقتل الحسين/ ٥٩ - ٦٠، وكذا: تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٢٨٥ - ٢٨٦، ومختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٧.

٢٠

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: هانئة بن أخيه. وفي (س، م) خاصَّةً: الوادع. تحريف.

(٥) تاريخ الطَّبريّ. وفي الأصول: إلى الكاتب. تحريف.

(٦) أي: الزِّيادات التي لا معنى لها. وفي الأصول: الفصول. تصحيف.

(٧) أخلَّت (د) بأُخْبِر.

(٨) في (د، د م): مُسْلِم بن عَقِيْل بن عَقِيْل. وما أُثبتَ عن (س، م).

٢٥

جعلتُ عليهما العيونَ، ودسَسْتُ إليهما الرِّجال، وكِدْتُهما حتَّى استخرجتُهما، وأمكن الله منهما، فقدَّمتُهما، فضربتُ أعناقهما، وقد بعثتُ[1] إليك برؤوسهما مع هانئ بن أبي حيَّة الهَمْدانيّ والزُّبَيْر بن الأرْوَح التَّميميّ، وهما من أهل السَّمع والطَّاعة والنَّصيحة، فليسألْهما أميرُ المؤمنين عمَّا أحبَّ من أمر، فإنَّ عندهما عِلْمًا وصِدْقًا وورعًا. والسَّلام.

وكتب إليه يزيد بن معاوية: أمَّا بعدُ:

فإنَّك لم تَعْدُ أنْ كنتَ كما أُحبُّ، عملتَ عمل الحازم[2]، وصُلْتَ صولة الشُّجاع الرَّابط الجأش، وقد أغنيتَ، وكفيتَ، وصدَّقْتَ ظنِّي بك ورأيي فيكَ، وقد دعوتُ رسوليك، فسألتهما، وناجيتهما، فوجدتُهما في رأيهما وفضلهما كما ذكرتَ، فاستوصِ بهما خيرًا.

وإنَّه قد بلغني أنَّ الحسين قد توجَّه نحوَ العراق، فضَعِ المناظرَ والمَسَالحَ[3]، واحترِسْ، واحبسْ على الظِّنَّة، وخُذْ على التُّهْمَة، غيرَ أنْ لا تقتُلْ إلَّا من قاتلكَ، واكتُبْ إليَّ في كلِّ ما يحدثُ [من الخبر، إنْ شاء الله. والسَّلامُ عليك، ورحمةُ الله][4].

* * *

(١) في الأصول: بعث. تحريف.

(٢) المختصر. وفي الأصول: لن تعدوا ... الخادم. تصحيف.

(٣) المختصر. وفي (س، م، د م): المناطر. وفي (س، م، د): والمصالح. وفي (د م): والمسيح. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. والمناظر: المواقع التي يُراقبَ فيها العدوُّ. والمَسَالح: المواضع التي يكون فيها مُسَلَّحون، يرقُبُون العدوَّ؛ لئلَّا يطرُقَهم على غفلة.

(٤) زيادة من مقتل الحسين/ ٦٠، وتاريخ الطَّبريّ ٤/ ٢٨٦.

الزُّبَيْر بن جعفر بن محمَّد(*)

ابن هارون بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عليّ بن عبد الله بن عبَّاس بن عبد المُطَّلب بن هاشم[1] بن عَبْد مَنَاف أبو عبد الله المُعتزُّ بالله بن المُتوكِّل بن المُعْتَصِم بن الرَّشيد بن المَهْديّ بن المنصور.

٥

قدم دمشق مع أبيه المُتوكِّل، وبُويعَ[2] له بالخلافة بعد المُستعين[3].

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حكى عن أبيه المُتوكِّل.

وحكى عنه ابنه عبد الله بن المُعتزِّ.

١٠

[الاختلاف في اسمه]

واُختُلِفَ في اسمه؛ فقيل: محمَّد، وقيل: أحمد، وقيل: الزُّبَيْر.

ذكر أبو العبَّاس أحمد بن يونس بن المُسَيَّب الضَّبِّيّ أنَّ اسمه أحمد، وقال: أخبرني باسمه محمَّد بن عِمْران مُؤدِّبه. وبعض النَّاس يقول: اسمُهُ الزُّبير، وهو خطأٌ؛ محمَّد بن عِمْران أعلمُ به.

١٥

(*) المعارف/ ٣٩٤، وتاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٥٠٠ - ٥٠٤،وأخبار الدَّولة العبَّاسيَّة لمجهول/ ٤١٣، وتاريخ الطَّبريّ (الفهارس)، والثِّقات لابن حِبَّان ٢/ ٣٣١، والأغاني ٩/ ٣١٨ - ٣٢٣، ومعجم الشُّعراء/ ٤٠٠ - ٤٠١، والتَّنبيه والأشراف/ ٣١٦ - ٣١٧، وجمهرة أنساب العرب/ ٢٦ - ٢٨، وتاريخ بغداد ٢/ ١٢٠ - ١٢٤، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦٩، وتاريخ ابن الأثير (الفهارس)، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٥٣ - ٣٧٧٦، ومختصر ابن منظور ٩/ ٥ - ١٠، وسير أعلام النُّبلاء ١٢/ ٥٣٢ - ٥٣٥، والعِبَر ٢/ ٩ - ١٠، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٤، وفوات الوفيات ٣/ ٣١٩ - ٣٢١، والبداية والنِّهاية ١١/ ١٤ - ١٧، ومآثر الإنافة ١/ ٢٤٤ - ٢٤٨، وتوضيح المقاصد/ ١٩، وشذرات الذَّهب ٣/ ٢٤٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٥٣ - ٣٥٧، والأعلام ٦/ ٧٠.

٢٠

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن جمهرة أنساب العرب/ ١٥، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٥٣. وفي الأصول: هشام. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (س، م): ابنه المتوكِّل. وفي الأصول بعد: وتوقع. تصحيف.

٢٥

(٣) قوله: «وبويع له بالخلافة بعد المُستعين» سقط من (د).

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الحسن عليّ بن أحمد، وأبو منصور بن خَيْرون، قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، [قال][١]:

[تحقيق في اسمه ومولده عند الخطيب البغداديّ]

محمَّد أمير المؤمنين المُعتزّ بالله بن [جعفر] المُتَوكِّل على الله [بن] محمَّد المُعتصم بالله، يُكنى أبا عبد الله. وقيل: إنَّ اسمه الزُّبير، وكان مولده بسُرَّ مَنْ رأى.

٥ فأنبأني إبراهيم بن مَخْلَد، أنا إسماعيل بن عليّ،

أنَّ المُعتزَّ بالله وُلِدَ في شهر ربيع الآخِر سنةَ [ثِنْتَين] ومئتين.

وأخبرنا الحسين بن عليّ الحنفيّ، أنا الحسين بن هارون الضَّبِّيّ، أنا محمَّد[٢] بن عمر الحافظ،

أنَّ مولد المُعتزِّ يومَ الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأوَّل سنةَ ثلاث وثلاثين ومئتين. قال: وكان منزلُهُ بسُرَّ من رأى. والقولُ الأوَّل عندنا أصحُّ؛ فبويع

١٠ المُعتزُّ بسُرَّ من رأى عند خلع المُستعين.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا محمَّد بن أحمد بن الآبَنُوسيّ، أنا عُبيد الله بن عثمان بن يحيى الدَّقَّاق، أنا إسماعيل بن عليّ بن إسماعيل الخُطَبيّ، قال:

[حربه للمُستعين، وتولِّيه الخلافة من بعده]

وقد كان المُتوكِّلُ على الله بايعَ لابنه المُعتزّ بالله بالعهد والخلافة بعد محمَّد المُنْتَصِر بالله، وللمُؤَيَّد بالله إبراهيم بن المُتوكِّل على الله بالعهد بعد المُعتزّ بالله، وكان

١٥ المُؤَيَّد محبوسًا مع المُعتزِّ، فأُخرج بخروجه، فلمَّا بُويع المُعتزّ بالله بالخلافة، وانتصب للأمر والنَّهي والتَّدبير، وجَّه أخاهُ أبا أحمد بن المُتوكِّل[٣] على الله إلى بغداد لحرب المُستعين بالله، وأوعز معه بالجيوش والكُرَاع[٤] والسِّلاح والعُدَّة والآلة، فصار أبو أحمد بالجيش إلى أكناف بغداد، وأخذ محمَّد بن عبد الله بن طاهر في الاستعداد للحرب ببغداد، وبنى سور بغداد، وأحكمه، وحفر خندقها وحصنها، ونزل أبو

٢٠

(١) كذا الصَّواب. وفي الأصول: قال أبو القاسم ... قال: أنا أبو بكر بن الخطيب. وانظر الخبر بعدُ في: تاريخ بغداد ٢/ ١٢٠، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٥٥.

(٢) ما بين الأقواس زيادة من التَّاريخ والبُغية؛ وفيهما محمَّد كما أُثْبِتَ. وفي الأصول: أبو محمَّد.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن البُغية ٨/ ٣٧٥٧ - ٣٧٥٨، ومختصر ابن منظور ٩/ ٥-٦؛ وفيهما الخبر. وفي الأصول ما خلا (د): أبا محمَّد المُتوكِّل. وفي (د): محمَّد المُتوكِّل. تحريف.

٢٥ (٤) الكُراع: اسمٌ يجمعُ الخيل.

أحمد بن المُتوكِّل على الله على بغداد، فحصر المُستعينَ بالله ومن معه من النَّاس[١]، ونصبَ لهم الحرب، وتجرَّد من بغداد [للقتال]، فغَدَوا، وراحوا على الحرب، ونصب المجانيقَ والعَرَّادات[٢] حول سور بغداد، فلم يزلِ القتالُ بينهم سنةً «اثني عَشَرَ شهرًا» وعَظُمَتِ الفتنةُ، وكثُر القتلُ، وغَلَتِ الأسعارُ ببغداد بشدَّة الحصار، وأضرَّ ذلك بالنَّاس، وجَهِدُوا[٣]، وداهن محمَّد بن عبد الله بن طاهر في نُصرة المُستعين، ومال إلى المُعتزِّ، وكاتبَ[٤] سرًّا، فضَعُفَ أمرُ المُستعين، ووقف أهلُ بغداد على مُداهنة ابن طاهر، فصيَّحُوا به[٥]، وكاشفوهُ، وانتقل المُستعين بالله من دار محمَّد بن عبد الله إلى الرُّصافة، فنزلها، وسُعِيَ في الصُّلح على خلع المُستعين، وتسليم الأمر للمُعتزِّ، حتَّى تقرَّرَ الأمرُ على ذلك، وسعى فيه رجالٌ من الوجوه، منهم: إسماعيلُ بن إسحاقَ القاضي، وغيره، ووُقِّعَتْ فيه شرائطُ مُؤَكَّدَةٌ، فخلعَ المُستعينُ بالله نفسه ببغداد في الرُّصافة يومَ الجُمُعَة لأربعٍ خَلَوْنَ من المُحَرَّم سنةَ اثنتين وخمسين ومئتين، وسلَّمَ الأمر للمُعتزِّ بالله، وبايعَ له، وأشهدَ على نفسه بذلك مَنْ حضره من الهاشميِّين والقضاة وغيرهم، فكانت خلافةُ المُستعين بالله منذ يوم بُويعَ له بسُرَّ من رأى بعد وفاة المُنتصر بالله إلى يوم [خُلِعَ][٦] ببغداد ثلاث سنين وسبعة أشهر، وأُحْدِرَ المُستعينُ بعد خلعه إلى واسط مُوَكَّلًا به، فخرج من مدينة السَّلام[٧] ليلةَ الجمعة لإحدى عَشْرَةَ خَلَتْ من المُحَرَّم بعد خلعه بثمانية أيَّام، فوصل إلى واسط،

[٣٧١/ب]

---

(١) البُغية. وفي الأصول: وهو معترف للنَّاس. تحريف.

(٢) ما بين قوسين زيادة من البُغية والمختصر. والعَرَّادات: مفرده عَرَّادة، وهي شيءٌ أصغرُ من المنجنيق.

(٣) البغية. وفي الأصول: وشهدوا. تحريف.

(٤) (د م)، والبُغية، والمختصر. وفي (س، م، د): وكانت. تصحيف.

(٥) البغية. وفي الأصول، والمختصر: فصبَّحوا به. تصحيف؛ فصبَّح يتعدَّى بنفسه وبعلى لا بالباء. وصيَّحُوا به: دَعَوهُ، ونادَوهُ.

(٦) زيادة من البغية.

(٧) البُغية، والمختصر. وفي الأصول: الإسلام. تحريف.

وأقام بها تسعةَ أشهر في التَّوكيل به، ثمَّ حُمِلَ إلى سُرَّ من رأى، فقُتِلَ بقادسيَّة سُرَّ من رأى لثلاثٍ خَلَوْنَ من شوَّال، وقيل: ليومين بقيا من شهر رمضان سنةَ ثِنْتين وخمسين ومئتين، فتُوفِّي، وله من السِّنِّ إحدى وثلاثونَ سنةً وشهران ونَيِّف وعشرون يومًا.

٥ [صفات المُسْتعين] وكان المُستعينُ مربوعًا، أحمر الوجه، خفيف العارضين، بمُقَدَّم رأسه طولٌ، حسنُ الجسم، بوجهه أثرُ جُدَريٍّ، في لسانه لُثْغَةٌ على السِّين، يميلُ بها إلى الثَّاء.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالا: أنا أبو الحسين [بن] الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبيد[1] إجازةً،

قالا: وأنا أبو تمَّام عليّ بن محمَّد في كتابه، أنا أبو بكر بن بِيْري قراءةً، أنا أبو عبد الله محمَّد بن

١٠ الحسين بن محمَّد الزَّعْفَرانيّ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، قال[2]:

[بيعة المُعتزّ بالله] بُويع للمُعتزِّ بالله - واسمه الزُّبير بن جعفر، ويُكنى أبا عبد الله - في آخر سنة إحدى وخمسين ومئتين، وجُدِّدَتْ له البيعةُ سنة اثنتين وخمسين ومئتين في المُحَرَّم، وفي هذه السَّنة قُتِلَ المُستعينُ، وقُتِلَ المُعتزّ في رجب سنةَ خمس وخمسين ومئتين.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الحسن عليّ بن أحمد، قالا: نا أبو منصور بن خَيْرون، أنا

١٥ أبو بكر الخطيب[3]، أنا عبد العزيز بن عليّ، أخبرنا محمَّد بن أحمد المُفِيْد[4]، ثنا أبو بشر الدَّولابيّ، أخبرني جعفر بن عليّ الهاشميّ، قال:

خرج أحمدُ الإمام المُستعين بالله أميرُ المؤمنين من سُرَّ من رأى يومَ الأحد لخمس خَلَوْنَ من المُحَرَّم سنة إحدى وخمسين ومئتين إلى بغداد، فوثبَ أهلُ سُرَّ من رأى، فبايعوا لأبي عبد الله المُعتزّ بالله.

٢٠ قال أبو بشر: وأخبرني أبو موسى العبَّاسيّ، قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٣٩٧. وفي الأصول: وأبو عبد الله، أنبأنا أبو عليّ، قالا: أنا أبو الحسين الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبيد (د، د م) وعُبيدة (س، م). تحريف.

(٢) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٥٨.

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٠ - ١٢٢. وانظر كذلك: بغية الطَّلب ٨/ ٣٧٥٩ - ٣٧٦١.

٢٥ (٤) المصدران السَّابقان. وفي (س، م، د م): ابن المنقد. وفي (د): ابن المفيد. تصحيف.

[خبره مع أُمِّه لـمَّا بويع له]

لـمَّا أُنزلَ المُعتزُّ بالله من لؤلؤةَ[١]، وبُويعَ له، ركبَ إلى أمِّه، وهي في القصر المعروف بالهارونيّ، فلمَّا دخل عليها، وسألته عن خبره، قال لها: قد كُنْتُ كالمريض المُدْنَف، وأنا الآن كالذي وقع في النَّزْع[٢]؛ يعني أنَّه بُويع له بسُرَّ من رأى، والمُستعينُ خليفةٌ مُجتمعٌ عليه في الشَّرق والغرب.

٥

وقال أبو بشر: أخبرني عليّ بن الحسن بن عليّ، قال:

[فتنة المُعتزّ والمُستعين]

لـمَّا سأل الأتراك المُستعين بالله الرُّجوعَ إلى سُرَّ من رأى، فأبى[٣] عليهم، قدموا سُرَّ من رأى يومَ الأربعاء لثلاثَ عَشْرَةَ ليلةً خَلَتْ من المُحَرَّم، فاجتمع الموالي، وكسروا باب لؤلؤة، وأنزلوا المُعتزَّ، فبايعوهُ، وخلعوا المُستعين، فركبَ المُعتزّ بالله إلى دار العامَّة يومَ الخميس في المُحَرَّم سنةَ إحدى وخمسين ومئتين، فبايعه النَّاسُ، وعقد لنفسه لواءً أسود، وخلعَ على إبراهيم المُؤَيَّد بالله وعلى أحمد المُعتمِد على الله وعلى أبي أحمد المُوَفَّق، وأنهضه إلى بغداد، مُطالبًا ببيعته التي أكَّدها له المُتوكِّل على الله في أعناقهم، ومعه[٤] جماعةٌ من الفقهاء، فشَخَصَ أبو أحمد يومَ السَّبت لسبع بقينَ من المُحَرَّم، وحصَّن محمَّد بن عبد الله بن طاهر بغداد، ورَمَّ سورَها، وأصلحَ أبوابها، وعسكرَ أبو أحمد بالشَّمَّاسيَّة، ووقعَ الحربُ يومَ السَّبت للنِّصف من صفر، واتَّصلتِ الوقائعُ[٥].

١٠

١٥

قال أبو بِشْر: وسمعتُ جعفر بن عليّ الهاشميّ يقول:

بُويعَ المُعتزُّ يومَ الأربعاء لاثنتي عَشْرَةَ ليلةً خَلَتْ من المُحَرَّم، وتوجَّه أبو أحمد

---

(١) في (س، م): ابن لؤلؤة. تحريف. ولؤلؤة: قلعةٌ قربَ طَرَسُوسَ، غزاها الملك المأمون، وفتحها. (معجم البلدان: لؤلؤة ٥/ ٢٦).

٢٠

(٢) التَّاريخ، والبغية. وفي الأصول: كالمريض المُذنب ... في النَّوع. تحريف.

(٣) التَّاريخ، والبغية. وفي الأصول: فأثنى. تصحيف.

(٤) التَّاريخ، والبغية. وفي الأصول: معبر. تحريف.

(٥) التَّاريخ، والبغية. وفي الأصول: وعسكرها أحمد بالسَّاسة (س) وبالسِّياسة (د، م) وبالسَّاسية (دم) ... يوم الأحد ... فاتَّصلت. تصحيف وتحريف. والشَّمَّاسيَّة: مَحَلَّةٌ مُجاورةٌ لدار الرُّوم التي في أعلى مدينة بغداد، وإليها يُنْسَبُ باب الشَّمَّاسيَّة. (معجم البلدان: الشَّمَّاسيَّة ٣/ ٣٦١).

٢٥

ابن المُتوكِّل على الله إلى بغداد في عَشَرَة آلاف من سُرَّ من رأى، فواقعَ أهل بغداد، فقُتِلَ من الفريقين خلقٌ عظيمٌ، وكانت هذه السَّنةُ فتنةَ المُعتزِّ والمُستعين.

قال: وأخبرني أبو موسى العبَّاسيّ[١]، قال:

[اتِّهامُ أهل بغداد ابنَ طاهر بالمُدَاهَنَة في أمر المُستعين بالله]

لـمَّا وجَّه المُعتزُّ بالله أخاهُ أبا أحمد المُوَفَّق، فحصرهم، أقامَ المُستعينُ ببغداد إلى أن خُلِعَ سنةً، واشتدَّ الحصارُ على أهل بغداد، وقد كان أهل بغداد لـمَّا رحلَ[٢] إليهم المُستعينُ، أحبُّوهُ، ومالوا نحوه غايةَ الميل، حتَّى نزل بهم من الحصار ما نزل، فنسبوا محمَّد بن عبد الله بن طاهر إلى المُداهنة في أمر المُستعين بالله، وهاجمُوا منزله[٣]، يريدون نفسه.

قال: وأخبرني عليّ بن الحسن بن عليّ، قال:

[٣٧٢/أ]

شُرِعَ في خلع المُستعين بالله، فوثبتِ العامَّة على محمَّد بن عبد الله بن طاهر، ودمَّرَتْ عليه[٤]، ونُقِلَ المُستعين بالله من داره إلى الرُّصافة.

قال: وأخبرني أبو موسى العبَّاسيّ، قال:

[سَعْي ابن طاهر في خلع المُستعين بالله]

فدسَّ محمَّد بن عبد الله بن طاهر إلى المُستعين بالله من يَعْرِضُ له بالخَلْعِ، على أنَّه يُتَوَثَّقُ له من المُعتزِّ بالله، ويُسَلِّمُ إليه الأمر، وكان المُستعينُ بالله رجلًا صالحًا ضعيفًا، فأجابَ المُستعينُ بالله إلى ذلك، وكَرِهَ الدِّماء بعد أن لم يجدْ ناصرًا.

قال: وأخبرني جعفر بن عليّ، قال:

[خلع المستعين نفسه من الخلافة]

خَلَعَ أحمدُ المُستعينُ بالله نفسه من الخلافة في المُحَرَّم أوَّلَ سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

---

(١) التَّاريخ، والبُغية. وفي الأصول: العبَّاس. تحريف.

(٢) البغية. وفي الأصول: دخل. تصحيف.

(٣) التَّاريخ. وفي الأصول ما خلا (د م): وهجموا منزله. ولا يصحُّ هذا الوجه؛ لأنَّ هجم يتعدَّى بعلى لا بنفسه. وفي (د م): وهجموا نفسه. تحريف.

(٤) أي: دخلتْ عليه بغير إذن، وهجمتْ. وفي التَّاريخ، والبُغية: فتذمَّرَت عليه. وهذه الرِّوايةُ عندي أقوى. والمعنى: توعَّدته، واجترأتْ عليه، وتنكَّرَتْ له.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، وعليّ بن زيد بن عليّ السُّلَميَّان[1]، قالا: أنا نصر بن إبراهيم المقدسيّ - زاد [ابن] المُسَلَّم: وعبد الله بن عبد الرَّزَّاق، قالا -: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو عليّ الحسن بن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيْم[2]، قال:

وأُسْتُخلِفَ أحمدُ المُستعينُ بالله - وهو أحمد بن محمَّد بن أبي إسحاق المُعتصم - لخمس ليالٍ خَلَوْنَ من شهر ربيع الآخر سنةَ ثمانٍ وأربعين ومئتين، وخُلِعَ يومَ الجمعة لسبع ليالٍ بقينَ من شهر رمضان سنةَ إحدى وخمسين ومئتين، وقيل: سنةَ اثنتين وخمسين ومئتين، وجُدِّدَتِ البيعةُ للمعتزِّ بالله - وهو الزُّبير بن جعفر المُتوكِّل - سنةَ اثنتين وخمسين ومئتين.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الحسن عليّ بن أحمد، قالا: نا وأبو منصور بن خَيْرون، أخبرنا أبو بكر الخطيب[3]، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا محمَّد بن عُبيد الله بن إبراهيم الشَّافعيّ، أنا عمر بن حَفْص، قال:

ودُعِيَ للمُعتزِّ ببغداد يومَ الجمعة لثلاث[4] خَلَتْ من المُحَرَّم سنةَ اثنتين وخمسين ومئتين.

أنبأنا أبو عليّ محمَّد بن سعيد بن نَبْهان، ثمَّ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن محمَّد المَحامليّ،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، قالوا: أنا أبو عليّ بن شاذان،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله أيضًا، أنا أبو محمَّد رِزْق الله بن عبد الوهَّاب التَّميميّ، وأبو الفوارس طِرَاد بن محمَّد الزَّيْنَبيّ،

قالا: أنا أبو بكر بن وَصِيْف الصَّيَّاد،

---

(١) قوله: المُسَلَّم سقط من (د م). وفي الأصول بعدُ: المسلميَّان. تحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٧١٧ و٧٦٣.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٨٢ و٥٢٤ ... . وفي الأصول: أنا أبو نصر ... زاد المُسَلَّم: وعبد الله بن عبد الدَّرَّاق ... أبو بكر بن خزيم (س، م) وحريم (د، د م). وكلُّه تصحيف وتحريف.

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٢. وانظر كذلك: بغية الطَّلب ٨/ ٣٧٦١.

(٤) التَّاريخ، والبغية. وفي الأصول: ليلة. تحريف.

[عودٌ على بيعة المُعتزّ]

قالا: أنا أبو بكر الشَّافعيّ، نا عمر بن حَفْص السَّدوسيّ[1]، قال:

وبايعَ أهلُ سُرَّ من رأى المُعتزَّ يومَ الأربعاء لثلاثَ عَشْرَةَ [ليلةً] خَلَتْ من المُحَرَّم سنةَ إحدى وخمسين ومئتين، وكانتِ الحربُ في صفر في آذار، فخُلِعَ المُستعينُ، ودُعِيَ للمُعتزِّ ببغداد يومَ الجمعة لثلاث ليالٍ خَلَتْ من المُحَرَّم سنةَ اثنتين وخمسين ومئتين، وأُمُّهُ قَبيحةٌ، وكُنيته أبو عبد الله، وخُلِعَ المُعتزُّ في آخر رجب، ودُعِيَ لمحمَّد بن الواثق بالله المُهتدي بسُرَّ من رأى يومَ الأربعاء ليومين بقيا من رجب وثلاثَ عَشْرَةَ [ليلةً] خَلَونَ من تمُّوز سنةَ خمس وخمسين ومئتين، ودُعِيَ له يومَ الجمعة بسُرَّ من رأى أَوَّلَ يوم من شعبان، ولم يُدْعَ له ببغداد، ودُعِيَ للمُعتزِّ ببغداد، وقُتِلَ المُعتزُّ يومَ السَّبت ليومين من شعبان.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد[2] بن الآبَنُوسيّ، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن يحيى[3]، أنا إسماعيل بن عليّ، قال:

خلافةُ أبي عبد الله المُعتزّ بالله، واسمه محمَّد بن جعفر المُتوكِّل على الله، وأُمُّهُ أُمُّ ولد، يُقال لها قَبيحة[4]، أدركتْ خلافته، ومولدُهُ في شهر ربيع الآخر سنةَ ثِنْتين وثلاثين ومئتين، واجتمعَ النَّاسُ على بيعة أبي عبد الله المُعتزّ بالله بعد خلع المُستعين، وبُويعَ له ببغداد يومَ الجمعة لأربع خَلَون من المُحَرَّم سنة اثنتين وخمسين ومئتين،

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٤٩١ و٦١/ ٢٢٧. وفي الأصول: ... أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن المَحَامليّ. وأخبرنا أبو محمَّد البَلْخيّ عبد الله (د م) ... أنا أبو عليّ بن سامان (د). وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون أيضًا (د)، أنا أبو محمَّد بن رزق الله ... وأبو الفوارس طِراد بن محمَّد الزَّبيديّ ... نا عمرو ابن حَفْص السُّوسيّ. تصحيف وتحريف واضطراب في السَّند.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: أحمد بن محمَّد. تحريف.

(٣) كذا في (س، م، د م)، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٧٦١؛ وفيه الخبر. وفي (د): عبد الله بن عثمان بن محمَّد بن يحيى. ومحمَّد مُقْحَمَة. وفي سند مُماثل وقع إلينا في تاريخ ابن عساكر (ترجمة أبي بكر الصِّدِّيق) ٣٥/ ١٠٦: عُبيد الله بن عثمان بن يحيى. فتأمَّلْ.

(٤) سُمِّيت بذلك لحُسنها، من الأضداد. (مآثر الإنافة ١/ ٢٤٤).

فكانت خلافته منذ يومِ بُويعَ له ببغداد، واجتمعَ النَّاسُ عليه إلى يوم خُلِعَ بسُرَّ من رأى، وقبض عليه صالح بن وَصِيْف، فحبسه، وذلك يومَ الاثنين لثلاث بقين من رجب سنةَ خمس وخمسين [ومئتين ثلاثَ][1] سنين وستَّةَ أشهر وثلاثةً وعشرين يومًا، وحُبِسَ خمسة أيَّام، ثمَّ قُتِلَ يومَ الجمعة وقتَ العصر مُسْتَهَلَّ شعبان سنةَ خمس وخمسين ومئتين، وهو ابن ثلاث وعشرين سنةً وثلاثةِ أشهر وعشرين يومًا. ومنذ الوقتِ الذي بُويع له فيه بسُرَّ من رأى بالخلافة إلى وقت قُتِلَ أربعُ سنين وستَّةُ أشهرٍ وخمسةَ عَشَرَ يومًا.

وكان أبيضَ شديدَ البياض، مُعتدِلَ الخَلْق، جميلَ الوجه، رَبْعَةً، حسنَ الجسم، على خدِّه الأيسر [خالٌ] أسودُ، وشعرُهُ أسودُ خَشِنٌ[2].

[٣٧٢/ ب]

أخبرنا أبو القاسم النَّسيب، وأبو الحسن بن قُبَيْس، قالا: ثنا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[3]، أنا عبد العزيز بن علي، أنا محمَّد بن أحمد المُفيد، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، أخبرني جعفر بن عليّ بن إبراهيم، قال:

[عود على خبره في تاريخ بغداد]

كانتِ الجماعةُ على أبي عبد الله المُعتزّ بالله - واسمُهُ الزُّبَير بن جعفر بن محمَّد، وأمُّهُ قَبيحة أمُّ ولد روميَّة - في المُحَرَّم سنةَ اثنتين وخمسين ومئتين. وإنَّما تُحسبُ أيَّامُ مُلْكه منذ يومِ خُلِعَ المُستعين.

وقال أبو بِشْر: سمعتُ أبا الجَعْد يقول:

اسمُ المُعتزِّ بالله الزُّبير. ويُقالُ: محمَّد.

وقال: أخبرني جعفر بن عليّ الهاشميّ، قال:

[صفات المعتزّ بالله]

كان المُعتزُّ بالله رجلًا طويلًا، جَسيمًا وَسيمًا، أبيضَ مُشْرَبًا بحُمْرَة، أدعجَ العينين حَسَنَهما، أقنى الأنف حَسَنَ الوجه، مَليحًا جَعْدَ الشَّعر، كَثَّ اللِّحية مُدَوَّرَ الوجه،

---

(١) زيادة يقتضيها النَّص من البغية.

(٢) مابين قوسين زيادة من البغية. وقوله: أسود سقط من م. وفي البغية بعدُ: وشعره أسود خَشِنٌ، وهو ما أثبتناهُ؛ لموافقته لما سيأتي على ذكره ابن عساكر بعدُ بالنَّقل عن تاريخ بغداد: جَعْد الشَّعر. وفي الأصول: ... حسن. تصحيف.

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٢. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٥٥ - ٣٧٥٦.

حسنَ المَضْحَك شديدَ سواد الشَّعر، أكحلَ العين. ماتَ وهو [ابنُ] أربع وعشرين [سنةً][1]. وكان قاضيه الحسن بن أبي الشَّوارب، ونَقْشُ خاتَمه محمَّد رسول الله، وله خاتمٌ آخرُ، نقشُهُ المُعتزّ بالله.

أخبرنا أبو [العزّ] أحمد بن عُبيد الله إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسناده، أنا أبو عليّ محمَّد بن الحسين، أنا المُعافى بن زكريَّا[2]، نا الحسين بن القاسم الكوكبيّ، حدَّثني أبو يوسف يعقوب بن بَيَان الكاتب، ثنا أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن موسى بن الفُرات، أنا أبي وجماعةٌ من شيوخنا، قال:

[حَفْل تحذيق المعتزّ بالله]

لـمَّا حَذِقَ المُعتزُّ القرآن، دعا المُتَوَكِّل بشَفيعٍ[3] الخادم بحضرة الفتح بن خاقان، فقال: إنِّي قد عَزَمْتُ على تحذيق أبي عبد الله في يوم كذا، وتكون خُطبته وحِذاقه ببركوارا[4]، فأخرجْ من خزانة الجوهر جوهرًا بقيمة مئة ألف دينار في عَشْر صواني فضَّة؛ للنِّثار على مَنْ يقرُبُ من القُوَّاد، مثلِ: محمَّد بن عبد الله، ووَصِيْف، وبُغا، وجعفر الخيَّاط، ورجاء الحَضَاريّ[5]، ونحوِ هؤلاء من قادة العسكر. وأخرجْ مئةَ ألف دينارٍ عددًا؛ للنِّثار على القُوَّاد الذين دون هؤلاء في الرُّواق الذي بين يدي الأبواب، وأخرجْ ألفَ ألفِ درهم بيضاءَ صِحَاحًا؛ للنِّثار على من في الصَّحن من خُلفاء القُوَّاد والنُّقباء[6].

---

(١) ما بين قوسين في الموضعين زيادة من التَّاريخ، والبُغية.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٠٤. وفي الأصول: أخبرنا أبو أحمد بن عُبيد الله ... أنا المُعافى بن أبي زكريَّا. سقطٌ وزيادةٌ. وانظرِ الخبر بعدُ في كتاب المُعافى الجليس الصَّالح ٣/ ١٠٣ - ١٠٤، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٦٤ - ٣٧٦٦.

(٣) (م)، ومصادر الخبر. وفي (س، د، د م): سقيع. تصحيف.

(٤) كذا الرَّاجح بالإفادة من مصدري الخبر. وفي الأصول: بتركوارا. تحريف. وبركوارا: من أعظم قصور المُتوكِّل، وهو المعروف بقصر الهناء، بناه المُتوكِّل بقادسيَّة سُرَّ من رأى، ووهبه لابنه أبي عبد الله المُعتزّ بالله، وبلغتِ النَّفقة عليه عشرين ألفَ ألفِ درهم. (الذَّخائر والتُّحف/ ١١٢، ورياض المسائل ٢/ ١٧). والحِذاق، وتُفتحُ حاؤه: طعامٌ يُتَّخذ عند ختم الصَّبيّ القرآنَ.

(٥) (د م)، وقد مرَّت ترجمة رجاء. وفي (س، م، د): الحصاريّ. تصحيف.

(٦) (س، م). وفي (د): والنّسا. وفي (د م): والسّنا. تحريف.

قال شَفيعٌ: فوجَّهْتُ إلى أحمد بن حُبَاب الجَوهريّ، فأقام معنا حتَّى صنَّفنا في عَشْر صوانٍ من الجوهر الأبيض والأحمر والأخضر والأزرق بقيمة مئة ألف دينار، ووزنُ كلِّ صينيَّة ثلاثةُ آلاف درهم. وقال شَفيعٌ لابن حُباب: اجعلْ في صينيَّة من هذه الصَّواني جوهرًا، يكونُ قيمتُهُ خمسةَ آلاف دينار، وانتقصْهُ من باقي الصَّواني؛ حتَّى يكونَ في كلِّ واحدة تسعةُ آلاف وخمسمئة [دينار][1]؛ فإنَّ أمير المؤمنين أمرني أن أدفعَ هذه الصِّيْنيَّة إلى محمَّد بن عِمْران مُؤَدِّب الأمير أبي عبد الله، إذا فَرَغَ من خُطبته، ففعلوا ذلك، وشدُّوا كلَّ صينيَّة في منديل، وخُتِمَتْ بخاتم شَفيع، وتقدَّم شَفيعٌ إلى من كان معه من الخدم أنْ ينثروا العَيْنَ في الرُّواق، والوَرِق في الصَّحن. ووعَزَ إلى النَّاس من الأكابر ووجوهِ الموالي والشَّاكريَّة[2] بحضور بركوارا في يوم سُمِّيَ لهم؛ ليشهدوا خُطبةَ الأمير المُعتزِّ، وكتب إلى محمَّد بن عبد الله - وهو بمدينة السَّلام - بالقدوم إلى سُرَّ من رأى لحضور الحِذاق.

قال: فتوافى النَّاسُ إلى بركوارا قبل ذلك بثلاثة أيَّام، وضُرِبَتِ المَضاربُ، وانحدر المُتوكِّلُ غَداةَ ذلك اليوم - ومعه قَبيحةُ ومن اختصَّت من حَرَم المُتوكِّل ومن حَشَمِها - إلى بركوارا، وجلسَ المُتوكِّلُ في الإيوان على مِنَصَّته، وأُخْرِجَ مِنْبَرٌ آبَنُوسُ مُضَبَّبٌ بالذَّهب، مُرَصَّعٌ بالجوهر، مَقَانِصُهُ[3] عاجٌ - وقال بعضهم: عودٌ هنديٌّ - فَنُصِبَ تُجاهَ المِنَصَّة وسطَ الإيوان، ثمَّ أمر بإدخال محمَّد بن عِمْران المُؤَدِّب، فدخل، فسلَّم على أمير المؤمنين بالخلافة، ودعا له، فجعلَ أميرُ المؤمنين يستدنيه،

(١) زيادة من البغية.

(٢) الشَّاكريَّة: الأتباع.

(٣) قوله: مِنْبَرٌ آبَنُوسُ مُضَبَّبٌ، أي: مِنْبَرٌ مصنوعٌ من الآبَنُوس (كذا بفتح الباء في اللُّباب ١/١٨، وبكسرها في التَّاج، والتَّكملة - وكلاهما للزَّبيديّ - : بنس) وهو ضربٌ من الشَّجر أو الخشب البحريّ، تُصنعُ منه أشياءُ. ومُضَبَّب: مُحاط ومُغطًّى. وقوله : بالجوهر سقط من (س، م). وفيهما وكذا (دم): مقابضه. ومَقَانِصُ المِنْبَر: أعمدته التي يقومُ عليها.

حتَّى جلسَ بين يدي المِنْبَر، (١وخرج المُعتزُّ من باب في حَنْيَة الإيوان، حتَّى صَعِدَ المِنْبَر، فسلَّمَ على أمير المؤمنين١) وعلى من حَضَرَ، ثمَّ خطبَ، فلمَّا فَرَغَ من خُطبته، دُفِعَتِ[٢] الصِّينيَّة إلى محمَّد بن عِمْران، ونثر شَفيعٌ صواني الجوهر على من في الإيوان، ونثرَ الخدمُ الذين كانوا في الرُّواق والصَّحن ما كان معهم من العَيْن والوَرِق، وأقام المُتوكِّل ببركوارا [أيَّامًا][٣]، في يومٍ منها دَعَتهُ قَبيحةُ، فيُقالُ: إنَّهُ لم يُرَ يومٌ مثلُهُ سرورًا وحُسنًا وكثرةَ نفقة. وإنَّ الشَّمعَ كُلَّهُ كان عنبرًا إلَّا الشَّمعةَ التي في الصَّحن، فإنَّه كان وزنها ألفَ مَنًا، فكادت تحرِقُ القصرَ، ووجدَ حَرَّها[٤] مَنْ كان في الجانب الغربيّ من دجلة.

وقد كان أمر المُتوكِّل أن يُصاغَ له سريران: أحدُهما ذهبٌ، والآخرُ فضَّةٌ، ويُفرَشُ السَّريرُ الفضَّةُ ببساط حَبٍّ، وبَرْدَعَة[٥]، ووِسادَتَي حبٍّ، ومَسْنَد حبٍّ منظومٍ على ديباج أسود، وكان طولُ السَّرير تسعةَ أذرُع.

قال: فأُخرجَ من خزانة الجوهر حبٌّ، عُمِلَ له ذلك، فكانَ أرفعُ قيمة الحبِّ دينارًا، وأقلُّ القيمة درهمًا، فاتُّخِذَ له ذلك، وأمر بفرش السَّرير الذَّهب بمثل فرشِ [٣٧٣/أ] السَّرير الفضَّة، منقوشًا بأنواع الجوهر الأحمر والأخضر والأصفر والأنواع[٦]، ففُرِشا، فقعدَ عليهما هو وقَبيحة، ثمَّ وهبهما لها.

أخبرنا أبو القاسم العَلَويّ، وأبو الحسن بن قُبَيْس، قالا: نا وأبو منصور محمَّد بن عبد الملك، أنا

(١-١) ما بينهما سقط من (د).

(٢) في الأصول: وقعت. تصحيف.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من البغية.

(٤) المَنا: كيلٌ معروفٌ يُكالُ به، وقد يكونُ من الحديد، والجمعُ أَمْناء. وفي الأصول بعدُ: من حَرِّها. وما أُثبتَ كان بالنَّقل عن البُغية؛ ذلك أنَّ وجد يتعدَّى بنفسه لا بمن.

(٥) البَرْدَعَةُ، وكذا البَرْذَعَةُ في أصل اللُّغة: الكساءُ يكونُ على ظهر الدَّابَّة تحتَ الرَّحْل أو السَّرْج، واستُعيرتْ هنا لما يُبْسَطُ في البيت من حصير ونحوه تحتَ كريم المتاع.

(٦) أي: الأنواع الأخرى.

أبو بكر الخطيب[١]، أنا أبو سعد إسماعيل بن عليّ بن الحسين[٢] السَّمَّان لفظًا بالرَّيِّ، ثنا الحسن بن محمَّد بن يحيى الشَّافعيّ بسامُرَّاء، حدَّثنا أحمد بن عليّ بن يحيى بن حسَّان، نا عليّ بن حَرْب الطَّائيّ، قال:

[إعجاب ابن حَرْب بالمُعتزّ]

دخلتُ على المُعتزّ بالله، فما رأيتُ خليفةً كان أحسنَ وجهًا منه، فلمَّا رأيته سَجَدْتُ[٣]، فقال: يا شيخُ، تسجدُ لأحد من دون الله؟! قلتُ: [حدَّثنا] أبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيلُ، نا بَكَّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرَة، عن أبيه، عن جدِّهِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا رأى ما يفرحُ به أو [بُشِّرَ بها] يسرُّهُ، [سجدَ][٤] شُكرًا لله، عزَّ وجلَّ.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم، عن أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف - ونقلتُهُ بخطِّهِ - ثنا أبو أحمد عُبيد الله بن محمَّد المُقرئ.

وأخبرنا أبو القاسم العَلَويّ، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[٥]، أخبرني أبو القاسم الأزهريّ، ثنا عُبيد الله بن محمَّد المُقرئ، نا محمَّد بن يحيى الصُّوليّ، نا أبو الغَوث[٦] بن البُحْتُريّ، قال:

[وكذا إعجاب ابن البُحْتُريّ]

نظر إليَّ المُعتزّ، وأنا أنظرُ إلى وجهه، فقال: إلى أيِّ شيءٍ تنظرُ؟ قلتُ: إلى كمال أمير المؤمنين في جمال وجهه وجميل أفعاله.

أخبرنا أبو بكر [محمَّد] بن الحسين بن المَزْرَفيّ[٧]، نا أبو الحسين بن المُهْتَديّ.

وأخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا عبد الله بن الحسن بن محمَّد الخَلَّال، أنا أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد الصَّيْدلانيّ قراءةً عليه - وأنا أسمعُ - ثنا يَزْداد[٨] بن عبد الرَّحمن، قال:............................

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٢ - ١٢٣. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ٨.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٨/ ٥٥، والأعلام ١/ ٣١٩. وفي (د): أبو سعيد ... بن الحسن. وكذا الحسن في بقيَّة الأصول. تحريف.

(٣) التَّاريخ، والمختصر. وفي الأصول: يتحدَّثُ. تحريف.

(٤) ما بين قوسين في المواطن الثَّلاثة زيادة من التَّاريخ، والمختصر.

(٥) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٣. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٦٨.

(٦) المصدران السَّابقان. وفي الأصول: محمَّد بن يحيى الصَّواف، نا أبو يعقوب. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٩١٧. وفي الأصول: أبو بكر بن الحسين بن المرزقيّ (د، د م) والمزرقيّ (س، م). سقط وتصحيف.

(٨) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٤٥٧. وفي (س، م، د م): ابن دار. وفي (د): ابن داود. تحريف.

قال لي الزُّبير بن بكَّار[1]:

[خبره مع الزُّبير بن بكَّار]

صِرْتُ[2] إلى أبي عبد الله المُعتزّ بالله أميرِ المؤمنين - وهو أميرٌ - فلمَّا عَلِمَ - وقال الماورديُّ: أُعْلِمَ، وقالا -: بمكاني، خرج مُستعجلًا، فعثر، فأنشأ يقولُ:

[من الطَّويل]

٥ يمــوتُ الفتــى مــن عَثْـرَةٍ بلــسانِهِ ... وليسَ يموتُ المرءُ مـن عَثْـرَةِ الرِّجْـلِ

رواها الخطيبُ عن حسن بن أبي طالب[3]، عن عُبيد الله الصَّيْدلانيّ.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العَلَويّ، وأبو الوحش المُقرئ عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن الحسين بن محمَّد، نا أبو بكر محمَّد[4] بن يحيى الصُّوليّ، ثنا أبو العَيْناء، قال:

[خبره مع ابن السِّكِّيت]

١٠ دخل ابنُ السِّكِّيت على المُعتزّ - وكان يُؤدِّبُهُ، وله عَشْرُ سنين - فقال: بأيِّ شيءٍ يُحبُّ أن أبتدئ الأمير من العلوم؟ فقال: بالانصراف، قال: [فأقومُ][5]، قال: أنا أخفُّ نهوضًا منك[6]، فوثبَ، فعثرَ بسراويله، فالتفتَ، فقال[7]: [من الطَّويل]

يمــوتُ الفتــى مــن عَثْـرَةٍ بلــسانِهِ ... وليسَ يموتُ المرءُ مـن عَثْـرَةِ الرِّجْـلِ

---

١٥ (١) بغية الطَّلب ٨/ ٣٧٦٨، والبداية والنِّهاية ١١/ ٢١ - ٢٢. وانظر كذلك: المحاسن والأضداد/ ٢٨، والمحاسن والمساوئ/ ٣٨٠، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٣/ ١٦٢.

(٢) (م)، والبغية، والبداية والنِّهاية. وفي (س، د، د م): ضرب. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد ٢/ ١٢٣. وفي الأصول: حسن الخَلَّال. وقولُ الخطيب: رواها، أي: الحكايةَ حكايةَ الزُّبير مع المُعتزّ.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: أبو بكر بن محمَّد. تحريف. وانظرِ الخبر مع الشِّعر بعدُ في: محاضرات الأدباء ١/ ١١٣ - ١١٤، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٧٦٩، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٩.

٢٠ (٥) أخلَّت (د) بشيء. وما بين قوسين في الموضع الثَّاني زيادة من وفيات الأعيان.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: أحبُّ، فهو مُبارك. تحريف.

(٧) كذا: «فالتفتَ، فقال» في مصادر الخبر ما خلا وفيات الأعيان. وفي هذا إشارةٌ إلى أنَّ القائل هو المُعتزّ بالله. وفي وفيات الأعيان أنَّ القائل هو ابن السِّكِّيت، تمثَّل بهذا البيت إشفاقًا على المُعتزّ، وقد عثر. وأقول: تمثَّل؛ لأنَّ البيت لجعفر بن محمَّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب كما في

٢٥ العقد الفريد ٢/ ٤٧٣.

فخُبِّرَ بها المُتوكِّل، فأمر لابن السِّكِّيت بخمسين ألف درهم.

قال أبو العَيْناء: وإنَّما فعل ذلك المُتوكِّلُ؛ ليستُرَ عُوَار ابنه في سوء أدبه على معلِّمه.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الحسن عليّ بن أحمد، قالا: ثنا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[1]، أنا أحمد بن محمَّد بن رِزْق، أنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، نا محمَّد بن أحمد بن البَراء، قال: ٥

[قول إبراهيم بن العبَّاس في خلافة المعتزّ]

ثمَّ اُستُخلِفَ المُعتزُّ بالله أبو عبد الله محمَّد بن المُتوكِّل على الله، قال إبراهيم بن العبَّاس: [من مجزوء الكامل]

اللهُ أظهـــرَ دينَـــهُ وأعـــزَّهُ بمُحمَّـــدِ

واللهُ أكـــرمَ بـــالخلا فَـةِ جعفـرَ بـن محمَّـدِ

واللهُ أيَّـــدَ عهـــدَهُ بمُحمَّـــدٍ ومحمَّـــدِ ١٠

ومُؤَيَّـــدٍ لمُؤَيَّدَيْـــ ـــنِ إلى النَّبـــيِّ محمَّـــدِ

قال الخطيب[٢]: وأنا محمَّد بن عيسى الهَمَذانيّ[٣]، نا صالح بن أحمد الحافظ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عَمْروس إملاءً، قال: سمعتُ أحمد بن بُدَيل الكوفيّ قاضيها[٤]، قال:

[خبره مع قاضي الكوفة ابن بُدَيل]

بعثَ إليَّ المُعتزُّ رسولًا بعد رسول، فلبستُ كُمَّتي، ولبستُ نَعْلَ طاقٍ، فأتيتُ بابَهُ[٥]، فقال الحاجبُ: ياشيخُ، [اخلعْ] نعليكَ، فلم ألتفتْ إليه، ودخلتُ الباب ١٥

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٢. وانظر كذلك الأبيات منسوبةً إلى إبراهيم بن العبَّاس في: تاريخ الطَّبريّ ٧/ ٣٦٣، وتهذيب بدران ٥/ ٣٥٥. وكذا البيتين (١ - ٢) دون نسبة في: مناقب آل أبي طالب ٣/ ٣٩٧، وبحار الأنوار ٤٧/ ٢٦، ومُستدرك سفينة البحار ٥/ ٤٨٦.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٠ - ٢٧١. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ٩. ٢٠

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٥٦٣ - ٥٦٤. وفي الأصول: الهَمْدانيّ. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد. والمُراد قاضي الكوفة. (تقريب التَّهذيب/ ١٧ - ١٨). وفي الأصول: قاضينا. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: بعل طاق، فأتيتُ به. تصحيف وتحريف. والكُمَّةُ: القَلَنْسُوَةُ المُدَوَّرَةُ. ونَعْلُ طاقٍ: شُعبةٌ منه. ٢٥

الثَّاني، فقال الحاجبُ: نعليكَ، فلم ألتفتْ إليه[١]، فدخلتُ إلى الباب الثَّالث، فقال: يا شيخُ، نعليكَ، فقلتُ: أبالوادي المُقَدَّس أنا، فأخلعَ نعليَّ؟! فدخلتُ بنعليَّ، فرُفِعَ مجلسي، وجلستُ على مُصَلَّاةٍ، [٢]فقال: أتعبناكَ أبا جعفر، فقلتُ: أتعبتني، وأذعرتني، فكيف بك إذا سُئلتَ عنِّي[٢]؟! فقال: ما أردنا إلَّا الخيرَ؛ أردنا نسمعُ العلمَ، فقلتُ: وتسمعُ العلم أيضًا؟! ألا جئتني؟ فإنَّ العلمَ يُؤتَى، ولا يأتي، قال: تُعْتَبُ[٣] أبا جعفر، فقلتُ له: خلبتني بحُسن أدبك، اكتبْ.

قال: فأخذ الكاتبُ القِرْطاسَ والدَّواةَ، فقلتُ له: أتكتبُ حديثَ رسول الله ﷺ في قِرْطاسٍ بمداد؟! قال: فيمَ يُكتَبُ؟ قلتُ: في رَقٍّ بحِبْر، فجاؤوا برَقٍّ وحِبْر، فأخذ الكاتبُ[٤] يريدُ أن يكتبَ، فقلتُ: اكتُبْ بخطِّك، فأُومئَ إليَّ أنَّه لا يكتبُ، فأمليتُ عليه حديثين، أسخنَ اللهُ بهما عينيه. [٣٧٣/ب]

فسأله ابن البَنَّاء أو ابن النُّعمان[٥]: أيُّ حديثين؟ فقال: قلتُ: قال رسول الله ﷺ: من اُسْتُرعيَ رعيَّةً، فلم يَحُطْها بالنَّصيحة، حرَّم الله عليه الجنَّة. والثَّاني: ما من أمير عَشَرة[٦] إلَّا يُؤتى به يومَ القيامة مغلولًا.

أخبرنا أبو العِزّ بن كادِش إذنًا ومُناولةً - وقرأ عليَّ إسنادهُ - أنا محمَّد بن الحسين، أنا المُعافى بن زكريَّا[٧]، نا محمَّد بن يحيى الصُّوليّ، نا محمَّد بن يحيى بن أبي عبَّاد، حدَّثني عمر بن محمَّد بن عبد الملك، قال:

---

(١) قوله: «ودخلتُ الباب الثَّاني ... إليه» سقط من (س، م، د م).

(٢-٢) ما بينهما سقط من (د).

(٣) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن تاريخ بغداد. وتُعْتَبُ، أي: تُسْترضى. وفي (س، م): لقيت. وفي (د، د م): تعبتَ. تصحيف.

(٤) (س، م). وفي (د، د م): الكتاب. تحريف.

(٥) التَّاريخ، والمختصر. وفي (س، م، د م): اليعمر. وفي (د): النّعم. تحريف.

(٦) التَّاريخ، والمختصر. وفي الأصول: عشيرة. تحريف.

(٧) الجليس الصَّالح الكافي ١/ ٣٦٥. وانظر كذلك: الأغاني ٩/ ٣١٩ - ٣٢٠، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٠ - ٣٧٧١، ومختصر ابن منظور ٩/ ٩ - ١٠.

[ومن مجالسه في اللَّهو والطَّرب]

قعدَ المُعتزُّ، ويونسُ بن بُغا بين يديه [يسقيه][١]، والجُلَساءُ والمُغنُّونَ حضورٌ، وقد أعدَّ الخِلَعَ والجوائز، إذْ دخل بُغا، فقال: يا سيِّدي، والدةُ عبدك يونس في الموت، وهي تحبُّ أن تراهُ، فأذِنَ له، فخرج، وفتر المُعتزُّ بعدهُ، ونَعَسَ، وقام الجُلَساءُ، [وتفرَّقَ المُغنُّونَ]، إلى أن صُلِّيتِ المغرب، وعاد المُعتزُّ إلى مجلسه، ودخل يونُسُ، وبين يديه الشُّموعُ، فلمَّا رآهُ المُعتزُّ، [دعا برِطْلٍ، فشربَهُ، وسقى يونُسَ رِطْلًا، وغنَّى المُغَنُّونَ، و][٢] عاد المجلسُ أحسنَ ما كانَ، فقال المُعتزُّ: [من مجزوء المُتقارب]

تغيــبُ فــلا أفــرحُ فليتـــكَ لا تَـــبْرَحُ
وإنْ جئـــتَ عـــذَّبتني بأنَّـــكَ لا تـــسمَحُ
فأصبحتُ مـا بـينَ ذَيْـنِ وليْ كَبِـــدٌ تُجْـــرَحُ
عـــلى ذاكَ يـــا ســـيِّدي دُنُـــوُّكَ لِيْ أصـــلَحُ

ثمَّ قال: غَنُّوا فيه، فجعلوا يُفَكِّرونَ[٣]، فقال المُعتزّ لابن القَصَّار الطُّنْبُوريّ[٤]: ويلكَ! ألحانُ الطُّنْبُور أملحُ وأخَفُّ، فغنِّ لنا، فغنَّى لحنًا، فقال: دنانيرَ الخريطة، وهي مئةُ دينار، [و] فيها مئتان، مكتوبٌ على كلِّ دينار [منها]: ضُرِبَ هذا الدِّينارُ بالحَسَنيِّ[٥] لخريطة أمير المؤمنين، ثمَّ دعا بالخِلَعِ والجوائز لسائر النَّاس، فكان ذلك

---

(١) قوله: بُغا بين سقط من (د). وما بين قوسين في الموطن الثَّاني زيادة من الأغاني، والجليس.

(٢) ما بين قوسين في الموطنين زيادة يقتضيها النَّصّ من الأغاني، والجليس الصَّالح.

(٣) في الأصول: غنُّوا فيه، فغنَّوا فيه، فجعلوا يُفكِّرون. وما أثبتنا بالنَّقل عن الأغاني، والجليس الصَّالح.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الأغاني، والجليس. وهو سليمان بن عليّ المعروف بابن القَصَّار الطُّنْبُوريّ. (الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٤٨ و٢٤/ ١٨٢). وفي الأصول، والبُغية، والمختصر: ابن الفضل الطُّنْبُوريّ. تحريف.

(٥) ما بين قوسين في الموضعين زيادة من الجليس الصَّالح. وقوله: دنانيرَ الخريطة: على تقدير: هاتوا دنانيرَ الخريطة؛ لأدفعها لابن القَصَّار جزاءَ ما غنَّى، ويُقوِّي هذا التَّوجيه الذي ذهبنا إليه ما في الأغاني: فغنَّى لحنًا، فدفعَ إليه دنانيرَ الخريطة. وفي الأغاني بعدُ: وهي مئةُ دينار مكِّيَّة، ومئتان ... ورواية الأغاني عندي أجود وأوضح. والحَسَنيُّ: قصرٌ في دار الخلافة، منسوبٌ إلى الحسن بن سهل وزيرِ المأمون، وهو المعروفُ اليوم بالتَّاج، وبه منازلُ الخلفاء ببغداد. (معجم البلدان: الحسنيّ ٢/ ٢٦٠، والتَّاج: حسن).

المجلسُ من أحسن المجالس.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن[1] بن محمَّد، أنا أبو الفَرَج سهل بن بِشْر، أنا أبو الحسن عليّ بن عُبيد الله الهَمَذانيّ[2] إجازةً، أنا أبو سعيد عبد الرَّحمن بن أحمد بن خَيْران، أنا ابن الأنباريّ، قال[3]:

دخل الزُّبير بن أبي بكر على المُعتزِّ بالله، وهو محمومٌ، فقال له: يا أبا عبد الله، إنِّي

[ومن شعره]

٥ قد قلتُ في ليلتي هذه أبياتًا، وقد أعيا عليَّ إجازةُ بعضها، فأنشدني: [من البسيط]

إنِّي عرفْتُ علاجَ القلبِ من وَجَعٍ ... وما عَرَفْتُ علاجَ الحُبِّ والجَزَعِ

جَزِعْتُ للحُبِّ والحُمَّى صبرتُ لها ... إنِّي لأعجَبُ من صبري ومن جَزَعي

مَنْ كانَ يشغَلُهُ عن حُبِّهِ وَجَعٌ ... فليسَ يشغَلُني عن حُبِّكُمْ وَجَعي

قال [أبو] عبد الله: [من البسيط]

١٠ وما أَمَلُّ حبيبي ليتني أبدًا ... مع الحبيبِ ويا ليتَ الحبيبَ معي

فأمر له على البيت بألف دينار.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البَنَّا، قالا: أنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ بن عليّ بن الحسين بن الدَّجَاجيّ[4]، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمَّد بن سُوَيْد المُعَدَّل، نا أبو عليّ الحسين[5] بن القاسم بن جعفر الكوكبيّ، نا أحمد بن أبي خَيْثَمَة، قال:

١٥ وأنشدونا للمُعتزِّ[6]: [من الكامل]

شَبَّهْتُ حُمْرَةَ وجهه في ثوبِهِ ... بشقائقِ النُّعمانِ في النَّمَّامِ[7]

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الحسن عليّ بن أحمد، قالا: نا وأبو منصور محمَّد بن عبد الملك، أنا أبو بكر الخطيب[8]، أخبرني عُبيد الله بن أبي الفتح، ....

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٢٧٥. وفي الأصول: الحسين. تحريف.

٢٠ (٢) في الأصول: الهَمْدانيّ. تصحيف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٥١/ ٨٣.

(٣) الخبر مع الشِّعر في: العقد الفريد ٥/ ٣٦٧، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٢.

(٤) (د، د م)، واللُّباب ١/ ٤٩٢. وفي (س، م): الزَّجَّاجيّ. تصحيف.

(٥) (د)، واللُّباب ٣/ ١١٩. وفي (س، م، د م): الحسن. تحريف.

(٦) الأغاني ٩/ ٣١٩، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٦٩، وتهذيب بدران ٥/ ٣٥٧.

(٧) في الأصول: في نومه. تصحيف، صوابه ما أُثبتَ من الأغاني. والنَّمَّام: نبتٌ طيِّبُ الرَّائحة.

٢٥ (٨) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٣. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٣؛ وفيه أنَّ الشِّعر قاله المُعتزُّ في =

أنا محمَّد بن العبَّاس الخَزَّاز[١]، أنشدنا محمَّد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال:

أُنشِدْتُ للمُعتزِّ بالله: [من الكامل]

اللهُ يعلـــمُ يـــا حبيبـــي أنَّنـــي مُـــذْ غِبْـتُ عنـكَ مُدَلَّـهٌ مكـروبُ

يــدنو الــسُّرورُ إذا دنـا بـكَ منـزلٌ ويغيـبُ صَفْوُ العـيشِ حـينَ تغيـبُ

٥ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين[٢]، أنا أبو منصور محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن الحسين، أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن الصَّلْت المُجَبِّر، نا أبو الفرج عليّ بن الحسين بن محمَّد الأصبهانيّ، قال[٣]:

[ومن شعر عَرِيب في المُعتزّ]

ومن شعر عَرِيْب[٤] في المُعتزّ - وأمُّهُ قَبيحةُ - قولُها: [من مجزوء الرَّمل]

اسـلمي يـا دارُ الـــ ـــعِزِّ للمُعتـــزِّ دارا

ثـمَّ كـوني لـوَلِيِّ الـــ ـــعَهْدِ خُلْـدًا وقَـرارا

١٠ أبـــدًا مَعْمُـــورةٌ مـــا طَـرَدَ اللَّيــلُ النَّهــارا

ويكـــونُ اللهُ للدِّيْــــ ـــنِ وللإسـلامِ[٥] جـارا

ووَلِيًّـــا ونَـــصِيْرًا[٦] حيـثما حـلَّ وسـارا

يـا أمـيرَ المـؤمنينَ اخـــ ـــتارَكَ اللهُ اختيـــارا

[٣٧٤/ أ]

ووُلاةَ العَهْــدِ للدِّيْــــ ـــنِ صـغارًا وكبـارا

١٥ فَـدُمِ الـدَّهْرَ لنـا مـا طَلَـعَ الـنَّجْمُ وغـارا

ولها فيه خفيفٌ ثقيلٌ.

أخبرنا أبو القاسم العَلَويّ، وأبو الحسن بن قُبَيْس، قالا: حدَّثنا أبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر

= يونس بن بُغا، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٤.

(١) كذا الصَّواب، وهو أبو عمر بن حَيُّوَيه، المُحدِّث الحجَّة الثِّقة، المُتوفَّى سنة ٣٨٢هـ. (شذرات ٢٠ الذَّهب ٤/ ٤٣٢). وفي (س، د): الجزَّار. وفي (م، د م): الحرار. تصحيف.

(٢) (س، م، د م). وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): الحسن. تحريف.

(٣) الإماء الشَّواعر/ ١١١. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ١٠، وتهذيب بدران ٥/ ٣٥٧.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمتها في الأغاني ٢١/ ٥٤ - ٩١. وفي الأصول: غريب. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب. وفي الأصول: والإسلام. وهي رواية تُخِلُّ بوزن البيت.

٢٥ (٦) في الأصول: أو وَلِيًّا. والصَّواب ما أثبتنا بالنَّقل عن المختصر. وفي (س، م): وبصيرًا. تصحيف.

الخطيب[1]، أنا محمَّد بن أحمد بن رِزْق، أنا عثمان بن أحمد، قال: قال ابن البَراء:

[عَوْدٌ على خلافته]

كانت خلافةُ المُعتزِّ إلى أن خُلِعَ يومَ الاثنين لثلاث[2] بقين من رجب سنةَ خمس وخمسين ومئتين أربعَ سنينَ وستَّةَ أشهر وأربعةَ عَشَرَ يومًا، وعمرُهُ ثلاثًا وعشرين سنةً، وأُظهرَ قبرُهُ، وبقي الأمرُ يومين؛ يعني بعد قتله، حتَّى اُسْتُخلِفَ المُهتدي [بالله][3].

٥ أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو محمَّد بن الأكفانيّ، وأبو الحسن بن قُبَيْس، قالوا: وأنا أبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[4]، أخبرنا أبو الحسن الحَمَّاميّ، أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن [أبي] قيس المُقرئ الرَّفَّاء.

وأخبرنا أبو القاسم [بن] السَّمَرْقنديّ، أنا أبو منصور محمَّد بن محمَّد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الأُشْنانيّ[5]،

قالا: نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال:

١٠ بُويعَ المُعتزُّ بالله في المُحرَّم سنةَ ثِنْتين وخمسين ومئتين عند خَلْعِ المُستعين بالله، ومات - زاد الأُشْنانيُّ: المُعتزُّ بالله - في يوم الثَّاني من شهر رمضان بسُرَّ من رأى. وقال ابنُ قُبَيْس: بسُرَّ من رأى، ودُفِنَ[6] بموضع، يُقالُ له: بابُ السَّمَيْدَع سنةَ خمس وخمسين ومئتين، وله ثلاثٌ وعشرون سنةً. وكانت خلافةُ المُعتزِّ بالله من يومِ دُعِيَ له بالخلافة ببغداد إلى يوم دُفِنَ ثلاثَ سنين وسبعةَ أشهر إلَّا ثلاثةَ أيَّام. ١٥

انتهت روايةُ النَّسيب، وابن قُبَيْس، وابن خَيْرون. وزاد ابنُ الأكفانيّ، وابنُ السَّمَرْقنديّ بإسنادهما:

[عود على صفاته]

وكان المُعتزُّ أبيضَ ضخمًا، مُدَوَّرَ الوجه مُشْرَبًا حُمْرةً، أعينَ جميلًا، ويُكنى أبا عبد الله، وأُمُّهُ أُمُّ ولد، يُقال لها قَبيحة.

قال لنا أبو القاسم النَّسيب، وأبو الحسن بن قُبَيْس، وأبو منصور بن خَيْرون، قال لنا أبو بكر الخطيب:

٢٠

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٣. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٦.

(٢) التَّاريخ، والبُغية. وفي الأصول: ليلتي. تحريف.

(٣) زيادة من تاريخ بغداد. وفي الأصول: الهنديّ. تحريف.

(٤) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٣ - ١٢٤. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٥ - ٣٧٧٦.

(٥) (س، م)، والأنساب للسَّمعانيّ ١/ ١٧٠. وفي (د، د م): الأسنانيّ، وتُقرأ: الأسانيّ. تصحيف.

٢٥ (٦) أخلَّت (د) بـ: ودُفن.

[وفاته] هكذا ذكر ابنُ أبي الدُّنيا أنَّ وفاةَ المُعتزِّ كانت في شهر رمضان.

قال الخطيب: وأنا الحسن بن أبي بكر، أنا الشَّافعيّ، أنا عمر بن حَفْص،

أنَّ المُعتزَّ قُتِلَ يومَ السَّبت ليومين من شعبان.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مكِّيّ بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال[1]:

[خبره في تاريخ مولد العلماء] فيها - يعني سنةَ اثنتين وخمسين ومئتين - بُويعَ أبو عبد الله الزُّبير بن جعفر - وهو المُعتزّ بالله - لثلاث خَلَونَ من المُحرَّم.

قال: وفيها - يعني سنةَ خمس وخمسين - خُلِعَ المُعتزُّ بالله يومَ الاثنين لثلاث بقين من رجب، وبُويعَ محمَّد بن الواثق، وهو المُهتدي بالله، وتُوفِّي المُعتزُّ يومَ السَّبت لليلتين خَلَتا من شعبان.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الحسن عليّ بن أحمد، قالا: أنا وأبو منصور محمَّد بن عبد الملك، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ[2]، قالا: وأنا عبد العزيز[3] بن عليّ، أنا المُفيد، أنا أبو بِشْر، أخبرني جعفر بن عليّ الهاشميّ،

[صلَّى عليه ابن الواثق بالله] أنَّ المُعتزَّ بالله صلَّى عليه محمَّد بن الواثق المُهتدي [بالله]، ودُفِنَ عند قبر المُنْتَصِر بالله يومَ السَّبت لثلاثٍ خَلَونَ من شعبان سنةَ خمس وخمسين ومئتين.

* * *

(١) تاريخ مولد العلماء/ ٢٣٣ و٢٣٥.

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٤. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٦.

(٣) كذا الصَّواب، وهو عبد العزيز بن عليّ الخيَّاط، يروي عن أبي بكر بن المُفيد، روى عنه كثيرًا البغداديّ في تاريخه، فانظر: فهارسه. وفي الأصول: عبد الرَّحمن. تحريف.

الزُّبير بن حَزِيْمَةَ الخَثْعَميّ(*)
بالحاء المُهْمَلَة

[خبره]

٥ من أهل فلسطين، كان في جيش مُسْلِم بن عُقْبَة المعروف بمُسْرِف[١]، والذي قاتلَ به أهل المدينة يومَ الحَرَّة، واستعملهُ مُسْلِمٌ على الرَّجَّالة، وبعثه بِشْر بن مروان إلى الرَّيِّ.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث عن أبيه.

روى عنه محمَّد بن قيس الأسديّ، والوليد بن عبد الرَّحمن بن عمرو بن مُسَافِع.

١٠ أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ، أنا أبو الحسن محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن جعفر المُعَدَّل، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البَزَّاز، نا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن شَيْبَة بن أبي شَيْبَة البَزَّاز، أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخَرَّاز[٢]، عن أبي الحسن عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن أبي سيف المدائنيّ، عن عبد الله بن فائد، عن بعض مشيخة أهل المدينة[٣]،

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤١٥ - ٤١٦، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٨٣، والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ٣٣٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٤١ - ١٤٢، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٥، وتهذيب بدران ٥/ ٣٥٧، وتكملة المختصر ٢/ ١٦٤ - ١٦٦؛ وفيها ما خلا التَّاريخ، والثِّقات ، والإكمال، وتهذيب بدران، و(د، د م): حَزِيْمة، بالحاء، وهو الصَّواب بدليل قول ابن عساكر: بالحاء المُهملة. وفي التَّاريخ و...: خزيمة، بالخاء. تصحيف.

١٥

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن د م. وهو لقب مُسْلِم بن عُقْبَة المُرِّيّ صاحبِ وقعة الحَرَّة بظاهر المدينة، وعلى مُسْرِف ما يستحقُّ؛ لأنَّه قد أسرفَ فيها على ما ذكره أرباب السِّيَر بما في سماعه ونقله شناعةٌ. (التَّاج: سرف). وفي (س، م، د): بمسير. تحريف.

٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٢/ ٨٧. وفي (م): محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن جعفر. وفي (د): أبو بكر أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن أبي سيف المدائنيّ شيبة بن أبي شيبة. وفي الأصول بعدُ: البزَّار في الموضعين. والجزَّار في (م)، والحَرَّار في (س، د، د م). وكلُّهُ تصحيف وتحريف واضطراب.

٢٥ (٣) الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٥، وتهذيب بدران ٥/ ٣٥٧، وتكملة المختصر ٢/ ١٦٥.

[قتلُهُ لشاميّ يُنازِعُ امرأةً خَلْخالها]

أنَّ الزُّبير بن حَزِيْمَةَ الخَثْعَميَّ جاء إلى دار عبد الله بن حَنْظَلَة، وقد قُتِلَ، وقُتِلَ معه سبعةُ بنين له، وقُتِلَ أخوهُ لأمِّه محمَّد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس حين أُنْتُهِبَتِ المدينةُ، وأباحها مُسْلِمٌ، ورجلٌ من الشَّام يُنازِعُ ابنته خَلْخالَها، وهي تقول: أَمَا دينٌ؟! أما حَمِيَّةٌ[1]؟! أذهبتِ العربُ؟! فقال لها الزُّبيرُ: من أنتِ؟ قالت: بنتُ عبد الله بن حَنْظَلَة - وكان بينهما صِهْرٌ - فقال للشَّاميّ: خَلِّ عنها، قال: لا، فقتلهُ، فرُفِعَ إلى مُسْلِم، فشدَّهُ وَثاقًا، وحمله إلى يزيد، وكتب بقصَّته، فقال له يزيدُ: يا بن حَزِيمةَ، أوعَثْتَ[2]، فقال: إنْ كنتُ أوعثْتُ، فطالما قاتلتُ في طاعتك، فقال: صدقتَ، فوَدَى يزيدُ دِيَةَ الشَّاميّ من بيت المال، وقال للزُّبير: الحقْ تمليكَكَ، فأتى مكَّة، فشهدَ حصار ابن الزُّبير مع حُصَيْن[3]. وللزُّبير يقولُ الشَّاعر[4]: [من الخفيف]

[٣٧٤/ ب]

أُمِّــرَتْ خَــثْعَمٌ عــلى غــيرِ خَــيْرِ ... ثــمَّ أوصــاهُمُ الأمــيرُ بــسَيْرِ[5]

أيــنَ مــا كُنْــتُمُ تَعِيْفُــونَ للنَّــا ... سِ ومـا تزجُـرونَ مـن كـلِّ طَـيْرِ؟

ضــلَّتِ الطَّــيرُ عــنكُمُ بِجَلَــوْلا ... ءَ وغَــرَّتْكُمُ أمــاني الــزُّبيرِ

قال [أبو] الحسن المدائنيّ:

سار مُسْلِم بن عُقْبة على تعبئته، وعلى الرَّجَّالة الزُّبيرُ بن حَزِيْمة الخَثْعَميّ.

---

(١) (س، م، د م). وفي (د): جهة. تحريف.

(٢) أوعثتَ: أسرفتَ.

(٣) هو أبو عبد الرَّحمن حُصَيْن بن نُمَيْر بن نائل الكِنْديّ ثمَّ السَّكُونيّ، قائد أمويّ مُقَدَّم من أهل حمص، حاصر عبد الله بن الزُّبير بمكَّة خمسين يومًا، ورمى الكعبة بالمَنْجَنيق، وأحرقها يومَ الثُّلاثاء لخمس خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ٦٤هـ. قُتِلَ حُصَيْن سنة ٦٧هـ. (تاريخ خليفة/ ١٥٨، والأعلام ٢/ ٢٦٢).

(٤) هو أعشى هَمْدان يهجو الزُّبير، وكان قد بعثه بِشْر بن مروان إلى الرَّيِّ للقاء الخوارج، فَلَقُوهُ بجَلَوْلاءَ - ناحية من نواحي السَّواد في طريق خُراسان، بينها وبين خانِقِيْنَ سبعةُ فراسخ. [معجم البلدان: جلولاء ٢/ ١٥٦] - فقتلوا جيشه، وأبادوا عسكرَهُ. فانظرِ الخبر مع الشِّعر في: الأغاني ٦/ ٥٥ - ٥٦. وكذا الشِّعر ليس إلَّا في: تهذيب بدران ٥/ ٣٥٧، وتكملة المختصر ٢/ ١٦٥.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الأغاني. وفي الأصول: ثمَّ أوصلهم الأمير بشير. تحريف.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد الخطيب، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسن، أنا أبو العبَّاس أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن، نا محمَّد بن إسماعيل[١]، حدَّثني محمَّد بن عُبادة، نا يعقوب بن محمَّد، نا محمَّد بن فُلَيْح، عن الوليد بن عبد الرَّحمن بن عمرو بن مُسافع، عن الزُّبير بن حَزِيْمة الخَثْعَميّ،

[طعنه لإبراهيم بن نُعَيْم]

أنَّه ذكر أنَّه طعن رجلًا في سَحْرِهِ[٢]، يعني يومَ الحَرَّة، وهو إبراهيم بن نُعَيْم بن النَّحَّام.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أبو الفضل أحمد بن خَيْرون، وأبو الحسين [بن] الطُّيوريّ[٣]، وأبو الغنائم - واللَّفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، [قال][٤]: قال الزُّبير بن حَزِيمة الخَثْعَميُّ:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

رأيتُ رؤيا؛ فذكر أنَّه قتل إبراهيم بن نُعَيْم بن النَّحَّام يومَ الحَرَّة، قاله محمَّد بن عُبادة. سمع يعقوب بن محمَّد، سمع محمَّد بن فُلَيْح، عن الوليد بن عبد الرَّحمن بن عمرو بن مُسافِع، عن زُبير.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر الهَمَذانيّ، أنا أبو الحسن،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٥]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

الزُّبير بن حَزِيمة الخَثْعَميّ. وروى عن أبيه. روى عنه محمَّد بن قيس الأسديّ، والوليد بن عبد الرَّحمن بن عمرو بن مُسافع. سمعتُ أبي يقول ذلك.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر الحافظ، قال[٦]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

وأمَّا حَزِيْمَةُ - أوَّلُهُ حاءٌ مُهملةٌ مفتوحةٌ، بعدها زايٌ مكسورةٌ - [فهو] الزُّبير

---

(١) التَّاريخ الصَّغير ١/ ١٧١.

(٢) السَّحْر، والسَّحَر، والسُّحْر: الرِّئة.

(٣) في الأصول: أبو الحسن الطُّيوريّ. تحريف وسقط.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر الخبر في: التَّاريخ الكبير ٣/ ٤١٥ - ٤١٦.

(٥) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٨٣.

(٦) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٤٠ - ١٤١؛ وفيه: الحنفيّ، وهو ما أُثبتَ بعدُ. وفي الأصول الجهنيّ.

ابن حَزِيْمة الحَنَفيّ - وقال البُخاريّ: الخَثْعَميّ - روى عن أبيه. روى عنه محمَّد بن قيس الأسديّ، والوليد بن عبد الرَّحمن بن عمرو بن مُسافع.

الزُّبير بن سُلَيْم(*)

٥ أظُنُّهُ مصريًّا، ولكن لم أجدْ له ذكرًا في تاريخهم، ولم يذكرْهُ البُخاريُّ ولا ابنُ أبي حاتم.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

سمع الضَّحَّاك بن عبد الرَّحمن بن عَرْزَب[1] بدمشق.

روى عنه ابن لَهِيْعَة المصريّ.

أخبرنا أبو السُّعود المُبارك بن خَيْرون بن عبد الملك بن الحسن التَّمَّار[2] ببغداد، أنا أبو الفضل ١٠ حَمْد بن أحمد بن الحسن الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن حَمَّاد بن زُغْبَة، نا سعيد بن عُفَيْر.

قال أبو نُعَيم: نا محمَّد بن سليمان الهاشميّ، نا أحمد بن عمرو البَزَّار، نا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، نا عُبَيد بن أبي قُرَّة، قال: وأنا عبد الله بن محمَّد، نا أبو بكر بن أبي عاصم، نا محمَّد بن مسكين، نا أبو الأسود، قالوا: أنا ابن لَهِيْعَة، عن الزُّبير بن سُلَيم، قال: سمعتُ الضَّحَّاك بن عبد الرَّحمن بن عَرْزَب يُحدِّثُ عند منبر دمشق، حدَّثني أبي، عن أبي موسى الأشعريّ، عن النَّبيّ ﷺ، قال:

١٥ ينزلُ الله - عزَّ وجلَّ - ليلةَ النِّصف من شعبان إلى سماء الدُّنيا، فيغفرُ لكلِّ مُسلِمٍ إلَّا لمُشْرِك[3] أو مُشاحِن.

[حديث: ينزل الله ...]

قال أبو نُعَيم: ورواهُ الوليد بن مُسْلِم، عن[4] ابن لَهِيْعَةَ، عن الضَّحَّاك بن

(*) مختصر ابن منظور ٩/ ١٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٠٨ - ٣٠٩، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٤٠١، ٢٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٢٥، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٤، وتهذيب بدران ٥/ ٣٥٧ - ٣٥٨.

(١) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٢٠. وفي (س، م): عروب. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٨٥. وفي الأصول ما خلا (د): المنزل بن خَيْرون الدَّبَّاس. وفي (د): المبرك ... الدَّبَّاس. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مختصر ابن منظور ٩/ ١٠. وفي الأصول: لا مُشْرِك. تحريف.

٢٥ (٤) وقع في (د) خرم، يبدأ من قوله: عن ابن لَهِيْعة، وينتهي بقوله: أنَّ النَّبيَّ ﷺ في ترجمة الزُّبير بن عبد الواحد.

أيمن[1]، عن الضَّحَّاك بن عبد الرَّحمن، عن أبي موسى من دون أبيه، وجعل بدلَ الزُّبير الضَّحَّاكَ بن أيمن.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الجبَّار [بن] محمَّد بن أحمد البيهقيّ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمَّد، قالا: أنا أبو بكر البيهقيّ[2].

٥ وأخبرناهُ أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمَّد البَزَّاز[3] بمَرْو، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن عبد الله بن خَلَف،

قالا: أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا محمَّد بن إسحاق الصَّغانيّ[4]، أنا أبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبَّار، نا ابن لَهِيْعَة، عن الزُّبير بن سُلَيْم، عن الضَّحَّاك بن عبد الرَّحمن، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا موسى الأشعريّ يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

ينزلُ ربُّنا إلى السَّماء الدُّنيا في النِّصف من شعبان، فيغفرُ لأهل الأرض إلَّا

١٠ لُمشْرِكٍ أو مُشاحِن.

رواهُ ابن ماجه[5] عن الصَّغانيّ.

وأخبرناهُ أبو عبد الله الفُراويّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن عمر العُمَريّ، أنا أبو محمَّد بن أبي شُرَيْح، نا أحمد بن محمَّد بن عبد الجبَّار الرَّيَّانيّ[6]، نا حُمَيْد بن زَنْجُويَه، نا أبو الأسود، نا ابن لَهِيْعَة، عن الزُّبير بن سُلَيْم،

---

(١) كذا الصَّواب، وسيأتي ذكره بعدُ كذلك. وفي الأصول: عن الضَّحَّاك، عن أيمن. تحريف.

١٥ (٢) فضائل الأوقات/ ١٢٠.

(٣) (م)، ومعجم الشُّيوخ ١/ ٤٦١. وفي (س، د، د م): البزَّار. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٣١١، وكذا ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٠٣. وفي الأصول: الصَّفَّار. تحريف.

(٥) سُنَن ابن ماجه: باب ما جاء في ليلة النِّصف من شعبان/ ١٩٨ (١٣٩٠).

(٦) كذا الصَّواب، ويُقالُ فيه: الرَّيَانيّ أيضًا بالتَّخفيف، وكذا الرَّذانيّ، بالذَّال المُعجمة، ويُكنى أبا

٢٠ جعفر، وهو راوي كتاب التَّرغيب لحُمَيْد بن زَنْجُويَه عنه. روى عنه أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمَّد بن أبي شُرَيْح الأنصاريّ، وغيره. (الأنساب للسَّمعانيّ ٣/ ١١٣، وتكملة الإكمال ٢/ ٧٥٦، واللُّباب ٢/ ٤٧). وفي الأصول: محمَّد بن أحمد بن عبد الجبَّار الرَّيَّانيّ. وكذا في غير جزء من أجزاء تاريخ ابن عساكر؛ فانظر مثلًا: التَّاريخ ١٩/ ٤٩ و٢٦٠ ... وزد على ما سبق: الأربعين البلدانيَّة لابن عساكر/ ١٣٥. وهو وهمٌ من ابن عساكر لا النُّسَّاخ؛ لورود الاسم بهذه الصُّورة في غير موطن من كتابه، ومنشأ هذا الوهم أنَّ ابن عساكر خلط سهوًا بين علمين، اتَّفقا في الكُنية

٢٥ واللَّقب: أمَّا الأوَّل منهما فهو الذي ترجمنا له قبلُ، وأمَّا الثَّاني فهو أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن عبد =

عن الضَّحَّاك بن عبد الرَّحمن، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا موسى يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

ينزلُ ربُّنا - تبارك، وتعالى - إلى السَّماء الدُّنيا... مثلُهُ سواءٌ.

الزُّبير بن عبد الله الكلابيّ(*)

٥

والد العلاء بن الزُّبير، أدرك عصر النَّبيّ ﷺ.

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه ابنه العلاء، ومحمَّد بن عبد الله بن المُهاجِر الشُّعَيْثيُّ[١].

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن عليّ.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو بكر محمَّد بن هبة الله،

قالا: أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا صفوان بن صالح، وأبو تَقِيّ[٣]

١٠

هشام بن عبد الملك، قالا: أنا الوليد، أنا أَسِيْد الكلابيّ، عن العلاء بن الزُّبير الكلابيّ، عن أبيه، قال:

[ما شهده خلال ١٥ سنةً]

رأيتُ غَلَبَةَ فارس الرُّوم، ثمَّ رأيتُ غَلَبَةَ الرُّوم فارس، ثمَّ رأيتُ غلبة المسلمين فارس والرُّوم، وظهورُهُم على الشَّام والعراق، كلُّ ذلك في خمسَ عَشْرَةَ سنةً.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن محمَّد، أنا أحمد بن عبد الله إجازةً،

١٥

[ح] قال: وأنا الحسين بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم[٤]، قال:

= الله بن أبي عَوْن الرَّيَّانيّ أو الرَّيَانيّ أو الرَّذانيّ النَّسَويّ، يروي عن أبي مُصْعَب بن أبي بكر الزُّهريّ، روى عنه محمَّد بن محمود المَرْوَزيّ، تُوفِّي سنة ٣١٠هـ. فانظر المصادر السَّابقة: الأنساب ... فتأمَّلْ.

(*) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٧٩، والاستيعاب ٢/ ٥١٠، وأُسْد الغابة ٢/ ١٥٥، ومختصر ابن منظور ٩/ ١١، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨١، والإصابة ٢/ ٤٥٧، وتهذيب بدران ٥/ ٣٥٨.

٢٠

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الثِّقات لابن حِبَّان ٧/ ٤٠٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٦، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٣٢، واللُّباب ٢/ ٢٠٠. وفي (س، م): محمَّد بن عبد الله المُهاجِر الشَّعبيّ، وتُقرأ: الشَّعْبَثِيّ. وفي (د م): الشَّعبيّ. سقط وتصحيف.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٢٧٩. وانظر كذلك: الدُّرّ المنثور ٥/ ١٥١ - ١٥٢.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٣. وفي الأصول: أبو بقيّ. تصحيف.

٢٥

(٤) في (م) تكرارٌ للسَّند نتيجة انتقال النَّظر عند النَّاسخ. وانظر الخبر بعدُ في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٧٩.

[خبره في الجرح والتَّعديل]

الزُّبير بن عبد الله الكلابيّ قال: رأيتُ غَلَبَةَ فارس الرُّوم، ثمَّ رأيتُ غَلَبَةَ الرُّوم فارس، ثمَّ رأيتُ غلبة المسلمين فارس والرُّوم، كلُّ ذلك في خمسَ عَشْرَةَ سنةً. روى عن أبي مريم عمرو بن مُرَّةَ الجُهَنيّ[1] صاحبِ النَّبيّ ﷺ. روى عنه العلاء بن الزُّبير فيما رواهُ الوليد بن مُسْلِم، عن أَسِيْد الكلابيّ، عن العلاء. وروى عنه محمَّد بن عبد الله البصريّ.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن[2]، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول[3]:

[طبقته]

في الطَّبقة الثَّالثة من تابعي أهل الشَّام الزُّبير بن عبد الله الكلابيّ، مولًى لهم، يُحدِّثُ عن أبي مريم، عن مُعاوية، هو دمشقيٌّ، دارُهُ بها.

قال أحمد بن عُمَيْر:

[خبره عند ابن عُمَيْر]

الزُّبير بن عبد الله الكلابيّ. روى عن أبي مريم. يُحدِّثُ عنه محمَّد بن عبد الله الشُّعَيْثيّ[4]، وقد روى هذا الحديثَ ابنُ شُعَيْب عن أبي المُعَطَّل مولى بني كلاب.

* * *

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٦٣. وفي الأصول: عن أبي مريم، عن عمرو بن مُرَّة. تحريف.

(٢) معجم الشُّيوخ ١/ ٢١. وفي الأصول: الحسين. تحريف.

(٣) الإصابة ٢/ ٤٥٧؛ وفيها أنَّ الزُّبير في الطَّبقة الثَّانية لا الثَّالثة.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: محمَّد بن عُبيد الله الشَّعبيّ. تحريف.

الزُّبير بن عبد الواحد بن أحمد
- ويُقال: ابن محمَّد - بن زكريَّا
ابن صالح بن إبراهيم الأسَدَاباذيّ الحافظ(*)

٥

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

سمع بدمشق: أبا الحسن بن جَوْصا، وأبا بكر بن خُرَيْم[١]، وزكريَّا بن أحمد بن يحيى البَلْخيّ، وأبا الدَّحْداح[٢]، وإبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عبد الملك بن مروان، والحسن بن حَبيب. وبعَسْقلان: محمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَة، وأبا الحسن يعقوب[٣] بن إسحاق بن إبراهيم بن حَجَر، ومحمَّد بن عمر الدِّيْباسيّ. وبمصر: يوسف بن عبد الأحد القِمَّنيّ[٤]، وأبا عثمان عبد الحكم بن أحمد بن محمَّد بن سلَّام الصَّدَفيّ[٥]. وبأصبهان: محمَّد بن نَصِيْر[٦] بن أبان الأصبهانيّ. وبغيرها: عبد الله بن

١٠

(*) تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٣ - ٤٧٤، والأنساب للسَّمعانيّ ١/ ١٣٦، ومعجم البلدان: أسداباذ ١/ ١٧٦، واللُّباب ١/ ٥٢، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٦ - ٣٧٨١، وتذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٠٠ - ٩٠١، وسير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٥٧٠ - ٥٧١، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٧، والتَّاج: أسد، وتهذيب بدران ٥/ ٣٥٨، ومعجم المؤلِّفين ١/ ٧٣٢، وتكملة المختصر ٢/ ١٦٦ - ١٧٠؛ وفيه: الأسَداباديّ، وكذا في الأصول. تصحيف، صوابه ما أثبتنا بالنَّقل عن مصادر التَّرجمة، وهذه النِّسبة إلى أَسَداباذ، وهي مدينةٌ، بينها وبين هَمَذان مرحلةٌ واحدةٌ نحو العراق. (معجم البلدان ١/ ١٧٦).

١٥

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: حريم. تصحيف.

(٢) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٧. وفي (س، م): الدَّحاح. تحريف.

(٣) المصدر السَّابق. وفي الأصول: أبا الحسن بن يعقوب. تحريف.

٢٠

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ٣/ ٥٥. وفي الأصول: يوسف بن عبد الواحد العنميّ. وفي البغية: القُمِّيّ. تحريف.

(٥) (س، م). وانظر ترجمته في: تاريخ ابن يونس ١/ ٢٩٣، وسير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٥٢٢. وفي (د م): الصَّيْرفيّ. تحريف.

(٦) بغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٢٢٨ و١٦/ ٣٩٨. وفي الأصول: ابن محمَّد بن نصر. تحريف.

٢٥

أحمد بن موسى عَبْدان، وعبد الرَّحمن بن محمَّد بن الْمُغيرة البَزَّاز.

روى عنه محمَّد بن مَخْلَد الدُّوريّ – وهو أكبرُ منه – وأبو حفص بن شاهين، والحاكم أبو عبد الله، وقاضي القُضاة أبو الحسن عبد الجبَّار بن أحمد بن عبد الجبَّار الهَمَذانيّ، وأبو عليّ الحسن بن الحسين بن حَمَكان[1] الفقيه الشَّافعيّ، وأبو بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد الجَوْزَقيّ[٢]، وأبو الحسن محمَّد بن عليّ بن سهل الماسَرْجِسِيّ النَّيْسَابوريَّان، وعليّ بن الحسين بن حَنُّويَه[3] الدَّامَغَانيّ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وأبو زكريَّا يحيى بن إبراهيم بن محمَّد بن يحيى، وأبو الحسين الرَّازيّ – وسمع منه بحمص – وأبو العبَّاس أحمد بن إبراهيم بن تُرْكانَ الهَمَذانيّ[٤].

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر الْمُقرئ، أنا محمَّد بن عبد الله الجَوْزَقيّ، أنا أبو عبد الله الزُّبير [بن] عبد الواحد بن أحمد بن زكريَّا الحافظ، نا عبد الله بن أحمد بن موسى، نا زيد بن الحَرِيْش[5]، أنا سفيان بن وَكِيْع، [عن أبي خالد الأحمر]، عن عُبيد الله[٦]، عن نافع، عن ابن عمر،

[حديث صلاة النَّبيّ ﷺ إلى بعيره]

أنَّ النَّبيَّ ﷺ[٧] صلَّى إلى بعيره[٨].

---

(١) في (د م): حمكان. تصحيف، والصَّواب ما أثبتنا بالنَّقل عن (س، م)، والبغية. وانظر ترجمته في: الأنساب ٢/ ٢٦٥، واللُّباب ١/ ٣٩٠، والتَّاج: حمك، وهديَّة العارفين ١/ ٢٧٤.

(٢) في (س): الخوري. وفي (م): الحودي. وفي (د م): الجوزميّ أو ما يُشبهها. والصَّواب ما أثبتنا بالنَّقل عن البغية. وانظر ترجمته في: اللُّباب ١/ ٣٠٩.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٦٢ – ٣٦٣. وفي الأصول، وكذا البغية: عليّ بن الحسن بن حَيُّويه. تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: اللُّباب ١/ ٢١٢، وسير أعلام النُّبلاء ١٧/ ١١٥. وفي (س، م): بركات الهَمْدانيّ. وفي (د م): بركان الهَمْدانيّ. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٦١، والثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٢٥١، والمؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٣٠١. وفي (س): الحرس. وفي (م، د م): الحريس. تصحيف.

(٦) ابن عمر. كذا الصَّواب بالنَّقل عن جامع التِّرْمِذيّ: باب ما جاء في الصَّلاة إلى الرَّاحلة/ ٩٥ (٣٥٢). وفي الأصول: أنا وَكِيْع، عن سفيان، عن عبد الله. وفي هذا السَّند اضطرابٌ وسَقْطٌ.

(٧) إلى هنا ينتهي الخرم في (د)، وقد سبقت الإشارة إليه.

(٨) وتمامه في جامع التِّرمذيّ: أو راحلته، وكان يُصلِّي على راحلته حيثما توجَّهتْ به.

حدَّثنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أنا أبي أبو البركات، أنا أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفيّ، قال: قرأتُ على أبي عليّ الحسن بن الحسين[1] بن حَمَكان الشَّافعيّ الفقيه، أنشدني أبو عبد الله الزُّبير بن عبد الواحد الأسَداباذيّ، أنشدنا أبو الحسن بن جَوْصا بدمشق للشَّافعيّ، رحمه الله تعالى[2]: [من الوافر]

[وممَّا أنشده للشَّافعيّ]

أَمَــتُّ مَطَــامعي فأَرَحْــتُ نفــسي ... فــإنَّ الــنَّفسَ مــا طَمِعَــتْ تهــونُ

وأحيَيْــتُ القُنُــوعَ وكــانَ مَيْتًــا ... ففــي إحيائــه عِــرْضي مَــصُونُ

إذا طَمَــعٌ يَحُــلُّ بقلــبِ عَبْــدٍ ... عَلَتْــهُ مَهَانــةٌ وعــلاهُ هُــوْنُ

[٣٧٥/أ]

أخبرنا أبو الحسن [بن] سعيد، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله الشِّيْحيّ[3]، أنا أبو بكر الخطيب[4]، أنا محمَّد بن عيسى الهَمَذانيّ، نا صالح بن أحمد الحافظ، قال:

[خبره في تاريخ بغداد]

الزُّبير بن عبد الواحد الأسَداباذيّ، عُنِيَ بهذا الشَّأن[5]، وجمعَ، وعاجله الموتُ، كتبتُ عنه، وهو صَدُوق.

أنبأنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، وأبو يعلى حمزة بن الحسن، قالا: أنا سهل بن بِشْر، أنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عُبيد الله بن محمَّد الهَمَذانيّ بمصر، قال: سمعتُ أبا نصر عبد الرَّحمن بن أحمد بن الحسين الأنماطيّ يقول[6]:

[وعند أبي نصر الأنماطيّ]

الزُّبير بن عبد الواحد بن محمَّد بن زكريَّا[7] بن صالح أبو عبد الله الأسَداباذيّ. روى

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٢٠٦، وتاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٧. وفي الأصول ما خلا م: ... هبة الله بن محمَّد ... عثمان الصُّوفيّ ... الحسن بن الحسن. وفي (م): حدَّثنا محمَّد أبو هبة الله ... الصُّوفيّ ... الحسن. تحريف.

(٢) أخلَّت (د) بـ«تعالى». وفي (م): رضي الله تعالى عنه. وانظرِ الأبيات بعدُ للشَّافعيّ في: ديوانه/ ١٨٦، وتاريخ ابن عساكر (ترجمة الشَّافعيّ) ٦٠/ ٥٣٨، وكشف الخفاء ١/ ٢٧٣ و٢/ ١٠٢، وإعانة الطَّالبين ١/ ٢٤. ودون نسبة في: التَّذكرة السَّعديَّة/ ١٥٨. وثمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي الأصول: أبو الحسن سعيد ... السَّحميّ (س، م، د م). والسّيحيّ. (د).

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٤. وانظر كذلك: بغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٨.

(٥) أراد علمَ الحديث، فصنَّف الشُّيوخ والأبواب، كما سيأتي بعدُ.

(٦) بغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٨.

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ نسبه. وفي الأصول: ناصر. تحريف. وفي (م) سقط قوله: «عبد الرَّحمن بن أحمد ... محمَّد بن زكريَّا».

عن الحسن بن سفيان النَّسَويّ، وعمران بن موسى السِّخِتْيانيّ[1]، وعبد الله بن شِيْرَوَيه، ومحمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، وابن خُزَيْمَة، وأبي خليفة، وعَبْدان، وأبي يعلى المَوْصليّ، وعامَّةِ مشايخ الشَّام ومصر. وعاجله الموتُ، وكان وَرِعًا حافظًا، وهو صَدُوقٌ.

قرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال[2]:

٥ زُبير بن عبد الواحد بن أحمد بن زكريَّا بن صالح بن إبراهيم الحافظ أبو عبد الله الأسَداباذيُّ، قَدِمَ نَيْسَابورَ بعد مُنْصَرَفِهِ من الحسن بن سفيان سنةَ ثلاث وثلاثمئة، فسمعَ المُسْنَد من عبد الله بن شِيْرَوَيْهِ، وكتب[3] عن جعفر الحافظ وأقرانهما، وكان أقام بنَيْسابور سنتين[4]، فأمَّا رحلته إلى آفاق الدُّنيا فمشهورةٌ. سمع أبا خليفة، وعَبْدان، وعبد الله بن محمَّد بن ناجِيَة، وعليّ بن أحمد[5] بن سليمان بمصر، ومشايخ ١٠ الشَّام. وكان الزُّبيرُ من الصَّالحين المذكورين المشهورين، من الثِّقات الحفَّاظ، صنَّف الشُّيوخ والأبواب، كتبته عنه بأسَداباذَ في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ثمَّ سنة خمس أو ستّ وأربعين وثلاثمئة، ثمَّ دخلتُ أَسَداباذ سنةَ سبع وستِّين وثلاثمئة، فحضرني أخوهُ أبو عمرو عثمان بن عبد الواحد، وكتبتُ عنه، وسألته عن وفاة ١٥ الزُّبير، فذكر أنَّه تُوفِّي بأسَداباذ غُرَّةَ ذي الحِجَّة من[6] سنة سبع وأربعين – رحمه الله – فإنَّه كان أحدَ أركان الحديث، وكان الزُّبيرُ – رحمه الله – من عُمَّال الله ومن أصحاب الحقائق، كتب معي كتابًا إلى أبي عليّ الحافظ يَعِظُهُ فيه، فأوصلتُ الكتاب،

[وعند أبي عبد الله الحافظ]

(١) البغية. وفي الأصول: عمر بن موسى السّحانيّ. تحريف.

(٢) بغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٨ – ٣٧٧٩.

٢٠ (٣) البغية. وفي (د): فسمع المشبه ... كتب. وفي (س، م، د م): المسند بن عبد الله ... كتب. تحريف.

(٤) (س، م، د م)، والبُغية. وفي (د): وكان إمام نيسابور سنين. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن البُغية، وهو المعروف بعَلَّان بن الصَّيْقَل المصريّ، ويُكنى أبا الحسن – وسيذكرُ ابن عساكر عَلَّان بعدُ في ترجمة الزُّبير – كان ثقةً كثيرَ الحديث، في خُلُقه زَعَارةٌ، توفِّي سنة ٣١٧هـ. (تاريخ ابن يونس ١/ ٣٥٥ – ٣٥٦). وفي الأصول: عليّ بن محمَّد. تحريف.

٢٥ (٦) أخلَّت (د) بمن. وفي الأصول قبلُ: عن ذي الحِجَّة. تحريف.

واسترجعتُهُ، وهو عندي بخطِّهِ، من نظر فيه، عرف محلَّ الزُّبير من الدِّين.

قال: أنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، [قالا:] قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

[عود على خبره في تاريخ بغداد]

الزُّبير بن عبد الواحد بن محمَّد بن زكريَّا بن صالح بن إبراهيم أبو عبد الله الأَسَداباذيّ، أحد من رحل في الحديث، وطَوَّفَ[2] في البلاد شرقًا وغربًا، فسمع أبا خليفة الفضل بن الحُبَاب البصريّ[3]، والحسن بن سفيان النَّسَويّ، وعِمْران بن موسى السِّخِتْيانيّ[4]، ومحمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، ومحمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، وعبد الله بن إسحاق النَّيْسابوريَّين، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبا يَعْلَى المَوْصليّ، وعبد الله بن محمَّد بن ناجِيَة البغداديَّ، وعَلَّان المصريّ، وغيرهم من أهل هذه الطَّبقة بالشَّام ومصر. وكان حافظًا مُتْقِنًا مُكْثِرًا، سمع منه ببغداد محمَّد بن مَخْلَد الدُّوريّ، وكان الزُّبيرُ إذْ ذاكَ[5] حَدَثًا.

قال الخطيب: وأخبرني محمَّد بن عليّ المُقرئ، أنا محمَّد بن عبد الله النَّيْسابوريّ الحافظ، قال:

زُبير بن عبد الواحد الأَسَداباذيّ، كان من الصَّالحين المستورين الثِّقات الحُفَّاظ[6]، صنَّف الشُّيوخ والأبواب، كتبتُ عنه في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وثلاثمئة، ثمَّ دخلتُ أَسَداباذ في سنة سبع وستِّين وثلاثمئة[7]، فحضرني أخوهُ عثمان بن عبد الواحد، فسألته عن وفاة الزُّبير، فذكر أنَّه تُوفِّي بأَسَداباذ في ذي الحِجَّة سنةَ سبع وأربعين وثلاثمئة.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٣ – ٤٧٤. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٧٩ – ٣٧٨١.

(٢) البغية. وفي الأصول: وطرق. تحريف.

(٣) البغية. وانظر ترجمته في شذرات الذَّهب ٤/ ٢٧. وفي (س، م): الفضل بن الحُبَاب العصريّ. وفي (د، د م): القصريّ. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: عمر بن موسى. وفي (د، د م) بعدُ: السِّجِسْتانيّ. تحريف.

(٥) في الأصول: أدرك. تحريف.

(٦) تاريخ بغداد، والبغية. وفي الأصول: المنسوبين الثِّقات الحافظ. تحريف.

(٧) قوله: «ثمَّ دخلتُ ... وثلاثمئة» سقط من (س، م).

الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد ابن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ ابن كِلاب أبو عبد الله الأسديّ(*)

٥

[ترجمته]

ابنُ عمَّة رسول الله ﷺ وحَوارِيُّهُ، وأحدُ العشرة الذين شهد لهم رسولُ الله ﷺ بالجنَّة، شهد بدرًا وأُحُدًا وغيرَهما من المشاهد، وشهدَ اليرموك من أعمال دمشق، وكان على بعض الكَراديس[1] يومئذٍ، وشهد الجابية مع عمر بن الخطَّاب، وهو من

١٠ (*) المُصَنَّف لعبد الرَّزَّاق ٩/ ٤١، والسِّيرة النَّبويَّة لابن هشام (الفهارس)، والطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٠ – ١١٣، ونسب قريش للزُّبيريّ (الفهارس)، وتاريخ خليفة (الفهارس)، وطبقاته/ ٤٣، ومُسند الإمام أحمد ١/ ١٦٤ – ١٦٧، والعلل له ٣/ ٣٧ و٣٧٢ و٤١٩ و٤٤٩، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٤٠٩ – ٤١٠، ومعرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٦٩، والكُنى والألقاب لُمسلم/ ٥٨، والإمامة والسِّياسة ١/ ٢٨ و٩٣ – ٩٤، والمعارف/ ٢١٩ – ٢٢٧، وتاريخ اليعقوبي (الفهارس)، وفضائل الصَّحابة/ ٣٢ – ٣٤، وتاريخ الطَّبريّ (الفهارس)، والكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١٩ – ٢١، والاشتقاق/ ٥٦ و٩٢، ١٥ والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٧٨، والمحن/ ٩٧ – ١٠٤ و١١١، والثِّقات لابن حِبَّان ١/ ١٨٧، ومشاهير علماء الأمصار له/ ٢٥ – ٢٦، والمعجم الكبير ١/ ١١٨ – ١٢٦، والمغازي للواقديّ (الفهارس)، وحلية الأولياء ١/ ٨٩ – ٩٢، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ١/ ٣٤٣ – ٣٦٩، وجمهرة أنساب العرب/ ١٢١ – ١٢٢، والخلاف للطُّوسيّ ٦/ ٤٦٣، والاستيعاب ٢/ ٥١٠ – ٥١٦، والتَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ٦٢١، وأُسْد الغابة ٢/ ١٥٥ – ١٥٩، وتاريخ ابن الأثير (الفهارس)، واللُّباب ١/ ٥٣، ومختصر جمهرة النَّسب ١/ ٥٥، وتهذيب الأسماء واللُّغات ١/ ٤٦٧ – ٤٧٢، ومختصر ابن ٢٠ منظور ٩/ ١١ – ٢٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٣١٩ – ٣٢٩، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٤١ – ٦٧، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٤٠٢، والعبر ١/ ٣٧، والبداية والنِّهاية (الفهارس)، وتاريخ ابن خلدون – ق: ٢/ ج: ٢/ ٧، ومآثر الإنافة ١/ ٥٤ و٩٤ و١٠١ – ١٠٢، والإصابة ٢/ ٤٥٧ – ٤٦١، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٢٦ – ٦٢٧، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٤، وفتح الباري ٧/ ٦٤، وكنز العُمَّال ١٣/ ٢٠٤ – ٢١٢، وشذرات الذَّهب ١/ ٢٠٧ – ٢١٠، والتَّاج: عوم، وتهذيب بدران ٥/ ٣٥٨ – ٣٧١، وتحفة الأحوذيّ ١٠/ ٦٨، والأعلام ٣/ ٤٣.

٢٥ (١) (د، د م). وفي (س، م): الكرابيس. تصحيف. والكراديس: الكتائب.

أهل الشُّورى.

روى عن النَّبيّ ﷺ أحاديثَ يسيرةً.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عنه بنوهُ[(١)]: عبد الله، وعُروة، وجعفر. ومالك بن أوس بن الحَدَثان[(٢)]، والأحنف بن قيس، وعبد الله بن عامر بن كُرَيْز[(٣)]، ومُسْلِم بن جُنْدَب الهُذَليّ المَدينيّ، والحسن البصريّ، وأبو جَرْو المازنيّ، وأبو حكيم مولى الزُّبير، وأمُّ عطاء مولاة الزُّبير.

[٣٧٥/ب]

أخبرنا أبو العِزّ أحمد بن عُبيد الله السُّلَميّ، أنا أبو محمَّد الحسن بن عليّ، أنا عليّ بن محمَّد بن أحمد بن لؤلؤ، أبنا عمر بن أيُّوب السَّقَطيّ[(٤)]، نا محمَّد بن بكَّار، أنا خالد، عن بَيَان، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، قال:

[عُذْر الزُّبير لابنه في عدم تحديثه عن النَّبيّ ﷺ]

قلتُ لأبي: يا أَبَهْ، ما يمنعُكَ أن تُحدِّثَ عن رسول الله ﷺ كما يُحَدِّثُ عنه أصحابُهُ؟ فقال: أَمَا إنَّه قد كان لي منه منزلةٌ ووِجْهَةٌ، ولكنْ سمعتُهُ يقولُ: من كذبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا، فليتبوَّأْ مقعدَهُ من النَّار.

كذا وقع في هذه الرِّواية، وقد أُسقِطَ وَبَرَةُ بن عبد الرَّحمن بين بيان وعامر. وكذلك رواهُ عن خالد وَهْبُ بن بَقِيَّة، وإسحاق بن شاهين الواسطيَّانِ، وبِشْر بن آدم.

فأمَّا حديثُ وَهْب وإسحاق فأخبرناهُ أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

[ح و] أخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، [أنا إبراهيم][(٥)] بن منصور، أنا أبو بكر محمَّد بن المُقرئ، قالا: أنا أبو يعلى المَوْصليّ[(٦)]، نا وَهْب بن بَقِيَّة - زاد ابن حَمْدان: الواسطيّ، وقالا -: وإسحاق،

---

(١) في الأصول: ابناه. تحريف.

(٢) (س). وانظر ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٤٤٩. وفي (د): الحريان. وفي (د م): الحديان. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في شذرات الذَّهب ١/ ٢٦٩. وفي (س، م): كريز. وفي (د، د م): كربة. تصحيف.

(٤) (س، م، د م). وانظر ترجمته في شذرات الذَّهب ٤/ ٢٠. وفي (د): السّطّيّ. تحريف.

(٥) ما بين قوسين في الموضعين زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٤٠٢.

(٦) مسند أبي يعلى ٢/ ٣٦. وزد عليه: الآحاد والمثاني ١/ ١٦٢، وسُنن أبي داود: باب التَّشديد في الكذب على رسول الله ﷺ/ ٥٢٤ (٣٦٥١)، وطرق حديث من كذب عليَّ مُتَعَمِّدًا/ ٥٢.

قالا: ثنا خالد - يعني ابن عبد الله - عن بَيَان، عن وَبَرَةَ، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، قال:

قلتُ - زاد ابن حَمْدان: لأبي الزُّبير، وقالا -: ما يمنعُكَ أن تُحدِّثَ عن رسول الله ﷺ كما يُحدِّثُ أصحابُهُ؟ قال: لقد كان لي منه وجهٌ ومنزلةٌ، ولكنْ سمعتُهُ يقولُ: من كذبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا، فليتبوَّأْ مقعدَهُ من النَّار.

٥ وأمَّا حديث بِشْر، فأخبرناهُ أبو عليّ الحدَّاد، وأبو القاسم غانم بن محمَّد في كتابيهما، ثمَّ أخبرني أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو عليّ الحدَّاد،

قالا: [أنا] أبو نُعَيْم الحافظ، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد[1] بن فارس، أنا أبو مسعود أحمد بن الفُرات، أنا بِشْر بن آدم، نا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن وَبَرَة، عن عامر بن عبد الله، عن أبيه، عن الزُّبير، عن النَّبيّ ﷺ:

... الحديث.

١٠ وهكذا رواهُ عن خالد، عن بيان.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد المالكيّ، أبنا أبو نصر بن طلَّاب، أنا أبو بكر بن [أبي] الحديد، أنا أبو بكر الخرائطيّ، نا سعدان بن نصر الثَّقَفيّ ببغداد، نا عليّ بن عاصم، عن بيان، عن وَبَرَة، عن عامر بن عبد الله، عن أبيه، قال:

قلتُ لأبي الزُّبير: مالي لا أراك تُحدِّثُ عن رسول الله ﷺ كما يُحدِّثُ أصحابكُ؟ قال
١٥ لنا: والله، لقد كان لي منه وجهٌ ومنزلةٌ، ولكنَّهُ سمعتُهُ يقولُ: من كذبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا، فليتبوَّأْ مقعدَهُ من النَّار.

ورواهُ أبو صَخْرَةَ[2] جامع بن شدَّاد المُحاربيّ الكوفيّ، عن عامر.

أخبرناهُ أبو عليّ الحسن بن مُظَفَّر، أنا الحسن بن عليّ،

[ح] وأخبرناهُ أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب،

٢٠ قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[3]، [نا] عبد الرَّحمن بن مَهْديّ، نا شُعبة، عن جامع بن شدَّاد، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، قال:

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٤/ ٢٤٤. وفي الأصول: عبد الله بن أحمد بن جعفر. تحريف.

(٢) (د، د م). وانظر ترجمته في: الطَّبقات الكبرى ٦/ ٣٢٤. وفي (س، م): أبو ضَمْرَة. تحريف.

٢٥ (٣) مُسند الإمام أحمد ١/ ١٦٧ . وما بين قوسين بعدُ زيادة يقتضيها النَّصّ.

قلتُ لأبي الزُّبير بن العَوَّام: مالك لا تُحدِّثُ عن رسول الله ﷺ؟ قال: ما فارقته منذ أسلمتُ، ولكنِّي سمعتُ منه كلمةً؛ سمعتُهُ يقولُ: من كذبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا، فليتبوَّأْ مقعدَهُ من النَّار.

قال: وحدَّثني أبي[١]، نا محمَّد بن جعفر، نا شُعبة، عن جامع بن شدَّاد، عن عامر بن عبد الله، عن أبيه، قال:

٥

قلتُ للزُّبير: مالي لا أسمعُكَ تُحدِّثُ عن رسول الله ﷺ كما أسمعُ ابن مسعود وفلانًا وفلانًا؟ قال: أَمَا إنِّي لم أُفارِقْهُ منذ أسلمتُ، ولكنْ سمعتُ منه كلمةً: من كذبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا، فليتبوَّأْ مقعدَهُ من النَّار.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

١٠

[ح] وأخبرنا أبو سهل بن سَعْدُوْيَه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقرئ،

قالا: أنا أبو يَعْلَى[٢]، نا زهير، نا عبد الرَّحمن، نا شُعبة، عن جامع بن شدَّاد، قال: سمعتُ عامر بن عبد الله بن الزُّبير يُحدِّثُ عن أبيه، (٣قال:

قلتُ للزُّبير : مالك لا تُحدِّثُ عن رسول الله ﷺ كما يُحدِّثُ عنه٣) فلانٌ وفلانٌ؟ قال: ما فارقته منذ أسلمتُ، ولكنِّي سمعتُ منه كلمةً، سمعتُهُ يقول: من كذبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا، فليتبوَّأْ مقعدَهُ من النَّار.

١٥

وأنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، ثمَّ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا يوسف بن الحسن،

قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حَبيب، نا أبو داود[٤]، نا شُعبة، حدَّثني جامع بن شدَّاد، أخبرني عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، قال:

[٣٧٦/أ]

قلتُ للزُّبير: ما يمنعكَ أن تُحدِّثَ عن رسول الله ﷺ كما يُحدِّثُ ابنُ مسعود وفلانٌ وفلانٌ؟ قال: أَمَا والله ما فارقتُهُ منذ أسلمتُ، ولكن سمعتُهُ قال كلمةً؛ قال:

٢٠

من قال عليَّ ما لم أَقُلْ، فليتبوَّأْ مقعدَهُ من النَّار.

(١) مُسند الإمام أحمد ١/ ١٦٥.

(٢) مُسند أبي يعلى ٢/ ٣٠.

(٣-٣) ما بينهما سقط من (د).

٢٥

(٤) الطَّيالسيّ في مُسنده ٥/ ٢٧.

أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل بن الفُضَيْل، أنا أبو القاسم أحمد بن محمَّد البَلْخيّ، أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن الحسن الخُزاعيّ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشيّ[1]، حدَّثني أبو قِلابة - وجدِّي على باب داره - نا وَهْب بن جرير، نا شُعبة، عن جامع بن شدَّاد، قال: سمعتُ عامر بن عبد الله [بن] الزُّبير يُحدِّثُ عن أبيه، قال[2]:

قلتُ لأبي الزُّبير: مالي لا أراك تُحدِّثُ كما يُحدِّثُ[3] فلانٌ وفلانٌ وابنُ مسعودٍ؟ فقال: والله ما فارقتُهُ منذ أسلمتُ، ولكنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: من كذبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا، فليتبوَّأْ مقعدَهُ من النَّار.

وقال: ما قال مُتَعَمِّدًا، وأنتم تقولون: مُتَعَمِّدًا.

أخبرنا أبو الحسين[4] بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، ثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني عَتِيْق بن يعقوب، حدَّثتني سلامةُ مولاةُ عائشة بنت [عامر بن] عبد الله بن الزُّبير - قال: وكانت سلامة امرأةَ صِدْقٍ - قالت[5]:

أرسلتني عائشة بنت عامر إلى هشام بن عُروة، تقولُ له: ما لأصحاب رسول الله ﷺ يُحدِّثون عنه، ولا يُحدِّثُ عنه الزُّبير؟ فقال هشامٌ: أخبرني أبي، قال: أخبرني عبد الله بن الزُّبير، قال: عَنَاني ذلك[6]، فسألتُ أبي عنه، فقال: يا بنيَّ، كانت عندي أمُّكَ، وعند رسول الله ﷺ خالتُكَ عائشةُ، وبيني وبينه من القرابة والرَّحِم ما قد علمتَ، وعمَّتي أمُّ حَبيبٍ بنتُ أَسَد[7] جدَّتُهُ، وعمَّتُهُ أمِّي، وأمُّهُ..................

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٣. وفي الأصول: كليت الشَّاسيّ. تصحيف.

(٢) الكفاية في علم الرِّواية/ ١٢٨.

(٣) كذا الرَّاجح بالحمل على ما سبق. وفي الأصول: تسمع.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف.

(٥) مختصر ابن منظور ٩/ ١١ - ١٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٢٥ - ٣٢٦.

(٦) عناني ذلك: أهمَّني، وشغلني.

(٧) كذا الصَّواب كما في السِّيرة النَّبويَّة ١/ ١١٠ و١٥٦، ومختصر جمهرة النَّسب ١/ ١٢. وفي الأصول: أمُّ حبيبة بنت أبي أسد. تحريف.

[آمنة][١] بنت وَهْب بن عبد مَنَاف، وجدَّتي هالة بنت أُهَيْب بن عبد مَنَاف، وزوجته خديجة بنت خُوَيْلِد عمَّتي، ولقد نِلْتُ من صحابته أفضلَ ما[٢] نال أحدٌ، ولكنِّي سمعتُهُ يقول: من قال عليَّ ما لم أقُلْ، تبوَّأَ مقعدَهُ من النَّار. فلا أحبُّ أن أُحدِّثَ عنه.

أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المُنْعِم، أنا أبو منصور شجاع، وأبو زيد أحمد ابنا عليّ بن شجاع، وأبو عيسى عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن زياد، وأبو بكر محمَّد بن أحمد بن الحسن[٣] بن ماجه.

وأخبرنا أبو الفضل عُبيد الله بن محمَّد بن إبراهيم بن سَعْدُوْيَه، أخبرنا أبو الفضل المُطَهَّر بن عبد الواحد بن محمَّد البُزانيّ، وأبو عيسى بن زياد، وأبو بكر بن ماجه.

وأخبرنا أبو محمَّد عبد السَّلام بن محمَّد بن عبد الله التَّيْميّ، وأبو سعد سعيد بن عليّ بن عبد الواحد بن فاذْشاه، قالا[٤]: أنا المُطَهَّر بن عبد الواحد، وأبو بكر بن ماجه.

وأخبرنا أبو نَجِيْح محمَّد بن محمَّد بن أحمد الفَيْج[٥]، وأبو جعفر محمَّد بن غانم بن أبي نصر الشَّرابيّ، وأبو القاسم رُسْتُم بن محمَّد بن أبي عيسى بن زياد، وأبو المُظَفَّر بندار بن أبي زُرْعَة بن بندار البيِّع[٦]، قالوا: أنا أبو عيسى بن زياد.

وأخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن سلامة بن عُبيد الله[٧]، وأبو الوفاء عبد الله بن محمَّد بن عبد الله الدَّشْتيّ[٨]

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من مختصر ابن منظور.

(٢) في الأصول: من. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١١٠٣. وانظر ترجمته في شذرات الذَّهب ٥/ ٣٥٠. وفي الأصول: أبو بكر بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن الحسن. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٣٨٢. وفي (س، م): سعيد بن عبد الواحد بن قادسة، قال. وفي (د، د م): قادسية. تحريف وسقط.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٢٣. والفَيْج: من يحملُ الكتب بسرعة من بلد إلى بلد. (اللُّباب ٢/ ٤٥٠). وفي الأصول: الفتح. تصحيف.

(٦) كذا في الأصول. والذي في معجم الشُّيوخ ١/ ١٩١: بندار ... الدَّلَّال البَزَّاز. ولا غلطَ؛ فالبَيِّع هو الدَّلَّال عينه لغةً.

(٧) (د م)، ومعجم الشُّيوخ ١/ ٣٨. وفي (س، م، د): عبد الله. تحريف.

(٨) معجم الشُّيوخ ١/ ٤٧٧. وفي الأصول: الدَّسْتيّ. تصحيف.

المُقرئ، وأبو عبد الله محمَّد بن حَمْد بن أحمد بن عليّ حَمُّويَه النَّجَّار، وأبو منصور فاذْشاه[١] بن أحمد بن نصر بن عليّ بن الحسين، وأبو عبد الله الحسين بن حَمْد[٢] بن محمَّد بن عَمْرُويَه، وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان، وأبو محمَّد هبة الله بن سَلْمان بن عبد الله، وأبو الفضائل الحسين بن الحسن بن أحمد بن الحدَّاد، وأبو الوفاء أحمد بن الحسن بن محمَّد بن أحمد بن ماجه، وأبو عبد الله محمَّد بن أبي القاسم إبراهيم بن محمَّد بن محمَّد المَدِيْنيّ، وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمَّد بن سُلَيْم، وأبو عبد الله ظَفَر بن إسماعيل بن الحسن النَّجَّاد، وأبو المناقب ناصربن حمزة[٣] بن ناصر بن طَبَاطَبا العَلَويّ، قالوا: أنا أبو بكر بن ماجه.

وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن عليّ الزُّنَانيّ[٤]، وأبو غالب محمَّد بن الحسن بن عليّ، وأمّ الفتوح رابعة بنت مَعْمَر بن أحمد بن محمَّد[٥] العَبْديَّة، قالوا: أنا المُطَهَّر بن عبد الواحد.

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن عُبيد الله بن محمَّد بن إسحاق بن مَنْدَه،

قالوا: أنا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن المَرْزُبان بن آذَرْجِشْنِس الأبهريّ، ثنا محمَّد بن إبراهيم بن يحيى الحَزَوَّريّ، نا لُوَيْن[٦] محمَّد بن سليمان، نا ابن أبي الزِّناد، عن[٧] هشام بن عُروة، عن أبيه، قال:

[٣٧٦/ ب]

كان الزُّبير قاعدًا، ورجلٌ يقول: قال رسول الله ﷺ عامَّةَ مجلسه، قال: فسكتَ الزُّبيرُ حتَّى انقضت مقالته، قال: فقال الزُّبير: ما قال رسولُ الله ﷺ شيئًا من هذا، قال: والله - يا [أبا] عبد الله - إنَّك لحاضرُ المجلسَ يومئذٍ، قال: صدقْتَ، إنَّما قال رسول الله ﷺ قبلَ أن تجيءَ: قال رجلٌ من أهل الكتاب، فجعلَ يذكرُ عنه، فجئتَ، وهو يذكرُ ذاك، فذاكَ الذي يمنعني من الحديث عن النَّبيّ ﷺ.

---

(١) معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٢١ و٨٠٩. وفي الأصول: حيوة تحريف حَمُّويه، وقادساه تصحيف فاذْشاه. وفي (د م) بعدُ سقط النَّجَّار.

(٢) معجم الشُّيوخ ١/ ٢٧٧. وفي الأصول: محمَّد. تحريف.

(٣) معجم الشُّيوخ ٢/ ١١٧٨. وفي الأصول: حميرة. تحريف.

(٤) معجم الشُّيوخ ٢/ ٨٨٢. وفي (س، م): الرُّمَّانيّ. وفي (د): الزّناتي. وفي (د م): الرَّيَّانيّ. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣٢/ ٦٩١. وفي الأصول: محمَّد بن أحمد. تحريف.

(٦) في الأصول كلمة غير مقروءة، والصَّواب ما أثبتنا بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٢٣؛ وفيه السَّند مع الخبر. وانظر كذلك الخبر في: مختصر ابن منظور ٩/ ١٢.

(٧) في الأصول: عمِّي. تحريف.

أخبرنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل الفارسيّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، قال: قال [أبو] سليمان الخطَّابيّ:

[عدم جواز الحديث عن رسول الله ﷺ بالشَّكِّ]

لم يَخَفِ[1] الزُّبيرُ على نفسه من الحديث أن يكذِبَ فيه عَمْدًا، ولكنَّه خافَ أن يَزِلَّ أو يُخطِئَ، فيكونَ ما يجري فيه من الغَلَط كذِبًا، إذْ لم يتبيَّنْ أنَّ رسول الله ﷺ قد قاله.

قال: وفيه من العلم أنَّه لا يجوزُ الحديثُ عن رسول الله ﷺ بالشَّكِّ وغالب الظَّنِّ حتَّى يُتيَقَّنَ سماعُهُ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد الحافظ، أنا أبو منصور بن شَكْرُوْيَه، أنا أبو بكر بن مَرْدَوَيْه، أنا أبو بكر الشَّافعيّ، حدَّثنا مُعاذ بن المُثنَّى، نا مُسَدَّد، نا عَطَّاف بن خالد[2] المَخْزوميّ، حدَّثني عمر بن عبد الله بن عُروة بن الزُّبير، قال: سمعتُ عبد الله يقول[3]:

[كان يُصلِّي على راحلته حيثما توجَّهت]

قدمتُ مع الزُّبير من الشَّام من غزوة اليرموك، فكنتُ أراهُ يُصلِّي على راحلته حيثما توجَّهَتْ.

أخبرنا أبو االقاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو عليّ محمَّد بن محمَّد بن أحمد، أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عمر بن حَفْص، أنا أبو عليّ محمَّد بن أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن عليّ القَطَّان، نا إسماعيل بن عيسى، نا إسحاق بن بِشْر، نا محمَّد بن إسحاق، قال: وحدَّثني وَهْب بن كَيْسان، عن عبد الله بن الزُّبير، قال[4]:

[قتاله في معركة اليرموك]

كنتُ مع الزُّبير عامَ اليرموك، فلمَّا تعبَّأ النَّاسُ للقتال[5]، لبسَ الزُّبيرُ لأمتهُ، ثمَّ جلس على فرسه، ثمَّ قال لِمَوْلَيين له: احبسا عبد الله في الرَّكب معكما؛ فإنَّه غلامٌ صغيرٌ. قال: ثمَّ وجَّه، فدخل في النَّاس، فلمَّا اقتتلوا، نظرتُ إلى ناس وقوفٍ على تلِّ رملٍ، لا يُقاتلونَ مع النَّاس، فأخذتُ فرسًا للزُّبير خلَّفهُ في الرَّحْل[6]، فركبتُهُ، ثمَّ ذهبتُ إلى أولئكَ، فوقفتُ معهم، فقلتُ: أنظرُ ما يصنعُ النَّاسُ، فإذا أبو سفيان بن

---

(١) مختصر ابن منظور ٩/ ١٢. وفي الأصول: يجد. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٣٢. وفي الأصول: مَخْلَد. تحريف.

(٣) مختصر ابن منظور ٩/ ١٢، وكنز العمَّال ٨/ ٣٨٧.

(٤) تاريخ الطَّبريّ ٣/ ٧٤ - ٧٥، ومختصر ابن منظور ٩/ ١٢ - ١٣.

(٥) المختصر. وفي الأصول: تعنَّى النَّاس القتال. تصحيف.

(٦) قوله: فرسًا سقط من (د م)، وفيها بعدُ: خلَّفه للرَّحْل. وفي (س، م، د): خلَّفه للرَّجل. تصحيف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن المختصر.

حَرْب في مشيخة من قريش من مُهاجرة الفتح وقوفًا لا يُقاتلون، فلمَّا رأوني غلامًا حَدَثًا، لم[١] يتَّقوني، فجعلوا إذا مال المسلمون[٢]، وركبهم الرُّومُ، يقولون: إِيْهِ إِيْهِ بني الأصفر. قال: وإذا مال الرُّومُ، وركبهم المسلمون، قالوا[٣]: يا وَيْحَ بني الأصفر، فجعلتُ أعجبُ من قولهم. فلمَّا هزم الله الرُّومَ، ورجع الزُّبير، جعلتُ أخبرهُ خبرهم، قال: فجعل يضحكُ، ويقولُ: قاتلهُمُ اللهُ، أَبَوا إلَّا ضِغْنًا، وماذا لهم في أن يظهرَ علينا الرُّومُ؟ لنحنُ خيرٌ لهم منهم.

ثمَّ إنَّ الله أنزل نصرهُ، وهُزِمَتِ الرُّومُ وجموعُ هِرَقْلَ التي جُمعتْ، وأُصيبَ من الرُّوم وأهل إرمينيَةَ والمُسْتَعْرِبَة[٤] سبعونَ ألفًا، وقتلَ اللهُ الفَيْلَقان[٥].

فلمَّا انهزمتِ الرُّومُ، بعثَ أبو عُبيدة [عِيَاضَ][٦] بن غَنْم في طلبهم، فسلك الأعماق، حتَّى بلغَ مَلَطْيَةَ[٧]، فصالحهُ أهلُها على الجِزْيَة، ثمَّ انصرفَ، فلمَّا سمعَ هِرَقْلُ بذلك، بعث إلى مُقاتليها[٨] ومن فيها، فساقهم إليه، وأمر بمَلَطْيَة، فحُرِقَتْ.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، حدَّثنا أبو بكر الخطيب،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر الطَّبريّ،

---

(١) كذا الصَّواب. وفي الأصول: فلم. تحريف؛ ذلك أنَّ الجواب لم تتحقَّق فيه الشُّروط التي توجب اقترانه بالفاء.

(٢) سقط المسلمون من (د).

(٣) المختصر. وفي الأصول: وإذا مال المسلمون، وركبهم، قالوا. تحريف وسَقْط.

(٤) التَّاريخ، والمختصر. وفي الأصول: والمُستعين. تحريف.

(٥) أي: الجيشان، وهما: جيش الصَّقْلار، وجيش باهان، وكان هِرَقْلُ قد أرسلهما لمواجهة العرب المُسلمين في اليرموك (تاريخ الطَّبريّ). وفي الأصول: القَيْفلان. تحريف.

(٦) زيادة يقتضيها النَّصّ من المختصر.

(٧) مَلَطْيَةُ: بلدةٌ من بلاد الرُّوم مشهورةٌ مذكورةٌ، تتاخِمُ الشَّام، وهي للمُسلمين. (معجم البلدان: ملطية ٥/ ١٩٢). وفي الأصول: فسلك الأعناق - وفي (م): الأعتاق - حتَّى بلغ مطلبه تصحيف، صوابه ما أثبتنا بالنَّقل عن المختصر.

(٨) في الأصول: مقاتلها. تحريف.

قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[1]، نا عمرو بن خالد، وحسَّان، عن ابن لَهِيْعَة، عن أبي الأسود، عن عُروة، قال:

[نسبه في المعرفة والتَّاريخ]

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد.

قال: ونا يعقوب، نا الحجَّاج، نا جدِّي، عن الزُّهْريّ، قال:

وأَسَدٌ[2] ابنُ عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤيّ بن غالب ابن فِهْر.

أخبرنا أبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن المُفَرِّج، أنا سهل بن بِشْر، وأحمد بن محمَّد بن سعيد، قالا: أنا محمَّد بن أحمد بن عيسى، أنا مُنير[3] بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيْم:

[وعند أبي نُعَيْم]

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، وأُمُّهُ صفيَّةُ بنةُ عبد المطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر الباقِلَّانيّ - زاد الأنماطيّ: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا -: أنا أبو الحسين[4] الأصبهانيّ، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيَّاط، قال[5]:

[٣٧٧/ أ]

[خبره في طبقات خليفة]

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى، يُكنى[6] أبا عبد الله، أُمُّهُ صفيَّة بنت عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف، اُستُشْهِدَ بسَفَوان[7] من ناحية

---

(١) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ١٦٦.

(٢) في الأصول: وأنشد. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٥٧ و٣٧٧ و٣٩١ ... وفي الأصول: أحمد بن محمَّد بن عيسى، أنا متين. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف. وقوله بعدُ: «نا عمر بن أحمد بن إسحاق» سقط من (س، م).

(٥) طبقات خليفة/ ٤٣.

(٦) (س، م). وفي (د، د م): كُنِّي.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات. وانظره في معجم البلدان ٣/ ٢٢٥. وفي الأصول: صفوان. تحريف.

البصرة سنةَ ستٍّ وثلاثين.

أخبرنا[١] أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسن [بن] الحَمَّاميّ، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أُميَّة، قال: سمعتُ نوح بن حَبيب يقول:

[عودٌ على نسبه] الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب، يُكنى أبا عبد الله، من بني أَسَد قُريش.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المُبارك، وأبو عبد الله الحسين بن محمَّد، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، وثابت بن بندار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر- [زاد ابن الطُّيوريّ:] وأبو نصر محمَّد [بن] الحسن، قالا -: أنا [الوليد بن][٢] بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدَّثني أبي، قال[٣]:

[خبره في معرفة الثِّقات للعِجْليّ] الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد، وخديجةُ بنت خُوَيْلد زوجُ النَّبيّ ﷺ عمَّتُهُ - رضوان الله عليها - وأمُّهُ صفيَّةُ بنتُ عبد المُطَّلِب، وهو حَواريُّ رسول الله ﷺ، وقُتِلَ يومَ الجَمَل، وقد تنحَّى عن القتال، فتبعهُ ابن جُرْمُوز[٤]، فقتله.

أخبرنا أبو الحسين[٥] محمَّد بن محمَّد بن الفرَّاء، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ[٦]، نا الزُّبير بن بكَّار، قال:

[ذكر عائلته] وَلَدَ العَوَّامُ بن خُوَيْلِد: الزُّبيرَ، والسَّائبَ، وأمَّ حَبيبٍ وَلَدَت لخالد بن حِزَام أمَّ حسن بنت خالد، ليس لها ولدٌ، وأمُّهُمْ صفيَّةُ بنتُ عبد المُطَّلِب بن هاشم، وأُمُّها هالةُ بنتُ أُهَيْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرَة، وأمُّها العَبْلَةُ بنتُ المُطَّلب[٧] بن عبد

(١) في الأصول: أنا.

(٢) ما بين الأقواس زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٧.

(٣) معرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٦٩.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معرفة الثِّقات، وسيردُ بعدُ كثيرًا. وفي (س، م، د): ابن حرمور. وفي (دم): ابن حرموز. تصحيف. ثمَّ فيها بعدُ: آخر الجزء الثَّامن عَشَر بعد المئتين.

(٥) معجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٢٨. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٦) أخلَّت (د) بالطُّوسيّ. وانظر الخبر بعدُ في: نسب قريش/ ١٧ - ١٨ و٢٠ و٢٣٥.

(٧) نسب قُريش/ ١٧. وفي (س، م): الغيلة بنت المُطَّلب. وفي (د، دم): العبلة بنت عبد المطَّلب. تصحيف.

مَنَاف، وأمُّها خديجة بنت سُعَيْد بن سعد بن سَهْم، وأمُّها أمُّ الخير بنتُ سُعَيْد بن سَهْم، وأمُّها عاتكةُ بنت عبد العُزَّى بن قُصَيّ، وأمُّها الخَطِيًا[١] رَيْطَةُ بنت كعب بن سعد بن تَيْم، وهي[٢] أوَّلُ من ضَرَبَ قِبَابَ الأُدُم - وأمُّها نائلةُ[٣] بنت حُذافَة بن جُمَح. وهو حَوَارِيُّ رسول الله ﷺ.

٥

أخبرنا[٤] أبو بكر بن شُجاع، أنا أبو عمرو عبد الوهَّاب بن محمَّد، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمَّد بن سعد، قال[٥]:

[خبره في الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبَقة الأولى الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، ويُكنى أبا عبد الله، وأمُّهُ صفيَّةُ بنت عبد المُطَّلِب بن هاشم، قُتِلَ - يرحمُهُ الله - يومَ الجَمَل في جُمادى الآخرة سنةَ ستٍّ وثلاثين.

١٠

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين[٦] بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال:

في الطَّبَقة الأولى ممَّن شهدَ بدرًا الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، وأمُّهُ صفيَّةُ بنت عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ.

قالوا: وشهد الزُّبير بن العَوَّام بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ،

١٥

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مختصر جمهرة النَّسب ١/ ٥٤، ومختصر ابن منظور (السِّيرة النَّبويَّة) ٢/ ٢١؛ وفي الأخير الإشارةُ إلى أنَّه يُقال لها الحَظِيًا أيضًا. وهي التي نقضتْ غزلَها أنكاثًا، وكانت حمقاء، فضرب الله بها المثل، فقال في مُحكم تنزيله: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَـٰثًا ﴾ [النحل: ٩٢]. فانظر: البيان والتَّبيين ٢/ ٢٢٥ - ٢٢٦. وفي الأصول: الحطباء. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مختصر ابن منظور؛ وفيه أنَّ هذا الضَّرْبَ كان بذي المجاز. وفي الأصول: وهو. تحريف.

٢٠

(٣) نسب قريش/ ١٧. وفي المختصر لابن منظور ٢/ ٢١: قِلابَة. وفي الأصول: قتلت - وتُقرأُ في (د): قبلت - بنت حدانة، وتُقرأ: جدامة. وكلُّهُ تصحيفٌ ظاهرٌ.

(٤) في الأصول: أنا.

(٥) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٠ و١١٣.

(٦) في الأصول: الحسن. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٠ و١٠٤.

٢٥

وثبتَ معه يومَ أُحُد، وبايعَهُ على الموت، وكانت مع الزُّبير إحدى رايات المُهاجرين الثَّلاث في غزوة الفتح.

(١أنبأنا أبو محمَّد عبد الله بن عليّ بن عبد الله، ثمَّ أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه١)، أبنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو عليّ أحمد بن عليّ بن الحسن، أبنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرَّحيم بن البَرْقيّ، قال:

٥

[وعند البَرْقيّ]

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة بن كعب، وأُمُّهُ صفيَّةُ بنت عبد المُطَّلِب عمَّةُ[٢] رسول الله ﷺ - حدَّثنا بذلك ابن هشام[٣]، عن زياد، عن ابن إسحاق - يُكنى أبا عبد الله، وكان حَوَاريَّ النَّبيّ ﷺ، وشهدَ بدرًا[٤] والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ، قُتِلَ يومَ الجَمَل - وهو مُنْصَرِفٌ منه - في جُمادى الآخرة، وتُوفِّيَ في رجب سنةَ ستٍّ وثلاثين، قتله عمرو[٥] بن جُرْموز، وقُتِلَ الزُّبير، وهو ابنُ أربع وستِّين، فيما أنبأ[٦] أبو أسامة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه.

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ[٧]، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال[٨]:

[عود على نسبه في المعرفة والتَّاريخ]

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة ابن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة.

١٥

أنبأنا[٩] أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن

(١-١) ما بينهما سقط من (د).

(٢) في الأصول: عهد. تحريف.

(٣) السِّيرة النَّبويَّة ١/ ٢٥٠ - ٢٥١.

(٤) في الأصول: وشهد النَّبيّ ﷺ بدرًا ... اضطرابٌ ظاهرٌ.

٢٠

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المعارف/ ٢٠٩، وأغلب مصادر ترجمته. وفي الأصول: بشر. تحريف.

(٦) في الأصول: ابن. تحريف.

(٧) (د م)، وهو الصَّواب. وانظر سندًا مُماثلًا في: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧. وفي (س، م، د): أبو بكر بن الطُّيوريّ. تحريف؛ لأنَّ الطُّيوريَّ هو أبو الحسين صاحب كتاب الطُّيوريَّات، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا.

(٨) المعرفة والتَّاريخ ١/ ١٦٦.

(٩) (د م). وفي (س، م، د): أنبأ.

٢٥

[٣٧٧/ ب] عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ - واللَّفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]:

[وفي التَّاريخ الكبير] الزُّبير بن العَوَّام أبو عبد الله القُرَشيّ الأسديّ.

أخبرنا أبو بكر وَجِيْه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو محمَّد بن بالُويَه، قالا: أنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول: ٥

[كُنيته] كُنيةُ الزُّبير بن العَوَّام أبو عبد الله.

حدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسيّ، أنا نعمة الله بن محمَّد المَرَنْديّ[٢]، نا أحمد بن محمَّد بن عبد الله، نا محمَّد بن أحمد[٣] بن سليمان، أنا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدَّثني عمِّي الحسن بن سفيان، نا محمَّد بن عليّ ابن عمِّ رَوَّاد بن الجَرَّاح، عن محمَّد بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرير يقول: ١٠

الزُّبير بن العَوَّام أبو عبد الله.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد، أنا أحمد بن عُبيد، نا محمَّد بن الحسين، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، قال: سمعتُ أبي، ومُصْعَب بن عبد الله[٤] يقولان:

الزُّبير بن العَوَّام أبو عبد الله.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا عبد الملك بن محمَّد بن بِشْران، أنا محمَّد بن أحمد[٥] بن الحسن، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: قال عمِّي أبو بكر[٦]، رحمه الله: ١٥

الزُّبير بن العَوَّام أبو عبد الله.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّانيّ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، قال:

---

(١) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٠٩.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ في ترجمة أبي العالية. وفي (س، م): المريديّ. وفي (د، د م): المزيديّ. تصحيف. ٢٠

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: أحمد بن محمَّد. تحريف.

(٤) نسب قريش/ ٢٣٥ - ٢٣٦؛ وفيه أنَّ الزُّبير يُكنى أبا الطَّاهر أيضًا.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧١. وفي الأصول: أحمد بن محمَّد. تحريف.

(٦) المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَة ٨/ ٦٤. ٢٥

سمعتُ مكّيَّ بن عَبْدان يقول: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[1]:

[وفي الكُنى والألقاب لِمُسْلِم بن الحجَّاج]

أبو عبد الله الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى، له صُحبةٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنديّ، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد الأنباريّ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد[2] بن حَمَّاد، قال:

[وفي الكنى والأسماء للدَّولابيّ]

٥ كُنيةُ الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ أبو عبد الله.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، حدَّثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسيّ، أنا سُلَيْم بن أيُّوب الرَّازيّ، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، حدَّثنا عليّ بن إبراهيم بن أحمد، نا أبو زكريَّا يزيد بن محمَّد، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد[3] المُقَدَّمي يقول:

[وفي تاريخ المُقَدَّميّ]

١٠ الزُّبير بن العَوَّام الأسديّ، يُكنى أبا عبد الله.

أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل الفُضَيْليّ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمَّد الخَليليّ، أبنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن الحسن الخُزاعيّ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشيّ[4]، قال:

[وعند الشَّاشيّ]

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى، يُكنى أبا عبد الله، وأُمُّهُ صفيَّةُ بنت عبد المُطَّلِب، وعمَّتُهُ خديجة بنت خُوَيْلِد، قُتِلَ يومَ الجَمَل مع طلحة.

١٥ أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا محمَّد بن محمَّد بن الحاكم، قال:

[وعند ابن الحاكم]

أبو عبد الله الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القُرشيّ الأسديّ، حَوَاريّ رسول الله ﷺ وابنُ عمَّته، وأُمُّهُ صفيَّةُ بنتُ عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف، شهد بدرًا مع النَّبيّ ﷺ، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنَّة، أُسْتُشهدَ بسَفَوَانَ من ناحية البصرة سنةَ ستٍّ وثلاثين.

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد

(١) الكُنى والألقاب لمُسْلِم/ ١٣٥.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر الخبر في كتابه: الكُنى والأسماء ١/ ١٩. وفي الأصول: أحمد بن محمَّد. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر الخبر في تاريخه/ ٢٥. وفي الأصول: أحمد بن محمَّد. تحريف.

٢٥ (٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: السَّاسيّ. تصحيف.

[هو وثُلّةٌ من الصَّحابة عِذارُ عام واحد]

الله بن جعفر، نا يعقوب[1]، نا إبراهيم بن المُنذر، حدَّثني محمَّد بن طلحة، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن موسى بن طلحة، قال:

كان عليُّ بن أبي طالب، والزُّبير بن العَوَّام، وسعد بن أبي وَقَّاص، وطلحة بن عُبيد الله عِذارَ[2] عام واحد؛ يعني وُلِدُوا في عام واحد.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبيد إجازةً، نا محمَّد بن الحسين، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، قال: وأخبرنا المدائنيُّ، قال[3]:

عليٌّ وطلحةُ والزُّبيرُ أترابٌ. ويُقال: كان أصحابُ رسول الله ﷺ صَرْعًا[4] واحدًا، وعبد الرَّحمن من أَسَنِّهم[5]. وسُئِلَ سعدُ بن أبي وَقَّاص عن أصحاب النَّبيّ ﷺ، فقال: كانوا عِقَالَ[6] عامٍ واحد.

أخبرنا أبو بكر وَجِيْه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن [بن] السَّقَّا، وأبو محمَّد بن بالُوْيَه، قالا: نا أبو العبَّاس، نا عبَّاس بن محمَّد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقولُ: حدَّثنا أبو صالح الحَرَّانيّ - وهو عبد الغَفَّار بن داود - نا ليث بن سعد، حدَّثني أبو الأسود، وغيرُهُ،

[إسلامه]

أنَّ عليًّا والزُّبير أسلما ابني ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سنةً.

[٣٧٨/ أ]

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم[7]، نا سليمان بن أحمد، نا أبو يزيد القَراطيسيّ، نا أَسَد بن موسى، نا عبد الله بن وَهْب، نا اللَّيث بن سعد، عن أبي الأسود، قال:

أسلمَ الزُّبير بن العَوَّام، وهو ابن ثماني سنين، وهاجر، وهو ابن ثماني عَشْرَةَ، وكان عمُّ الزُّبير يُعَلِّقُ الزُّبير في حصير، ويُدَخِّنُ عليه بالنَّار، وهو يقول: ارجعْ إلى الكُفْر، فيقولُ الزُّبيرُ: لا أكفُرُ أبدًا.

---

(١) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٨٣. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ١٣.

(٢) كذا بالنَّقل عن المعرفة والتَّاريخ. وفي الأصول: عداد.

(٣) سير أعلام النُّبلاء ١/ ٤٤.

(٤) الصَّرْع: المِثْل. وفي (س، د م): صوعًا. تحريف.

(٥) كذا الرَّاجح، وهو عبد الرَّحمن بن العَوَّام أخو الزُّبير، وكان الأكبرَ، وأمُّـهُ أمُّ الخير العَبْدَريَّة. (الإصابة ٤/ ٢٨٩). وفي الأصول: من اسقهم. تصحيف.

(٦) في الأصول: من النَّبيّ ... . ومن تحريف. والعِقَال هنا بمعنى القَيْد.

(٧) حلية الأولياء ١/ ٨٩. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ١٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٢١.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقيّ[١].

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله[٢].

وأخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب، قال: أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسين القَطَّان، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، حدَّثنا اللَّيث بن سعد، حدَّثني أبو الأسود، عن عُروة، قال:

٥ أسلم الزُّبير، وهو ابنُ ثماني سنين.

[سيفه أوَّل سيف سُلَّ في سبيل الله]

انتهى حديثُ البيهقيّ. وزادا: قال عُروة: ونَفَحَتْ نَفْحَةٌ من الشَّيطان[٣] أنَّ رسول الله ﷺ أُخِذَ بأعلى مكَّة، فخرج الزُّبير، وهو غلامٌ ابن اثنتي عَشْرَةَ سنةً، ومعه السَّيفُ، فمن رآهُ ممَّن لا يعرفُهُ، قال: الغلامُ معه السَّيفُ! حتَّى أتى النَّبيَّ ﷺ. قال: فقال له رسولُ الله ﷺ: ما لك يا زُبيرُ؟ قال: أُخْبِرْتُ أنَّك أُخذْتَ، قال: فكنتَ ١٠ صانعًا ماذا؟ قال: كنتُ أضربُ به من أخذكَ. قال: فدعا له رسول الله ﷺ ولسيفه، وكان أوَّلَ سيف سُلَّ في سبيل الله تعالى.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر البيهقيّ.

وأخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن عليّ.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، قال: أنا [أبو] الحسين بن الفضل، ١٥ أخبرنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا يوسف بن محمَّد الصَّفَّار، نا أبو أسامة، عن هشام، أخبرني أبي،

[عود على إسلامه]

أنَّ الزُّبير بن العَوَّام أسلمَ يومَ أسلمَ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، حدَّثنا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، نا حمَّاد بن أسامة، أنا هشام بن عُروة، [عن أبيه][٤]، قال:

٢٠ أسلمَ الزُّبيرُ، وهو ابنُ ستَّ عَشْرَةَ سنةً، فما تخلَّفَ عن غزوة غزاها رسولُ الله ﷺ

---

(١) السُّنن الكبرى للبيهقيّ ٦/ ٣٦٧. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ١٣ - ١٤.

(٢) قوله: «وأخبرنا أبو القاسم ... هبة الله» سقط من (د م).

(٣) (د، د م). وفي (س، م): السُّلطان. تحريف.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن تهذيب الكمال ٩/ ٣٢١؛ وفيه الخبر. وانظر كذلك: حلية الأولياء ٢٥ ١/ ٨٩، ومجمع الزَّوائد ٩/ ١٥١.

- زاد الصَّفَّار: قَطُّ، وقالا -: وقُتِلَ، وهو ابنُ بضع وستِّين. زاد الصَّفَّار: سنةً.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزِّنْباع - يعني رَوْح بن الفَرَج - نا يحيى بن بُكَيْر، قال: وأخبرني اللَّيْث.

وأخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي عليّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو بكر بن بِيْري إجازةً، نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَة، نا قُتَيْبَة بن سعيد، نا ليث بن سعد، عن أبي الأسود أنَّه أخبرهُ عُروة بن الزُّبير،

أنَّ الزُّبيرَ أسلمَ، وهو ابنُ ثماني سنين، وكان يُكنى أبا عبد الله. فإنْ كان رسولُ الله ﷺ أقام بمكَّة ثلاثَ عَشْرَةَ سنةً، فهو يومَ قُتِلَ ابنُ سبع وخمسين، وإنْ كان أقام عَشْرَ سنينَ، فالزُّبيرُ ابن أربع وخمسين سنةً.

أخبرنا أبو الحسين[(١)] بن الفَرَّاء، وأبو غالب، [و] أبو عبد الله، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، نا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني أبو غَزِيَّةَ[(٢)]، عن عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن هشام بن عُروة، عن [أبيه، قال][(٣)]:

[صفته]

كان الزُّبير بن العَوَّام طويلًا، تخطُّ رجلاهُ الأرضَ، إذا ركب الدَّابَّة، أشعَرَ، رُبَّما أخذتُ بشَعَرِ كَتِفيه، مُتَوَذِّفَ الخُطوة[(٤)].

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي أبو عبد الله، أنا أحمد[(٥)] بن الحسن بن عُتْبَة، نا عبد الله بن عيسى المَدِينيّ، نا إبراهيم بن المُنذر، نا عبد العزيز بن أبي ثابت، عن أبي الزِّناد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال:

(١) في الأصول: الحسن. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٧/ ٢٧٦. وهو محمَّد بن موسى بن مسكين المَدَنيّ الأنصاريّ، حدَّث عن ابن أبي الزِّناد، روى عنه الزُّبير بن بكَّار، مات سنة ٢٠٧هـ. (الكامل في ضعفاء الرِّجال ٦/ ٢٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٥). وفي الأصول: أبو عروبة. تحريف.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من تهذيب الكمال ٩/ ٣٢٦، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٤٥؛ وفيهما الخبر.

(٤) أي: سريعها. وفي الأصول: الخلقة. تحريف؛ إذ لا معنى لها هنا.

(٥) كذا الصَّواب. وانظره في: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٤٣٣ و ٣٣/ ٨٥. وفي الأصول: عبد الرَّحمن. تحريف.

كان الزُّبيرُ بن العَوَّام طويلًا، أخضعَ، أشعَرَ[١]، رُبَّما أخذتُ بشَعَرِ كَتِفيه، وأنا غلامٌ، تخطُّ رجلاهُ الأرضَ، إذا ركب الدَّابَّة.

قال: وحدَّثنا إبراهيم بن المُنذر، نا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عثمان بن أبي شَيْبَة[٢]، قال:

قيل لعُروة بن الزُّبير: ما تذكرُ من أبيكَ؟ قال: كنتُ أذكرُ شَعَرًا في مَنْكبيه، إذا أراد أن يقومَ، تعلَّقْتُ به. ٥

قال: وثنا إبراهيم، نا سعيد[٣] بن عمرو الزُّبيريّ، وعبد الحميد بن عبد الله بن أبي أُوَيْس، قالا: نا ابن أبي الزِّناد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال[٤]:

أذكرُ أبي، وكنتُ آخذُ بشعر كَتِفَيْ [أبي] الزُّبير، وهو يرتجزُ، ويقولُ: [٣٧٨/ب]

[من مشطور الرَّجز]

[ومن شعره]

١٠ مُبارَكٌ من ولدِ الصِّدِّيقِ

أزهرُ من آلِ أبي عَتِيْقِ

أَلَذُّهُ كما أَلَذُّ رِيْقي

قال: وثنا إبراهيم، نا عبد الله[٥] بن محمَّد بن يحيى بن عُروة، قال: سمعتُ هشام بن عُروة يقول:

[عَود على صفته]

كان الزُّبيرُ بن العَوَّام خفيفَ العارضين واللِّحية.

١٥ قال: ونا إبراهيم بن المُنذر، نا محمَّد بن عمر، عن عُبيد الله بن عُروة، عن أخيه عبد الله[٦] بن

---

(١) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: وأشعرَ. والأخضعُ: من في عنقه خضوعٌ وتطامنٌ خِلْقَةً. كذا في التَّاج: خضع. وفي النِّهاية ٢/ ٤٣: الأخضعُ: من فيه انحناءٌ.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر: تهذيب التَّهذيب ٢/ ٥٩ (ترجمة سفيان بن عُيَيْنَة). وفي الأصول: سليمان. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٤/ ٥٠. وفي الأصول: سعد. تحريف.

٢٠ (٤) في الأصول: عن عُروة. تحريف. وانظر الخبر مع الشِّعر في: البيان والتَّبيين ١/ ١٨٠، والبُرصان والعُرجان/ ١٩٥، والتَّاريخ الصَّغير ١/ ٢٠٤، وعيون الأخبار ٣/ ٩٨، والعقد الفريد ٢/ ٤٣٥، ومعرفة علوم الحديث للحاكم/ ٢١٠، والفائق ٣/ ٣١٤، وتاريخ ابن عساكر (ترجمة عُروة بن الزُّبير) ٤٧/ ٢٤٧، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٤٢٢. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الضُّعفاء للعُقَيْليّ ٢/ ٣٠٠، وكذا لأبي نُعَيم/ ٩٧ - ٩٨. وفي الأصول: عُبيد الله. تحريف.

٢٥ (٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات الكُبرى ٣/ ١١٣؛ وفيها الخبر. وفي الأصول: عُبيد الله. تحريف.

عُروة، قال:

قُتِلَ أبي يومَ الجَمَل، وقد زاد على السِّتِّين أربعَ سنينَ(١).

قال الواقديّ:

وكان الزُّبيرُ ليس بالطَّويل ولا القصير، إلى الخِفَّة ما هو(٢) في اللَّحم، ولحيتُهُ خفيفةٌ، أسمر اللَّون، وقُبِرَ بوادي السِّباع.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر(٣) بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم،

[ح] وأخبرنا أبو بكر [محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَهْ، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر](٤) بن أبي الدُّنيا،

قالا(٥): حدَّثنا محمَّد بن سعد، قال: قال محمَّد بن عمر:

كان الزُّبيرُ بن العَوَّام رجلًا ليس بالقصير ولا بالطَّويل، إلى الخفَّة ما هو في اللَّحم، ولحيتُهُ خفيفةٌ، أسمر اللَّون، أشعر. زاد ابن أبي الدُّنيا: قُبِرَ بوادي السِّباع.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أبنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، قال: وسمعتُ عبد الله بن محمَّد بن يحيى بن عُروة يقولُ لأبي، رحمه الله:

كان الزُّبيرُ بن العَوَّام أبيضَ طويلًا، مُخَفَّفًا(٦) خفيفَ العارضين.

أخبرنا أبو بكر(٧) محمَّد بن عبد الباقي، نا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن

---

(١) الطَّبقات. وفي الأصول: أربع وستِّين. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب، وسيأتي كذلك بعدُ. وفي الأصول: من. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (د): بكر. تحريف. وفي (س، م، د م) فراغٌ بمقدار كلمة.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/٣٩ و١٠/٤٤ (ط: دار الفكر).

(٥) كذا الصَّواب كما في الأسانيد المُماثلة. وفي الأصول: قال. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٧، والمُستدرَك للحاكم ٣/ ٣٦٠.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تهذيب الكمال ٩/ ٣٢٦؛ وفيه الخبر؛ لموافقته قولَهم قبلُ: إلى الخفَّة ما هو في اللَّحم. وفي الأصول: مُتَحَنِّيًا. تصحيف؛ فالمُتَحنِّي: المُعْوَجُّ والمُنْعَطِف، ولم يذكرِ المُؤرِّخون مثل هذه الصِّفات في الزُّبير، بل ذكروا فيه البأس والشِّدَّة ليس إلَّا.

(٧) في الأصول: أبو البركات. تحريف.

معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[1]، نا أبو أُسامة حمَّاد بن أُسامة، حدَّثني هشام بن عُروة، عن أبيه، قال:

[ومن شعر صفيَّة في الزُّبير]

قاتَلَ الزُبير بمكَّةَ - وهو غُلامٌ - رجلًا، فكسرَ يدهُ، وضربه ضربًا شديدًا، فمُرَّ بالرَّجل على صفيَّة - وهو يُحمَلُ - فقالتْ[2]: ما شأنُهُ؟ فقالوا: قاتلَ الزُّبيرَ، فقالت:

٥ [من منهوك الرَّجز]

كيـــــفَ رأيـــــتَ زَبْـــــرا

أَأَقِطًـــــــا أو تَمْـــــــرا

أم مُـــــشْمَعِلًّا صَـــــقْرا[3]

[عُذرُ صفيَّةَ في ضربها الزُّبيرَ ضربًا شديدًا]

قال: وأنا ابن سعد[4]، نا عفَّان بن مُسْلِم، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن هشام بن عُروة، عن عُروة،

١٠ أنَّ صفيَّةَ كانت تضربُ الزُّبير ضربًا شديدًا، وهو يتيمٌ، فقيل لها: قتلتِهِ، خلعْتِ[5] فؤادَهُ، أهلكتِ هذا، قالتْ: إنَّما أضربُهُ؛ كي يَلَبَّ، ويجرَّ الجيشَ ذا الجَلَب[6].

قال: وكسرَ يدَ غلام ذاتَ يوم، فجيء بالغلام إلى صفيَّة، فقيل لها ذلك، فقالت صفيَّةُ: [من منهوك الرَّجز]

---

١٥ (١) الخبر مع الشِّعر في الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠١. وانظر كذلك: مكارم الأخلاق/ ٩٥، والكامل للمُبَرِّد ٣/ ١٠٩٦، وتحصيل عين الذَّهب/ ٤٥٠، ومختصر ابن منظور ٩/ ١٤، وتهذيب بدران ٥/ ٣٦٠. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) في الأصول: فقال. تحريف.

(٣) قولُها: زَبْرا: أرادت به الزُّبير، كبَّرته إعظامًا له. والأَقِطُ: لبنٌ مُحمَّضٌ، يُجَفَّفُ، ثمَّ يُطبَخُ، أو يُطبخُ به. وفي الأصول بعدُ: أَقِطًا حسبته أم تمرا. وهي روايةٌ تُخلُّ بوزن البيت ومعناه؛ فحسبته مُقحمَةٌ، تُخلُّ

٢٠ بوزن البيت، وأم تُخِلُّ بمعناه؛ لأنَّها لم تُشَكِّك بين الأَقِط والتَّمر، وإنَّما أرادت: أَأَحَدَ هذين رأيتَهُ أم مُشْمَعِلًّا صَقْرا؟ (الكامل ٣/ ١٠٩٦ «بتصرُّف»). والمُشْمَعِلُّ: الرَّجل الخفيف الظَّريف أو الطَّويل.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠١. وانظر كذلك: إصلاح المنطق/ ٢١٠، والمَشُوف المُعْلَم: لبب.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات. وفي الأصول ما خلا (د): جعلت. وفي (د): أهلكته جعلت. زيادة وتصحيف.

٢٥ (٦) في (د): الكَلَب. صوابه ما في (س، م، د م).

كيـــــفَ وجـــــدْتَ زَبْـــــرا

أأَقِطَـــــــــا أو تَمْـــــــــرا

أم مُـــــــشْمَعِلًّا صَـــــــقْرا

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن محمَّد بن إسحاق، قال[1]:

[عود على إسلامه]

وأسلمَ على يديه - يعني أبا بكر فيما بلغني - الزُّبيرُ بن العَوَّام، وعثمان بن عفَّان، وطلحة بن عُبيد الله، وسعد بن أبي وَقَّاص، وعبد الرَّحمن بن عَوف. فانطلقوا، ومعهم أبو بكر، حتَّى أتَوا رسولَ الله ﷺ، فعرضَ عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحقِّ[2] الإسلام وبما وعدهم [الله] من الكرامة، فآمنوا، وأصبحوا مُقِرِّين بحقِّ الإسلام، فكان هؤلاء النَّفَرُ ثانيَ[3] الذين سبقوا إلى الإسلام، فصلُّوا، وصَدَقُوا رسولَ الله ﷺ، وآمنوا بما جاء من عند الله تعالى بعد هؤلاء؛ يعني أبا بكر، وعليًّا، وزيدَ بن حارثةَ.

أخبرنا أبو بكر الأنصاريّ، أنا الحسن بن عليّ، انا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد[4]، أنا محمَّد بن عمر، أخبرني مُصعَب بن ثابت، حدَّثني أبو الأسود محمَّد بن عبد الرَّحمن بن نوفَل، قال:

وكان إسلامُ الزُّبير بعد أبي بكر، كان رابعًا أو خامسًا.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البَنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ،

---

(١) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٢٥١ - ٢٥٢. وانظر كذلك: تاريخ ابن عساكر ٣٩/ ٢٦ (ط: دار الفكر)، وسُبُل الهدى والرَّشاد ٢/ ٣٠٥. «بتصرُّف».

(٢) السِّيرة النَّبويَّة. وفي (د، د م): عن. وفي (س، م): نحو. تحريف. وما بين قوسين بعد زيادة من تاريخ ابن عساكر ٣٩/ ٢٦.

(٣) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن تهذيب بدران ٥/ ٣٦٠؛ لُموافقته السِّياق. وفي الأصول: الثَّانية. تحريف. وفي مصادر الخبر: الثَّمانية. ولا غَلَطَ؛ ذلك أنَّنا إذا أضفنا إلى الخمسة الذين أسلموا على يدي أبي بكر: أبا بكر نفسه، وعليًّا، وزيد بن حارثةَ - وقد أسلموا قبلُ - أصبحوا طُرًّا ثمانيةً.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠١ - ١٠٢.

أنا أحمد بن عُبيد بن الفضل إجازةً، أنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد الزَّعْفَرانيّ، أنا أبو بكر بن [أبي] خَيْثَمَة، نا قُتَيْبَة بن سعيد، حدَّثنا اللَّيث بن سعد، عن أبي الأسود[١]،

أنَّ الزُّبير بن العَوَّام أسلمَ، وهو ابنُ ثماني سنين، فجعلَ عمُّهُ يُعذِّبُهُ بالدُّخان؛ كي يتركَ الإسلام، فيأبى الزُّبير، فلمَّا رأى عمُّهُ ألَّا[٢] يترُكُهُ، تركهُ.

٥ قال: وثنا ابن أبي خَيْثَمَة، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو هلال، عن عمر بن[٣] مُصعب بن الزُّبير،

[قتاله مع النَّبيّ ﷺ]

أنَّ الزُّبير قاتلَ مع النَّبيّ ﷺ، وهو ابنُ سبعَ عَشْرَةَ سنةً.

أخبرنا أبو نصر محمَّد بن حَمْد بن عبد الله الكِبْريتيّ، أنا أبو مُسْلِم محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن مَهْرَابَزْدا، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أبو عَرُوبَة[٤]، نا سَلَمَة بن شَبيب[٥]، نا عبد الرَّزَّاق، نا مَعْمَر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: [٣٧٩/ أ]

[عود على خبر: سيفه أوَّلُ سيف...]

أوَّلُ سيف سُلَّ في سبيل الله [سيفُ الزُّبير؛ نَفَحَتْ][٦] نَفْحَةٌ من الشَّيطان أنَّ ١٠ رسولَ الله ﷺ أُخِذَ بأعلى مكَّة، فخرج الزُّبير بسيفه، يشُقُّ النَّاس، فلقيه النَّبيُّ ﷺ، فقال: ما لك يا زُبيرُ؟ قال: أُخْبِرْتُ يا رسول الله أنَّك أُخِذْتَ، قال: فدعا له النَّبيُّ ﷺ ولسيفه.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد الأنصاريّ، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أنا عبد الدَّائم بن

١٥

(١) العلل لابن حنبل ٣/ ٤٤٩.

(٢) العلل. وفي الأصول: لا. تحريف. وألَّا: أصلها أنْ المُخَفَّفة من أنَّ الثَّقيلة، وقد حُذف منها ضمير الشَّأن، ولا النَّافية التي لا عملَ لها.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الثِّقات لابن حِبَّان ٥/ ١٤٦. وفي الأصول: عمر، عن ابن مُصْعَب. وعن هنا مُقْحَمَة. وانظر الخبر بعدُ في: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٤٥.

٢٠ (٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٢٢ – ٩٢٣. وفي (س، م): أبو نصر محمَّد بن محمَّد. وفي (د م): أنا محمَّد بن أبي بكر. وفي الأصول بعدُ: أبو عُروة. تحريف. وأبو عَروبَة: هو الحسين ابن أبي مَعْشَر بن مَودود بن حمَّاد الحَرَّانيّ.

(٥) في (س، م): نسيب. تصحيف، والصَّواب ما أثبتنا بالنَّقل عن (د، د م). فانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ٢/ ٥٧٢؛ وفيه الإشارةُ إلى أنَّ سَلَمَة روى عن عبد الرَّزَّاق. والخبرُ بعدُ في مُصَنَّفه ٥/ ٢٩٠ و١١/ ٢٤١، وكذا: حلية الأولياء ١/ ٨٩.

٢٥ (٦) زيادة يقتضيها النَّصّ من المُصَنَّف لعبد الرَّزَّاق.

الحسن، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن، أنا أبو العبَّاس عبد الله بن عَتَّاب الزِّفْتيّ[١]، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، أنا أبو معاوية، حدَّثنا هشام، عن أبيه، قال[٢]:

أوَّلُ سيف سُلَّ في الإسلام بمكَّة سيفُ الزُّبير. قال: بلغه أنَّ النَّبيَّ ﷺ قُتِلَ، فسلَّ سيفه، فقال: لا ألقى أحدًا إلَّا قتلتُهُ. قال: فبلغَ ذلك النَّبيّ ﷺ، فأخذ سيفه، فمسحه، ودعا له.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، أنا أبو الحسين بن المُهْتَدي، نا أبو حفص بن شاهين إملاءً، أنا أحمد بن سليمان بن داود بن محمَّد بن أبي العبَّاس الطُّوسيّ صاحب كتاب النَّسَب.

وأخبرنا أبو الحسين[٣] بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا الحسن، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر بن عبد الرَّحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار، حدَّثني أبو ضَمْرَة أنس بن عِيَاض اللَّيْثيّ، عن هشام بن عُروة، عن عُروة[٤]،

أنَّ أوَّلَ رجل سَلَّ سيفَهُ في سبيل الله - عزَّ وجلَّ - الزُّبيرُ؛ نَفْحَةٌ نَفَحَتْ من الشَّيطان، أُخِذَ رسولُ الله ﷺ، فأقبلَ - زاد المُخَلِّص: الزُّبير، وقالا -: يشُقُّ النَّاس بسيفه، والنَّبيُّ ﷺ بأعلى مكَّة. قال: فقال له النَّبيُّ ﷺ: ما لك يا زُبيرُ؟ قال: أُخبرْتُ أنَّكَ أُخذْتَ. قال: فصلَّى عليه، ودعا له ولسيفه.

أخبرنا[٥] أبو الحسين، وأبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني عَتِيْق بن يعقوب، عن عبد الله بن محمَّد بن يحيى، عن عُروة،

... مثلَهُ بمثل إسناده، إلَّا أنَّه قال على إِثْرِ قوله: بأعلى مكَّة: فلقيَ النَّبيَّ ﷺ، فقال له: مالك يا زُبيرُ؟

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلِي، أنا أبو الحسين بن المُهتدي، أنا محمَّد بن عليّ الدِّيْباجيّ، نا عليّ بن

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ٢/ ٧٢. وفي الأصول: الرَّقِّيّ. تصحيف.

(٢) كنز العمَّال ١٣/ ٢٠٨ بالنَّقل عن ابن عساكر.

(٣) (د م). وفي (س، م، د): أبو الحسن. تحريف.

(٤) المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَة ٤/ ٥٩٤ و٧/ ٥١٠، والأوائل لابن أبي عاصم/ ٩١، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٢١، وكنز العُمَّال ١٣/ ٢١٠.

(٥) (س، م). وفي (د): أنا.

عبد الله بن مُبَشِّر[١]، نا محمَّد بن حَرْب، أنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريَّا الغَسَّانيّ، عن هشام بن عُروة، عن عُروة بن الزُّبير،

أنَّ الزُّبيرَ أوَّلُ من سلَّ سيفًا في سبيل الله؛ نَفَحَتْ نَفْحَةٌ من الشَّيطان، أُخذ رسولُ الله ﷺ بأعلى مكَّة، فخرجَ يسوقُ النَّاس بسيفه، فلقيه رسولُ الله ﷺ، فقال: ما لك يا زُبيرُ؟ قال: أُخبِرْتُ أنَّك أُخذْتَ، فصلَّى عليه.

ورواهُ اللَّيث بن سعد عن هشام، فلم يذكرْ عُروة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، وأبو عبد الله الحسين بن عليّ بن أحمد بن عبد الله، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيْفينيّ، أنا محمَّد بن عمر بن عليّ بن خَلَف، نا أبو بكر بن أبي داود، نا عيسى، أنا اللَّيث، عن هشام،

أنَّ أوَّلَ رجل سلَّ سيفه في الله الزُّبيرُ؛ نفحَتْ نفحةٌ من الشَّيطان، أُخذ رسول الله ﷺ. قال: فخرج الزُّبيرُ، فشقَّ النَّاس بسيفه، والنَّبيُّ ﷺ بأعلى مكَّة، فلقي الزُّبيرَ، فقال له النَّبيُّ ﷺ: مالك يا زُبيرُ؟ قال: أُخبرْتُ أنَّك أُخذتَ. قال: فصلَّى عليه، ودعا له ولسيفه[٢].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل عمر بن عُبيد الله[٣]، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، ثنا حنبل بن إسحاق، نا عفَّان، نا حمَّاد، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، قال[٤]:

أوَّلُ من سلَّ سيفًا في ذات الله - عزَّ وجلَّ - الزُّبيرُ بن العَوَّام؛ بينما هو بمكَّة، إذ سمعَ نغمةً؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قد قُتِل، فخرج عُريانًا، ما عليه شيءٌ، في يده السَّيفُ صَلْتًا، فتلقَّاهُ النَّبيُّ ﷺ كَفَّةَ كَفَّةَ[٥]، فقال له: ما لك يا زُبيرُ؟ ما لك يا زُبيرُ؟ قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٣٩٣. وفي الأصول: أنا أبو الحسن بن المُهتدي ... ميسر. تصحيف وتحريف.

(٢) في الأصول: لسلفه. تحريف. وفي (د م) بعدُ: آخر الجزء السَّادس والسِّتِّين بعد المئة.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٥٥٢ و٥٥٦ - ٥٥٧. وفي الأصول: عبد الله. تحريف.

(٤) كنز العمَّال ١٣/ ٢٠٧.

(٥) قوله: كَفَّةَ كَفَّةَ، أي: مُواجهةً، كأنَّ كلَّ واحد منهما قد كفَّ صاحبه عن مُجاوزته إلى غيره، أي: منعه. وقيل غيرُ ذلك. (التَّاج: كفف).

سمعتُ أنَّك قد قُتِلْتَ، قال: فما كُنتَ صانعًا؟ قال: أردتُ - والله - أن أستعرضَ أهل مكَّة. قال: فدعا له النَّبيُّ ﷺ.

قال سعيدٌ: أرجو أن لا يضيعَ له دعوةُ النَّبيّ ﷺ.

أخبرنا أبو الحسين [بن] الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أبنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص[1]، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني سليمان بن حَرْب، عن حمَّاد بن سَلَمَة، عن ابن زيد[2]، عن سعيد بن المُسَيِّب، قال:

[٣٧٩/ ب]

أوَّلُ من سلَّ سيفًا في الله الزُّبيرُ بن العَوَّام؛ بينا هو ذاتَ يوم قائلٌ في شِعْب المطابخ[3]، إذ سمع نغمةً، قُتلَ رسولُ الله ﷺ. قال: فخرج مُتَجَرِّدًا بالسَّيف صَلْتًا، فلقيه النَّبيُّ ﷺ كَفَّةَ كَفَّةَ، قال: ما لك يا زُبيرُ؟ قال: سمعتُ أنَّك قُتِلْتَ، قال: فما أردتَ أن تصنعَ؟ قال: أردتُ - والله - أن أستعرضَ أهل مكَّة، قال: فدعا له النَّبيُّ ﷺ بخير.

قال سعيدٌ: إنِّي لأرجو أن لا يُضَيِّعَ اللهُ دعاءَ هذا النَّبيّ ﷺ للزُّبير. وفي ذلك يقولُ الأسديُّ: [من البسيط]

هذاكَ[4] أوَّلُ سيفٍ سُلَّ في غَضَبٍ … لله سيفُ الزُّبيرِ المُنْتَضَى أَنَفَا

حميَّةٌ سَبَقَتْ من فَضْلِ نَجْدَتِهِ … قد تُحْبَسُ النَّجَداتُ المَحْبِسَ الأَزَفا[5]

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني يحيى بن مَعِين، عن هشام بن يوسف.

---

(١) في الأصول: ابن المُخَلِّص. وابن مُقحمة.

(٢) هو عليّ بن زيد بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة، روى عن سعيد بن المُسَيِّب. (تهذيب التَّهذيب ٣/ ١٦٢). وانظر بعدُ الخبر مع الشِّعر في: كنز العُمَّال ١٣/ ٢٠٧.

(٣) شِعْب المطابخ: شِعْبٌ بمكَّة. (معجم البلدان ٥/ ١٤٧). وفي (س، م): الصَّالح. تحريف.

(٤) في الأصول: هذا. وهي روايةٌ تُخلُّ بوزن البيت، والصَّواب ما أثبتنا بالنَّقل عن الكنز.

(٥) المَحْبِس الأَزَف: الضَّيِّق. أراد: أنَّ الزُّبير سبَّاقٌ إلى نجدة رسول الله ﷺ في الوقت الذي تضيقُ فيه النَّجَداتُ، وتصعبُ.

وأخبرتنا أَمَة العزيز شُكْر بنت سهل بن بِشْر، قالت: أنا أبي [أبو] الفَرَج[1]، وأبو نصر أحمد بن محمَّد بن سعيد الطُّرَيْثيثيّ، قالا: أنا أبو القاسم عليّ بن محمَّد بن عليّ الفارسيّ بمصر، ثنا أبو الحسن محمَّد بن عبد الله بن زكريَّا بن حَيُّويَه، نا محمَّد بن إبراهيم بن زياد الرَّازيّ، نا يحيى بن مَعين، نا هشام بن يوسف، عن مَعْمَر، عن هشام - زاد الرَّازيّ: ابن عُروة - عن أبيه، قال:

[هاجر مع أمِّه إلى المدينة]

٥ لم يُهاجرْ أحدٌ من المُهاجرين، معه - وفي حديث الرَّازيّ: معه أُمُّهُ، وقالا -: إلَّا الزُّبيرَ بن العَوَّام.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ[2]، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[3]، أنا أبو أسامة، نا هشام بن عُروة، قال:

[فرسانِ يومَ بدر للمسلمين]

لم يكنْ مع النَّبيِّ ﷺ يومَ بدر غيرُ فرسين، أحدُهما عليه الزُّبير.

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو محمَّد عبد الله بن إسحاق البَغَويّ ببغداد، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، أنا أبو ثابت، ثنا ابن وَهْب، قال: وأخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البَجَليّ، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس،

أنَّ عليَّ بن أبي طالب قال له: ما كان معنا إلَّا فرسان: فرسُ الزُّبير، وفرسُ المِقْداد بن الأسود. يعني به يومَ بدر.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، وجماعةٌ، قالوا: أنا أبو بكر بن رَيْذَة[4]، نا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد[5]

١٥ القَراطيسيّ، حدَّثنا أَسَد بن موسى، نا جامع أبو سَلَمَة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن البَهِيّ[6]، قال:

كان يومَ بدر مع النَّبيِّ ﷺ فارسان: الزُّبير بن العَوَّام على فرس على المَيْمَنَة،

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٧٠. وفي الأصول: وأخبرتنا أمُّ العِزّ بنت شُكر سهل بن بشر، قالت: أنا أبي الفرج. تحريف واضطراب.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: أبو الحسن عليّ. تحريف.

٢٠ (٣) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٣. وانظر كذلك: كنز العمَّال ١٣/ ٢٠٨.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٥٩٥. وفي الأصول: ريدة. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: أبو زيد. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب، وهو أبو محمَّد عبد الله بن يَسَار، مولى مُصعب بن الزُّبير، تابعيٌّ صَدُوقٌ، يُخطِئ، يُعَدُّ في الكوفيِّين. (تقريب التَّهذيب/ ٢٧٢، وعون المعبود ٨/ ٣٣١). وفي (س، م): النَّهيّ. وفي (د، د م): ٢٥ النَّبيّ. تصحيف. وانظر الخبر بعدُ في: المعجم الكبير ١/ ١٢٠، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٤٦.

والمِقْداد بن الأسود على فرس على المَيْسَرَة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو [الحسين][1] عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا أبو العبَّاس بن عُقْدَة، نا أحمد[2] بن يحيى الصُّوفيّ، نا عبد الرَّحمن بن شَرِيك بن عبد الله، نا أبي، نا هشام بن عُروة، عن عبد الله بن الزُّبير[3]،

[نزول الملائكة يومَ بدر على سيماء الزُّبير]

أنَّ الزُّبير كانت عليه مُلاءَةٌ صفراءُ يومَ بدر، فاعتمَّ بها، فنزلتِ الملائكة مُعْتَمِّين[4] بعمائم صُفْر.

رواهُ غيرُ شَرِيك عن هشام، فلم يذكر عبد الله بن الزُّبير.

أخبرنا أبو عليّ الحدَّاد، وجماعةٌ في كتبهم، قالوا: أنا أبو بكر بن رَيْذَة، نا سليمان بن أحمد، نا أبو يزيد القَراطيسيّ، حدَّثنا أَسَد بن موسى، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن هشام بن عُروة، عن عُروة، قال[5]:

نزل جبريلُ ﷺ يومَ بدر على سِيْماء الزُّبير بن العَوَّام، وهو مُعْتَجِرٌ بعِمامة صفراء.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم[6]، نا محمَّد بن سعد، أنا عمرو بن عاصم الكلابيّ، حدَّثني هَمَّام[7]، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال:

كانت على الزُّبير رَيْطَةٌ صفراءُ، مُعْتَجِرًا بها يومَ بدر، فقال له النَّبيُّ ﷺ: إنَّ

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٨/ ٥٩٩.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٥٠/ ٣٤. وفي (د): أبو العبَّاس ابن عبدة. وفي (د م): عُقْدَة بن أحمد. تحريف.

(٣) مختصر ابن منظور ٩/ ١٤، وكنز العُمَّال ١٠/ ٤٠٥.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: فاعتمر بها، فنزلتِ الملائكة مُعتمرين. تحريف.

(٥) مجمع الزَّوائد ٦/ ٨٤، وكنز العُمَّال ١٣/ ٢٠٨، وسُبُل الهدى والرَّشاد ٤/ ٤٣.

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: محمَّد. تحريف. وانظر الخبر في: الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٣، وكذا: كنز العُمَّال ١٣/ ٢٠٩.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات. وهو همَّام بن يحيى. فانظر: التَّاريخ الكبير ٦/ ٣٥٥، والجرح والتَّعديل ٦/ ٢٥٠. وفي الأصول: تمَّام. تحريف.

الملائكة نزلَتْ على سيماء الزُّبير.

أنبأنا أبو عليّ المُقرئ، وجماعةٌ، قالوا: أنا أبو بكر بن رَيْذَة، أنا سليمان بن أحمد[١]، نا عَبْدان بن أحمد، نا أبو كامل الجَحْدَريّ، نا يوسف بن خالد السَّمْتيّ، نا الصَّلْت بن دينار[٢]، عن أبي المَلِيْح، عن أبيه، قال:

نزلتِ الملائكةُ يومَ بدر، عليها العمائمُ، وكانت على الزُّبير عِمامةٌ صفراءُ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمَّد بن سعد[٣]، أنا عَتَّاب بن زياد، نا عبد الله بن المُبارك، أنا هشام بن عُروة، عن عبَّاد بن حمزة بن الزُّبير، قال: [٣٨٠/أ]

نزلتِ الملائكةُ يومَ بدر، عليهم عمائمُ صُفْرٌ، كان على الزُّبير يومَ بدر رَيْطَةٌ[٤] صفراءُ، قدِ اعتجرَ بها.

أخبرنا أبو الحسين[٥] محمَّد بن محمَّد، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني عليّ بن صالح، عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عُروة بن الزُّبير، عن هشام بن عُروة، عن عَبَّاد بن حمزة بن عبد الله بن الزُّبير،

أنَّه بلغه أنَّ الملائكةَ نزلتَ يومَ بدر، وهي[٦] طيرٌ بيضٌ، عليهم عمائمُ صُفْرٌ، وكانت على الزُّبير يومئذٍ عِمامةٌ صفراءُ من بين النَّاس، فقال النَّبيُّ ﷺ: نزلتِ الملائكةُ اليومَ على سيماء أبي عبد الله، وجاء النَّبيُّ ﷺ، وعليه عِمامةٌ صفراءُ.

---

(١) الطَّبرانيّ. فانظر الخبر في: المعجم الكبير له ١/ ١٩٥. وزدْ عليه: كنز العُمّال ١٠/ ٤٠٤.

(٢) في الأصول: أبو كامل الجحديّ، نا يوسف بن خالد التَّميميّ، نا الصَّلت بن الزُّبير. وكلُّهُ تحريف ظاهر، والصَّواب ما أثبتنا. فانظر ترجمة الجحدريّ فُضَيْل بن حسين بن طلحة في تقريب التَّهذيب/ ٣٨٣. وترجمة يوسف بن خالد بن عمر السَّمْتيّ في اللُّباب ٢/ ١٣٦. وترجمة الصَّلت بن دينار الأزديّ الهُنائيّ البصريّ أبي شُعَيْب في الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٢٠٩ - ٢١٠.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٢٦. وانظر كذلك: سبل الهدى والرَّشاد ٤/ ٤٣.

(٤) الطَّبقات. وفي الأصول: قطعة. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. وهو أبو الحسين بن الفرَّاء، وقد مرَّ. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف.

(٦) في الأصول: وهو. تحريف.

قال: وحدَّثنا الزُّبيرُ[١]، قال: وحدَّثني أبو المُكْرَم عُقْبَة بن مُكْرَم الضَّبِّيّ، حدَّثني مُصعَب بن سلَّام التَّميميّ، عن سعد بن طَرِيْف، عن أبي جعفر محمَّد بن عليّ، قال[٢]:

كانت على الزُّبير بن العَوَّام يومَ بدر عِمامةٌ صفراءُ. قال: فنزلتِ الملائكةُ، وعليهم عَمائمُ صُفْرٌ.

قال: وحدَّثنا الزُّبير، قال: وحدَّثني محمَّد بن الحسن، عن محمَّد بن يحيى، عن مَعْمَر[٣]، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال[٤]:

نزلتِ الملائكةُ يومَ بدر على سيماء الزُّبير، عليهم عمائمُ صُفْرٌ، قد أرخَوها في ظهورهم، وكانت على الزُّبير عِمامةٌ صفراءُ. وفي ذلك يقولُ عامر بن صالح بن عبد الله بن عُروة بن الزُّبير: [من الكامل]

جَدِّي ابنُ عمَّةِ أحمدٍ ووزيرُهُ … عندَ البلاءِ وفارسُ الشَّقْراءِ[٥]

وغَداةَ بدرٍ كانَ أوَّلَ فارسٍ … شَهِدَ الوغى في اللأمَةِ الصَّفراءِ

نزلتْ بسِيْماهُ الملائكُ نُصْرَةً … بالحَوْضِ يومَ تألُّبِ[٦] الأعداءِ

حدَّثنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم لفظًا، وأبو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عليّ قراءةً، قالا: أنا أبو القاسم بن [أبي] العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا عليّ بن يعقوب [بن إبراهيم]، أنا أحمد بن إبراهيم القُرشيّ، نا محمَّد بن عائذ[٧]، قال: وأخبرني الوليد بن مُسْلِم، عن عبد الله بن لَهِيْعَة، عن أبي الأسود، عن

---

(١) هو الزُّبير بن بكَّار كما في تهذيب التَّهذيب ٣/ ١٢٨ (ترجمة عُقبة بن مُكْرَم). وفي (د م): الزُّبير بن العَوَّام. تحريف ظاهر.

(٢) المُستدرك للحاكم ٣/ ٣٦١، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٤٦، وكنز العُمَّال ١٠/ ٤١٩.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّت رواية معمر عن هشام. وفي الأصول: نعم. تحريف.

(٤) الخبر دون الشِّعر في: كنز العمَّال ١٣/ ٢٠٩. وانظر الشِّعر في: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٤٧.

(٥) سير أعلام النُّبلاء. وفي الأصول: العشواء. تحريف.

(٦) في (د): بالخوص بالخوص. تصحيف وتكرار يُخِلُّ بوزن البيت. وفي الأصول بعدُ: ثالث. تصحيف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٣٢٤، وتاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٢٦ و٢٦٤. وفي الأصول: ... وأبو القاسم الحصر (س، م) والحضر (د، د م) بن الحسين بن عَبْدان ... أبو القاسم بن العلاء ... عليّ بن يعقوب - بإسقاط: ابن إبراهيم في (د) - أنا أحمد بن عليّ القُرشيّ، نا محمَّد بن عايد في (س) وعائد في (د، د م). وكلُّهُ تصحيف وتحريف وسقط.

عُروة، [قال][(١)] في تسمية من شهد بدرًا:

[كان ممَّن شهد بدرًا]

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أَسَد.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمَّد بن الحسين بن الفضل، أبنا محمَّد بن عبد الله بن عَتَّاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المُغيرة، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمِّه موسى بن عُقْبَة، قال في تسمية من شهد بدرًا، وفي تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة:

[وممَّن هاجر إلى أرض الحبشة]

الزُّبير بن العَوَّام.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا محمَّد بن جعفر، نا عُبيد الله بن سعد، نا عمِّي، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من شهد بدرًا من بني أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ[(٢)]:

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد قراءةً، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من مكَّة من بني أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ:

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ[(٣)].

قال: وأنا رضوان إجازةً، أنا أحمد، نا يونس، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من مكَّة من بني أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ[(٤)]:

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أَسَد.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أخبرنا عبد الوَهَّاب بن أبي حيَّة، [(٥]أخبرنا محمَّد بن شُجاع، أنا محمَّد بن عمر الواقديّ، قال في تسمية من شهد بدرًا[(٦)]:

الزُّبير بن العَوَّام[٥)].

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر الخبر في: المعجم الكبير ١/ ٦١٨.

(٢) السِّيرة النَّبويَّة ١/ ٦٨٠.

(٣) قوله: «الزُّبير بن العَوَّام ... قُصَيّ» سقط من (د م).

(٤) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٣٢٢.

(٥-٥) ما بينهما سقط من (د).

(٦) المغازي للواقديّ ١/ ١٤٥.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن عليّ القَطَّان، أنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ بن الحسن بن أبي عثمان الدَّقَّاق، أنا أبو الحسين عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن بِشْران المُعَدَّل، أنا أبو جعفر محمَّد بن عمرو[1] بن البَخْتَرِيّ الرَّزَّاز.

وأخبرنا أبو عليّ عبد القاهر بن أحمد بن محمَّد بن عبد القاهر الطُّوسيّ، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن الخَلَّال[2]، وأبو الفتوح محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عليّ بن الزَّوْزَنيّ الصُّوفيّ[3] - واللَّفظ لحديثهم - قالوا: أنا جعفر بن أحمد بن الحسين القارئ، أنا أبو عليّ بن شاذان، نا عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك،

[٣٨٠/ ب]

قالا: ثنا أحمد بن عبد الجبَّار العُطارديّ، نا أبو معاوية، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال[4]:

[كان وأبا بكر من الذين استجابوا لله والرَّسول من بعد ما أصابهم القَرْح]

قالت عائشةُ: يا ابنَ أُختي، كان أبواكَ[5] - تعني الزُّبير وأبا بكر - من ﴿ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ﴾ [آل عمران: ١٧٢]. قالت: لـمَّا[6] انصرف المُشركون من أُحُد، وأصاب النَّبيَّ ﷺ وأصحابه ما أصابهم، خاف أن يرجعُوا[7]، فقال: من يُنْتَدَبُ لهؤلاء في آثارهم؛ حتَّى يعلموا أنَّ بنا قوَّةً؟ قالت: فانتُدبَ أبو بكر والزُّبير في سبعين، فخرجوا في آثار القوم، فسمعوا بهم، فانصرفوا، قالت: ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ﴾ [آل عمران: ١٧٤]. قال: لم يَلْقَوا عدوًّا.

وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن يوسف بن العَلَّاف في كتابه، وأخبرني أبو طاهر محمَّد بن أبي بكر بن عبد الله السِّنْجيّ المُؤذِّن عنه، أنا أبو الحسن بن الحَمَّاميّ، نا أبو عمرو[8] عثمان بن أحمد بن عبد

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٨٥٧. وفي الأصول: عمر. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٤٥٧. وفي (د، د م) تكرارٌ لأحمد بن عبد الله. وفي الأصول بعد: الحلَّال. تصحيف.

(٣) معجم الشُّيوخ ٢/ ٨٦٤. وفي الأصول: أبو الفتح ... بن الدُّوريّ الصُّوفيّ. تحريف.

(٤) معجم الشُّيوخ ٢/ ٦٠٦، وتفسير القُرطبيّ ٤/ ٢٧٧، ومختصر ابن منظور ٩/ ١٥.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س، م): كان أباك. وفي (د، د م): فإنَّ أباك. تحريف.

(٦) في الأصول: ما. تحريف.

(٧) مصادر الخبر. وفي (س، م): وأصاب النَّبيّ ﷺ وأصحابهم، خاف أن يرجع. وكذا يرجع في (د، دم). وكلُّهُ تحريف وسقط.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٥١. وفي الأصول: أبو عمر. تحريف.

الله بن يزيد الدَّقَّاق.

وأخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، وأبو القاسم الشَّحَّاميّ، قالا: أنا أبو بكر البيهقيّ[١]، أنا أبو الحسين بن بِشْران ببغداد، أنا أبو جعفر محمَّد بن عمرو بن البَخْتَريّ،

قالا: نا أحمد بن عبد الجبَّار العُطارديّ، نا أبو معاوية، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال:

قالت عائشةُ: يا ابنَ أُختي، كان أبواكَ - تعني الزُّبير وأبا بكر، رضي الله عنهما - من ﴿ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ﴾ [آل عمران: ١٧٢]. قالت[٢]: لـمَّا انصرف المُشركون من أُحُد، وأصاب النَّبيَّ ﷺ وأصحابه ما أصابهم، خاف أن يرجعُوا، فقال: من يُنْتَدَبُ لهؤلاء في آثارهم؛ حتَّى يعلموا أنَّ بنا قوَّةً؟ قالت: فانتُدبَ أبو بكر والزُّبير في سبعين، فخرجوا في آثار القوم، فسمعوا بهم، قالت: فانصرفوا ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ﴾ [آل عمران: ١٧٤]. قالت: لم يَلْقَوا عدوًّا.

كتب إليَّ أبو بكر عبد الغفَّار بن محمَّد الشِّيْرُوييّ، وأخبرني أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن حَبيب عنه، أنا أبو بكر الحِيْريّ[٣]، نا أبو العبَّاس الأصمّ،

[ح] وأخبرنا [أبو] القاسم بن السَّمَرقنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص[٤]، أنا رضوان بن أحمد،

قالا: أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر[٥]، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّها قالت:

كان أبواك من ﴿ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ﴾ [آل عمران: ١٧٢].وكان الزُّبير وأبو بكر قد خرجا يومَ أُحُد، فطلبا المشركين بعدما أصابهم القَرْح.

أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن عليّ بن محمَّد بن المُجْلي، ثنا أبو الحسين بن المُهتدي، أنا أبو بكر

---

(١) السُّنن الكبرى للبيهقيّ ٦/ ٣٦٨.

(٢) في الأصول: قال، وسيأتي كذلك بعد، والصَّواب ما أثبتنا.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٢/ ١٢١ و٤٧٣ و٤٧/ ٢٣٩ و٦٤/ ٣٤٦. وفي (دم): عبد الجبَّار الغفَّار ... البحريّ. وفي (د): ... الشَّبرويّ ... أبو بكر البحيريّ. وفي (س، م): أبو البحريّ. تصحيف وسقط.

(٤) في الأصول: ابن المُخَلِّص. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س، م): أحمد بن عبد الجبَّار بن بُكَيْر. وفي (د، د م): ابن يونس بن بُكَيْر. تحريف وسقط.

محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن النَّضْر الدِّيباجيّ، نا عليّ بن عبد الله بن مُبَشِّر، نا محمَّد بن حَرْب النَّشَائيّ[1]، حدَّثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريَّا الغَسَّانيّ، عن هشام بن عُروة، قال[2]:

قالت لي عائشة: كان أبواكَ[3] من ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ ﴾ [آل عمران: ١٧٢].

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أبو بكر الجَوْزَقيّ[4]، أنا أبو نصر محمَّد بن حَمْدُويه بن سهل المَرْوَزيّ.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو عثمان البَحِيْريّ.

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمَّد بن موسى،

قالا: أنا أبو العبَّاس محمَّد بن أحمد السَّلِيطيّ، أنا أبو نصر محمَّد بن حَمْدُويَه بن سهل المَرْوَزيّ، نا وقال البَحِيْريّ: أنا محمود بن آدم، أنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال:

قالت لي عائشةُ: ياعُروةُ، كان - وقال الجَوْزَقيّ: إنْ كان - أبواك: [أبو بكر]، والزُّبير من ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ [آل عمران: ١٧٢]. وفي حديث السَّلِيْطيّ: وللرَّسول.

أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، أنا أبو بكر [بن] المُقرئ، أنا أبو بكر الجَوْزَقيّ، أنا مكِّيّ بن عَبْدان، ثنا أبو الأزهر، نا عبد الله[5] بن نُمَيْر، نا هشام بن عُروة، عن أبيه، قال[6]:

قالت لي عائشةُ: أبواك - والله - من ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ ﴾ [آل عمران: ١٧٢].

أخبرنا أبو الأعزّ قَراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ[7]، أنا أبو حفص بن شاهين، نا عبد

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٣٩٣. وفي الأصول: أبو بكر بن محمَّد ... بن ميسر، نا محمَّد بن حرب النَّسَائيّ. تصحيف.

(٢) كنز العُمَّال ٢/ ٣٧٩.

(٣) في الأصول: أبوك. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبل. وفي (س، م): الحورقيّ. وفي (د، د م): الجورقيّ. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب، فانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٦٩. وفي الأصول ما خلا (د م): عُبيد الله. وفي (د م): عُبيد. تحريف وسقط.

(٦) صحيح مُسلم: فضائل الصَّحابة/ ١٠٦٦ (٦٢٤٩).

(٧) في الأصول: أبو محمَّد بن الجوهريّ. تحريف.

الله بن سليمان، حدَّثنا المُسَيِّب بن واضح، ثنا ابن عُيَيْنَة، عن هشام، عن أبيه، قال[1]:

قالت عائشة: كان أبواك من ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ ﴾ [آل عمران: ١٧٢].

قال: وأنا ابن شاهين، نا عبد الله بن محمَّد، نا محمَّد بن أبي عبد الرَّحمن المُقرئ، حدَّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن هشام، عن أبيه، قال: ٥

قالت عائشة: كان أبواك من ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ[2] ﴾ [آل عمران: ١٧٢]. تعني: أبا بكر، والزُّبير. [٣٨١/أ]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، أنا أحمد بن إبراهيم بن عَبْدُويَه العَبْدَويّ، أنا أبو يزيد حاتم بن محبوب الشَّاميّ[3]، نا سعيد بن عبد الرَّحمن المخزوميّ، حدَّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّها قالت له: ١٠

كان أبواكَ[4] من ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ ﴾ [آل عمران: ١٧٢]. تعني: أبا بكر، والزُّبير.

أخبرنا أبو القاسم المُسْتَمْلي[5]، أنا أبو بكر الحافظ، نا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن يعقوب العَدْل، نا محمَّد بن عبد الوهَّاب العَبْديّ، أنا جعفر بن عون، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن البَهِيِّ[6]، عن عُروة، قال:

قالت لي عائشةُ: إنَّ أباك[7] من ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ١٥

---

(١) مُسند عائشة للسِّجِسْتانيّ/ ٥٥.

(٢) قوله: «قال: وأنا ابن شاهين ... القَرْح» مُكَرَّر في (د)، وهو تكرار ناشئ عن انتقال النَّظر.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٤/ ١٠٦. وفي (س، م): حاتم بن مجنون السّلميّ. وفي (د): حاتم بن مجنون الشَّاميّ. وفي (د م): السَّاميّ. تصحيف. ٢٠

(٤) كذا الصَّواب. وفي الأصول ما خلا (د م): إنَّ أبوك. وفي (د م): إنَّ أبواك. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٩٩. وفي الأصول: المُزَكِّي. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبل. وفي (د): إسماعيل بن أبي جلد. وفي (د م): مخلد. وفي الأصول بعدُ ما خلا (د م): النَّهيّ. تصحيف.

(٧) كذا في الأصول ما خلا (د م). وفي (د م): إنَّ أبواك. والرَّاجح عندي بالحمل على ما سبق وما سيأتي: كان أبواك. ٢٥

﴿ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن محمَّد، أنا أبو زكريَّا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمَّد بن الحسن بن الشَّرْقيّ[1]، نا عبد الله ين هاشم، نا وَكِيْع، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله البَهِيّ، عن عُروة، قال:

قالت عائشة: كان أبواك ممَّن ﴿ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢].

قال وَكِيْعٌ: بأبويه تعني: أبو بكر[2]، والزُّبير - وعُروةُ ابنُ الزُّبيرِ، وأُمُّهُ أسماءُ بنت أبي بكر الصِّدِّيق - هما أبواهُ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي عليّ، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، نا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني إبراهيم بن حمزة، عن سفيان بن عُيَيْنَة، عن قَعْنَب[3]، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، ومحمَّد بن مَعْن، عن داود بن خالد، عن ابن إسحاق - يزيدُ أحدهما على صاحبه[4] -،

[صرع رجلًا يوم أحد، كان يقتل المسلمين قتلًا عنيفًا]

أنَّ رسول الله ﷺ رأى يومَ أُحُد رجلًا يقتلُ المُسلمين قتلًا عنيفًا، فقال: قُمْ إليه يا زُبيرُ، فَرَقَى إليه الزُّبير، حتَّى إذا علا فوقه، اقتحمَ عليه، فاعتنقَهُ، فأقبلا يتحدَّران حتَّى وقعا [على] الأرض، ووقع الزُّبيرُ على صدره، فقتله.

قال سفيانُ في حديثه: فتلقَّاهُ النَّبيّ ﷺ، فقبَّله[5]، وقال: فِداكَ عمٌّ وخالٌ.

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن محمَّد بن عليّ بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، نا

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٣٣٣. وفي الأصول: عبد الله بن محمَّد بن الحسين بن السُّيوفيّ (د، د م). وفي (س، م): ابن الشَّرفيّ. تحريف.

(٢) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: أبويه يعني أبا بكر. وفي العبارة رِكَّة ظاهرة. والصِّدِّيق ممَّا أخلَّت به (د)، ووقع في (دم).

(٣) هو قَعْنَب التَّميميّ الكوفيّ، روى عنه سفيان بن عُيَيْنَة كما في: تهذيب التَّهذيب ٣/ ٤٤٣. وفي (د): قَعْبَة. تحريف.

(٤) مختصر ابن منظور ٩/ ١٥. وانظر كذلك الخبر بتصرُّف في: مكارم الأخلاق/ ٩٣.

(٥) في الأصول: فقتله. تصحيف.

أحمد بن عِمْران، ثنا موسى بن زكريَّا، نا[1] خليفة بن خَيَّاط، نا عليّ بن محمَّد بن أبي سيف[2]، عن سَلَّام بن مِسْكين، عن قَتَادَة، عن سعيد بن المُسَيِّب في حديث ذكره في يوم أحد، قال:

[كان على الرُّجَّال]

والزُّبير بن العَوَّام على الرُّجَّال[3]، ويُقال: المِقْداد.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقنديّ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ[4]، نا الحسين بن محمَّد بن عُفَيْر، حدَّثني شُعَيب بن سَلَمَة، نا عِصْمَة بن محمَّد الأنصاريّ المَدَنيّ، عن موسى بن عُقْبَة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

[الزُّبير حَواريّ رسول الله ﷺ]

لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير.

أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا عبد الرَّزَّاق بن عمر قراءَةً عليه - وأنا حاضرٌ - أنا أبو بكر [بن] المُقرئ، أنا أحمد بن عبد الوارث.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقنديّ، وأبو عبد الله الحسين بن عليّ، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّريفينيّ - زاد ابن السَّمَرقنديّ: وأبو نصر الزَّيْنَبيّ، قالا -: أنا محمَّد بن عمر بن زُنْبُور، أنا أبو بكر بن أبي داود، أنا [عيسى بن][5] حمَّاد، أنا اللَّيْث، عن هشام، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر[6]،

[إتيانه بخبر بني قُرَيْظَة يومَ الخندق]

أنَّ رسول الله ﷺ قال يومَ الخندق: من رجلٌ يأتينا بالخبر من بني قُريظة؟ - قال ابن أبي داود: بخبر بني قُرَيْظة؟- فقال الزُّبير: أنا، فذهب على فرسه، فجاء بخبرهم. وقال الثَّانيةَ، فقال الزُّبيرُ: أنا - زاد ابن أبي داود: فذهب - ثمَّ[7] الثَّالثةَ، فقال النَّبيّ ﷺ -

---

(١) أخلَّت (د) بـ: (نا). وانظر الخبر بعد في: تاريخ خليفة/ ٢٧.

(٢) في (د م): ابن أبي يوسف. تحريف، صوابه ما أثبتنا بالنَّقل عن (س، م، د). وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٣/ ١٦٣.

(٣) الرُّجَّال: مفرده راجل، وهو الذي ليس له ظهرٌ يركبه.

(٤) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٥/ ٣٧٢. وانظر كذلك: كنز العُمَّال ١١/ ٦٨٢.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٧/ ٢٣٥. وفي الأصول: وأبو عاصم الحسين بن عليّ، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّيْرفيّ ... أنا أبو بكر بن أبي داود، قالا: أنا حمَّاد. تحريف وسقط واضطراب.

(٦) السُّنن الكبرى للنَّسائيّ ٥/ ٢٦٤، وصحيح ابن حِبَّان ١٥/ ٤٤٣ - ٤٤٤.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول ما خلا (د): بهم. وفي (د): فذهب الثَّالثة. تحريف وسقط.

وقال أحمد: ثمَّ قال الثَّالثة، فقال له النَّبيُّ ﷺ -: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، نا أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن الحسن الرَّبعيّ الخَزَّاز[1]، نا عيسى بن حمَّاد، أنا اللَّيث، عن هشام، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله[2]،

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال يومَ الخندق: من يأتينا بخبر بني قُرَيْظَة؟ فقال الزُّبير: أنا، فذهب على فرس، فجاء بخبرهم، ثمَّ قال الثَّانيةَ، فقال الزُّبير: أنا، فذهب، ثمَّ الثَّالثةَ، فقال النَّبيُّ ﷺ: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير.

[٣٨١/ ب]

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسين بن مكّيّ، أنا عبد الكريم بن أحمد بن عليّ بن أبي جِدار[3] الصَّواف، أنا أبو القاسم الحسين بن محمَّد بن داود مأمون، أنا محمَّد بن هشام بن أبي خِيَرَةَ السَّدوسيّ، نا عثمان بن فَرْقَد العطَّار، قال: سمعتُ هشام بن عُروة يقول: أخبرني محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله،

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال يومَ الخندق: من رجلٌ يأتينا بخبر بني قُرَيْظَة؟ فقال الزُّبيرُ: أنا، فذهب، ثمَّ قالها الثَّانيةَ، فقال الزُّبير: أنا، فذهب، ثمَّ قالها الثَّالثة، فقال الزُّبيرُ: أنا، فذهب، فقال النَّبيّ ﷺ: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، والزُّبيرُ حَواريَّ وابن عمَّتي.

قال: وأنا محمَّد بن هشام، نا أبو عاصم، عن سفيان، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول[4]:

سمعتُ رسول الله ﷺ يومَ الأحزاب يقول: من يأتينا بخبر القوم؟ فقال الزُّبير: أنا، فقال: من يأتينا بخبر القوم؟ فقال الزُّبير: أنا، فقال: من يأتينا بخبر القوم؟ فقال

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٩٦ و٢٦/ ٥٦٥. وانظر ترجمته في: تاريخ أسماء الثِّقات لابن شاهين/ ١٩. وفي (م): الجَرَّار. وفي (د): الجَزَّار. وفي (س، د م): الحرار. تصحيف. ويُقوِّي بعدُ ما في تهذيب الكمال، وتاريخ أسماء الثِّقات أنَّ أبا عمر بن حَيُّويَه يُقال له الخَزَّاز أيضًا. (الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٨٣) وهو من تلامذة أبي العبَّاس الرَّبَعيّ. فتأمَّلْ.

(٢) سير أعلام النُّبلاء ١/ ٤٧ - ٤٨.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٦٤. وفي (د): حذار. وفي (س، م، د م): حدار. تصحيف.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٥ - ١٠٦، والمُنتخب من مُسند ابن حُمَيْد/ ٣٢٨، وصحيح البخاريّ: كتاب المغازي: غزوة الخندق، وهي الأحزاب/ ٦٩٧ (٤١١٣)، وعيون الأثر ٢/ ٤٥.

الزُّبير: أنا، فقال النَّبيُّ ﷺ: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير.

أخبرنا أبو محمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، أنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن جعفر البَحِيْرِيّ.

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين[1] بن أحمد بن عليّ البيهقيّ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو الفضل عُبيد بن محمَّد الفاميّ،

قالا: أنا محمَّد بن إسماعيل الثَّقَفيّ، نا محمَّد بن عثمان بن كَرامة، نا أبو أسامة، عن هشام بن عُروة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، عن النَّبيّ ﷺ، [قال]:

لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير.

أخبرنا أبو بكر محمَّد[2] بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ إملاءً، أنا أبو عليّ محمَّد بن أحمد بن يحيى العَطَشيّ[3]، نا محمَّد بن سليمان الباغَنْديّ، نا محمَّد بن المُصَفَّى، ثنا عبد القُدُّوس بن الحجَّاج، عن إسماعيل، عن هشام بن عُروة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله،

أنَّ رسول الله ﷺ قال: من يأتينا بخبر قُرَيْظة؟ فأسكتَ القومُ، فقال الزُّبيرُ: أنا يا رسول الله[4]، ثمَّ قال: من يأتينا بخبر بني قُريظة؟ فأسكتَ القومُ، فقال الزُّبيرُ: أنا يا رسول الله، فقال النَّبيّ ﷺ: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبيرُ وابنُ عمَّتي.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا أبو معاوية، عن هشام بن عُروة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

الزُّبيرُ ابنُ عمَّتي، وحَواريٌّ من أهلي.

ورُوي عن هشام، عن [أبيه، عن][5] أخيه عبد الله. ورُويَ عنه، عن وَهْب بن كَيْسان، عن جابر.

---

(١) معجم الشُّيوخ ١/ ٢٧٠. وفي الأصول: أبو عبد الله بن الحسين. تحريف.

(٢) في الأصول: أبو بكر بن محمَّد. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. فانظر: تاريخ ابن عساكر – مج: ١/ ق: ٢ (السِّيرة النَّبويَّة)/ ٣٥١. وفي (د م): أبو محمَّد بكر بن محمَّد ... العطسيّ. وكذا العطسيّ في (س، م). وفي (د): العطيين. تصحيف وتحريف.

(٤) أخلَّت (د) بلفظ الجلالة.

(٥) زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على ما سيأتي بعدُ.

ورُوِيَ عنه، عن أبيه مُرسلًا.

فأمَّا حديثه عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، وحديثه عن وَهْب:

فأخبرناهُ[1] أبو عبد الله الفُراويّ، وأبو المُظَفَّر القُشَيريّ، قالا: أنا أبو عثمان البَحِيْريّ[2]، أنا أبو طاهر محمَّد بن الفضل السُّلَميّ، نا جدِّي أبو بكر محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، نا بشر بن مُعاذ، نا حمَّاد، نا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، قال: قال رسول الله ﷺ:

لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وإنَّ حَواريَّ الزُّبيرُ وابنُ عمَّتي.

قال: وأنا محمَّد بن الفضل، نا جدِّي، نا بشر بن مُعاذ، نا حمَّاد بن زيد، نا هشام بن عُروة، عن وَهْب بن كَيْسان، عن جابر بن عبد الله، عن النَّبيّ ﷺ،

... نحوهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله[3] بن أحمد، حدَّثني أبي، نا يونس، نا حمَّاد - يعني ابن زيد - عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير أنَّ النَّبيّ ﷺ قال:

لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، والزُّبيرُ حَواريَّ وابن عمَّتي.

وأمَّا حديثه المُرسَل، فأخبرناهُ أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ، أنا أحمد، نا عبد الله، قال: وحدَّثني أبي، نا سليمان بن حَرْب، نا حمَّاد بن زيد - مُرسَلٌ ليس فيه ابن الزُّبير، قال: وحدَّثني - نا يحيى، ووَكِيْع، عن هشام بن عُروة مُرسَلًا.

وأخبرناهُ أبو السُّعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المُهْتدي، أنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن النَّضْر الدِّيباجيّ، [4]نا أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن مُبَشِّر الواسطيّ، نا محمَّد بن حَرْب أبو عبد الله النَّشَائيّ[4]، نا أبو مروان، عن هشام بن عُروة أنَّ رسول الله ﷺ قال يومَ الخندق:

من رجلٌ يذهبُ، يأتينا بخبر بني قُرَيْظة؟ فركبَ الزُّبير، فجاء بخبرهم، ثمَّ

---

(١) في الأصول: أخبرناه.

(٢) كذا الصَّواب. وهو أبو عثمان سعيد بن محمَّد البَحِيْريّ. فانظر: تاريخ ابن عساكر (ترجمة المُغيرة ابن شُعْبة) ٦٠/ ٥٣ (ط: دار الفكر). وفي (د، د م): أبو غانم البحيريّ. وفي (س، م): أبو غانم البحر. تصحيف وتحريف.

(٣) (س، م، د م). وهو عبد الله بن أحمد بن حنبل. وفي (د): عُبيد الله. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: الآحاد والمثاني ١/ ١٥٧.

(٤-٤) ما بينهما سقط من (د).

عاد، ثلاثًا.

قال: وجمع النَّبيُّ ﷺ بين أبويه، فقال: فداكَ أبي وأمِّي، ثمَّ قال: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، والزُّبيرُ[1] حَواريَّ وابنُ عمَّتي.

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمَّد، أنا أبو زكريَّا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا عبد الله بن محمَّد بن الحسن بن الشَّرْقيّ[2]، نا عبد الله بن هاشم الطُّوسيّ، نا وَكِيْع، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: [٣٨٢/أ]

لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، والزُّبيرُ حَواريَّ وابنُ عمَّتي.

ورُوي عن هشام مُنقطِعًا.

أخبرناه أبو الحسين[3] بن الفرَّاء، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي عليّ، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، نا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني أبو ضمرة أنس بن عِيَاض، عن هشام بن عُروة أنَّ النَّبيّ ﷺ قال:

لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبيرُ وابن عمَّتي.

والحديثُ صحيحٌ من حديث محمَّد بن المُنْكَدِر؛ فقد رواهُ عنه سفيان بن عُيَيْنَة، وفُلَيْح بن سليمان، وسفيان الثَّوريّ، وعبد العزيز بن عبد الله الماجِشُون.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمَّد[4] عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، أنا أبو يعقوب الأَذْرَعيّ، نا أبو يزيد يوسف بن يزيد، نا أَسَد بن موسى، نا يحيى بن زكريَّا بن أبي زائدة، عن[5] الثَّوريّ، وأبي أيُّوب، وغيرهما، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال:

ندبَ رسول الله ﷺ أصحابه يومَ الأحزاب، فانتدبَ الزُّبيرُ[6] ثلاثَ مرَّاتٍ؛

---

(١) (د م، م). وفي (س، د): والزُّبيريّ. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: السُّنن الكبرى للنَّسائيّ ٥/ ٦١.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمة ابن الشَّرقيّ في: سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٣٦٣. وفي الأصول: ابن السّرقيّ. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وفي (د، د م، م): أبو الحسن. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٨/ ٢٤٨. وفي الأصول: أبو زرعة. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. وفي الأصول: نا. تحريف.

(٦) أي: أجاب، وأسرع.

قال: من يأتيني بخبر القوم؟ فقال الزُّبيرُ: أنا ثلاث مرَّات، فقال النَّبيّ ﷺ: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبيرُ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا[١] عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، نا سفيان، [عن محمَّد] بن المُنْكَدِر، سمع جابرًا يقول:

ندبَ رسول الله ﷺ....

٥

أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، أنا أبو بكر المُقْرئ، أنا أبو بكر الجَوزقيّ، أنا أبو حامد [بن] الشَّرْقيّ، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن بشر، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال:

ندب رسول الله ﷺ النَّاسَ يومَ الخندق، فانتدبَ الزُّبيرُ، ثمَّ ندبهم، فانتدبَ الزُّبيرُ، فقال رسول الله ﷺ: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبيرُ.

١٠

وفي حديث أحمد بن حنبل[٢]: ندب النَّاس في الموضعين، وفيه: حَواريَّ الزُّبير، وفيه: قال سفيان: سمعتُ ابن المُنْكَدِر في هذا المسجد.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، ثنا أبو محمَّد الجوهريّ إملاءً، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمَّد بن عليّ الصَّيْرفيّ المعروف بابن الزَّيَّات، نا جعفر بن محمَّد بن الحسن الفِرْيابيّ إملاءً سنةَ ثلاثمئة، نا قُتَيْبة بن سعيد، نا سفيان بن عُيَيْنَة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، سمع جابر بن عبد الله يقول:

١٥

ندب رسول الله ﷺ النَّاسَ يومَ الخندق، (٣فانتدبَ الزُّبيرُ، ثمَّ ندبَ، فانتدبَ الزُّبير، ثمَّ ندبَ٣)، فانتدب، فقال النَّبيّ ﷺ: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وحَواريَّ الزُّبيرُ.

وأخبرنا أبو السُّعود أحمد بن عليّ بن محمَّد بن المُجْلي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا يحيى بن محمَّد[٤] بن صاعد، نا عبد الجبَّار بن العلاء، نا سفيان، نا ان المُنْكَدِر، سمع جابر بن عبد الله قال:

لـمَّا كان يومُ الخندق، ندب النَّبيّ ﷺ، فانتدبَ الزُّبير، ثمَّ ندبَ، فانتدبَ الزُّبير.

٢٠

(١) أخلَّت (د) بـ: نا.

(٢) مُسند الإمام أحمد ٣/ ٣٠٧.

(٣-٣) ما بينهما سقط من (د). وفيها بعدُ: قال النَّبيّ ﷺ فقال رسول الله ﷺ. تكرارٌ لا معنى له.

(٤) أخلَّت (د) بابن محمَّد. وانظر الخبر بعدُ في: مُسند الحُمَيْديّ ٢/ ٥١٦ - ٥١٧، والسُّنن الكبرى للبيهقيّ ٩/ ١٤٨.

٢٥

قال: فقال رسولُ الله ﷺ: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبيرُ. زاد هشام بن عُروة: وابنُ عمَّتي.

قال سفيان: إنَّما حدَّثَ [ابن] المُنْكَدِر بهذا الحديث حين قال له أيُّوب: إنَّهم يشتهونَ أن تُحدِّثَهم عن جابر.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقنديّ، وعبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمَّد بن يوسف، وأبو الحسن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عبد الجبَّار بن توبة الأسديّ، وأبو الحسن عليّ بن المُبارك بن الحسين[1] المُقرئ الخيَّاط، وزوجته كريمة بنت محمَّد بن أحمد بن عبد الباقي بن الخاضِبَة[2]، قالوا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو الحسن محمَّد بن عبد الله بن أخي مِيْمي، نا عبد الله بن محمَّد البَغَويّ، نا إسحاق – هو ابن إبراهيم – نا سفيان بن عُيَيْنَة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، سمع جابر بن عبد الله يقول:

ندب رسول الله ﷺ النَّاسَ[3] يومَ الخندق، فانتدبَ الزُّبير، ثمَّ ندب النَّاس، فانتدبَ الزُّبير، ثمَّ ندب النَّاس، فانتدب الزُّبير، فقال رسول الله ﷺ: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبيرُ.

أخبرناه أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

[ح] وأخبرتنا أمُّ المُجْتَبَى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقرئ،

قالا[4]: نا أبو يعلى، نا إسحاق – وهو ابن [أبي] إسرائيل – نا سفيان، عن [ابن] المُنْكَدِر – سمَّاهُ ابن المُقرئ محمَّدًا – سمع جابرًا يقول:

ندب رسول الله ﷺ – زاد ابن المُقرئ: النَّاس، وقالا –: يومَ الخندق، فانتدب [٣٨٢/ب]

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٧٥٩. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمتها في: سير أعلام النُّبلاء ١٩/ ١٠٩. وفي (د): الحاضنة. وفي بقية الأصول: الحاصية أو ما أشبه. تصحيف.

(٣) أخلَّت (د) بالنَّاس.

(٤) في الأصول: قالوا. تحريف. وانظر: مُسند أبي يعلى ٤/ ١٩. وما بين قوسين بعدُ (أبي) زيادة يقتضيها النَّصّ. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ٣٩. وفي الأصول ما خلا (د م): أبو إسحاق هو ابن إسرائيل. وفي (د م): إسحاق هو ابن إسرائيل. تحريف وسقط.

الزُّبير، ثمَّ ندب النَّاسَ – وقال ابن حَمْدان: الثَّانية، وقالا –: فانتدبَ الزُّبير – زاد ابن المُقرئ: وندب النَّاس، فانتدبَ الزُّبير، ثمَّ اتَّفقا، فقالا –: قال رسول الله ﷺ: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبيرُ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني سفيان بن عُيَيْنَة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، سمع جابر بن عبد الله يقول[1]:

ندب رسول الله ﷺ النَّاسَ يومَ الخندق، فانتدبَ الزُّبيرُ، ثمَّ ندبهم، فانتدبَ الزُّبيرُ، ثمَّ ندبهم، فانتدبَ الزُّبيرُ، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وحَواريَّ الزُّبيرُ.

وأخبرتنا أمّ المُجْتَبَى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أبو يعلى[2]، نا بِشْر بن الوليد الكنديّ، نا فُلَيْح بن سليمان، نا محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال:

ندب رسول الله ﷺ يومَ الخندق النَّاسَ: من يأتيه بخبر بني قُرَيْظة؟ فانتدبَ الزُّبير، ثمَّ ندب، فانتدبَ الزُّبير ثلاثًا، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وحَواريَّ الزُّبيرُ.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا سعيد بن أحمد بن محمَّد بن نُعَيْم.

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن منصور،

قالا: أنا أبو الفضل عُبيد الله بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن حفص، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، نا أبو كُرَيب محمَّد بن العلاء، نا وَكِيْع، عن سفيان – زاد زاهر: قال: ونا يعقوب بن إبراهيم، نا شُعَيْب بن حَرْب، عن سفيان – عن محمَّد بن المُنْكَدِر، قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

من يأتينا بخبر القوم يومَ قُرَيْظَة؟ قال الزُّبير: أنا يا رسول الله، فقال النَّبيُّ ﷺ: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وحَواريَّ الزُّبيرُ.

---

(١) صحيح البخاريّ (باب السَّيْر)/ ٤٩٥ (٢٩٩٧)، وصحيح مُسلم (باب من فضائل طلحة والزُّبير)/ ١٠٦٥ (٦٢٤٣)، وشرح صحيح مُسلم للنَّوويّ ١٥/ ١٨٨.

(٢) مُسند أبي يعلى ٤/ ٦٣. وانظر كذلك: الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٦.

انتهى حديثُ أبي عبد الله. وزاد زاهر: وفي الحديث: من يأتينا بخبر القوم ثلاثًا. رواهُ مُسْلِم عن أبي كُرَيْب[١].

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر المغربيّ، [٢]أنا أبو بكر[٢] الجَوْزقيّ، أنا مكِّيّ بن عَبْدان.

٥ وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر بن موسى، أنا أبو زَكريَّا الحَرْبيّ،

قالا: نا عبد الله بن محمَّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم[٣]، نا وَكِيع، عن سفيان، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ يومَ قُرَيظة[٤]:

من يأتينا بخبر القوم؟ فقال الزُّبير: أنا، قال: من يأتينا بخبر القوم؟ قال الزُّبير: أنا، فقال: من يأتينا بخبر القوم؟ فقال الزُّبير: أنا، فقال النَّبيّ ﷺ: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وحَواريَّ الزُّبيرُ. ١٠

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله السُّلَميّ، أنا أقضى القُضاة أبو الحسن[٥] عليّ بن محمَّد بن حبيب، أنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن محمَّد الجَبَليّ، نا محمَّد بن محمَّد بن عَزْرَة[٦] الجوهريّ، نا موسى بن العبَّاس التُّسْتَريّ[٧]، نا عبد الله بن رجاء، نا عبد العزيز الماجِشُون، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير بن العَوَّام. ١٥

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن صحيح مُسلم/ ١٠٦٥(٦٢٤٤). وفي الأصول: أبو كُرْبَة. تحريف.

(٢-٢) ما بينهما سقط من (د).

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٦٩. وفي الأصول: عبد الله بن محمَّد بن هاشم. تحريف.

(٤) سُنن ابن ماجه (فضل الزُّبير ﷺ)/ ١٩ (١٢٢). ٢٠

(٥) كذا الصَّواب. وفي (د): أفضلي القُضاة، أنا أبو الحسن. وأنا أبو الحسن في بقيَّة الأصول. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الأنساب للسَّمعانيّ ٢/ ١٩. وفي الأصول: ... محمَّد الحلبيّ، نا محمَّد بن محمَّد بن عُروة. تصحيف.

(٧) كذا يبدو هذا الحرف في الأصول. ولم أقع في المصادر التي بين يديَّ على من يُعْرَف بموسى بن العبَّاس التُّسْتَريّ، وإنَّما فيها عامَّةً، وفي تاريخ ابن عساكر خاصَّةً: موسى بن زكريَّا التُّسْتَريّ. فلعلَّ العبَّاس تحريف زكريَّا. والله أعلم. ٢٥

أخبرناهُ أبو المعالي ثعلب بن جعفر، أنا أبو القاسم الحسين بن محمَّد الحِنَّائيّ، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الله الحِنَّائيّ، ثنا أبو يوسف الجَصَّاص، أنا أبو [سليمان][1] أيُّوب بن الوليد، نا شُعَيْب بن حرب، نا الثَّوريّ، وعبد العزيز بن أبي سَلَمَة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير بن العَوَّام.

أخبرناهُ عاليًا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو محمَّد الصَّرِيْفينيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البَغَويّ، أنا عليّ بن الجَعْد، أنا عبد العزيز بن الماجِشُون[2]،

فذكر بإسناده مثله. ولهشام، عن محمَّد بن المُنْكَدِر حديثٌ آخرُ بلفظ آخر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، أنا محمَّد بن محمَّد بن أحمد الطِّرازيّ، أنا أبو بكر المُسْتَعينيّ العَلَّاف - وهو محمَّد بن عبد الله بن الحسين[3] - ثنا الحسن بن عَرَفَة[4] العَبْديّ.

وأخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أنا عبد الدَّائم بن الحسن القَطَّان، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب بن أحمد الزِّفْتيّ، أنا أحمد بن أبي الحَواري[5]،

قالا: نا [أبو] معاوية الضَّرير، حدَّثنا هشام بن عُروة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

الزُّبيرُ ابنُ عمَّتي، وحَواريُّ أمَّتي.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء الأصبهانيّ، أنا منصور بن الحسين[6] بن عليّ، وأحمد بن محمود بن أحمد، قالا: أنا محمَّد بن إبراهيم بن عليّ، نا أبو العبَّاس عبد الله بن عَتَّاب بن أحمد الزِّفْتيّ الدِّمشقيّ[7] بدمشق، نا أحمد بن [أبي] الحَواري، نا أبو معاوية، عن هشام بن عُروة، عن محمَّد ابن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله.

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من تاريخ بغداد ٧/ ١١؛ وفيه ترجمة أيُّوب بن الوليد.

(٢) كذا. والمُراد: عبد العزيز بن عبد الله الماجِشُون؛ فالماجِشُون لقبٌ لعبد العزيز، وليس اسمَ أبيه، لُقِّب بذلك لحمرة خدَّيه. والماجِشُون: الورد بلغة أهل المدينة. (اللُّباب ٣/ ١٤١).

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/ ٦٥ - ٦٦. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٤) (س، م، د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٠١. وفي (د م): عوف. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر: اللُّباب ٢/ ٧٢. وفي الأصول: أخبرنا عبد الله بن عَتَّاب بن أحمد بن الرَّقِّيّ، أنا أحمد بن أبي الجواري. تصحيف وتحريف.

(٦) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٨/ ١٥٢. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٧) في الأصول: الرَّقِّيّ والدِّمشقيّ. تحريف.

[٣٨٣/ أ] وأخبرناه أبو القاسم بن الحَصَيْن[1]، أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ، أنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي.

وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبد الواحد بن أحمد بن العبَّاس، نا عليّ بن عمر بن محمَّد القَزوينيّ إملاءً سنةَ ستٍّ وثلاثين[2]، نا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن سُوَيْد المُؤَدِّب، نا محمَّد بن عليّ بن سعيد المُرَكِّب، نا عمرو بن عليّ،

٥ قالا: نا أبو معاوية، حدَّثنا هشام؛ يعني [ابن] عُروة.

وأخبرناهُ أبو بكر عبد الغفَّار بن محمَّد في كتابه، وحدَّثني أبو المحاسن عبد الرَّزَّاق بن محمَّد بن أبي نصر عنه، أنا أبو بكر الحِيْريّ، نا أبو العبَّاس الأصمّ، نا أحمد بن عبد الجبَّار العُطارديّ.

وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو الفضل عُبيد الله بن محمَّد الفاميّ[3]، أنا أبو العبَّاس السَّرَّاج، نا أبو كُرَيْب محمَّد بن العلاء،

١٠ قالا: نا أبو معاوية، عن هشام بن عُروة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ[4]:

الزُّبيرُ ابنُ عمَّتي، وحَواريٌّ من أمَّتي.

ورُوي عن هشام، عن أبيه، عن الزُّبير.

أخبرناه أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو العبَّاس أحمد بن منصور المالكيّ، أنا أبو محمَّد[5] عبد الرَّحمن بن عثمان بن أبي نصر، أنا عمِّي أبو عليّ[6]، أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل، ثنا محمَّد بن عثمان بن كَرَامة، نا يونس بن بُكَيْر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن الزُّبير، قال[7]:

[قوله ﷺ: لكلِّ نبيّ ... لم يقلْهُ إلَّا للزُّبير]

١٥ أخذ النَّبيُّ ﷺ بيدي، فقال: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير وابن عمَّتي.

---

(١) في الأصول: الحسين. تحريف.

(٢) كذا. والمُراد هنا ستّ وثلاثون وأربعمئة. فانظر ترجمة عليّ بن عمر القَزوينيّ في: تاريخ ابن عساكر ٥١/ ١٠٦ - ١١٠؛ وفيه أنَّه توفِّي سنةَ ٤٤٢هـ.

٢٠ (٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س، م): اليامي. وفي (د، د م): النَّاميّ. تصحيف.

(٤) المُصنَّف لابن أبي شيبة ٧/ ٥١٠، والسُّنن الكبرى ٥/ ٦٠، وكنز العمَّال ١١/ ٦٨٢.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٧٩٥ (فهرس الأسانيد). وفي (س، د): محمَّد عبد الرَّحمن. وفي (م، د م): محمَّد بن عبد الرَّحمن. سقط وتحريف.

(٦) هو محمَّد بن القاسم بن معروف. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٢٢٤. وفي الأصول: أنا عمِّي، أنا أبو عليّ. تحريف.

٢٥ (٧) كنز العمَّال ١٣/ ٢١٢.

فقيل له: يا أبا عبد الله، أتعلمُ أنَّ النَّبيّ ﷺ قالها لأحد غيرك؟ قال: لا.

أخبرنا عاليًا أبو بكر الشِّيْرُوييّ في كتابه، أخبرنا أبو بكر الحِيْريّ، نا أبو العبَّاس الأصمّ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، حدَّثني هشام بن عُروة، عن أبيه، عن الزُّبير، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فقال: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وهذا حَواريَّ وابن عمَّتي. فقيل للزُّبير: يا أبا عبد الله، هل قالها رسول الله ﷺ لأحد غيرك؟ فقال: لا. والله، ما علمته قالها لأحد غيري.

ورُوي عن هشام، عن أبيه، عن أخيه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، أنا محمَّد بن أحمد، أنا أبو بكر محمَّد بن منصور بن أبي الجَهْم المَرْوزيّ الشِّيْعيّ[1]، نا حُمَيْد[2] بن مَسْعَدَة، نا حمَّاد بن زيد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه عُروة بن الزُّبير، عن أخيه عبد الله بن الزُّبير، قال: قال رسول الله ﷺ:

الزُّبيرُ ابنُ عمَّتي، وحَواريٌّ من أُمَّتي.

ورُوي هذا الحديث عن عليّ، عن النَّبيّ ﷺ.

أخبرناه أبو عليّ الحسن بن مُظَفَّر، أنا أبو محمَّد الحسن بن عليّ،

[ح] وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب،

قالا: أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[3]، عن هاشم، وحسن، قالا: نا شيبان، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبَيْش، قال:

[ابن جُرموز قاتل الزُّبير يستأذن على عليّ رضي الله عنه]

استأذنَ ابن[4] جُرْمُوز على عليّ، فقال: من هذا؟ قالوا: ابنُ جُرْمُوز يستأذنُ، قال: ائذنوا له، لِيَدخُلْ[5] قاتلُ الزُّبير النَّار؛ إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وإنَّ حَواريَّ الزُّبير.

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١/ ٣٤٥ - ٣٤٦. وفي الأصول: أحمد بن منصور ... الشَّعبيّ. تحريف.

(٢) (س، م، د م). وانظر: الكاشف للذَّهبيّ ١/ ٣٥٥. وفي (د): حمَّاد. تحريف.

(٣) مُسند الإمام أحمد ١/ ٨٩.

(٤) المُسند. وفي الأصول: أبو. تحريف.

(٥) المُسند. وفي (د م): لن يدخل. وفي (س، م): أن يدخل. وفي (د): ائذنوا له يدخل. تحريف.

قال: وحدَّثني أبي[١]، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عن عاصم، عن زِرّ، قال:

استأذن ابن جُرْمُوز على عليّ - وأنا عنده - فقال عليّ: بشِّرْ قاتلَ ابن صفيَّة بالنَّار، ثمَّ قال عليّ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير.

قال: وحدَّثني أبي[٢]، نا عفَّان، نا حمَّاد، نا عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرّ بن حُبَيْش،

٥ أنَّ عليًّا قيل له: إنَّ قاتل الزُّبير على الباب، فقال: ليَدْخُلْ قاتلُ ابن صفيَّة النَّار؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وإنَّ الزُّبيرَ حَواريَّ.

قال: وحدَّثني أبي[٣]، قال: وحدَّثنا يونس، نا حمَّاد - يعني ابن سَلَمَة - عن عاصم، عن زِرّ،

أنَّ عليًّا قيل له: إنَّ قاتلَ الزُّبير على الباب، فقال عليٌّ: ليدخُلْ قاتلُ ابن صفيَّة النَّار؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وإنَّ حَواريَّ الزُّبير بن العَوَّام.

١٠ وأخبرناه أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، نا عبد العزيز بن أحمد الصُّوفيّ، أنا عبد الرَّحمن بن عثمان، وتمَّام بن محمَّد، وعَقِيْل بن عبد الله بن عَبْدان[٤].

وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، أنا عليّ بن محمَّد بن أبي العلاء.

وأخبرنا الشَّيخ أبو [الفتح] نصر بن القاسم، أنا أبو محمَّد[٥] الحسن بن عليّ.

[٣٨٣/ ب] وأخبرنا أبو نصر المُقرئ، وأبو الحسين الأبَّار[٦]، قالا: أنا الحسن بن عليّ.

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن محمَّد، أنا الحسن بن عليّ بن البَرِّيّ، وأبو الفضل أحمد بن عليّ بن

١٥ الفُرات الكاتب، قالوا: أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، قالوا: أنا أحمد بن سليمان بن أيُّوب بن حَذْلَم، نا بكَّار بن قُتَيْبَة، نا أبو داود الطَّيالسيّ[٧]، نا شيبان، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبَيش، قال:

استأذن ابنُ جُرْمُوز على عليّ بن أبي طالب، فقالوا - وقال الفَرَضيّ: فقال -:

---

(١) مُسند الإمام أحمد ١/ ٨٩. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٤٩.

٢٠ (٢) كذا الصَّواب. وانظر: المُسند ١/ ١٠٢. وفي الأصول: أنا. تصحيف.

(٣) المُسند ١/ ١٠٣.

(٤) (س، م). وانظر ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٣١. وفي (د، د م): عُبيدان. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١١٩٤. وفي الأصول ما خلا (د م): أبو نصر بن القاسم، أنا محمَّد بن الحسن. وفي (د م): أبو الشَّيخ أبو نصر ... . سقط وتحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٣٩. وفي الأصول: الآثار. تصحيف.

٢٥ (٧) مُسند أبي داود/ ٢٤. وانظر كذلك: كنز العمَّال ١١/ ٣٣١ و١٣/ ٢٠٥.

هذا[1] قاتلُ الزُّبير، فقال عليٌّ: والله، لَيَدْخُلَنَّ قاتلُ ابن صفيَّةَ النَّارَ؛ إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وإنَّ - وقال الفَرَضيّ: و - حَواريَّ الزُّبير.

أخبرناه عاليًا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشَّافعيّ، نا الحارث بن أبي أسامة، حدَّثنا أبو النَّضْر، نا أبو معاوية، عن عاصم، عن زِرّ، قال:

استأذن ابنُ جُرْموز على عليٍّ، فقال: من هذا؟ فقالوا : ابن جُرموز يستأذنُ، فقال: ائذنوا له، ليدخُلْ قاتلُ الزُّبير النَّار؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وحَواريَّ الزُّبير.

أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، أنا أحمد[2] بن محمَّد بن محمَّد الخليليّ، أنا عليّ بن أحمد بن الحسن الخُزاعيّ، أنا الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيْح[3] بن مَعْقِل، نا العبَّاس بن محمَّد بن حاتم الدُّوريّ، نا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، [عن أبي إسحاق][4]، عن عاصم، عن زِرّ، قال:

استأذن [ابنُ] جُرْموز على عليٍّ، فقال: من هذا؟ قال[5]: ابنُ جُرْموز يستأذن، قال: ائذنوا له، ليدخلْ قاتلُ الزُّبير النَّار؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وإنَّ حَواريَّ الزُّبير.

قال: ونا العبَّاس بن محمَّد، نا أبو سَلَمَة، نا سلَّام بن أبي مُطيع، عن عاصم، عن زِرّ، قال:

كنتُ عند عليٍّ، فجاءَهُ الآذن، فقال: قاتلُ الزُّبير بالباب، قال: ليدخُلْ قاتلُ

---

(١) في الأصول: وهذا. وفي (س، م) بعد: ليدخلْ. ولا يصحُّ هذا الوجه، بل لا بدَّ من التَّوكيد هنا؛ لوقوع الفعل مُثبتًا، دالًّا على الاستقبال، مسبوقًا بقسم.

(٢) (س، م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٣. وفي (د، د م): محمَّد. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٦، وسير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٣٥٩ - ٣٦٠. وفي (د): أبو الهيثم بن كلاب. وفي (م): الهيثم بن كُليت. وفي الأصول بعدُ ما خلا (د): شريح. وكلُّه تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٧. وفي الأصول: عُبيد الله بن موسى بن إسرائيل، عن عاصم. تحريف وانقطاع في السَّند.

(٥) أي: قال الآذن.

الزُّبير[١]، قال: النَّارَ؛ فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وإنَّ حَواريَّ الزُّبير.

وأخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفيّ، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي[٢].

وأخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقَنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور،

قالا: أنا عيسى بن عليّ.

وأخبرناهُ أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْريّ، وأبو نصر الزَّيْنَبيّ.

وأخبرناه أبو نصر رضوان، أنا أبو القاسم بن البُسْريّ[٣]، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو القاسم البَغَويّ، نا عثمان بن أبي شَيْبَة، نا أبو الأحوص - وقال المُخَلِّص: ثنا سلَّام بن سُلَيْم - عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن زِرّ بن حُبَيْش، قال:

جاء ابنُ جُرْموز قاتلُ الزُّبير يستأذنُ على عليٍّ، فقال عليٌّ: ليدخُلِ النَّارَ؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير.

أخبرناهُ أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز، أنا الحسين بن عبد الرَّحمن بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس[٤] المكِّيّ، نا محمَّد بن إبراهيم الدَّيْبُليّ، نا محمَّد بن زُنْبُور، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زرّ، قال:

أتى ابنُ جُرْموز بعد القتال يستأذن على عليٍّ - كرَّم الله وجهه - قال: ائذنْ له، وبشِّرْ قاتلَ ابن صفيَّة بالنَّار؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير.

وأخبرناهُ أبو عبد الفُراويّ، وأبو محمَّد السَّيِّديّ[٥]، قال: أنا أبو سعد[٦] الجَنْزَروذيّ، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمَّد بن عبد الوهَّاب الرَّازيّ، أنا يوسف بن عاصم الرَّازيّ، نا إبراهيم بن الحجَّاج، نا

---

(١) في (د م) زيادة بعدُ: أجلسْهُ.

(٢) قوله: «وأخبرنا أبو بكر ... المُهتدي» مُكَرَّر في الأصول كلِّها.

(٣) قوله: «وأبو نصر ... البُسْريّ» سقط من (د م).

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٠. وفي الأصول: أنا الحسن بن عبد الرَّحمن ... بن عليّ. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. وهو هبة الله بن سهل بن عمر كما في معجم الشُّيوخ ٢/ ١٢١٦. وانظر كذلك: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ١٣. وفي الأصول: التُّسْتَريّ. تحريف.

(٦) في الأصول: أبو سعيد. تحريف.

حمَّاد بن سَلَمَة، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبَيْش[١]،

أنَّ عليًّا قيل له: قاتلُ الزُّبير بالباب، قال: ليدخلْ قاتلُ ابن صفيَّةَ النَّار؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وإنَّ حَواريَّ الزُّبير بن العَوَّام.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، قال: قُرِئ على خيثمة بن سليمان، نا هلال بن العلاء بن هلال، أنا أبي، أنا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا أبو سنان، نا الضَّحَّاك بن مُزاحم، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهلاليّ[٢]، قال:

٥

قلنا – يعني لعليٍّ – يا أميرَ المؤمنين، حدِّثنا عن الزُّبير بن العَوَّام، قال: ذاك أمرٌ؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وإنَّ حَواريَّ الزُّبير.

[٣٨٤/أ]

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان.

أخبرنا أبو سهل بن سَعْدُويَه، أنا إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المُقْرئ،

١٠

قالا: نا أبو يعلى، نا زهير، حدَّثنا جرير، عن مُغيرة، عن أمِّ موسى، قالت[٣]:

استأذن قاتلُ الزُّبير على عليٍّ، فقال: ليدخلِ النَّار؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين المَزْرَفيّ[٤]، وأحمد بن عليّ بن عبد الواحد المعروف بابن الأشقر، وأبو البقاء عُبيد الله بن أبي ثابت مسعود بن عبد العزيز الرَّازيّ الحَنِيْفيّ[٥]، قالوا: أنا أبو الحسين بن المُهْتدي لفظًا، أنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن محمَّد الحربيّ، نا قاسم المُطَرِّز، نا عليّ بن مُسْلِم، نا طَلْق بن غَنَّام، نا شَرِيْك، عن عيَّاش بن عمرو[٦]، عن مُسلم بن يزيد، عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

١٥

إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وحَواريَّ الزُّبير.

---

(١) المُستدرك للحاكم ٣/ ٣٧٦، والإصابة ٢/ ٤٥٩.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٩/ ٩٤. وفي الأصول: أخبرنا أبي، أنا إسحاق بن يوسف بن الأزرق ... عن النّوال (د، د م) بن سمرة الهُذَليّ. تحريف.

٢٠

(٣) تهذيب الكمال ٩/ ٣٢٨.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول ما خلا (م): المعمريّ. وفي (م): العمريّ. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٤٩٦. وفي الأصول: الحنفيّ.

(٦) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: التَّاريخ الكبير ٧/ ٤٨، والجرح والتَّعديل ٧/ ٦. وفي الأصول ما خلا (د): عبَّاس بن عمر. وفي (د): ابن عبَّاس بن عمر. تصحيف.

٢٥

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين[1] محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال: قرأتُ على أبي الفضل عبَّاس بن موسى بن إسحاق الأنصاريّ، حدَّثكم حمدان بن صالح الأَشَجّ[٢]، نا يحيى بن نصر بن حاجب، نا أبي، نا موسى بن عُقْبَة، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرَّحمن، عن أبي موسى الأشعريّ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَواريًّا، وإنَّ حَواريَّ الزُّبير.

قال الدَّارَقُطْنيّ: تفرَّد به يحيى بن نصر، عن أبيه، عن موسى بن عُقْبَة.

أخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد الفارسيّ، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٣]، حدَّثني عليّ بن محمَّد بن عليّ بن عبد الله الرَّازيّ[٤]، نا محمَّد بن صالح بن عليّ الأشجّ، نا يحيى بن نصر بن حاجب القُرَشيّ، حدَّثني أبي، عن موسى بن عُقْبَة، عن أبي سَلَمَة، عن أبي موسى، عن النَّبيّ ﷺ قال:

لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير.

قال ابنُ عديّ: لا أعلمُ يرويه غير يحيى بن نصر بن حاجب، عن أبيه، عن موسى.

أخبرنا أبو الحسين[5] محمَّد بن محمَّد الفَرَّاء، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي عليّ الفقيه، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني يحيى بن أكثم، عن وَهْب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيُّوب، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخَيْر[٦] مَرْثَد بن عبد الله أنَّ رسول الله ﷺ قال[٧]:

[الزُّبير وعائشة حَواريَّا رسول الله ﷺ]

حَواريَّ الزُّبيرُ من الرِّجال، وحَواريَّ من النِّساء عائشة.

قال: وحدَّثنا الزُّبير، قال: وحدَّثني محمَّد بن الحسن، عن حاتم بن إسماعيل، عن مُصعب بن

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر: تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٦. وفي الأصول: الأشيخ. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر كتابه: الكامل ٧/ ٢٤٧. وفي الأصول: محمَّد أبو أحمد بن عَدِيّ. تحريف.

(٤) الكامل. وفي الأصول: عن عبد الله الرَّازيّ.

(٥) في الأصول: أبو الحسن. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٥٧. وفي الأصول: أبو الحرّ. تصحيف.

(٧) سير أعلام النُّبلاء ١/ ٤٩، وكنز العُمَّال ١١/ ٦٨٢؛ وفيه النَّقل عن ابن عساكر.

ثابت، عن عطاء أو أبي زياد، عن يزيد بن أبي حَبيب، قال: قال رسول الله ﷺ:

للرِّجال حواريٌّ، وللنِّساء حَواريَّةٌ، فحواريُّ الرِّجال الزُّبيرُ، وحواريَّةُ[1] النِّساء عائشة.

قال: ونا الزُّبير، حدَّثني إبراهيم بن حمزة، عن محمَّد بن عبد العزيز [بن][2] محمَّد الدَّراوَرْديّ، عن ابن لَهِيْعَةَ، قال[3]:

[ردُّ عمر على رجل يقول: أنا ابن الحواريّ]

سمع عمر بن الخطَّاب رجلًا يقول: أنا ابن الحَواريِّ، فقال له: ولدُك الزُّبيرُ من قبل الرِّجال؟ فقال: لا، قال: فمن قبل النِّساء؟ فقال: لا، قال: فلا سمعتُكَ تقولُ: أنا ابن الحواريّ؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: الزُّبيرُ الحَواريُّ.

قال الزُّبيرُ بن أبي بكر: وأحسبُ أنِّي قد سمعته من محمَّد بن عبد العزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديّ.

أخبرنا أبو عبد الله الخلَّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أبو يعلى المَوْصليّ، أنا أبو طالب - يعني عبد الجبَّار بن عاصم - نا شُعَيْب بن إسحاق الدِّمشقيّ، عن سعيد بن أبي عَروبة[4]، عن أيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر،

[ردُّ ابن عمر على رجل يقول أنا ابن حواريّ رسول الله ﷺ]

[أنَّه][5] سمع رجلًا يقول: أنا ابنُ حواريِّ رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: إنْ كنتَ من آل الزُّبير، وإلَّا فلا.

رواه الزُّبير بن بكَّار، عن محمَّد بن إسحاق المُسَيَّبيّ[6]، عن يزيد بن هارون،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن كنز العمَّال ١١/ ٦٨٢، وفيض القدير للمُناويّ ٥/ ٣٧٠؛ وفيهما النَّقل عن ابن عساكر. وفي الأصول: حواريّ.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ.

(٣) كنز العمَّال ١٣/ ٢٠٥.

(٤) (د، س، م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٧٩. وفي (د م): سعيد بن أبي عروة. تحريف.

(٥) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر الخبر بعدُ في: الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٦، والمُصَنَّف لابن أبي شيبة ٧/ ٥١١، ومجمع الزَّوائد ٩/ ١٥١، وكنز العمَّال ١٣/ ٤٧٣.

(٦) (س، م، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٠٣. وفي (د): أبو محمَّد بن إسحاق قال المُسَيَّبيّ. اضطراب واضح.

عن سعيد بن أبي عَروبة.

أخبرنا أبو الحسين [بن][1] الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر محمَّد بن أحمد، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، وحدَّثني محمَّد بن الحسن، عن عبد العزيز بن أبان، عن ابن الفضل، عن أبي رُكانة، قال:

٥ سمع رجلًا يقول: أنا ابنُ حواريِّ رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: إنْ كنتَ ابنَ الزُّبير، وإلَّا فقد كذبتَ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمَّد بن سعد[2]، أنا عمرو بن عاصم، نا همَّام بن يحيى، عن هشام[3] ابن عُروة،

[٣٨٤/ ب]

أنَّ غلامًا مرَّ بابن عمر، فسُئل: من هو؟ فقال: ابنُ حواريّ رسول الله ﷺ، فقال ١٠ ابنُ عمر: إنْ كنتَ من ولد الزُّبير، وإلَّا فلا. قال: فسُئلَ: هل كان أحدٌ يُقال له حَواريُّ رسول الله ﷺ غيرُ الزُّبير؟ فقال: لا أعلمُهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[4]، قال: سمعتُ سفيان بن عُيَيْنَة يقول:

[الحَواريُّ لغةً وشعرًا]

الحَواريُّ النَّاصرُ.

١٥ أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ الحنبليّ، قالوا: أنا أبو جعفر المُعَدَّل، أنا أبو طاهر الذَّهبيّ[5]، أنا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني عبد الله بن عثمان، عن إبراهيم بن المُنذر الزُّبيريّ[6]، عن مُسلم بن عبد الله بن عُروة بن الزُّبير، قال:

---

(١) في الأصول: أبو الحسن الفرَّاء. تحريف وسقط.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٦.

٢٠ (٣) الطَّبقات. وفي الأصول: همَّام. تحريف.

(٤) مُسند الإمام أحمد ١/ ٨٩. وانظر كذلك: فتح القدير للشَّوكانيّ ١/ ٣٤٥.

(٥) (س، د). وانظر: اللُّباب ١/ ٥٣٥. وفي (د م): الدّهنيّ. وفي (م): المذهبيّ. تحريف.

(٦) في الأصول: عبد الله بن عثمان بن إبراهيم بن المُنذر بن الزُّبير. خلط وسقط، والصَّواب ما أُثبتَ؛ فإبراهيم بن المنذر لا يُقال له ابن الزُّبير، وإنَّما ابن عبد الله بن المُغيرة ... (تقريب التَّهذيب/ ٣٤) وإن كان من آل الزُّبير. زد على ذلك أنَّ الزُّبير بن بكَّار روى عن عبد الله بن عثمان، وإبراهيم بن ٢٥ المنذر كما وقفنا على ذلك ابن عساكر في تاريخه. فانظر: ٣٣/ ٣٩٢ و٦٢/ ٦٤ (ط: دار الفكر).

الحَواريُّ: النَّاصرُ.

قال: وحدَّثنا الزُّبير، قال: وحدَّثني أبو مَسْلَمَة موهوب بن رشيد الكلابيّ، قال:

الحَواريُّ: النَّاصرُ.

قال: وقد قال الأعور بن بَراء الكلابيُّ[١]: [من الطَّويل]

حنا ابنُ حُبَيْشٍ من وراءِ صِحَابِهِ[٢] حُنُوًّا ولا يَغْرُرْكَ من ليس حانيا

ولو شاءَ لجَتَّهُ قَلُوصٌ شِمِلَّةٌ تُباري النَّعَامَ للرِّماحِ النَّواجيا[٣]

ولكنَّهُ ألقى زِمامَ قَلُوصِهِ فيحيا كريمًا أو يموتَ حَوارِيا

أي: ناصرًا.

وقال ضابئُ البُرْجُميُّ ينعتُ الثَّورَ[٤]: [من الطَّويل]

فكرَّ كما كَرَّ الحَواريُّ يبتغي إلى الله زُلْفَى أنْ يشُدَّ فيُقْتَلا

وقال بعض الشُّعراء يمدحُ بني عامر[٥]: [من الطَّويل]

بني عامرٍ صلَّتْ عليكُمْ وسَلَّمَتْ ملائكةٌ تدعو بكلِّ أَصِيْلِ

وصلَّى على أرواحكُمْ كلُّ مؤمنٍ وكلُّ حَواريٍّ وكلُّ رسولِ

قال: وحدَّثنا الزُّبير، حدَّثني محمَّد بن سلَّام، قال:

سألتُ يونسَ عن الزُّبير حَواريِّهِ، فقال: خُلْصانِهِ.

قال: وسألتُ عمِّي مُصعب بن عبد الله عن الحَواريِّ، فقال: الخالصُ من كلِّ شيء، ومن ذلك أُشْتُقَّ الحَواريُّ.

قال: وثنا الزُّبير، قال: وحدَّثني عليُّ بن المُغيرة، عن هشام بن محمَّد بن السَّائب، عن أبيه أنَّه كان يقول:

---

(١) لم تقفنا المصادر التي بين أيدينا على هذه الأبيات ما خلا الثَّالث؛ فإنَّه ورد منسوبًا لأحد بني كلاب في: تفسير الطُّوسيّ ٢/ ٤٧٤.

(٢) في الأصول: أصحابه. وهي رواية تُخلُّ بوزن البيت. وحنا: مال، وانعطف.

(٣) النَّاقة الشِّمِلَّة: السَّريعة. والرِّماح النَّواجي: التي أُطلقتْ سريعةً باتِّجاه الأعداء.

(٤) الأصمعيَّات/ ١٨٣.

(٥) لم نعثر على البيتين في المصادر التي وقعت إلينا.

[رثاء جرير للزُّبير]

الحَواريُّ: الخليلُ، وقد قال جرير بن الخَطَفَى[1]: [من الكامل]

إنِّي تُذكِّرُني الزُّبيرَ حمامةٌ تدعو بأعلى الأيكتينِ هديلا

أفتى النَّدى وفتى الطِّعانِ قَتَلْتُمُ وفتى الرِّياحِ إذا تهبُّ بَليلا

أفبعدَ مَقْتَلِهِمْ خليلَ محمَّدٍ تَرجو القُيُونُ مع الرَّسولِ سبيلا

٥ أخبرنا أبو المُظَفَّر [بن] القُشَيْريّ[2]، وأبو القاسم المُسْتَمْلي، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، أنا أبو سعيد محمَّد بن بشر التَّميميّ، أنا أبو لَبيد محمَّد بن إدريس السَّاميّ، نا سُوَيْد بن سعيد، نا عليّ بن مُسْهِر، عن هشام، قال: أخبرني عبد الله بن عُروة، عن عبد الله بن الزُّبير[3]، عن الزُّبير، قال:

[جمع النَّبيّ ﷺ أبويه للزُّبير]

والله لقد جمع لي رسول الله ﷺ، فقال: ارمِ، فداكَ أبي وأمِّي.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أنا عبد الدَّائم بن الحسن، أنا عبد ١٠ الوهَّاب بن الحسن، أنا أبو العبَّاس بن الزِّفْتيّ[4]، نا أحمد بن أبي الحَواريّ.

وأخبرنا أبو عليّ بن السِّبْط، أنا أبو محمَّد الجوهريّ.

وأخبرنا[5] أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[6]: نا أبو معاوية، نا هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، عن الزُّبير، قال:

جمعَ لي رسول الله ﷺ أبويه يومَ أُحُد.

أخبرنا[7] أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا [أبو] عمرو بن حَمْدان، ١٥ [ح] وأخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر [بن] المُقْرئ، قالا: أنا أبو يعلى، نا حَوْثَرَة[8] بن أشرس أبو عامر، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن هشام بن عُروة، عن

---

(١) يهجو بني مُجاشع، ويرثي الزُّبير. ولم ترد الأبيات في ديوانه، وانظرها في: الكامل ٢/ ٦٩٠.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: الصُّوفيّ. تحريف.

(٣) في الأصول: أبي الزُّبير. تحريف.

٢٠ (٤) في الأصول: الرَّقِّيّ. تصحيف.

(٥) (س، م، د م). وفي (د): وأنا.

(٦) مُسند الإمام أحمد ١/ ١٦٤. وانظر كذلك: تاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ٢/ ٥٦.

(٧) (س، م). وفي (د، د م): قال: خبَّرنا.

(٨) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٧١ - ٥٧٢. وفي الأصول ما خلا (م): ٢٥ جويرة. وفي (م): جويرية. تصحيف.

عُروة[١]،

[قتال الزُّبير مع النَّبيّ ﷺ يوم الخندق]

أنَّ الزُّبير قال له [ابنه]: يا أَبَهْ، لقد رأيتك تحملُ على فرسك الأشقر يوم الخندق، قال: رأيتني؟ - وقال ابن المُقْرئ: ورأيتني يا بنيَّ؟ - قال: نعم. وقال ابن المُقرئ: إنَّ[٢] رسول الله ﷺ يومئذٍ لَيَجمعُ لأبيك أبويه، يقول: ارمِ، فداك أبي وأمِّي.

٥ وقال: ثنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا أبو معاوية - سمَّاهُ ابن حمدان: محمَّد بن خازم - ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، عن الزُّبير، قال:

جمع لي رسولُ الله ﷺ أبويه يوم كذا.

قال: والمحفوظ: يومَ الخندق كما تقدَّم.

أخبرنا أبو عليّ بن السِّبْط، أنا أبو محمَّد الجوهريّ.

[٣٨٥/أ]

١٠ وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب،

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٣]، نا أبو أسامة، أنا هشام، عن أبيه، عن عبد الله[٤] بن الزُّبير، قال:

لـمَّا كان يومُ الخندق، كنتُ أنا وعمر بن أبي سَلَمَة في الأُطُم الذي فيه نساءُ رسول الله ﷺ أُطُم[٥] حسَّان، فكان يرفعني وأرفعُهُ، فإذا رفعني، عرفتُ أبي حين يمرُّ

١٥ إلى بني قُرَيْظة، وكان يُقاتلُ يومَ الخندق مع النَّبيِّ ﷺ[٦]، فقال: من يأتي بني قُرَيْظة، فيُقاتلَهم؟ فقلتُ حين رجع: يا أبتِ إنْ كنتُ لأعرفُكَ حين تمرُّ ذاهبًا إلى بني قُرَيْظَة، فقال: يا بنيَّ، أَمَا والله إنْ كان رسول الله ﷺ ليجمعُ لي أبويه جميعًا، يفديني[٧] بهما؛ يقول: فداك أبي وأمِّي.

---

٢٠ (١) سير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٠.

(٢) كذا الصَّواب، ويُقوِّيه وجود اللام المُزحلَقَة في ليجمع. وفي الأصول: كان. تحريف.

(٣) مُسند الإمام أحمد ١/ ١٦٤. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٠.

(٤) أخلَّت (د) بعبد الله.

(٥) الأُطُم: كلُّ حصن مبنيٌّ بحجارة، والجمعُ آطامٌ وأُطُوم.

(٦) (د، د م). وفي (س، م): وكان يُقاتل ﷺ يوم الخندق مع النَّبيّ. اضطراب ظاهر.

٢٥ (٧) المُسند. وفي الأصول كلمة غير مقروءة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، وأبو الحسين [بن] الفرَّاء، قالوا[١]: وأنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني عليّ بن صالح، عن جدِّي عبد الله بن مُصعب، عن أبيه، قال[٢]:

كان ابنُ الزُّبير يُحدِّثُ أنَّه كان في فارع[٣]، أُطُم حسَّان بن ثابت مع النِّساء يومَ الخندق، ومعهم عمرُ بن أبي سَلَمَة، فقال ابنُ الزُّبير: ومعنا حسَّان بن ثابت، ضاربًا وَتِدًا في ناحية الأُطُم، فإذا حمل أصحاب رسول الله ﷺ على المشركين، حمل على الوَتِد، فضربه بالسَّيف، فإذا أقبل المشركون، انحاز على الوَتِد، حتَّى كأنَّه يُقاتلُ قِرْنًا، يتشبَّه بهم[٤]، كأنَّه يُري أنَّه يُجاهدُ حين جَبُنَ عن القتال[٥]. قال: وإنِّي لأظلمُ ابن أبي سَلَمَة يومئذٍ، وهو أكبرُ منِّي بسنتين، فأقول له: تحملني على عُنُقك حتَّى أنظر، فإنِّي أحملك إذا نزلتُ، فإذا حملني، ثمَّ سألني أن يركبَ، قلتُ: هذه المرَّة، قال: وإنِّي لأنظرُ إلى أبي مُعْلَمًا بصُفْرَة، فأخبرتُها أبي بعدُ، فقال: وأين أنتَ حينئذٍ؟ قلتُ: على عُنُق ابن أبي سَلَمَة يحملُني، قال: أَمَا والذي نفسي بيده، إنَّ رسول الله ﷺ حينئذٍ ليجمعُ لي أبويه.

[ومن شجاعة صفيَّة أمِّ الزُّبير]

فقال ابنُ الزُّبير[٦]: فجاءَ يهوديٌّ يرتقي إلى الحصن، فقالت صفيَّةُ لحسَّان: عندك يا حسَّانُ، فقال: لو كنتُ مُقاتلًا، كنتُ مع رسول الله ﷺ، فقالت صفيَّةُ له: أعطني السَّيف، فأعطاها، فلمَّا ارتقى اليهوديُّ، ضربته حتَّى قتلته، ثمَّ أخذت رأسه، فأعطته حسَّان، وقالت: طوِّحْ به؛ فإنَّ الرَّجل أشدُّ رميةً من المرأة. تُريدُ أن تُرعبَ أصحابه.

---

(١) كذا الصَّواب. وفي الأصول: وأبو الحسين الفرَّاء، قال. تحريف وسقط.

(٢) مختصر ابن منظور ٩/ ١٦ - ١٧.

(٣) فارعٌ: اسمُ أُطُم، وهو حِصْنٌ بالمدينة. (معجم البلدان ٤/ ٢٢٨).

(٤) المختصر. وفي الأصول: يتشبَّههم. تحريف.

(٥) المختصر. وفي (س): جاهد حين على القتال. وفي (د): يجاهد حين على العيال. وفي (م، د م): يجاهد حين على القتال. وكلُّهُ سقط وتصحيف.

(٦) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ٣/ ٢٢٨ «بتصرُّف».

قال: وثنا الزُّبير، حدَّثني عَتيق بن يعقوب، عن الزُّبير بن خُبَيْب[١]، وعن عُبيد الله بن محمَّد بن يحيى، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير،

[عودٌ على حَواريِّ رسول الله ﷺ]

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال يومَ الخندق: من رجلٌ يذهبُ؛ يأتينا بخبر القوم؟ فركبَ الزُّبير، فجاء بخبرهم من بين النَّاس كلِّهم، فعل ذلك مرَّتين أو ثلاثًا، فلمَّا ركب الزُّبير في آخر مرَّة، قال رسول الله ﷺ: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ وحَواريَّ الزُّبيرُ وابنُ عمَّتي.

قال: وجمع النَّبيُّ ﷺ يومئذٍ للزُّبير أبويه، فقال: فداك[٢] أبي وأمِّي، ورسولُ الله ﷺ آمن وأفضل.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم الحُسَيْنيّ، أنا رشأ بن نَظيف المُعَدَّل، أنا أبو محمَّد[٣] الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم الحَرْبيّ، نا العبَّاس الرِّياشيّ، نا الأصمعيّ، نا ابن أبي الزِّناد، قال[٤]:

[قتله لعثمان بن عبد الله بن المُغيرة]

ضرب الزُّبير بن العَوَّام يومَ الخندق عثمان بن عبد الله بن المُغيرة بالسَّيف على مِغْفَرِه، فقطعه إلى القَرَبُوس[٥]، فقالوا: ما أجودَ سيفكَ! فغضب الزُّبير. يريدُ أنَّ العمل ليده لا لسيفه.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا [أبو] عمر بن حَيُّويَه، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حيَّة[٦]، أنا محمَّد بن شجاع البَلْخيّ، حدَّثنا محمَّد بن عمر الواقديّ[٧]، حدَّثني الثَّوريّ، عن عبد الكريم الجَزَريّ، عن عِكْرِمَة، قال:

[قتله لرجل من يهودَ]

لـمَّا كان يومُ بني قُرَيْظة، قال رجلٌ من يهودَ: من يُبارز؟ فقام إليه الزُّبير، فبارزه، فقالت صفيَّةُ: واحدي، فقال رسول الله ﷺ: أيُّهما علا على صاحبه، قتله[٨]،

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٠٢. وفي الأصول: الزُّبير بن حَبيب.

(٢) أخلَّت (د) بفداك.

(٣) (س، م، د م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٧٤٧ (فهرس الأسانيد). وفي (د): أبو موسى. تحريف.

(٤) مختصر ابن منظور ٩/ ١٧، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٥١.

(٥) المِغْفَر: زَرَدٌ من الدِّرْع، يُلْبَسُ تحت القَلَنْسُوَة، أو حَلَقٌ يتقنَّعُ بها المُتَسَلِّح. والقَرَبُوس: حِنْو السَّرْج.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٦. وفي الأصول: حنَّة. تصحيف.

(٧) المغازي ٢/ ٥٠٤.

(٨) في الأصول: فقتله.

فعلاهُ الزُّبير، فقتله، فقال رسول الله ﷺ: سَلَبَهُ.

قال ابنُ واقد[١]: ولم يُسمعْ بهذا الحديث في قتالهم[٢]، وقال: هذا في خيبر؛ قالوا: وبرز أُسَيْرٌ، وكان رجلًا أَيِّدًا[٣]، وكان إلى القِصَر، فجعل يصيحُ: من يُبارزُ؟ فبرز له محمَّد بن سَلَمَة، فاختلفا ضرباتٍ، ثمَّ قتله محمَّد بن سَلَمَة. ثمَّ برز ياسرُ، وكان من أشدَّائهم، وكانت معه حربةٌ، يحوشُ بها المسلمين حَوْشًا، فبرز له عليٌّ، فقال الزُّبير: أقسمتُ عليك إلَّا خلَّيْتَ بيني وبينه، ففعل عليٌّ، وأقبل ياسرُ بحربته، يسوقُ بها[٤] النَّاس، فبرز له الزُّبير، فقالت صفيَّةُ: يا رسولَ الله، واحدي، ابني يُقْتَلُ يا رسول الله. [٣٨٥/ ب] فقال: بل ابنُك يقتله، قال: فاقتتلا، فقتله الزُّبير، فقال له رسول الله ﷺ: فداك عمٌّ وخالٌ، وقال النَّبيُّ ﷺ: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير وابن عمَّتي.

فلمَّا قُتل مَرْحَبٌ وياسرُ، قال رسول الله ﷺ: أبشروا، قد ترحَّبت خيبرٌ، وتيسَّرَتْ.

أخبرنا أبو الحسين[٥] بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، نا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني محمَّد بن الضَّحَّاك بن عثمان الحِزاميّ، عن أبيه، قال:

[قتله لياسر اليهوديّ]

خرج ياسرُ اليهوديُّ بخيبر، فدعا إلى المُبارزة، وهو يقول: [من مشطور الرَّجز]

قد علمتْ خيبرُ أنِّي ياسرُ

شاكي السِّلاحِ بطلٌ يُغامِرُ[٦]

فخرج إليه الزُّبير بن العوَّام، فقالت صفيَّة: يا رسول الله، يقتلُ ابني. فقال: بل

---

(١) المغازي ٢/ ٦٥٧. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ١٧، وسبل الهدى ٥/ ١٢٦.

(٢) يومَ الخندق.

(٣) الأيِّد: القويّ. وأُسَيْر: سقط من (س، م).

(٤) أخلَّت (د) ببها. وفي (د م): وأقبل ياسر، وكانت معه حربة يسوق بها النَّاس.

(٥) في الأصول: الحسن. تحريف.

(٦) سبل الهدى ٥/ ١٢٥.

ابنك يقتله، فضربه الزُّبير بالسَّيف على عاتقه ضربةً، هدر منها سَحَرَه، فلمَّا دنا الزُّبيرُ من النَّبيّ ﷺ راجعًا، قام إليه النَّبيُّ ﷺ، فاعتنقه، وقبَّل بين عينيه، وقال: فداكَ عمٌّ وخالٌ، وقال: لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَواريَّ الزُّبير.

قال: وثنا الزُّبير، قال: وحدَّثني مصعب بن عبد الله، قال:

[ومن رجزه]

ارتجزَ ذلك اليومَ [1] الزُّبيرُ حين بارزه اليهوديُّ: [من مشطور الرَّجز]

يــاسرُ [1] لا يَغْــرُرْكَ جمــعُ الكُفَّــارْ

فــإنَّهُمْ مثــلُ الــسَّرابِ المَــوَّارْ [2]

أخبرنا أبو المُظَفَّر [بن] القُشَيْريّ [3]، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه.

وأخبرنا أبو سهل المُزَكِّي، أنا أبو القاسم السُّلَميّ، أنا أبو بكر بن المُقرئ،

قالا: أنا أحمد بن عليّ بن المُثنَّى [4]، نا زهير، نا محمَّد بن الحسن المَدينيّ، نا أمّ عُروة، عن أختها عائشة بنت جعفر، عن أبيها، عن جدِّها الزُّبير، عن رسول الله ﷺ،

[دخول الزُّبير مكَّة بلواءين]

أنَّه أعطاهُ يومَ فتح مكَّة لواءَ سعد بن عُبادة، فدخل الزُّبير مكَّة بلواءَين.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمَّد بن البغداديّ، [وأبو بكر محمَّد بن أبي نصر اللَّفْتُوانيّ]، وأبو طاهر محمَّد بن إبراهيم بن مكِّيّ بن هاجَر، قالوا: أخبرنا أبو المُظَفَّر محمود بن جعفر بن محمَّد بن جعفر التَّميميّ، أنا عمُّ أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر المُعَدَّل، أنا إبراهيم بن السِّنْديّ بن عليّ [5]، ثنا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثتني أمّ عُروة بنت جعفر بن الزُّبير، عن أختها عائشة بنت جعفر، عن أبيها، عن جدِّها الزُّبير، عن رسول الله ﷺ،

أنَّه أعطاهُ يومَ فتح مكَّة لواءَ سعد بن عُبادة، فدخل الزُّبير مكَّة بلواءَين.

---

(١) أخلَّت (د) بكلمتي الزُّبير وياسر.

(٢) سبل الهدى ٥/ ١٢٦. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. والمَوَّار من السَّحاب: المُتَرَدِّد في السَّماء، لا يثبتُ. وفي الأصول: المَوَّاري. تحريف أخلَّ بوزن البيت.

(٣) في الأصول: الصُّوفيّ. تحريف.

(٤) مُسند أبي يعلى ٢/ ٤٤. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٥١، ومجمع الزَّوائد ٦/ ١٦٩.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٥٠/ ٤٤٧. وفي الأصول: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمَّد بن شُجاع، وأبو طاهر … ابن مهاجر … أنا عمرو بن أبي أبو عبد الله … إبراهيم بن السَّريّ - وتُقرأ: السَّدّيّ - بن عليّ. تصحيف وتحريف.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أخبرنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو[١] عمرو بن السَّمَّاك، نا حنبل بن إسحاق، نا عارم[٢] بن الفضل، أنا أبو هلال، نا عمر بن مُصعب بن الزُّبير، قال:

[قتاله مع رسول الله ﷺ، وهو ابن ١٢سنة]

قاتلَ الزُّبير مع رسول الله ﷺ، وهو ابن اثنتي عَشْرَةَ سنة، وكان يحملُ على القوم، ويقولُ: ها هنا بأبي وأمِّي، ها هنا بأبي وأمِّي.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن[٣]، أنا أبو سعيد محمَّد بن عبد الله، أنا أبو حامد أحمد بن محمَّد بن الحسن، حدَّثنا محمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، نا إبراهيم بن يحيى بن محمَّد بن عبَّاد بن هانئ الشَّجَريّ[٤]، حدَّثني أبي، حدَّثني محمَّد بن إسحاق، عن محمَّد بن مُسْلِم، عن سعيد بن المُسَيِّب، قال[٥]:

[ومن شجاعته يومَ حُنين]

لـمَّا انهزم المشركون يومَ حُنين، خرج مالك بن عوف عند الهزيمة، حتَّى وقف على فوارس من قومه على ثنيَّة، فقال لأصحابه: قِفُوا حتَّى يمرَّ ضعفاء النَّاس، ويلحقَ آخرُكم بكم.

قال: فبينما هم كذلك، طَلَعَتْ عليهم خيلٌ[٦]، فقال مالك بن عوف: ماذا ترونَ؟ قالوا: نرى قومًا واضعين الرِّماح بين آذان الخيل، طِوالًا، بَوَادُّهم[٧] عليها، فقال: هذه بنو سُلَيْم، اثبتوا، فلا بأسَ عليكم منهم. قال: فلمَّا أَتَوا أسفلَ الثَّنيَّة، سلكوا بطنَ الوادي ذاتَ اليسار.

قال: ثمَّ طَلَعَتْ خيلٌ أخرى تتبعُها، فقال لأصحابه: ما ترون؟ قالوا: نرى[٨]

---

(١) أخلَّت (د) بـ: أبو.

(٢) (س، م، د م). وانظر ترجمته في: طبقات خليفة/ ٣٩٧. وفي (د): عازم. تصحيف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٢٥. وفي الأصول: الحسين. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: اللُّباب ٢/ ١٨٦، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٦. وفي الأصول: المخزوميّ. تحريف.

(٥) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ٤/ ٤٥٥ - ٤٥٦، ومختصر ابن منظور ٩/ ١٧ - ١٨.

(٦) (د م). وفي (س، م): عليّ جبلٌ. وفي (د): عليه خيلٌ. تصحيف.

(٧) البَوادُّ: جمع بادّ، وهو باطن الفَخِذ.

(٨) قوله: «ذات اليسار ... نرى» سقط من (م). وذاتَ اليسار: جهةَ اليسار.

أقوامًا جاعلين الرِّماحَ على أكفال الخيل[١]، قال: هذه الأوسُ والخَزْرَجُ، اثبتُوا، فلا بأسَ عليكم منهم. قال: فلمَّا انتهَوا إلى أسفل الثَّنيَّة، سلكوا طريق بني سُلَيْم.

ثمَّ طلعَ فارسٌ واحدٌ، فقال لأصحابه: ماذا ترون؟ قالوا: نرى فارسًا طويلَ البادِّ[٢] - قال إبراهيم: هَوْلَ الفَخِذ - واضعَ الرُّمح[٣]، قال: هذا الزُّبير بن العَوَّام، وأحلفُ بالله ليُخالطنَّكم، فاثبتوا، فلمَّا انتهى إلى أسفل الثَّنيَّة، أبصر القوم، فعمد إليهم، فلم يزلْ يُطاعِنُهم حتَّى أزالهم عنها.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٤]، نا يَعْمُر - وهو ابن بِشْر - حدَّثنا عبد الله بن مُبارك، أبنا ابن لَهِيْعَة، عن خالد بن يزيد، قال: سمعتُ عبد الله مولى أسماء يُحدِّث أنَّه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول:

[٣٨٦/أ]

[أعطاه ﷺ ساعدين من ديباج]

عندي للزُّبير ساعدان من ديباج[٥]، كان النَّبيُّ ﷺ أعطاهما إيَّاهُ، يُقاتلُ فيهما.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد، وعليّ بن المُسَلَّم الفقيه، قالا[٦]: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطيّ، نا عليّ بن حرب، نا ابن وَهْب، عن ابن أبي الزِّناد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال[٧]:

[أعطاه ﷺ يلمق، يُقاتل فيه]

أعطى رسول الله ﷺ الزُّبير بن العَوَّام يَلْمَقَ[٨] حرير، محشوًّا بالقَزِّ، يُقاتلُ فيه.

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، أنا أبو الحسين بن المُهْتَدي، أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن النَّضْر الدِّيباجيّ، نا أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن مُبَشِّر الواسطيّ، نا محمَّد بن حرب النَّشائيّ، حدَّثنا أبو مروان يحيى بن [أبي][٩] زكريَّا الغسَّانيّ، عن هشام، عن يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزُّبير، ....

---

(١) أي: أعجازها.

(٢) (س، م، د م)، والسِّيرة النَّبويَّة. وفي (د)، والمختصر: النِّجاد. وهو حَمَالة السَّيف.

(٣) في الأصول: يقول الفَخِذ. وما أثبتناهُ بالنَّقل عن المختصر. وقوله بعدُ: واضعَ الرُّمح؛ أراد: على عاتقه كما في السِّيرة.

(٤) مُسند الإمام أحمد ٦/ ٣٥٢. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ١٨.

(٥) المُسند، والمختصر. وفي الأصول: رماح. تحريف.

(٦) في الأصول: قالا: قال. تحريف.

(٧) مختصر ابن منظور ٩/ ١٨، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٢، وكنز العمَّال ١٣/ ٢٠٩.

(٨) اليَلْمَق: القَباء المحشوّ، فارسيّ مُعرَّب.

(٩) زيادة يقتضيها النَّصّ، وقد مرَّ هذا السَّند قبلُ.

[كان يأخذ أربعة أسهم]

قال[١]:

أسهمَ الزُّبيرُ سهمين لفرسه، وسهمًا لنفسه، ولأمِّه سهمٌ في ذي القُربى، فكان يأخذ أربعة أسهم.

قال: وثنا[٢] أبو مروان، عن هشام، عن عُروة، قال: قال الزُّبير:

[لم يتخلَّفْ عن غزوة للمسلمين]

٥ ما تخلَّفْتُ عن غزوة غزاها المسلمون إلَّا أن أُقْبِلَ، فألقى ناسًا يَعْقبُون.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، أنا أبو جعفر بن عثمان، نا المِنْجاب[٣] بن الحارث، أنا أبو عامر العَقَديّ، قال: سمعتُ سفيانًا يقول[٤]:

[كان من بطانة النَّبيّ ﷺ]

كان هؤلاء الثَّلاثةُ بَجْدَةَ[٥] أصحاب النَّبيّ ﷺ: حمزة بن عبد المُطَّلب، وعليّ بن أبي طالب، والزُّبير بن العَوَّام.

١٠ أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا محمَّد بن أحمد بن عليّ بن شُكْرُويَه، وأبو بكر السِّمْسار.

وأخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو منصور [بن] شُكْرُويَه[٦].

وأخبرنا أبو طاهر محمَّد بن أبي نصر بن أبي القاسم بن هاجَر، أنا أبو المُظَفَّر محمود بن جعفر بن محمَّد بن أحمد الكَوْسَج، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمَّد بن خُرَّشِيْذ[٧] قُولَه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن سُلَيْم المُخَرِّميّ، نا الزُّبير بن بكَّار، أخبرني محمَّد بن الحسن، عن عبد العزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديّ، قال[٨]:

[رأي عليّ والزُّبير في أشجع النَّاس]

١٥ جاء رجلٌ إلى عليّ بن أبي طالب، وهو في مسجد رسول الله ﷺ، فقال له: يا أبا

---

(١) مختصر ابن منظور ٩/ ١٨.

(٢) أخلَّت (د) بـ: ثنا. وفي (م): وأنبأنا.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ٤/ ١٥٢. وفي الأصول: المحباب. تصحيف. وفيها بعدُ: أنا أبو عامر الأسديّ. والصَّواب ما أثبتنا؛ فأبو عامر العَقَديّ هو الذي روى عنه

٢٠ المِنْجاب كما في تهذيب التَّهذيب لا الأسديّ. وانظر أبا عامر العَقَديّ أيضًا في: اللُّباب ٢/ ٣٤٨.

(٤) مختصر ابن منظور ٩/ ١٨، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٢.

(٥) البجدة: البِطَانة.

(٦) قوله: وأخبرنا أبو محمَّد ... شُكْرُويَه سقط من (د م). وما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصّ.

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: هرشيد. تحريف.

٢٥ (٨) مختصر ابن منظور ٩/ ١٩. وانظر الخبر بتصرُّف في: الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٢.

الحسن، من أشجعُ النَّاس؟ فقال له: ذاك الذي يغضبُ [غضبَ] النَّمِر، ويَثِبُ وثوبَ الأسد، وأشار إلى الزُّبير. فقام [إلى][1] الزُّبير، ولا يشعرُ بما قال عليٌّ، فقال له: يا أبا عبد الله، من أشجعُ النَّاس؟ قال: الذي كُسِرَ وجُبِرَ؛ أراد بقوله: كُسِرَ وجُبِرَ أنَّ القَرْنَ إذا كُسِر وجُبِر، كان أشدَّ منه في أوَّله[2].

٥

أخبرنا محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا [أبو] عمر بن حَيُّويَه، [أنا أحمد بن معروف][3]، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[4]، نا موسى بن إسماعيل، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن عليّ بن زيد، قال: أخبرني من رأى الزُّبير بن العَوَّام:

[في صدره طعنات كثيرة]

في صدره أمثالُ العيون من الطَّعن والرَّمي.

أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد المُقرئ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ[5]، نا سليمان بن أحمد، نا يوسف بن يزيد القَراطيسيّ.

١٠

وأخبرنا أبو محمَّد عبد الجبَّار بن محمَّد بن أحمد المُراديّ عنه، أنا أبو[6] بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ قراءةً عليه، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا الرَّبيع بن سليمان،

قالا: ثنا أسد بن موسى، ثنا سُكَيْن بن عبد العزيز، نا حفص بن خالد، حدَّثني شيخٌ قدم علينا من المَوْصِل، قال:

[جراحه مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله]

صَحِبْتُ الزُّبير بن العَوَّام في بعض أسفاره، فأصابته جنابةٌ بأرضٍ قَفْرٍ، فقال: استرني، فسترته، فجاءتْ[7] منِّي التفاتةٌ، فرأيته مُجَدَّعًا بالسِّيوف. قلتُ - وفي حديث

١٥

(١) ما بين قوسين في الموضعين زيادة يقتضيها النَّصّ من المختصر.

(٢) في (د م) بعدُ: آخر الجزء التَّاسع عَشَر بعد المئتين.

(٣) ما بين قوسين في الموضعين زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٧٠. وفي (د) بعد: الحسن بن الفهم، والصَّواب ما أثبتنا، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا.

٢٠

(٤) لم نجدِ الخبر في طبقات ابن سعد، وانظره في: مكارم الأخلاق/ ٩٤، والحلية ١/ ٩٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٢١، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٢، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٢.

(٥) الحلية ١/ ٨٩ - ٩٠. وانظر كذلك: المعجم الكبير للطَّبرانيّ ١/ ١٢٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٢١، ومجمع الزَّوائد للهيثميّ ٩/ ١٥٠، وكنز العمَّال ١٣/ ٢١١.

(٦) سقط أبو من (د).

(٧) كذا في الأصول. والذي في مصادر الخبر: فحانت. وهي عندي أقوى.

٢٥

الرَّبيع: فقلتُ -: والله لقد رأيتُ فيك آثارًا، ما رأيتها بأحد قَطُّ. قال - وفي حديث الرَّبيع: فقال -: وقد رأيتَ ذلك؟ قلتُ: نعم، فقال: أَمَا - وفي حديث الرَّبيع: أَمَا والله - ما منها جراحةٌ إلَّا مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد البَجَليّ، وعبد الرَّحمن بن عثمان التَّميميّ، وأبو بكر محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد، وأبو نصر بن الجنديّ، وأبو القاسم عبد الرَّحمن بن الحسين بن أبي العَقِب.

وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، أنا أبو القاسم[1] بن أبي العلاء، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن يحيى بن ياسر.

وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، وأبو الحسين عبد الرَّحمن بن عبد الله[2] بن أحمد، وأبو الحسن عليّ بن مِعْضاد، قالوا: أنا عبد الله بن أبي الحديد، أنا عليّ بن موسى بن الحسين[3] بن السِّمْسار، قالوا: أنا أبو القاسم عليّ بن يعقوب بن أبي العَقِب، نا أبو زُرْعة، قال: قال يحيى - هو ابن مَعِيْن - وحدَّثنا هشام بن يوسف، عن مَعْمَر، عن هشام، عن عُروة[4]، قال: [٣٨٦/ ب]

كان في الزُّبير ثلاثُ ضرباتٍ، إحداهنَّ في عاتقه، إنْ كنتُ أُدخِلُ أصابعي فيها، ضُرِبَ ثِنْتَين يومَ بدر، وواحدةً يومَ اليرموك.

[وممَّا قيل في سيف الزُّبير]

قال عُروة: قال عبد الملك بن مروان حين قُتِل عبد الله بن الزُّبير: يا عُروةُ، هل تعرفُ سيف الزُّبير؟ قال: نعم، قال: فما فيه؟ قال - قلتُ: زاد ابن السِّمْسار: فيه، وقالوا -: فَلَّةٌ فُلَّها يومَ بدر، قال: صدقْتَ، واستلَّهُ[5]، فرآها فيه، فقال[6]:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٨٠٥ (فهرس الأسانيد). وفي الأصول: أبو محمَّد القاسم. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٣٥ (فهرس الشُّيوخ)، وقد ورد في غير موطن مع عليّ بن المُسَلَّم (١٦٨ و١٧٠). وفي الأصول: أبو الحسن عبد الرَّحمن بن عبد الرَّحمن. تحريف ظاهر.

(٣) (س، م، د م). وقد مرَّ. وفي (د): الحسن. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن صحيح البُخاريّ (كتاب المغازي: غزوة بدر)/ ٦٧٠ - ٦٧١ (٣٩٧٣)؛ وفيه الخبر وافيًا. وفي الأصول: هشام بن عُروة. تحريف.

(٥) في الأصول: واسلمه. تحريف.

(٦) عَجُز بيت للنَّابغة الذُّبيانيّ من كلمة له في مدح عمرو بن الحارث الغَسَّانيّ، وصدره:

ولا عَيْبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفَهُمْ =

[من الطَّويل]

بهنَّ فُلُولٌ من قِراعِ الكتائبِ

ثمَّ أغمدَهُ، ثمَّ ردَّهُ عليَّ.

قال هشام: فأقمناهُ بيننا ثلاثةَ آلافٍ، فأخذه بعضنا، ولَوَدِدْتُ أنْ كنتُ أخذتُهُ.

أخبرنا أبو بكر وَجِيْه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمَّد، أنا أبو [محمَّد، أنا] المُؤَمَّل بن الحسن[1] بن عيسى، نا أبو عثمان عمرو بن محمَّد العُثمانيّ، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، حدَّثني أخي عبد الحميد بن عبد الله، عن سليمان[2] بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة،

[ومن فضائل الزُّبير]

أنَّ رسول الله ﷺ كان على جبل حِراء، فتحرَّك، فقال رسول الله ﷺ: اسكُنْ حِراءُ؛ فما عليكَ إلَّا نبيٌّ، أو صِدِّيقٌ، أو شهيدٌ. وكان عليه النَّبيّ ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزُّبير، وسعد بن أبي وَقَّاص.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، ثمَّ حدَّثني أبو مسعود المُعَدَّل[3] عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[4]، نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن صالح، حدَّثني معاوية بن صالح، عن عبد الرَّحمن بن جُبَيْر، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة، قال:

صَعِدَ رسول الله ﷺ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو محمَّد بن أبي عثمان، أنا أبو أحمد بن أبي مُسْلِم الفَرَضيّ، أنا أحمد بن إسحاق الأنماطيّ، نا أحمد بن منصور بن سيَّار، نا عبد الله بن صالح، حدَّثني معاوية أنَّ عبد الرَّحمن بن جُبَيْر حدَّثه عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة،

= فانظر: ديوان النَّابغة/ ٤٤، والكتاب ٢/ ٣٢٦، والأضداد للأنباريّ/ ١٧٨، وثمار القلوب/ ٤٠٩، ومعاهد التَّنصيص ٢/ ٩٠. ودون نسبة في: الصَّاحبي/ ٤٥٢.

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٣٢٧. وفي الأصول: أنا أبو الموصل بن الحسين. سقط وتحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن صحيح مُسْلم (فضائل الصَّحابة)/ ١٠٦٦ (٦٢٤٨)؛ وفيه الخبر. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٣. وفي الأصول: سليم. تحريف.

(٣) في الأصول: العدل.

(٤) مُسند الشَّاميِّين ٣/ ١٨٠؛ وفيه: بكر بن سهل، وهو ممَّن روى عنه الطَّبرانيّ سليمان بن أحمد. فانظر: ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٢. وفي الأصول: بكير. تحريف.

أنَّ رسول الله ﷺ صَعِدَ على جبل، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزُّبير، فتحرَّك الجبلُ بهم، فقال رسول الله ﷺ: اُسْكُنْ حِراءُ؛ فما عليك إلَّا[1] نبيٌّ، أو صِدِّيقٌ، أو شهيدٌ.

أخبرنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، أخبرنا أبو الحسين بن مكّيّ، أنا أبو عليّ أحمد بن عمر بن محمَّد بن خُرَّشِيْذ[2] قُولَه، نا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن إسحاق المَرْوَزيّ المعروف بالحامِض، ثنا يحيى بن جعفر، نا عليّ بن عاصم، نا منصور بن عبد الرَّحمن، وداود بن أبي هند، عن عامر الشَّعبيّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

اُسْكُنْ حِراءُ؛ فإنَّه ليس عليك إلَّا نبيٌّ، أو صِدِّيقٌ، أو شهيدٌ.

قيل: يا أبا عمرو[3]، من حدَّثك بهذا؟ قال: إنِّي لأحسَبُني - قال - سمعتُ. كذا في الأصل. قال[4]: ومن هم؟ قال: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، والزُّبير، وطلحة، وسعد، وعبد الرَّحمن. وأنتم تقولون ما تقولون! قلتُ: يا أبا عمرو، فإنِّي لستُ منهم.

أخبرنا أبو طاهر محمَّد بن محمَّد بن الحارث الحارثيّ الجُلْفَريّ بِجُلْفَرَ[5] قريةٍ من قُرى مَرْو، ومحمَّد بن محمَّد بن عبد الله السِّنْجيّ، وأبو الفضل محمَّد بن سليمان بن الحسن بن عمرو[6] الفُنْدينيّ الزَّاهد، وأبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن أبي ذَرّ الحُوبانيّ السَّلامَتيّ[7] الصُّوفيّ بمَرْو، قالوا: أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن حامد الشَّاشيّ[8] الفقيه، نا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرَّحيم بن مَتّ

---

(١) أخلَّت (د) بإلَّا.

(٢) في الأصول: هرشيد. تحريف.

(٣) هو عامر بن شُراحيل الشَّعبيّ. فانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٣٠.

(٤) كذا. والرَّاجح أنَّه سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل أحد العشرة المُبَشَّرين بالجنَّة، وسيأتي ابن عساكر على ذكره بعدُ.

(٥) (د، د م)، ومعجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٢٧. وفي (س، م): الحكيريّ بحكير. تحريف ظاهر.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٣٥. وفي الأصول: محمَّد بن الحسن بن سليمان بن عمر. تحريف.

(٧) معجم الشُّيوخ ٢/ ٨٥٢. وفي (د): أبو عبد الله بن محمَّد ... الحِزْبائيّ السَّلاميّ. وكذا الحِزْبائيّ السَّلاميّ في بقية الأصول. تحريف.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ١/ ١٨١. وفي الأصول: عائذ الشَّاميّ. تحريف.

الكاغَذيّ، أنا الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشيّ، نا محمَّد بن عيسى المدائنيّ، نا شَبَابَة، نا شُعبة، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح، قال: سمعتُ عبد الرَّحمن بن الأخنس قال[1]:

[هو أحد المُبَشَّرين بالجنَّة]

شهدتُ المُغيرة بن شُعْبَة يخطُبُ بالكوفة، فذكر عليًّا، فنال منه، فقال سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل: أشهدُ أنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: أنا في الجنَّة، وأبو بكر في الجنَّة، وعمر في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، وعبد الرَّحمن بن عوف في الجنَّة، وطلحة في الجنَّة، والزُّبير في الجنَّة، وسعد بن أبي وَقَّاص في الجنَّة. ولو شئتُ أن أُسمِّي العاشر، [لسمَّيْتُهُ][2]. قال: ثمَّ سمَّى نفسه.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين [بن] المَزْرَفيّ[3]، وأبو عبد الله الحسين بن محمَّد البارع، وأبو عليّ الحسن بن المُظَفَّر، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بَرَكَة السِّمْسار التَّاجر، ومحمَّد بن أحمد بن الحسين بن عليّ بن قُريش القَزَّاز[4]، قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن محمَّد الحَرْبيّ الخُتُّليّ، ثنا جعفر بن أحمد بن محمَّد [بن][5] الصَّبَّاح بن سفيان الجَرْجَرائيّ، نا أبو سهل بشر بن مُعاذ العَقَديّ[6] الضَّرير، نا عبد الواحد بن زياد، نا صَدَقَة بن المُثَنَّى النَّخَعيّ، حدَّثني جدِّي رياح[7] بن الحارث، قال:

[٣٨٧/ أ]

كُنْتُ قاعدًا عند المُغيرة بن شُعبة في مسجد الكوفة، وعنده أهل الكوفة، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، فرحَّب به المُغيرة، وحيَّاهُ، وأقعدهُ عند رجليه على السَّرير، فجاء رجلٌ من أهل الكوفة، يُقال له قيس بن عَلْقَمَة، فاستقبله، فسبَّ وسبَّ، فقال سعيدٌ: يا مُغيرةُ، من يسبُّ هذا الرَّجلُ؟! قال له: يسبُّ عليًّا، قال له سعيدٌ: يا مُغيرةُ، ألا أرى أصحاب رسول الله ﷺ يُسَبُّون عندك، ولا تَغَيَّرُ، ولا تُنْكِرُ!

---

(١) مُسند الطَّيالسيّ/ ٣٢، ومُسند الحُمَيْديّ ١/ ٤٥، ومُسند أبي يعلى ٢/ ٢٥٩ - ٢٦٠.

(٢) زيادة من مُسند الطَّيالسيّ.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: محمَّد بن الحسين المرزقيّ. سقط وتصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٨٤٨. وفي الأصول: العوار أو العرار. تصحيف.

(٥) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن اللُّباب ١/ ٢٧٠.

(٦) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٦٣. وفي (س، م): العبديّ. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٣٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٤١٨. وفي الأصول: رباح. تصحيف. والخبر بعدُ في: مُسند الإمام أحمد ١/ ١٨٧، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٤٨.

أنا سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ - وإنِّي لغنيٌّ أن أقولَ ما لم يَقُلْ، فيسألني عنه، إذا لقيتُهُ -: أبو بكر في الجنَّة، وعمر في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، (١وعليٌّ في الجنَّة١)، وعبد الرَّحمن بن عوف في الجنَّة، وطلحة في الجنَّة، والزُّبير في الجنَّة، وتاسع المسلمين في الجنَّة، لو شئتُ سمَّيته.

قال: فرح المسلمون، وناشدوه: يا صاحبَ رسول الله ﷺ، من التَّاسعُ؟ قال: لولا أنَّكم ناشدتموني، ما أخبرتكم، أنا تاسعُ المسلمين، ورسول الله ﷺ العاشر.

قال: ثمَّ قال: لَمَشْهَدُ رجل منهم مع رسول الله ﷺ، يَغْبَرُّ فيه وجهه خيرٌ من عمل أحدكم، ولو عُمِّرَ عمرَ نوح.

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفيّ[٢]، وأبو الرَّبيع سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفَرَج الفَرْغانيّ - واللَّفظُ له - قالا[٣]: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور.

وأخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو يعلى محمَّد بن الحسين بن الفَرَّاء، وأحمد بن محمَّد بن النَّقُّور في جماعة، قالوا: أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، أنا أبو القاسم البَغَويّ، نا عُبيد الله بن محمَّد بن حفص، أنا عبد الواحد بن زياد، حدَّثني صَدَقة بن المُثنَّى، حدَّثني رياح بن الحارث، قال:

كُنَّا جلوسًا بالمسجد الأعظم بالكوفة، والمُغيرةُ بن شُعبة جالسٌ على السَّرير، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، فأوسعَ له المُغيرة بن شُعبة عند رجليه، فجاء شابٌّ، يُقال له قيس بن عَلْقَمَة، فقام، وسبَّ وسبَّ، فقال له سعيدٌ: من يسبُّ هذا الفتى، يا مُغيرة؟ فقال: يسبُّ عليًّا، فقال: أَلا أرى[٤] أصحاب رسول الله ﷺ يُسَبُّون عندك، ثمَّ لا تَغَيِّرُ! سمعتُ رسول الله ﷺ[٥] يقول: إنَّ كَذِبًا عليَّ ليس ككَذِبٍ على أحد، من كذب عليَّ مُتَعَمِّدًا، فليتبوَّأ مقعده من النَّار. وسمعتُ رسول الله ﷺ

(١-١) ما بينهما سقط من (د).

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (د، س، د م): أبو البركات بن المَرزقيّ. وفي (م): أبو البركات بن المزرقيّ. تصحيف وتحريف.

(٣) في الأصول: قالوا. تحريف.

(٤) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: يسبُّ رجلًا، فقال: لا أرى.

(٥) قوله: «يُسَبُّون ... ﷺ» سقط من (م).

يقول: أبو بكر في الجنَّة، وعمر في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، والزُّبير في الجنَّة[١]، وطلحة في الجنَّة، وعبد الرَّحمن في الجنَّة، وسعدٌ في الجنَّة، وتاسعُ المؤمنين، لو شئتُ أن أُسَمِّيَهُ، لسمَّيْتُهُ. قال: فضجَّ النَّاسُ، وقالوا: نُنشدُك الله يا صاحبَ رسول الله، من تاسعُ المؤمنين؟ فقال: أما إذ نشدتموني الله، فأنا تاسعُ المؤمنين. ثمَّ قال: لموقفُ أحدهم[٢] في سبيل الله مع رسول الله ﷺ، يغبرُّ فيه وجهه أفضلُ من عمل أحدكم، ولو عُمِّر عُمْرَ نوح.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو [الحسن] عليّ بن أحمد بن محمَّد بن بَكْران الفُوِّيّ بالبصرة، أنا أبو عليّ الحسن بن محمَّد بن عثمان الفَسَويّ[٣]، حدَّثنا يعقوب بن سفيان، نا عُبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن يَعْفُور، عن يزيد[٤] بن الحارث العبديّ، قال[٥]:

قام سعيد بن زيد بالكوفة، ودخل على المُغيرة بن شُعْبَة - وهو أمير - فأوسع - يعني[٦] - له إلى جنبه، فجاء رجلٌ، فوقع في عليٍّ، فقال: ألا أرى أصحاب محمَّد يُسَبُّون عندكم! قال: إنَّهم يتناولون من أبي الحسن، قال: أشهدُ أنِّي سمعتُ أبا بكر الصِّدِّيق يقول لرسول الله ﷺ: ليتني رأيتُ رجلًا من أهل الجنَّة، فقال: أنا من أهل الجنَّة[٧]، قال: ليس عنك أسألُ؛ قد عرفتُ أنَّك من أهل الجنَّة، فقال: أنا من أهل الجنَّة، وأنت من أهل الجنَّة، وعمر من أهل الجنَّة، وعثمان من أهل الجنَّة، وعليٌّ من أهل الجنَّة، وطلحة من أهل الجنَّة، والزُّبير من أهل الجنَّة، وعبد الرَّحمن بن عوف

(١) قوله: «وعمر في الجنَّة ... والزُّبير في الجنَّة» سقط من (م).

(٢) في الأصول: أحدكم. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ٢/ ٤٤٧. وفي الأصول: أنا أبو عليّ بن أحمد بن محمَّد بن بَكْران القويّ ... أنا أبو عليّ ... العسريّ (س) والقُشَيْريّ (م) والقسريّ (د، د م). وكلُّه سقط وتصحيف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر: التَّاريخ الكبير ٨/ ٣٢٥، والثِّقات لابن حِبَّان ٥/ ٥٤٧. وفي الأصول: عن أبي النَّقُّور، عن زيد. تحريف.

(٥) اللُّمع في أسباب ورود الحديث/ ٨٩، وسبل الهدى ١١/ ٢٤٠. «بتصرُّف».

(٦) أخلَّت (د) بيعني.

(٧) في (م) زيادة مُقحمة: وأنت من أهل الجنَّة.

من أهل الجنَّة، وسعدٌ من أهل الجنَّة. ولو شئتُ أن أُسَمِّي العاشر، لسمَّيْتُهُ. قال: عزمتُ عليك، لتُسَمِّيَنَّهُ[١]، قال: أنا.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان.

وأخبرنا أبو سهل بن سَعْدُويَه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقرئ،

٥ قالا: أنا أبو يعلى[٢]، نا أبو سعيد الأشجُّ، نا أبو عبد الرَّحمن - قال أبو سعيد: سأله رجلٌ عن اسمه، قال: نَضْر[٣] بن منصور - عن أبيه، نا عُقْبة بن عَلْقَمَة اليَشْكُريّ، قال:

[٣٨٧/ ب]

[طلحة والزُّبير جارا رسول الله ﷺ في الجنَّة]

سمعتُ عليًّا يومَ الجمل يقول: سمعتُ من في رسول الله ﷺ - وفي حديث ابن حمدان: توفِّي رسول الله ﷺ، وهو يقول -: طلحةُ والزُّبير جارايَ في الجنَّة.

أخرجه التِّرْمِذِيُّ[٤] عن الأشجِّ.

١٠ أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الحسن عليّ بن أحمد، قالا: نا وأبو منصور محمَّد بن عبد الملك، قال: أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت بن مهديّ البغداديّ الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم الأُشْنانيّ بنيْسابور، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأصمّ، نا السَّريّ بن يحيى.

وأخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العبَّاس، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المُقرئ.

وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمَّد الحَلْوانيّ، أخبرنا أبو بكر بن خَلَف[٥]، قالا: نا الأستاذ الإمام أبو القاسم الحسن بن محمَّد بن حَبيب المُفَسِّر.

١٥ وأخبرنا أبو المعالي أيضًا، أخبرنا[٦] أبو بكر بن خَلَف، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الله الحافظ،

قالا: نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب إملاءً، ثنا السَّريّ بن يحيى التَّميميّ، نا شُعَيْب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن عبد الله البَهيّ[٧]، عن الزُّبير بن العَوَّام، قال:

---

(١) كذا الصَّواب، فالتَّوكيد هنا واجب؛ لوقوع الفعل مُثبتًا، دالًّا على الاستقبال، وقد اتَّصلت به لام القسم. وفي الأصول: لتسميه. تحريف.

٢٠ (٢) مُسند أبي يعلى ١/ ٣٩٥. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٢٩.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٩٤. وفي الأصول: نصر. تصحيف.

(٤) جامع التِّرمذيّ: باب مناقب طلحة/ ٨٥٠ (٣٧٤٠).

(٥) كذا الصَّواب. فانظر: اللُّباب ١/ ٣٨١. وفي الأصول: أبو بكر بن خالد. تحريف.

(٦) (س، م، د م). وفي (د): أنا.

(٧) في الأصول: عن يزيد النَّهيّ. تحريف، صوابه ما أثبتنا؛ ذلك أنَّ وائل بن داود روى عن عبد الله

٢٥ البَهيّ لا يزيد. فانظر ترجمة وائل في: تهذيب التَّهذيب ٤/ ٣٠٤.

[يدعو ﷺ لأصحابه، ومنهم الزُّبير]

قال رسول الله ﷺ[١]: اللَّهمَّ، إنَّك باركتَ لأمَّتي في أصحابي - وقال[٢] الأُشْنانيُّ: صِحَابي - فلا تسلبْهم البركة، وبارك لأصحابي في أبي بكر، فلا تسلبْهُ البركة - زاد ابن حَبيب: اللَّهمَّ، وقالوا -: واجمعهم عليه، ولا تُعَسِّرْ أمرهُ؛ فإنَّه لم يزلْ يُؤثرُ أمركَ على أمره. اللَّهمَّ، وأعن عمر بن الخطَّاب، وصبِّرْ عثمان بن عفَّان، ووفِّقْ عليًّا، واغفرْ لطلحة، وثبِّتِ الزُّبير، وسلِّمْ سعدًا، ووقِّرْ[٣] عبد الرَّحمن - زاد تميمٌ: ابنَ عوف - وألحقْ بي السَّابقين الأوَّلين من المُهاجرين والأنصار والتَّابعين بإحسان.

أخبرنا أبو المُظَفَّر [بن] القُشَيْريّ، أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرنا أبو سهل بن سَعْدُويَه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر [بن] المُقْرئ،

قالا: أنا أبو يعلى[٤]، نا زهير، نا محمَّد بن الحسن المَدِينيّ - وقال ابن المُقرئ: المَدَنيّ، وزاد المخزوميّ: قال - حدَّثتنا أمّ عُروة - فيما أحسبُ - ابنة جعفر بن الزُّبير بن العَوَّام، عن أبيها، عن جدِّها الزُّبير بن العَوَّام أنَّه سمعه يقول:

[دعا له ﷺ ولولده ولولد ولده]

دعا لي رسول الله ﷺ ولولدي ولولد ولدي. قالتْ: فسمعتُ أبي يقول لأختٍ - زاد ابن حمدان: لي، وقالا -: كانت أسنَّ منِّي: أنتِ بنيَّةٌ ممَّن أصابته - وفي حديث ابن حمدان: يا بنيَّةُ - يعني أنَّك ممَّن أصابته دعوةُ رسول الله ﷺ.

كتب إليَّ أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم البَزَّاز[٥]، وأبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازيّ، قالا: أنا أبو الحسن محمَّد بن الحسين النَّيْسابوريّ سنةَ أربعين وأربعمئة،

[ح] ثمَّ أخبرنا أبو [محمَّد] عبد الرَّحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الدَّارانيّ، أنا أبو الفَرَج سهل بن بشر بن أحمد الأَسْفَرايينيّ، أخبرنا أبو الحسن عليّ بن مُنير بن أحمد بن الحسن[٦]، وأبو الحسن محمَّد بن

---

(١) حديث خيثمة/ ١٩٥، ومختصر ابن منظور ٩/ ٢٠.

(٢) في الأصول: وقالا. تحريف.

(٣) كذا في الأصول. وفي المختصر: وفقِّهْ.

(٤) كذا الصَّواب. وفي الأصول: قالوا. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: مُسند أبي يعلى ٢/ ٤٣. وكذا: سبل الهدى ١٠/ ٢١٢.

(٥) معجم الشُّيوخ ٢/ ١١٢٨. وفي الأصول: البزَّار. تصحيف.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٣١. وفي الأصول: ثمَّ أخبرنا أبو عبد الرَّحمن ... بن أحمد بن الحسين. سقط وتحريف.

الحسين، قالا: أنا أبو الطَّاهر محمَّد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَيْر[1] الذُّهليّ، نا يحيى بن محمَّد بن البُخْتُريّ، نا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، نا أبي، قالا: نا الأشعث، عن الحسن، قال[2]:

[ما وقع بينه وبين خالد بن الوليد]

كان بين الزُّبير وبين خالد بن الوليد شيءٌ، فقال رسول الله ﷺ: ما شأنكم وشأنُ أصحابي؟ ذروا لي[3] أصحابي؛ فوالذي نفسي بيده، لو أنفق أحدكم مثلَ أُحُد ذهبًا، ما أدرك مثل عمل أحدهم يومًا واحدًا.

المحفوظ أنَّ صاحبَ الخصومة مع خالد عبد الرَّحمن بن عوف وعمَّار.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عليّ بن هبة الله، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا عمِّي أبو عليّ محمَّد بن القاسم، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، أنا أبو موسى محمَّد بن المُثَنَّى الزَّمِن، أبنا إسحاق بن إدريس الأسواريّ، أنا أبو معاوية الضَّرير، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، [عن الزُّبير][4]، قال:

[بعثه ﷺ في حاجة في يوم بارد]

بعثني رسول الله ﷺ في حاجة في يوم بارد، فجئتُ، ومعه بعضُ نسائه في لحاف، فأدخلني في لحافه ﷺ.

[الزُّبير من الذين فارقهم النَّبيّ ﷺ، وهو راضٍ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشَّافعيّ، أنا أبو عمرو يعقوب بن يوسف القَزوينيّ، نا محمَّد بن سعيد بن سابق، نا أبو جعفر الرَّازيّ، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون، قال: قال عمر بن الخطَّاب[5]:

[٣٨٨/أ]

إنَّهم يقولون: استخلِفْ علينا، فإنْ حدث بي حَدَثٌ[6]، فالأمرُ في هؤلاء السِّتَّة

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ١٦٩ (ترجمة أبي طاهر الذُّهليّ). وفي الأصول: خير. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب؛ فمعاذ بن مُعاذ روى عن الأشعث بن عبد الملك الحُمْرانيّ البصريّ، والأشعث روى عن الحسن البصريّ. فانظر: الكامل في ضعفاء الرِّجال ١/ ٣٦٧ - ٣٧٠ (ترجمة أشعث بن عبد الملك). وفي الأصول: نا عُبيد الله بن محمَّد بن مُعاذ، نا أبي، قالا: نا أبو الأشعث ... قالا. تحريف. والخبر بعدُ في: اللُّمع في أسباب ورود الحديث/ ٨٨، وكنز العمَّال ١١/ ٥٢٨ و١٤/ ٧٣.

(٣) اللُّمع، والكنز. وفي الأصول: إليَّ. تحريف.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ من: كتاب السُّنَّة لابن أبي عاصم/ ٥٩٧، والكامل في ضعفاء الرِّجال ١/ ٣٣٤، ومختصر ابن منظور ٩/ ٢١، وسبل الهدى ٧/ ٣٥٧؛ وفي هذه المصادر الخبر.

(٥) مختصر ابن منظور ٩/ ٢١، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٤ «بتصرُّف».

(٦) المختصر، والسِّير. وفي الأصول: خبَّرت. تصحيف.

الذين فارقهم النَّبيّ ﷺ، وهو عنهم راضٍ: عليُّ بن أبي طالب، وعثمان، وطلحة، والزُّبير، وسعد، وعبد الرَّحمن بن عوف.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد، نا محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم، نا مُعاذ بن المُثنَّى العَنْبَريّ، نا عبد الله بن سَوَّار العَنْبَريّ[1]، نا الوليد بن مُسْلِم، عن مَعْمَر، عن الزُّهريّ، عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال[2]:

٥

[عَوْد على فضائل الزُّبير وغيره]

لـمَّا طُعِنَ عمر، وأمر بالشُّورى، دخلتْ عليه حَفْصَةُ ابنتُهُ، فقالت له: يا أَبَهْ، إنَّ النَّاس[3] يزعمون أنَّ هؤلاء السِّتَّة ليسوا برضًى، قال: أسندوني أسندوني[4]، فلمَّا أُسنِدَ، قال: ما عسى أن يقولوا في عليّ بن أبي طالب؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: يا عليُّ، يدكَ في يدي، تدخلُ معي يومَ القيامة حيثُ أدخلُ.

١٠

ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفَّان، سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: يومَ يموتُ عثمان، تُصلِّي عليه ملائكةُ السَّماء. قال: قلتُ: يا رسول الله، عثمانُ خاصَّةً أم النَّاس عامَّة؟ قال: عثمان خاصَّةً.

ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عُبيد الله؛ سمعتُ النَّبيَّ ﷺ ليلةً، وقد سقط رحلُهُ، فقال: من يُسَوِّي رَحْلي، وهو في الجنَّة؟ فبَدَرَ طلحةُ بن عُبيد الله، فسوَّاهُ حتَّى ركبَ، فقال له النَّبيُّ ﷺ: يا طلحةُ، هذا جبريلُ، يُقْرِئُك السَّلام، ويقول: أنا معك في أهوال القيامة، حتَّى أُنْجِيَكَ منها.

١٥

ما عسى أن يقولوا في الزُّبير بن العَوَّام؛ رأيتُ النَّبيَّ ﷺ، وقد نام[5]، فجلس الزُّبير يذُبُّ عن وجهه حتَّى استيقظَ، فقال له: يا أبا عبد الله، لم تزلْ؟ قال: لم أزلْ،

٢٠

(١) كذا الصَّواب؛ فمُعاذ بن المُثنَّى روى عن عبد الله بن سَوَّار العَنْبَريّ كما في تهذيب التَّهذيب ٢/ ٣٥٠ (ترجمة عبد الله). وفي الأصول: عبد الله بن محمَّد القُشَيْريّ. تصحيف وتحريف.

(٢) المعجم الأوسط ٣/ ٢٨٧ – ٢٨٨، ومختصر ابن منظور ٩/ ٢١ – ٢٢، وكنز العمَّال ١٣/ ٢٤٦ – ٢٤٧.

(٣) (س، م، د م). وفي (د): إنَّ هؤلاء النَّاس.

(٤) (د، د م، م). وفي (س): أنشدوني أنشدوني. تصحيف.

(٥) (م). وفي (س، د، د م): قام. تحريف.

٢٥

بأبي أنت وأمِّي، قال: هذا جبريلُ، يُقْرِئُك السَّلام، ويقول: أنا معك يومَ القيامة، حتَّى أذبَّ عن وجهك شَرَر جهنَّم.

ما عسى أن يقولوا في سعد بن أبي وَقَّاص؛ سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول يومَ بدر - وقد أوتر قوسه أربعَ عَشْرَةَ مرَّةً، فيدفعُها إليه[١] - : اِرْمِ، فداكَ أبي وأمِّي.

٥ ما عسى أن يقولوا في عبد الرَّحمن بن عوف؛ رأيتُ النَّبيَّ ﷺ، وهو في منزل فاطمة، والحسن والحُسين[٢] يبكيان جوعًا، ويتضوَّران، فقال النَّبيُّ ﷺ: من يصلُنا بشيء؟ فطلع عبد الرَّحمن بن عوف بصَحْفَة، فيها حَيْسٌ ورغيفان، بينهما إهالةٌ[٣]، فقال النَّبيّ ﷺ: كفاك الله أمرَ الدُّنيا، فأمَّا آخرتُكَ، فأنا لها ضامن.

١٠ أخبرنا أبو سعد البغداديّ، أنا محمود بن جعفر بن محمَّد، نا عمُّ أبي[٤] الحسين بن أحمد بن جعفر، أنا إبراهيم بن السِّنْديّ بن عليّ، أنا أبو عبد الله الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني محمَّد بن الضَّحَّاك، عن المُنذر بن عبد الله، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن مروان بن الحكم أنْ حدَّثنا[٥]،

[شهادة عثمان في الزُّبير]

أنَّ عثمان بن عفَّان اشتكى عامَ الرُّعاف، حتَّى قعد[٦] عن الحجِّ. قال: فدخل عليه رجلان، فقال أحدهما: استخلِفْ يا أمير المؤمنين، فقال [٧]عثمان: أو قالوه؟ قال: نعم، قال: من[٧]؟ فسكتَ، [٨]وجلس. قال: ثمَّ دخل الآخر، فقال: استخلِفْ يا ١٥ أمير المؤمنين، فقال: أو قالوه؟ قال: نعم، قال: من؟ فسكتَ[٨]، فقال عثمان بن عفَّان: ولعلَّهم قالوا الزُّبير بن العَوَّام، قالوا: نعم، فقال عثمان: والذي نفسي بيده،

(١) في (س، م): فيدفعها إليه ليقول. وفي (د، د م): ويقول. وكلاهما زيادة لا معنى لها.

(٢) زيد في (س، م): ابني عليّ.

٢٠ (٣) الحَيْس: طعام يُتَّخذُ من التَّمر والسَّمن واللَّبن المُجَفَّف. والإهالة: الدَّسم. وفي الأصول بعدُ: حَيْسٌ ورغيفين. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: عمر بن أبي. تحريف.

(٥) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٢.

(٦) المختصر. وفي الأصول: بعد. تحريف.

(٧-٧) أخلَّت (د) بعثمان، وبمن.

٢٥ (٨-٨) ما بينهما سقط من (د). وفي الأصول أيضًا: رجلين. تحريف جلس.

إنَّه لَخَيْرُهُم ما علمتُ، وإن كان لأحبَّهم إلى النَّبيِّ ﷺ.

قال عُروة: أخبر به مروان، ولا إخالُهُ يهتمُّ[١] لنا.

أخبرنا أبو عليّ بن السِّبط، أنا أبو محمَّد الجوهريّ.

وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب،

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٢]، نا زكريَّا بن عَديّ، حدَّثنا عليّ بن مُسْهِر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن مروان - ولا إخاله يُتَّهَمُ علينا - قال:

أصاب[٣] عثمانَ رُعافٌ سنةَ الرُّعاف، حتَّى تخلَّف عن الحجِّ، وأوصى، فدخل عليه رجلٌ من قُريش، فقال: استخلفْ، قال: وقالوه؟! قال: نعم، قال: من هو؟ قال: فسكتَ، قال: ثمَّ دخل عليه رجلٌ آخرُ، فقال له مثلَ ما قال الأوَّل، وردَّ عليه نحوَ ذلك، قال: فقال عثمانُ: الزُّبير؟ قال: نعم، قال: والذي نفسي بيده، إنْ كان لأخيرَهم، وأحبَّهم إلى رسول الله ﷺ.

قال عبد الله: حدَّثني سُوَيْد، نا عليّ بن مُسْهِر بإسناده مثلَهُ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْريّ[٤].

وأخبرناهُ أبو عليّ الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون الفقيه قاضي جزيرة ابن عمر بالرَّحْبَة، أنا أبو القاسم بن البُسْريّ[٥]، أنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرَّحمن بن العبَّاس المُخَلِّص، نا عبد الله بن محمَّد، نا سُوَيْد - يعني ابن سعيد - نا عليّ بن مُسْهِر، عن هشام، عن أبيه، قال: أخبرني مروان بن الحكم - ولا إخاله مُتَّهَمًا علينا - قال: [٣٨٨/ ب]

دخل رجلٌ على عثمان بن عفَّان، فقال: استخلِفْ - أحسبُهُ الحارث بن الحكم - فقال عثمان: وقالوا؟ قال: نعم، قال: فقالوا: الزُّبير؟ قال: نعم، قال: فوالذي نفسي

---

(١) المختصر. وفي الأصول: أخبرته ... بينهم. تصحيف.

(٢) مُسند الإمام أحمد ١/ ٦٤. وانظر كذلك: صحيح البُخاريّ: باب مناقب الزُّبير/ ٦٢٦ - ٦٢٧ (٣٧١٧)، وأُسْد الغابة ٢/ ١٥٦، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٤، وكنز العُمَّال ١٣/ ٧٩.

(٣) (د م)، ومصادر الخبر. وفي (س، م، د م): أضاف. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: السَّريّ. تحريف.

(٥) قوله: «وأخبرناهُ ... البُسْريّ» سقط من (د م).

بيده، إنَّه لخيرُهم ما علمتُ، وإنْ كان أحبَّهم إلى رسول الله ﷺ ثلاثَ مرَّاتٍ.

أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن عليّ بن محمَّد بن المُجْلِي، نا أبو الحسين بن المُهتدي، أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن النَّضْر الدِّيباجيّ، نا عليّ بن عبد الله بن مُبَشِّر، نا محمَّد بن حَرْب[١]، نا أبو مروان الغَسَّانيّ، عن هشام، عن[٢] عروة، عن مروان بن الحكم، قال:

٥ كنتُ مع عثمان بن عفَّان عامَ الرُّعاف، قال: والرُّعافُ أخذ عثمان، حتَّى مرض منه، وأوصى. قال: فدخلتُ عليه، فقيل له: استخلِفْ، قال: وقد ذكروا ذلك؟ ثمَّ سكتَ، ثمَّ دُخِل عليه، فقيل له: استخلفْ، قال: وقد ذُكِرَ ذلك؟ ثمَّ سكتَ، وقد دُخلَ عليه، وقيل له: استخلِفْ، قال: وقد ذُكِرَ ذلك؟ قال: ذكروا الزُّبير؟ قالوا: نعم. والله، ما علمتُهُ خيرُهُم وأحبُّهم إلى رسول الله ﷺ ثلاثَ مرَّات.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ.

وأخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، حدَّثنا أبو بكر الخطيب،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا إبراهيم بن المُنْذر، نا عبد الله بن محمَّد بن يحيى بن عُروة بن الزُّبير، نا هشام بن عُروة، عن أبيه[٣]،

[الزُّبير ركنٌ من أركان الدِّين]

أنَّ مُطيع بن الأسود قال للزُّبير بن العَوَّام: اقبلْ وصيَّتي، فأبى عليه الزُّبير، ١٥ فقال: أسأُلك بالله والرَّحِم؛ فإنِّي سمعتُ عمر بن الخطَّاب يقول: لئن عَهِدْتُ عهدًا، أو تركتُ تَرِكَةً، لكان أحبَّ إليَّ من مُراجعة إليه الزُّبيرُ، إنَّهُ رُكْنٌ من أركان الدِّين.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقيّ.

وأخبرنا أبو القاسم [بن] السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل القَطَّان ببغداد، أنا عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيه، نا يعقوب بن سفيان، حدَّثني عبد الغفَّار بن عبد الله المَوْصليّ، نا عليّ بن مُسْهِر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال[٤]:

٢٠ أوصى إلى الزُّبير عثمانُ بن عفَّان، وعبد الرَّحمن بن عوف، وعبد الله بن مسعود،

---

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: ... بن ميسر، نا محمَّد بن محرب. تحريف.

(٢) (م). وفي (س، د، د م): هشام بن عروة. تحريف.

(٣) الخبر مختصرًا في: الإصابة ٢/ ٤٦٠.

٢٥ (٤) الخبر بتصرُّف في: كنز العمَّال ١٣/ ٢٠٤.

والمِقْداد بن الأسود، ومُطيع بن الأسود. وقال لُمطيع: لا أقبلُ وصيَّتك، فقال له مُطيع: أُنْشِدُكَ اللهَ والرَّحِمَ، والله ما أَتَّبِعُ في ذلك إلَّا رأيَ عمر بن الخطَّاب؛ إنِّي سمعتُ عمر يقول: لو تركتُ تَرِكةً، أو عَهِدْتُ عهدًا إلى أحدٍ، لعهدتُ إلى الزُّبير بن العَوَّام؛ إنَّه رُكْنٌ من أركان الدِّين.

٥ أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المُهتدي، نا محمَّد بن عليّ بن محمَّد الدِّيباجيّ، نا عليّ بن عبد الله بن مُبَشِّر، نا محمَّد بن حَرْب، نا أبو مروان الغسَّانيّ، عن هشام بن عُروة، عن عُروة[1]،

أنَّ عمر بن الخطَّاب قال: لو عَهِدْتُ عهدًا، أو تركتُ تَرِكَةً، كان أحبَّهم إليَّ الزُّبيرُ؛ إنَّه رُكْنٌ من أركان الدِّين.

أخبرنا أبو الحسين[2] بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن

١٠ المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، وحدَّثني محمَّد بن الحسن، عن زكريَّا بن إبراهيم بن[3] عبد الله بن مُطيع، عن هشام بن عُروة، [عن أبيه][4]،

[الزُّبير عَمُود من عمد الإسلام]

أنَّ مُطيع بن الأسود قال: سمعتُ عمر بن الخطَّاب يقول: من عَهِدَ منكم إلى الزُّبير، فإنَّ الزُّبيرَ عَمُودٌ من عُمُد الإسلام.

قال: وثنا الزُّبير، قال: وحدَّثني عليّ بن صالح، عن جدِّي عبد الله بن مُصعب، قال[5]:

[يقبل الزُّبير وصيَّة مُطيع بن الأسود]

١٥ قال مُطيع بن الأسود حين أوصى إلى الزُّبير، فأبى أن يليَ تركتَهُ، وقال: في قومك من يرضى: إنَّك دخلتَ على عمر - وأنا عنده - فلمَّا خرجتَ، قال: نعم، ولي تركةُ المرء المُسلِم. فقبل الزُّبيرُ وصيَّته... في حديث يطولُ.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا عبَّاس بن محمَّد، نا يحيى بن مَعِيْن، نا سفيان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال[6]:

٢٠

(١) قوله: عن عروة سقط من (د م). وانظر الخبر بعدُ في: المعجم الكبير ١/ ١٢٠.

(٢) في الأصول: أبو القاسم. تحريف.

(٣) (د، د م). وفي (س، م): عن عبد الله. تحريف.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر الخبر في: كنز العمَّال ١٣/ ٢٠٤.

(٥) تهذيب الكمال ٩/ ٣٢٤ - ٣٢٥.

٢٥ (٦) سير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٥.

[أوصى إلى الزُّبير غير صحابيّ]

أوصى إلى الزُّبير سبعةٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم: عثمان بن عفَّان، وعبد الرَّحمن بن عوف، وابن مسعود. فكان يُنْفِقُ عليهم من ماله، ويحفظُ عليهم أموالهم.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو [الفضل][1] عمر بن عُبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حنبل بن إسحاق، نا الحُمَيْديّ، نا سفيان، عن هشام بن عُروة، قال[2]:

٥

[٣٨٩/أ]

أوصتْ عائشةُ وحَكِيْم بن حِزام إلى عبد الله بن الزُّبير، وأوصى إلى الزُّبير سبعةٌ من أصحاب النَّبيّ ﷺ، منهم: عثمان، والمِقْداد، وعبد الرَّحمن بن عوف، وابن مسعود. فكان يحفظُ عليهم أموالهم، ويُنْفِقُ على أبنائهم[3] من ماله.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالوا: أنا أبو جعفر المُعَدَّل[4]، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير، قال: وحدَّثني عمِّي مُصعب بن عبد الله، عن جدِّي، عن هشام بن عُروة، قال[5]:

١٠

أوصى عثمان بن عفَّان إلى الزُّبير بن العَوَّام بصدقته حتَّى يُدرِكَ ابنُهُ عمرو بن عثمان، وأوصى إليه عبد الرَّحمن بن عوف، وأوصى إليه مُطيع بن الأسود، وأوصى إليه أبو العاص بن الرَّبيع ببنته أُمامة من ابنة رسول الله ﷺ، فزوَّجها الزُّبيرُ عليَّ بن أبي طالب، وأوصى إليه عبد الله بن مسعود، وأوصى إليه المِقْداد بن عمرو[6].

١٥

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ[7]، أنا عَبْدان، نا مسروق بن المَرْزُبان، نا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن يحيى بن أبي أُنَيْسَة، عن بُكَيْر بن فيروز، عن البَراء، سمعته يقول:

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ، وهو أبو الفضل بن البقَّال، وقد مرَّ قبلُ.

٢٠

(٢) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٢ – ٢٣، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٢.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: أيتامهم. تصحيف.

(٤) في الأصول: الشَّاهد. تحريف.

(٥) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٢٤.

(٦) (د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٧٦. وفي (س، م، د): عُمَير. تحريف.

٢٥

(٧) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٧/ ١٩١. وانظر كذلك: المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَة ٧/ ٥٤٩.

[منزلته] لا تسبُّوا أصحاب رسول الله ﷺ؛ فوالذي نفسي بيده، لَمَقامُ أحدهم مع رسول الله ﷺ أفضلُ من عمل أحدكم عُمُرَهُ. ألا وإنَّ عليًّا أخي وخليلي، وعثمان أخي وخليلي، وطلحة أخي وخليلي، والزُّبير أخي وخليلي.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، نا محمَّد بن عليّ بن محمَّد الخَشَّاب، أنا أبو طاهر بن خُزَيْمَة، أنا جدِّي، نا بحر بن نصر، نا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ هشام بن عُروة حدَّثه عن أبيه[1]،

[خرج غازيًا نحوَ مصر] أنَّ الزُّبير بن العَوَّام خرج غازيًا نحوَ مصر، فكتب إليه أميرُ مصر أنَّ الأرض قد وقع بها الطَّاعون، فلا تدخُلْها، فقال الزُّبير: إنَّما خرجتُ للطَّعْن والطَّاعون، فدخلها، فلقي طعنةً في جبهته، فأفرقَ[2].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حيُّويَه، أنا أبو الحسن أحمد[3] بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[4]، نا عفَّان بن مُسْلِم، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن هشام بن عروة،

أنَّ الزُّبير بُعِثَ إلى مصر، فقيل له: إنَّ بها الطَّاعون، فقال: إنَّما جئنا للطَّعن والطَّاعون. قال: فوضعوا السَّلالم[5]، فصَعِدُوا عليها.

أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو عليّ الحسن بن المُظَفَّر، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو بكر بن مالك، نا بشر بن موسى، نا هَوْذَة، نا عوف، عن أبي رجاء، قال[6]:

[كان من أخفِّ النَّاس صلاةً] شهدتُ الزُّبير يومًا، وأتاهُ رجلٌ، فقال: ما شأنكم يا أصحابَ رسول الله ﷺ؟ أراكم أخفَّ النَّاس صلاةً! قال: نُبادرُ الوسواسَ.

---

(١) سير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٥.

(٢) أي: بَرِئَ.

(٣) في الأصول: أبو الحسن بن أحمد. تحريف.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٧. وانظر كذلك: فتوح البلدان ١/ ٢٥٠.

(٥) كذا في (م، د م). وفي (س، د): السَّلاهم. تحريف. وفي الطَّبقات: السَّلاليم. ولا غلطَ؛ فالسُّلَّم بمعنى المَرْقاة يُجمعُ على سلالم وسلاليم.

(٦) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٣، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٥.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، حدَّثنا المُعْتَمِر بن سليمان، قال: سمعتُ إسماعيل بن أبي خالد يُحدِّثُ عن قيس بن أبي حازم، قال[1]:

[دعوته للعمل الصَّالح]

سمعتُ الزُّبير بن العَوَّام يقول: أَيُّكم استطاع أن يكونَ له خَبيئةٌ من عمل صالح، فليفعَلْ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقيّ[2]، أنا محمَّد بن موسى بن الفضل الصَّيْرَفِيّ، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، أنا العبَّاس بن الوليد بن مَزْيَد[3]، أخبرني أبي، حدَّثنا الأوزاعيّ، حدَّثني رجل منَّا، يقال له نَهِيْك بن يَرِيْم[4]، قال: حدَّثني مُغِيْث بن سُمَيّ، قال:

[لا يُدخلُ الزُّبير الخراج إلى بيته]

كان للزُّبير بن العَوَّام ألفُ مملوك، يُؤدِّي إليه الخراج، فلا يُدخِلُ بيته من خراجهم شيئًا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن[5] الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[6]، حدَّثني أبو سعيد، نا الوليد، نا سعيد - يعني ابن عبد العزيز - قال:

كان للزُّبير ألفُ غلام، يؤدِّي إليه الخراج، فكان لا يُدخلُ بيته منها شيئًا، يتصدَّقُ به كلِّه.

أخبرنا أبو الحسين[7] الحنبليّ، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي عليّ، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني إبراهيم بن حمزة، حدَّثني إسحاق بن إدريس الأَسْواريّ، عن من حدَّثه عن الأوزاعيّ، عن نَهِيْك - هو ابن يَرِيْم - قال[8]:

---

(١) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٣.

(٢) سُنن البيهقيّ ٨/ ٩. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٣٢٢، ومغني المحتاج ٣/ ٤٦٢.

(٣) (د). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٢/ ٤٧١. وفي (د م): يزيد. وفي (س، م): مرثد. تصحيف.

(٤) (د، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٩٧. وفي (س، م): سهيل بن مريم. تحريف.

(٥) أخلَّت (د) بابن. وفي (س، م): أنا عليّ بن أبو بكر بن الطَّبريّ. تحريف ظاهر.

(٦) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ٣١١. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ٢٣، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٣، والإصابة ٢/ ٤٦٠.

(٧) (س، م، د م). وفي (د): أبو الحسن. تحريف.

(٨) أُسْد الغابة ٢/ ١٥٧.

كان للزُّبير ألفُ مملوك، يُؤدِّي إليه الضَّريبة، لا يُدخلُ ما لَهُ منها درهمًا. يقول: يتصدَّقُ بها.

[٣٨٩/ ب] قال: ونا الزُّبير، قال: حدَّثني أحمد بن سليمان، عن سعيد بن عامر، عن جُوَيْرِيَةَ[1]، قال:

[باع دارًا له في سبيل الله] باع الزُّبير دارًا له بستِّمئة ألف، قال: فقيل له: يا أبا عبد الله، غُبِنْتَ، قال: كلَّا، والله لَتَعْلَمُنَّ أنِّي لم أُغبنْ، هي في سبيل الله.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسين بن مكِّيّ، أنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن عليّ بن أبي جِدار الصَّوَّاف، نا أبو القاسم الحسين بن محمَّد بن داود مأمون العَدْل، نا محمَّد بن هشام[2] بن شَبيب بن أبي خَيْرَة السَّدوسيّ، نا يزيد بن هارون، أنا عمرو بن ميمون بن مِهْران، عن أبيه، قال:

[طلاقه أمَّ كُلْثُوم] كانت أمُّ كُلْثُوم بنت عُقْبَة بن أبي مُعَيْط تحتَ الزُّبير بن العَوَّام، وكان فيه شدَّةٌ على النِّساء، فكانت له كارهةً، وكانت تسألُهُ الطَّلاقَ، فيأبى عليها، فضربها الطَّلْقُ، وهو لا يعلمُ، فألحَّتْ عليه حتَّى طلَّقها طلقةً واحدةً، وهو يتوضَّأ للصَّلاة، ثمَّ خرج، فتبِعَهُ إنسانٌ من أهل بيته، فأخبرهُ أنَّها قد وضعتْ، فقال: خدعتني، خدعها الله، فأتى النَّبيَّ ﷺ، فذكر ذلك له، فقال: سبق فيها كتابُ الله، اخطِبْها. قال: لا ترجعُ إليَّ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا محمَّد بن عبد الله بن الحسين[3].

وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن الحسين بن أحمد بن أبي عَلَّاثَة[4]، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن بن العبَّاس المُخَلِّص، قال: ثنا يحيى بن محمَّد بن صاعد - زاد المُخَلِّص: وأبو محمَّد - يومَ السَّبت مُسْتَهَلَّ رجب سنةَ ثماني عَشْرَةَ وثلاثمئة إملاءً، نا الزُّبير بن بكَّار،

(١) (د، د م). وهو جُوَيْرِية بن أسماء كما في تهذيب الكمال ٩/ ٣٢٥؛ وفيه الخبر. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ٢٣، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٧. وفي (س، م): جورية. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٤٥. وفي الأصول: هاشم. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٥٠/ ٥٣ و٩١ و٢١٦. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ هذا السَّند قبلُ. وفي الأصول: وأبو عبد الله، أنا الحسين بن أحمد، قالا: أنا أبو سعد بن محمَّد ... بن أبي علاثة. خلط وتحريف.

حدَّثنا - وفي حديث المُخَلِّص: حدَّثني - أبو غَزِيَّة[١] محمَّد بن موسى، نا عبد الله بن مُصْعَب، عن هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت المُنذر، عن جدَّتها أسماء بنت أبي بكر، قالت[٢]:

مرَّ الزُّبير بن العَوَّام بمجلسٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، وحسَّان يُنْشِدُهم من شعره، وهم غيرُ نِشَاط لما يسمعون منه، فجلس معهم الزُّبيرُ، فقال: مالي أراكم غيرَ آذنينَ لِما تسمعون[٣] من شعر ابن الفُرَيْعَة؟! فلقد كان يعرِضُ به لرسول[٤] الله ﷺ، فيُحْسِنُ استماعه، ويُجَزِّكُ عليه ثوابه، ولا يشتغلُ عنه بشيء، فقال حسَّان - زاد محمَّد بن عبد الله: شعرًا[٥] -:

[مديح حسَّان له]

[من الطَّويل]

أقامَ على عهدِ النَّبيِّ وهديِهِ ... حَوارِيُّهُ والقولُ بالفعلِ يُعْدَلُ

أقامَ على مِنْهاجِهِ وطريقِهِ ... يُوالي وَلِيَّ الحقِّ والحقُّ أعدلُ

هو الفارسُ المشهورُ والبطلُ الذي ... يصولُ إذا ما كانَ يومٌ مُحَجَّلُ

إذا كَشَفَتْ عن ساقِها الحربُ حَشَّها ... بأبيضَ سبَّاقٍ إلى الموتِ يُرْقِلُ[٦]

وإنَّ امرأً كانتْ صفيَّةُ أُمَّهُ ... ومن أَسَدٍ في بيتها لَمُؤَمَّلُ

لـه من رسولِ الله قُرْبى قريبةٌ ... ومن نُصْرَةِ الإسلامِ مجدٌ مُؤَثَّلُ

فكم كُرْبَةٍ ذَبَّ الزُّبيرُ بسيفِهِ ... عن المُصطفى واللهُ يُعطي فيُجْزِلُ

ثناؤكَ[٧] خيرٌ من فَعَالِ معاشِرٍ ... وفعلُكَ يا بنَ الهاشميَّةِ أفضلُ

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبوغالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة،

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال ٧/ ١٥. وفي الأصول ما خلا (د م): أو عريبة. وفي (د م): عرية. تصحيف.

(٢) الأغاني ٤/ ١٤٤ - ١٤٥، وربيع الأبرار ٥/ ٢٧٤، وكنز العمَّال ١٣/ ٣٣٩.

(٣) قوله: «منه ... لما تسمعون» سقط من (س، م).

(٤) الأغاني، والرَّبيع. وفي الأصول: رسول. تحريف.

(٥) ديوان حسَّان/ ٢٩٤، وأُسْد الغابة ٢/ ١٥٧ - ١٥٨ (١ - ٧)، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٣. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٦) في الأصول: حسَّها. تصحيف. وحشَّها: أوقد نارها. ويُرْقِلُ: يُسرِعُ.

(٧) (د)، ومصادر الخبر. وفي (س، م، د م): تبارك. تصحيف.

أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني محمَّد بن الحسين، قال:

[وكذا مديح ابن جَوَّاس له]

كان مَعْدان بن جَوَّاس الثَّعْلبيّ[1] وامرأته نصرانيَّين، فأسلمتْ امرأته في ولاية عمر بن الخطَّاب، وفرَّتْ[2] منه إلى عمر، فخرج مَعْدان يطلُبُها، حتَّى قَدِمَ المدينةَ، فنزل على الزُّبير بن العَوَّام، واستجار به، وشكى إليه امرأته، فقال له الزُّبير: هل انقضتْ عُدَّتُها منك؟ قال: لا، قال: فأسلِمْ، يكنْ أولى، فأسلمَ، فعدا به الزُّبيرُ إلى[3] عمر، فقال: يا أميرَ المؤمنين، هذا مَعْدان بن جَوَّاس الثَّعْلبيُّ قد أسلم، وامرأتُهُ في عُدَّتها، فرُدَّها إليه، قال له عمر: وهل قال مَعْدانُ: أشهدُ أن لا إله إلَّا الله، وأنَّ محمَّدًا رسول الله؟ [قال][4]: نعم، فردَّ إليه عمر امرأته، فخرج مَعْدان بن جَوَّاس، وهو يقول[5]: [من البسيط]

إنَّ الزُّبيرَ بن عَوَّامٍ تَداركَني بعدَ الإلهِ وقد حاطَتْ بيَ الظُّلَمُ

أهلي فداؤكَ مأخوذًا بحُجْزَتِهِ إذْ شاطَ لحمي[6] وإذْ زلَّتْ بيَ القَدَمُ

إذْ لا يقومُ بها إلَّا فتًى أُنُفٌ عاري الأشاجعِ في عِرْنينه[7] شَمَمُ

قال: وحدَّثنا الزُّبير، قال: وحدَّثني مُصعب بن عبد الله مثلَ ذلك، إلَّا أنَّه قال: مَعْدان بن جَوَّاس الشَّيْبانيّ، وأنَّه لم[8] يقلْ: إذ شاط لحمي، وقال: إذ شاع ظُلْمي. [٣٩٠/أ]

(١) كذا الثَّعلبيّ في الأصول. وسيأتي بعدُ على أنَّه الشَّيبانيّ. والذي في: معجم الشُّعراء/ ٣٣٥، والمُبْهِج/ ٥٢: الكنديّ السَّكُونيّ.

(٢) في الأصول: وقرب. تصحيف.

(٣) في الأصول: على. تحريف.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ.

(٥) الأغاني ٢٠/ ٣١٩؛ وفيه أنَّ الأبيات لحُجَيَّة بن المُضَرَّب لا مَعْدان.

(٦) كذا مأخوذًا، بالنَّصب على أنَّه حال من الكاف في فداؤك. يُقال: أخذتُ بحُجْزته، أي: اعتصمتُ به، والتجأتُ إليه مُستجيرًا. (التَّاج: حجز). وقوله: شاط لحمي، أي: أُستُبيحَ قتلي.

(٧) في (س، م): الأساجع. وفي (د م): الأساعد. تصحيف وتحريف. والأشاجع: عروق ظاهر الكفِّ. والعِرْنين: الأنف كلُّهُ.

(٨) في الأصول: إلَّا أنَّه. تحريف.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا عبد الوهَّاب بن الحسين بن عمر الغَزَّال[١] بصُور، أنا الحسين بن محمَّد بن عُبيد العسكريّ، قال: أنشدنا محمَّد بن العبَّاس اليزيديّ، قال: أنشدنا الرِّياشيُّ لرجل من عبد القيس[٢]: [من الخفيف]

[شعر لرجل من عبد القيس في حبِّ الصَّحابة، ومنهم الزُّبير]

لعــــليٍّ عنــــدي مَزيَّـــــةُ حُـــــبٍّ ... وأحــــبُّ الــــصِّدِّيقَ والفاروقــــا

ولعُـــــثمانَ مَـــــشْرَبٌ في فــــؤادي ... لم يَكُـــــنْ آجِنًـــــا ولا مَطْروقــــا

والــزُّبيرِ الــذي أجــابَ رســولَ الـــ ... ــــلَّهِ إذْ هابــتِ الرِّجــالُ المَــضيقا

وهْـــــوَ أنِّي صـــــافٍ لطلحــــةَ إنِّي ... إنْ أُعــــاديهُمُ أضِــــلُّ الطَّريقــــا

لا أرى بعـــضهم لـــبعضٍ عـــدوًّا ... بــل أرى بعــضَهُمْ لــبعضٍ صــديقا

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا[٣] وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أنا محمَّد بن عليّ بن الفتح، أنا عليّ[٥] بن عمر الحافظ، نا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، نا أبو محمَّد الحسن[٦] بن يزيد بن ماجه القَزْوينيّ - قدم علينا حاجًّا - نا إسماعيل بن توبة القَزْوينيّ، نا خَلَف بن خليفة، عن رجل، عن أبي إسحاق الشَّيبانيّ، عن جَبَلَة بن سُحَيْم، عن عبد الله بن عمر، قال:

[عمر بن الخطَّاب يمنعُ الزُّبير من الخروج للقتال في سبيل الله]

جاء الزُّبيرُ إلى عمر، وكان رجلًا شجاعًا مَهِيْبًا[٧]، قد كان يخافُ منه الذي كان، فقال لعمر: ائذنْ لي أن أخرجَ، فأُقاتلَ في سبيل الله، قال: حسبُك قد قاتلتَ مع رسول الله ﷺ، [فانطلقَ الزُّبيرُ، وهو يتذمَّرُ، فقال عمر: من يعذِرُني من أصحاب محمَّد ﷺ؟][٨] لولا أنِّي أُمسِكُ بفم هذا الشَّعب، لأهدموا أُمَّةَ محمَّد ﷺ.

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٣٥ - ٣٦، وشذرات الذَّهب ٥/ ٢٠٣. وفي الأصول: عبد الوهَّاب بن الحسن بن عمر العدال. تحريف.

(٢) ربيع الأبرار ١/ ٤٨٩ (١ - ٢، ٥)؛ وفيه نُسِبَتِ الأبياتُ لصَعْصَعَة بن معاوية السَّعديّ عمِّ الأحنف.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٥٦/٣٣ و٢٥٠. وفي الأصول: أبو الحسين بن سعيد. تحريف. وأخلَّت (د) بـ: نا.

(٤) تاريخ بغداد ٧/ ٤٦٤. وانظر كذلك: كنز العمَّال ١٣/ ٢٠٥، والغدير ٩/ ٣٦٩.

(٥) تاريخ بغداد. وفي الأصول: محمَّد. تحريف.

(٦) (س، م). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٤٦٤. وفي (د، د م): الحسين. تحريف.

(٧) تاريخ بغداد. وفي (د، د م): وكان شجاعًا رجلًا مَهيبًا. وفي (س، م): وكان شجاعًا مَهيبًا.

(٨) زيادة يقتضيها النَّصّ من تاريخ بغداد.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، وأبو عبد الله الحسين بن عليّ بن أحمد بن الشَّالَنْجيّ[١] المُقرئ، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيْفينيّ[٢].

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، وأبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن الرّوال[٣] الهاشميّ المأمونيّ، وأبو طاهر هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عَطَّاف بن التُّرابيّ الجَرَّار الوكيل، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدِّينوريّ الحَمّاميّ، وأبو الحسن عليّ[٤] بن هبة الله بن عليّ بن زَهْمَوَيْهِ، وأبو الكَرَم يحيى بن الحسين بن المُبارك، قالوا: أنا أبو نصر الزَّيْنَبيّ، قال[٥]: أنا أبو بكر محمَّد بن عمر بن عليّ بن خَلَف بن زُنْبُور الوَرَّاق، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان[٦] بن الأشعث، نا عيسى بن حمَّاد زُغْبَة، أنا اللَّيث، عن هشام، [عن عُروة][٧]،

[محا الزُّبير نفسه من الدِّيوان بعد مقتل عمر]

أنَّ الزُّبيرَ لـمَّا قُتِلَ عمر بن الخطَّاب، محا نفسه من الدِّيوان، وأنَّ عبد الله بن الزُّبير لـمَّا قُتِلَ عثمان، محا نفسه من الدِّيوان.

أنبأنا أبو غالب محمَّد بن محمَّد بن أَسَد العُكْبَرِيّ، أنا أبو الحسين [بن] الطُّيوريّ، أنا أبو الحسين محمَّد بن محمَّد بن عليّ الوَرَّاق، وغيره، أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عمر بن حَمَّة الخَلَّال، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة[٨]، نا جدِّي يعقوب، قال: قرأتُ على أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، قلتُ: حدَّثكم عبد العزيز بن عِمْران، حدَّثني أبو القاسم مُسْلِم بن سِبْط، عن الحجَّاج بن أَرْطاة، عن عَطاء بن

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٢٨٤. وفي الأصول: السَّاليكيّ. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: قالوا: أنا أبو محمَّد الصَّريفيّ. تحريف.

(٣) كذا في الأصول. ولم أجد في المصادر التي وقعت إليَّ على كثرتها ضبطًا لهذا الحرف، وكأنِّي به مُحَرَّف. والله أعلم.

(٤) أخلَّت (د) بعليّ. فانظر بقيَّة الأصول، وكذا معجم الشُّيوخ ٢/ ٧٦٨؛ وفيه: عليّ بن هبة الله بن عليّ بن زَهْمَوَيْهِ. وفي الأصول ما خلا (د): رَهَوَيْهِ. وفي (د): زَهَوَيْه.

(٥) في الأصول: قالوا. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب. فانظر: معجم الشُّيوخ ٢/ ٧٦٨. وفي الأصول: سليم. تحريف.

(٧) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن مصادر الخبر. فانظر: الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٧، والمعجم الكبير ١/ ١٢٢، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٧.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٤٦، وسير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٨٢. وفي الأصول: ... ابن عمر بن حمزة الحلَاّل، أنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن حمد بن يعقوب. في (د م) خاصَّةً: ابن يعقوب بن يعقوب بن شيبة. تصحيف وتحريف.

أبي رَبَاح، عن ابن عبَّاس، قال[١]:

[الزُّبير والشُّورى]

لـمَّا طُعِنَ عمر بن الخطَّاب، جعل الشُّورى إلى ستَّة نَفَر: عثمان، ونظيرِهِ عبد الرَّحمن، وعليّ، ونظيره الزُّبير، وسعد، ونظيره طلحة. قال: واجتمعوا بعد دفنه في بيت فاطمة بنت قيس، فتكلَّموا، فتكلَّمَ الزُّبير، فقال:

٥ أمَّا بعدُ، فإنَّ داعيَ الله لا يُجهَلُ، ومُجيبَهُ لا يُخذَلُ عند تفاقم الأهوال وليِّ الأعناق، ولن يُقَصِّرَ عمَّا قلتُ إلَّا غَويٌّ، ولن يتركَ ما دعوتُ إليه إلَّا شقيٌّ. ولولا حدودٌ لله حُدَّتْ، وفرائضُ لله فُرِضَتْ، تُراحُ على أهلها، وتحيا لا تموتُ[٢]، لكان الهربُ من الإمارة نجاةً، والفِرارُ من الولاية عِصْمَةً، ولكنْ لله علينا إجابةُ الدَّعوة وإظهارُ السُّنَّة؛ لئلَّا نموتَ مِيْتةً عَمِيَّةً، ولا نعمى عمى جاهليَّة، فأنا مُجيبُكَ إلى ما ١٠ قلتَ، ومُقْتَبِلٌ على ما أمرتَ. والحمدُ لله ربِّ العالمين.

أخبرنا أبو طالب عليّ بن عبد الرَّحمن، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين[٣]، أنا أبو محمَّد بن النَّحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابيّ، أنا أبو رِفَاعة عبد الله بن محمَّد بن حَبيب، نا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، نا إبراهيم بن مهديّ، نا عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن قيس، قال: قال عليٌّ[٤]:

[ابن الزُّبير يقلب أباه عن أهل البيت]

ما زال الزُّبيرُ منَّا أهلِ البيت، حتَّى نشأ ابنه عبد الله، فقلبه.

١٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان البَحِيْريّ، أنا زاهر بن أحمد.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد (٥بن عمر، وأبو نصر أحمد بن محمَّد الطُّوسيّ، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور - زاد إسماعيل بن أحمد٥): وأبو محمَّد الصَّريفينيّ[٦]، قالا -: أنا أبو القاسم بن حَبَابَة.

---

(١) تاريخ الطَّبريّ ٣/ ٢٩٩.

(٢) تاريخ الطَّبريّ. وفي الأصول: ولن يقصّ أو يقصّ بما قلتُ إلَّا عُرًى، ولن ينزل ما دعوت إلَّا سفي ٢٠ أو سيفي ... نواح على أهلها، وتخشى أن لا يموت. وكلُّه خلط وتصحيف وتحريف. وقوله: تُراح على أهلها: تُرَدُّ.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٣٤. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٤) السَّقيفة/ ٦٢، والخصال/ ١٥٧، وشرح نهج البلاغة ٢/ ١٦٧ و٤/ ٧٩ و٦/ ١١.

(٥-٥) ما بينهما سقط من (د).

٢٥ (٦) في الأصول: الصَّيرفيّ. تحريف.

[٣٩٠/ب]

وأخبرنا أبو الفتح محمَّد بن عليّ، وأبو نصر عُبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمَّد عبد السَّلام بن أحمد، وأبو عبد الله سَمُرَة بن جُنْدَب، وأخوه أبو محمَّد[1] عبد القادر بن جُنْدَب، قالوا: أنا محمَّد بن عبد العزيز الفارسيّ، أنا عبد الرَّحمن بن أبي شُرَيْح، قالوا: أنا عبد الله بن محمَّد،، نا مُصعب بن عبد الله، نا أبي، عن موسى بن عُقْبَة، عن أبي حَبيبة مولى الزُّبير، وهو جدُّ موسى بن عُقْبَة من قِبَل أمِّه، وهو موسى بن عُقْبة بن أبي عيَّاش[2]، قال: قال أبو حَبيبة:

٥

[ما جرى بين الزُّبير وابن عبَّاس في أمر الخلافة]

أتانا ابن عبَّاس بالبصرة في يوم شديد الحرِّ، فلمَّا رآهُ الزُّبيرُ، قال: مرحبًا بابن لُبابة، أزائرًا أم سفيرًا؟ قال: كلُّ ذلك. بعثني - وقال ابن أبي شُرَيْح: أرسلني - إليك ابنُ خالك، يقول لك: ما عدا ممَّا بدا؟! أعرفتني بالمدينة، وأنكرتني بالبصرة؟! قال: فجعل الزُّبيرُ ينقُرُ بالمِرْوَحَة في الأرض، ثمَّ رفع إليه رأسه، فقال: تُرفعُ لكم المصاحفُ غدًا، فما حلَّلتْ حلَّلنا - وقال ابن أبي شُرَيْح: أحلَّتْ حلَّلنا - وما حرَّمتْ حرَّمنا. قال: فانصرف، فنادى ابن الزُّبير، وهو في جانب البيت: يا بن عبَّاس، أقبلْ عليَّ - زاد ابن [أبي] شُرَيْح: قال ابن عبَّاس - فأقبلتُ عليه، وأنا أكره كلامه - قال مُصعب: أشكُّ في قول ابن عبَّاس في حديث من هو - قال عبد الله بن الزُّبير: بيننا دمُ خليفة، وعهدُ خليفة، وانفرادُ واحد، واجتماعُ ثلاثة، وأمٌّ مبرورة، ومشاورةُ العامَّة، أو قال: الجماعة[3].

١٠

أخبرنا[4] أبو عليّ الحسن بن المُظَفَّر، أنا أبو محمَّد الجوهريّ.

١٥

وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب،

قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[5]، نا أبو سعيد مولى بني هاشم، نا

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٦٠٤. وفي الأصول: محمَّد بن. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٤٨٤. وفي الأصول ما خلا (د): عبَّاس. وفي (د): موسى بن عُقْبَة، عن أبي حَبيبة مولى الزُّبير، وهو ابن أبي عبَّاس. خلط وتصحيف. وانظر الخبر بعدُ في: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٤٢٦ - ٤٢٧، ومختصر ابن منظور ١٢/ ١٨٢ - ١٨٣.

٢٠

(٣) أراد بدم الخليفة عثمان بن عفَّان، وبعهد الخليفة عمر بن الخطَّاب، وبانفراد واحد عليًّا، وباجتماع ثلاثة الزُّبير وطلحة وسعدًا. (مصادر الخبر).

(٤) (س، م، د م). وفي (د): أنا.

(٥) مُسند الإمام أحمد ١/ ١٦٥ - ١٦٦. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٧، ومجمع الزَّوائد ٧/ ٢٧، والدُّرّ المنثور ٣/ ١٧٧، وفتح القدير للشَّوكانيّ ٢/ ٣٠٠.

٢٥

شدَّاد - يعني ابن سعيد - نا غَيْلان بن جَرير، عن مُطَرِّف، قال:

[حسن ردِّ الزُّبير على مُطَرِّف]

قلتُ للزُّبير: يا أبا عبد الله، ما جاء بكم؟ ضيَّعتم الخليفة حتَّى قُتِلَ، ثمَّ جئتم تطلبون بدمه. فقال الزُّبير: إنَّا قرأناها على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان: ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ [الأنفال: ٢٥] لم نكنْ نحسبُ[١]

٥ أنَّا أهلها، حتَّى وقعت منَّا حيثُ وقعتْ.

قال: وحدَّثني أبي[٢]، نا عفَّان، نا المُبارك، نا الحسن، قال:

[منع الزُّبير رجلًا، يريد أن يقتل عليًّا]

جاء رجلٌ إلى الزُّبير بن العَوَّام، فقال: أقتلُ لك عليًّا؟ قال: لا، وكيف تقتله، ومعه الجنود؟ فقال: ألحقُ به، فأفتكُ به[٣]، قال: لا؛ إنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ الإيمان قَيْدُ الفَتْك، لا يفتِكُ مؤمنٌ أخاهُ.

١٠ أخبرناهُ عاليًا أبو القاسم [بن] السَّمَرْقنديّ، أنا أبو محمَّد الصَّرِيْفينيّ، أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا عبد الله بن محمَّد، نا عليّ بن الجَعْد، أنا المُبارك بن فَضَالة، عن الحسن[٤]،

أنَّ رجلًا أتى إلى الزُّبير، وهو بالبصرة، فقال: ألا[٥] أقتلُ عليًّا؟ فقال: كيف تقتلُهُ، ومعه الجنودُ؟ قال: ألحقُ به، فأكونُ معه، ثمَ أفتكُ به، فقال الزُّبيرُ: إنَّ رسول الله ﷺ قال: الإيمانُ قيدُ الفَتْك، لا يفتكُ مؤمنٌ أخاهُ.

١٥ وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر[٦]، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ[٧]، نا أبو جعفر محمَّد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، نا

---

(١) مصادر الخبر. وفي الأصول: لم يكن يحسب. تصحيف.

(٢) مُسند الإمام أحمد ١/ ١٦٦. وانظر كذلك: مجمع الزَّوائد ١/ ٩٦.

٢٠ (٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُسند، والمجمع. وفي الأصول: فأقتل به. تصحيف. وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

(٤) الخبر بتصرُّف في: المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَة ٨/ ٦٤٤، والفائق: فتك ٣/ ٨٨، واللِّسان: فتك.

(٥) في الأصول: لا. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٣٤. وفي الأصول: الأصغر، وتُقرأ: الأصفر. تحريف.

٢٥ (٧) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١٩ - ٢٠. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٨.

يزيد بن هارون، قال: سمعتُ شَرِيْكًا يذكره عن الأسود بن قيس، قال:

[عُزوف الزُّبير عن قتال عليّ]

حدَّثني من رأى الزُّبير يَقْعِصُ الخيل قَعْصًا بالرُّمح[١]، فناداهُ عليٌّ: يا أبا عبد الله، فأقبلَ حتَّى التقتْ أعناقُ دوابِّهما، فقال: أُنْشِدُك بالله، أتذكرُ يومَ كنتُ أُناجيكَ - أو قال: تُناجيني - فأتانا رسول الله ﷺ، فقال: تُناجيه؟! فوالله، لَيُقاتِلَنَّكَ يومًا، وهو لك ظالمٌ. قال: فلم يَعْدُ أن سمع الحديث، فضرب وجه دابَّتِهِ، وذهب. ٥

قال: وثنا أبو بشر[٢]، نا إبراهيم بن أبي داود الأسديّ، نا أبو ظَفَر، نا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن حَبيب أبي محمَّد، عن[٣] أبي كِنَانة، قال:

[خروج بعض الأصحاب عن الزُّبير وطلحة يومَ الجمل]

كُنَّا فتيةً قَصَّابين جِلْدًا، فكُنَّا مع الزُّبير وطلحة، فأراد أصحابي أن ينتقلوا إلى عليٍّ، فقلتُ: إنِّي أخافُ عليكم الطَّلب، هل لكم في خير؟ قالوا: ما هو؟ قلتُ: نستأذنهما، فإنْ أَذِنا لنا ذهبنا بأمان، وإلَّا رَأَيْنا رَأْيَنا، قالوا: ما أحسنَ ما قلتَ! فجئنا، والزُّبيرُ جالسٌ، وفي يده قضيبٌ، قال: فقلنا: يا أبا عبد الله، مع من يكونُ العبد؟ قال: مع سيِّده، قال: فقلنا: فإنَّ موالينا مع عليٍّ، فنكس رأسه، ونكتَ بالقضيب، ثمَّ رفع رأسه، فقال: قد كُنَّا نحذرُ هذا اليوم. ١٠

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، أنا أبو العبَّاس بن قُبَيْس[٤]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا عمِّي أبو عليّ، حدَّثني عليّ بن بكر، عن أحمد بن الخليل، أنا ابن عُبيدة بن زيد، نا عليّ، عن أبي بكر المُقَدَّميّ، عن قَتَادَة، قال[٥]: ١٥

[٣٩١/ أ]

[ما بين الزُّبير وعائشة]

رجع الزُّبير إلى عائشة، فقال لها: ما كنتُ في موطن منذ عَقَلْتُ إلَّا وأنا أعرفُ فيه أمري غيرَ موطني هذا، قالت: فما تريدُ أن تصنعَ؟ قال: أدعهم، وأذهبُ، فقال له ابنه عبد الله: يا أبا عبد الله، جمعتَ بين هذين الغارَيْن، حتَّى إذا أخذ بعضهم ببعض، أردتَ أن تذهبَ، وتتركهم! أخشيتَ راياتِ ابن أبي طالب، وعلمتَ أنَّه ٢٠

---

(١) أي: يطعنها طعنًا مميتًا.

(٢) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١٩. وانظر كذلك طرفًا من الخبر في: كنز العمَّال ١١/ ٣٤٠.

(٣) في الأصول: على. تحريف.

(٤) في الأصول: قيس. تحريف.

(٥) تاريخ الطَّبريّ ٣/ ٥١٤، والشَّافي في الإمامة ٤/ ٣٣٥. ٢٥

يحملُها فتيةٌ أنجادُ؟ فأحفظه، فقال: إنِّي حلفتُ أن لا أُقاتلَهُ، [فقال: كَفِّرْ عن يمينك، وقاتلْهُ][١]، فدعا مكحولًا، فأعتقه[٢].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو العبَّاس أحمد بن منصور، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم، أنا عمِّي أبو عليّ[٣]، نا أحمد بن عليّ القاضي، نا أبو الرَّبيع الزَّهْرانيّ[٤]، ثنا أبو شهاب الحَنَّاط[٥]، عن هلال بن خَبَّاب، عن عِكْرِمة، عن ابن عبَّاس،

[ابن عبَّاس يثني عزيمة الزُّبير عن قتال عليّ]

أنَّه[٦] قال للزُّبير يومَ الجمل: يا بن صفيَّةَ، هذه عائشة تملكُ الملك لطلحة، فأنتَ على ماذا تُقاتلُ قريبك؟!

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر محمَّد بن العبَّاس[٧]، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٨]، نا الحسن بن موسى الأشيب، نا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خَبَّاب، عن عِكْرِمة، عن ابن عبَّاس،

[قاتلُ الزُّبير في النَّار]

أنَّه أتى الزُّبير، [فقال: أين] صفيَّةُ بنت عبد المُطَّلب حيثُ تُقاتلُ [بسيفك][٩] عليَّ بن أبي طالب بن عبد المُطَّلب؟ فرجع الزُّبير، فلقيه ابنُ جُرْمُوز، فقتله، فأتى ابنُ عبَّاس عليًّا، فقال: إلى أين قاتلُ ابن صفيَّة؟ قال عليٌّ: إلى النَّار.

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الخبر.

(٢) في (د م) بعدُ: آخر الجزء السَّابع والسِّتِّين بعد المائة.

(٣) في الأصول: أنا عمِّي، أنا أبو عليّ. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٦٢. وفي الأصول: الزُّهريّ. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ١/ ٣٩٤، وسير أعلام النُّبلاء ٨/ ٢٢٦. وفي الأصول: الخيَّاط. تصحيف.

(٦) سير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٨ - ٥٩.

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٩ و٦٧ و٩٤. وفي الأصول: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن عبد الباقي، أنا الحسين بن عليّ (ما خلا (د م)؛ ففيها: الحسن)، أنا أبو عمر بن محمَّد بن العبَّاس. خلط وتحريف.

(٨) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١١٠.

(٩) ما بين قوسين في الموضعين زيادة من الطَّبقات. وفي الأصول: أتى الزُّبير بن صفيَّة ... حيث يُقاتل عليَّ بن أبي طالب. سقط وتحريف.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ، أنا أبو عمرو [بن][١] حَمْدان.

وأخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر [بن] المُقرئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصليّ[٢]، أنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم - زاد ابن المُقرئ: الدَّوْرَقيّ - نا أبو عاصم، عن عبد الله بن محمَّد بن عبد الملك بن مُسْلِم الرَّقاشيّ، عن جدِّه عبد الملك، عن أبي جَرْو[٣] - قال ابن المُقرئ: عن أبي جَرير - المازنيّ، قال:

[عَودٌ على عزوف الزُّبير ...]

شهدتُ عليًّا والزُّبير حين تواقفا، فقال له عليٌّ: يا زُبيرُ، أُنشِدُك الله، أسمعتَ رسول الله ﷺ يقولُ: إنَّك تُقاتلُني - وفي حديث ابن حَمْدان: تُقاتلُ - وأنت ظالمٌ؟ قال: نعم، ولم أذكرْهُ - وفي حديث ابن حمدان: ولم أذكرْ - إلَّا في موقفي هذا، ثمَّ انصرف.

والصَّوابُ: أبو جَرْو كما قال ابن حَمْدان، ولا نعرفُ اسمه. وكذا رواهُ خالد بن أبي زيد المُقرئ، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن محمَّد، عن جدِّه عبد الملك، وقال: أبو جَرْو.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن عبد الواحد، وأبو البقاء عُبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرَّازيّ، قالوا[٤]: أنا أبو الحسين بن المُهتدي، أنا أبو الحسن عليّ بن عمر الحَرْبيّ، نا قاسم بن زكريَّا المُطَرِّز، نا الوليد بن شجاع، حدَّثني رِفاعة بن إياس بن نُذَيْر[٥] الضَّبِّيّ، حدَّثني أبي، عن جدِّي، وكان مع [عليّ][٦]،

أنَّ عليًّا دعا الزُّبيرَ - وهو بين الصَّفَّين - فقال: أنت آمنٌ، تعالَ حتَّى أُكلِّمَكَ[٧]، فأتاهُ حتَّى اختلفتْ أعناق دابَّتيهما، فقال عليٌّ: أُنشدُك بالله الذي بعث محمَّدًا بالحقِّ نبيًّا، أَمَا خرج النَّبيُّ ﷺ يمشي، وأنا وأنت معه، فضربَ كَتِفَك. قال: ثمَّ قال: كأنَّك

(١) كذا الصَّواب. وفي الأصول: أبو سعد بن الجَنْزَروذيّ، أنا أبو عمرو حمدان. اضطراب ظاهر.

(٢) مُسْند أبي يعلى ٢/ ٣٠. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٥٩.

(٣) كذا الصَّواب كما سيأتي بعدُ. وفي الأصول: أبو حرور. تحريف.

(٤) في الأصول: قالا. تحريف.

(٥) (س، م، د م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٥٠. وفي (د): بُكَيْر. تحريف.

(٦) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الخبر، وهي: أنساب الأشراف/ ٢٥٢، ورسائل المُرتضى ٤/ ٧٢.

(٧) (س، م)، ومصادر الخبر. وفي (د، د م): أُعلمُك.

يا زُبيرُ قد قاتلتَ هذا، وذكر الحديث. قال: اللَّهمَّ نعم، فأتيتني تُقاتلُني، وقد سمعتَ هذا من نبيِّ الله ﷺ؟! قال: لا أُقاتلُكَ. فرجع عن قتاله.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا محمَّد بن المُظَفَّر الشَّاميّ، أنا أحمد بن محمَّد العَتِيْقيّ، أنا يوسف بن أحمد الدَّخيل، نا محمَّد بن عمرو[١] العُقَيْليّ، نا محمَّد بن إسماعيل، ثنا يعلى بن عُبيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد السَّلام رجلٍ من حيَّةَ، قال[٢]:

خلا عليٌّ بالزُّبير يومَ الجمل، فقال: أُنشِدُك بالله، هل سمعتَ رسول الله ﷺ- وأنتَ لاوي يدي بسقيفة بني فلان - قال: لَتُقاتِلَنَّهُ، فإنَّك ظالمٌ[له][٣]، ثمَّ لينتصرنَّ عليك؟ قال: قد سمعتُهُ، لا جَرَمَ، لكنْ لا أُقاتلُك.

أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أنا [أبو] عمرو[٤] بن مَطَر، أنا أبو العبَّاس عبد الله بن محمَّد بن سَوَّار الهاشميّ الكوفيّ، نا مِنْجاب بن الحارث[٥]، نا عبد الله بن الأَجْلَح[٦]، نا أبي، عن يزيد الفقير، عن أبيه، قال: سمعتُ فَضْل بن فَضَالة يُحدِّث عن أبي حَرْب بن [أبي][٧] الأسود الدِّيْليّ، عن أبيه - دخل حديث أحدهما في حديث صاحبه - قال:

لـمَّا دنا عليٌّ وأصحابه من طلحةَ والزُّبير، ودنتِ الصُّفوفُ بعضُها من بعض، خرج عليٌّ - وهو على بغلة رسول الله ﷺ - فنادى: اُدعُوا لي الزُّبير بن العَوَّام، فدُعِيَ له الزُّبيرُ[٨]، فأقبل حتَّى اختلفَ أعناق دوابِّهما، فقال: يا زُبيرُ، نشدتُك الله، أتذكرُ يومَ مرَّ بك رسول الله ﷺ يومَ كذا وكذا، وقال: يا زُبيرُ، أتُحبُّ عليًّا، فقلتُ: ألا أُحبُّ [٣٩١/ب]

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣١. وفي الأصول: عمر. تحريف.

(٢) المُصَنَّف لابن أبي شيبة ٨/ ٧١٩، وتهذيب الكمال ١٨/ ٩٣، وفتح الباري ١٣/ ٤٦.

(٣) زيادة من مصادر الخبر.

(٤) في الأصول: عمر بن مطر، ولم نجد له أثرًا في المصادر التي وقعت إلينا. والصَّواب ما أثبتنا بالنَّقل عن: الأنساب للسَّمعانيّ ٥/ ٣٢٥، واللُّباب ٣/ ٢٢٥، وسير أعلام النُّبلاء ١٦/ ١٦٢.

(٥) (س، م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٧٧. وفي (د، د م): حرب. تصحيف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٢٣٨. وفي الأصول: الأصلح. تحريف.

(٧) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر ترجمته في: الطَّبقات الكبرى ٧/ ٢٢٦، والتَّاريخ الكبير ٩/ ٢٣. وفي (س، م): عن أبي حرث. تصحيف.

(٨) في الأصول: لي. تحريف.

ابنَ خالي وابنَ عمَّتي وعلى ديني؟! فقال: يا عليُّ، أتُحبُّهُ؟ فقلتُ: يا رسول الله، ألا أُحبُّ ابن عمَّتي [و] على ديني؟! فقال: يا زُبيرُ، أَمَا والله، لَتُقاتلنَّهُ أنتَ، وأنت ظالمٌ له. قال: بلى، والله لقد أُنْسيتُهُ منذ سمعتُهُ من رسول الله ﷺ، ثمَّ ذكرته الآن، والله لا أُقاتلُكَ. فرجع الزُّبير على دابَّته يشقُّ الصُّفوف، فعرض له ابنه عبد الله بن الزُّبير، قال: ما لك؟ قال: ذكَّرني عليٌّ حديثًا، سمعته من رسول الله ﷺ، يقول: لَتُقاتلنَّهُ، وأنتَ ظالمٌ له، فلا أُقاتلُهُ، قال: وللقتال جئتَ؟ إنَّما جئتَ لتُصلحَ بين النَّاس، ويُصلحَ الله هذا الأمر، قال: قد حلفتُ ألَّا أُقاتلَهُ، قال: فأعتقْ غلامك جرجس، وقفْ حتَّى تُصلحَ بين النَّاس، فأعتقَ غلامه، ووقف، فلمَّا اختلفَ أمرُ النَّاس، ذهب على فرسه(١).

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أبنا أبو محمَّد الجوهريّ(٢)، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا محمَّد بن أحمد بن المُؤَمَّل، نا محمَّد بن عليّ بن خَلَف، نا [ابن] عمرو الفُقَيْميّ(٣)، عن سفيان الثَّوريّ، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن عليّ بن حسين، حدَّثني ابن عبَّاس، قال:

قال عليٌّ: ائتِ الزُّبير، فقلْ له: نشدتُكَ بالله، ألستَ قد بايعتني طائعًا غيرَ مُكرهٍ؟ فما الذي أحدثتَ، فاستحللتَ به قتالي؟! فقال الزُّبير: مع الخوف شدَّةُ المطامع. فأتيتُ عليًّا، فأخبرته بما قال الزُّبير، فدعا عليٌّ بالبغلة، فركبها، وركبتُ معه، ودنا حتَّى اختلفتْ أعناقُ دوابِّهما، ووقفتُ حتَّى أسمعَ كلامهما، فسمعتُ عليًّا يقول: ناشدتُك بالله، هل تعلمُ يا زُبيرُ أنِّي كنتُ أنا وأنتَ في سقيفة بني فلان، تُعالجني وأُعالجُك، فمرَّ بي رسول الله ﷺ، فقال: كأنَّك تُحبُّهُ، قلتُ: وما يمنعُني؟ أَمَا لَيُقاتلنَّكَ، وهو الظَّالم، فقال الزُّبير: اللَّهمَّ، ذكَّرتني ما قد نسيتُ. قال: فولَّى راجعًا.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، وأبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، قالا(٤): نا أبو بكر الخطيب.

---

(١) انظر الخبر في: المُستدرك للحاكم ٣/ ٣٦٦، وكنز العمَّال ١١/ ٣٣٠.

(٢) في الأصول: ابن الجوهريّ. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ٢/ ٤٣٨. وفي الأصول: عمر الفُقَيْميّ. سقط وتحريف.

(٤) في الأصول: قالوا. تحريف.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتَويه، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو محمَّد عُبيد الله بن موسى، نا سُكَيْن بن عبد العزيز بن قيس[١] العبديّ، عن عجوز من عبد القيس، كانت تُداوي الجرحى مع عليّ بن أبي طالب أنَّها قالت[٢]:

[خبر رسول طلحة والزُّبير مع عمَّار بن ياسر]

ألا [إنِّي] ذاتَ يوم شاهدةٌ يومَ الجمل، إذ جاء راكبٌ على فرس، يُنادي: ألا فيكم عمَّارٌ؟ فقال عمَّارٌ: هذا رسول طلحة والزُّبير، أرسلا ينظران: فيكم أنا؟ فقال عمَّار: نعم أنا عمَّار، فنزل الرَّجل، فقال: احسرْ لي عن رأسك، فحسر عمَّار عن رأسه، فلمس الرَّجلُ أُذُن عمَّار. قال: كانت لعمَّار زَنَمَةٌ[٣] في أُذُنه، فلمسها، ثمَّ ركب راجعًا، فأخبر الزُّبير بذلك، فرجع الزُّبير حتَّى أتى وادي السِّباع، فأتاهُ ابن جُرْمُوز، فقتله، فبلغ ذلك عليًّا، فقال: أما والله ما رجع جُبْنًا، ولكنَّه رجع تائبًا.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيم[٤]، أنا أبو سعيد الحسن بن محمَّد بن الوليد التُّسْتَريّ، نا أحمد بن يحيى بن زهير، نا عليّ بن حرب، نا إسحاق بن إبراهيم الكوفيّ، قال: وحدَّثني أبو سهل، عن الحسن، وزائدة، وشَرِيْك[٥]، وجعفر الأحمر، عن يزيد - يعني ابن أبي زياد - عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، قال:

[ما كان بينه وبين ابنه عبد الله يوم الجمل]

انصرف الزُّبير يومَ الجمل عن عليٍّ، فلقيه ابنه عبد الله، فقال: جُبْنًا جُبْنًا، فقال: يا بنيَّ، قد علمَ النَّاسُ أنِّي لستُ بجبان، ولكنْ ذكَّرني عليٌّ شيئًا، سمعتُهُ من رسول الله ﷺ، فحلفتُ أن لا أُقاتلَهُ، فقال: دونكَ غلامَكَ فلانًا، فلقد أعطيتُ به[٦] عشرين ألفًا كفَّارةً عن يمينك، قال: فولَّى الزُّبيرُ، وهو يقول: [من البسيط]

إنَّ الأمورَ التي أخشى عواقِبَها ... في الله أحسنُ في الدُّنيا وفي الدِّينِ

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ١٨٥. وفي الأصول: ... عبد العزيز حديث أو حدَّث عن قريب أو مريب. تحريف ظاهر.

(٢) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٤ - ٢٥. وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

(٣) زَنَمَتا الأُذُن: هَنَتان تليان الشَّحمة، وتُقابلان الوَتَرَةَ.

(٤) الحلية ١/ ٩١. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٦٠.

(٥) الحلية. وفي الأصول: سهل. تحريف.

(٦) الحلية. وفي الأصول: له. تحريف.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عليّ بن الحُبُوبيّ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا عمِّي محمَّد بن القاسم[1]، أنا أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، نا سفيان بن وَكِيْع، نا يعلى بن عُبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد السَّلام رجلٍ من حيَّةَ، قال:

خلا عليٌّ بالزُّبير يومَ الجمل، فقال: أُنشدُك بالله، هل[2] سمعتَ رسول الله ﷺ - وأنتَ لاوي يدي في سقيفة فلان - [قال]: لتُقاتلنَّهُ، ثمَّ لينتصرنَّ عليك؟ قال: قد سمعتُ، لا جَرَمَ، لا أُقاتِلُكَ. [٣٩٢/أ]

أخبرنا أبو القاسم [بن][3] الواسطيّ، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الله بن إسحاق البَغَويّ، نا أبو زيد بن طَريف، نا إسماعيل بن بَهْرام الهَمْدانيّ[4]، نا رِفاعة بن إياس بن نُذَيْر[5] الضَّبِّيّ، حدَّثني أبي، عن جدِّي،

[عَودٌ على عزوف الزُّبير ...]

وكان مع عليّ بن أبي طالب يومَ النُّصْرة، وكان أشدَّ يومٍ في الأرض بردًا، لم يأتِ عليهم يومٌ أشدُّ بردًا منه، يستترون بكلِّ بعير وكلِّ حائط من البرد، فخرج عليٌّ على بغلة رسول الله ﷺ الشَّهباء، عليه بُردان نَجْرانيَّان، مُتَّزرًا بواحد، مُتردِّيًا بالآخر، وعِمامةٌ قد أرخى ذُؤابتها من خلفه، ونعلان، وهو يمسحُ العَرَق من جبينه، من ذا الجانب، ومن ذا الجانب. قال: فنادى عليُّ بن أبي طالب الزُّبير، وهو بين الصَّفَّين، قال: تعالَ حتَّى أُكلِّمَكَ، فأتاهُ حتَّى اختلفَ أعناقُ دابَّتيهما، فقال له: يا زُبيرُ، أُنشدُكَ الله، أخرجَ رسول الله ﷺ يمشي، وأنتَ معه، فضربَ كَتِفَكَ، ثمَّ قال لك: كأنَّك قد قاتلتَ هذا. قال: اللَّهمَّ نعم. فأينَ جئتَ، وقد سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟! قال: لا أُقاتلُكَ. فرجع، فسار ليلتين من البصرة، فمرَّ على ماء لبني مُجاشع، فعرفه رجلٌ من تميم، يُقال له: ابن جُرْمُوز، فقتله، وجاء بسيفه إلى عليٍّ، فقال: هذا سيف

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٥٦٣ و٥٦٦. وفي (س، م): عمِّي بن محمَّد بن القاسم. وفي (د، د م): عليّ بن محمَّد بن القاسم. تحريف واضطراب.

(٢) في الأصول: كيف. تحريف.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من معجم الشُّيوخ ٢/ ١٢١٧.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٤٥. وفي الأصول: اللَّيْثيّ. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: زيد. تحريف.

الزُّبير، قد قتلته، فقال عليٌّ: بشِّرْ قاتلَ ابن صفيَّة بالنَّار.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، أنا أبو العبَّاس أحمد بن منصور، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا عمِّي أبو عليّ، نا أحمد بن عليّ[1] القاضي، نا وَكِيْع، نا ابن فُضَيْل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن عليّ بن أبي طالب أنَّه قال يوم الجمل:

٥ اُدْعُ إليَّ الزُّبيرَ؛ لعلِّي أُذكِّرُهُ شيئًا، سمعته من رسول الله ﷺ. قال: فدُعيَ الزُّبير، فجاء على دابَّته، وجاء عليٌّ [على] دابَّته، حتَّى اختلف رؤوسُ دوابِّهما، فلم يزلْ عليٌّ يُذكِّرُهُ، ووجهُ الزُّبير يتغيَّرُ، ثمَّ انصرفا. فأمَّا الزُّبير فمضى، فنزل على ناس من بني سعد، فأُخبرَ طلحةُ أنَّ الزُّبير قدِ انصرف، فقال مروان: إنْ لم أُدركْ ثأري اليومَ، لم أُدركْهُ أبدًا، فرماهُ بسهم، فقتله. قال: وقتل ابن جُرموز الزُّبير، فقال عليٌّ: أقتله، وقد ١٠ أمَّنه؟! ائذنوا له، وبشِّروه بالنَّار.

أخبرنا عاليًا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز المكِّيّ، أنا الحسن بن عبد الرَّحمن بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد[2] بن فراس، نا أبو جعفر محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله المكِّيّ، أنا أبو صالح محمَّد بن أبي الأزهر المكِّيّ، أنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن يزيد – يعني ابن أبي زياد – عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، قال:

لـمَّا كان يومُ الجمل، خرج عليٌّ على فرس، فقال: أين الزُّبيرُ؟ فجاء الزُّبير على ١٥ فرس. قال: فرأيتهما بين الصَّفَّين على فرسين، تختلفُ أعناقهما، واقفين وقوفًا طويلًا[3]، ولا أدري أيَّ شيء كانا يقولان. قال عبد الرَّحمن: إلَّا أنِّي رأيتُ عليًّا يُحرِّكُ يده كذا وكذا. قال: فرجع إلينا، وأخذ الزُّبيرُ ناحيةَ المِرْبَد. قال: ووقع القتالُ.

أخبرنا أبو العِزّ[4] بن كادش إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسناده، أنا أبو عليّ محمَّد بن الحسين، أنا المُعافى بن زكريَّا[5]، ....

٢٠

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبل قليل. وفي الأصول: أنا عمِّي، أنا أبو عليّ، نا أحمد بن عمر. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: الحسن بن عبد الرَّحمن بن الحسين، أنا أحمد بن إبراهيم بن عليّ. تحريف.

(٣) (م). وفي(س، د، د م): طويلًا طويلًا طويلًا.

(٤) كذا الصَّواب. وفي الأصول: العزيز. تحريف.

٢٥ (٥) الجليس الصَّالح ١/ ٣٩٢.

أنا عبد الباقي بن قانع، نا أبو الحسن[1] أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن صالح بن شيخ، نا الرِّياشيّ، عن محمَّد بن الحَكَم الجَبَليّ، نا محمَّد بن حَلْحَلَة[2] القُرشيّ، عن أبي رَيْحانة، قال:

[ومِمَّا تمثَّل به الزُّبير لـمَّا انصرف يومَ الجمل]

لـمَّا انصرف الزُّبيرُ يومَ الجمل، تمثَّل[3]: [من الطَّويل]

أمــرتُهُمُ أمــري بمُنْعَــرَجِ اللِّــوَى ... ولا أمــرَ للمَعْــصيِّ إلَّا مُــضَيَّعا[4]

فقلــتُ لكــأسٍ: أَلْجميهــا فــإنَّما ... حَلَلْتُ الكثيبَ مـن زَرُوْدَ لأَفْزَعـا[5]

كــأنَّ بلِيْتَيْهــا وبَلْــدَةِ نَحْرِهــا ... مـن النَّبْـلِ كُـرَّاثَ الـصَّريمِ المُنَزَّعـا

إذا المـرءُ لم يَغْـشَ الكريهـةَ أوشـكتْ ... حبــالُ الهُوَيْنــا بــالفتى أنْ تَقَطَّعــا

قال الرِّياشيُّ: اللِّيْتان: صفحتا العنق من النَّاقة، وهما تحتَ القُرْط من المرأة. قال المُعافى: ومن اللِّيْت قولُ الشَّاعر[6]: [من الطَّويل]

وفَـرْعٍ يـصيرُ الجِيْـدَ وَحْـفٍ كأنَّـهُ ... على اللِّيْتِ قِنْوانُ الكُـرومِ الـدَّوالِحُ[7]

وقال آخرُ[8]: [من الطَّويل]

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الجليس. وانظر ترجمته في: سؤالات حمزة للدَّارَقُطْنيّ/ ١٤٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٤٦ -٢٤٧. وفي الأصول: أبو الحسين. تحريف.

(٢) الجليس. وفي الأصول: نا الرِّياشيّ بن محمَّد بن الحكم البَلْخيّ، نا محمَّد بن خَلْخَلَة (د، د م). تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة ابن حلحلة في: تقريب التَّهذيب/ ٤٣٤.

(٣) بقول الكَلْحَبَة العُرَنيّ. فانظر: المُفَضَّليَّات/ ٣٢، وشرحها للأنباريّ ١/ ٥١ - ٥٣، وللتِّبْريزيّ ١/ ١٤٤ - ١٤٩، والخزانة ١/ ٣٧٣ (١ - ٢ و٤). وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) مُنْعَرَج اللِّوَى: ما انثنى من الرَّمل، وانعطف.

(٥) كأس: ابنته، وقيل: جاريته. وزَرُود: موضع. وقوله: لأفزعا، أي: لأُغيثَ من استغاث بنا.

(٦) من بني سُلَيْم. فانظر: معاني القرآن للفرَّاء ١/ ١٧٤، والأضداد للأنباريّ/ ٣٦، والصِّحاح: صير، وتفسير الطُّوسيّ ٢/ ٣٢٩، وتفسير الطَّبَرْسيّ ٢/ ١٧٥.

(٧) في الأصول: الذَّوابح. تصحيف. والفَرْع: الشَّعر التَّامّ. ويصيرُ الجِيْدَ: يضمُّهُ، وقيل: يُميلُهُ. والوَحْف: الأسود. وقِنْوان الكُروم: عناقيدُ العِنَب. والدَّوالِح: الممتلئة.

(٨) البيت لأبي ذُؤَيب الهُذَليّ في: شرح أشعار الهُذَليِّين ١/ ٩٠، واللِّسان: شوى. ودون نسبة في: خلق الإنسان للأصمعيّ/ ٢١٤، والأضداد للأنباريّ/ ٢٢٩.

إذا هـي قامـتْ تَقْـشَعِرُّ شَـوَاتُها ويُشْرِقُ بين اللِّيْتِ منها إلى الـصُّقْلِ[1]

[٣٩٢/ب] قال الرِّياشيُّ في قوله: وبَلْدَةِ نَحْرها: البَلْدَةُ من الإنسان: اللَّبَّةُ، ومن البعير: الكِرْكِرَةُ. وكُرَّاثُ الصَّريم: نبتٌ، له ثلاثةُ عروق تنبُتُ في الرَّمل، فإذا أخرجتَهُ، كان أسفلُهُ كأنَّهُ قُلَّةُ السَّهْم[2]، فشبَّه النَّبْل بذلك. والصَّريمُ: الرَّملُ. وأنشد الرِّياشيُّ[3]:

[من الطَّويل]

أُنيخَـتْ فألقَـتْ بَلْـدَةً دونَ بَلْـدَةٍ قليـلٌ بهـا الأصـواتُ إلَّا بُغَامُهـا

يُقالُ لصوت البعير بُغَامٌ. قال الشَّاعرُ[4]: [من الوافر]

حَـسِبْتَ بُغَـامَ راحلتـي عَنَاقًـا ومـا هـي وَيْـبَ غـيرِكَ بالعَنَـاقِ[5]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن اللَّالَكَائيّ، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: وأخبرني أبو زيد النُّمَيْريّ، عن محمَّد بن يحيى الكِنَانيّ، عن عبد العزيز بن عِمْران الزُّهْريّ[6]، عن سعيد بن عبد العزيز السُّلَميّ، عن أبيه، قال[7]:

[وممَّا تمثَّل به أيضًا] لـمَّا انصرف الزُّبيرُ يومَ الجمل، جعل يقولُ[8]: [من الكامل]

---

(١) الشَّوى: ظاهر جلدة الرَّأس، ويدلُّ على ذلك قوله: بين اللِّيْت منها إلى الصُّقْل، أي: من أصل الأُذُن إلى الخاصرة. (اللِّسان: شوى).

(٢) كذا. وفي الجليس الصَّالح: قُذَذُ السَّهم، أي: ريشُهُ.

(٣) لذي الرُّمَّة. فانظر: ديوانه ٢/ ١٠٠٤، والفَرْق للأصمعيّ/ ٦٦، ولثابت/ ٢٦، ولأبي حاتم/ ٢٣٣، وتحصيل عين الذَّهب/ ٣٦٧، وكشف المُشكلات ١/ ٧٣، والتَّنبيه والإيضاح: بلد.

(٤) البيت لذي الخِرَق الطُّهَويّ في صفة ذئبٍ تَبِعَهُ في طريقه. فانظر: اللِّسان: بغم، وكذا: عنق؛ وفيه: قُرَيْط. والصَّواب: قُرْط، وهو اسمُ ذي الخِرَق (المُؤتلف والمُختلف للآمديّ/ ١٦٠) والبيتُ بعدُ دون نسبة في: مجالس ثعلب ١/ ٦١، ورسالة الملائكة/ ٢٢١، وتفسير القُرطبيّ ٤/ ٢٠٤. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٥) قوله: عَنَاقًا. كذا على إرادة: بُغَامَ عَنَاقٍ، فحذف المُضاف، وأقام المُضاف إليه مُقامه، والعَنَاق: الأنثى من المَعِز. ووَيْب: كلمةٌ مثلُ وَيْل، نُصبت على المصدر.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٢٩٩ (ترجمة الزُّهْريّ) و/ ٤٤٧ (ترجمة الكِنَانيّ). وفي الأصول: الكتَّانيّ، عن عبد العزيز بن عَبْدان. تصحيف وتحريف.

(٧) المُستدرك للحاكم ٣/ ٣٦٥.

(٨) الحقُّ أنَّ البيت الذي تمثَّل به الزُّبير - وقد ورد غير منسوب في: التَّعازي للمدائنيّ/ ١٢١، =

ولقد علمتُ لَوَ انَّ علميَ نافعي أنَّ الحياةَ من الوفاةِ قريبُ

فلم يَنْشَبْ أنْ قتله ابنُ جُرْموز.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، أنا أبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيم، نا أبو حامد أحمد بن محمَّد، نا محمَّد بن إسحاق، نا عمر بن شَبَّة[1]، نا أبو غسَّان محمَّد بن يحيى، نا عبد العزيز بن عِمْران[2]، عن سعيد بن عبد العزيز السُّلَميّ، عن أبيه، قال:

لـمَّا انصرف الزُّبيرُ يومَ الجمل، جعل يقولُ: [من الكامل]

ولقد علمتُ لَوَ انَّ علميَ نافعي أنَّ الحياةَ من المماتِ قريبُ

ثمَّ لم يَنْشَبْ أنْ قتله ابنُ جُرْموز.

قال: وثنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد، نا ابن أبي عاصم[3]، نا يعقوب الدَّوْرَقيّ، نا مُعْتَمِر بن سليمان، عن أبيه، عن حُصَين، عن[4] عمرو بن جاوان، قال: سمعتُ الأحنف بن قيس يقول:

[مقتله] الزُّبيرُ حَواريُّ رسول الله ﷺ، قُتِلَ بسَفَوانَ، قتله ابنُ جُرْموز، واستعان عليه بفَضَالة بن حابس، ونُفَيْع.

أخبرنا أبو محمَّد السُّلَميّ، أنا أبو بكر الخطيب.

وأخبرنا أبو القاسم [بن] السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[5]، ثنا الحجَّاج - يعني

= والتَّعازي والمراثي للمُبَرِّد/ ٢٢٣، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٦٠ - مُلَفَّق من بيتين: الأوَّل منهما للأسود بن يَعْفُرَ، وهو: [من الطَّويل]

ولقد علمتُ لَوَ انَّ علميَ نافعي أنَّ السَّبيلَ سبيلُ ذي الأعوادِ

(الأغاني ١٣/ ١٦ «ترجمة الأسود»).

والثَّاني لسُحَيْم عبد بني الحَسْحاس، وهو: [من الطَّويل]

شُدُّوا وَثَاقَ العبدِ لا يُفْلِتْكُمُ إنَّ الحياةَ من المماتِ قريبُ

(فوات الوفيات ٢/ ٤٤، والخزانة ٢/ ٩٢). فتأمَّلْ.

(١) في الأصول: شيبة. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبل قليل. وفي الأصول: أبي عِمْران. تحريف.

(٣) الآحاد والمثاني ١/ ١٦٠. وانظر كذلك: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٦٠.

(٤) الآحاد. وفي الأصول: الحُصَين بن عمرو. تحريف.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ٣١١ - ٣١٢.

ابنَ المِنْهال - نا أبو عَوانَة، عن حُصَيْن، عن عمرو بن جاوان، قال:

[وكذا مقتل محمَّد ابن طلحة]

لـمَّا التَقَوا، أقام كعب بن سُوْر، معه المُصحفُ، ينشرُهُ بين الفريقين، يُنْشِدُهُمُ الله والإسلام في دمائهم، فلم يزلْ بذلك المنزل حتَّى قُتِلَ، فلمَّا التقى الفريقان، كان طلحةُ أوَّلَ[1] قتيل رأيتُهُ. قال: وانطلق الزُّبيرُ على فرس له، تُدعى ذات الخِمَار، حتَّى أتى سَفَوانَ[2]، قال: فتلقَّاهُ النَّعِرُ المُجاشعيُّ، فقال: يا حَواريَّ رسول الله ﷺ، أين تذهبُ؟ تعالَ، فأنت في ذِمَّتي[3]، قال: فجاء يسيرُ مع النَّعِر، وجاء رجلٌ إلى الأحنف بن قيس، قال: لقد لُقِيَ الزُّبيرُ بسَفَوانَ، قال: فما تأمرُ إنْ كان جاء، فحمل[4] بين المُسلمين، حتَّى إذا ضرب بعضهم حواجب بعض بالسَّيف، أراد أن يلحقَ ببيته؟! قال: فسمعها عمرو بن جُرموز[5]، وفَضَالة بن حابس، ورجلٌ يُقال له نُفَيْع. قال: فانطلقوا حتَّى لَقُوهُ مُقبلًا مع النَّعِر، وهم في طلبه، فأتاهُ عمرو من خلفه، فطعنه طعنةً ضعيفة، قال: فحمل عليه الزُّبيرُ، فلمَّا استلحمه[6]، وظنَّ أنَّه قاتله، قال: يافَضَالَةُ، يانُفَيعُ، قال: فحملوا عليه حتَّى قتلوه يومَ الجمل [مع] محمَّد بن طلحة بن عُبيد الله[7].

فذكر لي بعض مشيخة الكوفة، عن عبد السَّلام، عن عبد الله بن بُسْر النَّصْريّ[8]، قال: قال عليٌّ:

---

(١) في الأصول: من أوَّل. تحريف.

(٢) في الأصول ما خلا (د): سفين. وفي (د): سفيان. تحريف.

(٣) كذا. والذي في الاشتقاق/ ٥٥٩ أنَّها دعوى باطلة؛ فالنَّعِر لم يُجِرِ الزُّبيرَ، إنَّما هو شيءٌ، نعاهُ جريرٌ على بني مُجاشع.

(٤) مصادر الخبر. وفي الأصول: فحصل. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. فانظر: الاشتقاق/ ٢٥٣. وفي الأصول: عُمَير بن جرموز. تحريف. وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

(٦) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: فما استلحمه. واستلحمه: تبعه.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن طبقات خليفة/ ٤٠٧. وفي الأصول: محمَّد بن عُبيد الله بن طلحة. تحريف.

(٨) في الأصول: عبد الله بن بشير البصريّ. تصحيف، صوابه ما أُثبت. فانظر ترجمة ابن بُسْر في: تاريخ ابن عساكر ٣٢/ ٤٥٤.

[محمَّد بن طلحة خير قريش]

إنَّ لكلِّ قومٍ خيرًا، وإنَّ محمَّد بن طلحة خيرُ قريش، فلا تقتلوه، فإنَّما خرج يبِرُّ قسم أبيه، ولم يكن عليه سلاحٌ يومئذٍ، إنَّما كان عليه بُرْنُسٌ، فأتاهُ رجلٌ، فناوله الرُّمح، فقال له محمَّد بن طلحة: يا عبد الله، يا حم - وكان شعارُ عليٍّ يومئذٍ حا ميم - فطعنه، فقتله، ثمَّ جاء إلى عليٍّ، فأخبرهُ، فقال: أبشِرْ بالنَّار.

٥

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن محمَّد بن عليّ، أنا أحمد[1] بن إسحاق النَّهَاوَنْديّ، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، حدَّثنا خليفة بن خيَّاط[2]، حدَّثني من سمع جُوَيْرِيَة بن أسماء، عن يحيى بن سعيد، عن عمِّه،

أنَّ مروان رمى طلحة بسهم، فقتله، وانحاز الزُّبيرُ مُنصرِفًا، فقُتِل بوادي السِّباع، قتله عمرو المُجاشعيُّ.

[٣٩٣/أ]

قال: وحدَّثنا خليفة[3]، نا عليّ بن عاصم، عن حُصَيْن بن عمرو بن جاوان، عن الأحنف، قال:

١٠

انحاز الزُّبير، فقتله عمرو بن جُرْمُوز بوادي السِّباع.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[4]، أنا الفضل بن دُكَيْن، نا عِمْران بن زائدة بن نَشِيْط[5]، عن أبيه، عن أبي خالد - يعني الوالبيَّ - قال:

دعا الأحنفُ بني تميم، فلم يُجيبوه، ثمَّ دعا بني سعد، فلم يُجيبوه، فاعتزل[6] في رَهْط، فمرَّ الزُّبير على فرس له، يُقال له: ذو الخِمَار[7]، فقال الأحنف: هذا الذي كان

١٥

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/١٥٣. وفي الأصول: أبو العبَّاس محمَّد بن عليّ، أنا محمَّد (د، د م). تحريف.

(٢) تاريخ خليفة/١٠٨؛ وفيه جُوَيرية بن أسماء، وهو الصَّواب. وفي الأصول: جورية، وتُقرأ: حورية. تصحيف.

٢٠

(٣) تاريخ خليفة/ ١١٢.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١١٠ - ١١١.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات. وانظر ترجمته في: الكاشف للذَّهبيّ ٢/ ٩٣، وتقريب التَّهذيب/ ٣٦٦. وفي الأصول: بسيط. تصحيف.

(٦) الطَّبقات. وفي الأصول: فاعتذر. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب. فانظر: القاموس، والتَّاج: خمر. وفي الأصول: ذو النِّعال. تحريف. وسيأتي على الصَّواب بعدُ.

٢٥

يُفْسِدُ بين النَّاس، فاتَّبعه رجلان ممَّن كان معه، فحمل عليه أحدهما، فطعنه، وحمل عليه الآخر، فقتله، وجاء برأسه إلى الباب، فقال: ائذنوا لقاتل الزُّبير، فسمعه[١] عليٌّ، فقال: بشِّرْ قاتلَ ابن صفيَّة بالنَّار، فألقاهُ، وذهب.

قال: وأبنا ابن سعد، أنا عُبيد الله بن موسى، نا فُضَيْل بن مَرْزوق[٢]، وحدَّثني شَقيق بن عُقْبَة، عن قُرَّة بن الحارث، عن جَون بن قَتَادة، قال:

كنتُ مع الزُّبير بن العَوَّام يومَ الجمل، وكانوا يُسَلِّمون عليه بالإمرة[٣]، فجاء فارسٌ يسير، فقال: السَّلامُ عليك أيُّها الأميرُ، ثمَّ أخبره بشيء، فجاء آخرُ، ففعل مثلَ ذلك، ثمَّ جاء آخرُ، ففعل مثل ذلك، فلمَّا التقى القومُ، ورأى الزُّبير ما رأى، قال: يا جَدْعَ أنفياهُ، أو: يا قَطْعَ ظهرياهُ - قال فُضَيل: لا أدري أيَّهما قال - قال: ثمَّ أخذه أَفْكَلُ[٤]، قال: فجعل السِّلاحُ ينتقضُ. قال جَوْنٌ: فقلتُ: ثكلتني أمِّي، هذا الذي كنتُ أريدُ أن أموتَ معه؟! والذي نفسي بيده، ما أرى هذا إلَّا من شيء قد سمعه أو رآهُ، وهو فارسُ رسول الله ﷺ. فلمَّا تشاغل النَّاسُ، انصرف، فقعد على دابَّته، ثمَّ ذهب[٥]، وانصرف جونٌ، فجلس على دابَّته، فلحِقَ بالأحنف. قال: فأتى الأحنفَ فارسان، فنزلا، فأكبَّا عليه يُناجيانه، فرفع الأحنفُ رأسه، فقال: يا عمرو - يعني ابن جُرْموز - يا فلانُ، فأتياهُ، فأكبَّا عليه، فناجاهما ساعةً، فلمَّا انصرفا، جاء عمرو بن جُرْموز[٦] بعد ذلك إلى الأحنف، فقال: أدركتُهُ في وادي السِّباع، فقتلته. فكان قُرَّة [بن] الحارث يقول: والذي نفسي بيده، إنْ صاحبُ الزُّبير [إلَّا] الأحنف.

---

(١) الطَّبقات. وفي الأصول: فمنعه. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات ٣/ ١١١؛ وفيها الخبر. وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ٣/ ٤٠١. وفي الأصول: مروان. تحريف.

(٣) أي: الإمارة.

(٤) أي: رِعْدَة.

(٥) الطَّبقات. وفي الأصول: نهض. تحريف.

(٦) قوله: «يا فلان ... جُرْموز» سقط من (م، د م).

[بكاء عليٍّ وأصحابه على الزُّبير]

قال ابن سعد[١]: قالوا: خرج الزُّبير بن العَوَّام يومَ الجمل - وهو يومُ الخميس لعشر ليالٍ خَلَوْنَ من جُمادى الآخرة سنةَ ستٍّ وثلاثين - بعد القتال على فرس له، يُقال له ذو الخِمَار، مُنطلِقًا يريد الرُّجوعَ إلى المدينة، فلقيه رجلٌ من بني تميم، يُقال له النَّعِر بن زَمَّام المُجاشعيّ بسَفَوان، فقال له: يا حَواريَّ رسول الله ﷺ إليَّ، فأنت في ذمَّتي، لا يصلُ[٢] إليك أحدٌ من النَّاس، فأقبل معه، وأقبل رجلٌ من بني تميم آخرُ إلى الأحنف بن قيس، فقال له فيما بينه وبينه: هذا الزُّبير في وادي السِّباع، فرفع الأحنفُ صوته، فقال: ما أصنعُ، وما تأمرُني، إنْ كان الزُّبير لَفَّ بين غارِّينَ[٣] من المُسلمين، قتل أحدهما الآخر، ثمَّ هو يريد اللَّحاق بأهله؟! فسمعه عمرو بن جُرْموز التَّميميُّ وفَضَالَة بن حابس ونُفَيْع - أو نُفَيْل - بن حابس التَّميميّ، فركبوا أفراسهم في أثره، فلحقوهُ، فحمل عليه عمرو بن جُرْموز، فطعنه طعنةً خفيفةً، فحمل عليه الزُّبيرُ، فلمَّا ظنَّ أنَّ الزُّبير قاتلُهُ، دعا: يافَضَالَةُ، يانُفَيْعُ، ثمَّ قال: اللهَ اللهَ يا زُبيرُ، فكفَّ عنه، ثمَّ سار، فحمل عليه القومُ جميعًا، فقتلوهُ، وطعنه عمرو بن جُرْموز طعنةً أثبتته، فوقع، فاعتوروهُ، وأخذوا سيفه، وأخذ ابن جُرْموز رأسه، فحمله حتَّى أتى به وبسيفه عليًّا، فأخذه عليٌّ، وقال: سيفٌ طال - والله - ما جلَّى به عن وجه رسول الله ﷺ الكُرَبَ، ولكنْ الحَيْنُ[٤] ومصارعُ السَّوء. ودُفن الزُّبير - يرحمه الله - بوادي السِّباع، وجلس عليٌّ يبكي عليه هو وأصحابه.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو بكر بن سيف، [أنا السَّريّ بن يحيى، أنا شُعَيْب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر][٥]، عن الوليد بن عبد الله، عن

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١١١ - ١١٢.

(٢) الطَّبقات. وفي الأصول: ألَّا يصل. تحريف.

(٣) الطَّبقات. وفي (د، د م): أتى من غارين. وفي (س، م): كفَّ من غارين. تحريف ظاهر. والغارُّون: الغافلون.

(٤) (س، م، د م)، والطَّبقات. وفي (د): الجُبْن. تصحيف. والحَيْن، بالرَّفع على إرادة الخبر لمبتدأ محذوف: الهلاك.

(٥) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٦/ ٣٩. وانظر كذلك الخبر في: الفتنة ووقعة الجمل لعمر بن سيف/ ١٧٤، وكذا: تاريخ الطَّبريّ ٣/ ٥٣٩ - ٥٤٠.

أبيه، قال:

[عَوْدٌ على مَقْتَلِهِ]

لـمَّا انهزم النَّاسُ يومَ الجمل عن طلحة والزُّبير، مضى الزُّبير حتَّى مرَّ بعسكر الأحنف، فلمَّا رآهُ، أو أُخبر به، قال: والله، ما هذا بخيارٍ، وقال للنَّاس: من يأتينا بخبره؟ فقال عمرو بن جُرموز لأصحابه: أنا، فاتَّبعه، فلمَّا لحقه، نظر إليه الزُّبير، وكان شديد الغضب، فقال: [ما][1] وراءك؟ قال: إنَّما أردتُ أن أسألك، فقال غلامٌ للزُّبير، يُدعى عطيَّة، كان معه: إنَّه مَعْدٌ[2]، فقال: ما يهولك من رجل؟ وحضرتِ الصَّلاةُ، فقال ابن جُرموز: الصَّلاةَ، فقال الزُّبير: الصَّلاةَ، فنزلا، واستدبره[3] ابن جُرموز، فطعنه من خلفه في جُرُبَّان دِرْعِهِ، [فقتله][4]، وأخذ فرسه وخاتمه وسلاحه، وخلَّى عن الغلام، فدفنه بوادي السِّباع، ورجع إلى النَّاس بالخبر، فأتى الأحنف، فقال: والله ما أدري أحسنتَ أم أسأتَ؟ ثمَّ انحدر إلى عليٍّ، وابنُ جُرموز معه، فدخل عليه، فأخبره، فدعا بالسَّيف، فقال: سيفٌ طالما جلَّى به الكُرَب عن وجه رسول الله ﷺ، وبعث بذلك إلى عائشة. ثمَّ أقبل على الأحنف، فقال: أتربَّصْتَ؟ فقال: ما كنتُ أُراني إلَّا قد أحسنتُ، وبأمرك كان ما كان يا أميرَ المؤمنين، فارفقْ؛ فإنَّ طريقك الذي سلكته بعيدٌ، وأنت إليَّ غدًا أحوجُ منك أمسِ، فاعرفْ إحساني، واستصفِ مودَّتي بعدُ، ولا تقولنَّ مثلَ هذا؛ فإنِّي لم أزلْ لك ناصحًا.

[٣٩٣/ب]

قال: وحدَّثنا سيف، عن محمَّد، وطلحة، قالا:

ومضى الزُّبيرُ في صدر الهزيمة راجلًا نحوَ المدينة، حتَّى مرَّ[5] بالأحنف في عسكر بني سعد، فأتى الأحنف، فأُخبر بذلك، فرفع صوته، فقال: ما أصنعُ؟ قال: زُبيرٌ ألَّف بين غارَّين من المُسلمين؛ ليقتلَ أحدُهما الآخر، ثمَّ تركهم، وهو يريدُ

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من الفتنة، والتَّاريخ.

(٢) أي: ضخم غليظ.

(٣) الفتنة، والتَّاريخ. وفي الأصول: ويستدبره.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ من المصدرين السَّابقين. وجُرُبَّان الدِّرْع: جيبه.

(٥) في الأصول: يمرُّ.

اللَّحاق بقومه. وأتى عمرو بن جُرْموز وفُضَيْل بن حابس ونُفَيْل بن حابس، فأُخبروا بمرور الزُّبير، فقالوا: أَلَّف بين النَّاس، لا نجونا إنْ نجا، فخرجوا في أثره، ولقد لقيَ الزُّبيرَ ثلاثةُ نَفَر: سَعْديٌّ - وهو [أبو] المَضْرَحيِّ أحدُ بني مالك بن سعد - وحنظليٌّ - وهو أحد بني مُجاشع، ويُقال له النَّعِر - وغَنَويٌّ - وهو مالك بن وَبْر أحدُ بني ربيعة بن مالك[1] - فسألهم الجِوارَ، فعرضوا عليه الجِوار، فقال: انتسبوا لي، فانتسبوا، فاختار النَّعِر، ولحقَ الفوارسَ[2]، فمضى الغَنَويُّ والسَّعديُّ.

قال ابن صفيَّةَ: هم[3] ثلاثةٌ، وأنتم ثلاثةٌ، فقال الغَنَويُّ والسَّعديُّ: ندعُكَ وجارَكَ؛ ففي اثنين كَميَّين كُفْؤٌ لثلاثة، أما والله يا زُبيرُ لقد اخترتَ آلَمَنا وأوضعَنا وأضعفنا، ولئن كانت فوارسُك في كلِّ شيء هكذا، لقد خاب حِلْفُكَ. فلمَّا دَنَوا منهما، ضربَ النَّعِرُ رأسه، وتركه، ثمَّ عطف الزُّبير، فاستطرد ابن جُرْمُوز، وحمل عليه، وركبه صاحباهُ، فعطف عليهما، وكرَّ عليه ابن جُرْمُوز، فطعنه طعنةً، وقتله، وأخذ سيفه، فجاء به إلى الأحنف، فسبَّهُ الأحنف، فترك الأحنف، وانحدر به إلى عليٍّ، حتَّى أقام بجانبه، وقال[4]: استأذنوا لقاتل الزُّبير، فقال: ائذنوا له، فدخل عليه، فأخبره الخبر، فقال: هذا سيفه، فأخذه عليٌّ من يده، وقال: هذا سيف، طالما جلَّى به عن وجه رسول الله ﷺ، ولكنْ لكلِّ جنبٍ مَصْرَعٌ[5]، وبعث به إلى عائشة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطَّار، قالا:

---

(١) كذا الصَّواب. وفي الأصول: سعديٌّ - وهو المصرحيّ - وحنظليّ - وهو أحد بني مُجاشع، ويُقال له النَّعِر، والمصرحيّ أحد بني مالك بن سعد - وغنويّ، وهو مالك بن وَبْر أحد بني ربيعة من بني ملوان. تحريف واضطراب في العبارة ظاهر. وانظر بعدُ أبا المضرحيّ في: الآحاد والمثاني ١/ ١٦١، والمعجم الكبير ١/ ١٢٣.

(٢) سقط فانتسبوا من (د م). وفي الأصول بعدُ: اختاروا النَّعِر، وتلحق الفوارس. والرَّاجح ما أثبتنا.

(٣) كذا الرَّاجح. وفي الأصول بعد كلمة ابن كلمة غير مقروءة، ثمَّ معهم تحريف هم. والله أعلم.

(٤) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: حتَّى قام على جانبه، وقالوا. تحريف.

(٥) قوله: لكلِّ جنب مصرعٌ بعضُ بيت لجرير، وسيأتي ذكره كاملًا بعدُ.

أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن، أنا زكريَّا بن يحيى، نا الأصمعيّ، قال: سمعت ابن عون [يقول]:

[ما بين الزُّبير وقاتله]

أقبل الذي قتل الزُّبيرَ على الزُّبير، لم يتبيَّنْ له، فقال له: أُذَكِّرُك الله، فكفَّ عنه الزُّبير، حتَّى فعل ذلك [غيرَ مرَّة][1]، ثمَّ عطف على الزُّبير، فقال له الزُّبير: ما له - قاتله الله - يُذكِّرنا بالله، وينساهُ.

٥

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن منصور، أنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدِّي، أنا أبو محمَّد بن زَبْر، نا محمَّد بن الحسين بن موسى الحُنَيْنيّ، نا الأصمعيّ، قال: سمعتُ ابن عون يقول[2]:

هؤلاء الخِيَارُ قُتِلُوا قتلًا، ثمَّ بكى. قال: قد رأيتُ قاتلَ الزُّبير أقبل على الزُّبير، فأقبل عليه الزُّبيرُ، فقال: أُذكِّرُك الله، فكفَّ الزُّبيرُ، حتَّى صنع ذلك غيرَ مرَّة. قال: فقال الزُّبير: ما له - قاتله الله - يُذكِّرنا بالله، وينساهُ.

١٠

قال الأصمعيُّ: فحدَّث ابن عون[3] بهذا الحديث، فقال: حدَّثني أبي، أنَّه رآهُ في المِرْبَد على فرس.

قال: وأنا جدِّي أبو بكر الخرائطيّ، نا [أبو] عمرو بن مَنْدَه[4]، نا قُرَّة بن حَبيب، نا الفضل بن أبي الحكم، عن أبي نَضْرَة، قال[5]:

[قاتل الزُّبير في النَّار]

جيء برأس الزُّبير إلى عليٍّ، فقال: يا أعرابيُّ، حدَّثني رسول الله ﷺ - وأنا إلى جنبه قاعدٌ - أنَّ قاتلَ الزُّبير في النَّار. يا أعرابيُّ، تَبَوَّأ مقعدَك من النَّار.

١٥

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، نا أحمد بن عُبيد[6] إجازةً، نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا ابن الأصبهانيّ، أنا شَرِيْك بن عيَّاش[7] - يعني العامريَّ - عن مُسلم بن يزيد، قال:

[٣٩٤/أ]

---

٢٠ (١) زيادة راجحة بالحمل على الخبر الآتي بعدُ.

(٢) المعجم الكبير ١/ ١٢٢، والمُستدرك للحاكم ٣/ ٣٦٥.

(٣) كذا الصَّواب. وفي الأصول: أبا معتمرًا. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: عمرو بن سند. تحريف.

(٥) سير أعلام النُّبلاء ١/ ٦١، وكنز العمَّال ١١/ ٣٣١.

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: عُبيدة. تحريف.

٢٥ (٧) كذا الصَّواب. فانظر ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٣٧٣. وفي الأصول: عبَّاس. تصحيف.

لـمَّا قاتل[١] عليٌّ أهل البصرة، جاء ابن جُرْموز، واستأذن عليه، فأبطأ عليه الإذن، فقال: أنا قاتلُ الزُّبير، فقال عليٌّ: أبقتلِ ابنِ صفيَّةَ تفخرُ؟! فلتُبَشَّرْ بالنَّارْ، إنَّ لكلِّ نبيٍّ حواريًّا، وإنَّه حَواريُّ رسول الله ﷺ.

قال: وحدَّثنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، نا أحمد بن يونس، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، قال[٢]:

[عَوْد إلى عزوف الزُّبير عن قتال عليٍّ]

أنا لمع عليٍّ لـمَّا التقى الصَّفَّان، فقال عليٌّ[٣]: اُدعُوا لي الزُّبير، قال: فجاء الزُّبير، فجعلنا ننظر إلى يد عليٍّ، وهو يقول - هكذا يشيرُ بها - ولا ندري أَيْش يقولُ؟ إذْ ولَّى الزُّبيرُ قبل أن يقعَ القتال، وقبل أن يكون شيءٌ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٤]، نا الحُمَيْديّ، نا سفيان، نا مِسْعَر، حدَّثتني سُنْبُلَة مولاة الوَحِيْدتين - قال سفيان: وقد رأيتُ سُنْبُلَةَ، كانت تأتي إلى مولاتها الوَحِيْدتين التي كانت تزوَّجها عليُّ بن أبي طالب - قالت[٥]:

[قاتل الزُّبير في النَّار]

استأذن ابن جُرْمُوز قاتلُ الزُّبير على عليٍّ، فقال عليٌّ: ائذنوا له، وبشِّروه بالنَّار.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، نا نصر بن إبراهيم الزَّاهد، وعبد الله بن عبد الرَّزَّاق بن فُضَيْل، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو عليّ بن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيْم، نا هشام ابن عمَّار، نا أيُّوب بن حسَّان، نا هشام بن الغاز، قال:

جاء قاتلُ الزُّبير إلى عليٍّ - وهو في فُسْطَاطه - فقال: ائذنوا لقاتل ابن صفيَّةَ، وليُبَشَّرْ بالنَّار.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، نا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني إبراهيم بن حمزة، عن عليّ بن عُبيد الله بن محمَّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن مشيخته،

(١) في الأصول: قتل. تحريف.

(٢) فتح الباري ٦/ ١٦١ «بتصرُّف يسير».

(٣) في الأصول: ابن الزُّبير. تحريف.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٨١٦. وانظر كذلك: المعجم الأوسط ٧/ ٢٣٧.

(٥) كذا الصَّواب. وفي الأصول: كانت تأتيها على مولاتها الوحيدية ... قال. اضطراب وتحريف.

أنَّ قاتلَ الزُّبير جاء إلى عليّ بن أبي طالب يستأذنُ عليه، فقال: من هذا؟ قالوا: قاتلُ الزُّبير، قال عليٌّ: فليدخُلْ قاتلُ الزُّبير النَّار.

وقال: قال عليُّ بن عُبيد [الله]:

وأُتِيَ عليٌّ بسيفه، فنظر إليه، فسلَّهُ، وقال: هذا سيفٌ، طالما جلَّى الكُرَبَ عن وجه نبيِّكم ﷺ.

قال: وحدَّثنا الزُّبير، قال: وحدَّثني عمِّي مُصعب بن عبد الله، عن جدِّي عبد الله بن مُصعب، قال: دخل عليَّ جعفر بن محمَّد حمَّامًا، فحدَّثني قال:

استأذن عمرو بن جُرْموز على عليّ بن أبي طالب، فقال: هذا قاتلُ الزُّبير، فقال عليٌّ: ليدخُلْ قاتلُ الزُّبير النَّار.

قال: وحدَّثنا الزُّبير، قال: وحدَّثني إبراهيم بن حمزة، عن حسين بن عليّ بن حسن بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، قال(١):

جاء عمرو بن جُرموز إلى عليّ بن أبي طالب بسيف الزُّبير، فأخذه عليٌّ، فنظر إليه، ثمَّ قال: أَمَا والله لَرُبَّ كُرْبةٍ وكُرْبَةٍ قد فرَّجها صاحب هذا السَّيف عن وجه رسول الله ﷺ.

قال: وأنبأنا الزُّبير، قال: وحدَّثني إبراهيم بن حمزة، عن محمَّد بن عثمان بن أبي حَرْمَلَة الذي كان يُقال له المَبْهُوت - وكان من جُلَساء عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد - عن عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، قال(٢):

[بكاء فاطمة على الزُّبير]

لـمَّا جاء نَعْيُ الزُّبير إلى عليٍّ، صاحتْ فاطمةُ بنت عليٍّ عليه، فقيل لعليٍّ: يا أبا الحسن، هذه فاطمةُ تبكي على الزُّبير! قال: فعلى من بعد الزُّبير، إذا لم تبكِ عليه؟!

قال: وأنبأنا الزُّبير، حدَّثني يحيى بن محمَّد، قال:

[بكاء عليٍّ وبنيه عليه]

استأذن عمرو بن جُرْمُوز عليَّ بن أبي طالب، فقال: هذا قاتلُ الزُّبير، فقال عليٌّ: بشِّرْ قاتلَ الزُّبير بالنَّار، ثمَّ أذن له، فقال: هذا سيف الزُّبير، فأخذه عليٌّ، فنظر إليه، ثمَّ قال: سيفُهُ - لعمري - سيفٌ - والله - لطالما جلا به الغَمَراتِ عن وجه رسول

(١) كنز العمَّال ١١/ : ٣٣١.

(٢) تهذيب الكمال ٩/ ٣٢٨.

الله ﷺ. وانفضح هو وبنوه يبكون على الزُّبير.

كتب إليَّ أبو عبد الله بن الحطَّاب[1]، أنا أبو الفضل السَّعديّ، أنا أبو عبد الله بن بَطَّة، أنا أبو القاسم البَغَويّ، ثنا عُبيد الله بن عمر[2] القَواريريّ، نا محمَّد بن الحسن الهَمْدانيّ، أنا ليث، عن ابن عمّ النُّعمان بن بشير، عن النُّعمان - وكان يسمُرُ مع عليٍّ؛ يعني ابن أبي طالب - قال[3]:

[الزُّبير من الذين سبقت لهم من الله الحسنى]

قرأ عليٌّ ليلةً هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]. قال: أنا منهم، وأبو بكر وعمر وعثمان منهم، وطلحةُ منهم، والزُّبيرُ منهم، وسعدٌ منهم، وعبد الرَّحمن بن عوف. شكَّ محمَّد بن الحسن.

[٣٩٤/ ب]

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أخبرنا محمَّد بن أحمد بن حَسْنُون، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السَّرَّاج، نا محمَّد بن محمَّد بن سليمان، نا محمَّد بن حُمَيْد، نا يحيى - يعني ابن الضُّرَيْس - عن يعقوب القُمِّيّ، عن أشعث[4]، عن الشَّعبيّ، عن النُّعمان بن بشير، قال[5]:

[ومن الذين نُزِعَ من صدورهم الغِلّ]

كنَّا مع عليّ بن أبي طالب في مسجد الكوفة، وهو مُجْتَنِحٌ لشِقِّهِ، فخُضْنا في ذكر عثمان وطلحة والزُّبير، فاجتنح لشقِّهِ الأيمن، فقال: فيمَ خُضْتُم؟ قلنا: خُضنا في عثمان وطلحة والزُّبير، وحسِبنا أنَّك نائمٌ، فقال عليٌّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١] فأنا وعثمان وطلحة والزُّبير، ثمَّ قال: وأنا من شيعة[6] عثمان وطلحة والزُّبير، ثمَّ قال: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧]. قال: ذلك عثمان وطلحة والزُّبير، وأنا من شيعة عثمان وطلحة والزُّبير، رضي الله عنهم أجمعين.

رواه البَغَويُّ، عن ابن حُمَيْد، فقال ليث - يعني ابن أبي سُلَيْم[7] -: وهو الصَّواب.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٨٤٤. وفي الأصول: الخطَّاب. تصحيف.

(٢) (د)، واللُّباب ٣/ ٦٢. وفي (س، م، د م): عمرو. تحريف.

(٣) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٢٢.

(٤) (س، م، د م). وانظر: اللُّباب ٣/ ٥٦. وفي (د): أشعب. تصحيف.

(٥) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٥ - ٢٦.

(٦) (د). وفي (س، م): من شعبة. وفي (د م): ابن شعبة. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٤٠٠. وفي الأصول: سَلَمَة. تحريف.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الوليد، نا الحسن بن سفيان، نا أبو بكر، نا وَكِيْع، عن أَبان بن عبد الله البَجَليّ[1]، عن نُعَيْم بن أبي هند، عن رِبْعيّ بن حِراش، قال: قال عليٌّ:

إنِّي لأرجو أن أكونَ أنا وطلحة والزُّبير ممَّن قال الله - عزَّ وجلَّ -: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [الحجر: ٤٧]. ٥

قال: ونا وَكِيْع، نا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم. وسفيان، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، قالا:

جاء ابن جُرموز قاتلُ الزُّبير يستأذنُ على عليٍّ، فحجبه طويلًا، ثمَّ قال: ائذنْ له، فقال ابن جُرموز: أمَّا أهلُ البلاء فتجفونهم، فقال عليٌّ: بفِيْكَ التُّرابُ، إنِّي لأرجو أن أكونَ أنا وطلحة والزُّبير ممَّن قال الله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧]. ١٠

أخبرنا[2] أبو بكر الأنصاريّ، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[3]، نا قَبيصة بن عُقْبَة، نا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال:

جاء ابن جُرموز... فذكر نحوه.

١٥ قال: ونا قَبيصة، نا سفيان، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، قال: قال عليٌّ:

إنِّي لأرجو أن أكونَ أنا وطلحة والزُّبير من الذين قال الله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧].

أخبرنا أبو القاسم [بن] السَّمَرْقنديّ، أنا عبد الله بن الحسن بن محمَّد الخلَّال، وأحمد بن محمَّد بن أبي عثمان، قالا: أنا أبو عليّ الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء المعروف بالخلَّال، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمَّد صاحب أبي صخرة، نا عليّ بن مُسْلِم الطُّوسيّ، نا عبَّاد بن العَوَّام، أنا حُصَين، نا يوسف بن يعقوب، عن الصَّلت، عن عبد الله بن الحارث، قال: ٢٠

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ١/ ٥٢ - ٥٣، وتقريب التَّهذيب/ ٢٧. وفي الأصول: البَلْخيّ. تحريف.

(٢) في الأصول: أنا.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١١٣. ٢٥

أقبلتُ مع عليٍّ حين فرغ من قتال الجمل إلى الكوفة - وهو آخذٌ بيدي - حتَّى انتهينا إلى باب، فإذا نسوةٌ يبكينَ، فقال: ما يُبكيكُنَّ؟ فسكتنَ، فانتُهِرْنَ مرَّةً أو مرَّتين، فقالتْ[1] امرأته: ذكرنا عثمان وتشديدَهُ الإسلامَ وقرابته، فبكينَ لذلك، وذكرنا الزُّبير كذلك، وذكرنا طلحةَ كذلك. قال: فخرج إليَّ، فما كلَّمَهُنَّ، قال: وهو يقولُ: نرجو أن نكونَ من الذين قال الله- عزَّ وجلَّ-: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [الحجر: ٤٧] ومنهم إنْ لم نكنْ، ومنهم إنْ لم نكنْ. قال: فما زال يقولُها حتَّى أحببتُ أن يسكتَ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل[2]، نا أبي، نا أبو داود، عن شعبة، عن منصور بن عبد الرَّحمن الغُدانيّ، قال: سمعتُ الشَّعبيَّ يقول[3]:

[الزُّبير في الجنَّة]

أدركْتُ خمسمئة[4] أو أكثر من خمسمئة من أصحاب رسول الله ﷺ. يقول: عليٌّ، وعثمان، وطلحة، والزُّبير في الجنَّة.

أخبرنا الشَّريف أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز العبَّاسيّ المكِّيّ النَّقيب، أنا أبو عليّ الحسن بن عبد الرَّحمن الشَّافعيّ، أنا أحمد بن إبراهيم بن عليّ بن فراس، أنا محمَّد بن إبراهيم الدَّيْبُليّ، أنا أبو صالح محمَّد بن أبي الأزهر المعروف بابن زُنْبُور المكِّيّ، نا أبو بكر بن عيَّاش، نا سليمان، عن الحسن، قال[5]:

[الزُّبير في الجنَّة، وأتباعه في النَّار]

لـمَّا ظَفِر عليٌّ بالجمل، دخل الدَّار، والنَّاسُ معه، قال عليٌّ: إنِّي لأعلمُ قائدَ فتنة، دخل الجنَّة، وأتباعُهُ إلى النَّار، فقال الأحنفُ: من هو يا أميرَ المؤمنين؟ قال: الزُّبير.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السَّريّ بن يحيى، أنا شُعَيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر، عن عبد الله بن نوح، عن أبي

[٣٩٥/أ]

(١) في الأصول: فقال. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول ما خلا (م): أبو الأحوص بن المُفَضَّل. وفي (م): أبو الأحوص بن الفضل. تحريف.

(٣) الخبر بتصرُّف في: التَّعديل التَّجريح للباجيّ ٣/ ١١١٧.

(٤) في الأصول: خمسمئة سنة. تحريف.

(٥) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٦، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٦٣، وكنز العمَّال ١١/ ٣٣٢.

نَضْرَةَ، قال:

لـمَّا أُتي عليٌّ بقتل الزُّبير وبخاتمه وسيفه، بكى عليٌّ، وبكى بنوه، وقال: نَغَّصَ علينا قتلُ الزُّبير ما نحنُ فيه.

[وممَّا قيل في قتل الزُّبير]

وممَّا قيل في قتل الزُّبير: قال جرير[١]: [من الكامل]

إنَّ الرَّزِيَّـــةَ مـــن تـــضمَّنَ قـــبرَهُ ... وادي الـسِّباعِ لكـلِّ جَنْـبٍ مَـصْرَعُ

لـــمَّا أتـــى خـــبرُ الـــزُّبيرِ تواضـــعَتْ ... سُـــورُ المدينـــةِ والجبـــالُ الخُـــشَّعُ

وبكـــى الـــزُّبيرَ بناتُـــهُ في مـــأتمٍ ... مـــاذا يـــردُّ بكـــاءُ مـــن لا يـــسمعُ

وقال أيضًا[٢]: [من الوافر]

نعـى النَّـاعي الـزُّبيرَ غَـداةَ ينعـى ... فتـى أهـلِ العـراقِ وأهـلِ نَجْـدِ

نَجِيْـبَ الـسَّاقِ نَـسَّالَ الفيـافي ... وعَبْـدَ صَـحَابَةٍ مـن غـيرِ عَبْـدِ[٣]

وقالتْ عاتكةُ بنتُ زيد بن عمرو بن نُفَيْل[٤]: [من الكامل]

غـدرَ ابـنُ جُرْمـوزٍ بفـارسِ بُهْمَـةٍ ... يـومَ اللِّقـاءِ وكـانَ غـيرَ مُعَـرِّدِ[٥]

يـا عمـرو لـو نبَّهْتَـهُ لوجدتَـهُ ... لا طائـشًا رَعِـشَ الجَنَـانِ ولا اليَـدِ

---

(١) ديوان جرير بشرح ابن حبيب ٢/ ٩١٣، والنَّقائض ٢/ ٩٦١، والطَّبقات الكبرى ٣/ ١١٣، ومنتهى الطَّلب ٥/ ١١٧، والحماسة البصريَّة ٢/ ٦٠٦. وثمَّة اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) كذا. وليس البيتان في ديوان جرير. وانظرهما دون نسبة في: ديوان الحماسة برواية الجَواليقيّ/ ٢٨٠، وشرحها لأبي القاسم الفارسيّ ٢/ ٤٤٥، وللمَرْزوقيّ ٢/ ٩٨١، وللمَعَرِّيّ ١/ ٥٩٧.

(٣) أراد أنَّه جَلْدٌ صَبُورٌ؛ فهو سريعٌ، قَطَّاعٌ للقِفَار، نشيطٌ إلى خدمة الصحاب، يتبذَّلُ لهم حُسْنَ خُلُقٍ وخِفَّةَ روح، ولكنَّه في الحقيقة حُرٌّ كريمٌ.

(٤) الأبيات لعاتكة في: كتاب المُرْدِفات (نوادر المخطوطات) ١/ ٧١، والطَّبقات الكبرى ٣/ ١١٢، ونسب قريش للزُّبيريّ/ ٣٦٥ - ٣٦٦، وكتاب المحن/ ٩٨، والعقد ٤/ ٢٩٧ - ٢٩٨، والأغاني ١٨/ ٥٨ و٦٢، وحماسة الظُّرفاء/ ١١٣ - ١١٤. وثمَّة اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الأبيات. وفي الأصول: وكلّ غير معدد. تحريف. والبُهْمَة: الجيش. واللِّقاء: الحرب. وغير مُعَرِّد: غيرُ فارٍّ في الحرب.

شَـلَّتْ يمينُـكَ إنْ قتلـتَ لَمُسْلِمًا ... حَلَّـتْ عليـكَ عقوبَـةُ المُتَعَمِّـدِ

وقال جريرٌ[1]: [من الوافر]

غـدرتُمْ بـالزُّبيرِ فـما وَفَيْـتُمْ ... وفـاءَ الأزْدِ إذْ منعُـوا زيـادا

فأصـبحَ جـارُهُمْ حيًّـا عزيـزًا ... وهـذا جـارُكُمْ أمـسى رمـادَا

وقال أيضًا[2]: [من الكامل]

إنِّي تُـذكِّرُني الـزُّبيرَ حمامـةٌ ... تـدعو بمَجْمَـعِ نخلتـينِ هـديلا[3]

قالـتْ قُـريشٌ: مـا أذلَّ مُجاشِـعًا ... جـارًا وأكـرمَ ذا القتيـلِ قتـيلا!

يـا لهـفَ نفـسيَ إذْ يغُـرُّكَ حَـبْلُهُمْ ... هـلَّا اتَّخـذْتَ عـلى القُيُـون[4]كَفِـيْلا

أفتـى النَّـدى وفتـى الطِّعـانِ غَـرَرْتُمُ ... وفتـى الرِّيـاحِ إذْ تهـبُّ بلـيلا[5]

قُتِـلَ الـزُّبيرُ وأنـتُمُ جيرانُـهُ ... غَيًّـا لمـن غَـرَّ الـزُّبيرَ طـويلا

لـو كنـتَ حـينَ غُـرِرْتَ بـينَ بيوتنـا ... لَسَمِعْتَ من صـوتِ الحديـدِ صـليلا

لَحَـماكَ كـلُّ مُغـاوِرٍ يـومَ الـوغى ... ولكـانَ شِـلْوُ عـدوِّكَ المـأكولا[6]

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أنا عبد الدَّائم بن الحسن، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن، أنا أبو العبَّاس بن عَتَّاب [بن] الزِّفْتيّ[7]، نا أحمد بن أبي الحَواري، نا أبو معاوية، نا هشام، عن أبيه، عن الزُّبير،

---

(١) ديوان جرير بشرح ابن حَبيب ١/ ٢٥٦؛ وفيه أنَّ زيادًا هو زياد بن أبيه.

(٢) ديوان جرير بشرح ابن حَبيب ١/ ١٠٨ - ١٠٩، والكامل للمُبَرِّد ٢/ ٩٦٠ (١ - ٤)، والعقد ٤/ ٢٩٨ (١ - ٢)، والأغاني ١٨/ ٥٣. وثمَّة اختلاف في الرِّواية، فانظره.

(٣) نخلتان: نخلةٌ عن يمين بستان ابن عامر، وأخرى عن شماله، يُقال لهما: النَّخلة اليمانيَّة، والنَّخلة الشَّآميَّة. (الدِّيوان ١/ ١٠٨ «بتصرُّف»).

(٤) كذا الصَّواب. وفي الأصول: العيون. تصحيف.

(٥) في الأصول: وقت الطِّعان. تحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصادر الأبيات. والبَليل: الرِّيح الباردة ذات النَّدى.

(٦) في (د م) بعد المأكولا وقع ما نصُّهُ: آخر الجزء الحادي عَشَرَ من الأصل.

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: أبو العبَّاس بن عتَّاب الرَّقِّيّ. سقط وتحريف.

[وصيَّته في ماله]

أَنَّه أوصى بالثُّلُث، وأَنَّه لم يدعْ دينارًا ولا درهمًا.

قال هشام، عن أبيه:

وترك من العُروض قيمةَ[١] خمسين ألفًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٢]، حدَّثني أبو بِشْر، نا عَثَّام بن عليّ الكلابيّ، نا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، قال:

[الزُّبير يسأل ابنه النَّظر في دينه]

قال لي أبي يومَ الجمل: يا بنيَّ، انظر في ديني، وهو ألفُ ألفٍ ومئتا ألف.

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرفيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن محمَّد الخيَّاط المُقرئ، نا أبو عليّ الحسن بن الحسين بن حَمَكَان الفقيه الشَّافعيّ، نا عَبْدان بن يزيد الدَّقَّاق[٣]، نا إبراهيم بن الحسين بن دِيْزِيل، نا حمزة، نا بقيَّة، حدَّثني عمرو[٤] بن واقد، حدَّثني ابن الزُّبير بن العَوَّام، قال[٥]:

[ما كان عليه من الدِّين]

ترك عليه الزُّبيرُ من الدَّين ألفَ ألفِ درهم، فقال له رجلٌ: ترك أبوك ألفَ ألفِ درهم، وكان ما كان عليه من الفضل؟! [فقال:][٦] إنَّها لم تكن دينًا عليه، ولكنَّها كانت مواعيد عليه، فكتبَ مواعيده كما كتب دينه.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، [نا] الحُمَيْديّ، نا سفيان، عن هشام بن عُروة، قال[٧]:

[ميراثه]

قُسِّمَ[٨] ميراثُ الزُّبير على أربعينَ ألفَ ألفٍ.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا

(١) في الأصول: قيمته. تحريف.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤١٥.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُستدرك للحاكم ٤/ ١٧١، ومعرفة علوم الحديث له/ ١٦٢، وسُنن البيهقيّ ٢/ ٤٧٨. وفي الأصول: النَّعَّاق. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٦٥. وفي الأصول: عمر. تحريف.

(٥) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٧، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٤.

(٦) زيادة يقتضيها النَّصّ من المختصر.

(٧) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٧.

(٨) المختصر. وفي الأصول: قسم. تحريف.

أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَة، نا محمَّد بن عُبيد، نا أبو أسامة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه[١]،

أنَّ الزُّبير بن العَوَّام ترك من العُروض خمسينَ ألفَ ألفِ درهم، ومن العَيْن خمسينَ ألفَ ألفِ درهم.

[٣٩٥/ ب]

٥ قال: ونا أحمد بن مروان، نا أحمد بن يوسف، نا يحيى بن مَعِيْن، نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال[٢]:

[ما يُضربُ له من الأسهم]

اُقتُسِمَ مالُ الزُّبير على أربعينَ ألفَ ألفٍ. قال عروة بن الزُّبير: فكان الزُّبيرُ بن العَوَّام يُضرَبُ [له] في المَغْنَم بأربعة أسهم: [سهمٍ][٣] له، وسهمين لفرسه، وسهم لذي القُرْبى.

١٠ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٤]، نا محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

كان قيمةُ ما ترك الزُّبير أحدًا وخمسين أو اثنين وخمسين ألفَ ألفٍ.

قال[٥]: وأنا محمَّد بن عمر، حدَّثني أبو حمزة عبد الواحد[٦] بن ميمون، عن عُروة، قال:

[ما كان له من الخطط والدُّور]

كان للزُّبير بمصر خِطَطٌ، وبالإسكندريَّة خِطَطٌ، وبالكوفة خِطَطٌ، وبالبصرة ١٥ دُورٌ، [و] كانت له غَلَّاتٌ، تقدمُ عليه من أعراض المدينة.

أنبأنا أبو سعد[٧] المُطَرِّز، وأبو عليٍّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم، أنا محمَّد بن حيَّان، حدَّثنا أحمد بن عبد الله بن سابور، نا محمَّد بن أبي مَعْشَر، نا أبي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال:

---

(١) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٧.

٢٠ (٢) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٧، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٤.

(٣) ما بين قوسين في الموضعين زيادة يقتضيها النَّصّ من المختصر.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١١٠.

(٥) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١١٠. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ٢٧، والغدير ٨/ ٢٨٢.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٤/ ٤١ - ٤٦. وفي الأصول: أبو حمزة بن عبد الواحد. تحريف.

٢٥ (٧) (س، م، د م). وفي (د): أبو سعيد. تحريف.

[ما ورثته نسوة الزُّبير]

قُتِلَ الزُّبير، وترك أربع نسوة، فورثتْ كلُّ امرأة منهنَّ رُبُعَ الثُّمُن ألفَ ألفِ درهم.

أخبرنا أبو القاسم الحُسَيْنيّ، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أبو الحسن الرَّبَعيّ، عن عيسى بن إسماعيل، عن القَحْذَميّ، قال:

٥ كانت عاتكةُ بنة زيد بن عمرو بن نُفَيْل أختُ سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل تحتَ الزُّبير بن العَوَّام، فلمَّا[1] قُتِلَ الزُّبير، كتبتْ إلى عبد الله بن الزُّبير بعد حين: قد علمتَ حَبْسَ نفسي بعد أبيك، فإن كان لي عندك شيءٌ، فابعثْ به، فبعث إليها بألفي ألف، رُبُعِ ثُمُنِ مال الزُّبير، وكان[2] نساؤه أربعًا، مات عنهنَّ، وهنَّ: أمُّهُ أسماءُ بنت أبي بكر الصِّدِّيق، وعاتكةُ بنت زيد، وابنة خالد بن سعيد، وأمُّ مُصْعَب الكلبيَّة.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[3]، قال: قرأتُ في كتاب أخي محمَّد، عن عبد الله بن عثمان بن نُفَيْل، عن عبد الله بن المُبارك، قال:

[عبد الله بن الزُّبير يستعين بابن حِزام على قضاء دين أبيه]

بلغَ حكيمُ بن حِزام أربعينَ ومئةَ سنة، وهو[4] في تلك يحجُّ، ولكنْ ينعَسُ على سرير، ويحمله الرِّجالُ. قال عبد الله: أتى عبد الله بن الزُّبير حكيمَ بن حِزام، ١٥ يستعينُهُ على قضاء دين الزُّبير، قال: فقال حكيمٌ: إنَّ الزُّبيرَ كان يُباري الرِّيحَ، فإنَّه لا طاقةَ لي بما يصنعُ، قال: لك مئتا ألف، قال: لا يقعُ منِّي موقعٌ، قال: لك ثلاثمئة ألف، [قال]: لا يقعُ منِّي موقعٌ، قال: إنِّي لا أُطيقُ ذلك، لك أربعمئة ألف، قال: إنِّي لم أُرِدْ منك هذا، ولكنْ تنطلقُ معي إلى [عبد] الله بن جعفر، فتُكَلِّمُهُ، قال: نعم، قال: فانطلقَ، وانطلق معه بعبد الله بن عمر وغيرِ واحد، يستشفعُ بهم على عبد ٢٠

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مختصر ابن منظور ٩/ ٢٧؛ وفيه الخبر. وفي الأصول: لـمَّا.

(٢) المختصر. وفي الأصول: ربع من مال الزُّبير، وكنَّ. تحريف ظاهر.

(٣) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤١٢؛ وفيه: قرأتُ في كتاب أخي محمَّد، عن عبد الله ...، وهو الصَّواب وفي الأصول: محمَّد بن عبد الله بن عثمان. تحريف.

٢٥ (٤) في الأصول: وهي. تحريف.

الله بن جعفر، قال: فلمَّا دخلوا عليه، قال عبد الله بن جعفر[١]: لِمَ جئتَ بهؤلاء؟ أستشفعُ بهم عليَّ؟ هي لك، قال: لا أريد ذلك، قال: فأُعطى بها نعليك هاتين أو نحوَ هذا، قال: لا أريدُ ذلك، قال: هي لك إلى يوم القيامة، قال: لا أريد ذلك، قال: فحكِّمَهُ، قال: أُعطيك بها أرضًا، قال: نعم، فخرج معه، قال: فجعل عبد الله بن الزُّبير يقولُ: هذه كذا، ويُكايِسُهُ[٢]، فقال عبد الله بن جعفر: اصنعْ ما شئتَ، قال: فأعطاهُ أرضًا بذلك المال، قال: فرغبَ معاويةُ بعدُ، فاشتراها منه بأكثر من ذلك. قال عبد الله: وكان مالُ عبد الله بن جعفر أربعمئة ألف.

أخبرنا أبو الحسن[٣] عليّ بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البَنَّا، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الابَنُوسيّ، أنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن أحمد الدَّارَقُطْنيّ، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمَّد الوكيل إملاءً من أصله، حدَّثنا الحس[٤] بن يزيد الجَصَّاص، نا أبو أسامة، نا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، قال[٥]:

[الزُّبير يسأل ابنه قضاء دينه]

لـمَّا وقف الزُّبيرُ يومَ الجمل، دعاني، فقُمْتُ إلى جنبه، فقال: يا بنيَّ، إنَّه لا يُقتَلُ اليومَ إلَّا ظالمٌ أو مظلومٌ، وإنِّي لا أُراني إلَّا سأُقتلُ اليومَ مظلومًا، وإنَّ من أكبر[٦] همِّي لَدَيني، أفترى ديني يُبقي من مالنا شيئًا؟ قال: يا بنيَّ، بعْ ما لنا، واقضِ ديني، وأوصى بالثُّلُث وثُلُثه لبنيه[٧]، فإنْ فَضَل بعد قضاء الدَّين شيءٌ، فثُلُثُهُ لولدك.

---

(١) قوله: «قال: فلمَّا ... جعفر» سقط من د م. وفي الأصول بعدُ: ما. تحريف لم.

(٢) أي: يُغالبه. وفي (س، م): يُكابشه. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ هذا السَّند. وفي الأصول: الحسين. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الكامل في ضعفاء الرِّجال ١/ ٣٠٢ و٢/ ٢٩٩ و٣/ ٤١. وفي الأصول: الحسين. تحريف.

(٥) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١٠٨ - ١١٠، وصحيح البخاريّ: باب بركة الغازي في ماله/ ٥١٨ - ٥١٩ (٣١٢٩)، ورياض الصَّالحين: باب الأمر بأداء الأمانة/ ١٠٠ - ١٠١ (٢٠٢)، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٦٥ - ٦٧.

(٦) مصادر الخبر. وفي الأصول: أكثر. تصحيف.

(٧) يعني عبد الله بن الزُّبير كما في صحيح البخاريّ. وفي الأصول: وأوصِ بالثُّلُث وثُلُثيه. تحريف.

قال هشام: وكان بعضُ ولد عبد الله بن الزُّبير قد وازى بعض بني الزُّبير: خُبَيْبٌ وعبَّادٌ. قال: وله يومئذٍ [تسعةُ بنينَ، و][١] تسعُ بناتٍ.

[٣٩٦/أ] قال عبد الله بن الزُّبير: فجعل يُوصي بدينه، ويقول: يا بنيَّ، إنْ عجزتَ عن شيء منه، فاستعنْ بمولاي عليه، قال: فوالله، ما دريتُ ما أراد حتَّى قلتُ: يا أَبَهْ، من مولاك؟ قال: الله، عزَّ وجلَّ، قال: فوالله، ما وقعتُ في كُرْبَة من دينه إلَّا قلتُ: يا مولى الزُّبير، اقضِ عنه دينه، فيقضيه.

قال: وقُتِلَ الزُّبيرُ، ولم يدعْ دينارًا ولا درهمًا إلَّا أَرَضينَ، منها الغابةُ[٢]، وإحدى عَشْرَةَ دارًا بالمدينة، ودارين بالبصرة، ودارًا بالكوفة، ودارًا بمصر.

قال: وإنَّما كان دينه الذي عليه أنَّ الرَّجل كان يأتيه بالمال، يستودعُهُ إيَّاهُ، فيقول الزُّبيرُ: لا، ولكنْ هو سَلَفٌ[٣]؛ إنِّي أخافُ عليه الضَّيعة.

وما وليَ إمارةً قطُّ ولا جِبَايةً ولا خَراجًا ولا شيئًا إلَّا أن يكونَ في غزوة مع رسول الله ﷺ، ومع أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ.

قال عبد الله بن الزُّبير: فحسبتُ ما كان عليه من الدَّين، فوجدتُهُ ألفي ألف ومئتي ألف. قال: فلقيَ حكيمُ بن حِزام عبد الله بن الزُّبير، فقال: يا [بنَ][٤] أخي، كم على أخي من الدَّين؟ قال: فكتمه، فقال: مئةُ ألف، فقال: والله، ما أرى أموالكم تتَّسعُ لهذه، قال: فقال عبد الله: أفرأيتَ إنْ كانت[٥] ألفي ألف ومئتي ألف؟ قال: ما أراكم تُطيقونَ هذا، فإنْ عجزتم عن شيء منه، فاستعينوا بي.

قال: وكان الزُّبيرُ اشترى الغابة بسبعين[٦] ومئة ألف، فباعها عبد الله بألفي

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من: صحيح البُخاريّ، ورياض الصَّالحين.

(٢) الغابة: موضعٌ قرب المدينة من ناحية الشَّام، فيه أموالٌ لأهل المدينة. (معجم البلدان: غابة ٤/ ١٨٢).

(٣) أي: قرضٌ.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الخبر.

(٥) في الأصول: كان. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: بتسعين. تحريف.

ألف وستِّمئة ألف، ثمَّ قام، فقال: من كان له على الزُّبير شيءٌ، فليُوافنا بالغابة، قال: فأتاهُ عبد الله بن جعفر، وكان له على الزُّبير أربعمئة ألف، فقال لعبد الله: إنْ شئتم تركتها لكم، فقال عبد الله: لا، قال: إنْ شئتم جعلتُها فيما تُؤَخِّرون إنْ أَخَّرْتم، قال عبد الله: لا، قال: فاقطعوا لي قطعةً، قال عبد الله: من هاهنا إلى هاهنا، قال: فباع منها، فقضى دينه، فأوفاهُ[1]، وبقي منها أربعةُ أسهم ونصف.

قال: فقدم على معاوية، وعنده عمرو بن عثمان والمُنذر بن الزُّبير وابن زَمْعَة، فقال معاوية: كم قُوِّمتِ الغابةُ؟ قال: كلُّ سهم بمئة ألف، قال: فكم بقي؟ قال: أربعةُ أسهم ونصف، فقال المُنذر بن الزُّبير: قد أخذتُ سهمًا بمئة ألف، وقال عمرو بن عثمان: قد أخذتُ سهمًا بمئة ألف، وقال [ابن] زَمْعَةَ: قد أخذتُ سهمًا بمئة ألف، فقال معاويةُ: كم بقي؟ قال: سهمٌ ونصفٌ، قال: قد أخذته بخمسين ومئة ألف. فلمَّا فرغ الزُّبير من قضاء دينه، قال بنو الزُّبير: اقسمْ بيننا ميراثنا، قال: أما والله لا أقسمُ بينكم حتَّى أُناديَ بالموسم أربعَ سنين: ألا من كان له على الزُّبير دينٌ، فليأتنا، فلنقضِهِ، قال: فجعل كلَّ سنة يُنادي بالموسم، فلمَّا مَضَتْ أربعُ سنين، قسم بينهم.

قال: وكان للزُّبير أربعُ نسوة، ودفع الثُّلُث، فأصاب كلَّ امرأةٍ ألفُ ألفٍ ومئةُ ألف[2]. قال: فجميعُ ماله خمسون ألفَ ألفٍ ومئتا ألف.

رواه البيهقيّ[3]، عن الحاكم، عن عليّ بن عيسى، عن جعفر بن محمَّد[4] بن سَوَّار، عن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن سلَّام، عن أبي أسامة، فقال:

سبع[5] بنات. قال: وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية [بستِّمئة ألف][6].

---

(١) كذا الأقوى بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: فأوفى.

(٢) كذا في الأصول، والطَّبقات الكبرى. وفي صحيح البخاريّ، ورياض الصَّالحين: ومئتا ألف.

(٣) السُّنن الكبرى ٦/ ٢٨٦ – ٢٨٧.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سنن البيهقيّ. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٠ – ٢٠١. وفي الأصول: عبد الله. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سنن البيهقيّ. وفي الأصول: عن أبي أُمامة، فقال: تسع. تحريف.

(٦) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الخبر.

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقيّ،

... فذكره.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطَّار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أبو محمَّد عُبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عيسى السُّكَّريّ، أبنا أبو يعلى زكريَّا بن يحيى المِنْقَريّ، نا الأصمعيّ، عن يونس بن حَبيب، عن أبي عمرو بن العلاء، قال:

[دفن الزُّبير]

الذي وليَ دفنَ الزُّبير بن العَوَّام بوادي السِّباع عبد الله بن مَسْعَدَة بن حَكَمَة[1]، من بني بدر بن عمرو بن حَيُّويَه[2] بن لَوْذان بن ثعلبة بن عَدِيّ القيسيّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا [أبو] عمر[3] بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم.

وأخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا،

قالا: نا محمَّد بن سعد[4]، أنا محمَّد بن عمر، أنا عُبيد الله بن عروة بن الزُّبير، عن أخيه عبد الله، عن عروة، قال:

[قُتل الزُّبير عن ٦٤ سنة]

قُتل أبي يومَ الجمل، وقد زاد على السِّتِّين أربعَ سنين.

قالا: ونا محمَّد بن سعد، أنا محمَّد بن عمر، قال: سمعتُ مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبير يقول:

شهدَ الزُّبير بن العَوَّام بدرًا، وهو ابن تسع وعشرين سنة، وقُتِل، وهو ابن أربع وستِّين سنةً.

حدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسيّ، أنا أبو الحسن نعمة الله بن محمَّد المَرَنْديّ، نا أبو مسعود أحمد بن محمَّد بن عبد الله البَجَليّ[5]، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدَّثني [٣٩٦/ب]

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإصابة ٤/ ١٩٦؛ وفيها ترجمته. وفي (س، م): حكيم. وفي (د، د م): حكيمة. تحريف.

(٢) (س، م، د م). وفي (د): حيوة.

(٣) في الأصول: عمرو. تحريف.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٣/ ١١٣.

(٥) كذا الصَّواب. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٨٠ (فهرس الأسانيد). وفي الأصول: البَلْخيّ. تصحيف.

عمّي الحسن بن سفيان، نا محمَّد بن عليّ، عن[1] محمَّد بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرير يقول:

[مقتله سنة ٣٣هـ] قُتل الزُّبير بن العَوَّام في جُمادى الأولى سنةَ ثلاث وثلاثين، وهو يومئذٍ ابنُ أربع وستِّين.

أخبرنا أبو محمَّد السُّلَميّ، نا أبو بكر الخطيب.

٥ وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب بن سفيان، قال: قال ابن بُكَيْر:

[وقيل: سنةَ ٣٦هـ] وقُتل الزُّبيرُ سنةَ ستٍّ وثلاثين، ودُفن بوادي السِّباع.

قال: وثنا يعقوب، ثنا الحجَّاج، ثنا جدِّي، عن الزُّهريّ، قال[2]:

[مقتله وطلحةَ] التَقَوا يومَ الجمل، فولَّى الزُّبير منهم، فأدركه ابن جُرْمُوز - وهو رجلٌ من بني تميم - فقتله، ورُميَ طلحةُ - [وهو][3] مُعتزِلٌ في بعض الصُّفوف - بسهمٍ غَرْبٍ، ١٠ فقطعَ من رجله عِرْقَ النَّسَا، فتنبَّجَ حتَّى نزف[4] طلحة، فمات، وملك على العراق كلِّه، وذلك على ستَّة أشهر من مقتل عثمان.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى بن البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبيد بن الفضل إجازةً، نا أبو عبد الله الزَّعْفَرانيّ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا المدائنيّ، قال:

١٥ قُتل الزُّبيرُ ابنَ أربع وستِّين سنةً، ويُقال: اثنتين وستِّين سنةً، ويُقال: ابنَ إحدى وستِّين، وقُتِلَ يومَ الجمل في جُمادى الآخرة.

أخبرنا أبو الأعزّ قَراتَكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن شَهْرَيارَ، نا أبو حفص الفَلَّاس، قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٠ و١٤٣ و٣٢٠ ... . ٢٠ وفي الأصول: ابن. تحريف.

(٢) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٨، وسبل الهدى ١١/ ٣١١.

(٣) زيادة من المختصر.

(٤) المختصر. وفي الأصول: نزل. تحريف. وتنبَّج: تورَّم. وقوله: عِرْق النَّسَا: لم يُجزْهُ بعضهم؛ لأنَّه من باب إضافة الشَّيء إلى نفسه، وأجازه آخرون، إذا اختلف اللَّفظان، كحبل الوريد، أو هو من باب ٢٥ إضافة العامِّ إلى الخاصّ. (التَّاج: نسا).

وقُتل الزُّبيرُ بوادي السِّباع سنةَ ستٍّ وثلاثين، وهو ابن خمس وسبعين سنةً، ويُكنى بأبي عبد الله.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة، قال: وقال أحمد بن حنبل:

٥ [تاريخ وقعة الجمل] كان الجملُ سنةَ ستٍّ وثلاثين.

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، وأبو المُطَهَّر عبد المُنعم بن أحمد بن يعقوب، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر [بن] المُقرئ، قال: سمعتُ مكحولًا البيروتيَّ قال: سمعتُ عثمان بن خُرَّازاذ يقول: سمعتُ مُصعبًا الزُّبيريَّ وغيره يقول:

قُتل الزُّبير بعد عثمان بشهرين. كذا فيه.

١٠ وقد أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو خازم بن الفَرَّاء، أنا أبو [الفتح][1] يوسف بن عمر، نا محمَّد بن مَخْلَد، نا عبَّاس بن محمَّد.

وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المُفَرِّج[2]، أنا أبو الفَرَج الأسفراييني[3]، وأبو نصر أحمد بن محمَّد بن سعيد، قالا: أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن عيسى، نا مُنير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم.

١٥ وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل المُقْرئ، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حنبل،

قالا: ثنا أبو نُعَيم، قال[4]:

وقُتل طلحةُ والزُّبيرُ في سنة ستٍّ وثلاثين. وقال بعضهم: في رجب.

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ. فانظر: اللُّباب ٣/ ٦٢.

٢٠ (٢) الحقُّ أنَّ المصادر التي ترجمت لأبي يعلى بن المُفَرِّج لم تقفنا على ضبط المُفَرِّج، وإنَّما أفدنا ضبطه من التَّاج: فرج؛ ففيه: «وفَرَج، وفَرَّاج، ومُفَرِّج أسماءٌ». وهو ضبط يستند إلى القياس، كذا ريثما تقفنا الأيَّام على خلافه.

(٣) كذا الصَّواب، وهو سهل بن بشر، وقد مرَّ كثيرًا قبلُ. وفي الأصول: أبو الفرج بن الأسفراييني. وابن مُقحمة.

٢٥ (٤) حلية الأولياء ١/ ٩٢.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنا محمَّد بن أحمد بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، حدَّثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني عمِّي مُصعب بن عبد الله، قال[١]:

[ذكر من اشترك في قتل الزُّبير، وما قيل في ذلك من الشِّعر]

اشتركَ في قتل الزُّبير عمروُ بن جُرْمُوز التَّميميّ من[٢] مُجاشع، والنَّعِر، وفَضَالة ابن حابس التَّميميَّان ثمَّ السَّعديَّان. وكان الذي وليَ قتله عمرو بن جُرْمُوز، ورفده فَضَالة بن حابس والنَّعِر. وقال أحد الشُّعراء يمدحُ الزُّبير[٣]: [من الطَّويل]

ألمْ تَرَ أبناءَ الزُّبيرِ تحالفُوا ... على المجدِ ما صامتْ قُريشٌ وصلَّتِ

قريشٌ غياثٌ في السِّنينَ وأنتُمُ ... غِياثُ قريشٍ حيثُ سارتْ وحَلَّتِ

قال الزُّبير: وقُتِلَ الزُّبيرُ، وهو ابن سبع وستِّين أو ستٍّ وستِّين[٤] سنةً. وقالت عاتكةُ بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل ترثي الزُّبير بن العَوَّام[٥]: [من الكامل]

غدرَ ابنُ جُرْمُوزٍ بفارسِ بُهْمَةٍ ... يومَ اللِّقاءِ وكانَ غيرَ مُعَرِّدِ

يا عمرو لو نبَّهْتَهُ لوجدتَهُ ... لا طائشًا رَعِشَ السِّنانِ ولا اليَدِ

[٣٩٧/أ]

ثَكِلَتْكَ أمُّكَ إنْ قتلتَ لَمُسْلِمًا ... حَلَّتْ عليكَ عقوبَةُ المُتَعَمِّدِ

إنَّ الزُّبيرَ لذو بلاءٍ صادقٍ ... سَمْحٌ سجيَّتُهُ كريمُ المَشْهَدِ

كم غَمْرَةٍ قد خاضَها لم تثنِهِ ... عنها طِرادُكَ يا بنَ فَقْعِ القَرْدَدِ[٦]

---

(١) تهذيب الكمال ٩/ ٣٢٦، ٣٢٧.

(٢) في الأصول: ابن. تحريف.

(٣) البيتان لعمرو بن هند النَّهديّ في: معجم الشُّعراء/ ٤٥، وربيع الأبرار ٥/ ١٦٥، وحماسة القُرشيّ/ ٣٣٢. ودون نسبة في: تهذيب الكمال ٩/ ٣٢٧. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) تهذيب الكمال. وفي الأصول: وسبعين. تحريف.

(٥) انظر/ ٥٥٣ - ح: ١.

(٦) في الأصول: عمرة. تصحيف غَمْرَة، وهي الشِّدَّة. والطِّراد: الرُّمح القصير، سُمِّي بذلك؛ لأنَّ صاحبه يُطاردُ به. وقولها: يابنَ فقع القَرْدَد مثلٌ؛ أرادت به أنَّه ذليلٌ ضعيفٌ، والإشارةُ هنا إلى ابن جُرْموز قاتلِ الزُّبير. والفَقْعُ في أصل اللُّغة: الكمأةُ البيضاء الرِّخوة. والقَرْدَد: ما ارتفع من الأرض. ويُقال للذَّليل: هو أذلُّ من فَقْع بقَرْقَرَة؛ لأنَّه لا يمتنعُ على من اجتناهُ، أو لأنَّه يُوطأ بالأرجل.

فاذهبْ فما ظَفِرَتْ يداكَ بمثله فيما مضى فيما تروحُ وتغتدي

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين [بن] الطُّيوريّ، أنا أبو الحسن[1] العَتيقيّ.

وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر،

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، أخبرني أحمد، قال:

[لم يقتل أصحاب عليّ طلحة والزُّبير]

٥ طلحةُ والزُّبيرُ لم يقتلْهما أصحابُ عليٍّ: طلحةُ قتله مروان بن الحكم، والزُّبيرُ قتله ابن جُرموز، وهو مُنْصَرِفٌ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أميَّة[2]، نا أبي، قال:

وفي سنة ستٍّ وثلاثين: طلحةُ والزُّبيرُ؛ يعني قُتِلا.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن

١٠ عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ - واللَّفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالوا-: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[3]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

الزُّبيرُ بن العَوَّام أبو عبد الله القُرشيّ الأسديّ، قُتِلَ في رجب سنةَ ستٍّ وثلاثين، شهد بدرًا.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا محمَّد بن مكّيّ، أنا أبو سليمان بن أبي محمَّد الرَّبَعيّ، قال:

[وعند الرَّبَعيّ]

١٥ وكانت وقعةُ الجمل يومَ الخميس لعشرٍ خَلَوْنَ من جُمادى الآخرة؛ يعني سنةَ ستٍّ وثلاثين، وقُتِلَ أبو عبد الله الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيلد بوادي السِّباع على سبعة فراسخَ من البصرة، قتله ابنُ جُرْمُوز.

كتب إليَّ أبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن بن سُلَيم، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ عنه، أنا أبو بكر الباطِرْقانيّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[4]:

٢٠

---

(١) كذا الصَّواب. فانظر: اللُّباب ٢/ ٣٢٣. وفي الأصول: الحسين. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب؛ فأبو بكر البابَسِيْريّ روى كثيرًا عن أبي أميَّة الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٠ و٧٦ و٨٩ ... . وفي الأصول: أنا أبو بكر بن أبي أميَّة. تحريف.

(٣) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٠٩.

٢٥ (٤) قوله: ابن يونس سقط من د م. ولم أجِدِ الخبر بعدُ في تاريخه.

[وفي تاريخ ابن يونس]

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزَّى، يُكنى أبا عبد الله، شهد فتح مصر، واختطَّ مصر، وكان أميرَ رُبُعِ المَدَد، وأوَّلَ[1] من طلعَ الحِصْنَ. روى عنه من أهل مصر سفيان بن وَهْب الخَوْلانيّ، وثابت بن طَرِيْف[2] المُراديّ. قُتل بوادي السِّباع مُنْصَرَفَهُ من الجمل سنةَ ستٍّ وثلاثين.

٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمَّد بن الحسين، قال:

[وفي طبقات خليفة]

الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ أبو عبد الله القُرشيّ الأسديّ المدنيّ، شهد بدرًا، وأمُّهُ صفيَّةُ بنت عبد المُطَّلب بن هاشم. سمع النَّبيَّ ﷺ. روى عنه ابناه: عبد الله، وعُروة في العلم والزَّكاة والبيوع. قُتل يومَ الجمل، وكان يومُ الجمل[3] يومَ الجمعة لعشر خَلَونَ من جُمادى الآخرة سنةَ ستٍّ وثلاثين، قتله ابن جُرْمُوز بوادي السِّباع. قاله خليفة بن خيَّاط[4].

١٠

وقال الواقديُّ: يومَ الخميس مثلَهُ. وقال الزُّهريُّ: قال يحيى بن بُكَيْر نحوَ ذلك، وزاد: وله[5] أربعٌ وستُّون سنةً، وشهد بدرًا، وهو ابنُ تسع وعشرين سنةً. وقال عمرو بن عليّ: قُتل سنةَ ستٍّ وثلاثين، وهو ابنُ أربع وستِّين سنة.

١٥

أخبرنا أبو عبد الله بن الخطَّاب في كتابه، أنا القاضي أبو الحسن[6] الهَمْدانيّ، أنا أبو عبد الله التَّميميّ، أنا أبو الفضل الحِمْيَريّ، نا الحسين[7] بن نصر بن المُعارِك، قال: سمعتُ أحمد بن صالح، قال: قرأتُ على أبي نُعَيم[8]، قال:

---

(١) في الأصول: المرد أوَّل. تحريف.

(٢) (س، م، د م). وانظر ترجمته في: تاريخ ابن يونس ١/ ٧٨. وفي (د): ظريف. تصحيف.

٢٠

(٣) قوله: «وكان يوم الجمل» سقط من (د م). وفي (س، م): فكان.

(٤) الطَّبقات لخليفة/ ٤٣.

(٥) قوله: «نحو ذلك» سقط من (د م). وفي الأصول بعدُ: وسنة. تحريف له.

(٦) في الأصول: الخطَّاب ... أبو الحسين. تصحيف وتحريف.

(٧) قوله: «الهَمْدانيّ ... نا الحسين» سقط من (د م).

٢٥

(٨) حلية الأولياء ١/ ٩٢.

وقُتل الزُّبيرُ، وهو ابنُ ثِنْتَين وخمسين.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ[١]، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدَّثني محمَّد بن عبد الرَّحيم، قال: سمعتُ عليًّا، قال: سمعتُ سفيانًا يقول[٢]:

[يأبى عبد الله بن الزُّبير قتلَ ابن جُرْمُوز بأبيه]

٥ جاء ابنُ جُرْمُوز إلى مُصعب بن الزُّبير، فقال: أَقِدْني بالزُّبير، قال: فكتب إلى عبد الله بن الزُّبير في ذلك، فكتب إليه: أنا أقتلُ ابنَ جُرْمُوز بالزُّبير؟! خَلِّ عنه، ولا بشِسْعِ نعله.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا ابو الحسن المُقْرئ، أنا أبو محمَّد المصريّ، أنا أبو بكر الدِّيْنَوريّ، نا النَّضْر بن عبد الله، نا الأصمعيّ، عن عبد الله بن مُصعب، عن قُرَّة[٣] بن خالد، قال:

١٠ كتبَ مُصعب إلى عبد الله بن الزُّبير: إنِّي قد أخذتُ قاتلَ الزُّبير بن العَوَّام، فكتبَ إليه عبد الله: لا تُخَفِّفْ عنه، دعْهُ يلقَ الله بدم الزُّبير، فتركه، فأَسِفَ، فخرج إلى الصَّياقلة[٤]، فنظر إلى سيف، فأعجبه، فاشتراهُ، ثمَّ حكمَ في عِرْض النَّاس، فقُتِلَ.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالوا: أنا أبو جعفر المُعَدَّل. أخبرنا أبو طاهر الذَّهبيّ، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، قال: وحدَّثني عليّ بن صالح، عن عامر بن صالح، عن سالم بن عبد الله بن عُروة، عن أبيه عبد الله بن عُروة[٥]، [٣٩٧/ب]

١٥ أنَّ عُمَيْرَ بن جُرْمُوز - وقيل[٦]: عمرو بن جُرْمُوز - أتى مُصعبًا، حتَّى وضع يدهُ في يده، فقذفه في السِّجن، وكتب إلى عبد الله بن الزُّبير، يذكرُ له [أمرهُ][٧]، فكتبَ إليه أنْ بئسَ ما صنعْتَ، أظننتَ أنِّي قاتلٌ أعرابيًّا من بني تميم بالزُّبير؟ خَلِّ

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: أبو بكر بن الطُّيوريّ. تحريف؛ فابن الطُّيوريّ هو أبو الحسين.

٢٠ (٢) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٨، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٦٤.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٩١. وفي الأصول: فروة. تحريف. وانظرِ الخبر بعدُ في: مختصر ابن منظور ٩/ ٢٨.

(٤) المختصر. وفي الأصول: الصَّناقلة. تصحيف.

(٥) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٨ - ٢٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٢٨ - ٣٢٩، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٦٤.

(٦) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: مرثد. تحريف ظاهر.

٢٥ (٧) زيادة من المختصر. وفي الأصول: فذكر له. وفي العبارة سقطٌ، أفضى إلى رِكَّة ظاهرة.

سبيله، فخلَّاهُ، حتَّى إذا كان ببعض السَّواد، لحقَ بقصر من قصوره، عليه رُخٌّ[1]، ثمَّ أمر إنسانًا أن يطرحَهُ عليه، فطرحه عليه، فقتله. وكان قد كَرِهَ الحياةَ؛ لَمَّا كان يهولُ عليه، ويرى في منامه، وذلك دعاهُ إلى ما فعل. وهو في حديث سالم.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد[2] بن طاوُس، أنا محمَّد بن عليّ بن الحسن، أنا عليّ بن محمَّد بن عبد الله، أنا الحسين بن صفوان[3]، نا عبد الله بن محمَّد بن عُبيد، حدَّثني محمَّد بن سهل الأسديّ، حدَّثني يعقوب[4] بن سليمان الهاشميّ، حدَّثني شيخٌ من موالينا - قال محمَّد: ثمَّ رأيتُ الشَّيخ، فسألته، فحدَّثني به - قال:

[رؤيا شيخ من موالي بني هاشم في حقِّ الزُّبير]

كنتُ يومًا مع قوم، فتذاكرْنا أمر عليٍّ وطلحة والزُّبير، فكأنِّي نلتُ من الزُّبير، فلمَّا كان في اللَّيل، أُريتُ في منامي كأنِّي انتهيتُ إلى صحراء واسعة، فيها خلقٌ كثيرٌ عُراةٌ، رؤوسُهم رؤوسُ الكلاب، وأجسادُهم أجسادُ النَّاس، مُقَطَّعو الأيدي والأرجُل من خِلاف، فيهم رجلٌ مقطوعُ اليدين والرِّجلين، فلم أرَ منظرًا أوحشَ منه، فامتلأتُ رُعْبًا وفزعًا، قلتُ: من هؤلاء؟ قيل: هؤلاء الذين يشتُمون أصحاب محمَّد، قلتُ: ما بالُ هذا[5] من بينهم مقطوعَ اليدين والرِّجلين؟! قيل: هذا أغلاهم في شتم عليٍّ عليه السلام. قال: فبينا أنا كذلك، إذ رُفع لي بابٌ، فدخلتُهُ، فإذا درجةٌ، فصَعِدْتُها إلى موضع واسع، وإذا رجلٌ جالسٌ، حواليه جماعةٌ، فقيل لي: هذا النَّبيّ ﷺ، فدنوتُ منه، فأخذتُ بيده، فجذبَ يده من يدي، وغمز يدي غمزةً شديدةً، وقال: تعود؟ فذكرتُ ما كنتُ قلتُ في الزُّبير، فقلتُ: لا - والله - يا رسولَ الله، لا أعودُ إلى شيء من ذلك. قال: فالتفتَ عليه السلام إلى رجل خلفه، فقال: يا زُبيرُ، قد ذكر أنَّه لا يعودُ، فأَقِلَّهُ، قال: قد أقلتُهُ يا رسول

(١) الرُّخُّ: الطَّائر الكبير.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٢٠٦. وفي الأصول: محمَّد. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: ... ابن عبد الله بن محمَّد بن صفوان. تحريف.

(٤) كذا في الأصول، ومختصر ابن منظور ٩/ ٢٩؛ وفيه الخبر. وفي الموضوعات لابن الجوزيّ ٢/ ٣٥، وذيل تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٧: أبو يعقوب.

(٥) المختصر. وفي الأصول: هؤلاء. تحريف.

الله، قال: فأخذتُ يده، فجعلتُ أُقَبِّلُها، وأبكي، وأضعها على صدري. قال: فانتبهتُ، وإنَّه لَيُخَيَّلُ إليَّ أنِّي أجدُ بردَها في ظهري.

الزُّبير بن [كُثَيِّر بن][1] الصَّلْت

الكنديّ المدنيّ(*)

٥

وجَّهه أبوه بكتابه إلى معاوية بن أبي سفيان.

أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس، وأبو البركات[2] عبد الوهَّاب بن المبارك، وغيرهما، قالوا: أنبأنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو تغلب عبد الوهَّاب بن عليّ بن الحسن المُلْحَميّ، نا أبو الفرج المُعافى ابن زكريَّا النَّهْروانيّ، نا محمَّد بن الحسن بن دُريد، أنا السَّكَن بن سعيد، عن محمَّد بن عبَّاد، عن ابن الكلبيّ، عن ابن المسكين[3]، قال:

١٠

[خبر أبيه مع معاوية]

كان أهلُ المدينة إذا نسبوا رجلًا إلى الإقبال، قالوا: لقي ليلةَ كُثَيِّر بن الصَّلت. قال: فسألتُ شيخانهم عن ذلك، فقالوا:

أمر معاويةُ رجلًا من آل أبي بكر أن يبنيَ له منزلًا بالمدينة ينزله، إذا اجتاز إلى مكَّة، ففعل، وأقبل معاوية، والبكريُّ يُسايرُهُ، إذْ نظر من الثَّنيَّة إلى منزل كُثَيِّر بن الصَّلت الكنديّ أحدِ بني وَلِيْعَةَ[4]، وهم أخوال عليّ بن عبد الله بن العبَّاس، فقال معاويةُ للبكريّ: أمنزلي هذا؟ فقال: ليس به يا أمير المؤمنين، ومنزلك قريبٌ، ولو صرتَ إلى قرار المُصلَّى، لقد رأيته، وهذا[5] منزلُ كُثَيِّر بن الصَّلْت، فقال معاويةُ: إنَّ

١٥

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من مختصر ابن منظور ٩/ ٢٩.

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٩/ ٢٩ - ٣٢، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٦.

(٢) (د، د م). وهو الصَّواب، وهو أبو البركات الأنماطيّ. وفي (س، م): أبو الزَّكاة. تحريف.

(٣) كذا. وهو الحُرُّ بن مسكين أبو مسكين. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ٩٥. وفي المختصر لابن منظور ٩/ ٢٩؛ وفيه الخبر: أبو مسكين. وكذا الخبر بتصرُّف يسير في: الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٦.

(٤) بنو وَلِيْعَة: حيٌّ من كندة. (القاموس: ولع).

(٥) المختصر. وفي الأصول: وهكذا. تحريف.

٢٥

منزل كُثَيِّر لَهَنِيٌّ، أَفَتُراهُ بائعَهُ؟ ونظر إلى كُثَيِّر في موكبه على بعير له، فبعث إليه، فدعاهُ، وسايرهُ، وسأله عن رأيه في المنزل، فقال: لستُ أقدرُ على بيعه يا أميرَ المؤمنين، قال: أوليس لك؟ قال: بلى، ولكنْ قَدِمْنا هذا الحَرَم، ونحنُ نُنْسَبُ إلى آبائنا، ونُعرفُ بأحسابنا، فاستولى على ذلك هذا المنزلُ، فصرنا نُعرفُ به، وفيه[١] بعدُ سبعون مُخْتَمِرَةً، ليس يحولُ بين النَّاس وبين معرفة حالهنَّ إلَّا حائطُهُ، ولو خرجْنَ منه، كُشِفَ منهنَّ[٢] ما لا يُقدَرُ على احتماله، فقال: إنِّي أُثْمِنُكَ[٣]، وأُنيخُ بعيرك، فأصبُّ على هامته وسنامه حتَّى أُواريهما، فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنِّي لا أجدُ إلى ذلك سبيلًا لِمَا أعلمْتُكَ، وكانت له نفسٌ شديدةٌ. فقضى معاويةُ حجَّهُ، وفيه عنه إعراضٌ، وقد كان أسلفَهُ مئتي ألف درهم في غُرْم لزمه، فلمَّا نفذ معاويةُ، أوصى مروان بن الحكم بقبض المال منه، وقال: إنْ استأجلك، فأجِّلْهُ أجلًا قصيرًا، فإنْ وافاك بالمال، وإلَّا فبعْ رَبْعَهُ[٤] ومُلْكَهُ حتَّى تستوفيَ ذلك منه، وكان الذي بين مروان وكُثَيِّر قبيحًا. [٣٩٨/أ] فلمَّا نفذ معاويةُ، أرسل مروانُ إلى كُثَيِّر، فأعلمه ما أُمِرَ به، فاستأجله شهرًا، فقبل، وقال: في شهر ما كفى، ورجع كُثَيِّرٌ إلى منزله، وقد ضاقتْ به الأرضُ، فدعا ابنه الزُّبير – وكان به يُكنى – وقال: يا بنيَّ، إنَّا لسنا نجدُ لنا خيرًا من أمير المؤمنين، وإنْ كان قد أمر فينا بما أمر، فكتبَ له، ووجَّهه، وعظَّم الحقَّ. فلمَّا كان في آخر يوم من الأجل، ولم يأته عن ابنه خبرٌ، علم أنَّ مروان سيهجُمُ عليه بما يكرهُ، فأتى[٥] سعيد بن العاص، فقال له: ما جاء بك؟ قال: الشَّرّ، قال: لا شرَّ عليكَ، فأخبره بخبره، فقال له سعيدٌ: إنْ أحببتَ أن أتولَّى المال ودفعه واكتتابَ البراءة لك بذلك، فعلتُ، وإنْ شئتَ، حُمِلَ إليكَ، فجزاهُ خيرًا، وانصرفَ. حتَّى إذا كان ببعض

(١) المختصر. وفي الأصول: وهو. تحريف.

(٢) المختصر. وفي الأصول: منه.

(٣) أُثْمِنُك: أُعطيكَ ثمن دارك.

(٤) أي: داره.

(٥) المختصر. وفي الأصول: ولم يأته عن أبيه خبرٌ، فعلم أنَّ مروان شيخهم ... أتى. تحريف.

الطَّريق، ذكر قيس بن سعد بن عُبادة، فقال: قيسٌ سيِّدُ هذا الحَرَم من ذي يَمَنٍ، وقد أُبتُليتُ بها علم، فلو أتيتُهُ، وأسندْتُ[١] أمري إليه، لكان لي عَوْنَ صدقٍ، فجاء إلى قيس، فقال له: ما جاء بك، قال: الشَّرّ، قال: لا شرَّ عليكَ، فأخبره خبرهُ، فقال له قيسٌ: أمسيتَ عن حاجتك، وهي مُصْبِحَتُكَ غدًا إلى منزلك، وإنْ أحببتَ، وَلِيْنا حملها عنك إلى مروان. فانصرف كُثَيِّرٌ، حتَّى إذا أخذ بحَلْقَة باب داره[٢]، ذكر عبد الله بن جعفر ذي الجناحين[٣]، فقال: ما فيهم أحدٌ أشدُّ إكرامًا لي منه، فإنْ بلغه ما صنعتُ وما صنع الرَّجلان، لم أستقِلَّها منه أبدًا، فدخل إليه، وهو يتعشَّى، وبين يديه شمعةٌ عظيمةٌ، فسمعَ وَطْءَ كُثَيِّر، وكان جسيمًا[٤]، فلمَّا دخل عليه، قال: يا أبا الزُّبير، العَشَاءَ، قال: أصبتُ منه ما كفى، قال: ما جاء بك؟ قال: الشَّرّ، قال: لا شرَّ عليك، فأخبره الخبر، فالتفتَ إلى هانئ وكيلِهِ، قال: ما عندكَ؟ قال: مئةُ ألف، قال: ما جاء من شيءٍ نصفُهُ إلَّا تمَّ بإذن الله، ثمَّ نظر في وجوه جُلسائه، ومعه رجلٌ من بني الأرقط من ولد عليٍّ، فضحك، وقال: هي عندي، قال: من أين لك؟ [٥]قال: من فُضُول صِلاتِكَ، أجمعُها؛ لأفتكَّك بها[٥] ممَّا أنت فيه. فانصرفَ كُثَيِّرٌ إلى منزله، فبات آمنًا، وأمن نساؤهُ وحَرَمُهُ. فلمَّا كان في السَّحَر، ضُربَ عليه البابُ، فإذا ابنُهُ الزُّبيرُ قد قَدِمَ بكتاب معاوية إلى مروان ألَّا يعرضَ له، وكتبَ براءةً له، وأصبحَ غاديًا إلى مروان، فدفعَ كُتُبَه إليه، وانصرفَ إلى سعيد بن العاص، فإذا البِدَرُ على ظهر الطَّريق، فلمَّا نظر إليه، قال: أحوجْنا أبا الزُّبير إلى الغُدُوِّ، قال: ما لذلك[٦] جئتُ، ولكنَّني أتيتُكَ أُبَشِّرُك، وأشكرُك، وأُقِرُّك مالك؛ هذا كتاب أمير المؤمنين، فقرأهُ، وقال:

---

(١) المختصر. وفي الأصول: فأنشدتُ. تصحيف.

(٢) أي: أمسكها. وفي الأصول: حلقة. تحريف.

(٣) المختصر، و(د م). وفي (س، م، د): الحاجبين. تصحيف.

(٤) (د، د م)، والمختصر. وفي (س، م): حشيًا. تصحيف.

(٥-٥) أخلَّت (د) بقال وبها.

(٦) المختصر. وفي الأصول: أخرجنا أبا الزُّبير ... وقال: مالك. تحريف.

أتُراني راجعًا في شيء، أمرتُ لك به؟! لا يكونُ هذا أبدًا، ارجعْ، وحمل معه المال. فأتى قيس بن سعد، فإذا المال مجموعٌ، فأخبره خبره، فقال: أفأردُّهُ يا أبا الزُّبير في مالي، وقد أمرتُ لك به؟! والله ما يكونُ هذا! احملها يا غلامُ معه. ثمَّ أتى عبد الله بن جعفر، فأخبره خبره، فقال: ما كنتُ أرجعُ في شيء، أمرتُ لك به، فقال كُثَيِّرٌ: أمَّا ما كان من عندك فقبضتُهُ، وأمَّا ما استقرضتَهُ فلا أُريدُهُ، فقال عبد الله: أنا على قضاء الدِّيون أقوى منك على اكتساب المال، ولك خُروقٌ، فارقعْها به. وانصرفَ بها، فصار مثلًا في المدينة.

الزُّبير - أو أبو الزُّبير - بن المُنذر بن عمر
كاتب الوليد بن يزيد(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حكى عن الوليد بن يزيد.

حكى عنه المِنْهال بن عبد الملك، وإسحاق بن أيُّوب، وجُوَيْرِيَة[1] بن أسماء.

قرأتُ في كتاب [2]أبي الفَرَج عليّ بن الحسين الكاتب[2]: أخبرني الحسن[3] بن عليّ، نا أحمد بن الحارث الخَرَّاز، قال: وأخبرني أحمد بن عبد العزيز، نا عمر بن شَبَّة، عن المدائنيّ، عن جُويرية بن أسماء، وعن[4] المِنْهال بن عبد الملك، وإسحاق بن أيُّوب كلِّهم، عن الزُّبير بن المُنذر بن عمر- قال: وكان كاتبًا للوليد بن يزيد - قال:

[خبره مع الوليد بن يزيد]

أرسل إليَّ الوليدُ صبيحةَ اليوم الذي أتته فيه الخلافة، فأتيتُهُ، فقال: يا أبا الزُّبير،

(*) الأغاني ٧/ ١٥ - ١٦، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٧٨١ - ٣٧٨٢، ومختصر ابن منظور ٩/ ٣٢ - ٣٣، وتهذيب بدران ٥/ ٣٧١ - ٣٧٢.

(١) في الأصول: جويرة. تحريف.

(٢-٢) أخلَّت (د) بأبي والكاتب. وانظر الخبر بعدُ في: الأغاني ٧/ ١٥ - ١٦، وكذا مصادر ترجمته قبلُ، وزدْ عليها: تاريخ الطَّبريّ ٥/ ٥٢٥ - ٥٢٦.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الأغاني؛ فأبو الفرج كثير الرِّواية عنه في كتابه. وفي الأصول، والبُغية: الحسين. تحريف.

(٤) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن البغية. وفي الأصول: عن. تحريف.

ما أتتْ عليَّ ليلةٌ أطولُ من هذه، عَرَضَتْ لي أمورٌ، حدَّثتُ نفسي فيها بأمور، وهذا الرَّجلُ قد وَلِعَ بي، فاركبْ بنا نتنفَّس، فركب، وسرتُ معه، فسار ميلين، ووقف على تلٍّ، فجعل يشكو هشامًا، إذْ نظر إلى رَهَجٍ[1] قد أقبل.

قال عمر بن شبَّة[2] في حديثه:

٥ وسمعَ قَعْقَعَةَ البريد، فتعوَّذَ بالله من شرِّ هشام، وقال: هذا البريدُ قد أقبل بموت وَحِيٍّ[3] أو بمُلك عاجل، فقلتُ: لا يسوؤُك الله أيُّها الأمير، بل يسُرُّك، ويُبقيك. إذْ بدا رجلان على البريد مُقبلان، أحدهما مولًى لأبي سفيان بن حَرْب[4]، فلمَّا قَرُبا، أتيا الوليد، فنزلا يعدُوان حتَّى دَنَوا، فسلَّما عليه بالخلافة، فَوَجَمَ، فجعلا [٣٩٨/ب] يُكَرِّران عليه التَّسليم بالخلافة، فقال: ويحكم، ما الخبرُ؟ أمات هشامٌ؟ قالا: نعم، ١٠ قال: مرحبًا بكما، ما معكما؟ قالا: كتاب مولاك سالم بن عبد الرَّحمن، فقرأ الكتاب، وانصرفنا. فسأل عن عِيَاض بن مُسْلِم كاتبِهِ الذي كان هشامٌ ضربه، وحبسه، فقالا[5]: يا أمير المؤمنين، لم يزلْ محبوسًا حتَّى نزل بهشام أمرُ الله - عزَّ وجلَّ - فلمَّا صار إلى حال، لا تُرجى الحياةُ لمثله معها، أرسلَ عِيَاضٌ إلى الخُزَّان: احتفظوا بما في أيديكم، فلا يصلَنَّ أحدٌ إلى شيء[6]. وأفاقَ هشامٌ إفاقةً، فطلب شيئًا، فمُنِعَهُ، فقال: ١٥ أُرانا كُنَّا خُزَّانًا للوليد، وقضى من ساعته، فخرج عِيَاضٌ من السِّجن ساعةَ قضى هشامٌ، فختم الأبواب والخزائن، فكفَّنه غالبٌ مولى هشام، ولم يجدوا قُمْقُمًا[7] حتَّى

(١) الرَّهَج: الغبار.

(٢) في الأصول: عمرو بن شيبة. تحريف.

٢٠ (٣) أي: سريع. وفي الأصول: رحيّ. تحريف، صوابه ما أثبتنا بالنَّقل عن الأغاني، والبغية. وفي المختصر: فَجِيْءٍ.

(٤) كذا في الأصول، والبغية، والمختصر. وفي الأغاني: لآل أبي سفيان بن حرب. وفي تاريخ الطَّبريّ: لأبي محمَّد السُّفيانيّ.

(٥) في الأصول: فقال. تحريف.

(٦) الأغاني، والبُغية، والمختصر. وفي الأصول: فلا يصلنَّ إذًا لشيء. تحريف.

٢٥ (٧) القُمْقُم: الإناء من النِّحاس، يُسخَّنُ فيه الماء.

استعاروه. وأمر الوليد بأخذ ابني هشام بن إسماعيل، فأُخذا بعد أن عاذ إبراهيم بن هشام بقبر يزيد بن عبد الملك، فقال الوليد: ما أُراهُ إلَّا قد نجا، فقال يحيى بن عُروة بن الزُّبير، وأخوه عبد الله: إنَّ الله لم يجعلْ قبرَ أبيك مَعاذًا للظَّالمين، فخذهُ بردِّ ما في يده من مال الله، فقال: صدقْتَ، فأخذهما، وبعث بهما إلى يوسف بن عمر[١]، وكتب إليه بأن يبسطَ عليهما العذاب حتَّى يتلفا، ففعل ذلك بهما، وماتا جميعًا في العذاب، بعد أن أُقيم إبراهيم بن هشام للنَّاس، حتَّى اقتصُّوا منه المظالم.

وقال عمر بن شَبَّة في خبره:

[موت هشام نعمة عند الوليد، تستدعي الشَّراب والغناء]

إنَّه لـمَّا نُعِيَ له هشامٌ، قال: والله، لأَتَلَقَّينَّ هذه النِّعمة بسكرة قبل الظُّهر، ثمَّ أنشأ يقول: [من الخفيف]

طابَ يومي ولذَّ شُرْبُ[٢] السُّلافَهْ ... إذْ أتاني نَعِيُّ من بالرُّصافَه
فأتانا[٣] البريدُ ينعى هشامًا ... وأتانا بخاتَمٍ للخلافَهْ
فاصطبحْنا من خمرِ عانةَ صِرْفًا ... ولَهَونا بقَيْنَةٍ عَزَّافَهْ[٤]

ثمَّ حلف لا يبرحُ من موضعه حتَّى يُغنَّى في هذا الشِّعر، وشرب عليه، فغُنِّي له فيه، وشرب حتَّى سكر، ثمَّ دخل، فبُويعَ له[٥].

---

(١) الأغاني، والبُغية. وفي الأصول: فأخذهم ... عمرو. تحريف.

(٢) (د، د م)، والأغاني، والبُغية. وفي (س، م): طاب نومي، ولذَّ للشَّرف. تصحيف.

(٣) في الأصول: فأتى. تحريف أخلَّ بوزن البيت.

(٤) عانةُ: بلدٌ مشهورٌ بين الرَّقَّة وهِيْت، يُعدُّ من أعمال الجزيرة، ونسبتِ العربُ إليه الخمر. (معجم البلدان: عانة ٤/ ٧٢). وفي (د، د م): غاية. تصحيف. وفي (س، م) بعدُ: عرَّافة. تصحيف.

(٥) كذا. ووقع في الأصول بعدُ ما نصُّهُ: مضروب عليه في الأصل، وأسقطه القاسم في النُّسخة المُستجدَّة التي هي الفرع، والغالب على ظنِّه أنَّه أصلٌ، وأنَّ القاسم لـمَّا رأى في الكلام ركاكةً، ضرب عليه، ولم يُلْحِقْهُ بالفرع، وكذلك فعل في غير موضع من الكتاب، فاستدللتُ بغير هذه القصَّة على هذه، وسمعتُ ذلك أيضًا ممَّن سبقنا، وشاهدَ القاسمَ. فإنْ كان سيق في مواضع من الكتاب على شيوخ، لم يُلْحقْهم، ولم يكن له منهم إجازةٌ على مواضع يستقبحُها.

[ذكر من اسمه] زَحْر

زَحْر بن قيس الجُعْفيّ الكوفيّ(*)

[ومن أخباره]

أدرك عليًّا، وشهد معه صِفِّين، وكان شريفًا فارسًا، وله ولدٌ أشرافٌ.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

٥ حكى عن عليّ بن أبي طالب، والحسن بن عليّ.

روى عنه الشَّعبيُّ.

وكان خطيبًا بليغًا، ووفد على يزيد بن معاوية.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد[١]، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا محمَّد بن عبد الواحد الصَّغير، نا أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن محمَّد بن المُغَلِّس[٣]، نا سعيد بن يحيى الأمويّ، ١٠ حدَّثني عبد الله - يعني ابن سعيد - عمِّي، عن زياد - وهو البَكَّائيّ[٤] - نا مُجالد بن سعيد، نا الشَّعبيّ، أخبرني زَحْر بن قيس الجُعفيّ، قال:

[حديثه عن مقتل عليّ ﵁]

بعثني عليٌّ على أربعمئة من أهل العراق، وأمرنا أن ننزل المدائن[٥] رابطةً، قال: فوالله، إنَّا لجلوسٌ عند غروب الشَّمس على الطَّريق، إذْ جاءنا رجلٌ قد أعرق دابَّته، قال: فقلنا: من أين أقبلتَ؟ قال: من الكوفة، قلنا: متى خرجتَ؟ قال: اليومَ، ١٥ قلنا[٦]: فما الخبرُ؟ قال: خرج أميرُ المؤمنين إلى الصَّلاةِ صلاةِ الفجر، فابتدره ابنُ بَجَرَةَ وابن مُلْجَم، فضربه أحدهما [ضربةً][٧]، إنَّ الرَّجل ليعيشُ ممَّا هو أشدُّ منها،

(*) تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٩ - ٤٩٠، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٧٨٣ - ٣٧٨٦، ومختصر ابن منظور ٩/ ٣٣ - ٣٤، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٩، وتهذيب بدران ٥/ ٣٧٢ - ٣٧٣.

٢٠ (١) كذا الصَّواب، وسيمرُّ كذلك بعدُ. وفي الأصول: سعد. تحريف.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٤٩٠. وزدْ عليه: بغية الطَّلب ٨/ ٣٧٨٣ - ٣٧٨٤.

(٣) (د). وانظر ترجمته في: التَّكملة للزَّبيديّ: غلس. وفي (س، م، د م): المعلس. تصحيف.

(٤) (د، د م). وانظر: اللُّباب ١/ ١٦٩. وفي (س، م): البكَّاليّ. تحريف.

(٥) مصادر الخبر. وفي الأصول: الميدان. تحريف.

(٦) في الأصول: قال: قلنا. وقال زيادة، لا معنى لها.

٢٥ (٧) زيادة يقتضيها النَّصّ من البغية، والمختصر.

ويموتُ ممَّا هو أهون منها، قال: ثمَّ ذهب. قال عبد الله بن وَهْب السَّبائيّ[1]، ورفع يده إلى السَّماء: الله أكبر، الله [أكبر][2]، قال: قلتُ له: ما شأنُك؟ قال: لو أخبرنا هذا أنَّه نظر إلى دماغه قد خرج، عرفتُ أنَّ أمير المؤمنين لا يموتُ حتَّى يسوقَ العرب بعصاهُ، قال: ثمَّ والله ما مكث تلك الليلة حتَّى جاءنا كتابُ الحسن بن عليّ: من[3] عبد الله حسن أمير المؤمنين إلى زَحْر بن قيس، أمَّا بعدُ: فخذِ البيعةَ ممَّن قِبَلَكَ. قال: فقلنا: أين ما قلتَ؟ قال: ما كنتُ أراهُ يموتُ.

قرأتُ على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن الغسَّانيّ، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب المدائنيّ، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير الطَّبريّ، قال[4]: قال هشام بن محمَّد، قال أبو مِخْنَف: [٣٩٩/أ]

[مقتل الحسين ﷺ] ثمَّ إنَّ عُبيد الله بن زياد نصب رأس الحسين في الكوفة، فجعل يُدارُ به، ثمَّ دعا زَحْر بن قيس، فسرح معه برأس الحسين ورؤوس أصحابه إلى يزيد بن معاوية، وكان مع زَحْر أبو بُرْدَة بن عوف الأزديّ وطارق بن أبي ظَبْيَان الأزديّ، فخرجوا حتَّى قدموا بها الشَّام على يزيد.

قال هشام: فحدَّثني عبد الله بن يزيد بن رَوْح بن زِنْباع الجُذاميّ، عن أبيه، عن الغاز بن ربيعة الجُرَشيّ[5] من حِمْيَر، قال:

والله، إنَّا لعند يزيد بن معاوية بدمشق، إذْ أقبل زَحْر بن قيس، حتَّى دخل على يزيد بن معاوية، فقال له يزيد: ويلك! ما وراءَك؟ وما عندك؟ فقال: أبشِرْ يا أمير المؤمنين بفتح الله ونصره؛ ورد علينا الحسين بن عليّ بن أبي طالب في ثمانية عَشَرَ من

---

(١) مصادر الخبر، و(د م). وفي (س، م، د): الشَّيبانيّ. تصحيف.

(٢) زيادة من المختصر. وفي (د) سقط قوله: الله أكبر.

(٣) في الأصول: ابن. تحريف.

(٤) تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٣٥١ - ٣٥٢. وانظر كذلك: مقتل الحسين لأبي مِخْنَف/ ٢١٠، والإرشاد للمُفيد ٢/ ١١٨، والبُغية ٨/ ٣٧٨٤، ومختصر ابن منظور ٩/ ٣٣ - ٣٤.

(٥) كذا بالنَّقل عن مصادر الخبر ما خلا الإرشاد. وفي الإرشاد: عبد الله بن ربيعة الحِمْيَريّ. وفي الأصول: العار بن ربيعة الحرسيّ. تصحيف ظاهر.

أهل بيته وستِّين من شيعته، قال: فسرنا إليهم، فسألناهم أن يستسلموا، وينزلوا على حكم الأمير عُبيد الله بن زياد أو القتالَ، فاختاروا القتال على الاستسلام، فغدونا عليهم مع شروق الشَّمس، فأحطنا بهم من كلِّ ناحية، حتَّى إذا أخذتِ السُّيوفُ مآخذَها من هام القوم، جعلوا يهربون [إلى][1] غير وَزَر، ويلوذون منَّا بالآكام والحُفَر: [من الطَّويل]

لِواذًا كما لاذَ الحمائمُ من صَقْرِ[2]

فوالله يا أميرَ المؤمنين ما كانوا إلَّا جَزْرَ جَزورٍ أو نومةَ قائل[3]، حتَّى أتينا على آخرهم، فهاتيك أجسادُهُم مُجَزَّرَةً، وثيابهم مُزَمَّلَةً، وخدودهم مُعَفَّرَةً، تصهرهم الشَّمسُ، وتسفي عليهم الرِّيحُ، زُوَّارُهم العِقْبانُ والرَّخَم بقَفْر سَبْسَب[4].

قال: فدمعَتْ عينُ يزيد، فقال: كنتُ أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين، لعن الله ابن سُمَيَّة، أَمَا والله لو أنِّي صاحبُهُ، لعفوتُ عنه، ورحم الله الحسين، ولم يصلْهُ بشيء.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ، حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين بن الطُّيُوريّ، وأبو الغنائم - واللَّفظ له - قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد - زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن الأصبهانيّ، قالا[5] -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل[6]، قال

---

(١) زيادة من البغية، والمختصر.

(٢) عَجُز بيت لعُبيد الله بن الحُرّ الجُعْفيّ، وصدره:

يلـــوذونَ منِّـــي رهبـــةً ومخافـــةً

فانظر: ديوانه (أشعار اللُّصوص وأخبارهم) - مج: ١/ج: ٢/ ٢٦٦. وفي الأصول: كما لاذ الحمام من صفر. تصحيف وتحريف أخلَّا بوزن البيت. وفي مختصر ابن منظور: صَقَرْ. وهي رواية، لا تُخلُّ بوزن البيت، ولكنَّها ليست بصحيحة؛ فالبيت من أبيات رائيَّة مكسورة، قالها عُبيد الله مُفْتَخِرًا.

(٣) البغية، والمختصر. وفي الأصول: إلا جزورًا أو قومة قائل. سقط وتحريف.

(٤) أي: بعيد.

(٥) كذا الصَّواب. وفي الأصول: قال. وفي (م) بعد: أحمد بن غَيْلان. تصحيف وتحريف.

(٦) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤٥.

زَحْر بن قيس:

[خروجه إلى المدائن]

خرجتُ حين أُصيبَ عليٌّ إلى المدائن، وكان أهلُهُ بها.

قاله محمَّد بن أبي بكر، عن أبي مِحْصَن، عن حُصَيْن، عن الشَّعبيّ.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

[خبره في تاريخ بغداد]

٥ زَحْر بن قيس الجُعْفيّ الكوفيّ، أحد أصحاب عليّ بن أبي طالب، أنزله على المدائن في جماعة، جعلهم هناك رابطةً. روى عنهم عامرٌ الشَّعبيّ، وحُصَين بن عبد الرَّحمن.

هذا وهمٌ؛ إنَّما روى حُصَيْن، عن الشَّعبيّ، عنه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أخبرنا أبو الحسن العَتِيْقيّ،

١٠ [ح][2] وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أبنا ثابت بن بُنْدار، أبنا الحسين بن جعفر،

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[3]:

[وفي ثقات العِجْليّ]

زَحْر بن قيس الجُعْفيّ كوفيٌّ ثقةٌ، من كبار التَّابعين.

* * *

١٥

٢٠

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٩.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٨٨. وفي (س، م): أنا ابن الحُصَين بن الطُّيوريّ، أخبرنا أبو الحسين العَتيقيّ. وكذا أبو الحسين في (د، د م). تحريف.

٢٥ (٣) معرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٦٩.

[ذكر من اسمه زُحْنَة أو زُحْمَة]

زُحْنَة بن عبد الله – ويُقال: زُحْمَة – الكلبيّ(*)

[ترجمته]

أحد فُرسانهم، شهد وقعةَ مَرْج راهط، وقتل الضَّحَّاكَ بن قيس، له ذكرٌ.

٥ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمَّد الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر محمَّد بن العبَّاس، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهم، نا محمَّد بن سعد[١]، أنا عليّ بن محمَّد – يعني المدائنيّ – عن الشَّرْقيّ بن القَطَاميّ الكَلْبيّ، قال:

[زُحْمَة قاتل الضَّحَّاك]

قتل الضَّحَّاكَ بن قيس رجلٌ من كلب، يُقال له زُحْمَة بن عبد الله.

قال: وأنا محمَّد بن سعد، أنا عليّ بن محمَّد، عن خالد بن يزيد بن بِشْر الكلبيّ[٢]، حدَّثني من شهد[٣] مقتل الضَّحَّاك، قال: ١٠

[يُؤتى برأس الضَّحَّاك إلى مروان بن الحكم]

مرَّ بنا رجلٌ، يُقال له زُحْمَة، ما يطعنُ أحدًا إلَّا صرعه، ولا يضربُ أحدًا إلَّا قتله، فحمل على رجل، فطعنه، فصرعه، وتركه، ومضى، حتَّى ضرب رجلًا، فجدله[٤]، فأتيته، فإذا هو الضَّحَّاك بن قيس، فاحتززتُ رأسه، فأتيتُ به مروان، فقال: أنتَ قتلته؟ قلتُ: لا، وأخبرته من قتله، وكيف صنع؟ فأعجبه صدقي، وكره قتل الضَّحَّاك، وقال: الآن حين كَبِرَتْ سنِّي، واقترب أجلي، أقبلتُ بالكتائب، أضربُ بعضها ببعض، وأمر لي بجائزة. ١٥

قرأتُ على أبي غالب [بن] البَنَّا، عن أبي الفتح [بن] المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال:

(*) تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٤١٦، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣١٦ (زُحْنَة) و٤/ ٣٦ (زُحْمَة)، وشرح نهج البلاغة ٦/ ١٦٣، والتَّاج: زحم وزحن، وتكملة المختصر ٢/ ١٧٠ – ١٧١. وفي (د، د م): زُحْمة بن عبد الله، ويُقال: زُحْمَة. تصحيف، صوابه ما أثبتنا بالنَّقل عن (س، م). ٢٠

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا، ولم نجدِ الخبر في طبقاته. وفي الأصول: إسماعيل. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في مختصر ابن منظور ٨/ ٢٩. وفي الأصول: الكُليبيّ. تحريف.

(٣) (د، د م). وفي (س، م): ابن سهل. تحريف. وانظر الخبر بعد في: تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٤١٦، وشرح نهج البلاغة ٦/ ١٦٣.

٢٥ (٤) (س، م، د م). وفي (د): فخذله. تصحيف.

[خبره عند الدَّارَقُطْنيّ]

وأمَّا زُحْمَة فهو زُحْمَة بن عبد الله الذي قتل الضَّحَّاك في يوم المَرْج.

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1]:

وأمَّا زُحْنَة – أوَّلُهُ زايٌ مضمومةٌ، وبعد الحاء نون – فهو زُحْنَة بن عبد الله الذي قتل الضَّحَّاك بن قيس الفِهْريَّ يومَ المرج. قاله الدَّارَقُطْنيّ. وقال ابن سعد في الطَّبقات، عن[2] المدائنيّ: هو زُحْمَة بالميم، والنَّفسُ في قوله إلى هذا أسكنُ[3]. والله أعلمُ بالصَّواب.

[٣٩٩/ ب]

* * *

(١) الإكمال ٣/ ٣١٦.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال. وفي الأصول: عمر. تحريف.

(٣) ولعلَّ هذا ما حدا بابن ماكولا إلى ذكره بالميم في إكماله بعدُ. فانظر: ٤/ ٣٦، وكذا زيادة عليه: التَّاج: زحم.

[ذكر من اسمه زُرارة]

زُرارة بن جَزْء بن عمرو[*]

[نسبه]

ابن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان بن مُضَر بن نزار الكلابيّ والد عبد العزيز بن زُرارة.

[وفادته مع ابنه على معاوية]

وفد هو وابنه على معاوية، وكان سيِّد أهل البادية، وكان شاعرًا.

[مقتل عبد العزيز ابن زُرارة غازيًا إلى بلاد الرُّوم]

بلغني أنَّ عبد العزيز بن زُرارة خرج مع يزيد بن معاوية غازيًا إلى بلاد الرُّوم، فمات، فكتب يزيدُ ينعاهُ[1] إلى معاوية، فورد الكتاب على معاوية، وزُرارةُ عنده، فقال: يا زُرارةُ، إنَّ في هذا الكتاب موتَ فتى العرب، قال: هو ذا ابنُكَ يا أمير المؤمنين أو ابني، قال: بل هو ابنُكَ عبد العزيز، فأعظمَ الله عليك أجرَكَ، وجَزِعَ[2] عليه معاويةُ، فخرج زُرارةُ، وهو يقول[3]: [من المُتقارب]

أَلا زانَ قَتْـــلٌ لعبـــدِ[4] العزيـــــزِ يَـصْلَى الحـروبَ وسـدَّ الثُّغُـورا

وزانَ المنـــــابرَ عبـــــدُ العزيـــــزِ وزانَ البِـــساطَ[5] وزانَ الـــسَّريرا

(*) جمهرة أنساب العرب/ ٢٨٣ - ٢٨٤، ومختصر جمهرة النَّسب ١/ ٢٦٧؛ وفيهما: زُرارة بن جَزْء، وهو ما أثبتُّ. وفي الأصول: زُرارة بن حَزْن (د) أو حرن (م، د م) أو حرب (س). تصحيف وتحريف. وكذا فيها بعدُ: حفصة. تصحيف، صوابه خَصَفة كما في الجمهرة/ ٢٧٢. والوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٣ - ١٩٤، وتهذيب بدران ٥/ ٣٧٣، وتكملة المختصر ٢/ ١٧٣.

(١) كذا الصَّواب؛ فهو من باب: سعى يسعى. (التَّاج: نعى). وفي الأصول: ينعيه. تحريف.

(٢) في الأصول: وخرج. تصحيف.

(٣) تكملة المختصر ٢/ ١٧١ - ١٧٢، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٤ (٦ و٨ و١٢ - ١٣).

(٤) التَّكملة. وفي الأصول: عبد. تحريف، أخلَّ بوزن البيت.

(٥) (د، د م). وفي (س، م): النَّشاط. تصحيف.

وأورى زِنـــادَ[1] بنـــي عـــامرٍ غلامًـــا وقَـــضَّى عليـــه الأمـــورا
فحـــاطَ[2] الحـــريمَ وكـــفَّ العظـــيمَ وأغنـــى الفقـــيرَ وأعطـــى الكَـــسِيْرا
ولم يَـــرَ مـــا كـــانَ مـــن فعلِـــهِ كثـــيرًا ولكـــنْ رآهُ صـــغيرا
ومـــا زالَ مُـــذْ كـــانَ عبـــد العزيـــــزِ إمَّـــا وزيـــرًا وإمَّـــا أمـــيرا
رَمَتْـــهُ المَنُـــونُ عـــلى غُرْبَـــةٍ بـــسهمٍ فأصـــبحَ جَـــدِّي عَثُـــورا
نَعَـــاهُ ابـــنُ حَـــرْبٍ إليَّ الغَـــداةَ فأصـــبحتُ شـــيخًا مُـــصابًا ضَريْـــرا
وقـــال: فتـــى النَّـــاسِ في حُفْـــرَةٍ تجُـــرُّ عليـــه الأعاصـــيرُ مُـــورا[3]
فقلـــتُ لـــه: ابنُـــكَ زارَ القُبُـــورا أَمِ ابنـــي - معـــاوِيَ - زارَ القُبُـــورا
فقـــال: بـــلِ ابنُـــكَ عبـــد العزيـــزِ فكـــادَ الفـــؤادُ لـــه أن يطـــيرا
فـــإنْ يكـــنِ المـــوتُ أودى بـــه وأصـــبحَ مُـــخُّ الكـــلابيِّ رِيْـــرا[4]
فكـــلُّ فتًـــى شـــاربٌ كأسَـــهُ فإمَّـــا صـــغيرًا وإمَّـــا كبـــيرا

[خبره مع مروان بن الحكم]

وذهب أكثرُ قومه بأرض الرُّوم، فمرَّ عليه مروان بن الحكم - وهو على حاله - فسأله: كيف أنت؟ فقال: بخير، أنبتنا الله، فأحسن نباتنا[5]، وحصدنا، فأحسن حصادنا.

وحكى عبد الله بن سعد القُطْرُبُّلِّيّ، عن الواقديّ،

[ومن رثاء زُرارة لابنه]

أنَّه لـمَّا بلغ معاويةَ مُصابُ عبد العزيز بن زُرارة بالقُسْطَنْطينيَّة - وكان غزاها مع ابنه يزيد [بن] معاوية - قال لأبيه زُرارة بن جَزْء[6]: أُصيب فتى العرب، فقال

(١) في الأصول: زياد. تصحيف.
(٢) في الأصول: فخاط. تصحيف.
(٣) المُورُ من التُّراب: ما ثار، وهاج.
(٤) أي: ذائبًا. كنَّى بذلك عن الهلاك.
(٥) جمهرة أنساب العرب/ ٢٨٤، ومختصر جمهرة النَّسب ١/ ٢٦٧. وفي الأصول: وذهب أكبر قومه ... أثبتنا الله، فأحسن ثباتنا. تصحيف.
(٦) في الأصول: حرب. تحريف.

له: ابني أم ابنك، يا أمير المؤمنين؟ قال: بل ابنُك، فأجزل الله عليه، ثمَّ قال زُرارة يرثي ابنه: [من الطَّويل]

أيطمعُ صحبي الدَّرْبَ معهُـمْ ولم أقـلْ لِرَمْسٍ بأعلى الصَّحْصَحانِ ألا اسـلَمِ[1]

فتًـى لا تخـالُ الـدَّهْرَ ضربَـةَ لازبٍ عليـه ولا يخفـى عـلى المُتَوَسِّـمِ

٥

* * *

١٠

١٥

٢٠

(١) في الأصول: أيطمعُ صحبي الدَّرب ولم أقلْ. وما زدناه لضرورة الوزن. والرَّمس: القبر. والصَّحْصحان: موضع بين حلب وتدمر. (معجم البلدان: صحصحان ٣/ ٣٩٤).

٢٥

[ذكر من اسمه] زُرافة

زُرافة حاجب المُتَوكِّل[*]

[ذكر من حكى عنهم، وحكوا عنه]

حكى عن ذي النُّون المصريّ، وعن المُتوكِّل.

٥

حكى عنه عيسى البغداديّ.

[قدومه دمشق]

وقدم دمشق في صحبة المُتوكِّل كما ذكر عبد الله بن محمَّد الخطَّابيّ الشَّاعر في تسمية من قَدِمَ دمشق مع المُتوكِّل فيما قرأته بخطِّهِ.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ[1]، نا عثمان بن محمَّد - هو العثمانيّ - نا أحمد[2] بن محمَّد بن عيسى، حدَّثني محمَّد بن أحمد الجَلَّاء[3]، قال: سمعتُ هارون بن عيسى البغداديّ يقول: حدَّثني أبي، عن زُرافة حاجب المُتوكِّل، قال:

١٠

[ذو النُّون يعظُ زُرافة]

لـمَّا انصرف ذو النُّون من عند أمير المؤمنين، دخل عليَّ ليُوَدِّعني، فقلتُ: اكتبْ لي[4] دعوةً، ففعل، فقرَّبتُ إليه جامَ لَوْزِيْنَجَ[5]، فقلتُ له: كُلْ من هذا؛ فإنَّهُ يُرَزِّنُ الدِّماغ، وينفعُ العقل، فقال: العقلُ ينفعُهُ غيرُ هذا، قلتُ: وما ينفعه؟ قال: اتِّباعُ أمر

١٥

(*) تاريخ الطَّبريّ ٧/ ٣٩٣، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٧٨٧ - ٣٧٨٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٠، وتكملة المختصر ٢/ ١٧٣ - ١٧٤. وفي (د م) بعدُ: زرارة. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س، م، د)، ومصادر التَّرجمة.

(١) حلية الأولياء ٩/ ٣٨٧ - ٣٨٨. وانظر كذلك بالنَّقل عنه: البغية ٨/ ٣٧٨٨ - ٣٧٨٩، وتكملة المختصر ٢/ ١٧٣ - ١٧٤.

(٢) الحلية. وفي الأصول: العتَّابيّ، أنا محمَّد. تحريف.

٢٠

(٣) كذا في (د، د م). وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ١٩٢ - ١٩٣؛ وفيها: محمَّد بن أحمد بن عليّ بن محمَّد أبو الحسن البغداديّ الواعظ، يُعرف بصاحب الجلَّاء. وفي (س، م): الخَلَّال. وفي الحلية: الحذَّاء. تحريف.

(٤) (د، د م). وفي (س، م): أيحسب. تحريف.

(٥) اللَّوْزِيْنَج: ضربٌ من الحلواء كالقطائف، يُؤْدَمُ بدُهْن اللَّوز، تعريب لُوْزِيْنَه. (المُعرَّب/ ٢٩٩، ومعجم الألفاظ الفارسيَّة المُعَرَّبة/ ١٤٢).

٢٥

الله، والانتهاء عن نهيه[١]، فقلتُ له: أكرمني بأكله، فقال: أريد ألذَّ من هذا، قلتُ: وأيَّ شيء تُريدُ؟ قال: هذا لمن لا يعرفُ الحلوى، ولا يعرفُ أكلها[٢]، وإنَّ أهل معرفة الله يتَّخذون خلافَ هذا اللَّوْزِيْنَج، فقلتُ: لا [أظنُّ][٣] أحدًا في الدُّنيا يُحسنُ أن يتَّخذ أجودَ من هذا، وإنَّ هذا من مطبخ أمير المؤمنين المُتوكِّل على الله، فقال: أنا أصفُ لك لَوْزِيْنَج المُتوكِّل، فقلتُ: هاتِ - لله أبوك - [٤٠٠ أ] قال: خُذْ لُباب مَكْنُون مَحْض طعام المعرفة، فاعجنْهُ بماء الاجتهاد، وانصبْ أُثْفيَّة الانكماد، وطابقْ صفو الوداد، ثمَّ اخبِزْ خبزَ لَوْزِيْنَج العُبَّاد بحرِّ نيران [نَفَس][٤] الزُّهَّاد، وأوقدْهُ بحطب الأسى، حتَّى ترميَ نيرانَ وَقُودها بشَرَر الضَّنا، ثمَّ احشِ ذلك بقَنْد[٥] الرِّضا ولوز الشَّجَا، مَرْضوضين بمِهْراس الوفا، مُطَيَّبين بطينة[٦] رقَّة عشق الهوى، ثمَّ اطوه طيَّ الأكياس للأيَّام بالعُرا، وقطِّعْه بسكاكين السَّهَر جَوْفَ الدُّجى، ورفضِ لذيذ الكرى، ونضِّدْهُ على جامات القلق والشَّهيق[٧]، وانثُرْ عليه سُكَّرَ العمل من زَفَراتِ الحُرَق، ثمَّ كُلْهُ بأنامل التَّفويض في ولائم المُناجاة بوجدان خواطر القلوب، فعند ذلك تفريجُ كُرَب القلوب ومَحَلُّ سرور المُحبِّ بالملك[٨] المحبوب. ثمَّ ودَّعني، وخرج.

---

(١) زاد في الحلية: «أما علمتَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: إنَّما العاقل من عقل عن الله أمره ونهيه».

(٢) في الأصول: هذا من لا يعرفُ ... أكله. تحريف.

(٣) زيادة من الحلية.

(٤) زيادة من الحلية، والبغية.

(٥) القَنْد: عسل قَصَب السُّكَّر، إذا جُمِّد، مُعَرَّب كَنْد. (معجم الألفاظ الفارسيَّة المُعرَّبة/ ١٢٩).

(٦) أخلَّت (د) بـ: بطينة. وفي البغية: بطيبة.

(٧) كذا الصَّواب، وهو تردُّد البكاء في الصَّدر. وفي الأصول: الشَّهْق. تحريف؛ إذْ لا وجودَ لهذا الحرف في الأمَّهات، وإنَّما فيها: شَهَقَ ... شَهِيْقًا وشُهُوقًا وشُهاقًا وتَشْهاقًا. (التَّاج: شهق).

(٨) الحلية، والبغية. وفي (د): على كربة. وفي (س، م، د م): بما كربة. تحريف.

ذكر من اسمه زُرْعَة

زُرْعَة بن إبراهيم(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن عطاء، وخالد بن اللَّجْلاج، وجَنَاح مولى الوليد بن عبد الملك، ونافع مولى ابن عمر، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه سعيد بن أبي هلال، ومحمَّد بن إسحاق، ومحمَّد بن شُعَيْب بن شابور[١]، وعثمان بن حِصْن بن عَلَّاق[٢]، وعمرو بن واقد، وعبد رَبِّه بن ميمون الأشعريّ، وعُمارة بن غَزِيَّة، وداود بن قيس المَدَنيّ.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمَّد بن مروان – وهو ابن خُرَيْم[٣] – نا هشام بن عمَّار، ثنا عمرو بن واقد، نا زُرْعَة بن إبراهيم، عن عطاء بن أبي رَبَاح، عن جابر بن عبد الله، قال: قال عبَّاس بن عبد المُطَّلب[٤]:

[خبر: يا رسول الله، أسقيك]

يا رسولَ الله، أسقيكَ نبيذ خاصَّةٍ أو نبيذَ عامَّة؟ قال: لا، بل نبيذ عامَّة.

أخبرنا أبو الفتح محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الكُشْمَيْهَنيّ، أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن أبي الحسن العارف.

وأخبرنا أبو طاهر محمَّد بن محمَّد بن عبد الله السِّنْجيّ، أنا أبو عليّ نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْناميّ[٥]،

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤١، وتاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ٢/ ٣٣١، وسُؤالات الآجُرِّيّ لأبي داود ٢/ ٢٢١، والجرح والتَّعديل ٣/ ٦٠٦ – ٦٠٧، والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ٣٤٣ – ٣٤٤، ومختصر ابن منظور ٩/ ٣٤ – ٣٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٦، وشذرات الذَّهب ٢/ ١٤٥، وتهذيب بدران ٥/ ٣٧٤ – ٣٧٥.

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٤١٨. وفي الأصول: سابور. تصحيف.

(٢) (د م). وانظر ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٣٢٣. وفي (س، م، د): علَّان. تصحيف.

(٣) (د، د م). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٤٢٨. وفي (س، م): حريم. تصحيف.

(٤) المعجم الأوسط ٨/ ٥٦، ومختصر ابن منظور ٩/ ٣٤.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: اللُّباب ١/ ٤٤٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٩/ ١٦٧. وفي الأصول: الحساميّ. تصحيف.

قالا: أنا أبو بكر الحِيْريّ، ثنا أبو العبَّاس الأصمّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، أنا ابن وَهْب.

قال: ونا بحر بن نصر، قال: قرأ عليَّ ابن وَهْب، أخبرنا عمرو[١] بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن زُرْعَة بن إبراهيم، عن خالد بن اللَّجْلاج[٢]،

[عمر بن الخطَّاب يستحي من الله، ويجترئ على النَّاس]

أنَّ عمر بن الخطَّاب صلَّى يومًا بالنَّاس، فلمَّا جلس في الرَّكعتين الأوليين، أطال الجلوس، فلمَّا استقلَّ قائمًا، نكص خلفه، وأخذ بيد رجل من القوم، فقدَّمه مكانه، فلمَّا خرج إلى العصر، حكى النَّاسُ، فلمَّا انصرف، أخذ بجناح المِنْبَر، فحَمِدَ الله، وأثنى عليه، ثمَّ قال: أمَّا بعدُ: أيُّها النَّاسُ، فإنِّي توضَّأتُ للصَّلاة، ثمَّ مررتُ بامرأة من أهلي، فكان منِّي ومنها ما شاء الله أن يكونَ، فلمَّا كنتُ في صلاتي، وجدتُ بللًا[٣]، فخيَّرْتُ نفسي بين أمرين: إمَّا أن أستحيَ منكم، وأجترئ على الله، (٤وإمَّا أن أستحيَ من الله، وأجترئ عليكم، فكان أن أستحيَ من الله، وأجترئ عليكم٤) أحبَّ إليَّ، فخرجتُ، فتوضَّأتُ، وجدَّدتُ صلاتي. فمن صنع كما صنعتُ، فليصنعْ كما صنعتُ.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أخبرنا أحمد بن عُمَير بن يوسف إجازة،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا أبو الحسين الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيع يقول:

[طبقته]

في الطَّبقة الخامسة زُرْعَة بن إبراهيم، دمشقيٌّ أيَّامَ يزيدَ، كان منه بعضُ ما كان؛ يعني يزيد بن الوليد.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسن، وأبو الغنائم – واللَّفظ له – أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا –: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٥]:

(١) كذا الصَّواب. وانظر: تهذيب التَّهذيب ٢/ ٤٨ (ترجمة سعيد بن أبي هلال اللَّيْثيّ). وفي الأصول: عمر. تحريف.

(٢) مختصر ابن منظور ٩/ ٣٥.

(٣) (د). وفي (س، م، د م): بلالًا. تحريف.

(٤-٤) ما بينهما سقط من (د).

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤١.

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زُرْعة بن إبراهيم الدِّمشقيّ. عن عطاء، وخالد بن اللَّجْلاج، وجناح. روى عنه سعيد بن أبي هلال، ومحمَّد بن شُعَيْب. وسمع منه ابن عَلَّاق[١].

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول:

وأخبرنا أبو البركات، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا محمَّد بن عليّ بن يعقوب، أنا محمَّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال: قال يحيى بن مَعين[٢]:

[وعند ابن مَعِيْن]

زُرْعة بن إبراهيم صالح. زاد عبَّاس: الحديث.

[٤٠٠/ ب]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٣]:

[وفي الجرح والتعديل]

زُرْعة بن إبراهيم الدِّمشقيّ. روى عن عطاء، وخالد بن اللَّجْلاج، وجَنَاح مولى الوليد، عن واثلة. روى عنه سعيد بن أبي هلال، ومحمَّد بن إسحاق، ومحمَّد بن سعيد بن شابور. سمعتُ أبي يقول ذلك، وسألتُ أبي عنه، فقال: ليس بالقويِّ، يُكتبُ حديثُهُ.

[قاتلَ زُرْعةُ في الفتنة]

وقال أبو عبد الله[٤] محمَّد بن إبراهيم الكَتَّانيّ الأصبهانيّ: قلتُ لأبي حاتم: ما تقول في زُرْعة بن إبراهيم؟ فقال: الشَّاميّ؟ كان خرج، فقاتل في الفتنة[٥]، ليس بقويٍّ، يُكتبُ حديثُهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا أبو القاسم السَّهميّ، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٦]، نا أحمد بن عُمَيْر، نا أبو هُبَيْرَة محمَّد بن الوليد، نا أبو مُسْهِر، أخبرني سَلَمَة[٧] بن

---

(١) (س، م، د م). وفي (د): من علَّاق. تحريف.

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدُّوريّ ٢/ ٣٣١.

(٣) الجرح والتَّعديل ٣/ ٦٠٦ - ٦٠٧.

(٤) كذا الصَّواب. وفي الأصول: عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم. تحريف.

(٥) كذا. وفي سؤالات الآجُرِّيّ لأبي داود ٢/ ٢٢١: أنَّ زُرْعة كان يركضُ في الفتنة.

(٦) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٢/ ١٠٢.

(٧) كذا الصَّواب كما في الكامل، وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٨٨. وفي الأصول: سالم. تحريف.

العَيَّار، قال:

[وفي الكامل لابن عَدِيّ]

كان الأوزاعيُّ يُسيءُ القول في ثلاثة: ثور بن يزيد، ومحمَّد بن إسحاق، وزُرْعة ابن إبراهيم.

وبلغني عن أبي الحسين محمَّد بن عبد الله بن جعفر، أخبرني محمَّد بن يوسف بن بشر الهَرَويّ، نا يزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمَد الهاشميّ، نا أبو مُسْهِر، حدَّثني محمَّد بن مُهاجِر، قال:

٥

[خبره مع ابن حَلْبَس، وكان مُخالفًا له]

رأيتُ عُمَيْر بن هانئ، وهو عند ابن حَلْبَس[1]، حين أَذَّنَ المُؤَذِّنُ للمَغْرِب، فقام، فركع ركعتين، فصاح زُرْعة بن إبراهيم – قال أبو مُسْهِر: وكان مُخالفًا لابن حَلْبَس –: ما هذه البِدَعُ؟! قال: كان عمر بن الخطَّاب يضربُ عليها بالدِّرَر، فقال ابن حَلْبَس: قد قامتْ الشَّامِسَةُ[2]، وضُرِبَتْ النَّواقيسُ، إنَّ المساجد لم تُبْنَ لهذا، وإنَّما بنيَتْ لذكر الله.

١٠

قال: وأخبرني الهَرَويّ، نا جُنَيْد بن حكيم الدَّقَّاق، نا ابن أبي الحَواري – يعني أحمد – نا محمَّد بن الحجَّاج، قال[3]:

[كان يضع الحديث]

خرجتُ أريدُ السَّاحل، فقال لي زُرْعة بن إبراهيم: إذا أتيتَ الأوزاعيَّ، فأقرئه السَّلام، وقُلْ له: يقول لك زُرْعَة: من علَّمك علمك الذي تُحسنُهُ؟ فأخبرته[4] بذلك، فقال الأوزاعيُّ: إذا لقيته، أو رجعتَ إليه، فأقرئه السَّلام، وقُلْ له: صدقْتَ، تعلَّمْنا منك، فلمَّا أحدثتَ، تركنا علمك. يعني يضعُ الحديثَ.

١٥

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو محمَّد بن السَّمَرْقنديّ، وأبو تُراب حَيْدَرَة[5] بن أحمد، قالوا: أنا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر عبد الوهَّاب بن عبد الله بن عمر المُرِّيّ، نا محمَّد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعيّ البُنْدار، نا أبو الحسن محمَّد بن الفَيْض الغَسَّانيّ، نا عُبيد الله بن يزيد المُقرئ، نا

٢٠

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٤٢ –٥٤٣. وفي الأصول: حليس. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب. والشَّمامِسَة: جمع شمَّاس، وهو من رؤوس النَّصارى الذي يحلقُ وسط رأسه لازمًا للبيعة، وهذا عمل عُدُولهم وثقاتهم. (التَّاج: شمس). وفي الأصول: الشَّماسين. تحريف.

(٣) مختصر ابن منظور ٩/ ٣٥.

(٤) المختصر. وفي الأصول: وأخبرته.

(٥) (م، د م). وانظر: معجم الشُّيوخ ١/ ٣١٦. وفي (س، د): حندرة. تصحيف.

٢٥

الوليد بن مُسْلِم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهاجر، قال[1]:

[خبره مع الوليد بن عبد الملك]

ولَّى الوليدُ بن عبد الملك عمرَ بن عبد العزيز المدينةَ، فأتاهُ أهلُها، فذكروا له أنَّ بها يهوديًّا قد أفسد النِّساء على الرِّجال، والرِّجالَ على النِّساء بسحره، فبعثَ إليه عمر ابن عبد العزيز، فنفاهُ عن المدينة، وكان يُقال له زُرْعَة بن إبراهيم من أهل خَيْبَر، فنفاهُ من المدينة إلى الشَّام، فأتى دمشق، فنزل على جناح مولى الوليد بن عبد الملك، فكان في خدمته. ثمَّ إنَّ الوليد بن عبد الملك خرج إلى عَيْن الجَرِّ[2] مُتَنَزِّهًا، فخرج معه جَنَاحٌ مولى الوليد، ومعه زُرْعة بن إبراهيم، فبينا جَنَاحٌ ليلةً يسمُرُ عند الوليد، إذْ قال: يا جَناحُ، قد أرَّقني كثرةُ نقيق هذه الضَّفادع في هذه اللَّيلة في هذه البِرْكة، فقال له جَناحٌ: إنَّ عندي يهوديًّا، معه علمٌ، يذكرُ أنَّ معه اسمَ الله الأعظم، فأرجو أن يكون عنده في ذلك شيءٌ، فرجعَ جَناحٌ إلى رحله، فقال له: يا زُرْعَةُ، إنَّ أميرَ المؤمنين شكا إليَّ كثرةَ نقيق هذه الضَّفادع، أفعندك فيها حيلةٌ[3]؟ قال: نعم، فأخذ أربعَ شِقَافٍ، فكتب فيها كلامًا بالعِبْرانيَّة، ثمَّ ألقاها في أربع زواياها، في كلِّ زاوية شَقْفَةٌ، فهدأ النَّقيقُ، فأرسل الوليد إلى جَناح يسألُهُ: ما هذا؟ قال: يا أميرَ المؤمنين، ذلك اليهوديُّ الذي عَرَّفْتُكَ فعلَ كَيْتَ وكَيْتَ، فقال: قد أوحشني ذلك، فلو نَقَّ منها عِدادٌ، فقال جَناحٌ لزُرْعَة ذلك، فأخذ شَقْفَةً، فكتبَ فيها كلامًا بالعِبْرانيَّة، فألقاهُ في البِرْكة، فنقَّ منها عِدادٌ. فكتب وكيلُ عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن عبد العزيز – وهو بالمدينة – يُخبرُهُ بقصَّة الرَّجل الذي نفاهُ، وما كان من أمره وقصَّتِهِ في الضَّفادع، فكتب عمر إلى الوليد: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ هذا اليهوديَّ قد ضجَّ منه أهلُ المدينة، وقد أفسد المدينة، ولا آمَنُ أن يُفسِدَ الشَّام، فبعث إليه الوليدُ، فأخبره بكتاب عمر، وقرأهُ[4] عليه، وهمَّ بقتله، فقال له زُرْعَة: فإنِّي أتوبُ يا أميرَ المؤمنين إلى الله من

(١) مختصر ابن منظور ٩/ ٣٥ – ٣٦.

(٢) عين الجَرِّ: جبلٌ بالشَّام من ناحية بَعْلَبَكَّ. (معجم البلدان: الجرّ ٢/ ١٢٤). وفي الأصول: الحرّ. تصحيف.

(٣) (د، د م)، والمختصر. وفي (س، م): حكمة.

(٤) المختصر. وفي الأصول: فقرأنا. تحريف.

السِّحر، وأُسلمُ على يدك.

[٤٠١/أ] قال الوليد بن مُسْلِم: قال لي سعيد بن عبد العزيز: قال لي إسماعيل:

وصحَّ عندنا إسلامُهُ، ولم يصحَّ عندنا توبتُهُ من السِّحر.

قال: وحدَّثنا محمَّد بن الفيض الغسَّانيّ، نا هشام بن عمَّار، نا الوليد بن مُسْلِم، عن ابن جابر، عن عطيَّة بن قيس الكلابيّ، قال[1]:

[ومن سحره] رافقني يهوديٌّ قدم من الحجاز من بيت المَقْدِس إلى دمشق، فنزلنا ببَيْسَان[2]، قال: ألا أُريكَ شيئًا حسنًا؟ فانحدر إلى النَّهر، فأخذ ضفدعًا، فجعلَ في عُنُقها شَعْرَةً من ذنب فرسٍ، فحانت منِّي التفاتةٌ، فإذا هي خِنْزيرٌ، في عُنُقه حبلُ شريط، فدخل به بَيْسان، فباعه من بعض الأنباط بخمسة دراهم. ثمَّ ارتحلنا، فسرنا غيرَ بعيد، قال: فإذا الأنباطُ يَتَعَادَونَ في أثرنا، فقلتُ له: قد أقبل القومُ، قال: فأقبل رجلٌ منهم جسيمٌ، فرفع يده، فلكمه في أصل لحيته لكمةً صرعه عن الدَّابَّة، فإذا برأسه مُعَلَّقٌ بجلده من رقبته، وأوداجُهُ تشخُبُ دمًا، فقلتُ: يا أعداء الله، قتلتم الرَّجلَ! فمضى القومُ يَتَعادَونَ هاربينَ، فقال لي الرَّأسُ: انظرْ مرُّوا؟ قلتُ: نعم، ثمَّ قال: انظرْ أمعنُوا[3]؟ فالتفتُّ أنظرُ إليهم، فإذا هو جالسٌ، ليس فيه قَلَبَةٌ[4]. فسُئلَ عطيَّةُ بن قيس عن الرَّجل: من هو؟ فقال: هو زُرْعة بن إبراهيم.

[مقتله] بلغني أنَّ زُرْعة بن إبراهيم قُتِلَ يومَ دخلتِ المُسَوِّدَةُ دمشق، وذلك في شهر رمضان سنةَ اثنتين وثلاثين ومئة. وذُكر ذلك في ترجمة الوليد بن معاوية بن مروان.

* * *

---

(١) مختصر ابن منظور ٩/ ٣٦ – ٣٧.

(٢) بَيْسَان: مدينة بالأُرْدُنّ بالغَوْر الشَّاميّ، وهي بين حَوران وفلسطين. (معجم البلدان: بيسان ١/ ٥٢٧).

(٣) المختصر. وفي الأصول: منعوا. تحريف.

(٤) أي: داءٌ، أو علَّة.

زُرْعة بن ثُوَب المُقْرائيّ(*)

قاضي دمشق أيَّام الوليد بن عبد الملك.

[ذكر من روى عنهم،ورووا عنه]

روى عن ابن عمر.

روى عنه عامر بن جَشِيْب[1].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[2]، أنا أبو زكريَّا بن أبي إسحاق، وأبو بكر القاضي.

وأخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب.

وأخبرنا أبو الفتح محمَّد بن عبد الرَّحمن، وأبو أحمد محمود بن أبي أحمد[3]، وأبو طاهر[4] يحيى بن محمَّد بن أحمد، قالوا: أنا محمَّد بن أحمد العارف.

وأخبرنا أبو طاهر محمَّد بن محمَّد السِّنْجيّ، أنا نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْناميّ، قالوا: أنا القاضي أبو بكر الحِيْريّ، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأصمّ، نا بحر بن نصر بن سابق الخَولانيّ، نا عبد الله بن وَهْب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عامر بن جَشِيْب أنَّه سمع زُرْعة بن ثُوَب يقول:

[سؤاله ابن عمر عن صيام الدَّهر]

سألتُ عبد الله بن عمر عن صيام الدَّهر، فقال: كُنَّا نعدُّ أولئك فينا من السَّابقين. قال: وسألتُهُ عن صيام يوم وإفطار يوم، فقال: لم يدعْ ذلك لصائم مَصامًا. قال: وسألته عن صيام ثلاثة أيَّام من كلِّ شهر، فقال: صام ذلك الدَّهر، وأفطره.

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٣٩ – ٤٤٠، والجرح والتَّعديل ٣/ ٦٠٥، ومشاهير علماء الأمصار لابن حِبَّان/ ١٨٦، والثِّقات له أيضًا ٤/ ٢٦٨، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٦٨، ومختصر ابن منظور ٩/ ٣٧ – ٣٨، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٥ – ١٩٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٧٦. وفي س، م بعدُ: زُرْعة بن موت. تحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن د، د م، ومصادر ترجمته.

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٣٠. وفي الأصول: حسيب. تصحيف. وأخلَّت (د) بعنه.

(٢) البيهقيّ. فانظر: سُننه ٤/ ٣٠١. وكذا: مختصر ابن منظور ٩/ ٣٧.

(٣) في (د م): محمود بن محمَّد. ولا غلطَ؛ فهو في معجم الشُّيوخ ٢/ ١١١٩: محمود بن محمَّد بن أبي أحمد.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٤٩٧. وفي الأصول: أبو القاسم. تحريف.

أخبرنا أبو الغنائم بن النَّرْسيّ في كتابه، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين[1] الصَّيرفيّ، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أخبرنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا –: أنا أحمد بن [عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل[2]، قال:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زُرْعة بن ثُوَب. سمع عبد الله بن عمر، قاله ابن وَهْب، عن] معاوية، عن عامر بن جَشِيْب، سمع زُرْعة. وقال عمرو بن أبي سَلَمَة، عن سعيد: زُرْعة بن ثُوَب[3] القاضي هو والد ضَمْضَم بن زُرْعة.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسن، نا ابن عبد الملك، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أحمد بن عبد الله إجازةً،

[ح] قال: وأخبرنا الحسين[4] بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال[5]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

زُرْعة بن ثُوَب. روى عن ابن عمر. روى عنه عامر بن جَشِيْب، وسعيد بن عبد العزيز. سمعتُ أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمَّد [بن] الأكفانيّ، حدَّثنا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا تمَّام بن محمَّد بن جعفر، أنا أبو زُرْعة، قال:

[طبقته عند أبي زُرعة]

في الطَّبقة الثَّالثة زُرْعة بن ثُوَب القاضي.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أبنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أبنا أبو الحسن[6] بن جَوْصا إجازةً،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول:

[وعند ابن سُمَيْع]

في الطَّبقة الرَّابعة زُرْعَة بن ثُوَب المُقْرائيّ قاضي الوليد على دمشق.

---

(١) (س، م، د م). وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): الحسن. تحريف.

(٢) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٣٩ – ٤٤٠. وما بين قوسين زيادة منه.

(٣) (س، م)، وتاريخ البخاريّ. وفي (د، د م): أيُّوب. تحريف.

(٤) في الأصول: الحسن. تحريف.

(٥) الجرح والتَّعديل ٣/ ٦٠٥.

(٦) كذا الصَّواب. وفي (س، م): ... غياث، أبنا أبو القاسم. وكذا أبو القاسم في (د، د م).

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

في باب ثُوَب، بضمِّ الثَّاء وفتح الواو: زُرْعة بن ثُوَب المُقْرائيّ، وَلِيَ القضاء بدمشق بعد أبي إدريس الخَوْلانيّ. روى عن ابن عمر. روى عنه عامر بن جَشِيْب.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو طاهر محمَّد [بن أحمد] بن أبي الصَّقْر، أنا أبو الفتح منصور بن عليّ بن عبد الله الطَّرَسُوسيّ، نا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن محمَّد بن سلَّام البغداديّ، نا داود بن رُشَيْد، نا الوليد بن مُسْلِم، قال: قال غيرُ ابن أبي مالك[٢]:

[٤٠١/ ب]

[زُرْعة من قضاة دمشق الأوائل]

فَوَلِيَ فَضَالة بن عُبيد، ثمَّ بعد فَضَالة أبو إدريس الخَوْلانيّ، ثمَّ زُرْعة بن ثُوَب المُقْرائيّ.

أخبرنا أبو محمَّد الأنصاريّ، أنا أبو محمَّد التَّميميّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[٣]، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، نا الوليد بن مُسْلِم، عن سعيد بن عبد العزيز،

[كان لا يأخذ على القضاء أجرًا]

أنَّ زُرْعة بن ثُوَب وَلِيَ القضاء بدمشق زمنَ الوليد بن عبد الملك، وكان لا يأخذُ على القضاء أجرًا.

قال[٤]: وثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، قال: قال أبو مُسْهِر:

[عودٌ على قضاة دمشق]

ثمَّ وَلِيَ عبد الله بن عامر اليَحْصُبيّ، ثمَّ زُرعة بن ثُوَب.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين[٥]، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٦]، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، نا الوليد، نا سعيد، قال:

[خبره في المعرفة والتَّاريخ]

كان زُرْعة بن ثُوَب لا يأخذ على القضاء أجرًا، وكان في خاتَم زُرْعة بن ثُوَب: لكلِّ عملٍ ثواب.

---

(١) الإكمال ١/ ٥٦٨.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥١٩؛ وفيه الخبر عينه. وفي الأصول: أبو طاهر بن محمَّد ... قال غيرُ ابن أنس بن مالك. تحريف.

(٣) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٢٠١. وانظر كذلك: الثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٦٨.

(٤) أخلَّت (د) بقال. والقائل هنا هو أبو زُرعة في تاريخه ١/ ٢٠١.

(٥) في الأصول: الحسن. تحريف.

(٦) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٣٣٦ – ٣٣٧. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ٣٧.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ.

وقرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ[1]، قال: قُرِئ على أبي القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز – وأنا أسمع – أنَّ داود بن رُشَيْد حدَّثهم، نا الوليد – هو ابن مُسْلِم – ثنا خالد بن يزيد – يعني ابن أبي مالك – عن أبيه، وذكر من وَلِيَ القضاء على أهل ٥ دمشق، فقال فيهم[2]:

فوَلِيَ فَضَالةُ بن عُبَيْد، ثمَّ من بعد فَضَالة أبو إدريس الخَوْلانيّ، ثمَّ زُرْعة بن ثُوَب، ثمَّ عبد الرَّحمن بن الخَشْخاش، وذكرنا فيهم.

قال الدَّارَقُطْنيّ:

زُرْعة بن ثُوَب المُقْرائيّ، ولي القضاء بدمشق.

١٠ وحدَّث بخطِّ بعض أهل العلم، عن الشَّيْبانيّ[3]،

[خبره مع الوليد بن عبد الملك]

أنَّ الوليد بن عبد الملك استقضى رجلًا من أهل دمشق، يُقال له[4] زُرْعة بن ثُوَب، فقال: يا أميرَ المؤمنين، لا تفعلْ؛ فإنَّ ذلك ليس عندي. وأُمِرَ، فأُجْلِسَ للنَّاس، فكلَّما [دخل][5] عليه، سأله أن يعفيَهُ. ثمَّ بدا للوليد أن يبعث ابنًا له على الصَّائفة[6]، فدخل عليه زُرْعة، فقال له الوليد: كنتَ كثيرًا ما تسألني أن أعفيَكَ، ١٥ وقد بدا لي أن أبعث ابنًا لي على الصَّائفة، وأجعلك معه، وقال: حاجتُكَ؟ قال: مالي حاجةٌ إلَّا أن تعفيني ممَّا أنا فيه. فلمَّا أدبر، قال: رُدُّوهُ عليَّ، فقال: إنِّي أُعطيك شيئًا، فاقبلْهُ منِّي، فإنِّي أُقسمُ لك بالله، إنَّه لمن صُلْب مالي؛ قد أمرتُ لك بمزرعة وبقرها وخدمها وآلتها، قال: تُنْفِذُ قضائي فيها؟ قال: نعم، قال: فإنِّي أُشهِدُكَ أنَّ ثُلُثًا منها في

٢٠
(١) أخلَّت (د) بالدَّارَقُطْنيّ.

(٢) العلل لابن حنبل ٢/ ٤٥٨.

(٣) مختصر ابن منظور ٩/ ٣٨ – ٣٨، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٥ – ١٩٦.

(٤) أخلَّت (د) بله.

(٥) زيادة من المختصر.

٢٥ (٦) أي: الجيش الذي غزا في الصَّيف الرُّوم.

سبيل الله، والثُّلُثَ الثَّاني ليتامى قومي ومساكينهم، والثُّلُثَ الثَّالث لرجل صالح يقومُ عليها، ويُؤدِّي الحقَّ فيها. وأنا أُحبُّ أن تأخذ منِّي ما أجريتَ عليَّ من الرِّزْق، فإنَّه في كُوَّة البيت، فخذهُ، فرُدَّهُ في بيت المال. قال: ولِمَ ذاك؟ قال: لا أحبُّ أن آخُذَ على ما علَّمني الله أجرًا.

٥ أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، ثنا أبو [القاسم][1] يزيد بن محمَّد، نا أبو مُسْهِر، نا عبد الرَّحمن بن عامر،

[كُتب على خاتمه: لكلِّ عمل ثواب]

أنَّه أدرك زُرْعة بن ثُوَب[٢]، وكان في خاتمه مكتوبٌ: لكلِّ عمل ثوابٌ. نا زُرْعة بن ثُوَب.

١٠ زُرْعَة بن رُوَيْبَة(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن عمر مُرسَلًا.

روى عنه هشام بن سعد المَدَنيّ.

أنبأنا أبو غالب محمَّد بن محمَّد بن أسد، أنا أبو الحسين [بن] الطُّيوريّ[٣]، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشِّيرازيّ.

١٥ وأخبرنا أبو سعد بن الطُّيوريّ في كتابه، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ الأَزَجيّ إجازةً،

قالا: أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة[٤]، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، حدَّثني جدِّي يعقوب، نا أصحابنا، عن عبد الله بن صالح، عن اللَّيث بن سعد، عن هشام بن سعد، قال: فحدَّثني زُرْعة بن رُوَيْبَة الدِّمشقيّ،

---

٢٠ (١) زيادة يقتضيها النَّصّ من تقريب التَّهذيب/ ٥٣٤ (ترجمة يزيد بن محمَّد). ويزيد من تلامذة أبي مُسْهِر. فانظر: تهذيب التَّهذيب ٢/ ٤٦٧ (ترجمة أبي مُسْهِر).

(٢) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: نا عبد الرَّحمن بن عامر، عن زُرْعة بن ثُوَب أنَّه أدركه. وفي العبارة اضطرابٌ ظاهرٌ.

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٧٤ – ١٧٥.

(٣) في الأصول: أبو الحسن الطُّيوريّ. تحريف وسقط.

٢٥ (٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: حبَّة. تحريف.

[يروي خبرًا عن عمر بن الخطَّاب]

أنَّ عمر بن الخطَّاب كتب إلى عامله بالشَّام: إذا وقع الوباءُ بأرضٍ، فاكتُبْ إليَّ، فلمَّا وقع الوباء بالشَّام، كتب إليه، فأقبل حتَّى قَدِمَ.

ولا أعرفُ زُرْعة هذا، ولم يذكرْهُ البُخاريُّ ولا ابنُ أبي حاتم، وأظنُّهُ عُرْوَة بن رُوَيْم، أخطأ فيه بعض الرُّواة. والله أعلم.

٥

زُرْعة بن موسى
أبو العلاء الطَّبرانيّ النَّصْرانيّ(*)

[ومن أخباره]

كاتبَ الأمراءَ [من] بني مُلْهَم، له شعرٌ حسنٌ، ذكره أبو الحسن محمَّد بن الحسن بن الكَفْرَطابيّ الدِّمشقيّ الشَّاعر.

١٠

قرأتُ بخطِّ أبي محمَّد عبد الله بن محمَّد بن سعيد بن سِنَان الشَّاعر:

[ومن شعره لابن سنان الخفاجيّ] [٤٠٢/أ]

كتبَ إليَّ الشَّيخ أبو العلاء زُرْعة بن موسى الكاتب[١]: [من الطَّويل]

وكنتَ على الأيَّام دوني[٢] طليعةً ... وردْءًا إذا كرَّتْ عليَّ جيوشُها

فما أنا إلَّا كالطَّريدةِ غَرَّها الـ ... ـفِرارُ فأضحَتْ[٣] كلُّ نفسٍ تنوشُها

١٥

فكتب إليه[٤]: [من الطَّويل]

[ردُّ ابن سنان عليه]

كتبتَ فهجَّنْتَ الذين تقدَّموا ... وأعلمْتنا أنَّ التَّأخُّرَ في السَّبْقِ

وأغضيْتَ عن نظمِ القريضِ سماحةً ... به فظنَنَّا أنَّ ذلك بالحقِّ

فإنْ عُدْتَ تُهدي منه كلَّ عجيبةٍ ... إلينا فكم من آيةٍ لك في النُّطْقِ

٢٠

(*) بغية الطَّلب ٨/ ٣٧٩٠ - ٣٧٩٣، وتهذيب بدران ٥/ ٣٧٦ - ٣٧٧، وتكملة المختصر ٢/ ١٧٥ - ١٧٦.

(١) ديوان ابن سنان الخفاجيّ/ ١٢٦، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٧٩٠.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الدِّيوان، والبغية. وفي الأصول: وكتب على الإمام ذوي. تحريف.

(٣) في الأصول: فأصبحتْ. وهي رواية تُخلُّ بالوزن، والصَّواب ما أُثبتَ بالنَّقل عن الدِّيوان، والبغية.

٢٥

(٤) ديوان ابن سنان/ ١٥٨، وبغية الطَّلب ٨/ ٣٧٩١. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

ومَــنْ لي بــأنْ ألقــى[١] بعينــيَّ كلَّــما شكوتُ وما يرتابُ مثلُكَ في صــدقي

والله لو شاطَرْتُكَ[٢] العُمْرَ مـا وَفَـتْ حيــاتي بــأدنى مِنَّــةٍ لــك في عُنْقــي

وذكر أبو الحسن محمَّد بن الحسن بن الكَفْرَطابيّ أنَّ زُرْعة كتب بيتيه هذين إلى الأمير أبي الحسن بن مُنْقِذ. والله أعلم.

٥

زُرْعَة والد السَّقْر بن زُرْعة(*)

[ذكر من حكى عنهم، وحكَوا عنه]

حكى عن عبد الملك بن مروان، وعبد الله بن الحسن، وخالد بن يزيد بن معاوية.

حكى عنه ابنه السَّقْر.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين[٣] محمَّد بن عبد الله بن جعفر، أخبرني أبو الطَّيِّب محمَّد بن حُمَيْد بن سليمان الكلابيّ، ثنا وَرِيْزَة[٤] بن محمَّد، ثنا الحارث بن همَّام، ثنا السَّقْر بن زُرْعة، عن أبيه، قال:

١٠

[ما كان بين عبد الله ابن حسن وخالد بن يزيد]

إنِّي لواقفٌ بباب عبد الملك بن مروان، إذ أقبل عبد الله بن حسن الغَنَويُّ على بغلة له، وأقبل خالد بن يزيد بن معاوية على بغلة له، فتوافقا، وكان عبد الله بن حسن طويلَ اللِّسان، حديدَهُ[٥]، فمال على خالد، فلم يدعْ شيئًا إلَّا أسمعه، وعلا بينهما الكلامُ، فاتَّصل ذلك بعبد الملك، فوجَّه[٦] إلى خالد، يأمرُهُ بالدُّخول إليه، فقال له عبد الله بن حسن – يعني -: لا تذكرْ له ما كان بيننا، فقال خالد: سبحان الله، فلمَّا دخل على عبد الملك، قال: ما كان بَسْطُ لسان عبد الله بن حسن عليك؟ فقال: يا أمير المؤمنين، ذكر رَحِمًا لا تنفعُ، وشكا حاله، فوجبَ حقُّهُ عليك أن تُعينه عليها،

١٥

(١) الدِّيوان. وفي الأصول: ومالي أن ألقى. تحريف.

(٢) الدِّيوان. وفي الأصول: شارطتك.

(*) تكملة المختصر ٢ / ١٧٦.

(٣) كذا الصَّواب، وهو أبو الحسين الرَّازيّ، وقد مرَّ. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال لابن ماكولا ٧ / ٣٠١. وفي الأصول: وزيرة. تصحيف.

(٥) (د). وفي (س، م، دم): مدَّ يده. تحريف. وفي (د، د م) قبلُ: عبد الله بن حسن بن حسن.

(٦) في الأصول: فوجب. تحريف.

٢٠

٢٥

قال: وغيرُ ذلك؟ قال: معاذ الله، قال: فقد أمرنا له بخمسين ألفًا، قال: لا تُجزئُهُ، قال: فقد أمرنا له بمئة ألف، قال: فنُحضِرُها يا أميرَ المؤمنين، فأمر بإحضارها، فحُمِلَتْ بين يدي خالد، فخرج بها إليه، فأخبره بالقصَّة، فقال له عبد الله: جزاكمُ الله يا آلَ حرب خيرًا، وقبضها.

٥

* * *

١٠

١٥

٢٠

٢٥

[ذكر من اسمه] زُرْقان

زُرْقان بن محمَّد الصُّوفيّ(*)

[خبره] صاحبُ سياحة[1]، كان بجبل لبنان من ساحل دمشق. ٥

حكى [عنه] يوسف بن الحسين الرَّازيّ.

أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر محمَّد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي، أنا أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ، قال: سمعتُ أبا العبَّاس محمَّد بن الحسن يقول: سمعتُ أبا عبد الله بن الفارسيّ يقول: سمعتُ أبا الحسين[2] الرَّازيّ بالبصرة يقول: سمعتُ يوسف بن الحسين يقول[3]:

[من شعر زُرْقان وذي النُّون]

بينا أنا في جبل لبنان أدورُ، إذ بَصُرْتُ بزُرْقان أخي ذي النُّون جالسًا على عين ١٠ ماء عند صلاة العصر، وعليه زُرْمانِقَةٌ[4] شعرٍ، فسلَّمتُ، وجلستُ من ورائه، فالتفتَ إليَّ، وقال: حاجتُك ؟ قلتُ: بيتين من شعر سمعتُهما من أخيك ذي النُّون، أعرضهما عليك، فقال: قُلْ، فقلتُ: سمعتُ[5] ذا النُّون يقولُ: [من الخفيف]

قــد بقينــا مُذَبْــذبينَ حيــارى نطلــبُ الــصِّدقَ مــا إليــه ســبيلُ

فــدواعي الهــوى تَخِــفُّ علينــا وخــلافُ الهــوى علينــا ثقيــلُ ١٥

قال لي زُرْقانُ: لكنِّي أقولُ: [من الخفيف]

(*) المُستطرف ١/ ٤٤٦، وتهذيب بدران ٥/ ٣٧٧، وتكملة المختصر ٢/ ١٧٧.

(١) في الأصول: ساحة. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل وقع إلينا في تاريخ بغداد ١٢ / ٣١٢. وفي الأصول: سمعتُ أبا العبَّاس بن محمَّد الحسان ... سمعتُ أبا الحسن. تحريف. ٢٠

(٣) المُستطرف ١/ ٤٤٦.

(٤) الزُّرْمانقة: الجُبَّة من الصُّوف، معرَّب. وفي الأصول: الزُّرنابقة. تصحيف.

(٥) قوله: سمعتُ سقط من (م). وانظر البيتين بعدُ منسوبين إلى ذي النُّون في: البداية والنِّهاية ١٠/ ٣٥١، والمُستطرف ١ / ٤٤٦. وكذا الأوَّل في: لواقح الأنوار القدسيَّة / ٨٦٥. والثَّاني دون نسبة في: ذيل تاريخ بغداد ٢ / ١٢٢. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. ٢٥

قـــد بقينـــا مُـــدَلَّهِينَ حيـــارى حـــسبُنا ربُّنـــا ونِعْـــمَ الوكيـــلُ
حيـــثُ مـــا النُّـــورُ كـــان ذاكَ مُنانـــا وإليـــه في كـــلِّ أمـــرٍ نميـــلُ

فعرضتُ أقوالهما على طاهر المقدسيّ، فقال: رحم الله ذا النُّون؛ رجع إلى نفسه، فقال ما قال[1]، ورجعَ زُرْقان إلى ربِّه، فقال ما قال.

٥ وقال أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ:

زُرْقان أخو ذي النُّون، وأظنُّه أخاهُ مُؤاخاةً لا أُخُوَّةَ نسب، من أقرانه وخُلَّة رُفقائه.

زُرْقان المُتكَلِّم(*)

١٠

[ذكر من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن بِشْر المَرِيْسيِّ[2].

حكى عنه إبراهيم بن اللَّيْث الدِّهْقان.

❋ ❋ ❋

١٥

٢٠

(١) المُستطرف. وفي الأصول: ما كان.

(*) تكملة المختصر ٢ / ١٧٨.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: اللُّباب ٣ / ٢٠٠، وسير أعلام النُّبلاء ١٠ / ١٩٩. وفي الأصول: المرايسي. تحريف.

٢٥

[ذكر من اسمه زُرَيْق]

زُرَيْق [خَصِيٌّ] كان ليزيد بن معاوية(*)

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حكى عن[1] الحسن البصريّ.

[٤٠٢/ ب]

وروى عنه عَبَّاد بن عَبَّاد المُهلَّبيّ، ومحمَّد بن الزُّبير الحَنْظليّ.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني محمَّد بن عبد الملك القُرشيّ، أنا أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرَّحمن الزُّهْريّ، أنا أحمد بن عبد الله[2] بن سابور، نا إبراهيم - وهو الحلبيّ - نا خالد بن عمرو[3]، عن عبَّاد بن عبَّاد[4] المُهلَّبيّ، عن زُرَيق خَصِيّ يزيد بن معاوية، قال:

[رؤيته الحسن البصريّ]

رأيتُ الحسن دخل على يزيد بن معاوية، وعليه قميصٌ قُوْهيٌّ، مُخَلَّلٌ أزرارُهُ، ورداءٌ مَشِيْقٌ[5]، وقَلَنْسُوَةٌ بيضاءُ.

قال الخطيب:

زُرَيْق - بتقديم الزَّاي على الرَّاء - رأى الحسن البصريَّ.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[6]:

[خبره في الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا زُرَيق، بتقديم الزَّاي على الرَّاء فهو زُرَيق خَصِيُّ يزيد بن معاوية، رأى الحسن البصريّ، روى عنه عبَّاد بن عبَّاد المُهلَّبيّ.

(*) تاريخ خليفة/ ١٤٤؛ وفيه: رُزَيق، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٤، مختصر ابن منظور ٩/ ٣٨؛ وما بين قوسين زيادة منه.

(١) في الأصول: عنه. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. فانظر: المؤتلف والمختلف لابن سعيد ٢/ ٤٤٣. وفي الأصول: عُبيد الله. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٢٩. وفي الأصول: عمر. تحريف.

(٤) أخلَّت (د) بابن عبَّاد.

(٥) القميص القُوهيُّ: المنسوب إلى قُوهِسْتان، أبيض اللَّون. ومُخلَّل أزراره، أي: تتخلَّلُهُ أزرارٌ. ورداءٌ مَشِيقٌ: لَبيس.

(٦) الإكمال ٤/ ٥٤.

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن بن عليّ الماورديّ، أنا أبو الحسن محمَّد بن عليّ بن أحمد بن إبراهيم السِّيرافيّ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبان النَّهاوَنْديّ، نا أحمد بن عِمْران بن موسى الأُشْنانيّ، نا موسى بن زكريَّا التُّسْتَريّ، نا خليفة العُصْفُريّ، قال[1]:

[وفي تاريخ خليفة] وفي سنة ستِّين بعث يزيد بن معاوية زُرَيْقًا مولاهُ إلى الوليد بن عُتْبَة[2] بن أبي سفيان – وهو والي المدينة – [وكتب إليه][3] بوفاة معاوية، وأمره أن يأخذ النَّاس بالبيعة.

٥ قال: وحدَّثنا خليفة[4]، حدَّثني وَهْب بن جَرير، حدَّثني أبي، حدَّثني محمَّد بن الزُّبير، حدَّثني زُرَيْق مولى معاوية، قال:

لـمَّا هلك معاوية، بعثني يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عُتْبَة – وهو أميرُ المدينة – وكتب إليه بموت معاوية، وأن يبعثَ إلى هؤلاء الرَّهط، وأن يأمرهم بالبيعة. قال: فقدمتُ المدينة ليلًا، فقلتُ للحاجب: استأذنْ لي، فقال: قد دخل، ولا سبيلَ إليه، ١٠ فقلتُ: إنِّي جئتُ بأمر، [فدخل][5]، فأخبرهُ، فأذنَ له، وهو على سريره، فلمَّا قرأ كتاب يزيد بوفاة معاوية، واستخلافه، جزع من موت معاوية جزعًا شديدًا، فجعل يقومُ على رجليه[6]، ثمَّ يرمي بنفسه على فراشه، ثمَّ بعث إلى مروان، فجاء – وعليه قميصٌ أبيضُ ومُلاءَةٌ مُوَرَّدةٌ – فنعى له معاوية، وأخبره أنَّ يزيد كتب إليه أن يبعث إلى هؤلاء الرَّهْط، ١٥ فيدعوهم إلى البيعة ليزيد. قال: فترحَّم مروان على معاوية، ودعا له بخير، وقال: ابعثْ إلى هؤلاء الرَّهط السَّاعةَ، فادعُهم إلى البيعة، فإنْ بايعوا، وإلَّا فاضربْ أعناقهم، قال: سبحان الله، أقتل الحسين[7] بن عليّ وابنَ الزُّبير؟! قال: هو ما أقول لك[8].

(١) تاريخ خليفة/ ١٤٤.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ خليفة. وفي الأصول ما خلا (د م): الوليد بن عُيينة. وفي (د م): ٢٠ الوليد بن معاوية بن عُيينة. تحريف.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من تاريخ خليفة.

(٤) تاريخ خليفة/ ١٤٤. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ٣٨.

(٥) زيادة من التَّاريخ، والمختصر.

(٦) في الأصول: راحلته. تصحيف.

(٧) التَّاريخ، والمختصر. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

٢٥ (٨) في (د م) بعد لك: آخر الجزء الثَّامن والسِّتِّين بعد المئة.

[ذكر من اسمه زِرّ]

زِرّ بن حُبَيْش بن حُباشة(*)

[نسبه]

ابن أوس بن بلال – ويُقال: هلال – بن سعد بن حِبَال بن نَصْر بن غاضِرَة بن مالك [بن ثعلبة] بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة أبو مريم – ويُقال: أبو مُطَرِّف – الأسديّ.

كوفيٌّ مُخَضْرَمٌ.

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

حدَّث عن عمر بن الخطَّاب، وعثمان بن عفَّان، وعليّ بن أبي طالب، وعبد الرَّحمن بن عوف، وعبد الله بن مسعود، وأُبيّ بن كعب، وحُذَيفة بن اليَمان، والعبَّاس بن

(*) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٠٤ – ١٠٥، وتاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ١/ ٢٣٦، وتاريخ خليفة/ ١٨١ – ١٨٢، وطبقاته/ ٢٣٧، والعلل لابن حنبل ١/ ١٦٢ و٥٢٠ – ٥٢١ و٢/ ٢٠٠، والمُنَمَّق/ ٤٤٧، والتَّاريخ الصَّغير ١/ ١٨٢، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤٧، ومعرفة الثِّقات للعِجْليّ ٣/ ٣٧٠، والمعارف/ ٤٢٧، والمعرفة والتَّاريخ ١/ ٢٣٢ و٢/ ٥٧٥ و٦٦٧ – ٦٦٨ و٧٧٧ و٣/ ٨٨ و١٣٤ – ١٣٥ و١٨٢ و٣٠٨ و٤٠٠، وتاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٢٤٠، وتاريخ المُقَدَّميّ/ ١٢٤، وطبقات الأسماء المُفْرَدة/ ٨٣، والكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٢٢٧، والجرح والتَّعديل ٣/ ٦٢٢ – ٦٢٣، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٦٩، وتاريخ ابن زَبْر/ ٨٣ – ٨٥، وذكر أسماء التَّابعين ١/ ١٤٦ و٢/ ٨٨، والعِلل للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ١٥٠، والمؤتلف والمختلف لابن سعيد ١/ ٣٢١، وحلية الأولياء ٤/ ١٨١ – ١٩١، والاستيعاب ٢/ ٥٦٣ – ٥٦٤، والتَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ٦٣٢ – ٦٣٣، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٨٣، والأنساب للسَّمعانيّ ٤/ ٢٧٦، واللُّباب ٢/ ٣٧٢، وأُسْد الغابة ٢/ ١٥٩، ومختصر جمهرة النَّسب ١/ ١٥٣، ومختصر ابن منظور ٩/ ٣٩ – ٤٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٣٥ – ٣٣٩، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ١٦٦ – ١٧٠، والعِبَر ١/ ٩٥، والكاشف للذَّهبيّ ١/ ٤٠٢، وتذكرة الحفَّاظ ١/ ٥٧، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٠ – ١٩١، والبداية والنِّهاية ٩/ ٣٤، والقاموس: زرر وحبش، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٢٧ – ٦٢٨، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٥، والإصابة ٢/ ٥٢٢ – ٥٢٣، وطبقات الحفَّاظ للسّيوطيّ / ١٩، وشذرات الذَّهب ١/ ٣٣٥، والتَّاج: زرر وحبش، والتَّكملة للزَّبيديّ: حبش، وتهذيب بدران ٥/ ٣٧٧ – ٣٧٩، والأعلام ٣/ ٤٣. وما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصّ من بعض مصادر ترجمته.

عبد المُطَّلب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعمَّار بن ياسر، وصفوان بن عَسَّال[1] المُراديّ، وأبي وائل.

روى عنه إبراهيم بن يزيد النَّخَعيّ، وعاصم بن أبي النَّجُود، وعَدِيّ بن ثابت، وعَبْدَة بن أبي لُبابة، وأبو إسحاق سليمان بن فيروز الشَّيْبانيّ، وأبو بُرْدَة بن أبي ٥ موسى، والمِنْهال بن عمرو، وإسماعيل بن أبي خالد البَجَليّ.

وشهد خُطبة عمر بالجابية.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمَّد، أنا الحسن بن أحمد بن محمَّد المَخْلَديّ، أنا أبو العبَّاس السَّرَّاج، نا محمَّد بن الصَّبَّاح، وعبد الله بن عمر بن الرُّمَاح، قالا: أنا جَرير، عن أبي إسحاق الشَّيْبانيّ، قال:

[يُحدِّث عن ابن مسعود في تفسير آية]

١٠ سمعتُ زِرَّ بن حُبَيْش يُحدِّثُ عن ابن مسعود في هذه الآية: ﴿فَكَانَ[2] قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩] أنَّ النَّبيَّ ﷺ رأى جبريل، وله ستُّمئة جناح.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[3]، نا حسن بن موسى، نا زهير، نا أبو إسحاق الشَّيبانيّ، قال:

أتيتُ زِرَّ بن حُبَيْش، وعليَّ بن دَرْبان، فأُلقيتْ عليَّ محبَّةٌ منه، وعنده شبابٌ، ١٥ فقالوا لي: سَلْهُ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩]، فسألتُهُ، فقال: حدَّثنا عبد الله بن مسعود أنَّ رسول الله ﷺ رأى جبريل، وله ستُّمئة جناح.

أخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم بن سَعْدُويَه، أنا عبد الرَّحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا محمَّد بن هارون، أنا خالد بن يوسف بن خالد أبو الرَّبيع السَّمْتيّ، نا أبو عَوانة، عن عاصم، عن زِرّ، عن صفوان قال زِرّ[4]:

[خبره مع صفوان ابن عسَّال] [٤٠٣/أ]

٢٠ أتيتُهُ، فقال لي: ما جاء بك؟ فقلتُ: ابتغاء العلم، قال: فقال: إنَّه ليس من امرئ مُسْلِم يطلبُ العلم إلَّا تضعُ الملائكةُ أجنحتها رِضًا لما يفعلُ، فقلتُ: إنَّك امرؤٌ من

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ٤/ ١٦٧. وفي الأصول: غسَّان. تحريف.

(٢) في الأصول: كان. تحريف.

(٣) مُسند الإمام أحمد ١/ ٣٩٨. وانظر كذلك: مُسند أبي يعلى ٩/ ٢٣٠.

٢٥ (٤) المعجم الكبير ٨/ ٥٨ - ٦٠، والأربعين البلدانيَّة/ ١٤٩ - ١٥٠، ومختصر ابن منظور ٩/ ٣٩ - ٤٠.

أصحاب رسول الله ﷺ، وإنَّه حكَّ في صدري من المسح على الخُفَّين بعد الغائط والبول، فأخبِرْني[١] بشيءٍ، إنْ كنتَ سمعته من رسول الله ﷺ، قال: فقال: كان رسول الله ﷺ يأمرُنا إذا كُنَّا سَفْرًا أو مُسافرين أن نمسحَ على خُفِّنا ثلاثَ ليالٍ وأيَّامهنَّ، وأن لا نخلعَها[٢] إلَّا من جَنابة، لكنْ من غائط أو نوم أو بول. قال: فقلتُ: هل سمعته يقول في الهوى؟ قال: فقال: نعم؛ كان مع رسول الله ﷺ في غزوة أو عُمْرة، فإذا أعرابيٌّ قد أقبل على راحلته، حتَّى إذا كان في أُخْريات القوم، جعل يُنادي بصوت جَهْوريٍّ له: يا محمَّد، يا محمَّد، قال: فقيل له: ويلك، اُغْضُضْ من صوتك؛ فإنَّك[٣] قد أُمرتَ بذلك، قال: اللهَ لا أفعلُ، فإذا هو أعرابيٌّ جافٍ جِلْفٌ، قال: فلمَّا سمع النَّبيُّ ﷺ، قال: هاؤُمُ، قال: أرأيتَ رجلًا أحبَّ قومًا، ولـمَّا يلحقْ بهم؟ قال: ذاك مع من أحبَّ. قال:فقال: إنَّ قِبَل المغرب بابًا مفتوحًا للتَّوبة، مسيرةُ عرضه سبعون سنةً، لا يزالُ مفتوحًا، حتَّى تطلُعَ الشَّمسُ من نحوه، فإذا طَلَعَتْ من نحوه، فذاك حين ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو محمَّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمَّد بن إبراهيم القَصَّاريّ،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد القَصَّاريّ، أبنا أبي،

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصَّرْصَريّ[٤]، نا أبو عبد الله المَحَامليّ، نا سعيد بن يحيى الأمويّ، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زِرّ، قال[٥]:

[خُطبة عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه بالجابية]

خطب عمرُ بالشَّام، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم، فقال: استوصوا

(١) المختصر. وفي الأصول: وأخبرني. تحريف.

(٢) المختصر. وفي الأصول: ثلاث ليال ولياهنَّ، وأن لا نجعلها أو يجعلها. تصحيف وتحريف.

(٣) المختصر. وفي الأصول: فإنِّي. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. فانظر: اللُّباب ١/ ٢٣٩. وفي الأصول: عُبيد الله بن الهيثم بن هلال الصَّرْصَريّ. وفي (د م): الصَّرْمديّ. تحريف.

(٥) مُسند عبد الله بن المُبارك/ ١٤٨، وعلل الدَّارَقُطْنيّ ٢/ ١٥٠ «بتصرُّف»، ومختصر ابن منظور ٩/ ٤٠.

بأصحابي خيرًا، ثمَّ الذين يلونهم، ثمَّ الذين يلونهم، [ثمَّ] يفشو الكذبُ بالشَّهادة، حتَّى يعجلَ الرَّجل بالشَّهادة من قبل أن يُسألَها، [وباليمين قبلَ أن يُسألَها][1]. فمن أراد بُحْبُوحةَ الجنَّة، فليلزمِ الجماعة، فإنَّ الشَّيطان مع الواحد، وهو من الاثنين في بُعْد. ومن سرَّته حسنتُهُ، وساءتْهُ سيِّئتُهُ، فهو مؤمنٌ.

٥ رواهُ محمَّد بن عيسى بن شيبة، عن الأمويّ، فقال: خطبنا.

أنبأناهُ[2] أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم[3].

وأنبأنا أبو الفتح الحدَّاد، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عُبيد الله الهَمْدانيّ،

قالا: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبرانيّ، نا محمَّد بن عيسى بن شَيْبَة المصريّ، نا سعيد بن يحيى الأمويّ، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زِرّ، قال:

١٠ خطبنا عمر بن الخطَّاب بالشَّام... فذكر مثله.

وقد ذكرنا في غير موضع أنَّ هذه الخطبة كانت بالجابية[4].

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو العِزّ الكِيْلِيّ، قالا: أنا أحمد بن الحسن الكَرْخيّ - زاد الأنماطيّ: وأحمد بن الحسن بن خَيْرون، قالا -: أنا محمَّد بن الحسن الأصبهانيّ، أنا محمَّد بن أحمد الأهوازيّ، أنا عمر بن أحمد الأهوازيّ، نا خليفة بن خيَّاط، قال[5]:

[خبره في طبقات خليفة]

١٥ في الطَّبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة زِرّ بن حُبيش بن حُباشة بن أوس بن هلال بن سعد بن حِبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دُودان[6] بن أسد بن خُزَيْمة، عُمِّرَ، [و] مات في الجماجم سنةَ اثنتين وثمانين[7]، وهو ابنُ عشرين

---

(١) ما بين قوسين في الموضعين زيادة يقتضيها النَّصّ من المختصر. وقوله: «ثمَّ الذين يلونهم» سقط من (س، م).

٢٠ (٢) (د م). وفي (س، م، د): أنبأه.

(٣) الحلية ٤/ ١٨٤، والمعجم الأوسط ٦/ ٣٠٦.

(٤) (د م). وفي (م): في الجابية. وفي (س، د): الجابية.

(٥) طبقات خليفة/ ٢٣٧.

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ نسبه. وفي الأصول:... سعيد بن حلل بن نصر بن عصرة... بن دود. تحريف. وفي الطَّبقات: حيال. تصحيف.

٢٥ (٧) الطَّبقات. وفي الأصول: ومئتين. تحريف.

ومئة سنة، يُكنى أبا مريم.

أخبرنا أبو البركات وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو محمَّد بن بالويَه، قالا: نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا عبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ.

وأخبرنا أبو القاسم [بن] السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين عليّ بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك، نا حنبل بن إسحاق، ٥

قالا: سمعنا.

وأخبرنا أبو البركات، أنا أبو الفضل، نا أبو العلاء، نا أبو بكر، نا أبو [أميَّة][1] الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال: قال أبو البركات - يعني يحيى بن مَعين[2]-:

[وفي تاريخ ابن معين]

زِرُّ بن حُبيش، كُنيته أبو مريم.

وليس في رواية [ابن] المُفَضَّل: كُنيتُهُ.

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رَبَاح، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا أحمد بن محمَّد بن حمَّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل الكوفة ومُحدِّثيهم:

زِرُّ بن حُبيش الأسديّ، يُكنى أبا مريم، روى عن عمر.

[٤٠٣/ ب]

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون،

١٥ [ح] أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار،

قالا: أنا أبو [القاسم][3] عُبيد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا أبو الحسين العبَّاس بن العبَّاس بن محمَّد بن عبد الله، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي.

وأخبرنا أبو المُظَفَّر القُشَيْريّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن المُؤَمَّل، أنا الفضل بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد [بن] حنبل، قال[4]:

[وفي العلل لابن حنبل]

زِرّ بن حُبيش أبو مريم.

٢٠ حدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ، نا نعمة الله بن محمَّد المَرَنْديّ، نا أحمد بن محمَّد بن عبد

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ، وقد مرَّ الاسم قبلُ.

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدُّوريّ ١/ ٢٣٦.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٧٨.

٢٥ (٤) العلل لابن حنبل ١/ ١٦٢.

الله، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدَّثني الحسن بن سفيان، نا محمَّد بن عليّ، عن محمَّد بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرير يقول:

زِرّ بن حُبيش أبو مريم الأسديّ.

أخبرنا أبو القاسم [بن] السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسن [بن] الحَمَّاميّ[1]، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أميَّة، قال: سمعتُ نوح بن حبيب يقول:

٥

[كُنيته]

كُنية زِرّ بن حُبيش أبو مريم.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: أنا محمَّد بن سعد، قال[2]:

[وفي الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الأولى بعد أصحاب النَّبيّ ﷺ من أهل الكوفة ممَّن روى[3] عن عمر وعليّ وعبد الله بن مسعود زِرُّ بن حُبيش الأسديّ، ويُكنى أبا مريم، ثمَّ أحدُ بني غاضرة.

١٠

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنَّا، قالا: أنا أبو محمَّد الجوهريّ، عن أبي عمر[4] بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[5]:

في الطَّبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة زِرُّ بن حُبيش الأسديّ، أحد بني غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خُزيمة، ويُكنى أبا مريم. روى عن عمر، وعليّ، وعبد الله[6]، وعبد الرَّحمن بن عوف، وأُبيّ بن كعب، وحُذيفة، وأبي وائل. وكان ثقةً كثيرَ الحديث.

١٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو عبد الله البَلْخيّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، وثابت بن بُنْدار، قالا: أنا أبو عبد الله، [و] أبو نصر، قالا: أخبرنا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[7]:

٢٠

(١) (د، د م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠. وفي (س، م): الحِمَّانيّ. تصحيف.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٠٤ - ١٠٥.

(٣) الطَّبقات. وفي الأصول ما خلا (د): من روى. وفي (د): يروي. تحريف.

(٤) في الأصول: عمرو. تحريف.

(٥) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٠٤ - ١٠٥.

(٦) الطَّبقات. والمُراد: عبد الله بن مسعود. وفي الأصول: عثمان. تحريف.

٢٥

(٧) معرفة الثِّقات للعِجْليّ ٢/ ٨.

[وفي الثِّقات للعِجْليّ]

كان زِرّ بن حُبيش شيخًا قديمًا، إلَّا أنَّه كان فيه بعض الحمل على عليّ بن أبي طالب.

أخبرنا أبو البركات أيضًا، أنا [أبو] الحسين[1] الصَّيرفيّ، أنا أبو الحسن العَتيقيّ.

وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر،

قالا: أنا الوليد بن بكر[2]، أنا عليّ بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[3]: ٥

[هو من الصَّحابة]

وزِرّ من أصحاب رسول الله ﷺ.

أخبرنا[4] أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْريّ، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال: سمعتُ أحمد بن نصر بن بُجَيْر[5] يقول: سمعتُ حاجب [بن] سليمان يقول:

[ومن بني أسد]

زِرّ بن حُبيش أسديٌّ[6].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ[7]، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد ١٠ الله بن جعفر، نا يعقوب[8]، نا أبو نُعَيم، حدَّثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النَّجود - وأبو النَّجود بَهْدَلَة - عن زِرّ بن حُبيش أبي مريم،

[وفي المعرفة والتَّاريخ]

كوفيٌّ.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ - واللَّفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين[9] الأصبهانيّ، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[10]: ١٥

---

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: الحسن. تحريف وسقط.

(٢) في الأصول: بكير. تحريف.

(٣) تاريخ الطَّبريّ ٣/ ١٨٢؛ وزيد فيه: من المُهاجرين.

(٤) قوله: «أنا الوليد بن بكر... أخبرنا» سقط من (د). ٢٠

(٥) (د، د م). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠. وفي (س، م): كثير. تحريف.

(٦) في (د م) بعدُ: آخر الجزء الحادي والعشرين بعد المئتين.

(٧) في الأصول: الطُّيوريّ. تحريف.

(٨) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ٨٨.

(٩) في الأصول: الحسن. تحريف.

(١٠) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤٧. ٢٥

[وفي التَّاريخ الكبير للبُخاريّ]

زِرّ بن حُبيش، أبو مريم الأسديّ الكوفيّ. سمع عمر بن الخطَّاب. روى عنه إبراهيم، وعاصم بن بَهْدَلَة.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسَائيّ]

٥ أبو مريم زِرّ بن حُبَيْش.

[وفي الكنى والأسماء للدَّوْلابيّ]

وقرأتُ على أبي الفضل أيضًا، عن محمَّد بن أحمد بن محمَّد الأنباريّ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد الدَّولابيّ، قال[1]:

أبو مريم زِرّ بن حُبَيْش.

أنبأنا أبو محمَّد [بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا عليّ بن الحسن بن عليّ، ورَشَأ بن نَظيف، قالا: أنا محمَّد][2] بن إبراهيم بن محمَّد الطَّرَسُوسيّ، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود، أنا عبد الرَّحمن بن ١٠ يوسف بن سعيد بن خِراش، قال:

زِرّ بن حُبيش، يُكنى أبا مريم.

قرأتُ على أبي القاسم بن عَبْدان، عن أبي عبد الله محمَّد[3] بن عليّ بن أحمد بن المُبارك، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا محمَّد بن إبراهيم، أنا محمَّد بن محمَّد، نا عبد الرَّحمن بن يوسف، قال:

زِرّ بن حُبيش أبو مريم، سمع من أُبَيّ.

١٥ أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المُبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، أنا أبو جعفر محمَّد بن عثمان، قال في تسمية من كان بالكوفة من المُحدِّثين من أصحاب عليّ، وعبد الله بن مسعود:

[كان من مُحَدِّثي الكوفة]

زِرّ بن حُبيش الأسديّ أبو مريم.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سليم بن أيُّوب، ٢٠ أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، حدَّثنا عليّ بن إبراهيم بن أحمد الجَوزيّ، نا يزيد بن محمَّد، قال: سمعتُ

[٤٠٤/أ]

---

(١) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٢٢٧. وفي (د): نا أحمد بن محمَّد بن حمَّاد الدَّولابيّ. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س، م، د م).

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٢ و٥٨....

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٩٧. وفي الأصول: أبي عبد ٢٥ الله بن محمَّد. وابن مُقحمة.

محمَّد بن أحمد المُقَدَّميّ يقول[١]:

[وفي تاريخ المُقَدَّميّ]

زِرّ بن حُبيش الأسديّ، يُكنى أبا مريم.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا[٢] أحمد بن عليّ بن عُبيد الله، والمُبارك بن عبد الجبَّار، قالا:

أنا الحسين[٣] بن عليّ بن عُبيد الله، نا محمَّد بن إبراهيم بن السَّريّ، نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن هارون الحافظ، قال[٤]:

[وفي طبقات الأسماء المُفردة]

في الطَّبقة الثَّانية من الأسماء المُنْفَرِدَة - وهم التَّابعون - زِرّ بن حُبيش، جاهليٌّ[٥]. يروي عن عمر بن الخطَّاب، وعليّ، وعبد الله. كوفيٌّ.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد [بن] أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا محمَّد بن أحمد[٦] الحاكم، قال:

[وعند الحاكم]

أبو مريم - ويُقال: أبو مُطَرِّف - زِرّ بن حُبيش بن حُباشة بن أوس بن هلال ابن سعد بن حِبَال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمة الأسديّ الكوفيّ، أحد بني غاضرةَ، أدرك الجاهليَّة. وسمع عمر بن الخطَّاب، وعليّ بن أبي طالب، وأبا المُنذر أُبيَّ بن كعب. روى عنه الشَّعبيّ، وأبو عِمران إبراهيم بن يزيد النَّخَعيّ، وعَدِيّ بن ثابت.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٧]:

---

(١) تاريخ المُقَدَّميّ/ ١٢٤.

(٢) أخلَّت (د) بأنا.

(٣) في الأصول: الحسن. تحريف.

(٤) طبقات الأسماء المُفردة/ ٨٣. وانظر كذلك: الإصابة ٢/ ٥٢٣.

(٥) في الطَّبقات: كاهليّ. تحريف، صوابه ما في الأصول، وكذا: الإصابة بالنَّقل عن صاحب الطَّبقات نفسه.

(٦) كذا على إرادة جدِّه، وهو محمَّد بن محمَّد بن أحمد. وانظر الخبر بعدُ في: الإصابة ٢/ ٥٢٣ بالنَّقل عن الحاكم.

(٧) الجرح والتَّعديل ٣/ ٦٢٢ - ٦٢٣.

[وفي الجرح والتَّعديل]

زِرّ بن حُبيش، أبو مريم الأسديّ. روى عن عمر، وعليّ، وعبد الله، وأُبيّ[١]. روى عنه الشَّعبيُّ، وإبراهيم، وعاصم، وأبو بُرْدَة، والمِنْهَال بن عمرو، وعَبْدَة[٢] بن أبي لُبَابة. سمعتُ أبي يقولُ ذلك. ذكر أبي عن[٣] إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعين، قال: زِرّ بن حُبيش ثقةٌ.

٥ أنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمَّد الكَلاباذيّ، قال:

[وعند الكَلاباذيّ]

زِرّ بن حُبيش أبو مريم - قال عمرو[٤] بن عليّ: أبو مُطَرِّف - الأسديّ الكوفيّ. سمع عبد الله بن مسعود، وأُبيّ بن كعب. روى عنه عَبْدَة بن أبي لُبابة، وأبو إسحاق الشَّيْبانيّ في بدء الخلق وتفسير سورة النَّجم وتفسير المُعَوِّذتين. قال عمرو بن عليّ: زِرّ
١٠ ابن حُبيش، يُكنى أبا مُطَرِّف، ومات سنة اثنتين وثمانين. وقال أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم: كان زِرّ أكبر من أبي وائل. وذكر ابن أبي شَيْبَة، عن محمَّد بن عُبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: رأيتُ زِرَّ بن حُبيش، وقد أتى عليه عشرون ومئةُ سنة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ[٥]، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عمرو بن عاصم، نا همَّام، نا عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرّ بن حُبيش، قال[٦]:

[وفادته إلى المدينة للقاء أصحاب رسول الله ﷺ]

١٥ وفدتُ إلى المدينة في خلافة عثمان، وأنَّا حملني على ذلك حِرْصٌ على لُقَى أصحاب محمَّد ﷺ، فلقيتُ صفوان بن عَسَّال[٧] المُراديّ، فقلتُ له: هل رأيتَ رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وغزوتُ معه ثِنْتَي عَشْرَةَ غزوةً.

---

(١) الجرح والتَّعديل. وفي الأصول: وأبي ذَرّ. تحريف.

٢٠ (٢) أخلَّت (د) بعَبْدَة.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الجرح والتَّعديل. وفي الأصول: ذكر عن أبي. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب، وسيأتي كذلك بعدُ. وفي الأصول: عمر. تحريف.

(٥) في الأصول: الطُّيوريّ. تحريف.

(٦) الحلية ٤/ ١٨٢، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ١٦٧.

٢٥ (٧) في الأصول: غسَّان. تحريف.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن الْمُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي[١]، نا عبد الصَّمد، نا همَّام، نا عاصم بن بَهْدَلة، حدَّثني زِرّ بن حُبيش، قال:

وفدتُ في خلافة عثمان بن عفَّان، وأنَّا حملني على الوِفادة لُقَى أُبيّ بن كعب وأصحاب رسول الله ﷺ، فلقيتُ صفوان بن عسَّال المُراديّ، فقلتُ له: هل رأيتَ رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وغزوتُ معه اثنتي عَشْرَةَ غزوةً. ٥

قرأتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبيد،

[ح] وعن أبي نُعَيم محمَّد بن عبد الواحد بن عبد العزيز، أنا عليّ بن محمَّد بن خَزَفَة[٢]،

قالا: نا محمَّد بن الحسين، ثنا ابن أبي خيثمة، نا عبد الله بن جعفر، ثنا عُبيد الله بن عمر، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عاصم، عن زِرّ، قال:

وفدتُ، وليس بي إلَّا لقاءُ أصحاب محمَّد [ﷺ]، فلزمتُ عبد الرَّحمن بن عوف. ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ الحسن[٣] بن عليّ التَّميميّ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني العبَّاس بن الوليد [النَّرْسيّ]، نا حمَّاد بن شُعَيْب، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبيش،

[قول ابن مسعود في ليلة القدر]

عن عبد الله[٤] أنَّه قال في ليلة القدر: من يَقُمِ الحَوْلَ يُصِبْها. فانطلقتُ حتَّى قَدِمْتُ على عثمان بن عفَّان، وأردتُ لُقى أصحاب رسول الله ﷺ من المُهاجرين والأنصار.

قال عاصم:

١٥ وحدَّثني أنَّه لزم أُبيَّ بن كعب وعبد الرَّحمن بن عوف، فزعم أنَّهما كانا يقومان حين تغربُ الشَّمسُ، فيركعان ركعتين قبل المَغْرب. قال: فقلتُ لأُبيّ - وكان فيه شراسةٌ -: اخفضْ لنا جناحك - رحمك الله - فإنِّي إنَّما أتمتَّعُ منك[٥] تمتُّعًا، فقال: [٤٠٤/ب]

---

(١) مُسند الإمام أحمد ٤/ ٢٣٩. وانظر كذلك: مجمع الزَّوائد للهيثميّ ٩/ ٣٦٣. ٢٠

(٢) في (د م): عليّ بن محمَّد بن محمَّد بن حرفة. وكذا حرفة في (س، م، د). تصحيف، صوابه ما أثبتُّ، وقد مرَّ ابن خَزَفَة قبلُ.

(٣) (س، م، د). وهو أبو عليّ بن الْمُذْهِب. وفي (د م): الحسين. تحريف.

(٤) ابن مسعود. وانظر الخبر في: المُصنَّف لعبد الرَّزَّاق ٤/ ٢٥٢ - ٢٥٣، ومُسند الإمام أحمد ٥/ ١٣١، والمُنتخب من مُسند عبد بن حُميد/ ٨٥، وصحيح ابن خُزَيمة ٣/ ٣٣٢.

٢٥ (٥) أخلَّت (د) بمنك.

تُريدُ أَلَّا تدعَ آيةً في القرآن إلَّا سألتني عنها؟ قال: وكان لي صاحبَ صدقٍ، فقلتُ: يا أبا المُنذر، أخبرني عن ليلة القدر؛ فإنَّ ابن مسعود يقول: من يَقُمِ الحَول يُصِبْها، فقال: والله، لقد عَلِمَ عبد الله أنَّها في رمضان، ولكنَّه عمَّى على[1] النَّاس؛ لكي لا يتَّكِلُوا، والله الذي أنزل الكتاب على محمَّد، إنَّها لفي رمضان، وإنَّها ليلةُ سبع وعشرين. فقلتُ: يا أبا المُنذر، أنَّى علمتَ ذلك؟ قال: بالآية التي[2] أنبأنا بها محمَّد ﷺ، فعددنا، وحفظنا، فإنَّها - والله - لهي، ما تُستثنى، قال: فقلتُ: وما الآيةُ؟ قال: إنَّها تطلُعُ، ليس لها شُعاعٌ حتَّى ترتفعَ. وكان عاصمٌ ليلتئذٍ من السَّحر لا يَطْعَمُ طعامًا، حتَّى إذا صلَّى الفجر، صَعِدَ على الصَّومعة، فنظر إلى الشَّمس حين تطلُعُ، لا شُعاعَ لها، حتَّى تبيضَّ وترتفعَ.

أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الفُنْدينيّ الزَّاهد، وأبو طاهر محمَّد بن أبي بكر محمَّد بن عبد الله السِّنْجيّ المُؤذِّن بمَرْو، قالا: أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن حامد الشَّاشيّ الفقيه - قرأ علينا بمَرْو[3] - أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرَّحيم بن مَتّ السَّمَرْقَنديّ الكاغَديّ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب بن شُرَيح بن مَعْقِل الشَّاشيّ، نا العبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ، نا عُبيد الله بن موسى، عن شيبان بن عبد الرَّحمن أبي معاوية[4] النَّحويّ، عن عاصم، عن زِرّ، قال[5]:

خرجتُ في وفد من أهل الكوفة - وَيْمُ الله - إنْ حِرْصٌ على الوِفادة أو ذلك، إلَّا للقاء أصحاب رسول الله ﷺ المُهاجرين والأنصار، فلمَّا قَدِمتُ المدينة، أتيتُ أُبيَّ بن كعب وعبد الرَّحمن بن عوف، فكانا جليسيَّ وصاحبيَّ، فقال أُبيٌّ: يا زِرُّ، ما تريدُ أن تدعَ من القرآن آيةً إلَّا سألتني عنها؟ قال: فقلتُ: في أيِّ شيء آتيه؟ فقلتُ: يا أبا المُنذر - رحمك الله - اخفضْ لي جناحك؛ فإنَّما أتمتَّعُ منك تمتُّعًا، فقلتُ: أخبرني

(١) المختصر. وفي الأصول: عن. تحريف؛ فعمَّى يتعدى بعلى لا بعن. (المعجم المدرسيّ: عمى).

(٢) في الأصول: الذي. تحريف. والآية هنا: العلامة.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٣٥ و ١٠٣٥. وفي الأصول: أخبرنا أبو الفضل... عمرو العبديّ الزَّاهد، وأبو طاهر محمَّد بن أبي بكر بن محمَّد... قدم علينا مرو. تحريف.

(٤) قوله: «نا العبَّاس بن محمَّد... أبي معاوية» سقط من (س، م).

(٥) تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٧، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ١٦٧ - ١٦٨.

عن ليلة القدر... وذكر معناهُ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم السُّلَميّ، وأبو القاسم [بن] السَّمَرْقنديّ، نا عبد العزيز [بن] أحمد الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم التَّميميّ، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان الكنديّ، نا هشام بن عمّار، نا صَدَقة بن خالد، نا ابن جابر[١]، حدَّثني عيسى بن طلحة الأسديّ، قال[٢]:

[دعاؤه من السَّحَر] سمعتُ زِرَّ بن حُبيش من السَّحَر يدعو: اللَّهمَّ، ارزقْني طيِّبًا، واستعملْني صالحًا. فلبثتُ هونًا، ثمَّ خرجتُ إلى حاجتي[٣]، ورجعتُ، وهو يُرَدِّدُها.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنا زكريَّا بن يحيى، نا إسحاق، أنا يحيى بن آدم، حدَّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، قال:

[فصاحته] كان زِرٌّ من أعرب[٤] النَّاس.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البيهقيّ.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال،

قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا الأحوص [بن] المُفَضَّل بن غسَّان، نا أبي، [نا] أحمد بن حنبل، نا يحيى بن آدم، نا أبو بكر - زاد المُفَضَّل: ابن عيَّاش - عن عاصم، قال[٥]:

[ابن مسعود يسأله عن العربيَّة] زِرّ بن حُبيش من أعرب النَّاس، وكان عبد الله يسأله عن العربيَّة.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرفيّ، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن المُثَنَّى بن مُعاذ بن مُعاذ[٦] العَنْبَريّ بالبصرة، نا

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٠٩. وفي الأصول: أبو جابر. تحريف.

(٢) مختصر ابن منظور ٩/ ٤١، والدُّرّ المنثور ٥/ ١٠، وكنز العمَّال ٢/ ٢٢٤.

(٣) المختصر. وفي الأصول: صاحبي. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مختصر ابن منظور ٩/ ٤١. وفي الأصول: أعرف. تصحيف.

(٥) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٠٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٣٧، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ١٦٧.

(٦) أخلَّت (د) بابن مُعاذ.

هشام بن عليّ السِّيْرافيّ، نا سَلَمَة بن حُصَيْن العَسَليّ أبو قُتَيْبَةَ، نا سلَّام بن أبي مُطيع، حدَّثني رجلٌ من إخواني - يعني عاصم بن بَهْدَلَة - قال:

[كان من أصحاب ابن مسعود]

أدركتُ أصحاب ابن مسعود - وهم مُتوافرون - يجعلون هذا اللَّيل جملًا[١]، يلبَسُون المُعَصْفَر، ويشربون نبيذ الجَرِّ، لا يرون به بأسًا، منهم: زِرٌّ، وأبو وائل.

٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا سليمان بن حرب، نا حمَّاد بن زيد، عن عاصم، قال:

أدركتُ أقوامًا، كانوا يتَّخذون هذا اللَّيل جملًا، يلبَسُون المُعَصْفَر، ويشربون نبيذ الجَرِّ، لا يرون به بأسًا، منهم: زِرٌّ، وأبو وائل.

أخبرناهُ عاليًا أبو الفوارس عبد الباقي بن محمَّد بن عبد الباقي بن أبي الغُبار، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمَّد الخلَّال، أنا أبو حفص بن إبراهيم المُقرئ الكَتَّانيّ، نا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز، نا خَلَف بن هشام، نا حمَّاد بن زيد، عن عاصم بن [أبي] النَّجُود، قال: ١٠ [٤٠٥/أ]

أدركتُ أقوامًا، يتَّخذون هذا اللَّيل جملاً، وكانوا يلبَسُون المُعَصْفَر، ويشربون نبيذ الجَرِّ، منهم: زِرٌّ، وأبو وائل.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا[٣]، أنا أبو بكر [بن] الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، قال: ونا يعقوب[٤]، نا سعيد بن سليمان، نا محمَّد بن مُطَرِّف[٥]، نا الأعمش، قال:

[قول الأعمش في أشياخ أدركهم، منهم زِرٌّ]

١٥ أدركتُ أشياخًا: زِرًّا، وأبا وائل؛ فمنهم مَنْ عثمانُ أحبُّ إليه من عليٍّ، ومنهم من عليٌّ أحبُّ إليه من عثمان، وكانوا أشدَّ شيء تحابًّا، وأشدَّ شيء تودُّدًا.

قرأتُ على أبي عبد الله بن البنَّا، عن أبي الحسين [بن] الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبيد بن بِيْرِي، [ح] وعن أبي نُعَيم بن عبد الواحد، عن أبي الحسن عليّ بن محمَّد بن خَزَفَة[٦]،

---

٢٠ (١) أصله مَثَلٌ، وهو: اتَّخَذَ اللَّيل جملًا. يُضربُ في الرَّجل يجدُّ في طلب الحاجة، ويتركُ التَّفريط فيها. فانظر: جمهرة الأمثال ١/ ٨٨، وفصل المقال/ ٢٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٢.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٧٧٧. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٧.

(٣) كذا الصَّواب قياسًا على السَّند الذي قبله. وفي الأصول: الدَّلال. تحريف.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ١٣٤ - ١٣٥. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٩/ ٤١.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٤١. وفي الأصول: مصرف. تصحيف.

٢٥ (٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبل. وفي (د): رمة. وفي (د م): رقة. وفي (س، م): زرقة. تحريف.

قالا: أنا محمَّد بن الحسين الزَّعْفرانيّ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا سعيد بن سليمان، نا محمَّد بن طلحة، عن الأعمش، قال:

أدركتُ أشياخًا: زِرًّا، وأبا وائل؛ فكان منهم مَنْ عليٌّ أحبُّ إليه من عثمان، ومنهم من عثمانُ أحبُّ إليه من عليٍّ، وكانوا أشدَّ شيء تحابًّا، وأشدَّ شيء تودُّدًا.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا عبد الملك بن محمَّد بن عبد الله، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا إسماعيل بن بَهْرام، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم بن أبي النَّجُود، قال[1]:

[علويَّتُهُ]

كان أبو وائل عثمانيًّا، وكان زِرّ بن حُبيش علويًّا، وكان مُصلَّاهما في مسجد واحد، ما رأيتُ واحدًا منهما قطُّ يُكلِّمُ صاحبه في شيء ممَّا هو عليه حتَّى ماتا، وكان أبو وائل مُعَظِّمًا لزرٍّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا عمر بن عُبيد الله بن عمر، أنا عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن بِشْران، أخبرنا عثمان[2] بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله.

وأخبرنا أبو البركات، أخبرنا ثابت، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، نا أحمد بن حنبل، نا يحيى بن آدم، نا أبو بكر – زاد حنبل[3]: ابن عيَّاش – عن عاصم، قال[4]:

[أدب أبي وائل مع زِرّ]

كان زِرٌّ أكبر من أبي وائل، فكانا إذا جلسا جميعًا، لم يُحدِّثْ أبو وائل مع زِرّ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[5]، نا جامع بن صَبيح الرَّمْليّ، نا أبو بكر، عن عاصم، قال:

كان زِرٌّ أكبر من أبي وائل، فكانا إذا جلسا جميعًا، لم يُحدِّثْ أبو وائل مع زِرّ.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنَّا، قالا: قُرئ على أبي محمَّد الجوهريّ، عن أبي عمر[6] بن حيُّوَيه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[7]، نا الفضل بن دُكَيْن، نا

(١) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٠٥، ومختصر ابن منظور ٩/ ٤١.

(٢) في (س، م): أبو عثمان. تحريف. وهو عثمان بن أحمد المعروف بابن السَّمَّاك، وقد مرَّ قبلُ.

(٣) (س، م، د). وفي (د م): أحمد.

(٤) مصادر الخبر السَّابق: الطَّبقات.... وزد عليها: الاستيعاب ٢/ ٥٦٤.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٥٧٥.

(٦) كذا الصَّواب. وفي الأصول: وأبو ناصر (د) بن البنَّا... بن محمَّد الجوهريّ، عن أبي عمرو. تحريف.

(٧) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٠٥. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٨.

قيس بن الرَّبيع، عن عاصم بن أبي النَّجُود، قال:

[بين زِرّ ورجل من الأنصار]

مرَّ رجلٌ من الأنصار على زِرّ بن حُبيش - وهو يُؤَذِّنُ - فقال: يا أبا مريم، قد كنتُ أُكرمُك عن ذا - أو قال: عن الأذان - فقال: إذًا لا أُكلِّمُك كلمةً حتَّى تلحق بالله، عزَّ وجلَّ.

٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هِبَة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[١]، نا إسماعيل بن الخليل، حدَّثني زكريَّا بن عَدِيّ، قال: قال ابن المُبارك:

[لم يسمع إسماعيل من زِرّ غير حديث ليلة القدر]

قلتُ لإسماعيل بن أبي خالد: سمعتَ من زِرّ بن حُبيش غيرَ هذا الحديث حديثِ ليلة القدر؟ قال: لا.

أخبرنا[٢] أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا يوسف بن رَباح بن عليّ، أنا أحمد[٣] بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد، نا معاوية بن صالح، نا إبراهيم بن بشَّار ١٠ الرَّماديّ، نا سفيان بن عُيَيْنَة، عن إسماعيل، قال:

[زِرّ من المُعَمَّرين]

قلتُ لزِرٍّ: كم أتى عليك؟ قال: أنا [ابن][٤] عشرين ومئة.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد، أنا محمَّد بن الحسن بن محمَّد النَّهاوَنْديّ، أنا أحمد بن الحسين[٥]، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا محمَّد بن إسماعيل[٦]، حدَّثني أحمد بن أبي الطَّيِّب، قال: سمعتُ هُشَيمًا يقول:

١٥ زِرُّ بن حُبيش بلغ سنُّهُ مئةً واثنتين وعشرين.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقنديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا

---

(١) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ١٨٢. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٨.

(٢) كذا الصَّواب بالاستناد إلى مصادر الخبر. وفي الأصول: سمعتَ ابن زِرّ... الحديث حديثًا... قالا: أنا. تحريف ظاهر.

٢٠ (٣) (س، م، د م). وهو أبو بكر المُهندس. وفي (د): محمَّد. تحريف.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ من: تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٨، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ١٦٨؛ وفيهما الخبر. وفي (د) قبلُ: قلتُ له: وكم. وما أثبتنا بالنَّقل عن (س، م، د م).

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٥١. وفي الأصول: أنا محمَّد بن الحسن بن محمَّد النَّهاوَنْديّ، أنا أحمد بن الحسن. تكرارٌ وتحريف.

٢٥ (٦) التَّاريخ الصَّغير ١/ ١٨٢. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٨.

عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق[١]، حدَّثني أبو عبد الله أحمد.

وأخبرنا أبو المُظَفَّر القُشَيْريّ، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن المُؤَمَّل، أنا الفضل بن محمَّد، نا أحمد بن حنبل[٢]، قال: قيل لهُشَيْم:

[وكذا سُوَيْد بن غَفَلَة]

فزِرُّ بن حُبيش؟ قال: مئةً واثنتين وعشرين سنةً. قيل له: سُوَيْد بن غَفَلَة؟ قال: ثمانيًا وعشرين ومئة. قيل له: من ذكره؟ قال: إسماعيل بن أبي خالد.

٥

قال حنبل: حدَّثني أبو عبد الله، نا محمَّد بن عُبيد، قال: قال إسماعيل[٣]:

[وأبو عمرو الشَّيْبانيّ]

رأيتُ زِرَّ بن حُبيش، وإنَّ لَحْيَيه[٤] ليضطربان من الكِبَر، قد أتى عليه عشرون ومئة سنة. قال: وكان أبو عمرو الشَّيْبانيّ قد أتى عليه تسعَ عَشْرَةَ ومئة.

[٤٠٥/ب]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المُبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا محمَّد بن أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن أبي شيبة، نا عمِّي أبو بكر[٥]، نا محمَّد بن عُبيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، قال:

١٠

رأيتُ زِرَّ بن حُبيش، وقد أتى عليه عشرون ومئة سنة، وإنَّ لَحْيَيه ليضطربان من الكِبَر، ورأيتُ أبا عمرو الشَّيْبانيَّ، وقد أتى عليه أربعَ عَشْرَةَ ومئة سنة.

أخبرنا أبو القاسم [بن] السَّمَرْقنديّ، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن عبد الله،

١٥

[ح] وأخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، وأحمد بن عليّ بن سِوَار، قالا: أنا الحسين بن عليّ الطَّناجيريّ[٦]،

قالا: أنا محمَّد بن زيد بن عليّ، أنا محمَّد بن [محمَّد بن][٧] عُقْبَة، نا هارون بن حاتم، نا محمَّد بن

(١) في (د م): أنا أبو عثمان بن حنبل بن إسحاق. اضطراب ظاهر.

(٢) العلل لابن حنبل ١/ ٢٨٦. وانظر كذلك: التَّاريخ الصَّغير ١/ ١٨٢.

٢٠

(٣) التَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ٦٣٢؛ وفيه أنَّ الشَّيْبانيَّ بلغ تسعًا وعشرين ومئة سنة، لا تسعَ عَشْرَة ومئة كما ذكر ابن عساكر.

(٤) اللَّحْي: مَنْبِتُ اللِّحية، وهما لَحْيان. وفي الأصول: لحيته. تصحيف.

(٥) المُصنَّف لابن أبي شيبة ٨/ ٤٥. وانظر كذلك: الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٠٥.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب ٢/ ٢٨٥. وفي الأصول: الطَّناجريّ. تحريف.

٢٥

(٧) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٧٩ - ٣٨٠.

عُبيد الطَّنافسيّ، عن ابن أبي خالد[١]، قال:

رأيتُ زِرّ بن حُبيش الغاضريّ، وله مئةٌ وسبعٌ وعشرون سنةً[٢].

وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ أيضًا، أخبرنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا محمَّد بن أحمد بن عثمان، نا هاشم[٣] بن محمَّد، نا الهيثم بن عَدِيّ، قال:

[وفاته]

ومات زِرّ بن حُبيش الغاضريّ، وله مئةٌ وسبعٌ وعشرون سنةً.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ أيضًا، أخبرنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا محمَّد بن أحمد بن عثمان، نا هاشم بن محمَّد، نا الهيثم بن عَدِيّ، قال[٤]:

ومات زِرّ بن حُبيش أبو مريم زمنَ الحجَّاج قبل الجماجم.

حدَّثنا أبو بكر السَّلَماسيّ، أنا نعمة الله بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان[٥]، أنا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدَّثني الحسن بن سفيان، نا محمَّد بن عليّ، عن محمَّد بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرير يقول[٦]:

مات زِرّ بن حُبيش قبل يوم الجماجم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقنديّ، أنا عليّ بن أحمد بن محمَّد، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، أنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن، [أخبرني عبد الرَّحمن] بن محمَّد بن المُغيرة، أخبرني أبي محمَّدِ بن المُغيرة، حدَّثني أبو عُبيد[٧] القاسم بن سلَّام، قال[٨]:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٠٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٣٨؛ وفيهما الخبر. وفي الأصول: مخلد. تحريف.

(٢) أخلَّت (د) بسنة.

(٣) (س، م، د م). وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): هشام. تحريف.

(٤) تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٨.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٠. وفي (س، م): أحمد بن سليمان. وفي (د، د م): أحمد بن محمَّد بن سليمان. تحريف وسقط.

(٦) تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٩.

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٥ - ٢٦. وفي (س، م): أنا طاهر المُخَلِّص. وفي (د، د م): أنا عبد الله بن عبد الرَّحمن. وفي (د) خاصَّةً سقط قوله: أخبرني عبد الرَّحمن. وفي (س، د، د م) بعدُ: أبو عُبيد الله. تحريف.

(٨) تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٩.

سنة إحدى وثمانين: فيها مات زِرّ بن حُبيش الأسديّ.

قرأتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مكّيّ بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان[1]، قال: قال المدائنيّ:

مات زِرّ بن حُبيش سنة إحدى وثمانين. قال ابن زَبْر: وهذا خطأٌ.

أخبرناهُ أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال:

وفي هذه السَّنة - وهي سنة اثنتين وثمانين - مات سُوَيْد بن غَفَلَة، وزِرّ بن حُبيش. ويُقال: [مات] زِرّ قبل الجماجم[2].

أخبرنا أبو الأعزّ قَراتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن عليّ أبو محمَّد[3]، أنا عليّ بن محمَّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا محمَّد بن الحسين بن شَهْرَيار، نا أبو حفص عمرو بن عليّ، قال[4]:

ومات زِرّ بن حُبيش سنةَ اثنتين وثمانين، ويُكنى أبا مُطَرِّف.

قرأتُ على أبي محمَّد، عن أبي محمَّد[5]، أنا مكّيّ، أنا أبو سليمان، قال[6]:

سنةَ ثلاث وثمانين: فيها تُوفِّي[7] زِرّ، ويُكنى أبا مريم.

* * *

---

(١) ابن زَبْر. فانظر: تاريخه/ ٨٣.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ خليفة/ ١٨١ - ١٨٢. وفي الأصول: زِرّ قبل في الجماجم. وفي (م) خاصَّةً: الحمام. اضطرابٌ وتحريف.

(٣) كذا الصَّواب، وهو أبو محمَّد الجوهريّ. وفي الأصول ما خلا (د م): ابن محمَّد. وفي (د م): ابن عليّ. تحريف.

(٤) تاريخ ابن زَبْر/ ٨٤ بالنَّقل عن عمرو بن عليّ. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٩.

(٥) قوله: «عن أبي محمَّد» سقط من (س، م). وفي (د م): عن أبي إسحاق. تحريف.

(٦) تاريخ ابن زَبْر/ ٨٥.

(٧) أخلَّت (د) بتوفِّي.

فِهرسُ التراجم

ذكر من اسمه ربيعة

ذكر من اسمه ربيع

ذكر من اسمه رجاء

ذكر من اسمه رُحَيْل

ذكر من اسمه رُحَيْم

ذكر من اسمه رِزَاح

ذكر من اسمه رِزام

ذكر من اسمه رُزَيْق

ذكر من اسمه رَزِيْن

ذكر من اسمه رُسْتُم

ذكر من اسمه رَسْلان

ذكر من اسمه رَشَأ

ذكر من اسمه رَشِيْق

ذكر من اسمه رِضْوان

ذكر من اسمه رِفْدَة

ذكر من اسمه رِفْق

ذكر من اسمه رُفَيْع

ذكر من اسمه ركز

ذكر من اسمه رُكْن

ذكر من اسمه رُماحِس

ذكر من اسمه رَمَّاح

ذكر من اسمه رَوَّاد

ذكر من اسمه رُؤْبة

ذكر من اسمه رَوْح

ذكر من اسمه رُوْد

ذكر من اسمه رَوْزَبة

ذكر من اسمه رُوْمان

ذكر من اسمه رُوَيْح

ذكر من اسمه رُوَيْم

ذكر من اسمه رِياح

ذكر من اسمه رَيَّان

ذكر من اسمه رَيحان

حرف الزَّاي

ذكر من اسمه زاذان

ذكر من اسمه زامل

ذكر من اسمه زائدة

ذكر من اسمه زَبَّان

ذكر من اسمه زُبيد

ذكر من اسمه زُبير

ذكر من اسمه زَحْر

ذكر من اسمه زُحْنَة أو زُحْمة

ذكر من اسمه زُرارة

ذكر من اسمه زُرافة

ذكر من اسمه زُرْعة

ذكر من اسمه زُرْقان

ذكر من اسمه زُرَيْق

ذكر من اسمه زِرّ



فِهرسُ التجزئة

أ- تجزئة الأصل

آخر الجزء	الصَّفحة	الحاشية
آخر الجزء الثَّالث والسِّتِّين بعد المئة	١٨٩	(٣)
آخر الجزء الرَّابع والسِّتِّين بعد المئة	٢٧٤	(٥)
آخر الجزء الخامس والسِّتِّين بعد المئة	٣٥٨	(٤)
آخر الجزء السَّادس والسِّتِّين بعد المئة	٤٣٧	(٢)
آخر الجزء السَّابع والسِّتِّين بعد المئة	٥٠٥	(٢)
آخر الجزء الثَّامن والسِّتِّين بعد المئة	٥٧٧	(٨)

ب- تجزئة الفرع

آخر الجزء	الصَّفحة	الحاشية
آخر الجزء الرَّابع عشر بعد المئتين	١٦٢	(٦)
آخر الجزء الخامس عشر بعد المئتين	٢٢٦	(٥)
آخر الجزء السَّادس عشر بعد المئتين	٢٩٢	(٦)
آخر الجزء السَّابع عشر بعد المئتين، وهو آخر الجزء الخامس والسِّتِّين بعد المئة من التَّجزئة الأولى	٣٥٨	(٤)
آخر الجزء الثَّامن عشر بعد المئتين	٤٢٣	(٤)
آخر الجزء التَّاسع عشر بعد المئتين	٤٧٨	(٢)
آخر الجزء الحادي عشر من الأصل، [وهو آخر الجزء العشرين بعد المئتين]	٥٢٨	(٦)
آخر الجزء الحادي والعشرين بعد المئتين	٥٨٤	(٦)

فِهرسُ المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم الضَّحَّاك (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١: دار الرَّاية – الرِّياض ١٩٩١م.
- أحكام القرآن، للجصَّاص (ت: ٣٧٠هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- أخبار الدَّولة العبَّاسيَّة، لمجهول (من علماء القرن الثَّالث الهجريّ)، تحقيق د. عبد العزيز الدُّوريّ وعبد الجبار المطلبيّ، ط: دار صادر – بيروت ١٩٧١م.
- أخبار الزَّمان ومن أباده الحِدْثان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران، للمسعوديّ (ت: ٣٤٦هـ)، تحقيق لجنة من الأساتذة في مكتبة النَّجف الأشرف، ط٢: دار الأندلس – بيروت ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.
- الأخبار الطِّوال، للدِّينوريّ (ت: ٢٨٢هـ)، تحقيق عبد المُنعم عامر ومُراجعة د. جمال الدِّين الشَّيَّال، ط١: دار إحياء الكتب العربيَّة – القاهرة ١٩٦١م.
- (كتاب) الأربعين البُلدانيَّة عن أربعين من أربعين لأربعين في أربعين، لابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق محمَّد مُطيع الحافظ، ط١: دار الفكر المُعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- الإرشاد في معرفة حُجَج الله على العباد، للشَّيخ المُفيد (ت: ٤١٣هـ)، تحقيق مؤسَّسة آل البيت، ط: دار المُفيد – د ت.
- الأزمنة والأمكنة، للمَرْزوقيّ (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق محمَّد نايف الدُّلَيْميّ، ط١: عالم الكتب – بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البِرّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ، ط١: دار الجيل – بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- أُسْد الغابة في معرفة الصَّحابة، لابن الأثير الجَزَريّ (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق خالد طرطوسيّ، ط١: دار الفكر العربيّ – بيروت ٢٠٠٦م.
- أسرار البلاغة، للجُرجانيّ (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق هلموت ريتر، ط٣: دار المسيرة – بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- الاشتقاق، لابن دُريد (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط١: مكتبة الخانجي – القاهرة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.

- أشعار اللُّصوص وأخبارهم، جمع عبد المُعين المَلُّوحيّ وتحقيقه، ط٢: دار الحضارة الجديدة – بيروت ١٩٩٣م.
- الإصابة في تمييز الصَّحابة، لابن حَجَر العَسْقلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وصحبه، ط٣: دار الكتب العلميَّة – بيروت ٢٠٠٥م.
- إصلاح المنطق، لابن السِّكِّيت (ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق أحمد شاكر وعبد السَّلام هارون، ط٤: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٧م.
- الأصمعيَّات، للأصمعيّ (ت: ٢١٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر وعبد السَّلام هارون، ط٥: دار المعارف – القاهرة ١٩٧٩م.
- الأضداد، للأنباريّ (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط١: مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٠م.
- إعانة الطَّالبين، لبكري الدِّمياطيّ (ت: ١٣١٠هـ)، ط١: دار الفكر – بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- الأعلام، للزِّرْكليّ (ت: ١٣٩٦هـ)، ط٨: دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨٩م.
- الأغاني، للأصفهانيّ (ت: ٣٥٦هـ)، ط: مؤسَّسة جمال للطِّباعة والنَّشر – بيروت – د ت. (صورة عن طبعة دار الكتب المصريَّة/ ١٩٦٣م).
- اقتضاء العلم العملَ، للخطيب البغداديّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ، ط٤: المكتب الإسلاميّ – بيروت ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- الإكمال في ذكر من له رواية في مُسند الإمام أحمد، لمحمَّد الحُسَينيّ (ت: ٧٦٥هـ)، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط١: جامعة الدِّراسات الإسلاميَّة – كراتشي – د ت.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكُنى والأنساب، لابن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- ألقاب الشُّعراء، لابن حبيب (ت: ٢٤٥هـ)... انظر: نوادر المخطوطات.
- الإماء الشَّواعر، للأصفهانيّ (ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق نوري حمُّودي القيسيّ ود. يونس السَّامرَّائيّ، ط١: عالم الكتب، ومكتبة النَّهضة العربيَّة – بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- الأمالي، للزَّجَّاجيّ (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط٢: دار الجيل – بيروت – ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- الأمالي، للقالي (ت: ٣٥٦هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- أمالي المُرتضى: غُرَر الفوائد ودُرر القلائد، للشَّريف المُرتضى (ت: ٤٣٦هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار الفكر العربيّ – القاهرة ١٩٩٨م.

- الإمامة والسِّياسة، لابن قُتَيْبة (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق علي شيري، ط: انتشارات الشَّريف الرَّضيّ – قُم ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- الإمتاع والمُؤانسة، للتَّوحيديّ (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزِّين، ط١: انتشارات الشَّريف الرَّضيّ – قُم – د ت.
- الأمثال، للهاشميّ (ت: ٣٧٣هـ)، تحقيق د. عليّ إبراهيم كردي، ط١: دار سعد الدِّين – دمشق ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- أمثال الحديث المرويَّة عن النَّبيّ ﷺ، للرَّامَهُرْمُزيّ (ت: ٥٧٦هـ)، تحقيق أحمد عبد الفتَّاح تمَّام، ط١: مؤسَّسة الكتب الثَّقافيَّة – بيروت ١٩٨٩م.
- إنباه الرُّواة على أنباه النُّحاة، للقِفْطيّ (ت: ٦٢٤هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
- الأنساب، للسَّمعانيِّ (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الله عمر الباروديّ، ط١: دار الجنان – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- الأنساب، للصُّحاريّ العبديّ (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق د. إحسان النَّصّ، ط٤: سلطنة عُمان ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- أنساب الأشراف، للبَلاذُريّ (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق محمَّد باقر المحموديّ، ط١: مؤسَّسة الأعلميّ – بيروت ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
- الأنوار البهيَّة في تواريخ الحُجج الإلهيَّة، لعبَّاس القُمِّيّ (ت: ١٣٥٩هـ)، ط١: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ – قُم ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- الأوائل، لابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق محمَّد ناصر العجميّ، ط: دار الخلفاء للكتاب الإسلاميّ – الكويت – د ت.
- بحار الأنوار، لمحمَّد باقر المجلسيّ (ت: ١١١١هـ)، ط٢: مؤسَّسة الوفاء – بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- البداية والنِّهاية، لابن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق علي شيري، ط١: دار إحياء التُّراث العربيّ - بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- البُرصان والعُرجان والعُميان والحُولان، للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق د. محمَّد مُرسي الخولي، ط٥: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- البصائر والذَّخائر، للتَّوحيديّ (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق دة. وداد القاضي، ط٤: دار صادر – بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

- بغية الطَّلب في تاريخ حلب، لابن العديم (ت: ٦٦٠هـ)، تحقيق د. سهيل زكَّار، ط١: دار الفكر – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٩٨م.
- بغية الوعاة في طبقات اللُّغويِّين والنُّحاة، للسُّيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصريَّة – بيروت – د ت.
- بهجة المَجالس وأُنس المُجالس وشحذ الذَّاهن والهاجس، لابن عبد البِرّ القُرطبيّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمَّد مُرسي الخولي، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت – د ت. (صورة عن طبعة القاهرة الثَّانية/ ١٩٩٨م).
- بيان خطأ البُخاريّ في تاريخه، للرَّازيّ (ت: ٣٢٧هـ) وأبي زُرْعة (ت: ٢٨١هـ)، تصحيح عبد الرَّحمن المَعْلَميّ اليَمانيّ، ط١: دائرة المعارف العثمانيَّة – الهند ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.
- البيان والتَّبيين، للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط٥: مكتبة الخانجي – القاهرة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للمُرتضى الزَّبيديّ (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق علي شيري، ط١: دار الفكر – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- تاريخ الأدب العربيّ، لبلاشير، ترجمة د. إبراهيم كيلانيّ، ط٢: دار الفكر – بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- تاريخ الأدب العربيّ، لكارل بروكلمان (ت: ١٣٥٧هـ)، نقله إلى العربيَّة وراجعه د. عبد الحليم النَّجَّار وصحبه، ط٤: دار المعارف – القاهرة ١٩٧٧م.
- تاريخ أسماء الثِّقات ممَّن نُقل عنهم العلم، لابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السَّامرَّائيّ، ط١: الدَّار السَّلفيَّة – القاهرة ١٩٨٤م.
- تاريخ الأمم والملوك، للطَّبريّ (ت: ٣١٠هـ)، ط: مؤسَّسة الأعلميّ – بيروت – د ت.
- تاريخ بغداد أو مدينة السَّلام، للخطيب البغداديّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٩٧م.
- تاريخ التُّراث العربيّ، د. فؤاد سزكين، نقله إلى العربيَّة د. محمود فهمي حجازيّ، وراجعه د. عرفة مصطفى ود. سعيد عبد الرَّحيم، ط١: جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة – الرِّياض ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- تاريخ جُرْجان، للسَّهْميّ (ت: ٤٢٧هـ)، ط٤: عالم الكتب – بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- تاريخ ابن خلدون (ت: ٨٠٨هـ)، ط٤: دار إحياء التُّراث العربيّ – بيروت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- تاريخ خليفة بن خيَّاط (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق د. مصطفى فوَّاز ودة. حكمت فوَّاز، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م. وتحقيق د. سهيل زكَّار، ط: دار الفكر – بيروت ١٩٩٣م.

- تاريخ أبي زُرْعة الدِّمشقيّ (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق شكر الله نعمة الله القوجانيّ، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق – د ت.
- التَّاريخ الصَّغير، للبُخاريّ (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط١: دار المعرفة – بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- التَّاريخ الكبير، للبُخاريّ (ت: ٢٥٦هـ)، ط: المكتبة الإسلاميَّة – ديار بكر – د ت.
- تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، حقَّقه غيرُ واحد، ولم يكتمل بعدُ، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٩٥١م – ٢٠١١م. وتحقيق علي شيري، ط١: دار الفكر – بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زَبْر (ت: ٣٧٩هـ)، ويليه: ثَبَت عبد العزيز الكَتَّانيّ (ت: ٤٦٦هـ)، وزيادات هبة الله بن الأكفانيّ (ت: ٥٢٤هـ)، تحقيق محمَّد المصريّ، ط١: منشورات مركز المخطوطات والتُّراث – الكويت ١٩٩٠م.
- التَّاريخ وأسماء المُحدِّثين وكُناهم، للمُقَدَّميّ (ت: ٣٠١هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار العروبة – الكويت، ودار ابن العماد – بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- تاريخ يحيى بن مَعين برواية الدَّارميّ (ت: ٢٨٠هـ)، تحقيق محمَّد أحمد نور سيف، ط: دار المأمون للتُّراث – دمشق – د ت.
- تاريخ يحيى بن مَعين برواية الدُّوريّ (ت: ٢٧١هـ)، ويليه: مُلحق بكلام يحيى بن مَعين برواية ابن طَهْمان، تحقيق عبد الله أحمد حسن، ط: دار القلم – بيروت – د ت.
- تاريخ اليعقوبيّ (ت: ٢٩٢هـ)، ط: دار صادر – بيروت – د ت.
- تاريخ ابن يونس المصريّ (ت: ٣٤٧هـ)، ويليه: تاريخ الغرباء له، تحقيق د. عبد الفتَّاح فهمي عبد الفتَّاح، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- التَّحرير الطَّاووسيّ المُستخرج من كتاب حلّ الإشكال، لحسن بن زين الدِّين (ت: ١٠١١هـ)، تحقيق فاضل الجواهريّ، ط١: مطبعة سيِّد الشُّهداء – قُم ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- تحصيل عين الذَّهب من مَعْدِن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، للأعلم الشَّنْتَمَريّ (ت: ٤٧٦هـ) تحقيق د. زهير عبد المُحسن سلطان، ط٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٩٩٥م.
- تُحفة الأحوذيّ في شرح التِّرْمذيّ، للمُباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- تُحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنُّوَّاب، للصَّفديّ (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق إحسان سعيد خُلُوصي وزهير حميدان الصَّمْصام، ط١: وزارة الثَّقافة – دمشق ١٩٩١م.
- تذكرة الحُفَّاظ، للذَّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، ط: دار المعارف العثمانيَّة – الهند ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م.

- التَّذكرة الحمدونيَّة، لابن حمدون (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس وبكر عبَّاس، ط١: دار صادر – بيروت ١٩٩٦م.
- التَّذكرة السَّعديَّة في الأشعار العربيَّة، للعُبيديّ (من علماء القرن الثَّامن الهجريّ)، تحقيق د. عبد الله الجبوريّ، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ٢٠٠١م.
- تسمية من لم يرو عنه غير واحد، للنَّسائيّ (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط١: دار المعرفة - بيروت ١٩٨٦م.
- تصحيفات المُحدِّثين، للعسكريّ (ت: ٣٨٢هـ)، تحقيق محمود أحمد ميرة، ط: المطبعة العربية الحديثة – القاهرة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- التَّطوُّر والتَّجديد، د. شوقي ضيف، ط٦: دار المعارف – القاهرة ١٩٧٧م.
- التَّعازي، للمدائنيّ (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار البشائر – دمشق ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- التَّعازي والمراثي، للمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق محمَّد الدِّيباجيّ، ط٢: دار صادر – بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- تعبير الرُّؤيا، لابن قُتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار البشائر – دمشق ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمَّة الأربعة، لابن حجر العسقلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، ط: دار الكتاب العربيّ – بيروت – د ت.
- التَّعديل والتَّجريح لمن خرج عنه البُخاريّ في الجامع الصَّحيح، للباجيّ المالكيّ (ت: ٤٧٤هـ)، تحقيق أحمد لبزار، لا مط – المغرب – د ت.
- تفسير الطَّبَرْسيّ (ت: ٥٦٠هـ): مَجْمَع البيان في تفسير القرآن، ط: دار مكتبة الحياة – بيروت – دت.
- تفسير الطَّبَريّ (ت: ٣١٠هـ): جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق صدقي جميل العطَّار وتقديم خليل الميس، ط: دار الفكر – بيروت ١٩٩٥م.
- تفسير الطُّوسيّ (ت: ٤٦٠هـ): التِّبيان في تفسير القرآن، تحقيق أحمد حبيب قصير العامليّ وتقديم آغا بُزُرْك الطَّهرانيّ، ط: دار إحياء التُّراث العربيّ – بيروت – د ت.
- تفسير القرآن، لعبد الرَّزَّاق الصَّنْعانيّ (ت: ٢١١هـ)، تحقيق د. مصطفى مُسلم محمَّد، ط١: دار الرُّشد – الرِّياض ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- تفسير القُرطبيّ (ت: ٦٧٢هـ): الجامع لأحكام القرآن والمُبيِّن لما تضمَّن من السُّنَّة وآي الفُرقان، تصحيح أحمد عبد العليم البَرَدُّونيّ وصحبه، ط: دار الفكر – بيروت – د ت. (صورة عن طبعة دار الكتب المصريَّة/ ١٩٥٢م).

- تقريب التَّهذيب، لابن حجر العَسْقَلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق عادل مُرشد، ط٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- تكملة الإكمال، لابن نُقطة (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق د. عبد القَيُّوم عبد ربِّ النَّبيّ، ط١: جامعة أمّ القرى – مكَّة المُكرَّمة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- تكملة إكمال الإكمال، لابن الصَّابونيّ (ت: ٦٨٠هـ)، طُبع في نهاية الجزء السَّابع من الإكمال لابن ماكولا.
- تكملة مختصر تاريخ مدينة دمشق، لابن منظور (ت: ٧١١هـ)، استخرجه واختصره وحقَّقه محمود الأرناؤوط وصحبه، ط١: دار الفكر – دمشق ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- التَّكملة والذَّيل والصِّلة لكتاب تاج اللُّغة وصِحَاح العربيَّة، للصَّغانيّ (ت : ٦٥٠هـ)، حقَّقه وراجعه عبد العليم الطَّحاويّ وصحبه، ط: مطبعة دار الكتب المصريَّة - القاهرة ١٩٧٠م – ١٩٧٩م.
- التَّكملة والذَّيل والصِّلة لِمَا فات صاحب القاموس من اللُّغة، للمُرتضى الزَّبيديّ (ت: ١٢٠٥هـ)، حقَّقه وراجعه مصطفى حجازي وصحبه، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة – القاهرة ١٩٨٦م – ٢٠٠٦م.
- التَّنبيه والأشراف، للمسعوديّ (ت: ٣٤٦هـ)، لا مط – د ت.
- التَّنبيه والإيضاح عمَّا وقع في الصِّحاح، لابن بَرِّيّ (ت: ٥٨٢هـ)، تحقيق مصطفى حجازيّ ومُراجعة عليّ النَّجديّ ناصف، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة – القاهرة ١٩٨٠م.
- تهذيب الأسماء واللُّغات، للنَّوويّ (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق عليّ عبده كوشك، ط ١: دار الفيحاء، ودار المنهل – دمشق ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- تهذيب إصلاح المنطق، للخطيب التِّبريزيّ (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط ١: دار الآفاق الجديدة – بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير، لعبد القادر بدران (ت: ١٣٤٦هـ)، ط: دار الفكر – دمشق – د ت.
- تهذيب التَّهذيب، لابن حجر العَسْقَلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق إبراهيم الزَّيبق وعادل مُرشد، ط١: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ٢٠٠٨م.
- تهذيب الكمال، للحافظ المِزِّيّ (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشَّار عوَّاد معروف، ط ٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- تهذيب اللُّغة، للأزهريّ (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون وصحبه، ط: طهران – د ت. (صورة عن الطَّبعة المصريَّة/ ١٩٦٤م).
- توضيح المُشتبه، لابن ناصر الدِّين (ت: ٨٤٢هـ)، تحقيق محمَّد نعيم العرقسوسيّ، ط٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٩٩٣م.

- توضيح المقاصد، لبهاء الدِّين العامليّ (ت: ١٠٣٠هـ)، ط: مطبعة الصَّدر – قُم ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- ثَبَت الكَتَّانيّ... انظر: تاريخ ابن زَبْر.
- الثِّقات، لابن حِبَّان (ت: ٣٥٤هـ)، ط ١: مؤسَّسة الكتب الثَّقافيَّة – بيروت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- ثمار القلوب في المُضاف والمنسوب، للثَّعالبيّ (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٥م.
- جامع التِّرْمِذيّ (ت: ٢٧٩هـ)، ط١: دار الفيحاء – دمشق، ودار السَّلام – الرِّياض ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- جامع الدُّروس العربيَّة، لمصطفى الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ)، ط١٤: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- الجامع الصَّغير، للسُّيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، ط ١: دار الفكر – بيروت ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- الجرح والتَّعديل، للرَّازيّ (ت: ٣٢٧هـ)، ط١: دار إحياء التُّراث العربيّ – بيروت – د ت. (صورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيَّة – الهند ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م).
- الجليس الصَّالح الكافي والأنيس النَّاصح الشَّافي، للمُعافى بن زكريَّا (ت: ٣٩٠هـ)، تحقيق د.إحسان عبَّاس، ط ١: عالم الكتب – بيروت ١٩٩٣م.
- جمهرة أشعار العرب في الجاهليَّة والإسلام، للقُرشيّ (من علماء القرن الرَّابع الهجريّ)، تحقيق محمَّد عليّ الهاشميّ، ط ٣: دار القلم – دمشق ١٩٩٩م.
- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكريّ (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط ٢: دار الجيل – بيروت ١٩٨٨م.
- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط ٥: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٢م.
- جمهرة اللُّغة، لابن دُريد (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق د. رمزي منير البَعْلَبَكِّيّ، ط١: دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨٧م.
- جمهرة نسب قريش، للزُّبير بن بكَّار (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود شاكر، لا مط – القاهرة ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نُعيم الأصفانيّ (ت: ٤٣٠هـ)، ط: دار الفكر – بيروت – د ت.
- الحماسة، لأبي تمَّام (ت: ٢٣١هـ) برواية الجواليقيّ (ت: ٥٤٠هـ)، تحقيق د. عبد المُنعم أحمد صالح، ط ١: دار الجيل – بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
- الحماسة، للبُحتريّ (ت: ٢٨٤هـ)، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفيّ، ط ١: دار صادر – بيروت ٢٠٠٢م.

- الحماسة، للقُرشيّ (ت: ١٢٩٩هـ)، تحقيق خير الدِّين محمود قبلاويّ، ط ١: وزارة الثَّقافة – دمشق ١٩٩٥م.
- الحماسة البصريَّة، لصدر الدِّين البصريّ (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق د. عادل سليمان جمال، ط ١: مكتبة الخانجي – القاهرة ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- حماسة الظُّرفاء من أشعار المُحدثين والقُدماء، للعَبْدلكانيّ الزُّوزَنيّ (ت: ٤٣١هـ)، تحقيق خليل منصور، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ٢٠٠٢م.
- الحماسة المغربيَّة: مختصر صفوة الأدب ونُخبة ديوان العرب، لأبي العبَّاس التَّادليّ (ت: ٦٠٩هـ)، تحقيق د. محمَّد رضوان الدَّاية، ط ١: دار الفكر المعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- الحيوان، للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط١: دار الفكر، ودار الجيل – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- الخرائج والجرائح، لقُطْب الدِّين الرَّاوَنْديّ (ت: ٥٧٣هـ)، ط: مؤسَّسة الإمام المهديّ – قُم – دت.
- خزانة الأدب ولبّ لُباب لسان العرب، للبغداديّ (ت : ١٠٩٣هـ)، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفيّ وإشراف د. إميل يعقوب، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- الخَزَل والدَّأل بين الدُّور والدَّارات والدِّيَرَة، لياقوت الحَمَويّ (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق يحيى زكريَّا عبَّارة ومحمَّد أديب جُمْران، ط ١: وزارة الثَّقافة – دمشق ١٩٩٨م.
- خصائص الوحيّ المُبين، لابن البِطْريق (ت: ٦٠٠هـ)، تحقيق مالك المحموديّ، ط١: دار القرآن الكريم – قُمْ ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- الخصال، لابن بابويه القُمِّيّ (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق عليّ أكبر الغفاريّ، ط: الحوزة العلميَّة – إيران – د ت.
- خلاصة عَبَقات الأنوار، للمَيْلانيّ (ت: ١٣٠٦هـ)، ط١: مطبعة سيِّد الشُّهداء – قُم ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- الخلاف، لأبي جعفر الطُّوسيّ (ت: ٤٦٠هـ)، تحقيق سيِّد عليّ الخُراسانيّ وصحبه، ط ١: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ – قُم ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- خَلْق الإنسان، للأصمعيّ (ت: ٢١٦هـ)، تحقيق د. أوغست هِفْنَر، ط: مكتبة المُتنبي – القاهرة – د ت.
- الدُّرّ المنثور، للسُّيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، ط: دار المعرفة – بيروت ١٩٤٥م.
- الدُّعاء، للطَّبرانيّ (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

- دلائل النُّبوَّة، للتَّيميّ الأصبهانيّ (ت: ٥٣٥هـ)، تحقيق محمَّد الحدَّاد، ط ١: دار طيبة – الرِّياض ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- ديوان الأعشى الكبير: ميمون بن قيس، تحقيق د. محمَّد أحمد قاسم، ط ١: المكتب الإسلاميّ – بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥ م.
- ديوان جرير بشرح ابن حبيب (ت: ٢٤٥هـ)، تحقيق د. نعمان محمَّد أمين طه، ط ٣: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٦م.
- ديوان حسَّان بن ثابت، تحقيق د. سيِّد حنفي حسين، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٣م.
- ديوان أبي دُلامة، تحقيق د. إميل يعقوب، ط: دار الجيل – بيروت ٢٠٠٥م.
- ديوان ذي الرُّمَّة بشرح الباهليّ (ت: ٢٣١هـ) ورواية ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق د. عبد القُدُّوس أبو صالح، ط ٣: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- ديوان رؤبة بن العجَّاج، تحقيق وليم بن الورد البروسيّ، ط: دار ابن قُتيبة – الكويت – د ت.
- ديوان ابن سِنان الخفاجيّ، تحقيق د. عبد الرَّزَّاق حسين، ط ١: المكتب الإسلاميّ – بيروت ١٩٨٨م.
- ديوان الشَّافعيّ، تحقيق عبد المجيدهمُّو، ط ١: دار البشائر – دمشق ١٩٩٦م.
- ديوان شعر حاتم الطَّائيّ، صنعة يحيى بن مُدرِك (من علماء القرن الثَّالث الهجريّ) ورواية ابن الكلبيّ (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق د. عادل سليمان جمال، ط ٢: مكتبة الخانجي – القاهرة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- ديوان شعر المُتَلَمِّس الضُّبَعيّ، رواية الأثرم (ت: ٢٣٢هـ) وأبي عُبيدة (ت: ٢٠٩هـ) عن الأصمعيّ (ت: ٢١٦هـ)، تحقيق حسن كامل الصَّيْرفيّ، ط ٢: معهد المخطوطات العربيَّة – القاهرة ١٩٩٧م.
- ديوان شعر مسكين الدَّارميّ، تحقيق كارين صادر، ط ١: دار صادر – بيروت ٢٠٠٠م.
- ديوان أبي العتاهية، تحقيق د. شكري فيصل، ط: دار الملَّاح – دمشق ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
- ديوان العجَّاج برواية الأصمعيّ (ت: ٢١٦هـ) وشرحه، تحقيق د. عبد الحفيظ السَّطليّ، ط١: المطبعة التَّعاونيَّة – دمشق ١٩٧١م.
- ديوان الفرزدق، تحقيق مجيد طراد، ط: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- ديوان المعاني، للعسكريّ (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق أحمد سليم غانم، ط ١: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- ديوان النَّابغة الذُّبيانيّ، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٧٧م.
- الذَّخائر والتُّحف، للرَّشيد بن الزُّبير (من علماء القرن الخامس الهجريّ)، تحقيق د. محمَّد حميد الله وتقديم د. صلاح الدِّين المُنجِّد ومُراجعته، ط ٢: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م.

- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نُعيم الأصبهانيّ (ت: ٤٣٠هـ)، ط ١: مطبعة بريل – ليدن ١٩٣٤م.
- ذكر أسماء التَّابعين ومن بعدهم ممَّن صحَّت روايته عن الثِّقات عند البُخاريّ ومُسلم، للدَّارَقُطْنيّ (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق بوران الضَّناويّ وكمال يوسف الحوت، ط١: مؤسَّسة الكتب الثَّقافيَّة – بيروت ١٩٨٥م.
- ذيل تاريخ بغداد، لابن النَّجَّار (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧ م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، للزَّمَخْشَريّ (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق د. سليم النُّعيميّ، ط ١: دار الذَّخائر للمطبوعات – قم ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- رجال ابن داود، لابن داود الحِلِّيّ (ت: ٧٠٧هـ)، ط: المطبعة الحيدريَّة – النَّجف ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- رجال الطُّوسيّ، لأبي جعفر الطُّوسيّ (ت: ٤٦٠هـ)، تحقيق جواد القَيُّوميّ الأصفهانيّ، ط: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ – قُم ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- رسائل الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط ١: دار الجيل – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- رسائل الشَّريف المُرتضى (ت: ٤٣٦هـ)، تحقيق أحمد الحُسَينيّ، ط ١: مطبعة الخيَّام – قم ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- رسالة الملائكة، للمَعَرِّيّ (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق محمَّد سليم الجنديّ، ط ٢: دار صادر – بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- الرِّضا عن الله بقضائه، لابن أبي الدُّنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق ضياء الحسن السَّلفيّ، ط ١: الدَّار السَّلفيَّة – بومباي – الهند ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- رياض الصَّالحين، للنَّوويّ (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدَّقَّاق ومُراجعة شُعيب الأرناؤوط، ط ١٣: دار السَّلام – الرِّياض، ودار الفيحاء، ودار الثَّقافة العربيَّة – دمشق ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.
- رياض المسائل، لعليّ الطَّباطبائيّ (ت: ١٢٣١هـ)، ط١: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ - قم ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- زهر الأكم في الأمثال والحكم، لليُوسيّ (من علماء القرن ١١هـ)، تحقيق محمَّد الحجِّيّ ومحمَّد الأخضر، ط ١: وزارة الثَّقافة – تونس ١٩٨١م.
- سؤالات الآجُرِّيّ (ت: ٣٦٠هـ) للسِّجِسْتانيّ (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم، ط١: دار الاستقامة – الرِّياض، ومؤسَّسة الرَّيَّان – بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- سؤالات البَرْقانيّ (ت: ٤٢٥هـ) للدَّارَقُطْنيّ (ت: ٣٨٥هـ) في الجرح والتَّعديل، تحقيق مجدي السَّيِّد إبراهيم، ط: مكتبة القرآن – القاهرة – د ت.

- سُبُل الهدى والرَّشاد في سيرة خير العباد، للصَّالحيّ الشَّاميّ (ت: ٩٤٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- السَّقيفة، للجوهريّ البصريّ (ت: ٣٢٣هـ)، تحقيق محمَّد هادي الأمينيّ، ط ٢: شركة الكُتُبيّ – بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- سِمْط اللآلي في شرح أمالي القالي، لأبي عُبيد البكريّ (ت: ٤٨٧هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ الرَّاجكوتيّ، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت – د ت.
- السُّنَّة، لابن أبي عاصم الضَّحَّاك (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ، ط ٣: المكتب الإسلاميّ – بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- السُّنن، للدَّارَقُطْنيّ (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق مجدي الشُّورى، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
- سُنن أبي داود (ت: ٢٧٥هـ)، ط ١: دار الفيحاء – دمشق، ودار السَّلام – الرِّياض ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- السُّنن الصُّغرى، للنَّسائيّ (ت: ٣٠٣هـ)، ط ١: دار الفيحاء – دمشق، ودار السَّلام – الرِّياض ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- السُّنن الكبرى، للبيهقيّ (ت: ٤٥٨هـ)، ط: دار الفكر – بيروت – د ت.
- السُّنن الكبرى، للنَّسائيّ (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق د. عبد الغفَّار سليمان البغداديّ وسيِّد كسروي حسن، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- سُنن ابن ماجه (ت: ٢٧٣هـ)، ط ١: دار الفيحاء – دمشق، ودار السَّلام – الرِّياض ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- سير أعلام النُّبلاء، للذَّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق محمَّد نعيم العُرقسوسيّ وصحبه وإشراف شُعيب الأرناؤوط، ط: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٩٨٢م – ١٩٨٨م.
- السِّيرة النَّبويَّة، لابن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق مصطفى عبد الواحد، ط ١: دار المعرفة – بيروت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
- السِّيرة النَّبويَّة، لابن هشام (ت: ٢١٨هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا وصحبه، ط: دار المعرفة - بيروت – د ت.
- الشَّافي في الإمامة، للشَّريف المُرتضى (ت: ٤٣٦هـ)، ط ٢: مؤسَّسة إسماعيليَّان – قُم ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، لابن العماد (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط وإشراف عبد القادر الأرناروط، ط ١: دار ابن كثير – دمشق ١٩٨٦م –١٩٩٥م.
- شرح أبيات إصلاح المنطق، لابن السِّيرافيّ (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق ياسين محمَّد السَّوَّاس، ط ١: الدَّار المُتَّحدة – دمشق ١٩٩٢م.

- شرح اختيارات المُفَضَّل، للخطيب التِّبريزيّ (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق فخر الدِّين قباوة، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٨٧م.
- شرح أشعار الهُذَليِّين، للسُّكَّريّ (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج ومُراجعة محمود شاكر، ط: دار العروبة – القاهرة ١٩٦٥م.
- شرح ديوان الحماسة، للتِّبريزيّ (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق غريد الشَّيخ وفهرسة أحمد شمس الدِّين، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ٢٠٠٠م.
- شرح ديوان الحماسة، لأبي القاسم الفارسيّ (ت: ٤٦٧هـ)، تحقيق د. محمَّد عثمان عليّ، ط ١: دار الأوزاعيّ – بيروت – د ت.
- شرح ديوان الحماسة، للمَرْزوقيّ (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق أحمد أمين وعبد السَّلام هارون، ط ١: دار الجيل – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١ م.
- شرح ديوان حماسة أبي تمَّام المنسوب للمعرِّيّ (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق د. حسين محمَّد نقشة، ط ١: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٩٩١م.
- شرح ديوان المُفَضَّليَّات، للأنباريّ (ت: ٣٠٤هـ)، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفي، ط ١: دار صادر – بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- شرح شواهد المغني، للسُّيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، تحقيق أحمد ظافر كوجان، ط: أدب الحوزة – إيران – د ت.
- شرح صحيح مُسْلِم، للنَّوويّ (ت: ٦٧٦هـ)، ط٢: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- شرح القصائد السَّبع الطِّوال الجاهليَّات، للأنباريّ (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط٥: دار المعارف – القاهرة ١٩٩٣ م.
- شرح معاني الآثار، لعبد الملك الأزديّ (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق محمَّد زهريّ النَّجَّار، ط ٣: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- شعر ابن ميَّادة، تحقيق د. حنَّا حدَّاد ومُراجعة قدري الحكيم، ط ١: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط ١: دار الجيل – بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- شعر الأحوص الأنصاريّ، تحقيق د. عادل سليمان جمال وتقديم د. شوقي ضيف، ط: مكتبة الخانجي – القاهرة ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

- شعر عُبيد الله بن الحُرّ... انظر: أشعار اللُّصوص وأخبارهم.
- الشِّعر والشُّعراء، لابن قُتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط ٢: دار المعارف – القاهرة ١٩٦٦م.
- الصَّاحبي في فقه اللُّغة وسُنن العرب في كلامها، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق السِّيِّد أحمد صقر، ط ١: المكتبة الفيصليَّة – مكَّة المُكرَّمة – د ت.
- الصِّحاح: تاج اللُّغة وصِحَاح العربيَّة، للجوهريّ (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطَّار، ط ٣: دار العلم للملايِّين – بيروت ١٩٨٤م.
- صحيح البُخاريّ (ت: ٢٥٦هـ)، ط ٢: دار السَّلام – الرِّياض، ودار الفيحاء – دمشق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- صحيح ابن حِبَّان (ت: ٣٥٤هـ)، بترتيب ابن بلبان الفارسيّ (ت: ٧٣٩هـ)، تحقيق شُعيب الأرناؤوط، ط ٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٩٩٣م.
- صحيح ابن خُزَيْمَة (ت: ٣١١هـ)، تحقيق د. محمَّد مصطفى الأعظميّ، ط ٢: المكتب الإسلاميّ – بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- صحيح مُسْلِم (ت: ٢٦١هـ)، ط ٢: دار السَّلام – الرِّياض، ودار الفيحاء – دمشق ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- الصَّداقة والصَّديق، للتَّوحيديّ (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق د. إبراهيم كيلاني، ط ٢: دار الفكر – دمشق، ودار الفكر المُعاصر – بيروت ١٩٩٦م.
- صفة المُنافق، للفِرْيابيّ (ت: ٣٠١هـ)، تحقيق بدر البدر، ط ١: دار الخلفاء للكتاب الإسلاميّ – الكويت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- الصَّمت وآداب اللِّسان، لابن أبي الدُّنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق أبي إسحاق الحُوَينيّ، ط ١: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- (كتاب) الصِّناعتين: الكتابة والشِّعر، للعسكريّ (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- الضُّعفاء، لأبي نُعيم (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق د. فاروق حمادة، ط: دار الثَّقافة – بيروت – د ت.
- الضُّعفاء الصَّغير، للبُخاريّ (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط ١: دار المعرفة – بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- الضُّعفاء الكبير، للعُقَيْليّ (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق د. عبد المُعطي أمين قلعجي، ط ٢: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- (كتاب) الضُّعفاء والمتروكين، للنَّسائيّ (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط ١: دار المعرفة – بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- الطَّبقات، لخليفة بن خيَّاط (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق د. سهيل زكَّار، ط: دار الفكر – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- طبقات الأسماء المُفردة من الصَّحابة والتَّابعين وأصحاب الحديث، للبَرْديجيّ (ت: ٣٠١هـ)، تحقيق عبده عليّ كوشك، ط ١: دار المأمون للتُّراث – دمشق ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م. (يليه: نقد طبقات الأسماء المُفردة، لابن بُكَيْر البغداديّ [ت: ٣٨٨هـ]).
- طبقات الحُفَّاظ، للسُّيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، تحقيق عليّ محمَّد عمر، ط: مكتبة وهبة – القاهرة ١٩٧٣م.
- طبقات الشُّعراء، لابن المُعتزّ (ت: ٢٩٦هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج، ط ٤: دار المعارف – القاهرة ١٩٨١م.
- طبقات فحول الشُّعراء، لابن سلَّام الجُمَحيّ (ت: ٢٣١هـ)، تحقيق محمود شاكر، ط ٢: مطبعة المدنيّ – القاهرة ١٩٧٤م.
- الطُّيوريَّات، لأبي الحسين الطُّيوريّ (ت: ٥٠٠هـ)، انتخاب أبي طاهر السِّلْفيّ (ت: ٥٧٦هـ)، تحقيق مأمون الصَّاغرجيّ ومحمَّد أديب الجادر، ط ١: دار البشائر – دمشق ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- العبر في خبر من غبر، للذَّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق د. صلاح الدِّين المُنجِّد وفؤاد سيِّد، ط ١: مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٠م – ١٩٦٣م.
- العجَّاج: حياته ورجزه، د. عبد الحفيظ السَّطلي، ط ٢: المطبعة التَّعاونيَّة – دمشق ١٩٨٣م.
- العُدَد القويَّة لدفع المخاوف اليوميَّة، لعليّ الحلِّيّ (ت: ٧٢٦هـ)، تحقيق مهديّ الرَّجائيّ، ط١: مكتبة آية الله المَرْعشيّ العامَّة – طهران ١٩٨٨م.
- العَروض، للرَّبَعيّ (ت: ٤٢٠هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل بدران، ط ١: مطبعة المُتوسِّط – بيروت ٢٠٠٠م.
- العصا، لابن مُنْقِذ (ت: ٥٨٤هـ)... انظر: نوادر المخطوطات.
- العقد الفريد، لابن عبد ربِّه (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق أحمد أمين وصحبه، ط: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- عُقلاء المجانين، للنَّيْسابوريّ (ت: ٤٠٦هـ)، تحقيق د. عمر الأسعد، ط ١: دار النَّفائس – بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- العلل الواردة في الأحاديث النَّبويَّة، للدَّارَقُطْنيّ (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق محفوظ الرَّحمن زين الله السَّلفيّ، ط ١: دار طيبة - الرِّياض ١٩٩٤م.
- العلل ومعرفة الرِّجال، لأحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق وصيّ الله محمود عبَّاس، ط ١: المكتب الإسلاميّ – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

- العلم، لأبي خيثمة (ت: ٢٣٤هـ)، تحقيق محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ، ط ٢: المكتب الإسلاميّ – بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- العُمْدة، لابن البِطْريق الأسديّ (ت: ٦٠٠هـ)، تحقيق جامعة المدرِّسين بقُم، ط ١: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ التَّابعة لجامعة المدرِّسين بقُم ١٩٨٧م.
- عون المعبود شرح سُنن أبي داود، للعظيم آبادي (ت: ١٣٢٩هـ)، ط ٢: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- عيار الشِّعر، لابن طباطبا العَلَويّ (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق د. محمَّد زغلول سلَّام، ط ٣: منشأة المعارف – الإسكندريَّة ١٩٧٧ م.
- عيون الأثر، لابن سيِّد النَّاس (ت: ٧٣٤هـ)، ط: مؤسَّسة عزّ الدِّين – بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- عيون الأخبار، لابن قُتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق د. محمَّد الإسكندرانيّ، ط ١: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- الغدير، لعبد المُحْسِن الأمين (ت: ١٣٩٢هـ)، ط٤: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- غُرَر البلاغة، للصَّابئ (ت: ٤٤٨هـ)، تحقيق د. أسعد ذُبيان، ط ١: دار الكلمة العربيَّة – بيروت ١٩٨٣م.
- غريب الحديث: المجلَّدة الخامسة، للحَرْبيّ (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق د. سليمان العايد، ط ١: مركز البحث العلميّ وإحياء التُّراث الإسلاميّ – مكَّة المُكرَّمة ١٩٨٥م.
- غريب الحديث، لابن قُتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق د. عبد الله الجبوريّ،ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- غريب الحديث، للهَرَويّ (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق د. حسين محمَّد محمَّد شرف ومُراجعة عبد السَّلام محمَّد هارون وصحبه، ط ١: مجمع اللُّغة العربيَّة – القاهرة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م – ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- غوطة دمشق، لمحمَّد كرد عليّ (ت: ١٣٧٢هـ)، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٩٥٢م.
- الفائق في غريب الحديث، للزَّمَخْشَريّ (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار الفكر – بيروت ١٩٩٣م.
- الفاضل في اللُّغة والأدب، للمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ، ط: دار الكتب المصريَّة – القاهرة ١٩٥٥م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاريّ، لابن حجر العَسْقلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، ط: دار المعرفة – بيروت – د ت.

- فتح القدير: الجامع بين فنَّي الرِّواية والدِّراية من علم التَّفسير، للشَّوكانيّ (ت: ١٢٥٠هـ)، ط: عالم الكتب – بيروت – د ت.
- الفتن، للمَرْوَزيّ (ت: ٢٢٩هـ)، تحقيق د. سهيل زكَّار، ط: دار الفكر – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- الفتنة ووقعة الجمل، للضَّبِّيّ الأسديّ (ت: ٢٠٠هـ)، تحقيق أحمد راتب عرموش، ط ١: دار النَّفائس – بيروت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- فتوح البلدان، للبلاذُريّ (ت: ٢٧٩هـ)، ط: مكتبة النَّهضة المصريَّة – القاهرة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.
- الفَرْق، للأصمعيّ (ت: ٢١٦هـ)، تحقيق د. صُبيح التَّميميّ، ط ١: دار أُسامة – بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- الفَرْق، لثابت بن أبي ثابت (من علماء القرن الثَّالث الهجريّ)، تحقيق د. حاتم الضَّامن، ط ٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- الفَرْق، للسِّجِسْتانيّ (ت: ٢٤٨هـ)، تحقيق د. حاتم الضَّامن، ط: مجلَّة المجمع العلميّ العراقيّ – مج: ٣٧/ ج: ١/ ١٩٨٦ م.
- فَصْل المقال في شرح كتاب الأمثال، للبَكْريّ (ت: ٤٨٧هـ)، تحقيق د. قُصيّ الحسين، ط ١: مكتبة الهلال – بيروت ٢٠٠٣م.
- فضائل الأوقات، للبيهقيّ (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الرَّحمن مجيد القيسيّ، ط ١: مكتبة المنارة – مكَّة المُكرَّمة ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- فضائل الصَّحابة، للنَّسائيّ (ت: ٣٠٣هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت – د ت.
- فوات الوَفَيَات والذَّيل عليها، لابن شاكر الكُتُبيّ (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط: دار صادر – بيروت ١٩٧٣م.
- فيض القدير شرح الجامع الصَّغير، للمُناويّ (ت: ١٠٣١هـ)، تحقيق أحمد عبد السَّلام، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- القاموس المحيط، للفِيْروزآباديّ (ت: ٨١٧هـ)، ط ٢: مؤسَّسة الرِّسالة، ودار الرَّيَّان للتُّراث – بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- القوافي، للإِرْبِليّ (ت: ٦٧٠هـ)، تحقيق محمَّد المصريّ وعناية حسَّان المصريّ وفهرسته، ط ١: دار سعد الدِّين – دمشق ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السِّتَّة، للذَّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، ط ١: دار القبلة للثَّقافة الإسلاميَّة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- الكامل، للمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق د. محمَّد أحمد الدَّالي، ط ٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٩٩٣م.

- الكامل في التَّاريخ، لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، ط: دار صادر – بيروت ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- الكامل في ضعفاء الرِّجال، لابن عَدِيّ (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق د. سهيل زكَّار وقراءة يحيى مختار غَزَّاويّ وتدقيقه، ط ٣: دار الفكر – بيروت ١٩٨٨م.
- الكتاب، لسيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط: عالم الكتب – بيروت – د ت. (صورة عن طبعة بولاق المصريَّة/ ١٩٦٦م).
- كتب الأنساب العربيَّة، د. إحسان النَّصّ، ط ١: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ٢٠٠١م.
- الكشف الحثيث عمَّن روى بوضع الحديث، لبُرهان الدِّين الحلبيّ (ت: ٨٤١هـ)، تحقيق صبحي السَّامرَّائيّ، ط ١: مكتبة النَّهضة العربيَّة، وعالم الكتب بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- كشف الخفاء ومُزيل الإلباس، للعَجْلونيّ (ت: ١١٦٢هـ)، ط ٢: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- كشف المُشكلات وإيضاح المُعضلات، للباقوليّ (ت: ٥٤٣هـ)، تحقيق د. محمَّد أحمد الدَّالي، ط ١: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- الكفاية في علم الرِّواية، للخطيب البغداديّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق عمر أحمد هاشم، ط ١: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- كمال الدِّين وتمام النِّعمة، للشَّيخ المُفيد (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق عليّ أكبر الغِفاريّ، ط ١: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ – قُم ١٩٨٥م.
- كنز العُمَّال في الأقوال والأفعال، للمُتَّقي الهنديّ (ت: ٩٧٥هـ)، تحقيق صفوة السَّقَّا، ط: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- الكُنى، للبُخاريّ (ت: ٢٥٦هـ)، ط ١: جمعيَّة دائرة المعارف العُثمانيَّة – الهند ١٣٦٠هـ/ ١٩٤٠م.
- كُنى الشُّعراء ومن غلبت كُنيته على اسمه، لابن حبيب (ت: ٢٤٥هـ)... انظر: نوادر المخطوطات.
- الكُنى والأسماء، للدَّوْلابيّ (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق زكريَّا عميرات وفهرسة أحمد شمس الدِّين، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٩٩م.
- الكُنى والألقاب، لمُسْلم بن الحجَّاج (ت: ٢٦١هـ)، نُسخة مخطوطة مُصوَّرة في دار الفكر – دمشق بعناية مُطاع طرابيشيّ ١٩٨٤م.
- لُباب الآداب، لأسامة بن مُنقذ (ت: ٥٨٤هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط ١: دار الجيل – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

- اللُّباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، ط ٣: دار صادر – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- لسان العرب، لابن منظور (ت: ٧١١هـ)، ط: دار صادر – بيروت – د ت.
- لسان الميزان، لابن حجر العَسْقلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، ط ٢: مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات – بيروت ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- اللُّمع في أسباب ورود الحديث، للسُّيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، ط ١: دار الفكر – بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- لواقح الأنوار القدسيَّة في بيان العهود المُحمَّديَّة، للشَّعْرانيّ (ت:٩٧٣هـ)، ط ٢: مطبعة مصطفى البابي الحلبيّ وشركاه – القاهرة ١٩٧٣م.
- ما روته العامَّة من مناقب أهل البيت، للشَّرْوانيّ (ت: ١٢٠٠هـ)، تحقيق محمَّد الحسُّون،، ط: مطبعة المنشورات الإسلاميَّة – إيران ١٩٩٤م.
- مآثر الخلافة في معالم الخلافة، للقَلْقَشَنْديّ (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج، ط ٢: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٥م.
- المؤتلف والمختلف، للآمديّ (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق د. صلاح الدِّين الهوَّاريّ، ط ١: المكتبة العصريَّة – بيروت ٢٠٠٨م.
- المؤتلف والمختلف، للدَّارَقُطْنيّ (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق موفَّق عبد القادر، ط١: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، لابن سعيد (ت: ٤٠٩هـ)، تحقيق مُثَنَّى محمَّد حميد الشّمريّ وقيس التَّميميّ ومُراجعة د. بشَّار عوَّاد معروف، ط ١: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
- المُبهج في تفسير أسماء شُعراء الحماسة، لابن جِنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن هنداويّ، ط ١: دار القلم – دمشق، ودار المنارة – بيروت ١٩٨٧م.
- مجالس ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط ٥: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٧م.
- (كتاب) المجروحين من المُحدِّثين والضُّعفاء والمتروكين، لابن حِبَّان (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، لا مط – القاهرة ١٩٤٠م.
- مجمع الأمثال، للمَيْدانيّ (ت: ٥١٨هـ)، تحقيق د. جان عبد الله توما، ط ١: دار صادر – بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
- مجمع الزَّوائد ومنبع الفوائد، للهَيْثَميّ (ت: ٨٠٧هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

- المحاسن والأضداد، للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق د. يوسف فرحات، ط ١: دار الجيل – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- المحاسن والمساوئ، للبَيْهقيّ (من علماء القرن الرَّابع الهجريّ)، ط: دار صادر – بيروت – د ت.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشّعراء والبلغاء، للرَّاغب الأصفهانيّ (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق د. رياض عبد الحميد مُراد، ط ١: دار صادر – بيروت ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- المُحدِّث الفاصل بين الرَّاوي والواعي، للرَّامَهُرْمُزيّ (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق د. محمَّد عجاج الخطيب، ط ٣: دار الفكر – بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- المِحَن، لأبي العرب التَّميميّ (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق د. يحيى الجبوريّ، ط ٣: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- مختصر تاريخ مدينة دمشق، لابن منظور (ت: ٧١١هـ)، تحقيق مأمون الصَّاغرجيّ وصحبه، ط١: دار الفكر – دمشق ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- مختصر جمهرة النَّسب، لابن المُبارك الحمصيّ (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق محمود الفردوس العظم، ط ١: مكتبة اليقظة العربيَّة – دمشق ٢٠٠٤م.
- مدينة المعاجز، لهاشم البَحْرانيّ (ت: ١١٠٧هـ)، تحقيق لجنة من المُحقِّقين برئاسة عبد الله الطَّهرانيّ الميانجيّ، ط ١: مؤسَّسة المعارف الإسلاميَّة – بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- المُذاكرة في ألقاب الشُّعراء، لمجد الدِّين النَّشَّابيّ الكاتب (ت: ٦٧٥هـ)، تحقيق شاكر العاشور، ط: دار الينابيع – دمشق ٢٠٠٦م.
- المُرْدِفات من قريش، للمدائنيّ (ت: ٢٢٤هـ)... انظر: نوادر المخطوطات.
- المُرَصَّع في الآباء والأمَّهات والبنين والبنات والأذواء والذَّوات، لابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق د. إبراهيم السَّامرَّائيّ، ط ١: دار الجيل – بيروت، ودار عمَّار – عمَّان ١٩٩١م.
- المُستدرك، للحاكم النَّيْسابوريّ (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق د. يوسف المَرْعَشْليّ، ط: دار المعرفة – بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- مُستدرك سفينة البحار، لعليّ النَّمازيّ الشَّاهروديّ (ت: ١٤٠٥هـ)، تحقيق حسن عليّ النَّمازيّ، ط: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ – قُم ١٩٩٩م.
- مُستدرك الوسائل ومُسْتَنْبَط المسائل، للميرزا النُّوريّ الطَّبَرْسيّ (ت: ١٣٢٠هـ)، ط ٢: مؤسَّسة آل البيت لإحياء التُّراث – بيروت ١٩٨٨م.
- المُسْتَطْرَف في كلِّ فنٍّ مُسْتَظْرَف، للأَبْشيهيّ (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١: دار صادر – بيروت ١٩٩٩م.

- المُستقصى في أمثال العرب، للزَّمَخْشَريّ (ت: ٥٣٨هـ)، ط ٣: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- المُسند، للإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، ط: دار صادر – بيروت – د ت.
- المُسند، لأبي بكر الحُمَيْديّ (ت: ٢١٩هـ)، تحقيق حبيب الرَّحمن الأعظميّ، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨ م.
- المُسند، لابن الجَعْد الجوهريّ (ت: ٢٣٠هـ) برواية البَغَويّ (ت: ٣١٧هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٩٦م.
- المُسند، لأبي داود الطَّيالسيّ (ت: ٢٠٤هـ)، ط: دار الحديث – بيروت – د ت.
- المُسند، لأبي يعلى المَوْصليّ (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، ط: دار المأمون للتُّراث، ودار الثَّقافة العربيَّة – دمشق – د ت.
- مُسند الشَّاميِّين، للطَّبرانيّ (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السَّلفيّ، ط ٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
- مُسند عائشة، لابن الأشعث السِّجِسْتانيّ (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق عبد الغفور عبد الحقّ حسين، ط١: مكتبة الأقصى – الكويت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- مُسند عمر بن عبد العزيز، لأبي بكر الباغَنْديّ (ت: ٣١٢هـ)، تحقيق محمَّد عوامة، ط: مؤسَّسة علوم القرآن – دمشق ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حِبَّان (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق مرزوق عليّ إبراهيم، ط ١: دار الوفاء – مصر ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- المَشُوف المُعْلَم في ترتيب الإصلاح على حروف المُعجم، للعُكْبَريّ (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق ياسين السَّوَّاس، ط ١: جامعة أمّ القُرى – مكَّة المُكرَّمة ١٩٨٣م.
- مصارع العُشَّاق، لابن السَّرَّاج القارئ (ت: ٥٠٠هـ)، ط ١: دار بيروت، ودار النَّفائس – بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- المُصنَّف، لابن أبي شيبة (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق سعيد محمَّد اللَّحَّام، ط ١: دار الفكر – بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- المُصنَّف، لعبد الرَّزَّاق (ت: ٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرَّحمن الأعظميّ، ط: المجلس العلميّ – إيران – د ت.
- المَصُون في الأدب، للعسكريّ (ت: ٣٨٢هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط ٢: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م.

- المعارف، لابن قُتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق د. ثروت عكاشة، ط ٤: دار المعارف – القاهرة ١٩٨١م.
- معاني القرآن، للفرَّاء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق محمَّد عليّ النَّجَّار وأحمد يوسف نجاتي،، ط ٣: عالم الكتب – بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- معاهد التَّنصيص على شواهد التَّلخيص، لعبد الرَّحيم العبَّاسيّ (ت: ٩٦٣هـ)، تحقيق د. عبد المجيد آل عبد الله، ط ١: عالم الكتب – بيروت ٢٠١١م.
- معجم أخطاء الكُتَّاب، لصلاح الدِّين زَعْبلاويّ (ت: ١٤٢١هـ)، تحقيق محمَّد مكِّي الحَسَنيّ ومروان البوَّاب، ط ١: دار الثَّقافة والتُّراث – دمشق ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحَمَويّ (ت: ٦٢٦هـ)، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٩١م – ١٩٩٣م.
- معجم أسماء الأفعال في اللُّغة العربيَّة، د. أيمن الشَّوَّا، ط ١: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- معجم الألفاظ الفارسيَّة المُعَرَّبة، لأدِّي شِيْر (ت: ١٣٣٣هـ)، ط: مكتبة لبنان – بيروت ١٩٨٠م.
- المعجم الأوسط، للطَّبرانيّ (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق إبراهيم الحُسينيّ، ط: دار الحرمين – الرِّياض – د ت.
- معجم البلدان، لياقوت الحَمَويّ (ت: ٦٢٦هـ)، ط: دار صادر – بيروت – د ت.
- معجم الشُّعراء، للمَرْزُبانيّ (ت: ٣٨٤هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج، ط: مكتبة النُّوري – دمشق – د ت.
- معجم الشُّيوخ، لابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق دة. وفاء تقيِّ الدِّين وتقديم د. شاكر الفحَّام، ط ١: دار البشائر – دمشق ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- المعجم الصَّغير، للطَّبرانيّ (ت: ٣٦٠هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت – د ت.
- المعجم الكبير، للطَّبرانيّ (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السَّلفيّ، ط ٢: دار إحياء التُّراث العربيّ – القاهرة – د ت.
- معجم المؤلِّفين، لعمر رضا كحَّالة (ت: ١٤٠٨هـ)، ط ١: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- المعجم المدرسيّ، لمحمَّد خير أبي حرب، تدقيق ندوة النُّوريّ، ط ١: وزارة التَّربية – دمشق ١٩٨٥م.
- معجم المطبوعات العربيَّة والمُعَرَّبة، ليوسف إليان سركيس (ت: ١٣٥١هـ)، ط: دار صادر – بيروت – دت. (صورة عن طبعة مطبعة سركيس بمصر/ ١٩٢٨م).

- المُعَرَّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم، للجواليقيّ (ت: ٥٤٠هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط: مطبعة دار الكتب المصريَّة – القاهرة ١٩٤٢م.
- معرفة الثِّقات، للعِجْليّ (ت: ٢٦١هـ)، ط ١: مكتبة الدَّار – المدينة المُنوَّرة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- معرفة الصَّحابة، لابن مَنْدَه (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري وتقديم د. أحمد معبد، ط١: دار الرُّوَّاد، ودار السَّعادة – الإمارات المُتَّحدة ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- معرفة الصَّحابة، لأبي نُعيم (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق د. محمَّد راضي حاج عثمان، ط ١: مكتبة الدَّار – المدينة المُنَوَّرة، ودار الحرمين – الرِّياض ١٩٨٨م.
- معرفة علوم الحديث، للحاكم النَّيْسابوريّ (ت: ٤٠٥هـ)، ط ٤: دار الآفاق الجديدة – بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- المعرفة والتَّاريخ، ليعقوب الفَسَويّ (ت: ٢٧٧هـ)، رواية ابن دُرُسْتَوَيه النَّحويّ (ت: ٣٤٧هـ)، تحقيق د. أكرم ضياء العُمَريّ، ط ٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- المغازي، للواقديّ (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق د. مارسدن جونس، ط ١: عالم الكتب – بيروت ١٩٦٦م.
- مُغني المُحتاج، للشَّربينيّ (ت: ٩٧٧هـ)، ط: دار إحياء التُّراث العربيّ – بيروت ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.
- المُفَضَّليَّات، للمُفَضَّل الضَّبِّيّ (ت: ١٧٨هـ)، تحقيق أحمد شاكر وعبد السَّلام هارون، ط ٧: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٣م.
- مقاتل الطَّالبيِّين، لأبي الفرج الأصبهانيّ (ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق أحمد صقر، ط ٣: مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات – بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- مقتل الحسين، لأبي مِخْنَف (ت: ١٥٧هـ)، تحقيق ميرزا حسن الغفاريّ، ط: المكتبة العلميَّة – قُم ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
- مقدِّمة فتح الباري في شرح صحيح البُخاريّ، لابن حجر العَسْقَلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، ط ٢: دار المعرفة – بيروت – د ت. (صورة عن الطَّبعة الأميريَّة بالقاهرة الصَّادرة عام ١٣٠١هـ).
- مكارم الأخلاق، لابن أبي الدُّنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق ياسين السَّوَّاس، ط١: دار صادر – بيروت ١٩٩٩م.
- المناقب، للمُوفَّق الخُوارزميّ (ت: ٥٦٨هـ)، تحقيق مالك المحموديّ، ط ٢: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ – قُم ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- مناقب آل أبي طالب، لابن شهر (ت: ٥٨٨هـ)، تحقيق لجنة من أساتذة النَّجف الأشرف، ط: المطبعة الحيدريَّة – النَّجف ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.
- المُنتخب من مُسند ابن حُمَيْد (ت: ٢٤٩هـ)، تحقيق صبحي السَّامرَّائيّ ومحمود الصَّعيديّ، ط ١:

مكتبة النَّهضة العربيَّة – بيروت ١٩٨٨م.

- المُنْتَخَل، لأبي الفضل الميكاليّ (ت: ٤٣٦هـ)، تحقيق د. يحيى الجبوريّ، ط ١: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ٢٠٠٠م.
- مُنتهى الطَّلَب من أشعار العرب، لابن ميمون (ت: بعد ٥٨٩هـ)، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفيّ، ط ١: دار صادر – بيروت ١٩٩٩م.
- من حديث خيثمة بن سليمان القُرشيّ (ت: ٣٤٣هـ)، تحقيق د. عمر عبد السَّلام تدمريّ، ط: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- المُنفردات والوُحْدان، لمُسْلِم بن الحجَّاج (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق عبد الغفَّار سليمان البغداديّ والسَّعيد زغلول، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- المُنَمَّق في أخبار قريش، لابن حبيب (ت: ٢٤٥هـ)، تحقيق خورشيد أحمد فاروق، ط: عالم الكتب – بيروت ١٩٨٥م.
- موارد الظَّمآن إلى زوائد ابن حِبَّان، للهَيْثَميّ (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق محمَّد عبد الرَّزَّاق حمزة، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت – د ت.
- المُوَشَّح في مآخذ العلماء على الشُّعراء في عدَّة أنواع من صناعة الشِّعر، للمَرْزُبانيّ (ت: ٣٨٤هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ، ط: دار الفكر العربيّ – القاهرة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- المُوَشَّى في الظَّرْف والظُّرَفاء، للوشَّاء (ت: ٣٢٥هـ)، ط: دار صادر – بيروت – د ت.
- الموضوعات، لابن الجوزيّ (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرَّحمن محمَّد عثمان، ط ١: المكتبة السَّلفيَّة – المدينة المُنوَّرة ١٩٦٦م – ١٩٦٨م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال، للذَّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق محمَّد رضوان عرقسوسيّ وصحبه، ط ١: دار الرِّسالة العالميَّة – دمشق ٢٠٠٩م.
- النَّسب، للهَرَويّ (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق مريم الدِّرع وتقديم د. سهيل زكَّار، ط ١: دار الفكر – دمشق ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.
- نسب قُريش، لابن مُصْعَب الزُّبيريّ (ت: ٢٣٦هـ)، تحقيق ليفي بروفنسال، ط ٤: دار المعارف – القاهرة ١٩٩٩م.
- نصب الرَّاية لأحاديث الهداية، للزَّيْلَعيّ (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق أيمن شعبانيّ، ط ١: دار الحديث – القاهرة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- نظم المُتناثِر من الحديث المُتواتِر، للكتَّانيّ (ت: ١٣٤٥هـ)، تحقيق شرف حجازيّ، ط ٢: دار الكتب السَّلفيَّة – القاهرة – د ت.

- نفح الطِّيب من غُصن الأندلس الرَّطيب، للمَقَّريّ التِّلِمْسانيّ (ت: ١٠٤١هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط ٥: دار صادر – بيروت ٢٠٠٨م.
- نقد الرِّجال، لمصطفى التَّفْرَشيّ (من علماء القرن ١١هـ)، ط ١: مؤسَّسة آل البيت لإحياء التُّراث – قُم ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- نقد الشِّعر، لقُدامة بن جعفر (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق د. محمَّد عبد المُنعم خفاجيّ، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت – د ت.
- نقد طبقات الأسماء المُفْرَدَة... انظر: طبقات الأسماء المُفْرَدَة، للبَرْديجيّ.
- النَّقائض، لأبي عُبيدة (ت: ٢٠٩هـ)، تحقيق أنطوني بيفان، ط: دار صادر – بيروت – د ت. (صورة عن طبعة بريل – ليدن ١٩٠٥م – ١٩٠٧م).
- النِّهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق د. محمود الطَّناحي والطَّاهر أحمد الزَّاوي، ط ١: دار الفكر – بيروت ١٩٩٧م.
- نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط ١: دار الجيل – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- نيل الأوطار من أحاديث سيِّد الأخيار شرح مُنتقى الأخبار، للشَّوكانيّ (ت: ١٢٥٠هـ)، ط: دار الجيل – بيروت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- هديَّة العارفين: أسماء المؤلِّفين وآثار المُصَنِّفين، للبغداديّ (ت: ١٣٣٩هـ)، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢ م.
- الوافي بالوفيات، للصَّفديّ (ت: ٧٦٤هـ)، حقَّقه غير واحد،، ط ١: فرانز شتاينر بفسبادن – ألمانيا ١٩٦٢م – ١٩٨٣م.
- الوزراء والكُتَّاب، للجَهْشَياريّ (ت: ٣٣١هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١: هيئة أبي ظبي للثَّقافة والتُّراث – الإمارات المُتَّحدة ٢٠٠٩م.
- وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان، لابن خَلِّكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط: دار صادر – بيروت ١٩٩٤م.
- وقعة صِفِّين، لنصر بن مُزاحِم (ت: ٢١٢هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط ٢: المؤسَّسة العربيَّة الحديثة – القاهرة ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.
- ولاة مصر، للكِنْديّ (ت: ٣٥٠هـ)، تحقيق د. حسين نصَّار، ط: دار صادر – بيروت – د ت.

* * * * *

فِهرسُ المحتوى

* * * * *